

الإصدار (١٩)



معاجم وموسوعات (٢)

معجم الرسم العثماني

تأليف

د. بشير بن حسن الحميري

الجزء الأول

مقدمات


معجم الرسم العثماني

ⓒ مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن

معجم الرسم العثماني .بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥هـ

٧مج.

ردمك:١-٠٠-٩٠٦٠٩-٣-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٨-١-٩٠٦٠٩-٣-٦٠٣-٩٧٨(ج١)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العناون

ديوي ٢٢٢,٢٢ ١٤٣٥/٩١٤٦

رقم الإيداع:١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك:١-٠٠-٩٠٦٠٩-٣-٦٠٣-٩٧٨(مجموعة)

٨-١-٩٠٦٠٩-٣-٦٠٣-٩٧٨(ج١)

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



المملكة العربية السعودية - الرياض
حي الغدير - طريق الملك عبد العزيز
هاتف: ٢١٠٩٦٢٠(٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣(٠١١)
ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢
البوابة الالكترونية : www.tafsir.net
البريد الإلكتروني : info@tafsir.net





معاجم وموسوعات (٢)

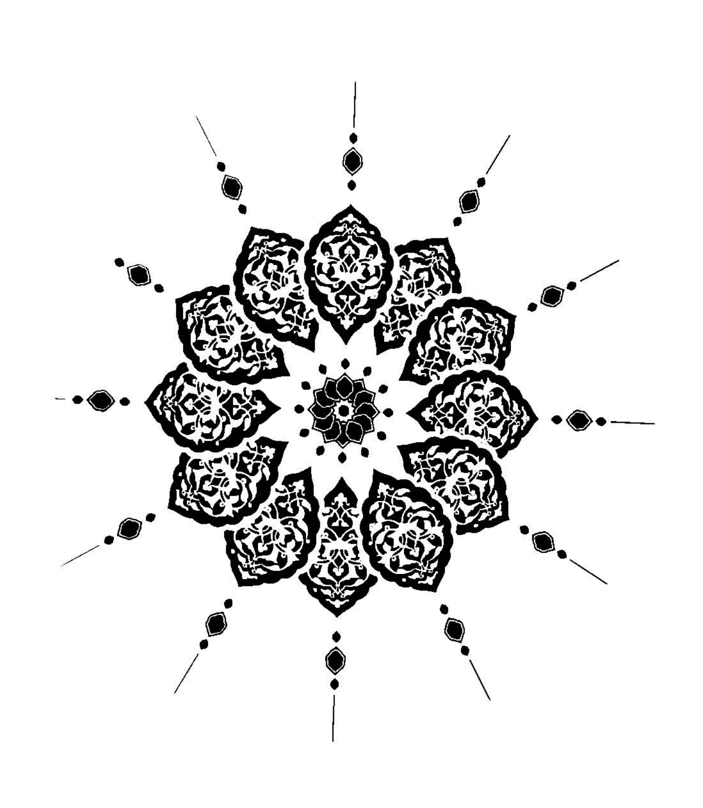
معجم الرسم العثماني

تأليف

د. بشير بن حسن الحميري

الجزء الأول

مقدمات



تقديم

منذ نزول القرآن الكريم والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يأمرُ بعض أصحابه الخبراء بالكتابة في ذلك الوقت بكتابة ما ينزلُ عليه من الوحي، وينهى عن كتابة غير القرآن خوفاً من اشتباهه بغيره من كلامه صلى الله عليه وسلم أو نحوه، ولذلك فإنَّ توثيق القرآن بالكتابة كان متزامنًا مع نزول الوحي، وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وضمان اكتمال نزول القرآن اتفق الصحابة في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه على جمع القرآن في مصحف واحد، ثم في عهد عثمان بن عفان جمع القرآن في مصحف واحد ونُسخ منه عِدَّةُ نُسخٍ وبُعِثَتْ إلى الأمصار الإسلامية العامرة في ذلك الوقت مع قُرَّاءٍ من الصحابة والتابعين لإقراء الناس وتعليمهم.

وقد اصطلح العلماءُ على تسمية ذلك الرسم الإملائي الذي كُتبت به المصاحفُ في هذه العهود المتقدمة بالرسم العثماني نسبةً إلى الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه، مع تطابق ذلك الرسم مع الرسم في العهود المتقدمة عليه التي كتب بها الوحي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد أبي بكر وعمر رضي الله عنهم أجمعين.

وقد درس العلماءُ ظواهرَ الرسم العثماني، واستخرجوا الفروقات التي ميزت الرسم العثماني عن الإملائي الذي تطوَّر بعد ذلك، في حين بقي الرسمُ العثمانيُّ كما كُتِبَ في عهد عثمان بن عفان دون تعديل، بل إن العلماء كانوا يُفتونَ بوجوب التزام ذلك الرسم في كتابة المصاحف حتى العصر الحاضر.

وقد صنَّفَ العلماءُ في الرسم العثماني وظواهره ومواضع الاختلاف فيه مصنفاتٍ كثيرةً، وسلكوا في ترتيبها منهجين لا ثالث لهما حسب ما وصلنا، هما:

الأول: على الفصول والأبواب، مثل كتاب "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ).

الثاني: على ترتيب السور في المصحف، مثل كتاب "مختصر التبيين لهجاء التنزيل" للإمام أبي داود سليمان بن نجاح (ت٤٩٦هـ).

والبحثُ عن رسمِ كلمةٍ من الكلمات بهاتين الطريقتين فيه عُسرٌ ومشقَّةٌ على المتخصص فضلاً عن القارئ غير المتخصص الذي يرغبُ في مراجعة كلام العلماء ومذاهبهم في رسم كلمة من الكلمات التي وقع الاختلاف فيها.

ولذلك فقد تصدى الباحثُ الكريم د. بشير بن حسن الحميري - وهو من الباحثين المتميزين في رسم المصحف وضبطه، وله فيه مؤلفات وجهود مشكورة - لابتكار طريقةٍ ثالثة في ترتيب مؤلفات الرسم العثماني ليكون هذا المعجم تجديدًا في طريقة الترتيب وفي الاستيعاب لمسائل الرسم العثماني للقرآن، وفي تضمينه أمهات كتب الرسم العثماني المؤلفة قبله، وتضمينه عددًا من المصاحف القديمة التي تؤكد صور الرسم العثماني التي يذكرها المؤلفون في كتبهم.

وهذه الطريقة هي ترتيب المواد في المعجم ترتيبًا هجائيًّا على حسب الكلمات، فيبدأ بالحروف الهجائية، ثم بالمواد التي تنتظم الكلمات المراد الحديث عنها مرتبةً على حروف الهجاء، ووضع تحت كل مادة الكلمات التي تكلم عنها علماء الرسم، وما قالوه فيها، على منهج المعاجم اللغوية.

وقام بإدخال المؤلفات السابقة في الرسم العثماني في المعجم على هذا الترتيب، فجمع هذا المعجم ما تفرق في الكتب السابقة على أجمل ترتيب، وأسهل تبويب، وأصبح الوصول للمادة المطلوبة مهيأً للقارئ العادي فضلاً عن المتخصص الخبير.

وإننا في "مركز تفسير للدراسات القرآنية" نرجو أن يكون هذا المعجمُ الفريدُ عمدةً للباحثين المتخصصين في الدراسات القرآنية من اليوم فصاعدًا، وسنحرص على وصوله للمكتبات العامة حول العالم حتى ينتفع به الباحثون في القرآن الكريم ورسمه، ونسعى لتطويره باستمرار بالتعاون مع المؤلف، جرياً على عادتنا في المركز من الحرص على متابعة إصداراتنا وتعهدها بالتطوير المستمر، وخصوصًا الموسوعات العلمية التي نرجو أن تكون مراجع معتمدة في البحث العلمي، خدمة للقرآن الكريم وعلومه وللباحثين فيه، وهذا ينسجم مع أهداف المركز ورؤيته في تحقيق الريادة في تطوير الدراسات القرآنية.

أ.د. عبدالله بن عبدالرحمن العثمان

نائب رئيس مجلس إدارة المركز

نِدَاءٌ

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ البَقَرَة: ٢٨٦.

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: (الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ أَخِيهِ إِذَا رَأَى فِيهَا عَيْبًا أَصْلَحَهُ)[1].

وَقَالَ الإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ فِي آخِرِ مَنْظُومَتِهِ (عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ):

مَـــنْ عَـــابَ عَيْبًـــا لَـــهُ عُـــذْرٌ فَـــلَا وَزَرُ
يُنْجِيْـــهِ مِـــنْ عَزَمَـــاتِ اللَّـــوْمِ مُتَّئِـــرَا

وَإِنَّـــمَا هِـــيَ أَعْـــمَالٌ بِنِيَّتِهَـــا
خُـــذْ مَـــا صَـــفَا، وَاحْتَمِـــلْ بِـــالعَفْوِ مَـــا كَـــدَرَا

مَعَ رَجَائِي مِمَّنْ يَرَى فِيهِ عَيْبًا أَوْ نَقْصًا أَوْ خَطَأً -وَهُوَ لَا شَكَّ مُسْتَوْلٍ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ البَشَرِ- أَنْ يُبَيِّنَهُ نَاصِحًا غَيْرَ قَادِحٍ فَنَقْبَلَ مِنْهُ، وَمَعَ كُلِّ مَا بَذَلْتُهُ فِيهِ مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ فَهُوَ عَمَلٌ بَشَرِيٌّ؛ أَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى المُؤَازَرَةِ ثُمَّ المُنَاصَحَةِ، وَخَاصَّةً أَنَّهُ عَمَلٌ لَمْ أُسْبَقْ إِلَى مِثْلِهِ فِي الرَّسْمِ.

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد، برقم: ٢٣٨، ص: ٩٣، تحقيق الشيخ: محمد فؤاد عبدالباقي، قال الألباني: (حسن).

شُكْرٌ

الحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ،

فَلَمَّا كَانَ أَوْلَى مَا يُدِيمُ اللهُ بِهِ النِّعَمَ شُكْرَهَا، فَإِنِّي أَحْمَدُ اللهَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا يَسَّرَ وَأَعَانَ، وَعَلَى مَا وَفَّقَ وَمَنَحَ، وَعَلَى مَا هَدَى وَأَعْطَى، حَمْدًا وَشُكْرًا لَا مُنْتَهَى لَهُ مُتَجَدِّدًا دَائِمًا أَبَدًا.

ثُمَّ أُثْنِي بِالشُّكْرِ إِلَى أَبَوَايَ -أَبِي مُحَمَّدٍ وَأُمِّ بَشِيْرٍ- دَاعِيًا اللهَ أَنْ يَحْفَظَهُمَا وَأَنْ يُبَارِكَ فِي أَعْمَارِهِمَا وَيُطِيْلَهَا فِي طَاعَتِهِ فَقَدْ أَحْسَنَا إِلَيْنَا بِمَا لَا نَسْتَطِيْعُ أَنْ نُكَافِئَهُ إِلَّا بِالدُّعَاءِ لَهُمَا؛ فَأَحْسَنَ اللهُ إِلَيْهِمَا بِالمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ، وَجَازَاهُمَا جَنَّتَهُ وَنَعِيمَهُ.

وَأَشْكُرُ أُسْرَتِي الصَّغِيْرَةَ -أُمَّ هَاشِمٍ وَأَبْنَائِي- الَذِينَ صَبَرُوا وَتَحَمَّلُوا كَثْرَةَ انْشِغَالِي عَنْهُم، سَائِلًا اللهَ الكَرِيْمَ أَنْ يَجْعَلَهُم هُدَاةً مُهْتَدِيْنَ صَالِحِيْنَ مُبَارَكِيْنَ مَحْفُوظِيْنَ بِحِفْظِهِ وَرِعَايَتِهِ.

ثُمَّ أَشْكُرُ كُلَّ مَنْ سَاعَدَ بِأَيِّ وَجْهٍ كَانَ مِمَّنْ أَذْكُرُهُمْ وَمِمَّنْ لَا أَذْكُرُهُمْ، وَلَكِنَّهُم مَعَ ذَلِكَ مَعْرُوفُونَ عِنْدَ اللهِ، وَلِطُولِ مَرْحَلَةِ التَّأْلِيفِ فِي هَذَا المُعْجَمِ فَقَدْ أَنْسَاهُمْ فَأَعْتَذِرُ لَهُمْ، وَأَدْعُو اللهَ أَنْ يُجْزِلَ لَهُمُ المَثُوبَةَ وَيُوَفِّقَهُمْ لِمَرْضَاتِهِ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الحَمْدُ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾[١]

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[٢]

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾[٣]

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيُّومُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، لَكَ الحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى، وَلَكَ الحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ، وَلَكَ الحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَلَاحًا لِلنِّيَّةِ وَالذُّرِّيَّةِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانِي مِنَ الكَذِبِ وَعَيْنِي مِنَ الخِيَانَةِ إِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ هَذَا جُهْدِي فَدُلَّنِي وَأَرْشِدْنِي وَوَفِّقْنِي وَاهْدِنِي، وَسَدِّدْ كَلَامِي، وَأَعِنِّي، وَأَعْطِنِي وَلَا تَحْرِمْنِي، أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ.

---

(١) سورة آلِ عِمْرَانَ: ١٠٢.

(٢) سورة النِّسَاءِ: ١.

(٣) سورة الأَحْزَابِ: ٧١.

أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذَا كِتَابٌ، بَدَأَ فِكْرَةً فِي أَثْنَاءِ تَحْقِيقِ بَعْضِ الرُّقُوقِ القَدِيمَةِ مِنْ مَصَاحِفِ صَنْعَاءَ[1]، حِينَ كُنْتُ أَبْحَثُ عَنْ رَسْمِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ عَوْدَةً إِلَى مَصَادِرِهَا، فَكَانَ فِي العَمَلِ مَشَقَّةٌ، حَيْثُ وَإِنَّ تِلْكَ الكُتُبَ لَمْ تَكُنْ مُفَهْرَسَةً، وَلَمْ يَكُنْ مُؤَلِّفُوهَا قَدْ رَتَّبُوهَا عَلَى طَرِيقَةٍ تُسَهِّلُ إِيجَادَ مَا يَبْحَثُ عَنْهُ البَاحِثُ بِسُهُولَةٍ.

فَبَدَأْتُ العَمَلَ فِيمَا يَقْرُبُ مِنْ هَـذَا، وَهُوَ أَخْذُ كَلِمَاتِ القُرْآنِ الَّتِي تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِهَا عَنِ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ مِنْ مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَقَطَعْتُ فِيهِ مَسَافَةً طَوِيلَةً، وَكُنْتُ أَذْكُرُ الكَلِمَةَ فِي تَرْتِيبِ وُرُودِهَا فِي السُّوَرِ ثُمَّ أَبْحَثُ عَنْ نَظَائِرِهَا وَمُشْتَقَّاتِهَا، وَأَذْكُرُ مَوَاضِعَهَا، ثُمَّ أُنَبِّهُ عَلَى مَوَاضِعِ الخِلَافِ وَالاتِّفَاقِ مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

وَبَعْدَ أَنْ قَطَعْتُ مَسَافَةً فِي البَحْثِ، وَزَمَنًا لَيْسَ بِالقَلِيلِ، حَيْثُ ظَهَرَ شَكْلُ البَحْثِ، وَتَكَوَّنَتْ مَلَامِحُهُ؛ بَدَأْتُ أُجَرِّبُهُ لِلْبَحْثِ عَنْ رَسْمِ كَلِمَاتٍ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَاصِرًا تَرَكْتُهُ، لِعَدَمِ الفَائِدَةِ الكَامِلَةِ مِنْهُ، بَعْدَ أَنْ كَتَبْتُ فِيهِ، مَا يَقْرُبُ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ صَفْحَةٍ، وَكَانَ مِنَ المُثَبِّطَاتِ أَنَّ القِسْمَ الأَوَّلَ مِنْهُ -وَكُنْتُ كَتَبْتُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ-، وَكَانَ عَلَى شَكْلِ مَلَفٍّ فِي بَرْنَامَجِ الكِتَابَةِ (وُورْد) تَعَطَّلَ، فَلَمْ أَتَمَكَّنْ مِنْ فَتْحِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ كَانَ قَاصِرًا عَلَى اخْتِيَارَاتِ لَجْنَةِ طِبَاعَةِ مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فَقَط.

ثُمَّ بَعْدَ أَنِ اقْتَنَيْتُ نُسْخَةً مِنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ، فَكَّرْتُ فِي جَمْعِ الرَّسْمِ مِنْ كُتُبِهِ القَدِيمَةِ وَالتِي أَسْتَطِيعُ الحُصُولَ عَلَيْهَا، إِلَّا إِنَّ العَقَبَةَ هِيَ فِي كَيْفِيَّةِ تَرْتِيبِهِ، وَكَانَ الأَقْدَمُونَ يُرَتِّبُونَ كُتُبَ الرَّسْمِ عَلَى إِحْدَى طَرِيقَتَيْنِ: إِمَّا عَلَى الفُصُولِ وَالأَبْوَابِ، كَكِتَابِ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ، أَوْ عَلَى تَرْتِيبِ السُّوَرِ فِي المُصْحَفِ، كَكِتَابِ أَبِي دَاوُدَ.

وَالطَّرِيقَةُ الثَّانِيَةُ: البَحْثُ فِيهَا مُتْعِبٌ وَإِنْ كَانَ قَدْ يُخَيَّلُ فِي بَادِئِ الأَمْرِ أَنَّهَا سَهْلَةٌ، فَأَيْنَ تُذْكَرُ الكَلِمَةُ هَلْ فِي أَوَّلِ وُرُودٍ لَهَا، أَمْ فِي المَوَاضِعِ التَّالِيَةِ لَهَا؟، ثُمَّ إِنَّ بَعْضَ مَنْ يَبْحَثُ عَنْ رَسْمِ كَلِمَةٍ قَدْ لَا يَكُونُ حَافِظًا لِلْقُرْآنِ؛ لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَعْرِفَ مَثَلًا أَوَّلَ وُرُودٍ لَهَا، مَعَ مَشَاقَّ أُخْرَى تَعْتَرِضُ البَاحِثَ فِي هَـذِهِ الطَّرِيقَةِ.

أَمَّا الطَّرِيقَةُ الأُولَى: فَهِيَ أَشَقُّ وَأَصْعَبُ، وَإِيجَادُ كَلِمَةٍ يُبْحَثُ عَنْهَا -فِي هَـذَا النَّوعِ مِنَ التَّرْتِيبِ- عَسِيرٌ، حَتَّى عَلَى مَنْ مَارَسَ كُتُبَ الرَّسْمِ، لِاخْتِلَافِ النَّظَرِ إِلَى الكَلِمَةِ، وَالحُكْمِ المُتَعَلِّقِ بِهَا، وَلِأَنَّ بَعْضَ الكَلِمَاتِ يَكُونُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ جِهَةٍ لِلْحَدِيثِ عَنْهَا فِي رَسْمِ المُصْحَفِ، فَقَدْ يَكُونُ فِيهَا حَذْفٌ وَإِثْبَاتٌ، أَوْ زِيَادَةٌ وَنَقْصٌ.

---

(١) لا أنسى هنا أن أتقدم بالشكر الجزيل لأخي الأستاذ/ غازي الهمداني، والذي كان يأتي معي لبعض المراكز العلمية للترجمة، ثم قيامه بترجمة مباحث مما أحتاج إليه من كتب مكتوبة بالإنجليزيه، جزاه الله خيرا.

فَوَجَدْتُ أَنَّ أَبْسَطَ الطُّرُقِ، هُوَ أَنْ تُرَتَّبَ -تَرْتِيبًا هِجَائِيًّا- عَلَى حَسَبِ الكَلِمَاتِ، فَأَبْدَأُ بِالحُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ، ثُمَّ بِالمَوَادِّ الَّتِي تَنْتَظِمُ الكَلِمَاتُ المُرَادُ الحَدِيثُ عَنْهَا مُرَتَّبَةً عَلَى حُرُوفِ الهِجَاءِ، ثُمَّ وَضَعْتُ تَحْتَ كُلِّ مَادَّةٍ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا عُلَمَاءُ الرَّسْمِ، وَمَا قَالُوهُ فِيهَا، عَلَى طَرِيقَةِ المَعَاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ.

وَأَدْخَلْتُ أَوَّلاً كِتَابَ أَبِي دَاوُدَ، لاعْتِمَادِهِ مِنْ قِبَلِ كَاتِبِي المَصَاحِفِ وَعُلَمَاءِ الرَّسْمِ، مَعَ اشْتِمَالِهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ كَلِمَاتِ القُرْآنِ مِمَّا لَمْ أَجِدْهُ فِي غَيْرِهِ مِنَ المُؤَلِّفِينَ فِي رَسْمِ المَصَاحِفِ، كَمَا سَتَرَى فِي هَذَا المُعْجَمِ، وَلَمْ يَسْتَقْصِ الكَلَامَ فِي كُلِّ مَا وَرَدَ فِيهِ خِلَافٌ، وَلأَنَّهُ جَمَعَ مِنْ عِلْمِ الدَّانِيِّ مَا لَمْ يُثْبِتْهُ الدَّانِيُّ فِي مُقْنِعِهِ[1] وَغَيْرِهِ، ثُمَّ ذَكَرْتُ كُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالكَلِمَةِ مِنْ كَلَامِ عُلَمَاءِ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ وَرَتَّبْتُ الكَلَامَ المَنْقُولَ عَنْ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ دَاخِلَ الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ بِحَسَبِ وَفَيَاتِهِمُ الأَقْدَمُ فَالأَقْدَمُ.

وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ لَمْ أَجِدْ وَلَمْ أَسْمَعْ مَنْ أَلَّفَ فِيهَا فِي عِلْمِ رَسْمِ المُصْحَفِ، وَهِيَ سَهْلَةٌ مُيَسَّرَةٌ يَسْتَطِيعُ كُلُّ وَاحِدٍ البَحْثَ فِيهَا، حِينَ يُرِيدُ البَحْثَ عَنْ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ، فَإِمَّا أَنْ يَنْظُرَ فِي الفَهَارِسِ لِيَجِدَ الكَلِمَةَ، أَوْ يَرُدَّهَا إِلَى جَذْرِهَا اللُّغَوِيِّ ثُمَّ يَبْحَثُ فِي الحَرْفِ الَّذِي تَرِدُ فِيهِ، مَعَ مُرَاعَاةِ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ حُرُوفِ الهِجَاءِ.

وَيَتَمَثَّلُ مَا فَعَلْتُهُ فِي هَذَا المُعْجَمِ فِي جَمْعِ الأَقْوَالِ وَالتَّنْظِيمِ وَالكِتَابَةِ، وَضَمِّ القَوْلِ إِلَى قَرِينِهِ، وَالكَلَامِ إِلَى مُتَعَلَّقِهِ، وَمُحَاوَلَةِ فَهْمِ بَعْضِ المَوَاضِعِ، وَمُقَارَنَةِ بَعْضِ مَخْطُوطَاتٍ لِبَعْضِ الكُتُبِ المَطْبُوعَةِ زِيَادَةً فِي التَّأَكُّدِ وَالتَّحَرُّزِ مِنْ نُصُوصِ الكُتُبِ، وَقَدْ أُلَخِّصُ كَلَامَ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ عَلَى كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ يَطُولُ فِيهَا الخِلَافُ، وَهُوَ شَاقٌّ، وَقَدْ أُعَلِّقُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ المَوَادِّ، لأَنِّي أَرَى أَنَّنَا نَنْقُلُ كَيْفِيَّةَ لِلْكِتَابَةِ، نَقَلَهَا لَنَا العُلَمَاءُ أَوْ بَقِيَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ، وَلَا تَجُوزُ مُخَالَفَتُهَا -عَلَى القَوْلِ الصَّحِيحِ-، فَلَيْسَ فِيهَا مِنْ قِيَاسِ العَرَبِيَّةِ وَصَرْفِهَا كَثِيرٌ، وَلَا تَخْضَعُ لِقَوَاعِدَ مُعَيَّنَةٍ فِي الغَالِبِ، ثُمَّ الرُّجُوعُ إِلَى بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ وَتَفْرِيغِهَا كَلِمَةً كَلِمَةً فِي هَذَا المُعْجَمِ مِمَّا وَرَدَ فِيهَا مَا يُخَالِفُ الرَّسْمَ الإِمْلَائِيَّ.

وَقَدَّمْتُ فِي بِدَايَةِ المُعْجَمِ ذِكْرَ الكُتُبِ الَّتِي اعْتَمَدْتُ عَلَيْهَا فِي النَّقْلِ مِنْهَا إِلَى هَذَا المُعْجَمِ، وَذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ مَنْهَجِ المُؤَلِّفِ عَلَى حَسَبِ مَا تَيَسَّرَ لِي، ثُمَّ ذَكَرْتُ بَعْضَ القَوَاعِدِ العَامَّةِ الَّتِي ذَكَرُوهَا، وَاهْتَمَمْتُ كَثِيرًا فِي ذَلِكَ بِالإِمَامَيْنِ الجَلِيلَيْنِ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ وَتِلْمِيذِهِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بنِ نَجَاحٍ، وَرَتَّبْتُ الكَلَامَ عَلَى هَذِهِ الكُتُبِ هُنَا عَلَى حَسَبِ إِدْخَالِهَا فِي المُعْجَمِ، فَقَدَّمْتُ الكَلَامَ عَنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ كِتَابٍ أَدْخَلْتُهُ فِي هَذَا المُعْجَمِ، ثُمَّ الكَلَامُ عَنْ كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو وَهَكَذَا، بَيْنَمَا أُرَتِّبُ الأَقْوَالَ فِي المَوَادِّ بِحَسَبِ الوَفَيَاتِ لِلْمُؤَلِّفِينَ، وَأَخْتِمُ كُلَّ كَلِمَةٍ بِالنَّظَرِ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ لِأُثْبِتَ مَا فِيهَا.

---

(١) ذكر المارغني -رحمه الله- في شرحه لمورد الظمآن، أنَّ للداني كتابين: المقنع الكبير، والمقنع الصغير: ٢٦، وكأن المعروف عندنا هو: الصغير، وانظر مناقشتي لهذا القول وَرَدِّهِ في تحقيقي للمقنع، في مبحث: (قيمة الكتاب وأثره في من بعده).

وَحَاوَلْتُ أَنْ أَسْتَقْصِيَ القَوَاعِدَ العَامَّةَ فِي مَوَاطِنِهَا كُلِّهَا، وَأَنْ أَذْكُرَهَا فِي المُعْجَمِ وَأُنَبِّهَ عَلَى أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ أُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ العَامِّ، وَلَيْسَ مِنْ ذِكْرِهَا نَصًّا فِي الكُتُبِ المُشَارِ إِلَيْهَا.

وَهَٰذَا المُعْجَمُ قَدْ أَفْرَغْتُ فِيهِ وَقْتِي وَجُهْدِي وَمَالِي وَحُبِّي، وَأَخْرَجْتُهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ -قَبْلَ تَنْظِيمِهِ بِهَٰذَا الشَّكْلِ-، ثُمَّ رَاجَعْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الإِخْرَاجِ، وَرَاجَعْتُهُ ثُمَّ عَدَّلْتُهُ، ثُمَّ أَخْرَجْتُهُ -عَلَى وَرَقٍ- مَرَّةً ثَانِيَةً فِي مُجَلَّدٍ ضَخْمٍ، ثُمَّ رَاجَعْتُ تَنْظِيمَهُ وَأَعْدَادَ الآيَاتِ وَتَرْتِيبَ المَوَادِّ، وَمَا يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى إِعَادَةِ نَظَرٍ، ثُمَّ إِخْرَاجًا ثَالِثًا فِي مُجَلَّدَيْنِ، وَرَاجَعْتُهُ وَلَا زِلْتُ أَرَى فِيهِ كَثِيرًا مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى تَعْدِيلٍ وَإِلَى إِعَادَةِ نَظَرٍ، وَأَنَا أُصَحِّحُهُ وَأُرَاجِعُهُ مُؤْمِنًا بِاسْتِيلَاءِ النَّقْصِ عَلَى كُلِّ عَمَلٍ، وَلَا أُنَزِّهُ عَمَلِي هَٰذَا، ثُمَّ طَبَعْتُهُ فِي مُجَلَّدَيْنِ ضَخْمَيْنِ بِمَا يُقَارِبُ أَلْفَيْ صَفْحَةٍ، وَلَا أَدَّعِي خُلُوَّهُ مِنْ نَقْصٍ وَهَفْوَةٍ، فَمَنْ رَأَى فِيهِ شَيْئًا مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى إِصْلَاحٍ فَلْيُنَبِّهْ عَلَيْهِ نَاصِحًا غَيْرَ قَادِحٍ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

وَمَعَ رُجُوعِي إِلَى كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِ الرَّسْمِ، تُنْسَبُ إِلَى أَغْلَبِ الفَتَرَاتِ التَّارِيخِيَّةِ(١)، وَرُجُوعِي -كَذَلِكَ- إِلَى مَصَاحِفَ وَرُقُوقٍ مَخْطُوطَةٍ، وَمَعَ كَثْرَةِ مَا رَأَيْتُ مِنْ رُقُوقٍ مُفْرَدَةٍ وَأَوْرَاقٍ مُتَنَاثِرَةٍ فِي مَكْتَبَاتٍ كَثِيرَةٍ، فَإِنِّي أَقُولُ عَنْ يَقِينٍ أَنِّي وَجَدْتُ هَٰذَا القُرْآنَ مَحْفُوظًا عَنِ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ -بِشَكْلٍ مُذْهِلٍ وَمُعْجِزٍ-، لَمْ يَتَطَرَّقْ إِلَى تَبْدِيلٍ وَلَا إِلَى تَحْرِيفٍ، بَلْ هِيَ عَيْنُ الكَلِمَاتِ المَقْرُوأَةِ وَنَفْسُ الكَلِمَاتِ المُرَتَّلَةِ، وَكُلُّ مَا يُتَكَلَّمُ فِيهِ فِي عِلْمِ رَسْمِ المَصَاحِفِ هُوَ فِي كَيْفِيَّاتِ كِتَابَةِ الكَلِمَةِ عَلَى شَكْلٍ مُعَيَّنٍ، وَهَٰذَا يَخْضَعُ لِتَطَوُّرِ الكِتَابَةِ وَتَدَرُّجِ رُقِيِّهَا نَحْوَ الاكْتِمَالِ، مِمَّا لَا يُؤَثِّرُ عَلَى اللَّفْظِ القُرْآنِيِّ مِنْ قَرِيبٍ وَلَا بَعِيدٍ، وَلِأَنَّ القُرْآنَ -كَمَا يَقُولُ العُلَمَاءُ- إِنَّمَا يُؤْخَذُ مُشَافَهَةً، وَالكِتَابَةُ زِيَادَةُ حَيْطَةٍ وَتَوْثِيقٍ لِكَمَالِ حِفْظِهِ، وَهَٰذَا مَعَ أَنَّهُ يَقِينُ المَلَايِينِ مِنَ المُسْلِمِينَ إِيمَانًا عَامًّا بِوَعْدِ اللهِ فِي حِفْظِهِ، فَإِنَّهُ عِنْدَ مَنْ بَحَثَ وَرَأَى وَتَتَبَّعَ يُعَدُّ إِيمَانًا تَفْصِيلِيًّا، يَجِدُ بِهِ بَرْدَ الإِيمَانِ وَيَقِينَهُ فِي قُوَّةِ اللهِ الغَالِبَةِ لِحِفْظِ كِتَابِهِ الكَرِيمِ وَدِينِهِ القَوِيمِ، تَصْدِيقًا لِوَعْدِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ الحجر: ٩.

وَأَنَا أَهِيبُ بِكُلِّ مَنْ حَقَّقَ كِتَابًا فِي عِلْمِ الرَّسْمِ -لَمْ أُدْخِلْهُ فِي المُعْجَمِ- وَرَغِبَ أَنْ أُضِيفَ كِتَابَهُ إِلَى المُعْجَمِ أَنْ يُرْسِلَ لِي مَا عِنْدَهُ سَوَاءً لِكِتَابِهِ المُحَقَّقِ، وَأَيْضًا لِمَخْطُوطَاتِهِ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا، أَوْ أَهَمِّهَا إِنْ كَثُرَتْ، وَأَمَّا إِنْ كَانَ عِنْدَهُ مُصْحَفٌ مَخْطُوطٌ -حَتَّى

---

(١) هناك بعض كتب الرسم، لم أستطع إدخالها في المعجم لضعف التحقيق فيها، وعدم إطمئنان النفس إليه، وذلك من مثل الكتاب المنسوب للخوارزمي، مع أني استطعت الحصول على نسخة مخطوطة منه، وقارنتها بنص الكتاب، فوجدت المحقق أخطأ في العنوان، إلى جانب وجود السقط والتحريف في نص الكتاب، وكذا أيضا لم أستطع إدخال كتاب ابن وثيق الأندلسي الذي جمع فيه مؤلفه بين علمي الرسم والعد، لأني رأيت فيه نقصا واختلافا في علم العدد عما عليه كتب العد، مما يحدث في النفس قلقا، وحاولت الحصول على نسخ مخطوطة منه فلم أوفق إلى ذلك، فإن يسر الله تعالى الحصول عليها قارنته وأدخلته في المعجم، كما فعلت بكتاب أبي معاذ الجهني مع أنه حقق مرتين، فإنني رجعت فيه إلى مخطوطة أيضا، فوجدت بعض النقص والأخطاء، وهذا يحدث من العجلة في بعض الأحيان، وقلة المقارنة مع كتب في نفس الفن، ثم لوجود متطفلين على مثل هذه العلوم يخرج الكتب بدعوى التحقيق، وليتهم صوروا لنا الأصول المخطوطة ولم يضيفوا فيها شيئا، علنا على الأقل نجد كلام الإمام صحيحا مكتملا غير مبتور ولا ناقص، ومن هنا فأنا أدعو كل من يقدم على التحقيق في علوم القرآن أن يتقي الله، وأن يعرف أنه يخرج الكتب عن كلام الله تعالى، فليجتهد غاية الجهد، فإنه محاسب ومسؤول.

لَوْ لَمْ يَكُنْ كَامِلًا - فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ شَرِيطَةَ أَنْ يَكُونَ قَدِيمًا مُلْتَزِمًا بِالرَّسْمِ، وَلَا يَكُونَ إِمْلَائِيًّا كَمُصْحَفِ ابنِ البَوَّابِ، وَكُلُّ كِتَابٍ أَوْ مُصْحَفٍ أُهْدِيَ إِلَيَّ وَأَدْخَلْتُهُ فِي المُعْجَمِ؛ فَإِنِّي قَدْ ذَكَرْتُ مَصْدَرَهُ مَعَ شُكْرِي لِمَنْ أَهْدَاهُ، وَيَكُونُ إِرْسَالُهَا عَلَى العُنْوَانِ البَرِيدِيِّ الآتِي(مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ص، ب: ٥١٠٤٩، الرياض: ١١٥٤٣) بِاسْمِ مُؤَلِّفِ هَذَا المُعْجَمِ، وَإِنْ شَاءَ بِالبَرِيدِ الإِلِكْتُرُونِيِّ فَهُوَ: (balhemyari@hotmail.com)، شَاكِرًا لَهُ ابْتِدَاءً، وَكَذَا كُلُّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مُلَاحَظَاتٌ أَوِ اقْتِرَاحَاتٌ أَوْ تَصْحِيحَاتٌ فَلْيُرْسِلْهَا إِلَى بَرِيدِي الإِلِكْتُرُونِيِّ وَجَزَاهُ اللهُ خَيْرًا.

وَأَسْأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي وَأَنْ لَا يَرُدَّهُ عَلَيَّ، وَأَنْ يَرْحَمَ لِي تَقْصِيرِي وَضَعْفِي، وَجَهْلِي وَخَطَئِي، فَمَا عَمِلْتُ هَـٰذَا العَمَلَ إِلَّا خِدْمَةً لِكِتَابِهِ، وَأَنْ أَكُونَ مِمَّنْ يُذْكَرُونَ بِهِ، وَأَنْ يَكُونَ شَفِيعًا لِي يَومَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، وَأَنْ يُصْلِحَ لِي نِيَّتِي فَلَا زِلْتُ مَعَهَا فِي لَأْوَاءَ وَشِدَّةٍ وَعَنَتٍ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِالقُرْآنِ، وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لَنَا لَا حُجَّةً عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا.

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَلِمَشَايِخِنَا وَتَلَامِيذِنَا، وَلِمَنْ أَخْطَأْنَا عَلَيْهِ، وَلِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا، وَلِمَنْ أَحَبَّنَا فِيكَ، وَلِمَنْ أَحْبَبْنَا فِيكَ، آمِينَ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ،

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ.

د. بشير بن حسن الحميري

خبير مخطوطات في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

تَوْطِئَةٌ

الرَّسْمُ الَّذِي كَتَبَ بِهِ الصَّحَابَةُ المَصَاحِفَ، وَهُوَ مَا يُسَمَّى: (بِالرَّسْمِ العُثْمَانِي)، هُوَ الَّذِي أَدِينُ اللهَ بِهِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ مُخَالَفَتُهُ، وَالخُرُوجُ عَنْهُ، لأَنِّي أَرَى أَنَّ حُكْمَ اتِّبَاعِ الرَّسْمِ تَوْقِيفِيٌّ، وَلَا يُظَنُّ فِي كَوْنِهِ تَوْقِيفِيًّا أَنِّي أَقُولُ أَنَّهُ مَعْلُومٌ مِنْ عِنْدِ الرَّسُولِ ﷺ، بَلْ التَّوْقِيفِيَّةُ لَهُ نَاشِئَةٌ مِنْ قَوْلِهِ ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِي)[1]، وَهَذَا شَيْءٌ كَتَبَ بِهِ الصَّحَابَةُ مَصَاحِفَهُمْ فِي عَهْدِهِ ﷺ، ثُمَّ كَتَبَ عُثْمَانُ المَصَاحِفَ، وَوَزَّعَهَا عَلَى الأَمْصَارِ.

وَالخَطُّ الَّذِي كَتَبَ بِهِ الصَّحَابَةُ مَصَاحِفَهُمْ هُوَ الخَطُّ الَّذِي كَانُوا يَعْرِفُونَهُ وَيَكْتُبُونَ بِهِ، وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الكِتَابَةُ مُنْتَشِرَةً، بَلْ كَانَتْ فِي طَوْرِ نَشْأَتِهَا، وَبِدَايَاتِ تَطَوُّرِهَا، وَقَدْ اجْتَهَدُوا رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ فَكَتَبُوا المَصَاحِفَ عَلَى أَحْسَنِ مَا يَعْرِفُونَ، وَبَذَلُوا طَاقَتَهُمْ وَجُهْدَهُمْ فِي ذَلِكَ، فَوَفَّقَهُمُ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَأَعَانَهُمْ عَلَى هَذَا العَمَلِ الجَلِيلِ.

وَأَمَّا القَوْلُ أَنَّ الكِتَابَةَ كَانَتْ مُنْتَشِرَةً عِنْدَ العَرَبِ قَبْلَ الإِسْلَامِ فَيَقُولُهُ طَائِفَتَانِ، الأُولَى: الَّذِينَ يَخَافُونَ اخْتِرَاقَ الصَّفِّ الإِسْلَامِيِّ ثُمَّ يَخْشَوْنَ كِتَابَةَ المُصْحَفِ بِالرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، فَيُرِيدُونَ أَنْ يَقُولُوا إِنَّ الكِتَابَةَ كَانَتْ مُنْتَشِرَةً، وَإِنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَنْ مَعْرِفَةٍ لِمَا يَكْتُبُونَ، وَعَلَى طَرِيقَةٍ خَاصَّةٍ، لَهُمْ فِيهَا أَسْرَارٌ وَأَشْيَاءُ قَدْ لَا تَبْدُوا لَنَا!.

وَالطَّائِفَةُ الثَّانِيَةُ: البَاحِثِينَ العَرَبَ المُعَاصِرِينَ فِي الخَطِّ العَرَبِيِّ، ذَوِي النَّزْعَةِ القَوْمِيَّةِ، حَيْثُ يَرَوْنَ أَنَّ فِي هَذَا القَوْلِ مَسَبَّةً لِلْعَرَبِ، فَتَجِدُهُمْ يُطْلِقُونَ الأَحْكَامَ جُزَافًا، وَمِنْ رُدُودِ الأَفْعَالِ، وَيُحَاوِلُونَ أَنْ يُثْبِتُوا أَنَّا لَمْ نَكُنْ كَذَلِكَ، مَعَ أَنَّ المَعْرُوفَ، أَنَّ فِئَةً فِي زَمَنِ الجَاهِلِيَّةِ كَانَ أَكْثَرَ مَا يُشْغِلُهُ هُوَ مَا يَقْتَاتُهُ، إِمَّا بِالإِغَارَةِ عَلَى قَبِيلَةٍ أُخْرَى، أَوِ التِّجَارَةِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ، مَعَ انْتِشَارِ العَدَاوَاتِ وَالحُرُوبِ وَعَدَمِ الاسْتِقْرَارِ، وَفِيهِمْ مِنَ الصِّفَاتِ الحَسَنَةِ كَثِيرٌ؛ كَالنَّجْدَةِ وَالغَيْرَةِ وَالكَرَمِ وَالوَفَاءِ بِالعَهْدِ، وَعَدَمِ الكَذِبِ وَغَيْرِهَا، وَمُجْتَمَعٌ مِثْلُ هَذَا غَيْرُ مُهَيَّأٍ لانْتِشَارِ الكِتَابَةِ فِيهِ؛ لِأَنَّ الفَائِدَةَ مِنْهَا لَمْ تَكُنْ مَحْسُوسَةً، إِلَّا لِلَّذِينَ يَتَاجِرُونَ، وَمَنِ التَصَقَ بِهِمْ، وَلِذَلِكَ قَالَ ﷺ: (إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ ...)[2]، وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْهُ ﷺ أَوْ أَعْرَفُ بِحَالِ مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ، وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾[3].

---

(١) أخرجه: أبو داوود ١٢/٢١١، والترمذي: ٢٨٧/٩، وابن ماجه: ٤٩/١-٥٠، وأحمد في حديث العرباض بن سارية، والبيهقي في السنن الكبرى: ١٠/ ١١٤، والحاكم في المستدرك: ٣٢١/١، ٣٢٣، ٣٢٥، وغيرهم، وصححه الألباني في الصحيحة وغيرها.

(٢) متفق عليه بلفظه، البخاري: ٤٨٧/٦، ومسلم: ٣٥١/٥.

(٣) سورة الجُمُعَةِ: ٢.

وَلَمْ يَتَعَمَّدُوا رِضوَانُ اللهِ عَلَيهِمْ كِتَابَةً بِطَرِيقَةٍ مُعَيَّنَةٍ؛ لِأَنَّ مَا كَتَبُوا بِهِ المَصَاحِفَ، هُوَ الَّذِي يَعرِفُونَهُ، وَيَكتُبُونَهُ فِي عُقُودِهِمْ، وَفِي مُعَامَلَاتِهِمْ، وَفِي نُقُوشِهِمْ، وَكُلُّ مَا وَصَلَ إِلَينَا مِن قَرِيبٍ مِن عَصرِهِمْ، يُؤَيِّدُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا كَتَبُوا بِمَا كَانُوا يَعرِفُونَ، وَلَمْ يَتَعَمَّدُوا كِتَابَةً بِطَرِيقَةٍ تَحْمِلُ إِعْجَازًا.

كَيفَ وَقَدْ صَحَّ عَنهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (لَا تَكتُبُوا عَنِّي، وَمَن كَتَبَ عَنِّي غَيرَ القُرآنِ فَلْيَمْحُهُ)[١]، وَقَدْ عَلَّلَ الأَئِمَّةُ ذَلِكَ خَوفَ اختِلَاطِهِ بِالقُرآنِ، وَالتِبَاسِ القُرآنِ بِغَيرِهِ[٢]، وَهَذَا مِن أَكبَرِ الأَدِلَّةِ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَكتُبُوهُ بِصِفَةٍ مَخصُوصَةٍ مِنَ الكِتَابَةِ، لِأَغرَاضٍ مُعَيَّنَةٍ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعرِفُونَ غَيرَهَا، وَلِذَلِكَ أَرشَدَهُمْ ﷺ إِلَى عَدَمِ كِتَابَةِ شَيْءٍ غَيرِ القُرآنِ، وَأَمَرَهُمْ بِمَحوِ مَا كَتَبُوهُ مِن غَيرِ القُرآنِ خَوفَ الِاشتِبَاهِ، فَعَلَى قَولِ هَؤُلَاءِ، أَنَّ القُرآنَ كُتِبَ بِصِفَةٍ مَخصُوصَةٍ، مُنَافَاةٌ لِمَا يُفهَمُ مِن أَمرِ رَسُولِ ﷺ، إِذِ الكِتَابَةُ وَاحِدَةٌ، مُتَشَابِهَةٌ، وَلِذَلِكَ نَهَاهُمْ عَن كِتَابَةِ غَيرِ القُرآنِ، وَلَو كَانُوا يَكتُبُونَ القُرآنَ بِطَرِيقَةٍ مَخصُوصَةٍ، لَمْ يَنهَهُمْ ﷺ عَن ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَن يَكُونَ حِينَئِذٍ اشتِبَاهٌ بِغَيرِهِ، فَتَأَمَّلْ.

وَحَتَّى يَزدَادَ الإِنسَانُ يَقِينًا فِي هَذَا يَحتَاجُ إِلَى مُرَاجَعَةِ النُّقُوشِ غَيرِ القُرآنِيَّةِ المَنسُوبَةِ إِلَى عَهدِهِمْ، وَبَعدَهُ بِقَلِيلٍ، وَقَبلَهُ بِقَلِيلٍ أَيضًا، وَيُقَارِنُهُ بِخَطِّ المُصحَفِ وَيَنظُرُ هَلْ كَانُوا يَتَعَمَّدُونَ فِي كِتَابَةِ المُصحَفِ نَمَطًا مُختَلِفًا، لِمَا يَكتُبُونَ بِهِ أُمُورَهُمُ الأُخرَى، فَانظُرْ مَثَلًا إِلَى النَّقشِ الَّذِي كُتِبَ عَلَى سَدِّ الطَّائِفِ، وَانظُرْ كَيفَ كَتَبُوهُ؟، تَجِدْ -وَفَّقَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ لِمَرضَاتِهِ- أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى مَا كَتَبُوا بِهِ المَصَاحِفَ، مِنَ الحَذفِ وَالإِبدَالِ، فَإِنَّهُمْ حِينَ أَرَادُوا أَن يَقُولُوا: (بَنَاهُ) كَتَبُوهَا كَمَا هُوَ مُثبَتٌ فِي النَّقشِ: (بَنَهُ)، بِاليَاءِ عَلَى الأَصلِ وَالإِمَالَةِ[٣].

وَكَذَا حِينَ أَرَادُوا أَن يُسَجِّلُوا أَنَّهُ بُنِيَ بِأَمرِ مُعَاوِيَةَ، كَتَبُوا اسمَهُ: (مُعْوِيَة) عَلَى حَذفِ الأَلِفِ[٤]، وَالدِّرَاسَاتُ فِي الخَطِّ العَرَبِيِّ تُضِيءُ كَثِيرًا مِن هَذِهِ الجَوَانِبِ الَّتِي تَنَاوَلَهَا كُتَّابُ الرَّسمِ المُتَأَخِّرُونَ بِشَيْءٍ مِنَ التَّعلِيلِ وَالتَّوجِيهِ فِي بَعضِهِ مِمَّا لَا يَدخُلُ تَحتَ

---

(١) أخرجه: مسلم: ٢٢٩٨/٤، والحاكم بقريب منه: ٢١٦/١، وابن حبان في صحيحه: ٢٦٥/١، والدارمي: ١٣٠/١، وأبي يعلى في مسنده: ٤٦٦/٢، وأحمد في مسنده: ١٢/٣، وغيرهم.

(٢) انظر في صحة هذا التعليل: المطالب العالية: ٦١٠/١٢، وفتح الباري: ٢٠٨/١، والديباج على مسلم: ٣٠٣/٦، وتحفة الأحوذي: ٣٥٩/٧، وعون المعبود: ٥٨/١٠، وغيرهم.

(٣) ولمزيد من فهم هذه المسألة انظر: منشأ الخط العربي وتطوره لغاية عهد الخلفاء الراشدين، ناصر النقشبندي، مجلة سومر، ج: ١ م: ٣ كانون ٢ ١٩٤٧م، ص: ٣٩، وقديم وجديد في أصل الخط العربي وتطوره عبر العصور، يوسف ذنون، مجلة المورد، م: ١٥ ع: ٤ ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م، ٧-٢٦، وانظر: موازنه بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة، د. غانم قدري الحمَد، مجلة المورد، م: ١٥ ع: ٤ ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م.

(٤) انظر زيادة في الأمثلة لهذة الظاهرة: الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط، صالح الحسن: ٥٤، وما بعدها، المخطوط العربي منذ نشأته إلى آخر القرن الرابع الهجري، د. عبدالستار الحلوجي: ٤٧، وانظرها بدراسة تفصيلية: الكتابة العربية على الآثار الإسلامية، د. مايسة داوود: ٩٢ وما بعدها، والخطاطة، د. عبدالعزيز الدالي: ٢٧.

قَاعِدَةٍ مُضْطَرِدَةٍ، فَيَكُونُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَحْيَانِ مُخَالِفًا لِلصَّوَابِ، مِنْ نِسْبَةِ تَعْلِيمِ الكِتَابَةِ إِيَّاهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ يَكْتُبُونَ، وَمِنْ قَوْلِ البَعْضِ: إِنَّهُمْ مَا كَتَبُوهُ عَلَى هَٰذِهِ الطَّرِيقَةِ إِلَّا لِمَا يُرِيدُونَ مِنَ الإِعْجَازِ فِي مَا كَتَبُوا.

ثُمَّ يُرِيدُونَ أَنْ يَجْعَلُوا رَسْمَ المُصْحَفِ مُعْجِزًا، وَالمُعْجِزَاتُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِأَنْبِيَاءَ، أَمَّا غَيْرُهُمْ: فَخَوَارِقُ وَكَرَامَاتٌ؛ لِأَنَّ الكِتَابَةَ مِنْ فِعْلِ الصَّحَابَةِ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ-، وَهِيَ صَوَابٌ وَحَقٌّ، وَلَيْسَ فِي تِلْكَ الكِتَابَةِ إِلَّا أَنَّهَا جَمْعٌ لِكَلَامِ اللهِ، لَمْ يَقُولُوا هُمْ: إِنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى طَرِيقَةٍ مُعْجِزَةٍ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنَ الأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ ذَلِكَ، بَلْ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الأَئِمَّةِ يَقُولُ كَلَامًا مُخَالِفًا، وَانْظُرْ فِي مُقَدِّمَاتِ الكِتَابِ إِلَى قَوْلِ الفَرَّاءِ[1]، وَابْنِ قُتَيْبَةَ[2] وَغَيْرِهِمْ، بَلْ نُقِلَ عَنْ عُثْمَانَ نَفْسِهِ، مِنْ أَنَّ فِيهِ لَحْنًا، وَهِيَ رِوَايَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ[3] وَحَفْصَةَ[4] وَابْنِ عَبَّاسٍ[5] -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ- قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، وَانْظُرْ فِي المَصَادِرِ تَعْلِيلًا وَتَوْجِيهًا لِكَلَامِهِمْ، مِنْ أَنَّهُ قَدْ تَقَعُ فِي الكِتَابَةِ حُرُوفٌ لَا تُقْرَأُ، وَقَدْ تُحْذَفُ حُرُوفٌ مَقْرُوءٌ بِهَا، وَانْظُرْ تَعْلِيلًا لَهَا فِي آخِرِ كِتَابِ المُقْنِعِ لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ، وَفِي أَوَّلِ العَقِيلَةِ لِلشَّاطِبِيِّ وَشُرُوحِهَا، وَلَمْ يَقُولُوا أَبَدًا بِوُجُودِ تَحْرِيفٍ كَمَا يَقُولُهُ مَنْ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ، وَمِنْ أَقْوَى التَّعْلِيلَاتِ لِمَا وَقَعَ فِي الكِتَابَةِ مِنْ أَنَّ العَرَبَ هَكَذَا أَخَذُوا الكِتَابَةَ عَنِ الأَنْبَاطِ، وَفِيهَا هَذِهِ الكَيْفِيَّاتُ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ وَرَسْمِ الحَرَكَاتِ عَلَى صُوَرِ حُرُوفٍ وَغَيْرِهَا، وَلَمْ يَكُنْ تَعَمُّدَ خَطَإٍ مِنْهُمْ بَلْ كَانَتِ الكِتَابَةُ فِي زَمَنِهِمْ هَكَذَا.

وَقَدْ يَظُنُّ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ قَوْلَنَا هَٰذَا طَعْنٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَحَاشَاهُم -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ-، وَهُمْ يَتَّفِقُونَ مَعَنَا عَلَى أَنَّ تَطَوُّرَ الكِتَابَةِ وَتَحْسِينَهَا أَمْرٌ دُنْيَوِيٌّ، مِثْلُ الصِّنَاعَاتِ وَالطِّبِّ وَغَيْرِهَا مِنَ العُلُومِ الَّتِي لَا يَشُكُّ أَحَدٌ أَنَّهَا تَطَوَّرَتْ إِلَى الأَحْسَنِ وَأَنَّ الأُمَمَ مُتَفَاوِتَةٌ فِيهَا؛ وَلِذَلِكَ تَجِدُ العُلَمَاءَ يُنَبِّهُونَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ مِثْلِ قَوْلِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: (العِلْمُ: مَا قَامَ عَلَيْهِ **الدَّلِيلُ**، وَالنَّافِعُ مِنْهُ: مَا جَاءَ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ وَقَدْ يَكُونُ عِلْمٌ مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ ﷺ؛ لَكِنْ فِي أُمُورٍ دُنْيَوِيَّةٍ، مِثْلِ الطِّبِّ وَالحِسَابِ وَالفِلَاحَةِ وَالتِّجَارَةِ، وَأَمَّا الأُمُورُ الإِلَهِيَّةُ وَالمَعَارِفُ الدِّينِيَّةُ فَهَذِهِ العِلْمُ فِيهَا مَأْخَذُهُ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ، فَالرَّسُولُ ﷺ أَعْلَمُ الخَلْقِ بِهَا، وَأَرْغَبُهُمْ فِي تَعْرِيفِ الخَلْقِ بِهَا، وَأَقْدَرُهُمْ عَلَى بَيَانِهَا وَتَعْرِيفِهَا، فَهُوَ فَوْقَ كُلِّ أَحَدٍ فِي العِلْمِ، وَالقُدْرَةِ، وَالإِرَادَةِ، وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ بِهَا يَتِمُّ المَقْصُودُ)[6]، وَهَذَا لَا يَقْدَحُ أَبَدًا فِي الصَّحَابَةِ، لِأَنَّا لَمْ نَقُلْ إِنَّهُمْ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَنْ يَكْتُبُوهُ عَلَى الأَصَحِّ فَتَرَكُوهُ إِلَى غَيْرِهِ، حَاشَاهُمْ،

---

(١) هو: يحيى بن زياد الفراء، أبو زكرياء، إمام الكوفيين، ت: ٢٠٧هـ، وانظر كلامه في ما علقته على كتاب الإيضاح للأندرابي.

(٢) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثر، ت: ٢٧٦هـ.

(٣) انظر معاني القرآن للفراء: ١٨٣/٢، والمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٠٥ وما بعدها من تحقيقنا، ص: ١١٧-١١٨... من تحقيق الشيخ دهمان، ولن أفصل بعد ذلك بل ما أذكر فيه رقم الفقرة فهو من تحقيقي، وما بعده بعد حرف الصاد فهو من تحقيق دهمان.

(٤) انظر تفسير الطبري: ٥٦٩/٢، ٥٧٨.

(٥) انظر تفسير الطبري: ٢٩٦/٩، والمستدرك للحاكم: ٤٣٠/٢.

(٦) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٤٥٨/١٣، طبعة مجمع الملك فهد.

وَإِنَّمَا قُلْنَا أَنَّ هَـذَا غَايَةُ جُهْدِهِمْ وَكَمَالُ نَصِيحَتِهِمْ لِلأُمَّةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ، وَيَشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُ عُثْمَانَ وَعَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَغَيْرِهِمْ، مِنْ أَنَّ هُنَاكَ كَلِمَاتٍ كُتِبَتْ مُخَالِفَةً لِلَّفْظِ.

أَمَّا مَنْ ادَّعَى أَنَّ لَهُمْ فِي الكِتَابَةِ إِعْجَازًا، فَقَدْ نَسَبَ الإِعْجَازَ إِلَى غَيْرِ نَبِيٍّ، فَإِنَّ الاتِّفَاقَ قَائِمٌ عَلَى أَنَّ المُعْجِزَاتِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلأَنْبِيَاءِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ، وَيُؤْتَى بِهَا لِلتَّحَدِّي، وَمَا يَقَعُ لِصَالِحِي المُؤْمِنِينَ مِنْ خَوَارِقَ لِلْعَادَاتِ تُسَمَّى: كَرَامَاتٌ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ إِنَّهُمْ كَتَبُوهُ كَذَلِكَ لِغَرَضٍ فِي نُفُوسِهِمْ، فَهَذَا ظَنٌّ لَمْ يَتَحَقَّقْ، لأَنَّهُمْ إِمَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ فِي هذِهِ الكَيْفِيَّاتِ غَرَضٌ، أَوْ لَا يَكُونُ وَإِنَّمَا كَتَبُوهُ لِمُجَرَّدِ حِفْظِهِ وَاسْتِذْكَارِهِ، فَإِنْ كَانَ لَهُمْ غَرَضٌ: فَإِمَّا أَنَّهُمْ عَرَّفُوا غَيْرَهُمْ وَجْهَهُ، أَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يُعَرِّفُوا ذَلِكَ، فَإِنْ قِيلَ: لَمْ يُعَرِّفُوا؛ فَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِمْ كَتْمُ العِلْمِ، وَحَاشَاهُمْ مِنْ ذَلِكَ، وَإِمَّا أَنْ يُقَالَ إِنَّهُمْ قَدْ نَقَلُوا غَرَضَهُمْ فِي ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ، فَيُقَالُ: هَاتُوا لَنَا رَجُلًا وَاحِدًا نَقَلَ عَنْهُمْ وَجْهًا وَاحِدًا مِنْ ذَلِكَ؟ وَهُمْ لَا يَجِدُونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، بَلْ قَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضِ أَوْجُهِ الكِتَابَةِ بِغَيْرِ رِضًى عَنْهَا، وَلَمَّا كَانَ الأَمْرُ كَذَلِكَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى مَا يَعْرِفُونَ مِنَ الكِتَابَةِ زِيَادَةَ حِفْظٍ وَتَثْبِيتٍ، وبطل ما قَالَهُ البَنَّاءُ المَرَاكِشِيُّ فِي كِتَابِهِ: (عُنْوَانِ الدَّلِيلِ)؛ مِنْ تَوْجِيهٍ لِبَعْضِ مَسَائِلِ الرَّسْمِ، فَإِنَّهُ قَدْ شَطَحَ وَبَعُدَ عَنِ الحَقِّ، بِمَا يَعْرِفُهُ مَنْ يُطَالِعُ كِتَابَهُ مِنْ تَخَيُّرِهِ لِبَعْضِ كَلِمَاتِ الرَّسْمِ لِيُوَجِّهَهَا، وَيَتْرُكُ مِثْلَهَا مِمَّا لَا يَسْتَقِيمُ مَعَهَا الكَلَامُ الذِي ذَكَرَهُ.

وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ المُتَأَخِّرِينَ عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِمْ أَنَّهُ ليس لِلصَّحَابَةِ فِي رَسْمِ المُصْحَفِ شَعْرَةٌ[1]، فَهَذَا يُكَذِّبُهُ القُرْآنُ مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكْتُبْ طُولَ عُمْرِهِ، إِلَّا فِي صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ، وَهَذِهِ مُعْجِزَةٌ لَهُ، إِنْ قِيلَ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي كَتَبَ؛ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الأُمِّيِّينَ يَعْرِفُونَ كِتَابَةَ أَسْمَائِهِمْ، أَوْ أَنَّهُ أَمَرَ عَلِيًّا، وَفِيهِ الحَدِيثُ مَحْذُوفٌ، قَالَ ابنُ حَجَرٍ إِنَّ هَـذَا عَلَيْهِ الجُمْهُورُ[2]، وَقَدْ نَاقَشَ مَسْأَلَةَ كِتَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِتَفْصِيلٍ فَرَاجِعْهُ هُنَاكَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَإِيَّاكَ وَمَذْهَبُ مَنْ طَمَسَ اللهُ قُلُوبَهُم فَأَضَلَّهُمْ، فَاتَّهَمُوا الصَّحَابَةَ بِتَحْرِيفِ القُرْآنِ، وَالزِّيَادَةِ أَوِ النَّقْصِ مِنْهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ بَعِيدٌ عَنْ مَا نَقُولُهُ هُنَا، لأَنَّنَا نَقُولُ أَنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا وَلَمْ يَنْقُصُوا مِنَ القُرْآنِ شَيْئًا، وَلَكِنَّهُمْ حِينَ كَتَبُوا كَلِمَاتِ القُرْآنِ لَمْ يَكُنْ فِي أَذْهَانِهِم صُوَرٌ مُعَيَّنَةٌ لِكَيْفِيَّةِ كِتَابَةِ اللَّفْظَةِ -لِقِلَّةِ الكِتَابَةِ فِيهِمْ- فَكَتَبُوهَا عَلَى مَا يَسْتَطِيعُونَ وَمَا يقدرون، وَاجْتَهَدُوا غَايَةَ جُهْدِهِمْ فِي ذَلِكَ، فَوَقَعَ النَّاسُ فِيهِمْ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ- بَيْنَ تَفْرِيطٍ وَإِفْرَاطٍ، مِمَّنْ نَسَبُوا لِكِتَابَتِهِمْ إِعْجَازًا، وَمِمَّنْ اتَّهَمُوهُمْ بِالتَّحْرِيفِ، وَهُمْ بَرِيئُونَ مِنْ ذَلِكَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ-.

---

(١) سمير الطالبين: ١٨.

(٢) فتح الباري: ٧/٥٠٤.

ثُمَّ ذَهَبَ جِيلُ الصَّحَابَةِ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ- وَأَتَى جِيلُ التَّابِعِينَ، وَكَانَتِ اللُّغَةُ قَدِ اخْتَلَطَتْ بِغَيْرِهَا مِنَ اللُّغَاتِ فَخِيفَ عَلَيْهَا، فَاحْتَاجَتْ إِلَى ضَبْطٍ وَكِتَابَةٍ، وَالكِتَابَةُ كَذَلِكَ أَخَذَتْ تَنْضَبِطُ عَلَى مَا يُقِرُّهُ عِلْمُ الصَّرْفِ فِي اللُّغَةِ، فَلَمَّا رَأَى بَعْضُ الغَيُورِينَ الاخْتِلَافَ الَّذِي بَدَأَ يَنْشَأُ وَيَتَّسِعُ بَيْنَ مَا كَانُوا يَكْتُبُونَهُ قَدِيمًا، وَمَا بَدَأَ يَظْهَرُ مِنَ الرَّسْمِ حَسَبَ قَوْلِ المُمْلِي، فَزِعُوا إِلَى أَئِمَّتِهِمْ يَسْأَلُونَهُمْ عَنْ حُكْمِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، عَلَى مَا اسْتَحْدَثَ النَّاسُ مِنَ الهِجَاءِ.

وَتَأَمَّلْ مَعِي كَثِيرًا، عِنْدَ هَـٰذَا النَّصِّ الَّذِي أَوْرَدَهُ الدَّانِيُّ، قَالَ: (وَسُئِلَ مَالِكٌ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- هَلْ يُكْتَبُ المُصْحَفُ عَلَى مَا أَحْدَثَهُ النَّاسُ مِنَ الهِجَاءِ، فَقَالَ: لَا إِلَّا عَلَى الكَتْبَةِ الأُولَى)[١]، وَهَـٰذَا النَّصُّ يَدُلُّ بِوُضُوحٍ عَلَى أَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَعْرِفُونَ أَنْوَاعًا مِنَ الكِتَابَةِ، بَلْ تَطَوَّرَتِ الكِتَابَةُ فَسَأَلُوا الإِمَامَ مَالِكَ، وَقَالُوا: (أَحْدَثَهُ النَّاسُ)، أَيِ اخْتَرَعُوهُ وَاسْتَحْدَثُوهُ، فَالرَّسْمُ الإملائي اسْتُحْدِثَ مِنَ الرَّسْمِ القَدِيمِ الَّذِي كُتِبَ بِهِ المُصْحَفُ، فَكَانَ مِنْ تَوْفِيقِ اللهِ لَهُ وَلِغَيْرِهِ مِنَ العُلَمَاءِ؛ أَنْ مَنَعُوا مِنْ مُخَالَفَةِ المُصْحَفِ، وَرَأَوا أَلَّا تُكْتَبَ المَصَاحِفُ إِلَّا عَلَى مَا كَتَبَهُ الصَّحَابَةُ فِي مَجْمُوعِهِمْ، مِنَ المَصَاحِفِ الَّتِي أَرْسَلَهَا عُثْمَانُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إِلَى الأَمْصَارِ، دُونَ الكِتَابَةِ الَّتِي بَدَأَتْ تَظْهَرُ مُوَافِقَةً لِلنُّطْقِ وَهِيَ الكِتَابَةُ الإِمْلَائِيَّةُ.

وَأَمَّا اتِّبَاعُ رَسْمِ المُصْحَفِ فِي القِرَاءَةِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ مَنْ يَكْتُبُ فِي القِرَاءَاتِ، فَإِنَّهُ قَطْعًا مِنَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي كَلَامِنَا هُنَا عَنِ الرَّسْمِ؛ لِأَنَّهُ قُرِئَ بِهِ، وَكُتِبَ عَلَى أَحَدِ الأَوْجُهِ الَّتِي أَمْلَاهَا ﷺ فَكُتِبَتْ عَلَى مَا أَمْلَاهَا، وَلِذَلِكَ حَتَّى فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي يُقَالُ إِنَّهَا تُقْرَأُ عَلَى رَسْمِ المُصْحَفِ، لَمْ يَتَّفِقْ عَلَيْهَا جَمِيعُ القُرَّاءِ، فَأَحَدُهُمْ يَقْرَؤُهَا بِمَا يُوَافِقُ الرَّسْمَ، وَالآخَرُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَعَلِمْنَا أَنَّهَا كُلَّهَا رِوَايَةٌ، وَأَنَّ الصَّحَابَةَ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِم- سَمِعُوهَا كَذَلِكَ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ، فَكَتَبُوهَا كَمَا سَمِعُوهَا، وَلَمْ يُمْكِنْهُم فِي الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ أَنْ يَكْتُبُوهَا بِرَسْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، فَكَتَبُوهَا عَلَى أَحَدِهَا، ثُمَّ قَرَأَ كُلٌّ بِمَا رَوَى، أَوْ كَتَبُوهَا فِي مَوضِعٍ بِصُورَةٍ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِصُورَةٍ أُخْرَى.

وَمِثْلُهُ المَفْصُولُ وَالمَوْصُولُ وَيَاءَاتُ الإِضَافَةِ، وَاليَاءَاتُ الزَّائِدَةُ، فَإِنَّ القَوْلَ إِنَّهَا تُؤْخَذُ مِنَ الرَّسْمِ فَقَطْ، خَطَأٌ مَحْضٌ لَا يُسَاعِدُهُ قَوْلٌ وَلَا يَعْضُدُهُ دَلِيلٌ، بَلْ يُؤْخَذُ القُرْآنُ تَلَقِّيًا وَلَيْسَ مِنَ المُصْحَفِ[٢]؛ لِأَنَّ القُرَّاءَ لَمْ يَتَّفِقُوا أَيْضًا فِي حَذْفِ اليَاءِ وَإِثْبَاتِهَا قِرَاءَةً، بَلْ قَدْ يُثْبِتُهَا القَارِئُ وَهِيَ مَحْذُوفَةٌ مِنَ الرَّسْمِ، أَوْ لَا يُثْبِتُهَا وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ، بَلْ لَا يَزَالُ القُرَّاءُ وَغَيْرُهُم يُحَذِّرُونَ مِنَ القِرَاءَةِ بِمَا لَيْسَ لِلإِنْسَانِ فِيهِ رِوَايَةٌ وَغَيْرُ بَعِيدٍ عَنَّا فِعْلُ ابْنِ مُقْسِمٍ، وَابْنِ شَنَبُوذٍ، فَالأَوَّلُ قَرَأَ بِمَا يُوافِقُ اللُّغَةَ وَيَحْتَمِلُهُ الرَّسْمُ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةٍ، وَالثَّانِي قَرَأَ بِمَا رَوَاهُ وَلَمْ يُوَافِقْ رَسْمَ المُصْحَفِ، فَعُزِّرَا.

وَأَيْضًا مَا كُتِبَ بِالتَّاءِ، وَهُوَ يُكْتَبُ بِالهَاءِ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ (جَنَّة) وَ(سُنَّة) وَغَيْرِهِمَا، فَإِنَّ كَلَامَ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ فِيهَا وَاضِحٌ، قَالَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: لأَنَّهُمْ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيّ الفقرة: ٢٠ و٢١، ص: ٩.

(٢) وعليه كلام الإئمة ولم يختلف أحد، وانظر فتاوى ابن تيمية: ١٣/ ٤٠٠.

بَنوا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ الَّتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[1]، وَنَأْخُذُ مِنْ هَـذَا النَّصِّ أَنَّ رَسْمَ المُصْحَفِ فَعَلَهُ الصَّحَابَةُ دُونَ تَعْلِيمٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لِكَيْفِيَّةِ الكِتَابَةِ، ثُمَّ إِنَّ الإِمَامَ ابنَ الأَنْبَارِيِّ عَلَّقَ القِرَاءَةَ بِمَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ، ثُمَّ بَيَّنَ أَنَّهُ إِنَّمَا رُسِمَ عَلَى الوَجْهَيْنِ لِأَنَّ مَا كَتَبُوهُ بِـ(الهَاءِ) نَظَرُوا فِيهِ إِلَى الوَقْفِ عَلَى الكَلِمَةِ، وَمَا رُسِمَ (بِالتَّاءِ) نَظَرُوا إِلَى مَا يَسْمَعُونَ فَكَتَبُوهُ كَمَا سَمِعُوهُ؛ لِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ لَيْسَتْ مَحَلَّ وَقْفٍ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ، وَقَرِيبٌ مِنْهُ ذِكْرُ الإِمَامِ الدَّانِيِّ فِي المُقْنِعِ فَإِنَّهُ يَرْوِي عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ بِوَاسِطَةِ رَجُلٍ[2]، وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـذَا الكَلَامَ غَيْرُ مُسَلَّمٍ بِهِ، بَلْ نَقَلَ بَعْضَهُ تَصْدِيقًا لَهُ فِيهِ.

وَحِينَ تَكَلَّمَ الإِمَامُ ابنُ الجَزَرِيِّ عَنْ فِعْلِ ابنِ شَنَبُوذَ، نَقَلَ قَوْلَ الإِمَامِ الذَّهَبِيِّ فِي عَدَمِ اتِّبَاعِ القِرَاءَةِ لِلرَّسْمِ وَ(أَنَّ الخِلَافَ فِي جَوَازِ ذَلِكَ مَعْرُوفٌ بَيْنَ العُلَمَاءِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا)، وَنَقَلَ الإِمَامُ ابنُ الجَزَرِيِّ هَـذَا بِغَيْرِ اعْتِرَاضٍ، بَلْ يُظْهِرُ تَأْيِيدَهُ لِابنِ شَنَبُوذٍ، وَأَنَّ العِقَابَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ، لَمْ يَكُنْ يَسْتَحِقُّهُ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَ أَنَّهُ دَعَا عَلَى الوَزِيرِ ابنِ مُقْلَةَ، فَذَكَرَ ابنُ الجَزَرِيِّ فِي نَفْسِ الخَبَرِ أَنَّ اللهَ اسْتَجَابَ لَهُ، فَقُطِعَتْ يَدُ الوَزِيرِ وَسُجِنَ[3].

وَقَدْ حَكَى الخِلَافَ فِي وُجُوبِ مُتَابَعَةِ الرَّسْمِ مِمَّا صَحَّتْ رِوَايَتُهُ: شَيْخُ الإِسْلَامِ ابنُ تَيْمِيَّةَ فِي فَتَاوِيهِ؛ فَذَكَرَ بَعْضَ الأَوْجُهِ الشَّاذَّةِ الخَارِجَةِ عَنِ المُصْحَفِ ثُمَّ قَالَ: (فَهَٰذِهِ إِذَا قُرِئَ بِهَا فِي الصَّلَاةِ فَفِيهَا قَوْلَانِ مَشْهُورَانِ لِلْعُلَمَاءِ، هُمَا رِوَايَتَانِ عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ، أَحَدُهُمَا: تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِهَا؛ لِأَنَّ الصَّحَابَةَ الَّذِينَ قَرَؤُوا بِهَا كَانُوا يَقْرَؤُونَهَا فِي الصَّلَاةِ، وَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِم، وَالثَّانِي: لَا؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَتَوَاتَرْ إِلَيْنَا)[4]، وَكَذَا قَالَ ابنُ الجَزَرِيِّ فِي النَّشْرِ، بَيْدَ أَنَّهُ جَعَلَ القَوْلَ بِالمَنْعِ لِأَكْثَرِ العُلَمَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَذْهَبًا ثَالِثًا: وَهُوَ أَنَّهُ إِنْ قَرَأَهَا فِي مَا القِرَاءَةُ فِيهِ وَاجِبَةٌ، مِثْلُ (الفَاتِحَةِ عِنْدَ القُدْرَةِ عَلَى غَيْرِهَا؛ لَمْ تَصِحَّ صَلَاتُهُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَيَقَّنْ أَنَّهُ أَدَّى الوَاجِبَ مِنَ القِرَاءَةِ... وَإِنْ قَرَأَ بِهَا فِيمَا لَا يَجِبُ لَمْ تَبْطُلْ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَيَقَّنْ أَنَّهُ أَتَى فِي الصَّلَاةِ بِمُبْطِلٍ)[5]، فَتَأَمَّلْ هَـذَا الكَلَامَ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنِ القِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ بِمَا يُخَالِفُ الرَّسْمَ العُثْمَانِيَّ، وَقَارِنْهُ بِقَوْلِ مَنْ يُلْزِم بِمُوَافَقَةِ خَطِّ المُصْحَفِ، مَعَ أَنَّ مُوَافَقَةَ المُصْحَفِ حَرْفِيًّا لَمْ تَثْبُتْ لِأَيِّ قَارِئٍ، وَإِنَّمَا المُوَافَقَةُ فِي الكَلِمَاتِ جُمْلَةً وَلَيْسَتْ فِي تَفْصِيلَاتِ الأَحْرُفِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ.

وَتَأَمَّلْ مَعِي مَا ذَكَرَهُ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِهِ لِقَصِيدَةِ الخَرَّازِ حِينَ ذَكَرَ كَلِمَةَ: ﴿الأَيْكَةِ﴾، وَرَسْمُ المَوْضِعَيْنِ المُتَوَسِّطَيْنِ مُخْتَلِفٌ عَنِ المُتَطَرِّفَيْنِ، فَقَالَ لِيُنَبِّهَ أَنَّ الأَصْلَ فِي القِرَاءَةِ الرِّوَايَةُ وَلَيْسَ الرَّسْمُ، قَالَ: (وَمَا ذَكَرَهُ النَّاظِمُ مِنْ حَذْفِ أَلِفَي: ﴿لَيْكَةَ﴾ مِنَ

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٥، ٢٨٧.

(٢) المُقْنِع الفقرة: ٤٠٠، ص: ٨٢، والواسطة بين الداني وابن الأنباري هو: أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب، من أكبر مشايخ الإمام الداني.

(٣) وانظر تفصيل الخبر في غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: ٢/٥٤......

(٤) فتاوى ابن تيمية: ١٢/ ٥٦٩-٥٧٠، ١٣/ ٣٩٤، ٣٩٧، وانظر كلام ابن القيم في تجويز الصلاة بها إعلام الموقعين: ٤/٢٦٣.

(٥) النشر في القراءات العشر: ١/١٤-١٥.

الرَّسْمِ فِي السُّورَتَيْنِ لَا يَظْهَرُ لِنَافِعٍ؛ إِذْ لَا حَذْفَ [فِي][1] قِرَاءَتِهِ، نَعَمْ يَظْهَرُ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿الأَيْكَةِ﴾ بِـ (ال)، لَكِنَّ النَّاظِمَ بِصَدَدِ بَيَانِ الرَّسْمِ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ فَقَطْ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُجَابَ عَنْهُ بِأَنَّ الإِمَامَ نَافِعًا لَمَّا الْتَزَمَ فِي قِرَاءَتِهِ مُوَافَقَةَ الْمُصْحَفِ؛ صَارَ كَأَنَّ الْمُصْحَفَ هُوَ الْمُسْتَنَدُ وَالْمَتْبُوعُ عِنْدَهُ فِي القِرَاءَةِ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ رَوَى ذَلِكَ أَيْضًا)[2]، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ نَبَّهَ أَنَّ القِرَاءَةَ فِي مُوَافَقَةِ الرَّسْمِ تَابِعَةٌ لِلرِّوَايَةِ وَلَيْسَتْ مَأْخُوذَةً مِنَ الرَّسْمِ فَقَطْ، إِذِ الرَّسْمُ لَا يُفِيدُ إِنْ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ رِوَايَةٌ بِتِلْكَ القِرَاءَةِ، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ مَنِ الْتَزَمَ مُوَافَقَةَ خَطِّ الْمُصْحَفِ، إِنَّمَا قَرَأَ بِذَلِكَ لأَنَّهُ يَرْوِيهَا كَذَلِكَ فَوَافَقَتْ قِرَاءَتُهُ رَسْمَ الْمُصْحَفِ، فَنَبَّهَ عَلَى هَذِهِ الْمُوَافَقَةِ، وَلَيْسَ أَنَّ الْمُوَافَقَةَ لِلرَّسْمِ هِيَ الأَصْلُ، بَلْ هِيَ تَتْبَعُ الرِّوَايَةَ.

ثُمَّ انْظُرْ إِلَى هَذَا النَّصِّ فَقَدْ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ يَحْيَى رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ مُعَلَّى قَالَ: (كُنَّا إِذَا سَأَلْنَا عَاصِمًا [الجَحْدَرِيَّ] عَنِ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ، قَالَ: سَوَاءٌ، لَا أُبَالِي أَقْطَعَ ذَا أَمْ وُصِلَ ذَا، إِنَّمَا هُوَ هِجَاءٌ)، قَالَ الدَّانِيُّ: وَأَحْسَبُهُ يُرِيدُ الْمُخْتَلَفَ فِي رَسْمِهِ مِنْ ذَلِكَ دُونَ الْمُتَّفَقِ عَلَى رَسْمِهِ مِنْهُ[3]، وَمَعْنَى كَلِمَةَ: (هِجَاء)، يَعْنِي: (الكِتَابَة)، فَهُوَ يَعْتَبِرُهَا مُجَرَّدَ كِتَابَةٍ لَا عَلَاقَةَ لَهَا بِالقِرَاءَةِ؛ لِأَنَّ القِرَاءَةَ سُنَّةٌ وَرِوَايَةٌ[4]، وَتَعْلِيقُ الدَّانِيِّ لَا يُسَاعِدُهُ النَّصُّ الْمَرْوِيُّ، إِذْ هُوَ وَاضِحٌ فِي دَلَالَتِهِ، ثُمَّ إِنَّ الإِمَامَ الدَّانِيَّ قَدْ صَدَّرَ كَلَامَهُ بِمَا يُشْبِهُ الظَّنَّ.

وَالْمُتَأَمِّلُ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَتِ الْمَصَاحِفُ فِيهَا بَيْنَ القَطْعِ وَالوَصْلِ، وَاخْتَلَفَ نَقْلُ الأَئِمَّةِ فِيهَا وَهِيَ كَثِيرَةٌ مِنْهَا كَلِمَةُ: ﴿أَنَّ مَا﴾ وَ﴿أَيْنَ مَا﴾ وَ﴿بِئْسَ مَا﴾ وَ﴿فِي مَا﴾ وَ﴿كُلِّ مَا﴾ وَ﴿مِن مَا﴾، وَانْظُرْ نَقْلَ كَلَامِ الأَئِمَّةِ عَنْهَا فِي هَذَا الْمُعْجَمِ، كُلُّ هَذِهِ الكَلِمَاتِ فِي مَوَاضِعِهَا اخْتِلَافٌ هَلْ هُوَ بِالفَصْلِ أَمْ بِالوَصْلِ؟، ثُمَّ يَخْتَارُ الأَئِمَّةُ بِحَسَبِ مَا يَتَرَجَّحُ عِنْدَهُمْ، فَهَلْ تُعَلَّقُ القِرَاءَاتُ بِاخْتِيَارَاتِ الأَئِمَّةِ، أَمْ تُعَلَّقُ بِالرِّوَايَةِ؟، فَيَكُونُ رَسْمُ هَذِهِ الأَحْرُفِ -بِهَذِهِ الصُّورَةِ- غَيْرَ مُؤَثِّرٍ فِي القِرَاءَةِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

بَلْ مِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الرَّسْمَ مُجَرَّدُ نَقْلٍ مَكْتُوبٍ لِلقِرَاءَةِ -لَا يَتَعَلَّقُ بِالرَّسْمِ أَمْرٌ أَبَدًا دُونَ رِوَايَةٍ- أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَى رَسْمِ: ﴿أَيًّا مَا﴾ مَفْصُولَةً، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدِ اخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهَا، فَمِنْهُم مَن يَقِفُ عَلَيْهِمَا كَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْصِلُهُمَا، وَمِنَ الكَلِمَاتِ مَا يُرْسَمُ عَلَى وَجْهٍ وَيَخْتَلِفُ القُرَّاءُ فِيهَا، فَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥، كُتِبَتْ بِالتَّاءِ وَاخْتَلَفَ فِيهَا

---

(١) في المطبوعة: (غير)، ومعناها غير واضح.

(٢) دليل الحيران للمارغني، شرح مورد الظمآن للخراز: ١٦٨-١٦٩، ١٧٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥٩، ص: ٧٢.

(٤) قال شيخ مشايخنا الطاهر بن عاشور في التحرير والتنوير في أول سورة الأعراف: (على أنّ رسم المصحف سنّة سنّها كُتاب المصاحف فأقرّت. وإنّما العمدة في النّطق بالقرآن على الرّواية والتّلقي، وما جُعلت كتابة المصحف إلاّ تذكرة وعونًا للمتلقّي): ٨/٩، الطبعة التونسية.

القُرَّاءُ: فَوَقَفَ أَبُو عَمْرٍو وَالكِسَائِيُّ بِالهَاءِ مُخَالَفَةً لِلرَّسْمِ[١]، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿اللاَّتَ﴾ النَّجْمِ: ١٩، وَأَيْضًا الوَقْفُ عَلَى: ﴿يُؤْتِ﴾ وَغَيْرِهَا، فَعُلِمَ أَنَّ كُلَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنَ الرِّوَايَةِ دُونَ الرَّسْمِ، وَالرَّسْمُ مُعِينٌ فِي ذَلِكَ، وَلَيْسَ مَصْدَرًا مُسْتَقِلًا لِلقِرَاءَةِ؛ لِأَنَّ هَـذَا القَوْلَ هُوَ عَيْنُ مَا يَطْعَنُ بِهِ بَعْضُ المُسْتَشْرِقِينَ، مِنْ أَنَّ القِرَاءَاتِ أُخِذَتْ مِنَ الرَّسْمِ، فَانْظُرْ مَاذَا أَرَادَ البَعْضُ بِحُسْنِ نِيَّةٍ، وَأَيْنَ سَيَصِلُ بِهِمْ هَـذَا القَوْلُ؟.

وَتَأَمَّلْ هَـذَا النَّقْلَ عَنِ الإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ حِينَ قَالَ عَنْ مَوضِعِ الصَّافَّاتِ: ٧٥ أَنَّهُمْ: كَتَبُوهُ بِيَاءٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالنُّونِ مَكَانَ الأَلِفِ: ﴿نَادِىٰنَا﴾، وَالغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ لَمْ يَرْسُمْهُ بِأَلِفٍ، وَلَا يَاءٍ، يعني هَكَذَا: ﴿نَادنَا﴾، وَرَسَمَهُ حَكَمٌ وَعَطَاءٌ: بِأَلِفٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالنُّونِ مُقَيَّدًا: ﴿نَادَانَا﴾[٢]، فَهَلْ عَلَّمَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبُوا هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ عَلَى هَـٰذِهِ الصُّوَرِ الثَّلَاثِ، فَمَا ظَنُّكَ بِكُلِّ الكَلِمَاتِ الَّتِي اخْتَلَفُوا فِي كِتَابَتِهَا، فَهَلْ أُنْزِلَ القُرْآنُ لِنَقُولَ أَنَّ مِنْ ضِمْنِ مَا كَانَ ﷺ يُعَلِّمُ النَّاسَ أَنْ يُعَلِّمَهُمْ كَيْفَ يَكْتُبُوهُ؟، وَهَـٰذَا مَعَ افْتِقَارِهِ إِلَى دَلِيلٍ صَحِيحٍ؛ حَرِيٌّ أَنْ لَا يَخْتَلِقَهُ المُسْلِمُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ، وَخَاصَّةً أَنَّهُ يَنْسُبُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِغَيْرِ حُجَّةٍ صَحِيحَةٍ.

فَعُلِمَ مِمَّا ذَكَرْتُهُ هُنَا، أَنَّ اتِّبَاعَ رَسْمِ المُصْحَفِ هُوَ أَيْضًا إِحْدَى الرِّوَايَاتِ الثَّابِتَةِ فِي القِرَاءَاتِ، فَلَمَّا وَافَقَتِ القِرَاءَةُ مَا عَلَيْهِ الرَّسْمَ قِيلَ إِنَّهَا قُرِئَتْ عَلَى رَسْمِ المُصْحَفِ، وَالدَّلِيلُ -عَلَى أَنَّ الرَّسْمَ لَيْسَ هُوَ مَصْدَرٌ لِلقِرَاءَةِ- أَنَّ غَيْرَهُم مِنَ القُرَّاءِ يُخَالِفُهُم، وَهُمْ فِي المُصْحَفِ قَدْ يَكْتُبُونَ مَا لَا تَحْتَمِلُهُ قِرَاءَةٌ، وَلَا يُقْرَأُ بِهِ، وَلَمْ يَقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ مَعَ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ مَرْسُومٌ، مِنْ مِثْلِ الأَلِفِ فِي: ﴿لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ النَّمْلِ: ٢١، وَاوِ: ﴿الصَّلَوٰةِ﴾ وَ﴿أُوصَلِّبَنَّكُمْ﴾ طَه: ٧١، أَمَّا مَا يُقْرَأُ بِهِ، فَلَا شَكَّ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِيمَا نَتَكَلَّمُ عَنْهُ هُنَا، لِأَنَّهُم كَانُوا يَسْمَعُونَ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ فَيَكْتُبُونَ بِحَسَبِ مَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ ﷺ.

وَالكِتَابَةُ فِي المَصَاحِفِ مَعَ أَنَّ المُتَأَخِّرِينَ كَانُوا يَنْقُلُونَ عَنِ المَصَاحِفِ السَّابِقَةِ هُمْ أَوْجَهَ الرَّسْمِ؛ فَإِنَّهُم لَمْ يَكُونُوا يَنْقُلُونَ جَمِيعَ تِلْكَ الأَوْجُهِ وَيَلْتَزِمُونَ بِهَا بِحَذَافِيرِهَا؛ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ كِتَابَتُهُمْ وَلَا يَكْتُبُونَ غَيْرَهَا، وَالتَّنَوُّعُ بَيْنَهُمْ حَاصِلٌ فِي الكِتَابَةِ بِلَا حَرَجٍ، وَلِذَلِكَ نَجِدُ تَنَوُّعًا فِي كَيْفِيَّاتِ الرَّسْمِ لِكَلِمَاتٍ فِي زَمَنِ الصَّحَابَةِ وَبَعْدَهُمْ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ المُتَتَبِّعَ فِي المَصَاحِفِ مِنَ القَرْنِ الأَوَّلِ يَجِدُ فِيهَا كَلِمَاتٍ رُسِمَتْ بِشَكْلٍ يَتَنَوَّعُ عَنْ رَسْمِهَا فِي مَصَاحِفَ مِنَ القَرْنِ الثَّانِي أَوِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ، أَوْ قَدْ يُخَالِفُ مَصَاحِفَ مِنْ نَفْسِ الفَتْرَةِ، فَتُرْسَمُ الكَلِمَةُ فِي القُرُونِ المُتَقَدِّمَةِ بِأَوْجُهٍ مُتَنَوِّعَةٍ، ثُمَّ حِينَ يَأْتِي مَنْ بَعْدَهُم يَخْتَارُونَ مِنْ رَسْمِهِمْ وَجْهًا -قَدْ يَكُونُ الأَقْرَبَ إِلَى حَقِيقَةِ النُّطْقِ وَقَدْ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ-، فَيَرْسُمُونَ بِهِ، وَيَتَكَلَّمُونَ عَنْهُ فِي كُتُبِ الرَّسْمِ، وَخَاصَّةً بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ، أَمَّا قَبْلَ ذَلِكَ فَلَا، وَلَا أَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿قَالَ﴾ فَإِنَّهَا مَثَلًا فِي بَقَايَا المُصْحَفِ المَحْفُوظِ فِي المُتْحَفِ البرِيطَانِيِّ بِرَقْمِ: (OR. ٢١٦٥) وَهِيَ فِي حُدُودِ: (١٢١) وَرَقَةٍ، وَتَارِيخُهَا يَحْتَمِلُ أَنَّهُ مِنْ أَوَاخِرِ القَرْنِ الأَوَّلِ الهِجْرِيِّ، فَقَدْ وَرَدَتْ فِيهِ

---

(١) انظر البحر المحيط في تفسير هذه الآية.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٣٨/٤.

كَلِمَةُ: ﴿قَالَ﴾ وَمَا اشْتُقَّ مِنْهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ؛ فَفِي الحِجْرِ: ٦ ﴿وَقَالُوا [illegible]﴾، وَالحِجْرِ: ٥٢ ﴿فَقَالُوا [illegible]﴾، وَالحِجْرِ: ٥٦ ﴿قَالَ وَمَن [illegible]﴾ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُم كَتَبُوهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَا فِي المُصْحَفِ المَحْفُوظِ بِجَامِعَةِ تُبُونْجِن بِأَلْمَانِيَا بِرَقْمِ: (١٦٥MaVI) فَإِنَّهُ فِي الغَالِبِ يَحْذِفُ تِلْكَ الأَلِفَ، وَفِي النَّادِرِ يُثْبِتُهَا[1]، ثُمَّ فِي المَصَاحِفِ الَّتِي كُتِبَتْ فِي القُرُونِ بَعْدَهُ، تَعَدَّلَتْ بَعْضُ مَظَاهِرِ الرَّسْمِ الَّتِي كَانَتْ مُتَنَوِّعَةً فَأُخِذَ فِيهَا بِوَجْهٍ وَاحِدٍ وَهُوَ إِثْبَاتُ تِلْكَ الأَلِفِ.

وَقَدْ يَفْعَلُ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ عَكْسَ ذَلِكَ؛ فَفِي كَلَامِهِمْ عَنْ رَسْمِ كَلِمَةِ: ﴿جَنَّات﴾ تَرَاهُمْ يَنُصُّونَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا لِأَنَّهَا جَمْعٌ سَالِمٌ، وَهَذِهِ القَاعِدَةُ هُمُ الذِينَ وَضَعُوهَا -بِنَاءً عَلَى الأَعَمِّ الأَغْلَبِ-، وَلَا تَنْطَبِقُ عَلَى كُلِّ المَصَاحِفِ وَلَا عَلَى كُلِّ المَوَاضِعِ، وَمَعَ ذَلِكَ عَمَّمُوهَا، فَأَصْبَحَ المُتَأَخِّرُ إِذَا رَأَى مَا يُخَالِفُ كَلَامَ الأَئِمَّةِ فِيهَا أَوْ فِي غَيْرِهَا جَاءَهُ مِنَ الهَمِّ مَا لَا يَذْهَبُ، مِمَّا يَدْعُوهُ لِيُشَذِّذَ هَذَا الرَّسْمَ وَلَا يَأْخُذَ بِهِ! افْتِيَاتًا وَعَجَلَةً، وَالأَمْرُ أَبْسَطُ مِنْ ذَلِكَ، فَكَلِمَةُ: ﴿جَنَّات﴾ كَمَا تَقَدَّمَ كَانَتْ فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا بَعْدَ النُّونِ، وَأَنَا أَقُولُ وَأُعِيدُ أَنَّهَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ مُثْبَتَةُ الأَلِفِ، غَيْرَ أَنَّكَ تَجِدُ عُلَمَاءَ الرَّسْمِ يَقُولُونَ هِيَ تَتْبَعُ قَاعِدَةَ حَذْفِ أَلِفِ الجَمْعِ، وَيَسْتَثْنُونَ مَوْضِعًا وَاحِدًا يَذْكُرُونَهُ بِالخِلَافِ بَيْنَ المَصَاحِفِ وَهُوَ مَوْضِعُ الشُّورَى: ٢٢ فَيَقُولُونَ إِنَّهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالإِثْبَاتِ، وَالذِي نَرَاهُ فِي المَصَاحِفِ هُوَ الإِثْبَاتُ فِي الأَغْلَبِ الأَعَمِّ مِنْ مَوَاضِعِهَا، وَلَا يَحْذِفُونَ إِلَّا نَادِرًا، وَانْظُرْ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي مُعْجَمِنَا هَذَا.

وَخُذْ رَسْمَ هَذِهِ الكَلِمَةِ -زِيَادَةً عَلَى رُؤْيَتِي لِلْمَصَاحِفِ الخَمْسَةِ المَوْجُودَةِ فِي كَلِمَتِهَا- مِنَ المُصْحَفِ المَحْفُوظِ فِي المَتْحَفِ البِرِيطَانِيِّ -المُعَرَّفِ بِهِ سَابِقًا- فَهَذِهِ الكَلِمَةُ فِي التَّوْبَةِ: ٧٢ ﴿جَنَّات [illegible]﴾ وَهَذَا هُوَ الأَغْلَبُ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ -وَمَعَهَا مَوْضِعُ الشُّورَى: ٢٢ الَّذِي نَصَّ الأَئِمَّةُ عَلَى اسْتِثْنَائِهِ فَرُسِمَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهِ-، وَقَدْ تَأْتِي مَوَاضِعُ قَلِيلَةٌ بِالحَذْفِ مِثْلُ: الكَهْفِ: ٣١ ﴿جَنَّتُ عَدْنٍ [illegible]﴾[2]، وَهَذَا حَتَّى لَا يُقَالُ إِنَّ مَصَاحِفَنَا المَطْبُوعَةَ الآنَ فِيهَا خِلَافٌ عَنِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ فَمَا هُوَ الصَّحِيحُ؟، ثُمَّ يَأْتِي بَعْضُ المُسْتَشْرِقِينَ لِيَقُولُوا إِنَّ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ كَيْفِيَّاتٌ فِي الرَّسْمِ مُخْتَلِفَةٌ عَنْ مَا طَبَعَهُ المُسْلِمُونَ، فَحِينَ يَقْرَأُ بَعْضُ المُسْلِمِينَ الغَيُورِينَ هَذَا الكَلَامَ لَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ تَعْلِيلًا -إِنْ لَمْ يَكُونُوا مِمَّنْ تَابَعَ وَرَأَى كَثِيرًا مِنَ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ المَخْطُوطَةِ-؛ فَيَكُونُ رَدَّةُ فِعْلِهِ هُوَ الإِنْكَارُ، فَإِنْ أُثْبِتَ لَهُ بِالأَدِلَّةِ وَالصُّوَرِ لِلْمَصَاحِفِ القَدِيمَةِ، قَدْ يَتَّهِمُ المُخَالِفِينَ بِالتَّزْوِيرِ، ثُمَّ إِنْ أُثْبِتَ لَهُ بِالبَحْثِ وَالفَحْصِ وَالمُقَارَنَةِ

---

(١) وهذا أمر يكثر في بقايا المصاحف القديمة، وانظر كثيرا منها متاحة في مكتبة باريس الوطنية انظر خاصة المصحف رقم: (٣٢٨) وغيره من بقايا المصاحف هناك، وكم يحز في النفس أنا لا نستطيع أن نحيل إلى الرقوق الموجودة في المكتبة الشرقية التابعة لوزارة الثقافة في صنعاء، لعدم السماح بتصويرها والاستفادة منها بغير أعذار حقيقية، فالأصل أن لا تمنع عن المتخصصين فيها، وعسى الله أن يقيض لها من يكسب الأجر والمحمدة في ذلك فيسهل للباحثين الوصول إليها تصويرا وفحصا واستفادة.

(٢) إنما أثبت هذه الأمثلة المتأخر بغير ألوان؛ لأني لم أحصل على كل الأوراق ملونة، والملونة منه عندي ٦ صفحات فقط، وكم يتمنى الإنسان الحصول عليه ملونا كاملا، والحمد لله على كل حال.

قَدِمَ المُصحَفِ خطًّا وورقًا -أعني إثباتَ قِدَمِ المُصحَفِ: حاملًا ومحمولًا-، أُسقِطَ في يدِهِ ولَمْ يُحِرْ جوابًا، ثُمَّ أوجبَ عدمَ النَّظرِ إلى المَصاحِفِ القديمةِ بحُجَّةِ أنَّهُ لا فائدةَ مِنَ النَّظرِ إليها، ويَكفينا كُتُبُ الرَّسمِ على حدِّ زعمِهِ، وهذا مِنهُ مِن أعجبِ العَجَبِ.

والسَّببُ في ذلِكَ أنَّ بعضًا مِنَ الأوَّليَّاتِ في علمِ الرَّسمِ الَّتي تُدرَّسُ ليسَتْ صحيحةً؛ لأنَّها قواعدُ وضعناها ثُمَّ تحاكمنا إليها، ولَمْ نتحاكَمْ إلى أصلِها الَّذي أخذناها مِنهُ، وهذا مِثلُ الإغراقِ في التَّمذهُبِ الفِقهيِّ حتَّى يكونَ التَّحاكُمُ إلى نُصوصِ عُلماءِ المَذهَبِ وليسَ إلى كتابِ اللهِ وسُنَّةِ رسولِهِ ﷺ، على فَهمِ أفضَلِ القُرونِ ومَن بعدَهُم.

ونحنُ بحمدِ اللهِ نقولُ إنَّ ذلِكَ موجودٌ -وهو التَّفاوُتُ في الرَّسمِ بينَ المَصاحِفِ لبعضِ الكلِماتِ حتَّى في العصرِ الواحِدِ- وأنَّ ذلِكَ لا يُضيرُنا ولا يُزعزِعُ عقيدتَنا في حفظِ اللهِ للقرآنِ الكريمِ كتابةً ونُطقًا؛ لأنَّنا نعلَمُ يقينًا أنَّ الكِتابةَ وسيلةُ حفظٍ ثانويَّةٌ والأصلُ هُوَ: النَّقلُ الشَّفهيُّ للقرآنِ الكريمِ مِن فَمِ مُتقِنٍ إلى آخَرَ على مَرِّ الزَّمانِ، ولا يُمكِنُ تعلُّمُ نُطقِهِ مِنَ المَصاحِفِ أبدًا مَهما بلغَتْ فَصاحةُ القارئِ، فماذا يعني أنْ يُكتَبَ على طُرُقٍ مُختلِفةٍ؟، والاختِلافُ غالبًا هُوَ في الحذفِ والإثباتِ لحُروفِ المَدِّ، وما الدَّاعي لِذلِكَ؟ وهُم كانوا يكتُبونَ على هذِهِ الطَّرائِقِ المُتنوِّعةِ؛ لأنَّهُ لَمْ تُقعَّدْ لعِلمِ الكِتابةِ قواعدُ يسيرونَ عليها، فيَكتُبُ كُلُّ واحدٍ على ما يَستشعِرُ أنَّهُ يُؤدِّي إلى النُّطقِ الصَّحيحِ، أو يُقرِّبُ مِنهُ، وهذا مَبحثٌ مُهِمٌّ جدًّا أكتفي بهذِهِ النُّبذةِ فيهِ -مَعَ المدخَلِ التَّمهيديِّ في أوَّلِ تحقيقي لكتابِ (المُقنِع) لأبي عمرٍو-.

ولَسنا نلتفِتُ إلى تشكيكِ المُتخاذِلينَ عَن حُجِّيَّةِ تلكَ المَصاحِفِ القديمةِ في الرَّسمِ؛ فإنَّهُم أخذوا الفرعَ -وهُوَ كُتُبُ الرَّسمِ- وجعلوها حاكمةً على الأصلِ وهيَ المَصاحِفُ القديمةُ، بَل وزهَّدوا طُلَّابَ العلمِ عَنِ النَّظرِ إليها، ونسوا أو تناسَوا فِعلَ أبي مُحمَّدٍ الحسنِ بنِ عليٍّ السَّخاويِّ (ت: ٦٤٣هـ) في كتابِهِ: (الوسيلةَ إلى شرحِ العقيلةِ)، فإنَّهُ بالنَّظرِ إلى المَصاحِفِ القديمةِ -واعتبارِ ما فيها مِن كيفيَّاتِ الرَّسمِ- يرُدُّ على هؤلاءِ المُقلِّدينَ بغيرِ علمٍ، مُصدِّقًا بحُجِّيَّتِها ولَو كانَ اختيارَ عُلماءِ الرَّسمِ مُخالفًا لها، وفعلَ ابنِ الجزريِّ كذلِكَ، وغيرِهِم، ثُمَّ إنَّهُم أشغلوا أنفسَهُم بتفريعاتِ العُلماءِ المُتأخِّرينَ وجمعوها وضبطوها، فإذا قيلَ لهُم هيَ في المَصاحِفِ القديمةِ بكذا، لَمْ يعبَؤوا بذلِكَ.

ثُمَّ ظهرَتْ في العُصورِ المُتأخِّرةِ، آراءٌ لا تستنِدُ إلى حقائقَ تاريخيَّةٍ أو شرعيَّةٍ حولَ رسمِ المُصحَفِ، فمِنها: أنَّهُم كانَ لهُم طريقتانِ في الكِتابةِ، طريقةٌ كانوا يكتُبونَ بها أُمورَهُم وشُؤونَهُم وما يحتاجونَ إلى كتابتِهِ، وطريقةٌ مُخالِفةٌ ومُستقِلَّةٌ كتبوا بها المُصحَفَ، وعليهِ فقَدْ كتبوا المُصحَفَ بطريقةٍ مُخالِفةٍ لكتابتِهِمُ الَّتي كانوا يكتُبونَ بها حوائجَهُم.

وأنَّهُم كتبوهُ بهذِهِ الطَّريقةِ، في مُخالَفةِ كَتْبِ بعضِ الكلِماتِ وعدمِ جريانِها على نسقٍ واحدٍ، قاصدينَ إعجازًا قد نهتدي إلى بعضِ وُجوهِهِ، وقد يخفى علينا تعليلُ أوجُهٍ كثيرةٍ مِمَّا كتبوهُ، وهذِهِ الجُملةُ تحتاجُ إلى معرفةٍ: ما هُوَ الإعجازُ؟ وهَلْ يُقالُ للعملِ البشريِّ الخارقِ للعادةِ: إعجازٌ؟.

ثُمَّ أَتَتِ الطَّامَةُ الكُبرَى فَتَكَلَّمَ بَعضُ المُتَأَخِّرِينَ أَنَّ هَـذَا الرَّسْمَ: لَيْسَ لِلصَّحَابَةِ فِيهِ شَعْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَأَنَّهُ كُلَّهُ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ[1]، مَعَ أَنَّ الإِمَامَ ابنَ كَثِيرٍ يَقُولُ: (قَدْ عُلِمَ بِالتَّوَاتُرِ وَبِالضَّرُورَةِ: أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ لَمْ يَكُنْ يُعَانِي شَيْئًا مِنَ الكِتَابَةِ، لا فِي أَوَّلِ عُمُرِهِ وَلَا فِي آخِرِهِ)[2].

وَنَحْنُ أَمَامَ قَوْلِ هَؤُلَاءِ يَحِقُّ لَنَا أَنْ نَتَسَاءَلَ وَبِشِدَّةٍ: مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَٰذَا؟

هَلْ تَكَلَّمَ أَحَدٌ مِنَ الأَئِمَّةِ السَّابِقِينَ مِنْ سَلَفِنَا عَلَى هَـذَا الأَمْرِ وَأَثْبَتُوهُ؟

وَمَنْ قَالَ: إِنَّ الرَّسُولَ ﷺ كَانَ يَعْرِفُ الحُرُوفَ الهِجَائِيَّةَ، أَوْ إِنَّهُ يَعْرِفُ الكِتَابَةَ؟، أَوْ مَنْ قَالَ حَتَّى إِنَّهُ يَعْرِفُ القِرَاءَةَ؟

أَلَيْسَ فِي هَـذَا القَوْلِ تَكْذِيبٌ لِلقُرْآنِ نَفْسِهِ حِينَ يَقُولُ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ المُبْطِلُونَ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٤٨.

فَكَيْفَ يَسُوغُ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَنْ عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ وَصَحَابَتِهِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ بِغَيْرِ مُسْتَنَدٍ، وَبِغَيْرِ دَلِيلٍ، إِلَّا مَا يَرَاهُ فِي نَفْسِهِ مِنْ مُحَاوَلَةِ الدِّفَاعِ عَنْ رَسْمِ القُرْآنِ وَأَهَمِّيَّتِهِ؟

وَكَمْ جَرَتْ عَلَيْنَا رُدُودُ الأَفْعَالِ وَمَوَاقِفُ المُدَافِعِينَ هَٰذِهِ مِنَ البَلَاءِ.

وَعَلَى النَّقِيضِ مِنْهُ فَرِيقٌ آخَرُ يَرَى أَنَّ (الرَّسْمَ مُجَرَّدَ صِنَاعَةٍ لَا أَثَرَ فِيهَا لِلتَّوْقِيفِ)[3]، وَهَٰذَا القَوْلُ مَنْشُورٌ فِي كِتَابٍ مُتَخَصِّصٍ أَشْرَفَتْ عَلَى إِخْرَاجِهِ وِزَارَةُ الأَوْقَافِ المِصْرِيَّةِ، وَكَتَبَ فِيهِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ عَالِمًا، مِنْهُمْ، أ.د: عَبدالحَيِّ الفَرْمَاوِيُّ، وَالمَبْحَثُ فِي بِدَايَتِهِ يَتَكَلَّمُ عَنْ أَنَّ الخَطَّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَطَوَّرَ، وَأَنَّ الكِتَابَةَ لَمْ تَكُنْ مُنْتَشِرَةً فِي العَرَبِ، وَهَٰذَا مَا لَا نُخَالِفُ فِيهِ، ثُمَّ يَنْتَهِي المَبْحَثُ، بِأَنَّهُ لَا مَانِعَ مِنْ كِتَابَةِ المُصْحَفِ بِالرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، وَهَٰذَا مَا نَمْنَعُهُ بِأَدِلَّةٍ تَقَدَّمَتْ، وَالعَجِيبُ أَنَّا لَمْ نَرَ أَحَدًا عَقَّبَ عَلَى قَوْلِهِ، أَوْ ذَكَرَ خِلَافَهُ مِمَّنْ لَهُمْ مَوَاقِفُ شَدِيدَةٌ فِي رَسْمِ المُصْحَفِ مِمَّنْ كَتَبَ فِي هَٰذِهِ المَوْسُوعَةِ أَيْضًا!.

يَا إِخْوَانَنَا دِينُنَا أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَنَالَ مِنْهُ مُتَطَاوِلٌ، وَكِتَابُ رَبِّنَا أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ نَسْتَحْدِثَ فِي تَارِيخِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ فَنَكْتُبُهُ عَلَى مَا نَتَصَوَّرُهُ، وَلَيْسَ عَلَى وَقَائِعَ وَأَخْبَارٍ حَقِيقِيَّةٍ مَوْثُوقَةٍ.

---

(١) انظر مثالا: سمير الطالبين، للشيخ علي بن محمد الضباع: ١٨، ورسم المصحف ونقطة للدكتور: عبدالحي الفرماوي: ٩٩، وما بعدها، ومناهل العرفان للزرقاني: ١/٢٦٠، والغريب أن بعض المتأخرين يسميه: (الرسم النبوي)، وكأن النبي ﷺ هو الذي دلهم وأرشدهم إلى كيفيات الكتابة.

(٢) تفسير القرآن العظيم: ١٣٥٠، طبعة دار ابن حزم، في مجلد واحد.

(٣) الموسوعة القرآنية المتخصصة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في وزارة الأوقاف المصرية، إشراف: أ.د. محمود حمدي زقزوق، كاتب المبحث: ا.د. إبراهيم عبدالرَّحمن خليفة، ص: ٢١٢.

أَلَسْنَا مُؤْمِنِينَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ الحِجر: ٩، فَلِمَاذَا نُدْخِلُ فِي تَارِيخِنَا مَا لَيْسَ مِنْهُ؟ وَلِمَاذَا نَتَقَوَّلُ عَلَى سَلَفِنَا مَا لَمْ يَقُولُوهُ؟، وَلِمَاذَا نَنْسِبُ إِلَيْهِمْ مَا لَمْ يَدَّعُوهُ؟

لِمَاذَا لَا نَأْخُذُ مَا وَصَلَنَا عَنْهُمْ وَنَتَمَسَّكُ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ دُونَ ابْتِدَاعٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِنَا؟

هَلْ يَلْزَمُ أَنْ نَصْبِغَ عَلَى أَعْمَالِ غَيْرِ الرُّسُلِ -صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ- الإِعْجَازَ حَتَّى نَقْتَنِعَ بِأَنَّ اللهَ سَخَّرَ لِكِتَابِهِ مَنْ يَحْفَظُهُ؟، مَعَ أَنَّ مَسِيرَةَ القُرْآنِ مُؤَيَّدَةٌ مِنَ اللهِ بِأَوْجُهٍ مِنَ الحِفْظِ وَالرِّعَايَةِ وَالصِّيَانَةِ، مِمَّا ابْتَدَأَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مُرُورًا بِمَرَاحِلِ التَّارِيخِ المُخْتَلِفَةِ إِلَى زَمَنِنَا هَذَا، مِمَّا يُثْبِتُ لَنَا حِفْظَ اللهِ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَيْنَا بِهَذِهِ الصُّورَةِ الرَّائِعَةِ وَالحُلَّةِ القَشِيبَةِ.

يُوجَدُ -لِلأَسَفِ- مِنَ بَعْضِ المُتَأَخِّرِينَ كَلَامٌ فِي أُمُورِ القِرَاءَاتِ وَالرَّسْمِ وَعَدِّ الآيِ، مَا يَحْتَاجُ إِلَى إِعَادَتِهِ إِلَى المَصَادِرِ، وَأَنْ لَا نَتَكَلَّمَ بِمَا نَرَى أَنَّهُ دِفَاعٌ عَنِ القُرْآنِ وَعَنْ رَسْمِ القُرْآنِ، ثُمَّ نَرْبِطُ الكِتَابَةَ بِالأَلْفَاظِ -الَّتِي هِيَ كَلَامُ اللهِ سُبْحَانَهُ-، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا اكْتَسَبَتْ قُدْسِيَّتَهَا لِأَنَّهَا تَحْمِلُ كَلَامَ اللهِ، وَلَيْسَ لِأَنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةٍ مُعَيَّنَةٍ؛ لِأَنَّ صُورَةَ الكَلِمَاتِ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ هِيَ مِثْلُ مَا كَتَبُوا بِهِ شُؤُونَهُمُ الأُخْرَى، كَمَا تَدُلُّ عَلَيْهِ النُّقُوشُ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ فِي الكِتَابَةِ مُخْتَصَّةً بِالقُرْآنِ الكَرِيمِ فَقَطْ.

إِنَّمَا تَقَدَّسَ المُصْحَفُ لِأَنَّهُ كَلَامُ اللهِ، فَشَرُفَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ عَلَاقَةٌ بِهِ، مِنَ الخَطِّ الَّذِي كُتِبَ بِهِ، وَالوَرَقِ الَّذِي كُتِبَ عَلَيْهِ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ لِهَذِهِ الأَوْرَاقِ أَحْكَامًا خَاصَّةً، وَفَضِيلَةً لَيْسَتْ لِبَقِيَّةِ الأَوْرَاقِ؛ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ كَلَامَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى[1].

ثُمَّ إِنَّ كَلَامَ الدَّانِيِّ وَبَعْدَهُ أَبُو دَاوُدَ، حِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَنِ الرَّسْمِ يَنْسُبُوهُ إِلَى الصَّحَابَةِ فَقَطْ[2]، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ أَبَدًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَانْظُرْ كَلَامَ ابنِ عَاشُورٍ المُتَقَدِّمِ فِي أَوَّلِ سُورَةِ الأَعْرَافِ مِنْ تَفْسِيرِهِ.

وَيَسْتَنِدُ القَائِلُونَ إِلَى أَنَّهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ أَنَّهُ كَانَ يُمْلِي عَلَيْهِمْ، فَيُكَرِّرُونَ هَذِهِ الكَلِمَةَ كَثِيرًا، وَمِنْ أَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ مِنْ مَنْ يَكْتُبُ أَنْ يَقْرَأَ عَلَيْهِ مَا كُتِبَ، وَهُمْ يَسْتَدِلُّونَ بِأَنَّ الرَّسْمَ سُنَّةٌ تَوْقِيفِيَّةٌ.

---

(١) وانظر زيادة فائدة في ما ذكره شيخ الإسلام في فتاويه: ١٢/ ٥٦٤، وما بعدها وخاصة: ٥٦٨، وَ٥٧٦ وَ٥٧٧ وَ٥٨٧ وخاصة قوله: (واحترام النقط والشكل إذا كتب المصحف مشكلا منقوطا؛ كاحترام الحروف باتفاق عامة المسلمين)، وحين تكلم عن المصحف العتيق إذا تمزق كيف يفعل به، أجاب: أنه يدفن، ثم قال: (فإن أثر الكتابة لَمْ يبق بعد المحو كتابة، ولا يحرم على الجنب مسه، ومعلوم أنه ليس له حرمة كحرمته ما دام القرآن والذكر مكتوبان، كما أنه لو صيغ فضة أو ذهب أو نحاس على صورة كتابة القرآن والذكر، أو نقش حجر على ذلك على تلك الصورة، ثم غيرت تلك الصياغة وتغير الحجر لَمْ يجب لتلك المادة من الحرمة ما كان لها حين الكتابة) ص: ٦٠٠، فإنها اكتسب النقط والشكل والحروف والكلمات والمداد والورق تلك القدسية لأنه يحمل كلام الله فقط، وهذه بغير القرآن ليس له هذه المزية، فكيفيات الكتابة لا تدخل في هذا بل مجمل الكتابة بما تحويه من نقط وشكل ومداد وورق وغيرها.

(٢) انظر من هذا المعجم الكلمات التالية: (الثلثان)، و(آل) و(كاتب) و(ناظرة) على سبيل المثال، في نسبة الكتابة إلى الصحابة، ولم نجدهم -وخاصة الداني وأبو داوود- نسبوه ولو مرة واحدة إلى النبي ﷺ، بل ينسبوه صراحة إلى الصحابة رضوان الله عليهم.

وَهَٰذِهِ أَعْمَالٌ صَحِيحَةٌ مُؤَيَّدَةٌ بِالأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ، لَكِن مَنْ قَالَ: إِنَّ المُمْلِيَ يَلْزَمُ مِنْهُ أَنْ يَعْرِفَ كَيْفِيَّةَ الكِتَابَةِ؟، نَعَمْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُمْلِي عَلَيْهِمْ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَدُلُّهُمْ عَلَى كَيْفِيَّةِ كِتَابَةِ الحُرُوفِ وَالكَلِمَاتِ، كَيْفَ يَا إِخْوَتِي يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَاللهُ جَعَلَ مِنْ إِعْجَازِهِ أَنَّهُ أُمِّيٌّ، حَتَّى لَا يُتَّهَمَ بِأَنَّهُ قَرَأَ الكُتُبَ السَّابِقَةَ وَأَنَّ هَـذَا القُرْآنَ مِنْهَا، وَالمُمْلِي لَا يَحْتَاجُ إِلاَّ إِلَى أَن يَكُونَ مُتَكَلِّمًا، أَمَّا دَعْوَى أَنَّ اللهَ عَلَّمَهُ القِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ بَعْدَ الرِّسَالَةِ، فَأَمْرٌ دُونَ إِثْبَاتِهِ خَرْطُ القَتَادِ[1].

أَمَّا حِينَ يَطْلُبُ مِنَ الكَاتِبِ قِرَاءَةَ مَا كَتَبَ، فَلِكَيْ يُصَحِّحَ لَهُ مَا كَتَبَهُ، وَلَيْسَ لِيَدُلَّهُ عَلَى كَيْفِيَّةِ الكِتَابَةِ، وَكَيْفِيَّةِ رَسْمِ الأَحْرُفِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ دَلَّ أَوْ أَرْشَدَ إِلَى ذَلِكَ، وَالعَجَبُ مِنْ بَعْضِ مَنْ ذَكَرْتُ سَابِقًا أَنَّهُمْ يَسْتَشْهِدُونَ فِي كُتُبِهِمْ بِمَا نُسِبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (**يَا مُعَاوِيَةُ أَلْقِ الدَّوَاةَ وَحَرِّفِ القَلَمَ، وَانْصِبِ البَاءَ، وَفَرِّقِ السِّينَ، وَلَا تُعَوِّرِ المِيمَ، وَحَسِّنِ اللهَ، وَمُدَّ الرَّحْمَنَ، وَجَوِّدِ الرَّحِيمَ، وَضَعْ قَلَمَكَ عَلَى أُذُنِكَ اليُسْرَى فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لَكَ**)[2]، وَهَٰذَا الحَدِيثُ عَدَّهُ ابنُ الجَوْزِيِّ من المَوْضُوعَاتِ، فَتَأَمَّلْ كَيفَ نُدَافِعُ عَنْ مَا نَظُنُّهُ وَقَعَ بِالكَذِبِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ.

وَمَا قُلْتُ الَّذِي قُلْتُهُ إِلاَّ غَيْرَةً عَلَى كِتَابِ اللهِ وَرَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَحَابَتِهِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ، رَاجِيًا مِنْ إِخْوَانِي التَّنَبُّهَ الشَّدِيدَ، وَأَنْ لَا يَخْتَرِعَ الإِنْسَانُ خَبَرًا مِنْ عِنْدِهِ، أَوْ يَحْكِيَ وَقَائِعَ، لَمْ يَنْقُلْهَا عُدُولٌ، وَحُجَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ يُدَافِعُونَ عَنْ رَسْمِ القُرْآنِ، فَإِنَّ القُرْآنَ لَا يَحْتَاجُ أَنْ نُدَافِعَ عَنْهُ بِنَقْضِ الأُصُولِ مِنْ كَوْنِهِ ﷺ أُمِّيًّا، أَوِ القَوْلُ أَنَّ الصَّحَابَةَ كَتَبُوا المُصْحَفَ بِغَيْرِ مَا كَانُوا يَكْتُبُونَ بِهِ شُؤُونَهُمْ.

أَوِ القَوْلُ إِنَّ الكِتَابَةَ كَانَتْ فِيهِمْ بَالِغَةً حَدَّ الإِتْقَانِ، فَكَيْفَ وَقَدْ ثَبَتَ عَنْهُ ﷺ قَوْلُهُ فِي الحَدِيثِ المُتَّفَقِ عَلَيْهِ: (إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ)، أَيْ أَنَّ هَـذَا هُوَ الغَالِبُ عَلَى حَالِهِمْ مِنَ البَدَاوَةِ، وَعَدَمِ الاهْتِمَامِ بِأُمُورِ الحَضَارَةِ، وَهَٰذَا هُوَ مَا عَلَيْهِ السَّلَفُ، مِنْ قِلَّةِ الكِتَابَةِ فِيهِمْ، ثُمَّ نَبَغَ مِنْ عَصْرِنَا مَنِ ادَّعَى عَكْسَ ذَلِكَ، وَحَاوَلَ أَنْ يَسْتَدِلَّ بِأَخْبَارٍ لا تُعْرَفُ، وَبِأَحَادِيثَ بَعْضُهَا مُنْكَرٌ، وَيَتْرُكَ الأَحَادِيثَ الصَّحِيحَةَ، أَوْ يُؤَوِّلَهَا.

وَأَمَّا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَرَّهُمْ، فَنَعَمْ أَقَرَّهُمْ عَلَى مُطْلَقِ الكِتَابَةِ، وَلَيْسَ عَلَى كَيْفِيَّاتِ رَسْمِ الحُرُوفِ؛ لأَنَّهُ أُمِّيٌّ لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ، فَكَانَتِ السُّنَّةُ التَّقْرِيرِيَّةُ هِيَ جَوَازُ كِتَابَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ فَقَطْ، وَلَيْسَ كِتَابَتُهُ عَلَى طَرِيقَةٍ مُعَيَّنَةٍ، وَالدَّلِيلُ عَلَى عَدَمِ صِحَّةِ كَلَامِهِمْ هَذَا أَنَّ هُنَاكَ بَعْضَ الصَّحَابَةِ عُولِجُوا أَمَامَ النَّبِيِّ ﷺ بِعِلَاجٍ مِمَّا يُوجَدُ فِي عَصْرِهِمْ، فَهَلْ نَقُولُ إِنَّهُ يَلْزَمُ أَنْ نُعَالِجَ مَنْ مَرِضَ بِمِثْلِ ذَلِكَ المَرَضِ بِمِثْلِ ذَلِكَ العِلَاجِ لِأَنَّهُ سُنَّةٌ تَقْرِيرِيَّةٌ؟، أَمْ نَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبَاحَ العِلَاجَ مُطْلَقًا دُونَ النَّظَرِ لِكَيْفِيَّاتِهِ وَمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ، فَهَذَا مِثْلُ هَذَا، وَلَوْ شِئْنَا أَنْ نَسْتَقْصِيَ الأُمُورَ الَّتِي فُعِلَتْ أَمَامَهُ ﷺ فَلَمْ يُنْكِرْهَا، وَنَحْنُ نُطَوِّرُ فِيهَا لَكَانَتْ أَمْثِلَةً كَثِيرَةً جِدًّا، مِنَ

---

(١) انظر في هذا الموضوع وقريب منه: فتح الباري لابن حجر: ٨٩/١٦، فإنه كلام عزيز في بابه، وتفسير القرطبي: ٣١٢/١٣.

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب: ٣٩٤/٥، وانظر بأكثر من هذا: الموضوعات لابن الجوزي: ٣٢٩/١، واللآلئ المصنوعة: ٣٧٩/١.

البُيُوتِ، وَأَسْلِحَةُ القِتَالِ وَغَيْرِهَا، فَهَلْ نَقُولُ -أَيْضًا- إِنْ إِقْرَارَهُ ﷺ مُقَاتَلَةَ الكُفَّارِ بِالسُّيُوفِ وَالسِّهَامِ، يُحَرِّمُ مُقَاتَلَتَهُمْ بِغَيْرِهَا؟ أَمْ هُوَ أَبَاحَ أَصْلَ المُقَاتَلَةِ بِكُلِّ مَا يَحْتَاجُهُ المُقَاتِلُ وَيَتَحَصَّلُ عَلَيْهِ.

وَأَمَّا الَّذِينَ ادَّعَوا أَنَّهُمْ إِنَّمَا كَتَبُوا الكَلِمَاتِ بِأَوْجُهٍ مُخْتَلِفَةٍ، إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ تَنْبِيهًا عَلَى أُمُورٍ، كَمَا تَوَسَّعَ فِي هَذَا الكَلَامِ: أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ البَنَّاءِ المَرَاكِشِيُّ، المُتَوَفَّى -لِمَا كَتَبَهُ اللهُ لَهُ- سَنَةَ: ٧٢١هـ، فِي كِتَابِهِ: (عُنْوَانُ الدَّلِيلِ مِنْ مَرْسُومِ التَّنْزِيلِ)، فَإِنَّ مَنْ قَرَأَ كِتَابَهُ عَلِمَ أَنَّ مَا ذَكَرَهُ كَلَامٌ نُنَزِّهُ الصَّحَابَةَ عَنِ اعْتِقَادِهِ، فَإِنَّ كَلَامَهُ دَلِيلٌ عَلَى بُطْلَانِهِ؛ لِأَنَّهُ يَتَنَاقَضُ وَلَا يَسْتَقِيمُ أَبَدًا، وَأَنَّهُ إِنْ سَلِمَ لَهُ اسْتِدْلَالُهُ فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَسْلَمْ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

وَالَّذِي نَعْتَقِدُهُ أَنَّهُمْ كَتَبُوا عَلَى أَحْسَنِ مَا يَسْتَطِيعُونَ، وَأَنَّ الكِتَابَةَ لَمْ تَكُنْ فِي زَمَنِهِمْ قَدْ بَلَغَتْ حَدًّا كَبِيرًا، وَأَنَّ العَمَلَ الَّذِي قَامُوا بِهِ هُوَ مِنْ أَبْدَعِ مَا يُمْكِنُ، بَلْ هُوَ مِنْ دَلَائِلِ حِفْظِ اللهِ لِكِتَابِهِ، أَنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ الأُمِّيَّةَ كَتَبَتْ هَذَا الكِتَابَ العَظِيمَ، بِنُسَخٍ كَثِيرَةٍ، أَرْسَلُوهَا لِلْأَمْصَارِ.

وَلِلْأَسَفِ فَإِنَّ بَعْضَ الَّذِينَ تَوَلَّوا التَّأْلِيفَ وَالكِتَابَةَ فِي الأَزْمِنَةِ المُتَأَخِّرَةِ، مِمَّنْ يَذْهَبُونَ إِلَى الأُمُورِ الَّتِي رَدَدْنَا عَلَيْهَا، إِمَّا تَصْرِيحًا وَإِمَّا تَلْمِيحًا، وَالأَصْلُ فِي المُسْلِمِ الاتِّبَاعُ، وَلَيْسَ الابْتِدَاعَ، وَإِذَا خَفِيَ عَلَيْهِ أَمْرٌ، فَلَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ إِلَّا عَنْ مَعْرِفَةٍ وَعِلْمٍ، وَلَوْ أَنَّهُمْ قَرَؤُوا كُتُبَ سَلَفِهِمْ لَتَبَيَّنَ لَهُمْ ذَلِكَ، وَمِنْ أَصْغَرِ الكُتُبِ حَجْمًا مَعَ مَا مُلِئَتْ بِهِ عِلْمًا كِتَابُ: (الإِبَانَةِ عَنْ مَعَانِي القِرَاءَاتِ) لِلْإِمَامِ: مَكِّيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّ الرَّجُلَ تَكَلَّمَ وَنَقَلَ عَنْ سَلَفِنَا مَا يُشْفِي الغُلَّةَ، وَيَهْدِي إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ.

وَالقَوْلُ إِنَّ الصَّحَابَةَ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ لَمْ يَكُونُوا مُتْقِنِينَ لِفَنِّ الكِتَابَةِ، وَلَا لِلطِّبِّ وَلَا لِأُمُورِ البِنَاءِ، وَلَا لِلْفَلَكِ، كُلُّ هَذَا لَا يُنْقِصُ مِنْ قَدْرِهِمْ، وَلَا يَحُطُّ مِنْ شَأْنِهِمْ، بَلْ هُوَ سَبَبُ فَخْرٍ لَهُمْ؛ بِأَنَّهُمُ اهْتَمُّوا بِأُمُورِ آخِرَتِهِمْ أَكْثَرَ مِنِ اهْتِمَامِهِمْ بِأُمُورِ دُنْيَاهُمْ، وَإِنَّمَا الَّذِي يُرَدُّ وَلَا يُقْبَلُ هُوَ مَا يَقُولُهُ المُتَكَلِّمُونَ وَالفَلَاسِفَةُ مِنْ أَنَّ عَمَلَهُمْ فِي الجِهَادِ لَمْ يُمَكِّنْهُمْ أَنْ يَدْرُسُوا العَقِيدَةَ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ، وَهَذَا فِي غَايَةٍ مِنَ البُعْدِ وَالغَفْلَةِ.

وَالصَّحَابَةُ كَانُوا أَعْلَمَ بِاللهِ وَمُرَادِ اللهِ، وَأَفْقَهَ فِي دِينِ اللهِ، وَلَا يُعَدُّ نَقْصًا وَلَا عَيْبًا أَنْ يُقَالَ إِنَّ الكِتَابَةَ كَانَتْ فِيهِمْ غَيْرَ مُنْتَشِرَةٍ وَلَا كَثِيرَةٍ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ مَوْجُودَةً، ثُمَّ أَتَى الإِسْلَامُ فَاهْتَمَّ بِالتَّعَلُّمِ، وَتَقَدَّمَ الحَدِيثُ المُتَّفَقُ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ ﷺ: (إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ ...)، وَتَفْسِيرُ مَنْ فَسَّرَهُ بِأَنَّ المَقْصُودَ أُمِّيَّةٌ فِي عِلْمِ الفَلَكِ، وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ الكِتَابَةُ، هُوَ تَفْسِيرٌ غَرِيبٌ لَا يُؤَيِّدُهُ ظَاهِرُ النَّصِّ، وَلَا أَقْوَالُ المُتَقَدِّمِينَ أَنْفُسِهِمْ فِي شَأْنِ الكِتَابَةِ، وَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مُنْتَشِرَةً بِصُورَةٍ كَبِيرَةٍ.

وَأَوَّلَ بَعْضُهُمْ لَفْظَ: ﴿الأُمِّيِّينَ﴾ فِي الآيَاتِ وَالأَحَادِيثِ بِالجَهْلِ وَعَدَمِ العِلْمِ، وَأَصْحَابُ هَذَا التَّأْوِيلِ سَيُشْكِلُ عَلَيْهِمْ

اضطِرَادَ هَذَا التَّأوِيلِ عِندَ لَفظِ: ﴿الأُمِّيِّ﴾ الَّذِي وَرَدَ فِي وَصفِ النَّبِيِّ ﷺ[1] فَإِنَّهُ لَا يُمكِنُ أَنْ يَنطَبِقَ التَّفسِيرُ السَّابِقُ عَلَيهِ ﷺ، فَوَجَبَ أَنْ يُأَوِّلُوهُ تَأوِيلًا آخَرَ، فَاضطَرَبَ عِندَهُمُ الكَلَامُ وَلَمْ يَستَقِيمُوا عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَقَدْ عَدَّ بَعضُهُمْ أَمرَ الكِتَابَةِ عِندَ العَرَبِ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي اضطَرَبَتْ فِيهَا الرِّوَايَاتُ[2]، وَفِي كِتَابِ اللهِ وَحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ غُنيَةٌ لَنَا عَنْ أَقوَالِ غَيرِهِمَا، ثُمَّ إِنَّ أَقوَالَ كَثِيرٍ مِنَ العُلَمَاءِ تَدفَعُ هَذَا القَولَ، فَتَأَمَّلْ كَلَامَ الفَرَّاءِ وَابنِ قُتَيبَةَ وَغَيرِهِمْ مَعَ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ وَصفِ العَرَبِ بِالأُمِّيِّينَ، وَكَذَا وَصفِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُمْ.

وَأَمَّا القَولُ إِنَّ رَسْمَ كَلِمَاتِ القُرآنِ وَرَدَتْ فِي الكُتُبِ المَروِيَّةِ وَالمُسنَدَةِ إِلَى أَصحَابِهَا، فَهِيَ أَولَى بِالقَبُولِ مِنْ مَصَاحِفَ لَا نَعرِفُ تَارِيخَ كِتَابَتِهَا وَلَا مَنْ كَتَبَهَا، وَلَا مَنْ نَسَخَهَا، وَلَا أَينَ أَوْ مَتَى كُتِبَتْ، فَهِيَ مَصَادِرُ مَجهُولَةٌ، لَا تُترَكُ الرِّوَايَةُ مِنْ أَجلِهَا!.

وَلِمُنَاقَشَةِ هَذَا الكَلَامِ نَقُولُ أَوَّلًا فِي الإِجَابَةِ عَنْ مَسأَلَةِ مَنْ كَتَبَ هَذِهِ المَصَاحِفَ؟: هَلِ اشتَرَطَ النَّاقِلُونَ فِي الكُتُبِ المَروِيَّةِ المُسنَدَةِ ذِكرَ أَسمَاءِ النَّاسِخِينَ، فَإِنْ كَانُوا قَدِ التَزَمُوا بِذَلِكَ، سَلَّمْنَا بِذَلِكَ، وَأُلزِمنَا بِهِ، وَإِنْ كَانَ هَذَا الكَلَامُ غَيرَ صَحِيحٍ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَفعَلُوا -وَهَذَا هُوَ الَّذِي عَلَيهِ كُتُبُهُمْ-، فَنَقُولُ لِهَؤُلَاءِ: يَسَعُكُمْ مَا وَسِعَ مَنْ قَبلَكُمْ، وَلَمْ يُذكَرْ مِمَّنْ لَهُمْ مَصَاحِفُ نَسَخُوهَا وَنَقَلَ عَنهَا عُلَمَاءُ الرَّسمِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ -فِيمَا أَعلَمُ- وَهُمْ: عَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ، وَالغَازِي بنُ قَيسٍ، وَحَكَمُ بنُ عِمرَانَ، وَالمَصَاحِفُ القَدِيمَةُ -فِي زَمَنِهِمْ- أَكثَرُ مِنْ أَنْ تُعَدَّ، وَهُمْ كَانُوا يَنقُلُونَ عَنْ مَصَاحِفَ وَلَا يَقُولُونَ كَتَبَهُ فُلَانٌ، بَلْ تُنقَلُ الكَيفِيَّاتُ الَّتِي فِيهِ بِغَيرِ نِسبَةٍ إِلَى أَشخَاصٍ إِلَّا فِي النَّادِرِ، وَالنِّسبَةُ إِلَى أَشخَاصٍ لَا تَعنِي بِالضَّرُورَةِ أَنَّهُمْ كَتَبُوا مُصحَفًا نَنقُلُ عَنهُ، بَلْ هُمْ رُوَاةٌ لِمَا هُوَ مَوجُودٌ فِي المَصَاحِفِ الَّتِي رَأَوهَا بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ كَاتِبِ هَذَا المُصحَفِ أَوْ ذَاكَ.

وَأَمَّا مَسأَلَةُ تَأرِيخِ النَّسخِ، فَإِنَّ الإِمَامَ الدَّانِيَّ وَمِثلَهُ أَبَا دَاوُودَ نَقَلُوا عَنْ مُصحَفِ الغَازِي بنِ قَيسٍ (ت: ١٩٩هـ)، وَنَقَلُوا عَنْ حَكَمِ بنِ عِمرَانَ النَّاقِطِ (ت: ٢٢٧هـ)، وَمِثلُهُ الإِطلَاقُ الَّذِي يَذكُرُهُ الدَّانِيُّ مِنْ نَقلِهِ عَنْ مَصَاحِفِ التَّابِعِينَ[3]، وَنَقَلَ عَنْ مَصَاحِفِ حِمصٍ[4] وَمَصَاحِفُهُمْ مُنتَسَخَةٌ عَنْ مَصَاحِفِ دِمَشقَ، وَعَنْ مَصَاحِفِ بَغدَادَ[5] وَهِيَ مُتَأَخِّرَةٌ عَنِ الكُوفَةِ وَالبَصرَةِ فِي النُّشُوءِ، وَعَنْ مَصَاحِفِهِمُ الأَندَلُسِيَّةِ[6]، وَنَقَلَ عَنِ المَصَاحِفِ الجَدِيدَةِ مَعَ القَدِيمَةِ[1]، وَفِعلُهُ هَذَا يُعَدُّ اعتِمَادًا لِهَذِهِ المَصَاحِفِ،

---

(١) ورد لفظ الأمي وصفا للنبي ﷺ في سورة الأعراف: ١٥٧ و١٥٨.

(٢) د. غانم قدوري، رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية: ١٦.

(٣) انظر المقنع الفقرة: ٣٢٨، ص: ٦٣.

(٤) انظر المقنع الفقرة: ٥٢٨ و٥٩٢، ص: ١٠٢-١٠٣ و١١٢-١١٣.

(٥) انظر المقنع الفقرة رقم: ٤٠١ و٤٥٥ من تحقيقنا، وص: ٨٣ و٩٢.

(٦) انظر المقنع الفقرة رقم: ٣٦٥ من تحقيقنا، وص: ٧٤.

وَكَذَا فَعَلَ الأَئِمَّةُ فِي النَّقْلِ عَنِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ كَالإِمَامِ السَّخَاوِيِّ -وَهُوَ مُكْثِرٌ-، وَابْنُ الجَزَرِيِّ -وَهُوَ مُقِلٌّ-، وَتَكَلَّمَ ابنُ عَاشِرٍ ت: ١٠٤٠هـ عَنِ الإِسْنَادِ إِلَى شُيُوخِ النَّقْلِ وَإِلَى كُتَّابِ المَصَاحِفِ، فَقَالَ فِي النَّوْعِ الثَّانِي مِنَ التَّنْبِيهَاتِ فِي شَرْحِ الأَبْيَاتِ مِنَ البَيْتِ: ٤٥ إِلَى البَيْتِ ٤٧ فَيَقُولُ: (الثَّانِي: إِنَّمَا حَمَلْنَا الجَمِيعَ وَالأَئِمَّةَ فِي كَلَامِ النَّاظِمِ عَلَى كُتَّابِ المَصَاحِفِ، وَأَنَّهُ مِنَ الحُكْمِ المُطْلَقِ، وَلَمْ نَحْمِلْهُ عَلَى شُيُوخِ النَّقْلِ حَتَّى يَكُونَ مِنَ المُقَيَّدِ؛ لِأَنَّهُ أَنْسَبُ بِالتَّرْجَمَةِ، وَلِنَفْيِهِ الخِلَافَ بَيْنَ الأَئِمَّةِ، **وَالخِلَافُ وَالوِفَاقُ المُعْتَبَرَانِ إِنَّمَا هُوَ خِلَافُ كُتَّابِ المَصَاحِفِ وَوِفَاقُهُمْ**)، فَالمَصَاحِفُ القَدِيمَةُ حُجَّةٌ قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا.

وَالكُتُبُ المَرْوِيَّةُ تَحْكِي فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ، فَبِأَيِّ وَجْهٍ نَأْخُذُ؟، بَلْ إِنَّ هُنَاكَ قَضَايَا خَالَفَ فِيهَا الأَئِمَّةُ نَقْلَ الأَقْدَمِينَ، انْظُرْ -مَثَلًا- إِلَى كَلِمَةِ: (الضُّعَفَاءُ)، فَقَدْ نَقَلَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ كُلَّ المَوَاضِعِ المَرْفُوعَةِ رُسِمَتْ بِالوَاوِ، وَالمَوَاضِعُ المَرْفُوعَةُ هِيَ فِي البَقَرَةِ وَإِبْرَاهِيمَ وَالشُّورَى، وَاتَّفَقَ الأَئِمَّةُ عَلَى رَسْمِ المَوْضِعَيْنِ المُتَأَخِّرَيْنِ فَقَطْ بِالوَاوِ، وَلَمْ يُدْخِلُوا مَوْضِعَ البَقَرَةِ مَعَ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ، وَهَذَا خِلَافٌ لِمَا نَقَلَهُ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى.

وَهُمْ قَدْ حَجَّرُوا وَاسِعًا بِقَوْلِهِم هَذَا، وَضَيَّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى غَيْرِهِمْ، وَالأَئِمَّةُ لَا يَزَالُونَ يَرَوْنَ أَنَّ الكَشْفَ عَنِ المَصَاحِفِ مُهِمٌّ لِرَسْمِ المَصَاحِفِ فَقَدْ قَالَ الجَعْبَرِيُّ: **(وَلَيْسَ فِي بَاقِي البَابِ نَصٌّ عَلَى: يَاءٍ وَلَا: أَلِفٍ، فَيَمْتَنِعُ الآخَرُ، فَيُتَّبَعُ فِيهِ الكَشْفُ)**[2]، وَقَوْلُهُ: (فَيَمْتَنِعُ الآخَرُ)، مَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَا يُؤْخَذُ بِمَفْهُومِ المُخَالَفَةِ فِيمَا لَمْ يَذْكُرُوهُ رَسْمًا أَوْ حَذْفًا، بَلْ يَنْظُرُ إِلَى النُّصُوصِ الأُخْرَى، فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ نَصٌّ فَيُنْظَرُ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ لِمَعْرِفَةِ حُكْمِ رَسْمِ الكَلِمَةِ، وَهَاتَانِ القَضِيَّتَانِ مِنْ أَعْوَصِ مَا تَكَلَّمَ فِيهَا المُتَأَخِّرُونَ، فَخَبَطُوا عَشْوَاءَ، وَخَلَطُوا صُبْحًا بِمَسَاءٍ، وَهُوَ يُجِيبُ عَنْ سُؤَالٍ صَعْبٍ، وَهُوَ: هَلِ اسْتَوْعَبَ الأَئِمَّةُ فِي كُتُبِهِمْ جَمِيعَ كَلِمَاتِ القُرْآنِ، حَتَّى يَكُونَ مَا لَمْ يَذْكُرُوهُ مِنَ الكَلِمَاتِ بِالرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ؟.

فَالإِمَامُ الجَعْبَرِيُّ فِي هَذَا النَّصِّ نَبَّهَ أَنَّهُمْ إِنَّمَا يَذْكُرُونَ فِي كُتُبِ الرَّسْمِ مَا وَصَلَ إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يَقْصِدُوا الاسْتِقْصَاءَ وَالإِحَاطَةَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ القُرْآنِ، حَتَّى يَكُونَ مَا لَمْ يَذْكُرُوهُ عَلَى الأَصْلِ بِالإِثْبَاتِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ، وَلَمْ يَفْهَمِ المُتَقَدِّمُونَ عَنْهُمْ هَذَا، حَتَّى نَبَغَ النَّوَابِغُ فِي هَذِهِ الأَزْمِنَةِ المُتَأَخِّرَةِ فَتَكَلَّمُوا بِمَا ظَنُّوا أَنَّهُمْ مُتْقِنُونَ لَهُ، وَبِضَاعَتُهُمْ فِيهِ أَوْهَى مِنْ بِضَاعَةِ مُبْتَدِئٍ جَادٍّ، وَلِذَلِكَ كَانَ مَنْ رَزَقَهُمُ اللهُ فَهْمًا يُنَبِّهُونَ أَنَّ اخْتِيَارَهُم فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ كَذَا، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِمَعْرِفَتِهِمْ بِكَثْرَةِ النُّقُولِ عَنِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ فِي مَا فَقَدْنَا مِنْ كُتُبِ عِلْمِ الرَّسْمِ، وتأمل كلام الأندرابي وهو يقول: (فَصْلٌ: وَاعْلَمْ أَنَّ هِجَاءَاتِ المَصَاحِفِ وَاخْتِلَافَ كِتَابَتِهَا؛ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُؤْتَى عَلَيْهَا كُلِّهَا، وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا مَا هُوَ أَنْفَعُ لِلْقَارِئِ وَأَكْثَرُ فَائِدَةً لِلنَّاظِرِ، وَمَا فِيهِ الكِفَايَةُ وَالاعْتِبَارُ لِمَا لَمْ نَذْكُرْ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللهُ)[3].

---

(١) انظر المقنع الفقرة رقم: ٢٠٢ و٣٧٥ و٤٥٠ من تحقيقنا، وص: ٣٨ و٧٦ و٩٠.

(٢) جميلة أرباب المراصد: ٥٩٩/٢، ٦٠٢.

(٣) الإيضاح للأندرابي: /و٣٣/.

وَوَفَاةُ هَذَا الإِمَامِ مُتَأَخِّرَةٌ (ت: ٤٧١هـ) فَقَوْلُهُ هُوَ بِاسْتِقْرَاءٍ لِمَا سَبَقَ وَلِمَا رَأَى مِنْ كُتُبِ الرَّسْمِ، ثُمَّ لِلْمَصَاحِفِ القَدِيمَةِ.

وَعَلَيْهِ فَإِيَّاكَ وَمَذْهَبَ مَنْ يَرَى التَّقْلِيدَ فِي الرَّسْمِ لِمُخْتَارَاتٍ مِنْ كُتُبِ الأَئِمَّةِ فَقَط، ثُمَّ إِذَا أَخَذْتَ بِوَجْهٍ مِمَّا قَالَهُ الأَئِمَّةُ غَيْرَ مُخْتَارٍ عِنْدَهُم أَنْكَرُوا عَلَيْكَ وَشَنَّعُوا، فَكَيْفَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى مَصَاحِفَ قَدِيمَةٍ فَإِنَّهُم سَيُقِيمُونَ عَلَيْكَ الدُّنْيَا وَلَا يُقْعِدُونَهَا؛ وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِغَلَبَةِ الإِلْفِ وَجَرَيَانِ العَادَةِ المُتَحَكِّمَةِ فِيهِمْ، حَتَّى إِذَا جَاءَ مَنْ يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ مَا أَلِفُوهُ وَأَخَذُوهُ وَاخْتَارُوهُ ضَاقُوا بِهِ وَوَدُّوا لَوْ قَدَرُوا عَلَى إِسْكَاتِهِ، وَكُلُّ مَا فِي المَصَاحِفِ وَكُتُبِ الرَّسْمِ قَبْلَ ذَلِكَ هِيَ رُسُومٌ لِكَلِمَاتٍ اتَّفَقُوا عَلَى قِرَاءَتِهَا، فَلَيْسَتْ مُؤَثِّرَةً -بِحَمْدِ اللهِ- فِي القِرَاءَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ تَنَوُّعٌ فِي كِتَابَةِ الكَلِمَاتِ بِصُوَرٍ كَثِيرَةٍ.

اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِئِلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ آمِينَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ

وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ

بَعْدَ فَجْرِ الثُّلاثَاءِ: ١٤٢٧/٢/٢١هـ

المُوَافِق: ٢٠٠٦/٣/٢١م

صَنْعَاء

(وَقَدْ عَدَّلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِرَارًا، حَتَّى آخِرِ مُرَاجَعَةٍ مُثْبَتَةٍ فِيمَا يَأْتِي)

مَحطَّاتٌ مُهِمَّةٌ فِي جَمعِ هَـذَا المُعجَمِ

بَدَأْتُ الكِتَابَةَ فِيهِ قَبْلَ مُنتَصَفِ اللَّيْلِ، مِن يَومِ الأَرْبِعَاءِ: ١٤٢٤/٩/١٧هـ المُوافِق: ٢٠٠٣/١١/١٢م،

وَأَتْمَمتُ نَقْلَهُ مِنْ مُختَصرِ التَّبيِينِ ضُحَى الأَرْبِعَاءِ: ١٤٢٥/٤/٢١هـ المُوافِق: ٢٠٠٤/٦/٩م

أَنهَيْتُ مُرَاجَعَةَ نَقْلِهِ لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ، بَعْدَ عِشَاءِ الأَحَدِ: ١٤٢٦/٢/١٠هـ-٢٠٠٥/٣/٢٠م.

بَدَأْتُ فِي نَقْلِ مَا أَفْرَدْتُهُ مِنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُودَ، مَجْمُوعًا فِي مَوَادَّ، بَعْدَ عِشَاءِ الأَحَدِ: ١٤٢٦/٢/١٠هـ-٢٠٠٥/٣/٢٠م.

أَنهَيْتُ إِدْخَالَهُ وَفَهْرَسَتَهُ وَتَنْظِيمَهِ وَتَنْسِيقَهُ بِالصُّورَةِ الآتِيَةِ، وَإِدْخَالَ المَرْجِعِ فِي حَوَاشِي سُفْلِيَّةٍ: ضُحَى يَومِ الاثْنَيْنِ: ١٤٢٦/٢/٢٥هـ- المُوافِق: ٢٠٠٥/٤/٤م.

بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ كِتَابِ المُقْنِعِ لأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ بَعْدَ عِشَاءِ يَوْمِ الاثْنَيْنِ: ١٤٢٦/٣/١١هـ-المُوافِق: ٢٠٠٥/٤/١٩م، يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ.

أَنهَيْتُ نَقْلَ كَلِمَاتِ المُقْنِعِ ضُحَى يَومِ الخَمِيسِ: ١٤٢٦/٤/٤هـ، المُوافِق: ٢٠٠٥/٥/١٢م، حَامِدًا مُصَلِّيًا.

وَأَبْدَأُ بَعْدَهُ بِمُحَاوَلَةِ تَتَبُّعِ إِطْلاقَاتِ الشَّيْخَيْنِ، مِمَّا يَدْخُلُ تَحْتَ قَاعِدَةٍ عَامَّةٍ، وَأُفْرِغُهُ بِحَسَبِ مَوَادِّهِ، وَعَلَى اللهِ التُّكْلانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنْ.

قُمْتُ مِنْ أَجْلِ كِتَابَةِ هَـذَا المُعْجَمِ عَلَى اسْتِخْرَاجِ جَمِيعِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحَدَّثَ عَنْهَا أَبُو دَاوُودَ وَأَدْخَلْتُهَا فِي جَذْرِهَا، وَرَتَّبْتُهَا فِي بِطَاقَاتٍ، بَلَغَ عَدَدُهَا حَوَالَيْ: ٧٣٩ بِطَاقَةً، كُلُّ بِطَاقَةٍ هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ مَادَّةٍ مِنْ مَوَادِ المُعْجَمِ، تَحْتَوِي عَلَى مَا يُقَارِبُ مِنْ: ٢٢٣٨ كَلِمَةٍ، ثُمَّ عَدَدْتُهَا بَعْدَ إِدْخَالِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ فَبَلَغَتْ: ٣٤٥٧ كَلِمَةً، وَبَعْدَ إِدْخَالِي لِمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بَلَغَتْ عَدَدُ الجُذُورِ: ١٠٥٩ جذْرًا، وَبَلَغَتْ عَدَدُ الكَلِمَاتِ: ٣٩٧٣ كَلِمَةً، وَلِلَّهِ الحَمْدُ وَالمِنَّةُ، وَبَعْدَ إِدْخَالِ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ كَانَ إِجْمَالِي عَدَدِ الجُذُورِ: ١٠٦٩، وَعَدَدِ الكَلِمَاتِ: ٣٩٨٠ حَيْثُ تَمَّ دَمْجُ بَعْضِ الكَلِمَاتِ وَمَسْحُ بَعْضٍ وَإِضَافَةُ بَعْضٍ آخَرَ، وَبَعْدَ إِدْخَالِ مُصْحَفِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) كَانَتِ الجُذُورُ: ١٠٧١ جذْرًا، وَالكَلِمَاتُ: ٣٩٨٨ كَلِمَةً.

بَدَأْتُ فِي إِضَافَةِ كِتَابِ المَهْدَوِيِّ، ضُحَى يَوْمِ الخَمِيسِ: ١٤٢٦/٥/١٧هـ، المُوافِق: ٢٠٠٥/٦/٢٣م، يَسَّرَ اللهُ القَادِرُ العَالِمُ إِتْمَامَهُ، وَأَصْلَحَ لَنَا النِّيَّاتِ وَالأَعْمَالَ، آمِينَ.

أَنهَيتُ نَقلَ كَلِماتِ كِتابِ المَهدوِيِّ، بَعدَ عِشاءِ الاثنَينِ: ١٤٢٦/٦/٥هـ المُوافِق: ٢٠٠٥/٧/١١م، وَقَد تَأَخَّرتُ لِعُطلٍ وَخَرابٍ فِي الكُمبيُوتَرِ، جَدَّدتُهُ عَلى إِثرِ ذلِكَ ثُمَّ أَتمَمتُ النَّقلَ، وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ.

بَدَأتُ بِإِضافَةِ ما ذَكَرَهُ الأَندَرابِيُّ فِي البابِ الخامِسِ وَالسَّادِسِ مِن كِتابِهِ: (الإِيضاحُ فِي القِراءاتِ)، ضُحى يَومِ الثُّلاثاءِ: ١٤٢٦/٦/٦هـ، المُوافِق: ٢٠٠٥/٧/١٢م، وَفَّقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ القَدِيرُ لإِتمامِهِ بِمَنِّهِ وَفَضلِهِ وَكَرَمِهِ، آمِينَ.

أَنهَيتُ إِضافَةَ الأَندَرابِيِّ إِلى هَذا المُعجَمِ، قَبلَ عِشاءِ الخَمِيسِ: ١٤٢٦/٦/٢٢هـ، المُوافِق: ٢٠٠٥/٧/٢٨م، وَالحَمدُ للهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَظاهِرًا وَباطِنًا.

بَدَأتُ إِضافَةَ ما ذَكَرَهُ الفَرَّاءُ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالرَّسمِ بَعدَ أَن قَرَأتُ الكِتابَ كامِلًا، وَاستَخرَجتُ ما فِيهِ كَلامٌ عَن رَسمِ المُصحَفِ ظُهرَ الاثنَينِ: ١٤٢٦/٦/٢٦هـ، المُوافِق: ٢٠٠٥/٨/١م، وَفَّقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ القَدِيرُ الحَيُّ القَيُّومُ عَلى إِتمامِهِ، وَسَوفَ أَذكُرُ مَعَهُ ما ذَكَرَهُ مِن رَسمِ بَعضِ مَصاحِفِ الصَّحابَةِ.

أَنهَيتُ إِدخالَ المُجَلَّدِ الأَوَّلِ مِن مَعانِي القُرآنِ لِلفَرَّاءِ، يَومَ الخَمِيسِ: ١٤٢٦/٩/١٠هـ، المُوافِق: ٢٠٠٥/١٠/١٣م، السَّاعَةَ العاشِرَةَ قَبلَ الظُّهرِ، وَبَعدَهُ مُباشَرَةً بَدَأتُ إِدخالَ المُجَلَّدِ الثَّانِي، وَفَّقَ اللهُ عَلى إِتمامِهِ، آمِينَ.

وَأَنهَيتُ إِدخالَ المُجَلَّدِ الثَّانِي مِن كِتابِ الفَرَّاءِ: بَعدَ ظُهرِ الاثنَينِ: ١٤٢٦/٩/١٤هـ المُوافِق: ٢٠٠٥/١٠/١٧م، وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلى ما بَقِيَ بِحَولِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَصلِح نِيَّتِي، آمِينَ.

وبَدَأتُ إِدخالَ المُجَلَّدِ الثَّالِثِ بَعدَ عَصرِ نَفسِ اليَومِ السَّابِقِ، وَأَنهَيتُ نَقلَهُ عَلى حَسَبِ الجُهدِ وَالطَّاقَةِ قَبلَ مَغرِبِ الثُّلاثاءِ: ١٤٢٦/٩/١٥هـ، المُوافِق: ٢٠٠٥/١٠/١٨م، حامِدًا شاكِرًا مُصَلِّيًا عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحبِهِ، وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَصلِح نِيَّتِي وَأَعِنِّي آمِينَ.

بَدَأتُ إِدخالَ كِتابِ الجُهَنِيِّ، قَبلَ مَغرِبِ الجُمُعَةِ: ١٤٢٦/١٠/٢هـ-٢٠٠٥/١١/٤م، وَفَّقَ اللهُ سُبحانَهُ لإِتمامِهِ، وَأَصلِح نِيَّتِي وَذُرِّيَّتِي، وَنَفَعَ بِهِ، وَجَعَلَهُ خالِصًا لِوَجهِهِ وَخِدمَةً لِكِتابِهِ، آمِينَ يا رَبِّ.

أَنهَيتُ إِدخالَ كِتابِ الجُهَنِيِّ بِمَنٍّ مِنَ اللهِ وَتَوفِيقٍ وَفَضلٍ، بَعدَ عِشاءِ الجُمُعَةِ: ١٤٢٦/١٠/٩هـ، المُوافِق: ٢٠٠٥/١١/١١م، وَالحَمدُ للهِ حَقَّ حَمدِهِ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ، اللَّهُمَّ أَصلِح نِيَّاتِنا يا رَبِّ.

بَدَأتُ إِدخالَ ما تَعَلَّقَ بِالرَّسمِ مِن كِتابِ الوَقفِ وَالابتِداءِ لابنِ الأَنبارِيِّ يَومَ الأَحَدِ: ١٤٢٦/١٠/١١هـ- المُوافِق: ٢٠٠٥/١١/١٣م، وَأَعانَ اللهُ سُبحانَه عَلى إِتمامِهِ صَباحَ الجُمُعَةِ: ١٤٢٦/١٠/١٦هـ- المُوافِق: ٢٠٠٥/١١/١٨م.

ثُمَّ بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ عَقِيْلَةَ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ مَسَاءَ الجُمُعَةِ: ١٦/١٠/١٤٢٦هـ، المُوافِق: ١٨/١١/٢٠٠٥م.

أَنْهَيْتُ نَقْلَ مَا فِي العَقِيْلَةِ مِمَّا تَعَلَّقَ بِالرَّسْمِ، بَعْدَ عَصْرِ الجُمُعَةِ: ٧/١١/١٤٢٦هـ، المُوافِق: ٩/١٢/٢٠٠٥م، وَللهِ الحَمْدُ مَلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ نِيَّاتِنَا وَأَعْمَالَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَمَشَايِخِنَا، آمِيْنَ.

ثُمَّ بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالرَّسْمِ مِنْ كِتَابِ المَصَاحِفِ لأَبِي بَكْرٍ عَبْدِاللهِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيِّ، سَهَّلَ اللهُ إِتْمَامَهُ وَأَعَانَ عَلَيْهِ، آمِيْنَ.

أَنْهَيْتُ مَا ذَكَرَهُ ابنُ أَبِي دَاوُدَ قَبْلَ ظُهْرِ الثُّلاثَاءِ: ١١/١١/١٤٢٦هـ، المُوافِق: ١٣/١٢/٢٠٠٥م.

سَأَبْدَأُ بِنَقْلِ مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ مِنْ كَلامِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَكَلامِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، مِنْ كِتَابَيْهِمَا عَلَى مَا ذَكَرَهُ؛ لِأَنَّ كِتَابَيْهِمَا فِي حُكْمِ المَفْقُودَيْنِ، وَأَيْضًا سَأَنْقُلُ مَا ذَكَرَهُ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ وَالَّذِي وَصَفَهُ بِأَنَّهُ قَدِيْمٌ مَرَّتْ عَلَيْهِ الدُّهُورُ، وذَلِكَ بَعْدَ نِهَايَةِ العَمَلِ السَّابِقِ مُبَاشَرَةً، يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ.

أَنْهَيْتُ إِدْخَال مَا نَقَلَهُ السَّخَاوِيُّ فِي كِتَابِهِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ: أَبِي عُبَيْدٍ، وَكِتَابِ: مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، وَالمُصْحَفِ الخَاصِّ بِالشَّامِ أَوْ مُصْحَفٍ نُقِلَ مِنْهُ، قَبْلَ مَغْرِبِ الخَمِيسِ: ١٣/١١/١٤٢٦هـ المُوافِق: ١٥/١٢/٢٠٠٥م، وَسَأَبْدَأُ بِنَقْلِ الفَصْلِ المُتَعَلِّقِ بِالرَّسْمِ مِنْ كِتَابِ: فَضَائِلِ القُرْآنِ وَمَعَالِمِهِ وَآدَابِهِ لأَبِي عُبَيْدٍ، سَهَّلَ اللهُ إِتْمَامَهُ، بِصَلاحِ نِيَّةٍ وَعَمَلٍ، وَرَحْمَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ آمِيْنَ.

أَنْهَيْتُ الفَصْلَ الَّذِيْ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ القَاسِمُ بنُ سَلاَّمٍ المُتَعَلِّقُ بِالرَّسْمِ فِي كِتَابِهِ (فَضَائِلُ القُرْآنِ) بَعْدَ صَلاَةِ العِشَاءِ مِنْ نَفْسِ اليَوْمِ.

بَدَأْتُ بِنَقْلِ كِتَابِ: (دَلِيْلِ الحَيْرَانِ) لِلْمَارِغْنِيِّ شَرْحِ: (مَوْرِدِ الظَّمْآنِ) لِلْخَرَّازِ بَعْدَ عِشَاءِ الأَحَدِ: ١٨/٣/١٤٢٧هـ، الموافق: ١٦/٤/٢٠٠٦م، أَسْأَلُ اللهَ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ تَيْسِيْرَ إِتْمَامِهِ، آمِيْنَ آمِيْنَ آمِيْنَ، يَا رَبِّ.

أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ (دَلِيْلُ الحَيْرَانِ) مَعَ نَظْمِهِ، بَعْدَ عِشَاءِ الأَرْبِعَاءِ، السَّاعَةُ: ٩ وَ٢٣ دَقِيقَةً، ٢/٣/١٤٢٨هـ المُوافِق: ٢١/٣/٢٠٠٧م، وَالحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيْرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، أَصْلِحِ النِّيَّةَ وَالذُّرِّيَّةَ يَا رَبِّ، آمِيْنَ.

أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ التَّعْدِيْلاَتِ عَلَى النُّمُوذَجِ الثَّالِثِ لِطِبَاعَةِ المُعْجَمِ، ضُحَى يَوْمِ الثُّلاَثَاءِ: ٥/١٠/١٤٢٨هـ، المُوافِق: ١٦/١٠/٢٠٠٧م، بَعْدَ أَنْ كَتَبْتُ التَّعْدِيْلاَتِ عَلَى النَّشْرَةِ المَطْبُوعَةِ، فِي مُجَلَّدَيْنِ كَبِيْرَيْنِ، حَامِدًا للهِ، مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ.

بَدَأْتُ إِدْخَالَ مَا لَهُ عَلاَقَةٌ بِالرَّسْمِ مِنْ كِتَابِ: (المُحْكَمِ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ)، بَعْدَ إِتْمَامِ التَّعْدِيْلاَتِ، وَذَلِكَ ضُحَى يَوْمِ الثُّلاَثَاءِ: ٥/١٠/١٤٢٨هـ، المُوافِق: ١٦/١٠/٢٠٠٧م، يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ وَسَهَّلَهُ، آمِيْنَ.

أَتْمَمْتُ مَا فِي كِتَابِ (المُحْكَمِ) مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالرَّسْمِ عَلَى حَسَبِ الجُهْدِ وَالطَّاقَةِ، بَعْدَ صَلَاةِ المَغْرِبِ، مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ: ٨/١٠/١٤٢٨هـ، المُوافِق: ١٩/١٠/٢٠٠٧م، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ بَعْضِ المَوَاضِعِ مِنْ خِلَالِ اسْتِعْرَاضِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مِنْ بِدَايَتِهِ بَعْدَ عَصْرِ الخَمِيسِ: ٤/٦/١٤٣٠هـ، المُوافِق: ٢٨/٥/٢٠٠٩م، فِي: تَمَنْ تَاجَا، كَجَنْجْ، كُوَالا لَمْبُور، مَالِيزِيَا، مَعَ شَوَاغِلِ الدُّكْتُورَاة، وَبَعْضِ البُحُوثِ وَالتَّدْرِيسِ وَالأَعْمَالِ الأُخْرَى، أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَمُنَّ بِإِكْمَالِهِ عَلَى مَا يُرْضِيهِ وَأَنْ يَهْدِيَنَا وَيَدُلَّنَا عَلَى الصَّوَابِ، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ، أَنْهَيْتُ البَقَرَةَ ضُحَى الخَمِيسِ: ١٨/٦/١٤٣٠هـ المُوافِق: ١١/٦/٢٠٠٩م.

بَدَأْتُ اسْتِكْمَالَ إِدْخَالَ مَوَاضِعِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، ضُحَى يَوْمِ السَّبْتِ: ٤/٩/١٤٣١هـ، المُوافِق: ١٤/٨/٢٠١٠م، وَذَلِكَ بَعْدَ اسْتِكْمَالِ إِدْخَالِ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، فِي مَنْزِلِي بِـ(كَجَنْج- سِلانْجُور- مَالِيزِيَا)، يَسَّرَ اللهُ ذَلِكَ وَأَتَمَّهُ فِي خَيْرٍ وَيُسْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ بَدْءًا وَانْتِهَاءً.

أَتْمَمْتُ إِدْخَالَ المَوَاضِعِ مِنَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بَعْدَ ظُهْرِ يَوْمِ الخَمِيسِ: ١٤/٣/١٤٣٢هـ، المُوافِق: ١٧/٢/٢٠١١م فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ -حَمَاهَا اللهُ-، حَامِدًا للهِ مُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِ اللهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ المَوَاضِعِ المُرَادَةِ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ: السَّبْت: ٥/١١/١٤٣٠هـ، المُوافِق: ٢٤/١٠/٢٠٠٩م، وَلَمْ أُكْمِلِ النَّقْلَ عَنِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، أَتَمَّهُ اللهُ عَلَى خَيْرٍ، آمِينَ.

أَتْمَمْتُ نَقْلَ الرَّسْمِ مِنْ هَذَا المُصْحَفِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ عَبَسَ بَعْدَ عِشَاءِ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ: ١٨/٦/١٤٣١هـ، المُوافِق: ١/٦/٢٠١٠م، وَهُوَ أَمْرٌ شَاقٌّ وَعَسِيرٌ جِدًّا، يَبْقَى عَلَيَّ فِيهِ أَنْ أُكْمِلَ بَعْضَ مَا لَمْ أَتَتَبَّعْ جَمِيعَ مَوَاضِعِهِ إِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً، حَتَّى أَحْصُرَهَا، يَسَّرَ اللهُ ذَلِكَ عَلَى خَيْرٍ وَأَتَمَّهُ، آمِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

وَأَكْمَلْتُ مُرَاجَعَةَ المُعْجَمِ عَلَى هَذَا المُصْحَفِ بَعْدَ مَغْرِبِ يَوْمِ الأَحَدِ: ١٣/٨/١٤٣١هـ، المُوافِق: ٢٥/٧/٢٠١٠م، فِي مَنْزِلِي بِمَنْطَقَةِ (كَجَنْج) التَّابِعَةِ لِوِلَايَةِ (سِلانْجُور) فِي دَوْلَةِ: (مَالِيزِيَا)، وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي أَعَانَ عَلَى إِتْمَامِ ذَلِكَ وَيَسَّرَهُ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُعِينَ عَلَى إِكْمَالِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، الَّذِي سَأُتَابِعُ العَمَلَ فِيهِ بَعْدَ هَذَا الإِنْجَازِ، وَأَنَا فِي هَذِهِ الأَيَّامِ انْتَظِرُ المُنَاقَشَةَ لِدَرَجَةِ (الدُّكْتُورَاة) سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ.

أَكْمَلْتُ مُرَاجَعَةَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ لِلمَرَّةِ الثَّالِثَةِ قَبْلَ أَذَانِ مَغْرِبِ الخَمِيسِ: ٧/٣/١٤٣٢هـ، المُوافِق: ١٠/٢/٢٠١١م، أَثْنَاءَ إِكْمَالِي لِلمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ، وَذَلِكَ فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ، حَامِدًا للهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِ اللهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

بَدَأتُ بِإدْخَالِ المَوَاضِعِ المُختَلَفِ فِيهَا مِن مُصحَفِ (طُوبْ قَابِي) فِي مَنزِلِي فِي صَنعَاءَ ضُحَى يَومِ الجُمُعَةِ: ١٥/٢/١٤٣٢هـ، المُوافِق: ١٨/٢/٢٠٠١م، حَامِدًا لله وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِ اللهِ وَآلِهِ وَصَحبِهِ، وَمُستَعِينًا بِالله وَمُعتَصِمًا بِهِ وَمُلتَجِأً إِلَيهِ وَرَاغِبًا فِي تَوفِيقِهِ لِي وَإِعَانَتِي وَتَيسِيرِهِ حَتَّى أُكمِلَهُ، عَلَى الوَجهِ الَّذِي يُرضِيهِ سُبحَانَهُ، وَأَن يُصلِحَ نِيَّتِي فِيهِ، وَيَعفُوَ عَن تَقصِيرِي، وَيَغفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَشَايِخِي آمِين.

أَكمَلتُ سُورَةَ البَقَرَةِ مِنهُ بَعدَ أَذَانِ المَغرِبِ مُبَاشَرَةً لِيَومِ السَّبتِ: ٢١/٤/١٤٣٢هـ، المُوافِق: ٢٦/٣/٢٠٠١م، بِعَمَلٍ مُتَوَاصِلٍ فِيهِ فِي حَوَالَي: (١٩٩١٩ دَقِيقَةً)، مَعَ الأَوضَاعِ المُتَأَزِّمَةِ فِي بِلَادِنَا فِي هَذَا الوَقتِ، دَفَعَ اللهُ عَنهَا وَعَن بِلَادِ المُسلِمِينَ السُّوءَ، وَالحَمدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ، وَأَسأَلُهُ الإِعَانَةَ لِإِكمَالِ مَا بَقِي، فَهُوَ حَسبِي وَنِعمَ الوَكِيلُ، وَأَكمَلتُ سُورَةَ آلِ عِمرَانَ السَّاعَةَ ١١: ٤١ صَبَاحَ يَومِ السَّبتِ: ٥/٥/١٤٣٢هـ المُوافِق: ٩/٤/٢٠١١م بِعَمَلٍ مُتَوَاصِلٍ مَعَ مَا قَبلَهُ بِـ: ٢٥٢٦٣ دَقِيقَةٍ، بِعَونِ اللهِ وَتَوفِيقِهِ، وَأَسأَلُهُ الإِعَانَةَ فِي البَقِيَّةِ، وَأَن يُصلِحَ أَحوَالَنَا وَأَحوَالَ جَمِيعِ المُسلِمِينَ، وَيُبعِدَ عَنَّا وَعَنهُمُ الفِتَنَ مَا ظَهَرَ مِنهَا وَمَا بَطَنَ، وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، ثُمَّ أَكمَلتُ النِّسَاءِ وَالمَائِدَةِ قَبلَ أَذَانِ مَغرِبِ الثُّلَاثَاءِ: ٧/٦/١٤٣٢هـ المُوافِق: ١٠/٥/٢٠١١م، حَامِدًا للهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ، وَمُستَغِيثًا مُلتَجِئًا بِأَن يَمُنَّ اللهُ بِإِتمَامِهِ بِخَيرٍ، وَأَن يُصلِحَ أَوضَاعَنَا وَيَرحَمَنَا، آمِينَ.

أَكمَلتُ سُورَةَ الأَنعَامِ قَبلَ أَذَانِ مَغرِبِ السَّبتِ: ٢٥/٦/١٤٣٢هـ، المُوافِق: ٢٨/٥/٢٠١١م، وَأَكمَلتُ فِي أَثنَاءِ هَذِهِ السُّورَةِ نَظمَ (الأَلفِيَّةِ فِي عَدِّ الآيِ)، مَعَ كَثرَةِ انقِطَاعِ الكَهرَبَاءِ وَالقَلَاقِلِ المَوجُودَةِ فِي البِلَادِ، رَفَعَ اللهُ عَنِ المُسلِمِينَ الحُكَّامَ الظَّالِمِينَ، وَالحَمدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ.

أَكمَلتُ سُورَةَ الأَعرَافِ بَعدَ عَصرِ يَومِ الثُّلَاثَاءِ: ٥/٧/١٤٣٢هـ المُوافِق: ٧/٦/٢٠١١م حَامِدًا لله وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، وَسَائِلًا اللهَ العَفوَ وَالعَافِيَةَ وَالرَّحمَةَ وَالمَغفِرَةَ، ثُمَّ أَكمَلتُ سُورَةَ الأَنفَالِ بَعدَ عَصرِ الخَمِيسِ: ٧/٧/١٤٣٢هـ المُوافِق: ٩/٦/٢٠١١م مَعَ كَثرَةِ انقِطَاعِ الكَهرَبَاءِ، وَاللهُ المُيَسِّرُ وَالمُعِينُ آمِينَ، أَكمَلتُ سُورَةَ التَّوبَةِ ضُحَى الاثنَينِ: ١١/٧/١٤٣٢هـ المُوافِق: ١٣/٦/٢٠١١م، حَامِدًا لله وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، مَعَ كَثرَةِ انقِطَاعِ الكَهرَبَاءِ، يَسَّرَ اللهُ إِتمَامَهُ، ثُمَّ أَنهَيتُ سُورَةَ يُونُسَ بَعدَ عَصرِ الاثنَينِ: ١٢/٧/١٤٣٢هـ المُوافِق: ١٤/٦/٢٠١١م، شَاكِرًا اللهَ عَلَى تَوفِيقِهِ وَتَيسِيرِهِ وَإِعَانَتِهِ، سَائِلًا مِنهُ أَن يَلطُفَ بِنَا فِي أَوضَاعِنَا، فَقَد كَلَّفُونَا رَهَقًا، فَاللَّهُمَّ فَرِّج عَنَّا بِمَنِّكَ وَكَرَمِكَ آمِينَ، وَبِحَمدِ الله وَمَنِّهِ أَنهَيتُ سُورَةَ هُودٍ بَعدَ عِشَاءِ الخَمِيسِ: ١٤/٧/١٤٣٢هـ، المُوافِق: ١٦/٦/٢٠١١م، حَامِدًا لله وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، ثُمَّ أَنهَيتُ إِدخَالَ سُورَةِ يُوسُفَ عَلَيهِ السَّلَامُ قَبلَ أَذَانِ المَغرِبِ مِن يَومِ الثُّلَاثَاءِ: ١٩/رَجَب/١٤٣٢هـ، المُوافِق: ٢١/يُونيُو/ ٢٠١١م، وَالحَمدُ لله حَقَّ حَمدِهِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، أَنهَيتُ سُورَةَ الرَّعدِ بَعدَ عَصرِ الخَمِيسِ: ٢١/٧/١٤٣٢هـ المُوافِق: ٢٣/٦/٢٠٠١م وَالحَمدُ لله وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ الله، أَنهَيتُ سُورَةَ إِبرَاهِيمَ قَبلَ أَذَانِ مَغرِبِ يَومِ

الأَحَدِ: ١٤٣٢/٧/٢٤هـ المُوافِق: ٢٠١١/٦/٢٦م، وَالحَمدُ لله وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ، وَأَنهَيتُ سُورَةَ الحِجرِ قَبلَ مَغرِبِ: الثُّلاثاءِ: ١٤٣٢/٧/٢٦هـ المُوافِق: ٢٠١١/٦/٢٨، ثُمَّ أَنهَيتُ سُورَةَ النَّحلِ قَبلَ ظُهرِ السَّبتِ: ١٤٣٢/٨/١هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/٢م، وَالحَمدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ، وَأَنهَيتُ سُورَةَ الإِسرَاءِ بَعدَ عِشَاءِ الأَحَدِ: ٢/شَعبَانَ/١٤٣٢هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/٣ حَامِدًا لله وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، وَأَنهَيتُ الكَهفَ قَبلَ مَغرِبِ الأَربِعَاءِ: ١٤٣٢/٨/٥هـ، المُوافِق: ٢٠١١/٧/٦م، وَأَنهَيتُ سُورَةَ مَريَمَ ضُحَى الجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٨/٧هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/٨م، وَأَنهَيتُ طَه قَبلَ مَغرِبِ الاِثنَينِ: ١٤٣٢/٨/١٠هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/١١، ثُمَّ أَنهَيتُ الأَنبِيَاءِ قَبلَ مَغرِبِ الأَربِعَاءِ: ١٤٣٢/٨/١٢هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/١٣م، وَأَنهَيتُ سُورَةَ الحَجِّ بَعدَ عِشَاءِ الجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٨/١٤هـ، المُوافِق: ٢٠١١/٧/١٥م، أَنهَيتُ سُورَةَ المُؤمِنُونَ فِي مَنزِلِ الوَالِدِ -أَطَالَ اللهُ عُمرَهُ- فِي مَدِينَةِ: إِبّ أَوَّلَ ضُحَى يَومِ الثُّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٨/١٨هـ، المُوافِق: ٢٠١١/٧/١٩م، وَأَنهَيتُ سُورَةَ النُّورِ ضُحَى الخَمِيسِ: ١٤٣٢/٨/٢٠هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/٢١م فِي مَنزِلِ وَالِدِي فِي مَدِينَةِ: إِبّ، أَكمَلتُ سُورَةَ الفُرقَانِ بَعدَ ظُهرِ السَّبتِ: ١٤٣٢/٨/٢٢هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/٢٣م، أَكمَلتُ سُورَةَ الشُّعَرَاءِ قَبلَ أَذَانِ ظُهرِ الاِثنَينِ: ١٤٣٢/٨/٢٤هـ المُوافِق: ٢٠٠١/٧/٢٥م، أَنهَيتُ سُورَةَ النَّملِ فِي مَدِينَةِ إِبّ فِي مَنزِلِ عَمِّي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى لِلعَزَاءِ فِي وَفَاتِهِ مَغرِبَ الاِثنَينِ، وَذَلِكَ ضُحَى يَومِ الأَربِعَاءِ: ١٤٣٢/٨/٢٧هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/٢٨م، أَنهَيتُ سُورَةَ القَصَصِ فِي مَنزِلِي فِي صَنعَاءَ قَبلَ ظُهرِ الاِثنَينِ: ٣٠/شَعبَانَ/١٤٣٢هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/٣١م، أَنهَيتُ سُورَةَ العَنكَبُوتِ بَعدَ عَصرِ الاِثنَينِ لِأَوَّلِ يَومٍ فِي رَمَضَانَ: ١٤٣٢/٩/١هـ الموافق: ٢٠١١/٨/١م، مَعَ مَرَضٍ شَدِيدٍ شَفَانَا اللهُ وَالمُسلِمِينَ، أَنهَيتُ سُورَةَ الرُّومِ وَلُقمَانَ وَالسَّجدَةِ إِلَى بَعدَ أَذَانِ ظُهرِ الثُّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٩/٢هـ المُوافِق: ٢٠١١/٧/٢م، أَنهَيتُ نَقلَ سُورَةِ الأَحزَابِ بَعدَ كَتبِهَا فِي أَورَاقٍ بَعدَ عَصرِ الجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٩/٥هـ المُوافِق: ٢٠١١/٨/٥م، أَنهَيتُ سُورَةَ سَبَأٍ وَفَاطِرٍ بَعدَ كَتبِهَا فِي الأَورَاقِ ضُحَى السَّبتِ: ١٤٣٢/٩/٦هـ المُوافِق: ٢٠٠١/٨/٦م، وَأَنهَيتُ سُورَةَ يس بَعدَ تَرَاوِيحِ السَّبتِ: ١٤٣٢/٩/٦ المُوافِق: ٢٠١١/٨/٦م، وَأَنهَيتُ سُورَةَ ص بَعدَ تَرَاوِيحِ الأَحَدِ: ١٤٣٢/٩/٧هـ، المُوافِق: ٢٠١١/٨/٧م، وَأَنهَيتُ سُورَةَ الزُّمَرِ ضُحَى الاِثنَينِ: ١٤٣٢/٩/٨هـ المُوافِق: ٢٠١١/٨/٨م وَالحَمدُ لله وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنهَيتُ سُورَةَ غَافِرٍ أَوَّلَ ضُحَى الثُّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٩/٩هـ المُوافِق: ٢٠١١/٨/٩م، أَكمَلتُ سُورَتَي فُصِّلَت وَالشُّورَى بَعدَ تَرَاوِيحِ الثُّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٩/٩هـ المُوافِق: ٢٠١١/٨/٩م، أَنهَيتُ سُورَتَي الزُّخرُفِ وَالدُّخَانِ بَعدَ عَصرِ الخَمِيسِ: ١٤٣٢/٩/١١هـ المُوافِق: ٢٠١١/٨/١١م، وَأَنهَيتُ سُورَةَ الجَاثِيَةِ قَبلَ مَغرِبِ نَفسِ اليَومِ، أَنهَيتُ سُورَةَ الأَحقَافِ ضُحَى الجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٩/١٢هـ، المُوافِق: ٢٠١١/٨/١٢م، أَنهَيتُ سُورَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ بَعدَ صَلَاةِ الجُمُعَةِ السَّابِقِ، ثُمَّ أَنهَيتُ سُورَةَ الفَتحِ بَعدَ عَصرِ الجُمُعَةِ السَّابِقِ، وَأَنهَيتُ سُورَةَ الحُجُرَاتِ قَبلَ مَغرِبِ يَومِ الجُمُعَةِ السَّابِقِ، أَنهَيتُ سُورَةَ ق ضُحَى السَّبتِ: ١٤٣٢/٩/١٣هـ المُوافِق: ٢٠١١/٨/١٣م، وَأَنهَيتُ سُورَةَ الذَّارِيَاتِ قَبلَ أَذَانِ ظُهرِ السَّبتِ السَّابِقِ، وَأَنهَيتُ سُورَةَ الطُّورِ بَعدَ ظُهرِ يَومِ السَّبتِ السَّابِقِ، ثُمَّ أَنهَيتُ سُورَةَ النَّجمِ قَبلَ مَغرِبِ الاِثنَينِ: ١٤٣٢/٩/١٥هـ المُوافِق:

١٥/٨/٢٠١١م مَعَ كَثْرَةِ انْقِطَاعِ الكَهْرَبَاءِ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُورَةَ القَمَرِ بَعْدَ مَغْرِبِ الِاثْنَيْنِ السَّابِقِ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُورَةَ الرَّحْمَنِ بَعْدَ تَرَاوِيحِ الثُّلَاثَاءِ: ١٦/٩/١٤٣٢هـ المُوافِق: ١٦/٨/٢٠١١م، ثُمَّ الوَاقِعَةِ بَعْدَهَا، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُورَةَ الحَدِيدِ قَبْلَ ظُهْرِ الأَرْبِعَاءِ: ١٧/٩/١٤٣٢هـ المُوافِق: ١٧/٨/٢٠١١، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُورَةَ المُجَادِلَةِ بَعْدَ عَصْرِ اليَوْمِ السَّابِقِ، وَأَنْهَيْتُ سُورَةَ الحَشْرِ وَالمُمْتَحَنَةِ بَعْدَ تَرَاوِيحِ اليَوْمِ السَّابِقِ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُورَةَ الصَّفِّ وَالجُمُعَةِ وَالمُنَافِقُونَ وَالتَّغَابُنِ وَالطَّلَاقِ وَالتَّحْرِيمِ مِنْ ضُحَى يَوْمِ الخَمِيسِ: ١٨/٩/١٤٣٢هـ، المُوافِق: ١٨/٨/٢٠٠١م؛ إِلَى بَعْدَ ظُهْرِهِ، وَأَكْمَلْتُ سُورَةَ المُلْكِ وَالقَلَمِ بَعْدَ عَصْرِ اليَوْمِ السَّابِقِ، وَأَنْهَيْتُ سُورَةَ الحَاقَّةِ وَالمَعَارِجِ بَعْدَ تَرَاوِيحِ اليَوْمِ السَّابِقِ، ثُمَّ أَكْمَلْتُ سُورَةَ نُوحٍ وَالجِنِّ قَبْلَ مَغْرِبِ الجُمُعَةِ: ١٩/٩/١٤٣٢هـ المُوافِق: ١٩/٨/٢٠٠١م، وَأَكْمَلْتُ سُورَةَ المُزَّمِّلِ وَالمُدَّثِّرِ بَعْدَ تَرَاوِيحِ اليَوْمِ السَّابِقِ، وَأَنْهَيْتُ سُورَةَ القِيَامَةِ ضُحَى السَّبْتِ: ٢٠/٩/١٤٣٢هـ المُوافِق: ٢٠/٨/٢٠٠١م، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُورَةَ الإِنْسَانِ وَالمُرْسَلَاتِ وَالنَّبَإِ مِنْ بَعْدَ عَصْرِ اليَوْمِ السَّابِقِ إِلَى قَبْلِ مَغْرِبِهِ، وَأَنْهَيْتُ سُورَةَ النَّازِعَاتِ بَعْدَ تَرَاوِيحِ اليَوْمِ السَّابِقِ، وَأَنْهَيْتُ مِنْ سُوَرَ عَبَسَ إِلَى آخِرِ الغَاشِيَةِ إِلَى ظُهْرِ يَوْمِ الأَحَدِ: ٢١/٩/١٤٣٢هـ المُوافِق: ٢١/٨/٢٠١١م، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُورَةَ الفَجْرِ ضُحَى يَوْمِ الِاثْنَيْنِ: ٢٢/٩/١٤٣٢هـ المُوافِق: ٢٢/٨/٢٠١١م، وَأَنْهَيْتُ مِنْ سُورَةِ البَلَدِ إِلَى سُورَةِ اللَّيْلِ بَعْدَ تَرَاوِيحِ اليَوْمِ السَّابِقِ، وَمِنْ سُورَةِ الضُّحَى إِلَى الهُمَزَةِ بَعْدَ قِيَامِ لَيْلَةِ اليَوْمِ السَّابِقِ إِلَى أَذَانِ الفَجْرِ، يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ آمِينَ، أَنْهَيْتُ -حَامِدًا مُصَلِّيًا- إِدْخَالَ كَلِمَاتِ مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي قَبْلَ ظُهْرِ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ: ٢٣/٩/١٤٣٢هـ المُوافِق: ٢٣/٨/٢٠١١م، وَالحَمْدُ لله حَقَّ حَمْدِهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

ثُمَّ إِنِّي رَاجَعْتُهُ وَعَدَّلْتُ بَعْضَ مَا فِيهِ وَكَانَ آخِرُ تَعْدِيلٍ فِيهِ هُوَ يَومَ الِاثْنَيْنِ: ١٧/٦/١٤٣٣هـ المُوافِق: ٨/٥/٢٠١٢م، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

ثُمَّ بَدَأْتُ بِتَرْتِيبِ أَقْوَالِ المُؤَلِّفِينَ زَمَنِيًا -عَدَا أَبَا دَاوُدَ فَإِنَّهُ الأَوَّلُ لِأَنَّ المُعْجَمَ بُنِيَ عَلَيْهِ أَوَّلًا- بَعْدَ عَصْرِ الجُمُعَةِ: ١٢/٧/١٤٣٣هـ المُوافِق: ١/٦/٢٠١٢م، يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ بِخَيْرٍ، أَتْمَمْتُهُ -بِحَمْدِ اللهِ وَتَوْفِيقِهِ- قَبْلَ ظُهْرِ الخَمِيسِ: ١٨/٧/١٤٣٣هـ المُوافِق: ٧/٦/٢٠١٢م.

ابْتَدَأْتُ إِدْخَالَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ الوَطَنِيَّةِ وَهُوَ مَحْفُوظٌ فِيهَا بِرَقْم: (٥١٢٢)، صَبَاحَ يَوْمِ الخَمِيسِ: ٨/٨/١٤٣٣هـ، المُوافِق: ٢٨/٦/٢٠١٢م فِي الرِّيَاضِ سَائِلًا اللهَ تَعَالَى إِصْلَاحَ النِّيَّةِ وَالذُّرِّيَّةِ، وَأَنْ يُيَسِّرَ إِكْمَالَهُ بِخَيْرٍ، آمِينَ، أَكْمَلْتُ إِدْخَالَ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي الرِّيَاضِ حَامِدًا لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ قَبْلَ مَغْرِبِ الِاثْنَيْنِ: ٢٥/٩/١٤٣٣هـ المُوافِق: ١٣/٨/٢٠١٢م، أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ سُورَةِ النِّسَاءِ فِي مَنْزِلِي فِي صَنْعَاءَ: قَبْلَ عَصْرِ يَومِ الخَمِيسِ: ٥/١٠/١٤٣٣هـ المُوافِق: ٢٣/٨/٢٠١٢م وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ، وَأَعَانَ سُبْحَانَهُ عَلَى إِتْمَامِ البَاقِي، أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ سُورَةِ المَائِدَةِ فِي مَنْزِلِنَا فِي الرِّيَاضِ بَعْدَ عَصْرِ الخَمِيسِ: ١٢/١٠/١٤٣٣هـ

المُوَافِقِ: ٣٠/٨/٢٠١٢م وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُورَةَ الأَنْعَامِ بَعْدَ عِشَاءِ الأَحَدِ: ٢٢/١٠/١٤٣٣هـ المُوافِق: ٩/٩/٢٠١٢ يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَ البَاقِي، أَنْهَيْتُ الأَنْفَالَ قَبْلَ ظُهْرِ الخَمِيسِ: ٤/١١/١٤٣٣هـ المُوافِق: ٢٠/٩/٢٠١٢م وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَأَتْمَمْتُ سُورَةَ الأَعْرَافِ حَامِدًا مُصَلِّيًا ضُحَى السَّبْتِ: ٦/١١/١٤٣٣هـ المُوافِق: ٢٢/٩/٢٠١٢م، وَأَتْمَمْتُ إِلَى سُورَةِ هُودٍ قَبْلَ عِشَاءِ الأَحَدِ: ٧/١٠/١٤٣٣هـ المُوافِق: ٢٣/٩/٢٠١٢م وَالحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ سُورَةَ يُوسُفَ قَبْلَ الخُرُوجِ لِصَلَاةِ الجُمُعَةِ: ١٢/١١/١٤٣٣هـ المُوافِق: ٢٨/٩/٢٠١٢م، ثُمَّ أَتْمَمْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّحْلِ قَبْلَ ظُهْرِ يَوْمِ الخَمِيسِ: ١٨/١١/١٤٣٣هـ المُوافِق: ٤/١٠/٢٠١٢م، وَأَتْمَمْتُ إِلَى آخِرِ مَرْيَمَ قَبْلَ عِشَاءِ الجُمُعَةِ: ١٩/١١/١٤٣٤هـ المُوافِق: ٥/١٠/٢٠١٢م، ثُمَّ أَتْمَمْتُ إِلَى آخِرِ الأَنْبِيَاءِ فِي مَنْزِلِي فِي صَنْعَاءَ بَعْدَ ظُهْرِ الأَرْبِعَاءِ: ١/١٢/١٤٣٣هـ، المُوافِق: ١٧/١٠/٢٠١٢م، وَأَنْهَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ القَصَصِ قَبْلَ ظُهْرِ السَّبْتِ: ٤/١٢/١٤٣٣هـ المُوافِق: ٢٠/١٠/٢٠١٢م، وَأَنْهَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ فَاطِرٍ قَبْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ: ٦/١٢/١٤٣٣هـ المُوافِق: ٢٢/١٠/٢٠١٢م، ثُمَّ أَتْمَمْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الأَحْقَافِ ضُحَى يَوْمِ الخَمِيسِ: ٩/١٢/١٤٣٣هـ، المُوافِق: ٢٥/١٠/٢٠١٢م يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الحَدِيدِ بَعْدَ عِشَاءِ السَّبْتِ: ١١/١٢/١٤٣٣هـ المُوافِق: ٢٧/١٠/٢٠١٢م، ثُمَّ أَتْمَمْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّبَأِ قَبْلَ أَذَانِ مَغْرِبِ يَوْمِ الاثْنَيْنِ: ١٣/١٢/١٤٣٣هـ المُوافِق: ٢٩/١٠/٢٠١٢م، ثُمَّ بِحَمْدِ اللهِ وَعَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ أَتْمَمْتُ نَقْلَ مَا فِيهِ مِنْ كَلِمَاتٍ إِلَى هَذَا المُعْجَمِ فِي مَنْزِلِي فِي صَنْعَاءَ بَعْدَ ظُهْرِ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ: ١٤/١٢/١٤٣٣هـ، المُوافِق: ٣٠/١٠/٢٠١٢م، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ كِتَابِ: (مَرْسُومِ الخَطِّ) لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ بَعْدَ مَغْرِبِ يَوْمِ الخَمِيسِ: ١٦/١٢/١٤٣٣هـ المُوافِق: ١/١١/٢٠١٢م، مَعَ ذَهَابِ غَالِبِ الوَقْتِ فِي الدَّوَامِ، يَسَّرَ اللهُ وَأَعَانَ عَلَى إِتْمَامِهِ بِخَيْرٍ؛ آمِينَ.

بَدَأْتُ تَرْتِيبَ أَقْوَالِ المُؤَلِّفِينَ بِحَسَبِ تَارِيخِ وَفَيَاتِهِم، مَعَ إِدْخَالِ أَبِي دَاوُدَ مَعَهُمْ، ثُمَّ بِدَمْجِ رُؤْيَتِي لِلْمَصَاحِفِ الأَرْبَعَةِ فِيمَا يَتَّفِقُونَ فِيهِ مِنْ أَحْكَامٍ وَيُمْكِنُ دَمْجُهُ بَعْدَ عَصْرِ الثُّلَاثَاءِ: ٣/٣/١٤٣٤هـ المُوافِق: ١٥/١/٢٠١٣م فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ، يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ، ثُمَّ إِنِّي أَتْمَمْتُ تِلْكَ التَّعْدِيلَاتِ فِي مَدِينَةِ الرِّيَاضِ قَبْلَ أَذَانِ ظُهْرِ الخَمِيسِ: ٤/٤/١٤٣٤هـ المُوافِق: ١٤/٢/٢٠١٣م وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، ثُمَّ أَعُودُ لِاسْتِكْمَالِ إِدْخَالِ كِتَابِ المَرْسُومِ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ، ثُمَّ أَتْمَمْتُ إِدْخَالَ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ: ١٠/٤/١٤٣٤هـ المُوافِق: ٢٠/٢/٢٠١٣م.

أَتْمَمْتُ مُرَاجَعَةَ الخُلَاصَاتِ لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ، وَالإِشَارَةَ إِلَى أَرْقَامِ الأَبْيَاتِ فِي الكُتُبِ الَّتِي نَقَلْتُهَا فِي المُعْجَمِ وَهِيَ شُرُوحٌ لِمَنْظُومَاتٍ ضُحَى يَوْمِ الجُمُعَةِ: ٢٦/٤/١٤٣٤هـ المُوافِق: ٨/٣/٢٠١٣م، فِي مَنْزِلِي فِي الرِّيَاضِ، حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَلَا زِلْتُ مُتَّجِهًا إِلَى إِدْخَالِ بَاقِي كُتُبِ الرَّسْمِ مِنْ مِثْلِ كِتَابِ: (خَطُّ المَصَاحِفِ) لِلْكَرْمَانِيِّ[1]، ثُمَّ كِتَابِ: (المُهَذَّبِ فِي رَسْمِ المُصْحَفِ العُثْمَانِيِّ)[2] لِيُوسُفَ بنِ مُحَمَّدٍ الخَوَارِزْمِيِّ، ثُمَّ كِتَابِ: (الدُّرَّةِ الصَّقِيلَةِ) لِأَبِي بَكْرٍ اللَّبِيبِ، أَوْغَيْرِهَا وَزِيَادَةً عَلَيْهَا مِنْ كُتُبِ الرَّسْمِ وَالمَصَاحِفِ القَدِيمَةِ، كَامِلَةً أَوْ أَجْزَاءً مِنْهَا، وَخَاصَّةً مَا اسْتَطَعْتُ الحُصُولَ عَلَيْهِ مِنْ مَكْتَبَةِ المُتْحَفِ البِرِيطَانِيِّ وَمَكْتَبَةِ فِرَنْسَا الوَطَنِيَّةِ، ثُمَّ إِدْخَالَهَا فِي هَذَا المُعْجَمِ، يَسَّرَ اللهُ الحُصُولَ عَلَيْهَا بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ.

بَدَأْتُ إِدْخَالَ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ قَبْلَ مَغْرِبِ يَوْمِ السَّبْتِ: ١٤٣٤/٤/٢٧هـ المُوافِق: ٢٠١٣/٣/٩م، فِي مَنْزِلِي فِي الرِّيَاضِ، ثُمَّ بِحَمْدِ اللهِ وَتَوْفِيقِهِ وَعَوْنِهِ أَكْمَلْتُ مَا فِي المُصْحَفِ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ قَبْلَ أَذَانِ العِشَاءِ لِيَوْمِ الخَمِيسِ: ١٤٣٤/٥/٣٠هـ المُوافِق: ٢٠١٣/٤/١١م، أَكْمَلْتُ إِدْخَالَ مَوَاضِعِ آلِ عِمْرَانَ قَبْلَ مَغْرِبِ يَوْمِ الجُمُعَةِ: ١٤٣٤/٦/٩هـ المُوافِق: ٢٠١٣/٤/١٩م حَامِدًا لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ سُورَةِ النِّسَاءِ: بَعْدَ عَصْرِ الخَمِيسِ: ١٤٣٤/٦/١٥هـ الموافق: ٢٠١٣/٤/٢٥م، سَائِلًا مَوْلَايَ إِعَانَتِي وَسَدَادِي، مُتَضَرِّعًا إِلَيْهِ أَنْ يَرْحَمَنَا وَأَنْ يَجْعَلَ أَعْمَالَنَا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ، آمِينَ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ سُورَةِ الأَنْعَامِ فِي مَنْزِلِي فِي الرِّيَاضِ قَبْلَ مَغْرِبِ السَّبْتِ: ١٤٣٤/٦/٢٤هـ الموافق: ٢٠١٣/٥/٤م، ثُمَّ أَتْمَمْتُ سُورَةَ الأَعْرَافِ فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ ضُحَى يَومِ الجُمُعَةِ: ١٤٣٤/٧/١هـ المُوافِق: ٢٠١٣/٥/١٠م، ثُمَّ أَنْهَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ هُودٍ قَبْلَ ظُهْرِ الِاثْنَيْنِ: ١٤٣٤/٧/٤هـ المُوافِق: ٢٠١٣/٥/١٣م، ثُمَّ أَنْهَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ مَرْيَمَ بَعْدَ مَغْرِبِ الأَحَدِ: ١٤٣٤/٧/١٠هـ المُوافِق: ٢٠١٣/٥/١٩م، ثُمَّ أَتْمَمْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الزُّمَرِ بَعْدَ عِشَاءِ السَّبْتِ: ١٤٣٤/٧/١٦هـ المُوافِق: ٢٠١٣/٥/٢٥م بِمَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ، يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامَهُ، ثُمَّ أَتْمَمْتُهُ إِلَى نِهَايَةِ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ عِشَاءِ الأَحَدِ: ١٤٣٤/٧/١٧هـ المُوافِق: ٢٠١٣/٥/٢٦م، ثُمَّ بِحَمْدِ اللهِ وَعَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ كُلِّ مَا هُوَ مَوْجُودٌ فِيهِ إِلَى الكَلِمَاتِ الأُولَى مِنَ الآيَةِ: ١٨ مِنْ سُورَةِ الحَشْرِ قَبْلَ عِشَاءِ الِاثْنَيْنِ: ١٤٣٤/٧/١٨هـ، المُوافِق: ٢٠١٣/٥/٢٧م.

ثُمَّ أَكْمَلْتُ العَمَلَ بِهِ مُرَاجَعَةً وَتَصْحِيحًا عِشَاءَ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ: ١٤٣٥/٢/٢٧هـ، المُوافِق: ٢٠١٣/١٢/٣٠م، وَكُلُّ أَعْمَالِ البَشَرِ -وَإِنْ رَاجَعُوهَا- يَعْتَوِرُهَا النَّقْصُ وَالخَطَأُ، وَعُذْرِي أَنِّي قَدِ اسْتَفْرَغْتُ جُهْدِي وَوَقْتِي فِيهِ، تَقَبَّلَهُ اللهُ وَأَصْلَحَ لِي نِيَّتِي فِيهِ، وَنَفَعَنِي بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالأُخْرَى، آمِينَ. وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

---

(١) أهداني نسخة من تحقيقه له أ.د. غانم قدوري الحمد، وفقه الله وبارك فيه وجزاه خيرا.

(٢) طبع الكتاب باسم (موجز كتاب التقريب في رسم المصحف العثماني) وسبب التسمية كما قال المحقق أنه وجد في مقدمة الكتاب: (فقد انتخبت هذا الموجز من ذيل شفاء القراء...) فلم يذكر أن اسمه التقريب، وأما تسميتي فهي على غلاف المخطوط كتب (المهذب في رسم المصاحف)، وسماه في العنوان الداخلي: (المهذب في رسم المصحف العثماني)، وكلمة (ذيل) هي في نسختي: (دليل) وهي قريبة في نسخته من ذلك، وآخره: (والله أعلم، تم المهذب)، وقال إن اسم مؤلفه: يوسف بن محمود الخوارزمي، وفي نسختي: يوسف بن محمد الخوارزمي، وكذلك هو عند ابن الجزري في الغاية.

أَكْمَلْتُ إِدْخَالَ التَّصْحِيحَاتِ الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَيَّ فِي آخِرِ سَاعَاتِ يَوْمِ السَّبْتِ -قَبْلَ المَغْرِبِ-: ٧/رَمَضَانَ/١٤٣٥هـ، المُوَافِق: ٥/يُولْيُو/٢٠١٤م، وَهِيَ آخِرُ سَاعَاتٍ فِي آخِرِ أَوَّلِ أُسْبُوعٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَتَأَكَّدْتُ فِيهِ مِنْ فَهْرَسَةِ المَوَادِّ وَكَلِمَاتِهَا، وَبَذَلْتُ فِيهِ جُهْدًا مُتَوَاصِلًا، وَلَا أُنَزِّهُ عَمَلِي عَنِ النَّقْصِ، سَائِلًا اللهَ العَلِيَّ العَظِيمَ أَنْ يَتَقَبَّلَهُ مِنِّي، وَأَنْ يُصْلِحَ لِي نِيَّتِي وَعَمَلِي وَذُرِّيَّتِي، وَأَنْ يَقْدُرَ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ يُرَضِّيَنِي بِهِ، آمِينَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

مِن أَسْبَابِ عَمَلِي لِهَٰذَا المُعْجَمِ

١- الرَّسْمُ جُهْدٌ بَشَرِيٌّ صِرْفٌ، فَعَلَهُ الصَّحَابَةُ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْرِفُونَ، وَنَصَحُوا لِلأُمَّةِ بِقَدْرِ جُهْدِهِمْ، كَمَا صَرَّحَ بِذَلِكَ الأَئِمَّةُ مِنْ خِلَالِ نِسْبَتِهِمُ الكِتَابَةَ إِلَى فِعْلِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ.

٢- لَمْ أَجِدْ -فِيمَا رَأَيْتُ- كِتَابًا يَجْمَعُ الأَقْوَالَ المُخْتَلِفَةَ لِلْكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ، فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَيُقَارِنُ بَيْنَ مَا ذُكِرَ مِنْ تَعَدُّدِ الأَقْوَالِ، إِذَا كَثُرَتْ وَتَعَارَضَتْ، كَمَا هُنَا.

٣- قَدْ يَحْتَاجُ أَهْلُ الاخْتِصَاصِ فِي القِرَاءَاتِ وَالتَّفْسِيرِ وَالرَّسْمِ، الرُّجُوعُ إِلَى مَعْرِفَةِ القَوْلِ فِي رَسْمِ كَلِمَةٍ، فَيَعْيَى مِنَ البَحْثِ فِي الكُتُبِ، وَأَغْلَبُهَا لَا تُرَتِّبُهَا أَبْجَدِيًّا، وَأَحْسَنُهُمْ يُرَتِّبُونَهَا عَلَى السُّوَرِ، وَيُحِيلُ فِي مَوَاضِعَ عَلَى مَوَاضِعَ أُخْرَى، لَا يَتَكَلَّمُ عَلَى الكَلِمَةِ فِي مَوْضِعِهَا الأَوَّلِ، مِمَّا يُوجِبُ عَلَى البَاحِثِ مُرَاجَعَةَ كُلِّ السُّوَرِ الَّتِي فِيهَا الكَلِمَةُ إِنِ اسْتَطَاعَ الاهْتِدَاءَ إِلَى مَوْضِعِهَا فِي القُرْآنِ، ثُمَّ قَدْ يُطْلِقُ بَعْضُهُمُ الحُكْمَ عَلَى الكَلِمَةِ فِي مَوْضِعٍ يُشْبِهُهَا وَلَيْسَ مِثْلَهَا، فَكَانَ المُعْجَمُ تَسْهِيلًا فِي البَحْثِ، وَجَمْعًا لِمَادَّةٍ مُتَفَرِّقَةٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، مِنْ أُمَّهَاتِ كُتُبِ الرَّسْمِ.

٤- التَّدْلِيلُ عَلَى أَنَّ الرَّسْمَ فِي المَصَاحِفِ العُثْمَانِيَّةِ كَانَ مُخْتَلِفًا بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ، وَمِنْ ثَمَّ سَاغَ أَنْ يُكْتَبَ مُصْحَفٌ بِمَا يُوَافِقُ قِرَاءَةَ رَاوٍ مُعَيَّنٍ، دُونَ الالْتِزَامِ بِرَسْمِ مُصْحَفِ بَلَدِهِ، وَهُمْ فِي هَٰذِهِ النَّتِيجَةِ مُتَّفِقُونَ، وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِهَا.

٥- اخْتِلَالُ مَنْهَجِ الآخِذِينَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ فَتَجِدُهُمْ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ، يَجْعَلُونَ الحُكْمَ مُطَّرِدًا لِمَا ذُكِرَ وَمَا لَمْ يُذْكَرْ مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يُطْلِقِ الحُكْمَ، وَفِي بَعْضِ الأَحْيَانِ يَلْتَزِمُونَ النَّصَّ، فَيَأْخُذُونَ الحُكْمَ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا فَقَطْ، وَهَٰذَا أَمْرٌ يَحْتَاجُ إِلَى ضَبْطٍ شَدِيدٍ، وَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ فَقَطْ ذَكَرْتُهُ فِي نَصِّ كَلَامِهِ بِسُوَرِهِ، وَكَذَا إِذَا ذَكَرَ كَلِمَةً ثُمَّ أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ.

٦- خِدْمَةُ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى، وَالعَيْشُ فِي رَجَاءِ الرَّحْمَةِ وَطَلَبِ شَفَاعَتِهِ، وَأَنْ نُسْلَكَ فِي خُدَّامِ هَٰذَا الكِتَابِ العَزِيزِ.

٧- المَعَاجِمُ دَلِيلُ تَطَوُّرِ الأُمَمِ وَنُهُوضِهَا؛ لِأَنَّ جَمْعَ أَشْتَاتِ عِلْمٍ مُعَيَّنٍ مِنْ مَصَادِرَ مُخْتَلِفَةٍ فِي عَمَلٍ مُتَكَامِلٍ؛ نَتِيجَةٌ لِاسْتِيعَابِ هَٰذَا التُّرَاثِ وَتَنْقِيَتِهِ ثُمَّ عَرْضِهِ وَإِخْرَاجِهِ بِصُورَةٍ مُبْتَكَرَةٍ تَلِيقُ بِهِ.

٨- العُلُومُ وَالفُنُونُ المُخْتَلِفَةُ وُضِعَتْ لَهَا المَعَاجِمُ كَثِيرًا، وَفِي -بَعْضِ الأَحْيَانِ- مِرَارًا كَثِيرَةً، وَهَٰذَا العِلْمُ لَمْ يُسْبَقْ أَنْ جُمِعَ عَلَى طَرِيقَةِ المُعْجَمِ.

٩- سُهُولَةُ العَوْدَةِ إِلَى كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ لِمَعْرِفَةِ الحُكْمِ الَّذِي ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ لَهَا فِي رَسْمِهَا.

١٠-جَمْعُ الأَقْوَالِ فِي مَسْأَلَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الأُمُورِ المُهِمَّةِ فِي تَرْجِيحِ الأَقْوَالِ وَمُوَازَنَتِهَا، وَالمَقْدِرَةِ عَلَى الاخْتِيَارِ بَيْنَهَا، بَلْ وَتَصْحِيحِ الوَهْمِ الَّذِي قَدْ يَظْهَرُ.

١١- الاِطِّلَاعُ عَلَى مَنَاهِجِ اللِّجَانِ المُشْرِفَةِ عَلَى طِبَاعَةِ المُصْحَفِ الشَّرِيفِ، فِي أَقْطَارِ العَالَمِ الإِسْلَامِيِّ.

١٢- مَعْرِفَةُ مَوَاطِنِ القُصُورِ فِي الاخْتِيَارِ مِنْ أَوْجُهِ الرَّسْمِ حَالَ الاخْتِلَافِ وَتَقْوِيمِهِ لَدَى اللِّجَانِ المُشْرِفَةِ عَلَى كِتَابَتِهِ عَلَى الرَّسْمِ العُثْمَانِيِّ.

١٣- صُعُوبَةُ البَحْثِ عَنْ حُكْمِ كَلِمَةٍ فِي كُتُبِ الرَّسْمِ بِشَتَّى طُرُقِ تَأْلِيفِهَا، فَكَانَ التَّأْلِيفُ المُعْجَمِيُّ فِيهَا عَمَلٌ رَائِدٌ، يُيَسِّرُ كَثِيرًا الاِسْتِفَادَةَ مِنْ كُتُبِ عِلْمِ الرَّسْمِ.

تَنْبِيهَاتٌ عَامَّةٌ حوْلَ مَنْهَجِي فِي تَأْلِيفِ المُعْجَمِ وَالبَحْثِ فِيهِ

١- تُكتَبُ الكَلِماتُ بِتجرِيدِهَا مِنْ زَوائِدِهَا فِي البِدايَةِ كَالواوِ وَالفاءِ وَهَمزَةِ الاستِفهَامِ وَالكَافِ وَاللاَّمِ وَغَيرِهَا، حَتَّى تَكُونَ كَلِمَةً مُستَقِلَّةً، إِلَّا مَا كَانَ الحُكمُ فِيهَا مُتَعَلِّقًا بِتِلْكَ الزِّيادَةِ مِنْ مِثْلِ قَوْلِهِ: ﴿أَفَعَيِينَا﴾ ق: ١٥، فَإِنَّهَا تُرتَّبُ بِزَوائِدِهَا، فَتُطلَبُ فِي حَرْفِ العَيْنِ ثُمَّ فِي مَادَّةِ: (عَيِيَ) ثُمَّ فِي الهَمزَةِ فَالعَيْنِ وَهَكَذَا، وَكَذَا هَمزَةُ الاستِفهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمزَةٍ وَغَيرِهَا مِمَّا يُذكَرُ فِيهِ حُكمُ الابتِدَاءِ بِالكَلِمَةِ.

٢- حَالَ كِتَابَتِي لِلكَلِمَاتِ أُحَاوِلُ كَتْبَهَا بِالرَّسْمِ الذي يُشِيرُ إِلَيهِ فِي النَّصِّ الَّذِي أَنْقُلُهُ، وَصُورَةُ الهَمزَةِ الَّتِي هُوَ رَأسُ العَيْنِ غَيرُ مَوجُودٍ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ وَلَمْ يَكتُبْهُ الصَّحَابَةُ؛ فَلَيسَ هُوَ مِنْ رَسْمِ المَصَاحِفِ قَطعًا، فَإِذَا كُتِبَ لِوَحْدِهِ مِنْ غَيرِ حَامِلٍ لَهُ، فَلْيُعْلَمْ أَنَّ هَـذَا دَاخِلٌ فِي الضَّبْطِ وَلَيسَ فِي الرَّسْمِ، وَإِنْ كَانَ لَهُ حَامِلٌ فَحَامِلُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالرَّسْمِ، وَعِندَمَا أَكتُبُهُ -بِغَيرِ صُورَةِ كَرَأسِ العَيْنِ- غَالِبًا مُسَاعَدَةٌ لِلقَارِئِ، لَكِنِّي لَا أُدْخِلُهُ فِي مَا أَنقُلُهُ عَنْ رَسْمِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ الَّتِي رَأَيْتُهَا، بَلْ أُحَاوِلُ نَقلَ الكَلِمَةِ كَمَا هِيَ، وَأَضبِطُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ خِلافٌ فِي قِرَاءَتِهَا، أَوْ كَانَ نَقطُهَا فِي المُصْحَفِ المَنقُولِ عَنهُ مُعِينًا عَلَى ضَبطِهَا، وَإِلَّا فَأَترُكُهَا بِغَيرِ ضَبْطٍ.

٣- تُرَتَّبُ الكَلِمَاتُ كَامِلَةً تَحْتَ مَادَّتِهَا، مُنفَرِدَةً كُلُّ كَلِمَةٍ عَلَى حِدَةٍ.

٤- أُفرِدُ فِي أَوَّلِ المُعْجَمِ لِلقَوَاعِدِ الَّتِي استَخرَجتُهَا مِنْ كُتُبِ مَنْ نَقَلْتُ عَنهُمْ، وَهِيَ قَوَاعِدُ عَامَّةٌ يَندَرِجُ تَحتَهَا كُلُّ مَا يُشبِهُهَا، ثُمَّ أُحَاوِلُ أَنْ أُفرِدَهَا فِي المُعْجَمِ، مُشِيرًا إِلَى أَنَّهَا تَندَرِجُ ضِمْنَ قَاعِدَةِ كَذَا وَأُحِيلُ إِلَى مَكَانِ وُجُودِ القَاعِدَةِ مِنْ تِلْكَ الكُتُبِ.

٥- كَلِمَةُ: ﴿جُزْءٌ﴾ الحِجر: ٤٤، المُنَوَّنَةُ المَنصُوبَةُ، تُبحَثُ كَمَا كَتَبتُهَا، أَمَّا: ﴿هُزُوًا﴾ البَقَرَة: ٦٧ فَحَفصٌ لا يَقرؤُهَا بِهَمزَةٍ، فَلَا هَمزَةَ بِهَا، فَتُبحَثُ كَمَا أُثبِتَتْ.

٦- المَوَادُّ كَتَبتُهَا فِي حَالِ اختِلَافِ القِرَاءَاتِ عَلَى: رِوَايَةِ حَفصٍ، فِي عُنوَانِ المَادَّةِ، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ اختِلَافِهِم فِي: ﴿يَنشُرُكُم﴾ وَ﴿يُسَيِّرُكُم﴾ فَتُبحَثُ فِي مَادَّةِ (سَيَرَ)؛ لأَنَّهَا هَكَذَا فِي رِوَايَةِ حَفصٍ، وَإِنْ كَانَ حُكمُ الرَّسْمِ فِي اختِلَافِ المَصَاحِفِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقصِ فَكَذَلِكَ تُكتَبُ عَلَى قِرَاءَةِ حَفصٍ مِثْلَ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ آلِ عِمرَانَ: ١٣٣ بِالوَاوِ لِأَنَّهُ رِوَايَةُ حَفصٍ وَكَذَا مَا كَانَ فِيهِ خِلَافٌ فِي أَوَّلِ حَرفٍ مِنهُ فَأُثبِتُهُ فِي مَادَّتِهِ بِتِلْكَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ حُكمَ الرَّسْمِ مُتَعَلِّقٌ بِهَا، وَكَذَا ﴿تَحتَهَا﴾ التَّوبَة: ١٠٠ خِلَافًا لِمَصَاحِفِ وَقِرَاءَةِ أَهلِ مَكَّةَ ﴿مِن تَحتِهَا﴾، وَهَكَذَا أَلتَزِمُ مَا وَرَدَ فِي سُورَةِ الحَدِيدِ وَغَيرِهَا بِرِوَايَةِ حَفصٍ.

٧- التَّنْوِينُ المَنْصُوبُ المَرْسُومُ أَلِفًا أَدْخَلْتُهُ ضِمْنَ الكَلِمَةِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، وَكَذَا التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ فِي مَادَّةٍ وَاحِدَةٍ، إلاّ إِذَا كَانَتِ الكَلِمَاتُ كُلُّهَا مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ، فَيُثْبَتُ التَّنْوِينُ، أَوْ كَانَتْ كُلُّهَا مُنَكَّرَةً فَيُثْبَتُ بِالتَّنْكِيرِ.

٨- أَرْجَعْتُ الكَلِمَاتِ إِلَى أَصْلِهَا الإِمْلَائِيِّ دُونَ حُكْمِهَا فِي الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ، فَمَثَلًا كَلِمَةُ: ﴿لَيَكُونًا﴾ يُوسُف: ٣٢ تُبْحَثُ إِمْلَائِيًا فِي: لَيَكُونَنْ، وَمِنْ مِثْلِ: (يَعْفُو) لِلْمُفْرَدِ وَالجَمْعِ فَأَكْتُبُهَا عَلَى الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ؛ فَتَكُونُ فِي كَلِمَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي الجَمْعِ(يَعْفُوا)، وَحَذْفِهَا فِي المُفْرَدِ: (يَعْفُو)، بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ كِتَابَتِهَا فِي المُصْحَفِ.

٩- أَنْقُلُ غَالِبًا القِرَاءَاتِ، وَأَبُو دَاوُدَ يَذْكُرُ السَّبْعَةَ وَمُحَقِّقُ كِتَابِهِ زَادَ الثَّلَاثَةَ، وَرَجَعْتُ إِلَى بَعْضِ كُتُبِ القِرَاءَاتِ، وَبِالنِّسْبَةِ لِيَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَالزَّوَائِدِ، فَيَعْقُوبُ يُثْبِتُهَا فِي الحَالَيْنِ، وَلَمْ أُنَبِّهْ عَلَيْهِ دَائِمًا.

١٠- الفِقْرَةُ الَّتِي تَبْدَأُ بِجُمْلَةِ (عَدَدِ المَوَاضِعِ)، وَهِيَ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ؛ هِيَ مِنْ كَلَامِي وَتَعْلِيقِي إِنْ كَانَ هُنَاكَ تَعْلِيقٌ، ولِذَلِكَ لَيْسَ لَهَا إِحَالَةٌ فِي حَاشِيَةٍ سُفْلِيَّةٍ، فَكُلُّ كَلَامٍ فِي المُعْجَمِ لَيْسَ لَهُ إِحَالَةٌ إِلَى أَحَدٍ فَهُوَ مِنْ كَلَامِي.

١١- مَوَاضِعُ وُرُودِ الكَلِمَةِ فِي المُصْحَفِ أُثْبِتُهَا بِسُوَرِهَا وَأَرْقَامِ آيَاتِهَا عَلَى العَدَدِ الكُوفِيِّ، وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ أَذْكُرُ أَثْنَاءَ كَلَامِهِ المَوَاضِعَ الَّتِي ذَكَرَهَا فَقَط؛ حَتَّى لَوْ عَمَّمَ الحَذْفَ فِي جَمِيعِ المَوَاضِعِ، وَذَلِكَ لِيُعْلَمَ المَوَاضِعَ الَّتِي نَصَّ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِهَا الَّتِي لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا.

١٢- أُعَلِّقُ عَلَى مَا وَجَدْتُهُ مِنْ تَعْلِيقِ مُحَقِّقِي الكُتُبِ الَّتِي رَجَعْتُ إِلَيْهَا، مِمَّا أَرَاهُ مُخَالِفًا، أَوْ غَيْرَ صَحِيحٍ، وَأُنَبِّهُ عَلَى مَا فِيهَا.

١٣- أُحَاوِلُ أَنْ أَكْتُبَ لَفْظَ المُصَنِّفِينَ الَّذِينَ أَنْقُلُ كَلَامَهُمْ عَلَى قَدْرِ الطَّاقَةِ، وَقَدْ أَزِيدُ لِمَا أَلْمَحُ مِنْ كَلَامِ المُؤَلِّفِ عَلَى مَا قَبْلَهُ، أَنَّهُ يُرِيدُهُ.

١٤- أَكْتُبُ الكَلِمَةَ أَوَّلًا فِي سَطْرٍ لِوَحْدِهَا ثُمَّ أُثَنِّي بِكِتَابَةِ نَفْسِ الكَلِمَةِ مَعَ كَلَامٍ لِلْعُلَمَاءِ عَنْهَا.

١٥- أَرْقَامُ الصَّفَحَاتِ فِي الهَوَامِشِ إِذَا كَانَ بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ شَرْطَةٌ هَكَذَا: (-) فَإِنَّهَا تَعْنِي مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا، وَإِنْ كَانَتْ فَاصِلَةً هَكَذَا: (،) فَإِنَّهَا تَعْنِي كُلَّ صَفْحَةٍ مَذْكُورَةٍ عَلَى حِدَةٍ.

١٦- عَدَدُ المَوَاضِعِ الَّذِي أَضَعُهُ فِي فِقْرَةِ: (عَدَدِ المَوَاضِعِ) هُوَ لِلْكَلِمَةِ الَّتِي أَتَحَدَّثُ عَنْهَا وَالَّتِي جَعَلْتُهَا عُنْوَانًا، دُونَ الصِّيَغِ الَّتِي قَدْ تَرِدُ دَاخِلَ المَادَّةِ الوَاحِدَةِ، وَقَدْ أَذْكُرُ بَعْضَ صِيَغِهَا دَاخِلَ المَادَّةِ احْتِرَازًا، وَلأَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ.

١٧- إِذَا كَانَ بَعْدَ المَادَّةِ أَوِ الكَلِمَةِ خَطَّانِ هَكَذَا (=) فَهَذَا يَعْنِي أَنْ تُطْلَبَ المَادَّةُ أَوِ الكَلِمَةُ فِي ذَلِكَ المَوْضِعِ.

١٨- يَجِبُ التَّنَبُّهُ إِلَى أَنَّهُ حَيْثُ أَقُولُ: إِنَّهُ (أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ) أَوْ: (لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ)؛ فَإِنَّنِي أَعْنِي أَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِحُرُوفِهَا لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا المُؤَلِّفُ، وَإِنَّمَا أَخَذْتُهُ مِنَ العُمُومِ الَّذِي يُطْلِقُهُ بِقُيُودِهِ الَّتِي يُحَدِّدُهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ الجُمُوعِ السَّالِمَةِ، لِلْمُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ، وَالأَلِفَ المُتَّصِلَةِ بِـ: (نَا) الدَّالَّةِ عَلَى الفَاعِلِينَ، إِذَا اتَّصَلَ بِهَا ضَمِيرٌ، وَمِثْلُ: إِذَا اجْتَمَعَتْ أَلِفَانِ أَوْ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ أَوَّلَ الكَلِمَةِ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَلَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ إِلَّا مَعَ الشَّيْخَيْنِ فَقَطْ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي دَاوُودَ.

١٩- مَا كَانَ مُوَافِقًا لِلرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، فَإِمَّا أَن يَكُونَ قَاعِدَةً عَامَّةً: فَلَا أَسْتَخْرِجُ كَافَّةَ المَوَاضِعِ المُشَابِهَةِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ خِلَافٌ، وَأَمَّا مَا يَذْكُرُونَ مِنَ الفَاظٍ مُفْرَدَةٍ فَإِنِّي أُثْبِتُهَا حَتَّى لَوْ كَانَتْ مُوَافَقَةً لِلرَّسْمِ الإِمْلَائِي؛ لِأَنَّهَا لَفظٌ لَنْ يَتَكَرَّرَ بِعَكْسِ القَاعِدَةِ العَامَّةِ.

٢٠- مَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِهِ مِنْ غَيْرِ إِسْنَادٍ، أَقُولُ: (ذَكَرَ الدَّانِي)، وَمَا رَوَاهُ عَنْ شَخْصٍ: أَقُولُ (ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ فَلَانٍ)، وَمَا أَسْنَدَهُ الدَّانِيُّ مِنْهُ إِلَى قَائِلِهِ أَقُولُ: (ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى فَلَانٍ)، وَمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يَرْوِ عَنْهِ بِإِسْنَادِ ذَلِكَ الرَّجُلِ أَقُولُ (ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ فَلَانٍ بِالسَّنَدِ إِلَى فُلَانٍ)، وَغَيْرِهِ مِنَ المُؤَلِّفِينَ عَامَلْتُهُ كَذَلِكَ، وَأُحِيلُ إِلَى تَحْقِيقِي أَوَّلًا بِرَقْمِ الفَقْرَةِ، ثُمَّ إِلَى طَبْعَةِ دَهْمَانَ بِأَرْقَامِ صَفَحَاتِهَا.

٢١- بِالنِّسْبَةِ لِلأَسَانِيدِ، فَإِنِّي أَخْتَصِرُهَا عَلَى مَا قَدَّمْتُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ كِتَابِ الأَنْدَرَابِيِّ، فَإِنِّي أَذْكُرُ سَنَدَهُ كَامِلًا فِي كُلِّ كَلِمَةٍ أُورِدُهَا بِسَنَدٍ، وَذَلِكَ لِأَنَّ كِتَابَهُ لَا يَزَالُ مَخْطُوطًا، وَغَيْرَ مُيَسَّرٍ لِلْجَمِيعِ النَّظَرُ فِيهِ.

٢٢- مَا كَانَ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ فَهُوَ مِنْ إِكْمَالِي لِوُضُوحِ المَعْنَى، وَالنُّقَطُ الثَّلَاثُ تَدُلُّ عَلَى حَذْفِ كَلَامٍ غَيْرِ مُتَعَلِّقٍ بِمَا أَذْكُرُهُ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، مِنْ شَرْحٍ لِغَرِيبٍ، أَوِ اسْتِطْرَادٍ لِقَضِيَّةٍ خَارِجَةٍ عَنِ الرَّسْمِ، وَهَٰكَذَا، وَلَمْ أَلْتَزِمْهُ دَائِمًا.

٢٣- رَتَّبْتُ كَلَامَ العُلَمَاءِ بِحَسَبِ الوَفَاةِ فِيمَا بَيْنَهُم، وَمِثْلُهَا شُرُوحُ المَنْظُومَاتِ فَإِنَّهَا فِي العَادَةِ تَتَعَلَّقُ بِمَنْظُومَاتِهَا؛ وَلَكِنِّي أُرَتِّبُهَا بِحَسَبِ الوَفَيَاتِ أَيْضًا، وَمِثْلُهَا النَّظْمُ لِكِتَابٍ مُعَيَّنٍ، فَلَا أُرَاعِي إِلَّا التَّرْتِيبَ التَّارِيخِيَّ، وَأَمَّا المَصَاحِفُ القَدِيمَةُ فَقَدْ تَتَبَّعْتُهَا لَفظَةً لَفظَةً وَأُثْبِتُ مَا رَأَيْتُهُ فِيهَا فِي آخِرِهَا، وَحَاوَلْتُ تَرْتِيبَهَا زَمَنِيًّا فِيمَا يَظْهَرُ لِي.

٢٤- أُصَدِّرُ الكَلَامَ لِعُلَمَاءِ الرَّسْمِ بِـ: قَالَ فُلَانٌ، أَوْ: رَوَى فُلَانٌ، أَوْ غَيْرِهِمَا، فَإِنْ كَانَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فَهُوَ بِنَصِّهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فَهُوَ بِمَعْنَاهُ، وَقَدْ أَخْلِطُ ذَلِكَ، وَكُلُّ مَا نَقَلْتُهُ نَصًّا أُثْبِتُهُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ.

٢٥- مَا كَانَ مِنْ أَقْوَالِ الفَرَّاءِ فِي كِتَابِهِ: (مَعَانِي القُرْآنِ)، فَقَدْ ذَكَرْتُ مَا قَالَهُ فِي اخْتِلَافِ مَرْسُومِ المَصَاحِفِ، وَكَذَلِكَ ذَكَرْتُ مَا قَالَهُ عَنْ مَصَاحِفِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ بِكِتَابَةِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ عَلَى خِلَافِ مَا عِنْدَنَا، وَجَعَلْتُهُ فِي بَابٍ مُسْتَقِلٍّ آخِرَ المُعْجَمِ، وَهُوَ حِينَ يَتَكَلَّمُ عَنْ مُصْحَفِ أَحَدِ الصَّحَابَةِ قَدْ لَا يُصَرِّحُ بِأَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِيهِ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يَذْكُرُهُ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يَقُولُ: وَهُوَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ... ثُمَّ يَذْكُرُ الخِلَافَ، وَمَعْنَاهُ أَيْضًا أَنَّهُ يَقْرَؤُهُ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَتَبَهُ كَذَلِكَ، وَلَا أُثْبِتُ ذَلِكَ إِلَّا لِمَنْ ثَبَتَ أَنَّ لَهُ مُصْحَفًا، وَذَكَرَ

الفَرَّاءُ عَنْهُ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِهِ، أَمَّا إِذَا نَسَبَ القِرَاءَةَ لِصَحَابِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ -فِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ- أَنَّ لَهُ مُصْحَفًا، خَالَفَ مُصْحَفَ عُثْمَانَ فِي شَيْءٍ، لَمْ أُثْبِتْهُ.

٢٦- التَّكْرَارُ فِي نَقْلِ الكَلَامِ بَعْدَ كُلِّ كَلِمَةٍ، هُوَ مِنْ لَوَازِمِ المَعَاجِمِ، لأَنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أُحِيلَ عَلَى مَوْضِعٍ آخَرَ بَلْ أَجْمَعُ كُلَّ الكَلَامِ تَحْتَ الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ وَلَوْ تَكَرَّرَ الكَلَامُ مِثْلَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى؛ لِأَنَّ الَّذِي سَيُرَاجِعُ الكِتَابَ لِلْبَحْثِ عَنْ كَلِمَةٍ يُرِيدُ كُلَّ مَا قِيلَ عَنْهَا أَوْ عَنْ مَا شَابَهَهَا، وَلَا يُرِيدُ إِحَالَاتٍ تَجْعَلُ المُعْجَمَ أَشْبَهَ بِمَتَاهَةٍ لَا يُدْرَى أَيْنَ طَرَفُهَا، وَهَذَا عُذْرِي فِيمَا تَكَرَّرَ كَثِيرًا مِنْ بَعْضِ الكَلِمَاتِ وَالجُمَلِ وَالعِبَارَاتِ فِي بَعْضِ الكَلِمَاتِ، وَإِذَا لَزِمَ تِكْرَارُ كَلِمَةٍ فَأُحِيلُ مِنْ مِثْلِ: (أَبَتِي) فَفِيهَا حُكْمُ أَلِفِ النِّدَاءِ، وَحَذْفُ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا؛ فَأُثْبِتُهَا فِي كَلِمَةِ: (يَا أَبَتِي) وَفِي حَرْفِ اليَاءِ أَكْتُبُ (أَبَتِي = يَا أَبَتِي) فَأُحِيلُ هُنَاكَ إِلَى مَا تَقَدَّمَ، وَمِثْلُهَا (سِرَاط = صِرَاط)، وَأَمَّا المَصَاحِفُ المَخْطُوطَةُ القَدِيمَةُ فَإِذَا اتَّفَقَتِ الرُّؤْيَةُ لِعِدَّةِ مَصَاحِفَ دَمَجْتُهُمَا مَعَ بَعْضٍ، وَإِنْ تَخَالَفَتْ ذَكَرْتُ كُلَّ مُصْحَفٍ فِي فَقْرَةٍ خَاصَّةٍ بِهِ.

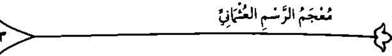
٢٧- إِذَا تَنَوَّعَتِ الأَحْكَامُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَإِنِّي أَسْرُدُ جَمِيعَ مَا لَهَا مِنْ أَحْكَامٍ عِنْدَ كُلِّ عَالِمٍ، وَأَجْمَعُهَا بِحَسَبِ تَرْتِيبِ الوَفَاةِ لِلمُصَنِّفِينَ، وَلَا أُفَصِّلُهَا بِحَسَبِ الحُكْمِ؛ حَتَّى لَا يَتَشَتَّتَ كَلَامُ الإِمَامِ الوَاحِدِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ تَحْتَ الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ، كَمَا كُنْتُ فَعَلْتُهُ سَابِقًا، وَكُنْتُ سَابِقًا قَدْ رَتَّبْتُهَا عَلَى تَنَوُّعِ الأَحْكَامِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ فِي المُعْجَمِ، ثُمَّ رَاجَعْتُ جَمِيعَ الكَلِمَاتِ فِي المُصْحَفِ وَرَتَّبْتُهَا بِحَسَبِ الوَفَيَاتِ لِلمُؤَلِّفِينَ.

٢٨- أُرَاعِي فِي فَهْرَسَةِ الكَلِمَاتِ دَاخِلَ المَوَادِّ، أَنْ تَكُونَ مُرَتَّبَةً عَلَى المَكْتُوبِ، دُونَ المَنْطُوقِ، فَكَلِمَةُ: ﴿ذَانِكَ﴾ القَصَص: ٣٢ تُكْتَبُ قَبْلَ: ﴿ذَلِكَ﴾، فَإِنْ تَشَابَهَتِ الكَلِمَتَانِ فِي الرَّسْمِ وَاخْتَلَفَتْ فِي الحَرَكَاتِ جَعَلْتُهُمَا فِي مَادَّتَيْنِ، فَكَلِمَةُ: ﴿ثَلَثَ﴾ الكَهْف: ٢٥ بِالفَتْحِ تَأْتِي ثُمَّ بَعْدَهَا كَلِمَةُ: ﴿ثُلُث﴾ سَبَأ: ١ بِالضَّمِّ، وَمِثْلُهَا: ﴿جَهَدُوا﴾ وَ﴿جَهِدُوا﴾، وَهَكَذَا، وَإِنْ كَانَ الخِلَافُ فِي حَرَكَةِ إِعْرَابٍ فَلَا أُفَصِّلُهَا بَلْ هِيَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، مِنْ مِثْلِ: ﴿رُءُوسَهُمْ﴾ وَ﴿رُءُوسِهِمْ﴾، وَهَذَا نَصَّ عَلَيْهِ الأَئِمَّةُ وَانْظُرْ كَلَامَ ابنِ عَاشِرٍ عَنْ مِثْلِ هَذَا حِينَ ذَكَرَ قَوْلَ الخَرَّازِ فِي البَيْتِ: ١٩٩ (وَالمُنْصِفُ (الأَدْبَارَ) فِيهِ مُطْلَقَا)، ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ عَاشِرٍ كَلِمَةً ثَانِيَةً؛ ثُمَّ قَالَ: (فَلَا يَنْدَرِجُ فِي الأَوَّلِ ﴿وَإِدْبَارَ﴾ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ)[1].

٢٩- أَلْحَقْتُ بِهَذَا المُعْجَمِ، مُلْحَقًا لِلقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ، جَمَعْتُهَا أَثْنَاءَ بَحْثِي فِي كِتَابِ: (مَعَانِي القُرْآنِ) لِلفَرَّاءِ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْغَبُ أَنْ أُدْخِلَ مَعَهُ كِتَابَ (القِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ) لابنِ خَالَوَيْهِ، إِلَّا أَنِّي تَوَقَّفْتُ عَنْ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي اسْتِكْمَالِ كُتُبِ الرَّسْمِ أَوَّلًا، وَلِمَذْهَبِ ابنِ خَالَوَيْهِ الَّذِي يُبْعِدُ الثِّقَةَ عَنْهُ.

---

(١) فتح المنان لابن عاشر: ١/١٣٧.



٣٠- إِذَا طَالَتِ المَادَّةُ، أَوْ كَثُرَ فِيهَا الخِلافُ، وَتَشَعَّبَتِ الأَقْوَالُ، فَإِنِّي أَعْمَلُ بَعْدَ انْتِهَاءِ المَادَّةِ، فَقْرَةً بِعُنْوَانِ: (الخُلاصَةِ)، أُحَاوِلُ فِيهَا تَلْخِيصَ الكَلامِ السَّابِقِ، وَبَيَانَ الاخْتِيَارِ بِنَاءً عَلَى المُعْطَيَاتِ أَمَامِي، وَهَـٰذَا بِشَرْطِ كَثْرَةِ الخِلافِ وَتَنَوُّعِهِ فِي الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ؛ لِأَنَّ بَعْضَ المَوَادِّ قَدْ يَطُولُ الكَلامُ فِيهَا، وَحُكْمُهَا وَاضِحٌ مَعْلُومٌ، لَا يَحْتَاجُ إِلَى كَلَامٍ، وَقَدْ أَرْهَقَنِي ذَلِكَ جِدًّا بَعْدَ الإِرْهَاقِ فِي جَمْعِ الأَقْوَالِ وَتَرْتِيبِهَا فِي كَلِمَتِهَا، وَفِعْلِي هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنِّي أَرَى أَنَّ كُلَّ وَجْهٍ مِنْ أَوْجِهِ الرَّسْمِ مَرْوِيٌّ عَنِ الأَئِمَّةِ أَوْ مَوجُودٌ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ يَجُوزُ الأَخْذُ بِهِ فِي رَسْمِ المُصْحَفِ، وَالاخْتِيَارُ مِمَّا ذَكَرُوهُ بِالخِلافِ أَوِ اخْتَلَفُوا فِيهِ.

٣١- ذَكَرَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ كَلِمَاتٍ لَمْ تَرِدْ بِلَفْظِهَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ، فَأَثْبَتُّهَا فِي أَوَّلِ المُعْجَمِ عِنْدَ الكَلامِ عَلَى كُتُبِ الأَئِمَّةِ وَنَبَّهْتُ عَلَيْهَا.

٣٢- إِذَا كَانَ الَّذِي يَذْكُرُ حُكْمَ الكَلِمَةِ مِنَ المُؤَلِّفِينَ المُسْنِدِينَ، وَذَكَرَ بِإِسْنَادٍ حُكْمَ الكَلِمَةِ، ثُمَّ أَعَادَ نَفْسَ الحُكْمِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ، فَإِنِّي أُكَرِّرُ كَلامَهُ، أَمَّا إِذَا لَمْ يُسْنِدِ الحُكْمَ ثُمَّ كَرَّرَهُ مِثْلَهُ بِغَيْرِ إِسْنَادٍ فَإِنِّي أَكْتُبُهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَأُشِيرُ فِي الحَاشِيَةِ إِلَى أَرْقَامِ صَفَحَاتِ المَوَاضِعِ المُعْتَمَدَةِ.

٣٣- أَسْمَاءُ السُّوَرِ المُعْرَبَةِ بِالحُرُوفِ وَخَاصَّةً (المُؤْمِنُونَ) وَ(المُنَافِقُونَ) أَكْتُبُهَا عَلَى الحِكَايَةِ، دُونَ النَّظَرِ لِلْمَوْقِعِ الإِعْرَابِي، وَمَا كَانَ مِثْلَهُمَا، وَأَسْمَاءُ السُّوَرِ أَضْبِطُهَا بِالكَسْرِ عَلَى تَقْدِيرِ (فِي سُورَةِ ....) فِي جَمِيعِ وُرُودِهَا فِي المُعْجَمِ.

٣٤- مَا ذُكِرَ فِي رَسْمِهِ وَجْهَانِ فِي الرَّسْمِ الإِمْلائِيِّ أَخَذْتُ بِأَحَدِهِمَا، مِنْ مِثْلِ: (مَاءًا)، وَأَعْنِي بِهِ التَّنْوِينَ المَنْصُوبَ بَعْدَ أَلِفٍ، فَقَدْ ذَكَرُوا فِيهِ خِلافًا، وَاخْتَرْتُ كَتْبَهَا بِأَلِفٍ مُتَطَرِّفَةٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ عَلَى السَّطْرِ، وَإِنَّمَا اخْتَرْتُ هَـٰذَا الوَجْهَ دُونَ الآخَرِ وَهُوَ (مَاءً) لِأَنَّ الهَمْزَةَ قَدْ تَتَطَرَّفُ كَمَا هُنَا فَتَتَحَرَّكُ بِأَنْوَاعِ الحَرَكَاتِ وَأَنْوَاعِ التَّنْوِينِ، بَلْ وَقَدْ تَكُونُ سَاكِنَةً، فَلَا يَتَمَيَّزُ تَنْوِينُهَا إِلَّا بِالأَلِفِ، وَقَدْ جَعَلْتُ الأَلِفَ دَلالَةً عَلَى التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ دُونَ أُخْتَيْهَا، وَمِمَّا اخْتُلِفَ فِيهِ: هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ الدَّاخِلَةِ عَلَى هَمْزَةِ قَطْعٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُ هَمْزَةَ القَطْعِ عَلَى حَرَكَتِهَا، وَيَعُدُّهَا هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً، وَمِنْهُم مَنْ يُبْقِيهَا عَلَى شَكْلِهَا الأَوَّلِ؛ لِأَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ قَبْلَهَا عَارِضَةٌ، وَقَدِ اخْتَرْتُ هَـٰذَا الوَجْهَ فَسِرْتُ عَلَيْهِ، مِنْ مِثْلِ: (أَأُنْزِلَ) وَشِبْهِهَا، فَالهَمْزَةُ الأُولَى اسْتِفْهَامٌ وَالثَّانِيَةُ أَصْلِيَّةٌ، فَيُرْسَمُ بِأَلِفَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتُثْنِيَ مِنْهُ فَكُتِبَ بِوَجْهٍ وَاحِدٍ مِنْ مِثْلِ (لَئِنْ) وَ(لِئَلَّا) فَقَطْ، وَكَذَا كَلِمَةُ: (دَاوُود) فَإِنَّهُ عَلَى الصَّحِيحِ بِوَاوَيْنِ: الوَاوِ المَضْمُومَةِ ثُمَّ الوَاوِ المَدِّيَّةِ، وَإِنَّمَا يُرْسَمُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ ﴿دَاوُۥدَ﴾ فِي رَسْمِ المُصْحَفِ فَقَطْ.

٣٥- وَمِمَّا لَمْ أَلْتَزِمْ بِهِ مِنْ مَا يَذْكُرُوهُ فِي الإِمْلَاءِ مَا يَتَعَلَّقُ بِكَلِمَةِ: (بن) حِينَ تَأْتِي بَيْنَ عَلَمَيْنِ وَتَقَعُ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ؛ فَإِنَّهُمْ يُلْزِمُونَ زِيَادَةَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: (ابن)، وَلَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ هُنَا، إِذْ لَا فَائِدَةَ لَهُ.

٣٦- أَسْمَاءُ الأَعْلَامِ الأَعْجَمِيَّةِ، لَا أُدْخِلُهَا فِي مَوَادَّ، وَإِنْ كَانَ تَعْرِيبُهَا يَحْتَمِلُ إِدْخَالَهَا فِيهَا، وَإِنَّمَا أَضَعُ الاسْمَ بِكَمَالِهِ مُرَتَّبًا عَلَى

حُرُوفِ هِجَائِهِ فِي مَوْضِعِهِ، فَإِنَّ اسْمَ: (إِبْرٰهِيم)، بِالإِمْكَانِ إِرْجَاعُهُ إِلَى مَادَّةِ: (بَرْهَم)، فَيَكُونُ فِي: حَرْفِ البَاءِ، ثُمَّ تَبْحَثُ عَنْهُ مَعَ بَقِيَّةِ المَوَادِّ، وَلَكِنِّي جَعَلْتُهُ عَلَى لَفْظِ اسْمِهِ: (إِبْرٰهِيم) فَتَبْحَثُ عَنْهُ فِي: حَرْفِ الأَلِفِ وَبَعْدَهُ البَاءُ ثُمَّ الرَّاءُ، وَهَكَذَا بَقِيَّةُ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ.

٣٧- حِينَ أَرُدُّ الكَلِمَاتِ إِلَى أُصُولِهَا، أَنْظُرُ فِي الكَلِمَاتِ فَأُفَرِّقُ بَيْنَ مَا أَصْلُهُ: (وَاوِيٌّ)، وَمَا أَصْلُهُ: (يَائِيٌّ)، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الكَلِمَاتِ يُصَحِّحُونَ لَهَا الأَصْلَيْنِ، فَأَكْتُبُهَا بِالأَلِفِ، وَهُوَ قَلِيلٌ، وَمِنْ مِثْلِهِ مَادَّةُ: (علا)، فَقَدْ كَتَبْتُهَا بِالأَلِفِ، تَبَعًا لِابْنِ مَنْظُورٍ فِي (لِسَانِ العَرَبِ) فِي هَذِهِ المَادَّةِ، وَلَمْ أَكْتُبْهَا: بِوَاوٍ أَوْ يَاءٍ؛ لِأَنَّ بَعْضَ الكَلِمَاتِ مُتَذَبْذِبَةٌ بَيْنَ أَصْلَيْهَا، وَمَا فُرِّقَ فِيهِ بَيْنَ يَائِهِ وَاوِهِ مِثْلُ: (صلي) وَ(صلو)، فَالأَوَّلُ مِنَ الصَّلْيِ: وَهُوَ الإِحْرَاقُ، وَالثَّانِي: مِنَ الدُّعَاءِ فِي اللُّغَةِ، وَغَيْرُهَا مِمَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا؛ فَأُفَرِّقُهُ فِي مَادَّتَيْنِ مِثْلُ: (نسو): لِلنِّسَاءِ، وَ(نسي): لِلنِّسْيَانِ، وَأَرْجِعُ فِي بَعْضِ الأُصُولِ إِلَى قَوْلِ ابْنِ فَارِسٍ فِي كِتَابِهِ: (مَقَايِيسُ اللُّغَةِ).

٣٨- إِذَا ذَكَرْتُ فِي كَلِمَةٍ أَقْوَالَ بَعْضِ العُلَمَاءِ دُونَ غَيْرِهِمْ، فَإِنَّ غَيْرَهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا هَذِهِ الكَلِمَةَ جَزْمًا، فَكُلُّ مَنْ أَسْقَطْتُهُ مِنَ العُلَمَاءِ فِي كَلِمَةٍ؛ فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ، حَاشَا المَصَاحِفَ الكَامِلَةَ، فَإِنِّي إِنْ أَسْقَطْتُ الكَلَامَ عَنْ حُكْمِ كَلِمَةٍ فِي أَحَدِ تِلْكَ المَصَاحِفِ -مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي هِيَ مَوْجُودَةٌ فِي المُعْجَمِ- فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ مُوَافِقٌ لِلرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ المُصْحَفُ كَامِلًا، أَمَّا إِذَا نَقَصَتْ مِنْهُ سُورَةٌ أَوْ أَكْثَرُ أَوْ أَقَلُّ فَيَجِبُ التَّنَبُّهُ لِذَلِكَ، وَالمَعْلُومَاتُ حَوْلَ المُصْحَفِ مَذْكُورَةٌ بِالتَّفْصِيلِ تَحْتَ اسْمِ ذَلِكَ المُصْحَفِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ لَهُ فِي مُقَدِّمَاتِ المُعْجَمِ.

٣٩- كُلُّ مَا كَانَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فَإِنَّهَا مِنْ نَصِّ كَلَامِ المُؤَلِّفِ، وَقَدْ أَخْلِطُ بَيْنَ نَصِّ كَلَامِهِ ثُمَّ أُكْمِلُ الكَلَامَ بِأَلْفَاظٍ مِنْ عِنْدِي فَلَا أُدْخِلُهُ فِي القَوْسِ، وَحَالَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ إِنْ ذَكَرَ مَوْضِعًا فِي سُورَةٍ فَفِي الغَالِبِ لَا يَذْكُرُ رَقْمَ الآيَةِ فَأُدْرِجُهَا وَلَكِنْ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ هَكَذَا: [ ]، دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا زَائِدَةٌ مِنْ عِنْدِي، وَإِنْ وُجِدَتْ كَلِمَةٌ فِي ذَلِكَ النَّصِّ تَحْتَاجُ إِلَى تَعْدِيلٍ لِلأَوْلَى فَإِنِّي لَا أُعَدِّلُهَا إِلَّا فِي حَالِ أَنِّي ذَكَرْتُ الكَلَامَ بِالمَعْنَى وَلَيْسَ نَصًّا.

٤٠- فِي الإِحَالَاتِ إِلَى المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ وَإِلَى غَيْرِهَا مِنَ الكُتُبِ اتَّخَذْتُ مَنْهَجًا وَسَطًا بَيْنَ مَنْ يَضَعُ حُرُوفًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى اسْمِ الكِتَابِ، وَبَيْنَ إِثْبَاتِ الاسْمِ كَامِلًا فَيَأْخُذُ مَسَاحَةً كَبِيرَةً، وَخَاصَّةً إِنْ تَكَرَّرَ كَثِيرًا، بَلْ تَوَسَّطْتُ فِي الأَمْرِ فَلَمْ أَرْمُزْ بِحَرْفٍ، وَلَمْ أُغْرِقْ فِي ذِكْرِ عُنْوَانِ المُصْحَفِ كَامِلًا، وَإِنَّمَا اتَّخَذْتُ كَلِمَاتٍ تُعَبِّرُ عَنِ المَرْجِعِ وَتَدُلُّ بِنَفْسِهَا عَلَيْهِ، لِأَنِّي لَمْ أَضْطَرَّ إِلَى وَضْعِ رُمُوزٍ بِسَبَبِ ضِيقِ المَسَاحَةِ فِي الصَّفْحَةِ، فَإِنَّ عِنْدِي مَسَاحَةً كَافِيَةً فَلَسْتُ مُضْطَرًّا إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا كَانَ الأَئِمَّةُ يَخْتَصِرُونَ مَا يَكْثُرُ دَوْرُهُ -وَخَاصَّةً المُحَدِّثُونَ- لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْتُبُونَ بِأَيْدِيهِم فَيَكُونُ مُتْعِبًا لِلنَّاسِخِ تَكْرِيرَ كِتَابَةِ أَلْفَاظٍ بِعَيْنِهَا أَوْ جُمَلٍ قَدْ تَتَكَرَّرُ فِي السَّطْرِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، وَيُرِيدُونَ المُحَافَظَةَ عَلَى الأَوْرَاقِ لِلْحَاجَةِ إِلَيْهَا وَصُعُوبَةِ الحُصُولِ عَلَيْهَا وَتَجْهِيزِهَا؛ فَيَخْتَصِرُونَ لِأَجْلِ ذَلِكَ، وَلَا



بَأسَ مِنَ الرَّمزِ إِذَا ضَاقَ المَكَانُ وَلَم يَكُن الكَلَامُ عَنهَا مُبَاشَرَةً؛ بَل كَانَ مُجَرَّدَ إِحَالَةٍ إِلَيهَا فَإِنْ رَمزَ الكَاتِبُ فِي الحَوَاشِي مَثَلًا لِتِلكَ المَصَاحِفِ بِأَحرُفٍ فَلَا بَأسَ.

٤١- فِي المَصَاحِفِ المَخطُوطَةِ القَدِيمَةِ كُنتُ آخُذُ المُصحَفَ مِن بِدَايَتِهِ وَأَتَتَبَّعُهُ كَلِمَةً كَلِمَةً، فَإِذَا أَتَت كَلِمَةٌ مُتَعَدِّدَةُ المَوَاضِعِ تَتَبَّعتُ بَقِيَّةَ مَوَاضِعِهَا وَعَلَّمتُ عَلَيهَا بِدَائِرَةٍ فِي المُصحَفِ المَنقُولِ مِنهُ وَأَثبَتُّ كَيفِيَّةَ رَسمِهَا فِي مَوَاضِعِهَا المُختَلِفَةِ، عَدَا بَعضَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَكَرَّرُ كَثِيرًا وَلَم أَرَهَا مِن خِلَالِ القِرَاءَةِ وَالتَّتَبُّعِ فِي ذَلِكَ المُصحَفِ تَختَلِفُ فِي الرَّسمِ فَإِنِّي أُشِيرُ إِلَى أَنَّ بَقِيَّتَهَا لَم تَختَلِف عَن ذَلِكَ.

٤٢- المَصَاحِفُ القَدِيمَةُ:

أ- رَتَّبتُ المَصَاحِفَ المَخطُوطَةَ القَدِيمَةَ -الَّتِي أَنقُلُ مَا فِيهَا مِن أَحكَامٍ فِي الرَّسمِ- بِحَسَبِ تَارِيخِ كِتَابَتِهَا فِيمَا أَعتَمِدُهُ وَأَذكُرُهُ مِن تَقدِيرٍ مِن خِلَالِ خِبرَتِي فِي ذَلِكَ[1]، وَقَد يَكُونُ كَلَامُ غَيرِي غَيرَ مُوَافِقٍ لِكَلَامِي، وَالحُكمُ الَّذِي أُطلِقُهُ فِي الزَّمَنِ يَكُونُ مِن خَلَالِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ مِنهَا: حَرَكَةُ القَلَمِ فِي كِتَابَةِ الكَلِمَةِ، وَمِن خِلَالِ نَوعِ الكِتَابَةِ، وَمِن خِلَالِ استِخدَامِ الزَّخَارِفِ مِن عَدَمِهَا، وَمِنَ الحَذفِ وَالإِثبَاتِ فِي الكَلِمَاتِ؛ فَإِنَّهُ كُلَّ مَا كَثُرَ الخِلَافُ عَن قَوَاعِدِ الإِملَاءِ فِي الكِتَابَةِ مِن مِثلِ الحَذفِ فِي كَلِمَاتٍ لَم تُحذَف فِي القَوَاعِدِ الإِملَائِيَّةِ أَو فِي المَصَاحِفِ الأُخرَى فَهُوَ قَرِينَةٌ لِقِدَمِهِ، وَلَم أَتَطَرَّق لِنَوعِ الحَامِلِ لِلكِتَابَةِ مِنَ الرَّقِّ وَالكَاغِدِ وَالبَردِيِّ وَالوَرَقِ وَغَيرِهَا مِنَ الأَخلَاطِ الَّتِي تَدخُلُ فِي صَنَاعَةِ بَعضِ الأَورَاقِ، وَلَا إِلَى نَوعِ الحِبرِ المُستَخدَمِ فِي الكِتَابَةِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَحتَاجُ إِلَى رُؤيَةِ المُصحَفِ وَفَحصِهِ يَدَوِيًّا، وَأَغلَبُ مَا نَدرُسُهُ هُوَ تَصوِيرٌ لِتِلكَ الأُصُولِ، مَعَ أَنَّا قَدِ اطَّلَعنَا عَلَى رُقُوقٍ كَثِيرَةٍ وَفَحَصنَاهَا تَقنِيًّا وَدِرَاسَةً لَهَا.

ب- بِالنِّسبَةِ لِلمَصَاحِفِ القَدِيمَةِ المَخطُوطَةِ فَأَنَا أَنقُلُ مِنهَا مَا خَالَفَ الرَّسمَ الإِملَائِيَّ، عَدَا بَعضَ المَوَاضِعِ الَّتِي تَكَلَّمَ عَنهَا الأَئِمَّةُ فَأَنظُرُ فِي بَعضِهَا لِتَأيِيدِ مَا قَالُوهُ.

ت- مَا كَانَ بِاتِّفَاقٍ، مِن مِثلِ حَذفِ الأَلِفِ مِن كَلِمَةِ: ﴿إِلَه﴾ أَو غَيرِهَا، فَإِنِّي أَكتُبُ الحَذفَ فِيهَا بِغَيرِ تَفصِيلِ المَوَاضِعِ المَوجُودَةِ وَالمَفقُودَةِ؛ لِأَنَّهَا بِاتِّفَاقٍ لَا خِلَافَ فِيهَا.

---

(١) تتبعت الخطوط القديمة من فترة متقدمة من حياتي، وكان لي شغف بجمع صور تلك الرقوق والنظر إليها، وقراءتها، وتتبع حركات القلم أثناء الكتابة، وكنت أناقش الخطاطين المعاصرين في بعض تلك المسائل، من كيفية تحريك القلم، وكيفية كتابة بعض الأحرف، ودرسته ما يقرب من الستين أنهيتها ببحث (إثبات حفظ الله للقرآن الكريم من خلال دراسة لوحة مخطوطة للقرآن الكري من القرن الأول) وكان المعين في ذلك أ.د. غسان حمدون جزاه الله خيرا.

ث- حِيْنَ نَقَلَ الخِلَافَ مِنْ تِلْكَ المَصَاحِفِ لَا أَتَكَلَّمُ عَنِ الكَلِمَةِ إِذَا طُمِسَ بَعْضُهَا مَعَ بَقَاءِ الجُزْءِ المُتَكَلَّمِ عَنْهُ رَسْمًا وَاضِحًا، فَمَثَلًا كلمة: ﴿التَّوْرَىٰةِ﴾ لَوْ أَنَّهُ فُقِدَ مِنْ أَوَّلِ الكَلِمَةِ إِلَى حَرْفِ الرَّاءِ، وَبَقِيَّتُهَا مَوْجُودَةٌ فَلَا أَقُولُ إِنَّ نِصْفَ الكَلِمَةِ مَحْذُوفٌ غَالِبًا، لِأَنَّهُ سَيَطُولُ الأَمْرُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَلِأَنَّ مَحَلَّ الشَّاهِدِ مِنَ الكَلِمَةِ مَوْجُودٌ.

ج- إِذَا اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ المَخْطُوطَةُ القَدِيْمَةُ فِي حُكْمٍ جَعَلْتُهَا فِي جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ، فَإِنِ اخْتَلَفَتْ أَفْرَدْتُ الكَلَامَ عَلَى كُلِّ مُصْحَفٍ لِوَحْدِهِ، كَأَنْ يَخْتَلِفَ فِي حُكْمِ الكَلِمَةِ، أَوْ فِي المَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ مِنْهُ، أَوْ أَنْ أُنَبِّهَ عَلَى طَرِيْقَةِ رَسْمِهِ أَوْ ضَبْطِهِ، فَأُفْرِدُ كُلًّا مِنْهَا لِوَحْدِهِ.

ح- قَدْ لَا أُوَافِقُ عَلَى كُلِّ مَا فَرَّغَهُ أ.د. طَيَّار آلتِي قُولَاج فِي المَصَاحِفِ الَّتِي حَقَّقَهَا، إِمَّا لِسَبْقِ نَظَرٍ وَقَعَ فِيْهِ، أَوْ لِإِقْرَارِهِ -غَالِبًا- لِلإِلْحَاقَاتِ الَّتِي تُضَافُ إِلَى المُصْحَفِ فِي وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ مِنْ قِبَلِ بَعْضِ مَنْ قَرَأَ فِي ذَلِكَ المُصْحَفِ، وَأُضِيْفُ كُلَّ ذَلِكَ فِي فَقْرَةٍ خَاصَّةٍ فِي الكَلَامِ عَنِ المُصْحَفِ الَّذِي أُدْخِلُهُ، وَلَمْ أَتَعَقَّبْهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ لِأَنِّي أَدْخَلْتُهُ مِنْ وَاقِعِ صُوْرَةٍ لِمَخْطُوْطَتِهِ الأَصْلِيَّةِ دُوْنَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى تَحْقِيْقِهِ إِذْ لَمْ يَتَيَسَّرْ لِي الحُصُولُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُحْسِنٌ فِي تَحْقِيْقِهِ لِتِلْكَ المَصَاحِفِ، وَلَا يَخْلُو عَمَلٌ مِنْ هَفْوَةٍ، فَجَزَاهُ اللهُ خَيْرًا، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٣٣) أَخَذْتُهَا كَذَلِكَ مِنْ صُوَرٍ مُلَوَّنَةٍ لِلْمُصْحَفَيْنِ.

تَنْبِيهَاتٌ عَلَى التَّرْتِيبِ الأَبْجَدِيِّ

تَرْتِيبُ الهَمَزَاتِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ عَلَى أَحَدِ حُرُوفِ المَدِّ فِي أَوَّلِ كَلِمَاتٍ مُتَمَاثِلَةٍ فَتُرَتَّبُ عَلَى النَّحْوِ الآتِي: الهَمْزَةُ الَّتِي عَلَى السَّطْرِ، ثُمَّ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ -المَفْتُوحَةِ ثُمَّ المَضْمُومَةِ ثُمَّ المَكْسُورَةِ- ثُمَّ الهَمْزَةُ المَمْدُودَةُ ثُمَّ الهَمْزَةُ عَلَى الوَاوِ ثُمَّ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ، وَهَذَا إِذَا تَشَابَهَتِ الحُرُوفُ بَعْدَهَا مِنْ مِثْلِ: (ءَأَنتَ) وَ(أَأَنتَ) وَ(آأَنتَ) فَإِنَّهَا هَكَذَا تُرَتَّبُ، فَإِنِ اخْتَلَفَتِ الأَحْرُفُ بَعْدَ الأَلِفِ المُبْتَدَإِ بِهَا فَيَتَسَاوَى حَرْفُ المَدِّ: (آ) مَعَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ: (أَ) مَعَ جَمِيعِ الهَمَزَاتِ المُفْرَدَةِ المُبْتَدَإِ بِهَا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، وَيَكُونُ التَّرْتِيبُ فِيهَا بِحَسَبِ الحُرُوفِ بَعْدَهَا فَكَلِمَةُ: ﴿آسَفُونَا﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿أَسَفَى﴾ لِتَقَدُّمِ الوَاوِ عَلَى اليَاءِ، وَكَلِمَةُ: ﴿أَنَاسِيَّ﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿آنَسَ﴾ لِتَقَدُّمِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ عَلَى السِّينِ بَعْدَهَا، وَكَلِمَةُ: ﴿أَنَّى﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى: ﴿آنٍ﴾ لِتَقَدُّمِ الأَلِفِ المَقْصُورَةِ آخِرَهَا عَلَى اليَاءِ وَهَكَذَا، عَدَا الهَمْزَةِ التِي عَلَى السَّطْرِ فَإِنَّهَا تَتَقَدَّمُ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ تَرْتِيبِ الحُرُوفِ بَعْدَهَا.

فَإِنِ اتَّفَقَتِ الهَمْزَةُ الأُولَى وَاخْتَلَفَتْ حَرَكَةُ الحَرْفِ الثَّانِي قُدِّمَ المُشَدَّدُ، مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿أَنَّا﴾، فَإِنَّهَا تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿أَنَا﴾.

فَأَمَّا الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ المَرْسُومَةُ عَلَى أَلِفٍ فَتُرَتَّبُ أَوَّلًا: الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، ثُمَّ هَمَزَاتُ القَطْعِ المَفْتُوحَةُ فَالمَضْمُومَةُ فَالمَكْسُورَةُ فَالسَّاكِنَةِ، ثُمَّ الهَمْزَةُ المَمْدُودَةُ (آ)، ثُمَّ البَقِيَّةُ مِنَ المَرْسُومَةِ عَلَى وَاوٍ أَوْ يَاءٍ مِثْلُهَا.

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ تُرَتَّبُ مَعَ بَقِيَّةِ الحُرُوفِ غَيْرِهَا عَلَى الحَرْفِ الذِي صُوِّرَتْ عَلَيْهِ، فَتَقَدَّمُ الَّتِي صُوِّرَتْ عَلَى أَلِفٍ ثُمَّ عَلَى وَاوٍ ثُمَّ عَلَى يَاءٍ، فَكَلِمَةُ: ﴿أذان﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿أئذن﴾.

تُرَتَّبُ الكَلِمَاتُ بِدُونِ (ال) الَّتِي لِلتَّعْرِيفِ.

وَتَأْتِي الأَلِفُ المَقْصُورَةُ قَبْلَ اليَاءِ، وَبَعْدَ الوَاوِ، فَكَلِمَةُ ﴿تَتْلُوا﴾ تَأْتِي قَبْلَ كَلِمَةِ: ﴿تُتْلَى﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٠١، وَبَعْدَهَا (تتلي) إِنْ وُجِدَتْ.

الفَهْرَسَةُ تَكُونُ بِالكَلِمَةِ فَقَطْ، فَإِذَا كَانَتْ كَلِمَةً مِنْ مَقْطَعَيْنِ مِثْلَ: ﴿أَيًّا مَا﴾، وَكَلِمَةً مِنْ مَقْطَعٍ وَاحِدٍ مِثْلَ: ﴿إِيَّاكَ﴾، فَإِنَّهُ يُقَدَّمُ: أَيًّا مَا، عَلَى كَلِمَةِ: إِيَّاكَ؛ لِأَنَّ التَّرْتِيبَ هُوَ بِالكَلِمَةِ الأُولَى.

الحُرُوفُ المُقَطَّعَةُ فِي أَوَائِلِ السُّوَرِ، تُوضَعُ بِحَسَبِ تَرْتِيبِ حُرُوفِهَا أَبْجَدِيًّا.

الكَلِمَاتُ المُتَشَابِهَةُ وَالمُختَلِفَةُ الحَرَكَاتِ تُرَتَّبُ عَلَى النَّحوِ التَّالِي: بِالفَتحَةِ أَوَّلًا ثُمَّ الضَّمَّةِ ثُمَّ الكَسرَةِ، فَكَلِمَةُ: ﴿ثَلَٰثَ﴾ الكَهفِ: ٢٥ بِالفَتحِ تَأتِي قَبلَ كَلِمَةِ: ﴿ثُلُثَ﴾ سَبَأ: ١ بِالضَّمِّ، وَهَكَذَا.

التَّاءُ المَربُوطَةُ: (ة) تَتَقَدَّمُ عَلَى التَّاءِ المَفتُوحَةِ: (ت)، وَهَذِهِ الأَخِيرَةُ تَتَقَدَّم -اتِّفَاقًا- عَلَى الهَاءِ: (ه)، فَكَلِمَةُ: ﴿بِضَاعَة﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿بِضَاعَتُنَا﴾، ثُمَّ تَأتِي كَلِمَةُ: ﴿بِضَاعَتَهُم﴾.

بَعْضُ التَّكْرَارَاتِ لِكَلِمَاتِ القُرْآنِ وَدَلَالَاتِهَا

١- كَلِمَةُ: ﴿التَّوَّابَةِ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، تَكَرَّرَتْ فِي المَائِدَةِ فِي ٧ مَوَاضِعَ، ثُمَّ فِي آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ تَنَوَّعَتْ.

٢- كَلِمَةُ: ﴿بِآيَاتِنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٧ مَوْضِعًا، تَكَرَّرَتْ فِي الأَعْرَافِ: ١٦ مَرَّةً.

٣- كَلِمَةُ: ﴿الأَنْعَامِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٨ مَوْضِعًا، تَكَرَّرَت فِي الأَنْعَامِ: ٦ مَرَّاتٍ.

٤- كَلِمَةُ: ﴿مَآب﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، ٤ مَوَاضِعَ مِنْهَا فِي سُورَةِ صَ.

٥- مَا هُوَ سِرُّ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فِي: ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧، وَبَيْنَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ الذَّارِيَاتِ: ١٨، وَلَاحِظْ تَتَالِي أَرْقَامِ الآيَاتِ.

٦- كَلِمَةُ: ﴿الرَّاكِعِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٣، بِنَفْسِ رَقْمِ الآيَةِ مَعَ اخْتِلَافِ السُّورَتَيْنِ، طَبْعًا فِي العَدَدِ الكُوفِي فَقَطْ.

٧- اسْمُ: ﴿سُلَيْمَانَ﴾ تَكَرَّرَ فِي ١٧ مَوْضِعًا، ثُمَّ تَكَرَّرَ فِي النَّمْلِ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَلَمْ تَأْتِ سُورَةٌ مِثْلُهَا.

٨- كَلِمَةُ: ﴿الغَابِرِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي: الأَعْرَافِ: ٨٣ وَالحِجْرِ: ٦٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١٧١ وَالنَّمْلِ: ٥٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٢ وَ٣٣ وَالصَّافَّاتِ: ١٣٥، وَكُلُّ المَوَاضِعِ مُتَعَلِّقَةٌ بِامْرَأَةِ لُوطٍ.

٩- كَلِمَةُ: ﴿الأَعْرَابِ﴾ وَرَدَتْ ١٠ مَوَاضِعَ، جَاءَ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ مِنْهَا: ٦ مَوَاضِعَ، وَالبَاقِي فِي الأَحْزَابِ وَالفَتْحِ مَوْضِعَيْنِ وَالحُجُرَاتِ.

مَلامِحُ مِنْ مَنْهَجِ أَبِي دَاوُودَ فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ

١) مَعْنَى النَّظِيرِ عِنْدَ المُؤَلِّفِ لَا يَعْنِي التَّشَابُهَ اللَّفْظِيَّ، انْظُرْ حِينَ ذَكَرَ كَلِمَةَ: ﴿فَأَثَـٰبَكُمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ ثُمَّ قَالَ: (وَنَظِيرُهُ فِي المَائِدَةِ [٨٥]: ﴿فَأَثَـٰبَهُمُ اللهُ بِمَا قَالُوا﴾ وَفِي الفَتْحِ [١٨]: ﴿وَأَثَـٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾)[١]، وَهَـٰذَا يَعْنِي أَنَّ التَّعْمِيمَ يَشْمَلُ الأَشْكَالَ المُخْتَلِفَةَ لِلْجَذْرِ، وَالنَّظِيرُ: مَا يَتَفَرَّعُ مِنْ أَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ لِلْكَلِمَةِ، وَالشَّبِيهُ: مَا يَحْمِلُ نَفْسَ الصِّفَاتِ، دُونَ النَّظَرِ لِلَّفْظِ، يَعْنِي المُشْتَرَكَ فِي الجَذْرِ[٢].

وَانْظُرْ كَلَامَهُ عَلَى: ﴿يَغْشَىٰ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤، فَإِنَّهُ مِثْلُ السَّابِقِ[٣].

٢) قَالَ أَبُو دَاوُودَ حِينَ ذَكَرَ قَوْلَهُ: ﴿صَدُقَـٰتِهِنَّ﴾ النِّسَاءِ: ٤: (مَذْكُورٌ كُلُّهُ)[٤] وَهَـٰذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ تَعْمِيمَهُ لَا يَشْتَرِطُ اللَّفْظَ المُعَمَّمَ؛ لِأَنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ لَمْ يَتَقَدَّمْ.

٣) فِي إِيرَادِهِ لِكَلِمَةِ: ﴿وَٰسِعَةً﴾ النِّسَاءِ: ٩٧، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: (وَقَدْ تَقَدَّمَ)، وَالَّذِي تَقَدَّمَ هُوَ: ﴿وَٰسِعُ﴾ النَّجْم: ٣٢، وَهَـٰذَا دَلِيلٌ عَلَى العُمُومِ عِنْدَهُ فِي ذِكْرِ المَوَاضِعِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ، وَعَلَيْهِ فَيَحْمَلُ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ بِمَا ذَكَرَهُ، إِنْ لَمْ يَكُنْ نَبَّهَ عَلَيْهِ بِحُكْمٍ مُسْتَقِلٍّ[٥].

٤) مِثْلُهُ أَيْضًا مَا وَرَدَ عَن قَوْلِهِ: ﴿نَخْشَىٰ﴾، حَيْثُ قَالَ: (وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: اثْنَا عَشَرَ مَوْضِعًا، مِنْهَا مَوْضِعَانِ لَقِيَتِ الأَلِفُ اللَّامَ)، هِيَ: ﴿نَخْشَىٰ﴾ المَائِدَةِ: ٥٢ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿يَخْشَىٰ﴾ سِتَّةُ مَوَاضِعَ، وَ﴿تَخْشَىٰ﴾ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ لِأَنَّهَا مُشْتَبِهَةٌ فِي الرَّسْمِ، وَ﴿يَخْشَـٰهَا﴾ النَّازِعَاتِ: ٤٥ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿تَخْشَـٰهُ﴾ الأَحْزَابِ: ٣٧ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ[٦].

٥) وَأَيْضًا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَنْهَـٰهُمْ﴾ قَالَ: (حَيْثُ وَقَعَ... فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ)، وَأَدْخَلَ مَعَ هَـٰذَا المَوْضِعِ قَوْلَهُ: ﴿يَنْهَىٰ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿تَنْهَىٰ﴾ العَنْكَبُوت: ٤٥ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿يَنْهَـٰكُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَـٰهُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ فَقَط[٧].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٣٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤١٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٤٧.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥١.

٦) قَدْ يَعْكِسُ المؤَلِّفُ الإِطْلاقَ، فَإِنَّهُ حِينَ ذَكَرَ قَوْلَهُ: ﴿عَمَّا﴾ المَائِدَةِ: ٧٣، قَالَ: (عَلَى الإِدْغَامِ... حَيْثُ مَا أَتَى)، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّهُ قَدْ اسْتَثْنَى مَوْضِعَ الأَعْرَافِ[١].

وَلَكِنَّهُ قَدْ يُحمَلُ بِأَنَّهُ لَمْ يُطْلِقْ فَقَطْ، بَلْ إِنَّهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ سَيَأْتِي الاسْتِثْنَاءُ فَيَكُونُ مِنْ قَبِيلِ العُمُومِ ثُمَّ الخُصُوصِ بَعْدَهُ.

٧) قَوْلُ المؤَلِّفِ: (حَيْثُمَا وَقَعَ)، يَعْنِي: جَمِيعَ الصِّيَغِ، وَانْظُرْ مَا قَالَهُ عِنْدَ كَلِمَةِ: ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ الأَنْعَامِ: ٤٠، حَيْثُ قَالَ: (حَيْثُ مَا وَقَعَ... مِثْلُ: ...)[٢] ثُمَّ ذَكَرَ صِيَغًا أُخْرَى، مُتَّحِدَةَ الجَذْرِ.

وَانظُرْ أَيْضًا مَا قَالَهُ عَن كَلِمَةِ: ﴿مَثْوَىٰكُمْ﴾ أَنَّهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَقَدْ وَرَدَتْ مَرَّتَيْنِ فَقَطْ الأَنْعَامِ: ١٦٨ وَمُحَمَّدٍ: ١٩، وَلَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَيْهَا: ﴿مَثْوَىٰهُ﴾ يُوسُفَ: ٢١ وَ﴿مَثْوَايَ﴾ يُوسُفَ: ٢٣، وَلَيْسَ غَيْرَ هَذِهِ الأَرْبَعَةِ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِذَا تَكَلَّمَ عَنْ حُكْمٍ، وَلَمْ يُقَيِّدْ فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ لِجَمِيعِ الصِّيَغِ، إِلَّا إِنْ قَيَّدَ[٣].

٨) لَمْ يَذْكَرَ أَبُو دَاوُود كَلِمَتَي: ﴿سِقَايَةَ﴾ وَ﴿عِمَارَةَ﴾ فِي التَّوْبَةِ: ١٩، وَذَكَرَهَا المحَقِّقُ، وَلَكِنَّهُ نَسَبَ الكَلامَ فِيهِمَا إِلَى ابْنِ الجَزَرِيِّ وَمَنْ بَعْدَهُ، وَمَصْدَرُ ابْنِ الجَزَرِيِّ النَّظَرُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ[٤].

وَقَوْلُ ابنِ الجَزَرِيِّ هُوَ فِي النَّشرِ فِي القِرَاءَاتِ العَشرِ، فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ: (وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ مَحْذُوفَتَي الأَلِفِ كَـ﴿قِيَـٰمَةِ﴾ وَ﴿جِمَـٰلَتٌ﴾، ثُمَّ رَأَيْتُهُمَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَحَدًا نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهِمَا وَلا فِي إِحْدَاهُمَا)[٥]، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ المؤَلِّفِينَ فِي عِلْمِ الرَّسْمِ لَمْ يَقْصِدُوا حَصْرَ جَمِيعِ الكَلِمَاتِ بَلْ مَا تَيَسَّرَ مِنْهَا، وَقَدْ يَفُوتُهُمْ شَيْءٌ كَثِيرٌ، وَمَنْ زَعَمَ خِلافَ ذَلِكَ فَإِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ يَرُدُّ قَوْلَهُ، فَإِنَّ فِيهَا كَلِمَاتٍ رُسِمَتْ عَلَى طَرِيقَةٍ لَمْ يُشِرْ إِلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ، وَإِنَّمَا كَانَ كُلُّ مَنْ أَلَّفَ فِي الرَّسْمِ يُشِيرُ إِلَى الخِلافِ بَيْنَ رَسْمِ المُصْحَفِ مَعَ مَا هُوَ شَائِعٌ فِي وَقْتِهِ مِنَ الكِتَابَةِ، فَتَأَمَّلْ هَذَا.

٩) أَخْذُهُ بِالقِيَاسِ حِينَ انْعِدَامِ الرِّوَايَةِ، بِإِرْجَاعِ الكَلِمَةِ إِلَى مَا يُشْبِهُهَا، حَيْثُ ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ: ﴿عَلَـٰمَـٰتٍ﴾ النَّحْلِ: ١٦ أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ رِوَايَةٌ فِي هَذَا الحَرْفِ، قَالَ: (وَيَجِبُ أن يَكُونَ فِي القِيَاسِ مِثْل مَا رَوَيْنَاهُ مِنْ حَذْفِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ، نَحْوُ: ﴿فَالصَّـٰلِحَـٰتُ﴾، وَ﴿قَـٰنِتَـٰتٌ﴾ وَشِبْهُهُ)[٦].

---

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٤٥٤.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٤٨٣-٤٨٤.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٣٢٤، ٤/١١٢٤.

(٤) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٦١٧، حاشية: ١٠.

(٥) النشر في القِرَاءَات العشر، لابن الجزري: ٢/٢٧٨، وكلام ابن الجزري على مذهب الأئمة من أن المصاحف التي يظن بها القدم حجة في الرسم المصحفي.

(٦) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/٧٦٩، ٤/٨٣١-٨٣٢.

١٠) احتِجَاجُهُ بِالمَصَاحِفِ القَدِيمَةِ عِندَ عَدَمِ وُجُودِ النَّصِّ مِمَّن تَقَدَّمَهُ، انظُرْ كَلَامَهُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿اجتَبَـٰهُ﴾ النَّحلِ: ١٢١، وَكَلِمَةِ: ﴿علَـٰمَـٰتٍ﴾ النَّحلِ: ١٦[١].

١١) مِن أَمثِلَةِ التَّعمِيمِ عِندَهُ قَولُهُ حِينَ تَكَلَّمَ عَن: ﴿يُشفِينِ﴾ وَ﴿يَسقِينِ﴾ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، قَالَ: (وَكَذَا يُكتَبُ كُلُّ مَا يَقَعُ رَأسَ آيَةٍ كَذَلِكَ، حَيثُ مَا وَقَعَ)، يَعنِي بِحَذفِ اليَاءِ الأَخِيرَةِ[٢].

١٢) المُلَاحَظُ أَنَّهُ كُلَّمَا تَقَدَّمَ فِي السُّوَرِ، فَرَّعَ كَثِيرًا، وَأَصبَحَ يَتَكَلَّمُ عَنِ القِرَاءَاتِ وَغَيرِهَا، مِنَ التَّقسِيمِ وَالتَّحزِيبِ، وَالمُتَشَابِهِ.

١٣) حِينَ ذَكَرَ حُكمَ قَولِهِ: ﴿رَٰوَدُوهُ﴾ فِي القَمَرِ: ٣٧، قَالَ: وَقَد مَضَى مِثلُهُ فِي يُوسُفَ، وَالَّذِي فِي يُوسُفَ هُوَ: ﴿رَٰوَدَتهُ﴾: ٢٣ وَ﴿رَٰوَدتُّهُ﴾ ٣٢ وَ٥١، وَهَذَا يَعنِي اضطِرَادَ الحُكمِ فِي المُتَشَابِهَاتِ عِندَ المُصَنِّفِ[٣].

وَعَلَيهِ تَلحَظُ أَنَّ مُصحَفَ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ المَطبُوعِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَلوَاحِ﴾ تَكَرَّرَت فِي أَربَعَةِ مَوَاضِعَ هِيَ: الأَعرَافِ: ١٤٥ وَ١٥٠ وَ١٥٤ رَسَمُوهَا: بِإِثبَاتِ الأَلِفِ، وَفِي سُورَةِ القَمَرِ: ١٣ رَسَمُوهُ بِالحَذفِ، لِأَنَّهُم رَأَوا أَبَا دَاوُودَ لَم يُنَبِّهْ إِلَّا عَلَى المَوضِعِ الأَخِيرِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ حُكمَهُ يَعُمُّ إِلَّا إِذَا استَثنَى نَصًّا أَو إِشَارَةً.

١٤) قَد يَذكُرُ أَبُو دَاوُودَ حُكمًا مُخَالِفًا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، بِلَفظٍ وَاحِدٍ، انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَرَانِي﴾، حَيثُ جَزَمَ فِي مَكَانٍ أَنَّهُ بِحَذفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ، وَبِغَيرِ يَاءٍ فِي مَوضِعَي سُورَةِ يُوسُفَ، ثُمَّ ذَكَرَهُمَا فِي مَوضِعٍ آخَرَ، فَجَزَمَ بِإِثبَاتِ اليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المُتَوَسِّطَةِ![٤].

١٥) قَد يَذكُرُ فِي مَوضِعِ الخِلَافِ بَينَ الحَذفِ وَالإِثبَاتِ، ثُمَّ فِي بَعضِ المَوَاضِعِ يَذكُرُ وَجهًا وَاحِدًا مِنهُمَا، مِثلُ: ﴿أَرَأَيتَ﴾ مُقَارَنَةً مَعَ كَلِمَةِ: ﴿أَفَرَأَيتَ﴾، وَهَذَا لَا إِشكَالَ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ فِي بَعضِ المَوَاضِعِ يَذكُرُ الخِلَافَ، وَفِي بَعضِهَا لَا يَذكُرُهُ، وَإِنَّمَا يَذكُرُ الَّذِي يَرَاهُ رَاجِحًا عِندَهُ.

١٦) قَد يَنقُلُ الخِلَافَ فِي كَلِمَةٍ لِأَشخَاصٍ، ثُمَّ يَختَارُ قَولًا لِإِمَامٍ مُتَأَخِّرٍ، مِثلُ كَلِمَةِ: ﴿أَرَى﴾[٥].

١٧) أَبُو دَاوُودَ يَستَقصِي فِي الرَّسمِ أَكثَرَ مِن غَيرِهِ، فَإِنَّهُ لَم يَنقُلْ أَحَدٌ مِمَّن رَجَعتُ إِلَيهِم كَلَامًا فِي كَلِمَةِ: ﴿أَن لَو﴾ إِلَّا هُوَ، مَعَ أَنَّهَا تُكتَبُ فِي مَوَاضِعَ بِالفَصلِ، وَفِي مَوضِعٍ وَاحِدٍ بِالوَصلِ.

---

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٨١-٧٨٢، ٧٦٩.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٢٨.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٦٢.

(٤) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٩٥-٤٩٦، ٧١٦.

(٥) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٤٩٥-٤٩٦.

١٨) قَدْ يَتَّفِقُ أَبُو دَاوُودَ مَعَ الدَّانِيِّ فِي قَاعِدَةٍ، إِلَّا أَنَّهُمَا قَدْ يَخْتَلِفَانِ فِي الأَمْثِلَةِ، فَقَدْ يَذْكُرُ الدَّانِيُّ كَلِمَةً فِي الأَمْثِلَةِ لَا يَذْكُرُهَا أَبُو دَاوُود، وَلَا ضَرَرَ فِي هَٰذَا، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿مُؤَجَّلًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٥.

١٩) قَدْ يُطْلِقُ أَبُو دَاوُودَ الحُكْمَ فِي كَلِمَةٍ بَيْنَمَا يَكُونُ الدَّانِيُّ قَدْ قَيَّدَهَا لِبَعْضِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فَكَلِمَةُ: ﴿إِنَّهُۥ﴾ أَطْلَقَ أَبُو دَاوُود رَسْمَهَا: بِاليَاءِ[1]، وَقَيَّدَهُ الدَّانِيُّ بِأَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ[2]، وَفِيهِ خَلَلٌ فِي الإِطْلَاقِ مَعَ عَدَمِ وُجُودِ رِوَايَةٍ وَلَا رُؤْيَةٍ.

٢٠) ذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانِ) أَنَّه بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَمِثْلُهُ المَهْدَوِيُّ وَكَذَا السَّخَاوِيُّ، وَنَبَّهَ الخَرَّازُ فِي مَنْظُومَتِهِ عَلَى ذِكْرِ الدَّانِيِّ لَهُ دُونَ أَبِي دَاوُود، بَيْنَمَا نَجِدُ أَنَّ أَبَا دَاوُود لَمْ يَذْكُرْ هَٰذَا الوَزْنَ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ كَلِمَاتٍ بِخُصُوصِهَا كَكَلِمَةِ: ﴿بُنْيَانٍ﴾ بِلَوَاحِقِهَا.

٢١) حِينَ يَتَطَرَّقُ أَبُو دَاوُودَ لِعَدَدِ المَوَاضِعِ لِكَلِمَةٍ مَا فِي القُرْآنِ، قَدْ لَا يَضْبُطُ العَدَدَ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ مَعْذُورٌ؛ لِأَنَّ المُتَيَسِّرَ لَنَا، لَمْ يَكُنْ مُتَيَسِّرًا لَهُمْ فِي مِثْلِ هَٰذَا، وَيُضَافُ إِلَيْهِ مَا قَدْ يَطْرَأُ عَلَى الإِنْسَانِ مِنْ نِسْيَانٍ وَسَهْوٍ، انْظُرْ مَثَلًا كَلِمَةَ: ﴿القُرْبَىٰ﴾، وَكَلِمَةَ: ﴿مَثْوَىٰكُمْ﴾.

٢٢) أَبُو دَاوُودَ قَدْ يَذْكُرُ فِي كَلِمَةٍ القِيَاسَ، وَيُنَبِّهُ إِلَى أَنَّهُ (لَيْسَ لَهُ فِيهِ رِوَايَةٌ) فِي بَعْضِ الكَلِمَاتِ مِثْلُ: ﴿يَخَافُ﴾ وَ﴿الدِّيَارِ﴾ وَ﴿الرِّيَاحِ﴾ وَ﴿فَبِأَيِّ﴾، بَيْنَمَا نَجِدُهُ فِي كَلِمَاتٍ أُخْرَى يَذْكُرُ عَدَمَ رِوَايَتِهِ لِرَسْمِ الكَلِمَةِ، ثُمَّ يَذْكُرُ رُؤْيَتَهُ لِمَصَاحِفَ قَدِيمَةٍ، وَيَخْتَارُ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ مَا يُخَالِفُ أَكْثَرَ المَصَاحِفِ الَّتِي رَآهَا، فَإِمَّا أَنَّهُ لَا يَثِقُ بِقِدَمِ هَٰذِهِ المَصَاحِفِ حَتَّى تَكُونَ مُسْتَنَدًا، أَوْ يُرَجِّحُ أَحَدَ الأَوْجُهِ الَّتِي يَرَاهَا، حَتَّى لَوْ كَانَتْ فِي قَلِيلٍ مِنَ المَصَاحِفِ الَّتِي رَآهَا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿اجْتَبَاكُمْ﴾ وَ﴿عَلِمْتَ﴾ وَفِي هَٰذِهِ رَجَّحَ الرَّسْمَ؛ لِأَنَّهُ يُوَافِقُ قِيَاسَ حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنَ الجُمُوعِ، وَلَيْسَ لِأَنَّهُ كَذَلِكَ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ فَقَطْ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ المَصَاحِفَ القَدِيمَةَ: حُجَّةٌ رَئِيسَةٌ إِذَا وُثِقَ مِنْ قِدَمِهَا وَخَطِّهَا.

٢٣) بَعْضُ المُتَأَخِّرِينَ قَدْ يُحَمِّلُ أَبَا دَاوُودَ كَلَامًا لَمْ يَقُلْهُ، مِنْ مِثْلِ إِطْلَاقِ الحَذْفِ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ يَذْكُرُهَا، وَحِينَ نَعُودُ إِلَى كَلَامِ أَبِي دَاوُود لَا نَجِدُ هَٰذَا الَّذِي قَالَهُ، وَانْظُرْ كَمِثَالٍ وَاضِحٍ عَلَى هَٰذَا؛ إِطْلَاقَ بَعْضِ المُتَأَخِّرِينَ -كَالخَرَّازِ وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ- عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَذْفُ أَلِفِ الأَفْعَالِ فِي كَلِمَةِ: ﴿يُجَٰدِلُ﴾، وَأَنْتَ إِذَا أَمْعَنْتَ النَّظَرَ فِي كَلَامِهِ عَنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: لَمْ تَجِدْهُ يُطْلِقُ الحَذْفَ فِيهَا أَبَدًا، بِأَيِّ نَوْعٍ مِنَ الإِطْلَاقِ، فَمِنْ أَيْنَ أَخَذَ مِنْ كَلَامِهِ؟.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٤/١٠٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٦ ص: ٩٩.

فَإِنْ كَانَ أُخِذَ مِنْ كُتُبٍ أُخْرَى لَهُ، فَالوَاجِبُ أَنْ يُبَيِّنَ ذَلِكَ، بِأَنَّهُ قَالَهُ فِي كِتَابِ كَذَا، وَلَعَلَّهُمْ حِيْنَ رَأَوْهُ ذَكَرَ غَالِبِيَّةَ الأَفْعَالِ لِهَٰذِهِ الكَلِمَةِ، تَوَهَّمُوا أَنَّهُ اسْتَقْصَى جَمِيْعَ أَفْعَالِهَا، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَقْصِ، فَقَدْ أَغْفَلَ ذِكْرَ كَلِمَةِ: ﴿أَتُجَٰدِلُونَنِي﴾ الأَعْرَافِ: ٧١، وَكَلِمَةِ: ﴿يُجَٰدِلُنَا﴾ هُودٍ: ٧٤، وَكَلِمَةِ: ﴿تُجَٰدِلُوا﴾ العَنْكَبُوْتِ: ٤٦، مِمَّا يَحْتَمِلُ الحَذْفَ فِيْهَا، بَلْ قَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالحَذْفِ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ الَّتِي رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي هَذَا المُعْجَمِ، إِلَّا مُصْحَفَ طُوْبْ قَابِي فَأَثْبَتَ أَلِفَ الكَلِمَةِ الأَخِيْرَةِ وَغَيْرِهِ، فَتَأَمَّلْ.

القَوَاعِدُ الكُلِّيَّةُ لأَبِي دَاوُودَ

١ - كُلُّ مَا كَانَ مُعَرَّفًا ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ لَامُ التَّأْكِيدِ أَوِ الجَرِّ فَإِنَّ هَمْزَةَ وَصْلِهِ تُحْذَفُ بِاضْطِرَادٍ، نَحْوُ: ﴿لِلَّذِي﴾[1].

وَهَٰذِهِ القَاعِدَةُ مُتَوَافِقَةٌ مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٢ - إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الوَصْلِ عَلَى هَمْزَةِ الأَصْلِ السَّاكِنَةِ، وَأَتَى قَبْلَهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، فَإِنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تُحْذَفُ نَحْوُ: ﴿فَأْتُوا بِسُورَةٍ﴾ [البَقَرَة: ٢٥٧] وَشِبْهُهُ، وَنَحْوُ: ﴿وَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ [البَقَرَة: ١٨٨]، أَمَّا إِنْ كَانَ قَبْلَ هَمْزَةِ الوَصْلِ مَا يَنْفَصِلُ عَنْهَا وَأَمْكَنَ الوُقُوفُ عَلَيْهِ فَتَثْبُتُ حِينَئِذٍ: ﴿الَّذِي اؤْتُمِنَ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٢] وَ﴿ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا﴾ [طه: ٦٣][2].

وَهَٰذِهِ القَاعِدَةُ أَيْضًا مُتَوَافِقَةٌ مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٣ - إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ الوَصْلِ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ فَإِنْ كَانَتْ هَمْزَةُ الوَصْلِ مَكْسُورَةً حُذِفَتْ بِإِجْمَاعٍ نَحْوُ: ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾ [البَقَرَة: ٧٩]، وَ﴿جَدِيدٍ أَفْتَرَىٰ﴾ [سَبَأ: ٧، ٨]، وَاخْتَلَفُوا فِي هَمْزَةِ الوَصْلِ المَفْتُوحَةِ أَيُّهُمَا المَحْذُوفُ؟، فَقِيلَ هَمْزَةُ الوَصْلِ، وَقِيلَ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ، وَالرَّاجِحُ الأَخِيرُ نَحْوُ: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأَنْعَام: ١٤٤، ١٤٥][3].

وَهَٰذَا بِاتِّفَاقٍ أَيْضًا مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، وَالمُثْبَتُ هُوَ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ.

٤ - حَذَفُوا الأَلِفَ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، سَوَاءً كَانَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ، فِي المُذَكَّرِ نَحْوُ: ﴿الصَّٰبِرُونَ﴾ وَ﴿الصَّٰبِرِينَ﴾، وَالمُؤَنَّثُ نَحْوُ: ﴿المُسْلِمَٰتِ﴾ الأَحْزَاب: ٣٥[4].

٥ - حَذَفُوا الأَلِفَيْنِ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، سَوَاءً كَانَ بَعْدَ الأَلِفِ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزٌ نَحْوُ: ﴿الصَّٰلِحَٰتِ﴾، وَقِيلَ بِحَذْفِ الأُولَى وَإِثْبَاتِ الثَّانِيَةِ -وَالأَشْهَرُ حَذْفُ الأَلِفَيْنِ- قَالَ أَبُو دَاوُودَ: وَبِهِ أَكْتُبُ وَإِيَّاهُ أَخْتَارُ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي تَعْيِينِ المَحْذُوفَةِ[5]، فَهِيَ قَاعِدَةٌ فِيهَا خِلَافٌ، وَالاخْتِيَارُ حَذْفُهُمَا.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦-٢٧، ١٠٥-١٠٦، ٢٥١-٢٥٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧-٢٨، ٣/٦٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١-٣٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣-٣٤.

٦- الهَمزَةُ المُبتَدَأُ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ نَحْوُ: ﴿إِيَّاكَ﴾ الفَاتِحَة: ٥ مَرَّتَانِ: ﴿أَنْعَمْتَ﴾، ﴿أُنزِلَ﴾، وَكَذَا حُكْمُهَا إِنِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ نَحْوُ: ﴿بِإِيمَٰنٍ﴾ الطُّور: ٢١: ﴿لِإِخْوَٰنِهِمْ﴾، ﴿بِأَمْوَٰلِهِمْ﴾، ﴿سَأَصْرِفُ﴾ الأَعْرَاف: ١٤٦: ﴿أَفَأَنتَ﴾، ﴿فَبِأَيِّ﴾، ﴿كَأَنَّهُ﴾، بِاضْطِرَادٍ وَاتِّفَاقٍ[١].

وَلَا خِلَافَ فِي هَٰذِهِ القَاعِدَةِ مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٧-أ- إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً وَلَمْ تَكُنْ مَفْتُوحَةً مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، وَلَا مَضْمُومَةً مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا [وَلَا مَفْتُوحَةً مَضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا]، تُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِيْ مِنْهُ حَرَكَتُهَا، دُوْنَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ تَحَرَّكَتْ بِفَتْحٍ رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿سَأَلْتُمْ﴾ البَقَرَة: ٦١، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿تَبْئِسْ﴾، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يَكْلَؤُكُم﴾ الأَنْبِيَاء: ٤٢، وَشِبْهُهُ[٢].

وَهَٰذَا أَيْضًا مُتَوَافِقٌ مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٧-ب- فَإِنِ انْفَتَحَتْ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا أَوِ انْضَمَّ، أَوِ انْضَمَّتْ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا دُوْنَ حَرَكَتِهَا، فَتُرْسَمُ مَعَ الكَسْرَةِ يَاءًا نَحْوُ: ﴿بِالخَاطِئَةِ﴾ الحَاقَّة: ٩، وَمَعَ الضَّمَّةِ وَاوًا نَحْوُ: ﴿الفُؤَادُ﴾، وَالمَضْمُومَةُ الَّتِي قَبْلَهَا كَسْرَةٌ نَحْوُ: ﴿نُنَبِّئُكُم﴾ وَشِبْهُهُ[٣]. وَهَٰذَا إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ[٤].

وَهَٰذَا أَيْضًا لَا خِلَافَ فِيْهِ مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٧-ج- وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ سَاكِنًا؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِنْ خُفِّفَتْ نَقْلًا أَوْ بَدَلًا نَحْوُ: ﴿فَسْـَٔلْ﴾، ﴿يَسْـَٔمُونَ﴾ فُصِّلَتْ: ٣٨: ﴿سِيٓـَٔتْ﴾ المُلْك: ٢٧، وَشِبْهُهُ، وَيُسْتَثْنَى مِنْهُ: ﴿مَوْئِلًا﴾ الكَهْف: ٥٨، وَ﴿السُّوٓأَىٰ﴾ الرُّوم: ١٠ وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ العَنْكَبُوت: ٢٠ وَالنَّجْم: ٤٧ وَالوَاقِعَة: ٦٢[٥].

أَمَّا الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ فَإِنَّهُ يُخْضِعُ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ السَّاكِنَ مَا قَبْلَهَا إِلَى حَرَكَتِهَا فَتُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَٰذَا يَتْبَعُ قَاعِدَة: ٧-أ، فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

---

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٢-٤٤.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥-٤٦.

(٣) قال المحقق: "ما لَمْ تكن واو الجمع بعد الهمزة، نحو: ﴿بثوني﴾ و﴿ليواطئوا﴾، فإنها ترسم بصورة تجانس حركتها" مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: هامش: ٣ ص: ٤٧/٢، يقصد بالواو، وهذا خاص بالمصحف في بعض مواضعه.

(٤) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٦-٤٧.

(٥) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٧-٤٨، ٣٢١.

٧-د- لَا تُرسَمُ الهَمزَةُ المَفتُوحَةُ إِذَا وَقَعَ بَعدَهَا أَلِفٌ نَحوُ: ﴿ءَامَن﴾: ﴿شَنَـَٔانُ﴾ المَائِدَةِ: ٢ وَ٨: ﴿تَبَوَّءَا﴾ يُونُسَ: ٨٧ وَشِبهُهُ، وَلَا المَكسُورَةُ إِذَا وَقَعَ بَعدَهَا يَاءًا نَحوُ: ﴿المُستَهزِءِينَ﴾ الحِجرِ: ٩٥ وَشِبهُهُ، وَلَا المَضمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعدَهَا وَاوًا نَحوُ: ﴿يَـُٔودُهُ﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٥ وَ﴿مُبَرَّءُونَ﴾ النُّورِ: ٢٦ وَشِبهُهُ؛ لِـئَلَّا تَجتَمِعَ أَلِفَانِ وَوَاوَانِ وَيَاءَانِ(١).

فِي الرَّسمِ الإِملَائِيِّ يَتَوَافَقُ مَعَ القِسمِ الأَوَّلِ، وَهُوَ أَنَّهُ يَمنَعُ تَكرِيرَ أَلِفَينِ، أَمَّا تِكرَارُ يَاءَينِ أَو وَاوَينِ، فَإِنَّ الرَّسمَ الإِملَائِيَّ يُثبِتُهُمَا، وفِي الرَّسمِ المُصحَفِيِّ فِي بَعضِ المَوَاضِعِ يُثبِتُ يَاءَينِ وَوَاوَينِ -لَيسَ أَحَدُهُمَا هَمزَةٌ-.

٧-هـ- إِذَا وَقَعَتِ الهَمزَةُ مُبتَدَأَةً وَبَعدَهَا هَمزَةٌ أُخرَى أَو أَلِفٌ، لَم يُصَوِّرُوا لَهَا صُورَةً كَرَاهَةَ اجتِمَاعِ أَلِفَينِ(٢).

فِي الرَّسمِ الإِملَائِيِّ إِذَا كَانَت هَمزَةُ قَطعٍ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وَدَخَلَ عَلَيهَا هَمزَةُ استِفهَامٍ، كُتِبَتِ الأَلِفُ مَرَّتَينِ، مِثلُ: أَأَنتَ، وَأَمَّا إِن دَخَلَت هَمزَةُ الاستِفهَامِ عَلَى هَمزَةِ وَصلٍ، فَإِنَّهَا تَحذِفُهَا وَتَقَدَّمَت فِي قَاعِدَة سَابِقَةٍ، وَإِذَا دَخَلَت هَمزَةُ الأَمرِ الَّتِي تَأتِي فِي أَوَّلِ الأَفعَالِ، فَإِن دَخَلَت عَلَى هَمزَةِ وَصلٍ فَتُرسَمُ بِأَلِفٍ بِشَرطِ أَن لَا تَجتَمِعَ أَلِفَانِ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الهَمزَةُ مَفتُوحَةً فَإِن كَانَت مَضمُومَةً أَو مَكسُورَةً؛ صُوِّرَت فِي الضَّمِّ وَاوًا مِثلُ: ﴿أُوتُوا﴾، وَفِي الكَسرِ يَاءًا مِثلُ: ﴿ائتِ﴾ يُونُسَ: ١٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٠، وَتَقَدَّمَت هَذِهِ فِي قَاعِدَة: ٢.

٧-و- وَإِذَا انفَتَحَتِ الهَمزَةُ بَعدَ أَلِفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرسَمُ نَحوُ: ﴿أَبنَاءَنَا﴾ آلِ عِمرَانَ: ٦١، وَإِنِ انضَمَّت رُسِمَت وَاوًا نَحوُ: ﴿أَبنَاؤُكُم﴾ النِّسَاءِ: ١١ وَالتَّوبَةِ: ٢٤(٣)، وَإِن كُسِرَت رُسِمَت يَاءًا، نَحوُ: ﴿ءَابَائِهِم﴾(٤)(٥).

وَلَا خِلَافَ هُنَا بَينَ الرَّسمَينِ.

٧-ز- كُلُّ مَا يَكُونُ بِهَمزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ مَضمُومَةٍ، وَقَبلَهَا أَلِفٌ فَتُكتَبُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، لِلهَمزَةِ المَضمُومَةِ(٦).

هَذِهِ هِيَ جُزءٌ مِنَ القَاعِدَة السَّابِقَةِ، وَتَقَدَّمَ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِيهِ.

---

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٧٦٢.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٥٨.

(٤) ومما استثني كلمة ﴿اللائي﴾ فقد حذفت صورة الهمزة الياء.

(٥) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٩-٥٠.

(٦) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٥٨.

٨- إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا رُسِمَتْ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، فَإِنْ كَانَ قَبْلَ الهَمْزَةِ فَتْحَةٌ رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿بَدَأَ﴾، وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ البَقَرَة: ١٥، وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿لُؤْلُؤٌ﴾[١].

وَلَيْسَ فِي هَـٰذَا خِلَافٌ بَلْ هُوَ كَذَلِكَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٩- إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ نَحْوُ: ﴿الخَبْءَ﴾ النَّمل: ٢٥ وَ﴿شَاءَ﴾ وَ﴿شَيْءٍ﴾ وَ﴿السُّوءِ﴾ وَشِبْهُهُ -سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ الَّذِي قَبْلَهَا حَرْفَ عِلَّةٍ نَحْوُ: ﴿قُرُوءٍ﴾ البَقَرَة: ٢٢٦ أَوْ سَلَامَةً نَحْوُ: ﴿الخَبْءَ﴾ النَّمْلِ: ٢٥.[٢] -، وَاسْتُثْنِيَ مِنْهَا ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ: ﴿أَنْ تَبُوءَ﴾ المَائِدَة: ٢٩ وَ﴿لَتَنُوءُ﴾ وَ﴿لِيَسُوءُوا﴾ الإِسْرَاء: ٧ -عَلَى قِرَاءَةِ الإِفْرَادِ- فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ السَّاكِنَةِ صُورَةَ الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ[٣].

لَيْسَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ اسْتِثْنَاءٌ هُنَا، بَلْ هُوَ مُضْطَرِدٌ، فِي حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ وَأَنَّهَا تُكْتَبُ عَلَى السَّطْرِ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا.

١٠- الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ[٤]، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْسِ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ[٥].

هَـٰذِهِ القَاعِدَةُ لَخَّصَتْ القَاعِدَتَيْنِ (٨، ٩)، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، وَتَقَدَّمَ الاسْتِثْنَاءُ لَهَا فِي رَسْمِ المُصْحَفِ.

وَالغَرِيبُ أَنَّ المَارِغْنِيَّ نَسَبَ حَذْفَ أَلِفِ أَفْعَالِ (الاِسْتِئْذَانِ) لِأَبِي دَاوُودَ[٦] وَهُوَ غَيْرُ مُضْطَرِدٍ؛ فَإِنِّي لَمْ أَرَ أَبَا دَاوُودَ قَالَ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُهُ أَسْقَطَ بَعْضَ الأَفْعَالِ مِنَ (الاِسْتِئْذَانِ) فَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهَا، مِنْ مِثْلِ: ﴿يَسْتَأْذِن﴾ وَ﴿يَسْتَأْذِنُوكَ﴾ وَ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٠-٥١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥١-٥٣.

(٤) تقدم الكلام على المتطرفة ضمنًا فيما سبق.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

١١- مَا كَانَ آخِرُهُ يَاءًا مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ وَقَبْلَهَا يَاءًا اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهِ بِالأَلِفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيِ اليَاءِ، وَهِيَ: ﴿الدُّنْيَا﴾ فِي ١١٥ مَوْضِعًا، وَ﴿العُلْيَا﴾ [التَّوْبَة: ٤٠] و﴿الرؤيا﴾ [يُوسُف: ٥ وَالإِسْرَاء: ٦٠] وَ﴿الحَوَايَا﴾ [الأَنْعَام: ١٤٧] وَ﴿فَأَحْيَا﴾ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ، وَ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ [الجَاثِيَة: ٢٣]، وَ﴿أَحْيَاهُم﴾ [البَقَرَة: ٢٤١]، وَ﴿مَحْيَاهُم﴾ [الجَاثِيَة: ٢٠]، وَ﴿مَحْيَايَ﴾ [الأَنْعَام: ١٦٤]، وَ﴿هُدَايَ﴾ [البَقَرَة: ٣٧]، وَ﴿مَثْوَايَ﴾ [يُوسُف: ٢٣]، وَ﴿بُشْرَايَ﴾ [يُوسُف: ١٩]، قَالَ: (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ) ثُمَّ قَالَ: (وَاخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ السِّتَّةِ الأَخِيرَةِ، فَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ كَمَا رَسَمْتُ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ) ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَا: ﴿سُقْيَاهَا﴾ فِي وَالشَّمْسِ: ١٥)، وَرَجَّحَ الحَذْفَ مَعَ اسْتِحْسَانِهِ لِلْكُلِّ[1][2].

أَوْ يُكْتَبُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ[3].

اتَّفَقَ الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ مَعَ الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ هُنَا، حَاشَا الحَذْفَ فَإِنَّهُ لَا مُوَافَقَةَ فِيهِ.

١٢- كُلُّ ذَوَاتِ اليَاءِ مَرْسُومَةٌ بِاليَاءِ وَاسْتَثْنَوا مِنْهَا القَاعِدَة رَقْم: ١١، وَسَبْعَ كَلِمَاتٍ هِيَ: ﴿عَصَانِي﴾ إِبْرَاهِيم: ٣٨، وَ﴿المَسْجِدِ الأَقْصَا﴾ الإِسْرَاء: ١، وَ﴿تَوَلَّاهُ﴾ الحَجّ: ٤، وَ﴿أَقْصَا﴾ القَصَص: ١٩ وَيس: ١٩، وَ﴿سِيمَاهُم﴾ الفَتْح: ٢٩، وَ﴿طَغَا المَاءُ﴾ الحَاقَّة: ١٠[4].

وَلَيْسَ كَذَٰلِكَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، فَهَٰذِهِ أَصْلُهَا يَاءٌ، فَتُكْتَبُ بِيَاءٍ: عَصَى، الأَقْصَى، تَوَلَّى، أَقْصَى، طَغَى، أَمَّا: سِيمَا، فَاخْتُلِفَ فِي أَصْلِهَا فَقِيلَ، (وَسَمَ)، وَقِيلَ: (سَوَمَ)، وَانْظُرْ تَفْصِيلَهَا فِي هَٰذَا المُعْجَمِ، مَادَّةَ: (وَسَمَ).

١٣- إِذَا كَانَ آخِرُ الكَلِمَةِ وَاوَ جَمْعٍ أَوْ وَاوَ أَصْلٍ فِي فِعْلٍ حَيْثُ وَقَعَ، وَسَوَاءًا كَانَ الفِعْلُ الَّذِي الوَاوُ فِيهِ لَامًا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، أَوْ رَفْعٍ، لِوُقُوعِ الوَاوِ طَرَفًا فِي الجَمِيعِ، فَإِنَّهَا تُزَادُ أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ، وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى مِنْ كُلِّ جَمْعِ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ حُذِفَتْ مِنْهُ نُونُ الجَمْعِ، وَيَنْدَرِجُ مَعَهُ مَا يُشْبِهُهُ[5].

خَلَاصَةُ هَٰذَا فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ أَنَّهُ لَا تُزَادُ الأَلِفُ إِلَّا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، أَمَّا وَاوُ الأَصْلِ فِي المُفْرَدِ، فَإِنَّهُ لَا يُزَادُ بَعْدَهَا أَلِفًا بِاضْطِرَادٍ، مِثْلُ: أَرْجُو، وَيَعْفُو، فَكُلُّ مَا كَانَ لِلْمُفْرَدِ فَلَا أَلِفَ مَعَهُ وَمَا كَانَ لِلْجَمْعِ فَفِيهِ أَلِفٌ، بِشَرْطِ تَطَرُّفِ الوَاوِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ، وَعَدَمِ إِضَافَتِهَا إِلَى مَا بَعْدَهَا.

---

(١) قال المحقق: "إلا أن اختياره في ﴿هدىً﴾ في الآية: ٣٧ يخالف ما ذكره هنا فاختار هنا الحذف، واختار هناك الإثبات": ٦٨/٢ ح: ٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٦٧-٦٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٨٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٦٩-٧٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٩-٨٠.

١٣-أ- اسْتُثْنِيَ مِنَ القَاعِدَةِ السَّابِقَةِ ثَلاثَةُ أُصُولٍ مُضطَرِدَةٍ، وَسَبْعَةُ مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ، فَحَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ فِيهِنَّ، وَذَلِكَ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ:

الأُصُولُ الثَّلاثَةُ: الأَوَّلُ: ﴿جاءُو﴾، وَالثَّانِي: ﴿بَاءُو﴾ حَيْثُمَا وَقَعَا، وَالثَّالِثُ: الاسْمُ المُفْرَدُ المُضَافُ: ﴿ذُو﴾ جاءَ قَبْلَهُ وَاوٌ: ﴿وَذُو﴾ أَوْ لامٌ: ﴿لَذُو﴾ وَهُوَ يَرِدُ فِي خَمْسَةٍ وَثَلاثِينَ مَوْضِعًا[1].

١٣-ب- أَمَّا السَّبْعَةُ الأَحْرُفُ المُتَفَرِّقَةُ فَهِيَ: ﴿فاءُو﴾ البَقَرَةِ: ٢٢٤، وَ﴿يَعْفُوَ﴾ النِّسَاءِ: ٩٩، وَ﴿عَتَو﴾ الفُرْقَانِ: ٢١، وَ﴿سَعَو﴾ سَبَأ: ٥، وَ﴿تَبَوَّءُو﴾ الحَشْرِ: ٩ وَفِيهِ خِلافٌ، وَ﴿كَالُو﴾ المُطَفِّفِينَ: ٣، وَ﴿وَزَنُو﴾ المُطَفِّفِينَ: ٣[2].

١٣-ج- وَاخْتُلِفَ فِي حَرْفَيْنِ هُمَا: وَ﴿تَرْبُوا﴾[3] الرُّومِ: ٣٨، وَ﴿آذَوا﴾ الأَحْزَابِ: ٦٩[4].

١٤- اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى زِيَادَةِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، سَوَاءً وَقَعَ قَبْلَهَا أَلِفٌ مَلْفُوظٌ بِهَا نَحْوُ: ﴿جَزَٰؤُا﴾ المَائِدَةِ: ٣٣، أَوْ لَمْ يَقَعْ نَحْوُ: ﴿تَفْتَؤُا﴾ يُوسُفَ: ٨٥ وَشِبْهُهُمَا[5].

هَٰذَا خَاصٌّ بِالرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ، مِمَّا تُرْسَمُ طَرَفًا بِالوَاوِ فِي الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ، وَأَمَّا إِضَافَةُ أَلِفٍ بَعْدَهَا، فَهُوَ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ الرَّسْمِ الإِمْلائِيِّ، وَالذِينَ قَالُوا بِأَنَّهُ بِالأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَزَٰؤُا﴾ هُمْ أَكْثَرُ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ وَهُمُ المَهْدَوِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ وَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ وَالخَرَّازُ وَالمَارِغْنِيُّ، وَذَكَرَهُ بِالوَاوِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهُ: ﴿جزاؤ﴾ ابنُ الأَنْبَارِيِّ وَأَبُو دَاوُودَ عَنِ الغَازِي وَحَكَمٍ وَعَطَاءٍ رَسْمًا دُونَ تَرْجَمَةٍ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ: صَنْعَاءَ وَالحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةُ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَسَكَتَ عَنْ تَحْدِيدِ التَّرْتِيبِ: الجُهَنِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ وَالسَّخَاوِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَلَمَّا كَانَ أَبُو دَاوُودَ مِنْ أَعْمِدَةِ وَأَسَاطِينِ هَذَا العِلْمِ تَنَبَّهَ لِكَيْفِيَّةِ كَتْبِهِ عِنْدَ العُلَمَاءِ قَبْلَهُ مِمَّنْ نَقَلَ قَوْلَهُمْ فِي الكَلِمَةِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: (وَالذِي قَدَّمْنَاهُ هُوَ المَعْرُوفُ)[6]، وَلَنَا أَنْ نَسْأَلَ: هُوَ "مَعْرُوفٌ" عِنْدَ مَنْ؟، وَالصَّحِيحُ رَسْمُهُ بِالأَلِفِ ثُمَّ بِالوَاوِ، وَقَدْ تُحْذَفُ الأَلِفُ، وَقَدْ تُحْذَفُ الوَاوُ، لَكِنْ لَيْسَ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، تَبَعًا لِمَا كَتَبَهُ بِهِ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ المُتَقَدِّمُونَ، وَتَبَعًا لِرُؤْيَةِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ.

---

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨١-٨٢.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٢-٨٣.

(٣) على قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب، والباقون: بالغيبة.

(٤) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٣.

(٥) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٣-٨٤.

(٦) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٤٩.

١٥- أَجْمَعُوا عَلَى كِتَابَةِ كُلِّ هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ نَحْوُ: ﴿آمَنُوا﴾، أَوْ زَائِدَةٍ نَحْوُ: ﴿آمِينَ﴾، كَتَبُوهُ كُلَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ[1].

وَكَذَا فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، وَجَعَلُوا عَلَامَةَ مَدَّةٍ فَوْقَ الهَمْزَةِ دَلِيلٌ عَلَى وُجُودِ أَلِفَيْنِ، الثَّانِيَةُ حَرْفُ مَدٍّ، مِثْلُ: (آدم) وَ(قُرْآن) وَمِثْلُهُمَا.

١٦- مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ حُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا حَتَّى يَكُونَ عَلَى وَاوٍ وَاحِدَةٍ سَوَاءً كَانَتْ هَمْزَةً مِثْلُ: ﴿الْخَـٰطِـُٔونَ﴾ الحَاقَّةِ: ٣٧، أَوْ وَاوًا مِثْلُ: ﴿وُۥرِيَ﴾ الأَعْرَافِ: ٢٠، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ[2].

قَدِ اخْتَلَفُوا فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ فِي رَسْمِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ هُنَا، بَعْدَ أَنِ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ الهَمْزَةَ إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ رُسِمَتْ يَاءً تَبَعًا لِمَا قَبْلَهَا، وَعَلَيْهِ فَالصَّحِيحُ المُتَّبَعُ لِلْقَوَاعِدِ هُوَ رَسْمُهَا عَلَى يَاءٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَمَا كُتِبَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ فَهُوَ شُذُوذٌ لَا يُعْتَدُّ بِهِ.

وَالَّذِينَ خَالَفُوا فِيهِ اتَّبَعُوا قَوْلَ مَنْ قَالَ مِثْلَ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُ صَرَّحَ أَنَّهَا فِي الأَصْلِ تُرْسَمُ وَاوًا، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ كَرَاهَةَ الْتِقَاءِ حَرْفَيْنِ مُتَشَابِهَيْنِ، وَعَلَى القَاعِدَةِ الإِمْلَائِيَّةِ لَا يَكُونُ هُنَا اجْتِمَاعُ مِثْلَيْنِ حَتَّى يُهْرَبَ مِنْهُ، وَهُوَ يُصَرِّحُ بِأَنَّهُ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا.[3]، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيْضًا أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً[4].

أَمَّا كَلِمَةُ: ﴿وُۥرِيَ﴾ فَقَدْ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ: بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ عَلَى أَصْلِهَا: بِوَاوَيْنِ.

١٧- أَجْمَعَ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعَةِ بَيْنَ لَامَيْنِ مُتَوَسِّطَتَيْنِ، نَحْوُ: ﴿الضَّلَـٰلَةَ﴾ البَقَرَةِ: ١٦[5].

وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ بَلْ تُرْسَمُ بِالإِثْبَاتِ.

١٨- (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، تُحْذَفُ الأَلِفُ مِنْهَا وَتُرْسَمُ اليَاءُ مَعَ الكَلِمَةِ التَّالِيَةِ لَهَا، فَإِذَا جَاءَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ تُحْذَفُ إِحْدَاهُمَا عَلَى خِلَافٍ أَيُّهَا المَحْذُوفَةُ، وَرَجَّحَ الدَّانِيُّ وَأَكْثَرُ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ أَلِفُ: (يَا)، دُونَ الهَمْزَةِ التَّالِيَةِ لَهَا وَهَذَا بِاضْطِرَادٍ[6].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٨٧-٨٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٩٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٤٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩ ص: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٩٨، ٥/ ١٢٤٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٠٠.

وَهٰذَا خاصٌّ بِالرَّسمِ المُصحَفِيِّ، وَالرَّسْمُ الإِمْلائِيُّ عَلَى الإِثْباتِ.

١٩ - (أَيُّها) تَثْبُتُ الأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الهاءِ فِي كُلِّ القُرْآنِ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَهِيَ مَحْذُوفَةٌ: الأَوَّلُ فِي النُّورِ: ٣١، وَالثَّانِي فِي الزُّخْرُفِ: ٤٨، وَالثَّالِثُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٩[1].

وَهِيَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلائِيِّ ثَابِتَةٌ بِاضْطِرَادٍ.

٢٠ - اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ سَاكِنَةٌ، نَحْوُ: ﴿بِنَاءً﴾ [البَقَرَة: ٢٢]، وَ﴿غُثَاءً﴾ [وَالأَعْلَى: ٥]، فَإِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا لِلنَّصْبِ نَحْوُ: ﴿خَطَأً﴾ [النِّسَاءِ: ٩١]، أَوْ لِلتَّثْنِيَةِ نَحْوُ: ﴿أَن تَبَوَّءَا﴾ [يُونُس: ٨٧]؛ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَرَجَّحَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ صُورَةُ الهَمْزَةِ[2].

هَاتَانِ قَضِيَّتَانِ: الأُولَى التَّنْوِينُ المَنْصُوبُ عَلَى هَمْزَةٍ قَبْلَهَا أَلِفٌ، مِثْلُ: (مَاءًا) فَهٰذَا فِي الرَّسْمِ الإِمْلائِيِّ الاخْتِيَارُ فِيهِ: إِثْبَاتُ الأَلِفِ التَّابِعَةِ لِلتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، تَبَعًا لِلقَاعِدَةِ فِيهِ، وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهَا بِأَلِفٍ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ عَلَى السَّطْرِ فَقَطْ.

وَالثَّانِيَةُ: إِذَا جَاءَتِ الهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً مُنَوَّنَةً بِالفَتْحِ، وَقَبْلَهَا حَرْفٌ مُحَرَّكٌ فَإِنَّهَا فِي الرَّسْمِ الإِمْلائِيِّ، تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ؛ رُسِمَتْ أَلِفًا، عَلَى أَصْلِ مَا يُرْسَمُ لِلتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، وَإِنْ تَحَرَّكَ رُسِمَتْ أَلِفًا بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ حَرَكَتِهَا؛ لِلتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِيهَا.

٢١ - تُحْذَفُ صِلَةُ هَاءِ الكِنَايَةِ[3]، حَيْثُ مَا وَقَعَ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ[4].

اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كَتْبِ هَاءِ الضَّمِيرِ فِي حَالِ الجَرِّ وَالضَّمِّ، دُونَ شَيْءٍ بَعْدَهَا، نَحْوُ: ﴿بِهِ إِلَّا﴾ [البَقَرَة: ٢٥] وَ﴿تَأْوِيلَهُ إِلَّا﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٧][5].

وَهٰذَا بِاتِّفَاقٍ بَيْنَ الرَّسْمَيْنِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٣-١٠٤.

(٣) لَمْ يذكر ميم الجمع إلا تنبيهه للكاتب أن يترك بَعْدَهَا فراغًا لكتابة الصلة فقط، مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٢.

٢٢- إِذَا وَقَعَتْ يَاءَانِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهَا ضَمِيرٌ سَوَاءًا كَانَتِ اليَاءُ أَصْلِيَّةً أَوْ زَائِدَةً أَوْ لِلإِضَافَةِ، فَإِنَّ الكَلِمَةَ تُرْسَمُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، نَحْوُ: ﴿يَسْتَحْيِ﴾ البَقَرَةِ: ٢٦ وَ﴿يُحْيِ﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٨ وَ﴿وَلِيِّ﴾ يُوسُفَ: ١٠١[1]، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا فِي المُصْحَفِ لِلاخْتِبَارِ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ بِغَيْرِ تَفْرِيقٍ بَيْنَ حَالَةٍ وَأُخْرَى[2].

أَمَّا الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ اليَاءَين، سَوَاءًا تَطَرَّفَتِ اليَاءَانِ أَوْ تَوَسَّطَتَا، وَكَذَا رَأَيْتُ المَصَاحِفَ القَدِيمَةَ تَكْتُبُهُ بِيَاءَيْنِ لَمْ تَخْتَلِفْ فِي ذَلِكَ.

٢٣- كُلُّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل) وَجَبَ إِثْبَاتُ أَلِفِهِ[3].

قَالَ مُحَقِّقُ الكِتَابِ: (وَلَيْسَ بِاضْطِرَادٍ فَقَدْ حَصَرَ الرَّجْرَاجِيُّ عِشْرِينَ كَلِمَةً عَلَى هَـذَا الوَزْنِ حُذِفَتْ أَلِفُهَا بِاتِّفَاقٍ أَوِ اخْتِلَافٍ)، وَسَتَرَى فِي هَـذَا المُعْجَمِ، مِمَّا كَانَ عَلَى هَـذَا الوَزْنِ، وَحَكَى الشَّيْخَانِ أَوْ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَكَثُرَ وُرُودُهَا بِالحَذْفِ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ.

بِخِلَافِ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ فَإِنَّ الإِثْبَاتَ هُوَ الأَصْلُ عَلَى حَسَبِ قَوْلِهِمْ، مَعَ أَنَّ هَٰذِهِ القَاعِدَةَ عِنْدَهُمْ لَيْسَتْ مُضْطَرِدَةً.

٢٤- (هَـ) الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ، تُحْذَفُ أَلِفُهَا حَيْثُ مَا أَتَتْ مُتَّصِلَةً بِمَا بَعْدَهَا فِي القُرْآنِ[4].

٢٥- كُلُّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ نَحْوُ: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾ البَقَرَةِ: ٥٤، وَشِبْهُهُ؛ تُحْذَفُ مِنْهُ أَلِفُ النِّدَاءِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ[5].

وَالإِمْلَاءُ فِي هَٰذِهِ القَاعِدَةِ وَالَّتِي قَبْلَهَا: بِالإِثْبَاتِ فِيهِمَا.

٢٦- كَتَبُوا كُلَّ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ؛ بِالأَلِفِ لِامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيهِنَّ نَحْوُ: ﴿خَلَا﴾ مَا عَدَا سِتَّ كَلِمَاتٍ فِي أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا رُسِمَتْ بِاليَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِاليَاءِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ؛ لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُنَّ: الأُولَى كَلِمَةُ: ﴿ضُحَى﴾ فِي الأَعْرَافِ: ٩٧ وَطَهَ: ٥٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٩

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١٠٨/٢.

(٢) النشر لابن الجزري: ١٥٨/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١١٦/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١١٧/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١٣٩/٢-١٤٠.

وَ٤٦ وَالشَّمْسِ: ١ وَالضُّحَى: ١، وَالثَّانِيَةُ كَلِمَةُ: ﴿زَكَى﴾ فِي النُّورِ: ٢١ لَا غَيْرَ، وَالثَّالِثَةُ كَلِمَةُ: ﴿دَحَىٰهَا﴾ فِي النَّازِعَاتِ: ٣٠ لَا غَيْرَ، وَالرَّابِعَةُ كَلِمَةُ: ﴿تَلَىٰهَا﴾ فِي الشَّمْسِ: ٢ لَا غَيْرَ، وَالخَامِسَةُ كَلِمَةُ: ﴿طَحَىٰهَا﴾ فِي الشَّمْسِ: ٦ لَا غَيْرَ، وَالسَّادِسَةُ كَلِمَةُ: ﴿سَجَى﴾ فِي الضُّحَى: ٢ لَا غَيْرَ[1].

٢٦ب- وَيُسْتَثْنَى مِنَ الثُّلَاثِيِّ المَكْتُوبِ بِالأَلِفِ مَا أَتَى فِي أَوَّلِ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْهُ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الأَرْبَعِ: (الهَمْزَةُ وَالتَّاءُ وَاليَاءُ وَالنُّونُ)؛ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِاليَاءِ إِجْمَاعًا أَيْضًا، لانْتِقَالِهَا حِينَئِذٍ مِنْ أَنْ تَكُونَ ثُلَاثِيَّةً لِذَلِكَ نَحْوُ: ﴿تُدْعَى﴾، وَكَذَلِكَ إِنْ ضُعِّفَ الحَرْفُ نَحْوُ: ﴿زَكَّيهَا﴾[2].

وَالإِمْلَاءُ قَاعِدَتُهُ: أَنَّ مَا كَانَ أَصْلُهُ: (وَاوٌ)؛ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ، وَمَا كَانَ أَصْلُهُ: (يَاءٌ) كُتِبَ: بِيَاءٍ.

٢٧- كُلُّ اسْمٍ مَخْفُوضٍ أَوْ مَرْفُوعٍ آخِرُهُ يَاءٌ، وَلَحِقَهُ تَنْوِينٌ، فَإِنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ مِنَ الخَطِّ بِنَاءًا عَلَى حَذْفِهَا مِنَ اللَّفْظِ؛ إِذْ تَسْقُطُ لِلسَّاكِنِ بَعْدَهَا وَهُوَ: التَّنْوِينُ، فَأَمَّا المَخْفُوضُ فَنَحْوُ: ﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ البَقَرَةِ: ١٧٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ﴾ البَقَرَةِ١٨٢ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَأَمَّا المَرْفُوعُ فَنَحْوُ: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ الأَنْعَامِ: ١٣٤ وَ﴿مِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ الأَعْرَافِ: ٤١ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[3].

لَا خِلَافَ فِي هَذَا بَيْنَ الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ وَالرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٢٨- إِذَا دَخَلَتْ لَامُ الأَمْرِ عَلَى الفِعْلِ المُضَارِعِ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ لَامِ الأَمْرِ، نَحْوُ: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾ البَقَرَةِ: ١٨٦: ﴿وَلْيَكْتُبْ﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٢: ﴿وَلْيَتَّقِ اللهَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَ٢٨٣: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا﴾ الحَجِّ: ٢٩: ﴿وَلْيُوفُوا﴾ الحَجِّ: ٢٩: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ﴾ النُّورِ: ٣٣: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ العَنْكَبُوتِ: ٦٦، وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ[4]، ثم قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي كَلَامِهِ عَن قَوْلِهِ: ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾ المَائِدَةِ: ٤٧: (بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَاللَّامِ، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ مِثْلَهُ)[5].

وَمِثْلُهُ الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ.

---

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٦-١٦٧.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٧-١٦٨، ٣/٥١٠.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤١-٢٤٣.

(٤) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٩، وكأنه أراد أنها تكتب على الأصل: (فاليستجيوا) و(واليكتب)، وهكذا.

(٥) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٤٦.

٢٩- كُلُّ جَمْعٍ مِنْ جُمُوعِ السَّلَامَةِ إِذَا أُضِيفَ فِي حَالِ نَصْبِهِ وَخَفْضِهِ إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ تَعَرَّفَ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ؛ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ عَلَى أَصْلِهِ؛ لأَنَّهَا يَاءُ الجَمْعِ، فَلَا يَجُوزُ حَذْفُهَا مِنَ الخَطِّ، وَإِنَّمَا تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ حَالَ الوَصْلِ مِنْ أَجْلِ سُكُونِهَا وَسُكُونِ لَامِ المَعْرِفَةِ بَعْدَهَا، فَإِنْ وُقِفَ عَلَيْهَا رُدَّتِ اليَاءُ، نَحْوُ: ﴿حَاضِرِي الْمَسْجِدِ﴾ البَقَرَة: ١٩٦، وَ﴿مُحِلِّي الصَّيْدِ﴾ المَائِدَة: ١، وَ﴿غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ﴾ التَّوْبَة: ٢، وَ﴿الْمُقِيمِي الصَّلَوٰةِ﴾ الحَجّ: ٣٥ وَ﴿مُهْلِكِي الْقُرَىٰ﴾ القَصَص: ٥٩، وَشِبْهُهُ[١].

وَمِثْلُهُ الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ.

٣٠- كُلُّ يَاءٍ سَقَطَتْ لِجَازِمٍ دَخَلَ عَلَى الفِعْلِ المُسْتَقْبَلِ الَّذِيْ هِيَ آخِرُهُ، بِأَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الجَزْمِ؛ فَإِنَّهَا تَسْقُطُ مِنَ الرَّسْمِ لِذَلِكَ، وَتَسْقُطُ أَيْضًا مِنَ اللَّفْظِ فِي حَالِ الوَصْلِ وَالوَقْفِ سَوَاءً لَقِيَهَا سَاكِنٌ أَوْ لَمْ يَلْقَهَا؛ لاتِّصَالِ الجَازِمِ بِالكَلِمَةِ، فَأَمَّا مَا لَقِيَهَا سَاكِنٌ وَسَقَطَتْ مِنَ الرَّسْمِ وَاللَّفْظِ فَنَحْوُ: ﴿اتَّقِ اللهَ﴾ البَقَرَة: ٢٠٦، وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَأَمَّا مَا لَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ فَنَحْوُ: ﴿ثُمَّ يَرْمِ بِهِ﴾ النِّسَاء: ١١٢ وَمَا أَشْبَهَهُ[٢].

وَهَٰذَا مُوَافِقٌ لِلرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

فَصَّلَ المُحَقِّقُ لِكِتَابِ التَّنْزِيلِ الأَحْوَالَ السَّابِقَةَ فَقَالَ: [اليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ رَسْمِ المُصْحَفِ تُصَنَّفُ كَمَا يَأْتِي[٣]:

- كُلُّ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ[٤].
- مِنْ آخِرِ كُلِّ اسْمٍ مَنْقُوصٍ[٥].
- مِنْ آخِرِ الاسْمِ المَنْقُوصِ المُعَرَّفِ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ، وَلَيْسَ بِرَأْسِ آيَةٍ وَلَا لَقِيَهُ سَاكِنٌ، جُمْلَتُهَا تِسْعَةُ مَوَاضِعَ[٦].
- حُذِفَتْ مِنَ الخَطِّ مُرَاعَاةً لِسُقُوطِهَا فِي اللَّفْظِ لِلسَّاكِنِ بَعْدَهَا فِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا[٧].
- حُذِفَتْ مِمَّا وَقَعَ رَأْسَ آيَةٍ طَلَبًا لِلْمُجَانَسَةِ وَجُمْلَتُهَا إِحْدَى وَثَمَانُونَ يَاءًا[١].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٥٤-٢٥٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٦١-٢٦٣.

(٣) حاشية مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥١٦/٣، وحاشية مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٥) حاشية مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٦) حاشية مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٧) حاشية مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣ ص: ١٢٦/٢.

- مَا حُذِفَتْ لِغَيْرِ عِلَّةٍ اكْتِفَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا مِمَّا لَيْسَ بِمُنَادَى وَلَا مَنْقُوصٍ وَلَقِيَهُ سَاكِنٌ وَلَا هُوَ رَأْسُ آيَةٍ فِي ثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا](٢)، وَتَقَدَّمَتْ فِي قَوَاعِدِ أَبِي دَاوُودَ مَعَ اخْتِلَافِ أَلْفَاظٍ أَوْ تَرْتِيبٍ لَا يُؤَثِّرُ فِي المَعْنَى.

٣١- كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مُعْتَلِّ اللَّامِ مِمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ جَازِمٌ فَإِنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى كَتْبِهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَا القُرَّاءُ وَصْلًا وَوَقْفًا سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ نَحْوُ: ﴿وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً﴾ البَقَرَة: ٢٧٤، أَوْ سَاكِنٌ نَحْوُ: ﴿وَمَن يُؤْتَ الحِكْمَةَ﴾ البَقَرَة: ٢٦٩(٣).

وَمِثْلُهُ الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ.

٣٢- أَلِفُ التَّثْنِيَةِ المُتَوَسِّطَةِ اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي إِثْبَاتِهَا وَحَذْفِهَا، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الإِثْبَاتَ فِي كُلِّ القُرْآنِ(٤).

وَهِيَ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ: بِالإِثْبَاتِ.

٣٣- تُحْذَفُ الأَلِفُ الَّذِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، (نَا الدَّالَّةُ عَلَى الفَاعِلِينَ) حَيْثُ مَا أَتَتْ مُتَّصِلَةً بِضَمِيرٍ(٥).

وَهِيَ مُثْبَتَةٌ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٣٤- مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ مِنَ الجُمُوعِ، فَيُكْتَبُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ حَيْثُ وَقَعَ، وَرَجَّحَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ؛ لِأَنَّ (البِنَاءَ يَخْتَلُّ بِحَذْفِ الأُولَى)، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا اجتمع فِيهِ يَاءَانِ، قَالَ: (قَالَ أُسْتَاذُنَا الحَافِظ أَبُو عَمْرٍو القُرَشِيُّ: وَالمَذْهَبُ الأَوَّلُ أَوْجَهُ؛ لِمُلَازَمَتِهَا النُّونَ، وَلِأَنَّهَا لَا تَنْفَصِلُ عَنْهَا وَلَا تُفَارِقُهَا؛ مِنْ حَيْثُ كَانَتَا مَعًا عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، فَوَجَبَ لِذَلِكَ إِثْبَاتُهَا ضَرُورَةً، دُونَ الأُولَى)، إِلَّا: ﴿عِلِّيِّينَ﴾ [المُطَفِّفِينَ: ١٨] وَفِي البَاسِقَاتِ: ﴿أَفَعَيِينَا﴾ [ق: ١٥](٦)، وَالشَّيْخَانِ مُخْتَلِفَانِ فِي تَرْجِيحِ المَحْذُوفَةِ: فَقَالَ الدَّانِيُّ: الأُولَى، وَقَالَ أَبُو دَاوُودَ: الثَّانِيَةُ.

وَتَثْبُتُ اليَاءَانِ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

---

(١) حاشية مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٢) مُختَصَر التَّبيِين حاشية: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٣) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢٩٦/٢-٢٩٨.

(٤) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٨٨، ١٨٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٦٥، ٣٩٦، ٤٣٠، ٤٣٨/٣، ٤٦٢، ٦٦٧-٦٦٨، ٧٨٩، ١١٦٤/٤، ١١٦٦.

(٥) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٦) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٥٠/٢.

٣٥-: ﴿تَيَمَّمُوا﴾ التَّاءَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي أَوَائِلِ الأَفْعَالِ المُسْتَقْبَلَةِ، وَهُوَ فِي الأَصْلِ بِتَاءَيْنِ، وَيُكْتَبُ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ وَصْلًا دَلَالَةً عَلَى الأَصْلِ، وَجُمْلَةُ المُخْتَلَفِ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ: ٣٣ مَوْضِعًا، بِاخْتِلَافٍ فِي حَرْفَيْنِ مِنْهُنَّ هُمَا: ﴿تَمَنَّوْنَ المَوْتَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٣، وَ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ الوَاقِعَةِ: ٦٥[1].

٣٦- مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: فَعَّالٍ، وَهُوَ فِي ثَمَانِيَةِ أَسْمَاءٍ، وَقَعَتْ فِي: سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِينَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾، فَهُوَ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ[2]، أَنْقَصَ المُؤَلِّفُ كَلِمَةَ: ﴿فَعَّالٌ﴾ البُرُوجِ: ١٦.

وَكَذَلِكَ الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ.

وَقَالَ المُحَقِّقُ: مَنْهَجُ أَبِي دَاوُودَ فِي هَٰذِهِ الصِّيغَةِ: (فَعَّالُونَ) وَ(فَعَّالِينَ): الحَذْفُ كَيْفَ أَتَتْ وَلَمْ يُوَافِقْهُ الدَّانِيُّ إِلَّا عَلَى قَوْلِهِ: ﴿أَكَّٰلُونَ﴾ المَائِدَةِ: ٤٢، وَيُسْتَثْنَى لِلْمُؤَلِّفِ هُنَا هَٰذَانِ المَوْضِعَانِ، فَنَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهِمَا، وَذَكَرَهُ الخَرَّازُ، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ ابْنُ عَاشِرٍ أَنْ يَكُونَ ذَكَرَهُمَا المُؤَلِّفُ فِي التَّنْزِيلِ، وَاسْتَبْعَدَ ذَلِكَ، كَمَا اسْتَبْعَدَ بَعْضَ الحُرُوفِ، وَلَعَلَّ عُذْرَهُ أَنَّهُ قَصَرَ نَظَرَهُ عَلَى مَوْضِعِهِمَا مِنَ السُّورَةِ، فَلَمْ يَجِدْهُمَا، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ التُّجِيبِيِّ أَنَّهُ جَزَمَ بِالإِثْبَاتِ فِي مَوْضِعِ العُقُودِ، وَالخِلَافُ فِي مَوْضِعِ الشُّعَرَاءِ، وَجَرَى العَمَلُ بِالإِثْبَاتِ فِيهِمَا بِالاتِّفَاقِ[3].

وَالكَلَامُ السَّابِقُ لَا أَعْلَمُ أَيْنَ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ حَتَّى يُنْسَبَ إِلَيْهِ، وَلَيْسَ إِلَّا قَوْلَ المُتَأَخِّرِينَ حِينَ نَسَبُوهُ إِلَيْهِ فَقَطْ، وَحِينَ نَعُودُ إِلَى كِتَابِ أَبِي دَاوُودَ لَا نَجِدُ ذَلِكَ بِهَٰذَا الجَزْمِ مِنَ الكَلِمَاتِ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ كِتَابٍ آخَرَ لَهُ، إِنْ عُلِمَ أَنَّ لَهُ كِتَابًا آخَرَ!، فَهُوَ مَثَلًا ذَكَرَ وَزْنَ (فَعَّال) ثُمَّ فِي الأَمْثِلَةِ ذَكَرَ كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ مَا كَانَ بِالوَاوِ، ثُمَّ هُوَ قَدْ حَدَّدَ أَنَّهَا فِي ثَمَانِيَةِ أَسْمَاءٍ ثُمَّ ذَكَرَهَا، فَلِمَاذَا يُدْخِلُ فِيهَا مَا لَمْ يَذْكُرْهُ مِنَ الكَلِمَاتِ رَغْمَ تَحْدِيدِهِ لَهَا بِالعَدَدِ؟، وَإِنْ كَانَ أَبُو دَاوُودَ قَدْ ذَكَرَ بَعْضَهَا مِثْلَ كَلِمَةِ: ﴿أَكَّٰلُونَ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ كَلِمَةَ: ﴿الخَرَّاصُونَ﴾ أَيْضًا، وَهِيَ عَلَى وَزْنِهَا.

٣٧- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: (وَلَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى هَمْزَةٌ وَقَعَتْ طَرَفًا، وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ حَرْفَ عِلَّةٍ، إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿أَن تَبُوٓءَ بِإِثْمِي﴾ [المَائِدَةِ: ٢٩]: ﴿لَتَنُوٓءُ﴾ [القَصَصِ: ٨٦]، وَكَلِمَةَ: ﴿لِيَسُوٓءَ﴾ [الإِسْرَاءِ: ٧] عَلَى قِرَاءَةِ الأَخَوَيْنِ [حَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ] وَأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ.

وَثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ أَيْضًا تَوَسَّطَتِ الهَمْزَةُ وَقَعَ قَبْلَهَا حَرْفُ عِلَّةٍ، وَحَرْفُ سَلَامَةٍ: فَأَمَّا حَرْفُ السَّلَامَةِ الوَاقِعِ قَبْلَ الهَمْزَةِ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٥-٣١٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١٦-٣١٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١٧، حاشية: ١٣.

والمُصَوَّرُ لَهَا الأَلِفُ، فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿النَّشْأَةَ﴾ فِي العَنْكَبُوتِ [٢٠] وَالنَّجْمِ [٤٧] وَالوَاقِعَةِ [٦٢] عَلَى قِرَاءَةِ القُرَّاءِ أَيْضًا، حَاشَا[١] الصَّاحِبَيْنِ [ابنَ كَثِيرٍ وَأَبَا عَمْرٍو]. وَأَمَّا الوَاقِعُ قَبْلَهَا أَيْضًا حَرْفُ العِلَّةِ فَكَلِمَةُ: ﴿السُّوٓأَىٰ﴾ فِي الرُّومِ [١٠] وَ﴿مَوْئِلًا﴾ فِي الكَهْفِ [٥٨] بِإِجْمَاعٍ)[٢].

فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ: الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا لَمْ تُصَوَّرْ، وَإِنْ تَوَسَّطَتْ وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِحَرَكَتِهَا.

٣٨- كُلُّ مَا وَقَعَ مِنْ يَاءَاتِ الضَّمِيرِ وَالزَّوَائِدِ الوَاقِعَةِ فِي رُؤُوسِ الآيِ فَإِنَّهَا تُحْذَفُ بِاضْطِرَادٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: (وَجُمْلَةُ مَا جَاءَ مِنْ هَـٰذَا الضَّرْبِ المُجْتَزِئِ بِكَسْرِ مَا قَبْلَ اليَاءِ مِنْهَا: ١٤٠ آيَة، مِنْهَا: ٦١ تُسَمَّى: الزَّوَائِدَ)[٣].

وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، إِلَّا لِسَبَبٍ كَجَزْمٍ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُوجِبُ حَذْفَ إِحْدَاهُمَا.

٣٩- قَالَ فِي سُورَةِ طه بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ بَعْضَ الكَلِمَاتِ، وَأَنَّهَا تُكْتَبُ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا: (وَكَذَا جَمِيعُ مَا يَأْتِي فِي هَـٰذِهِ السُّورَةِ، وَغَيْرِهَا مِمَّا يَأْتِي بَعْدُ، سِوَى مَا مَضَى مِمَّا هُوَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ، سَوَاءً وَقَعَ رَأْسَ آيَةٍ أَوْ حَشْوًا، بِأَيِّ وَزْنٍ جَاءَ ذَلِكَ)[٤]، تقدم استثناء الألف المقصورة المرسومة بالياء في القاعدة رقم: ١٢.

وَهَـٰذَا لَا مُخَالَفَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ فَلَا دَاعِيَ لِجَمْعِهِ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِاليَاءِ، وَكَذَا فِي سُورَةِ النَّجْمِ قَالَ: (وَرُؤُوسُ الآيِ قَبْلُ وَبَعْدُ وَمَا بَيْنَهُمَا بِيَاءٍ مَكَانَ الأَلِفِ)[٥].

وَفِي سُورَةِ النَّازِعَاتِ، قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ رُؤُوسَ الآيِ كُلَّهَا بِاليَاءِ مَكَانَ الأَلِفِ)[٦].

وَهَـٰذَا يَحْتَاجُ إِلَى كِتَابَةِ مَا خَالَفَ الرَّسْمَ الإِمْلَائِيَّ مِنْهَا، وَإِثْبَاتِ الإِطْلَاقِ الَّذِي هُنَا.

---

(١) (حاشا): إما أن تجر ما بعدها، أو تُعْرَبَ فعلا ماضيا وما بعدها مفعولا به.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٧٢-٩٧٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٥-١٢٦، ٤/٩٢٨، ٤/١١٠٤-١١٠٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٤٠-٨٤١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٢٦٥.



أَمْثِلَةٌ لَمْ تَرِدْ فِي القُرْآنِ وَأَوْرَدَهَا أَبُو دَاوُدَ

تَلا[١]، يحييهم[٢].

أَسْنَى، أَشْقَى، أعلى: [وَرَدَ المُعَرَّفُ بِألْ في الكلمتين]، أَنْجَى: [لَمْ تَرِدْ فِي القُرْآنِ مُجَرَّدَةً] وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ وَهِيَ وَاوِيَّةٌ لِدُخُولِ حَرْفِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا فترسم بِالْيَاءِ[٣].

مَا لَمْ يَذْكُرْهُ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُد، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى قَوَاعِدَ كُلِّيَّةٍ:

آخَرَان، وَالخِلَافُ بَيْنَهُمَا فِي الِاخْتِيَارِ فِي أَلِفِ التَّثْنِيَةِ مَعْرُوفٌ فَالدَّانِيُّ يَحْذِفُ وَأَبُو دَاوُود يُثْبِتُ، وَقَدْ يَذْكُرُ الحَذْفَ فِي بَعْضِ الكَلِمَاتِ قَوْلًا وَاحِدًا، وَحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ بَعْضِ الكَلِمَاتِ بَعْدَ (نَا) الفَاعِلِينَ المُتَّصِلَةِ بِضَمِيرٍ، وَكَذَا بَعْضُ صِيَغِ الجُمُوعِ لَا يَذْكُرَانِهَا، وَيُحِيلَانِهَا عَلَى القَوَاعِدِ العَامَّةِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ١٦٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ١١٠، قال المحقق: كذا في جميع النسخ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/ ١٦٨.

بَعْضُ مَنْهَجِ الدَّانِيِّ فِي كِتَابِهِ المُقْنِعِ فِي مَرْسُومِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ

١- قَدْ يُطْلِقُ الدَّانِيُّ الحَذفَ أَنَّهُ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ يَذْكُرُ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْضَهَا، انظُرْ قَوْلَهُ عَن كَلِمَةِ: ﴿يُضَـٰعِف﴾ أَنَّهَا بِالحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ أَعَادَ ذِكْرَ مَوْضِعِهَا[١].

٢- لَفظَةُ: (وَشِبْهُهُ) أَعَمُّ عِنْدَ الدَّانِيِّ مِنْ: (حَيْثُ وَقَعَ)، فَإِنَّ الأَخِيرَةَ تَعْنِي مَا يُشْبِهُ اللَّفظَ المَذْكُورَ فِي مَوَاقِعِهِ المُخْتَلِفَةِ، ولكن قوله: (حَيْثُ وَقَعَ)، هَلْ يَعُمُّ جَمِيعَ الصُّورِ المُخْتَلِفَةِ لِلْكَلِمَةِ؟[٢].

٣- قَسَّمَ الدَّانِيُّ كِتَابَهُ عَلَى (أَبْوَابٍ)، يُدْخِلُ فِي كُلِّ بَابٍ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ أَحْكَامٍ فِي (فُصُولٍ).

٤- مِنْ أَشْهَرِ مَا يَتَمَيَّزُ بِهِ الإِمَامُ الدَّانِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِهِ، هُوَ أَنَّهُ يُسْنِدُ لأَكْثَرِ مَا يَقُولُ، وَاخْتِيَارَاتِهِ تَكُونُ مُسْتَنِدَةً إِلَى أَخْبَارٍ مَرْوِيَّةٍ، وَلِذَلِكَ يَكْثُرُ الثِّقَةُ بِنَقْلِهِ وَبِقَوْلِهِ.

٥- قَدْ يَذْكُرُ الإِمَامُ فِي كَلِمَةٍ خِلَافًا فِي مَوْضِعٍ، ثُمَّ يُدْخِلُهَا -فِي مَوْضِعٍ آخَرَ- تَحْتَ قَاعِدَةٍ عَامَّةٍ، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ مَا فَعَلَهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿كَاتِب﴾، فَإِنَّهُ ذَكَرَهَا فِي مَا تَثْبُتُ أَلِفُهُ لأَنَّهَا عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)[٣]، ثُمَّ ذَكَرَهَا مَرَّةً أُخْرَى وَنَقَلَ فِيهَا الخِلَافَ عَنْ بَعْضِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، ثُمَّ رَجَّحَ الإِثْبَاتَ[٤]، فَإِنَّ ذِكْرَ الخِلَافِ فِيهَا، ثُمَّ إِدْرَاجَهَا فِي المُسْتَثْنَيَاتِ يَعْتَبَرُ مُنَاقَضَةً، أَوْ يُقَالُ: إِنَّهُمْ إِنَّمَا يَحْمِلُونَ الإِطْلَاقَ فِي هَذِهِ الأَوْزَانِ عَلَى التَّجَوُّزِ فِي العِبَارَةِ، وَلَيْسَ عَلَى إِرَادَةِ الحَقِيقَةِ، أَوْ أَنَّ هَذَا الإِطْلَاقَ هُوَ فِيمَا يَعْلَمُونَ، وَلَيْسَ فِي عُمُومِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّا رَأَيْنَا فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ كَثِيرًا مِمَّا هُوَ عَلَى هَذَا الوَزْنِ بِالحَذْفِ، فَعُلِمَ أَنَّ الإِطْلَاقَ فِي أَحَدِ الأَوْزَانِ بِحُكْمٍ قَالَهُ أَحَدُ العُلَمَاءِ عَلَى مُصْحَفٍ أَوْ مَصَاحِفَ رَآهَا، وَلَيْسَ عَلَى عُمُومِ المَصَاحِفِ المَكْتُوبَةِ، ثُمَّ نَقَلَ هَذَا القَوْلَ عَلَى أَنَّهُ مِنَ المُسَلَّمَاتِ وَتَرَكَ الأَصْلَ الأَصِيلَ وَهُوَ النَّظَرُ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ، وَالأَدْهَى أَنَّهُ حِينَ فَتَرَ عَزْمُهُ عَنِ هَذَا التَّتَبُّعِ وَالجَمْعِ وَالمُقَارَنَةِ وَالنَّظَرِ فِيهَا، تَرَاهُ مُفَتِّرًا وَصَادًّا غَيْرَهُ وَمُرَغِّبًا عَنْ هَذَا الأَمْرِ.

---

(١) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٢٤، ص: ١٠، ١١.

(٢) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٨ و٩٠ و٩١، ص: ١٨.

(٣) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٤) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٢، ص: ٢٣-٢٤.

٦- قَدْ يَذْكُرُ الإِمَامُ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يَرْوِي عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ حُكْمَ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ، وَيَكُونُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِهِ (إِيْضَاحِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ) لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا، وَإِنَّمَا نَصَّ عَلَى أَمْثَالِهَا، وَأَطْلَقَ الحُكْمَ، فَهَلْ يَكُونُ هَـٰذَا مُسَوِّغًا لِلْقَوْلِ إِنَّهُ ذَكَرَهَا، أَمْ لَعَلَّ الدَّانِيَّ رَآهَا فِي كِتَابٍ آخَرَ مِنْ كُتُبِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ؟، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿مُسْتَخْفٍ﴾[1]، وَغَيْرَهَا.

٧- مَعَ أَنَّهُ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ يَعْتَمِدُ الرِّوَايَةَ، فَإِنَّهُ يَعْتَمِدُ إِلَى جَانِبِهَا رُؤْيَةَ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ، وَكَأَنَّ لَهُ مَزِيْدَ اخْتِصَاصٍ بِالمَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ، وَلَٰكِنَّ الرُّؤْيَةَ إِذَا خَالَفَتْ رِوَايَةً رَجَحَ الرِّوَايَةَ عَلَى الرُّؤْيَةِ!.

٨- قَدْ يُعَقِّبُ عَلَى مَا يُذْكَرُ عَنْ بَعْضِ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ، فِي رَسْمِ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿نَسُوا﴾، وَرَدَّهِ لِلنَّاقِلِ عَنِ الفَرَّاءِ، وَغَيْرَهَا مِنَ الكَلِمَاتِ.

٩- إِذَا كَانَ هُنَاكَ خِلَافٌ فِي أَيِّهِمَا المَحْذُوفِ أَوِ المُثْبَتِ مِنَ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الدَّانِيَّ يَذْكُرُ الخِلَافَ، ثُمَّ يَخْتَارُ ثُمَّ يُعَلِّلُ لِاخْتِيَارِهِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَءَالِهَتُنَا﴾[2]، وَهَٰذَا فِي الغَالِبِ.

---

(١) المُقنِعُ لِلدَّانيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٢) المُقنِعُ لِلدَّانيِّ الفقرة: ١١٥، ص: ٢٤.

قَواعِدُ الدَّانِيِّ

١- رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ القَاسِمِ بنِ سَلَّامٍ أَنَّهُ قَالَ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا فِيهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ)، عَنِ المُصْحَفِ الَّذِي أُخرِجَ لَهُ مِنْ بَعْضِ الخَزَائِنِ، وَكَذَا أَطْلَقَ الحُكْمَ الإِمَامُ الدَّانِيُّ مَا لَمْ تَكُنْ طَرَفًا، وَسَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا[1].

٢- حَذَفُوا الأَلِفَ بَعْدَ النُّونِ الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[2].

[تَتَبَّعْتُهَا وَأَثْبَتُّهَا فِي المُعْجَمِ، وَأُنَبِّهُ عَلَى المَوَاضِعِ الَّتِي لَمْ يُصَرِّحْ بِهَا الدَّانِيُّ، وَأَقُولُ إِنَّهُ أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ].

٣- حَذْفُ الأَلِفِ مِمَّا بَيْنَ اللَّامَيْنِ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ[3].

[تَتَبَّعْتُهَا وَأَثْبَتُّهَا وَنَبَّهْتُ عَلَى مَا لَمْ يَذْكُرْهُ الدَّانِيُّ].

٤- حَذَفُوا الأَلِفَ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ كَثِيرَةِ الاسْتِعْمَالِ[4].

٥- اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ الكَثِيرِ الدَّوْرِ فِي المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ جَمِيعًا، فَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ؛ أُثْبِتَتِ الأَلِفُ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ تَتَبَّعَ مَصَاحِفَ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ، فَوَجَدَهَا مَحْذُوفَةً فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ، وَأَكْثَرُ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ، وَالإِثْبَاتُ فِي المُذَكَّرِ أَكْثَرُ[5].

وَمَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ فَأَكْثَرُ فَالمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ[6].

٦- مَا كَانَ مِنَ الاسْتِفْهَامِ فِيهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلَاثٌ، فَإِنَّ الرَّسْمَ وَرَدَ -بِلَا اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ-: بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ، اكْتِفَاءً بِهَا لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فِي الرَّسْمِ[7].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٣، ص: ٢١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧ إلى ١٠٩، ص: ٢٢.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣ و١١٥، ص: ٢٤.

٧ أ- اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذفِ أَلِفِ النَّصبِ إِذَا كَانَ قَبلَهَا هَمزَةٌ قَبلَهَا أَلِفٌ، نَحوُ: ﴿مَاءً﴾.

٧ ب- فَإِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبلَ الهَمزَةِ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ بَعدَهَا لِلنَّصبِ أَوْ لِلتَّثنِيَةِ، نَحوُ: ﴿خَطَأً﴾ وَمَا كَانَ مِثلَهُ فَإِحدَى الأَلِفَينِ أَيضًا مَحذُوفَةٌ، إِلَّا أَنَّ الثَّابِتَةَ هُنَا هِيَ أَلِفُ النَّصبِ وَأَلِفُ التَّثنِيَةِ لَا غَيرُ[١].

٨ أ- اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذفِ الأَلِفِ بَعدَ وَاوِ الجَمعِ فِي أَصلَينِ مُطَّرِدَينِ، وَأَربَعَةِ أَحرُفٍ؛ فَأَمَّا الأَصلَانِ: فَهُمَا: ﴿جَاءُو﴾ وَ﴿بَاءُو﴾، حَيثُ وَقَعَا، وَأَمَّا الأَحرُفُ الأَربَعَةُ فَهِيَ: ﴿فَاءُو﴾ البَقَرَةِ: ٢٢٦: ﴿عَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا﴾ الفُرقَانِ: ٢١: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْ﴾ سَبَأٍ: ٥: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ﴾ الحَشرِ: ٩، وَكَذَلِكَ حُذِفَت بَعدَ الوَاوِ الأَصلِيَّةِ فِي مَوضِعٍ وَاحِدٍ هُوَ: ﴿أَن يَعفُوَ عَنهُم﴾ النِّسَاءِ: ٩٩ لَا غَيرُ، وَأُثبِتَت بَعدَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الأَلِفُ بَعدَ وَاوِ الجَمعِ، وَاو الأَصلِ الَّتِي فِي الفِعلِ فِي جَمِيعِ القُرآنِ[٢].

٨ ب- وَكَذَلِكَ أُثبِتَت بَعدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الرَّفعِ نَحوُ: ﴿أُولُوا﴾[٣].

٨ ج- اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذفِ الأَلِفِ بَعدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الرَّفعِ فِي الاسمِ المُفرَدِ المُضَافِ نَحوُ: ﴿لَذُو فَضلٍ﴾، فِي أَربَعَةِ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٣ وَيُونُسَ: ٦٠ وَالنَّملِ: ٧٣ وَغَافِرٍ: ٦١، وَمَا كَانَ مِثلَهُ حَيثُ وَقَعَ[٤].

٩- لَا خِلَافَ فِي رَسمِ أَلِفِ الوَصلِ السَّاقِطَةِ مِنَ اللَّفظِ فِي الدَّرجِ، إِلَّا فِي خَمسَةِ مَوَاضِعَ، فَإِنَّهَا حُذِفَت مِنهَا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ:

أ- ﴿بِسمِ اللهِ مَجرَىٰهَا﴾ هُودٍ: ٤١ لَا غَيرُ[٥]، وَالبَاقِي مِمَّا لَم يُضَفْ إِلَى اسمِ: (اللهِ)، فَمُثبَتَةُ الأَلِفِ.

ب- إِذَا أَتَت مَكسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيهَا هَمزَةُ الاستِفهَامِ، نَحوُ: ﴿قُلْ أَتَّخَذتُم﴾، وَمَا كَانَ مِثلَهُ، فَإِن أَتَت مَفتُوحَةً نَحوُ: ﴿آلذَّكَرَينِ﴾ وَ﴿آللهُ﴾ وَشِبهُهُ، فَقَومٌ يَذهَبُونَ إِلَى أَنَّهَا هِيَ: المَحذُوفَةُ، وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّهَا هِيَ: الثَّابِتَةُ، وَذَلِكَ عِندِي أَوجَهُ.

ج- إِذَا دَخَلَت عَلَى هَمزَةِ الأَصلِ السَّاكِنَةِ، وَلِيَهَا وَاوٌ أَو فَاءٌ، نَحوُ: ﴿وَأْتُوا البُيُوتَ﴾، وَ﴿فَأْتِ بِهَا﴾، فَإِن وَلِيَهَا: (ثُمَّ) أَو غَيرُهَا مِمَّا يَنفَصِلُ مِنَ الكَلَامِ وَيُمكِنُ السُّكُوتُ عَلَيهِ؛ أُثبِتَت بِلَا خِلَافٍ، نَحوُ: ﴿ثُمَّ ائتُوا﴾.

---

(١) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٥، ص: ٢٦-٢٧.

(٣) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٨، ص: ٢٧.

(٤) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣١، ص: ٢٨.

(٥) كذا قال من أن موضع النَّملِ: ٣٠ مثله.

د- إِذَا دَخلَتْ فِي فِعْلِ الأَمرِ المُوَاجَهِ بِهِ وَلِيَهَا أَيْضًا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ نَحْوُ (وَاسأَل) فَإِنَّهَا تُرسَمُ: ﴿وَسْـلِ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً.

هـ- إِذَا دَخلَتْ مَعَ المَعْرِفَةِ وَلِيَهَا لامٌ أُخرَى قَبلَهَا لِلتَّأْكِيدِ كَانَتْ أَوْ لِلجَرِّ نَحْوُ: ﴿لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾، وَشِبْهُهُ عَلَى حَذفِهَا مِنَ الخَطِّ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ جَرَتْ عَادَةُ الكُتَّابِ قَدِيمًا[1].

١٠- رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ ابنِ الأَنبَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ اسمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفسِهِ؛ فَاليَاءُ مِنهُ سَاقِطَةٌ، كَقَولِهِ: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾[2].

[وَهِيَ حَصْرًا: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾: ﴿يَـٰأَبَتِ﴾: ﴿يَـٰرَبِّ﴾: ﴿يَـٰعِبَادِ﴾: ﴿يَـٰبُنَيَّ﴾، وَلَا يَدخُلُ فِيهَا: ﴿يَـٰبُنَيَّ﴾ لأَنَّهُ لَيسَ قَبلَهُ كَسْرٌ، عَلَى مَا قَالَهُ المَارِغْنِيُّ[3]، وَلَيسَ كَمَا قَالَ، بَلْ هُوَ مِنهَا، وَيَدخُلُ فِيهِ مَا حُذِفَ مِنهُ حَرفُ النِّدَاءِ مِثلُ: ﴿رَبِّ﴾].

١١- كُلُّ اسمٍ مَخفُوضٍ أَوْ مَرفُوعٍ آخِرُهُ يَاءٌ وَلَحِقَهُ التَّنوِينُ؛ فَإِنَّ المَصَاحِفَ اجتَمَعَتْ عَلَى حَذفِ تِلكَ اليَاءِ، بِنَاءً عَلَى حَذفِهَا مِنَ اللَّفظِ فِي حَالِ الوَصلِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنوِينِ بَعدَهَا، نَحوُ: ﴿بَاغٍ﴾[4].

[وَهِيَ حَصْرًا: ﴿بَاغٍ﴾، ﴿عَادٍ﴾، ﴿مُوصٍ﴾، ﴿وَالٍ﴾، ﴿وَاقٍ﴾، ﴿وَادٍ﴾، ﴿هَادٍ﴾، ﴿كَافٍ﴾، ﴿آنٍ﴾، ﴿آتٍ﴾، ﴿غَوَاشٍ﴾، ﴿أَيدٍ﴾، ﴿عَالٍ﴾، ﴿نَاجٍ﴾، ﴿بَاقٍ﴾، ﴿قَاضٍ﴾، ﴿زَانٍ﴾، ﴿جَازٍ﴾، ﴿دَانٍ﴾، ﴿فَانٍ﴾، ﴿مَلَاقٍ﴾، ﴿لَيَالٍ﴾، ﴿رَاقٍ﴾، ﴿حَامٍ﴾، ﴿تَرَاضٍ﴾، ﴿مُعْتَدٍ﴾، ﴿مُسْتَخْفٍ﴾، ﴿مُهْتَدٍ﴾].

١٢- حُذِفَتْ إِحدَى الوَاوَينِ مِنَ الرَّسمِ اجتِزَاءً بِإِحدَاهُمَا إِذَا كَانَتِ الثَّانِيَةُ عَلَامَةً لِلجَمعِ نَحوُ: ﴿يَدرَءُونَ﴾ أَوْ دَخَلَتْ لِلبِنَاءِ نَحوُ: ﴿وُورِيَ﴾ وَشِبهُهُ، وَالثَّابِتَةُ عِندِي فِيهَا هِيَ الثَّانِيَةُ إِذْ هِيَ دَاخِلَةٌ لِمَعنًى يَزُولُ بِزَوَالِهَا، وَيَجُوزُ عِندِي أَنْ تَكُونَ الأُولَى لِكَونِهَا مِنْ نَفسِ الكَلِمَةِ، وَذَلِكَ عِندِي أَوجَهُ فِيمَا دَخَلَتْ فِيهِ لِلبِنَاءِ خَاصَّةً[5].

[وحصرها: يلوون، تلوون، تلووا، ووري، يستوون، فأووا، الغاوون، تستووا، الموءودة، رءوف، رءوسكم، يئوده، رءوس، يراءون، رءوسهم، يشاءون، تئوي، جاءوا، تئويه، فاقرءوا، تشاءون، ليسوءوا، باءوا، فاءوا، ادرءوا، جاءوك، جاءوكم، مذءوما،

---

(١) المُقنِعُ لِلدَّانِيّ الفقرة: ١٣٧، ص: ٣٠.

(٢) المُقنِعُ لِلدَّانِيّ الفقرة: ١٨٦، ص: ٣٣-٣٤.

(٣) دَلِيلُ الحَيرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرحِ مَورِدِ الظَّمآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٤-١٩٥.

(٤) المُقنِعُ لِلدَّانِيّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٥) المُقنِعُ لِلدَّانِيّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

بدءُوكم، جاءُوهم، يدرءُون، أساءُوا، جاءُوها، تبوءُوا، يطئون، يئوس، مسئولا، اخسئوا، مسئولون، وَمِمَّا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ بِالإِثْبَاتِ: آووا، لوّوا.

وَمِمَّا أَدْخَلَهُ المُؤَلِّفُ مَعَهَا وَفِيهَا خِلَافٌ بَيْنَ رَسْمِهَا بِالوَاوِ لِأَجْلِ النُّطْقِ، أَوْ رَسْمِهَا بِاليَاءِ لِلحَرَكَاتِ -وَعَلَيْهِمَا القُرَّاءُ-: مُسْتَهْزِئُونَ، أَنبِئُونِي، الصَّابِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ، تُنَبِّئُونِي، يُضَاهِئُونَ، يُطْفِئُوا، يُوَاطِئُوا، اسْتَهْزِئُوا، تَسْتَهْزِئُونَ، أَتُنَبِّئُونَ، بَرِيئُونَ، يَسْتَنبِئُونَكَ، تَنبِئُونَهُ، مُتَّكِئُونَ، مَالِئُونَ، يَتَّكِئُونَ، المُنشِئُونَ، الخَاطِئُونَ. هَذَا وَقَدْ نَصَّ المُؤَلِّفُ عِنْدَ كَلَامِهِ عَنِ الهَمْزَةِ أَنَّهُ: إِنِ انْكَسَرَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، مَهْمَا كَانَتْ حَرَكَتُهَا[1]، وَعَلَيْهِ الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ].

١٣- كُلُّ هَمْزَةٍ أَتَتْ بَعْدَ أَلِفٍ وَاتَّصَلَ بِهَا ضَمِيرٌ؛ فَإِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً، وَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، نَحْوُ: ﴿آبَائِهِم﴾، وَ﴿جَزَاؤُهُم﴾[2].

[وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى حَصْرٍ لأَنَّهَا لَمْ تُخَالِفِ الرَّسْمَ الإِمْلَائِيَّ]

١٤- كُلُّ هَمْزَةٍ بَعْدَ أَلِفٍ وَكَانَتِ الهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً، أَوْ وَقَعَ بَعْدَ الهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ يَاءٌ، أَوْ بَعْدَ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَاوٌ، لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا؛ لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿أَبناءنا﴾، ﴿اسراءيل﴾، ﴿جاوكم﴾، وَشِبْهُهُ[3].

[وَإِحْصَاؤُهَا: تَكْرَارُ الوَاوَيْنِ تَقَدَّمَ، وَأَمَّا تَكْرَارُ اليَاءَيْنِ فَفِي: إِسْرَائِيل، الصَّابِئِين، خَاسِئِينَ، يَئِسِ، الخَاطِئِينَ، آبَائِي، المُسْتَهْزِئِينَ، شُرَكَائِي، مُتَّكِئِينَ، وَرَائِي، رِئْيًا، اللَّائِي، دُعَائِي] وَكُلُّهَا تُرْسَمُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

١٥- تَعْلِيلُ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: لاسْتِغْنَائِهَا فِي تِلْكَ الحَالَةِ عَنِ الصُّورَةِ، وَلِعَدَمِ الحَرْفِ يُخَفَّفُ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا إِذَا رُسِمَتْ عَلَى حَرْفٍ، سُهِّلَتْ إِلَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا التَّحْقِيقُ، فَلَا يُجْعَلُ لَهَا صُورَةٌ؛ لِأَنَّ الصُّورَةَ هِيَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى تَسْهِيلِهَا إِلَيْهَا[4].

١٦- كَتَبُوا بِالأَلِفِ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فِعَال)، وَ(فَعَال)، بِفَتْحِ الفَاءِ وَكَسْرِهَا، وَعَلَى وَزْنِ (فَاعِل)، نَحْوُ: ﴿ظَالِم﴾، وَعَلَى وَزْنِ: (فعَّال) نَحْوُ: ﴿خوَّان﴾، وَعَلَى وَزْنِ: (فُعلان)، نَحْوُ: ﴿بُنيَان﴾، وَ(فِعلان) نَحْوُ: ﴿صِنوَان﴾، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِمَّا أَلِفُهُ زَائِدَةٌ لِلْبِنَاءِ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ وَاوٍ حَيْثُ وَقَعَ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦٠-٦١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٠، ص: ٣٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٧ إلى: ٢٣٢، ص: ٤٤.

[لَنْ أَحصُرَ المَوَاضِعَ؛ لأَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، مَعَ أَنَّ هُنَاكَ كَلِمَاتٍ عَلَى هَـذَا الوَزْنِ نَصَّ الدَّانِيُّ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا].

١٧ - كُلُّ يَاءٍ سَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهَا فِي كَلِمَةٍ أُخرَى فَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي الرَّسْمِ، نَحْوُ: ﴿يُؤْتِي الحِكْمَةَ﴾ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ مِنَ الآيَةِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَاشَى: خَمْسَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ اليَاءِ فِيهَا، تَقَدَّمَتْ فِي ذِكْرِ اليَاءَاتِ المَحْذُوفَاتِ(١).

[اليَاءُ المُثْبَتَةُ هِيَ عَلَى الأَصْلِ فَلَا يُكْتَبُ إِلَّا مَا ذَكَرَهُ، وَأَمَّا الثَّانِي فَقَدْ اسْتَقْصَاهُ فِي مَوْضِعِ اليَاءَاتِ المَحْذُوفَاتِ الَّذِي رَوَاهُ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ فِي المُقْنِعِ الفَقْرَةِ: ١٣٩ وَمَا بَعْدَهَا، ص: ٣٠، ثُمَّ إِنِّي قَدْ نَقَلْتُهُ أَيْضًا عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ مِنْ كِتَابِهِ: (الوَقْفُ وَالِابْتِدَاءُ).]

١٨ - اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ (عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ، إِذَا كَانَتِ الثَّانِيَةُ عَلَامَةً لِلجَمْعِ، وَالثَّابِتَةُ عِنْدِيْ هِيَ تِلْكَ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الأُولَى، وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ)(٢)، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿النَّبِينَ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الأَمْصَارِ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ، وَهُوَ فِي المُطَفِّفِينَ: ١٨: ﴿عِلِّيِّينَ﴾، فَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَفَعَيِينَا﴾ وَ﴿يُحْيِيكُم﴾ وَ﴿يُحْيِيهَا﴾ وَ﴿حُيِّيتُم﴾ وَ﴿يُحْيِي﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ يُكْتَبُ بِيَاءَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ فَيُكْتَبُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ(٣).

[حَصْرُهَا فِي: يُحْيِيكُم، حُيِّيتُم، أَحْيَاهُ، نُحْيِيَنَّهُ، يُحْيِينِي، أَحْيَيْنَا، أَحْيَاهَا، يُحْيِيهَا، أَحْيَيْتَنَا، أَفَعَيِينَا، الأُنْثَيَيْنِ، الحُسْنَيَيْنِ، النَّبِيِّينَ، يَحْيَى، يُحْيِي، أُحْيِي، تُحْيِي، نُحْيِي، الأُمِّيِّينَ، رَبَّانِيِّينَ، الحَوَارِيِّينَ، عِلِّيِّينَ، نَسْتَحْيِي، وَلِيِّي، يَيْأَس، يَسْتَحْيِي]

١٩ أ- ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـذَا وَشِبْهِهُ(٤).

[لَمْ أَسْتَقْصِ المَوَاضِعَ لأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِقَوَاعِدِ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٨، ص: ٤٩، تحرفت في المطبوعة إلى: (والثانية عندي هي تلك)، والصحيح: (والثابتة عندي هي تلك) فهو يختار إثبات ياء الجمع، وعليه صريح كلامه في كتابه: المحكم، ص: ١٦٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٨، ص: ٤٩-٥٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى: ٣١٢، ص: ٥٩.

١٩ ب- الهَمزَةُ المُتحَرِّكَةُ إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الكَلِمَة رُسِمَتْ أَلِفًا، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، مِنْ حَيْثُ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ وَالسَّاكِنُ لَا يَقَعُ أَوَّلًا، فَجُعِلَتْ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاقْتُصِرَ عَلَى الأَلِفِ دُونَ اليَاءِ وَالوَاوِ؛ مِنْ حَيْثُ شَارَكَتِ الهَمزَةَ فِي المَخرَجِ، وَفَارَقَتْ أُختَيْهَا فِي الخِفَّةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿أَمَرَ﴾[1].

[لَمْ أَسْتَقْصِ مَوَاضِعهَا لمُوَافَقَتِهَا الرَّسْمَ الإِمْلَائِيَّ، فَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا].

١٩ ج- الهَمزَةُ الَّتِي تَقَعُ وَسَطًا فَإِنَّهَا مَا لَمْ تَنْفَتِحْ وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْضَمُّ، أَوْ تَنْضَمَّ وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا: تُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، دُونَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، فإِن كَانَتْ فَتحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿سَأَلْتُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿يَئِس﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يَذْرَؤُكُم﴾، فَإِنِ انْفَتَحَتْ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا أَوِ انْضَمَّ، أَوِ انْضَمَّتْ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَة، دُونَ حَرَكَتِهَا؛ لأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَتُرْسَمُ مَعَ الكَسْرَةِ يَاءًا، وَمَعَ الضَّمَّةِ وَاوًا، فَالمَفْتُوحَةُ الَّتِي قَبْلَهَا كَسْرَةٌ، نَحْوُ: ﴿الخَاطِئَة﴾ وَشِبْهُهُ، وَالَّتِي قَبْلَهَا ضَمَّةٌ، نَحْوُ: ﴿الفُؤَاد﴾ وَشِبْهُهُ، وَالمَضْمُومَةُ الَّتِي قَبْلَهَا كَسْرَةٌ نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُكُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَهَذَا مَعَ كَوْنِ مَا قَبْلَ الهَمزَةِ المُتَوَسِّطَةِ مُتَحَرِّكًا[2].

[١- هَـذَا لَا خِلَافَ فِيهِ مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، وَخُلَاصَتُهُ، أَنَّ الهَمزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا تَحَرَّكَتْ بِالفَتْحِ: فَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا كَسْرًا: رُسِمَتْ يَاءًا، أَوْ ضَمٌّ، رُسِمَتْ: وَاوًا، أَوْ فَتْحٌ، رُسِمَتْ: أَلِفًا.

٢- وَإِنْ كَانَتِ الهَمزَةُ المُتَوَسِّطَةُ مَضْمُومَةً: فَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا فَتْحٌ أَوْ ضَمٌّ: رُسِمَتْ: وَاوًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرٌ: رُسِمَتْ يَاءًا.

٣- وَإِنْ كَانَتِ الهَمزَةُ المُتَوَسِّطَةُ مَكْسُورَةً، رُسِمَتْ يَاءًا دُونَ النَّظَرِ إِلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا.]

١٩ د- وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿يَسْلُونَ﴾ وَشِبْهُهُ[3].

١٩ هـ- إِذَا تَطَرَّفَتِ الهَمزَةُ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الحَرَكَةُ بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ لأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ، فَإِنْ كَانَتِ الحَرَكَةُ فَتحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿بَدَأَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿قُرِئَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿امْرُؤٌ﴾ وَشِبْهُهُ[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥ إلى: ٣١٩، ص: ٦٠-٦١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

١٩ و- فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ -حَرْفَ سَلَامَةٍ كَانَ أَوْ حَرْفَ مَدٍّ وَلِينٍ-؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ، إِذَا خُفِّفَتْ نَحْوُ: ﴿الخَبْءَ﴾ النَّمْلِ: ٢٥ وَشِبْهُهُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (فَهَذَا قِيَاسُ رَسْمِ الهَمْزَةِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهَا وَحَرَكَاتِهَا، وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفٌ فِي الرَّسْمِ خَارِجَةً عَنْ ذَلِكَ لِمَعَانٍ، وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ الأَبْوَابِ، وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ)[1].

٢٠ أ- اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ؛ بِاليَاءِ عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ وَسَواءً اتَّصَلَ ذَلِكَ بِضَمِيرٍ أَوْ لَمْ يَتَّصِلْ، أَوْ لَقِيَ سَاكِنًا أَوْ مُتَحَرِّكًا، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿المَوْتَى﴾[2].

٢٠ ب- إِلَّا فِي أَصْلٍ مُطَّرِدٍ وَسَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَإِنَّ المَصَاحِفَ لَمْ تَخْتَلِفْ فِي رَسْمِ ذَلِكَ بِالأَلِفِ، فَالأَصْلُ المُطَّرِد مَا وَقَعَ قَبْلَ اليَاءِ: يَاءٌ أُخْرَى، نَحْوُ: ﴿الدُّنْيَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَأَمَّا السَّبْعَةُ الأَحْرُفُ: ﴿عَصَانِي﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٣٦ وَ﴿الأَقْصَا﴾ الإِسْرَاءِ: ١، وَ﴿أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ﴾ الحَجِّ: ٤، وَ﴿مِنْ أَقْصَا المَدِينَةِ﴾ القَصَصِ: ٢٠ وَيس: ٢٠، وَ﴿سِيمَاهُمْ﴾ الفَتْحِ: ٢٩ وَ﴿طَغَا المَاءُ﴾ الحَاقَّةِ: ١١[3].

٢٠ ج- اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِالأَلِفِ؛ لامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيهِ، وذَلِكَ نَحْوُ: ﴿الصَّفَا﴾[4].

كَلِمَاتٌ لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُدَ، وَزَادَهَا الدَّانِيُّ:

﴿تُقَاة﴾، ﴿ضِعَاف﴾، ﴿ذُرِّيَاتِنَا﴾، ﴿ثِيَاب﴾، ﴿كَذَّابًا﴾، ﴿ذَلِكُنَّ﴾، ﴿لَكِنَّهُ﴾، ﴿لَكِنِّي﴾، ﴿لَكِنَّكُم﴾، ﴿إِلَهَنَا﴾، ﴿إِلَهَيْنِ﴾، ﴿يَحْكُمَانِ﴾، ﴿غُلَامَيْنِ﴾، ﴿السَّاحِرُونَ﴾، ﴿أَنَامَا﴾، ﴿أَأَقْرَرْتُم﴾، ﴿أَأَشْفَقْتُم﴾، ﴿أَأَنتُم﴾، ﴿اشْمَأَزَّتْ﴾، ﴿تَدْعُوا﴾ (لِلْجَمْعِ)، ﴿وَلَّوا﴾، ﴿لَوَّوْا﴾، ﴿يَدْعُوا﴾، ﴿تَرْجُوا﴾، ﴿تَرْبُوا﴾، ﴿اسْأَلُوهُم﴾، ﴿لَيَالِي﴾، ﴿رَاقِي﴾، ﴿أَكُونُ﴾، ﴿تُوِي﴾، ﴿تُويهِ﴾، ﴿أَرْجَائِهَا﴾، ﴿أَبْنَاءَكُم﴾، ﴿تَظْمَأُ﴾، ﴿العَذَاب﴾، ﴿البَيَان﴾، ﴿ظَالِمٍ﴾، ﴿شَارِب﴾، ﴿كُفْرَان﴾، ﴿قُرْبَان﴾، ﴿خُسْرَان﴾، ﴿صِنْوَان﴾، ﴿قِنْوَان﴾، ﴿مِيزَان﴾، ﴿آبَائِي﴾، ﴿ظَمَأٌ﴾، ﴿يَتَبَوَّأُ﴾،

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

﴿يَشَأْ﴾، ﴿شِئْنَا﴾، ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، ﴿يُؤْفَكُ﴾، ﴿أَمَرَ﴾، ﴿أَخَذَ﴾، ﴿أَتِيَ﴾، ﴿أَحْمَدُ﴾، ﴿أَيُّوب﴾، ﴿إِمَّا﴾، ﴿إِذْ﴾، ﴿أُمْلِي﴾، ﴿أُوحِيَ﴾، ﴿سَأَلَ﴾، ﴿رَأَوكَ﴾، ﴿أَنْشَأَكُم﴾، ﴿سُئِلُوا﴾، ﴿يَذْرَؤُكُم﴾، ﴿تَؤُزُّهُم﴾، ﴿يُبَطِّئَنَّ﴾، ﴿مَوْطِئًا﴾، ﴿نُنْشِئَكُم﴾، ﴿سُؤَال﴾، ﴿مُؤَجَّلًا﴾، ﴿مُؤَذِّن﴾، ﴿يُنَبِّئُك﴾، ﴿نِسَائِكُم﴾، ﴿يَشَاء﴾، ﴿طَاب﴾، ﴿الَّتِي﴾، ﴿اللَّغو﴾، ﴿اللَّهو﴾، ﴿اللَّمَم﴾، ﴿اللَّهَب﴾، ﴿اللَّطِيف﴾، ﴿مِن مَن﴾، ﴿ذَات﴾، ﴿لَومَة﴾، ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ﴾، ﴿مُسَيْطِر﴾، ﴿يُسَيِّرُكُم﴾، ﴿أَوَلَمْ﴾، ﴿رُسُلِه﴾، ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾.

كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا الدَّانِيُّ عَنْ غَيْرِهِ فِي هَـٰذَا المُعْجَمِ:

﴿ظَمَأٌ﴾.

قَوَاعِدُ الدَّانِي فِي كِتَابِهِ: (المُحْكَمُ)

١- أَصْلُ هَـٰذَا الكِتَابِ لِلضَّبْطِ، وَلِذَلِكَ لَنْ آخُذَ مِنْهُ إِلَّا مَا تَعَلَّقَ بِالرَّسْمِ فَقَطْ، وَقَدْ أُنَبِّهُ إِلَى ذِكْرِهِ لأَوْجُهٍ مِنْ نَقْطِهِ، إِنْ ذَكَرَ أَوْجَهًا مُخْتَلِفَةً، فَأَقُولُ: (بِنَقْطِهَا بِأَوْجُهٍ مُخْتَلِفَةٍ)، وَلَا أَذْكُرُهَا تَفْصِيلًا.

٢- لَنْ أُثْبِتَ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ عَلَاقَةٌ بِالرَّسْمِ، وَصَرَّحَ الإِمَامُ الدَّانِيُّ فِي المُحْكَمِ، بِكَيْفِيَّةِ رَسْمِهِ، دُونَ مَا فِيهِ خِلَافٌ فِي الرَّسْمِ، وَنَبَّهَ عَلَى ضَبْطِهِ فَقَطْ، دُونَ أَنْ يَذْكُرَ خِلَافًا فِي الرَّسْمِ.

٣- مَا كَانَ مُوَافِقًا لِلرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ لَمْ أَنْقُلْهُ، إِذْ لَا احْتِيَاجَ إِلَيْهِ فِي كِتَابَةِ المَصَاحِفِ، وَلَا خِلَافَ فِيهِ، وَقَدْ أَذْكُرُ بَعْضَ أَمْثِلَتِهِ، كَالمُنَوَّنِ المَنْصُوبِ فِي إِثْبَاتِ أَلِفِهِ.

قَدْ عَلَّلَ الدَّانِيُّ بَعْضَ أَوْجُهِ الرَّسْمِ فِي كَلَامٍ أَنْقُلُهُ بِطُولِهِ قَالَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا، قَدِ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ أَلِفِ البِنَاءِ، وَصُورَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَالمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ ابنُ المُنَادَى: فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ: ﴿أَوْلِيَـٰهُمْ مِنَ الإِنسِ﴾ [الأنعام: ١٢٨]، وَ﴿لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَـٰهِمْ﴾ [الأنعام: ١٢١]، وَ﴿إِنْ أَوْلِيَـٰهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤]، قَالَ: وَهَٰذَا عِنْدَنَا مِمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللهُ- فَقَالَ: أَرَى فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَلِكَ مِنَ القَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا خُطَّ، وَيُطْلَقَ لِلقَارِئِينَ أَنْ يَقْرَؤُوا بِغَيْرِ الَّذِي يَرَوْنَهُ مَرْسُومًا)، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِيُّ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، فَقَالَ: (وَغَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، شَيْئًا فِي المُصْحَفِ يُخَالِفُ رَسْمَ الكِتَابَةِ، مِمَّا لَا وَجْهَ لَهُ فِيهَا بِحِيلَةٍ، فَيَتْرُكَهُ عَلَى حَالِهِ، وَيُقِرَّهُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي المُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتُقِيمُهُ العَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَو كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا؛ لَمْ يَكُنْ لِلْكِتَابَةِ مَعْنًى، وَلَا كَانَ فِيهَا فَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ تَكُونُ وَبَالًا، لِاشْتِغَالِ القُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللهُ-: هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِنَا المُصَنَّفِ فِي المَرْسُومِ، وَعِلَّةُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ وَغَيْرِهَا، مِنَ الحُرُوفِ المَرْسُومَةِ عَلَى خِلَافِ مَا يَجْرِي بِهِ رَسْمُ الكُتَّابِ مِنَ الهِجَاءِ فِي المُصْحَفِ، الِانْتِقَالُ مِنْ وَجْهٍ مَعْرُوفٍ مُسْتَفِيضٍ إِلَى وَجْهٍ آخَرَ مِثْلِهِ فِي الجَوَازِ وَالِاسْتِعْمَالِ، وَإِنْ كَانَ المُنْتَقَلُ عَنْهُ أَظْهَرَ مَعْنًى، وَأَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا)[1].

كَلِمَاتٌ انْفَرَدَ بِذِكْرِهَا الدَّانِيُّ فِي المُحْكَمِ:

﴿آمَنْهُم﴾، ﴿آلِهَتَكَ﴾، ﴿آلِهَتَهُم﴾، ﴿رَآهَا﴾.

---

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

قَوَاعِدُ المَهْدَوِيِّ وَتَعْلِيْلاتُهُ فِي كِتَابِهِ: (هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ)

اعْتَمَدْتُ فِي إِدْخَالِ هَـذَا الكِتَابِ إِلَى المُعْجَمِ عَلَى تَحْقِيقِ د. مُحْيِ الدِّينِ عَبْدِالرَّحْمَنِ رَمَضَانَ، ثُمَّ إِنِّي فِي يَوْمِ الأَحَدِ: ٩/١/١٤٣٣هـ المُوافِق: ٤/١٢/٢٠١١م ثُمَّ اطَّلَعْتُ فِي وَقْتٍ قَرِيبٍ عَلَى تَحْقِيقِ د. حَاتِمِ الضَّامِنِ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ فِي مُقَدِّمَتِهِ نَبَّهَ عَلَى أَخْطَاءِ الطَّبْعَةِ السَّابِقَةِ، وَهِيَ الَّتِي سَتَرَاهَا فِي حَوَاشِي النَّقْلِ فِي هَذَا المُعْجَمِ، قَبْلَ أَنْ أَطَّلِعَ عَلَى تَصْحِيحَاتِهِ، وَاسْتَفَدْتُ مِنْهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ذَكَرْتُهُ فِيهِ، وَمُعْظَمُ الأَخْطَاءِ لَا تُؤَثِّرُ فِي نَقْلِي إِلَى المَعْجَمِ، وَعَلَى كُلٍّ فَجَزَى اللهُ المُحَقِّقَيْنِ كُلَّ خَيْرٍ.

١- عَلَّلَ السَّبَبَ فِي الاخْتِلَافِ بَيْنَ رَسْمِ بَعْضِ المَوَاضِعِ بِالهَاءِ، وَبَعْضِهَا بِالتَّاءِ، أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ المُمْلِي، فَإِنَّهُ إِذَا وَصَلَ انْقَلَبَتْ الهَاءُ تَاءً فِي الإِدْرَاجِ، فَكَتَبَهَا الكَاتِبُ عَلَى اللَّفْظِ بِهَا فِي الوَصْلِ، وَإِذَا قَطَعَهَا عَنْ مَا بَعْدَهَا، كَانَ لَفْظُهُ بِالهَاءِ، فَكَتَبَ الكَاتِبُ بِالهَاءِ عَلَى لَفْظِهِ، ثُمَّ قَالَ: (وَالوَقْفُ عَلَى هَاءِ التَّأْنِيثِ بِالتَّاءِ؛ لُغَةُ طَيِّءٍ، يَقُولُونَ: حَمْزَتْ وَطَلْحَتْ، رُوِيَ أَنَّهُمْ نَادَوا يَوْمَ اليَمَامَةِ: يَا أَصْحَابَ سُورَةِ البَقَرَتْ، فَقَالَ طَائِيٌّ مِنْهُمْ: أَحْمَدُ اللهَ، مَا مَعِيَ مِنْهَا آيَتْ)، قَالَ: (وَالتَّاءُ هِيَ الأَصْلُ فِي مَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ وَأَصْحَابِهِ، وَالفَرَّاءِ وَغَيْرِهِ مِنَ الكُوفِيِّينَ، وَالهَاءُ بَدَلٌ مِنْهَا فِي الوَقْفِ، وَذَكَرَ سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ: أَنَّ أَصْلَهَا الهَاءَ، فَأُبْدِلَتْ فِي الوَصْلِ تَاءً، وَأَنَّهُم فَرَّقُوا بَيْنَ الاسْمِ وَالفِعْلِ، بِأَنْ جَعَلُوا فِي الاسْمِ: الهَاءَ، وَفِي الفِعْلِ: التَّاءَ، نَحْوُ: قَامَتْ وَقَعَدَتْ)[1].

٢- عَلَّلَ المَهْدَوِيُّ فِي المَقْطُوعِ وَالمَوْصُولِ، أَنَّ سَبَبَ اخْتِلَافِهِ مِنْ أَنَّ الكَاتِبَ يَكْتُبُ عَلَى لَفْظِ المُمْلِيِّ، وَأَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ، (هُمَا فِي الأَصْلِ كَلِمَتَانِ، فَإِذَا كُتِبَ ذَلِكَ مَقْطُوعًا كَانَ عَلَى الأَصْلِ، وَإِذَا كُتِبَ مَوْصُولًا فَلِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ، حَتَّى صَارَا كَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالمُدْغَمُ قَدْ دَخَلَ فِي المُدْغَمِ فِيهِ، حَتَّى صَارَا حَرْفًا مُشَدَّدًا، فَإِذَا كُتِبَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ كَانَ عَلَى لَفْظِ الإِدْغَامِ، وَاسْتُغْنِيَ بِالتَّشْدِيدِ عَنْ صُورَةِ الحَرْفِ المُدْغَمِ، وَإِذَا كُتِبَ بِحَرْفَيْنِ فَهُوَ عَلَى الأَصْلِ، وَكُلٌّ صَوَابٌ مُسْتَعْمَلٌ)[2].

٣- ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ جَمِيعَ مَا فِي المَصَاحِفِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ فِي الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ الثُّلَاثِيَّةِ، فَهُوَ مَكْتُوبٌ بِالأَلِفِ سِوَى المَوَاضِعِ الأَحَدَ عَشَرَ وَهِيَ: ﴿ضَحَى﴾ فِي الأَعْرَافِ: ٩٧ وَطَه: ٥٨ وَالضُّحَى: ١، وَ﴿ضَحَـاهَا﴾ النَّازِعَاتِ: ٢٩ وَ٤٦ وَالشَّمْسِ: ١، وَكَلِمَةَ: ﴿زَكَى﴾ فِي النُّورِ: ٢١، وَكَلِمَةَ: ﴿دَحَـاهَا﴾ فِي النَّازِعَاتِ: ٣٠، وَكَلِمَةَ: ﴿تَلَـاهَا﴾ فِي الشَّمْسِ: ٢، وَكَلِمَةَ: ﴿طَحَاهَا﴾ فِي الشَّمْسِ: ٦، وَكَلِمَةَ: ﴿سَجَى﴾ فِي الضُّحَى: ٢[3].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦-٨٧.

٤- قَالَ المَهْدَوِيُّ: (فَأَمَّا ذَوَاتُ اليَاءِ فَمَرْسُومَةٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، سِوَى مَا وَقَعَ قَبْلَ الأَلِفِ المُنْقَلِبَةِ عَنِ اليَاءِ فِيهِ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿الدُّنْيَا﴾ وَ﴿العُلْيَا﴾ وَنَظَائِرِهِمَا، فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ اليَاءَيْنِ، وَكَذَلِكَ فِي الأَفْعَالِ نَحْوُ: ﴿أَحْيَانَا﴾ وَ﴿يَحْيَى﴾، إِلاَّ: ﴿يَحْيَى﴾ اسْمُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ؛ وَ﴿يَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ فِي الأَنْفَالِ: ٤٢، وَ﴿لاَ يَحْيَى﴾ فِي طَهَ: ٧٤، وَالأَعْلَى: ١٣؛ فَإِنَّهُنَّ بِالْيَاءِ، وَكَذَلِكَ: ﴿وَسُقْيَاهَا﴾، هُوَ فِي المَصَاحِفِ: ﴿وَسُقْيَيهَا﴾ بِيَاءَيْنِ)[١].

وَقَدْ عَلَّلَ المَهْدَوِيُّ كِتَابَتَهَا بِالْيَاءِ وَالوَاوِ فَقَالَ: (فَأَمَّا كِتَابُ ذَوَاتِ اليَاءِ بِالْيَاءِ فَلِلدَّلاَلَةِ عَلَى أَنَّهَا مِنَ اليَاءِ، وَلِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذَوَاتِ الوَاوِ، وَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالأَلِفِ فَعَلَى اللَّفْظِ، وَأَمَّا ذَوَاتُ الوَاوِ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ، لِيُفَرَّقَ بِذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذَوَاتِ اليَاءِ، وَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ فَلأَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى اليَاءِ؛ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا الزَّوَائِدُ أَوْ كَانَ الفِعْلُ غَيْرَ مُسَمَّى الفَاعِلِ، وَأَكْثَرُ مَا وَقَعَ مِنْ ذَلِكَ بِالْيَاءِ، مَا جَاوَرَ ذَوَاتِ اليَاءِ فَرُدَّ إِلَى اليَاءِ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، وَلِتَتَّفِقَ رُؤُوسُ الآيِ وَتَجْرِي عَلَى سَنَنٍ وَاحِدٍ، وَمَا كُتِبَ بِالوَاوِ مِنْ نَحْوِ: ﴿الصَّلَوٰة﴾ وَشِبْهِهَا، فَهُوَ مَحْمُولٌ عِنْدَهُمْ عَلَى لَفْظِ التَّفْخِيمِ لأَنَّ الأَلِفَ إِذَا فُخِّمَتْ نُحِيَ بِهَا نَحْوَ: الوَاوِ فِي اللَّفْظِ، فَكُتِبَتْ عَلَى ذَلِكَ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كُتِبَتْ بِالوَاوِ، لِتَدُلَّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهَا الوَاوُ)[٢].

٥- ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوَّرْ فِي المَصَاحِفِ إِلَّا فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ: ﴿تَبُوأَ﴾ المَائِدَةِ: ٢٩، وَ﴿لَتَنُوأُ﴾ القَصَصِ: ٧٦، وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢، وَ﴿مَوْئِلا﴾ الكَهْفِ: ٥٨.

وَعَلَّلَ تَصْوِيرَ الهَمْزَةِ فَقَالَ: (وَجَمِيعُ مَا صُوِّرَتِ الهَمْزَةُ فِيهِ مِنْ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ حَرْفًا كَالحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، فَلأَنَّ حَرَكَتَهَا أَوْلَى بِهَا مِنْ حَرَكَةِ غَيْرِهَا، ... فَأَمَّا الأَلِفُ المَزِيدَةُ فَلَا وَجْهَ لَهَا إِلَّا التَّشْبِيهُ بِوَاوِ الجَمْعِ، وَلَا وَجْهَ لِقَوْلِ مَنْ قَالَ: إِنَّهَا تَقْوِيَةٌ لِلْهَمْزَةِ)[٣].

٦- ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، نَحْوُ: ﴿رَجُلَانِ﴾، وَ﴿سَاحِرَانِ﴾[٤].

٧- قَالَ المَهْدَوِيُّ: وَكَذَلِكَ أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ المُتَكَلِّمِينَ، نَحْوُ: ﴿آتَيْنَٰكُم﴾[٥].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٤.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

٨- قَالَ المَهْدَوِيُّ: وَأَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ كُلِّ جَمْعِ سَلَامَةٍ، كَثُرَ دَوْرُهُ، مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا، نَحْوُ: ﴿الكَـٰفِرِينَ﴾، وَلَا يَحْذِفُونَهَا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا هَمْزٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ، وَقَدْ وَقَعَ بَعْضُ مَا بَعْدَ الأَلِفِ فِيهِ هَمْزَةٌ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ؛ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَلِكَ تُحْذَفُ الأَلِفَانِ إِذَا اجْتَمَعَتَا فِي جَمْعٍ فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ، وَفِي ذَلِكَ اخْتِلَافٌ[1].

٩- قَالَ المَهْدَوِيُّ: أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ، نَحْوُ: ﴿عِمْرَٰن﴾، سِوَى مَا قَلَّ اسْتِعْمَالُهُ، نَحْوُ: ﴿قَارُون﴾[2].

١٠- ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ مُثْبَتَةٌ بَعْدَ كُلِّ وَاوٍ، سَوَاءً كَانَتْ لَامَ فِعْلٍ أَوْ وَاوَ جَمْعٍ، نَحْوُ: ﴿بنوا﴾ سِوَى كَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ هِيَ: ﴿فَاءُو﴾ البَقَرَةِ: ٢٢٦ وَ﴿عَتَو﴾ الفُرْقَانِ: ٢١ وَ﴿سَعَو﴾ سَبَأٍ: ٥، وَ﴿تَبَوَّءُو﴾ الحَشْرِ: ٩، وَأَصْلَيْنِ هُمَا: ﴿جَاءُو﴾، ﴿بَاءُو﴾ حَيْثُ وَقَعَا، وَ﴿يَعْفُو﴾ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ: ٩٩ خَاصَّةً[3].

١١- قَالَ المَهْدَوِيُّ: فَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى: فِعَال، وَفَعَال، وَفَعَّال، وَفَاعِل، وَفِعْلَان، وَفُعْلَان، فَهُوَ بِالأَلِفِ نَحْوُ: ﴿عِقَاب﴾، وَ﴿عَذَاب﴾، وَ﴿جَبَّار﴾، وَ﴿ظَالِم﴾، وَ﴿صِنْوَان﴾، وَ﴿بُنْيَان﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ[4].

١٢- قَالَ المَهْدَوِيُّ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، إِذَا اجْتَمَعَتَا، نَحْوُ: ﴿الغَاوُون﴾، ﴿مَالِـُٔونَ﴾، وَنَظَائِرُ ذَلِكَ[5].

[كَلِمَةُ: ﴿مَالِـُٔونَ﴾ يُدْخِلُهَا عُلَمَاءُ الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ عَلَى أَنَّهَا مِمَّا حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَعَلَى أَنَّ الهَمْزَةَ تُرْسَمُ بِاليَاءِ لِضَمِّهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا].

١٣- قَالَ المَهْدَوِيُّ: وَأَمَّا مَا حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ، فَمِنْ جَمِيعِ المَحْذُوفَاتِ الَّتِي اخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهَا، كُلُّ ذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، سَوَاءً كَانَتِ اليَاءُ لَامًا أَوْ يَاءَ إِضَافَةٍ، نَحْوُ: ﴿دَعَانِ﴾ وَ﴿فَارْهَبُونِ﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ[6].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥-١٠٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩-١١٠.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

١٤- ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ: أَنَّ مَا تَجْتَمِعُ فِيهِ يَاءَانِ إِحْدَاهُمَا عَلَامَةُ الجَمْعِ، نَحْوُ: ﴿النَّبِيِّنَ﴾، إِحْدَى اليَاءَيْنِ فِي ذَلِكَ مَحْذُوفَةٌ، إِلَّا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿عِلِّيِّينَ﴾ المُطَفِّفِينَ: ١٨، فَإِنَّهُ مَرْسُومٌ بِيَاءَيْنِ، وَكَذَلِكَ مَا كَانَتِ اليَاءُ فِيهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، نَحْوُ: ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾، وَفِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ رُسِمَ مَا كَانَ بِيَاءَيْنِ فِي طَرَفِ الكَلِمَةِ، نَحْوُ: ﴿يَسْتَحْيِ﴾؛ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، فَإِنْ اتَّصَلَ بِضَمِيرٍ فَهُوَ بِيَاءَيْنِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، نَحْوُ: ﴿يُحْيِيكُم﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَ[1].

١٥- هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، بَعْدَهَا أَلِفٌ، أَوْ لَيْسَ بَعْدَهَا أَلِفٌ؛ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، نَحْوُ: ﴿أَأَنذَرْتَهُمْ﴾ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَاخْتُلِفَ فِي الأَلِفِ الثَّابِتَةِ[2] فَقِيلَ هِيَ الأَصْلِيَّةُ، وَقِيلَ: أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ[3].

١٦- ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ مَحْذُوفَةٌ فِي الخَطِّ مِنْ:

أ- ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ﴾ وَ﴿بِسْمِ اللهِ مَجْرِيهَا﴾، وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ.

ب- فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجَهِ بِهِ فِي السُّؤَالِ خَاصَّةً؛ إِذَا كَانَ قَبْلَهُ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، نَحْوُ: ﴿وَسْـَٔلْ﴾، وَ﴿فَسْـَٔلْ﴾.

ج- أَلِفِ الوَصْلِ المَكْسُورَةِ أَوِ المَفْتُوحَةِ مَحْذُوفَةً إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: ﴿أَطَّلَعَ﴾ وَ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾.

د- إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ فِي فَاءِ الفِعْلِ، وَيَكُونُ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، نَحْوُ: ﴿وَأْتُوا﴾، وَ﴿فَأْتُوا﴾، فَإِنِ اتَّصَلَتْ بِكَلِمَةٍ يُسْكَتُ عَلَيْهَا، أُثْبِتَتْ، نَحْوُ: ﴿ائْتُوا﴾، وَالحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ فِي هَذَا هُوَ صُورَةُ الهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ.

هـ- إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا لَامُ الجَرِّ وَكَانَتِ الفُ الوَصْلِ مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ نَحْوُ: ﴿للهِ﴾ وَمَا أَشْبَهَهُ[4].

١٧- عَلَّلَ المَهْدَوِيُّ حَذْفَ الأَلِفِ وَالوَاوِ وَاليَاءِ مِنَ الخَطِّ، أَنَّ ذَلِكَ: (لأَنَّ الحَرَكَةَ المَأْخُوذَةَ مِنْ كُلِّ حَرْفٍ، مِنْ هَذِهِ الحُرُوفِ تَدُلُّ عَلَيْهَا وَتَنُوبُ عَنْهَا، فَحُذِفَتْ مِنَ الخَطِّ اسْتِخْفَافًا، وَإِذَا كَانَتْ قَدْ تُحْذَفُ مِنَ اللَّفْظِ عَلَى مَا قَدَّمْنَاهُ فِي بَابِ الاخْتِلَاسِ وَغَيْرِهِ مِنَ الكِتَابِ، فَحَذْفُهَا فِي الخَطِّ أَيْسَرُ)[5].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٢) كذا في المطبوعة، وهي خطأ، والصواب: (والثابتة) يعني في الخط، وقد اختلفوا أيها المكتوب، فقيل: الهمزة الأصلية، وقيل: همزة الاستفهام.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤-١١٥.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦-١١٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٣.

١٨ - ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ مَصَادِرَهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: (وَقَدْ جَمَعْتُ فِي هَـٰذَا البَابِ جَمِيعَ مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَئِمَّتِنَا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ، مِمَّا أَخَذْتُ بَعْضَهُ مِنْ رِوَايَتِنَا مِنْ كِتَابِ ابنِ أَشْتَةَ وَغَيْرِهِ مِنَ الكُتُبِ، وَجَمِيعُهُ عَلَى مَبْلَغِ الجُهْدِ وَالطَّاقَةِ، وَاللهُ المُسْتَعَانُ)[1].

أَمْثِلَةٌ لَمْ تَرِدْ فِي المُصْحَفِ وَأَوْرَدَهَا المَهْدَوِي:

أَحْيَانًا[2]، حَيَاتَهُم[3]، أَلْيَنُكُم[4].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٣.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

قَوَاعِدُ الأَنْدَرَابِيِّ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ)

١ - ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ عَنِ الاخْتِلَافِ فِي الهِجَاءِ بَيْنَ المَصَاحِفِ فَقَالَ: (فَكَانَتْ تِلْكَ المَصَاحِفُ يُوَافِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الهِجَاءِ، كُلُّهَا بِخَطٍّ وَاحِدٍ وَعَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ وَنَظْمٍ وَتَرْتِيبٍ وَاحِدٍ، مُتَّفِقَةً غَيْرَ مُخْتَلِفَةٍ، إِلاَّ[1] فِي أَحْرُفٍ يَسِيرَةٍ مِمَّا لَا يَتَغَيَّرُ بِهِ مَعْنًى وَلَا حُكْمٌ، فِيمَا اتَّصَلَ بِنَا مِنْهَا ...)[2].

٢ - لَعَلَّ الأَنْدَرَابِيَّ بَصْرِيٌّ؛ لأَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ اخْتِلَافَ المَصَاحِفِ الكُوفِيَةِ وَالبَصْرِيَّةِ فِي حَرْفٍ، ذَكَرَ رَسْمَهَا فِي المَصَاحِفِ الكُوفِيَةِ، ثُمَّ قَالَ: (وَهِيَ عِنْدَنَا: ﴿أَنجَيْتَنَا﴾)[3]، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: (وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: بِلَامٍ وَاحِدَةٍ)[4].

٣ - قَدْ يُخَطِّئُ بَعْضَ أَوْجُهِ الرَّسْمِ[5].

٤ - مِصْرُ تَتْبَعُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ[6].

٥ - قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ بَعْدَ حِكَايَةِ أَحْرُفٍ بِإِسْنَادِهِ: (وَأَمَّا الحُرُوفُ الَّتِي وَافَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ الشَّامِ مَصَاحِفَ أَهْلِ المَدِينَةِ/ و٢٨/ أَوْ غَيْرَهَا مِنْ سَائِرِ المَصَاحِفِ؛ فَهُوَ عَلَى مَا قَدَّمْنَاهُ حِكَايَةً عَنْ نِفْطَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَرَفَةَ النَّحْوِيِّ، وَإِنَّمَا أَوْرَدْتُ مَا ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ عَلَى وَجْهِهِ وَمَا ذَكَرَهُ الزَّعْفَرَانِيُّ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ تَكْرَارٌ لِكَثِيرٍ مِمَّا قَدَّمْنَاهُ عَنْ أَبِي عَرَفَةَ[7] وَغَيْرِهِ، لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةِ حُرُوفٍ لَمْ يَذْكُرْهَا ابْنُ عَرَفَةَ[8] وَغَيْرُهُ، لِتَفْصِيلِ أَبِي حَاتِمٍ ذِكْرَ مَا فِي كُلِّ مُصْحَفٍ، وَذَلِكَ أَوْضَحُ فِي البَيَانِ، وَمَا عَدَا هَٰذِهِ الحُرُوفَ؛ فَهُوَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ عَلَى هِجَاءٍ وَاحِدٍ وَمِثَالٍ وَاحِدٍ)[9].

---

(١) كتبها في النسخة: إلى.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.

(٧) يقصد: نفطويه، وهو: ابن عرفة.

(٨) كأنه كتب: ثم، ثم شطبها.

(٩) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٨/.

٦- أَتبَعَ الأَندَرَابِيُّ الكَلَامَ السَّابِقَ بِكَلَامٍ فِي الرَّسمِ مُهِمٍّ قَالَ: (فَصلٌ، فَإِنْ زَعَمَ زَاعِمٌ مِنَ المُلحِدِينَ: مَا هَٰذِهِ الزِّيَادَةُ وَالنُّقصَانُ فِي الحُرُوفِ الَّتِي جِئتُمْ بِهَا، وَقَدْ ذَكَرْتُمْ أَنَّ القُرآنَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَلَا نُقصَانٌ؟، قُلنَا لَهُمْ: هَٰذِهِ الحُرُوفُ المُختَلَفُ فِيهَا كُلُّهَا كُتِبَتْ عَلَى الصِّحَةِ وَالإِتقَانِ وَالإِيثَارِ لِحِفظِ قِرَاءَتَينِ قَرَأَ بِهِمَا كِلَيْهِمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ [وَسَلَّمَ] فِي وَقتَينِ أَوْ أَوقَاتٍ مُختَلِفَةٍ، كَمَا قَرَأَ فِي غَيرِهَا مِنَ الحُرُوفِ المُختَلَفِ فِيهَا، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الاختِلَافُ فِيهَا عَنْ سَهوِ نَاقِلٍ وَلَا لِإِسقَاطِ نَاسِخٍ غَافِلٍ، فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا كَلِمَةً عِندَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ [وَسَلَّمَ] عَلَى هِجَاءٍ وَمِثَالٍ، وَجَدُوا تِلكَ الكَلِمَةَ عِندَ آخَرِينَ عَلَى هِجَاءٍ وَمِثَالٍ، وَكَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ إِملَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ [وَسَلَّمَ]، دَاخِلًا فِي الأَحرُفِ السَّبعَةِ الَّتِي رُخِّصَ[1] لَهُ القِرَاءَةَ بِهَا، فَكَتَبُوا فِي بَعضِ المَصَاحِفِ عَلَى قَولِ جَمَاعَةٍ وَفِي بَعضِهَا عَلَى قَولِ جَمَاعَةٍ آخَرِينَ؛ قَصدًا وَإِيثَارًا لِحِفظِهِمَا جَمِيعًا عَلَى المُسلِمِينَ، وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ جُملَتَهَا يَجمَعُهَا الصِّحَةُ وَالبَيَانُ، وَلِكُلِّ حَرفٍ شَاهِدٌ وَبُرهَانٌ: أَمَّا قَولُهُ: ﴿أَوْصَى﴾: ﴿وَصَّى﴾ فَلُغَتَانِ لِقُرَيشٍ وَغَيرِهَا مَعرُوفَتَانِ، وَقَدْ جَاءَ الكِتَابُ بِهِمَا، وَأَمَّا قَولُهُ: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا﴾؛ فَدُخُولُ الوَاوِ لِعَطفِ جُملَةٍ مِنَ الكَلَامِ عَلَى جُملَةٍ تَقَدَّمَتهَا، وَسُقُوطُ الوَاوِ: صَحِيحٌ، عَلَى أَنَّ السُّورَةَ تَجمَعُ مِنَ الأَقَاصِيصِ مَا تَجمَعُ الخُطبَةُ وَالقَصِيدَةُ، فَعُمِلَ عَلَى أَنْ قَالُوا: كَلَامٌ مُستَأنَفٌ، كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَومِهِ إِنَّ اللهَ يَأمُرُكُمْ أَنْ تَذبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾ تَقدِيرُهُ فَقَالُوا: (فَقَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا)، فَأَمسَكَ عَنِ الفَاءِ؛ لِأَنَّ الكَلَامَ كَالمُستَأنَفِ بَعدَ كَلَامِ الأَوَّلِ مَعَ اتِّصَالِهِ بِمَا قَبلَهُ[2]، لِمَا فِيهِ مِنْ ضَمِيرِهِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

لَمَّا رَأَيتُ نَبَطًا أَنصَارَا شَمَّرتُ عَنْ رُكبَتِيَ الإِزَارَا[3] كُنتُ لَهَا مِنَ النَّصَارَى جَارَا،

أَرَادَ وَكُنتُ، فَلَمْ يَأتِ بِالوَاوِ إِيثَارًا[4] لِلاختِصَارِ، فَجَرَى مَجرَى المُستَأنَفِ وَإِنْ كَانَتِ النِّيَّةُ فِيهِ العَطفَ وَالنَّسَقَ، وَكَذَلِكَ القَولُ وَالحُجَّةُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ كُلِّهَا قَدْ ذَكَرَهُ العُلَمَاءُ بِالقُرآنِ فِي كُتُبِهِمْ.

فَصلٌ: وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ عَبدِالأَعلَى بنِ عَبدِاللهِ القُرَشِيِّ قَالَ: لَمَّا جُمِعَتِ المَصَاحِفُ وَعُرِضَتْ نَظَرَ فِيهَا[5] /ظ٢٨/ عُثمَانُ فَقَالَ: (قَدْ أَحسَنتُمْ وَأَجمَلتُمْ، غَيرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلسِنَتِنَا)، فَإِنَّ وَجهَ ذَلِكَ عِندَ شَيخِنَا الإِمَامِ الهَادِي أَبِي عَبدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ الهَيصَمِ تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحمَتِهِ: عَلَى أَنَّهُ وَجَدَهُمْ قَدْ كَتَبُوا حُرُوفًا عَلَى خِلَافِ مَا اقتَضَاهُ اللَّفظُ، مِنهَا مَا كَانَ عَلَى الأَصلِ، وَلَو تُلُفِّظَ

---

(١) من كلمة: السبعة إلى هنا، غير واضحة في النسخة، وكَذَٰلِكَ استقرائها، والله أعلم.

(٢) غير واضحة في النسخة، وهناك فراغ لكلمة في السطر.

(٣) الكلمتين السابقتي غير واضحتين، وهما كَذَٰلِكَ، وانظر مَعَانِي القُرآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٤٤.

(٤) هنا بياض في السطر بقدر كلمة.

(٥) هذه الكلمة والتي قبلها، غير واضحة في النسخة، وكَذَٰلِكَ استقرائها.

بِهِ كَانَ لَحْنًا، وَمِنْهَا مَا كَانَ مِنْ طُغْيَانِ القَلَمِ بَحَيْثُ عَلِمَ عُثْمَانُ أَنَّهُ لَا يَعْرِضُ فِي مِثْلِهِ رَيْبٌ، مِنْ نَحْوِ مَا كَتَبُوا: ﴿الرِّبَوا﴾ بِالوَاوِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ إِلَّا فِي سُورَةِ الرُّومِ، مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِن رِبًا﴾، وَهُوَ فِي الأَصْلِ: (مِنْ رِبَا يَرْبُوا)، وَتَظْهَرُ الوَاوُ فِي التَّثْنِيَةِ فَيُقَالُ: رِبَوانِ، وَكَأَنَّهُ كَانَ فِي الأَصْلِ: (رِبَو) عَلَى وَزْنِ: (فِعَل)، فَكُرِهَتِ الحَرَكَةُ عَلَى الوَاوِ، وَطُلِبَتْ مِنْهَا السُّكُونُ، فَإِذَا سَكَنَتِ التَقَتْ مَعَ التَّنْوِينِ وَهُوَ سَاكِنٌ، فَتَسْقُطُ الوَاوُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنْوِينِ، فَكَأَنَّ الكَاتِبَ ضَمِنَ[1] مَا هُوَ الأَصْلُ، فَخَرَجَ عَمَّا يُطَابِقُهُ اللَّفْظُ، وَكَذَلِكَ: ﴿الصَّلَوة﴾ وَ﴿الزَّكَوة﴾ كُتِبَتَا بِالوَاوِ وَهِيَ الأَصْلُ، وَالجَمْعُ يُظْهِرُ ذَلِكَ، إِذَا قِيلَ: (صَلَوَاتٌ وَزَكَوَاتٌ)، كَأَنَّهَا كَانَتْ فِي الأَصْلِ: (صَلَوَة وَزَكَوَة) لَكِنَّهُ لَمَّا كُرِهَتْ حَرَكَةُ الوَاوِ وَكَانَتْ قَبْلَهَا فَتْحَةٌ؛ انْقَلَبَتْ أَلِفًا، وَكَذَلِكَ: (الحَيَوة) كُتِبَ بِالوَاوِ وَهِيَ الأَصْلُ، وَلَكِنَّ اللَّفْظَ المَعْرُوفَ فِي أَهْلِ اللِّسَانِ يُخَالِفُ ذَلِكَ، وَأُسْقِطَتِ الأَلِفُ فِي قَوْلِهِ: ﴿يُخَادِعُونَ اللهَ﴾، فَكُتِبَ: ﴿يُخَدِعُونَ اللهَ﴾، وَحُذِفَتْ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَقَاتِلُوهُم حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾، فَكُتِبَ: ﴿وَقَتِلُوهُم﴾، وَلَوْ قُرِئَ بِهِ[2] كَانَ لَحْنًا، ثُمَّ أُثْبِتَتِ الأَلِفُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾، فَكُتِبَ: ﴿وَلَأَاوْضَعُوا﴾: بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَا، وَكَذَلِكَ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَا: ﴿أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾؛ وَلَوْ قُرِئَ بِذَلِكَ كَانَ لَحْنًا فَاحِشًا، وَكَتَبُوا فِي سُورَةِ الكَهْفِ: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ﴾ بِأَلِفٍ بَيْنَ الشِّينِ وَاليَاءِ: ﴿لِشَاي﴾، وَلَمْ يَكْتُبُوا ذَلِكَ فِي سَائِرِ القُرْآنِ، وَكَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِي المُرْسَلِينَ﴾ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ المَهْمُوزَةِ، وَفِي سَائِرِ القُرْآنِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَتَبُوا فِي النَّحْلِ: ﴿وَإِيتَاي ذِي القُرْبَى﴾: بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ، وَفِي عسق: ﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِي حِجَابٍ﴾: بِاليَاءِ، وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَتَبُوا فِي النُّورِ: ﴿وَإِيتَاي الزَّكَوةِ﴾، وَفِي يُونُسَ: ﴿مِنْ تِلْقَاءِي نَفْسِي﴾ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ؛ وَذَلِكَ كُلُّهُ سَبْقُ القَلَمِ، أَوْ لَعَلَّ الكَاتِبَ قَصَدَ تَقْوِيَةَ الهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ بِاليَاءِ، وَلَيْسَ يَحْسُنُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَشْتَبِهُ بِالإِضَافَةِ إِلَى النَّفْسِ، وَكَتَبُوا: ﴿سَمَوَت﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ؛ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي حم السَّجْدَةِ قَوْلُهُ: ﴿سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾، فَهَذِهِ وَنَحْوُهَا هِيَ اللَّحْنُ الَّذِي قَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (سَتُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِهَا)، وَلَا نَظُنُّ بِهِ أَنَّهُ رَأَى لَحْنًا يَخَافُ فِيهِ الغَلَطَ ثُمَّ تَرَكَهُ فِي المُصْحَفِ، فَاعْلَمُوا ذَلِكَ /و٢٩/ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ[3].

وَإِنَّمَا نَقَلْتُ هَذَا الكَلَامَ بِطُولِهِ لِسَبَبَيْنِ:

الأَوَّلُ: لِأَنَّ الكِتَابَ مَخْطُوطٌ، وَلَمْ يُطْبَعْ، وَلَمْ تُعْلَمْ لَهُ نُسْخَةٌ أُخْرَى، فَكِتَابَةُ مَا تَقَدَّمَ مُعِينٌ لِمَنْ أَرَادَ تَحْقِيقَهُ.

---

(١) في النسخة النون، غير واضحة، وربما تقرأ قراءة أخرى، كأنها: (ضمل).

(٢) هذه الكلمة والتي قبلها، سقطت ثم كتبها فوق السطر بخط صغير، لا يكاد ينتبه له.

(٣) الإيضاح في القراءات للأندرابي: /ظ٢٨-ظ٢٩/.

ثَانِيًا: لِنَعْرِفَ وَجْهًا مِنْ أَوْجُهِ المَوْقِفِ مِنْ رَسْمِ المُصْحَفِ، جَدِيرٌ بِالفَحْصِ وَالتَّحْلِيلِ.

وَالكَلِمَةُ المُخْتَصَرَةُ فِي الكَلَامِ السَّابِقِ، هُوَ أَنَّ المُؤَلِّفَ خَالَفَ كَلَامَهُ الأَوَّلَ بِكَلَامِهِ التَّالِي لَهُ، وَالصَّحِيحُ هُوَ كَلَامُهُ الأَخِيرُ، وَتَعْلِيلُهُ أَنَّ الكِتَابَةَ لَمْ تَكُنْ قَدْ بَلَغَتْ كَمَالَهَا، فَكَتَبُوا رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَاجْتَهَدُوا أَحْسَنَ مَا يَعْرِفُونَ، فَكَانَ هَـذَا مَا كَتَبُوهُ، وَمَنَعَ الأَئِمَّةُ مِنْ تَغْيِيرِهِ فَنَحْنُ نَتَّبِعُ فِي إِثْبَاتِهِ سُنَّتَهُمْ.

وَأَمَّا قَوْلُ الأَنْدَرَابِيِّ فِي بِدَايَةِ كَلَامِهِ؛ أَنَّ ذَلِكَ لِتَنَوُّعِ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهَذَا فِيمَا يَحْتَمِلُ قِرَاءَتَيْنِ، أَوْ يَصِحُّ لَهُ مَعْنًى فِي القِرَاءَةِ -حَتَّى لَوْ كَانَتْ شَاذَّةً[1] -: فَنَعَمْ، وَأَمَّا غَيْرُهُ فَلَا يَصِحُّ عَلَيْهِ التَّعْلِيلُ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يُوقِفُهُمْ عَلَى كَيْفِيَّاتٍ مُعَيَّنَةٍ فِي الكِتَابَةِ، لِأَنَّنَا نَعْلَمُ يَقِينًا بِنَصِّ الكِتَابِ أَنَّهُ ﷺ أُمِّيٌّ لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ، وَإِنَّمَا كَانَ يَأْمُرُهُمْ ﷺ بِالكِتَابَةِ فَقَطْ، لَا عَلَى كَيْفِيَّاتٍ مُعَيَّنَةٍ لِلْحُرُوفِ وَالكَلِمَاتِ، وَمَنْ زَعَمَ غَيْرَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ الدَّلِيلُ، وَهُمْ يَكْتُبُونَ عَلَى مَا يَعْرِفُونَ، وَهَذَا المَوْضُوعُ يَحْتَاجُ إِلَى كَلَامٍ طَوِيلٍ لَيْسَ هَـذَا مَحَلَّهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَهَمُّهُ فِي المُقَدِّمَةِ مِنْ أَنَّ هَذَا لَيْسَ قَدْحًا فِي الصَّحَابَةِ فَإِنَّهَا مِنَ الأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ الَّتِي يَتَفَاوَتُ النَّاسُ فِي تَحْصِيلِهَا.

٧- عَلَّلَ -رَحِمَهُ اللهُ- حَذْفَ الأَلِفِ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ فَقَالَ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المَصَاحِفِ، قَالَ: (﴿بِسْمِ اللهِ﴾ كُتِبَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ السِّينِ، وَكُتِبَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ وَ﴿وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ﴾ وَ﴿بِئْسَ الاسْمُ﴾، ﴿مِنْهُ اسْمُهُ﴾ بِالأَلِفِ، وَالأَصْلُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَاحِدَةٌ، هُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ وَإِنَّمَا حُذِفَتْ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ فَقَطْ؛ لِأَنَّهَا أَلِفُ وَصْلٍ سَاقِطَةٌ مِنَ اللَّفْظِ، كَثُرَ اسْتِعْمَالُ النَّاسِ إِيَّاهَا فِي صُدُورِ الكُتُبِ، وَفَوَاتِحِ السُّوَرِ، وَعِنْدَ كُلِّ فِعْلٍ يُبْتَدَأُ فِيهِ: مِنْ مَأْكَلٍ أَوْ مَشْرَبٍ أَوْ مَلْبَسٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ؛ فَأَمِنُوا أَنْ يَجْهَلَ القَارِئُ مَعْنَاهَا فَحَذَفُوهَا إِيجَازًا، وَلَوْ كُتِبَ: (بِاسْمِ اللهِ) بِالأَلِفِ لَكَانَ صَوَابًا؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْذِفُوا أَلِفَهَا لِعِلَّةٍ مُوجِبَةٍ لِحَذْفِهَا بَلْ تَخْفِيفًا)[2].

٨- قَالَ رَحِمَهُ اللهُ فِي آخِرِ البَابِ السَّادِسِ، بَعْدَ ذِكْرِهِ لِلْخِلَافِ فِي رَسْمِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ: (فَصْلٌ: وَاعْلَمْ أَنَّ هِجَاءَاتِ المَصَاحِفِ وَاخْتِلَافُ كِتَابَتِهَا؛ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُؤْتَى عَلَيْهَا كُلِّهَا، وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا مَا هُوَ أَنْفَعُ لِلْقَارِئِ وَأَكْثَرُ فَائِدَةٍ لِلنَّاظِرِ، وَمَا فِيهِ الكِفَايَةُ وَالاعْتِبَارُ لِمَا لَمْ نَذْكُرْ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، وَإِنَّمَا كُتِبَتْ هَـٰذِهِ الحُرُوفُ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ، وَهُوَ [كَذَا] فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ: لِأَنَّ الكِتَابَةَ بِالوَجْهَيْنِ فِيهَا كَانَتْ جَائِزَةً عِنْدَهُمْ، فَكَتَبُوا بَعْضَهَا عَلَى وَجْهٍ، وَبَعْضَهَا عَلَى وَجْهٍ آخَرَ؛ إِرَادَةَ الجَمْعِ بَيْنَ الوَجْهَيْنِ الجَائِزَيْنِ فِيهَا فِي الكِتَابِ عِنْدَهُم، عَلَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا أَكْثَرَهَا عَلَى الأَصْلِ، ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مَا كُتِبَ فِي المُصْحَفِ عَلَى غَيْرِ أَصْلِ

---

(١) وقد كان السخاوي في الوسيلة ينبه على أن هناك قراءات شاذة توافق ظاهر الرسم، انظر: ١٠٥، ١٠٧، ١١٠، ١٢٣، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٥، ١٧٤، ١٨٤ وغيرها من نفس المصدر.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٩/.

لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ مِنَ الكَلَامِ؛ لِأَنَّ القُرْآنَ يَلْزَمُهُ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ مَا لَا يَلْزَمُ غَيْرَهُ، وَاتِّبَاعُ المُصْحَفِ فِي هِجَائِهِ وَاجِبٌ، وَمَنْ طَعَنَ فِي شَيْءٍ مِنْ هِجَائِهِ فَهُوَ كَالطَّاعِنِ فِي تِلَاوَتِهِ؛ لِأَنَّهُ بِالهِجَاءِ يُتْلَى.

وَالفَائِدَةُ لِلْقَارِئِ فِي مَعْرِفَةِ مَا فِي هَٰذِهِ الفُصُولَاتِ، أَنْ يَكُونَ عَلَى يَقِينٍ أَنَّ الَّذِي يَقْرَؤُهُ[1] هُوَ القُرْآنُ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]، بِلَا خَلَلٍ فِيهِ مِنْ جِهَةٍ مِنَ الجِهَاتِ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ: إِنَّ الوَاجِبَ عَلَى القُرَّاءِ وَالعُلَمَاءِ وَالكُتَّابِ وَالأُدَبَاءِ، أَنْ يَعْرِفُوا هَـٰذَا الرَّسْمَ فِي خَطِّ المُصْحَفِ وَيَتَّبِعُوهُ وَلَا يُجَاوِزُوهُ فَإِنَّهُ رَسْمُ: زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَكَانَ أَمِينَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ [وسلم]، وَكَاتِبًا وَجِيهًا /و٣٣/ وَعَلِمَ مِنْ هَـٰذَا العَلْمِ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَا لَمْ يَعْلَمْ غَيْرُهُ، فَمَا كَتَبَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِلَّا لِعِلَّةٍ لَطِيفَةٍ وَحِكْمَةٍ بَلِيغَةٍ، وَإِنْ قَصُرَ عَنْهُ رَأْيُنَا.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الكِسَائِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّهُمْ قَالُوا: فِي رُؤُوسِ الآيِ عَجَائِبُ، وَفِي خَطِّ المُصْحَفِ عَجَائِبُ وَغَرَائِبُ تَحَيَّرَتْ فِيهَا عُقُولُ العُلَمَاءِ، وَعَجِزَتْ عَنْهَا آرَاءُ الرِّجَالِ البُلَغَاءِ[2]، وَذُكِرَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ: أَنَّهُمْ عَلَّلُوا مِنْهَا شَيْئًا يَسِيرًا وَأَمْسَكُوا عَنْ أَكْثَرِهَا، وَعَنِ الفَرَّاءِ: أَنَّهُ عَلَّلَ بَعْضَهَا، وَقَالَ فِي بَعْضِهَا: (هَٰذَا مِنْ سُوءِ هِجَاءِ الأَوَّلِينَ)[3]، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ هَـٰذَا القَوْلَ جُلُّ العُلَمَاءِ [وَاسْتَفْظَعُوهُ وَعَدُّوهُ مِنَ الخَطَإِ العَظِيمِ][4] وَالغَلَطِ الفَاحِشِ القَبِيحِ.

وَقَالَ قَوْمٌ مِنْهُمُ الفَرَّاءُ وَأَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُمْ، أَمَّا الحُرُوفُ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا مَوْصُولًا وَبَعْضُهَا مَقْطُوعًا، وَبَعْضُهَا بِالتَّاءِ، وَبَعْضُهَا بِالهَاءِ؛ فَالأَمْرُ فِيهِ هَيِّنٌ، وَجْهُ المُرَادِ مِنْهُ بَيِّنٌ، وَهُوَ أَنَّ بَعْضَهَا كُتِبَ عَلَى الوَصْلِ وَبَعْضَهَا عَلَى اللَّفْظِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: مَا كُتِبَ بِالتَّاءِ بُنِيَ الخَطُّ فِيهِ عَلَى الوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ بِالهَاءِ بُنِيَ الخَطُّ فِيهِ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَعْنَى فِي القَوْلَيْنِ وَاحِدٌ، وَقَالَ بَعْضُهُم: لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يُخَالِفَ مَا كَتَبَهُ زَيْدٌ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَكْتُبْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِعِلْمٍ مِنْهُ فِيهِ وَحِكْمَةٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَتَبَ: ﴿عَلَى

---

(١) كتبها: يقراؤه، الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَندَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٢) نقل هذا القول الخوارزمي في أول كتابه في الرسم، الذي جنى عليه محققه جناية عظيمة، بدءا بسوء إخراج الكتاب على ما أراده مؤلفه، إلى الخطأ في وضع عنوان له، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(٣) عبارة الفَرَّاء في قوله سبحانه ﴿ولأوضعوا خلالكم﴾ التَّوبَة: ٤٧ قَالَ: (وكُتِبَتْ بلا ألف وألف بعد ذلك، ولم يكتب في القرآن نظير لها، وذلك أنهم لا يكادون يستمرون في الكتاب على جهة واحدة، ألا ترى أنهم كتبوا ﴿فما تغن النذر﴾ [القَمَر: ٥]: بِغَيْرِ ياء، و﴿ما تغني الأيات والنذر﴾ [يُونُس: ١٠١]: بالياء، وهو من سوء هجاء الأولين...)، ولكلامه وجه صحيح وهو أنه لم يقدح في دين ولا عدالة من كتب المصحف، وإنما هو أمر دنيوي متطور، كما لم يكن عندهم الطب والزراعة وغيرها من علوم الدنيا متطورا، مع اعتقادنا أنهم أعلم بمراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم، وهم أعلم بما يقرب إلى الله، ولكن الكتابة من أمور الدنيا لا يقدح فيهم أنها لم تكن قد بلغت غاية الضبط في عهدهم رضوان الله عليهم، وفي مقدمة هذا المعجم ما يشفي المنصف ويكفيه.

(٤) الجملة ما بين القوسين، سقطت وعلقها في الحاشية، مع علامة الإسقاط، الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَندَرَابِيِّ: /ظ٣٣/.

صَلَوَاتِهِمْ﴾ [المُؤمِنُونَ: ٩] وَ﴿أَصَلَوَاتُكَ﴾ [هُودٍ: ٨٧]، وَ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ﴾ [التَّوبَةِ: ١٠٣]: بِالأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، أَوْ بِالأَلِفِ مِن غَيْرِ وَاوٍ؛ لَمَا دَلَّ ذَلِكَ إِلَّا عَلَى وَجْهٍ وَاحِدٍ، وَقِرَاءَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَذَلِكَ: ﴿إِنْ هَـٰذَانِ لَسَـٰحِرَانِ﴾ [طَه: ٦٣]؛ كُتِبَ: ﴿هَـٰذَانِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا يَاءٍ، لِتَكُونَ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى القِرَاءَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [الرَّعْدِ: ٤٢]، وَكُتِبَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الكَـٰفِرُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الفَاءِ وَلَا بَعْدَهَا لِيَدُلَّ بِذَلِكَ عَلَى الوَجْهَيْنِ وَالقِرَاءَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ [النُّورِ: ٢٢]، كُتِبَ: ﴿يَـٰتَلِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ التَّاءِ، وَلَا بَعْدَهُ لِيَدُلَّ بِذَلِكَ عَلَى القِرَاءَتَيْنِ جَمِيعًا.

وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ أَنَّ القُرْآنَ كُتِبَ بِحَضْرَةِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ يُمْلِي عَلَى زَيْدٍ مِنْ تَلْقِينِ جِبْرِيلَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ بِالقُرْآنِ عَلَى هَـٰذَا النَّظْمِ، وَبِهَٰذَا الهِجَاءِ وَعَلَى هَـٰذَا المِثَالِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مَكْتُوبٌ فِي اللَّوْحِ المَحْفُوظِ فَلَا سَبِيلَ إِلَى مُخَالَفَتِهِ بِحَرْفٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ)[1] .

وَهَذَا الكَلَامُ عَلَى طُولِهِ فِيهِ مَآخِذُ كَثِيرَةٌ، وَأَهَمُّ مَا فِيهِ أَمْرَانِ: الأَمْرُ الأَوَّلُ: نَقْلُهُ عِبَارَةَ الفَرَّاءِ، وَقَوْلُهُ إِنَّ العُلَمَاءَ رَدُّوا عَلَيْهِ، فَلَيْتَهُ ذَكَرَ مَاذَا قَالُوا؟، بَلْ لَيْتَهُ ذَكَرَ مَنْ هُمْ، وَكَلَامُ الفَرَّاءِ لِمَنْ تَأَمَّلَ سَابِقَهُ وَلَاحِقَهُ لَا يَعْنِي قَدْحًا، وَإِنَّمَا هُوَ يُعَبِّرُ عَنْ وَاقِعِ أَنَّ الكِتَابَةَ كَانَتْ فِيهِم جَدِيدَةً، فَوَقَعَ التَّخَالُفُ فِي كِتَابَةِ المَوَاضِعِ بَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ، وَانْظُرْهَا بِتَأَمُّلٍ وَتَفَحُّصٍ فِي كِتَابِهِ: (مَعَانِي القُرْآنِ) الَّذِي أَحَلْتُكَ عَلَيْهِ سَابِقًا.

أَمَّا الأَمْرُ الثَّانِي: فَهُوَ قَوْلُهُ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ كَانَ يُمْلِي عَلَى زَيْدٍ مِنْ تَلْقِينِ جِبْرِيلَ، ثُمَّ لَمْ يَنْسِبْ هَـٰذَا القَوْلَ إِلَّا إِلَى مَجْهُولٍ (بَعْضِ العُلَمَاءِ)، كَيْفَ وَنَحْنُ مُتَّفِقُونَ عَلَى أُمِّيَّةِ الرَّسُولِ ﷺ، بِنَصِّ القُرْآنِ الكَرِيمِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَارْتَابَ المُبْطِلُونَ﴾ العَنكَبُوتِ: ٤٨، وَجَعَلَهُ مِنْ مُعْجِزَاتِهِ، حَتَّى لَا يُقَالَ تَعَلَّمَهُ مِنْ غَيْرِهِ، فَكَيْفَ يُقَالُ مِثْلُ هَذَا، بَلْ هُوَ ﷺ، كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ القُرْآنِ دَعَا مَنْ يَكْتُبُ فَيُمْلِي عَلَيْهِ الأَلْفَاظَ، دُونَ وَضْعِيَّةِ الحُرُوفِ قَطْعًا، فَلَا يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ لِلْكَاتِبِ: اكْتُبِ الكَلِمَةَ الفُلَانِيَّةَ بِيَاءٍ، وَاكْتُبِ الكَلِمَةَ الفُلَانِيَّةَ بِغَيْرِ يَاءٍ، لَمْ يَنْقُلْ أَحَدٌ ذَلِكَ، بَلْ عَلِمْنَاهُ قَطْعًا مِنْ أُمِّيَّتِهِ ﷺ.

وَهَـٰذَا الكَلَامُ لَا يَعْنِي أَبَدًا أَنَّ الصَّحَابَةَ تَعَمَّدُوا كِتَابَةً مُخَالِفَةً لِلَّفْظِ، حَاشَاهُمْ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ، وَلَـٰكِن وَبِعِبَارَةٍ بَسِيطَةٍ: الكِتَابَةُ كَانَتْ عِنْدَهُمْ غَيْرُ مُشْتَهِرَةٍ وَلَا مُنْتَشِرَةٍ، وَالكُتَّابُ فِيهِم قِلَّةٌ، وَلِذَلِكَ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةٌ وَأَرَادُوا كِتَابَتَهَا فَلَمْ يَكُونُوا يَقِيسُونَهَا عَلَى شَيْءٍ فِي أَذْهَانِهِمْ، بَلْ كَانُوا يُفَكِّرُونَ كَيْفَ تُكْتَبُ، وَلِذَلِكَ كَتَبُوهَا فِي مَوْضِعٍ بِصُورَةٍ، وَفِي غَيْرِهَا بِصُورَةٍ أُخْرَى.

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَندرَابِيِّ: /ظ٣٣/.

فَحِينَ يَكْتُبُ الكَاتِبُ المَوْضِعَ الأَوَّلَ، ثُمَّ تَأْتِي نَفْسُ الكَلِمَةِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، فَلَا يَذْكُرُ كَيْفَ كَتَبَهَا أَوَّلًا، لِعَدَمِ انضِبَاطِ قَاعِدَةٍ، فَيَكْتُبُهَا عَلَى قَدْرِ مَا يَسْتَطِيعُ، فَقَدْ تُخَالِفُ المَوْضِعَ الأَوَّلَ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لأَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُمْ وَجْهًا لِكِتَابَةِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ بِعَيْنِهَا، وَالكِتَابَةُ تَتَطَوَّرُ وَلِذَلِكَ حِينَ سُئِلَ الإِمَامُ مَالِكٌ كَمَا رَوَاهُ الدَّانِيُّ قَالَ: (وَسُئِلَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللهُ: هَلْ يُكْتَبُ المُصْحَفُ عَلَى مَا أَحْدَثَهُ النَّاسُ مِنَ الهِجَاءِ؟، فَقَالَ: لاَ، إِلَّا عَلَى الكَتْبَةِ الأُولَى)[1]، فَتَأَمَّلْ مَعِي قَوْلَ السَّائِلِ: (عَلَى مَا أَحْدَثَهُ النَّاسُ مِنَ الهِجَاءِ) لِأَنَّ الكِتَابَةَ كَانَتْ تَتَطَوَّرُ وَتَكْتَمِلُ، فَكَانَ فِي عَصْرِهِ قَدْ تَعَارَفُوا عَلَى أَشْيَاءَ، فَسَأَلُوا: هَلْ يَكْتُبُوهُ عَلَى مَا كَتَبَهُ الصَّحَابَةُ، أَمْ عَلَى مَا أُحْدِثَ مِنَ الكِتَابَةِ؟، فَأَجَابَهُمْ: بِأَنَّهُ يُكْتَبُ عَلَى مَا كَتَبُوهُ، وَهَـٰذَا مِنْ تَوْفِيقِ اللهِ لِلإِمَامِ.

لأَنَّ الكِتَابَةَ تَتَطَوَّرُ، وَقَدْ تَخْتَلِفُ الأَنْظَارُ فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ، فَلَوْ أُجِيزَ لَهُمْ أَنْ يَكْتُبُوهُ عَلَى مَا أَحْدَثُوهُ، لأَتَى مَنْ بَعْدَهُمْ بِإِحْدَاثٍ جَدِيدٍ وَتَطْوِيرٍ جَدِيدٍ فَتُكْتَبُ المَصَاحِفُ بِصُورَةٍ جَدِيدَةٍ، وَهَـٰكَذَا، ثُمَّ لَو اخْتَلَفَ مِصْرَانِ مِنْ أَمْصَارِ المُسْلِمِينَ فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ، يَكُونُ عِنْدَنَا لِكُلِّ جِهَةٍ مُصْحَفٌ مَكْتُوبٌ عَلَى مَا يَرَوْنَهُ مِنْ أَوْجُهِ الإِمْلَاءِ، ثُمَّ تَأْتِي الأَجْيَالُ بَعْدَهُمْ، فَيُطَوِّرُونَ، فَتَأَمَّلْ -رَحِمَكَ اللهُ وَفَّقَكَ- حُسْنَ كَلَامِهِ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- فِي مَنْعِهِ مِنْ ذَلِكَ.

ثُمَّ تَأَمَّلْ مَعِي قَوْلَهُ ﷺ فِيمَا رَوَاهُ البُخَارِيُّ قَالَ: (بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ الشَّهْرُ هَـٰكَذَا وَهَـٰكَذَا يَعْنِي مَرَّةً: تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ)[2]، وَحَتَّى لَا نَذْهَبَ فِي التَّأْوِيلِ بَعِيدًا، انظُرْ تَبْوِيبَ الإِمَامِ البُخَارِيِّ.

وَقَالَ الإِمَامُ مُسْلِمٌ: (١٠٨٠ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرُ[3] عَنْ شُعْبَةَ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى وَابنُ بَشَّارٍ قَالَ ابنُ المُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ، الشَّهْرُ هَـٰكَذَا وَهَـٰكَذَا وَهَـٰكَذَا وَعَقَدَ الإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ، وَالشَّهْرُ هَـٰكَذَا وَهَـٰكَذَا وَهَـٰكَذَا يَعْنِي تَمَامَ ثَلَاثِينَ، وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ بِهَـٰذَا الإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلشَّهْرِ الثَّانِي ثَلَاثِينَ)[4].

---

(١) انظر المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠ و٢١، ص: ٩.

(٢) صحيح البخاري: ٢/٦٧٥.

(٣) وقد يُضمُّ: الدال.

(٤) صحيح مسلم: ٢/٧٦١.

فَتَأَمَّلْ مَعِي هَـذَا الحَدِيثَ الجَلِيلَ الَّذِيْ اتَّفَقَ عَلَى لَفظِهِ المُرَادِ مِنْهُ الشَّيْخَانِ، وَهُوَ وَاضِحُ الدَّلاَلَةِ عَلَى أَنَّ الكِتَابَةَ لَمْ تَكُنْ مُشْتَهِرَةً وَأَنَّهَا كَانَتْ فِيهِم قَلِيلَةً، وَلِذَلِكَ أَطلَقَ لَفظَ الأُمِّيَّةِ؛ لِأَنَّ القَلِيلَ لَا حُكْمَ لَهُ، وَهَـٰذَا مِنْهُ ﷺ لَيسَ أَمْرًا، بِعَدَمِ تَعَلُّمِ الكِتَابَةِ أَوْ أَنْ نَحْسُبَ، وَإِنَّمَا هُوَ إِخبَارٌ مِنْهُ ﷺ عَنِ الوَاقِعِ الَّذِيْ هُوَ فِيْهِ، وَأَنَّ الكِتَابَةَ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي تَتَطَوَّرُ وَهَـٰذَا هُوَ المُشَاهَدُ وَالمَلْحُوظُ.

ثُمَّ إِنَّ أَكْبَرَ مَا يَنْفِي أَنَّهُمْ إِنَّمَا كَتَبُوا المُصْحَفَ عَلَى هَـٰذِهِ الطَّرِيقَةِ لِمَعَانٍ عِنْدَهُمْ، أَنَّ النُّقُوشَ الَّتِي وَصَلَتْنَا مِنْ عَصْرِهِمْ، عَلَى الأَحْجَارِ وَشَوَاهِدِ القُبُورِ وَعَلاَمَاتِ السُّدُودِ، وَعَلاَمَاتِ الأَمْيَالِ فِي الطَّرِيْقِ لَا تَخْتَلِفُ أَبَدًا عَنْ كِتَابَتِهِمْ لِلْمُصْحَفِ، فَإِنَّهُ مَثَلًا فِي سَدِّ الطَّائِفِ نَقْشٌ عَلَيْهِ قَالَ: (هَـٰذَا السَّدُّ لِعَبْدِاللهِ مُعَوِيَةَ أَمِيرِ المُؤْمِنِيْنَ، بَنَيهُ عَبْدُاللهِ بنُ ظَهْرَ بِإِذْنِ اللهِ، لِسَنَةٍ: ثَمَنٍ وَخَمسِيْنَ ...)[1]، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ كَتَبَ كَلِمَةَ: (مُعَاوِيَةَ)، وَكَيْفَ كَتَبَ كَلِمَةَ: (بَنَاهُ)، وَكَيْفَ كَتَبَ كَلِمَةَ: (ثَمَانٍ)، فَإِنَّهَا نَفْسُ الظَّوَاهِرِ الَّتِي نَجِدُهَا فِي كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَهَـٰذَا يَعْنِي أَنَّ هَـذَا كَانَ غَايَةَ جُهْدِهِمْ، وَأَنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى مَا يَعْرِفُونَ وَيُحْسِنُونَ وَلَمْ يَأْلُوا جُهْدًا فِي ذَلِكَ، وَلا أَرَادُوا بِهِ مَعْنًى بَاطِنًا، وَهَـٰذِهِ صُورَةُ النَّقْشِ[2]:

صورة النص المكتوب على السدّ	قراءته:
	(هذا السد لعبد الله معوية أمير المؤمنين بنيه عبدالله بن صخر بإذن الله لسنة ثمن وخمسين ا للهم اغفر لعبدالله معوية أ مير المؤمنين وثبته وانصره ومتع ا لمؤمنين به كتب عمرو بن حباب)

(١) انظره كاملا في: الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط، تأليف صالح بن إبراهيم الحسن: ٤٣١، وفي المقال: موازنة بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة، د. غانم قدوري حَمَد، مجلة المورد مجلد: ١٥، عدد: ٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، ص: ٣٨، واسم: ظهر، هو عنده: صخر، وكأنه هو الصحيح، ومقال د. الحمد، مقال رائع.

(٢) مجلة: أطلال، حولية الآثار العربية السعودية، العدد: ١، اللوحة: ١١٨، ص: ١٢٩.

وَلَعَلَّ مَقْصُودَ الإِمَامِ الأَنْدَرَابِيِّ مِنَ العِلَّةِ فِي تَغَايُرِ الرَّسْمِ، كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَنَا مِنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ وَغَيْرِهِ، هُوَ مَا ذَكَرَهُ مِنْ تَحَمُّلِهِ لِلقِرَاءَاتِ المُخْتَلِفَةِ، مَعَ أَنَّ الرَّسْمَ لَيْسَ كُلُّهُ كَذَلِكَ، بَلْ إِنَّ بَعْضَهُ رُسِمَ مُخَالِفًا لِلرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، وَلَمْ يَرِدْ فِي اللَّفْظِ قِرَاءَةٌ ثَانِيَةٌ لَهُ.

كَلِمَاتٌ أَوْرَدَهَا الأَنْدَرَابِيُّ وَلَيْسَتْ فِي المُصْحَفِ:

(تلا) قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ...(وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ بِالأَلِفِ، مثل: (تلا))[1].

تَفَرُّدُهُ بِزِيَادَاتٍ عَمَّا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ:

﴿ولأَامَةٌ﴾ البَقَرَة: ٢٢١، فَقَدْ زَادَ أَلِفًا بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ، وَلَمْ أَرَهُ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ.

تَفَرَّدَ الأَنْدَرَابِيُّ عَنِ الشَّيْخَيْنِ وَالمَهْدَوِيِّ بِذِكْرِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ:

﴿تحتهم﴾، ﴿شُرَكَاءَكُم﴾، ﴿عِفرِيتٌ﴾، ﴿أَمَةٌ﴾، ﴿أَتَى﴾، ﴿مَضَى﴾، ﴿اثَّاقَلتُم﴾.

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

قَوَاعِدُ الفَرَّاءِ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (مَعَانِي القُرْآنِ)

١- قَالَ الفَرَّاءُ: (وَالكِتَابُ أَعْرَبُ وَأَقْوَى فِي الحُجَّةِ مِنَ الشِّعْرِ)(١)، قَالَ هَـذَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الكَلَامَ عَنْ حَرَكَةِ: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ فِي سُورَةِ الوَاقِعَةِ: ٢٢، ثُمَّ اسْتَشْهَدَ لَهُ بِبَيْتِ شِعْرٍ قَالَ: أَنَّهُ أَنْشَدَهُ إِيَّاهُ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ، ثُمَّ قَالَ هَٰذِهِ العِبَارَةَ، وَهِيَ وَإِنْ كَانَتْ لَا تَتَعَلَّقُ بِالرَّسْمِ كَثِيرًا، وَلَٰكِنَّهَا مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تُسَجَّلَ لِلْفَائِدَةِ، اسْتِشْهَادًا لِبَعْضِ المَوَاضِعِ الَّتِي رُسِمَتْ عَلَى الوَجْهِ الأَقَلِّ شُهْرَةً فِي النَّحْوِ.

٢- قَوْلُ الفَرَّاءِ: (وَفِي إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ)(٢)، فهل يَقْصِدُ ابنَ مَسْعُودٍ أَوْ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ؟، وَيُضْعِفُ هَـذَا أَنَّهُ قَالَ فِي نَفْسِ المَوْضِعِ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ: (مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا)، فَلَوْ كَانَتْ إِحْدَى القِرَاءَتَيْنِ، لَجَزَمَ بِأَنَّ الأُولَى لِابْنِ مَسْعُودٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٣- هَلْ كَانَ لِعَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ أَكْثَرَ مِنْ مُصْحَفٍ، انْظُرْ قَوْلَ الفَرَّاءِ: (وَأَحْسَبُهُ رَآهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ (وَقَتَلُوا) بِغَيْرِ الأَلِفِ، فَتَرَكَهَا وَرَجَعَ إِلَى قِرَاءَةِ العَامَّةِ، إِذْ وَافَقَ الكِتَابُ فِي مَعْنَى قِرَاءَةِ العَامَّةِ)(٣)، وَقَوْلُهُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ ...)(٤)، وَقَوْلُهُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ ...)(٥)، وَقَالَ: (وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الحَارِثِ بنِ سُوَيْدٍ التَّيْمِيِّ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِاللهِ: (وَكَانُوا أَهْلَهَا وَأَحَقَّ بِهَا)، وَهُوَ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ، وَكَانَ مُصْحَفُهُ دُفِنَ أَيَّامَ الحَجَّاجِ)(٦)، وَقَالَ: (وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ ...)(٧)

٤- إِذَا قَالَ الفَرَّاءُ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ، فَهَٰذَا يَعْنِي أَيْضًا أَنَّهَا فِي مُصْحَفِهِ كَذَٰلِكَ، انْظُرْ قَوْلَهُ: إِنَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وَاللهُ خَيْرُ الحَافِظِينَ)(٨)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهَا مُثْبَتَةٌ، وَأَقْوَى مِنْهُ مَا ذَكَرَهُ فِي نَفْسِ المُجَلَّدِ، مِنْ ذِكْرِهِ قِرَاءَةَ عَبْدِاللهِ فَذَكَرَهَا، ثُمَّ تَكَلَّمَ عَنْ تَوْجِيهِ

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٤.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٦٦.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٠٢.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٢٠.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٥٠.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٦٨.

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٠٢.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٢.

القِرَاءَةِ وَبَعْدَ ذَلِكَ عَطَفَ عَلَى كَلَامِهِ الأَوَّلِ فَقَالَ: (وَقَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (خَيْرُ الحَافِظِينَ))[١]، وَالَّذِي سَبَقَ هُوَ قَوْلُهُ إِنَّ عَبْدَاللهِ قَرَأَهَا، وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهَا كَذَلِكَ مَكْتُوبَةٌ، فَدَلَّ هَـذَا عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ فِي قِرَاءَةِ فُلَانٍ، أَنَّهُ يَعْنِي: أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي مُصْحَفِهِ وخاصة إذا لَمْ يحتمل الرسم هذه القراءة، إِنْ عُلِمَ أَنَّ لَهُ مُصْحَفًا مَكْتُوبًا، وَلَا يَرِدُ عَلَى هَـذَا مَا ذَكَرَهُ فِي الفَقْرَةِ السَّابِقَةِ، فَذَكَرَ أَنَّ عَبْدَاللهِ بنَ مَسْعُودٍ قَرَأَهَا: (وَقَاتلوا)، ثُمَّ ذَكَرَ رُجُوعَ الكِسَائِيِّ عَنْ قِرَاءَتِهِ، وَرَدَّهُ إِلَى أَنَّهُ يَحْسُبُهُ قَدْ رَآهُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ: (وقتلوا)[٢]، فَظَاهِرُ هَـذَا الخَبَرِ أَنَّ القِرَاءَةَ غَيْرُ المَكْتُوبِ، وَلَكِنَّ الَّذِي يُوَضِّحُ هَـذَا أَنَّهُ قَالَ: (فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ)، فَقَدْ أَثْبَتَ عِدَّةَ مَصَاحِفَ، وَأَنَّهُ فِي بَعْضِهَا كُتِبَ: (وقاتلوا) وَفِي بَعْضِهَا: (وقتلوا)، وَكَلَامُهُ وَاضِحٌ جِدًّا، وَأَيْضًا قَوْلُهُ فِي سُورَةِ الزُّمَرِ: ٥٣ (هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (الذُّنُوبَ جَمِيعًا لِمَنْ شَاءَ)، قَالَ الفَرَّاءُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَهَا كَمَا هِيَ فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا لِمَنْ يَشَاءُ)).[٣]، وَيَشْهَدُ لَهُ أَكْثَرُ قَوْلُهُ فِي سُورَةِ المَاعُونِ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ)[٤]، وَالقِرَاءَةُ تُسْمَعُ، وَالَّذِي يُرَى هُوَ المَكْتُوبُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٥- يُكْثِرُ المُؤَلِّفُ مِنْ قَوْلِهِ: (قِرَاءَةُ فُلَانٍ: كَذَا)، وَيَكُونُ المَوْضِعُ مُخَالِفًا فِي الرَّسْمِ لِمُصْحَفِنَا مُخَالَفَةً غَيْرَ مُحْتَمَلَةٍ، فَيَعْنِي ذَلِكَ بِالضَّرُورَةِ أَنَّهُ كَتَبَهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِهِ، وَإِنَّمَا يُرَكِّزُ كَثِيرًا عَلَى: (قَرَأَ) دُونَ (كَتَبَ) أَوْ: (هِيَ فِي مُصْحَفِ فَلَانٍ بِكَذَا)؛ لأَنَّهُ يَرَى أَنَّهُ قَدْ تُكْتَبُ أَشْيَاءَ وَلَا تُقْرَأُ؛ انظُرْ فِي كَلَامِهِ عَنْ كِتَابَةِ: ﴿ذُو﴾ فَذَكَرَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٢، وَأَنَّهُ كُتِبَ مَعَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٣٦ بِالأَلِفِ: (ذَا) ثُمَّ قَالَ: (وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَا قَارِئًا... وَلَمْ يَقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ، وَرُبَّمَا كُتِبَ الحَرْفُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُقْرَأُ بِالوُجُوهِ)[٥]، وَمَعْنَى كَلَامِهِ -وَاللهُ أَعْلَمُ- أَنَّهُ قَدْ لَا يُقْرَأُ بِكُلِّ مَا يُرْسَمُ حَرْفِيًّا، ثُمَّ اسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ، بِأَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَانَ يَكْتُبُ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ: (عَلِيُّ بنُ أَبُو طَالِبٍ)، وَهَذَا يُدَلِّلُ عَلَى أَنَّ الكِتَابَةَ فِعْلٌ بَشَرِيٌّ، يُتَوَاضَعُ فِيهَا وَيُصْطَلَحُ عَلَى مَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ، وَلَمْ يَأْمُرِ الرَّسُولُ ﷺ بِكِتَابَةِ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ عَلَى هِجَاءٍ مُعَيَّنٍ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ فِعْلِ الصَّحَابَةِ، وَقَدِ اخْتَلَفُوا فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ فِي المُصْحَفِ الوَاحِدِ، كَمَا فِي مُصْحَفِنَا، مِمَّا يُدَلِّلُ عَلَى مَا أَوْضَحْتُ سَابِقًا، مِنْ تَطَوُّرِ الكِتَابَةِ، وَأَنَّهَا فِي زَمَنِهِمْ لَمْ تَكُنْ قَدْ بَلَغَتْ كَمَالَهَا، لِجِدَّتِهَا فِيهِم، وَنَبَّهْتُ أَنَّ نَهْيَ الأَئِمَّةِ عَنْ مُخَالَفَةِ خَطِّ المُصْحَفِ؛ لَيْسَ لأَنَّهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ فِي كِتَابَتِهِ سِرًّا، وَإِعْجَازًا كَمَا يُقَالُ، بَلْ لأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ حَالَ الكِتَابَةِ لَمْ تَسْتَقِرَّ، فَهِيَ فِي تَطَوُّرٍ مُسْتَمِرٍّ، شَأْنُهَا فِي ذَلِكَ شَأْنُ كُلِّ العُلُومِ الَّتِي تَبْدَأُ صَغِيرَةً ثُمَّ يُتَوَسَّعُ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٩/٢.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٠٢/١.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٢١/٢.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩٥/٣.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١١٤/٣.

فِيهَا، وَيُقْعِدُ لَهَا، وَهَكَذَا، فَلَمَّا عَلِمَ الأَئِمَّةُ ذَلِكَ، مَنَعُوا مِنْ تَغْيِيرِهِ؛ لِأَنَّ اخْتِيَارَ الصَّحَابَةِ أَوْلَى وَأَحْسَنُ وَأَفْضَلُ مِن اخْتِيَارِنَا لأَنْفُسِنَا، وَلأَنَّهُمْ لَو فَتَحُوا المَجَالَ، فَلَنْ يَتَّفِقَ عَلَى كِتَابَةِ المُصْحَفِ أَبَدًا، لأَنَّنَا لَا نَزَالُ مُخْتَلِفِينَ إِلَى اليَوْمِ، فِي بَعْضِ القَوَاعِدِ الإِمْلَائِيَةِ، وَبَعْضِ تَطْبِيقَاتِهَا، وَأَبْسَطُ مِثَالٍ هُوَ: كَيْفَ نَكْتُبُ كَلِمَةَ: (شُؤُون)، فالقَاعِدَةُ عَلَى الوَاوِ لأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ وَلَمْ تُسْبَقْ بِكَسْرٍ، وَبَعْضُهُمْ لَا يَزَالُ يُصِرُّ عَلَى كِتَابَتِهَا: (شُئُون)، وَعَكْسُهَا: (يَسْتَهزِئُونَ) فالقَاعِدَةُ أَنَّهَا عَلَى يَاءٍ؛ لأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ سُبِقَتْ بِكَسْرٍ وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهَا: (يَسْتَهزِءُونَ) وَيَقُولُونَ هُوَ رَسْمُ المُصْحَفِ، وَالمَصَاحِفُ لَمْ تَكُنْ تَعرِفُ الهَمَزَاتِ لِأَنَّ الحِجَازِيِّينَ لَا يَهمِزُونَ، وَهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى لُغَةِ قُرَيْشٍ، ولأن صورة الهمزة مِنْ وَضعِ وَصُنْعِ الخَلِيلِ بنِ أَحْمَدَ الفَرَاهِيدِيِّ، وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهَا: (يَسْتَهزِؤُونَ)، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِاخْتِيَارِ سِيبَوَيْهِ فِي كَتْبِهَا عَلَى حَرَكَتِهَا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٦- لَمْ أَذْكُرْ مِنْ قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِلَّا مَا كَانَ فِيهِ خِلَافٌ فِي الرَّسْمِ لِمَصَاحِفِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم أَجْمَعِينَ.

٧- الفَرَّاءُ يَسْتَشْهِدُ لِقِرَاءَةِ بَعْضِ القُرَّاءِ، بِمُصْحَفِ ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقُرِئَ: ﴿سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا﴾، قَرَأَهَا حَمْزَةُ اخْتِيَارًا؛ لأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ)[1].

٨- قَدْ يَسْتَشْهِدُ الفَرَّاءُ لِقِرَاءَةٍ شَاذَّةٍ بِقِرَاءَةٍ شَاذَّةٍ، انْظُرْ كَيْفَ اسْتَدَلَّ لِقِرَاءَةِ أُبَيٍّ: (وَمَنَعْنَاكُمْ مِنَ المُؤْمِنِينَ) فِي النِّسَاءِ: ١٤١، بِقِرَاءَتِهِ لِمَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ٢٢ (أَلَمْ تُنْهَيَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَقِيلَ لَكُمَا))[2].

٩- فَصَّلَ الفَرَّاءُ فِي حَذْفِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ إِلَى أَنْوَاعٍ، فَتَكَلَّمَ أَوَّلًا: عَنِ اليَاءِ الَّذِي قَبْلَهَا نُونٌ، مِنْ مِثْلِ: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ وَ﴿دَعَانِ﴾ وَ﴿هَدَانِ﴾، ثُمَّ: اليَاءُ الَّتِي قَبْلَهَا غَيْرُ نُونٍ، مِنْ مِثْلِ: ﴿عِبَادِ﴾ وَ﴿دُعَاءِ﴾ وَ﴿نَكِيرِ﴾ وَ﴿نَذِيرِ﴾، ثُمَّ: اليَاءُ الأَصْلِيَّةُ، مِنْ مِثْلِ: ﴿قَاضٍ﴾ وَ﴿دَاعٍ﴾، ثُمَّ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الأَلِفُ وَاللَّامُ مِنْ مِثْلِ: ﴿المُهْتَدِ﴾ وَ﴿المُنَادِ﴾ وَ﴿الدَّاعِ﴾، وَعَلَّلَ حَذْفَ اليَاءِ مِنْ مَا يُنَوَّنُ -وَهُوَ يُسَمِّي التَّنْوِينَ: (نُونًا)- لاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ، اليَاءُ وَالتَّنْوِينُ، وَأَمَّا المُعَرَّفُ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الخِلَافَ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، وَاخْتَارَ الإِثْبَاتَ فَقَالَ: (لأَنَّ طَرْحَهَا فِي: ﴿قَاضٍ﴾ وَ﴿مُفْتَرٍ﴾ وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا أَتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ نُونِ الإِعْرَابِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَاليَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ جَمْعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَحُذِفَتِ اليَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الأَلِفُ وَاللَّامُ لَمْ يَجُزْ إِدْخَالُ النُّونِ، فَلِذَلِكَ أَحْبَبْتُ إِثْبَاتَ اليَاءِ)[3]، وَكَلَامُهُ لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ، لِوُجُودِ يَاءَاتٍ غَيْرِ مُعَرَّفَةٍ أُثْبِتَتْ، وَمُعَرَّفَةٌ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ حُذِفَتْ كَمَا ذَكَرَ هُوَ.

١٠- الفَرَّاءُ يَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ مُخَالَفَةُ الكِتَابِ[4].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٢٤٩.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٢٩٢.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٢٠٠-٢٠١.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٣٥، ٣٥٠، ٣/ ٧٤.

١١ - أطلَقَ الفَرَّاءُ لَفظَ القِراءَةِ الشَّاذَّةِ، بِالرَّغمِ مِن مُوافَقَتِها الرَّسمَ، انظُرْ فِي قَولِهِ: ﴿سَرَقَ﴾، قالَ: (وَيُقرَأُ: (سُرِّقَ) وَلا أَشتَهِيها؛ لأنَّها شاذَّةٌ)، وَمَعنَى هَذا أنَّ إطلاقَ لَفظِ: (شاذٍّ) عِندَهُ هُوَ عَلَى المُخالِفِ لِقِراءَةِ العامَّةِ اصطِلاحٌ قَدِيمٌ[1].

١٢ - لِلفَرَّاءِ فِي الهَمزَةِ كَلامٌ لَم يَتَوافَقْ مَعَ القَواعِدِ المُقَرَّرَةِ فِي الإملاءِ، وَتَكَلَّمَ عَنِ الهَمزَةِ المُتَوَسِّطَةِ فَقَط، دُونَ أن يُنَبِّهَ عَن أنَّ هَذِهِ القَواعِدَ لِلهَمزَةِ المُتَوَسِّطَةِ، ثُمَّ اختارَ أن تُكتَبَ الهَمزَةُ فِي كُلِّ حالَتِها عَلَى الألِفِ؛ لأنَّهُ بِها يُبتَدَأُ، قالَ: (وَقَولُهُ: ﴿هَيِّءْ﴾[2]، كُتِبَتِ الهَمزَةُ بِالألِفِ: ﴿هَيِّأْ﴾ بِهِجائِهِ، وَأكثَرُ ما يُكتَبُ الهَمزُ عَلَى ما قَبلَهُ، فَإن كانَ ما قَبلَهُ مَفتُوحًا كُتِبَت بِالألِفِ، وَإن كانَ مَضمُومًا كُتِبَ بِالواوِ، وَإن كانَ مَكسُورًا كُتِبَت بِالياءِ، وَرُبَّما كَتَبَتها العَرَبُ بِالألِفِ فِي كُلِّ حالٍ؛ لأنَّ أصلَها ألِفٌ، قالُوا: نَراها إذا ابتُدِئَت تُكتَبُ بِالألِفِ فِي نَصبِها وَكَسرِها وَضَمِّها، مِثلُ قَولِكَ: ﴿أُمِرُوا﴾ و﴿أُمِرتُ﴾، وَ﴿قَد جِئتَ شَيئًا إمرًا﴾ [الكَهفِ: ٧١]، فَذَهَبُوا هَذا المَذهَبَ، قالَ: وَرَأيتُها فِي مُصحَفِ عَبدِاللهِ: ﴿شَيأً﴾ فِي رَفعِهِ وَخَفضِهِ بِالألِفِ، وَرَأيتُ: ﴿يَستَهزِءُونَ﴾: ﴿يَستَهزأُونَ﴾ بِالألِفِ وَهُوَ القِياسُ، وَالأوَّلُ أكثَرُ فِي الكُتُبِ)[3]، وَكَرَّرَ قَرِيبًا مِن هَذا الكَلامِ فِي الزُّخرُفِ[4]، ثُمَّ فِي سُورَةِ الحَدِيدِ[5]، ثُمَّ فِي الزَّلزَلَةِ[6].

١٣ - لِلفَرَّاءِ كَلامٌ طَوِيلٌ وَجَيِّدٌ فِي الدِّفاعِ عَن رَسمِ المُصحَفِ، وَعَنِ القِراءَةِ الَّتِي تَتبَعُهُ تَأمَّلْهُ بِطُولِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿هَذانِ﴾ فِي هَذا المُعجَمِ، وَأيضًا فِي قَولِهِ: ﴿نُجِّي﴾ وَفِي الكَلامِ عَلَى: ﴿آتانِ﴾.

١٤ - حَكَى المُؤَلِّفُ عَن مُصحَفِ عَبدِاللهِ أنَّ الهَمزَ فِيهِ يُرسَمُ دائِمًا ألِفًا[7].

١٥ - يَهتَمُّ الفَرَّاءُ فِي بَعضِ الأحيانِ بِالرَّسمِ إلَى دَرَجَةِ أنَّهُ يَذكُرُ أنَّهُ لا يَجتَرِئُ عَلَى قِراءَةِ ما خالَفَهُ، فَقَد تَكَلَّمَ عَن قِراءَةِ حَمزَةَ فِي بَعضِ المَواضِعِ فَقالَ: (اتِّباعُ المُصحَفِ إذا وَجَدتُ لَهُ وَجهًا مِن كَلامِ العَرَبِ وَقِراءَةِ القُرَّاءِ أحَبُّ إلَيَّ مِن خِلافِهِ، وَقَد كانَ أبُو عَمرٍو يَقرَأُ: ﴿إنَّ هَذَيْنِ لَساحِرانِ﴾ وَلَستُ أجتَرِئُ عَلَى ذَلِكَ، وَقَرَأ: ﴿فَأصَّدَّقَ وَأكُونَ﴾ فَزادَ واوًا فِي الكِتابِ؛ وَلَستُ أستَحِبُّ ذَلِكَ)[8]، وَالأمرُ أوسَعُ مِن ذَلِكَ، فَإنَّهُ قَد ذَكَرَ أنَّهُ لَيسَ بِالضَّرُورَةِ أن يُلفَظَ بِكُلِّ ما يُكتَبُ[1]، وَالعَكسُ فِيهِ صَحِيحٌ، وَكَلامُ

---

(١) مَعانِي القُرآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٥٣.

(٢) كتبها المحقق هكذا، والصحيح أن تكتب على ياء، لأنّ ما قبلها حرف مشدّد بالكسر.

(٣) مَعانِي القُرآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٣٤-١٣٥.

(٤) مَعانِي القُرآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٣٠.

(٥) مَعانِي القُرآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/١٣٦-١٣٧.

(٦) مَعانِي القُرآنِ لِلفَرَّاءِ: ٣/٢٨٤.

(٧) مَعانِي القُرآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/١٣٤-١٣٥، ٢٢٠.

(٨) انظر: مَعانِي القُرآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/٢٩٣-٢٩٤.

المُؤلِّفِ يَشْهَدُ، وَأَنَّ هَـذَا النَّقْصَ وَالزِّيَادَةَ هِيَ مِمَّا عَرَفُوهُ فِي كِتَابَتِهِم، وَإِذَا عَلِمْنَا أَنَّ الكِتَابَةَ كَانَتْ قَلِيلَةً فِيهِمْ، وَضَمَمْنَاهَا إِلَى قَوْلِ الفَرَّاءِ مِنْ قِلَّةِ الكُتَّابِ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَيْثُ قَالَ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- عَنْ كِتَابَةِ الدَّيْنِ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللهُ﴾ أَمَرَ الكَاتِبَ أَلاَّ يَأْبَى؛ لِقِلَّةِ الكُتَّابِ كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ)[2]، وَأَنَّ أَدَوَاتِهَا كَانَتْ قَلِيلَةً فَقَدْ تُوجَدُ وَقَدْ لَا تُوجَدُ[3]، وَقِلَّتُهَا فِيهِم تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا جَدِيدَةٌ عَلَيْهِمْ، وَالأَمْرُ فِي بِدَايَتِهِ لَيْسَ مِثْلَهُ بَعْدَ اكْتِمَالِهِ أَبَدًا، وَكَذَا أَمْرُ الكِتَابَةِ، فَإِنَّهَا تَتَطَوَّرُ وَهَذَا مُلَاحَظٌ بِالحِسِّ وَالمُشَاهَدَةِ، وَعَلَيْهِ، فَالصَّحَابَةُ حِينَ كَتَبُوا المَصَاحِفَ؛ كَتَبُوهَا عَلَى أَحْسَنِ مَا يَعْرِفُونَ، وَأَجْوَدِ مَا يَسْتَطِيعُونَ، وَقَدْ أَحْسَنُوا لِلأُمَّةِ بِكِتَابَتِهِ وَحِفْظِهِ، وَأَحْسَنَ الأَئِمَّةُ بَعْدَهُمْ فِي مَنْعِ مَنْ بَعْدَهُمْ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى مَا أَحْدَثَ النَّاسُ مِنَ الهِجَاءِ؛ حَتَّى لَا يُغَيَّرَ فِي كُلِّ عَصْرٍ، وَلَا فِي كُلِّ مِصْرٍ، فَلَا يَثْبُتُ.

وَمِنَ الكَلَامِ السَّابِقِ يَتَّضِحُ لَنَا أَنَّ الفَرَّاءَ يُفَرِّقُ بَيْنَ مَا يَحْتَمِلُهُ الخَطُّ مِنَ الحَذْفِ وَيُجْبَرُ فِي القِرَاءَةِ بِاللَّفْظِ بِهِ، وَبَيْنَ مَا يُزَادُ فِي القِرَاءَةِ وَيُغَيِّرُ صِيغَةَ الكَلِمَةِ، أَوْ يُحْدِثُ فِي الإِعْرَابِ تَغَيُّرًا وَاضِحًا.

مِنْ قَوَاعِدِهِ:

لَمَّا لَمْ يَكُنْ كِتَابُ الفَرَّاءِ فِي الرَّسْمِ، كَانَ الكَلَامُ يَأْتِي عَنْ قَوَاعِدِ الرَّسْمِ عَرَضًا خِلَالَ تَفْسِيرِهِ، وَسَوْفَ أَجْمَعُ عِبَارَاتِهِ الَّتِي أَرَى أَنَّهَا تُشِيرُ إِلَى قَاعِدَةٍ فِي الرَّسْمِ فَأُثْبِتُهَا بِلَفْظِهِ، وَلَا أَخْتَصِرُهَا:

١ - قَالَ الفَرَّاءُ فِي الفَاتِحَةِ: ١: (فَأَوَّلُ ذَلِكَ اجْتِمَاعُ القُرَّاءِ وَكُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفَاتِحَة: ١ وَالنَّمْل: ٣٠] وَفِي فَوَاتِحِ الكُتُبِ، وَإِثْبَاتِهِمُ الأَلِفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ العَظِيمِ﴾ [الوَاقِعَة: ٧٤ و٩٦ وَالحَاقَّة: ٥٢]، وَإِنَّمَا حَذَفُوهَا مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ أَوَّلَ السُّوَرِ وَالكُتُبِ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ لَا يَجْهَلُ القَارِئُ مَعْنَاهُ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى قِرَاءَتِهِ، فَاسْتُخِفَّ طَرْحُهَا؛ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ العَرَبِ الإِيجَازَ وَتَقْلِيلَ الكَثِيرِ إِذَا عُرِفَ مَعْنَاهُ، وَأُثْبِتَتْ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ لِأَنَّهَا لَا تَلْزَمُ هَـذَا الاسْمَ، وَلَا تَكْثُرُ مَعَهُ كَكَثْرَتِهَا مَعَ: ﴿اللهِ﴾ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ عِنْدَ ابْتِدَاءِ كُلِّ فِعْلٍ تَأْخُذُ فِيهِ، مِنْ مَأْكَلٍ أَوْ مَشْرَبٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ، فَخَفَّ عَلَيْهِمُ الحَذْفُ لِمَعْرِفَتِهِمْ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ الكُتَّابِ تَدْعُوهُ مَعْرِفَتُهُ بِهَذَا المَوْضِعِ إِلَى أَنْ يَحْذِفَ الأَلِفَ وَالسِّينَ مِن (اسم) لِمَعْرِفَتِهِ بِذَلِكَ، وَلِعِلْمِهِ بِأَنَّ القَارِئَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى عِلْمِ ذَلِكَ، فَلَا تَحْذِفَنَّ أَلِفَ: ﴿اسْمِ﴾ إِذَا أَضَفْتَهُ إِلَى غَيْرِ: ﴿اللهِ﴾ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلَا تَحْذِفَنَّهَا مَعَ غَيْرِ البَاءِ مِنَ الصِّفَاتِ، وَإِنْ

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٦.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٨٣.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/١٨٩.

كَانَتْ تِلْكَ الصِّفَةُ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلُ اللاَّمِ وَالكَافِ، فَتَقُولُ: (لِاسْمِ اللهِ حَلَاوَةٌ فِي القُلُوبِ)، وَ(لَيْسَ اسْمٌ كَاسْمِ اللهِ)، فَتُثْبِتُ الأَلِفَ فِي اللاَّمِ وَفِي الكَافِ، لأَنَّهُمَا لَمْ يُسْتَعْمَلاَ كَمَا اسْتُعْمِلَتِ البَاءُ فِي اسْمِ اللهِ، ... فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّمَا حَذَفُوا الأَلِفَ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ لِأَنَّ البَاءَ لَا يُسْكَتُ عَلَيْهَا، فَيَجُوزُ ابْتِدَاءُ الِاسْمِ بَعْدَهَا، قِيلَ لَهُ: فَقَدْ كَتَبَتِ العَرَبُ فِي المَصَاحِفِ: ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ [الكَهْفِ: ٣٢ وَيَس: ١٣] بِالأَلِفِ، وَالوَاوُ لَا يُسْكَتُ عَلَيْهَا، فِي كَثِيرٍ مِنْ أَشْبَاهِهِ؛ فَهَذَا يُبْطِلُ مَا ادَّعَى)[1].

٢- قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزْمُهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الهِجَاءُ أَوَّلَ سُورَةٍ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي العَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُونَ) وَ(صَادِ) وَ(قَافِ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادِ)، وَالفَاءَ مِنْ (قَافِ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الآخِرَةَ مِنْ (نُونَ)... وَكَذَلِكَ: ﴿حم﴾ و﴿طس﴾، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا زَادَ عَلَى هَذِهِ الأَحْرُفِ، مِثْلُ: (طَا سِين مِيم)؛ لأَنَّهَا لَا تُشْبِهُ الأَسْمَاءَ، وَ﴿طس﴾ تُشْبِهُ: (قَابِيلَ)، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ مِثْلُ: ﴿الم﴾ وَ﴿المر﴾ وَنَحْوِهِمَا)[2].

٣- ذَكَرَ الفَرَّاءُ أَنَّ فِعْلَ الأَمْرِ مِنْ: (سَأَلَ) جَاءَ بِتَرْكِ الهَمْزِ، وَأَنَّهُ مَهْمُوزٌ فِي النَّهْيِ وَمَا سِوَاهُ، وَأَنَّ العَرَبَ قَدْ تَهْمِزُهُ، قَالَ: (فَأَمَّا فِي القُرْآنِ فَقَدْ جَاءَ بِتَرْكِ الهَمْزِ، وَكَانَ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ يَهْمِزُ الأَمْرَ إِذَا كَانَتْ فِيهِ الفَاءُ أَوِ الوَاوُ، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿وَسْئَلِ القَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾ [يُوسُفَ: ٨٢]، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الكِتَبَ﴾ [يُونُسَ: ٩٤]، وَلَسْتُ أَشْتَهِي ذَلِكَ؛ لأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً لَكُتِبَتْ فِيهَا الأَلِفُ[3]، كَمَا كَتَبُوهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا﴾ [طه: ٧٧]، ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ [الكَهْفِ: ٣٢ وَيَس: ١٣] بِالأَلِفِ)[4].

٤- قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي﴾ تُهْمَزُ وَتُثْبَتُ فِيهَا اليَاءُ، وَأَصْحَابُنَا يَرْوُونَ عَنِ الأَعْمَشِ: (مِلَّةَ آبَايَ إِبْرَاهِيمَ) [يُوسُفَ: ٣٨]، و(دُعَايَ إِلاَّ فِرَارًا) [نُوحٍ: ٦] بِنَصْبِ اليَاءِ لأَنَّهُ يَتْرُكُ الهَمْزَ وَيَقْصُرُ المَمْدُودَ، فَيَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ: ﴿مَحْيَايَ﴾، وَ﴿هُدَايَ﴾)[5].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١-٢، يؤخذ من هذا بطلان الابتداء بكلمة قبلها أحد هذه الأحرف الزوائد، ولو كان اختبارا، فلا يبتدأ إلا به فهو يعدُّ من بنيتها، وعليه كلام الداني في المقنع الفقرة: ١٣٥، ص: ٢٩.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٩-١٠.

(٣) هَكَذَا: وَاسْئَلْ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ: وَسَلْ.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٢٥/١.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٤٥-٤٦.

٥- قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿هَيِّءْ﴾[1]، كُتِبَتْ الهَمْزَةُ بِالأَلِفِ: ﴿هَيِّأْ﴾ بِهِجَائِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يُكْتَبُ الهَمْزُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا كُتِبَ بِالوَاوِ، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ، وَرُبَّمَا كَتَبَتْهَا العَرَبُ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَلِفٌ، قَالُوا: نَرَاهَا إِذَا ابْتُدِئَتْ تُكْتَبُ بِالأَلِفِ فِي نَصْبِهَا وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا، مِثْلُ قَوْلِكَ: ﴿أُمِرُوا﴾ و(أَمَرْت)، وَ﴿قَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكَهْفِ: ٧١]، فَذَهَبُوا هَـذَا المَذْهَبَ، قَالَ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: ﴿شَيْأً﴾ فِي رَفْعِهِ وَخَفْضِهِ بِالأَلِفِ، وَرَأَيْتُ: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: ﴿يَسْتَهْزِأُونَ﴾ بِالأَلِفِ وَهُوَ القِيَاسُ، وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي الكُتُبِ)[2].

٦- قَالَ الفَرَّاءُ: (إِذَا طَوَّلْتَ الأَلِفُ كَانَ جَيِّدًا: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا﴾ [الكَهْفِ: ٦٢]...، وَإِذَا لَمْ تُطَوِّلِ الأَلِفُ أَدْخَلْتَ اليَاءَ فِي المَنْصُوبِ فَقُلْتَ: إِئْتِنَا بِغَدَائِنَا)[3].

٧- قَالَ الفَرَّاءُ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿أَفْتَرَى﴾ سَبَأ: ٨: (هَٰذِهِ الأَلِفُ: اسْتِفْهَامٌ، فَهِيَ مَقْطُوعَةٌ فِي القَطْعِ وَالوَصْلِ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، ذَهَبَتِ الأَلِفُ الَّذِي بَعْدَهَا لأَنَّهَا خَفِيفَةٌ زَائِدَةٌ تَذْهَبُ فِي اتِّصَالِ الكَلَامِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [المُنَافِقُونَ: ٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ [ص: ٧٥] وَقَوْلُهُ: ﴿أَصْطَفَى البَنَاتِ عَلَى البَنِينَ﴾ [الصَّافَّاتِ: ١٥٣]، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكْسِرَ الأَلِفَ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ الاسْتِفْهَامَ يَذْهَبُ، فَإِنْ قُلْتَ: هَلَّا إِذَا اجْتَمَعَتْ أَلِفَانِ طُوِّلَتْ[4]، كَمَا قَالَ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأَنْعَامِ: ١٤٣، ١٤٤]: ﴿آلآنَ﴾ [يُونُسَ: ٥١، ٩١]؟ قُلْتُ: إِنَّمَا طُوِّلَتِ الأَلِفُ فِي: ﴿آلآنَ﴾ وَشِبْهِهِ لِأَنَّ أَلِفَهَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، فَلَوْ أَذْهَبْتَهَا لَمْ تَجِدْ بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ فَرْقًا، فَجَعَلَ تَطْوِيلُ الأَلِفِ فَرْقًا بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَفْتَرَى﴾ كَانَتِ الفُهَا مَكْسُورَةً، وَأَلِفُ الاسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةً فَافْتَرَقَا، وَلَمْ يَحْتَاجَا إِلَى تَطْوِيلِ الأَلِفِ)[5].

انْفَرَدَ الفَرَّاءُ بِهَٰذِهِ الكَلِمَاتِ:

﴿اضْرِب﴾، ﴿مُفْتَرٍ﴾، ﴿تَبْلُوا﴾، ﴿أُمِرُوا﴾، ﴿أَمَرْنَا[هم]﴾، ﴿إِمْرًا﴾، ﴿أَنَا﴾، ﴿طَهَ﴾، ﴿يَس﴾، ﴿فَقُولَا﴾.

---

(١) كتبها المحقق هكذا، والصحيح أن تكتب على ياء، لأنّ ما قبلها حرف مشدّد بالكسر.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ١٣٤-١٣٥.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ١٦٠.

(٤) يعني: قرئت بمدٍّ.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢/ ٣٥٤، وهذا هو المعنى الصحيح لقولهم: (مدُّ الفرق).

قَوَاعِدُ الجُهَنِيِّ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (البَدِيعُ فِي رَسْمِ مَصَاحِفِ عُثْمَانَ)

هُنَا مُلَاحَظَةٌ، وَهُوَ أَنِّي رَجَعْتُ فِي مَا ذَكَرَهُ الجُهَنِيُّ إِلَى نَشْرَةِ د. الفُنَيْسَانِ، وَد. الحَمَد، وَنُسْخَةٌ مَخْطُوطَةٌ صَوَّرْتُهَا مِنَ الجَامِعِ الكَبِيرِ بِصَنْعَاءَ، وَسَأُثْبِتُ مَا يَسْتَقِيمُ بِهِ النَّصُّ صَحِيحًا مِنْهَا كُلِّهَا، لِوُجُودِ أَخْطَاءٍ فِي الكِتَابِ المَطْبُوعِ، لَا يُمْكِنُ مَعَهُ القَطْعُ بِنِسْبَتِهِ إِلَى الجُهَنِيِّ، فَكَانَتِ المُقَارَنَةُ تَصْحِيحًا لِذَلِكَ، وَلَنْ أُنَبِّهَ عَلَى الفَوَارِقِ بَيْنَ هَٰذِهِ النُّسَخِ، وَسَيَكُونُ اعْتِمَادِي فِي التَّرْقِيمِ عَلَى نَشْرَةِ د. الفنيسان، وَسَأُسَمِّيهَا: (المَطْبُوعَة)؛ لأَنَّهَا مَنْشُورَةٌ عَلَى أَنَّهَا كِتَابٌ كَامِلٌ.

وَأَيْضًا هُنَاكَ التَّعْلِيلَاتُ الَّتِي تَأْتِي بَعْدَ الفُصُولِ الَّتِي يَذْكُرُهَا الجُهَنِيُّ هِيَ تَعْلِيلَاتٌ نَحْوِيَّةٌ، لَا تَمُتُّ إِلَى الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ بِوَجْهٍ؛ لأَنَّهُ إِنْ وَافَقَهُ فِي وَجْهٍ، يُخَالِفُهُ فِي مَوَاضِعَ أُخْرَى، ثُمَّ إِنَّ التَّعْلِيلَاتِ النَّحْوِيَّةَ، وَخَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالوَصْلِ وَالقَطْعِ، هِيَ قَوَاعِدُ مُتَأَخِّرَةٌ؛ لأَنَّهَا مُرْتَبِطَةٌ بِعِلْمِ الإِمْلَاءِ، فَقِيَاسُ رَسْمِ المُصْحَفِ عَلَيْهَا فِيهِ إِجْحَافٌ لأَنَّهُ عَلَى قَوْلِ العُلَمَاءِ: إِنَّهُ خَطٌّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ.

ثُمَّ إِنَّ هَٰذِهِ التَّعْلِيلَاتِ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ فِي نُسْخَةِ صَنْعَاءَ، وَبَعْضُهَا غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي نَشْرَةِ: الحَمَد، كَمَا فِي تَعْلِيلِهِ لِكَلِمَةِ: (إِنَّ مَا)، بَلْ قَدْ نَبَّهَ فِي مُقَدِّمَةِ تَحْقِيقِهِ أَنَّهَا لَيْسَتْ مَوْجُودَةً فِي جَمِيعِ النُّسَخِ، وَرَغْمَ ذَلِكَ فَيَجِبُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ الكَلَامِ عَنِ الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ، وَبَيْنَ قَوْلِهِ: (وَالأَصْلُ ...)[1] أَوْ (وَالوَجْهُ فِي ذَلِكَ ...)[2] أَوْ (وَهَٰكَذَا حَقُّ الكِتَابَةِ فِيهِ)[3] أَوْ (وَالاخْتِيَارُ ...)[4] أَوْ (وَالقِيَاسُ ...)[5] أَوْ (وَاخْتَلَفَ النَّحْوِيُّونَ ...)[6] فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهَا الكِتَابَةَ الإِمْلَائِيَّةَ، بِتَعْلِيلَاتٍ نَحْوِيَّةٍ، لَيْسَتْ ذَاتَ عَلَاقَةٍ بِالرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ، وَدَلِيلُنَا أَنَّ المُؤَلِّفَ يُصَرِّحُ بِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ خِلَافَ الرَّسْمِ[7]، بَلْ صَرَّحَ بِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ فِي رَسْمِ المُصْحَفِ إِلَى النَّظَرِ وَالقِيَاسِ، بَلْ هُوَ حُجَّةٌ بِنَفْسِهِ[8].

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٤، ٦٦، ٧٣، ٧٤، ٧٦.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٥، ٦٨، ٧٥، ٨١.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٥.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٠.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٩، ٨٣.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٧.

(٧) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١١، ١٢٤، ١٤٧، ١٦٣.

(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧.

يَبْقَى أَنَّ نَشْرَةَ د. الحَمَد، أَسْقَطَتْ مِنْ: (بَابِ ذِكْرِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ)[١] وَأَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ بَعْدَهُ، وَهِيَ آخِرُ الكِتَابِ مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى خَمْسِ نُسَخٍ مَخْطُوطَةٍ لِلكِتَابِ، وَهَٰذِهِ الأَبْوَابُ مَوْجُودَةٌ فِي نُسْخَةِ صَنْعَاءَ.

١- إِدْخَالُ الجُهَنِيِّ التَّعْلِيلَاتِ النَّحْوِيَّةَ فِي الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ، وَيَبْنِي عَلَيْهِ الاخْتِيَارَ: فِي بَابِ (إِنَّ مَا)[٢] وَبَابِ (أَيْنَ مَا)[٣].

٢- الجُهَنِيُّ يَسْتَخْدِمُ الرُّمُوزَ، بَعْدَ الكَلِمَاتِ فِي تَمْيِيزِ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَاليَاءَاتِ الزَّوَائِدِ، وَعَلَّلَ اسْتِخْدَامَهَا بِقَوْلِهِ: (وَهِيَ إِشَارَةٌ لَطِيفَةٌ حَسَنَةٌ مُخْتَصَرَةٌ، إِذْ لَو قُلْنَا فِي كُلِّ يَاءٍ: هَٰذِهِ يَاءُ الإِضَافَةِ، أَوْ لَامُ الفِعْلِ لَطَالَ وَكَثُرَ، فَجَعَلْتُهَا عَلَامَةً لِلإِيجَازِ وَالاخْتِصَارِ)[٤]، غَيْرَ أَنَّ هَٰذِهِ الرُّمُوزَ لَيْسَتْ مُثْبَتَةً فِي المَطْبُوعَةِ، وَذَكَرَهَا د. الحَمَد فِي نَشْرَتِهِ، غَيْرَ أَنَّ مَا طَبَعَهُ لَيْسَ فِيهِ بَابُ اليَاءَاتِ المَحْذُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ، وَلأَنَّ الجُهَنِيَّ نَصَّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ فِي المَطْبُوعَةِ وَلَا فِي مَخْطُوطَةِ صَنْعَاءَ، وَقَدْ بَيَّنَهَا بِقَوْلِهِ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَتَيْنِ: الوَاحِدَةِ: (ض)، وَالأُخْرَى: (ل) بَعْدَ ذِكْرِ الحَرْفِ؛ إِنَّهُمَا دَلِيلَانِ عَلَى يَاءِ الإِضَافَةِ، وَلَامِ الفِعْلِ، فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ: (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ المَحْذُوفَةَ فِي الخَطِّ هِيَ: يَاءُ الإِضَافَةِ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ، فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ: (لامًا)؛ فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ المَحْذُوفَةَ فِي الخَطِّ هِيَ: لَامٌ مِنَ الفِعْلِ أَصْلِيَّةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ).[٥]، وَلَمْ أُضِفْهَا لأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي نُسْخَةِ: صَنْعَاءَ، وَلَيْسَتْ فِي المَطْبُوعَةِ.

٣- الجُهَنِيُّ قَدْ يَذْكُرُ كَلِمَاتٍ، لَمْ يُخْتَلَفْ فِي رَسْمِهَا، وَالخِلَافُ فِيهَا فِي القِرَاءَةِ بَلْ قَدْ نَصَّ الدَّانِيُّ عَلَى أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِهَا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿قَالَ﴾، وَانْظُرْ أَيْضًا كَلَامَ الأَنْدَرَابِيِّ فِي كَلِمَةِ: ﴿كِيدُونِي﴾، وَالجُهَنِيُّ قَدْ ذَكَرَ كَلِمَاتٍ كَثِيرَةً، نَبَّهْتُ عَلَيْهَا فِي الحَوَاشِي.

القَوَاعِدُ العَامَّةُ:

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتِ الهَمْزَةُ فِيهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ﴾ [الأنفال: ٣٤]... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَٰذَا البَابِ)[٦].

---

(١) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٤٩.

(٢) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ٦٤.

(٣) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ٦٨.

(٤) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٥٣.

(٥) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٥٣.

(٦) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٠٧.

وَمِنَ المَعْلُومِ أَنَّ هَـذَا لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ، فَيَشْتَرِطُونَ أَلاَّ يُكْسَرَ مَا قَبْلَهَا، كَمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ.

٢- ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مُعْتَلًّا وَجُزِمَ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ، وَذَكَرَ بَعْضَ مَوَاضِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ)[١].

٣- ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مُعْتَلًّا وَلَحِقَهُ التَّنْوِينُ، أَنَّهُ بِحَذْفِ: (اليَاءِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ)، اليَاءُ السَّاكِنَةُ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ لأَنَّهَا لَا تُحَرَّكُ، وَالتَّنْوِينُ لأَنَّهُ سَاكِنٌ، قَالَ: (وَنَظَائِرِهَا)[٢].

٤- قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ فَاليَاءُ فِيهِ مَحْذُوفَةٌ فِي الحَالَيْنِ... وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ)[٣].

٥- قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ بِطَاعَتِهِ- أَنَّ الوَاوَ إِذَا كَانَتْ لِلْجَمْعِ أَوْ مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ، وَسَقَطَتْ فِي اللَّفْظِ مِنْ أَجْلِ سَاكِنٍ بَعْدَهَا فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا، لِعَدَمِ وُجُودِ مَا لَهُ حُذِفَتْ فِي الوَصْلِ... وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ، إِلاَّ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ الوَاوُ فِيهَا لَامُ الفِعْلِ، وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ وَاوٍ)، ثُمَّ عَدَّدَهَا وَهِيَ: ﴿يَدْعُ﴾ الإِسْرَاءِ: ١١ وَالقَمَرِ: ٦، وَ﴿يَمْحُ﴾ الشُّورَى: ٢٤، وَ﴿سَنَدْعُ﴾ العَلَقِ: ١٨[٤].

٦- ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ كَلِمَةَ: ﴿أَنَا﴾ مَرْسُومَةٌ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ، وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الأَمْثِلَةِ وَقَالَ: (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ لَفْظِهِ)[٥].

٧- وَقَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُلُّ أَلِفٍ سَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ فِي الوَصْلِ، مِنْ أَجْلِ سَاكِنٍ بَعْدَهَا، فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا؛ لِعَدَمِ وُجُودِ المُوجِبِ لِحَذْفِهَا ...)، ثُمَّ ذَكَرَ أَمْثِلَةً لَهَا: ﴿أَغْرَقْنَا الَّذِينَ﴾ الأَعْرَافِ: ٦٤ يُونُسَ: ٧٣، وَغَيْرِهَا[٦].

٨- قَالَ الجُهَنِيُّ: (فَإِذَا رَأَيْتَ فِعْلًا فِي آخِرِهِ (يَاءٌ)، أَوْ: (وَاوٌ)، أَوْ: (أَلِفٌ)، وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ جَازِمٌ؛ فَاعْلَمْ أَنَّ جَزْمَهُ بِحَذْفِ آخِرِهِ، وَكَذَلِكَ يَكُونُ مَرْسُومًا فِي المُصْحَفِ، فَقِسْ عَلَى هَـذَا الأَصْلِ كُلَّ مَا يَرِدُ مِثْلُهُ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٧].

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.
(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.
(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٤.
(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣١.
(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.
(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٠.
(٧) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤١.

٩- قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَيُوْقَفُ عَلَى كُلِّ مُنَوَّنٍ مَنْصُوبٍ بِالأَلِفِ، نَحْوُ: ﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا﴾ ...، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، يُعَوَّضُ مِنَ التَّنْوِينِ فِي حَالِ الوَقْفِ فِي المَنْصُوبِ أَلِفًا، إِلَّا هَاءَ التَّأْنِيثِ وَحْدَهَا)[١] .

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي المُعْجَمِ مِنْهُ لَفْظَيْنِ فَقَطْ، هُمَا: ﴿مَثَلًا﴾ وَ﴿غَفُورًا﴾، وَلَمْ أَسْتَقْصِهَا لِمُوَافَقَتِهَا الإِمْلَاءَ.

١٠- فِي بَابِ اخْتِلَافِ المَصَاحِفِ بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (وَإِذَا ذَكَرْتُ مَا وَقَعَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مِصْرٍ، فَاعْلَمْ أَنَّ فِي غَيْرِهَا خِلَافَ ذَلِكَ، فَأَحْذِفُ ذِكْرَ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَقْرَبَ وَأَوْجَزَ)[٢] .

وَهُوَ يَقْصِدُ بِكَلِمَةِ: (مِصْرَ): أَيَّ بَلَدٍ مِمَّا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ المَصَاحِفُ.

وَهَذَا إِطْلَاقٌ غَيْرُ صَحِيحٍ؛ لِأَنَّهُ يُفْهَمُ مِنْ نَقْلِ رَسْمِ كَلِمَةٍ فِي مِصْرٍ أَنَّ غَيْرَهُ مِنَ المَصَاحِفِ بِخِلَافِهِ، بَلِ الصَّحِيحُ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مُوَافِقًا، وَقَدْ يَكُونُ مُخَالِفًا؛ لِأَنَّ عُمْدَةَ هَذَا القَوْلِ: التَّخْمِينُ وَالحَدْسُ، فَالعُمْدَةُ فِيهِ الرُّؤْيَةُ أَوِ الرِّوَايَةُ، وَلِذَلِكَ تَأْتِي أَبْوَابٌ يَذْكُرُونَ فِيهَا الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ؛ فَيَقُولُونَ إِنَّهُ فِي بَعْضِهَا: بِكَذَا، وَفِي غَيْرِهَا: بِكَذَا، لِأَنَّهُمْ تَتَبَّعُوا حُكْمَ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي مُخْتَلَفِ المَصَاحِفِ، فَأَمَّا مَا ذَكَرُوا أَنَّهُ فِي مُصْحَفٍ بِكَذَا، فَلَا يَصِحُّ القَوْلُ بِأَنَّ مَفْهُومَهُ يَقْتَضِي أَنَّهُ فِي غَيْرِهِ بِكَذَا، فَاتِّبَاعُ أَقْوَالِ العُلَمَاءِ هُوَ العُمْدَةُ، وَكَذَا رُؤْيَةُ مَا بَقِيَ مِنَ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ.

﴿كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا:

﴿آبَاؤُهُم﴾، ﴿تَبُوا﴾، ﴿يَبُوا﴾، ﴿تَنَالُوا﴾، ﴿أَسِرُّوا﴾، ﴿قَدَرُوا﴾، ﴿ذَرُوا﴾، ﴿صَالُوا﴾، ﴿كَانَتَا﴾، ﴿مَثَلًا﴾، ﴿غَفُورًا﴾، ﴿سَادَتَنَا﴾.

كَلِمَاتٌ زَائِدَةٌ، لَيْسَتْ بِنَصِّهَا فِي المُصْحَفِ:

أَبْنَاؤُهُم.

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤١-١٤٢.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٦.

قَوَاعِدُ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (الوَقْفُ وَالاِبْتِدَاءُ)

١- الكِتَابُ الَّذِي رَجَعْتُ إِلَيْهِ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ هُوَ كِتَابُ: (الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ)، وَلَهُ كِتَابٌ فِي الرَّسْمِ، لَكِنَّهُ فِي حُكْمِ المَفْقُودِ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا اسْمُهُ.

٢- المُؤَلِّفُ لَا يُفْرِدُ الرَّسْمَ بِبَابٍ كَامِلٍ فِي كِتَابِهِ، وَلَكِنَّهُ يَذْكُرُهُ فِي أَثْنَاءِ الكَلَامِ عَنِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ، فَهُوَ يَذْكُرُ الأَحْكَامَ ثُمَّ يَتَطَرَّقُ إِلَى الرَّسْمِ فَيَذْكُرُ بَعْضَ القَضَايَا.

٣- سَوْفَ أُحَاوِلُ أَنْ أَنْقُلَ نَصَّ كَلَامِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ لأَهَمِّيَّتِهِ، وَلأَنَّ الَّذِينَ بَعْدَهُ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ، فَنَقْلُ كَلَامِهِ بِنَصِّهِ يُفِيدُ فِي المُقَارَنَةِ، وَإِخْرَاجِ مَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِ.

التَّعْلِيلَاتُ:

١- قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي أُثْبِتَتْ فِيهَا اليَاءُ أُخْرِجَتْ عَلَى الأَصْلِ؛ لأَنَّهَا يَاءُ المُتَكَلِّمِ، وَالمَوْضِعِ الَّذِي حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ اكْتُفِيَ بِالكَسْرَةِ مِنْهَا ...)[1].

٢- مَوْقِفُ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ مِنَ الرَّسْمِ هُوَ اتِّبَاعُهُ، فَهُوَ يَقُولُ عِنْدَ كَلَامِهِ عَلَى اخْتِلَافِ القُرَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ النَّمْلِ: ٣٦: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الاخْتِيَارُ عِنْدَنَا قِرَاءَةُ عَاصِمٍ وَالكِسَائِيِّ لأَنَّهُ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ أَشَدُّ مُوَافَقَةً لِلْكِتَابِ مِنْهَا، إِنَّمَا هُمَا نُونَانِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ)[2].

٣- الَّذِي كُتِبَ بِـ(الهَاءِ) دُونَ (التَّاءِ) فِي المُصْحَفِ مِنْ مِثْلِ: ﴿فِطْرَةَ﴾ وَغَيْرِهَا، هُوَ: (لأَنَّهُمْ بَنَوْا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ) عَلَى الكَلِمَةِ وَإِنْ لَمْ تُسْمَعْ (هَاءًا)، وَإِنَّمَا سَمِعَهَا (تَاءًا) فِي الوَصْلِ، وَأَمَّا الَّتِي كُتِبَتْ (تَاءًا) -وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَحَلَّ وَقْفٍ- فَلأَنَّ الكَاتِبَ سَمِعَهَا (تَاءًا)؛ فَكَتَبَهَا كَمَا سَمِعَهَا عَلَى التَّلَفُّظِ بِهَا[3].

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٦٦.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٨٥، ٢٨٧.

القَوَاعِدُ العَامَّةُ:

١- ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ اليَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ؛ وَعِدَّتُهَا: ١٣١ كَلِمَةً، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهَا فَهُوَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: قَالَ: (وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ)[1]، وَقَدِ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ الدَّانِيُّ مُصَرِّحًا[2]، ثُمَّ ذَكَرَ مَوَاضِعَ لَمْ يَذْكُرْهَا: أَبُو دَاوُودَ[3].

٢- قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مَا يَجْزِمُهُ... وَقَدْ حُذِفَتِ الوَاوُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ مَرْفُوعَةٍ) أَوَّلُهَا: الإِسْرَاءِ: ١١، وَالثَّانِي: الشُّورَى: ٢٤، وَالثَّالِثُ: القَمَرِ: ٦، وَالرَّابِعُ: العَلَقِ: ١٨[4].

٣- قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ وَاوَ الجَمْعِ ثَابِتَةٌ فِي القُرْآنِ كُلِّهِ... وَلَمْ تُحْذَفِ الوَاوُ إِذَا كَانَتْ عَلَامَةَ الجَمْعِ فِي كِتَابِ اللهِ إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ حَكَاهُ الفَرَّاءُ: ﴿نَسُ اللهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التَّوْبَة: ٦٧])[5].

كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا:

﴿ظَالِمِي﴾.

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٥، ص: ٣٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٢٥ وما بَعْدَهَا.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩-٢٧٠.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٧٠-٢٧١.

الشَّاطِبِيُّ وَمَنْظُومَتُهُ: (عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ)

١- سَوفَ أُثْبِتُ مَا تَكَلَّمَ عَنْهُ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ، تَحْتَ الكَلِمَةِ الخَاصَّةِ بِهِ، مُنَظَّمًا عَلَى طَرِيقَةِ تَنْسِيْقِ الشِّعْرِ.

٢- البَيْتُ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى أَكْثَرَ مِنْ كَلِمَةٍ -وَهُوَ الغَالِبُ-، أُمَيِّزُ الكَلِمَةَ المُرَادَةَ بِخَطٍّ تَحْتَهَا، لِيُعْلَمَ أَنَّهَا الكَلِمَةُ المُرَادَةُ هُنَا، وَأَعْمَلُ قَوْسَيْنِ حَوْلَ الكَلِمَةِ المُرَادِ الحَدِيْثُ عَنْهَا، وَأَكْتُبُ رَقْمَ البَيْتِ؛ لأَنَّهُ قَدْ يَتَكَرَّرُ الكَلَامُ عَنْ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ.

٣- لِزِيَادَةِ ضَبْطِ العَقِيْلَةِ اعْتَمَدْتُ عَلَى ثَلَاثِ مَطْبُوعَاتٍ لَهَا، أَوَّلُهَا: كِتَابُ الوَسِيْلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ، تَحْقِيْقُ: د. مولاي مُحَمَّد الإدريسي الطاهري، وَثَانِيهَا: الجَمِيْلَةُ لِلجَعْبَرِيِّ تَحْقِيْقُ: د. مُحَمَّد إلياس مُحَمَّد أنور، وَهُمَا شَرْحَانِ لَهَا، وَثَالِثُهَا: المَنْظُومَةُ بِتَحْقِيْقِ: د. أَيْمَن رُشْدِي سُوَيْد، وَسَوفَ أُثْبِتُ أَرْقَامَ الأَبْيَاتِ مِنْ طَبْعَةِ المَنْظُومَةِ دُونَ شَرْحَيْهَا، وَأَذْكُرُ المُخَالِفَ فِي ضَبْطِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ فِي الحَاشِيَةِ، وَأَنَّ غَيْرَهُ بِخِلَافِهِ، وَقَدْ لَا أَذْكُرُ المُخَالِفَ، وَقَدَّمْتُ مَا يَخْتَارُهُ السَّخَاوِيُّ؛ لأَنَّهُ تِلْمِيْذُ النَّاظِمِ، وَمَا يُصَرِّحُ فِيْهِ بِقَوْلٍ يَكُونُ مُقَدَّمًا عَلَى غَيْرِهِ.

٤- الخِلَافَاتُ فِي إِثْبَاتِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ، جَمْعًا أَوْ إِفْرَادًا، أَعْتَمِدُ فِيْهِ مَا يُوَافِقُ وَزْنَ البَيْتِ، وَسَوفَ أُنَبِّهُ إِنْ خَرَجْتُ عَلَى المَرَاجِعِ المَذْكُورَةِ.

٥- الشَّاطِبِيُّ نَظَمَ فِي قَصِيْدَتِهِ كِتَابَ: المُقْنِعِ لِلإِمَامِ الدَّانِيِّ، وَسَوْفَ أُثْبِتُ مِنَ المَنْظُومَةِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالكَلِمَةِ بَعْدَ كَلَامِ الدَّانِيِّ لأَنَّهَا نَظْمٌ لَهُ، حَتَّى تَتَبَيَّنَ الزِّيَادَاتُ الَّتِي زَادَهَا رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى أَصْلِهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا ذِكْرٌ لِلدَّانِيِّ.

٦- حَاوَلْتُ حَالَ كِتَابَتِي لِلْبَيْتِ الشِّعْرِيِّ، أَنْ أُضِيْفَ إِلَيْهِ عَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ، لِيُسَاعِدَ عَلَى مَعْرِفَةِ المُرَادِ مِنْهُ.

مِنْ مَنْهَجِهِ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-:

١- قَدْ يَذْكُرُ الدَّانِيُّ كَلِمَةً عَنْ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: بِحُكْمٍ، ثُمَّ يَذْكُرُهَا بِحُكْمٍ آخَرَ عَنْ غَيْرِهِ، فَحِيْنَ يَنْظِمُ الشَّاطِبِيُّ الكَلَامَ يَتَحَكَّمُ فِي الكَلِمَةِ تَحَكُّمًا رَائِعًا انْظُرِ البَيْتَ رَقْم: ١٠٤ وَهُوَ قَوْلُهُ[1]:

لِلْكُلِّ: (بَعْدُ) كَذَا، وَ(فِي مَسَكِنِهِمْ)
١٠٤
عَنْ نَافِعٍ: وَ(يُجْزَى) (قَدرٌ) ذُكِرَا

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

فَمَعَ تَصرِيحِهِ بِأَنَّ كَلِمَةَ: ﴿بَاعِد﴾ لِلكُلِّ، فَإِنَّ نَافِعًا يَقُولُ ذَلِكَ، وَمِثْلُهُ البَيْتُ رَقم: ١٠١، فِي دُخُولِ كَلِمَةِ﴿سِحرَانِ﴾ بِالخُلفِ، وَأَيضًا فِيمَا نُقِلَ عَن نَافِعٍ.

٢- قَدْ يَذْكُرُ كَلِمَةً فِي الفَرْشِ؛ لأَنَّهَا مِنْ رِوَايَةِ نَافِعٍ، ثُمَّ يُعِيدُهَا فِي الأُصُولِ، كَمِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿السَّلَمِ﴾ ذَكَرَهَا فِي الفَرْشِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقمِ: ٥٨، ثُمَّ فِي الأُصُولِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقمِ: ١٣٠، وَقَدْ يُخَالِفُ هَذَا، فَإِنَّهُ يُغفِلُ كَلِمَةً ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ فَرشًا، ثُمَّ لَا يَذْكُرُهَا إِلَّا فِي الأُصُولِ كَمِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿خِلَـٰلِهِ﴾ فَقَدْ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ فِي الفَرْشِ وَفِي الأُصُولِ، وَنَظَمَهَا الشَّاطِبِيُّ فِي الأُصُولِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقمِ: ١٣٢.

٣- لَمَّا أَتَى إِلَى الجَمْعِ ذَكَرَهُ بِقَاعِدَةٍ عَامَّةٍ ثُمَّ لَمْ يَذْكُرْ أَفْرَادَهُ إِلَّا قَلِيلًا.

٤- قَدْ يَنُصُّ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِهِ أَنَّ النَّاظِمَ قَدْ يُجِيزُ وَجْهَيْنِ مِنَ الحَرَكَاتِ أَوِ الأَلْفَاظِ، وَقَدْ ضَبَطْتُهَا عَلَى الوَجْهَيْنِ.

٥- لَهُ تَلْمِيحَاتٌ تَدْخُلُ تَحْتَ القَوَاعِدِ العَامَّةِ مِنْ مِثْلِ قَوْلِهِ: فِي بَابِ المَقْطُوعِ وَالمَوْصُولِ[1]:

٢٣٧
وَقُلْ عَلَى الأَصْلِ مَقْطُوعُ الحُرُوفِ أَتَى
وَالوَصْلُ فَرْعٌ فَلَا تُلْفَى بِهِ حَصِرَا

٦- وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ فِي بَابِ هَاءِ التَّأْنِيثِ الَّتِي كُتِبَتْ تَاءً[2]:

٢٦١
وَدُونَكَ الهَاءَ لِلتَّأْنِيثِ قَدْ رُسِمَتْ
تَاءً لِتَقْضِيَ مِنْ أَنْفَاسِهَا الوَطَرَا

٢٦٢
فَابْدَأْ مُضَافَاتِهَا لِظَاهِرٍ تُرَعَا
وَثَنِّ فِي مُفْرَدَاتٍ سَلْسَلًا خَضِرَا

٧- المَعْرُوفُ أَنَّ لِلشَّاطِبِيِّ زِيَادَاتٍ عَلَى العَقِيلَةِ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ فِي أَثْنَاءِ إِدْخَالِ مَا ذَكَرَهُ الشَّاطِبِيُّ، أَنَّهُ قَدْ لَا يَذْكُرُ بَعْضَ الكَلِمَاتِ الَّتِي يَذْكُرُهَا الإِمَامُ الدَّانِيُّ مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿أَفَعَيِينَا﴾، فَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا الشَّاطِبِيُّ، وَكَلِمَةِ: ﴿غُثَاءً﴾ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ، وَذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ كَلِمَةَ: ﴿مَاءً﴾، وَقَالَ: (مَعَ النُّظَرَا)، وَأَيْضًا كَلِمَةَ: ﴿أَكُن﴾ فِي سُورَةِ المُنَافِقُونَ، ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ، وَكَلِمَةُ: ﴿أُولِي﴾ لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ، وَذَكَرَهَا الدَّانِيُّ، وَكَلِمَةُ: ﴿نَبَإِي﴾ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ، وَهِيَ عِنْدَ الشَّاطِبِيِّ قَدْ تُؤْخَذُ مِنَ

---

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧.

الإِطْلَاقِ فِي حَذْفِ أَلِفِ العَدَدِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (١٤٠)، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾ نَصَّ عَلَيْهَا الدَّانِيُّ، وَلَمْ يَفْعَلِ الشَّاطِبِيُّ، وَكَأَنَّ الإِطْلَاقَ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (٢٢٠) يَشْمَلُهَا، وَفِيهِ نَظَرٌ، وَكَلِمَةُ: ﴿مَحْيَايَ﴾ لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ، وَإِنْ كَانَ قَدْ عَمَّمَ عَلَى كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُغْنِي، وَذَلِكَ لِأَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِيهَا أَقْوَالًا مُهِمَّةً فِي الرَّسْمِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ أَيْضًا كَلِمَةَ: ﴿صَالِحٍ﴾، وَذَكَرَهَا الدَّانِيُّ مَرَّتَيْنِ فِي المُقْنِعِ، وَانْظُرْهَا فِي كَلِمَتِهَا مِنْ هَـٰذَا المُعْجَمِ، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿هَـٰذَانِ﴾، فَإِنَّ الشَّاطِبِيَّ لَمْ يَذْكُرْهَا، وَكَلِمَةُ: ﴿مَتَى﴾، فَإِنَّ الشَّاطِبِيَّ لَمْ يَذْكُرْهَا، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ كَلِمَةَ: ﴿أُسَارَى﴾ وَأَنَّهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ أَجِدِ الشَّاطِبِيَّ ذَكَرَهَا!، وَكَذَا ذَكَرَ الدَّانِيُّ كَلِمَةَ (رُبَمَا) أَنَّهَا بِالوَصْلِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ كَلِمَةَ: ﴿هَارُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا الشَّاطِبِيُّ، وَكَذَا كَلِمَةُ: الصَّفَا، شَفَا، سَنَا، أَبَا، خَلَا، عَفَا، دَعَا، بَدَا، نَجَا، عَلَا، وَقَدْ يَدْخُلَانِ فِي العُمُومِ مِنَ الاسْتِثْنَاءِ فِي الكَلِمَاتِ المَرْسُومَةِ مِنْهَا بِاليَاءِ فِي البَيْتِ رَقْمِ: ٢٣٥، كَلِمَةُ: ﴿فَآوَوا﴾ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ، وَأَيْضًا كَلِمَةُ: ﴿آوَوا﴾ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ دُونَ الشَّاطِبِيِّ، وَأَبْنَاءُ، إِل يَاسِين، لَوْمَة، جَنَى، مُزْجَاة، إِنَاهُ، تَأْتِيهُم =تَأْتِهِم، لِنَبِيٍّ =لِلنَّبِيِّ، إِذ أَدْبَرَ =إِذَا أَدْبَرَ، يَلِتْكُم، أُقِّتَتْ، نُنْسِهَا.

٨- قَدْ يَذْكُرُ الشَّاطِبِيُّ لَفْظًا لَمْ يَذْكُرْهُ الدَّانِيُّ، إِلَّا أَنَّهُ يَخْضَعُ فِي إِيرَادِهَا لِقَاعِدَةٍ عَامَّةٍ مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿إِلَهٌ﴾، وَقَدْ يَتْرُكُ أَلْفَاظًا ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ، فَهَلْ تُرَدُّ إِلَى أَقْرَبِ كَلِمَةٍ مِثْلُ: ﴿أَمَـٰنَـٰتِكُمْ﴾ وَ﴿أَمَـٰنَـٰتِهِمْ﴾؟، وَأَيْضًا فَالشَّاطِبِيُّ ذَكَرَ: ﴿تُـْٔوِيهِ﴾ وَلَمْ يَذْكُرْ: ﴿تُـْٔوِي﴾ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَهُمَا، وَمِثْلُهَا أَيْضًا: ﴿أُولَاءِ﴾ وَ﴿أُولَـٰئِكُمْ﴾، مَعَ أَنَّ الشَّاطِبِيَّ ذَكَرَ: ﴿أُولُوا﴾ وَ﴿أُولِي﴾ فَتَأَمَّلْ، وَأَيْضًا كَلِمَةُ: ﴿جَاءَهُمْ﴾ لَمْ يَنُصَّ عَلَيْهَا الدَّانِيُّ، وَنَصَّ عَلَيْهَا الشَّاطِبِيُّ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٢٣٤، وَكَذَا حُكْمُ الوَاوِ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَاءُوا﴾ فَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ الشَّاطِبِيُّ دُونَ الدَّانِيِّ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٢٣٤، وَهُوَ يُؤْخَذُ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِ الدَّانِيِّ، وَالعَكْسُ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَاءُوكُمْ﴾ فَقَدْ ذَكَرَهَا بِنَصِّهَا الدَّانِيُّ، وَتُؤْخَذُ مِنْ إِطْلَاقِ الشَّاطِبِيِّ فِي البَيْتِ السَّابِقِ.

٩- قَدْ يُكَرِّرُ الشَّاطِبِيُّ ذِكْرَ الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ مِثْلُ: ﴿عَلَيْهِ آيَـٰتٌ﴾ العَنْكَبُوت: ٥٠، فَقَدْ ذَكَرَهَا فِي الأُصُولِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (١٠٢)، وَفِي الفَرْشِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (٢٧٢).

١٠- قَدْ لَا يَنْظُمُ كَلَامَ الدَّانِيِّ بِكَمَالِهِ، فَإِنَّ كَلِمَةَ (قُرْآن) قَالَ الدَّانِيُّ إِنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي غَيْرِ مَوْضِعَيْ يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢، وَأَنَّهُ رَآهُمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهِمْ، وَحِينَ نَظَمَ الشَّاطِبِيُّ هَـٰذَا، لَمْ يَذْكُرِ الَّا مَصَاحِفَ العِرَاقِ فَقَطْ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَى الإِطْلَاقِ الَّذِي ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فَقَالَ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٤٥:

فِي يُوسُفَ خُصَّ (قُرْآنًا) وَزُخْرُفِهِ   أُولَاهُمَا، وَبِإِثْبَاتِ العِرَاقِ يُرَى

وَانْظُرْ أَيْضًا البَيْتَ ذَا الرَّقْمِ: (١٥٧)، فَإِنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ مَصَاحِفَ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ إِلَّا مَصَاحِفَ العِرَاقِ فَقَطْ، فِي: ﴿امْتَلَأْتِ﴾ وَ﴿أَمْلَأَنَّ﴾ وَ﴿اشْمَأَزَّتْ﴾، وَأَيْضًا لَمْ يَذْكُرْ نِسْبَةَ المَصَاحِفِ الَّتِي ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ فِي كَلِمَةِ: ﴿وَعَدْنَا﴾،

وَانظُرْ كَلِمَةَ: ﴿بَالِغ﴾ فَقَدْ نَسَبَهُ الدَّانِيُّ إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ، وَلَمْ يَفعَلْهُ الشَّاطِبِيُّ، وَانظُرْ كَلِمَةَ: ﴿حَيَاتَكُم﴾، فَقَدْ ذَكَرَ فِيهَا الدَّانِيُّ أَنَّ أَكثَرَ مَصَاحِفِ العِرَاقِ: بِالأَلِفِ، بَلْ أَطلَقَ الخِلَافَ؛ انظُرِ البَيْتَ ذَا الرَّقْمِ: (٢٢٤)، وَكَلِمَةُ: ﴿شُفَعَوُا﴾ لَمْ يُقَيِّدِ الشَّاطِبِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ بِأَنَّهَا الثَّانِيَةُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فَأَطلَقَ رَسْمَهَا بِالوَاوِ، إِلَّا إِنْ كَانَ اعتَمَدَ عَلَى أَنَّهَا هِيَ المَضمُومَةُ الوَحِيدَةُ.

١١- الدَّانِيُّ قَدْ يَذكُرُ عَنْ كَلِمَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ الحَذفِ وَالإِثبَاتِ، وَأَنَّ الأَكثَرَ عَلَى الإِثبَاتِ، فَإِنَّ الشَّاطِبِيَّ يَختَصِرُ الكَلَامَ وَيَختَارُ قَولَ الأَكثَرِ، وَلَا يُنَبِّهُ عَلَى الخِلَافِ فِيهَا، وَهَٰذَا فِيهِ إِخلَالٌ فِي الأَدَاءِ لِلحُكمِ، انظُرْ مَثَلًا كَلِمَةَ: (قَارُون)، وَمِثلَهُ مِنَ الأَسمَاءِ الأَعجَمِيَّةِ، وَأَيضًا كَلِمَةُ: ﴿لَدَى﴾ حَيثُ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيدٍ أَنَّ المَوضِعَيْنِ كُتِبَا بِاليَاءِ، بَيْنَمَا جَزَمَ الشَّاطِبِيُّ أَنَّ مَوضِعَ يُوسُفَ: ٢٥ بِالأَلِفِ عَنِ الكُلِّ مُوَافِقًا لِقَولِ أَبِي دَاوُدَ، وَقَدْ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مُصحَفِ جَدِّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿هُوَ﴾، بَيْنَمَا لَمْ يُشِرْ إِلَيهِ الشَّاطِبِيُّ، وَقَدْ يَذكُرُ الدَّانِيُّ الخِلَافَ فِي أَحَدِ المَوَاضِعِ الَّتِي تَتَكَرَّرُ فِيهَا الكَلِمَةُ، بَيْنَمَا يُطلِقُ الشَّاطِبِيُّ الخِلَافَ، لِيَعُمَّ جَمِيعَ مَوَاضِعِهَا، انظُرْ عَلَيهِ مَثَلًا كَلِمَةَ: ﴿أَنبَاءِ﴾، وَالبَيْتَ ذَا الرَّقْمِ: (٢١٧)، مِنَ العَقِيلَةِ.

١٢- الحُكمُ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّاطِبِيُّ لِكَلِمَةِ: ﴿سُقْيَاهَا﴾ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (٢٢٨)، لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الدَّانِيُّ، فَقَدْ ذَكَرَ الدَّانِيُّ الخِلَافَ عَنِ المَصَاحِفِ فِي إِثبَاتِ أَلِفِهِ وَحَذفِهَا[1]، وَأَمَّا كَلَامُ الشَّاطِبِيِّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهَا تُكتَبُ بِاليَاءِ، فَيَجتَمِعُ مَعَ اليَاءِ الأُولَى، فَيُصبِحُ بِيَاءَيْنِ، هٰكَذَا: ﴿سُقْيَيهَا﴾، وَافَقَهُ عَلَى هَٰذَا الكَلَامِ المَهدَوِيُّ نَصًّا[2].

١٣- وَقَدْ يَذكُرُ الدَّانِيُّ حُكمَيْنِ فِي كَلِمَةٍ، فَيَذكُرُ الشَّاطِبِيُّ أَحَدَهُمَا وَلَا يَذكُرُ الآخَرَ، انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿تَبَوَّءُوا﴾ فَقَدْ ذَكَرَ فِيهَا الدَّانِيُّ: كَتْبَهُ بِوَاوَيْنِ فَقَطْ، وَبِحَذفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ، فَذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ الحُكمَ الثَّانِيَ فَقَطْ، وَكَلِمة: ﴿البَيِّنَتِ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا حُكمَيْنِ هُمَا: زِيَادَةُ اليَاءِ فِي مَوضِعِ آلِ عِمرَانَ بِالخِلَافِ فِيهِ، ثُمَّ حَذفُ أَلِفِ الجَمعِ، وَلَمْ يَذكُرِ الشَّاطِبِيُّ إِلَّا حَذفَ أَلِفِ الجَمعِ فَقَطْ، وكَلِمَةَ: ﴿هُدَايَ﴾، فَذَكَرَ حُكمَ الأَلِفِ، وَاليَاءِ الأَخِيرَةِ، بَيْنَمَا ذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ عَدَمَ رَسْمِ الأَلِفِ يَاءً، حَتَّى لَا تَجتَمِعَ يَاءَانِ، وَالدَّانِيُّ ذَكَرَ زِيَادَةً عَلَى ذَٰلِكَ، أَنَّ البَعضَ حَكَى إِثبَاتَ الأَلِفِ فِيهَا، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ لِكَلِمَةِ: ﴿جِمَلَة﴾ حُكمَ الأَلِفَيْنِ: (الأَلِفُ) الَّذِي بَعْدَ (المِيمِ)، وَالَّذِي بَعْدَ (اللَّامِ)، وَذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ فَقَط حُكمَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١١٧، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿إِبرَٰهِيمَ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذفَ الأَلِفِ وَاليَاءِ مِنهُ، وَذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ حَذفَ اليَاءِ فَقَطْ، وَلَعَلَّ تَعمِيمَهُ فِي حَذفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسمَاءِ الأَعجَمِيَّةِ يُغنِي عَنهُ!.

---

(١) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٨، ص: ٦٣-٦٤، وانظر آخر الفقرة: ٣٢٧ في الحاشية فإنه في إحدى نسخ المقنع وهو المرموز لها بـ(د) حيث زاد فيها بعد كلامه عن كراهة اجتماع ياءين: (إلا قوله: ﴿وسقيهاوسقينها﴾ في والشمس فإنه في المصاحف بياءين حملا على ما قبله وما به لئلا يختلف رسمها)، مع الكلام التالي عن هذه الكلمة باتفاق بين النسخ، فلعلها هي التي نظمها الإمام الشاطبي.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمصَارِ لِلمَهدَوِيِّ: ٨٧.

١٤- مِنْ زِيَادَاتِ العَقِيْلَةِ عَلَى أَصْلِهَا: ﴿القُوَى﴾، وَمِنْ زِيَادَاتِهِ أَيْضًا: كَلِمَةُ: ﴿كَلِمَاتِ﴾ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٦٤، فَإِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَذَكَرَهُ الشَّاطِبِيُّ، وَمِنْ زِيَادَتِهَا: ﴿لئيكة﴾ بِذِكْرِ اليَاءِ وَحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ.

١٥- الشَّاطِبِيُّ قَدْ يَذْكُرُ القَاعِدَةَ الكُلِّيَّةَ تَبَعًا لِلدَّانِيِّ، ثُمَّ قَدْ يَنْفَرِدُ عَنِ الدَّانِيِّ بِكَلِمَاتٍ تَدْخُلُ فِي القَاعِدَةِ، لَمْ يَذْكُرْهَا الدَّانِيُّ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿وُرِيَ﴾.

١٦- قَدْ يَذْكُرُ الدَّانِيُّ الحُكْمَ لِكَلِمَةٍ فِي مَوَاضِعِ وُرُودِهَا، وَيَذْكُرُ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا، وَلَا يَسْتَقْصِيهَا الشَّاطِبِيُّ، وَإِنَّمَا يُنْقِصُ مَوْضِعًا مِنْهَا، مِمَّا يُوهِمُ أَنَّ هَذَا المَوْضِعَ لَيْسَ لَهُ نَفْسُ حُكْمِ المَوَاضِعِ المَذْكُورَةِ، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿اتَّبِعُونِ﴾ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣١، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿الدَّاعِ﴾ فَإِنَّ الشَّاطِبِيَّ أَطْلَقَ الكَلِمَةَ وَلَمْ يُقَيِّدْهَا، وَهُوَ قُصُورٌ فِي النَّظْمِ لأَنَّهَا ثَلاثَةُ مَوَاضِعَ بِالحَذْفِ، وَثَلاثَةٌ بِالإِثْبَاتِ، فَأَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيعِهَا، فَإِنْ كَانَ قَيَّدَهَا بِالكَلِمَةِ الَّتِي بَعْدَهَا وَالتِي لَمْ تَرِدْ إِلَّا فِي البَقَرَةِ؛ فَهُوَ قَيْدٌ قَاصِرٌ؛ لأَنَّهُ بَقِيَ أَنْ يَذْكُرَ مَوْضِعَيِ القَمَرِ، وَكَذَا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَدْعُ﴾ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ العَلَقِ: ١٨، وَقَدْ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ، فَهُوَ نَقْصٌ عِنْدَهُ، وَأَيْضًا كَلِمَةُ: ﴿دِينِ﴾ فِي الكَافِرُونَ: ٦ فَقَدْ أَطْلَقَ الشَّاطِبِيُّ الحَذْفَ، وَحَقُّهُ أَنْ يُقَيِّدَهُ بِمَوْضِعِهِ عَنِ المَوْضِعَيْنِ الآخَرَيْنِ فِي يُونُسَ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ١٤، فَهَلْ يَكُونُ المُجَاوِرُ عِنْدَهُ قَيْدًا لِلْمَوْضِعِ المُرَادِ؟ رُبَّمَا يَكُونُ كَذَلِكَ.

١٧- قَوْلُ الشَّاطِبِيِّ فِي البيت ذي الرقم: (٢٣٣) عَنِ اشْتِهَارِ رَسْمِ كَلِمَةِ: ﴿جَاءَنهُم﴾ وَغَيْرِهَا مِثْلِهَا (بِاليَاءِ): عَنْ مُصْحَفِ أُبَيٍّ، لَا يُوجَدُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ، فَمَفْهُومُ كَلَامِ الدَّانِيِّ عَدَمُ الأَخْذِ بِقَوْلِ الكِسَائِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ، وَهُمَا يَحْكِيَانِ مَا رَأَيَاهُ، فَكَلَامُ الشَّاطِبِيِّ وَإِنْ كَانَ صَحِيحًا، فَهُوَ غَيْرُ مُطَابِقٍ لِقَوْلِ الدَّانِيِّ.

١٨- الشَّاطِبِيُّ لَمْ يَذْكُرْ فِي مَنْظُومَتِهِ أَحْكَامَ رَسْمِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ وَالمُتَطَرِّفَةِ، بِالتَّفْصِيلِ الَّذِي ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرِ الا الكَلِمَاتِ المُسْتَثْنَاةِ وَالخَارِجَةِ عَنْ تِلْكَ القَوَاعِدِ، وَهُوَ لَمْ يُحَدِّدْهَا، وَأَمَّا الهَمْزَةُ المُبْتَدَأَةُ فَقَدْ ذَكَرَهَا فِي البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (٢٠٠)، وَأَمَّا الحَالَتَانِ المُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَرِّفَةُ، فَإِنَّهُ لَمْ يُشِرْ إِلَّا لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ، وَالأَصْلُ أَنْ يَذْكُرَ القَاعِدَةَ لَهُمَا، وَهُوَ قُصُورٌ عَنْ أَصْلِهِ.

كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا:

﴿آتَى﴾، ﴿اسْأَلُوا﴾.

ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَكِتَابُ (المَصَاحِفِ)

١- لِلْكِتَابِ فِيمَا أَعْلَمُ ثَلاثُ طَبَعَاتٍ، الأُولَى بِتَحْقِيقِ: آرْثَر جِفْرِي، وَتَعَقَّبَهَا تَصْحِيحًا: السُّبْحَان، ثُمَّ تَحْقِيقٌ ثَالِثٌ: لِمُحَمَّد عَبْدُه، وَقَدِ اعْتَمَدْتُ فِي تَرْقِيمِ الصَّفَحَاتِ عَلَى تَحْقِيقِ: د. مُحِبِّ الدِّينِ عَبْدِ السُّبْحَانِ وَاعِظ، وَإِنَّمَا لَمْ أَعْتَمِدِ الطَّبْعَةَ الأُخْرَى؛ لأَنَّ هَٰذِهِ رِسَالَةٌ عِلْمِيَّةٌ، فَهِيَ أَوْلَى فِي كَثِيرٍ مِنَ الجَوَانِبِ بِالاعْتِمَادِ، وَإِنْ كُنْتُ لَا أُثْبِتُ كَلِمَةً إِلَّا مِنْهُمَا، وَأُنَبِّهُ عَلَى الخِلافِ، وَأَمَّا بَيَانَاتُ الطَّبْعَتَيْنِ فَانْظُرْهَا فِي المَصَادِرِ، وَلَمْ أَعْتَمِدْ تَحْقِيقَ: آرْثَر جِفْرِي لِتَحْرِيفِهِ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ لِنُصُوصِ الكِتَابِ حَذْفًا وَزِيَادَةً.

٢- وَهُنَا مُلاحَظَةٌ وَهِيَ كَثْرَةُ التَّحْقِيقِ لِكِتَابٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ عَمَلٌ عَجِيبٌ جِدًّا، وَخَاصَّةً إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مُبَرِّرٌ قَوِيٌّ لإِعَادَةِ التَّحْقِيقِ، أَوْ يَكُونَ التَّحْقِيقُ السَّابِقُ قَوِيًّا وَلَا يُوجَدُ مُبَرِّرٌ وَجِيهٌ لإِعَادَتِهِ، فِيمَا بَيْنَ التَّحْقِيقَيْنِ الأَخِيرَيْنِ لَهُ.

٣- الطَّبْعَةُ الَّتِي اعْتَمَدْتُهَا قَصَّرَتْ فِي تَخْرِيجِ بَعْضِ الأَخْبَارِ وَالحُكْمِ عَلَيْهَا، وَأَتْمَمْتُهَا بِالطَّبْعَةِ الأُخْرَى، تَحْقِيقُ: مُحَمَّد عَبْده.

٤- المُؤَلِّفُ فِي كِتَابِهِ إِنَّمَا يَذْكُرُ مَسَائِلَ الرَّسْمِ اضْطِرَادًا لِلْكَلامِ عَنِ القُرْآنِ مِنْ شَتَّى جَوَانِبِهِ، وَإِلَّا فَهُوَ لَيْسَ كِتَابٌ خَاصٌّ بِرَسْمِ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا أَدْرَجْتُهُ لِقِدَمِهِ، وَأَنَّهُ مِنَ الكُتُبِ الأُصُولِ فِي عُلُومِ القُرْآنِ.

٥- مَا كَرَّرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ الكَلامَ فِيهِ بِعِدَّةِ أَسَانِيدَ: فَإِنِ اتَّفَقَ الكَلامُ فِيهَا أَثْبَتُّ مَعْنَاهُ بِأَلفَاظِي، وَأَشَرْتُ فِي الحَاشِيَةِ إِلَى أَمَاكِنِ وُرُودِهِ، وَإِنِ اخْتَلَفَ الحُكْمُ جَعَلْتُهُ فِي فَقْرَةٍ جَدِيدَةٍ بَعْدَهُ.

٦- مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ فِي بَابِ (اخْتِلافِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ) وَالَّذِي رَوَاهُ بِسَنَدِهِ إِلَى الإِمَامِ عَلِيِّ بنِ حَمْزَةَ الكِسَائِيِّ، فَإِنَّ الإِمَامَ الكِسَائِيَّ ذَكَرَ القِرَاءَةَ وَلَيْسَ الرَّسْمَ!، وَمِثْلُهُ مَا أَسْنَدَهُ إِلَى سَوَادَةَ بنِ زِيَادٍ البَرْجِي، إِنَّمَا هُوَ حِكَايَةُ اخْتِلافِ قِرَاءَاتٍ، وَلَيْسَ رُؤْيَةَ مَصَاحِفَ[١].

٧- يَذْكُرُ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ الأَلِفَ وَاليَاءَ سَوَاءٌ، فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ[٢].

٨- لَمْ أَنْقُلْ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ مِنْ مَا ذُكِرَ أَنَّ عُبَيْدَاللهِ بنَ زِيَادٍ وَالحَجَّاجَ بنَ يُوسُفَ أَدْخَلاهُ فِي المُصْحَفِ، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تُنْسَبُ لِمُصْحَفِ بَلَدٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ حَتَّى لِمُصْحَفٍ شَخْصِيٍّ لأَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَوِ التَّابِعِينَ، ثُمَّ إِنَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ أَخْبَارٌ مَعْلُولَةٌ وَلَا تَصِحُّ[٣].

---

(١) المَصَاحِفُ لابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٥٣-٢٥٩.

(٢) المَصَاحِفُ لابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢١-٤٢٤.

(٣) المَصَاحِفُ لابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٦٢....

٩- قَدْ يَذْكُرُ المُؤَلِّفُ كَلِمَةً أَنَّهَا بِالحَذْفِ، فَيَرْسُمُهَا المُحَقِّقُ بِالإِثْبَاتِ، وَقَدْ حَاوَلْتُ أَنْ أُثْبِتَ المَطْبُوعَ، وَالعُهْدَةُ عَلَى مُحَقِّقِهِ، انظُرْ مَثَلًا كَلِمَةَ: ﴿آذَوا﴾[1].

كَلِمَاتٌ انْفَرَدَ بِهَا:

﴿كَانَ﴾، ﴿يَسْطُونَ﴾، ﴿عَطَاؤُنَا﴾، ﴿سَكْرَة﴾، ﴿أَزِفَت﴾، ﴿ظَنَّا﴾، ﴿رَأَوا﴾.

القِرَاءَاتُ الشَّاذَّةُ الَّتِي رَوَاهَا ابْنُ أَبِي دَاوُودَ:

المُنْكَر وَأُولَئِكَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٠٤ رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى صُبَيْحِ بنِ سَعِيْدٍ النَّجَاشِيِّ، قَالَ: (عَنْ عُثْمَانَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقْرَأُ: (وَلْتَكُنْ مِنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَونَ عَنِ المُنْكَرِ وَيَسْتَعِيْنُونَ اللهَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ))[2].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤١٨-٤١٩.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٢٥٢.

السَّخَاوِيُّ وَكِتَابُهُ (الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ)

١- سَوْفَ أَنْقُلُ مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، الَّذِيْ وَصَفَهُ بِالقِدَمِ، وَأَنَّهُ قَدْ يَكُوْنُ مُصْحَفَ الشَّامِ الَّذِيْ أَرْسَلَهُ عُثْمَانُ -رَضِيَ اللهُ عنه- أَوْ أَنَّهُ مَنْقُولٌ عَنْهُ.

٢- سَوْفَ أَنْقُلُ مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ، أَمَّا مَا ذَكَرَهُ مِنْ قَوْلَيْهِمَا مَعْزُوًّا إِلَى الدَّانِيِّ أَوْ إِلَى ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، فَلَنْ أَنْقُلَهُ؛ لأَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي قَوْلَيْهِمَا، مِنْ كِتَابِ ابنِ أَبِي دَاوُدَ، وَمِنْ كِتَابِ الدَّانِيِّ.

٣- اطِّلاعُ السَّخَاوِيِّ عَلَى المُصْحَفِ القَدِيْمِ، جَعَلَهُ يُعَلِّلُ بَعْضَ الظَّوَاهِرِ تَبَعًا لِلخَطِّ نَفْسِهِ وَحَرَكَةِ القَلَمِ، انْظُرْ تَعْلِيْقَهُ عَلَى كَلَامِ لأَبِي عُبَيْدٍ فِي رَسْمِ كَلِمَةِ: ﴿ضَنِيْنٍ﴾ بِالظَّاءِ وَالضَّادِ، وَأَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي الخَطِّ القَدِيْمِ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِزِيَادَةِ الرَّأْسِ فِي إِحْدَاهُمَا عَنِ الأُخْرَى[1].

٤- السَّخَاوِيُّ لَمْ يَعْتَمِدْ عَلَى المُصْحَفِ الشَّامِيِّ فَقَطْ إِلَى جَانِبِ الرِّوَايَةِ، بَلِ اعْتَمَدَ مَصَاحِفَ أُخْرَى قَدِيْمَةً فِي تَصْحِيْحِ الرِّوَايَةِ وَتَقْيِيدِهَا، انْظُرْ مَثَلًا كَلَامَهُ عَنْ كَلِمَةِ﴿قُرْآنًا﴾ فِي يُوْسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ وَأَنَّهُ رَآهَا فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ[2]، وَانْظُرْ كَلَامَهُ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿الآنَ﴾[3]، وَحِيْنَ ذَكَرَ كَلِمَةَ: ﴿تَشْتَهِيْهِ﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١ قَالَ إِنَّهُ رَآهَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ القَدِيْمَةِ بِالهَاءِ، وَرَآهُ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ القَدِيْمَةِ المُعْتَبَرَةِ بِغَيْرِ هَاءٍ[4].

٥- قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ عَن كَلِمَةِ: ﴿قَوَارِيرَا﴾ الثَّانِيَةِ، أَنَّهُ وَجَدَهَا قَدْ حُكَّتْ عَلَى مَا حَكَاهُ السَّخَاوِيُّ فِي كِتَابِهِ، قَدْ يَكُوْنُ الفَاعِلُ لَهَا، مَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِيْهَا بِأَلِفٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ عَن كَلِمَةِ: ﴿سَلَـٰسِلَ﴾: (قَدْ دَرَسَتْ)، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الحِبْرَ بَدَأَ فِي الزَّوَالِ مِنَ الرَّقِّ مَعَ قُرْبِ الزَّمَنِ، فَلَعَلَّ زَوَالَ الحِبْرِ لَهُ سَبَبٌ مُعَيَّنٌ[5].

٦- قَالَ السَّخَاوِيُّ عَنْ سَبَبِ عَدَمِ كِتَابَةِ الوَاوِ فِي الكَلِمَاتِ: ﴿الرُّءْيَا﴾ وَ﴿رُءْيَاكَ﴾ وَ﴿رُءْيَايَ﴾، قَالَ: (لأَنَّ الرَّاءَ فِي الخَطِّ القَدِيْمِ

---

(١) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٤٥.

(٢) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٨٨، وانظر كلمة أخرى ص: ٣٤٧، وغيرها.

(٣) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٨٠.

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٢٤.

(٥) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٥٤.

قَرِيبَةُ الشَّكلِ مِنَ الوَاوِ)[1]، وَفِي كَلَامِ السَّخَاوِيِّ دَلَالَةٌ عَلَى حِسِّهِ التَّارِيخِيِّ، وَمَعرِفَةِ الخُطُوطِ القَدِيمَةِ، فَإِنَّ المُطَالِعَ لِلرُّقُوقِ القَدِيمَةِ، يَجِدُ أَنَّ بَيْنَهُمَا تَشَابُهًا وَقُرْبًا فِي التِفَافِ القَلَمِ مِنَ الجِهَةِ الرَّأْسِيَّةِ إِلَى الأُفُقِيَّةِ، وَفِي حَجْمِهِمَا الصَّغِيرِ أَيضًا، بَيْنَمَا يَختَلِفَانِ عَنْ بَعضِهِمَا فِي رَأْسِ الحَرْفِ، وَهُوَ اختِلَافٌ وَاضِحٌ فِي التَّدوِيرِ لِلوَاوِ وَعَدَمِهِ فِي الرَّاءِ.

٧- هَلْ كَانَ السَّخَاوِيُّ -إِلَى جَانِبِ تَتَبُّعِهِ مَصَاحِفَ بَعضِ البُلْدَانِ- يَتَتَبَّعُ فِي المُصْحَفِ الوَاحِدِ جَمِيعَ المَوَاضِعِ لِلكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ، انظُرْ كَلَامَهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿قُرْآنٍ﴾.

انفَرَدَ السَّخَاوِيُّ بِذِكْرِ:

﴿الصَّافُّون﴾.

المَارِغْنِيُّ وَكِتَابُهُ: (دَلِيْلُ الحَيْرَانِ)

سَأَكْتُبُ نَظْمَ العَلاَّمَةِ: مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الخَرَّازِ ت: ٧١٨هـ المُسَمَّى: (مَوْرِدُ الظَّمْآنِ)، ثُمَّ أُتْبِعُهُ بِفَحْوَى مَا قَالَهُ شَارِحُهُ العَلاَّمَةُ: إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَحْمَدَ المَارِغْنِيُّ ت: ١٣٤٩هـ فِي كِتَابِهِ: (دَلِيْلُ الحَيْرَانِ)، وَسَأُسَجِّلُ مَا يُنَبِّهُ عَلَيْهِ الشَّارِحُ.

وَلَنْ أَنْقُلَ مِنَ النَّظْمِ وَالشَّرْحِ إِلَّا مَا تَعَلَّقَ بِالرَّسْمِ دُونَ الضَّبْطِ، إِلَّا مَا كَانَ فِيْهِ تَعَلُّقٌ بِالرَّسْمِ مِنْ قِسْمِ الضَّبْطِ.

اعْتَمَدْتُ فِي كِتَابَةِ المَنْظُومَةِ عَلَى تَحْقِيْقِ الشَّيْخِ/ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ قَمْحَاوِي، وَكَذَا عَلَى نُسْخَةٍ مَخْطُوطَةٍ، صَوَّرْتُهَا مِنَ الجَامِعِ الكَبِيْرِ بِصَنْعَاءَ، وَهِيَ بِرَقْمِ: (مَجَامِيْعِ ٣٨) مِنْ ص: ٣٧- ٥٥، كُتِبَتْ فِي: ٢٤/مُحَرَّم/٧٢٠هـ، وَقَدْ كُتِبَتْ بَعْدَ تَارِيْخِ نَظْمِهَا بِـ: ٩ سَنَوَاتٍ فَقَطْ، حَيْثُ أَنْهَى الخَرَّازُ نَظْمَهَا فِي: صَفَر/٧١١هـ، وَقَدْ ذَكَرَ تَارِيْخَ نَظْمِهَا فِي آخِرِ القَصِيْدَةِ، غَيْرَ أَنَّ تَرْقِيْمَ الأَبْيَاتِ هُوَ عَمَلٌ مِنِّي، وَاعْتَمَدْتُ عَلَى المَطْبُوعَةِ، وَنَبَّهْتُ عَلَى المُخَالَفَةِ فِي المَخْطُوطَةِ.

ثُمَّ قَارَنْتُ بِمَطْبُوعَةِ المَنْظُومَةِ لِلْمَوْرِدِ وَالذَّيْلِ، تَحْقِيْق: د. أَشْرَف مُحَمَّد فُؤَاد طَلْعَت، وَأَذْكُرُهَا فِي الحَوَاشِي بِـ(المَنْظُومَةِ)، وَأَمَّا تَحْقِيْقُ قَمْحَاوِي فَأَقُولُ فِي (المَطْبُوعَةِ)، وَالمَخْطُوطَةِ أَقُولُ: فِي (المَخْطُوطَةِ).

وَهُنَاكَ زِيَادَةُ أَبْيَاتٍ فِي المَخْطُوطِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ، عَلَى بَعْضِهَا شَطْبٌ، وَعُدِّلَتْ فِي حَاشِيَتِهَا، وَعَلَى مَجْمُوعِ الأَبْيَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ.

حِيْنَ يَذْكُرُ النَّاظِمُ الحُكْمَ مُطْلَقًا فَيَشْمَلُ جَمِيْعَ مَنْ ذَكَرَهُمْ فِي مُقَدِّمَتِهِ، وَهُمْ: (المُقْنِعُ) لِلدَّانِيِّ، وَ(العَقِيْلَةُ) لِلشَّاطِبِيِّ زَادَ فِيْهِ عَلَى المُقْنِعِ بِحُدُودِ سِتِّ كَلِمَاتٍ، وَ(التَّنْزِيْلُ) لأَبِي دَاوُدَ زَادَ عَلَيْهِمَا كَثِيْرًا، ثُمَّ ذَكَرَ النَّاظِمُ أَحْرُفًا قَلِيْلَةً مِنْ كِتَابِ: (المُنْصِفِ) لأَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هُذَيْلٍ المُرَادِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: (ثُمَّ عَلَّلَ النَّاظِمُ اعْتِمَادَهُ عَلَيْهِ فِيْمَا ذَكَرَهُ مِنْهُ بِأَنَّ مَا نَقَلَهُ فِيْهِ مُؤَلِّفُهُ مَرْوِيٌّ عَنْ شَيْخِهِ الأُسْتَاذِ: ابنِ لُبٍّ القَيْسِيِّ، وَشَيْخِ القَيْسِيِّ؛ ثِقَةٌ مُؤْتَمَنٌ جَلِيْلٌ -أَيْ عَظِيْمٌ- وَهُوَ الإِمَامُ: أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ المَغَامِيُّ، مِنْ طَبَقَةِ أَبِي دَاوُدَ، يَرْوِي عَنِ الحَافِظِ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ، وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيٍّ)[1].

فَإِنِ اخْتَلَفَ الحُكْمُ لأَحَدِهِمْ، ذَكَرَهُ النَّاظِمُ بِاصْطِلاَحٍ خَاصٍّ، سَيُبَيِّنُهُ الشَّارِحُ عِنْدَ ذِكْرِهِ، وَهُوَ مَا سَوْفَ أُنَبِّهُ عَلَيْهِ، وَلَنْ أُنَبِّهَ عَلَى الحُكْمِ العَامِّ لأَنَّهُ يَشْمَلُهُمْ جَمِيْعًا.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٣.

يَنْقُلُ المَارِغْنِيُّ عَنْ كِتَابِ: (مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لِهِجَاءِ التَّنْزِيلِ)، وَيُسَمِّيهِ التَّنْزِيلُ، وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ يَنْقُلُ مِنْ هَـٰذَا مَا ذَكَرَهُ مِنْ مُقَارِبٍ لأُسْلُوبِ أَبِي دَاوُودَ حِينَ قَالَ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿خَـٰسِئِينَ﴾: (وَلَمَّا تَكَلَّمَ عَلَى الآيَةِ الَّتِي فِي الأَعْرَافِ، لَمْ يَذْكُرْهُ صَرِيحًا، وَلَكِنَّهُ قَالَ: وَكُلُّ مَا فِيهَا مِنَ الهِجَاءِ مَذْكُورٌ)[1]، وَإِنْ كَانَ أَبُو دَاوُودَ قَدْ صَرَّحَ بِالحَذْفِ فِي هَـٰذَا المَوْضِعِ، فَلَعَلَّهُ اخْتِلَافُ نُسَخٍ، وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ[2].

قَدْ يَنْسِبُ الخَرَّازُ فِي المَوْرِدِ وَالمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِهِ بِنِسْبَةِ كَلِمَةٍ إِلَى أَبِي دَاوُودَ، وَلَا تَكُونُ النِّسْبَةُ صَحِيحَةً، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الفَـٰتِحِينَ﴾ وَ﴿مُتَّـكِـُٔونَ﴾، فَقَدْ نَسَبَاهُمَا إِلَى أَبِي دَاوُودَ، وَلَيْسَتْ فِي: مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ[3].

المَارِغْنِيُّ عَالِمٌ بِالنَّظْمِ الَّذِي يَشْرَحُهُ، وَلِذَلِكَ تَجِدُهُ قَدْ يُؤَجِّلُ الكَلَامَ عَنْ جُزْئِيَّةٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِالكَلِمَةِ الَّتِي يَتَحَدَّثُ عَنْهَا، إِلَى مَوْضِعِهَا فِي النَّظْمِ، فَحِينَ تَكَلَّمَ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿ادَّٰرَءْتُمْ﴾ مِمَّا حُذِفَتْ أَلِفُهُ، نَبَّهَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنِ الأَلِفِ الأُولَى، وَذَكَرَ أَنَّ الهَمْزَةَ سَيَذْكُرُهَا فِي بَابِ الهَمْزَةِ[4].

كَلَامُ المَارِغْنِيِّ عَنْ كَلِمَتَيْ: ﴿خَـٰلِدَيْنِ﴾ وَ﴿صَـٰلِحَيْنِ﴾ فِيهِ تَجَاوُزٌ، فِي قَوْلِهِ إِنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَذْكُرَا هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ (فَيَبْقَيَانِ عَلَى الأَصْلِ وَهُوَ الإِثْبَاتُ وَبِهِ العَمَلُ، وَإِنْ نَصَّ بَعْضُهُمْ عَلَى حَذْفِهِمَا)[5]، وَإِلَّا فَإِنَّ الشَّيْخَيْنِ قَدْ أَطْلَقَا الحُكْمَ فِي أَلِفِ المُثَنَّى، وَغَيْرُهُمَا كَذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ اتِّفَاقًا بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ، وَاخْتِلَافًا، وَالصَّحِيحُ أَنْ يُؤْخَذَ الحُكْمُ الَّذِي اتَّفَقَا عَلَيْهِ، وَخَاصَّةً إِذَا كَانَ اخْتِيَارَ الدَّانِيِّ، فَإِنَّهُ شَيْخُ أَبِي دَاوُودَ، وَالمُتَّفَقُ عَلَيْهِ حَذْفُ أَلِفِ المُثَنَّى، ثُمَّ حَكَى أَبُو دَاوُودَ الإِثْبَاتَ وَاخْتَارَهُ، فَكَيْفَ يَخْتَارُهُ خِلَافًا لِشَيْخِهِ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مَصْدَرٌ زَائِدٌ عَلَى مَا عِنْدَ الدَّانِيِّ، وَهَـٰذَا مُمْكِنٌ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدَ اخْتِيَارٍ فَقَطْ، فَالأَوْلَى كَلَامُ الأَقْدَمِينَ، وَمِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي حَكَى مَا رَآهُ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا دَاوُودَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلِمَاتِ المُثَنَّى لَمْ يُصَرِّحْ فِيهَا بِاخْتِيَارِهِ بَلْ أَطْلَقَ الخِلَافَ لِلْكَاتِبِ وَخَيَّرَهُ فِيمَا يَخْتَارُ، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ اتَّبَعَ المُتَأَخِّرُونَ قَوْلَ المَارِغْنِيِّ، وَعَدُّوهُ حُجَّةً، مَعَ مُخَالَفَتِهِ لِغَيْرِهِ مِنَ الأَئِمَّةِ الذِينَ لَمْ يَذْكُرُوا إِلَّا الحَذْفَ، وَقِسْ عَلَيْهِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ المُثَنَّى.

لَمْ أَسْتَطِعِ الاهْتِدَاءَ إِلَى مَنْهَجٍ مُحَدَّدٍ فِيمَا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ النَّاظِمِ، وَمَا لَا يَدْخُلُ، فَهُوَ يَذْكُرُ أَنَّ بَعْضَ الأَلْفَاظِ تَدْخُلُ مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ، وَأَنَّ بَعْضَهَا لَا يَدْخُلُ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ أَوْ تَعْلِيلٍ!، وَهَـٰذَا كَثِيرٌ جِدًّا فِي شَرْحِهِ لِلأَبْيَاتِ، وانظر كلمة: ﴿أحاطت﴾.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٥٩.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ١٤١.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٦٣.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٧٢.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٧٩.

قَدْ تَكَرَّرُ بَعْضُ الكَلِمَاتِ فِي المَنْظُومَةِ كَكَلِمَةِ: (صَاحِب)، وَكَلِمَةِ: (كَاذِب)، مَرَّةً بِتَقْيِيدٍ، وَأُخْرَى بِإِطْلَاقٍ.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْـدَ كَسْـرٍ إِنْ أَتَـتْ مَضْـمُومَةْ ... كَـذَاكَ أَيْضًـا أَحْـرُفٌ مَعْلُومَـةْ

٣٢٦ نَحْـوُ: (نُنَبِّـئُهُمْ) (أُنَبِّـئُكَ) ... وَبَابُـهُ، وَقَوْلُـهُ (سَـنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ المَارِغنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُنَبِّئُهُمْ) يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا[1].

قَوْلُ المَارِغنِيِّ إِنَّ حَقَّهَا أَنْ تُصَوَّرَ وَاوًا، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ صُورَتَانِ عِنْدَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا تُبْدَلُ وَاوًا، هَذَا إِنْ جَاءَتْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِمَّا سَبَقَ أَنْ أَحْصَيْتُهَا فِي قَوَاعِدِ الدَّانِيِّ، فَلَمْ تُرْسَمْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ بِذَلِكَ، فَهُوَ قَوْلٌ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، وَقَاعِدَتُهُ أَنْ تُكْتَبَ بِيَاءٍ، ثُمَّ إِنَّ هَذَا غَيْرُ مُخْتَصٍّ بِمَا كَانَ مَعَ الهَمْزِ وَاوَ جَمْعٍ، مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿رَءُوف﴾ وَ﴿المَوءُدة﴾ وَمَعَ ذَلِكَ رُسِمَتْ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ.

حِينَ ذَكَرَ المَارِغنِيُّ البَيْتَيْنِ رَقْمَ: (٣٢٧) وَمَا بَعْدَهُ، وَأَنَّ المُؤَلِّفَ تَكَلَّمَ عَنْ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، وَمَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ، ذَكَرَ الأَمْثِلَةَ لِلصُّوَرِ الأُخْرَى، فَذَكَرَ: ﴿بِرُءُوسِكُم﴾ وَ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾، وَالمِثَالُ الأَوَّلُ صَحِيحٌ، لِكِنَّ الهَمْزَةَ لَا تُرْسَمُ حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ عَلَى تَعْبِيرِهِمْ، لَكِنَّ الثَّانِيَ غَيْرُ مُنَاسِبٍ فَإِنَّهُ تَقَدَّمَ فِي البَيْتَيْنِ قَبْلَهُمَا؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ مَضْمُومَةٌ قَبْلَهَا كَسْرٌ.

المَارِغنِيُّ قَدْ يُوَجِّهُ الكَلَامَ بِغَيْرِ تَوْجِيهِ كَثِيرٍ مِنْ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ، وَلَا تَمْنَعُهُ منزلة القائل مِنَ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ، فَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخَانِ وَتَبِعَهُمُ النَّاظِمُ عَلَى زِيَادَةِ اليَاءِ فِي كَلِمَةِ: ﴿مَلَإِيْهِ﴾، وَأَنَّ مَا ذَكَرَهُ النَّاظِمُ فِي البَيْتِ رَقْمَ: (٢٣٢) فِي قَاعِدَةِ الرَّسْمِ: (أَنْ تَكُونَ اليَاءُ فِي بَابِ: ﴿مَلَإِيْهِ﴾ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، إِذْ هِيَ مُتَوَسِّطَةٌ بِسَبَبِ اتِّصَالِ الضَّمِيرِ) قَالَ: (وَلِذَا قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ اليَاءَ فِيهِ صُورَةُ الهَمْزَةِ

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

وَالأَلِفِ هِيَ الزَّائِدَةُ تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ، أَوْ إِشْبَاعًا لِلَّامِ... وَقَطَعَ ابْنُ الجَزَرِيِّ فِي النَّشْرِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ وَكَوْنِ اليَاءِ صُورَةَ الهَمْزَةِ قَائِلًا: (وَالعَجَبُ مِنَ الدَّانِيِّ وَالشَّاطِبِيِّ وَمَنْ قَلَّدَهُمَا كَيْفَ قَطَعُوا بِزِيَادَةِ اليَاءِ فِي: ﴿مَلَائِهِ﴾ وَ﴿مَلَائِهِمْ﴾)[1].

القَوَاعِدُ العَامَّةُ الَّتِي يَذْكُرُهَا المَارِغْنِيُّ وَأَصْلُهُ:

١- حَذْفُ أَلِفِ الجَمْعِ مِنَ الجَمْعِ الكَثِيرِ الدَّوْرِ مِنَ المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ[2].

٢- أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ (بِحَذْفِ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ ذَلِكَ [كَذَا] الأَلِفُ حَشْوًا، أَيْ وَسَطًا)[3].

٣- بَعْضُ الكَلِمَاتِ الَّتِي يَذْكُرُهَا النَّاظِمُ، لَيْسَتْ بِنَصِّهَا فِي المُصْحَفِ، كَكَلِمَةِ (ذُرِّيَّات) كَذَا قَالَهَا النَّاظِمُ فِي البَيْتِ رَقْم: ٤٩، وَلَمْ تُوجَدْ هَٰذِهِ الصِّيغَةُ[4]، أَمَّا الإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ فِي عَقِيلَتِهِ فَيَأْتِي بِلَفْظِ المُصْحَفِ لِلْكَلِمَاتِ غَالِبًا.

٤- قَالَ المَارِغْنِي: وَزْنُ فَعَّالٍ وَفَاعِلٍ ثَبَتْ فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

فَأَخْبَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ الدَّانِيَّ يُثْبِتُ أَلِفَ مَا كَانَ عَلَى هَٰذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا تَقَدَّمَتْ عِنْدَ الخَرَّازِ، ثُمَّ ذَكَرَ نَمَاذِجَ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَى أَحَدِ الوَزْنَيْنِ وَلَمْ تَتَقَدَّمْ، مِنْ مِثْلِ: (خَوَّانٍ، وَخَتَّارٍ، وَصَبَّارٍ، وَكَفَّارٍ) وَنَحْوُ: (ظَالِمٌ، وَشَاهِدٌ، وَسَارِبٌ، وَمَارِدٌ، وَطَارِدٌ)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ هِيَ: عِشْرُونَ كَلِمَةً، وَاحِدَةٌ عَلَى وَزْنِ: (فَعَّال)، وَبَاقِيهَا عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل).

ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَانِيَّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي سِتَّةِ أَوْزَانٍ، ذَكَرَ النَّاظِمُ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَوْزَانٍ، وَهِيَ: (فَعَّال، وَفَاعِل، وَفُعْلَان)، وَسَكَتَ عَنِ الثَّلَاثَةِ الأُخْرَى وَهِيَ: (فِعْلَان، وَفَعَال، وَفِعَال)، وَكَانَ الأَصْلُ أَنْ يُنَبِّهَ عَلَيْهَا[5].

٥- الأَصْلُ فِي الهَمْزَةِ أَنْ تُكْتَبَ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي تَؤُولُ إِلَيْهِ فِي التَّخْفِيفِ، أَوْ تَقْرُبُ مِنْهُ، مَا لَمْ تَكُنْ أَوَّلًا فَتُكْتَبُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ[6].

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٤.
(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٨...
(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧.
(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٨.

٦- ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ: ﴿بِأَنَّ﴾ وَ﴿سَأُلْقِي﴾ وَ﴿فَإِن﴾، وَغَيْرَهَا[1].

٧- وَأَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا وَقَعَتْ بِعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ، وَاسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ سِتَّ كَلِمَاتٍ هِيَ: ﴿تَنُوأُ﴾ وَ﴿السُّوأَى﴾ وَ﴿تَبوأْ﴾ وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ وَ﴿يَسْأَلُونَ﴾ وَ﴿مَوْئِلًا﴾ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِالأَلِفِ وَالأَخِيرَةُ بِاليَاءِ عَلَى حَرَكَةِ الهَمْزَةِ نَفْسِهَا[2].

٨- قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
٣٣١
فَالحَذْفُ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَلَمْ يُعَيِّنِ النَّاظِمُ المَحْذُوفَ، فَإِنْ كَانَ الثَّانِي غَيْرَ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِثْلُ: ﴿خَاسِئِينَ﴾ وَ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ فَالمَحْذُوفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ[3].

٩- لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ الأَلِفَ المُنْقَلِبَةَ عَنِ اليَاءِ تُرْسَمُ بِاليَاءِ، اسْتَثْنَى مِنْهُ أَلْفَاظًا، وَ(جُمْلَةُ مَا اسْتَثْنَاهُ النَّاظِمُ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، سَبْعٌ بِاتِّفَاقٍ: [الأَقْصَى، وَأَقْصَا: مَوْضِعَيْنِ، وَتَوَلَّاهُ، وَعَصَانِي، وَطَغَا المَاءُ، وَسِيمَاهُمْ]، وَخَمْسٌ عَلَى احْتِمَالٍ: [تَرَاءَا، نَأَى، رَأَى، كِلْتَا، تَتْرَى]، وَثَلَاثٌ عَلَى اخْتِلَافٍ: [نَخْشَى، جَنَى، تُقَاتِهِ])[4].

١٠- قَالَ المَارِغْنِي: (الأَسْمَاءُ المَفْتُوحَةُ المُنَوَّنَةُ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿نَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْنًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٥.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩.

مُصَلَّى أذى غُزى عَمى مُفْتَرى هُدىً
مُسَمًى قُرى مَثْوى فَتى وَضُحى سُدَى
مُصَفًّى سُوى مَوْلى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا
سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ(١).

١١ - قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
٣٨٦
وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ)، وَذَكَرَ الشَّارِحُ كَلِمَاتٍ كَثِيرَةً، ثُمَّ قَالَ: (وَشِبْهُ ذَلِكَ إِلَّا مَا سَيَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ)، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ(٢).

كَلِمَاتٌ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ وَالدَّانِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الخَرَّازُ وَالمَارِغْنِيُّ: ﴿اسْتَضْعَفُونِي﴾، ﴿يَقْتُلُونَنِي﴾، ﴿تَبِعَنِي﴾، ﴿اتَّبَعَنِي﴾، ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾، ﴿أَيْدِيَ﴾، ﴿يَتَّقِي﴾، ﴿أُوفِ﴾، وَهَاتَانِ الكَلِمَتَانِ لَمْ يَذْكُرْهُمَا الدَّانِيُّ أَيْضًا فِي المَحْذُوفَاتِ، تُؤْذُونَنِي﴾، جَنَّتِي﴾، يَهْدِي﴾، وَهَـٰذِهِ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بَعْضَ مَوَاضِعِ الإِثْبَاتِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوَاضِعَ الحَذْفِ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ فَقَطْ، ﴿وَيُلْقِي﴾، ﴿أَتَنَّكَ﴾، ﴿صَلَاتِهِم﴾، ﴿صَلَاتِي﴾، ﴿صَلَاتَكَ﴾، ﴿صَلَاتَهُ﴾، ﴿حَيَاتِنَا﴾، ﴿حَيَاتِكُم﴾، ﴿حَيَاتِي﴾، ﴿صَلَوَاتِهِم﴾، ﴿البَأْس﴾، ﴿البَأْسَاء﴾، ﴿الضَّأْن﴾، ﴿كَأْس﴾، ﴿شَأْن﴾، ﴿شَأْنِهِم﴾، ﴿دَأْب﴾، ﴿اقْرَأْ﴾، ﴿نَبِّئْنَا﴾، ﴿جِئْت﴾، ﴿جِئْنَا﴾، ﴿شِئْت﴾، ﴿شِئْنَا﴾، ﴿مُؤْمِنُون﴾، ﴿مُؤْتُون﴾، ﴿يُؤْفَك﴾، ﴿يُؤْفَكُون﴾، ﴿تَسُؤْكُم﴾، ﴿أَفَأَنْتَ﴾، ﴿فَلِأُمِّهِ﴾، ﴿سَأَلْتُم﴾، ﴿يَسْأَل﴾، ﴿يَجْأَر﴾، ﴿يَجْأَرُون﴾، ﴿تَسْأَمُوا﴾، ﴿يَسْأَم﴾، ﴿يَسْأَمُون﴾، ﴿المَشْأَمَة﴾، ﴿جُزْء﴾، ﴿سَوْأَة﴾، ﴿بَرِيئُونَ﴾، ﴿هَنِيئًا﴾، ﴿مَرِيئًا﴾، ﴿بَرِيئًا﴾، ﴿عَسَى﴾.

وَرُبَّمَا يَكُونُ عَدَمُ ذِكْرِهِ لَهَا أَنَّهُ ذَكَرَ المَوَاضِعَ المَحْذُوفَةَ، وَأَنَّ غَيْرَهَا يَكُونُ بِالإِثْبَاتِ، فَاسْتَغْنَى بِذِكْرِ أَحَدِ الضِّدَّيْنِ عَنِ الآخَرِ، وَمِثْلُهُ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

أَلْفَاظٌ لَيْسَتْ فِي القُرْآنِ:

(ذُرِّيَّات)، (اللَّاعِبُون)، (خَالَات)، (أَبْنَائِهِم)، (نُنَبِّئُهم)، (وَلِيَّ) مَوْجُودَةٌ بِزِيَادَةٍ فِيهَا، (خَطَايَا) بِزِيَادَاتٍ، (هَدَايَا)، (دَعْوَى) بِزِيَادَاتٍ.

كَلِمَاتٌ نَسَبَهَا إِلَى أَبِي دَاوُودَ وَلَمْ أَجِدْهَا فِيهِ:

﴿الفَاتِحِينَ﴾، ﴿مُتَشَاكِسُونَ﴾، ﴿المَثُلَات﴾، ﴿بَنَاتِك﴾، ﴿مُتَبَرِّجَات﴾، ﴿أَسْبَاب﴾، ﴿يُنَازِعُنَّكَ﴾.

كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا المَارِغْنِيُّ فِي (دَلِيلِ الحَيْرَانِ) أَوْ أَصْلِهِ (مَوْرِدِ الظَّمْآنِ):

﴿ضَارِّين﴾، ﴿قَاتِلُونَ﴾، ﴿بَنَاتِكَ﴾، ﴿بَنَاتِي﴾، ﴿قَوَّامُونَ﴾، ﴿طَوَّافُونَ﴾، ﴿أَوَّابِينَ﴾، ﴿النَّاهُونَ﴾، ﴿العَادُونَ﴾، ﴿سَاهُونَ﴾، ﴿العَافِينَ﴾، ﴿القَالِينَ﴾، ﴿العَالِينَ﴾، ﴿جَاعِلُوهُ﴾، ﴿تَارِكُوا﴾، ﴿رَادِّي﴾، ﴿ذَائِقُوا﴾، ﴿آمِنُونَ﴾، ﴿آخَرِين﴾، ﴿الفَاتِحِينَ﴾، ﴿مُتَشَاكِسُونَ﴾، ﴿المَثُلَاتِ﴾، ﴿مُتَبَرِّجَات﴾، ﴿ذَلِكُمَا﴾، ﴿آتَيْنَاكَ﴾، ﴿إِلْيَاس﴾، ﴿صَالِحِينَ﴾، ﴿خَالِدِينَ﴾، ﴿إِيَّانَا﴾، ﴿إِيَّاكُم﴾، ﴿إِيَّاهُ﴾، ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾، ﴿أَحْيَاء﴾، ﴿فَأَت﴾، ﴿لَاتَخْذُوكَ﴾، ﴿أَسْبَاب﴾، ﴿حَلَّافٍ﴾، ﴿غِلَاظٍ﴾، ﴿لَاهِيَةً﴾، ﴿عَلَانِيَةً﴾، ﴿فُلَانًا﴾، ﴿لَازِب﴾، ﴿لَائِم﴾، ﴿هَاتُوا﴾، ﴿هَاؤُمُ﴾، ﴿أَعْقَابِنَا﴾، ﴿يُنَازِعُنَّكَ﴾، ﴿جِدَال﴾، ﴿تَعَالَوا﴾، ﴿تَعَالَيْنَ﴾، ﴿حُسْبَانًا﴾، ﴿أَسْمَاء﴾، ﴿صَاحِبُهُمَا﴾، ﴿تُجَادِلُوا﴾، ﴿ثَوَاب﴾، ﴿بِدَارًا﴾، ﴿أَصْنَام﴾، ﴿كَادَت﴾، ﴿عِبَادَتِهِم﴾، ﴿أُوْلَى﴾، ﴿تَنَاجَوا﴾، ﴿نَاجَيْتُم﴾، ﴿نَجْوَاكُم﴾، ﴿مُحْيِي﴾، ﴿لَعِب﴾، ﴿اللَّعْنَة﴾[1]: ﴿بِأَنَّ﴾، ﴿سَأُلْقِي﴾، ﴿الحَمْد﴾، ﴿اهْدِنَا﴾، ﴿اعْبُدُوا﴾، ﴿كَأَنْ﴾، ﴿كَأَيِّن﴾، ﴿الأَرْض﴾، ﴿الأَحَادِيث﴾، ﴿الآخِرَة﴾، ﴿نَبِّئْهم﴾، ﴿سَوْآتِهِمَا﴾، ﴿سَاءَ﴾، ﴿مَأْوَاكُم﴾، ﴿جِئْتُم﴾، ﴿بَادِئَ﴾، ﴿فَأْتُوا﴾، ﴿فَأْذَنْ﴾، ﴿أُنَبِّئُكَ﴾، ﴿سُئِلَتْ﴾، ﴿سَأَلُوا﴾، ﴿بَارِئِكُم﴾، ﴿آمِنِينَ﴾، ﴿آخِذِينَ﴾، ﴿الآمِرُونَ﴾، ﴿آبَاءَكُم﴾، ﴿أَإِلَهٌ﴾، ﴿آبَاءَنَا﴾، ﴿يَئِسْنَ﴾، ﴿اعْدِلُوا﴾، فَاسْعَوا﴾، ﴿تُفْسِدُوا﴾، ﴿بَاسِطُوا﴾، ﴿نَاكِسُوا﴾، ﴿يُقِيمُونَ﴾، ﴿المُفْلِحُونَ﴾، ﴿مُصْلِحُونَ﴾، ﴿تَتَّبِعُونَا﴾، ﴿نَبْلُوَ﴾، ﴿أَدْعُوكُم﴾، ﴿يَرْجُونَ﴾، ﴿يَحُولُ﴾، ﴿أَعْطَى﴾، ﴿اسْتَعْلَى﴾، ﴿يَشْقَى﴾.

---

(١) وهذه الكلمة في المطبوعة تحرفت إلى (اللغة) وليست في القرآن.

المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ

هُوَ مُصْحَفٌ مَحْفُوظٌ فِي المَشْهَدِ الحُسَيْنِيِّ بِالقَاهِرَةِ، كَانَ مَوْجُودًا فِي جَامِعِ (عَمْرِو بنِ العَاصِ)، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى المَدْرَسَةِ الفَاضِلِيَّةِ، ثُمَّ نُقِلَ فِي أَوَاخِرِ القَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ إِلَى (المَسْجِدِ الحُسَيْنِيِّ) بِالقَاهِرَةِ، وَهُوَ الآنَ مَحْفُوظٌ فِي (المَكْتَبَةِ المَرْكَزِيَّةِ لِلمَخْطُوطَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ) التَّابِعَةِ لِوَزَارَةِ الأَوْقَافِ بِالقَاهِرَةِ[1]، وَقَدْ صَوَّرَتْهُ الوِزَارَةُ عَلَى أَقْرَاصٍ (سِي دِي)، وَنُشِرَ، وَقَدْ أَخَذْتُ نُسْخَةً مِنْهُ مِنْ (مَوْقِعِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ) جَزَاهُمُ اللهُ خَيْرًا.

فِي مُقَدِّمَةِ البَرْنَامَجِ قَالُوا إِنَّهُ أَحَدُ مَصَاحِفِ عُثْمَانَ، وَمِنْ خِلَالِ دِرَاسَةِ خَطِّهِ أَجِدُ أَنَّهُ لَا يَرْقَى إِلَى تِلْكَ الحِقْبَةِ أَبَدًا، وَهُوَ فِي الغَالِبِ -وَالعِلْمُ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى- مِنْ خُطُوطِ النِّصْفِ الأَوَّلِ مِنَ القَرْنِ الثَّانِي الهِجْرِيِّ (١٠٠ - ١٥٠)، وَبَعْضُ صَفَحَاتِهِ كُتِبَتْ بِخَطٍّ أَحْدَثَ قَلِيلًا لَعَلَّهُ فِي القَرْنِ الخَامِسِ أَوْ بَعْدَهُ كَمَا يَظْهَرُ فِي آخِرِ سُورَةِ النَّبَأِ وَأَوَّلِ النَّازِعَاتِ، وَبَعْضُهُ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ جِدًّا لَعَلَّهُ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، كَمَا فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ مِنَ الآيَةِ: ٢١ إِلَى الآيَةِ: ٤٢ وَغَيْرِهَا، وَبَعْضُ صَفَحَاتِهِ سَاقِطَةٌ وَلَمْ تُعَوَّضْ، وَقَدْ يَخْتَلِفُ نِظَامُ الكِتَابَةِ فِي المُصْحَفِ، فَهُوَ مِنْ أَوَّلِ المُصْحَفِ يُوَسِّعُ الكَلِمَاتِ فِي السَّطْرِ، وَالصَّفْحَةُ تَحْتَوِي عَلَى كَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ، بَيْنَمَا هُوَ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى: سُورَةِ النُّورِ بِخَطٍّ أَصْغَرَ فَيَحْتَوِي السَّطْرُ عَلَى كَلِمَاتٍ أَكْثَرَ وَكَذَا الصَّفْحَةُ تَبَعًا لَهُ، وَالمُصْحَفُ المَحْفُوظُ فِي مَكْتَبَةِ المَلِكِ فَهْدٍ الوَطَنِيَّةِ قَدْ يَكُونُ مُتَقَارِبًا مَعَهُ فِي الفَتْرَةِ الزَّمَنِيَّةِ؛ وَلَكِنَّهُ مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ، وَكَذَا المُصْحَفُ المَحْفُوظُ فِي الجَامِعِ الكَبِيرِ بِصَنْعَاءَ؛ يَسَّرَ اللهُ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ الحُصُولَ عَلَى صُورَةٍ لَهُ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ. (كَذَا كَتَبْتُ فِي هَذَا المُصْحَفِ قَدِيمًا ثُمَّ يَسَّرَ اللهُ الحُصُولَ عَلَى المُصْحَفِ وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ صَنْعَاءَ، بَلْ مِنْ تُرْكِيَا!، حَيْثُ طُبِعَ بِتَحْقِيقِ أ.د. طَيَّارِ آلْتِي قُولَاج، فَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ).

وَهَذَا المُصْحَفُ يَتَكَوَّنُ مِنْ ١٠٨٧ وَرَقَةٍ مِنَ الرَّقِّ مِنَ القَطْعِ الكَبِيرِ، وَقِيَاسُ الصَّفْحَةِ: ٥٧سم × ٦٨ سم، وَعَدَدُ الأَسْطُرِ ١٢ سَطْرًا فِي الغَالِبِ، وَارْتِفَاعُهُ: ٤٠ سم، وَوَزْنُهُ: ٨٠ كجم، وَمَكْتُوبٌ بِمِدَادٍ دَاكِنٍ.

---

(١) استفدت هذه المعلومات من مقدمة: أكمل الدين إحسان أوغلي، لـ(المصحف الشريف، المنسوب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، نسخة متحف طوب قابي سرايي، ص: ٨.

مُلَاحَظَاتٌ حَوْلَ الشَّكْلِ الظَّاهِرِيِّ لِلْمُصْحَفِ وَكَمَالِ مُحْتَوَاهُ:

أ- التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ فِي الصَّفَحَاتِ:

١- ابْتَدَأَ المُصْحَفُ بِسُورَةِ الفَاتِحَةِ، لَكِنَّ الوَرَقَةَ الثَّانِيَةَ وُضِعَتْ بَعْدَ الأُولَى خَطَأً -وَأَكْثَرُهَا مَفْقُودٌ- وَهِيَ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا خَلَوْا﴾: ١٤، إِلَى قَوْلِهِ فِي ظَهْرِ الوَرَقَةِ: ﴿بِسُورَةٍ مِن مِّثْلِهِ﴾: ٢٣، ثُمَّ أَتَتْ بَعْدَهَا الوَرَقَةُ الثَّالِثَةُ، وَالصَّحِيحُ أَنْ تُقَدَّمَ هَٰذِهِ الوَرَقَةُ عَلَى الَّتِي قَبْلَهَا وَهِيَ مِنْ أَوَّلِ آيَةٍ فِي سُورَةِ البَقَرَةِ، إِلَى آخِرِ ظَهْرِ الوَرَقَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾: ١٤، فَعَكَسَ فِي التَّرْتِيبِ بَيْنَ الوَرَقَتَيْنِ.

٢- الوَرَقَةُ الَّتِي تَحْتَوِي فِي بِدَايَتِهَا عَلَى الآيَاتِ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾: ٨، إِلَى نِهَايَةِ ظَهْرِ الوَرَقَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا﴾: ١١، وُضِعَتْ هَٰذِهِ الوَرَقَةُ ضِمْنَ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي أَوَّلِهَا فِي الوَرَقَةِ الخَامِسَةِ مِنَ المُصْحَفِ بَعْدَ ظَهْرِ الوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿خَالِدُونَ﴾: ٢٥، وَيَنْتَهِي عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَن يُوصَلَ﴾: ٢٧، وَحَقُّهَا أَنْ تَكُونَ الوَرَقَةَ الثَّالِثَةَ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ.

ب- السَّقْطُ الَّذِي عُوِّضَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ مِنْ حَوَالَيِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ:

١- فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ فِي وَجْهِ الوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ﴾: ١٤١، فَفِي آخِرِ الوَرَقَةِ اخْتَفَتْ بَعْضُ الكَلِمَاتِ فَكُتِبَتْ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ مِنْهَا كَلِمَةُ: ﴿الأَنْعَامِ حَمُو﴾.

٢- وَمِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ وَجْهُ الوَرَقَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ﴾: ١٩، فَإِنَّ الكَلِمَتَيْنِ الأَخِيرَتَيْنِ مِنَ السَّطْرَيْنِ الأَخِيرَيْنِ كُتِبَتَا بِخَطٍّ مُحْدَثٍ وَهُمَا: ﴿تَكُونَا﴾ وَ﴿الخَالِدِينَ﴾.

٣- وَكَذَا فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ وَجْهُ الوَرَقَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِ المَوْلَى تَعَالَى: ﴿وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ﴾: ٣٣، السَّطْرَيْنِ الأَخِيرَيْنِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَسْتَقْدِمُونَ (٣٤) يَا بَنِي آدَمَ﴾: ٣٥.

٤- أُبْدِلَتْ وَرَقَةٌ كَامِلَةٌ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ مِنْ هَٰذَا النَّوْعِ، وَجْهُهَا وَظَهْرُهَا، وَهِيَ مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ مِنْ قَوْلِ رَبِّنَا سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ﴾: ١٨٨، إِلَى آخِرِ ظَهْرِ الوَرَقَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ: ﴿يَعْلَمُونَ (١٩١) وَلَا﴾: ١٩٢، فَكُلُّ الوَرَقَةِ خَطُّهَا مُحْدَثٌ.

٥- مِنْ سُورَةِ الأَنْفَالِ، وَجْهُ الوَرَقَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِ رَبِّنَا سُبْحَانَهُ: ﴿هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ﴾: ٦٢، أُبْدِلَ الكَلِمَتَيْنِ مِنَ السَّطْرَيْنِ الأَخِيرَيْنِ وَهُمَا: ﴿حَسْبُكَ﴾، وَ﴿مَنِ اتَّبَعَكَ﴾ فَكِلَاهُمَا مُخَالِفَتَانِ لِخَطِّ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ.

٦- وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ مِنْ بِدَايَةِ الوَجْهِ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَلَا يُحَرِّمُونَ﴾: ٢٩، فَكَلِمَةُ: ﴿مَا حَرَّمَ﴾ نِهَايَةُ السَّطْرِ الأَوَّلِ، بِهَذَا الخَطِّ، وَكَذَا الأَسْطُرُ الأَرْبَعَةُ مِنْ آخِرِ الوَرَقَةِ، مِنْ عِنْدِ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿اليَهُودُ عُزَيْرٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يُضَاهِئُونَ قَوْلَ ا﴾: ٣٠.

٧- فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ وَجْهُ الوَرَقَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ عَزَّ جَاهُهُ: ﴿رَجَعَكَ اللهُ إِلَى﴾: ٨٣، آخِرِ كَلِمَتَيْنِ فِي السَّطْرَيْنِ الأَخِيرَيْنِ، كَلِمَةُ: ﴿كَفَرُوا﴾ وَكَلِمَةُ: ﴿وَمَاتُوا﴾: ٨٤ كِلَاهُمَا بِخَطٍّ مُحْدَثٍ.

٨- وَكَذَا فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ وَجْهُ الوَرَقَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا﴾: ١٠٥، آخِرُ كَلِمَتَيْنِ فِي السَّطْرَيْنِ الأَخِيرَيْنِ، كَلِمَةُ: ﴿حَارَبَ﴾، وَ﴿مِنْ قَبْلُ﴾: ١٠٧.

٩- وَمِثْلُ مَا سَبَقَ فِي الكَلِمَتَيْنِ الأَخِيرَتَيْنِ مِنَ السَّطْرَيْنِ الأَخِيرَيْنِ، وَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِ المَوْلَى جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ﴾: ١٢٦، وَوَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ يُونُسَ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ﴾: ٨، وَكَذَا وَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ نَفْسِ السُّورَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾: ١٩، وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ وَكَثِيرٌ، أَكْتَفِي بِمَا ذَكَرْتُهُ مِنْهُ.

١٠- وَجْهُ وَظَهْرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الإِسْرَاءِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَحْذُورًا (٥٧) وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾: ٥٨، إِلَى نِهَايَةِ ظَهْرِ الوَرَقَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ﴾: ٥٩.

١١- فِي سُورَةِ القَصَصِ وَجْهُ الوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الرَّحِيمُ (١٦) قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ﴾: ١٧، أُكْمِلَتْ بَقِيَّةُ الأَسْطُرِ بَدْأً مِنَ السَّطْرِ الرَّابِعِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، إِلَى نِهَايَةِ الوَجْهِ.

١٢- مِنَ الأَسْطُرِ الأَخِيرَةِ فِي وَجْهِ الوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ المَاعُونِ: ﴿الَّذِي يَدُعُّ﴾: ٢ إِلَى آخِرِ ظَهْرِ هَذِهِ الوَرَقَةِ، كُلُّهَا بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ.

١٣- وَمِنْ وَجْهِ الوَرَقَةِ فِي سُورَةِ المَسَدِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الحَطَبِ﴾: ٤ إِلَى نِهَايَةِ سُورَةِ النَّاسِ، كُلُّهَا كَذَلِكَ لَيْسَتْ بِخَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ.

ج- سَقطٌ عُوِّضَ بِخَطٍّ مُقَلِّدٍ لِلْكُوفِيِّ، وَلَعَلَّهُ يَقْرُبُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ، بَيْدَ أَنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُوْنَ مُقَلِّدًا لِخَطِّ ذَلِكَ القَرْنِ:

١- مِنْ وَجْهِ الوَرَقَةِ فِي سُوْرَةِ النبأ وَالتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ﴾: ٣٩، إِلَى نِهَايَةِ ظَهْرِهَا وَالذِي يَنْتَهِي بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ﴾: ١٩، وَالكِتَابَةُ الأَصْلِيَّةُ عَلَى خَطِّ النَّاسِخِ الأَوَّلِ تَكُوْنُ فِي وَرَقَتَيْنِ، وهُوَ قَارَبَ بَيْنَ الكَلِمَاتِ حَتَّى جَعَلَ مُحْتَوَى الوَرَقَتَيْنِ فِي وَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ.

٢- وَفِي آخِرِ النازعات من وجه الورقة الذي يبدأ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا﴾: ٤٦، إِلَى نِهَايَةِ ظَهْرِ الوَرَقَةِ فِي سُوْرَةِ عَبَسَ عِنْدَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾: ١٨، وَزَاحَمَ الخَطَّ فِي وَجْهِ الوَرَقَةِ، ثُمَّ تَبَيَّنَ لَهُ عِنْدَ كِتَابَةِ ظَهْرِهَا أَنَّ البَاقِي مِنَ الكِتَابَةِ قَلِيْلٌ فَتَوَسَّعَ فِي كِتَابَةِ الكَلِمَاتِ بِشَكْلٍ مُخِلٍّ بِنِظَامِ الصَّفْحَةِ.

د- سَقطٌ فِي الصَّفَحَاتِ عُوِّضَ بِخَطٍّ حَدِيْثٍ مِنْ بَعْدِ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ أَوْ قَرِيْبٍ مِنْهُ:

١- سُوْرَةُ البَقَرَةِ مِنْ بِدَايَةِ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾: ٢٣١ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ﴾: ٢٣٣، الوَرَقَةُ كُلُّهَا وَجْهُهَا وَظَهْرُهَا بِخَطٍّ مُحْدَثٍ.

٢- مِنْ سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ مِنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُوْنَ الذِيْنَ﴾: ٢١ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَٰمَرْيَمُ إِنَّ اللهَ﴾: ٤٢، عَلَى طُوْلِ ثَلَاثَةِ أَوْرَاقٍ كَامِلَةٍ.

هـ- أَوْرَاقٌ سَقَطَتْ وَلَمْ تُعَوَّضْ:

١- يَنْتَهِي ظَهْرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ الشُّعَرَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَٰطِيْنُ﴾: ٢١٠، ثُمَّ يَبْدَأُ وَجْهُ الوَرَقَةِ بَعْدَهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَادٍ يَهِيْمُونَ﴾: ٢٢٥، فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ الآيَاتِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيْعُوْنَ﴾: ٢١١ إِلَى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ﴾: ٢٢٥ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَهِيَ تُشَكِّلُ وَرَقَةً كَامِلَةً، بِوَجْهِهَا وَظَهْرِهَا.

٢- فِي سُوْرَةِ الجاثية انْتَهَى ظَهْرُ الوَرَقَةِ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِيْنَ﴾: ٣٠، ثُمَّ بَعْدَهَا مُبَاشَرَةً يَبْدَأُ وَجْهُ الوَرَقَةِ التَّالِيَةِ مِنْ سُوْرَةِ الأَحْقَافِ بِقَوْلِهِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ: ﴿الكِتَٰبِ مِنَ اللهِ العَزِيْزِ الحَكِيْمِ﴾: ٢، فَسَقَطَتْ هُنَا وَرَقَةٌ يَبْدَأُ وَجْهُهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبَدَا لَهُمْ سيئات﴾: ٣٣ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ فِي سُوْرَةِ الأَحْقَافِ: ﴿حم (١) تَنْزِيْلُ﴾: ٢، وَلَمْ تُعَوَّضْ هَٰذِهِ الوَرَقَةُ، لَا بِخَطٍّ حَدِيْثٍ وَلَا قَدِيْمٍ.

٣- فِي سُوْرَةِ النَّازِعَاتِ عُوِّضَ مَا فُقِدَ بِخَطٍّ مِنْ حَوَالَي القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، ثُمَّ أَسْقَطَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَرَاهُ﴾ ٢٠ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ ٢٩.

و- أَوْرَاقٌ شِبْهُ مَطْمُوسَةٍ:

١- وَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿أَنفُسَكُم مَّا أَنَا﴾: ٢٢ إِلَى آخِرِهِ عِنْدَ قَوْلِ اللهِ سُبْحَانَهُ: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ﴾: ٢٣، لا تَكَادُ الكَلِمَاتُ تُقْرَأُ فَهِيَ بَاهِتَةٌ كَثِيرًا.

٢- وَكَذَا الثَّلَاثَةُ الأَسْطُرُ الأَخِيرَةُ مِنْ وَجْهِ الوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: ﴿ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾: ٤٥، وَتَنْتَهِي عِنْدَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ﴾: ٤٨.

٣- وَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ﴾: ٥٨، فَأَكْثَرُ الكَلِمَاتِ بَاهِتَةُ الأَثَرِ، وَغَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي القِرَاءَةِ.

٤- وَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ وَالتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾: ٧٨، وَلَا تَظْهَرُ إِلَّا كَلِمَاتٌ كُتِبَتْ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ.

٥- وَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الفُرْقَانِ وَالتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾: ١، فَأَوَّلُ الوَرَقَةِ يَصْعُبُ القِرَاءَةُ مِنْهَا، وَمِنَ النِّصْفِ الآخِرِ تَتَّضِحُ قَلِيلًا.

٦- وَوَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الفُرْقَانِ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الْجَٰهِلُونَ قَالُوا سَلَٰمًا﴾: ٦٣، غَالِبِيَّةُ الكَلِمَاتِ غَيْرُ وَاضِحَةِ الكِتَابَةِ.

٧- وَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ، لَا تُقْرَأُ مِنْهَا إِلَّا بَعْضُ الكَلِمَاتِ.

٨- وَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ غَافِرٍ وَالتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِ المَوْلَى سُبْحَانَهُ: ﴿دُعِيَ اللهُ وَحْدَهُ﴾: ١٢، هَٰذِهِ الوَرَقَةُ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنْهَا أَيُّ شَيْءٍ إِلَّا بِالقَرَائِنِ فَقَطْ.

٩- وَجْهُ الوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الجِنِّ الَّذِي يَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اللهَ وَرَسُولَهُ﴾: ٢٣ إِلَى آخِرِهَا، عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي﴾: ٢٥، فَلَا تَكَادُ تُقْرَأُ أَيْضًا.

١٠- وَجْهُ الوَرَقَةِ فِي آخِرِ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ عَبَسَ: ٤٢، وَوَجْهُ الوَرَقَةِ التَّالِيَةِ لَهَا وَالتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ التَّكْوِيرِ: ﴿الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ﴾: ١٣، وَوَجْهُ الوَرَقَةِ بَعْدَهَا وَالتِي تَبْدَأُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الِانفِطَارِ، كُلُّ هَٰذِهِ عَلَى التَّوَالِي شِبْهُ مَطْمُوسَةٍ، وَخَطُّهَا غَيْرُ وَاضِحٍ، وَكَذَا وَجْهُ الوَرَقَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِأَوَّلِ سُورَةِ الفَجْرِ.

ز- تَدَاخُلُ الخُطُوْطِ فِي الوَجْهِ الوَاحِدِ بِحَيْثُ يَصْعُبُ قِرَاءَةُ الكَلِمَاتِ:

١- أَوَّلُ سُوْرَةِ مَرْيَمَ مِنْ وَجْهِ الوَرَقَةِ تَتَدَاخَلُ الخُطُوْطُ بَطْنًا وَظَهْرًا بِحَيْثُ تُشَوِّشُ عَلَى الخَطِّ الأَصْلِيِّ، وَرُبَّمَا يَكُوْنُ هَـٰذَا التَّدَاخُلُ بِسَبَبِ أَنَّ الرَّقَّ المَكْتُوْبَ عَلَيْهِ رَقِيْقٌ؛ بِحَيْثُ تَظْهَرُ خُطُوْطٌ مِنْ ظَهْرِ الوَرَقَةِ، أَوْ أَنَّ الرَّقَّ قَدْ اسْتُخْدِمَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، كَمَا كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَهُمْ، بِحَيْثُ يَغْسِلُوْنَ الأَوَّلَ حَتَّى تَكَادُ الكِتَابَةُ أَنْ تَزُوْلَ، ثُمَّ يَكْتُبُوْنَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخرَى.

٢- ظَهْرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ المُؤْمِنُوْنَ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿هَـٰرُونَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَسُلْطَـٰنٍ﴾: ٤٥، إِلَى آخِرِهَا، لَا تَظْهَرُ الكَلِمَاتُ بِسَبَبِ تَدَاخُلِ الخَطِّ مَعَ كَلِمَاتٍ سَابِقَةٍ كَانَتْ مَكْتُوْبَةً عَلَى هَـٰذَا الوَجْهِ.

٣- ظَهْرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ طَهَ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِ الرَّحْمَنِ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِن﴾: ٨٧، وَتَنْتَهِي بِقَوْلِهِ: ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾: ٩١، تَظْهَرُ آثَارُ الكَلِمَاتِ مِنْ وَجْهِ الوَرَقَةِ عَلَى ظَهْرِهَا، وَلَعَلَّهُ كَمَا عَلَّلْتُهُ مِنْ شَفَافِيَّةِ الرَّقِّ.

٤- ظَهْرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ الحَجِّ وَالتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ﴾: ١٩، فَلَا يَظْهَرُ مِنْهَا إِلَّا بَعْضُ الكَلِمَاتِ مِنْ وَسْطِ الوَرَقَةِ.

٥- ظَهْرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ العَنْكَبُوْتِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿خَسَفْنَا بِهِ الأَرْضَ﴾: ٤٠، فِيهَا تَدَاخُلٌ فِي الكَلِمَاتِ، مَعَ أَنَّ الكَلِمَتَيْنِ المُبْتَدَأَ بِهِمَا؛ هُمَا مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ تَقْدِيْرًا.

ح- تَكْثِيفُ الكِتَابَةِ فِي بَعْضِ الصَّفَحَاتِ دُوْنَ بَعْضٍ:

١- مِنَ المُلَاحَظِ عَلَى المُصْحَفِ أَيْضًا، أَنَّ طَرِيقَةَ الكِتَابَةِ مِنْ أَوَّلِ المُصْحَفِ إِلَى أَوَّلِ سُوْرَةِ مَرْيَمَ؛ كَانَتْ مُوَسَّعَةً وَالكَلِمَاتُ تُكْتَبُ بِشَكْلٍ مُرِيحٍ، وَيَكُوْنُ فِي الصَّفْحَةِ قَلِيْلٌ مِنَ الكِتَابَةِ، وَلَكِنْ مِنْ أَوَّلِ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى ظَهْرِ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ المُؤْمِنُوْنَ وَالتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ﴾: ٥٥ نَجِدُ أَنَّ الخَطَّ يَتَزَاحَمُ بِحَيْثُ تَكُوْنُ الصَّفْحَةُ الوَاحِدَةُ فِيهَا مِنَ الكِتَابَةِ أَكْثَرَ مِنْ مِثْلَاتِهَا مِنَ أَوَّلِ المُصْحَفِ.

٢- وَكَذَا قَارَبَ الكَلِمَاتِ مِنْ وَجْهِ وَظَهْرِ الوَرَقَةِ مِنْ سُوْرَةِ القَمَرِ تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾: ١١، وَيَنْتَهِي ظَهْرُ الوَرَقَةِ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (٢٥) سَيَعْلَمُونَ﴾: ٢٦، فَفِي هَٰذِهِ الوَرَقَةِ كُتِبَتْ كَلِمَاتٌ كَثِيرَةٌ، تَخْتَلِفُ عَمَّا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا.

ط- اختِلافُ عَدَدِ الأَسْطُرِ:

١- وَجهُ وَظَهرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ المُمْتَحَنَةِ الَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَيْنَكُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: ١٠، وَيَنتَهِي ظَهرُ الوَرَقَةِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ﴾: ١٢، هَٰذِهِ الوَرَقَةُ يَحْتَوِي كُلُّ وَجْهٍ عَلَى (٨) أَسْطُرٍ فَقَطْ، مَعَ أَنَّ عَامَّةَ الأَسْطُرِ فِي المُصْحَفِ يَكُونُ عَدَدُهَا (١٢) سَطْرًا.

٢- وَجهُ الوَرَقَةِ بَعْدَ السَّابِقَةِ مِنْ سُورَةِ المُمْتَحَنَةِ وَالتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوْلَـٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ﴾: ١٢، وَتَنتَهِي بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ﴾: ١٣، عَدَدُ أَسْطُرِهَا (١٠) أَسْطُرٍ فَقَطْ، بَيْنَمَا ظَهْرُ هَٰذِهِ الوَرَقَةِ فِيهَا (٩) أَسْطُرٍ؛ كُتِبَ عَلَى (٨) مِنْهَا نِهَايَةُ سُورَةِ المُمْتَحَنَةِ، وَالسَّطْرُ التَّاسِعُ فِيهِ مُسْتَطِيلٌ زُخْرُفِيٌّ لِنِهَايَةِ السُّورَةِ، وَهُوَ قَدْ يُعْطِي السَّطْرَ الزُّخْرُفِيَّ مَا يُقَابِلُ سَطْرَيْنِ مِنَ الكِتَابَةِ كَمَا هُوَ فِي آخِرِ سُورَةِ مَرْيَمَ، وَآخِرِ سُورَةِ الصَّفِّ، وَآخِرِ سُورَةِ الجُمُعَةِ، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَقَدْ يُعْطِيهِ سَطْرًا وَاحِدًا فَتَكُونُ عَدَدُ الأَسْطُرِ فِيهِ (١١) كَمَا هُوَ فِي نِهَايَةِ سُورَةِ الفَتْحِ، وَنِهَايَةِ سُورَةِ المُنَافِقُونَ، وَآخِرِ سُورَةِ الجِنِّ، وَآخِرِ المُزَّمِّلِ، وَقَدْ يَجْعَلُ المُسْتَطِيلَ الزُّخْرُفِيَّ إِكْمَالًا لِمَا بَقِيَ مِنَ السَّطْرِ كَمَا فِي آخِرِ سُورَةِ المُؤْمِنُونَ وَجَعَلَ الأَسْطُرَ هُنَا (١١) سَطْرًا فَقَطْ، وَمِثْلُهَا تَمَامًا نِهَايَةُ سُورَةِ الحَجِّ.

مُمَيِّزَاتُ المُصْحَفِ:

١- كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا عَنْ بَقِيَّةِ المَصَادِرِ:

هُنَاكَ كَلِمَاتٌ لَمْ أَجِدْ كَلَامًا عَنْهَا فِي كُتُبِ الرَّسْمِ الَّتِي اعْتَمَدَتْ إِضَافَتَهَا قَبْلَ هَـٰذَا المُصْحَفِ مِنْ مِثْلِ مَا فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ﴿حِجَارَة﴾ بِالتَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ، وَكَلِمَةِ: ﴿قِثَّائِهَا﴾، وَ﴿فَارِضٌ﴾، وَ﴿يُحَاجُّوكُم﴾، وَ﴿إِخْرَاجُهُم﴾، وَ﴿إِمْسَاكٌ﴾، وَ﴿تَخْتَانُونَ﴾، وَ﴿مَرَّتَانِ﴾، وَ﴿الوَارِثِ﴾، وَ﴿فِصَالًا﴾، وَ﴿رُكْبَانًا﴾، وَ﴿نُنشِزُهَا﴾، وَ﴿يَتَرَاجَعَا﴾، وَ﴿تُخَالِطُوهُم﴾، وَ﴿أَمَانِيُّهُم﴾، وَ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، وَ﴿مَنَاسِكَنَا﴾، وَ﴿أَرْحَامِهِن﴾، وَ﴿آبَائِكَ﴾، وَ﴿شَاكِر﴾، وَ﴿أَندَادًا﴾، وَ﴿أَقَام﴾، وَ﴿اتَّبَعَ﴾، وَ﴿كَامِلَة﴾، وَ﴿إِخْرَاج + إِخْرَاجًا﴾، وَ﴿جَاوَزَهُ﴾، وَ﴿أَقْدَامَنَا﴾، وَ﴿إِكْرَاه﴾، وَ﴿طَعَامِكَ﴾، وَ﴿شَرَابِكَ﴾، وَ﴿سَنَابِلَ﴾، وَ﴿صَفْوَانٍ﴾، وَ﴿إِعْصَارٌ﴾، وَ﴿الجَاهِلُ﴾، وَ﴿إِلْحَافًا﴾، وَ﴿تَدَايَنتُم﴾، وَ﴿تَرْتَابُوا﴾، وَ﴿حَاضِرَة﴾، وَ﴿تَبَايَعْتُم﴾، وَ﴿يُحَاسِبْكُم﴾، وَ﴿غُفْرَانَكَ﴾، وَ﴿تُؤَاخِذْنَا﴾، وَأَمَّا كَلِمَةَ: ﴿مَات﴾ مِمَّا يَحْتَمِلُ الحَذْفَ: فَكَلِمَةُ: ﴿أَمْوَاتًا﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٩ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٦ كُلُّهَا بِالحَذْفِ: ﴿أَمْوَات﴾ فِي البَقَرَةِ: ١٥٤ وَالنَّحْلِ: ٢١ وَفَاطِرٍ: ٢٢ كُلُّهَا

بِالحَذفِ، وَ﴿مَاتُوا﴾ فِي البَقَرَةِ: ١٦١ وَآلِ عِمرَانَ: ٩١ وَ١٥٦ وَالتَّوبَةِ: ١٢٥ وَالحَجِّ: ٥٨ وَمُحَمَّدٍ: ٣٤ بِالإِثبَاتِ فِي الأَلِفَينِ، وَالتَّوبَةِ: ٨٤ بِحَذفِهَا بَعدَ المِيمِ وَكَأَنَّ الخَطَّ مُختَلِفٌ مُتَوَسِّطُ الزَّمَنِ، وَ﴿أَمَاتَهُ﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٩ وَعَبَسَ: ٢١ كَأَنَّهَا فِي مَوضِعِ البَقَرَةِ: ﴿فَأَمَاتَهُ﴾ بِإِثبَاتِ الأَلِفَينِ وهي غَيرُ وَاضِحَةٍ كَثِيرًا، وَفِي عَبَسَ بِالإِثبَاتِ وَاضِحَةٌ، وَ﴿مَات﴾ فِي آلِ عِمرَانَ: ١٤٤ بِإِثبَاتِهَا، وَ﴿مَمَاتِي﴾ فِي الأَنعَامِ: ١٦٢ بِالإِثبَاتِ، وَ﴿المَمَات﴾ فِي الإِسرَاءِ: ٧٥ بِالإِثبَاتِ، وَ﴿مَمَاتُهُم﴾ فِي الجَاثِيَةِ: ٢١ بِالإِثبَاتِ، وَ﴿أَمَات﴾ فِي النَّجمِ: ٤٤ بِالإِثبَاتِ.

وَفِي آلِ عِمرَانَ: ﴿جَـمِع﴾، وَ﴿كَـفِرَةٌ﴾، وَ﴿رَافِعُكَ﴾، وَ﴿أَربَـب﴾، وَصِيَغُ: ﴿حَاجَكَ﴾ الَّتِي لَم يَذكُرهَا الأَئِمَّةُ هِيَ: ﴿حَـاجَّ﴾ فِي البَقَـرَةِ: ٢٥٨ بِالإِثبَاتِ، وَ﴿حَـاجُّوكَ﴾ فِي آلِ عِمـرَانَ: ٢٠ مُعَوَّضَـةٌ بِخَـطٍّ مُحدَثٍ، وَ﴿حَاجَّـكَ﴾ فِي آلِ عِمرَانَ: ٦١ بِالإِثبَاتِ: ﴿تُحَـجُّونَ﴾ فِي آلِ عِمرَانَ: ٦٥ وَ٦٦ بِالحَذفِ، وَ﴿الحَاجّ﴾ فِي التَّوبَةِ: ١٩ بِالإِثبَاتِ، وَ﴿حَاجَة﴾ فِي يُوسُفَ: ٦٨ وَغَافِرٍ: ٨٠ وَالحَشرِ: ٩ بِالإِثبَاتِ، وَ﴿يَتَحَـجُّونَ﴾ فِي غَافِرٍ: ٤٧ بِالحَذفِ، وَ﴿يُحَـجُّونَ﴾ فِي الشُّورَى: ١٦ بِالحَذفِ، وَتَقَدَّمَ ذِكرُ: ﴿يُحَجُّوكُم﴾ وَ﴿أَتُحَـجُّونَنَا﴾، وَالتِي ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ مِنهَا ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ هِيَ: ﴿حَـجَجتُم﴾ فِي آلِ عِمرَانَ: ٦٦ بِالحَذفِ، وَ﴿حَاجَّهُ﴾ فِي الأَنعَامِ: ٨٠ بِالإِثبَاتِ، وَ﴿أَتُحَـجُّونِّي﴾ فِي الأَنعَامِ: ٨٠ بِالحَذفِ، وَمِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ المُصحَفُ وَلَم يَذكُرهُ الأَئِمَّةُ: ﴿نَصرَنِيَا﴾، و﴿اسْتَطَـع﴾، وَ﴿بِطَـنَةً﴾، وَ﴿خَبَـلًا﴾، وَ﴿الأَنَـمِلَ﴾، وَ﴿نُدَاوِلُهَا﴾، وَ﴿إِسرَفَنَا﴾، وَ﴿نُعَسًا﴾، وَ﴿هَـهُنَا﴾، وَ﴿مَضَـجِعِهِمْ﴾، وَ﴿شَـوِرهُم﴾، وَ﴿غَـلِب﴾، وَ﴿اسْتَجَبُوا﴾، وَ﴿بِمَفَزَةٍ﴾، وَ﴿قِيَـام+ قِيَـمًا﴾، وَ﴿الأَبـرَر﴾، وَ﴿صَـبِرُوا﴾، وَ﴿رَبِطُوا﴾، وَ﴿عَـشِرُوهُنَّ﴾، وَ﴿اسْتِبْدَلِ﴾، وَ﴿مُسَـفِحِينَ﴾، وَ﴿أَخدَانٍ﴾، وَ﴿المَضَـجِعِ﴾، وَ﴿مُختَـل﴾، وَ﴿مِثقَـل﴾، وَ﴿عَـبِرِي﴾، وَ﴿مَوَضِعِهِ﴾، وَ﴿يَتَحَـكَمُوا﴾، وَ﴿مُتَتَـبِعَيْنِ﴾، وَ﴿مَغَـنِم﴾، وَ﴿تُهَـجِرُوا﴾، وَ﴿يُهَـجِرْ﴾، وَ﴿مُهَـجِرِ﴾، وَ﴿يَختَـنُونَ﴾، وَ﴿يُشَـقِقِ﴾، وَ﴿أَمَـنِيكُم﴾، وَ﴿إِعرَضًا﴾، وَ﴿اصطَدُوا﴾، وَ﴿مُتَجَنِفٍ﴾، وَ﴿الجَوَرِحِ﴾، وَ﴿طَعَـمُكُم﴾، وَ﴿المَرَفِقِ﴾، وَ﴿وَاثَقَكُم﴾، وَ﴿غُرَب﴾، وَ﴿يُحَـرِبُونَ﴾، وَ﴿السَّـرِقُ﴾، وَ﴿السَّـرِقَةُ﴾، وَ﴿أَنكَلًا﴾، وَ﴿الأَحبَـر﴾، وَ﴿مِنهَـجًا﴾، وَ﴿نَـدَيتُم﴾، وَ﴿الخَنزِيرَ﴾، وَ﴿مَبسُوطَتَـنِ﴾، وَ﴿ثَـلِث﴾، وَ﴿يَأكُلَـنِ﴾، وَ﴿لِسَـن﴾، وَ﴿لِسَـنِكَ﴾، وَ﴿لِسَـنِي﴾، وَ﴿رَهبَـنِيَّةً﴾، وَ﴿يُؤَاخِـذُكُم﴾، وَ﴿إِطعَـم﴾، وَ﴿طَعَـمِه﴾، وَ﴿طَعِمٍ﴾، وَ﴿رِمَـحُكُم﴾، وَ﴿الأَنصَـبُ﴾، وَ﴿سَـيَّرَة﴾، وَ﴿يُجَـهِدُونَ﴾، وَ﴿يَتَنَـهَونَ﴾.

و﴿مِدرَارًا﴾، وَ﴿قِرطَـسٍ﴾، وَ﴿كَـشِفَ﴾، وَ﴿القَـهِرُ﴾، وَ﴿أَوزَرَهُم﴾، وَ﴿أَوزَرِ﴾، وَ﴿أَوزَرَهَا﴾، وَ﴿وَزِرَةٌ﴾، وَ﴿إِعرَضُهُم﴾، وَ﴿جَنَحَيهِ﴾، وَ﴿بَب﴾، وَ﴿أَبصَـرَكُم﴾، وَ﴿أَبصَـرِهِنَّ﴾، وَ﴿أَبصَـرُنَا﴾، وَ﴿حِسَـبِكَ﴾، وَ﴿مَفَتِحُ﴾، وَ﴿مَفَـتِحَهُ﴾، وَ﴿الفَتَّـحُ﴾، وَ﴿حَيرَانَ﴾، وَ﴿بَـزِغًا﴾، وَ﴿بَـزِغَةً﴾، وَ﴿أَسْـلُكُم﴾، ﴿قَرَطِيسَ﴾، ﴿الإِصبَـحِ﴾، ﴿مُتَرَكِبًا﴾، ﴿ظَـهِر﴾، ﴿بَـطِنَهُ﴾، ﴿خَـرِج﴾، ﴿حَصَـدِهِ﴾، ﴿ثَمَـنِيَةَ﴾، ﴿دِرَاسَتِهِم﴾، ﴿إِيمَـنُهَا﴾، ﴿أَمثَـلِهَا﴾،

وَ﴿يُحَـٰفِظُونَ﴾، وَ﴿نَسۡـَٔلَنَّ﴾، وَ﴿لَأٓتِيَنَّهُم﴾، ﴿شَمَـٰٓئِلِهِمۡ﴾، ﴿قَـٰسَمَهُمَآ﴾، ﴿عِبَـٰدِهِۦ﴾، ﴿الأَعۡرَٰفِ﴾، ﴿سَحَـٰبٗا﴾، ﴿أَثۡقَالٗا﴾، ﴿أَثۡقَلَهَا﴾، ﴿أَثۡقَـٰلَهُم﴾، ﴿ثِقَـٰلٗا﴾، ﴿سَفَـٰهَةٖ﴾، ﴿نَـٰصِحٌ﴾، ﴿أَتُجَـٰدِلُونَنِي﴾، ﴿يُجَـٰدِلُنَا﴾، ﴿نَعۡبُـٰنٞ﴾، ﴿طُوفَـٰنَ﴾، ﴿الضَّفَـٰدِعَ﴾، ﴿وَاخۡتَـٰرَ﴾، ﴿جِئۡتَـٰنُهُم﴾، ﴿أَقۡسَمُوا﴾، ﴿ذَرَأۡنَا﴾، ﴿آذَانٞ﴾، ﴿آذَانِنَا﴾، ﴿صَـٰحِبِهِم﴾، ﴿أَيَّانَ﴾، ﴿آتَـٰهُمَا﴾، ﴿العَفۡوَ﴾، وَ﴿ادَّٰرَكُوا﴾، وَ﴿الخِيَـٰطِ﴾.

وَفِي الأَنۡفَالِ كَلِمَةُ: ﴿الأَنفَـٰلِ﴾، ﴿يُسَـٰقُونَ﴾، ﴿الأَقۡدَامَ﴾، ﴿أَقۡدَامَكُم﴾، ﴿أَعۡنَـٰقِ﴾، ﴿تَوَاعَدۡتُم﴾، وَ﴿مَنَـٰمِكَ﴾، وَ﴿المَنَـٰمِ﴾، وَ﴿مَنَـٰمُكُم﴾، وَ﴿مَنَـٰمِهَا﴾، ﴿أَرَىٰكَهُم﴾، وَ﴿الفِتَـٰنِ﴾، وَ﴿خِيَـٰنَةٗ﴾، وَ﴿خِيَـٰنَتَكَ﴾، وَفِي التَّوۡبَةِ: ﴿عِمَـٰرَةَ﴾، ﴿كَسَـٰدَهَا﴾، ﴿مَوَاطِنَ﴾، ﴿أَحۡبَـٰرَهُمۡ﴾، ﴿جِبَـٰهُهُم﴾، ﴿خِفَـٰفٗا﴾، ﴿قَـٰصِدٗا﴾، ﴿ارۡتَـٰبَتۡ﴾، ﴿ارۡتَـٰبَ﴾، ﴿ارۡتَـٰبُوا﴾، ﴿تَرۡتَـٰبُوا﴾، ﴿يَرۡتَـٰبُ﴾، ﴿يَرۡتَـٰبُوا﴾، ﴿انۢبِعَـٰثَهُم﴾، ﴿الحُسۡنَيَيۡنِ﴾، ﴿نَفَقَـٰتُهُم﴾، ﴿يُجَـٰدِدِ﴾، ﴿إِسۡلَـٰمِهِم﴾، ﴿يَسۡتَـٰذِنُوهُ﴾، ﴿الخَوَالِفِ﴾، ﴿الأَعۡرَابِ﴾، ﴿أَخۡبَـٰرِكُم﴾، ﴿الدَّوَائِرَ﴾ بِالحَذۡفِ: دَائِرَةُ﴾ بِالإِثۡبَاتِ: ﴿ضِرَارٗا﴾، ﴿إِرۡصَـٰدٗا﴾، ﴿حَـٰرَبَ﴾، ﴿بَايَعۡتُم﴾، ﴿اسۡتِغۡفَـٰرُ﴾.

وَفِي يُونُسَ: كَلِمَةُ: ﴿مَنَـٰزِلَ﴾، وَ﴿اسۡتِعۡجَـٰلَهُم﴾، وَ﴿قَـٰعِدٗا﴾، وَ﴿يَتَعَـٰرَفُونَ﴾، وَفِي هُودٍ: ﴿نَـٰصِيَتِهَا﴾، ﴿نَـٰصِيَةٖ﴾، وَ﴿تَـٰرِكُ﴾، وَ﴿أَرَاذِلُنَا﴾، وَ﴿إِجۡرَامِي﴾، وَ﴿أَتَنۡهَـٰنَا﴾، وَ﴿بَرَكَـٰتُهُۥ﴾، وَ﴿المِكۡيَـٰلَ﴾، وَ﴿أَمۡوَالِنَا﴾، وَ﴿أُخَـٰلِفَكُم﴾، وَ﴿فَعَّـٰلٞ﴾، وَ﴿لَأَنتَ﴾: ٧٨ كَتَبَهَا: ﴿لَا انتَ﴾، وَذَكَرَ الغَازِي بنُ قَيۡسٍ زِيَادَةَ الأَلِفِ فِي: ﴿لَأَنتُمۡ﴾، وَفِي يُوسُفَ: ﴿فَاسۡتَعۡصَمَ﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿جَـٰنِبِ﴾ وَرَدَتۡ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَفِي إِبرَاهِيمَ: ﴿عِبَادِي﴾ بِحَذۡفِ الأَلِفِ فِي بَعۡضِ مَوَاضِعِهَا، وَفِي الإِسۡرَاءِ: ٦٨ وَالصَّـٰفَّاتِ: ٨ وَجَدۡتُهَا بِحَذۡفِ الأَلِفِ، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِإِثۡبَاتِهَا، وَفِي الكَهۡفِ: ﴿مِدَادٗا﴾، وَ﴿بِعِبَـٰدَةِ﴾، وَفِي مَرۡيَمَ: ﴿حِجَـٰبٗا﴾، وَفِي طَهَ: ﴿قَـٰعٗا﴾، وَفِي القَصَصِ: ﴿يَخۡتَـٰرُ﴾، وَفِي الرُّومِ: ﴿فَرَءَاهُ﴾، وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿ذَائِقُونَ﴾، وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿يَسۡـَٔلۡكُمُوهَا﴾، وَ﴿يُبَـٰيِعُونَ﴾، وَفِي قٓ: ﴿مَنَّـٰعٖ﴾، وَفِي الرَّحۡمَٰنِ: ﴿شُوَاظٞ﴾، وَ﴿كَالدِّهَـٰنِ﴾، وَفِي المُجَادِلَةِ: ﴿يُحَـٰدُّونَ﴾، وَفِي القِيَامَةِ: ﴿عِظَـٰمَهُۥ﴾، وَ﴿أَمَـٰمَهُۥ﴾، وَفِي الإِنسَانِ: ﴿جَزَاهُمۡ﴾، وَفِي النَّبَإِ: ﴿وَهَّـٰجٗا﴾، وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿الطَّآمَّةُ﴾، وَفِي المُطَفِّفِينَ: ﴿اكۡتَالُوا﴾، وَ﴿يَتَنَافَسِ﴾، وَ﴿مِزَاجُهُۥ﴾، وَ﴿يَتَغَامَزُونَ﴾، وَفِي الانۡشِقَاقِ: ﴿كَادِحٌ﴾، وَ﴿يُحَاسَبُ﴾، وَفِي الطَّارِقِ: ﴿الطَّارِقِ﴾، وَ﴿التَّرَائِبِ﴾، وَ﴿السَّرَائِرُ﴾، وَفِي الغَاشِيَةِ: ﴿عَامِلَةٞ﴾، وَ﴿نَاصِبَةٞ﴾، وَ﴿نَاعِمَةٞ﴾، وَ﴿نَمَارِقُ﴾، وَ﴿زَرَابِيُّ﴾، وَ﴿إِيَابَهُمۡ﴾، وَفِي الفَجۡرِ: ﴿وَثَاقَهُۥ﴾، وَفِي الضُّحَى: ﴿ضَآلّٗا﴾، وَ﴿عَآئِلٗا﴾، وَفِي العَلَقِ: ﴿الزَّبَانِيَةَ﴾، وَفِي الزَّلۡزَلَةِ: ﴿زِلۡزَالَهَا﴾، وَ﴿أَخۡبَارَهَا﴾، وَفِي القَارِعَةِ: ﴿رَاضِيَةٖ﴾، و﴿هَاوِيَةٞ﴾، وَفِي التَّكَاثُرِ: ﴿المَقَابِرَ﴾، وَفِي الكَافِرُونَ: ﴿عَابِدٞ﴾.

٢- مُخالَفَةُ المُصحَفِ الحُسَينِيِّ لِمُصحَفِ الرِّيَاضِ:

١- ما أَثبَتَهُ المُصحَفُ الحُسَينِيُّ وَحَذَفَهُ مُصحَفُ الرِّيَاضِ:

فِي كَلِمَةِ: ﴿قَائِم﴾، فَهِيَ بِالإِثبَاتِ فِي الحُسَينِيِّ جَمِيعًا، وَبَعضُهَا بِالحَذفِ فِي الرِّيَاضِ وَخَاصَّةً مَا نُوِّنَ بِالنَّصبِ، وَكَلِمَةُ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ هِيَ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذفِ الأَلِفِ صُورَةً لِلهَمزَةِ: ﴿يَسْتَـْخِرُونَ﴾، وَهَٰذِهِ المَوَاضِعُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَبَائِبُكُمُ﴾ النِّسَاءِ: ٢٣ رَأَيتُهَا فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ، وَرَأَيتُهَا فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذفِ: ﴿رَبَٰٓئِبُكُمُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿اسْتَجَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ هِيَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ بَعدَ الجِيمِ: ﴿اسْتَجَابَ﴾، وَبِحَذفِهَا فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ؛ عَدَا مَوضِعَ الأَنفَالِ فَوَرَقَتُهُ مَفقُودَةٌ مِنهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَارِبٌ﴾ الرَّعدِ: ١٠ هِيَ عِندَ أَبِي دَاوُدَ وَالدَّانِيِّ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ بَعدَ السِّينِ: ﴿سَارِبٌ﴾، وَكَذَا هُوَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ، أَمَّا مُصحَفُ الرِّيَاضِ فَهُوَ بِالحَذفِ فِيهَا: ﴿سَرِبٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الآصَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، هِيَ بِحَذفِ الأَلِفِ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿الآصَـٰلِ﴾، وَبِإِثبَاتِهِ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ: ﴿الآصَال﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شِهَاب﴾ رُسِمَتْ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذفِ الأَلِفِ، وَهِيَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِالإِثبَاتِ، وَسَقَطَ مِنهُ المَوضِعُ الأَخِيرُ فِي سُورَةِ الجِنِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَاحَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ هِيَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ، وَبِحَذفِهَا فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَمَائِلِ﴾ النَّحلِ: ٤٨ هِيَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ، وَبِحَذفِهَا فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِرَادِّي﴾ فِي النَّحلِ: ٧١ هِيَ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذفِ الأَلِفِ، وَبِإِثبَاتِهَا فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَانِب﴾ الإِسرَاءِ: ٦٨ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِحَذفِ الأَلِفِ، وَفِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُغَاثُوا﴾ الكَهفِ: ٢٩ هِيَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ بَعدَ الغَينِ، وَفِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذفِهَا: ﴿يُغَثُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَادُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَفِي المَوَاضِعِ المَوْجُودَةِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَرَدُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَعْدَائِكُم﴾ فِي النِّسَاءِ: ٤٤ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَعْدَئِكُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِالإِثْبَاتِ لِأَلِفِهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾ الرَّعْدِ: ١٦ هِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَحَكَى فِيهَا الوَجْهَيْنِ أَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَخَافَا﴾ طَهَ: ٤٣ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تَخَافَا﴾، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تَخَفَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿أَنْشَئْنَا﴾

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْهُ﴾ الحَجِّ: ١١ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَصَبَتْهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْشَئْنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَامِرًا﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ٦٧ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَمِرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْسَابَ﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ١٠١ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيهَا: ﴿أَنْسَبَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾ النُّورِ: ٢٧ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿تَسْتَئْنِسُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾ التَّوبَةِ: ٩٨ وَالنُّورِ: ٦٢ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَأْذِنُوكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَـٔذِنُونَكَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿القَائِلِينَ﴾ الأَحْزَابِ: ١٨ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَرَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُهَانًا﴾ الفُرْقَانِ: ٦٩ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُهَـٰنًا﴾

وَكَلِمَةُ: ﴿مَتَابًا﴾ الفُرْقَانِ: ٧١ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِهِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿القَالِينَ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٦٨ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَرَأَيْتُ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿القَـٰلِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَقَامِكَ﴾ النَّمْلِ: ٣٩ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، بِخِلَافِ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَقَـٰمِكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَخطَأْتُم﴾ الأَحْزَابِ: ٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ: ﴿أَخطَـٔتُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا، وَكَذَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ: ﴿مُسْتَـٔنِسِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَسْتَأْخِرُونَ﴾ سَبَإٍ: ٣٠ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَسْتَأْخِرُونَ﴾، مُخَالِفًا لِمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَلِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿المُقَامَةِ﴾ فَاطِرٍ: ٣٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿المُقَامَةِ﴾، وَهِيَ بِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَئِمَّةُ الرَّسْمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الصَّافُّونَ﴾ الصَّافَّاتِ: ١٦٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّافُّونَ﴾، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بَعْدَهَا: ﴿الصَّـٰفُّونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَاحَتِهِم﴾ الصَّافَّاتِ: ١٧٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِسَاحَتِهِمْ﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَالُوا﴾ صَ: ٥٩ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٦ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَالُوا﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَلُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَادَنِي﴾ الزُّمَرِ: ٣٨ مَرَّتَيْنِ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَادَنِي﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَرَدَنِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَيَاتِكُمُ﴾ الأَحْقَافِ: ٢٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ، وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ: ﴿حَيَتِكُمُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَبَوَّءُوا﴾ الحَشْرِ: ٩ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَاتِ الثَّلَاثِ؛ أَوَّلُهَا الوَاوُ الأَصْلِيَّةُ وَثَانِيَتُهَا صُورَةُ الهَمْزَةِ وَثَالِثَتُهَا وَاوُ الجَمَاعَةِ، فَرُسِمَتْ بِوَاوَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تَبَوَّوا﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِوَاوَيْنِ وَبِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَرْضَاتِي﴾ المُمْتَحَنَةِ: ١ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَرْضَاتِي﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿مَرْضَتِي﴾، وَنَصَّ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَادَيْتُم﴾ المُمْتَحَنَةِ: ٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَادَيْتُم﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَدَيْتُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الكَوَافِرِ﴾ المُمْتَحَنَةِ: ١٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الكَوَافِرِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿الكَوَفِرِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَالِمُونَ﴾ القَلَمِ: ٤٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَالِمُونَ﴾، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿الجَارِيَةِ﴾ الحَاقَّةِ: ١١ وَالغَاشِيَةِ: ١٢ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الجَارِيَةِ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ أَلِفِهَا، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ مَفْقُودٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الطَّاغِيَةِ﴾ الحَاقَّةُ: ٥ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَـٰذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الطَّاءِ: ﴿بِالطَّاغِيَةِ﴾، وَرَأَيتُهَا فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذفِهَا فِيهِ: ﴿الطَّـٰغِيَةِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَافِيَةٌ﴾ الحَاقَّةِ: ١٨ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَـٰذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الخَاءِ: ﴿خَافِيَةٌ﴾، وَهُوَ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذفِهَا: ﴿خَـٰفِيَةٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَاشِئَةَ﴾ المُزَّمِّلِ: ٦ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الذي بَعدَ النُّونِ، وَبِإِثبَاتِ يَاءٍ بَعدَ الشِّينِ صُورَةً لِلهَمزَةِ: ﴿نَاشِئَةَ﴾، وَرَأَيتُ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوضِعَ بِحَذفِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿النَّاقُورِ﴾ المُدَّثِّرِ: ٨ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَـٰذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الذي بَعدَ النُّونِ: ﴿النَّاقُورِ﴾، وَرَأَيتُهَا فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذفِهَا: ﴿النَّـٰقُورِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿التَّرَاقِي﴾ القِيَامَةِ: ٢٦ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَـٰذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الرَّاءِ، وَبِإِثبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿التَّرَاقِي﴾، وَرَأَيتُهَا بِحَذفِ الأَلِفِ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿التَّرَ ٰقِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَجَّاجًا﴾ النَّبَأِ: ١٤ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَـٰذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَينَ الجِيمَينِ: ﴿ثَجَّاجًا﴾، وَرَأَيتُهَا فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذفِ: ﴿ثَجَّـٰجًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَوَاعِبَ﴾ النَّبَأِ: ٣٣ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَـٰذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الوَاوِ: ﴿كَوَاعِبَ﴾، وَهُوَ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذفِهَا.

٢- مَا حَذَفَهُ المُصحَفُ الحُسَينِيُّ وَأَثبَتَهُ مُصحَفُ الرِّيَاضِ:

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاصِم﴾ وَرَدَت فِي ٣ مَوَاضِعَ يُونُسَ وَهُودٍ وَغَافِرٍ، هِيَ بِالحَذفِ فِي كِلِّهَا فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ، وَبِإِثبَاتِ الأَلِفِ فِي مَوضِعِ غَافِرٍ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ وَبَاقِي المَوضِعَينِ مَفقُودٌ مِنهُ، وَحَكَى أَبُو دَاوُودَ الخِلَافَ فِي مَوضِعِ يُونُسَ فَقَط، وَذَكَرَ مَوضِعَي هُودٍ وَغَافِرٍ بِالحَذفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَثوَايَ﴾ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ وَفِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذفِهَا، وَقَالَ أَبُو دَاوُودَ بِالحَذفِ، وَذَكَرَهَا بِالخِلَافِ الدَّانِيُّ، وَقَالَ: إِنَّهُ رَأَى أَكثَرَهَا بِإِثبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَتَيَانِ﴾ يُوسُفَ: ٣٦ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِالحَذفِ لِلأَلِفِ، وَفِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿الدِّيَارِ﴾ الإِسرَاءِ: ٥ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِحَذفِهَا فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حِبَالُهُمْ﴾ طَهَ: ٦٥ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿حِبَلُهُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَاعًا﴾ طَهَ: ١٠٩ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَعًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ هَٰذِهِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿زَاهِقٌ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ١٨ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذَائِقُونَ﴾ الصَّافَّاتِ: ٣١ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿لَذَئِقُونَ﴾، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿غَائِظُونَ﴾ الشُّعَرَاءِ: ٥٥ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿لَغَئِظُونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آذَوا﴾ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آذو﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ، وَحَكَى فِيهَا المَهْدَوِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ حَذْفًا وَإِثْبَاتًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿جِفَانٍ﴾ سَبَأٍ: ١٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿جِفَنٍ﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِعْشَارَ﴾ سَبَأٍ: ٤٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ: ﴿مِعْشَرَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَارِدٍ﴾ الصَّافَّاتِ: ٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَرِدٍ﴾، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهَا أَبُو دَاوُودَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذَائِقُونَ﴾ الصَّافَّاتِ: ٣١ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿لَذَئِقُونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَارِدٍ﴾ صَ: ٤٢ وَالوَاقِعَةِ: ٤٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَرِدٍ﴾، وَهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُمَارُونَ﴾ الشُّورَى: ١٨ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿يُمَـرُونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاقِـعٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِـعَ هِـيَ بِالحَـذْفِ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ، وَبِالإِثْبَـاتِ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شُوَاظٌ﴾ الرَّحْمَنِ: ٣٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿شُوَظٌ﴾، وَرَأَيْتُ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَـةُ: ﴿كَالـدِّهَانِ﴾ الرَّحْـمَنِ: ٣٧ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـٰـذَا المَوْضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَعْـدَ الهَاءِ: ﴿كَالدِّهَـنِ﴾، وَرَأَيْتُ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَفْنَانٍ﴾ الرَّحْمَنِ: ٤٨ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ النُّونَيْنِ: ﴿أَفْنَـنٍ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَـةُ: ﴿يُـحَادُّونَ﴾ المُجَادِلَـةِ: ٥ وَ٢٠ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـٰـذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الحَاءِ: ﴿يُحَدُّونَ﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُشَاقِّ﴾ الحَشْرِ: ٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿يُشَـقِّ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَصَاصَةٌ﴾ الحَشْرِ: ٩ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الصَّادَيْنِ: ﴿خَصَـصَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَاالمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا.

وَكَلِمَـةُ: ﴿عِظَامَـهُ﴾ القِيَامَـةِ: ٣ وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـٰـذَا المَوْضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الـذِي بَعْـدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَـمَهُ﴾، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا، وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَنَانَهُ﴾ القِيَامَةِ: ٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ النُّونَيْنِ: ﴿بَنَـنَهُ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَهَّاجًا﴾ النَّبَإِ: ١٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿وَهَّـجًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَى﴾ الرَّحْمَنِ: ٥٤ رَأَيْتُهَا بِاليَاءِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالأَلِفِ، وَحَكَى الأَئِمَّةُ فِيهَا الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِيهَا رَسْمًا، فَالبَعْضُ بِاليَاءِ وَالبَعْضُ بِالأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَتَاهُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿أتىهم﴾، وَرَأَيْتُ القَصَصِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿أَتَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ الزُّمَرِ: ٢٥ وَالحَشْرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿فَأَتىهُمُ﴾، بَيْنَمَا رَأَيْتُ المَوَاضِعَ المَوْجُودَةَ مِنْهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاهُمْ﴾ الإِنْسَانِ: ١٢ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ يَاءً: ﴿جزىهُمْ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿جَزَاهُمْ﴾.

٤ - التَّنْوِيعُ بَيْنَهُمَا حَذْفًا وَإِثْبَاتًا:

كَلِمَةُ: ﴿جَبَّار﴾ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّار﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١٤ وَ٣٢ فَهُمَا بِحَذْفِهَا: ﴿جَبَّرًا﴾ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ القَصَصِ كَذَلِكَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَلَٰكِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿جَبَّارًا﴾، وَأَمَّا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ فَهِيَ فِيهِ بِالإِثْبَاتِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادنا﴾ وَرَدَتْ فِي: ١٢ مَوْضِعًا، هِيَ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي مَوَاضِعِ الكَهْفِ: ٦٥ وَمَرْيَمَ: ٦٣ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادَنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فِيهِ بِحَذْفِ هَـٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿عِبَدَنَا﴾، وَاسْتَحَبَّ أَبُو دَاوُدَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْهَا فِي مَوْضِعِ صَ: ٤٥ فَقَطْ لِقِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ المَوَاضِعِ، وَكَأَنَّهُ يَرَى فِيهَا الإِثْبَاتَ؛ لأَنَّهُ ذَكَرَ الحَذْفَ هُنَا مُعَلَّلًا، وَلَيْسَ مُطْلَقًا فَيُقَاسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَائِغ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ هِيَ بِالحَذْفِ فِيهِمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ -دُونَ الثَّانِي- فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُطَاع﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٦٤ وَغَافِرٍ: ١٨ هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ﴿يُطَع﴾، وَإِثْبَاتِهَا فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ، وَبِالإِثْبَاتِ فِي المَوْضِعَيْنِ وَرَدَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنصَارِي﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ وَالصَّفِّ، هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَطَاعُونَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَطَاعُونَا﴾، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿أَطَـٰعُونَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿البِلَادِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَـٰدِ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعَيْ غَافِرٍ: ٤ وَالفَجْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ هَـٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿البِلَادِ﴾، وَأَمَّا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَادِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رِجَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا رَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ: ﴿رِجَـٰلًا﴾، وَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ: الكَهْفِ: ١٠٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣، رَسَمَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَيِ الكَهْفِ وَالعَنْكَبُوتِ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِقَاءِهِ﴾، وَأَثْبَتَهُ فِي مَوْضِعِ السَّجْدَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَأَمَّا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ فَرَسَمَهُ بِالإِثْبَاتِ فِي مَوْضِعَيِ الكَهْفِ وَالسَّجْدَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَبِالحَذْفِ فِي مَوْضِعِ العَنْكَبُوتِ: ٢٣: ﴿لِقَاءِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ فِي مَوْضِعَيِ ال عِمْرَانَ، وَأُثْبِتَتْ فِي بَقِيَّتِهَا، وَأُثْبِتَتْ كُلُّهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فِجَاجًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيمَيْنِ: ﴿فِجَـٰجًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَهُمَا: ﴿فِجَاجًا﴾، وَهِيَ بِحَذْفِهَا فِي المَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِقَام﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧، حَذَفَ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ أَلِفَ المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَأَثْبَتَ أَلِفَ المَوْضِعِ الثَّانِي، وَعَكَسَ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ الحُكْمَ فَأَثْبَتَ أَلِفَ المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَحَذَفَ الثَّانِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِبَاسُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي المُؤْمِنُونَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِيهِمَا: ﴿نَحْيَى﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوْضِعَ الأَوَّلَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ، وَالمَوْضِعَ الثَّانِي بِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿نَحْيَا﴾ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حِسَابُهُ﴾ المُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَالنُّورِ: ٣٩ رَأَيْتُهَا فِي المُصحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حِسَبُهُ﴾، وَفِي مَوْضِعِ النُّورِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿كِرَامٍ﴾ الفُرْقَانِ: ٧٢ وَعَبَسَ: ١٦ وَالانفِطَارِ: ١١ رَأَيْتُ فِي المُصحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَيِ الفُرْقَانِ: ٧٢ وَالانفِطَارِ: ١١ -وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصبِ- بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرَمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ عَبَسَ: ١٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا، وَهِيَ بِخَطٍّ مُقَلِّدٍ عَنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجرِيِّ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الفُرْقَانِ وَعَبَسَ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعُ الانفِطَارِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَائِفًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي المُصحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ القَصَصِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَئِفًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي القَصَصِ: ٢١ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِ: ﴿خَائِفًا﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهُمَا: ﴿خَئِفًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَذَاقَهُم﴾ الرُّومِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَاقَهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿فَأَذَقَهُمُ﴾، وَهُمَا فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَرَاحًا﴾ الأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٤٩ رَأَيْتُ فِي المُصحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوْضِعَ الأَوَّلَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاحًا﴾، وَالمَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَحًا﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَالَاتِكَ﴾ الأَحْزَابِ: ٥٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَتِكَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَعَوْا﴾ رَأَيْتُ فِي المُصحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَعَوْا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَعَوْ﴾، وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهَا أَبُو دَاوُدَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ فِيهِمَا: ﴿سَعَوْا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَّتَانِ﴾ سَبَأٍ: ١٥ وَالرَّحْمَنِ: ٤٦ وَ٦٢ رَأَيْتُهَا فِي المُصحَفِ الحُسَيْنِيِّ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّتَنِ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ فِي مَوْضِعِ الرَّحْمَنِ: ٤٦، وَالإِثْبَاتِ فِي المَوْضِعَيْنِ البَاقِيَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فُرَات﴾ الفُرقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالمُرسَلَاتِ: ٢٧ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَات﴾ وَمَوضِعُ المُرسَلَاتِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصبِ: ﴿فُرَاتًا﴾، وَرَأَيتُ فِي الرِّيَاضِ مَوضِعَي الفُرقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ، وَمَوضِعُ المُرسَلَاتِ بِحَذفِهَا: ﴿فُرَتًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاعِر﴾ الأَنبِيَاءِ: ٥ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ وَالطُّورِ: ٣٠ وَالحَاقَّةِ: ٤١ وَقَد رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الشِّينِ: ﴿شَـٰعِر﴾، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ إِلَّا مَوضِعَ الأَنبِيَاءِ: ٥ فَإِنَّهُ بِإِثبَاتِ أَلِفِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاقِيَةً﴾ وَرَدَت فِي مَوضِعَينِ، رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ مَوضِعَ الزُّخرُفِ: ٢٨ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ البَاءِ: ﴿بَـٰقِيَةً﴾، وَرَأَيتُ مَوضِعَ الحَاقَّةِ: ٨ بِإِثبَاتِهَا: ﴿بَاقِيَةً﴾، وَالمَوضِعَانِ بِالحَذفِ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبَائِنَا﴾ وَقَد رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ البَاءِ: ﴿آبَائِنَا﴾، وَرَأَيتُ مَوضِعَيِ الدُّخَانِ: ٣٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥ بِحَذفِهَا، وَهُمَا المَوضِعَانِ الوَحِيدَانِ اللَّذَانِ يَبتَدِآنِ بِالبَاءِ فِي أَوَّلِهِمَا: ﴿بِآبَـٰئِنَا﴾، وَكُلُّهَا بِحَذفِ الأَلِفِ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَأَوهُ﴾ الرُّومِ: ٥٠ وَالأَحقَافِ: ٢٤ وَالمُلكِ: ٢٧ وَقَد رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ مَوضِعَ الرُّومِ: ٥٠ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الرَّاءِ: ﴿فَرَءَوهُ﴾، وَرَأَيتُ مَوضِعَيِ الأَحقَافِ: ٢٤ وَالمُلكِ: ٢٧ بِحَذفِ تِلكَ الأَلِفِ: ﴿رَأَوهُ﴾، وَهِيَ كُلُّهَا بِالإِثبَاتِ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَنَّاع﴾ قٓ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ١٢ وَقَد رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ مَوضِعَ قٓ: ٢٥ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ النُّونِ: ﴿مَنَّـٰعٍ﴾، وَرَأَيتُهَا بِإِثبَاتِهَا فِي مَوضِعِ القَلَمِ: ١٢: ﴿مَنَّاعٍ﴾، وَهِيَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوضِعَينِ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَعجَازُ﴾ القَمَرِ: ٢٠ وَالحَاقَّةِ: ٧ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَـٰذَينِ المَوضِعَينِ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الجِيمِ: ﴿أَعجَـٰزُ﴾، وَرَأَيتُ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ فِي القَمَرِ: ٢٠ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ، وَفِي الحَاقَّةِ: ٧ بِحَذفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾ الرَّحمَٰنِ: ٦٦ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَـٰذَا المَوضِعَ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الضَّادِ، وَبِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ التَّاءِ: ﴿نَضَّـٰخَتَانِ﴾، وَرَأَيتُهُ بِحَذفِهِمَا فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ، وَحَكَى المَارِغنِيُّ فِيهَا حَذفَ أَلِفِ التَّثنِيَةِ فَقَط.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ التَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٥ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَـٰذَينِ المَوضِعَينِ بِحَذفِ إِحدَى اليَاءَينِ بَعدَ السِّينِ، وَكَأَنَّ المَحذُوفَةَ هِيَ صُورَةُ الهَمزَةِ، وَبِإِثبَاتِ أَلِفٍ بَعدَهَا: ﴿سَيِّـَٔاتِهِ﴾، وَهُوَ المُوَافِقُ لِمَا قَالَهُ الشَّيخَانِ، وَرَأَيتُ فِي مُصحَفِ

الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ؛ فَقَدْ تَكُوْنُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، أَوْ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَحْذُوْفَةِ: ﴿سَيِّئَتِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَرْضَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِتَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّحْرِيْمِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِتَاءٍ فِي آخِرِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿مَرْضَتِ﴾.

٣- أَثَرُ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ:

وَقَدْ يَكُوْنُ لِلتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ أَثَرٌ:

فَكَلِمَةُ: ﴿قَرَارٍ﴾، وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ عَدَا المَوْضِعَيْنِ المُنَوَّنَيْنِ بِالنَّصْبِ فَهُمَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَائِغٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعِ المُنَوَّنِ المَنْصُوْبِ -دُوْنَ الثَّانِي-.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَهَارٍ﴾ فَإِنَّهَا فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿نَهَارٍ﴾؛ إِلَّا مَا كَانَ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ فَإِنَّهَا بِحَذْفِ هَٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿نَهَرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاصِبٌ﴾ وَرَدَتْ فِي النَّحْلِ: ﴿وَاصِبًا﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَصِبًا﴾، وَرَأَيْتُ فِيهِمَا مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ -وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالضَّمِّ- بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿وَاصِبٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فِرَارًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَهِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ١٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الفِرَارُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثِيَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ الكَهْفِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَهُوَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَبًا﴾، وَفِي مَوْضِعَيِ الحَجِّ وَالإِنْسَانِ غَيْرُ مُنَوَّنٍ، فَهُوَ فِيهِمَا بِإِثْبَاتِهَا: ﴿ثِيَابٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جِدَارٍ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ: الكَهْفِ: ٧٧ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جِدَرًا﴾، وَالثَّانِي فِي الكَهْفِ: ٨٢ وَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الجِدَارُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رِجَالٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، كُلُّ المَوَاضِعِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ حُذِفَتْ أَلِفُهَا بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿رِجَلًا﴾، وَبَقِيَّتُهَا غَيْرُ المَوَاضِعِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُبَاب﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي الحَجِّ: ٧٤ المَوْضِعُ الأَوَّلُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ فَحُذِفَتِ الفُهُ: ﴿ذُبَـا﴾، وَالمَوْضِعُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ وَهُوَ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الذُّبَابُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أُجَاج﴾ الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالوَاقِعَةِ: ٧٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الجِيمَيْنِ: ﴿أُجَاج﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٧٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيمَيْنِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿أُجَـجًا﴾، وَمِثْلُهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خِطَاب﴾ صَ: ٢٠ وَ٢٣ وَالنَّبَأ: ٣٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَي صَ: ٢٠ وَ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿خِطَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿خِطَبًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿غَسَّاق﴾ صَ: ٥٧ وَالنَّبَأ: ٢٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ صَ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿غَسَّاق﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿غَسَّـقًا﴾ وَمِثْلُهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَتْرَاب﴾ صَ: ٥٢ وَالوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَأ: ٣٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ صَ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَأ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَهُمَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿أَتْرَابًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأ بِإِضَافَةِ (أَلِفٍ) لَيْسَتْ مِنْ خَطِّ المُصْحَفِ، بَلْ هِيَ مُتَأَخِّرَةٌ، وَالفَرَاغُ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ لَا يَتَّسِعُ فِيهَا لِأَلِفٍ.

<u>وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهُ أَثَرٌ:</u>

فَكَلِمَةُ: ﴿حَافِظ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٦٤ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الطَّارِقِ: ٤ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، وَكِلَاهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَـفِظ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكَان﴾، وَرَدَتْ فِي ٢٣ مَوْضِعًا، ٩ مَوَاضِعَ مِنْهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ، وَهِيَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ عَدَا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٧ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَالِص﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَغَيْرُ مُنَوَّنٍ، حُذِفَتِ الأَلِفُ مِنَ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ دُونَ الثَّانِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِظَام﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، بَعْضُهَا بِالحَذْفِ وَبَعْضُهَا بِالإِثْبَاتِ، مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرَ مُنَوَّنَةٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مقَام﴾ وَ﴿مقَامًا﴾ تَكَرَّرَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا حُذِفَتِ الأَلِفُ فِي مَرْيَمَ: ٧٣ فَقَطْ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُنيَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، الكَهفِ وَالصَّافَّاتِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصبِ، وَمَوضِعُ الصَّفِّ مُنَوَّنٌ بِالضَّمِّ، وَكُلُّهَا بِحَذفِ الأَلِفِ بَعدَ اليَاءِ: ﴿بُنيَنًا﴾ وَ﴿بُنيَنٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حُسبَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِحَذفِ الأَلِفِ وَمَوضِعُ الرَّحمَنِ غَيرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصبِ، وَكَلِمَةُ: ﴿نَبَات﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، مَوضِعُ نُوحٍ مِنهَا بِحَذفِ الأَلِفِ: ﴿نَبَتًا﴾ وَبَقِيَّتُهَا بِالإِثبَاتِ وَفِيهَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَوَّاب﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوضِعًا، مَوضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٨ بِحَذفِ الأَلِفِ بَعدَ الوَاوِ: ﴿التَّوَّب﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثبَاتِهَا مُنَوَّنَةً بِالنَّصبِ وَغَيرَ مُنَوَّنَةٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِكَاح﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ٣ مَوَاضِعَ مِنهَا مَحذُوفَةُ الأَلِفِ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ، مَوضِعُ البَقَرَةِ وَمَوضِعَي النُّورِ؛ وَالأَخِيرَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حِجَاب﴾: وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، مَوضِعَي الإِسرَاءِ: ٤٥ وَمَريَمَ: ١٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصبِ، وَقَد رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الجِيمِ: ﴿حِجَاب﴾، وَرَأَيتُ مَوضِعَ مَريَمَ: ١٧ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الجِيمِ: ﴿حِجَبًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَادِق﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، مَوضِعُ غَافِرٍ: ٢٨ مُنَوَّنٌ بِالنَّصبِ دُونَ المَوضِعَينِ الآخَرَينِ، وَكُلُّهُم بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الصَّادِ: ﴿صَدِق﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاكِف﴾ فَقَد وَرَدَت فِي مَوضِعَينِ طَهَ: ٩٧ مُنَوَّنًا مَنصُوبًا وَالحَجِّ: ٢٥ وَهُوَ فِي كِلَا المَوضِعَينِ بِحَذفِ الأَلِفِ فِيهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿آثَار﴾ وَرَدَتْ فِي الرُّومِ: ٥٠ وَمَوضِعَا غَافِرٍ: ٢١ وَ٨٢ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصبِ، وَكُلُّهَا بِحَذفِ الأَلِفِ مِنهَا.

وَمِنهَا كَلِمَةُ: ﴿أَيَّام﴾، وَانظُرهَا فِي مَادَّتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿فُرَات﴾ الفُرقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالمُرسَلَاتِ: ٢٧ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَات﴾ وَمَوضِعُ المُرسَلَاتِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصبِ: ﴿فُرَاتًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَذَّاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ ص: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَ٢٨ وَالقَمَرِ: ٢٥ وَ٢٦ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الذَّالِ: ﴿كَذَّاب﴾، إِلَّا مَوضِعَي النَّبَإِ: ٢٨ وَ٣٥ -وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصبِ- فَرَأَيتُهُمَا بِحَذفِ الأَلِفِ بَعدَ الذَّالِ، وَإِثبَاتِهَا فِي آخِرِهَا: ﴿كِذَّبًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَارِض﴾ الأَحْقَافِ: ٢٤ مَرَّتَانِ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـرِضًا﴾ وَ﴿عَـرِضٌ﴾، وَكَذَا هُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَاصِر﴾: مُحَمَّد: ١٣ وَالجِنِّ: ٢٤ وَالطَّارِقِ: ١٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـصِر﴾ وَ﴿نَـصِرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِرْصَاد﴾ النَّبَأِ: ٢١ وَالفَجْرِ: ١٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مِرْصَـدًا﴾ وَ﴿بِالمِرْصَـدِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَادِح﴾ الانْشِقَاقِ: ٦ مَرَّتَانِ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿كَـدِح﴾ وَ﴿كَـدْحًا﴾.

٤- تَفَرُّدَاتُ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ عَنْ بَقِيَّةِ المَصَادِرِ:

وَيَتَفَرَّدُ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ مَعَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي إِضَافَةِ أَحْكَامِ هَـٰذِهِ الكَلِمَاتِ:

فِي البَقَرَةِ: ﴿النِّكَاح﴾، وَ﴿كَـفِر﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿فَتَيَـٰتِكُم﴾.

وَفِي المَائِدَةِ: ﴿خَـٰئِنَة﴾.

وَفِي يُوْنُسَ: ﴿عَـصِف﴾، وَ﴿النَّدَٰمَة﴾.

وَفِي هُوْدٍ: ﴿يَسْتَوِيَـٰنِ﴾.

وَفِي يُوْسُفَ: ﴿رَٰوَدَتْنِي﴾، وَ﴿تُرَٰوِدُ﴾، وَ﴿لَنَرَٰنهَا﴾، وَ﴿تُرْزَقَـٰنِهِ﴾، وَ﴿شِـدَٰدًا﴾، وَ﴿فَسْـَٔلْهُ﴾، وَ﴿نَـفْتَيَـٰنِ﴾، وَ﴿لَأَمَّرَةٌ﴾، وَ﴿بِجَهَـٰزِهِم﴾، وَ﴿رِحَـٰلِهِمْ﴾، وَ﴿السِّقَـٰيَةَ﴾، وَ﴿فَـطِر﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿أَطْرَٰفِهَا﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيْمَ: ﴿ثَـبِتٌ﴾، وَ﴿قَرَٰرًا﴾ المُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ، وَ﴿قَطِرَٰنٍ﴾، وَ﴿الأَصْفَـٰد﴾.

وَفِي الحِجْرِ: ﴿نَسْـَٔلَنَّهُم﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿أَثْقَـٰلَكُم﴾، وَ﴿وَاصِبًا﴾، وَ﴿تَجْـَٔرُونَ﴾، وَ﴿يُؤَاخِذُ﴾، وَ﴿خَـٰلِصٍ﴾، وَ﴿إِقَـٰمَتِكُم﴾، وَ﴿أَصْوَافِهَا﴾، وَ﴿أَوْبَارِهَا﴾، وَ﴿أَشْعَارِهَا﴾، وَ﴿عَـٰقَبْتُم﴾، وَ﴿فَعَـٰقِبُوا﴾.

وَفِي الإِسْرَاءِ: ﴿العَـٰجِلَةَ﴾، وَ﴿حَـٰصِبًا﴾، وَ﴿قَـٰصِفًا﴾، وَ﴿كِتَـٰبَهُم﴾، وَ﴿نَـٰفِلَةً﴾، وَ﴿خَسَارًا﴾، وَ﴿بِجَانِبِهِ﴾، وَ﴿شَاكِلَتِهِ﴾، وَ﴿الأَذْقَانِ﴾، وَ﴿تُخَافِتْ﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿لَجَـٰعِلُونَ﴾، وَ﴿مَـٰكِثِينَ﴾، وَ﴿أَيْقَاظًا﴾، وَ﴿ذِرَاعَيْهِ﴾، وَ﴿فِرَارًا﴾، وَ﴿رَابِعُهُم﴾، وَ﴿سَادِسُهُم﴾، وَ﴿ثَامِنُهُم﴾، وَ﴿فَاعِلٌ﴾، وَ﴿سُرَادِقُهَا﴾، وَ﴿الأَرَائِكِ﴾، وَ﴿يُحَاوِرُهُ﴾، وَ﴿هُنَالِكَ﴾، وَ﴿نَبَاتًا﴾، وَ﴿البَـٰقِيَـٰتُ﴾، وَ﴿بَارِزَةً﴾، وَ﴿نُغَادِرْ﴾، وَ﴿يُغَادِرُ﴾، وَ﴿حَاضِرًا﴾، وَ﴿مُوَاقِعُوهَا﴾، وَ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾، وَ﴿آثَارِهِمَا﴾، وَ﴿تُؤَاخِذْنِي﴾، وَ﴿جِدَارًا﴾، وَ﴿فَأَقَامَهُ﴾، وَ﴿ثَنِيَ﴾ الفِعْل، وَ﴿شَارِكْهُم﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿عَاقِرًا﴾، وَ﴿المِحْرَابِ﴾، وَ﴿فَأَشَارَتْ﴾، وَ﴿أَرَاغِبٌ﴾، وَ﴿أَضَاعُوا﴾، وَ﴿وَارِدُهَا﴾.

وَفِي طَهَ: ﴿بِالسَّاحِلِ﴾، وَ﴿أَطْرَافَ﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿فِجَاجًا﴾، وَ﴿أَرَادُوا﴾، وَ﴿عَاصِفَةً﴾، وَ﴿آيَاتِهَا﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿هَـٰمِدَةً﴾، وَ﴿اطْمَأَنَّ﴾، وَ﴿القَانِعَ﴾، وَ﴿عَاقَبَ﴾، وَ﴿نَاسِكُوهُ﴾، وَ﴿ذُبَابًا﴾، وَ﴿الطَّالِبُ﴾، وَ﴿جِهَادِهِ﴾.

وَفِي المُؤْمِنُونَ: ﴿طَرَائِقَ﴾، وَ﴿ذَهَابٍ﴾، وَ﴿نُسَارِعُ﴾، وَ﴿رَاجِعُونَ﴾، وَ﴿لَنَاكِبُونَ﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿فَكَاتِبُوهُم﴾، وَ﴿مِصْبَاحٌ﴾، وَ﴿زُجَاجَةٍ﴾، وَ﴿ثِيَابَكُم﴾، وَ﴿ثِيَابَهُنَّ﴾، وَ﴿أَشْتَاتًا﴾، وَ﴿لِوَاذًا﴾، وَ﴿يُخَالِفُونَ﴾.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿أَعَانَهُ﴾، وَ﴿الأَسْوَاقِ﴾، وَ﴿سَاكِنًا﴾، وَ﴿سُبَاتًا﴾، وَ﴿أَنَاسِيَّ﴾، وَ﴿خَاطَبَهُمُ﴾، وَ﴿عُمْيَانًا﴾.

وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿المَدَائِنِ﴾، وَ﴿مَصَانِعَ﴾، ﴿الذُّكْرَانَ﴾، وَ﴿بِالقِسْطَاسِ﴾، وَ﴿أَفَبِعَذَابِنَا﴾.

وَفِي النَّمْلِ: ﴿ضَاحِكًا﴾، وَ﴿حَدَائِقَ﴾، وَ﴿بِكِتَابِي﴾، وَ﴿قَاطِعَةً﴾، وَ﴿فَرِيقَانِ﴾، وَ﴿تَقَاسَمُوا﴾، وَ﴿حَاجِزًا﴾، وَ﴿غَائِبَةٍ﴾، وَ﴿جَامِدَةً﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿المَرَاضِعَ﴾، وَ﴿امْرَأَتَيْنِ﴾، وَ﴿فَتَطَاوَلَ﴾، وَ﴿ثَاوِيًا﴾، وَ﴿تَبَرَّأْنَا﴾، وَ﴿هَالِكٌ﴾.

وَفِي العَنْكَبُوتِ: ﴿بِحَامِلِينَ﴾، وَ﴿لَيُسْأَلُنَّ﴾، وَ﴿سَابِقِينَ﴾، وَ﴿الحَيَوَانُ﴾.

وَفِي الرُّومِ: ﴿أَثَارُوا﴾، وَ﴿أَلْوَانِكُم﴾، وَ﴿ابْتِغَاؤُكُم﴾، وَ﴿قَانِتُونَ﴾، وَ﴿فَأَذَاقَهُمُ﴾، وَ﴿فَاعِلِينَ﴾، وَ﴿حَسَنَاتٍ﴾، وَ﴿مُبَشِّرَاتٍ﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿بَاطِنَةً﴾، وَ﴿وَالِدِهِ﴾،

وَفِي السَّجْدَةِ: ﴿مِقْدَارُهُ﴾، وَ﴿تَتَجَافَى﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿أَدْعِيَائِكُم﴾، وَ﴿أُمَّهَاتُهم﴾، وَ﴿الحَنَاجِرَ﴾، وَ﴿المُهَاجِرِينَ﴾، وَ﴿زِلْزَالًا﴾، وَ﴿أَقْطَارِهَا﴾، وَ﴿سَرَاحًا﴾، وَ﴿خَاتَمَ﴾، وَ﴿عَمَّاتِكَ﴾، وَ﴿هَاجَرْنَ﴾، وَ﴿خَالِصَةً﴾، وَ﴿فَاسْأَلُوهُنَّ﴾، وَ﴿يُجَاوِرُونَكَ﴾، وَ﴿كُبَرَاءَنَا﴾.

وَفِي سَبَأٍ: ﴿رَوَاحُهَا﴾، وَ﴿نُسْئِلُ﴾، وَ﴿جَنَّتَيْنِ﴾، وَ﴿أَسْفَارِنَا﴾، وَ﴿صَاحِبِكُم﴾، وَ﴿التَّنَاوُشُ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿البَحْرَانِ﴾، وَ﴿أَلْوَانُهَا﴾، وَ﴿غَرَابِيبُ﴾، وَ﴿سَابِقٌ﴾، وَ﴿اسْتِكْبَارًا﴾.

وَفِي يَسِ: ﴿يَسْأَلُكُم﴾، وَ﴿الأَجْدَاثِ﴾، وَ﴿مَشَارِبُ﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿الكَوَاكِبِ﴾، وَ﴿شَاعِرٍ﴾، وَ﴿ذَاهِبٌ﴾، وَ﴿الفَتَيَيْنِ﴾، وَ﴿صَبَاحُ﴾.

وَفِي صَ: ﴿الأَوْتَادِ﴾، وَ﴿الإِشْرَاقِ﴾، وَ﴿خِطَابًا﴾، وَ﴿نِعَاجِهِ﴾، وَ﴿رَاكِعًا﴾، وَ﴿تَوَارَتْ﴾، وَ﴿الأَخْيَارِ﴾، وَ﴿غَسَّاقًا﴾، وَ﴿الأَشْرَارِ﴾، وَ﴿تَخَاصُمُ﴾.

وَفِي الزُّمَرِ: ﴿سَاجِدًا﴾، وَ﴿أَنَابُوا﴾، وَ﴿مَفَازَتِهِم﴾، وَ﴿مَقَالِيدُ﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿غَافِرِ﴾، وَ﴿قَابِلِ﴾، وَ﴿خَائِنَةَ﴾، وَ﴿بَارِزُونَ﴾، وَ﴿عِبَادَتِي﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿ائْتِيَا﴾، وَ﴿أَكْمَامِهَا﴾، وَ﴿الآفَاقِ﴾.

وَفِي الشُّورَى: ﴿دَاحِضَةٌ﴾، وَ﴿رَوَاكِدَ﴾.

وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿بَاقِيَةً﴾، وَ﴿مَعَارِجَ﴾، وَ﴿فَأَطَاعُوهُ﴾، وَ﴿أَكْوَابٌ﴾، وَ﴿مَاكِثُونَ﴾.

وَفِي الجَاثِيَةِ: ﴿جَاثِيَةً﴾.

وَفِي الأَحْقَافِ: ﴿نَتَجَـٰوَزُ﴾، وَ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾، وَ﴿يَسْتَغِيثَـٰنِ﴾، وَ﴿بِالأَحْقَـٰفِ﴾، وَ﴿عَـٰرِضٌ﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿نَـٰصِرٍ﴾، وَ﴿أَشْرَاطُهَا﴾، وَ﴿أَرْحَـٰمَكُم﴾، وَ﴿أَقْفَـٰلُهَا﴾، وَ﴿إِسْرَارَهُم﴾.

وَفِي الفَتْحِ: ﴿يُبَايِعُونَكَ﴾، وَ﴿تُقَـٰتِلُونَهُمْ﴾.

وَفِي الحُجُرَاتِ: ﴿الحُجُرَاتِ﴾، وَ﴿العِصْيَـٰنِ﴾، وَ﴿قَبَآئِلَ﴾.

وَفِي قٓ: ﴿المُتَلَقِّيَـٰنِ﴾، وَ﴿فَأَلْقِيَـٰهُ﴾، وَ﴿سِرَاعًا﴾.

وَفِي الذَّارِيَاتِ: ﴿أَتَوَاصَوْا﴾.

وَفِي الطُّورِ: ﴿غِلْمَـٰنٌ﴾، وَ﴿بِكَـٰهِنٍ﴾، وَ﴿سَـٰقِطًا﴾، وَ﴿الثَّـٰلِثَةَ﴾.

وَفِي القَمَرِ: ﴿أَعْجَـٰزُ﴾، وَ﴿فَتَعَـٰطَىٰ﴾، وَ﴿فَتَمَـٰرَوْا﴾، وَ﴿أَشْيَـٰعَكُم﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿لِلأَنَـٰمِ﴾، وَ﴿الأَكْمَـٰمِ﴾، ﴿يَلْتَقِيَـٰنِ﴾، وَ﴿يَبْغِيَـٰنِ﴾، وَ﴿الإِكْرَامِ﴾، وَ﴿مَـٰرِجٍ﴾، وَ﴿يَسْـَٔلُهُ﴾، وَ﴿أَقْطَـٰرِ﴾، وَ﴿نُحَاسٌ﴾، وَ﴿تَنتَصِرَانِ﴾، وَ﴿ذَوَاتَا﴾، وَ﴿بَطَآئِنُهَا﴾، وَ﴿اليَاقُوتُ﴾.

وَفِي الوَاقِعَةِ: ﴿الوَاقِعَةُ﴾، وَ﴿خَـٰفِضَةٌ﴾، وَ﴿رَافِعَةٌ﴾، وَ﴿أَبَـٰرِيقَ﴾، وَ﴿أَتْرَابًا﴾، وَ﴿أُجَاجًا﴾.

وَفِي الحَدِيدِ: ﴿البَـٰطِنُ﴾، وَ﴿أَمَانِيُّ﴾، وَ﴿المُصَّدِّقَـٰتِ﴾، وَ﴿تَفَاخُرٌ﴾، وَ﴿تَكَاثُرٌ﴾، وَ﴿سَابِقُوا﴾، وَ﴿رِعَايَتِهَا﴾.

وَفِي المُجَادِلَةِ: ﴿تَحَاوُرَكُمَا﴾، وَ﴿يَتَمَاسَّا﴾، وَ﴿بِضَآرِّهِم﴾، وَ﴿المَجَـٰلِسِ﴾، وَ﴿يُوَادُّونَ﴾.

وَفِي الحَشْرِ: ﴿مَانِعَتُهُم﴾، وَ﴿هَاجَرَ﴾، وَ﴿نَافَقُوا﴾.

وَفِي المُمْتَحَنَةِ: ﴿إِخْرَاجِكُم﴾، وَ﴿وَلْيَسْـَٔلُوا﴾، وَ﴿يُبَايِعْنَكَ﴾، وَ﴿بَايِعْهُنَّ﴾.

وَفِي الجُمُعَةِ: ﴿أَسْفَارًا﴾.

وَفِي المُنَافِقُونَ: ﴿أَجْسَامُهُم﴾.

وَفِي التَّغَابُنِ: ﴿التَّغَابُنِ﴾، وَ﴿فَارِقُوهُنَّ﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿الأَحْمَالِ﴾، وَ﴿تُضَآرُّوهُنَّ﴾، وَ﴿تَعَاسَرْتُم﴾، وَ﴿فَحَاسَبْنَـٰهَا﴾، وَ﴿مُبَيِّنَـٰتٍ﴾.

وَفِي المُلْكِ: ﴿طِبَـقًا﴾، وَ﴿مَنَـكِبِهَا﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿الحَـقَّةُ﴾، وَ﴿القَـاضِيَةَ﴾، وَ﴿ذِرَاعًا﴾، وَ﴿الأَقَـاوِيلِ﴾.

وَفِي المَعَارِجِ: ﴿صَـاحِبَتِهِ﴾.

وَفِي نُوحٍ: ﴿ثِيَـابَهُمْ﴾، وَ﴿جِهَـارًا﴾، وَ﴿إِسْرَارًا﴾، وَ﴿وَقَـارًا﴾، وَ﴿أَطْوَارًا﴾، وَ﴿بِسَـاطًا﴾، وَ﴿كُبَّـارًا﴾، وَ﴿سُوَاعًا﴾، ﴿دَيَّارًا﴾، وَ﴿فَـاجِرًا﴾، وَ﴿تَبَـارًا﴾.

وَفِي المُدَّثِّرِ: ﴿ثِيَـابَكَ﴾.

وَفِي القِيَامَةِ: ﴿مَعَـاذِيرَهُ﴾، وَ﴿بَيَـانَهُ﴾، ﴿نَـاضِرَةٌ﴾، وَ﴿بَـاسِرَةٌ﴾، وَ﴿فَـاقِرَةٌ﴾.

وَفِي الإِنْسَانِ: ﴿أَمْشَـاجٍ﴾، وَ﴿مِزَاجُهَا﴾، وَ﴿كَـافُورًا﴾.

وَفِي المُرْسَلَاتِ: ﴿كِفَـاتًا﴾.

وَفِي النَّبَأِ: ﴿مَعَـاشًا﴾، وَ﴿أَلْفَـافًا﴾، وَ﴿أَفْوَاجًا﴾، وَ﴿مِرْصَـادًا﴾، وَ﴿وِفَـاقًا﴾، وَ﴿مَفَـازًا﴾، وَ﴿دِهَـاقًا﴾.

وَفِي عَبَسَ: ﴿ضَـاحِكَةٌ﴾.

٥- الكَلِمَاتُ الَّتِي كُتِبَتْ بِالإِثْبَاتِ:

وهُنَاكَ كَلِمَاتٌ كُتِبَتْ بِالإِثْبَاتِ:

فِي البَقَرَةِ: ﴿عَوَانٌ﴾، وَ﴿فَاقِعٌ﴾، وَ﴿خَرَابِهَا﴾، وَ﴿مَثَابَةً﴾، وَ﴿الرِّقَابِ﴾، وَ﴿الحُكَّامِ﴾، وَ﴿تُضَارَّ﴾، وَ﴿تَرَاضٍ﴾، وَ﴿الخِصَـامِ﴾، وَ﴿أَرَادَا﴾، وَ﴿طَاقَـةَ﴾، وَ﴿خَاوِيَـةٌ﴾، وَ﴿حِـمَارِكَ﴾، وَ﴿رِجَـالِكُم﴾، وَ﴿دَارِهِـمْ﴾، وَ﴿مَكَـانَكُم﴾، وَ﴿عَصَاكَ﴾، وَ﴿مَقَامِي﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿خَائِبِينَ﴾، وَ﴿خَافُونِ﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿عِبَادَكَ﴾، وَ﴿أَذَاعُوا﴾، وَ﴿وَرَائِكُمْ﴾، وَ﴿مُضَارٍّ﴾، وَ﴿قَامُوا﴾، وَ﴿عَذَابِكُمْ﴾.

وَفِي المَائِدَةِ: ﴿تَزَالُ﴾ وَ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿لَائِمٍ﴾، وَ﴿دَامُوا﴾، ﴿يَدَاهُ﴾، وَ﴿تَنَالُهُ﴾، وَ﴿سَائِبَةٍ﴾، وَ﴿مَقَامَهَا﴾.

وَفِي الأَنعَامِ: ﴿عَادُوا﴾، وَ﴿حِسَابِهِم﴾، وَ﴿الرُّمَّانَ﴾، وَ﴿صَغَارٌ﴾، وَ﴿ذَاقُوا﴾، وَ﴿إِيَّاهُمْ﴾، وَ﴿غَائِبِينَ﴾، وَ﴿لِبَاس﴾، وَ﴿لِبَاسَهُمَا﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿يَنَالُهُمْ﴾، وَ﴿نَبَاتُهُ﴾، وَ﴿الجَرَادَ﴾، وَ﴿خُوَارٌ﴾، وَ﴿كَادُوا﴾، وَ﴿سَيَنَالُهُمْ﴾.

وَفِي الأَنفَالِ: ﴿الدَّوَابِّ﴾، وَ﴿دَعَاكُمْ﴾.

وَفِي التَّوبَةِ: ﴿ضَاقَتْ﴾، وَ﴿عَامِهِمْ﴾، وَ﴿خَاضُوا﴾، وَ﴿يَنَالُوا﴾، وَ﴿يَزَالُ﴾، وَ﴿يَنَالُونَ﴾، وَ﴿كَافَّةً﴾.

وَفِي يُونُسَ: ﴿لِقَاءَنَا﴾، وَ﴿دَعَانَا﴾، وَ﴿عَذَابُهُ﴾، وَ﴿ضَائِقٌ﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿الجِبَالِ﴾، وَ﴿سَآوِي﴾، وَ﴿دَابَّةٍ﴾، وَ﴿دَارِكُمْ﴾، ﴿ضَاقَ﴾، وَ﴿شِقَاقِي﴾، وَ﴿يَزَالُونَ﴾، وَ﴿دَامَتْ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿أَبَاهُمْ﴾، وَ﴿يُغَاثُ﴾، وَ﴿أَبَاكُمْ﴾، ﴿عَيْنَاهُ﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿مِقْدَارٍ﴾، وَ﴿فَسَالَتْ﴾، وَ﴿المِهَادُ﴾، وَ﴿أَنَابَ﴾، وَ﴿دَائِمٌ﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿خَابَ﴾، وَ﴿وَرَائِهِ﴾، وَ﴿يَكَادُ﴾، وَ﴿رَمَادٍ﴾، وَ﴿البَوَارِ﴾، وَ﴿دَائِبَيْنِ﴾، وَ﴿زَوَالٍ﴾، وَ﴿انتِقَامٍ﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿خَزَائِنُهُ﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿جَمَالٌ﴾، وَ﴿البِغَالَ﴾، وَ﴿جَائِرٌ﴾، وَ﴿البَنَاتِ﴾.

وَفِي الإِسْرَاءِ: ﴿جَاسُوا﴾، وَ﴿جَنَاحَ﴾، وَ﴿أُنَاسٍ﴾، وَ﴿تَارَةً﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿يُحَاوِرُهُ﴾، وَ﴿فِرَاقُ﴾، وَ﴿يَكَادُونَ﴾، وَ﴿الشِّمَالِ﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿امْرَأَتِي﴾، وَ﴿المَخَاضُ﴾.

وَفِي طَهَ: ﴿يُخْرِجَاكُمْ﴾، وَ﴿مِسَاسَ﴾، وَ﴿تَابَ﴾.

وَفِي الأَنبِيَاءِ: ﴿بَأْسَنَا﴾، وَ﴿زَالَتْ﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿صَوَافَّ﴾، وَ﴿ضَامِرٍ﴾، وَ﴿دِمَاؤُهَا﴾، وَ﴿يَنَالُهُ﴾.

وَفِي المُؤْمِنُونَ: ﴿قَائِلُهَا﴾، وَ﴿وَرَائِهِمْ﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿الزَّانِيَةُ﴾، وَ﴿رَأْفَةٌ﴾، وَ﴿عَذَابَهُمَا﴾، وَ﴿عِبَادِكُمْ﴾.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿غَرَامًا﴾، وَ﴿قَوَامًا﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿رَادُّوهُ﴾، وَ﴿كَادَتْ﴾، وَ﴿نَادَيْنَا﴾، وَ﴿يُنَادِيهِمْ﴾، وَ﴿لَرَادُّكَ﴾، وَ﴿مَعَادٍ﴾.

وَفِي العَنْكَبُوتِ: ﴿نَادِيكُمُ﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿عَامَيْنِ﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿زَاغَتِ﴾، وَ﴿بَادُونَ﴾، وَ﴿خَالِكَ﴾، وَ﴿آبَائِهِنَّ﴾.

وَفِي سَبَأٍ: ﴿ذَوَاتَيْ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿فُرَاتٌ﴾، وَ﴿زَالَتَا﴾.

وَفِي يس: ﴿أَنشَأَهَا﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿فَرَاغَ﴾، وَ﴿سَاهَمَ﴾.

وَفِي ص: ﴿مَنَاصٍ﴾، وَ﴿كَذَّابٌ﴾، وَ﴿فَوَاقٍ﴾، وَ﴿أَوَّابٌ﴾، وَ﴿سُؤَالِ﴾، وَ﴿الجِيَادُ﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿يُنَادَوْنَ﴾، وَ﴿الرَّشَادِ﴾.

وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿يُطَافُ﴾، وَ﴿صِحَافٍ﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿بَالَهُمْ﴾، وَ﴿الوَثَاقَ﴾، وَ﴿شَاقُّوا﴾.

وَفِي الفَتْحِ: ﴿الزُّرَّاعَ﴾.

وَفِي ق: ﴿سَائِقٌ﴾.

وَفِي الذَّارِيَاتِ: ﴿السَّائِلِ﴾.

وَفِي الطُّورِ: ﴿دَافِعٍ﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿الخِيَامِ﴾.

وَفِي الحَدِيدِ: ﴿وَرَاءَكُمْ﴾، وَ﴿يُنَادُونَهُمْ﴾

وَفِي المُمْتَحَنَةِ: ﴿عَادَيْتُمْ﴾.

وَفِي الصَّفِّ: ﴿زَاغُوا﴾، وَ﴿أَزَاغَ﴾.

وَفِي الجُمُعَةِ: ﴿الحِمَارِ﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿ذَاقَتْ﴾، وَ﴿وَبَالَ﴾، وَفِي التَّحْرِيمِ: ﴿نَبَّأَتْ﴾، وَ﴿نَبَّأَهَا﴾، وَ﴿أَنْبَأَكَ﴾، وَ﴿نَبَّأَنِيَ﴾.

وَفِي القَلَمِ: ﴿تَنَادَوْا﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿الطَّاغِيَةِ﴾، وَ﴿عَاتِيَةٍ﴾، وَ﴿رَابِيَةً﴾، وَ﴿وَاهِيَةٌ﴾، وَ﴿خَافِيَةٌ﴾، وَ﴿عَالِيَةٍ﴾، وَ﴿دَانِيَةٌ﴾، وَ﴿شِمَالِهِ﴾، وَ﴿مَالِيَهْ﴾.

وَفِي المَعَارِجِ: ﴿سَائِلٌ﴾، وَ﴿نَزَّاعَةً﴾.

وَفِي المُدَّثِّرِ: ﴿لَوَّاحَةٌ﴾.

وَفِي القِيَامَةِ: ﴿السَّاقُ﴾، وَ﴿المَسَاقُ﴾.

وَفِي النَّبَإِ: ﴿ثَجَّاجًا﴾، وَ﴿أَحْقَابًا﴾، وَ﴿كَوَاعِبَ﴾، وَ﴿صَوَابًا﴾.

وَفِي التَّكْوِيرِ: ﴿العِشَارُ﴾، وَ﴿مُطَاعٍ﴾.

وَفِي الطَّارِقِ: ﴿دَافِقٍ﴾.

وَفِي الغَاشِيَةِ: ﴿حَامِيَةً﴾.

وَفِي الفَجْرِ: ﴿العِمَادِ﴾، وَ﴿التُّرَاثَ﴾.

وَفِي العَلَقِ: ﴿نَادِيَهُ﴾.

وَفِي القَارِعَةِ: ﴿مَاهِيَهْ﴾.

وَفِي الفِيلِ: ﴿أَبَابِيلَ﴾.

وَفِي المَاعُونِ: ﴿المَاعُونَ﴾، بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَفِي المَسَدِ: ﴿حَمَّالَةَ﴾.

وَفِي الفَلَقِ: ﴿غَاسِقٍ﴾، وَ﴿حَاسِدٍ﴾.

وَفِي النَّاسِ: ﴿الوَسْوَاسِ﴾، وَ﴿الخَنَّاسِ﴾.

٦- تَنوِيعُهُ بَيْنَ الأَحكَامِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

قَدْ يُنَوِّعُ الكِتَابَةَ فَمَرَّةً بالحَذْفِ وَمَرَّةً بالإِثْبَاتِ،

نَستَفِيدُ مِنَ الِاختِلَافِ فِي كِتَابَةِ الكَلِمَةِ القُرآنِيَّةِ فِي مَوَاضِعِهَا المُختَلِفَةِ أَنَّهُ لَا يَصِحُّ القِيَاسُ وَإِطلَاقُ الحُكمِ العَامِّ لِمُجَرَّدِ النَّظَرِ إِلَى بَعضِ المَوَاضِعِ، وَالصَّحِيحُ أَنْ يَقُولَ النَّاظِرُ إِنَّهُ رَأَى المَوضِعَ الَّذِيْ فِي سُورَةِ كَذَا، وَجَدَهُ بِكَذَا، وَلَا يُعَمِّمُ الحُكمَ؛ لِأَنَّ الكَلِمَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ لَهَا حُكْمٌ غَالِبٌ، وَمَعَ ذَلِكَ كُتِبَتَا بِطَرِيقَةٍ مُختَلِفَةٍ فِي بَعضِ المَوَاضِعِ.

انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾، وَمِثْلَهَا: ﴿حِجَارَة﴾ أَيْضًا، وَ﴿شِقَاق﴾، وَ﴿أَقَام﴾، وَ﴿صِرَاط﴾.

وَ﴿مَرْضَات﴾ فَإِنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا إِلَّا فِي البَقَرَةِ: ٢٦٤ فَهِيَ بِالحَذْفِ وَكُلُّهَا بِالتَّاءِ فِي آخِرِهِ.

وَكَلِمَةَ: ﴿سِيمَاهُم﴾ فَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي البَقَرَةِ: ٢٧٣ وَالأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ بِاليَاءِ: ﴿بِسِيمَـٰهُم﴾، وَفِي مُحَمَّدٍ: ٣٠ بِغَيْرِ يَاءٍ أَوْ أَلِفٍ: ﴿بِسِيمَـٰهُم﴾، وَفِي الفَتْحِ: ٢٩ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِالأَلِفِ: ﴿بِسِيمَاهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عُدْوَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ كُلَّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا: ﴿عُدْوَن﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٨٥ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿العُدْوَانَ﴾، وَأَمَّا المَوْضِعُ الثَّانِي مِنَ البَقَرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ، وَكَأَنَّهُ أَصَابَهُ مَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ كَلِمَةُ: ﴿أَنْصَار﴾، وَ﴿تَعَالَوا﴾، وَ﴿جَزَاؤُهُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، الثَّلَاثَةُ الأُوَلُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَالآخِرُ بِصُورَةٍ لَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَيَان﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي الرَّحْمَنِ: ٤: ﴿البَيَان﴾ بِإِثْبَاتِهَا، وَتَعْلِيلُهُم فِي زِيَادَةِ بَعْضِ الأَحْرُفِ خَشْيَةَ الاشْتِبَاهِ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى غَيْرُ وَارِدٍ، فَإِنَّهُ فِي نَفْسِ صَفْحَةِ آلِ عِمْرَانَ السَّابِقَةِ وَرَدَتْ كَلِمَةُ: ﴿بَيْنَ﴾، وَهِيَ بِنَفْسِ صُورَةِ: ﴿بَيَـٰن﴾ بَلْ كَأَنَّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنْهَا وَاضِحَةٌ بَيِّنَةٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نُعَاسا﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ، وَفِي الأَنْفَالِ: ١١ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿النُّعَاس﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الجَاهِلِيَّة﴾ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِالحَذْفِ عَدَا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٠ فَإِنَّهُ فِيهِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَاوا﴾ فَإِنَّهَا فِي المُصْحَفِ كَمَا يَقُولُ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ: ﴿جَاو﴾، إِلَّا فِي يُوسُفَ فَرُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿جَاوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِيَاما﴾ ٥ مَوَاضِعَ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، وَرَدَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِ مَوَاضِعِهِ فِي آلِ عِمْرَانَ، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِالحَذْفِ، وَأَمَّا: ﴿قِيَام﴾ فَوَرَدَتْ فِي الزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُنَادِيًا﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيهِ، وَمَوْضِعُ ق: ﴿المُنَادِ﴾ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَامِلٍ﴾ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ مَوْضِعَيْهَا المُتَطَرِّفَيْنِ بِالإِثْبَاتِ، وَالمُتَوَسِّطَيْنِ فِيهِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُخْتَالٍ﴾ مَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٣٦ المُنَوَّنُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعَا لُقْمَانَ: ١٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُكَارَى﴾ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَيَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَفِي الحَجِّ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ أَيْضًا، وَلَكِنَّهَا بِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿سُكَرَا﴾

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْهُم﴾ فِي البَقَرَةِ: ١٥٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَفِي النِّسَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِطَاعٍ﴾ فِي النِّسَاءِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُرَاءُونَ﴾ رُسِمَ مَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ وَإِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يُرَءُونَ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ المَاعُونِ: ٦ فَرُسِمَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ الوَاوِ: ﴿يُرَاءُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادَتُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ إِلَّا فِي مَرْيَمَ فَإِنَّهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِهَا، وَهَذَا عَكْسُ ما قَالَه الغَازِي كَمَا نَقَلَهُ أَبُو دَاوُدَ، فَهَلْ يَكُونُ كَلَامُ أَبِي دَاوُدَ مُنْعَكِسًا، فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ إِنَّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ بِالإِثْبَاتِ وَغَيْرَهُ بِالحَذْفِ، فَاخْتَلَطَ الكَلَامُ؟!.

وَكَلِمَةُ: ﴿رِجَالٍ﴾ المُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ ٩ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ، وَغَيْرُ مُنَوَّنَةٍ فِي ١٧ مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿الغَائِطِ﴾ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦ هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَائِدَةِ وَإِثْبَاتِهَا فِي النِّسَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ تَتَبَّعْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٦٤ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَالنَّجْمِ: ٤٤ فَرَأَيْتُهَا بِالأَلِفِ: ﴿أَحْيَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ النَّحْلِ: ٦٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٣ وَالجَاثِيَةِ: ٥ بِاليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿فَأَحْيَى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خِلَافَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ التَّوْبَةِ فَقَطْ بِالحَذْفِ وَالبَاقِي بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِسَانٍ﴾ وَرَدَ فِي ٧ مَوَاضِعَ هُوَ فِي النَّحْلِ: ١٠٣ المَوْضِعِ الثَّانِي وَمَرْيَمَ: ٥٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٤ كل هَذِهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَغَيْرُهَا بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَعَامِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي المَائِدَةِ: ٩٦ هُوَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ وَعَبَسَ: ٢٤ وَهُوَ بِالإِثْبَاتِ فِيهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آخَرَانِ﴾ فِي المَائِدَةِ: ١٠٦ وَ١٠٧ الأَوَّلُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَالثَّانِي بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُقْسِمَانِ﴾ فِي المَائِدَةِ: ١٠٦ وَ١٠٧ الأَوَّلُ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَالثَّانِي بِإِثْبَاتِهَا؛ قَارِنْهُ بِالكَلِمَةِ قَبْلَهُ فِي نَفْسِ الآيَتَيْنِ فَتِلْكَ بِإِثْبَاتِ الأُولَى وَهَٰذِهِ بِحَذْفِ الأُولَى، فَلَا قَاعِدَةَ مُعَيَّنَةً لِلْكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاهِد﴾ وَرَدَ فِي ٧ مَوَاضِعَ الأَوَّلُ فِي هُودٍ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبَقِيَّتُهَا بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ أَوَّلُهَا فِي المَائِدَةِ: ١٠٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبَقِيَّتُهَا بِإِثْبَاتِهَا فِيهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَدَانِي﴾ الأَنْعَامِ: ٨٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ يَاءً، وَبِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَىٰنِ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَانِي﴾، وَالزُّمَرِ: ٥٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَىٰنِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُدَى﴾ مَضْمُومَةَ الهَاءِ وَمَفْتُوحَتَهَا تَتَبَّعْتُهَا إِلَى آخِرِ الكَهْفِ فَوَجَدْتُهَا بِاليَاءِ: ﴿هُدَى﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ: ٨٨ وَ٩٠ فَوَجَدْتُهُمَا بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿هُدَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَحَاب﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ حَذَفَ الأَلِفَ بَعْدَ الحَاءِ فِي المَوَاضِعِ المُنَوَّنَةِ مِنْهَا فَقَطْ، وَأَثْبَتَهَا فِيمَا عَدَاهَا، وَلَمْ تَتَكَلَّمْ مَصَادِرِي عَنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَقَامُوا﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي عَشَرَةِ مَوَاضِعَ، لَمْ يَتَكَلَّمِ الأَئِمَّةُ عَنْ أَيِّ حُكْمٍ لَهَا، وَجَدْتُهَا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَفِي مَوْضِعٍ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّانَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ رَسَمَهَا فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ فِي الأَعْرَافِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالنُّونِ، وَفِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَفِي التَّوْبَةِ كَلِمَةُ: ﴿قَاتَلَهُم﴾ وَرَدَتْ فِي التَّوْبَةِ: ٣٠ وَالمُنَافِقُونَ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ فِي التَّوْبَةِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي المُنَافِقُونَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوَّاهٌ﴾ فِي التَّوْبَةِ: ١١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، وَفِي هُودٍ: ٧٥ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿السَّيِّئَات﴾ رَأَيْتُهُ رَسَمَهَا بِأَرْبَعِ صُوَرٍ مُخْتَلِفَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ، فَفِي أَكْثَرِ مَوَاضِعِهَا بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿السَّيِّات﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٥٣ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ السِّينِ ثُمَّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿السَّيِّت﴾، وَرَأَيْتُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالنَّحْلِ: ٤٥ بِيَاءٍ ثُمَّ يَاءٍ أُخْرَى -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- ثُمَّ تَاءٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّيَت﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الشُّورَى: ٢٥ بِيَاءٍ بَعْدَ الشِّينِ، ثُمَّ يَاءٍ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿السَّيِّيَات﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُنَالِكَ﴾ هِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي أَغْلَبِ مَوَاضِعِهَا، إِلَّا مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ فَهُمَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَرَاكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿نَرَىٰكَ﴾، إِلَّا فِي هُودٍ: ٢٧ مَرَّتَانِ وَيُوسُفَ: ٣٦ وَ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَرَاكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آتَانِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا فِي هُودٍ: ٢٨ وَ٦٣: ﴿آتَانِي﴾، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ فِي مَرْيَمَ: ٣٠: ﴿ءَاتَـٰنِيَ﴾، وَبِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا فِي النَّمْلِ: ٣٦: ﴿ءَاتَىٰنِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَاكُم﴾ رَسَمَهَا فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا: ﴿أَرَىٰكُم﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعِ هُودٍ: ٢٩ فَإِنَّهُ أَثْبَتَ الأَلِفَ فِيهَا بِغَيْرِ إِبْدَالٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَبَّار﴾ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّار﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١٤ وَ٣٢ فَهُمَا بِحَذْفِهَا: ﴿جَبَّـٰرًا﴾ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ القَصَصِ كَذَٰلِكَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَلَٰكِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿جَبَّارًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادَنَا﴾ وَانْظُرْهَا فِيمَا تَقَدَّمَ، وَكَلِمَةُ: ﴿رُؤْيَايَ﴾ رُسِمَتْ أَوَّلًا: ﴿رُأْيَـٰيَ﴾ وَالثَّانِي: ﴿رُيَايَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آتَاكُم﴾ هِيَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا عَلَى مَا يَذْكُرُهُ الأَئِمَّةُ، إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ مِنْهُ أَتَى بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِالإِبْدَالِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَتَاهُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿أَتَىٰهُم﴾، وَرَأَيْتُ القَصَصِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿أَتَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ الزُّمَرِ: ٢٥ وَالحَشْرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿فَأَتَـٰهُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَرَاب﴾، فَإِنَّهَا فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَوَرَدَتْ فِي الإِنْسَانِ وَالنَّبَأِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ، فَهِيَ فِي مَوْضِعِ الإِنْسَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَـٰبًا﴾ وَأَمَّا مَوْضِعُ النَّبَأِ فَإِنَّهَا وَرَدَتْ فِيهِ بِأَلِفٍ مُثْبَتَةٍ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿شَرَابًا﴾، وَلَٰكِنَّهُ كَتَبَ حَرْفَ (الشِّيْنِ وَالرَّاءِ) فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي، فَهَلْ يَكُوْنُ السَّبَبُ هُوَ وُرُوْدَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ؟.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَانِب﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، فِي الإِسْرَاءِ: ٦٨ وَالصَّافَّاتِ: ٨ وَجَدْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿كِتَابَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ عَدَا مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٥ فَإِنَّهُ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبائِهِم﴾ ورَدَتْ فِي ٥ مَواضِعَ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ فِي مَوْضِعَيِ الكَهْفِ وَالأَحْزَابِ: ﴿لِآبَٰئِهِمْ﴾، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَوَاهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿هَوَىٰهُ﴾ عَلَى وَفْقِ مَا ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ، إِلَّا أَنَّ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ فِي مَوْضِعِ القَصَصِ: ٥٠ أَثْبَتَ الأَلِفَ فِيْهِ: ﴿هَوَاهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَوَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٦ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا: ﴿ثَوَٰبًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَفَإِنْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءً: ﴿أَفَإِيْن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَفَإِيْن﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آتَاهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً عَدَا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٨ -وَهُوَ أَوَّلُ مَوْضِعٍ- فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿آتَٰهُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿البِلَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَٰد﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعَيْ غَافِرٍ: ٤ وَالفَجْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ هَٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿البِلَاد﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ: الكَهْفِ: ١٠٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣، رَسَمَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَيِ الكَهْفِ وَالعَنْكَبُوْتِ بِحَذْفِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِقَاءِهِ﴾، وَأَثْبَتَهُ فِي مَوْضِعِ السَّجْدَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حِجَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَٰبًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: وَمَرْيَمَ: ١٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُبَاعَ﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَحَذْفِهَا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي: ﴿رُبَٰعَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ حُذِفَتْ صُوْرَةُ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ فِي مَوْضِعَيِ ال عِمْرَانَ، وَأُثْبِتَتْ فِي بَقِيَّتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿آيَاتِكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رُسِمَ فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ -وَهُوَ المَوْضِعُ الأَوَّلُ- بِالإِثْبَاتِ لِأَلِفِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي المَوْضِعَيْنِ البَاقِيَيْنِ بِحَذْفِهَا: ﴿آيَٰتِكَ﴾.

وَكَلِمَةِ: ﴿فِجَاجًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيمَيْنِ: ﴿فِجَجًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَهُمَا: ﴿فِجَاجًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِقَامِ﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧، حَذَفَ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ أَلِفَ المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَأَثْبَتَ أَلِفَ المَوْضِعِ الثَّانِي، وَعَكَسَ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ الحُكْمَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِبَاسُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَافَّاتٍ﴾، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَيِ النُّورِ: ٤١ وَالمُلْكِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿صَافَّتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَالذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الصَّفَّتِ﴾، وَمِثْلُهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾ تَتَبَّعْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِلطَّئِفِينَ﴾، وَالحَجِّ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الغَائِبِينَ﴾ الأَعْرَافِ: ٧ وَالنَّمْلِ: ٢٠ وَالاِنْفِطَارِ: ١٦ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الاِنْفِطَارِ: ﴿غَئِبِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الأَعْرَافِ: ٧ وَالاِنْفِطَارِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَاظِرَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَظِرَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿نَاظِرَةٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَائِفًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ القَصَصِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَئِفًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي القَصَصِ: ٢١ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِ: ﴿خَائِفًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَذَاقَهُمْ﴾: الرُّومِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٦ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَاقَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿فَأَذَقَهُمُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَرَاحًا﴾ الأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٤٩ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوْضِعَ الأَوَّلَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاحًا﴾، وَالمَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَحًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاقِيَةً﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَقِيَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿بَاقِيَةٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبائِنا﴾ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَٰذِهِ المَواضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿آبائِنا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الدُّخَانِ: ٣٦ وَالجاثِيَةِ: ٢٥ بِحَذْفِهَا، وَهُمَا المَوْضِعَانِ الوَحِيْدَانِ اللَّذَانِ يَبْتَدِآنِ بِالبَاءِ فِي أَوَّلِهِمَا: ﴿بِآبَـٰئِنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَأَوهُ﴾ الرُّومِ: ٥٠ وَالأَحْقَافِ: ٢٤ وَالمُلْكِ: ٢٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَرَءَوْهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الأَحْقَافِ: ٢٤ وَالمُلْكِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَأَوْهُ﴾، وَهِيَ كُلُّهَا بِالإِثْبَاتِ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَنَّاعٍ﴾ قَ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ١٢ رَأَيْتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ مَوْضِعَ قَ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَّـٰعٍ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوْضِعِ القَلَمِ: ١٢: ﴿مَنَّاعٍ﴾، وَهُمَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوْضِعَيْهِمَا فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الوَاقِعَةُ﴾ الوَاقِعَةِ: ١ وَالحَاقَّةِ: ١٥ رَأَيْتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰقِعَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَاقِعَة﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا فِيهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِسَائِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَائِكُمْ﴾، عَدَا مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ صُوْرَةِ لِلْهَمْزَةِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نِسَاكُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أُولَاتِ﴾ الطَّلَاقِ: ٤ وَ٦ رَأَيْتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ المَوْضِعَ الأَوَّلَ الطَّلَاقِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَاتُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٦ بِحَذْفِهَا: ﴿أُولَـٰت﴾، وَكِلَاهُمَا بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ المُبْتَدَأِ بِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّام﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٨٠ وَ١٨٤ المَوْضِعَ الثَّانِي وَإِبْرَاهِيمَ: ٥ وَالحَاقَّةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَيَّـٰم﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا، وَأَمَّا مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ وَ٤١ فَهُوَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ، كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿غَائِبِينَ﴾ رَأَيْتُهَا فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الانْفِطَارِ: ﴿غَـٰئِبِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ٧ وَالانْفِطَارِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٢٠ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

٧- هَلِ الإثْبَاتُ مُختَصٌّ بِالمَوْضِعِ الأَوَّلِ؟:

وَرُبَّمَا يَكُونُ الإثْبَاتُ مُختَصًّا بِالمَوْضِعِ الأَوَّلِ!،

انظُرْ مَثَلًا كَلِمَةَ: ﴿الصَّـلِحَـتِ﴾ فَإِنَّهَا فِي أَوَّلِ مَوَاضِعِهَا فِي البَقَرَةِ: ٢٥ بِالإِثْبَاتِ وَبَاقِي المَوَاضِعِ بِالحَذْفِ.

وَانظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَنهَار﴾ فَإِنَّهَا مَفقُودَةٌ مِنَ المَوْضِعِ الأَوَّلِ مِنَ البَقَرَةِ: ٢٥، وَلَكِنَّهَا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي: ٧٤ بِالإِثْبَاتِ فَقَطْ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حِجَارَة﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ أَثْبَتَ أَلِفَهَا فِي أَوَّلِ مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٢٤ ثُمَّ حَذَفَ هَذِهِ الأَلِفَ فِي سَائِرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿الصَّابِئِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي البَقَرَةِ: ٦١ وَالحَجِّ: ١٧ رَأَيْتُهَا فِي البَقَرَةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَفِي الحَجِّ بِحَذْفِهَا، وَبِحَذْفِ اليَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- فِي كِلَيْهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَاسِقِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، المَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنْهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الفَا...﴾ البَقَرَةِ: ٢٦ وَبَاقِي الكَلِمَةِ مَحْذُوفَةٌ مِنْ وَرَقَتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَانِيَ﴾ وَرَدَتْ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ وَالحَجِّ: ٩، هِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي التَّوْبَةِ وَهُوَ اسْمٌ، وَبِحَذْفِهَا فِي الحَجِّ وَهُوَ فِعْلٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُبَاعَ﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١ رَأَيْتُهَا فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ وَمُصحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَحَذْفِهَا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي: ﴿رُبَعَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آيَاتِكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رُسِمَ فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ -وَهُوَ المَوْضِعُ الأَوَّلُ- بِالإِثْبَاتِ لِأَلِفِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي المَوْضِعَيْنِ البَاقِيَيْنِ بِحَذْفِهَا: ﴿ءَايَتِكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَذَاقَهُم﴾ الرُّومِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٦ رَأَيْتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَاقَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿فَأَذَقَهُمُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَرَاحًا﴾ الأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٤٩ رَأَيْتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ المَوْضِعَ الأَوَّلَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاحًا﴾، وَالمَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَحًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَائِنَة﴾ المَائِدَةِ: ١٣ وَغَافِرٍ: ١٩ رَأَيْتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَائِنَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَئِنَةَ﴾.

وَالصَّحِيحُ أَنَّ الإِثْبَاتَ لَيْسَ مُخْتَصًّا بِالمَوْضِعِ الأَوَّلِ،

فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿الآن﴾، رُسِمَتْ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا إِلَّا فِي سُورَةِ الجِنِّ وَهُوَ آخِرُهَا، فَرُسِمَ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فِجَاجًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيمَيْنِ: ﴿فِجَجًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَهُمَا: ﴿فِجَاجًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِقَام﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧، حَذَفَ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ أَلِفَ المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَأَثْبَتَ أَلِفَ المَوْضِعِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِبَاسُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَنَّاعٍ﴾ قٓ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ١٢ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ قٓ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَّعٍ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوْضِعِ القَلَمِ: ١٢: ﴿مَنَّاعٍ﴾.

وَهَلِ الإِبْدَالُ مُخْتَصٌّ بِالمَوْضِعِ الأَخِيرِ؟

فَكَلِمَةُ: ﴿أُولِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا كَتَبَهَا كُلَّهَا بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا إِلَّا فِي مَوْضِعِ المُزَّمِّلِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ أَبْدَلَ اليَاءَ المُتَطَرِّفَةَ فِيهِ أَلِفًا: ﴿أُولَا﴾ وَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَهَلِ الحَذْفُ مُخْتَصٌّ بِالمَوْضِعِ الأَوَّلِ؟

وَلَيْسَتْ هَٰذِهِ قَاعِدَةً مُضْطَرِدَةً فَإِنَّهُ قَدْ يَحْذِفُ المَوْضِعَ الأَوَّلَ وَيُثْبِتُ المَوْضِعَ الثَّانِي، انْظُرِ الكَلَامَ السَّابِقَ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿قَاتَلَهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ فِي مَوْضِعَيِ ال عِمْرَانَ، وَأُثْبِتَتْ فِي بَقِيَّتِهَا، وَأُثْبِتَتْ كُلُّهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلَّام﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَّام﴾، إِلَّا المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي المَائِدَةِ: ١٠٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَّٰم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاقِيَةً﴾ ورَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَقِيَةً﴾، ورَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿بَاقِيَةً﴾.

٨- زِيَادَةُ أَحْكَامٍ يُورِدُهَا فَوْقَ مَا يَقُولُهُ الأَئِمَّةُ:

وَقَدْ يَذْكُرُ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ الكَلِمَةَ المُرَادَةَ بِحُكْمٍ، أَجِدُهُ فِي هَـذَا المُصْحَفِ بِزِيَادَةِ حُكْمٍ جَدِيدٍ، مِنْ مِثْلِ الكَلَامِ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿حَاضِرِي﴾، فَإِنَّهُمْ حِينَ ذَكَرُوا هَٰذِهِ الكَلِمَةَ قَالُوا بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي هَـذَا المُصْحَفِ، وَلَٰكِنَّهُ كَتَبَهُ أَيْضًا بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرْبَاب﴾ تَكَلَّمُوا عَنِ الاِسْتِفْهَامِ فِي أَوَّلِهَا، زَادَ المُصْحَفُ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَعَاوَنُوا﴾ فَإِنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ أَنَّهَا بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَجَدْتُهَا كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ وَالأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَكَلِمَـةُ: ﴿يَـئِسَ﴾ وَرَدَتْ فِي المَائِـدَةِ: ٣ وَالمُمْتَحَنَـةِ: ١٣ الأَوَّلُ بِزِيَـادَةِ أَلِـفٍ: ﴿يَـائِس﴾، وَالثَّـانِي بِغَيْرِهَـا: ﴿يَئِسَ﴾.

وَكَلِمَة: ﴿عَالِيًا﴾ ذَكَرُوا مَوْضِعَ يُونُسَ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُوا حُكْمَ الأَلِفِ، وَقَدْ حُذِفَتْ فِي المَوْضِعِ المُنَوَّنِ بِالنَّصْبِ فِي الدُّخَانِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿امْرَأَة﴾ حِينَ ذَكَرُوا المَوَاضِعَ السَّبْعَةَ أَنَّهَا بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا، رَأَيْتُ فِيهِ أَيْضًا إِلَى جَانِبِ ذَلِكَ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- فِي كُلِّهَا: ﴿امْرَءت﴾ عَدَا التَّحْرِيمِ: ١٠ المَوْضِعَ الأَوَّلَ فَبِإِثْبَاتِهَا: ﴿امْرَأَت﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿امْرَأَتَانِ﴾ هُمْ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي حُكْمِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ، فَاخْتِيَارُ الدَّانِي الحَذْفَ، وَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ الإِثْبَاتَ، وَعَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِي المَصَاحِفُ القَدِيمَةُ، غَيْرَ أَنَّ هَـذَا المُصْحَفَ اسْتَحْدَثَ حُكْمًا جَدِيدًا فِي صُورَةِ الهَمْزَةِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُصَوِّرْ لَهَا صُورَةً هُنَا فَرَسَمَهَا: ﴿امْرَتَنِ﴾.

وَمِثْلُ كَلِمَـةِ: ﴿مَوْلَانَا﴾ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا تُصَوَّرُ بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، وَهِيَ فِي هَـذَا المُصْحَفِ رُسِمَتْ هَٰكَذَا: ﴿مَوْلَنَا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿دَاوُود﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَكَذَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ: ﴿دَاوُدَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ مَعَ حَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَهَا؛ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: ﴿دَوُد﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَتَمَارَى﴾ النَّجْمِ: ٥٥ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِيَاءٍ فِي آخرها، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَتَمَرَى﴾، وَكَذَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَحَاسَبْنَاهَا﴾ الطَّلَاقِ: ٨ ذَكَرَ الأَئِمَّةُ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَحَاسَبْنَهَا﴾، وَزَادَ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿فَحَسَبْنَهَا﴾.

٩- مُخَالَفَتُهُ لِأَئِمَّةِ الرَّسْمِ فِي بَعْضِ الأَحْكَامِ:

قَدْ يُخَالِفُ الأَحْكَامَ الَّتِي يَذْكُرُهَا بَعْضُ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ؛

فَمِنْهَا كَلِمَةُ: ﴿الغَمَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالحَذْفِ، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي هَذَا المُصْحَفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِنطَار﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ وَالنِّسَاءِ: ٢٠، رَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِينَار﴾ وَرَدَتْ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالإِثْبَاتِ، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَمَّاتِكُم﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالحَذْفِ فِي مَوَاضِعِهَا الثَّلَاثَةِ وَرَأَيْتُهَا فِي هَذَا المُصْحَفِ بِالإِثْبَاتِ فِي مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَالِم﴾ تَعْرِيفًا وَتَنْكِيرًا فِي ٥ مَوَاضِعَ تَخْضَعُ لِلقَاعِدَةِ العَامَّةِ عِنْدَ الأَئِمَّةِ بِالإِثْبَاتِ لِأَنَّهَا عَلَى وَزْنِ (فَاعِل) وَرَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا فِي هَذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾ هِيَ فِي هَذَا المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿جَزَاهُ﴾، وَحَكَى أَبُو دَاوُودَ عَنْ مَوَاضِعِ يُوسُفَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿جَزَؤُهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَالِمِي﴾ لَمْ يَتَكَلَّمْ أَبُو دَاوُودَ عَنْ حُكْمِ الأَلِفِ وَهِيَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِالحَذْفِ فِي مَوْضِعَيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿خُسْرَان﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانَ) فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ الثَّلَاثَةِ بِالحَذْفِ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كُسَالَى﴾ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِ أَلِفِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ مَوْضِعَيْهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَبَادته﴾ ٤ مَوَاضِعَ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ نَقْلًا عَنِ الغَازِي أَنَّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ بِالحَذْفِ، وَهُوَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِالحَذْفِ إِلَّا مَوْضِعَ مَرْيَمَ فَبِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَبَّارِين﴾ ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهُ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿قُرْبَان﴾ ذُكِرَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ ذَكَرَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ لِأَجْلِ وَزْنِهَا الدَّانِيُّ، وَهِيَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خِلَاف﴾ وَافَقَ هَـٰذَا المُصْحَفُ كَلَامَ الدَّانِيِّ فِي حَذْفِ مَوْضِعِ التَّوْبَةِ فَقَطْ، وَخَالَفَ أَبَا دَاوُودَ فِي إِطْلَاقِهِ الحَذْفَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُهْبَان﴾ فَذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَهِيَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِالحَذْفِ.

وقَدْ يُخَالِفُ الحُكْمَ الَّذِيْ يَذْكُرُهُ الأَئِمَّةُ لِلْكَلِمَةِ فِي بَعْضِ مَوَاضِعِهَا:

فَكَلِمَةِ: ﴿ظَلَّام﴾ فَقَدْ حَكَى أَبُو دَاوُودَ الحَذْفَ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ جَمِيْعَ مَوَاضِعِهَا فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿بِقُرْبَانٍ﴾ حَكَى الدَّانِيُّ فِي وَزْنِهَا الإِثْبَاتَ، وَرَأَيْتُهَا فِيْهِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَادِر﴾ ذَكَرَ الأَئِمَّةُ حَذْفَ الأَلِفِ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ وَلَمْ يُعَمِّمُوا، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ جَمِيْعَهَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَصَائِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ أَبُو دَاوُودَ فِي الجَاثِيَةِ فَقَطْ، وَعَلَيْهِ مُصْحَفُ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَجَعَلُوا بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِالحَذْفِ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِنْوَان﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فِعْلَان) أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَن لَّمْ﴾ فِي ١١ مَوْضِعًا ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالفَصْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا وَهِيَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الجَاثِيَةِ فَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿كَأَلَّمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِيزَان﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الوَزْنِ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيْنَمَا﴾ فَإِنَّهُ ذَكَرَ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ بِالوَصْلِ وَأَسْقَطَ مِمَّا ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ فَذَكَرَهُ بِالفَصْلِ مُخَالِفًا لِغَيْرِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَدَانَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ رَسَمَهَا فِي الأَعْرَافِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِإِبْدَالِهَا يَاءً.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَبَارَكَ﴾ ذَكَرَ الإِمَامُ الدَّانِيُّ الحَذْفَ فِيهَا، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى مَوْضِعِ الرَّحْمَنِ فَقَطْ، وَهُوَ فِي هَذَا المُصْحَفِ بِالحَذْفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِرِسَالَاتِي﴾ ذَكَرَ فِيهَا أَبُو دَاوُودَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الأُولَى وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ، وَرَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِيهِمَا فِي هَذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَاسِئِينَ﴾ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ مَعَ نَصِّ أَبِي دَاوُودَ وَالدَّانِيِّ عُمُومًا أَنَّهُ جَمْعٌ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهُ، وَهُمْ مُتَّفِقُونَ مَعَ المُصْحَفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنْهُ لِعَدَمِ تَوَالِي الأَمْثَالِ كَمَا يُعَلِّلُونَ.

وَكَلِمَة: ﴿وَاقِع﴾ تَكَرَّرَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالإِثْبَاتِ فِي الأَعْرَافِ وَبِالحَذْفِ فِي الذَّارِيَاتِ، وَاخْتَلَّ المَنْهَجُ عِنْدَ المُتَأَخِّرِينَ فَأَتْبَعُوا مَا لَمْ يَذْكُرْهُ مَرَّةً لِلْحَذْفِ وَمَرَّةً لِلإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِالحَذْفِ فِي هَذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَسْمَائِهِ﴾ الأَعْرَافِ: ١٨٠ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

الأَنْفَالِ: كَلِمَةُ: ﴿آوَوا﴾ نَصَّ الأَئِمَّةُ عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، وَفِي مَوْضِعَيْهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا: ﴿آوَو﴾.

وَالتَّوْبَةِ كَلِمَةُ: ﴿زِيَادَة﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا فِي المَوْضِعَيْنِ

وَكَلِمَةُ: ﴿نِفَاق﴾ فِي مَوَاضِعِهَا الثَّلَاثَةِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٠١ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اسْتَأْذَنَكَ﴾ التَّوْبَةِ: ٨٦ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَهِيَ بِالأَلِفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَ(أَفْعَالُ الاسْتِئْذَانِ) ذَكَرَ فِيهَا أَبُو دَاوُود حَذْفَ صُورَةِ الهَمْزَةِ، وَهِيَ أَلِفٌ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِي: ﴿يَسْتَأْذِنُوا﴾ النُّورِ: ٥٩ وَ﴿يَسْتَأْذِنكُم﴾ النُّورِ: ٥٨ وَ﴿اسْتَأْذَنُوكَ﴾ التَّوْبَةِ: ٨٣ وَ﴿اسْتَأْذَنَ﴾ النُّورِ: ٥٩، وَهَٰذِهِ المَوَاضِعُ بِاتِّفَاقٍ بَيْنَ أَبِي دَاوُود

وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَاخْتَلَفَا فِي: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾: التَّوْبَة: ٤٤ وَ٤٥ وَ﴿اسْتَأْذَنَكَ﴾ التَّوْبَة: ٨٦ فَحَكَى أَبُو دَاوُود الحَذْفَ تَعْمِيمًا، وَرَأَيْتُ هَٰذِهِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ صُورَةِ الهَمْزَةِ أَلِفًا، وَزَادَ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ كَلِمَتَيْنِ ذَكَرْتُهُمَا فِي انْفِرَادَاتِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَاءِ﴾ ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا فِي مَوْضِعَي الرُّوم: ٨ وَ١٦ بِالخِلَافِ، زَادَ هَذَا المُصْحَفُ مَوْضِعَ يُونُس: ٤٥، وَزَادَ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿لِقَىٕ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوَاضِعِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ مُخَالِفًا لِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَأَقْوَالِ الأَئِمَّةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَبَّار﴾ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّار﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعَي مَرْيَم: ١٤ وَ٣٢ فَهُمَا بِحَذْفِهَا: ﴿جَبَّرًا﴾ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ القَصَصِ كَذَٰلِكَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَلَٰكِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿جَبَّارًا﴾، وَأَمَّا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ فَهِيَ فِيهِ بِالإِثْبَاتِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَالِيَهَا﴾ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي هُود: ٨٢ وَالحِجْر: ٧٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيَهَا﴾ مَعَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُود حَذْفَ الأَلِفِ مِنْهُمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَاشَى﴾ يُوسُف: ٣١ وَ٥١ فَذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الحَاءِ وَالشِّينِ، وَهُوَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا فِي المَوْضِعَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَبِّئْنَا﴾ يُوسُف: ٣٦ رَسْمُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿نَبِّئْنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُؤْيَايَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَي يُوسُف: ٤٣ وَ١٠٠ ذَكَرَهُمَا أَبُو دَاوُود بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُءْيَيَ﴾، وَذَكَرَهُمَا الدَّانِيُّ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ، وَرَأَيْتُ الأَوَّلَ مِنْهُمَا بِإِبْدَالِ الوَاوِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ أَلِفًا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُأْيَيَ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُءْيَايَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نُحْيِي﴾ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فَقَطْ، كُلُّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ كُتِبَتْ بِيَاءَيْنِ مُثْبَتَتَيْنِ، عَدَا مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٤٩ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، فَكَأَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَالخَطُّ عَلَيْهِ شِبْهُ طَمْسٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الغَاوِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، حَكَى أَبُو دَاوُود حَذْفَ الأَلِفِ فِي الصَّافَّاتِ، فَجَعَلَهُ المَارِغْنِيُّ مُخْتَصًّا بِهِ، وَبَاقِي المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالإِثْبَاتِ لِلأَلِفِ، فَيَكُونُ لَهُ وَجْهٌ فِي الكِتَابَةِ؛ فَيَخْرُجُ مِنَ الجَمْعِ المَنْقُوصِ المَحْذُوفِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَـأَى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ بِأَنَّهَا رُسِمَتْ بِحَذْفِ اليَاءِ، وَرَأَيْتُهَا بِحَرْفَيْنِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿نَأَ﴾، وَأَتَى مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَأَى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَسَاوِرَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي مَوْضِعِ الحَجِّ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي المُؤْمِنُونَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِيهِمَا: ﴿نَحْيِى﴾ وَذَكَرَهُمَا أَبُو دَاوُودَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿نَحْيَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَرَّاتٍ﴾ النُّورِ: ٥٨ نَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَرَّتٍ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَاتَيْنِ﴾ القَصَصِ: ٢٧، نَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَمَا قَالَ، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ، وَمِثْلُهُ بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالحَذْفِ، وَكَذَا رَأَيْتُ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ: ﴿مُسْتَئْنِسِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَمَانَةَ﴾ الأَحْزَابِ: ٧٢ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿الأَمَنَةَ﴾ وَكَذَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَقَالَ المَارِغْنِيُّ: إِنَّهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَسْتَأْخِرُونَ﴾ سَبَأٍ: ٣٠ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَسْتَأْخِرُونَ﴾، مُخَالِفًا لِمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ وَلِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَاغِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿المُسِيءُ﴾ غَافِرٍ: ٥٨ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي بَعْدَهَا فِي آخِرِهَا، وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿المُسَايِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَارَكَ﴾ فُصِّلَتْ: ١٠ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَارَكَ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَحِسَاتٍ﴾ فُصِّلَتْ: ١٦ رَأَيْتُهَا فِي المُصحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿نَحِسَتٍ﴾، وَكَذَا هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا وَتَبِعَهُ المَارِغْنِيُّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَيَاتِكُمْ﴾ الأَحقَافِ: ٢٠ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ، وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ: ﴿حَيَتِكُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَحْيِـي﴾ الأَحْقَـافِ: ٣٣ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَحْيِى﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ يَائِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُجْزَاهُ﴾ النَّجْمِ: ٤١ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى إِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَحْصَاهُ﴾ المُجَادِلَةِ: ٦ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَحْصَـهُ﴾، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً: ﴿أَحْصَنهُ﴾.

وَكَلِمَـةُ: ﴿عَـالِيَهُم﴾ الإِنْسَـانِ: ٢١ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيَهُمْ﴾، وَكَذَا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

١٠ - مُوَافَقَتُهُ لِمَا يَذْكُرُهُ الأَئِمَّةُ مِنِ اسْتِثْنَاءَاتٍ لِبَعْضِ المَوَاضِعِ:

قَدْ يُوَافِقُ أَئِمَّةَ الرَّسْمِ فِي الاسْتِثْنَاءِ مِنَ المَوَاضِعِ:

فَإِنَّهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿كِتَاب﴾ يَذْكُرُ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ وَفِي غَيْرِهَا بِالإِثْبَاتِ، وَكَذَا رَأَيْتُ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ المُثْبَتَةَ بِالإِثْبَاتِ، وَتَتَبَّعْتُ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ غَيْرَ المَوْضِعِ المُثْبَتِ؛ فَوَجَدْتُهَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آيَاتنا﴾ فَإِنَّهُ كَتَبَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْ يُوْنُسَ الثَّانِي وَالثَّالِثِ فَأَثْبَتَ فِيهِمَا الأَلِفَ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الأَئِمَّةُ.

وَمِثْلُهُ كَلِمَةُ: ﴿المَلأُ﴾ المَرْفُوعَةُ فَإِنَّ الأَئِمَّةَ يَحْكُونَ أَنَّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي المُؤْمِنُونَ وَالنَّمْلِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي هَـذَا المُصْحَفِ.

وَكَذَا فِي كَلِمَةِ: ﴿المُهْتَدِي﴾ فَإِنَّ الأَئِمَّةَ نَصُّوا عَلَى أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الأَعْرَافِ وَبِحَذْفِهَا فِي الإِسْرَاءِ وَالكَهْفِ، وكَذَا هِيَ فِي هَـذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُغْنِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، ٣ مِنْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: التَّوْبَةِ: ٢٥ وَيس: ٢٣ وَالقَمَرِ: ٥، وَبَقِيَّتُهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي هَذَا المُصْحَفِ.

وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿نُنجِي﴾ يُونُس: ١٣٠ مَرَّتَانِ فَقَالَ العُلَمَاءُ: المَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنْهُمَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿نُنَجِّي﴾ وَالثَّانِي بِحَذْفِهَا: ﴿نُنجِ﴾، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَحْمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٧٩ مَوْضِعًا، مِنْهَا سَبْعَةٌ فَقَطْ بِالتَّاءِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَهُوَ الثَّامِنُ، وَكَذَا رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّمَانِيَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالتَّاءِ: ﴿رَحْمَت﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَمُود﴾ فَهِيَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ فِي ٤ مَوَاضِعَ هِيَ: هُودٍ: ٦٨ وَالفُرْقَانِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١: ﴿ثَمُودا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٥٩ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِغَيْرِ هَٰذِهِ الأَلِفِ كَمَا قَالَ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿نَشَاءُ﴾ الَّتِي وَرَدَتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا نَجِدُ أَنَّ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ قَدْ رَسَمَ مَوْضِعَ هُودٍ: ٨٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الشِّينِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿نَشَـؤُا﴾، وَرَسَمَ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ هَٰذِهِ الوَاوِ: ﴿نَشَا﴾، وَكَذَا قَالَ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿امْرَأَة﴾ ذَكَرُوا أَنَّهَا بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا فِي ٧ مَوَاضِعَ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي هَـذَا المُصْحَفِ، مَعَ زِيَادَةِ حُكْمٍ جَدِيدٍ وَهُوَ حَذْفُ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ عَدَا التَّحْرِيمِ: ١٠ الأَوَّلِ فَبِإِثْبَاتِهَا، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ.

وَكَلِمَـةُ: ﴿يَابِسَـاتٍ﴾ ذَكَرَهَـا أَبُـو دَاوُودَ بِأَنَّـهُ لَا خِـلَافَ فِي إِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَعْـدَ اليَـاءِ فِي أَوَّلِهَـا وَبِحَـذْفِهَا بَعْـدَ السِّينِ: ﴿يَابِسَـت﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الضُّعَفَاءُ﴾ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، رَسَمَهَا بِالوَاوِ فِي إِبْرَاهِيمَ وَغَافِرٍ فَقَطْ، مُوَافِقًا لِأَقْوَالِ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ، دُونَ الأَخْذِ بِالمَرْوِيِّ عِنْدَ الجُهَنِيِّ وَابْنِ أَبِي دَاوُودَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى حَيْثُ أَطْلَقَ بِأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مَرْفُوعًا فَهُوَ بِالوَاوِ، فَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ مَوْضِعُ البَقَرَةِ، وَلَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَجَرَة﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، ذَكَرَ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ بِأَنَّ مَوْضِعَ الدُّخَانِ رُسِمَ بِالتَّاءِ وَلَمْ يُرْسَمْ بِالهَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، ٤ مَوَاضِعَ مِنْهَا بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ فِي الزُّمَرِ وَالزُّخْرُفِ، وَهَٰذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ الأَئِمَّةِ، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ المَوَاضِعِ مِمَّا أُثْبِتَتْ فِيهِ اليَاءُ حُذِفَتْ مِنْهَا الأَلِفُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دُعَائِي﴾ وَرَدَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَنُوحٍ، وَذَكَرَ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ أَنَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا فِي إِبْرَاهِيمَ، وَإِثْبَاتِهَا فِي نُوحٍ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

فَكَلِمَةُ: ﴿سُنَّة﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، ٥ مَوَاضِعَ مِنهَا رُسِمَتْ بِالتَّاءِ، وَبَقِيَّتُهَا بِالهَاءِ، وهِيَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَينِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَئِنَّا﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا كُتِبَتْ بِصُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ فِي النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِغَيْرِ صُورَةٍ لَهَا، وَكَذَا هُوَ فِي المُصْحَفِ الحُسَينِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اخْشَوْنِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، فِي البَقَرَةِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣ وَ٤٤ بِحَذْفِ هَذِهِ اليَاءِ: ﴿اخْشَوْنِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيْدِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، ٥ مِنهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَ٣ بِحَذْفِهَا؛ بِذَلِكَ ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَينِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَتَوَلَّ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، ٣ مِنهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا، وَ٤ بِحَذْفِهَا، مُوَافِقَةً لِمَا ذَكَرَهُ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ كُتِبَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَينِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيُّهَا﴾ فِي النُّورِ: ٣١ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣١ فَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَينِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَيُّهَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قُرَّة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَينِيِّ مَوْضِعَي الفُرْقَانِ: ٧٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرَّة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٩ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرَّتُ﴾ مُوَافِقًا لِمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِينِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَينِيِّ مَوْضِعَي يُونُسَ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿دِينِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَافِرُونَ: ٦ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿دِينِ﴾، وَكَذَا هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَكَذَا قَالَ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ.

١١ - مُخَالَفَتُهُ لِبَعْضِ الِاسْتِثْنَاءَاتِ:

وَقَدْ يُخَالِفُ الِاسْتِثْنَاءَ

فَكَلِمَةُ: ﴿كَلِمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، وَ٥ مَوَاضِعَ مِنهَا رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي الأَنْعَامِ: ١١٥ وَالأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٣٣ وَ٩٦ وَغَافِرٍ: ٦: ﴿كَلِمَت﴾، كَذَا يَقُولُ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ مَعَ خِلَافٍ كَثِيرٍ، غَيْرَ أَنَّهُ فِي هَذَا المُصْحَفِ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ فَقَطْ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ هِيَ المَذْكُورَةُ عَدَا الأَعْرَافِ فَإِنَّهُ مَرْسُومٌ كَبَقِيَّةِ المَوَاضِعِ بِالهَاءِ: ﴿كَلِمَة﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِعْمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٦ مَوْضِعًا، ذَكَرَ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ أَنَّ ١١ مَوْضِعًا مِنْهَا رُسِمَتْ بِالتَّاءِ، وَذَكَرُوا الخِلَافَ فِي مَوْضِعِ الصَّافَّاتِ بَيْنَمَا المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ أَكَّدَهُ فَرَسَمَهُ بِالتَّاءِ: ﴿نِعْمَت﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَيْ لَا﴾ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ، عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَيْ لَا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيدِ: ٢٣ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ، عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَيْلَا﴾، وَعُمُومُهُمْ يَجْعَلُونَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ مَوْصُولًا، وَفِي الكَلِمَةِ خِلَافٌ انْظُرْهُ فِي كَلِمَتِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْ لَو﴾ الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَسَبَأ: ١٤ وَالجِنِّ: ١٦ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الجِنِّ: ١٦، وَبِالفَصْلِ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالفَصْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا الأَرْبَعَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قُرْآن﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ يُونُسَ: ٦١ وَيُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرْنًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ، وَمَعَهَا يُوسُفَ: ٢ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٦ وَغَيْرِهِمَا وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٦٠ بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَكَأَنَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ، وَذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّ مَوْضِعَيْ يُوسُفَ: ٢ وَالشُّورَى: ٣ هُمَا فَقَط بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبَاقِي المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ.

١٢- أَلِفُ الجَمْعِ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مَهْمُوزٌ أَوْ مُشَدَّدٌ:

مَا كَانَ بَعْدَ أَلِفِهِ هَمْزَةٌ:

فَقَدْ يُثْبِتُ أَلِفُ هَـٰذَا الجَمْعِ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ، فِي كَلِمَاتٍ: ﴿خَائِفِينَ﴾ البَقَرَةِ: ١١٤، وَ﴿خَائِبِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٧، وَ﴿خَائِنِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿نَائِمُونَ﴾ الأَعْرَافِ: ٩٧ وَالقَلَمِ: ١٩، وَ﴿الغَائِبِينَ﴾ الأَعْرَافِ: ٧ وَالنَّمْلِ: ٢٠ وَالانْفِطَارِ: ١٦ بِالتَّنْوِيعِ، وَ﴿القَائِلِينَ﴾ الأَحْزَابِ: ١٨، وَ﴿ذَائِقُونَ﴾ الصَّافَّاتِ: ٣١، وَ﴿السَّائِلِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿طَائِعِينَ﴾ فُصِّلَتْ: ١١، وَ﴿عَائِدُونَ﴾ الدُّخَانِ: ١٥، وَ﴿الخَائِضِينَ﴾ المُدَّثِّرِ: ٤٥، وَ﴿دَائِمُونَ﴾ المَعَارِجِ: ٢٣، وَ﴿قَائِمُونَ﴾ المَعَارِجِ: ٣٣.

وَقَدْ يَحْذِفُهَا مِنْهُ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿حَلَـٰئِلُ﴾ النِّسَاءِ: ٢٣، وَ﴿خَبَـٰئِث﴾ الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٤، وَ﴿تَـٰئِبُونَ﴾ التَّوْبَةِ: ١١٢، وَ﴿فَـٰئِزُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَ﴿التَّـٰئِبُونَ﴾ التَّوْبَةِ: ١١٢، وَ﴿المَدَائِن﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿بَصَـٰئِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، وَ﴿خَزَائِنَ﴾ الحِجْرِ: ٢١، وَ﴿حَدَائِق﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿قَـٰنِتِينَ﴾ الحَجِّ: ٢٦، وَ﴿غَـٰئِظُونَ﴾

الشُّعَرَاءِ: ٥٥، وَكَلِمَتَي: ﴿الصَّـٰئِمِينَ وَالصَّـٰئِمَـٰتِ﴾ الأَحْزَابِ: ٣٥، وَ﴿تَـٰئِبَـٰتٍ﴾ التَّحْرِيمِ: ٥، وَ﴿خَزَٰئِن﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَ﴿سَـٰئِحَـٰتٍ﴾ التَّحْرِيمِ: ٥، وَ﴿ذَآئِقُونَ﴾ الصَّافَّاتِ: ٣١.

وَقَدْ يَتَنَوَّعُ بَيْنَ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ،

فَكَلِمَةُ: ﴿لِلطَّآئِفِينَ﴾ تَتَبَّعْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِلطَّـٰئِفِينَ﴾، وَالحَجِّ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِلطَّآئِفِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ أَيْضًا، وَوَرَقَةُ مَوْضِعِ البَقَرَةِ مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

مَا كَانَ بَعْدَ أَلِفِهِ شَدٌّ: فَقَدْ تَثْبُتُ أَلِفُهُ، فَكَلِمَةُ: ﴿حَآفِّينَ﴾ الزُّمَرِ: ٧٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَآفِّينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ضَآلُّونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهَا بَعْدَ الضَّادِ.

وَقَدْ تُحْذَفُ أَلِفُهُ بَعْدَ شَدٍّ: فَكَلِمَةُ: ﴿الظَّآنِّينَ﴾ الفَتْحِ: ٦ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّـٰنِّينَ﴾.

وَقَدْ تَثْبُتُ الأَلِفُ بِدُونِ شَيْءٍ مِمَّا ذُكِرَ: فَكَلِمَةُ: ﴿سَاهُونَ﴾ الذَّارِيَاتِ: ١١ وَالمَاعُونِ: ٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿سَاهُونَ﴾، وَكَذَا هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْهَا فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ!.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَاغُونَ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥٣ وَالطُّورِ: ٣٢ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَاغُونَ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَذَكَرَهُمَا الشَّيْخَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

١٣ - إِحْدَاثُهُ لِاسْتِثْنَاءَاتٍ لَمْ يَذْكُرْهَا العُلَمَاءُ:

فَكَلِمَةُ: ﴿أُولِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا كَتَبَهَا كُلَّهَا بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا إِلَّا فِي مَوْضِعِ المُزَّمِّلِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ أَبْدَلَ اليَاءَ المُتَطَرِّفَةَ فِيهِ أَلِفًا: ﴿أُولا﴾ وَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، فَهُمَا مُتَّفِقَانِ عَلَى اسْتِثْنَاءِ المَوْضِعِ الأَخِيرِ.

١٤- تَرْكُ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ لِكَلِمَاتٍ ذَكَرُوا أَشْبَاهَهَا:

النِّسَاءِ: ﴿أَفْضَى﴾.

وَالإِسْرَاءِ: ﴿تَرْقَى﴾.

وَالكَهْفِ: ﴿أَوَى﴾، وَ﴿تَسْتَفْتِ﴾، وَ﴿مَأْوَاهَا﴾، وَ﴿جِئْتُمُونَا﴾، وَ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾.

وَمَرْيَمَ: ﴿تُجْزَى﴾.

وَفِي طَهَ: ﴿نَجْوَى﴾، وَ﴿المُثْلَى﴾، وَ﴿تَضْحَى﴾، وَ﴿يَبْلَى﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿ارْتَضَى﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿تَعْمَى﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿زَكَى﴾.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿تُمْلَى﴾.

وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿يُمِيتُنِي﴾، وَ﴿تُخْزِنِي﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿يُجْزَى﴾.

وَفِي العَنْكَبُوتِ: ﴿يُنْشِئُ﴾.

١٥- أَخْطَاءُ النَّاسِخِ:

يَجِبُ أَنْ أُقَدِّمَ هُنَا أَنَّهُ لَا يَعْنِي بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ أَنَّ أَخْطَاءَ النَّاسِخِ رَاجِعَةٌ إِلَى خَطَأٍ أَصْلِهِ الذِي يَنْقُلُ عَنْهُ، فَإِنَّ غَيْرَهُ مِمَّنْ نَسَخَ المُصْحَفَ لَمْ يُخْطِئْ فَنَسَخَهُ عَلَى مَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ وَيَقْرَؤُونَ بِهِ، فَعُلِمَ أَنَّ مَا يَقَعُ فِي الكِتَابَةِ مِنْ هَذِهِ الأَخْطَاءِ جَهْدٌ بَشَرِيٌّ، وَأَنَّ الكِتَابَةَ وَالنَّسْخَ لِلْمُصْحَفِ عَمَلٌ يَطْرَأُ عَلَيْهِ مَا يَطْرَأُ عَلَى أَعْمَالِ النُّسَّاخِ لِأَيِّ نَصٍّ آخَرَ مِمَّا يَظْهَرُ فِيهِ مِنْ تَعَبِ النَّاسِخِ فَـهُو زِيَادَةٌ أَوْ نَقْصًا أَوْ غَيْرُهُ، وَحِينَ نُقَارِنَ الأَخْطَاءَ التِي قَدْ يَقَعُ فِيهَا النُّسَّاخُ نَجِدُهَا قَلِيلَةً مُقَارَنَةً مَعَ حَجْمِ النَّصِّ المَنْقُولِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى اهْتِمَامِهِمْ بِهِ، وَأَنَّ غَالِبِيَّةَ النُّسَّاخِ يَكُونُونَ مِنَ الحُفَّاظِ، وَحِينَ يَكْتُبُ مَنْ لَا يَحْفَظُ تَكْثُرُ الأَخْطَاءُ عِنْدَهُ، وَهَذَا كَلَامٌ يُقَالُ هُنَا، وَيُقَالُ فِي كُلِّ فَقْرَةٍ أَذْكُرُ فِيهَا أَخْطَاءَ النَّاسِخِ مِمَّا يَأْتِي، وَمِنْ أَحْسَنِ مَا رَأَيْتُ قِلَّةً فِي الأَخْطَاءِ المُصْحَفَ المَحْفُوظَ فِي مَكْتَبَةِ بَارِيسَ الوَطَنِيَّةِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَسَيَأْتِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿الطَّآمَّةِ﴾ النَّازِعَاتِ: ٣٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّمَّةِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

٣- المُخَالَفَةُ بَيْنَهُمَا فِي الإِبْدَالِ وَالوَصْلِ وَالفَصْلِ وَغَيْرِهِ:

وَكَلِمَةُ: ﴿لَدَى﴾ وَرَدَتْ فِي يُوْسُفَ: ٢٥ وَغَافِرٍ: ١٨، فَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالأَلِفِ فِي يُوْسُفَ، وَبِاليَاءِ فِي غَافِرٍ، وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّيْخَانِ، وَذَكَرَا فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ الخِلَافَ، وَقَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِاليَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَانِي﴾ يُوْسُفَ: ٣٦ مَرَّتَانِ رَأَيْتُهُمَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَرَانِي﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَرَىنِي﴾.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿هَدَاهُمْ﴾ الَّتِي وَرَدَتْ ٥ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهَا فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً: ﴿هُدَىٰهُم﴾ كَمَا هُوَ كَلَامُ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿هُدَاهم﴾ فِي النَّحْلِ وَالزُّمَرِ لِأَنَّ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالأَلِفِ، وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا بِاليَاءِ: ﴿أَحْيَى﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصْفَاكُم﴾ وَرَدَتْ فِي الإِسْرَاءِ وَالزُّخْرُفِ، رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ يَاءً فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿أَصْفَىكُمْ﴾، وَإِبْدَالُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي دُوْنَ الأَوَّلِ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيًّا مَّا﴾ الإِسْرَاءِ: ١١٠، رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيًّا مَّا﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيًّمَا﴾.

وَكَلِمَةِ: ﴿أَذَاهُم﴾ الأَحْزَابِ: ٤٨ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً: ﴿أَذَىٰهُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿المُسِيءُ﴾ غَافِرٍ: ٥٨ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي بَعْدَهَا فِي آخِرِهَا، وَبِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿المُسَاي﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَبِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ.

وَمِمَّا نَحكُمُ عَلَيهِ أَنَّهُ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ رَسمُهُ كَلِمَةَ: ﴿يُمْسَسْنِي﴾ آلِ عِمرَانَ: ٤٧، بِسِنٍّ وَاحِدَةٍ هَكَذَا: (...)

وَمِن خَطَئِهِ نِسيَانُ كَلِمَةِ: ﴿كَانَ﴾ مِن قَولِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللهَ [كَانَ] عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾ النِّسَاءِ: ٣٣، وَأَضَافَهَا بِخَطٍّ صَغِيرٍ.

وَكَلِمَتَا: ﴿مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى﴾ النِّسَاءِ: ٥٥ وَ﴿سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ﴾ النِّسَاءِ: ٥٧، أَسقَطَ مِنَ الكَلِمَةِ الأُولَى حَرفَ (الوَاوِ) ثُمَّ زِيدَ بِخَطٍّ صَغِيرٍ، وَأَسقَطَ مِنَ الثَّانِيَةِ حَرفَ (السِّينِ)؛ وَلَكِنَّ الكَلِمَتَينِ بِخَطٍّ مُحدَثٍ مِن خُطُوطِ القَرنِ الخَامِسِ الهِجرِيِّ، وَتَعَجَّلَ فِيهَا النَّاسِخُ فَلَم يَنتَبِه لِلكَلِمَةِ الصَّحِيحَةِ.

وَكَذَا نِسيَانُهُ لِحَرفِ الأَلِفِ المَهمُوزَةِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَنَا﴾ فَكَتَبَهَا: ﴿لَو نَا أُنزِلَ﴾ الأَنعَامِ: ١٥٧، فَهُوَ جُهدٌ بَشَرِيٌّ.

وَهُنَاكَ خَطَأٌ فِي الكِتَابَةِ مِنَ الخَطِّ المُتَأَخِّرِ مِن حَوَالَي القَرنِ الخَامِسِ الهِجرِيِّ فِي كَلِمَةِ: ﴿يُرِيكُمُ﴾ الرَّعدِ: ١٢ فَقَد حُذِفَ اليَاءُ قَبلَ الكَافِ فَكَتَبَهَا: ﴿[ا]لذي يركم البر[ق]﴾.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿مُسْلِمِينَ﴾ يُونُسَ: ٨٤، تَعَرَّضَت لِطَمسٍ وَآثَارُ الكِتَابَةِ الصَّحِيحَةِ الأُولَى وَاضِحَةٌ وَخَاصَّةً حَرفَ اللَّامِ، فَجَدَّدَ كِتَابَتَهَا بِخَطٍّ مِنَ القَرنِ الخَامِسِ -أَو مُقَلِّدٌ عَنهُ- وَلَكِنَّهُ أَخطَأَ فِي كِتَابَتِهَا فَكَتَبَهَا: (مُؤمِنِينَ) غَفلَةً وَسَهوًا، وَعَدَمَ حِفظٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَبَّنَا﴾ إِبرَاهِيمَ: ٤٠ كَتَبَهَا: ﴿ومن ذريتي رَبَّنَا وتقبل دعا﴾ بِثَلَاثِ سِنَنٍ، الأُولَيَانِ مِنهَا لِلبَاءِ وَالنُّونِ، وَالسِّنَّةُ الثَّالِثَةُ زَائِدَةٌ، وَقَد تَكُونُ يَاءً أَو غَيرَهَا.

وَحَذَفَ حَرفَ البَاءِ مِن كَلِمَةِ: ﴿رَبُّكُم﴾ الإِسرَاءِ ٦٦، وَالَّذِي أَسقَطَهَا هِيَ بِخَطٍّ مُجَدِّدٍ، فَكَأَنَّهُ سَهوٌ مِنَ المُجَدِّدِ لِلكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَمَلْنَاهُم﴾ الإِسرَاءِ: ٧٠ بَتَرَ الكَلِمَةَ بِطَمسٍ أَو غَيرِهِ، فَلَم يَبقَ مِنهَا إِلَّا: ﴿وَحَمَلْ﴾، وَأُرَجِّحُ أَنَّهُ طَمسٌ جَرَى لِبَقِيَّةِ الكَلِمَةِ لِوُجُودِ فَرَاغٍ إِلَى بَقِيَّةِ السَّطرِ لِبَقِيَّةِ الكَلِمَةِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٧١، فَإِنَّهُ كَتَبَ الأَلِفَ مِنْ حَرْفِ الجَرِّ ﴿ونجيـه ولوط ا[لى] ﴾ كَذَا أَتَمَّ السَّطْرَ ثُمَّ بَدَأَ السَّطْرَ التَّالِيَ بِـ﴿الأرض التي ﴾، وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّامَ وَالأَلِفَ المَقْصُورَةَ، وَالأَلِفُ فِيهِ كُتِبَتْ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ فَلَعَلَّهُ لَمْ يَتَنَبَّهْ لَهَا حِينَ جَدَّدَ الكِتَابَةَ.

وَكَذَا حَذْفُهُ الوَاوَ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿أَزْوَاجِ﴾ فِي الأَحْزَابِ: ٣٧، وَحَذْفُ الأَلِفِ بَعْدَهَا مِنْ أَحْكَامِ الرَّسْمِ المَعْرُوفَةِ.

وَمِنْ أَخْطَائِهِ إِسْقَاطُهُ لِحَرْفِ النُّونِ مِنْ آخِرِ كَلِمَةِ: ﴿في هذا القرآن ﴾ الزُّمَرِ: ٢٧، ثُمَّ أُضِيفَتْ بِخَطٍّ صَغِيرٍ كَأَنَّهُ مُتَأَخِّرٌ فِي الزَّمَنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَلَوْ أَنَّ﴾ الزُّمَرِ: ٤٧ سَقَطَ حَرْفُ الهَمْزَةِ قَبْلَ النُّونِ فَكَتَبَهَا: ﴿ولو ن ﴾، وَهُوَ سَهْوٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الَّذِي﴾ فُصِّلَتْ: ٣٤ أَسْقَطَ الكَلِمَةَ وَلَمْ يَكْتُبْ إِلَّا حَرْفَ الأَلِفِ مِنْهَا فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ ﴿فـإذا ا ﴾ وَبَدَأَ السَّطْرَ بَعْدَهُ هَكَذَا: ﴿بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَوَةٌ ﴾ وَكَأَنَّهُ غَفَلَ عَنْ إِكْمَالِ الكَلِمَةِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ بَعْدَ نِهَايَةِ السَّطْرِ حَرْفَ لَامٍ، وَلَا يَظْهَرُ البَاقِي.

وَمِنْ خَطَئِهِ أَنَّهُ أَسْقَطَ كَلِمَةَ: ﴿خَاشِعَةً﴾ فُصِّلَتْ: ٣٩ فَلَمْ يَكْتُبْهَا: ﴿الأَرْضَ ـ فَإِذَا ﴾، وَهُنَاكَ مَنْ أَدْرَجَ الكَلِمَةَ فِي الفَرَاغِ بَيْنَهُمَا، وَلَكِنَّ الفَرَاغَ لَا يَتَّسِعُ لِكِتَابَةِ الكَلِمَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَيْحَانٌ﴾ الوَاقِعَةِ: ٨٩ أَسْقَطَ حَرْفَ الرَّاءِ مِنْ أَوَّلِهَا سَهْوًا، فَكَتَبَ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ: ﴿فروح و ﴾، ثُمَّ بَدَأَ السَّطْرَ التَّالِيَ: ﴿يحَنٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾.

وَكَذَا أَسْقَطَ النَّاسِخُ كَلِمَةَ: ﴿شِهَابًا﴾ مِنْ سُورَةِ الجِنِّ: ٩ نِسْيَانًا وَسَهْوًا، ﴿لَهُ رَصَدًا ﴾ وَكَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ بَيْنَهُمَا الكَلِمَةَ النَّاقِصَةَ، وَلَكِنْ لَيْسَتْ وَاضِحَةً تَمَامًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَأَنبَتْنَا﴾ عَبَسَ: ٢٧ سَقَطَتْ مِنَ النَّاسِخِ: ﴿فَا﴾، وَلَعَلَّهَا كَانَتْ مَكْتُوبَةً فِي آخِرِ السَّطْرِ قَبْلَهُ، فَجَدَّدَ الخَطَّ أَحَدُهُمْ وَلَمْ يَتَنَبَّهْ أَنَّهُ أَسْقَطَ حُرُوفًا، حَيْثُ كَتَبَ آخِرَ السَّطْرِ: ﴿شَقًّا ﴾، وَأَوَّلَ التَّالِي: ﴿نبتنا فيها ﴾.

وَأَسْقَطَ كَلِمَةَ: ﴿مَا﴾ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿إِذَا مَا ابْتَلَاهُ﴾ الفَجْرِ: ١٥، فَكَتَبَ فِي آخِرِ السَّطْرِ: ﴿إِذَا ا ﴾، وَفِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي أَكْمَلَ: ﴿بْتَلَيهُ رَبُّهُ ﴾.

١٦ - وَمِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالنَّاسِخِ وَطَرِيقَةِ الكِتَابَةِ:

كَلِمَاتٌ كُتِبَتْ فِي سَطْرٍ مُسْتَقِلٍّ:

كَلِمَةُ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠.

وَ﴿بَعْضِكُم﴾ النِّسَاءِ: ٢١.

وَ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِينَ﴾ النِّسَاءِ: ٧٥.

وَ﴿قَصَصْنَاهُمْ﴾ وَ﴿نَقْصُصْهُمْ﴾ النِّسَاءِ: ١٦٣.

وَ﴿الكِتَاب﴾ المَائِدَةِ: ١٥ -المَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ- كُتِبَ بِغَيْرِ الأَلِفِ فِي سَطْرٍ لِوَحْدِهِ، وَأَلِفُهُ فِي السَّطْرِ السَّابِقِ: ﴿لكتاب﴾، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١١٤، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٣١.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِلْكَذِبِ﴾ المَائِدَةِ: ٤١.

وَ﴿يُحَكِّمُونَكَ﴾ المَائِدَةِ: ٤٣.

وَ﴿اسْتَطَعْتَ﴾ الأَنْعَامِ: ٣٥.

وَ﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾ الأَنْعَامِ: ٣٨.

وَ﴿وَكَذَلِكَ﴾ الأَنْعَامِ: ٥٥.

وَ﴿ظُهُورِكُمْ﴾ الأَنْعَامِ: ٩٤.

وَ﴿وَكَذَلِكَ﴾ الأَنْعَامِ: ١١٢.

وَ﴿اضْطُرِرْتُمْ﴾ الأَنْعَامِ: ١١٩ فَقَدْ كُتِبَ جُزْءٌ مِنَ الكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ كَامِلًا، وَهَذَا الجُزْءُ هُوَ: ﴿اضْطُرِ﴾.

وَ﴿فَاسْتَكْبَرُوا﴾ الأَعْرَافِ: ١٣٣ الفَاءُ وَالأَلِفُ فِي السَّطْرِ الَّذِيْ قَبْلَهَا.

وَكَلِمَتَي: ﴿اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا﴾ الأَعْرَافِ: ١٥٠ كِلَاهُمَا فِي سَطْرٍ لِوَحْدِهِ، وَالأَلِفُ فِي الكَلِمَةِ الأُولَى كُتِبَتْ فِي السَّطْرِ السَّابِقِ.

وَ﴿غَضَبٌ﴾ الأَعْرَافِ: ١٥٢.

وَ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ الأَعْرَافِ: ١٧٤.

وَ﴿القَصَصَ﴾ الأَعْرَافِ: ١٧٦.

وَ﴿كَالَّذِينَ﴾ الأَنْفَالِ: ٢٢.

وَ﴿يَتَخَطَّفَكُمْ﴾ الأَنْفَالِ: ٢٦.

وَ﴿كَفَرُوا﴾ الأَنْفَالِ: ٣٠.

وَ﴿القُصْوَى﴾ الأَنْفَالِ: ٤٢.

وَ﴿وَالرَّكْبُ﴾ الأَنْفَالِ: ٤٢.

وَ﴿نَكَصَ﴾ الأَنْفَالِ: ٤٨.

وَ﴿كَيْفَ﴾ التَّوْبَةِ: ٧.

وَ﴿وَيُذْهِبْ﴾ التَّوْبَةِ: ١٥.

وَ﴿كَذَٰلِكَ﴾ يُونُسَ: ٣٣.

وَ﴿الكَذِبَ﴾ يُونُسَ: ٦٠ وَ٦٩ وَأَلِفُ الكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ فِي السَّطْرِ الَّذِيْ قَبْلَهُ.

وَ﴿أَعِظُكَ﴾ هُوْدٍ: ٤٦ وَأَلِفُهَا فِي السَّطْرِ قَبْلَهَا.

وَ﴿فَكِيدُونِي﴾ هُوْدٍ: ٥٥.

وَ﴿فَيَأْخُذَكُمْ﴾ هُوْدٍ: ٦٤.

وَ﴿فَضَحِكَتْ﴾ هُوْدٍ: ٧١.

وَ﴿يُصِيبَكُمْ﴾ هُوْدٍ: ٨٩.

وَ﴿قَصَصِهِمْ﴾ يُوْسُفَ: ١١١.

وَ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٢٢.

وَ﴿صَلْصَلٍ﴾ الحِجْرِ: ٢٨.

وَ﴿قَصَصًا﴾ النَّحْلِ: ١٨.

وَ﴿وَأَمْدَدْنَاكُمْ﴾ الإِسْرَاءِ: ٦.

وَ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ الإِسْرَاءِ: ٥١.

وَ﴿شَطَطًا﴾ الكَهْفِ: ١٤.

وَ﴿يَغْضُضْنَ﴾ النُّورِ: ٣١.

وَ﴿كَمِشْكَاةٍ﴾ النُّورِ: ٣٥.

وَ﴿تَصْطَلُونَ﴾ النَّمْلِ: ٧ وَكَتَبَ النُّونَ فِي السَّطْرِ التَّالِي.

وَ﴿ضَاحِكًا﴾ النَّمْلِ: ١٩.

وَ﴿الْمُضْطَرَّ﴾ النَّمْلِ: ٦٢.

وَ﴿يَسْتَضْعِفُ﴾ القَصَصِ: ٤.

وَ﴿فَيَبْسُطُهُ﴾ الرُّومِ: ٤٨.

وَ﴿كَيْفَ﴾ الرُّومِ: ٥٠.

وَ﴿اغْضُضْ﴾ لُقْمَانَ: ١٩ وَالأَلِفُ فِي السَّطْرِ الَّذِي قَبْلَهَا.

وَ﴿يَعْصِمُكُمْ﴾ الأَحْزَابِ: ١٧.

وَ﴿يُطَهِّرَكُمْ﴾ الأَحْزَابِ: ٣٣.

وَ﴿الْمُتَصَدِّقَاتِ﴾ الأَحْزَابِ: ٣٥ وَأَلِفُهُ فِي السَّطْرِ قَبْلَهُ.

وَ﴿يَسْتَنكِحَهَا﴾ الأَحْزَابِ: ٥٠.

وَ﴿اسْتُضْعِفُوا﴾ سَبَإٍ: ٣٣.

وَ﴿بَعْضُكُمْ﴾ سَبَإٍ: ٤٢.

وَ﴿أَعِظُكُمْ﴾ سَبَإٍ: ٤٦.

وَ﴿بِشِرْكِكُمْ﴾ فَاطِر: ١٤.

وَ﴿يُذْهِبْكُمْ﴾ فَاطِر: ١٦.

وَ﴿الكِتَاب﴾ فَاطِر: ٣١ كُتِبَتِ الكَلِمَةُ -بِغَيْرِ الأَلِفِ- فِي سَطْرٍ لِوَحْدِهَا: ﴿لكِتَاب﴾.

وَ﴿كَذَّبَ﴾ فَاطِر: ٢٥.

وَ﴿أَمْسَكَهُمَا﴾ فَاطِر: ٤١.

وَ﴿اسْتَطَاعُوا﴾ يس: ٧٦.

وَ﴿لَاصْطَفَى﴾ الزُّمَر: ٤.

وَ﴿فَكَذَّبْتَ﴾ الزُّمَر: ٥٦.

وَ﴿كَذَّابٌ﴾ غَافِر: ٢٨.

وَ﴿أَدْعُوكُمْ﴾ غَافِر: ٤٢.

وَ﴿فَسَتَذْكُرُونَ﴾ غَافِر: ٤٤.

وَ﴿صُدُورِهِمْ﴾ غَافِر: ٥٦.

وَ﴿صَوَّرَكُمْ﴾ غَافِر: ٦٤.

وَ﴿صَرْصَرًا﴾ فُصِّلَتْ: ١٦.

وَ﴿السَّمَاوَات﴾ الشُّورَى: ١٢.

وَ﴿أَضْغَانَكُم﴾ مُحَمَّد: ٣٧، وَالأَلِفُ فِي أَوَّلِهَا كُتِبَتْ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ السَّابِقِ لَهَا: ﴿ضْغَانَكُمْ﴾.

وَ﴿فَصَكَّتْ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٢٩.

وَ﴿خَطْبُكُمْ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٣١.

وَ﴿وَلَكِنَّكُمْ﴾ الحَدِيد: ١٤.

وَ﴿الكَذِبَ﴾ المُجَادِلَة: ١٤.

وَ﴿الصُّدُوْرِ﴾ التَّغَابُنِ: ٤.

وَ﴿فَاحْذَرُوْهُمْ﴾ التَّغَابُنِ: ١٤.

وَ﴿سَمَاوَاتٍ﴾ المُلْكِ: ٣ كُتِبَتْ فِي سَطْرٍ لِوَحْدِهَا، وَبَقِيَّةُ السَّطْرِ شُغِلَتْ بِأَرْجُلِ الحُرُوْفِ الَّتِي فِي السَّطْرِ أَعْلَاهَا.

وَ﴿عَذَابَ﴾مَوْضِعَيْنِ المُلْكِ: ٥ وَ٦.

وَ﴿الصُّدُوْرِ﴾ المُلْكِ: ١٣.

وَ﴿كَذَّبَتْ﴾ الحَاقَّةِ: ٤.

وَ﴿شَطَطًا﴾ وَ﴿كَذِبًا﴾ الجِنِّ: ٤.

وَ﴿ظَنَنْتُمْ﴾ الجِنِّ: ٧.

وَ﴿كُشِطَتْ﴾ التَّكْوِيْرِ: ١٠.

وَ﴿صَاحِبُكُمْ﴾ التَّكْوِيْرِ: ٢٢.

وَ﴿رَكَّبَكَ﴾ الاِنْفِطَارِ: ٨، وَ﴿يَرْضَى﴾ اللَّيْلِ: ٢١، وَ﴿فَانْصَبْ﴾ الشَّرْحِ: ٧، وَ﴿كَعَصْفٍ﴾ الفِيْلِ: ٥، وَ﴿مَأْكُوْلٍ﴾ فِي سَطْرٍ بَعْدَهُ.

قَدْ يَكْتُبُ كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي السَّطْرِ كَامِلًا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الصَّٰلِحَٰتِ﴾ الرُّومِ: ٤٥ فِي السَّطْرِ الأَخِيْرِ، مَعَ حَرْفِ الأَلِفِ فَقَطْ مِنَ الكَلِمَةِ السَّابِقَةِ عَلَيْهَا، وَنَفْسَ الكَلِمَةِ فِي سُوْرَةِ العَصْرِ: ٣، وَأَضَافَ بَعْضَ الكَلِمَةِ التَّالِيَةِ لَهَا فَقَطْ.

النَّاسِخُ يَنْتَبِهُ لِآخِرِ السَّطْرِ إِنْ كَانَ يَكْفِي لِلْكَلِمَةِ التَّالِيَةِ أَوْ لَا يَتَّسِعُ لَهَا، وَأَكْبَرُ فَرَاغٍ فِي آخِرِ سَطْرٍ رَأَيْتُهُ هُوَ فِي سُوْرَةِ الأَنْبِيَاءِ: ١٠٠، فَإِنَّهُ كَتَبَ مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ا﴾ ثُمَّ فَرَاغٌ كَبِيْرٌ نِسْبِيًّا لَكِنَّهُ لَا يَتَّسِعُ لِبَقِيَّةِ الكَلِمَةِ: ﴿لصَّالِحِيْنَ﴾، فَكَتَبَ خَطًّا أُفُقِيًّا قَرِيْبًا مِنْ نِهَايَةِ السَّطْرِ، حَتَّى لَا يُظَنَّ بِأَنَّ فِيْهِ أَيَّ كَلَامٍ، وَقَرِيْبٌ مِنْهَا سُوْرَةُ المُنَافِقُوْنَ: ١٠ مَعَ نَفْسِ الكَلِمَةِ وَبِنَفْسِ الطَّرِيْقَةِ.

مِنْ مِيْزَةِ الكِتَابَةِ أَنَّ النَّاسِخَ إِذَا انْتَهَى السَّطْرُ بِغَيْرِ أَنْ يَتَّسِعَ لِكَامِلِ الكَلِمَةِ التَّالِيَةِ فَصَلَهَا فِي السَّطْرِ الثَّانِي وَهَٰذَا غَالِبًا، ثُمَّ هُوَ يَضَعُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي فَرَاغِ السَّطْرِ خَطًّا أُفُقِيًّا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ فِي صَ: ٨٥، وَكَذَا فِي الأَعْرَافِ: ١٥٩ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ الثَّانِي وَالخَامِسِ، وَكَذَلِكَ فِي الأَعْرَافِ: ٤٢ آخِرَ السَّطْرِ الرَّابِعِ.

وَالفَرَاغُ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ السَّطرِ قَدْ يَكْتُبُ فِيهِ خطًّا أُفُقِيًّا، وَهَذَا الخطُّ قَدْ يَكُونُ وَسطَ السَّطرِ كَمَا حَدَثَ فِي كَلِمَةِ: ﴿لَآكِلُونَ﴾ الواقِعَةِ: ٥٢؛ كَتَبَ اللَّامَ أَلِفِ، وَكَانَ ذَيْلُ النُّونِ مِنَ السَّطرِ الَّذِي فَوقَهُ يَمْنَعُهُ مِنَ المُوَاصَلَةِ فَوَضَعَ فَرَاغًا كَتَبَ فِيهِ خطًّا أُفُقِيًّا هَكَذَا: ﴿لَآ - كِلُونَ﴾.

أَمَّا إِذَا كَانَتْ هُنَاكَ أَرْجُلٌ نَازِلَةٌ مِنَ الحُرُوفِ فِي السَّطرِ الأَعْلَى، فَإِنَّهُ إِذَا تَنَالَى لَمْ يَكْتُبْ شَيْئًا، انظُرْ: ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ﴾ المُلْكِ: ٣، فَإِنَّ كَلِمَتَيْ: ﴿خَلَقَ سَبْعَ﴾ فِي نِهَايَةِ السَّطرِ السَّابِقِ، وَرِجْلُ القَافِ نَازِلَةٌ، وَكَذَا رِجْلُ العَيْنِ، وَيَأْخُذَانِ حَيِّزًا مِنَ السَّطرِ بَعْدَهُ، فَلَا يَكْتُبُ تَحْتَهُمَا شَيْئًا؛ لِعَدَمِ وُجُودِ فَرَاغٍ لِلْكِتَابَةِ.

وَكَذَلِكَ إِذَا انفَصَلَ بِفَاصِلٍ طَالَ قَلِيلًا وَسَطَ السَّطرِ يَضَعُ خطًّا أُفُقِيًّا، انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ فِي الأَعْرَافِ: ١٨.

وَمِنْ مِيزَاتِهِ أَنَّهُ قَدْ يَبْقَى فِي السَّطرِ فَرَاغٌ إِلَّا أَنَّ ذَيْلَ الحَرْفِ الأَعْلَى يَكُونُ قَدْ أَخَذَ حَيِّزًا فَيَتْرُكُ الفَرَاغَ وَيَكْتُبُ فِي بِدَايَةِ السَّطرِ الجَدِيدِ كَمَا فِي التَّوْبَةِ: ٦: ﴿اسْتَجَارَكَ﴾.

قَدْ يَسْقُطُ عَلَى النَّاسِخِ حَرْفٌ، ثُمَّ إِنَّهُ يُضِيفُهُ، وَيَظْهَرُ أَنَّهُ مُضَافٌ، فَفِي كَلِمَةِ: ﴿الصَّٰلِحَٰتِ﴾ الكَهْفِ: ١٠٧ سَقَطَتِ الأَلِفُ الأُولَى، وَالكَلِمَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي أَوَّلِ السَّطرِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَضَافَ الأَلِفَ -بِخَطِّ النَّاسِخِ نَفْسِهِ- إِلَّا أَنَّهَا جَاءَتْ مُتَقَدِّمَةً قَلِيلًا عَنْ أَوَّلِ السَّطرِ نَتِيجَةً لِإِلحَاقِهَا هُنَاكَ.

وَقَدْ يَقْسِمُ الكَلِمَةَ نِصْفَيْنِ مِثْلَ كَلِمَةِ: ﴿وَاحِدَةً﴾ الزُّخْرُفِ: ٣٣ فِي آخِرِ السَّطرِ الثَّالِثِ كَتَبَ: ﴿وَاحِدَ﴾، ثُمَّ أَلْحَقَ الهَاءَ فِي أَوَّلِ السَّطرِ التَّالِي، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهُ أَوَّلَ السَّطرِ، بَلْ تَرَكَ فَرَاغًا يَكَادُ يَتَّسِعُ لِأَلِفٍ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهَا.

رَسْمُهُ لِبَعْضِ الحُرُوفِ بِطَرِيقَةٍ غَرِيبَةٍ لَا تَتَوَافَقُ مَعَ بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، وَمِنْ ذَلِكَ حَرْفُ المِيمِ فِي كَلِمَةِ: ﴿كَمَا﴾ الحَشْرِ: ١٣؛ فَإِنَّهُ رَسَمَ المِيمَ شَبِيهًا بِحَرْفِ الفَاءِ وَالقَافِ، وَإِنْ كَانَ لُصُوقُهَا بِقَاعِدَتِهَا أَكْثَرَ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي وَسَطِ الخَطِّ كَمَا هِيَ العَادَةُ.

وَهُوَ قَدْ يَرْسُمُ اليَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ مُتَّصِلَةً بِمَا قَبْلَهَا بِغَيْرِ سِنَّةٍ فِي امْتِدَادِ جِسْمِ الحَرْفِ، فَكَلِمَةُ: ﴿الحُسْنَىٰ﴾ النِّسَاءِ: ٩٥ جَعَلَ حَرْفَ اليَاءِ تَحْتَ امْتِدَادِ سِنَّةِ النُّونِ مُبَاشَرَةً، وَوَقَصَ آخِرَهَا مِثْلَ القَافِ بِارْتِدَادٍ خَفِيفٍ لِلْوَرَاءِ، تَفْرِيقًا بَيْنَ القَافِ وَبَيْنَهَا: ﴿[illegible] الحُسْنَىٰ﴾، وَقَرِيبٌ مِنْهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿[illegible] اجعَلْنِي﴾ يُوسُفَ: ٥٥ فَسِنَّةُ النُّونِ، وَرِجْلُ اليَاءِ وَاضِحَةٌ، وَمِثْلُهَا فِي مَوَاضِعِ البَقَرَةِ: ٧٣ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالحَدِيدِ: ٢ حِينَ رَكَّبَ يَاءَيْنِ فِي كَلِمَةِ: ﴿يُحْيِي﴾ فَيَجْعَلُ سِنَّةً فِي الأَعْلَى لِلْيَاءِ الأُولَى، ثُمَّ يُنْزِلُ رِجْلًا مَعْقُوفَةً لِلْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَانظُرِ الفَرْقَ حِينَ يَجْعَلُ لِلْيَاءِ سِنَّةً مُنْفَصِلَةً فِي النَّحْلِ: ٦٢: ﴿[illegible]﴾ فَإِنَّهُ جَعَلَ لِلنُّونِ سِنَّةً بَعْدَ سِنَنِ السِّينِ، ثُمَّ شِبْهُ دَائِرَةٍ بَعْدَهَا لِلْيَاءِ، وَكَذَا كَلِمَتَيْ: ﴿الحُسْنَىٰ﴾ النِّسَاءِ: ٤٥ فَإِنَّهُ نَوَّعَ فِيهِمَا رَسْمَ اليَاءِ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾ وَ﴿[illegible]﴾، وَهُمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

وَقَدْ تَشْتَبِهُ رِجْلُ الحَرْفِ الَّتِي تَرْجِعُ إِلَى تَحْتِهِ، هَلْ هِيَ يَاءٌ، أَمْ أَنَّهَا رِجْلُ الحَرْفِ الأَعْلَى فَقَطْ؟، وَمِنْ خِلَالِ التَّتَبُّعِ نَجِدُ أَنَّهُ إِذَا مَطَّ وَمَدَّ رِجْلَ اليَاءِ تَحْتَ الكَلِمَةِ بِمَدَّةٍ طَوِيلَةٍ: فَهِيَ يَاءٌ، وَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَهِيَ رِجْلُ الحَرْفِ وَلَيْسَتْ يَاءً، انظُرْ مَثَلًا: ﴿ يفلح﴾ يُونُس: ٧٧ فَالرِّجْلُ النَّازِلَةُ تَحْتَهُ لَيْسَتْ يَاءً وَإِنَّمَا هِيَ رِجْلُ الحَاءِ، وَمِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى زِيَادَةِ انْتِبَاهٍ: مَا فِيهِ خِلَافٌ بَيْنَ إِثْبَاتِ اليَاءِ أَوْ حَذْفِهَا؛ فَتَأَمَّلْ كَلِمَةَ: ﴿ ننجي﴾ يُونُس: ١٠٣ فَهَٰذِهِ بِيَاءٍ بَعْدَ الجِيمِ لِطُولِ رِجْلِهَا تَحْتَ الكَلِمَةِ، وَفِي نَفْسِ الآيَةِ نَفْسُ الكَلِمَةِ وَهِيَ: ﴿ ننج﴾، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿ تدع﴾ يُونُس: ١٠٦، وَكَلِمَةُ: ﴿ يمح﴾ الشُّورَى: ٢٤ فَأَنْتَ تُلَاحِظُ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ أَنَّ العَقْفَةَ شِبْهُ مُسْتَدِيرَةٍ، وَلَيْسَتْ مَمْدُودَةً تَحْتَ الكَلِمَةِ، بِمَا يَعْنِي أَنَّهَا لَيْسَتْ يَاءً، وَإِنَّمَا هِيَ رِجْلُ الحَرْفِ وَالدَّلِيلُ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ أخ﴾ يُوسُف: ٧٧، فَإِنَّهَا رِجْلٌ لِلْحَاءِ، وَلَيْسَتْ يَاءً، وَانظُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿ فنجي﴾ يُوسُف: ١١٠ فَأَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ إِنَّ هَٰذِهِ هِيَ رِجْلُ الجِيمِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ تَحْتَهَا رَاجِعَةً لِلْخَلْفِ، بَلْ هِيَ يَاءٌ مُتَطَرِّفَةٌ لِأَنَّهَا شِبْهُ مُدَوَّرَةٍ وَلَٰكِن لِلْأَمَامِ، وَهَٰذَا مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاقِلُ لِلْأَحْكَامِ عَنِ المَصَاحِفِ مِنْ مَعْرِفَةِ طَرِيقَةِ النَّاسِخِ فِي الكِتَابَةِ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ لَهُ الحُكْمُ، وَيَكُونُ صَحِيحًا!.

وَيَقْرُبُ مِنْ هَٰذَا رَسْمُ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ المُفْرَدَةِ، فَكَلِمَةُ: ﴿ آباي﴾ يُوسُف: ٣٨ هِيَ بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ؛ لِأَنَّهُ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُثْبِتَ حَرْفًا قَبْلَ اليَاءِ، فَإِنَّهُ سَيَجْعَلُ لَهُ سِنَّةً وَاضِحَةً مِثْلَ كَلِمَةِ: ﴿ أبي﴾ يُوسُف: ٩٣، وَكَلِمَةِ: ﴿ إني﴾ يُوسُف: ٩٤، فَأَنْتَ تَلْحَظُ فِي هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ سِنَّةَ الحَرْفِ الزَّائِدِ الَّذِي يَكُونُ مُتَّصِلًا بِاليَاءِ، دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُمَا حَرْفَانِ.

وَقَدْ يَمُدُّ رِجْلَ اليَاءِ حِينَ يَرُدُّهَا تَحْتَ كَلِمَتِهَا إِلَى أَبْعَدَ مِنْ حَجْمِ الكَلِمَةِ وَلَا يَكْتُبُ فَوْقَهَا شَيْئًا مِنْ مِثْلِ مَوْضِعِ الحَدِيدِ: ١٤: ﴿بَلَى ﴾ وَالتَّغَابُنِ: ٧: ﴿بَلَى ﴾، وَقَدْ يَمُدُّهَا تَحْتَ كَلَامٍ قَبْلَهَا مِنْ مِثْلِ: الأَنْعَامِ: ٣٠: ﴿بَلَى ﴾، وَقَدْ يَجْعَلُ رِجْلَهَا تَحْتَهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ مِنْ مِثْلِ مَوْضِعِ الأَحْقَافِ: ٣٤: ﴿بَلَى ﴾، وَالقِيَامَةِ: ٤: ﴿بَلَى ﴾، وَفِي مُنْتَصَفِ السَّطْرِ أَيْضًا مِنْ مِثْلِ مَوْضِعِ الانْشِقَاقِ: ١٥: ﴿بَلَى ﴾، وَقَدْ يَمُدُّهَا أَوَّلَ السَّطْرِ أَيْضًا مِنْ مِثْلِ غَافِرٍ: ٥٠: ﴿بَلَى ﴾، وَهَٰذَا كُلُّهُ بِتَتَبُّعِ كَلِمَةِ: ﴿بَلَى﴾.

١٧ - لَطَائِفُ وَغَرَائِبُ هَٰذَا المُصْحَفِ:

مِنْ لَطَائِفِ هَٰذَا المُصْحَفِ أَنَّ كَلِمَةَ: ﴿قَضَى﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، فَرُسِمَتْ هَٰذِهِ المَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قَضَى﴾، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوْضِعَ القَصَصِ: ١٥ وَ٢٩ وَالأَحْزَابِ: ٢٣ وَ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿قَضَا﴾،

وَلَاحَظْتُ أَنَّ الفِعْلَ إِذَا نُسِبَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كُتِبَ بِاليَاءِ، فَإِذَا نُسِبَ الفِعْلُ لِلآدَمِيِّ كُتِبَ بِالأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُئِلَ﴾ البَقَرَة: ١٠٨ فَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ اليَاءِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿سائِلَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿العُلْيَا﴾ التَّوْبَة: ٤٠، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿العُلْيى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَسَمَهَا فِي ثَلَاثَةٍ مِنْهَا؛ وَهِيَ فِي النَّحْلِ: ٦٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٣ وَالجَاثِيَةِ: ٥ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿أَحْيى﴾، وَرَسَمَ الثَّلَاثَةَ الأُخْرَى بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَمَعَ أَنَّ النَّاسِخَ كَانَ يَكْتُبُ كُلَّ الكَلِمَاتِ الَّتِي فِي آخِرِهَا يَاءَيْنِ بِإِثْبَاتِ رَسْمِهِمَا، وَهُوَ إِنْ كَانَ فِي آخِرِهَا يَاءٌ وَاحِدَةٌ كَتَبَهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الحَيِّ﴾ طَهَ: ١١١.

وَكَلِمَةُ: ﴿طُوًى﴾ وَرَدَتْ فِي طَهَ: ١٢ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦، رُسِمَتْ فِي مَوْضِعِ طَهَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿طَاوًى﴾، وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿طُوًى﴾ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبَاؤُنَا﴾ النَّمْلِ: ٦٧ رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿آبـٰؤُنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سِيءَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٧٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿سِاي﴾، فَعَامَلَهَا كَمُعَامَلَتِهِ لِكَلِمَةِ: ﴿شَيْءٍ﴾ فِي كَثِيرٍ مِنَ المَوَاضِعِ حَيْثُ كَتَبَهَا بِأَلِفٍ فِي وَسَطِهَا: ﴿شَاي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصْحَـٰبِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧٧ مَوْضِعًا رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَـٰبِ﴾، عَدَا البَقَرَة: ٨٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصْحَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿لِاصْحَـٰبِ﴾، وَهُوَ لَيْسَ مَضْبُوطًا فَلَا أَعْرِفُ أَيُّهُمَا الحَرْفَ الزَّائِدَ؟؛ أَهُوَ الأَوَّلُ بَعْدَ اللَّامِ، أَمِ الَّذِي بَعْدَهُ قَبْلَ الصَّادِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَآتِيَنَّهُمْ﴾ الأَعْرَافِ: ١٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿لاآتِيَنَّهُمْ﴾، مِنْ مِثْلِ زِيَادَتِهَا فِي: ﴿لأَاذْبَحَنَّهُ﴾ وَغَيْرِهَا عَلَى مَا يَذْكُرُهُ الأَئِمَّةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَأَوْضَعُوا﴾ التَّوْبَة: ٤٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَزِيَادَتِهَا بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿لأَاوْضَعُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَأَنتَ﴾ هُودٍ: ٨٧ هِيَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿لَاأَنتَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِإِخوَانِنَا﴾ الحشر: ١٠ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَذَا المَوضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِإِاخوَنِنَا﴾، بَيْدَ أَنَّ الأَلِفَ الزَّائِدَةَ تَعَرَّضَتْ لِطَمْسٍ؛ لَكِنَّهَا لَا تَزَالُ شِبْهَ وَاضِحَةٍ وَمَكَانُهَا أَيْضًا يُوحِي بِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِسَائِكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَائِكُمْ﴾، عَدَا مَوضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ فَإِنِّي رَأَيتُهُ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَاكُمْ﴾.

لَمْ يَكْتُبْ بَسْمَلَةً بَيْنَ آخِرِ الأَنْفَالِ وَأَوَّلِ بَرَاءَةٍ كَمَا فِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ.

١٥ - مَوْقِفُهُ مِنْ مَرْسُومِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿وَوَصَّى﴾ البَقَرَةِ: ١٣٢ رُسِمَتْ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوَينِ: ﴿وَأَوصَى﴾، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ آلِ عِمرَانَ: ١٣٤ رَأَيتُهَا بِزِيَادَةِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهَا مُوَافِقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ، وَبِحَذْفِ الوَاوِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَلِيلٌ﴾ النِّسَاءِ: ٦٦ فَقَدْ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَذَا المَوضِعَ بِالرَّفْعِ: ﴿قَلِيلٌ﴾ عَلَى مَا فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ وَالحِجَازِ، وَفِي مَصَاحِفِ الشَّامِ: ﴿قَلِيلًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَرْتَدِدْ﴾ بِدَالَيْنِ فِي آخِرِهِ، يَتْبَعُ مَصَاحِفَ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَكَلِمَةُ: ﴿وَلَلدَّارُ﴾ الأَنعَامِ: ٣٢ هِيَ فِي هَذَا المُصحَفِ بِلَامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا، وَلَمْ تُكْتَبْ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ فَقَطْ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنجَىٰنَا﴾ الأَنعَامِ: ٦٣ رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَذَا المَوضِعَ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالأَلِفِ: ﴿أَنجَيْتَنَا﴾ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي غَيْرِ مَصَاحِفِ الكُوفِيِّينَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ وَالدَّانِيُّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شُرَكَاؤُهُمْ﴾ الأَنعَامِ: ١٣٧ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِاليَاءِ: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ وَفِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ بِالوَاوِ، وَرَأَيتُهَا فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِغَيرِهِمَا: ﴿شُرَكَاهم﴾.

وَكَلِمةُ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾ الأَعْرَافِ: ٤٣ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ الوَاوِ قَبْلَ المِيمِ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ، وَمَصَاحِفُ الشَّامِ بِحَذْفِهَا: ﴿مَا كُنَّا﴾.

وَكَلِمةُ: ﴿طَائِفٌ﴾ فِي الأَعْرَافِ: ٢٠١ هِيَ فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَذَكَرَ نُصَيْرٌ الخِلَافَ عَنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِيهَا، وَهِيَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ.

وَفِي سُورَةِ التَّوْبَةِ: ١٠٠: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ﴾ عَلَى مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ عَدَا المُصْحَفِ المَكِّيِّ.

وَفِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ كَلِمةُ: ﴿وَالَّذِينَ﴾ هِيَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ.

وَفِي سُورَةِ فَاطِرٍ كَلِمةُ: ﴿بَيِّنَةٍ﴾ رَسَمَهَا بِتَاءٍ فِي آخِرِهَا عَلَى الجَمْعِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بَيِّنَتٍ﴾ عَلَى وِفْقِ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَبَعْضِ الأَمْصَارِ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٠: ﴿أَوَلَمْ﴾ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَ الأَلِفِ المُبْتَدَأِ بِهَا.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ١٨: ﴿أَنْ تَأْتِيَهُم﴾ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿تأتهم﴾؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالكُوفَةِ.

وَكَلِمةُ: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾ النَّمْلِ: ٢١ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِي﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ.

وَكَلِمةُ: ﴿لَاتَّخَذْتَ﴾ الكَهْفِ: ٧٧ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ المُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿لَتَّخَذْتَ﴾، وَنَسَبَهُ الدَّانِيُّ لِمَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ.

وَكَلِمةُ: ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ المُدَّثِّرِ: ٣٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الذَّالِ وَالدَّالِ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ حِمْصٍ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾.

وَكَلِمةُ: ﴿قَالَ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٤ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ البَصْرَةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قُلْ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَالكُوفَةِ وَالشَّامِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿وَقَالَ﴾.

وَكَلِمةُ: ﴿قَالَ﴾ الأَعْرَافِ: ٩٠ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿قَالَ﴾، وَكَلِمةُ: ﴿قَالَ﴾ الأَعْرَافِ: ٧٥ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِالوَاوِ: ﴿وَقَالَ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَالعِرَاقِ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿قَالَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَقَالَ﴾ القَصَصِ: ٣٧ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ مَكَّةَ: بِحَذْفِ الوَاوِ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿وَقَالَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَالَ﴾ المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ: بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهِمَا بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَبِحَذْفِهَا فِي مَصَاحِفِ الكُوفَةِ: ﴿قُلْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَأْمُرُونِّيَ﴾ الزُّمَرِ: ٦٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الوَاوِ، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ، وَهُوَ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِنُونَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ غَافِرٍ: ٢٦ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَوْ أَنْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الكُوفَةِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿وَأَنْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الهَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تَشْتَهِي﴾، وَحَكَى الأَئِمَّةُ إِثْبَاتَ الهَاءِ فِي آخِرِهَا عَنْ مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ.

١٨ - جَدْوَلُ مُقَارَنَةِ خِلَافِ المَصَاحِفِ المَخْطُوطَةِ مَعَ المَصَاحِفِ المُرْسَلَةِ إِلَى الأَمْصَارِ:

وَهَذَا جَدْوَلُ مُقَارَنَةِ المَصَاحِفِ المَخْطُوطَةِ مَعَ المَصَاحِفِ المُرْسَلَةِ إِلَى الأَمْصَارِ، وَيَجِبُ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ المَصَاحِفَ المَخْطُوطَةَ قَدْ يَقْرَؤُهَا بَعْضُ مَنْ يُخَالِفُ رَسْمَهَا، فَيُحَاوِلُ -عَنْ حُسْنِ قَصْدٍ- تَعْدِيلَ بَعْضِ المَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَالمُعْتَمَدُ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ لَا تُؤْخَذُ فِي حَالِ الكَلَامِ عَنْ رَسْمِ هَذَا المُصْحَفِ المُعَدَّلِ وَلَا تَدْخُلُ فِي المُقَارَنَةِ؛ لِأَنَّهَا مُضَافَةٌ عَلَى المُصْحَفِ مِنْ أُنَاسٍ آخَرِينَ، وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَهُنَا اضْطَرَبَ مَنْهَجُ أ.د طَيَّارِ آلتِي قُولَاج، فَاعْتَمَدَهَا فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ وَتَرَكَهَا فِي بَعْضِهَا، وَالأَصْلُ أَنَّهَا دَخِيلَةٌ عَلَى المُصْحَفِ وَزَائِدَةٌ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ؛ حَتَّى لَوْ كَانَتْ تُمَثِّلُ قِرَاءَةً صَحِيحَةً، فَنَحْنُ لَا نُنَازِعُ فِي هَذَا، وَلَكِنْ نُنَازِعُ هَلْ رَسَمَهَا صَاحِبُ المُصْحَفِ بِكَذَا أَمْ بِكَذَا.

وَيَجِبُ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ مَا يُسْقِطُهُ النَّاسِخُ ثُمَّ يُضِيفُهُ، وَبَيْنَ مَا يَزِيدُهُ غَيْرُهُ، وَدَارِسِي الخُطُوطِ القَدِيمَةِ هُمْ مِرَاسٌ وَدُرْبَةٌ عَلَى مِثْلِ هَذَا الأَمْرِ، فَإِنَّ سُمْكَ القَلَمِ وَلَوْنَ المِدَادِ وَالفَرَاغَ المَوْجُودَ فِيهِ الحَرْفُ كُلُّهَا وَغَيْرُهَا مُؤَثِّرَةٌ فِي الحُكْمِ عَلَى تِلْكَ الزِّيَادَةِ إِنْ كَانَتْ مِنْ نَاسِخِ المُصْحَفِ نَفْسِهِ، أَمْ مَزِيدَةً عَلَيْهِ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّهِ مِمَّنْ يَكُونُ قَدْ قَرَأَ فِي المُصْحَفِ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَهَذَا هُوَ الجَدْوَلُ الَّذِيْ يَحْتَوِي عَلَى مُقَارَنَةِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مَعَ المَصَاحِفِ المَخْطُوطَةِ الَّتِي اعْتَمَدْتُ إِدْخَالَهَا فِي هَذَا المُعْجَمِ:

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدَنِيّ	كُوفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاء	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
١	قَالُوا البَقَرَة: ١١٦	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	قَالُوا	وَقَالُوا			وَقَالُوا[1]	وَقَالُوا
٢	وَوَصَّى البَقَرَة: ١٣٢	وَوَصَّى	وَأَوْصَى	وَوَصَّى	وَوَصَّى	وَأَوْصَى	وَأَوْصَى			وَأَوْصَى	وَوَصَّى
٣	وَسَارِعُوا آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣	وَسَارِعُوا	سَارِعُوا	وَسَارِعُوا	وَسَارِعُوا	سَارِعُوا	وَسَرِعُوا	سارعوا[2]	سَرِعُوا	سَرِعُوا[3]	وَسَرِعُوا
٤	وَالزُّبُرِ: ١٨٤	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَبِالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ
٥	قَلِيْلٌ النِّسَاءِ: ٦٦	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلًا	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ	قَلِيْلٌ
٦	وَيَقُولُ المَائِدَة: ٥٣	يَقُولُ	يَقُولُ	وَيَقُولُ	وَيَقُولُ	يَقُولُ	وَيَقُولُ	يقول[4]		يَقُولُ[5]	وَيَقُولُ
٧	يَرْتَدَّ: ٥٤	يَرْتَدَّ	يَرْتَدِدْ	يَرْتَدَّ	يَرْتَدَّ	يَرْتَدِدْ	يَرْتَدِدْ	يَرْتَدِد[1]		يَرْتَدِدْ	يَرْتَدَّ

(١) بخط متأخر قليلا عن خط المصحف الأصلي.

(٢) فرغها محققه بزيادة واو ليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٣) أضيف حرف (الواو) قبلها بخط متأخر، وليس من خط الناسخ ولا فراغ له، ومع ذلك اعتده المحقق بالواو، وهو غير صحيح، لأن هذه الزيادة من أحد من قرأ بالمصحف ظنا أن الناسخ أخطأ، أو كتبه ليوافق روايته التي يقرأ بها.

(٤) اثبتها محققه بزيادة واو في أوله، وليست من خط الناسخ الأصلي، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٥) بعض من قرأ المصحف زاد حرف (الواو) وأنزله قليلا لعدم وجود مكان له، ولم يعتد به المحقق.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدَنِيّ	كُوفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاء	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
٨	وَلَدَارُ الأَنْعَامِ: ٣٢	وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ	وَلَدَارُ	وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ		وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ
٩	أَنْجَانَا: ٦٣	أَنجَيْتَنَا	أَنجَيْتَنَا	أَنجَىٰنَا	أَنجَيْتَنَا	أَنجَيْتَنَا	أَنجَيْتَنَا	أَنجَيْتَنَا		أَنجَيْتَنَا	
١٠	شُرَكَاؤُهُم: ١٣٧	شُرَكَاؤُهُم	شُرَكَاؤُهُم	شُرَكَاؤُهُم	شُرَكَاؤُهُم	شركائهم	شُرَكَاهم	شُرَكَاهم[2]		شُرَكَاهم	
١١	تَذَكَّرُونَ الأَعْرَافِ: ٣	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	يَتَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ		تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ
١٢	وَمَا كُنَّا: ٤٣	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا	ما	وَمَا	وَمَا		وَمَا	وَمَا
١٣	وَقَالَ: ٧٥	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	وَقَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	
١٤	أَنجَيْنَاكُم: ١٤١	أَنجَيْتُكُم	أَنجَيْتُكُم	أَنجَيْتُكُم	أَنجَيْتُكُم	أَنجَاكُم	أَنجَيْتُكُم	[غير واضحة][3]		أَنجَيْتُكُم	أَنجَيْتُكُم
١٥	وَالَّذِينَ التَّوْبَةِ: ١٠٧	وَالَّذِينَ	الَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	الَّذِينَ	وَالَّذِينَ	الذين[4]		الَّذِينَ	
١٦	تَحْتَهَا: ١٠٠	مِن تَحْتِهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا			تَحْتَهَا	
١٧	يُسَيِّرُكُم يُونُسَ: ٢٢	يُسَيِّرُكُم	يُسَيِّرُكُم	يُسَيِّرُكُم	يُسَيِّرُكُم	يَنشُرُكُم	يُسَيِّرُكُم	يُسَيِّرُكُم		يَنشُرُكُم	
١٨	قُل الإِسْرَاءِ: ٩٣	قَالَ	قَالَ	قُل	قُل	قُل	قُل	قُل	قُل	قُل	

(١) هي كذلك ظنا أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٢) سيأتي تفصيل الكلام عنها في موضعها.

(٣) أثبت المحقق ستين هكذا: ﴿أنجيتكم﴾، بالظن، وهي في الأصل هكذا: ﴿ ﴾.

(٤) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدَنِيّ	كُوفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاء	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
١٩	مِنْهَا الكَهْفِ: ٣٦	مِنْهُمَا	مِنْهُمَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهُمَا	مِنْهَا	مِنْهُمَا	مِنْهُمَا	مِنْهُمَا	مِنْهَا
٢٠	مَكَّنِّي: ٩٥	مَكَّنَنِي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنَنِي	مَكَّنَنِي	مَكَّنِّي
٢١	قَالَ الأَنْبِيَاءِ: ٤	قُل	قُل	قَالَ	قُل	قُل	قُل	قُل	قُل	قُل	قُل
٢٢	أَوَلَمْ: ٣٠	الم	أَوَلَمْ	أَوَلَمْ	أَوَلَمْ	أَوَلَمْ	أَوَلَمْ	أَوَلَمْ	أَوَلَمْ	أَوَلَمْ	
٢٣	لله: ٨٧ المُؤْمِنُونَ	لله	لله	لله	الله	لله	لله	الله(1)	لله	لله	لله
٢٤	لله: ٨٩	لله	لله	لله	الله	لله	لله	لله(2)	لله	لله	لله
٢٥	قُل: ١١٢	قَالَ	قَالَ	قُل	قَالَ	قَالَ	قُل	قُل	قُل	قَالَ	قَالَ
٢٦	قل: ١١٤	قَالَ	قَالَ	قُل	قَالَ	قَالَ	قُل	قُل	قَالَ	قَالَ	قَالَ
٢٧	نُزِّلَ الفُرْقَانِ: ٢٥	نُنَزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل
٢٨	وَتَوَكَّلْ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧	وَتَوَكَّلْ	فَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	فَتَوَكَّلْ		فَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	فَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ
٢٩	لَيَأْتِيَنِّي النَّمْلِ: ٢١	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	

(1) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط يختلف عن خط المؤلف قليلا.

(2) هناك من أضاف ألفا صغيرة في أولها، لا مكان لها، وهي مختلفة عن خط الناسخ، وقبلها في أول السطر حرف النون من الكلمة السابقة لها.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدَنِيّ	كُوفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاءَ	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
٣٠	وَقَالَ القَصَصِ: ٣٧	قَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	قَالَ	
٣١	عَمِلَتْهُ يَس: ٣٥	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ
٣٢	تَأْمُرُونِّي الزُّمَرِ: ٦٤	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونَنِي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي
٣٣	مِنْهُم غَافِرِ: ٢١	مِنْهُم	مِنْهُم	مِنْهُم	مِنْهُم	مِنْكُم	مِنْهُم	مِنْهُم	مِنْهُم	مِنْهُم	
٣٤	أَوْ أَنْ: ٢٦	وان	وان	أَوْ أَنْ	وان	وان	أَوْ أَنْ	وان[1]	وان	وان	
٣٥	فَبِمَا الشُّورَى: ٣٠	فَبِمَا	بما	فَبِمَا	فَبِمَا	بما	فَبِمَا	بِمَا[2]	فَبِمَا	بما	فَبِمَا
٣٦	يَعِبَادِ: ٦٨	؟	يَعِبَادِي	يَعِبَادِ	يَعِبَادِ	يَعِبَادِي	يَعِبَادِي	يَعِبَادِ	يَعِبَادِي	يَعِبَادِي	يَعِبَادِ
٣٧	تَشْتَهِي الزُّخْرُفِ: ٧١	تَشْتَهِي	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِي	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِي
٣٨	إِحْسَانًا الأَحْقَافِ: ١٥	حُسْنًا	حُسْنًا	إِحْسَانًا	حُسْنًا	حُسْنًا	إحسنا	حُسْنًا	حُسْنًا	حُسْنًا	حُسْنًا
٣٩	ذو الرَّحْمَنِ: ١٢	ذو	ذو	ذو	ذو	ذا	ذو	ذوا	ذوا	ذو	ذو

(١) هناك من أضاف ألفا، اعتمدها المحقق خطأ.

(٢) كذا كتبها الكاتب، ثم إن هناك من حاول إضافة الفاء ثم مسحها، هكذا: ﴿ ﴾.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدَنِيّ	كُوفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاءَ	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
٤٠	ذي: ٧٨	ذي	ذي	ذي	ذي	ذو	ذي	ذي	ذي	ذي	ذي
٤١	وَكُلًّا الحَدِيد: ١٠	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلٌّ	وَكُلًّا	وَكُلٌّ(١)	وَكُلٌّ	وَكُلٌّ	وَكُلًّا
٤٢	هُوَ الغَنِيُّ: ٢٤	هُوَ الغَنِيُّ	الغَنِيُّ	هُوَ الغَنِيُّ	هُوَ الغَنِيُّ	الغَنِيُّ	هُوَ الغَنِيُّ	(٢)	الغَنِيُّ	الغَنِيُّ	هُوَ الغَنِيُّ
٤٣	وَلَا الشَّمْس: ١٥	وَلَا	فَلَا	وَلَا	وَلَا	فَلَا	وَلَا			وَلَا	وَلَا

وَأَخَذْتُ مَوْضِعَ المُقَارَنَةِ مَعَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِيمَا ذَكَرَهُ الإِمَامُ الدَّانِيُّ فِي قَوْلِهِ: (بَابُ ذِكْرِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ المُنْتَسِخَةِ مِنَ الإِمَامِ بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ)[٣]، وَقَدْ ذَكَرَ فِي هَذَا البَابِ: ٤٥ مَوْضِعًا مِمَّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، وَهُنَاكَ مَوَاضِعُ فِيهَا تَسَاؤُلَاتٌ أَدْرَجْتُ مِنْهَا فِي الجَدْوَلِ مَوْضِعَيْنِ وَهُمَا:

الأَوَّلُ: ﴿وَالزُّبُرِ وَالكِتَابِ المُنِيرِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤، فَقَدِ اخْتَلَفَ الأَئِمَّةُ فِي الزِّيَادَةِ بِ(البَاءِ) هَلْ وَقَعَتْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ؟، أَمْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ حِمْصٍ فَقَط؟، وَهَلْ هِيَ فِي الكَلِمَةِ الأُولَى أَمْ فِي الكَلِمَتَيْنِ؟.

وَالثَّانِي: قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿يَا عِبَادِ لَا خَوفٌ عَلَيْكُم﴾ الزُّخْرُفِ: ٦٨، ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا رِوَايَةَ فِيهَا عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَذِكْرُهُ عَلَى الظَّنِّ غَيْرُ مُفِيدٍ، وَإِنْ كَانَ نَسَبَ الرُّؤْيَةَ لِابْنِ مُجَاهِدٍ فَقَط.

<u>وَأَسْقَطْتُ</u> مِنْهَا مَوْضِعَيْنِ، وَهُمَا: مَا ذَكَرَ بَعْضُهُم فِيهِ خِلَافًا؛ لِأَنَّهُ حَالَ الخِلَافِ لَا يَكُونُ مِنَ المُتَّفَقِ عَلَيْهِ بَيْنَ المَصَاحِفِ مِمَّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ.

فَالأَوَّلُ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالجَارِ ذِي القُرْبَى﴾ النِّسَاءِ: ٣٦ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ عَنِ الكِسَائِيِّ وَالفَرَّاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُبَاشَرَةً عَنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فَتَرَكْتُهُ لِأَنَّهُ لَا يُشَكِّلُ رَأْيًا مُجْمَعًا عَلَيْهِ بَيْنَ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ.

---

(١) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

(٢) وقعت في آخر سطر في الصفحة، ولا تظهر، والفراغ يتسع لكلمة واحدة، والله أعلم.

(٣) المُقنِعُ لِلدَّانِيِّ من الفقرة: ٥٢٦، ومن ص: ١٠٢ إلى نهاية الباب.

والثَّانِي: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً﴾ مُحَمَّد: ١٨، ذَكَرَ الخِلَافَ عَنِ الأَمْصَارِ الَّتِي كَتَبَتْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَأْتِيَهُم﴾، فَلَمَّا اخْتَلَفَ الكَلَامُ عَنِ المُصْحَفِ الوَاحِدِ تَرَكْنَاهُ، وَلِأَنَّهُ أُضِيفَ إِلَى أَشْخَاصٍ وَلَيْسَ إِلَى مَصَاحِفَ.

وَلَيْسَ مَعْنَى عَدَمِ اعْتِبَارِ الخِلَافِ بَيْنَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِي هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ رَفْضُ الخِلَافِ فِي الرَّسْمِ المَذْكُورِ فِيهِمَا، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّ الكَلَامَ فِي نِسْبَةِ رَسْمِهَا غَيْرُ مُجْمَعٍ عَلَيْهِ، بَلْ نُسِبَ إِلَى نَاقِلِينَ عَنْ تِلْكَ المَصَاحِفِ، وَاضْطِرَابُ العَزْوِ فِي مَوَاضِعَ إِلَى مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، وَمَوَاضِعَ إِلَى عُلَمَاءِ الرَّسْمِ عَنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ يُوحِي بِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَّفَقٍ عَلَيْهَا، وَإِلَّا كَانَ العَزْوُ مُبَاشَرَةً إِلَى المَصَاحِفِ، وَبَعْضُهَا نُقِلَ فِيهَا خِلَافٌ عَنِ الأَئِمَّةِ، وَمَعَ أَنَّنَا نُصَحِّحُ كُلَّ قَوْلٍ فِي الرَّسْمِ لِتَعَدُّدِ المَصَاحِفِ الَّتِي رَأَوْهَا، حَتَّى لَوْ تَنَاقَضَ الخبر؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَحْكِي رُؤْيَتَهُ، وَتَعَدُّدِ الرُّؤْيَةِ يُوجِدُ تَعَدُّدَ الكَيْفِيَّاتِ المَرْسُومَةِ وَلَا مَانِعَ مِنْ ذَلِكَ.

وَهَذَا يَقُودُ إِلَى سُؤَالٍ وَهُوَ: هَلْ يَعْنِي هَذَا أَنَّ مَصَاحِفَ المِصْرِ الوَاحِدِ قَدْ تَخْتَلِفُ مَعَ بَعْضِهَا؟ فَنَقُولُ قَدْ حَكَى الإِمَامُ الدَّانِيُّ فِي المُقْنِعِ فَقَالَ: (وَقَدْ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ وَالعِرَاقِيَّةِ العُتَّقِ القَدِيمَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَإِثْبَاتُهَا أَكْثَرُ)، فَجُمْلَةُ (بَعْضِ المَوَاضِعِ)[1] تَحْتَمِلُ نَفْسَ مَصَاحِفِ المِصْرِ الوَاحِدِ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا كُلِّهَا بَلْ عَلَى بَعْضِهَا، وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُهَا بِالحَذْفِ، وَبَعْضُهَا الآخَرِ بِعَكْسِهِ.

وَأَوْضَحُ مِنْ هَذَا النَّصِّ مَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي قَوْلِهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَا رَأَيْتُهَا أَنَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا فِي البَقَرَةِ: ...)[2]، فَإِنَّهُ هُنَا ذَكَرَ خِلَافَ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ بَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ، فَقَدْ يَقُولُ البَعْضُ إِنَّهُ يَحْكِي عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ، وَهُوَ احْتِمَالٌ صَحِيحٌ، وَلَكِنَّا نَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يُحَدِّدْ مُصْحَفًا وَأَطْلَقَ فَيُؤْخَذُ مِنْ إِطْلَاقِهِ اخْتِلَافُ المِصْرِ الوَاحِدِ فِي الرَّسْمِ.

وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللهُ: (عَلَى أَنِّي وَجَدْتُ فِي: المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ، وَأَكْثَرِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: ...)[3] فَإِنَّهُ ذَكَرَ الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْطِفْهَا عَلَى المَدَنِيَّةِ، مِمَّا يَعْنِي أَنَّ مَصَاحِفَ المِصْرِ الوَاحِدِ قَدْ تَخْتَلِفُ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللهُ: (وَقَدْ رَأَيْتُهُ أَنَا: فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ)[4].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٦، ص: ٢٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٢، ص: ٢٣، وانظر أيضا الفقرة: ١٢٢، ٢٠٦، ص: ٢٥-٢٦، ٣٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٨، ص: ٦٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٤، ص: ٩٤، وكذا ما صرح به عن الكسائي والفراء أنهما قالا: (في بعض مصاحف أهل الكوفة...) في الفقرة: ٥٢٩، ص: ١٠٣.

وَعَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ المَصَاحِفَ المَخْطُوطَةَ تَشْهَدُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يُحْدِثُ خِلَافًا فِي مَصَاحِفِ مِصْرٍ وَاحِدٍ، وَلَا إِشْكَالَ فِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّ العُمْدَةَ فِي نَقْلِ القُرْآنِ إِنَّمَا هُوَ المُشَافَهَةُ وَالأَخْذُ مِنْ فَمِ الشُّيُوخِ المُتْقِنِينَ المُسْنِدِينَ.

وَفِي الخِتَامِ فَهَلْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَنْسُبَ هَذَا المُصْحَفَ فِي الرَّسْمِ إِلَى أَحَدِ الأَمْصَارِ الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَيْهَا المَصَاحِفُ؟:

وَالخُلَاصَةُ أَنَّهُ بِمُقَارَنَتِهِ مَعَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي رَسْمِهَا تِلْكَ المَصَاحِفُ نَجِدُ أَنَّ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ **خَالَفَ المُصْحَفَ المَكِّيَّ فِي: ١٥ مَوْضِعًا**، هِيَ: فِي البَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، يَقُولُ﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ، يَرْتَدَّ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهِم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ ﴿تَحْتَهَا، مِنْ تَحْتِهَا﴾، وَالإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهُمَا﴾، وَالكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِّي، مَكَّنَنِي﴾، وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ ﴿أَوَلَمْ، أَلَمْ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ و١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالفُرْقَانِ: ٢٥ ﴿نُزِّلَ، ننزل﴾، وَالنَّمْلِ: ٢١ ﴿لَيَأْتِيَنِّي، لَيَأْتِيَنَّنِي﴾، وَالقَصَصِ: ٣٧ ﴿وَقَالَ، قَالَ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿أَوْ أَنْ، وأن﴾، وَالأَحْقَافِ: ١٥ ﴿إِحْسَانًا، حُسْنًا﴾.

وَخَالَفَ المُصْحَفَ المَدَنِيَّ فِي: ١٥ مَوْضِعًا، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿وَسَارِعُوا، سَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، يَقُولُ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهِم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالأَعْرَافِ: ٧٥ ﴿وَقَالَ، قَالَ﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿وَالَّذِينَ، الَّذِينَ﴾، وَالإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهُمَا﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ و١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وغَافِرٍ: ٢٦ ﴿أَوْ أَنْ، وأن﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بِمَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِي، تَشْتَهِيهِ﴾، وَالأَحْقَافِ: ١٥ ﴿إِحْسَانًا، حُسْنًا﴾، وَالحَدِيدِ: ٢٤ ﴿هُوَ الغَنِيُّ، الغَنِيُّ﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.

وَخَالَفَ المُصْحَفَ الكُوفِيَّ فِي: ٦ مَوَاضِعَ، هِيَ: البَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ، يَرْتَدَّ﴾، وَالأَنْعَامِ: ٦٣ ﴿أَنْجَيْتَنَا، أَنْجَانَا﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهِم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالأَنْبِيَاءِ: ٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَيس: ٣٥ ﴿عَمِلَتْهُ، عَمِلَتْ﴾.

وَخَالَفَ المُصْحَفَ البَصْرِيَّ فِي: ٩ مَوَاضِعَ، هِيَ: البَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ، يَرْتَدَّ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهِم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٧ و٨٩ ﴿لله، الله﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ و١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿أَوْ أَنْ، وأن﴾، وَالأَحْقَافِ: ١٥ ﴿إِحْسَانًا، حُسْنًا﴾.

وَخَالَفَ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ فِي: ٢٥ مَوْضِعًا، هِيَ: البَقَرَةِ: ١١٦ ﴿وَقَالُوا، قَالُوا﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿وَسَارِعُوا، سَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، يَقُولُ﴾، وَالأَنْعَامِ: ٣٢ ﴿وَلَلدَّارُ، وَلَدَارُ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهِم، شركائهم﴾، وَالأَعْرَافِ: ٣ ﴿تَذَكَّرُونَ، يَتَذَكَّرُونَ﴾، وَالأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿وَمَا، ما﴾، وَالأَعْرَافِ: ٧٥ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَالأَعْرَافِ: ١٤١

﴿أَنجَيۡنَٰكُم، أَنجَاكُم﴾، وَالتَّوبَةِ: ١٠٧ ﴿وَالَّذِينَ، الَّذِينَ﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يُسَيِّرُكُم، يَنشُرُكُم﴾، وَالكَهفِ: ٣٦ ﴿مِنۡهَا، مِنۡهُمَا﴾، وَالمُؤمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ ﴿قُلۡ، قَالَ﴾، وَالزُّمَرِ: ٦٤ ﴿تَأۡمُرُونِّيٓ، تَأۡمُرُونَنِيٓ﴾، وَغَافِرٍ: ٢١ ﴿مِنۡهُم، مِنكُم﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿أَوۡ أَنۡ، وأن﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بما﴾، وَالزُّخرُفِ: ٧١ ﴿تَشۡتَهِي، تَشۡتَهِيهِ﴾، وَالأَحقَافِ: ١٥ ﴿إِحۡسَٰنًا، حُسۡنًا﴾، وَالرَّحمَنِ: ١٢ ﴿ذُو، ذَا﴾، وَالرَّحمَنِ: ٧٨ ﴿ذِي، ذُو﴾، وَالحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلًّا، وَكُلٌّ﴾، وَالحَدِيدِ: ٢٤ ﴿هُوَ الغَنِيُّ، الغَنِيُّ﴾، وَالشَّمسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.

فَهُوَ أَقرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى المُصحَفِ الكُوفِيِّ، مَعَ أَنَّهُ قَد فَقَدَ مَوضِعًا وَاحِدًا فِي وَرَقَةٍ مَفقُودَةٍ مِنهُ فِيمَا اختَلَفَت فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمصَارِ، وَانظُر تَفصِيلَ المَوَاضِعِ مَعَ مُقَارَنَتِهَا بِالمَصَاحِفِ الأُخرَى فِي الجَدوَلِ المُرفَقِ فِي آخِرِ الكَلَامِ عَلَى مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقمِ: (٥١٢٢)، مَعَ ذِكرِي هُنَاكَ لِلسَّبَبِ فِي اعتِمَادِي (٤٠) مَوضِعًا فَقَط لِلمُقَارَنَةِ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ (٤٤) مَوضِعًا.

مُصْحَفُ الرِّيَاضِ

مَعْلُومَاتٌ عَامَّةٌ عَنِ المُصْحَفِ:

هُوَ مُصْحَفٌ مَحْفُوظٌ فِي مَكْتَبَةِ المَلِكِ فَهْدٍ الوَطَنِيَّةِ بِالرِّيَاضِ.

هَذَا المُصْحَفُ غَيْرُ مُكْتَمِلٍ؛ فَهُوَ يَبْدَأُ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ إِلَى: سُورَةِ النِّسَاءِ: ٩١ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّمَا﴾، ثُمَّ حَذْفٌ إِلَى سُورَةِ هُودٍ، ثُمَّ يَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَجْمَعِينَ * وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ﴾: ١١٩-١٢٠، إِلَى آخِرِ سُورَةِ عَبَسَ، ثُمَّ مَحْذُوفٌ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ.

هَذَا المُصْحَفُ لَيْسَ فِيهِ نَقْطُ إِعْجَامٍ، وَيُوجَدُ فِيهِ نَقْطُ إِعْرَابٍ، وَفِيهِ عَلَامَةٌ لِلْهَمْزِ، وَعَلَامَةٌ لِلشَّدِّ، وَهُنَاكَ نَقْطُ إِعْجَامٍ عَلَى بَعْضِ الحُرُوفِ، وَهُوَ مُتَأَخِّرٌ، وَيُوجَدُ فِي المُصْحَفِ عَلَامَةُ التَّعْشِيرِ، وَتَظْهَرُ عَلَامَةٌ لِنِهَايَةِ الآيَاتِ غَالِبًا، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ نُقَطٍ رَأْسِيَّةٍ، تَكُونُ عِدَّتُهَا فِي الغَالِبِ: أَرْبَعُ نُقَطٍ.

خَطُّهُ وَاضِحٌ وَقَوِيٌّ، وَفِيهِ ثَبَاتٌ مِنَ الخَطَّاطِ فِي الكِتَابَةِ، بَلْ قَدْ يَكُونُ هُنَاكَ تَشَابُهٌ فِي الكَلِمَاتِ مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ، لَا تَلْبَثُ أَنْ تَزُولَ حِينَ يُدَقِّقُ النَّظَرُ، انْظُرْ إِلَى كِتَابَتِهِ قَوْلَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ يُحْكِمُ اللهُ ءَايَـٰتِهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، فَإِنَّهُ كَتَبَ كَلِمَةَ: ﴿آيَاتِهِ﴾ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، مِمَّا جَعَلَ شَكْلَ كِتَابَتِهَا قَرِيبَةً جِدًّا مِنْ كِتَابَةِ لَفْظِ الجَلَالَةِ، لَوْلَا قِصَرُ السِّنَّةِ الوُسْطَى عَنْ سِنَّةِ الهَاءِ، وَهِيَ فِي لَفْظِ الجَلَالَةِ أَعْلَى قَلِيلًا مِنْ سِنَّةِ الهَاءِ.

وَجَدْتُهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿يَـٰأَبَانَا﴾ كَتَبَهَا: ﴿يَـٰبَـٰنَا﴾ بِفَرَاغٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَالبَاءِ، يَتَّسِعُ لِأَكْثَرَ مِنْ حَرْفٍ.

إِذَا بَقِيَ فِي السَّطْرِ فَرَاغٌ لَا يَكْفِي لِلْكَلِمَةِ التَّالِيَةِ أَوْ جُزْءٍ مِنْهَا، فَإِنَّهُ يَمْلَؤُهَا بِنُقَطٍ مُتَتَالِيَةٍ، انْظُرْ ص(٧٩) مِنَ المُصْحَفِ فِي سُورَةِ القَصَصِ: ٩ آخِرَ السَّطْرِ الثَّانِي، وَكَذَا فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ٧٨: ﴿مِنَ المُحْسِنِينَ﴾: ص (٣٩) السَّطْرُ الرَّابِعُ مِنَ الأَسْفَلِ.

دَرَسَ هَذَا المُصْحَفَ دِرَاسَةً مُوَسَّعَةً الدُّكْتُورُ/ عَبْدُاللهِ المُنِيفُ فِي كِتَابٍ لَهُ مَطْبُوعٍ بِعُنْوَانِ: (دِرَاسَةٌ فَنِّيَّةٌ لِمُصْحَفٍ مُبَكِّرٍ)، وَأَثْبَتَ أَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَمِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَقْدَمُ مِنْ هَذَا التَّقْدِيرِ فَلَعَلَّهُ مِنْ مُنْتَصَفِ القَرْنِ الثَّانِي أَوْ بَعْدَهُ، فَيَكُونُ زَمَنُهُ مِنْ (١٥٠هـ) إِلَى (٢٠٠هـ) وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَمِنْ مِيزَاتِ المُصْحَفِ:

١ - النقط في مُصحَفِ الرِّيَاضِ:

النَّقطُ فِي هَـٰذَا المُصحَفِ عَلَى حَجمَينِ، حَجمٌ صَغِيرٌ ١ - بِاللَّونِ الأَحمَرِ، وَهُوَ لِلإِعرَابِ فِي الكَلِمَةِ، وَحَجمٌ كَبِيرٌ بِلَونَينِ: ٢ - اللَّونُ الأَصفَرُ: لِلهَمزَةِ، ٣ - اللَّونُ الأَخضَرُ: لِلشَّدِّ، وَقَد يُخطِئُ بِوَضعِ النَّقطِ؛ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ وَضَعَ فَوقَ الخَطَإِ نُقطَةً، فَيَتَحَوَّلُ اللَّونُ فَلَيسَ بِأَسوَدَ وَلَا يَنتَمِي لِأَحَدِ الأَلوَانِ السَّابِقَةِ، انظُر مِثَالًا لِذَلِكَ: ﴿طس﴾ النَّملِ: ١ أَمَامَ السِّينِ وَضَعَ نُقطَةً -وَلَيسَ لَهَا مَعنَى- ثُمَّ نَقَطَ فَوقَهَا لِيُلغِيَهَا، وَمِثلُهَا كَلِمَةُ: ﴿سُوٓءُ﴾ النَّملِ: ٥ فَإِنَّهُ وَضَعَ نُقطَةً لِلضَّمَّةِ أَمَامَ السِّينِ ثُمَّ نُقطَةً صَفرَاءَ لِلهَمزَةِ أَمَامَ الوَاوِ، وَكَأَنَّهُ وَضَعَ أَعلَى هَـٰذِهِ النُّقطَةِ نُقطَةً أُخرَى ثُمَّ مَسَحَهَا بِوَضعِ نُقطَةٍ فَوقَهَا لَا تَنتَمِي لِلأَلوَانِ السَّابِقَةِ.

وَقَدِ استَمَرَّت هَـٰذِهِ الأَلوَانُ الثَّلَاثَةُ فِي المُصحَفِ حَتَّى سُورَةِ التَّحرِيمِ، إِلَى آخِرِ الصَّفحَةِ وَهِيَ بِرَقمِ: (١٥٤)، وَآخِرُ مَا فِي الوَرَقَةِ: ﴿جَـٰهِدِ الكُفَّارَ وَالمُنَـٰفِقِينَ وَاغلُظ عَلَيهِم﴾، إِلَى هُنَا تَوَقَّفَ (اللَّونُ الأَخضَرُ) ثُمَّ لَم يُثبِتهُ فِي الصَّفحَاتِ التَّالِيَةِ، وَنَستَطِيعُ أَن نَستَنتِجَ مِن هَـٰذَا، أَنَّهُ كَانَ يَنقُطُ كُلَّ صَفحَةٍ عَلَى حِدَةٍ، فَيَبدَأُ بِأَحَدِ الأَلوَانِ، ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثِ، وَأَنَّهُ تَوَقَّفَ عَنِ العَمَلِ هُنَا، فِي أَحَدِ تَوَقُّفَاتِهِ، ثُمَّ حِينَ أَرَادَ استِكمَالَ العَمَلِ لَم يَكُنِ الحِبرُ الأَخضَرُ مُتَوَفِّرًا سَاعَتَهَا، أَو يَكُونُ قَد فَرَغَ مِنهُ، ثُمَّ لَم يُوقِفِ العَمَلَ، فَأَكمَلَ بِاللَّونَينِ البَاقِيَينِ عَلَى أَن يُكمِلَ الأَخضَرَ لَاحِقًا، ثُمَّ لَم يَفعَل!.

وَرَأَيتُهُ يُفَرِّقُ بَينَ الهَمزَةِ المُبتَدَأِ بِهَا بِغَيرِ أَلِفٍ بَعدَهَا، وَبَينَهَا إِذَا أَتَى بَعدَهَا أَلِفٌ، فَقَد ضَبَطَ مَوضِعُ طه: ﴿أَتَاهَا﴾ بِنُقطَةٍ لِلهَمزَةِ عَن يَمِينِ رَأسِ الأَلِفِ، وَمَوضِعُ الطَّلَاقِ: ﴿آتَاهَا﴾ ضَبَطَهَا بِنُقطَةٍ عَن يَسَارِ رَأسِ الأَلِفِ.

وَقَد تَتَبَّعتُ كَلِمَةَ: ﴿أَتَاهُم﴾ الَّتِي تَكَرَّرَت فِي ٨ مَوَاضِعَ، وَكَلِمَةَ: ﴿آتَاهُم﴾ وَتَكَرَّرَت فِي ١٠ مَوَاضِعَ فَرَأَيتُهَا مِثلَ سَابِقَتِهَا؛ فَإِن كَانَت مُبتَدَأَةً بِهَمزَةٍ وَاحِدَةٍ رُسِمَت نُقطَةُ الهَمزَةِ قَبلَ رَأسِ الأَلِفِ، وَإِن كَانَت مُبتَدَأَةً بِهَمزَةٍ بَعدَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهُ يَجعَلُ عَلَامَةَ الهَمزَةِ بَعدَ رَأسِ الأَلِفِ، وَالكَلِمَتَانِ السَّابِقَتَانِ هُمَا فِيهِ أَيضًا بِإِبدَالِ الأَلِفِ بَعدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتَـٰهَا﴾ وَ﴿أَتَـٰهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبَاءَكُم﴾ تَكَرَّرَت فِي ٣ مَوَاضِعِ البَقَرَةِ وَالتَّوبَةِ وَالزُّخرُفِ وَرَأَيتُهَا فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ فِي مَوضِعِ الزُّخرُفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَنُقطَةُ الهَمزَةِ بَعدَ رَأسِ الأَلِفِ، ثُمَّ بِأَلِفٍ بَعدَ البَاءِ، وَنُقطَةُ الهَمزَةِ بَعدَهَا أَيضًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَآرِب﴾ جَعَلَ عَلَامَةَ الهَمزَةِ نُقطَةً فِي أَعلَى يَسَارِ رَأسِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَيضَاءَ﴾ جَعَلَ عَلَامَةَ الهَمزَةِ نُقطَةً فِي أَعلَى يَسَارِ الأَلِفِ، وَهُوَ فِي هَـٰذَا الضَّبطِ يُسَوِّي بَينَ مَا كَانَتِ الهَمزَةُ قَبلَ الأَلِفِ، وَمَا كَانَتِ الأَلِفُ قَبلَ الهَمزَةِ. وَكَأَنَّ ذَلِكَ يَعنِي أَنَّ صُورَةَ الهَمزَةِ الَّتِي يَضَعُهَا إِن كَانَت بَعدَ الحَرفِ فَهِيَ لِحَرفٍ زَائِدٍ، وَإِن كَانَت قَبلَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ الحَرفِ نَفسِهِ، وَلَم أَتَتَبَّع غَيرَهَا.

وَرَأَيْتُهُ فِي مَوْضِعِ طه: ١٢١ كَلِمَةِ: ﴿سَوْآتُهُمَا﴾ رَسَمَهَا بِحَذْفِ الهَمْزَةِ مَعَ حَرْفِ المَدِّ، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ لِلْهَمْزَةِ فَوْقَ الوَاوِ تَمَامًا، وَلَمْ يُمِلْهَا إِلَى أَيِّ جِهَةٍ، وَقَدْ تَتَبَّعْتُ مَا إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ حَرْفٍ حَقِيقِيٍّ -غَيْرَ حَرْفِ المَدِّ-.

فَكَلِمَةُ: ﴿يسأل﴾، رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ بَعْدَ السِّينِ، وَهُوَ يَضَعُ النُّقْطَةَ الصَّفْرَاءَ -عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ- بَيْنَ السِّينِ وَاللَّامِ.

وَرَأَيْتُهُ فِي التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ مِثْلَ كَلِمَةِ: ﴿رِجَالًا﴾ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ اللَّامِ -وَالَّتِي هِيَ عِنْدَهُ أَلِفٌ- وَلَيْسَ فَوْقَهَا؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ مَكَانٌ، وَفِي الضَّمِّ بِنُقْطَتَيْنِ بَعْدَهُ، وَفِي الكَسْرِ تَحْتَهُ.

وَرَأَيْتُ فِي كَلِمَةِ: ﴿هَبَاءً﴾ ضَبَطَهَا فِي الفُرْقَانِ: ٢٣ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الوَاقِعَةِ: ٦ وَضَعَ النُّقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ: وَاحِدَةً قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ وَوَاحِدَةٌ بَعْدَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَرِيءٌ﴾ الشُّعَرَاءِ: ٢١٦ ضَبَطَ الهَمْزَةَ وَالتَّنْوِينَ المَرْفُوعَ كِلَيْهِمَا بِنُقْطَتَيْنِ صَفْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ رِجْلِ اليَاءِ مُلَاصِقَةً لَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَبَإٍ بِنَبَإٍ﴾ النَّمْلِ: ٢١ ضَبَطَهَا بِاللَّوْنِ الأَصْفَرِ لِلْهَمْزَةِ نُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ أَلِفٍ.

وَأَمَّا الأَلِفُ فَإِنْ كَانَ مَدَّ بَدَلٍ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ النُّقْطَةَ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿آيَات﴾ الأَعْرَافِ: ٢٦ وَ٣٢ وَغَيْرَهَا كَثِيرٌ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا.

٢- مُخَالَفَتُهُ لِاخْتِيَارَاتِ الأَئِمَّةِ:

قَدْ تُوجَدُ فِيهِ كَلِمَاتٌ تُخَالِفُ اخْتِيَارَاتِ الأَئِمَّةِ، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿بِأَيِّهِ﴾، فَإِنَّ مَوَاضِعَهَا فِيهِ بِيَاءَيْنِ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ أَنَّهُ الأَقَلُّ فِي المَصَاحِفِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿عَلَى﴾ فَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَكَلِمَةِ: ﴿بِقِنْطَارٍ﴾، وَكَلِمَةِ: ﴿بِدِينَارٍ﴾، فَقَدْ حَكَى أَبُو دَاوُودَ فِيهِمَا الإِثْبَاتَ، وَهُمَا بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿هَدَانَا﴾ فَقَدْ ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً: ﴿هَدَىٰنَا﴾، وَوَجَدْتُهَا فِي مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ: ١٢ وَ٢١ بِالأَلِفِ: ﴿هَدَانَا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿عَالِيَهَا﴾ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِهَا فِي مَوْضِعَيْهَا فِي هُودٍ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٧٤.

وَكَلِمَةِ: ﴿هُدَاهُم﴾ فَإِنَّ الأَئِمَّةَ يَقُولُونَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا، بَيْنَمَا هِيَ فِي النَّحْلِ: ٣٧ وَالزُّمَرِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿هَوَاهُ﴾ فِي مَوَاضِعِهَا السِّتَّةِ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا، وَوَجَدْتُهَا فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا فِيهِ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ الوَاوِ، عَدَا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ فَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿أَسَاوِرَ﴾ ذَكَرَ فِيهَا أَبُو دَاوُودَ إِثْبَاتَ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةِ: ﴿سَوَّاهُ﴾ السَّجْدَةِ: ٩ رَسَمَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ عَلَى إِبْدَالِ أَلِفِهَا يَاءًا.

وَكَلِمَةِ: ﴿مَكَانَتِهِم﴾ يَسِ: ٦٧ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿غَاوِينَ﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوَاضِعِهَا الأَرْبَعَةِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿يَشَاوُنَ﴾ ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَفِي مَوْضِعَيِ الزُّمَرِ وَقَ زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ فَأَصْبَحَتْ: ﴿يَشَوُنَ﴾.

وَكَلِمَةِ: ﴿يُجْزَاهُ﴾ فِي النَّجْمِ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ، وَحَكَى فِيهَا أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا: ﴿يُجْزَنهُ﴾.

وَكَلِمَةِ: ﴿عَالِيَهُم﴾ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿عبادتهم﴾ ذَكَرَهَا المَارِغْنِيُّ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا، وَهِيَ فِي مَوْضِعَيْهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿العَافِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ ذَكَرَهَا المَارِغْنِيُّ أَنَّهَا مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الحَذْفِ، فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـفِينَ﴾.

وَكَلِمَةِ: ﴿وَاعِيَةٌ﴾ الحَاقَّةِ: ١٢ هِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِالحَذْفِ فِيمَا حَكَاهُ أَبُو دَاوُودَ.

وَكَلِمَةِ: ﴿فَوَفَّاهُ﴾ النُّورِ: ٣٢ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ الثَّانِيَةِ، وَحَكَى أَبُو دَاوُودَ إِبْدَالَهَا يَاءًا: ﴿فَوَفَّـيهُ﴾.

وَكَلِمَةِ: ﴿وَقَاهُ﴾ غَافِرِ: ٤٥ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ، وَحَكَى أَبُو دَاوُودَ فِيهَا الإِبْدَالَ يَاءًا.

وَكَلِمَةِ: ﴿وَلِيِّي﴾ يُوسُفَ: ١٠١ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ.

وَكَلِمَةَ: ﴿أَثَامًا﴾ الفُرْقَانِ: ٦٨ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّهُ رَآهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿سَعَوْا﴾ نَصَّ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَمَوْضِعَ سَبَأ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِمَا.

وَكَلِمَةِ: ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ التَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٥ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ بَعْدَ السِّينِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ؛ فَقَدْ تَكُونُ اليَاءُ الثَّانِيَةُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، أَوْ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَحْذُوفَةِ: ﴿سَيِّـٔـتِهِ﴾، وَقَدْ نَصَّ الشَّيْخَانِ أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ السِّينِ: ﴿سَيِّاتِهِ﴾، وَلَمْ يَتَطَرَّقَا إِلَى حُكْمِ الأَلِفِ، وَقَدْ رُسِمَتْ فِي كِتَابَيْهِمَا بِإِثْبَاتِهَا؛ رَسْمًا لَا تَرْجَمَةً.

٣- يُؤْخَذُ مِنْ ضَبْطِهِ بَعْضُ القِرَاءَاتِ:

يُؤْخَذُ مِنْ ضَبطِ المُصْحَفِ بَعْضُ أَوْجُهٍ مِنَ القِرَاءَاتِ وَلَمْ أُحَاوِلِ اسْتِقْصَاءَ كُلِّ مَا كَانَ فِي ضَبْطِهِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً أَوْ شَاذَّةً - عَلَى مَقَايِيسِنَا الآنَ-، وَلَكِنَّهَا جُمَلٌ تُنْبِئُ عَمَّا تَحْتَهَا، وَهُوَ كَثِيرٌ وَمُنْتَشِرٌ فِي المُصْحَفِ.

فَكَلِمَةُ: ﴿قَاتَلَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦: ﴿قُتِلَ﴾ بِضَمِّ القَافِ وَكَسْرِ التَّاءِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: ابنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَأَبُو جَعفَرٍ وَخَلَفٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ السِّينِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ غَيْرُ: ابن عَامِرٍ وَعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَسَوَّى﴾ النِّسَاءِ: ٤٢ ضُبِطَتْ فِي المُصْحَفِ بِفَتْحِ التَّاءِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ وَالوَاوِ: ﴿تَسَّوَّى﴾ عَلَى قِرَاءَةِ: نَافِعٍ وَابنِ عَامِرٍ وَأَبِي جَعفَرٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُبَيِّنَة﴾ -أَوَّلُ وُرُودٍ لَهَا فِي النِّسَاءِ: ١٩- ضُبِطَتْ عَلَى تَشْدِيدِ اليَاءِ بِالكَسْرِ، وَقَرَأَهَا بِالتَّشْدِيدِ: ابنُ كَثِيرٍ وَشُعْبَةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ -أَوَّلُهَا فِي الأَنْعَامِ: ١٥٢- بِتَشْدِيدِ الذَّالِ، قَرَأَهَا بِغَيْرِ تَشْدِيدٍ: حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ، وَبَقِيَّتُهُمْ بِتَشْدِيدِهَا.

وَفِي الحِجْرِ: ٨: ﴿نُنَزِّلُ المَلَائِكَةَ﴾، ضَبَطَهَا عَلَى رِوَايَةِ البَزِّيِّ: ﴿تَنَزَّلُ المَلَائِكَةُ﴾ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ التَّاءِ وَالنُّونِ، ثُمَّ نُقْطَةٍ خَضْرَاءَ فَوْقَ الزَّايِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحَةِ المُشَدَّدَةِ، ثُمَّ ضَمَّ الكَلِمَةَ الَّتِي بَعْدَهَا.

وَضَبَطَ كَلِمَةَ: ﴿سَيِّئُهُ﴾ الإِسْرَاءِ: ٣٨ هَكَذَا: ﴿سَيِّئَةً﴾ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِهَمْزٍ فَهَاءٍ كَمَا كَتَبْتُهُ أَوَّلًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْسَانِيهِ﴾ الكَهْفِ: ٦٣ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا، وَقَرَأَهَا بِضَمِّ الهَاءِ حَفْصٌ مُنْفَرِدًا وَبَقِيَّةُ القُرَّاءِ بِكَسْرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ الكَهْفِ: ٥٩ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الكَافِ وَالهَاءِ: ﴿لِمَهْلَكِهِمْ﴾ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ شُعْبَةُ وَحْدَهُ، وَقَرَأَ حَفْصٌ كَمَا كَتَبْتُهُ أَوَّلًا، وَقَرَأَ البَاقُونَ: ﴿لِمُهْلَكِهِم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَمِئَةٍ﴾ الكَهْفِ: ٨٦ كَذَا ضُبِطَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَفْصٌ وَيَعْقُوبُ، وَبَقِيَّتُهُمْ قَرَأَهَا: ﴿حَامِيَةٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكَّنِّي﴾ الكَهْفِ: ٩٥ كَتَبَهَا بِإِثْبَاتِ نُونَيْنِ: ﴿مَكَّنَنِي﴾، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ ابنُ كَثِيرٍ، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهَا عَلَى قِرَاءَةِ مَن قَرَأَهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، فَوَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ فَوْقَ المِيمِ لِلْفَتْحِ، ثُمَّ نُقْطَةً خَضْرَاءَ فَوْقَ الكَافِ عَلَامَةً عَلَى الشَّدَّةِ المَفْتُوحَةِ، ثُمَّ وَضَعَ نُقْطَةً خَضْرَاءَ تَحْتَ النُّونِ الأُولَى عَلَامَةً عَلَى الشَّدَّةِ المَكْسُورَةِ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾، وَلَا يُقَالُ إِنَّهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، فَإِنَّ السِّنَّةَ الَّتِي بَعْدَ الكَافِ لِلنُّونِ الأُولَى، وَالسِّنَّةَ الَّتِي فِي رَأْسِ اليَاءِ لِلنُّونِ الثَّانِيَةِ، وَعَلَامَةُ اليَاءِ هِيَ الجِسْمُ المُمْتَدُّ رَأْسِيًّا تَحْتَ السِّنَّةِ الثَّانِيَةِ، وَهَذِهِ هِيَ طَرِيقَةُ النَّاسِخِ فِيمَا اسْتَقْرَأْتُهُ مِنْ كِتَابَتِهِ، وَانْظُرْ زِيَادَةَ تَفْصِيلٍ لَهَا فِيمَا يَأْتِي بِعُنْوَانِ: (بَعْضٌ مِنْ طَرِيقَةِ النَّاسِخِ فِي كِتَابَتِهِ).

وَكَلِمَةُ: ﴿مَهْدًا﴾ طَهَ: ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ١٠ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ المِيمِ وَفَتْحِ الهَاءِ بَعْدَهُمَا أَلِفٌ حَذَفَهَا مِنَ الرَّسْمِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ جَمِيعُهُمْ عَدَا الكُوفِيِّينَ فَإِنَّهُمْ قَرَؤُوا المَوْضِعَيْنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَهْدًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِنَّ هَـٰذَانِ﴾ طَهَ: ٦٢ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ الهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَلَقَّفْ﴾ طَهَ: ٦٩ ضَبَطَهَا فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِتَشْدِيدِ حَرْفِ القَافِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ مَعَ ضَمِّ الفَاءِ ابْنُ ذَكْوَانَ وَبِإِسْكَانِ الفَاءِ بَقِيَّةُ القُرَّاءِ؛ عَدَا حَفْصٍ فَقَرَأَهَا بِغَيْرِ شَدٍّ لِلْقَافِ وَبِضَمِّ الفَاءِ: ﴿تَلْقَفُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُوًى﴾ طَهَ: ٥٨ ضَبَطَهُ بِكَسْرِ السِّينِ، وَقَرَأَهَا بِالضَّمِّ ابنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمزَةُ وَيَعقُوبُ وَخَلَفٌ، وَقَرَأَ البَاقُونَ: بِكَسْرِ السِّينِ عَلَى ضَبْطِ هَذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِفَاعُ﴾ الحَجّ: ٤٠ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الفَاءِ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ بَعْدَهَا أَلِفٌ مَنْطُوقَةٌ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ نَافِعٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَقَرَأَ البَاقُونَ: ﴿دَفْعُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ -أَوَّلُهَا فِي النُّورِ: ٣٤- ضَبَطَهَا بِفَتْحِ اليَاءِ المُشَدَّدَةِ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ جَمِيعُ القُرَّاءِ عَدَا: ابنَ عَامِرٍ وَحَفْص وَحَمْزَةَ وَالكِسَائِيَّ وَخَلَفًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَتَّقِهِ﴾ النُّورِ: ٥٢ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ القَافِ وَالهَاءِ، وَقَرَأَهَا بِكَسْرِ القَافِ وَالهَاءِ: قَالُونُ وَيَعْقُوبُ وَوَرْشٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَابنُ ذَكْوَانَ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ وَحَمْزَةُ وَابنُ جَمَّازٍ، وَانْظُرْهَا بِتَفْصِيلٍ لِلهَاءِ بَيْنَ الاخْتِلَاسِ وَالإِشْبَاعِ فِي كُتُبِ القِرَاءَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ النَّمْلِ: ٢٥ وَجَدْتُهُ ضَبَطَ اللَّامَ فِي أَوَّلِهِ بِالفَتْحِ مُشَدَّدًا كَمَا ضَبَطْتُهُ، وَقَرَأَهَا بِتَخْفِيفِ اللَّامِ: الكِسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَرُوَيْسٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَأَلْقِهِ﴾ النَّمْلِ: ٢٨ رَأَيْتُهُ ضَبَطَ الهَاءَ بِكَسْرِهَا، وَقَرَأَهَا بِإِسْكَانِ الهَاءِ أَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ، وَقَرَأَ البَاقُونَ عَلَى ضَبْطِ هَذَا المُصْحَفِ بِكَسْرِ الهَاءِ، وَانْظُرْ تَفْصِيلَ مَذَاهِبِهِمْ فِيهَا فِي كُتُبِ القِرَاءَاتِ مِنْ قَصْرٍ وَاخْتِلَاسٍ وَإِشْبَاعٍ.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا﴾ القَصَصِ: ٤٨ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ السِّينِ تَثْنِيَةُ (سَاحِرٍ) وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: غَيْرُ الكُوفِيِّينَ، وَالرَّسْمُ بِحَذْفِ الأَلِفَاتِ مِنْهُمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿النَّشْأَةَ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢ ضَبَطَهَا بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ: وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: غَيْرُ ابنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَوَدَّةً بَيْنَكُم﴾ العَنْكَبُوتِ: ٢٥ ضَبَطَهَا بِالتَّنْوِينِ فِي الكَلِمَةِ الأُولَى وَفَتْحِ النُّونِ مِنَ الثَّانِيَةِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَخَلَفٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَالَمِينَ﴾ الرُّومِ: ٢٢ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ، وَكُلُّهُمْ قَرَأَهَا كَذَلِكَ عَدَا: حَفْصٍ فَقَرَأَهَا بِكَسْرِ اللَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَرَّقُوا﴾ الرُّومِ: ٣٢ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ الفَاءِ وَالرَّاءِ مَعَ تَشْدِيدِهَا وَعَلَامَةُ الشَّدِّ فِيهِ نُقْطَةٌ خَضْرَاءُ، كَمَا ضَبَطْتُهَا، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَيَعْقُوبُ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَخَلَفٌ، وَبَقِيَّتُهُمْ قَرَؤُوهَا: ﴿فَارَقُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ضُعْف﴾: ﴿ضُعْفًا﴾ الرُّومِ: ٥٤ ضَبَطَهَا بِضَمِّ الضَّادِ فِي الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ غَيْرُ: شُعْبَةَ وَحَمْزَةَ وَحَفْصٍ فِي الوَجْهِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿تظَّاهَرُونَ﴾ الأَحزَابِ: ٤ رَأَيتُهُ ضَبطَهَا بِالشَّدَّةِ المَفتُوحَةِ بِنُقطَةٍ خَضرَاءَ فَوقَ (الظَّاءِ) وَ(الهَاءِ)، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمرٍو وَأَبُو جَعفَرٍ وَيَعقُوبُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ الأَحزَابِ: ٤٩ بِغَيرِ أَلِفٍ بَعدَ المِيمِ عِندَ مَن قَرَأَهَا: ﴿تُمَاسُّوهُنَّ﴾ وَهُم: حَمزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَسكَنِهِم﴾ سَبَأ: ١٥ ضَبطَهَا بِفَتحِ السِّينِ، فَتَكُونُ قِرَاءَتُهَا عَلَى الجَمعِ، وَقَرَأَهَا عَلَى الإِفرَادِ: نَافِعٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمرٍو وَابنُ عَامِرٍ وَشُعبَةُ وَأَبُو جَعفَرٍ وَيَعقُوبُ.

وَقَولُهُ سُبحَانَهُ: ﴿وَهَل يُجزَى إِلَّا الكَفُورُ﴾ سَبَأ: ١٧ كَذَا ضَبطَهَا وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ نَافِعٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمرٍو وَابنُ عَامِرٍ وَشُعبَةَ وَأَبُو جَعفَرٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَيِّنَةٍ﴾ فَاطِرٍ: ٤٠ ضَبطَهَا بِالتَّاءِ عَلَى قِرَاءَةِ الجَمعِ عِندَ نَافِعٍ وَابنِ عَامِرٍ وَشُعبَةَ وَالكِسَائِيِّ وَأَبِي جَعفَرٍ وَيَعقُوبَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُرِّيَّتَهُم﴾ يس: ٤١ ضَبطَهَا عَلَى الجَمعِ فَشَدَّدَ اليَاءَ وَكَسَرَ التَّاءَ وَكَذَا قَرَأَهَا: نَافِعٌ وَابنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعفَرٍ وَيَعقُوبُ.

وَمَوضِعُ الزُّخرُفِ: ١٩: ﴿عِبَادُ الرَّحمَنِ﴾ رَأَيتُهُ ضَبطَهَا بِكَسرِ العَينِ وَفَتحِ الدَّالِ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿عِندَ الرَّحمَنِ﴾ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَابنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعفَرٍ وَيَعقُوبُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَسوِرَةٌ﴾ الزُّخرُفِ: ٥٣ ضَبطَهَا هَكَذَا: ﴿أَسوِرَةٌ﴾ عَلَى حَذفِ الأَلِفِ المَنطُوقَةِ مِنَ الرَّسمِ عَلَى الجَمعِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: غَيرُ حَفصٍ وَيَعقُوبَ اللَّذَينِ قَرَآهَا: ﴿أَسوِرَةٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قُتِلُوا﴾ مُحَمَّدٍ: ٤ رَسَمَهَا بِحَذفِ الأَلِفِ وَضَبطَهَا بِفَتحَتَينِ فَوقَ القَافِ وَفَوقَ التَّاءِ؛ وَقَرَأَهَا بِحَذفِ الأَلِفِ: أَبُو عَمرٍو وَحَفصٌ وَيَعقُوبُ، وَالبَاقُونَ بِالأَلِفِ عَلَى الفِعلِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ فِي الحَدِيدِ: ١١ ضَبطَهَا هَكَذَا: ﴿فَيُضَعِفُهُ﴾ وَكَذَا قَرَأَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمرٍو وَحَمزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ رَأَيتُ فِي مُصحَفِ الرِّيَاضِ هَذَينِ المَوضِعَينِ المُجَادِلَةِ: ٢ وَ٣ مَضبُوطَينِ بِفَتحِ اليَاءِ وَتَشدِيدِ الظَّاءِ وَالهَاءِ -وَعَلَامَةُ الشَّدَّةِ نُقطَةٌ خَضرَاءُ- مِن غَيرِ أَلِفٍ: ﴿يَظَّهَّرُونَ﴾ وَكَذَا قَرَأَهَا نَافِعٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمرٍو وَيَعقُوبُ.

وَفِي الصَّفِّ: ﴿مُتِمٌّ نُورَهُ﴾ ٨ ضَبطَهَا كَمَا فَعَلتُ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَأَبُو عَمرٍو وَابنُ عَامِرٍ وَشُعبَةُ وَحَمزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ وَأَبُو جَعفَرٍ وَيَعقُوبُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنصَارًا﴾ الصَّفِّ: ١٤ فَقَدْ ضَبَطَهَا بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ عَلَى الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ نَافِعٌ وَابنُ كَثِيْرٍ وَأَبُو عَمرٍو وَأَبُو جَعفَرٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَوَوا﴾ فِي المُنَافِقُوْنَ: ٥ ضَبَطَهَا بِضَمِّ الوَاوِ الأُوْلَى مِنْ غَيْرِ تَشْدِيْدٍ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَرَوْحٍ: ﴿لَوَوا﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ ٣ رَأَيْتُ فِيهِ أَنَّهُ ضَبَطَهَا بِالتَّنْوِيْنِ المَضْمُوْمِ وَنَصْبِ مَا بَعْدَهُ: ﴿بَلِغٌ أَمْرَهُ﴾ وَكَذَا قَرَأَهَا غَيْرُ حَفْصٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَحْسَبُ﴾ الهُمَزَةِ: ٣ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ السِّيْنِ، وَقَرَأَهَا بِفَتْحِ السِّيْنِ: ابنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَأَبُو جَعفَرٍ، وَبَقِيَّةُ القُرَّاءِ بِكَسْرِهَا.

فَهُوَ لَا يُمَاثِلُ وَاحِدَةً مِنَ الرِّوَايَاتِ المَعْرُوفَةِ الآنَ فِي العَشْرِ الصُّغْرَى وَالكُبْرَى، فَهُوَ عَلَى اخْتِيَارٍ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا بِسَلْسِلِهِ، وَإِنْ كَانَ بِنَوْعِ التَّوَافُقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِرَاءَاتِ، فَلَا يَكَادُ يَخْرُجُ عَنْهَا.

٤- مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ:

وَيُؤْخَذُ مِنْ رَسْمِهِ نِسْبَتُهُ إِلَى بَعْضِ الأَمْصَارِ، فَكَلِمَةُ: ﴿سَارِعُوا﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ رُسِمَتْ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهَا: تَبَعًا لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَالزُّبُرِ وَالكِتَابِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بِزِيَادَةِ البَاءِ فِيهِمَا، عَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

وَفِي سُوْرَةِ الكَهْفِ: ٣٦: ﴿مِنْهُمَا﴾ بِزِيَادَةِ مِيْمٍ بَعْدَ الهَاءِ عَلَى مَنْ قَرَأَهَا كَذَلِكَ مُوَافِقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكَّنِّي﴾ الكَهْفِ: ٩٥ فَهِيَ بِتَشْدِيْدِ الكَافِ ثُمَّ بِتَشْدِيْدِ النُّوْنِ الأُوْلَى ثُمَّ بِنُوْنٍ ثُمَّ بَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَعَلَى تَشْدِيْدِ النُّوْنِ الأُوْلَى لَا يَكُوْنُ فِي النُّطْقِ نُوْنًا أُخرَى، فَيَكُوْنُ ضَبْطُ الكَلِمَةِ مُخَالِفًا لِرَسْمِهَا، وَهِيَ بِنُوْنَيْنِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَنُزِّلَ﴾ الفُرْقَانِ: ٢٥ رَسَمَهَا بِنُوْنٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ بِنُوْنَيْنِ.

وَرَأَيْتُ كَلِمَةَ: ﴿قَالَ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٠: ﴿أَوَلَمْ﴾ كُتِبَتْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿أَلَمْ﴾، وَهِيَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ بِالوَاوِ فِي أَوَّلِهِ تَبَعًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ، وَغَيْرِهَا بِالفَاءِ فِي أَوَّلِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾ النَّمْلِ: ٢١ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مَا فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَمِلَتْهُ﴾ يس: ٣٥ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا وَهُوَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَأْمُرُونِّي﴾ فِي الزُّمَرِ: ٦٤ رَسَمَهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَالعِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ غَافِرٍ: ٢٦ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿وَأَنْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَبِمَا﴾ الشُّورَى: ٣٠ هِيَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا وِفَاقًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١ رُسِمَتْ بِهَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِحْسَانًا﴾ الأَحْقَافِ: ١٥ كَتَبَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الأُولَى وَحَذْفِهَا بَعْدَ السِّينِ: ﴿حُسْنًا﴾، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الأُولَى مَصَاحِفُ الكُوفَةِ، وَبِحَذْفِهَا بَقِيَّةُ المَصَاحِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُو﴾ فِي الرَّحْمَنِ: ١٢ رَسَمَهَا: بِوَاوٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿ذُوا﴾ وَفِي الرَّحْمَنِ: ٧٨ رَسَمَهَا بِاليَاءِ: ﴿ذِي﴾، خِلَافًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، فَرُسِمَتْ فِيهِ بِالوَاوِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كُلٌّ﴾ الحَدِيدِ: ١٠ رُسِمَتْ بِلَامٍ مَضْمُومَةٍ تَبَعًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ.

وَالخُلَاصَةُ أَنَّ مُقَارَنَتَهُ مَعَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا الَّتِي تَقَدَّمَتْ فِي جَدْوَلِ المُقَارَنَةِ نَتَجَ عَنْهَا مَا يَلِي:

بِمُقَارَنَتِهِ مَعَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي رَسْمِهَا تِلْكَ المَصَاحِفُ نَجِدُ أَنَّ هَـٰذَا المُصْحَفَ **خَالَفَ المُصْحَفَ المَكِّيَّ فِي ١٠ مَوَاضِعَ**، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ ﴿أَوَ لَمْ، أَلَم﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالفُرْقَانِ: ٢٥ ﴿نُزِّلَ، نُنَزِّلُ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢١ ﴿لَيَأْتِيَنِّي، لَيَأْتِيَنَّنِي﴾، وَالقَصَصِ: ٣٧ ﴿وَقَالَ، قَالَ﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ، وَكُلًّا﴾، وَالحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الغَنِيُّ، هُوَ الغَنِيُّ﴾.

وَخَالَفَ المُصْحَفَ المَدَنِيَّ فِي ٦ مَوَاضِعَ، هِيَ: الإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِّي، مَكَّنَنِي﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿وَتَوَكَّلْ، فَتَوَكَّلْ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بِمَا﴾، وَالحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ، وَكُلًّا﴾.

وَيُخالِفُ المُصحَفَ الكُوفِيَّ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، هِيَ: آلِ عِمرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالكَهفِ: ٣٦ ﴿مِنهُمَا، مِنهَا﴾، وَالكَهفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِّي، مَكَّنَنِي﴾، وَالأَنبِيَاءِ: ٤ ﴿قُل، قَالَ﴾، وَالمُؤمِنُونَ: ١١٤ ﴿قَالَ، قُل﴾، وَيس: ٣٥ ﴿عَمِلَتهُ، عَمِلَتْ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿وَأَنْ، أَوْ أَنْ﴾، وَالزُّخرُفِ: ٧١ ﴿تَشتَهِيهِ﴾، وَالحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ، وَكُلًّا﴾، وَالحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الغَنِيُّ، هُوَ الغَنِيُّ﴾.

وَاختَلَفَ مَعَ المُصحَفِ البَصرِيِّ فِي ٨ مَوَاضِعَ، هِيَ: آلِ عِمرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالكَهفِ: ٣٦ ﴿مِنهُمَا، مِنهَا﴾، وَالكَهفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنَنِي، مَكَّنِّي﴾، وَالمُؤمِنُونَ: ٨٧ ﴿الله، لله﴾، وَالمُؤمِنُونَ: ٨٩ ﴿لله، الله﴾، وَالزُّخرُفِ: ٧١ ﴿تَشتَهِيهِ، تَشتَهِي﴾، وَالحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ، وَكُلًّا﴾، وَالحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الغَنِيُّ، هُوَ الغَنِيُّ﴾.

وَخَالَفَ المُصحَفَ الشَّامِيَّ فِي ٨ مَوَاضِعَ، هِيَ: الكَهفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنَنِي، مَكَّنِّي﴾، وَالمُؤمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُل، قَالَ﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿وَتَوَكَّل، فَتَوَكَّلْ﴾، وَالزُّمَرِ: ٦٤ ﴿تَأمُرُونِّي، تَأمُرُونَنِي﴾، وَغَافِرٍ: ٢١ ﴿مِنهُم، مِنكُم﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بِمَا﴾، وَالرَّحمَنِ: ١٢ ﴿ذُوا، ذَا﴾، وَالرَّحمَنِ: ٧٨ ﴿ذِي، ذُو﴾.

فَهُوَ <u>**أَقرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى المُصحَفِ المَدَنِيِّ**</u>، مَعَ مُلَاحَظَةِ أَنَّهُ سَقَطَ مِنهُ ١٥ مَوضِعًا مِنَ المَوَاضِعِ الَّتِي اختَلَفَت فِيهَا مَصَاحِفُ أَهلِ الأَمصَارِ، لِفَقدِ أَورَاقٍ كَثِيرَةٍ مِنَ المُصحَفِ فِيهَا هَذِهِ المَوَاضِعُ، وَانظُرِ الجَدوَلَ المُرفَقَ تَوضِيحًا فِي آخِرِ الكَلَامِ عَن مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢)، مَعَ ذِكرِي هُنَاكَ لِلسَّبَبِ فِي اعتِمَادِي (٤٠) مَوضِعًا فَقَط لِلمُقَارَنَةِ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ (٤٤) مَوضِعًا.

٥- تَنوِيعُهُ لِلرَّسمِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

قَد يُنَوِّعُ فِي مَوَاضِعِ الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ، فَكَلِمَةُ: ﴿أَنصَار﴾ فِي مَوضِعَيِ آلِ عِمرَانَ: ٥٢ وَ١٩٢ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ، وَفِي مَوضِعِ الصَّفِّ: ١٤ بِحَذفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُبَاعَ﴾ فَفِي النِّسَاءِ: ٣ بِإِثبَاتِ أَلِفِهَا، وَفِي فَاطِرٍ: ١ بِحَذفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبَائِهِم﴾ فِي مَوضِعَيِ الكَهفِ وَالأَحزَابِ بِحَذفِ الأَلِفِ، وَفِي الرَّعدِ وَغَافِرٍ بِإِثبَاتِهَا.

وَكَذَا كَلِمَتَا: ﴿يَأجُوجَ وَمَأجُوجَ﴾ وَرَدَتَا فِي مَوضِعَينِ: الكَهفِ: ٩٤ وَالأَنبِيَاءِ: ٩٦ فَفِي المَوضِعِ الأَوَّلِ وَرَدَت بِحَذفِ الأَلِفِ بَعدَ اليَاءِ وَالمِيمِ: ﴿يَجُوجَ وَمَجُوجَ﴾، وَفِي المَوضِعِ الثَّانِي وَرَدَت بِإِثبَاتِهَا: ﴿يَأجُوجَ وَمَأجُوجَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَحيَا﴾ وَرَدَت فِي المُؤمِنُونَ: ٣٨ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَحيَى﴾ وَفِي الجَاثِيَةِ: ٢٤ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَحيَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَادِمِينَ﴾ رَسَمَهَا فِي المُؤْمِنُونَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ، وَحَذَفَهَا فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿البَاقِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، فَهُوَ فِي الشُّعَرَاءِ بِالإِثْبَاتِ، وَفِي الصَّافَّاتِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاعِرٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِالحَذْفِ إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٥ فَإِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَشَاءُونَ﴾ رَسَمَهَا فِي مَوَاضِعِهَا الخَمْسَةِ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، لَكِنَّهُ فِي مَوْضِعَيِ الزُّمَرِ وَقَ بِحَذْفِ الأَلِفِ كَذَلِكَ، هَكَذَا: ﴿يَشَؤُنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَعْجَازُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، القَمَرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهِ، وَفِي الحَاقَّةِ: ٧ بِحَذْفِهَا: ﴿أَعْجَزُ﴾، وَتَأَمَّلْ نِهَايَاتِ الآيَاتِ فِي سُورَةِ الحَاقَّةِ تَجِدْ غَالِبِيَّتَهَا عَلَى وَزْنِ (فَاعِلَةٍ) ثُمَّ تَجِدْ بَعْضَهَا بِالحَذْفِ وَبَعْضَهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَامِلٍ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ رَسَمَهَا بِالإِثْبَاتِ، وَفِي الزُّمَرِ رَسَمَهَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فُؤَادَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، هُودٍ: ١٢٠ بِالحَذْفِ لِلأَلِفِ، وَفِي الفُرْقَانِ: ٣٢ بِالإِثْبَاتِ، وَكَلِمَةُ: ﴿بَاسِطَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ: الرَّعْدِ وَالكَهْفِ، فَحُذِفَتِ الأَلِفُ فِي مَوْضِعِ الرَّعْدِ، وَأُثْبِتَتْ فِي مَوْضِعِ الكَهْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَّتَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي سَبَأٍ وَفِي الرَّحْمَنِ مَرَّتَيْنِ، رُسِمَتْ فِي الرَّحْمَنِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي المَوْضِعَيْنِ البَاقِيَيْنِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَصْمَانِ﴾ تَكَرَّرَتْ مَرَّتَانِ فِي الحَجِّ: ١٩ وَصَ: ٢٢ الأَوَّلُ بِالإِثْبَاتِ وَالثَّانِي بِالحَذْفِ لِلأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿امْرَأَتَهُ﴾ -وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ- رَأَيْتُهُ يَكْتُبُهَا فِي مَوَاضِعَ -وَهِيَ الأَكْثَرُ- بِالحَذْفِ، وَفِي بَعْضِهَا بِالإِثْبَاتِ: ﴿امْرَأَتَهُ﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿نَادَوْا﴾ الأَعْرَافِ: ٤٦ وَالكَهْفِ: ٥٢ وَصَ: ٣ وَالزُّخْرُفِ: ٧٧ وَالقَمَرِ: ٢٩ -كُلُّهَا بِفَتْحِ الدَّالِ، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ بِضَمِّهَا- رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَادَوْا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَدَوْا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

٦- اتِّفَاقُهُ مَعَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ:

وَيَتَّفِقُ هَذَا المُصْحَفُ مَعَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَعَ تَفَرُّدِهِمَا عَنْ غَيْرِهِمَا فِي كَلِمَاتٍ لَمْ أَرَهَا عِنْدَ غَيْرِهِمَا، كَكَلِمَةِ: ﴿رَافِعُكَ﴾، وَ﴿اسْتَطَاعَ﴾، وَ﴿بِطَانَةً﴾، وَ﴿خَبَالًا﴾، وَ﴿الأَنَامِلَ﴾، وَ﴿نُدَاوِلُهَا﴾، وَ﴿إِسْرَافَنَا﴾، وَ﴿أَقْدَامَنَا﴾، وَ﴿مَضَاجِعِهِمْ﴾،

وَ﴿شَاوِرْهُمْ﴾ وَ﴿غَالِب﴾، وَ﴿أُولُوا﴾ يَتَفَرَّدَانِ فِي رَسْمِهَا فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الوَاوِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَا﴾، وَرَأَيْتُ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ يَضْبُطُهَا بِنُقْطَةٍ فِي وَسْطِ الأَلِفِ دَلِيلًا عَلَى الضَّمِّ، وَ﴿الأَبْرَار﴾، وَ﴿صَابِرُوا﴾، وَ﴿رَابِطُوا﴾، وَ﴿عَاشِرُوهُنَّ﴾، وَ﴿أَخْدَانٍ﴾، وَ﴿المَضَاجِع﴾، وَ﴿مُخْتَال﴾ فَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي المَوْضِعَيْنِ البَاقِيَيْنِ، وَ﴿مِثْقَال﴾، وَ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَ﴿سَيَّارَة﴾، وَ﴿أَثْقَالًا﴾، وَ﴿أَثْقَالَهُم﴾، وَ﴿ثِقَال﴾، وَ﴿لِسَان﴾، وَ﴿أَندَادًا﴾، وَ﴿أَبْصَارُنَا﴾، وَ﴿أَوْزَارَهُم﴾، وَ﴿كَامِلَة﴾، وَ﴿أَبْصَارِهِنَّ﴾، وَ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ﴾، وَ﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾، وَ﴿لَارْتَاب﴾، وَ﴿مَنَامُكُم﴾، وَ﴿مَغَانِم﴾، وَ﴿يَرْتَابُوا﴾، وَ﴿بَاطِنُهُ﴾، وَ﴿مُتَتَابِعَيْنِ﴾، وَ﴿أَنكَالًا﴾.

٧- تَفَرُّدَاتُهُ بِأَحْكَامٍ لَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ:

وَيَتَفَرَّدُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ عَنِ المَرَاجِعِ السَّابِقَةِ بِالحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ، فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾، وَ﴿اسْتَجَابُوا﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿إِسْرَافًا﴾، وَ﴿أَعْدَائِكُم﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿فُؤَادَكَ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿المُسْتَعَان﴾، وَ﴿بَقَرَاتٍ﴾، وَ﴿أَبَانَا﴾ وَ﴿صُوَاعَ﴾، وَ﴿مَكَان﴾، ﴿تَسْأَلُهُم﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿الآصَال﴾، وَ﴿رَابِيًا﴾، وَ﴿القَارِعَة﴾، وَ﴿الأَحْزَاب﴾.

وَفِي الحِجْرِ: ﴿جَنَاحَكَ﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿مَوَاخِرَ﴾، وَ﴿الشَّمَائِل﴾، وَ﴿لَتُسْأَلُنَّ﴾، وَ﴿سَائِغ﴾.

وَفِي الإِسْرَاءِ: ﴿رَبَّيَانِي﴾، وَ﴿الإِنفَاقِ﴾، وَ﴿الأَذْقَانِ﴾، وَ﴿تُخَافِتْ﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿يُغَاثُوا﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿أَجَاءَهَا﴾.

وَفِي طه: ﴿يُرِيدَانِ﴾، وَ﴿لِزَامًا﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿أَرَادُوا﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿جِهَادِهِ﴾.

وَفِي المُؤْمِنُونَ: ﴿أَنسَابَ﴾، وَ﴿حِسَابُهُ﴾، وَفِي النُّورِ: ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾، وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿مُهَانًا﴾، وَ﴿مَتَابًا﴾، وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿يَرَاكَ﴾، وَ﴿أَفَّاكٍ﴾، وَفِي النَّمْلِ: ﴿مَقَامِكَ﴾، وَفِي القَصَصِ: ﴿آتَاكَ﴾، وَ﴿فَسَادًا﴾، وَفِي العَنكَبُوتِ: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَ﴿نَاصِرِينَ﴾، وَ﴿امْرَأَتَهُ﴾، وَ﴿امْرَأَتَكَ﴾، وَفِي السَّجْدَةِ: ﴿فَاسِقٌ﴾، وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿أَخْطَأْتُم﴾، وَ﴿يَسْتَأْذِنُ﴾، وَ﴿القَائِلِينَ﴾، وَ﴿آذَاهُمْ﴾، وَ﴿خَالَاتِكَ﴾، وَ﴿يَسْأَلُكَ﴾، وَفِي فَاطِرٍ: ﴿فُرَاتٌ﴾، وَ﴿شَرَابُهُ﴾، وَ﴿المُقَامَةِ﴾، وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿سَاحَتِهِمْ﴾، وَفِي ص: ﴿صَابِرًا﴾، وَفِي الزُّمَرِ: ﴿أَرَادَنِيَ﴾، وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿نَادَوْا﴾، وَفِي الدُّخَانِ: ﴿عَائِدُونَ﴾، وَفِي المُمْتَحَنَةِ: ﴿عَادَيْتُمْ﴾، وَ﴿الكَوَافِرِ﴾، وَفِي التَّحْرِيمِ: ﴿مَرْضَاتَ﴾، وَفِي القَلَمِ: ﴿نَائِمُونَ﴾، وَ﴿تَنَادَوْا﴾، وَ﴿رَاغِبُونَ﴾، وَ﴿سَالِمُونَ﴾، وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿الطَّاغِيَةِ﴾، وَ﴿الجَارِيَةِ﴾، وَ﴿خَافِيَةٌ﴾، وَفِي المَعَارِجِ: ﴿دَائِمُونَ﴾، وَ﴿قَائِمُونَ﴾، وَفِي الجِنِّ: ﴿شِهَابًا﴾، وَفِي المُدَّثِّرِ: ﴿النَّاقُورِ﴾، وَفِي القِيَامَةِ: ﴿التَّرَاقِيَ﴾، وَفِي النَّبَأِ: ﴿ثَجَّاجًا﴾، وَ﴿شَرَابًا﴾، وَ﴿كَوَاعِبَ﴾، وَ﴿خِطَابًا﴾، وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿الرَّاجِفَةُ﴾، وَ﴿الرَّادِفَةُ﴾، وَ﴿وَاجِفَةٌ﴾، وَ﴿الحَافِرَةِ﴾، وَ﴿خَاسِرَةٌ﴾، وَ﴿السَّاهِرَةِ﴾، وَ﴿نَادَاهُ﴾، وَفِي عَبَسَ: ﴿يَزَّكَّى﴾، وَ﴿اسْتَغْنَى﴾.

٨- كَلِمَاتٌ رُسِمَتْ بِالإِثْبَاتِ:

وَهُنَاكَ كَلِمَاتٌ رُسِمَتْ بِالإِثْبَاتِ مِثْلَ: ﴿مُضَارٍّ﴾، وَ﴿الدَّوَابِّ﴾، وَ﴿سِمَانٍ﴾، وَ﴿عِجَافٌ﴾، وَ﴿عَيْنَاهُ﴾، وَ﴿مَكَانَهُ﴾، وَ﴿مِقْدَارٍ﴾، وَ﴿يَزَالُ﴾، وَ﴿البَوَارِ﴾، وَ﴿دَائِبَيْنِ﴾، وَ﴿زَوَالٍ﴾، وَ﴿البِغَالَ﴾، وَ﴿شَرَابٌ﴾، وَ﴿دَابَّةٍ﴾، وَ﴿لِبَاسَ﴾ وَ﴿لِبَاسًا﴾، وَ﴿حَرَامٌ﴾، وَ﴿جَاسُوا﴾، وَ﴿عَذَابَهُ﴾، وَ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿المَخَاضُ﴾، وَ﴿عَيْنَاكَ﴾ وَهُوَ مُثَنًّى وَاخْتَلَفَ فِيهِ الشَّيْخَانِ، وَ﴿يَدَاهُ﴾ وَهِيَ تَتْبَعُ أَلِفَ التَّثْنِيَةِ، وَ﴿فِرَاقُ﴾، وَ﴿يُخْرِجَاكُم﴾، وَ﴿جِبَاهُهُمْ﴾، وَ﴿خُوَارٌ﴾، وَ﴿مِسَاسَ﴾، وَ﴿حِسَابِهِم﴾، وَ﴿زَالَتْ﴾، وَ﴿ضَامِرٍ﴾، وَ﴿صَوَافَّ﴾، وَ﴿عَذَابَهَا﴾، وَ﴿غَرَامًا﴾، وَ﴿قَوَامًا﴾، وَ﴿عَصَاكَ﴾، وَ﴿خَاوِيَةً﴾، وَ﴿قَائِلُهَا﴾، وَ﴿وَرَائِهِمْ﴾، وَ﴿الزَّانِيَةُ﴾، وَ﴿عِبَادِكُم﴾، وَ﴿إِمَائِكُمْ﴾، وَ﴿رَادُّوهُ﴾، وَ﴿يُنَادِيهِمْ﴾، وَ﴿يَخْتَارُ﴾، وَ﴿لَرَادُّكَ﴾، وَ﴿نَادِيكُمُ﴾، وَ﴿دُعَاكُمْ﴾، وَفِي لُقْمَانَ: ﴿عَامَيْنِ﴾، وَ﴿زَاغَتِ﴾، وَ﴿بَادُونَ﴾، وَ﴿يَنَالُوا﴾، وَ﴿رِجَالِكُم﴾، وَ﴿خَالِكَ﴾، وَ﴿آبَائِهِنَّ﴾، وَفِي سَبَإٍ: ﴿جِفَانٍ﴾، وَ﴿ذَوَاتَيْ﴾، وَ﴿كَافَّةً﴾، وَفِي فَاطِرٍ: ﴿لِبَاسُهُم﴾، وَ﴿زَالَتَا﴾، وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿فَرَاغَ﴾، وَفِي ص: ﴿الجِيَادُ﴾، وَ﴿فَنَادَوْا﴾، وَ﴿فَوَاقٍ﴾، وَ﴿انْتِقَامٍ﴾، وَ﴿دَعَانَا﴾، وَ﴿يُنَادَوْنَ﴾، وَ﴿يُمَارُونَ﴾، وَ﴿الخِصَامِ﴾، وَ﴿صِحَافٍ﴾، وَ﴿دُخَانٍ﴾، وَ﴿بَالَهُمْ﴾، وَ﴿الرِّقَابِ﴾، وَ﴿الوَثَاقَ﴾، وَ﴿الزُّرَّاعَ﴾، وَ﴿يُنَادُونَكَ﴾، وَ﴿تَوَّابٌ﴾، وَ﴿سَائِقٌ﴾، وَ﴿دَافِعٍ﴾، وَ﴿جَرَادٌ﴾، وَ﴿شُوَاظٌ﴾، وَ﴿كَالدِّهَانِ﴾، وَ﴿أَفْنَانٍ﴾، وَ﴿رُمَّانٌ﴾، وَ﴿الخِيَامِ﴾، وَ﴿نَبَاتُهُ﴾، وَ﴿يُحَادُّونَ﴾، وَ﴿حَادَّ﴾، وَ﴿شَاقُّوا﴾، وَ﴿يُشَاقِّ﴾، وَ﴿خَصَاصَةٌ﴾، وَ﴿ذَاقُوا﴾، وَ﴿البَارِئُ﴾، وَ﴿زَاغُوا﴾،

وَ﴿أَزَاغَ﴾، وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿ذَاقَتْ﴾، وَ﴿وَبَالَ﴾، وَ﴿عَاتِيَةٍ﴾، وَ﴿رَابِيَةً﴾، وَ﴿وَاهِيَةٌ﴾، وَ﴿رَاضِيَةٍ﴾، وَ﴿عَالِيَةٍ﴾، وَ﴿دَانِيَةٌ﴾، وَ﴿شِمَالِهِ﴾، وَ﴿مَالِيَهْ﴾، وَ﴿سَائِلٌ﴾، وَ﴿نَزَّاعَةً﴾، وَ﴿لَوَّاحَةٌ﴾، وَ﴿الفِرَاقُ﴾، وَ﴿السَّاقُ﴾، وَ﴿المَسَاقُ﴾، وَ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾، وَ﴿لِبَاسًا﴾، وَ﴿وَهَّاجًا﴾، وَ﴿صَوَابًا﴾، وَ﴿مَآبًا﴾، وَ﴿نَكَالَ﴾، وَ﴿الطَّامَّةُ﴾، وَ﴿كِرَامٍ﴾، وَ﴿أَمَانَةً﴾، وَ﴿الصَّاخَّةُ﴾، وَ﴿جَانِبِ﴾.

٩- مُخَالَفَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ:

هُنَاكَ مُخَالَفَاتٌ فِي الرَّسْمِ بَيْنَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي بَعْضِ قَضَايَا الرَّسْمِ مِنْهَا:

كَلِمَةُ: ﴿أَرْبَاب﴾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ هِيَ كُلُّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَب﴾، وَكَذَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ عَدَا مَوْضِعَ يُوسُفَ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُحَاجُّونَ﴾ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ فِي المَوْضِعَيْنِ فِي آلِ عِمْرَانَ، وَمِثْلُهَا: ﴿يُحَاجُّوكُم﴾، وَ﴿يُحَاجُّونَ﴾، وَ﴿حَاجَّهُ﴾، وَ﴿حَاجَّهُ﴾، وَ﴿يَتَحَاجُّونَ﴾، وَ﴿حَاجَّكَ﴾، وَ﴿حَاجَجْتُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُو﴾ فَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ زِيَادَةُ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا: ﴿ذُوا﴾ عَدَا ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَبِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذُو﴾، وَأَمَّا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، فَفِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَقَطْ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ: ﴿ذُوا﴾، وَبَقِيَّتُهَا بِذَالٍ ثُمَّ وَاوٍ: ﴿ذُو﴾ فَقَطْ.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَعَام﴾ ٢٣ مَوْضِعًا، اثْنَانِ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، فَالمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ بِالإِثْبَاتِ فِي أَكْثَرِهَا، وَالحَذْفُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٤ وَيُوسُفَ: ٣٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ فِيهَا إِلَّا فِي مَوْضِعَيِ النَّصْبِ فِي الكَهْفِ: ١٩ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ فَهُمَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿القِتَال﴾ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا، وَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ عَدَا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ فَإِنَّهَا بِالحَذْفِ، وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ: ﴿قِتَلًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّام﴾ اتَّفَقَ المُصْحَفَانِ عَلَى الحَذْفِ فِي بَعْضِهَا وَالإِثْبَاتِ فِي الأَكْثَرِ، وَاخْتَلَفَا فِي مَوْضِعِ إِبْرَاهِيمَ؛ فَإِنَّهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَيَّـيم﴾؛ مُوَافِقًا لِقَوْلِ الأَئِمَّةِ، وَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَصُورَتُهَا: ﴿بِأَيَّم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ لِأَلِفِهَا، وَبِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَفِي قَوْلِ الأَئِمَّةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْلِيَاءَه﴾ فَوَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ صُورَةِ الأَلِفِ وَالهَمْزَةِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فَقَطْ، مُوَافِقًا لِقَوْلِ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَخَافُوهُم﴾ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ لِلأَلِفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

سُورَةُ النِّسَاءِ كَلِمَةُ: ﴿خَالَاتكم﴾ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الأُوْلَى وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ، وَبِحَذْفِهِمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُطَاع﴾ فَهُوَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَبِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَعَامِهِ﴾ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَمَّاتكم﴾ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الفَتَّاح﴾ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّان﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

١٠ - مُخَالَفَتُهُ لِاسْتِثْنَاءَاتِ الأَئِمَّةِ:

قَدْ يُخَالِفُ مَا يَنْقُلُهُ العُلَمَاءُ مِنِ اخْتِلَافٍ فِي اسْتِثْنَاءِ مَوَاضِعَ مِنَ الرَّسْمِ بِخِلَافِ بَقِيَّتِهَا، مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿تُرَاب﴾ فَإِنَّ فِيهِ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، مَعَ ذِكْرِهِمْ أَنَّهَا بِالحَذْفِ، وَفِي مَوْضِعَيِ المُؤْمِنُونَ بِالحَذْفِ مَعَ ذِكْرِهِمْ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَيْلَا﴾ فَإِنَّهَا وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، مِنْهَا: ٤ مُتَّصِلَةٌ، وَ٣ مُنْفَصِلَةٌ، وَرَأَيْتُهَا فِي هَذَا المُصْحَفِ كُلَّهَا مَوْصُولَةً كَلِمَةً وَاحِدَةً.

وَقَدْ يُخَالِفُ العُلَمَاءَ فِي الحُكْمِ عُمُومًا، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ تَصْرِيحِهِمْ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿آيَات﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ بِغَيْرِ اسْتِقْصَاءٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابِعَهُم﴾ ذَكَرَ فِيهَا المَارِغْنِيُّ الإِثْبَاتَ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ فِي مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِيَزْدَادُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَبِدَارًا﴾ النِّسَاءِ: ٦ فَإِنَّ المَارِغْنِيَّ صَرَّحَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا تَبَعًا لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ فِي إِثْبَاتِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فِعَال)، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِنطَار﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَن لَّو﴾ الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَسَبَأٍ: ١٤ وَالجِنِّ: ١٦ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الجِنِّ: ١٦، وَبِالفَصْلِ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالفَصْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا الأَرْبَعَةِ.

١١- مُوَافَقَتُهُ لِاسْتِثْنَاءَاتِ الأَئِمَّةِ:

قَدْ يُوَافِقُ هَـٰذَا المُصْحَفُ مَا يَسْتَثْنِيهِ العُلَمَاءُ مِنَ القَوَاعِدِ العَامَّةِ، فَإِنَّ قَاعِدَةَ الجَمْعِ حَذْفُ أَلِفِهِ، وَاسْتَثْنَى أَبُو دَاوُدَ كَلِمَةَ: ﴿طَاغُونَ﴾ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٣ وَالطُّورِ: ٣٢ فَذَكَرَهُمَا بِالإِثْبَاتِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُمَا فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الرَّزَّاقِ﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

١٢- غَرَائِبُ وَلَطَائِفُ رَسْمِهِ:

مِنْ غَرَائِبِ الرَّسْمِ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ -لَيْسَ مَعْنَى قَوْلِي (غَرَائِبِ الرَّسْمِ) إِلَّا أَنَّهُ مُتَفَرِّدٌ بِطَرَافَةٍ؛ إِذِ الحَذْفُ فِيهِ غَرِيبٌ فَقَطْ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ أَحَدٌ، وَلَيْسَ تَشْذِيذًا لَهُ-

كَلِمَةُ: ﴿نِسَاءَنَا﴾، فَقَدْ رُسِمَتْ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿نِسَـٰٓـنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُكَارَىٰ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، حُذِفَتْ مِنْهَا الأَلِفُ بَعْدَ الكَافِ، وَفِي مَوْضِعَيِ الحَجِّ رُسِمَ فِي آخِرِهَا بِأَلِفٍ: ﴿سُكَـٰرَا﴾، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا ذَكَرَهُ بِذَلِكَ.

وَرَأَيْتُهُ رَسَمَ كَلِمَةَ: ﴿أَنشَأْنَا﴾ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ ﴿أَنشَـٔنَا﴾.

وَمِنْهَا أَيْضًا أَنَّهُ كَتَبَ كَلِمَةَ: ﴿مَضَى﴾ الزُّخْرُفِ: ٨ بِالأَلِفِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ: ﴿مَضَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَسَمَهَا فِي مَوْضِعِ العَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ وَضَبَطَهَا عَلَى ذَلِكَ؛ بِأَنْ جَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ تَحْتَ الأَلِفِ، ثُمَّ أَضَافَ اليَاءَ بِخَطٍّ لَا يُشْبِهُ خَطَّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ، وَلَا يُسَاعِدُ فِي إِضَافَتِهَا الفَرَاغُ بَيْنَ (الأَلِفِ) وَ(الهَاءِ) هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾.

وَكُلُّ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ يَاءَيْنِ فَقَدْ أَثْبَتَ خَطًّا هَٰذِهِ اليَاءَيْنِ، دُونَ مَا لَمْ يَكُنْ فِي آخِرِهَا كَذَلِكَ كَكَلِمَةِ: ﴿الحَيِّ﴾ طه: ١١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ فِي الإِمْلَاءِ كَذَلِكَ.

١٣ - أَثَرُ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ:

وَقَدْ لَا يَكُونُ لِلتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ تَأْثِيرٌ فِي الرَّسْمِ، فَكَلِمَةُ: ﴿إِخْوَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، اثْنَانِ مِنْهَا بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، وَكُلُّهَا مَرْسُومَةٌ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَوَاب﴾ وَرَدَت فِي ١٣ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ، وَقَدْ رَدَتْ فِي مَوْضِعِ الكَهْفِ: ٤٤ فَقَطْ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنَ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ وَغَيْرِهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاكِف﴾، وَرَدَتْ فِي الحَجِّ: ﴿العَاكِفِ﴾، وَفِي طه: ﴿عَاكِفًا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِزَامًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ طه: ١٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ، وَالفُرْقَانِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِهَا وَكِلَاهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْثَان﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الحَجِّ وَمَوْضِعَيِ العَنْكَبُوتِ، نُوِّنَتْ بِالنَّصْبِ فِي مَوْضِعَيِ العَنْكَبُوتِ، وَكُلُّهَا فِيهِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَرَاب﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣٩: ﴿كَسَرَابٍ﴾ وَفِي النَّبَأِ: ٣٠: ﴿سَرَابًا﴾ كِلَاهُمَا وَرَدَتْ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آثَار﴾ وَرَدَت فِي ٣ مَوَاضِعَ فِي الرُّومِ وَغَافِرٍ مَرَّتَيْنِ، وَالأَخِيرَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَكُلُّهَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَارِض﴾ فِي الأَحْقَافِ: ٢٤ مَرَّتَانِ، الأَوَّلُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَالثَّانِي غَيْرُ مُنَوَّنٍ، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَاصِر﴾ فِي مُحَمَّدٍ وَالجِنِّ بِالحَذْفِ، وَمَوْضِعُ الجِنِّ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَالِد﴾ بِالحَذْفِ فِي الكُلِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَائِمًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ، حُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا وَأُثْبِتَتْ فِي البَعْضِ مُوَافَقَةً لِلْمَوَاضِعِ الَّتِي لَمْ تُنَوَّنْ بِالنَّصْبِ!.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِيمَان﴾ هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي مَوَاضِعِهَا مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ أَوْ لَيْسَتْ كَذَلِكَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَرَابًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ نُوِّنَتْ بِالنَّصْبِ فِي الإِنْسَانِ وَالنَّبَأِ، أُثْبِتَتْ أَلِفُهَا فِي الإِنْسَانِ وَحُذِفَتْ فِي النَّبَأِ.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿بُهْتَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا مَوْضِعَيِ النُّورِ: ١٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَكُلُّهَا فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَعَام﴾ ٢٣ مَوْضِعًا، اثْنَانِ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، فَالمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ بِالإِثْبَاتِ فِي أَكْثَرِهَا، وَالحَذْفُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٤ وَيُوسُفَ: ٣٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ فِيهَا إِلَّا فِي مَوْضِعَيِ النَّصْبِ فِي الكَهْفِ: ١٩ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ فَهُمَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿القِتَال﴾ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا، وَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ عَدَا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ فَإِنَّهَا بِالحَذْفِ، وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ: ﴿قِتَلًا﴾.

وَقَدْ يَكُونُ لَهُ أَثَرٌ، فَكَلِمَةُ: ﴿غَسَّاق﴾ صٓ: ٥٧ وَالنَّبَأِ: ٢٥ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ صٓ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿غَسَّاق﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿غَسَّقًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَتْرَاب﴾ صٓ: ٥٢ وَالوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَأِ: ٣٣ وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ صٓ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَأِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿أَتْرَبًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَعَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٣ مَوْضِعًا، مَوْضِعَانِ مِنْهَا وَرَدَا بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، فَرُسِمَا بِالحَذْفِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿مَقَام﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي: ١٠ مَوَاضِعَ، مَوْضِعَا الإِسْرَاءِ وَمَرْيَمَ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ فَهُمَا بِالحَذْفِ، وَغَيْرُهُمَا بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثِيَاب﴾ وَرَدَتْ فِي: ٣ مَوَاضِعَ بِالكَهْفِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَفِي الحَجِّ وَالإِنْسَانِ لَيْسَا كَذَلِكَ، فَحُذِفَتِ الأَلِفُ مِنَ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ دُونَ غَيْرِهَا، وَكَذَا فِي كَلِمَةِ: ﴿نَبَات﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُبَابًا﴾ الحَجّ: ٧٣ وَرَدَتْ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ مَحْذُوفَةَ الأَلِفِ، وَوَرَدَتْ مُعَرَّفَةً: ﴿الذُّبَاب﴾ فِيهَا، وَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِكَاح﴾ وَرَدَتْ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ فِي مَوْضِعَيِ النُّورِ بِالحَذْفِ لِلأَلِفِ، وَفِي النِّسَاءِ مُعَرَّفَةً بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كِذَّابًا﴾ فِي مَوْضِعَيِ النَّبَأِ وَرَدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ الخَمْسَةِ بِإِثْبَاتِهَا؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الأَئِمَّةُ إِلَّا عَنْ مَوْضِعَيِ النَّبَأِ فَقَطْ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الحِسَابِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٩ مَوْضِعًا، ٤ مِنْهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ وَهِيَ مَحْذُوفَةُ الأَلِفِ، وَغَيْرُهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شِهَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ الجِنِّ مِنْهَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَكُلُّهَا بِالإِثْبَاتِ، وَهُوَ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَرَابِ﴾، وَرَدَتْ فِي مَوَاضِعِهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ إِلَّا فِي مَوْضِعَيِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ فِي الإِنْسَانِ وَالنَّبَأِ فَهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابًا﴾.

١٤ - بَعْضٌ مِنْ طَرِيقَةِ النَّاسِخِ فِي كِتَابَتِهِ:

وَمِمَّا يَرْجِعُ إِلَى طَرِيقَةِ النَّسْخِ: اليَاءُ المُتَطَرِّفَةُ، فَإِنَّهَا تَأْتِي فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِأَشْكَالٍ مُتَنَوِّعَةٍ، فَمَرَّةً تَظْهَرُ سِنَّتُهَا وَاضِحَةً وَهُوَ الأَكْثَرُ وَالأَصْلُ، وَمَرَّةً تَكُونُ غَيْرَ وَاضِحَةٍ، وَهَذَا مِثْلُ مَوْضِعِ الكَهْفِ: ٥٦، وَمِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿تُتْلَى﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٠١، وَ﴿تُغْنِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١١٦، وَمَرَّةً يَكْتُبُهَا بِمَا يُشْبِهُ سِنَّتَيْنِ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿التِي ■﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣١، فَإِنَّهُ حِينَ أَتَى إِلَى كَتْبِ اليَاءِ رَفَعَ الخَطَّ ثُمَّ دَوَّرَهُ ثُمَّ أَنْزَلَهُ مِمَّا يُشْبِهُ بِيَاءَيْنِ.

وَحَلُّ هَذَا الإِشْكَالِ مِنْ خِلَالِ تَتَبُّعِي لِكَثِيرٍ مِنْ مَوَاضِعِهِ هُوَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ السِّنَّةُ فِيهِ وَاضِحَةً رَأْسِيَّةً فَهِيَ حَرْفٌ زَائِدٌ؛ فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ (يَاءًا) أَوْ (تَاءًا) أَوْ (نُونًا) أَوْ غَيْرَهَا وَحَرَكَةُ القَلَمِ النَّازِلَةُ بَعْدَهَا -وَقَدْ تَكُونُ مُتَّصِلَةً بِهَا- فَهِيَ لِلْيَاءِ المُتَطَرِّفَةِ.

وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ عَلَى شَكْلٍ دَائِرِيٍّ ثُمَّ تَنْزِلُ لِلأَسْفَلِ فَإِنَّهَا يَاءٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ، فَإِنَّ العَقْفَةَ الدَّائِرِيَّةَ هِيَ لِلْيَاءِ، وَقَدْ عَلَّقْتُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿يُحْيِي﴾ فَقُلْتُ: وَرَسْمُهَا فِي المُصْحَفِ قَدْ يُظْهِرُ لِلنَّاظِرِ إِلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّ المُقَارَنَةَ لِمَعْرِفَةِ طَرِيقَةِ الكَاتِبِ تُبَيِّنُ أَنَّ مَا كَانَ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ سِنَّةٌ رَأْسِيَّةٌ فَهِيَ حَرْفٌ مُسْتَقِلٌّ، وَالرِّجْلُ النَّازِلَةُ مِنْهَا حَرْفٌ آخَرُ هَكَذَا: ﴿■ يُحْيِي﴾ القِيَامَةِ: ٤٠ وَتَأَمَّلْ كَسْرَةَ اليَاءِ تَحْتَ السِّنِّ الرَّأْسِيَّةِ، وَحَرَكَةَ اليَاءِ المَفْتُوحَةِ فَوْقَ اليَاءِ الَّذِي تُمَثِّلُهَا الرِّجْلُ النَّازِلَةُ.

وَلَكِنَّهَا إِنْ كَانَتْ عَلَى شَكْلٍ دَائِرِيٍّ فَهِيَ مَعَ الرِّجْلِ النَّازِلَةِ مِنْهَا حَرْفًا وَاحِدًا كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿ النَّبِيِّ ﴾، وَالشَّدَّةُ بِلَوْنٍ أَخْضَرَ فَوْقَ اللَّامِ، وَالتَّاءُ تَحْتَهَا كَسْرَةٌ بِلَوْنٍ أَحْمَرَ، ثُمَّ اليَاءُ وَيُمَثِّلُهَا الشَّكْلُ الدَّائِرِيُّ ثُمَّ الرِّجْلُ النَّازِلَةُ مِنْهَا، وَأَكْبَرُ دَلِيلٍ عَلَى مَا فَهِمْتُهُ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ يَتَّضِحُ فِي وُجُودِ حَرْفٍ لَا يَحْتَاجُ إِلَى سِنَّةٍ، ثُمَّ أَنْزَلَ مِنْهُ اليَاءَ فِي كَلِمَةِ: ﴿ يَسْعَى ﴾ عَبَسَ: ٨، وَ﴿ نَبْغِي ﴾ يُوسُفَ: ٦٥ فَأَنْتَ تَرَى حَرْفَ العَيْنِ وَالغَيْنِ ثُمَّ نَزَلَ مِنْهُ حَرْفُ اليَاءِ.

وَمِثَالُ مَا لَيْسَ بِيَاءٍ هُوَ كَمَا فِي: ﴿ ﴾ الكَهْفِ: ٦٤، فَإِنَّ عَكْفَةَ القَلَمِ إِلَى تَحْتِ الحَرْفِ مِمَّا يَعْنِي أَنَّهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ فَقَطْ. وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿ قَضَى ﴾ وَمَرْيَمَ: ٣٥ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِضَادٍ ثُمَّ بِرِجْلٍ نَازِلَةٍ ثُمَّ عَقْفَةٍ إِلَى الأَمَامِ دَلَالَةً عَلَى اليَاءِ، وَكَلِمَةُ: ﴿ نَبْتَغِي ﴾ القَصَصِ: ٥٥ وَهُمَا بِحَرْفِ الغَيْنِ ثُمَّ يَنْزِلُ الخَطُّ رَأْسِيًّا وَيَنْتَهِي بِعَقْفَةٍ مَفْتُوحَةٍ إِلَى الجِهَةِ اليُسْرَى مِثْلَ رِجْلِ القَافِ، وَهذه العَقْفَةُ هِيَ حَرْفُ اليَاءِ فِيهِ، وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَقْصُدْ حَرْفَ يَاءٍ بَعْدَهَا فَإِنَّهُ يَكْتُبُهَا هَكَذَا: ﴿ نَبْغِ ﴾ فِي نَفْسِ السُّورَةِ، وَانْظُرْ إِلَى كَلِمَةِ: ﴿ هِيَ ﴾ غَافِرٍ: ٣٩ فَإِنَّهَا بِحَرْفِ الهَاءِ ثُمَّ يَنْزِلُ الخَطُّ مِنْ آخِرِهَا لِلْيَاءِ: ﴿ ﴾.

إِشْكَالٌ وَحَلُّهُ: وَأَنْتَ تَرَى أَنَّ العَقْفَةَ الرَّأْسِيَّةَ إِلَى تَحْتٍ مِثْلَ عَقْفَةِ القَافِ تَمَامًا، فَكَيْفَ نُفَرِّقُ بَيْنَ مَا كَانَ آخِرُهُ قَافًا أَوْ يَاءً أَوْ بِهِمَا؟ نَحْتَاجُ إِلَى كَلِمَةٍ فِي آخِرِهَا حَرْفُ (القَافِ) وَبَعْدَهُ (يَاءٌ)، وَمَرَّةً تُحْذَفُ وَمَرَّةً تُثْبَتُ، لِنَرَى الفَرْقَ بَيْنَ المَوْضِعَيْنِ، وَعِنْدَنَا كَلِمَةُ: ﴿ يُلْقَى ﴾ وَرَدَتْ فِي الفُرْقَانِ: ٨ وَالقَصَصِ: ٨٦ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ وَهِيَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ يَلْقَ ﴾ فِي الفُرْقَانِ: ٦٨ بِحَذْفِ اليَاءِ وَوَرَدَتْ فِي المُصْحَفِ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي بِالتَّرْتِيبِ لِلْآيَاتِ المَذْكُورَةِ سَابِقًا: ﴿ ﴾ وَ﴿ ﴾ وَ﴿ ﴾، ثُمَّ مَوْضِعُ الحَذْفِ: ﴿ ﴾، وَمَعَ أَنَّ المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ وُضِعَتْ رِجْلُ اليَاءِ تَحْتَهَا فَنَسْتَفِيدُ أَنَّهَا بِيَاءٍ، وَلَكِنَّهَا يَاءٌ وَاحِدَةٌ، وَيَبْقَى المَوْضِعَانِ الأَخِيرَانِ، فَإِنَّ المَوْضِعَ الأَخِيرَ كَمَا تُلْحَظُ الرِّجْلُ النَّازِلَةُ هِيَ رِجْلُ القَافِ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ؛ لِأَنَّ أَوَّلَهَا مُرْتَبِطٌ بِتَدْوِيرِ رَأْسِ القَافِ ثُمَّ نَزَلَتْ مِنْهُ مُبَاشَرَةً، لَكِنَّ المَوْضِعَ الَّذِي قَبْلَهَا لَيْسَتِ الرِّجْلُ النَّازِلَةُ هِيَ رِجْلَ القَافِ قَطْعًا؛ لِأَنَّهُ أَنْزَلَهَا بَعْدَ أَنْ أَنْهَى كِتَابَةَ حَرْفِ القَافِ فَهِيَ حَرْفٌ آخَرُ وَهُوَ اليَاءُ وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ تَدْوِيرِ رَأْسِهِ، وَتَأَمَّلِ الكَلِمَةَ قَبْلَهَا فَهِيَ مِثْلُهَا إِلَّا أَنَّهُ دَوَّرَ أَوَّلَ اليَاءِ، وَقِسْ عَلَيْهَا غَيْرَهَا.

وَرَأَيْتُهُ يَرْسِمُ الحَاءَ أَوِ الخَاءَ المُتَطَرِّفَةَ بِخَطٍّ مَعْقُوصٍ عَائِدٍ مِنْ تَحْتِهَا، تُشْبِهُ حَرْفَ يَاءٍ مُتَطَرِّفَةٍ وَلَيْسَتْ يَاءً بَلْ هِيَ رِجْلُ الجِيمِ أَوِ الحَاءِ، انْظُرْ مِثَالًا عَلَيْهِ: ﴿ فَيَنسَخُ ﴾ الحَجِّ: ٥٢، وَكَلِمَةُ: ﴿ يُولِجُ ﴾ الحَجِّ: ٦١ بِمَدِّ رِجْلِ الجِيمِ أَمَامَهَا: ﴿ يُولِجُ ﴾، وَ﴿ فَتُصْبِحُ ﴾ الحَجِّ: ٦٣.

اهْتِمَامُهُ بِآخِرِ السَّطْرِ:

لَفظُ الجَلالَةِ فِي كُلِّ المُصْحَفِ بِتَقارُبِ الأَلِفَاتِ فِيهِ بِشَكْلٍ مُتَوَازِنٍ وَدَقِيقٍ: ﴿الله﴾، إِلَّا فِي النُّورِ: ٦١ فَإِنَّهُ مَدَّ اللَّامَ الأُولَى حَتَّى يَمْتَلِئَ الفَرَاغُ فِي آخِرِ السَّطْرِ: ﴿الـلهِ﴾، بَلْ رَأَيْتُهُ حَتَّى إِذَا لَمْ تَكُنْ حُرُوفُ الكَلِمَةِ مُتَّصِلَةً فَإِنَّهُ يُبَاعِدُ بَيْنَهَا لِيُتَمِّمَ السَّطْرَ فَكَلِمَةُ: ﴿وَرَاءِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ فِي السَّطْرِ قَبْلَ الأَخِيرِ فَرَّقَ بَيْنَ (الرَّاءِ) وَ(الأَلِفِ) فَرَاغًا كَبِيرًا: (وَرَ ا) حَتَّى يُتَمِّمَ الأَلِفَ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَمِثْلُ هَـٰذَا مَا وَرَدَ فِي سُورَةِ النَّجْمِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَادًا الأُولَى﴾ فَإِنَّهُ أَكْثَرَ الفَرَاغَ بَيْنَ أَحْرُفِ هَٰذِهِ الكَلِمَتَيْنِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى آخِرِ السَّطْرِ، وَكَلِمَةُ: ﴿تُتْلَى﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ١٠٥ آخِرِ السَّطْرِ الثَّانِي فَإِنَّهُ أَطَالَ الفَرَاغَ بَيْنَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ وَاللَّامِ حَتَّى يَكْتَمِلَ السَّطْرُ وَلَا يَبْقَى فِيهِ فَرَاغٌ، وَمِثْلُ هَـٰذَا كَلِمَةُ: ﴿هَـٰذِهِ﴾ فِي سُورَةِ الفَتْحِ: ١٩ فِي آخِرِ السَّطْرِ الرَّابِعِ فَإِنَّهُ بَاعَدَ بَيْنَ الدَّالِ وَالهَاءِ حَتَّى يَلْحَقَ آخِرَ السَّطْرِ، وَفِي سُورَةِ القَمَرِ: ٤١ حِينَ كَتَبَ كَلِمَةَ: ﴿آلَ﴾ فِي آخِرِ السَّطْرِ الرَّابِعِ فَارَقَ بَيْنَ الأَلِفِ وَاللَّامِ كَثِيرًا، ثُمَّ وَضَعَ بَيْنَهُمَا نُقْطَةً.

مُصْحَفُ طُوبْ قَابِي

مَعْلُومَاتُ المُصْحَفِ المَطْبُوعِ:

نُشِرَ هَذَا المُصْحَفُ بِعُنْوَانِ: (المُصْحَفُ الشَّرِيفُ، المَنْسُوبُ إِلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، نُسْخَةُ مُتْحَفِ طُوبْ قَابِي سَرَاي)، الطَّبْعَةُ الأُولَى، ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧، تَحْقِيقُ: د. آلْتِي طَيَّار قُولَاج، مُنَظَّمَةُ المُؤْتَمَرِ الإِسْلَامِيِّ، مَرْكَزُ الأَبْحَاثِ لِلتَّارِيخِ وَالفُنُونِ وَالثَّقَافَةِ الإِسْلَامِيَّةِ بِاسْتَانْبُولَ، مَطْبَعَةُ نمونمة، اسْتَانْبُولَ، تُرْكِيَا.

وَقَدْ أُخْرِجَ هَذَا المُصْحَفُ وَطُبِعَ، وَكُتِبَتْ لَهُ مُقَدِّمَةٌ جَيِّدَةٌ، وَإِنْ كَانَتْ هُنَاكَ بَعْضُ القَضَايَا الَّتِي نَاقَشَهَا عَلَى أَسَاسِ فَهْمٍ مُخْتَلِفٍ، مِنْ مِثْلِ جَعْلِهِ لِبَعْضِ الأَمْثِلَةِ الَّتِي وَرَدَتْ زَائِدَةً فِي المُصْحَفِ؛ نَافِيَةً لَهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَصَاحِفِ عُثْمَانَ أَوْ مُنْتَسَخَةً مِنْهَا، وَاخْتِلَالُ الفَهْمِ لِهَذَا أَتَى مِنْ عَدَمِ فَهْمِ تَطَوُّرِ الكِتَابَةِ العَرَبِيَّةِ، وَأَنَّ كِتَابَتَهُمْ فِي المُصْحَفِ هُوَ نَفْسُ مَا كَانُوا يَكْتُبُونَ بِهِ فِي شُؤُونِهِمْ، وَمِنْ عَدَمِ التَّنَبُّهِ إِلَى أَنَّ أَئِمَّةَ الرَّسْمِ ذَكَرُوا بَعْضَ تِلْكَ الفُرُوقِ عَنْ بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَلَكِنَّهُم لَمْ يَخْتَارُوهَا، وَأَمَّا الفَوَارِقُ بَيْنَ الكَلِمَاتِ المُتَمَاثِلَةِ -بِأَنْ تُحْذَفَ فِي مَوْضِعٍ وَتُثْبَتَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ- فَذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى أَنَّهُ لَا يُوجَدُ نِظَامٌ كِتَابِيٌّ مُوَحَّدٌ، كَمَا لَا تُوجَدُ صُوَرٌ ذِهْنِيَّةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهَا لِتِلْكَ الكَلِمَاتِ.

وَالَّذِي اسْتَغْنَتْ بِهِ مِنْ طَبْعَتِهِ هُوَ تَصْوِيرُهُ الرُّقُوقَ القُرْآنِيَّةَ لِلْمُصْحَفِ فَقَطْ، دُونَ الرُّجُوعِ إِلَى كِتَابَتِهِ لِلْقُرْآنِ بِالكِتَابَةِ الحَدِيثَةِ وَلَا إِلَى الحَوَاشِي الَّتِي فَعَلَهَا -لِلْمُلَاحَظَاتِ الَّتِي سَتَرَاهَا عَلَيْهَا-، إِلَّا إِنْ خَالَفَ فِي شَيْءٍ، أَوْ تَرَكَ شَيْئًا لَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهِ؛ فَأُنَبِّهُ عَلَى ذَلِكَ، وَهُوَ لَمْ يُعَلِّقْ عَلَى الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ وَإِنَّمَا عَلَّقَ عَلَى الخِلَافِ بَيْنَ مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ وَبَيْنَ هَذَا المُصْحَفِ المَطْبُوعِ، وَالمُقَارَنَةُ لَيْسَتْ صَحِيحَةً وَلَا مُتَوَازِنَةً، فَإِنَّ مُصْحَفَ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ مُجَرَّدُ اخْتِيَارٍ لِمَجْمُوعَةٍ مِنَ العُلَمَاءِ، فَهُوَ فَرْعٌ عَنْ كِتَابَيْنِ فِي الرَّسْمِ فَقَطْ، وَلَا تُعَدُّ كِتَابَتُهُ حُجَّةً أَوْ مَصْدَرًا لِوَحْدِهِ فِي الرَّسْمِ، إِذْ هُوَ مُسْتَقًى مِنْ ذَيْنِكَ الكِتَابَيْنِ -مَعَ مُخَالَفَتِهِ لِبَعْضِ الأَحْكَامِ فِيهِمَا-، وَلَكِنَّهُ -وَفَّقَهُ اللهُ- أَرَادَ مُرْتَكَزًا مِنَ العَصْرِ الحَاضِرِ لِمُصْحَفٍ يَلْتَزِمُ الرَّسْمَ العُثْمَانِيَّ فَجَعَلَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، وَكَانَ الأَوْلَى حِينَئِذٍ أَنْ يَأْخُذَ المُصْحَفَ الأَمِيرِيَّ؛ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ، وَالأَصْلُ أَنْ يُقَارِنَ رَسْمَ هَذَا المُصْحَفِ -طُوبْ قَابِي- بِمَا يُخَالِفُ الرَّسْمَ الإِمْلَائِيَّ حَتَّى تَكُونَ الفَائِدَةُ غَنِيَّةً بِمَا يَفْعَلُ، غَيْرَ أَنِّي اسْتَفَدْتُ مِنْ تَرْقِيمِهِ لِلْآيَاتِ وَقَدْ كَفَانِي مُحَقِّقُ هَذَا العَمَلِ تِلْكَ المُؤْنَةَ، فَجَزَاهُ اللهُ خَيْرًا، وَإِنْ كَانَ تَرْقِيمُهُ هَذَا غَيْرَ مُنْطَبِقٍ لِعَلَامَاتِ الفَوَاصِلِ فِي المُصْحَفِ، فَالمُصْحَفُ لَمْ يَعْتَمِدِ العَدَّ الكُوفِيَّ، وَقَدِ اعْتَذَرَ المُحَقِّقُ عَنْ إِثْبَاتِ فَوَاصِلِ المُصْحَفِ بِعُذْرٍ غَيْرِ مَقْبُولٍ مِنْ أَنَّ بَعْضَهَا مَطْمُوسٌ؛ يَسُوغُ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ مَا فَعَلَهُ بِالكَلِمَاتِ المَطْمُوسَةِ أَوِ المَقْطُوعَةِ، فَإِذَا طُمِسَتْ فَاصِلَةٌ فَلَا يُثْبِتُهَا بَلْ يَجْعَلُ مَكَانَهَا فَرَاغًا، وَهَكَذَا عَلَى الصَّحِيحِ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَعَامَلَ مَعَ الفَوَاصِلِ، وَعَلَامَاتُ العَوَاشِرِ تَضْبُطُ الفَائِتَ مِنَ الفَوَاصِلِ.

لِأَنَّنِي فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، كُنْتُ أُجَهِّزُ الوَاحِدَ مِنْهُمْ لِلطِّبَاعَةِ بِأَنْ أُحَدِّدَ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ البَيَانَاتِ التَّالِيَةَ: اسْمُ السُّورَةِ، وَالكَلِمَةُ المُبْتَدَأُ بِهَا الوَجْهُ وَرَقْمُ آيَتِهَا، وَالكَلِمَةُ المُنْتَهِيَةُ وَرَقْمُ آيَتِهَا، وَهَكَذَا فِي كُلِّ وَرَقَةٍ، ثُمَّ أَطْبَعُهُ عَلَى وَرَقٍ وَأُجَلِّدُهُ ثُمَّ أَبْدَأُ العَمَلَ فِيهِ، وَقَدْ طَبَعْتُ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ فِي مُجَلَّدٍ، وَطَبَعْتُ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ فِي مُجَلَّدَيْنِ، وَقَرَأْتُهَا كَلِمَةً كَلِمَةً مِنْ غَيْرِ أَنْ أَطَّلِعَ عَلَى عَمَلِ المُحَقِّقِ وَفَّقَهُ اللهُ؛ لِعَدَمِ انْتِشَارِ طَبَعَاتِهِ تِلْكَ، ثُمَّ نَبَّهْتُ عَلَى اخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي حُرُوفِهَا مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ أَوْ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ، وَالحَمْدُ للهِ حَقَّ حَمْدِهِ.

وَسَيَكُونُ مِنْ مَنْهَجِي فِي إِدْخَالِ هَذَا المُصْحَفِ لِلمُعْجَمِ أَنْ لَا أَذْكُرَ مَا يُخَالِفُ أَقْوَالَ الأَئِمَّةِ وَالمَصَاحِفَ الأُخْرَى القَدِيمَةَ إِذَا كَانَ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، لِعَدَمِ جَدْوَى التَّنْبِيهِ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ، إِذْ أَنَّهُ خَطٌّ زَائِدٌ، رُبَّمَا لَا يَتَقَيَّدُ بِالخَطِّ العُثْمَانِيِّ، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿مُلَاقُوا﴾ وَ﴿رَاجِعُونَ﴾ وَغَيْرِهَا.

وَقَبْلَ الشُّرُوعِ فِي إِدْخَالِ هَذَا المُصْحَفِ لِلمُعْجَمِ أَوَدُّ أَنْ أَشْكُرَ مُحَقِّقَهُ غَايَةَ الشُّكْرِ عَلَى هَذِهِ الفِكْرَةِ البَدِيعَةِ، وَأَنَّ غَرَضَهُ الأَسَاسِيَّ مِنْهَا هُوَ إِثْبَاتُ حِفْظِ اللهِ لِلقُرْآنِ الكَرِيمِ، وَهُوَ كَذَلِكَ وَيُزَادُ عَلَيْهِ أَمْرٌ مُهِمٌّ جِدًّا وَهُوَ مَعْرِفَةُ الرَّسْمِ العُثْمَانِيِّ بِوَجْهٍ تَفْصِيلِيٍّ مِنْ خِلَالِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ؛ لِأَنَّ الَّذِي نُقِلَ إِلَيْنَا فِي كُتُبِ الرَّسْمِ هِيَ مُجَرَّدُ اخْتِيَارَاتٍ لِلنَّاقِلِينَ عَنْ تِلْكَ المَصَاحِفِ فَقَطْ[1]، وَيَعْلَمُ اللهُ أَنِّي قَدْ فَكَّرْتُ قَدِيمًا فِي طِبَاعَةِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ، فَكَانَ عَمَلُهُ هُوَ التَّطْبِيقُ لِتِلْكَ الفِكْرَةِ، فَجَزَاهُ اللهُ خَيْرًا وَأَجْزَلَ لَهُ المَثُوبَةَ، وَقَدْ كُنْتُ حَاوَلْتُ التَّرَاسُلَ مَعَهُ عَلَى البَرِيدِ الإِلِكْتُرُونِيِّ لِـ(أرسكا) وَلَمْ أَتَلَقَّ مِنْهُم جَوَابًا، وَكُنْتُ طَلَبْتُ البَرِيدَ الإِلِكْتُرُونِيَّ لِلمُحَقِّقِ لِأُنَبِّهَهُ عَلَى مَا تَجَمَّعَ لَدَيَّ مِنْ مُلَاحَظَاتٍ عَلَى المُقَدِّمَةِ الَّتِي وَضَعَهَا وَحَوْلَ تَحْقِيقِهِ، وَلَمَّا لَمْ يَتَيَسَّرْ ذَلِكَ، أَدْرَجْتُ تِلْكَ المُلَاحَظَاتِ هُنَا فِي عُنْوَانِ: (وَقَفَاتٌ مَعَ المُحَقِّقِ)، وَهَذِهِ المُلَاحَظَاتُ مِمَّا يَزِيدُ فِي عَظَمَةِ عَمَلِهِ وَيُكَمِّلُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

مَعْلُومَاتٌ عَنِ المُصْحَفِ المَخْطُوطِ:

١- هُوَ بِخَطٍّ مُوَحَّدٍ -فِي الغَالِبِ- إِلَّا مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَاللهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ﴾ البَقَرَةِ: ٧٢، فَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا، وَأَيْضًا فِي الوَرَقَةِ الَّتِي يَبْدَأُ وَجْهُهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا﴾ البَقَرَةِ: ١١٤، وَيَنْتَهِي ظَهْرُهَا بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ﴾ البَقَرَةِ: ١٢٦.

---

(١) انظر للتفصيل في ذلك مقدماتي لتحقيق كتاب: (المقنع في مرسوم مصاحف أهل الأمصار)، يسر الله طبعه، آمين، وتأمل قول الأندرابي في مكانه من مقدمات هذا المعجم حين ذكر أن هجاءات المصاحف أكثر من أن يؤتى عليها في الفقرة رقم: (٨) من الكلام حول كتابه.

٢- قَدْ يَختَلِفُ حَجمُ القَلَمِ الَّذِي يُكتَبُ بِهِ مِنَ الخَطِّ العَرِيضِ إِلَى الخَطِّ النَّحِيفِ، انظُرْ مَثَلًا مِنْ قَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ البَقَرَة: ١٢٦ إِلَى قَولِهِ سُبحَانَهُ: ﴿الكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ﴾ آلِ عِمرَانَ: ٧، ثُمَّ يَنحُفُ الخَطُّ قَلِيلًا فِي صَفحَتَينِ بَعدَهُ، ثُمَّ يَنحُفُ بِشَكلٍ أَكبَرَ إِلَى قَولِهِ تَعَالَى: ﴿بِالبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ﴾ الأَنعَام: ٤٢.

٣- غَالِبُ الصَّفَحَاتِ تَمْلَأُ بِالكَلِمَاتِ بِشَكلٍ مُنتَظِمٍ، غَيرَ أَنَّهُ فِي قَرِيبٍ مِنْ نِهَايَةِ المُصحَفِ بَدَأَ يُوَسِّعُ كِتَابَةَ الكَلِمَاتِ، انظُرْ مَثَلًا مِنْ سُورَةِ الطَّلَاقِ وَمَا بَعدَهَا، وَانظُرْهُ بِأَوضَحِ صُورَةٍ فِي سُورَةِ القَلَمِ.

٤- سَقَطَتْ مِنهُ صَفَحَاتٌ وَلَمْ تُعَوَّضْ كِتَابَةً، وَهِيَ وَرَقَةٌ كَامِلَةٌ، تَبدَأُ مِنْ قَولِهِ تَعَالَى: ﴿لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ﴾ المَائِدَة: ٣ إِلَى قَولِهِ تَعَالَى: ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ﴾، وَوَرَقَةٌ أُخرَى مِنْ سُورَةِ الإِسرَاءِ مِنْ قَولِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿خَبِيرًا بَصِيرًا﴾: ١٧، إِلَى قَولِهِ سُبحَانَهُ: ﴿الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا﴾.

٥- قَدَّرَ مُحَقِّقُهُ أَنَّ زَمَنَ كِتَابَتِهِ هُوَ النِّصفُ الثَّانِي مِنَ القَرنِ الأَوَّلِ، أَوِ النِّصفُ الأَوَّلُ مِنَ القَرنِ الثَّانِي (٥٠-١٥٠هـ)، وَلَستُ أُؤَيِّدُ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ قَدِ استَشَارَ غَيرَهُ عَلَى مَا قَالَهُ، وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّهُ مُتَأَخِّرٌ عَنْ ذَلِكَ التَّارِيخِ؛ لِأَنَّ الخُطُوطَ مِنَ القَرنِ الأَوَّلِ لَهَا طَبِيعَةٌ خَاصَّةٌ، وَمُمَيِّزَةٌ مِنْ أَوَّلِ نَظرَةٍ عَلَيهَا فَأَصبَحَ الحُكمُ عَلَى خُطُوطِ القَرنِ الأَوَّلِ مِمَّا لَا يَكَادُ يَختَلِفُ فِيهِ عُلَمَاءُ الخَطِّ القَدِيمِ لِتَمَيُّزِهِ عَنْ غَيرِهِ بِأَشيَاءَ، مِنهَا مَيَلَانُ الأَحرُفِ الَّتِي لَهَا مَدَّةٌ رَأسِيَّةٌ، وَعَدَمُ الانضِبَاطِ فِي تَسَاوِي بِدَايَاتِ الأَسطُرِ وَنِهَايَاتِهَا غَالِبًا، وَعَدَمُ تَسَاوِي الأَحرُفِ وَانضِبَاطِهَا، ثُمَّ أَخِيرًا الكِتَابَةُ الأُفُقِيَّةُ عَلَى الرُّقُوقِ، ثُمَّ تَطَوَّرَ وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ النَّمَطِ بَعدَ ذَلِكَ فَأَصبَحَ يَحتَاجُ إِلَى جُهدٍ فِي تَقدِيرِ زَمَنِهِ بِشَكلٍ يَقرُبُ إِلَى الصِّحَّةِ.

وَد. عَبدُاللهِ المُنِيفُ قَدْ حَدَّدَ زَمَنَ كِتَابَةِ مُصحَفِ الرِّيَاضِ بِحَوَالَي أَوَّلِ القَرنِ الثَّالِثِ -وَأَرَى أَنَّهُ أَقدَمُ مِنْ هَذَا التَّقدِيرِ بِكَثِيرٍ-، وَخَطُّهُ يُشبِهُ خَطَّ هَذَا المُصحَفِ وَيُقَارِبُهُ، وَإِذَا قَارَنَّا المَصَاحِفَ الثَّلَاثَةَ فَهُمْ -فِي نَظَرِي- فِي تَرتِيبِ كِتَابَتِهِمْ عَلَى النَّحوِ الآتِي: الأَقدَمُ مِنهَا: المُصحَفُ الحُسَينِيُّ، وَالثَّانِي: مُصحَفُ الرِّيَاضِ، وَالثَّالِثُ: مَصحَفُ طُوبْ قَابِي وَهُوَ مُتَقَارِبٌ مَعَ مُصحَفِ الرِّيَاضِ زَمَنًا، وَأُرَجِّحُ أَنَّ زَمَنَ نَسخِهِ هُوَ حَوَالَي مَا بَينَ: (١٥٠-٢٠٠هـ)، وَهُوَ تَقرِيبٌ يُضبَطُ مَعَ كَثرَةِ النَّظَرِ إِلَى الرُّقُوقِ، وَمُقَارَنَةِ تَطَوُّرِ الخَطِّ فِي الرُّقُوقِ، وَنَوعِ تِلكَ الرُّقُوقِ، وَاتِّجَاهِ الكِتَابَةِ فِي الرُّقُوقِ وَغَيرِهَا مِنَ المُرَجِّحَاتِ، وَاللهُ أَعلَمُ:

أ- تَركُهُ فَرَاغٌ كَافٍ وَوَاضِحٌ لِرُؤُوسِ الآيِ وَلِلخَوَامِسِ وَالعَوَاشِرِ وَغَيرِهَا فِي الغَالِبِ الأَعَمِّ، وَالتَّنبِيهُ لِمِثلِهَا -وَتَركُ فَرَاغَاتٍ لَهَا أَثنَاءَ الكِتَابَةِ- مُؤَشِّرٌ عَلَى زَمَنٍ تَأَخُّرِهِ قَلِيلًا؛ وَذَلِكَ فِي استِحسَانِ فِعلِ ذَلِكَ بَعدَ أَنْ كَانَ مَكرُوهًا عِندَ بَعضِهِمْ، حَيثُ ذَكَرَ الإِمَامُ الدَّانِيُّ أَنَّ نَقطَ الفَوَاصِلِ وَقَعَ مُتَأَخِّرًا بَعدَ نَقطِ الأَحرُفِ فِي آخِرِ زَمَنِ الصَّحَابَةِ وَأَوَّلِ زَمَنِ التَّابِعِينَ[1].

---

(١) انظر المحكم للداني، ص: ٢.

ب- اِنْضِبَاطُ الخَطِّ، وَتَطَوُّرُ حَرَكَاتِ القَلَمِ، فَتَرْكِيبُ الأَحْرُفِ فِيهِ أَشَدُّ انْضِبَاطًا، وَهُوَ مَرْحَلَةٌ لِتَطَوُّرِهِ وَكَمَالِهِ، فَحَرْفُ العَيْنِ المُبْتَدَأُ بِهَا أَصْبَحَتْ قَرِيبَةً إِلَى أَنْ تَكُونَ دَائِرِيَّةً، بَيْنَمَا هِيَ فِي المُصْحَفَيْنِ -الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ- لَا تَعْدُو أَنْ تَكُونَ خَطًّا صَغِيرًا أَشْبَهَ بِكَوْنِهِ رَأْسِيًّا، وَحَرْفُ الأَلِفِ فِي الخَطِّ القَدِيمِ لَهُ مَيْلٌ خَفِيفٌ نَحْوَ اليَمِينِ أَصْبَحَ أَشَدَّ اسْتِقَامَةً، وَرِجْلُهُ الأُفُقِيَّةُ أَقْصَرُ، وَحَرْفُ الجِيمِ الخَطُّ الأَقْدَمُ -إِنْ كَانَ مُتَطَرِّفًا- أَنْ يَمُدَّ الخَطَّ أُفُقِيًّا فِي السَّطْرِ، وَلَكِنَّهُ فِي هَذَا المُصْحَفِ مَعَ المَدَّةِ الأُفُقِيَّةِ أَدَارَهُ وَأَرْجَعَهُ مِنْ تَحْتِهِ قَلِيلًا فِي اتِّجَاهِ بِدَايَةِ الكَلِمَةِ، انْظُرْ: ﴿أَزْوَاج﴾ البَقَرَة: ٢٥ وَ﴿نَاج﴾ يُوسُف: ٤٢، بَلْ تَأَمَّلْ حَرْفَ العَيْنِ المُتَطَرِّفِ فِي كَلِمَةِ: ﴿وَسِعُ﴾ البَقَرَة: ٢٦١ وَ﴿مَنَافِعُ﴾ يس: ٧٣ تَجِدْهُ قَرِيبًا جِدًّا مِنْ شَكْلِهِ النِّهَائِيِّ المُسْتَدِيرِ، وَهَذَا تَطَوُّرٌ فِي الخَطِّ، وَهَذَا المَوْضِعُ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَانْظُرْ حَرْفَ العَيْنِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿يَجْمَعُ﴾ المَائِدَة: ١٠٩ كَيْفَ دَوَّرَ رِجْلَهُ النَّازِلَةَ بِشَبِيهٍ مِمَّا نَكْتُبُهُ، مُخَالِفًا لِمَا عَلَيْهِ مُصْحَفَا الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ.

وَانْظُرْ كَيْفَ دَوَّرَ النُّونَ بِشَكْلٍ كَامِلٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿صَـدِقِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ -كَتَبَ نِصْفَ الكَلِمَةِ آخِرَ السَّطْرِ وَبَقِيَّتَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي-، وَوَضَعَ دَاخِلَهَا عَلَامَةَ نِهَايَةِ الآيَةِ، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿المَسَـكِينَ﴾ البَقَرَة: ١٧٧ وَ﴿يَأْمُرُونَ﴾ التَّوْبَة: ٧١ -وَخَطُّهَا غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا فِي الأَصْلِ- وَ﴿الظَّـلِمِينَ﴾ المُؤْمِنُونَ: ٤١ فَقَدْ دَوَّرَ نُونَهَا أَيْضًا، وَحَرْفُ الكَافِ فِي الغَالِبِ يَأْخُذُ فَرَاغًا كَبِيرًا -نَوْعًا مَا-، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يُصَغِّرُهُ بِشَكْلٍ لَا يَتَوَافَقُ مَعَ أَمْثَالِهَا فِي المُصْحَفِ كَمَا فِي: ﴿لَكَـذِبُونَ﴾ التَّوْبَة: ١٠٧ وَقَسَمَهَا نِصْفَيْنِ آخِرَ السَّطْرِ وَأَوَّلِهِ، بَيْنَمَا رَسَمَ حَرْفَ الكَافِ فِي المُصْحَفَيْنِ الآخَرَيْنِ (الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ) -وَانْظُرْ مَزِيدَ تَفْصِيلٍ فِي الفِقْرَةِ (ح)- بِخَطَّيْنِ أُفُقِيَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ لَمْ يَقْصُرَا وَلَمْ يُدْمَجَا أَبَدًا كَمَا فِي هَذَا المُصْحَفِ.

ت- كَثِيرٌ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ أَلِفَاتُهَا هِيَ مُثْبَتَةٌ فِي هَذَا المُصْحَفِ، كُلُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى الزَّمَنِ المُتَأَخِّرِ لِكِتَابَتِهِ، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿صِرَاط﴾، وَكَلِمَةَ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾ الأُولَى بِالإِثْبَاتِ خِلَافًا لِأَقْوَالِ الأَئِمَّةِ وَمُصْحَفِي الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَأَغْرَبُ مَا أَثْبَتَهُ هُوَ الأَلِفُ بَعْدَ النُّونِ الدَّالَّةِ عَلَى الفَاعِلِينَ فِي: ﴿بَعَثْنَاكُمْ﴾ البَقَرَة: ٥٦ -وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ، وَالَّتِي لَمْ أَرَ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ وَمُصْحَفَ الرِّيَاضِ يَخْتَلِفَانِ فِي حَذْفِهَا، وَلَا ذَكَرَ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ غَيْرَ حَذْفِهَا، وَكَلِمَةُ: ﴿مقام﴾ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا، وَهِيَ مُنَوَّعَةٌ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَكَلِمَةُ: ﴿اللائي﴾، هِيَ فِي مَوْضِعِ الأَحْزَابِ: ٤ بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الَّاي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الـئي﴾، وَهَذَا تَطَوُّرٌ فِي الكِتَابَةِ، وَانْظُرْهَا بِأَكْثَرَ مِنْ مَا هُنَا فِي العُنْوَانِ: (تَنْوِيعُهُ بَيْنَ

الحَذفِ وَالإِثبَاتِ)، وَرُسِمَتْ بِالإِثبَاتِ كَلِمَةُ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، وَ﴿أَصَابَتهُمْ﴾، وَ﴿قُرآن﴾، وَ﴿تُراب﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿مِائَة﴾ حَذَفَ أَلِفَهَا فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ، وَكَلِمَةُ: ﴿تِجَارَة﴾ إِلَّا فِي مَوضِعٍ وَاحِدٍ فَبِالحَذفِ، وَكَلِمَةُ: ﴿مِيعَاد﴾ بِغَيرِ اسْتِثْنَاءٍ، وَبِإِثبَاتِ أَكثَرِ مَوَاضِعِ: ﴿البَلَاغ﴾، وَنِصفِ مَوَاضِعِ: ﴿المِحرَاب﴾، وَ﴿تَعَالَوا﴾، وَ﴿العَافِينَ﴾، وَ﴿غَالِب﴾، وَ﴿مَكَانًا﴾، وَ﴿رِمَاحُكُم﴾، وَ﴿اثنَانِ﴾، وَ﴿آخَرَانِ﴾، وَ﴿فَتَيَانِ﴾، وَ﴿يَقُومَانِ﴾، وَ﴿طَائِرِ﴾، وَ﴿شَرَاب﴾، وَ﴿صَلَاتِهِم﴾، وَ﴿فُرَادَى﴾، وَ﴿فَالِق﴾، وَ﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾، وَ﴿بِخَلَاقِهِم﴾، وَ﴿بِخَلَاقِكُم﴾، وَ﴿عَاصِم﴾، وَ﴿النَّدَامَة﴾، وَ﴿السَّاحِرُونَ﴾، وَ﴿جَادَلتَنَا﴾، وَ﴿رِحَالِهِم﴾، وَ﴿مَتَاعَهُم﴾، وَ﴿تُشَاقُّون﴾، وَ﴿دَاخِرُونَ﴾، وَ﴿وَاصِب﴾، وَ﴿بَاخِعٌ﴾، وَ﴿رَابِعُهُم﴾، وَ﴿فَاعِلٌ﴾، وَ﴿أَشَارَتْ﴾، وَ﴿أَرَاغِبٌ﴾، وَ﴿أَضَاعُوا﴾، وَ﴿شَاعِر﴾، وَ﴿إِقَام﴾، وَ﴿شَاكِرُونَ﴾، وَ﴿كُفرَانَ﴾، وَ﴿شَاخِصَةٌ﴾، وَ﴿وَارِدُونَ﴾، وَ﴿اطمَأَنَّ﴾، وَ﴿خَصمَانِ﴾، وَ﴿مَقَامِعُ﴾، وَ﴿صَوَامِعُ﴾، وَ﴿عَاقِب﴾، وَ﴿الطَّالِبُ﴾، وَ﴿جِهَادِهِ﴾، وَ﴿خَاضِعِينَ﴾، وَ﴿عُلَمَاء﴾.

ث- صِغَرُ الخَطِّ فِي الكَلِمَاتِ مَعَ تَوَازُنِهِ فِي الفَرَاغَاتِ، هُوَ أَمْرٌ مُتَطَوِّرٌ فِي كَيفِيَّةِ كِتَابَةِ الحُرُوفِ، وَتَأَمَّلْ حَرفَ الوَاوِ، وَقَارِنهُ بِالمُصحَفَينِ السَّابِقَينِ، ثُمَّ تَأَمَّلْ حَرفَ الهَاءِ تَجِدْهُ قَدْ تَطَوَّرَ بِشَكلٍ كَبِيرٍ أَشَدَّ تَنَاسُقًا، وَكَذَا الهَاءُ المُتَطَرِّفَةُ.

ج- اليَاءُ المُتَطَرِّفَةُ عِندَهُ هِيَ بِخَطٍّ مَردُودٍ إِلَى أَسفَلَ الكَلِمَةِ فِي الأَغلَبِ الأَعَمِّ فِي مَوَاضِعِهَا، وَخَرَجَ عَن ذَلِكَ فِي البَقَرَةِ: ﴿عِيسَى﴾: ٢٥٣: ﴿يُحْيِي﴾: ٢٥٨ وَ﴿بَلَى﴾: ٢٦٠، وَفِي آلِ عِمرَانَ: ﴿يُصَلِّي﴾: ١٣ وَ﴿بِيَحْيَى﴾: ٣٩ وَ﴿عِيسَى﴾: ٥٢ وَدَوَّرَ طَرَفَهَا الأَعلَى الأَخِيرَ بِشَكلٍ زُخرُفِيٍّ وَ٥٩، وَ﴿يُحْيِي﴾: ١٥٦، وَفِي النِّسَاءِ: ﴿عِيسَى﴾: ١٥٧، وَفِي الأَنعَامِ: ﴿لَقُضِيَ﴾: ٨ وَ﴿نُسُكِي﴾: ١٦٢ وَفِي الأَعرَافِ: ﴿الأُمِّيَّ﴾: ١٥٧ وَفِي يُونُسَ: ﴿عَمَلِي﴾: ٤١ وَ﴿يَقْضِي﴾ ٩٣، وَالنَّحلِ: ﴿بَلَى﴾: ٣٨، وَفِي القَصَصِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾: ٤ وَفِي الأَحزَابِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾ ٥٣ الثَّانِي، وَفِي العَلَقِ: ﴿لَيَطْغَى﴾: ٦، فَجَعَلَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ مُدَوَّرَةٍ مَمدُودَةٍ لِلأَمَامِ كَمَا نَكتُبُ الآنَ، وَهُوَ تَطَوُّرٌ وَاضِحٌ فِي الكِتَابَةِ، وَقَدْ رَكَّبَ اليَاءَيْنِ فَوقَ بَعضِهِمَا، فَالسِّنَّةُ الأَعلَى هِيَ لِليَاءِ الأُولَى، وَالعَقفَةُ الَّتِي تَحتَهَا -بِشَكلٍ رَأسِيٍّ- هِيَ يَاءٌ أُخرَى، انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿آيَاتِي﴾ الكَهفِ: ١٠٦: ﴿[illegible]﴾، وَالزُّمَرِ: ٥٩: ﴿[illegible]﴾، وَكَذَا فِي الرُّومِ: ٢٤ وَالدُّخَانِ: ٨، وَ﴿بَلَى [illegible]﴾ الزُّمَرِ: ٥٩، وَقَدْ يُنزِلُ رِجلَ اليَاءِ المُفرَدَةِ -فِي آخِرِ الكَلِمَةِ- رَأسِيًّا كَمَا فِي: ﴿بُشرَى [illegible]﴾ آلِ عِمرَانَ: ١٢٦ وَ﴿يَأْتِي [illegible]﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٤، وَ﴿عِيسَى [illegible]﴾ المَائِدَةِ: ٧٨، وَ﴿لِلتَّقوَى [illegible]﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٧، وَمُصحَفِي الحُسَينِيِّ وَالرِّيَاضِ يُنَوِّعَانِ بَينَ الرِّجلِ النَّازِلَةِ الرَّأسِيَّةِ أَوِ الَّتِي تَرجِعُ لِلخَلفِ وَلَا تُوجَدُ الرِّجلُ المُمتَدَّةُ لِلأَمَامِ، وَانظُرْ أَوسَعَ مِنْ هَذَا فِي مَا يَأتِي فِي فِقرَةِ: (مَا يَتَعَلَّقُ بِطَرِيقَةِ النَّاسِخِ).

ح- حَرْفُ الكَافِ هُوَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ يُكْتَبُ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ يَبْدَأُ بِخَطٍّ أَعْلَى رَاجِعٍ ثُمَّ تَدْوِيرٍ فِي أَوَّلِهِ، ثُمَّ خَطٌّ مُوَازٍ تَحْتَهُ، وَيُمَيَّزُ بِأَنَّ الخَطَّيْنِ المُتَوَازِيَيْنِ طَوِيلَانِ هَكَذَا: ﴿كِذْبَ﴾ الإِسْرَاءِ: ٧٤ ابْتِدَاءً وَ﴿المَلَٰٓئِكَةُ﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٢ وَسَطًا، وَ﴿لِرُقِيِّكَ﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٣ طَرَفًا، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ، إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ ظَاهِرَةَ تَصْغِيرِ هَـٰذَيْنِ الخَطَّيْنِ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ، مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿ءَالِهَتَكُمْ﴾ ص: ٦ وَكَلِمَةُ: ﴿رَءَاكَ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٣٦؛ فَتَأَمَّلْ كَيْفَ تَصَرَّفَ فِي حَجْمِ الكَافِ تَصْغِيرًا، وَهَـٰذَا التَّنْوِيعُ مِنْ عَلَامَاتِ التَّأَخُّرِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ تَطْوِيرِ الكِتَابَةِ إِلَى شَكْلٍ جَدِيدٍ، وَهُنَاكَ أَمْرٌ آخَرُ فِي حَرْفِ الكَافِ؛ فَإِنَّهُ مَدَّ خَطَّ الكَافِ الأَسْفَلِ أَطْوَلَ مِنْ خَطِّهِ الأَعْلَى، وَأَطْوَلُهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿هُنَالِكَ﴾ يُونُسَ: ٣٠، حَيْثُ أَوْقَفَ خَطَّهُ الأَعْلَى فِي مُنْتَصَفِ مَسَافَةِ الأَسْفَلِ -أَوْ أَقَلَّ مِنْهَا- ثُمَّ أَنْهَى الكَافَ بِرَفْعِ خَطِّهَا لِلأَعْلَى، وَانْظُرْهُ أَيْضًا بِقَرِيبٍ مِنْهُ فِي آخِرِ: ﴿كَذَٰلِكَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَ٤٧ وَيُونُسَ: ١٢ وَ٣٩، وَالأَنْعَامِ: ٧٥ وَ١٢٥، وَ﴿اصْطَفَاكِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٤٢ الثَّانِي وَ﴿مُتَوَفِّيكَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَ﴿ذَٰلِكَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٥٨ وَ﴿مُلْكُ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٩، وَ﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾ النِّسَاءِ: ٧٩، وَ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ النِّسَاءِ: ١٧٦، وَ﴿يَمْلِكُ﴾ وَ﴿يُهْلِكَ﴾ المَائِدَةِ: ١٧، وَ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾ المَائِدَةِ: ٢٧، وَ﴿يَعْصِمُكَ﴾ المَائِدَةِ: ٦٧، وَ﴿يَمْسَسْكَ﴾ الأَنْعَامِ: ١٧، وَ﴿صِرَاطَكَ﴾ الأَعْرَافِ: ١٦، وَ﴿ءَالِهَتَكَ﴾ الأَعْرَافِ: ١٢٧، و ﴿رَحْمَتِكَ﴾ الأَعْرَافِ: ١٥١، وَ﴿تُصِبْكَ﴾ التَّوْبَةِ: ٥٠ المَرَّتَيْنِ، وَ﴿خَطْبُكَ﴾ طه: ٩٥، وَ﴿سُبْحَانَكَ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَ﴿ءَالِهَكَ﴾ البَقَرَةِ: ١٣٣؛ وَهُوَ طَرِيقٌ لِرَفْعِ الخَطِّ الأَعْلَى كُلِّيًا كَمَا تُكْتَبُ الآنَ، فَلَا يُقَيَّدَانِ بِخَطَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ.

خ- الكَلِمَةُ إِذَا وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ وَلَمْ يَتَّسِعْ لَهَا كُلِّهَا، فَإِنَّهُ يَكْتُبُهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿وَصَّاكُمْ﴾ الأَنْعَامِ: ١٥٢ فَحِينَ ضَاقَ السَّطْرُ عَنْ بَقِيَّةِ الكَلِمَةِ أَثْبَتَ أَلِفَهَا وَأَنْزَلَ بَقِيَّتَهَا فِي السَّطْرِ التَّالِي، مَعَ أَنَّهُ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ لَهَا -فِي سُورَتِهَا- أَتَتْ فِي مُنْتَصَفِ السَّطْرِ، فَكَتَبَهَا بِالإِبْدَالِ: ﴿وَصَّىٰكُمْ﴾، وَمِثْلُهَا مَوْضِعُ العَنْكَبُوتِ: ٧ كَلِمَةُ: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ فَإِنَّهُ حَذَفَ أَلِفَيْهَا فِي كُلِّ المُصْحَفِ، وَحِينَ ضَاقَ السَّطْرُ أَثْبَتَ الأَلِفَ الأُولَى فَكَتَبَهَا: ﴿الصَّالِحَٰتِ﴾، وَأَنْزَلَ بَقِيَّةَ الكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ التَّالِي، وَمِثْلُهَا: ﴿الصَّالِحَٰتِ﴾ فِي لُقْمَانَ: ٨، وَكَلِمَةُ: ﴿المَثَانِي﴾ الحِجْرِ: ٨٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿المَثَانِي﴾ كَلِمَةُ: ﴿وَصَّاكُمْ﴾ الأَنْعَامِ: ١٥٢ فَحِينَ ضَاقَ السَّطْرُ عَنْ بَقِيَّةِ الكَلِمَةِ أَثْبَتَ أَلِفَهَا وَأَنْزَلَ بَقِيَّتَهَا فِي السَّطْرِ التَّالِي، مَعَ أَنَّهُ فِي الآيَةِ السَّابِقَةِ لَهَا -الأَنْعَامِ: ١٥١- أَتَتْ فِي مُنْتَصَفِ السَّطْرِ، فَكَتَبَهَا بِالإِبْدَالِ: ﴿وَصَّىٰكُمْ﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٧ وَلُقْمَانَ: ٨،

وَ﴿الظَّالِمِينَ﴾ فِي المَائِدَةِ: ٢٩ وَالأَنعَامِ: ١٤٤ وَيُوسُفَ: ٧٥ وَ﴿الظَّالِمُونَ﴾ الأَنعَامِ: ٤٧ وَالنَّحلِ: ١١٣ وَالعَنكَبُوتِ: ١٤، وَرَأَيتُ مَوضِعَ الزُّمَرِ: ٢٣ بِحَذفِ تِلكَ الأَلِفِ: ﴿مَثنِيَ﴾، وَلَعَلَّ إِثبَاتَ أَلِفِ المَوضِعِ الأَوَّلِ لِضِيقِ السَّطرِ عَنِ استِيعَابِ الكَلِمَةِ بِالحَذفِ فَأَثبَتَ، وَأَنزَلَ بَقِيَّةَ الكَلِمَةِ فِي السَّطرِ التَّالِي، فَعُلِمَ أَنَّهُ قَد يُثبِتُ الحَرفَ إِن ضَاقَ بَاقِي السَّطرِ عَنِ استِيعَابِ جَمِيعِ حُرُوفِ الكَلِمَةِ، وَهَذَا مِنَ الأَدِلَّةِ عَلَى تَأَخُّرِ كِتَابَتِهَا؛ لِأَنَّ إِثبَاتَ الأَلِفِ تَطَوُّرٌ فِي الكِتَابَةِ لَم يَفعَلهُ الأَقدَمُونَ، وَلَا يُحتَجُّ فِي نَقضِ هَذَا بِمَا وَرَدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿السَّمَاوَات﴾ يُونُسَ: ٥٥ بِأَنَّهُ أَنهَى الكَلِمَةَ عِندَ الوَاوِ، وَأَنزَلَ التَّاءَ فِي السَّطرِ بَعدَهَا، وَمِثلُهَا كَلِمَةُ: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾ الوَاقِعَةِ: ٧٥ فَإِنَّهُ أَنهَى السَّطرَ بِـ (بِمَوَ)، ثُمَّ أَتَمَّ الكَلِمَةَ فِي السَّطرِ التَّالِي مَعَ حَذفِ الأَلِفِ، فَلَو كَانَ تَقسِيمُ الكَلِمَةِ بَينَ سَطرَينِ يَقتَضِي الإِثبَاتَ لَأَثبَتَ هُنَا، قُلنَا: لَا حَاجَةَ لِذَلِكَ؛ لِأَنَّ الكَلِمَةَ تَقبَلُ الفَصلَ، فَحَرفُ الوَاوِ لَا يَتَّصِلُ بِمَا بَعدَهُ فِي الخَطِّ، وَلَوِ استَشهَدَ بِهَا فِي هُودٍ: ١٠٧ وَأَنَّهُ أَثبَتَ الأَلِفَ بَعدَ المِيمِ، وَأَنزَلَ بَقِيَّتَهَا فِي السَّطرِ التَّالِي: ﴿السَّمَاوَت﴾، لَصَحَّت لَهُ هَذِهِ الحُجَّةُ لَو لَم يَكُن قَد وَرَدَ إِثبَاتُ الأَلِفِ فِي مُنتَصَفِ السَّطرِ كَمَا فِي المَائِدَةِ: ١٧، وَقَد يُعتَرَضُ بِمَا وَرَدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿الجَمعَنِ ■■■﴾ آلِ عِمرَانَ: ١٦٦ حَيثُ وَقَعَت فِي آخِرِ السَّطرِ، وَضَاقَ بِهِ السَّطرُ فَكَانَ يُمكِنُهُ إِثبَاتُ الأَلِفِ وَإِنزَالُ النُّونِ لِلسَّطرِ الثَّانِي، وَلَكِنَّهُ رَسَمَهَا بِحَذفِ الأَلِفِ، وَالرَّدُّ عَلَى هَذَا أَنَّهُ لَم يَضطَرَّ لِلإِثبَاتِ؛ لِأَنَّهُ لَم يَبقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا حَرفًا وَاحِدًا، إِمَّا الأَلِفُ فَيُثبِتُهَا أَو يُثبِتُ النُّونَ وَيَحذِفُ الأَلِفَ، وَيُحتَجُّ بِأَنَّهُ لَا يُثبِتُ مِن أَجلِ آخِرِ السَّطرِ، كَلِمَةُ: ﴿الوَاقِعَة﴾ الحَاقَّةِ: ١٥ فَإِنَّهُ جَعَلَ (الوَ) آخِرَ السَّطرِ وَبَقِيَ فَرَاغٌ لِلأَلِفِ أَتَمَّهُ بِخَطٍّ أُفُقِيٍّ، وَأَكمَلَ بَقِيَّةَ الكَلِمَةِ بِحَذفِ أَلِفِهَا؛ مَعَ أَنَّهُ أَثبَتَ مَوضِعَ الوَاقِعَةِ: ١ مِنهَا، وَمِثلُهَا تَمَامًا كَلِمَةُ: ﴿راغِبُونَ﴾ القَلَمِ: ٣٢ فَإِنَّهُ كَتَبَ الرَّاءَ فِي آخِرِ السَّطرِ وَبَقِيَ فَرَاغٌ أَتَمَّهُ بِخَطٍّ أُفُقِيٍّ، وَأَكمَلَ البَقِيَّةَ فِي السَّطرِ التَّالِي، وَكَانَ يُمكِنُهُ كِتَابَةُ الأَلِفِ فِي آخِرِ السَّطرِ، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿ذِرَاعًا﴾ الحَاقَّةِ: ٣٢ حَيثُ كَتَبَ فِي آخِرِ السَّطرِ حَرفَيِ الذَّالِ وَالرَّاءِ، وَبَقِيَ فَرَاغٌ أَكمَلَهُ بِخَطٍّ أُفُقِيٍّ وَلَم يُثبِت أَلِفًا، وَرَأَيتُ آلِ عِمرَانَ: ١٢٥ وَالأَعرَافِ: ١١ وَالنَّحلِ: ٢ وَالإِسرَاءِ: ٦١ وَفُصِّلَت: ٣٠ وَالزُّخرُفِ: ١٩ بِإِثبَاتِ أَلِفِ: ﴿مَلَائِكَة﴾، وَانظُر كَلِمَةَ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ فِي المَائِدَةِ: ٢٩ وَالأَنعَامِ: ١٤٤ وَيُوسُفَ: ٧٥ وَ﴿مَلَائِكَتَهُ﴾ الأَحزَابِ: ٥٦ وَ﴿أَصَابَكَ﴾ النِّسَاءِ: ٧٩الأَوَّلِ، فَإِنَّهُ رَسَمَهَا بِإِثبَاتِ أَلِفِهَا بِخِلَافِ بَقِيَّةِ مَوَاضِعِهَا، وَكَأَنَّهُ احتَاجَ إِلَى الإِثبَاتِ؛ لِأَنَّهُ آخِرُ السَّطرِ، فَفَرَّقَ الكَلِمَةَ فَأَثبَتَ، كَلِمَةُ: ﴿المُنَافِقِينَ﴾ النِّسَاءِ: ١٤٥ كَتَبَ حَرفَ الأَلِفِ فِي آخِرِ السَّطرِ، وَبَقِيَ فَرَاغٌ مَلَأَهُ بِخَطٍّ أُفُقِيٍّ، وَالفَرَاغُ يَتَّسِعُ لِيَكتُبَ إِلَى النُّونِ وَيُثبِتَ بَعدَهَا الأَلِفَ، وَلَكِنَّهُ لَم يَفعَل ذَلِكَ وَأَنزَلَ الكَلِمَةَ كَامِلَةً، وَكَذَا بَعدَ كَلِمَةِ: ﴿آتَوا﴾ المُؤمِنُونَ: ٦٠ تَرَكَ فَرَاغًا مَلَأَهُ بِثَلَاثَةِ خُطُوطٍ أُفُقِيَّةٍ، وَكَتَبَ فِي آخِرِ السَّطرِ حَرفَ الوَاوِ، وَلَعَلَّ الصَّحِيحَ أَنَّهُ لَا يُثبِتُ مِن أَجلِ آخِرِ السَّطرِ؛ بَل يُثبِتُ لِتَطَوُّرِ الكِتَابَةِ، وَتَأَخُّرِ زَمَنِ كِتَابَةِ هَذَا المُصحَفِ نِسبِيًّا، وَالدَّلِيلُ أَنَّهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿يَوم يَقُول

﴾ الحَدِيدِ: ١٣ تَرَكَ بَعْدَهَا فَرَاغًا -وَكَأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ رَسْمًا لَمْ يُطْمَسْ بِشَكْلٍ كَامِلٍ-، فَهَذَا وَاللهُ أَعلَمُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يُثْبِتُ الحُرُوفَ مِنْ أَجْلِ ضِيقِ الفَرَاغِ فِي آخِرِ السَّطرِ.

د- قَالَ مُحَقِّقُهُ إِنَّ الأَوْرَاقَ المُلْحَقَةَ بِالمُصْحَفِ فِي أَوَّلِهِ مُتَأَخِّرَةٌ عَنْ زَمَنِ نَسْخِهِ بِحَوَالَيْ (٥٠) سَنَةً، فَقَدْ كَتَبَ فِي تِلْكَ الأَوْرَاقِ الكَثِيرَ مِنَ الكَلِمَاتِ بِالإِثْبَاتِ مُخَالِفًا لِكَلَامِ الأَئِمَّةِ مِثْلَ كَلِمَةِ: ﴿الصَّوَاعِقِ﴾ البَقَرَةِ: ١٩، وَتَأَمَّلْ كَلِمَةَ: ﴿الكَافِرِينَ﴾ البَقَرَةِ: ١٩ فَقَدْ كَتَبَ النُّونَ بِمَا يُشْبِهُ الاِسْتِدَارَةَ، وَهِيَ لَمْ تُعْرَفْ إِلَّا فِي زَمَنٍ مُتَأَخِّرٍ، بَلْ إِنَّ نَفْسَ الكَلِمَةِ فِي البَقَرَةِ: ٣٤ هِيَ بِخَطٍّ كُوفِيٍّ مَوْزُونٍ مُتْقَنٍ فَتَأَمَّلْهَا، وَعَلَيْهِ فَلَا يَمْنَعُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ مُتَأَخِّرَةً عَنِ الزَّمَنِ الَّذِي افْتَرَضْنَاهُ لِكِتَابَةِ هَذَا المُصْحَفِ.

ذ- الزَّخْرَفَةُ الكِتَابِيَّةُ، حَيْثُ إِنَّهُ حِينَ يُرْجِعُ رِجْلَ اليَاءِ يَمُدُّهَا إِلَى أَقْصَى حَدٍّ، فَكَلِمَةُ: ﴿أَنبِونِي﴾ البَقَرَةِ: ٣١ مَدَّ رِجْلَ اليَاءِ تَحْتَ كَلِمَتِهَا ثُمَّ تَحْتَ كَلِمَتَيْنِ قَبْلَهَا، وَسُمْكُ المَدَّةِ أَدَقُّ مِنْ سُمْكِ الخَطِّ، وَأَكْمَلَ السَّطْرَ بِرِجْلِ اليَاءِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿عَلَى﴾ فَمَدَّهُ تَحْتَهَا وَتَحْتَ الكَلِمَةِ قَبْلَهَا، فَأَصْبَحَ السَّطْرُ كَامِلًا مَحْبُوكًا بِسَطْرٍ طَوِيلٍ مِنْ تَحْتِهِ هَكَذَا: ﴿[عَرَ]ضَهُم عَلَى المَلَٰئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي ﴾، وَتَأَمَّلْ مِثْلَهَا اليَاءَ الرَّاجِعَةَ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَبْصِرَةً وَذِكْرَى ﴾ قَ: ٨، وَكَذَا حَبَكَ سَطْرًا كَامِلًا مَقْسُومًا عَلَى كَلِمَتَيْنِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿[أَ]هْلَكْنَـهَا وَهِيَ ظَـلِمَةٌ فَهِيَ ﴾ الحَجِّ: ٤٥، وَمِنَ الزَّخْرَفَةِ كَلِمَةُ: ﴿إِسْحَاقَ﴾ الصَّافَّاتِ: ١١٣ فَإِنَّهُ كَتَبَ السِّينَ، وَحِينَ كَتَبَ الحَاءَ أَرْجَعَ خَطَّهُ الأُفُقِيَّ إِلَى تَحْتِ السِّينِ ثُمَّ زَادَ وَأَرْجَعَهُ كَثِيرًا فِي اتِّجَاهِ أَوَّلِ السَّطْرِ، وَهَذَا مِنَ التَّفَنُّنِ فِي الكِتَابَةِ، وَلَمْ تُوجَدْ فِي كِتَابَتِهِمْ فِي مُصْحَفَيِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَالمِيمُ المُتَطَرِّفَةُ حِينَ يَنْتَقِلُ إِلَيْهَا مِنَ الحَرْفِ قَبْلَهَا قَدْ يُزَخْرِفُهَا بِجَعْلِ الاِتِّصَالِ مَعَهَا بِخَطٍّ مُنْحَنٍ إِلَى الأَعْلَى، وَلَيْسَ مِنْ أَمَامِهَا مُبَاشَرَةً كَمَا هِيَ العَادَةُ وَذَلِكَ كَمَا فِي: ﴿لَسَلَّطَهُمْ ﴾ النِّسَاءِ: ٩٠، وَمِثْلُهَا: ﴿عِلْمٍ ﴾ النِّسَاءِ: ١٥٧، وَكَذَا: ﴿مَغَـنِمَ ﴾ الفَتْحِ: ١٩، وَانْظُرْ حَرْفَ القَافِ فِي كَلِمَةِ: ﴿ضَاقَ ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٣٣ حَيْثُ زَخْرَفَهُ كَأَنَّهُ رَأْسُ آيَةٍ وَانْظُرْ زِيَادَةً عَلَى ذَلِكَ فِيمَا يَأْتِي فِي: (تَفَنُّنِهِ فِي الكِتَابَةِ).

ر- النَّقْطُ المُسْتَطِيلُ قَلِيلًا، وَهُوَ بِاللَّوْنِ الأَسْوَدِ هُوَ نَقْطُ الإِعْجَامِ، وَلَكِنِّي أَجِدُهُ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ يَنْقُطُ اليَاءَ المُصَوَّرَةَ مِنْ أَجْلِ الهَمْزَةِ كَكَلِمَةِ: ﴿المَلَائِكَةِ﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٢، وَهَذَا النَّقْطُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى حُدُوثِ نَسْخِهِ بَعْدَهُمَا؛ لِأَنَّهُ فِي زَمَنِ نَسْخِهِمَا لَمْ يَكُنِ النُّسَّاخُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ.

٦- إِذَا كَانَتِ الأَلِفُ عِبَارَةً عَنِ اْلفَيْنِ، فَإِنَّهُ يَضَعُ -عَلَامَةَ الفَتْحَةِ- النُّقْطَةَ الحَمْرَاءَ فِي رَأْسِ الأَلِفِ بَعْدَهَا، وَإِذَا كَانَتِ الفٌ وَاحِدَةٌ، وَلَيْسَتْ مَمْدُودَةً فَإِنَّهُ يَضَعُ النُّقْطَةَ فِي رَأْسِ الأَلِفِ قَبْلَهَا.

٧- رُبَّمَا يَكُونُ النَّاسِخُ يُرَاجِعُ مَا يَكْتُبُ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ -أَثْنَاءَ الكِتَابَةِ- فَفِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ﴿مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِالله﴾ فَإِنَّ الأَوْرَاقَ المُلْحَقَةَ -لِإِكْمَالِ العَجْزِ الحَاصِلِ أَوَّلَ المُصْحَفِ- اكْتَمَلَتْ بِقَوْلِهِ: ﴿الثَّمَرَاتِ﴾، ثُمَّ يَبْدَأُ خَطُّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿بِالله﴾، لَكِنَّ النَّاسِخَ أَضَافَ تِلْكَ الكَلِمَاتِ أَسْفَلَ آخِرِ السَّطْرِ، وَفِي الأَنْعَامِ: ١٤٢: ﴿وَفَرْشًا﴾، سَقَطَ عَلَى الكَاتِبِ حَرْفُ الوَاوِ ثُمَّ أَضَافَهُ فَوْقَ السَّطْرِ قَلِيلًا، وَفِي سُورَةِ الأَعْرَافِ: ٣٨ أَسْقَطَ كَلِمَةَ: ﴿ضِعْفٌ﴾، ثُمَّ إِنَّهُ أَضَافَهَا بَعْدَ آخِرِ كَلِمَةٍ فِي السَّطْرِ، فَظَهَرَتْ خَارِجَةً وَزَائِدَةً عَنِ السَّطْرِ بِشَكْلٍ لَافِتٍ، وَكَلِمَةُ: ﴿خَسِرُوا﴾ الأَعْرَافِ: ٥٣ كَأَنَّ النَّاسِخَ نَسِيَ كِتَابَةَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا، فَظَهَرَتْ فَوْقَ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا، وَمِثْلُهَا: ﴿هَـٰذَا الوَعْدُ [illegible]﴾ يُونُسَ: ٤٨ بِشَكْلٍ أَقْرَبَ إِلَى كَوْنِهِ زَخْرَفَةً مِنْهُ نِسْيَانًا، وَكَلِمَةُ: ﴿رَأَى﴾ هُودٍ: ٧٠ رَسَمَهَا النَّاسِخُ بِالرَّاءِ ثُمَّ نَسِيَ كِتَابَةَ أَلِفِهَا ثُمَّ أَضَافَهَا لَاحِقًا مَزْحُومَةً فِي حُضْنِ الأَلِفِ اللَّاحِقَةِ لَهَا، وَكَلِمَةُ: ﴿قَالُوا﴾ هُودٍ: ٧٠ نَسِيَ أَنْ يَكْتُبَ الأَلِفَ فِي آخِرِهَا، ثُمَّ أَعَادَها مُزْدَحِمَةً فَلَا مَكَانَ لَهَا، وَكَلِمَةُ: ﴿هَـٰذَا﴾ هُودٍ: ٧٢ أَسْقَطَ الأَلِفَ ثُمَّ أَضَافَهَا، وَأَيْضًا كَلِمَةُ: ﴿فَزَيَّنَ﴾ النَّحْلِ: ٦٣ كَأَنَّهَا سَقَطَتْ عَلَى النَّاسِخِ، ثُمَّ إِنَّهُ حِينَ رَاجَعَ مَا كَتَبَ، تَنَبَّهَ لَهَا؛ فَأَضَافَ نِصْفَهَا فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَالنِّصْفَ الثَّانِي أَوَّلَ السَّطْرِ الثَّانِي، وَتَظْهَرُ أَنَّهَا زَائِدَةٌ لِخُرُوجِهَا عَنْ حُدُودِ السَّطْرِ، وَكَلِمَةُ: ﴿الأَمْرَ﴾ الرَّعْدِ: ٢ نَسِيَ الأَلِفَ ثُمَّ أَضَافَهَا صَغِيرَةً مُتَزَاحِمَةً، وَأَيْضًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ﴾ النَّحْلِ: ٧٠، كَأَنَّهُ زَادَ كَلِمَةَ (مِنْ) بَعْدَ: ﴿يَعْلَمَ﴾، ثُمَّ تَنَبَّهَ إِلَى أَنَّهَا زَائِدَةٌ فَطَمَسَهَا، وَمَكَانُهَا لَا زَالَ مَوْجُودًا، وَآثَارُ طَمْسٍ أَيْضًا، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمَ بَعْدَ﴾ النَّحْلِ: ٧٠، تَرَكَ فَرَاغًا بَيْنَهُمَا بِقَدْرِ كَلِمَةٍ، وَكَأَنَّهُ كَتَبَ كَلِمَةَ (مِنْ)، ثُمَّ مَسَحَهَا، وَتَرَكَ مَكَانَهَا فَارِغًا، وَكَلِمَةُ: ﴿إِذَا أَنْعَمْنَا﴾ الإِسْرَاءِ: ٨٣ أَضَافَ الأَلِفَ بَعْدَ الذَّالِ فِي حُضْنِ الَّتِي بَعْدَهَا، وَكَلِمَةُ: ﴿أَوِ﴾ الإِسْرَاءِ: ١١٠ سَقَطَتِ الأَلِفُ ثُمَّ أَضَافَهَا، وَكَلِمَةُ: ﴿وَجَعَلْنَاهُم﴾ المُؤْمِنُونَ: ٤٤ كَأَنَّ الوَاوَ سَقَطَتْ ثُمَّ أَضَافَهَا فِي آخِرِ السَّطْرِ خَارِجَةً عَنْ قِيَاسِ الأَسْطُرِ، وَكَلِمَةُ: ﴿بَعْدِ﴾ النُّورِ: ٤٧ نَسِيَ حَرْفَ العَيْنِ ثُمَّ أَضَافَهُ، وَكَلِمَةُ: ﴿مَعْرُوفَةٌ﴾ النُّورِ: ٥٣ أَسْقَطَ الوَاوَ -سَهْوًا- ثُمَّ أَضَافَهَا فَوْقَ السَّطْرِ، وَكَلِمَةُ: ﴿ذَرَّةٍ﴾ سَبَأٍ: ٣ أَسْقَطَ النَّاسِخُ حَرْفَ الرَّاءِ، ثُمَّ إِنَّهُ حَشَرَهُ حَشْرًا بَيْنَ الحَرْفَيْنِ، وَكَلِمَةُ: ﴿ذَرَّةٍ﴾ سَبَأٍ: ٢٢ أَسْقَطَ الرَّاءَ ثُمَّ أَضَافَهَا فَوْقَ السَّطْرِ، وَكَلِمَةُ: ﴿يَقْدِرُونَ﴾ الحَدِيدِ: ٢٩ أَسْقَطَ الرَّاءَ ثُمَّ حَشَرَهَا فَوْقَهَا قَلِيلًا.

٨- نِهَايَاتُ الآيَاتِ يَتْرُكُ الكَاتِبُ لَهَا فَرَاغًا فِي الأَعَمِّ الأَغْلَبِ، وَقَدْ لَا يَتْرُكُ لَهَا فَرَاغًا، فَفِي سُورَةِ طَهَ: ٨٠ عِنْدَ كَلِمَةِ: ﴿السَّلْوَى﴾، لَمْ يَتْرُكْ بَعْدَهَا فَرَاغًا لِعَمَلِ عَلَامَةِ رَأْسِ الآيَةِ، فَرَسَمَهَا مُرْتَفِعَةً قَلِيلًا.

٩- قَدْ يَتْرُكُ فَرَاغًا فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ وَبِدَايَةِ التَّالِي، وَيَضَعُ فِيهِ خُطُوطًا أُفُقِيَّةً قَصِيرَةً، وَالصَّفْحَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَلَا أَعْرِفُ السَّبَبَ، انْظُرْ نِهَايَةَ الكَلِمَاتِ فِي السَّطْرِ السَّابِقِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ﴾ البَقَرَةِ: ٧٧، ثُمَّ تَرَكَ فَرَاغًا يَتَّسِعُ لِكَلِمَةِ: ﴿يَعْلَمُونَ﴾

وَأَكْثَرَ مِنْهَا، وَكَذَا فِي بِدَايَةِ السَّطْرِ التَّالِي تَرَكَ نَفْسَ مِقْيَاسِ الفَرَاغِ بِدُوْنِ كِتَابَةٍ، وَابْتَدَأَ مِنَ الرُّبْعِ الثَّانِي لِلسَّطْرِ التَّالِي بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ﴾، وَأَيْضًا فِي سُوْرَةِ المُؤْمِنُوْنَ بَعْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا آتَوا﴾ تَرَكَ فَرَاغًا يَتَّسِعُ لِلْكَلِمَةِ كُلِّهَا بَعْدَهَا، وَكَتَبَ حَرْفَ الوَاوِ فَقَطْ، وَكَأَنَّهُ خَشِيَ- مُزَاحَمَةَ رِجْلِ النُّوْنِ مِنَ السَّطْرِ أَعْلَاهُ وَرَسْمِ الفَاصِلَةِ، هَكَذَا: ﴿مَا آتَو وَ ﴾.

١٠ - المُصْحَفُ مَنْقُوطٌ بِحَرَكَاتِ الإِعْرَابِ فِي الغَالِبِ، وَهِيَ بِالحَمْرَاءِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يَتْرُكُ صَفَحَاتٍ فَلَا يَنْقُطُهَا نَقْطَ الإِعْرَابِ، فَمِنْ ذَلِكَ: مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الأَحْقَافِ: ﴿خَلَتِ القُرُوْنُ مِنْ قَبْلِي﴾: ١٧ ص: ٣٣١/١، إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ فِي سُوْرَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ﴾: ١٨، مَعَ وُجُوْدِ نَقْطِ الإِعْجَامِ فِيهَا عَلَى بَعْضِ الأَحْرُفِ.

لَمَحَاتٌ مِنْ تَكْرَارِ الكَلِمَاتِ فِي السُّوَرِ:

كَلِمَةُ: ﴿نِسَاء﴾ أَكْثَرُ وُرُوْدِهَا كَانَ فِي سُوْرَةِ النِّسَاءِ.

كَلِمَةُ: ﴿بَغْضَاءَ﴾ أَكْثَرُ وُرُوْدِهَا فِي سُوْرَةِ المَائِدَةِ، وَهِيَ تَتَحَدَّثُ عَنِ اليَهُوْدِ وَالنَّصَارَى.

كَلِمَةُ: ﴿اللَّاتِي﴾ أَكْثَرُ وُرُوْدِهَا فِي سُوْرَةِ النِّسَاءِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالتَّأْنِيثِ.

كَلِمَةُ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثِ سُوَرٍ، فِي كُلِّ سُوْرَةٍ مَوْضِعَانِ مُتَتَالِيَانِ، يَبْدَأُ بِالثِّقَلِ ﴿ثَقُلَتْ﴾ ثُمَّ بِالخِفِّ ﴿خَفَّتْ﴾ فِي الآيَةِ الَّتِي تَلِيهَا، وَالسُّوَرُ هِيَ: الأَعْرَافِ وَالمُؤْمِنُوْنَ وَالقَارِعَةِ.

كَلِمَةُ: ﴿سَوْآتِهِمَا﴾ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ هِيَ: الأَعْرَافِ: ٢٠ وَ٢٢ وَ٢٧ وَطَهَ: ١٢١، وَكَلِمَةُ: ﴿الشَّجَرَة﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا هِيَ: البَقَرَةِ: ٣٥ وَالأَعْرَافِ: ١٩ وَ٢٠ وَ٢٢مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَ٢٦ وَالإِسْرَاءِ: ٦٠ وَطَهَ: ١٢٠ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٠ وَالنُّوْرِ: ٣٥ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَالصَّافَّاتِ: ٦٢ وَ٦٤ وَ١٤٦ وَالدُّخَانِ: ٤٣ وَالفَتْحِ: ١٨، فَتَكَرَّرَتْ كَلِمَةُ: (السَّوْأَة) وَ(الشَّجَرَة) فِي سُوْرَةِ الأَعْرَافِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهَا مِنَ السُّوَرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَبَارَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، تَكَرَّرَتْ فِي سُوْرَةِ الفُرْقَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ تَتَكَرَّرْ فِي سُوْرَةٍ غَيْرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عُقْبَى﴾ تَكَرَّرَتْ ٥ مَرَّاتٍ فِي سُوْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ سُوْرَةُ الرَّعْدِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَحِيمًا﴾ بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ تَكَرَّرَتْ فِي ٢٠ مَوْضِعًا، ١٠ مَوَاضِعَ مِنْهَا فِي سُوْرَةِ النِّسَاءِ فَقَطْ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَدْرَاكَ﴾ تَكَرَّرَتْ ١٣ مَرَّةً، أَوَّلُ مَوْضِعٍ لَهَا فِي سُوْرَةِ الحَاقَّةِ: ١.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ أَوَّلُهَا سُوْرَةُ الوَاقِعَةِ.

وَقفاتٌ مَعَ المُحقِّقِ:

أَخطاءٌ فِي الكِتَابَةِ الإِملَائِيَّةِ

كَلِمَةُ: ﴿رِزْقًا﴾ الطَّلَاقِ: ١١، كَتَبَهَا المُحقِّقُ: ﴿ر زقا﴾ بِفَرَاغٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالزَّايِ عَلَى أَنَّهُ فِي حُكْمِ الكَلِمَتَيْنِ.

اخْتِيَارُهُ لِرَسْمِ الكَلِمَاتِ بِشَكْلٍ مُخَالِفٍ لِلإِمْلَاءِ:

كَلِمَةُ: ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾، وَ﴿سَيِّئَاتِهِم﴾، فَقَدْ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ المَخْطُوطِ بِيَاءَيْنِ بَعْدَهُمَا التَّاءُ، فَكَتَبَهَا المُحقِّقُ: (سَيِّـتِنَا) وَ(سَيِّـتِهِم)، وَالصَّحِيحُ أَنْ يَكْتُبَ الثَّانِيَةَ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ هٰكَذَا: ﴿سَيِّئَـتِنَا﴾ وَ﴿سَيِّئَـتِهِم﴾؛ لِأَنَّنَا مُتَّفِقُونَ عَلَى كِتَابَةِ كَلِمَةِ: ﴿سَيِّئَة﴾ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَكَذَا إِذَا اتَّصَلَ بِهَا ضَمِيرٌ، فَلَا يَتَغَيَّرُ رَسْمُهَا الإِمْلَائِيُّ، وَلِأَنَّهَا كَذَلِكَ تُنْطَقُ، وَهُوَ قَدْ رَاعَى كَلِمَةَ: ﴿رِئَاء﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَغَيْرِهَا فَرَسَمَ عَلَى اليَاءِ هَمْزَةً، فَكَذَلِكَ هَذِه.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ التَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٥ هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِيَاءَيْنِ، رَسَمَهَا المُحقِّقُ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ عَلَى الصَّحِيحِ وَهُوَ: ﴿سَيِّـَٔتِه﴾، وَرَسَمَ المَوْضِعَ الثَّانِي: ﴿سَيِّته﴾.

وَضْعُهُ لِلْحَاشِيَةِ فِي غَيْرِ مَكَانِهَا:

فِي سُورَةِ الأَنْبِيَاءِ: ٣٠: ﴿أَوَلَمْ﴾ جعَلَ الحَاشِيَةَ عَلَى الكَلِمَةِ بَعْدَهَا، وَهِيَ كَلِمَةُ: ﴿يَرَ﴾، وَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَا قَبْلَهَا فِي اخْتِلَافِ المَصَاحِفِ، وَمِثْلُ هٰذَا كَثِيرٌ فِي تَأْخِيرِ عَلَامَةِ الحَاشِيَةِ إِلَى كَلِمَةٍ بَعْدَهَا.

عَدَمُ تَعْلِيقِهِ عَلَى كَلِمَاتٍ مُخَالِفَةٍ لِمُصْحَفِ مُجَمَّعِ المَلِكِ فَهْدٍ:

التَزَمَ المُحقِّقُ بِالمُقَارَنَةِ مَعَ مُصْحَفِ مُجَمَّعِ المَلِكِ فَهْدٍ[1]، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُعَلِّقْ فِي:

كَلِمَةُ: ﴿أَقَامُوا﴾ البَقَرَةِ: ٢٧٧، هِيَ فِي المُصْحَفِ مَرْسُومَةٌ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا المُحقِّقُ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا فِي أَوَّلِ وُرُودِهَا ص: ٥٧؛ لِأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِهَا، وَرَأَيْتُهُ عَلَّقَ عَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ التَّوْبَةِ: ١١، وَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا بَعْد

(١) انظر نصه على ذلك في الفقرة: ٢ و٣ و٥ و٨.

ذَلِكَ فِي الرَّعْدِ: ٢٢ مَعَ أَنَّهُ الْتَزَمَ التَّعْلِيقَ عَلَى الكَلِمَاتِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا ص: ٣١٦[1].

وَقَرِيبٌ مِنْهَا كَلِمَةُ: ﴿تِجارَة﴾، فَقَدْ خَالَفَتْ مُصْحَفَ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي النِّسَاءِ: ٢٩ ص: ١٠١ وَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا.

وَ﴿إِطْعَامٌ﴾ البَلَدِ: ١٤ ص: ٨٠٦.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِرطَاسٍ﴾ الأَنْعَامِ: ٧، كُتِبَتْ فِي المُصْحَفِ: ﴿قِرْطَسٍ﴾ وَكَذَا كَتَبَهَا المُحَقِّقُ، وَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْسَانِيهِ﴾ الكَهْفِ: ٦٣ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ: ﴿أَنْسَنِيهِ﴾، وَكَذَا كَتَبَهَا المُحَقِّقُ لَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهَا مُخَالِفَةٌ لِمُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ لأَنَّهَا فِيهِ: ﴿أَنْسَنِيهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِالسَّاحِلِ﴾ طَهَ: ٣٩ هِيَ فِي المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿السَّحِلِ﴾، وَكَذَا كَتَبَهَا المُحَقِّقُ، وَهِيَ مُخَالِفَةٌ لِمُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى ذَلِكَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَائِهِ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِقَاهِ﴾، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ مُوَافِقَةً لِلمُصْحَفِ، وَلَكِنَّهَا هَكَذَا مُخَالِفَةٌ لِمُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، فَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا.

إِسْقَاطُ لَوْحَةٍ وَاسْتِبْدَالُهَا:

مِنْ أَخْطَاءِ المُحَقِّقِ: أَخْطَأَ فِي سُورَةِ الحَجِّ فَبَدَلًا مِنْ أَنْ يَضَعَ اللَّوْحَةَ مِنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿انقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ﴾: ١١، إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ﴾: ١٧، وَضَعَ بَدَلًا مِنْهَا لَوْحَةً كَرَّرَهَا مِنْ سُورَةِ يُونُسَ، وَهِيَ فِي طَبْعَتِهِ بِرَقْمِ: [١٣٥ب].

عُيُوبٌ خَاصَّةٌ بِالإِخْرَاجِ:

مِنْ عُيُوبِ عَمَلِ المُحَقِّقِ أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْ أَسْمَاءَ السُّوَرِ فِي رَأْسِ الصَّفَحَاتِ؛ حَتَّى يُسْتَدَلَّ عَلَى السُّورَةِ بِسُهُولَةٍ، فَإِذَا أَرَادَ البَاحِثُ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ سُورَةٍ مُعَيَّنَةٍ لَمْ يُمْكِنْهُ ذَلِكَ إِلَّا بِجُهْدٍ وَمَشَقَّةٍ -إِلَّا إِنْ كَانَ حَافِظًا-، وَالرُّجُوعُ إِلَى الفِهْرِسِ الَّذِي وَضَعَهُ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ أَمْرٌ شَاقٌّ وَعَسِيرٌ.

---

(١) يؤخذ ضمنا من الفقرة رقم: ٧ في منهجه، ص: ٩٥، حيث أشار أنه إذا تكرر في الصفحة أشار إلى إحداها، وهو لم يلتزم بهذا، فقد كان يشير في الصفحة الواحدة إلى لفظ واحد بتكرار التعليق؛ كما في لفظ ﴿على﴾ الأعراف: ١٠١ و١٠٥، ص وفي ﴿تجارة﴾ في الجمعة: ١١ ص: ٧٤٢.

وَيَدْخُلُ تَحْتَ هَـٰذَا أَنَّهُ كَانَ يُرَقِّمُ الآيَاتِ عَلَى خِلَافِ المُصْحَفِ المَخْطُوطِ، وَيُقَلِّدُ فِيهِ مُصْحَفَ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَهُوَ عَلَى العَدَدِ الكُوفِيِّ، وَالأَصْلُ أَنْ لَا يُغَيِّرَ مِنْ مَعْلُومَاتِ المُصْحَفِ المَخْطُوطِ شَيْئًا؛ لِأَنَّ أَرْقَامَ الآيَاتِ مُهِمَّةٌ جِدًّا فِي دِرَاسَةِ المُصْحَفِ. وَقَوْلُهُ فِي المُقَدِّمَةِ إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ لِطَمْسِ بَعْضِ الأَمَاكِنِ عُذْرٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ لِتَرْكِ شَيْءٍ مِنْ مَا فِي المُصْحَفِ المَخْطُوطِ، فَإِذَا وُجِدَتْ فَاصِلَةٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَرَكَهَا كَمَا يَتْرُكُ الكَلِمَاتِ المَطْمُوسَةِ وَالمَقْطُوعَةِ.

وَأَيْضًا رَسْمُهُ لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ بِمَا يُخَالِفُ الضَّبْطَ الَّتِي ضُبِطَتْ بِهِ فِي الأَصْلِ -إِلَّا نَادِرًا-، لِعَدَمِ شُهْرَةِ القِرَاءَةِ، وَكَانَ الأَوْلَى أَنْ يَذْكُرَ ضَبْطَهَا، ثُمَّ يُخَرِّجُهُ مِنْ كُتُبِ القِرَاءَاتِ إِنِ اسْتَطَاعَ، وَإِلَّا فَيَكْفِيهِ أَنْ يُخْرِجَ صُورَةً حَقِيقِيَّةً لِلْمُصْحَفِ بِمَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ مِنَ الحُرُوفِ المَكْتُوبَةِ.

<u>تَذَبْذُبُهُ فِي الإِحَالَةِ إِلَى المَصَادِرِ لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:</u>

فَكَلِمَةُ: ﴿بِآيَةٍ﴾ الأَنْعَامِ: ٣٥، جَعَلَ إِحَالَتَهَا إِلَى الدَّانِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ؛ أَمَّا أَبُو دَاوُدَ فَذَكَرَ مَوْضِعَي آلِ عِمْرَانَ فَقَطْ، فَلَا يَصِحُّ إِدْخَالُهُ هُنَا، ثُمَّ إِنَّهُ فِي المَوَاضِعِ التَّالِيَةِ لَمْ يُدْخِلْهُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَالدَّانِيُّ ذَكَرَ أَنَّهَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِيَاءَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ عَقَّبَ أَنَّ الأَكْثَرَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَيَاتُنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، قَالَ المُحَقِّقُ: (كتبوه بالألف بعد الياء وبغير ألف؛ انظر: المقنع ٥٤؛ مختصر التبين ٣/٤٧٦) ص: ١٦٢ وَص: ٦٥٩، وَكَذَا ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ فَقَطْ وَأَنَّ الأَكْثَرَ بِالأَلِفِ، وَزَادَ أَنَّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَأَمَّا أَبُو دَاوُدَ فَجَزَمَ أَنَّهَا بِالأَلِفِ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ، وَزَادَ الشَّيْخَانِ أَنَّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَصَحَّحَ المُحَقِّقُ العِبَارَةَ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي ص: ٤٣٩ فَنَسَبَهُ لِلدَّانِيِّ عَلَى الصَّحِيحِ.

وَكَلِمَاتُ: ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ غَافِرٍ: ٢٤ فَجَعَلَ المُحَقِّقُ حَاشِيَةً عَلَى كَلِمَةِ: ﴿سَاحِرٌ﴾ ثُمَّ كَتَبَ: (وهامن وقارون فقالوا ساحر: ط // وهمن وقرون فقالوا سحر: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠-٢١، ١٩٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٤-١١٥؛ ٣/٥٥٨، ٦٦٤؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧، ١٠٧٠؛ الجامع ٣٢))، فَلَا يَعْلَمُ القَارِئُ هَلِ المَرَاجِعُ المَذْكُورَةُ مُوَافِقَةٌ لِمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي، أَمْ لِمُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَأَيْنَ مَرَاجِعُ كُلِّ كَلِمَةٍ؟، أَمْ أَنَّ جَمِيعَ الكَلِمَاتِ ذُكِرَتْ فِي تِلْكَ الصَّفَحَاتِ!، وَمَعَ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَخْدِمُ هَـٰذِهِ الطَّرِيقَةَ فِي الإِحَالَةِ وَهِيَ صَحِيحَةٌ إِنْ كَانَتْ لِقَضِيَّةٍ مُفْرَدَةٍ، تُحَالُ إِلَى مَصَادِرِهَا، أَمَّا إِنْ كَانَتْ عِدَّةُ قَضَايَا فَإِنَّ هَٰذِهِ الطَّرِيقَةَ أَقْرَبُ إِلَى الإِلْغَازِ مِنْهَا إِلَى العِلْمِ المُوَثَّقِ؛ لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَقْدَامِ﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْفَالِ: ١١ وَالرَّحْمَنِ: ٤١، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الأَقْدَمِ﴾، فَلَمْ يُحِلْ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَأَحَالَ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي إِلَى (مختصر التبين: ٤/١١٧٠).

تَعَامُلُهُ مَعَ الإِضَافَاتِ المُلْحَقَةِ بِالمُصْحَفِ بِشَكْلٍ غَيْرِ مُضْطَرِدٍ:

الأَصْلُ فِي إِخْرَاجِ المَخْطُوطَاتِ القَدِيمَةِ الِالْتِزَامُ بِكَيْفِيَّاتِ كِتَابَتِهَا، وَعَدَمُ الِاعْتِدَادِ بِالزِّيَادَاتِ الَّتِي تُلْحَقُ عَلَى النَّصِّ فِي أَزْمِنَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ وَتُخَالِفُ خَطَّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَلَا تُعَامَلُ عَلَى أَنَّهَا مِنْ أَصْلِ النَّصِّ المَخْطُوطِ حَتَّى لَوْ كَانَتْ صَحِيحَةً إِلَّا بِالتَّنْبِيهِ عَلَيْهَا، وَكَذَا فِي هَذَا المُصْحَفِ الشَّرِيفِ، فَإِنَّ هُنَاكَ تَدَخُّلَاتٍ مُتَأَخِّرَةً مِنْ بَعْضِ القُرَّاءِ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ؛ اعْتَمَدَ المُحَقِّقُ إِضَافَتَهَا حَالَ نَقْلِهِ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ بِالطِّبَاعَةِ المُعَاصِرَةِ.

وَقَدِ اخْتَلَفَ المُحَقِّقُونَ فِي الأَخْطَاءِ الَّتِي تَقَعُ مِنَ النُّسَّاخِ فِي الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ فِي الكُتُبِ المَخْطُوطَةِ، فَالصَّحِيحُ عَلَى كَتْبِ الصَّحِيحِ دُونَ الخَطَأِ، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ تِلْكَ قِرَاءَةً، فَإِنْ كَانَ لَهَا قِرَاءَةٌ كُتِبَتْ كَمَا هِيَ، وَنُبِّهَ عَلَيْهَا، وَالأَمْرُ هُنَا مُخْتَلِفٌ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ المُصْحَفَ كَمَا هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ فِيهِ؛ لِأَنَّ المَقْصُودَ الأَكْبَرَ هُوَ النَّظَرُ فِي كَيْفِيَّاتِ كِتَابَةِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ، فَإِنْ كَانَ المُحَقِّقُ لَا يَرْتَضِي ذَلِكَ، فَلْيَكْتُبْهُ عَلَى الصَّحِيحِ وَلَكِن يَجِبُ عَلَيْهِ -عَلَى الأَقَلِّ- أَنْ يَذْكُرَ فِي الحَاشِيَةِ أَنَّهُ فِي الأَصْلِ بِكَذَا، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنَ القُرَّاءِ العَشَرَةِ قَرَأَهَا بِالرَّفْعِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اشْهَدُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ هِيَ فِي المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ، وَأُضِيفَتْ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَلَا يُوجَدُ لَهَا فَرَاغٌ بَيْنَ الأَحْرُفِ، وَأَضَافَ المُحَقِّقُ تِلْكَ الأَلِفَ فِي تَحْقِيقِهِ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى تَأَخُّرِ إِضَافَتِهَا، وَهُوَ مُخَالِفٌ لِلْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣، أُضِيفَ الوَاوُ قَبْلَهَا بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ؛ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ فَرَاغٌ لِمَكَانِهِ، وَنَبَّهَ المُحَقِّقُ عَلَى تِلْكَ الزِّيَادَةِ الَّتِي وَقَعَتْ بِغَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَلَكِنَّهُ حِينَ نَقَلَ الآيَةَ اعْتَمَدَ تِلْكَ الزِّيَادَةَ، وَهَذَا عَمَلٌ غَيْرُ صَحِيحٍ؛ لِأَنَّهَا كَذَلِكَ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ وَبَعْضِ القِرَاءَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَيْرًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ كَتَبَهَا النَّاسِخُ: ﴿خَيْرٌ [illegible]﴾ بِالتَّنْوِينِ المَضْمُومِ، ثُمَّ أَضَافَ أَحَدُهُمُ الأَلِفَ مُتَأَخِّرًا، وَهِيَ لَا تَنْتَمِي إِلَى زَمَنِ الكِتَابَةِ، بَلْ مُتَأَخِّرَةٌ كَثِيرًا، فَاعْتَدَّ المُحَقِّقُ بِالإِضَافَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَهْوًا﴾ الأَعْرَافِ: ٥١ كَتَبَهَا فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا سَهْوًا مِنَ الكَاتِبِ، ثُمَّ أُضِيفَتْ بِقَلَمٍ وَخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ جِدًّا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِالأَلِفِ -وَهُوَ الصَّحِيحُ-، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى أَنَّ إِضَافَةَ الأَلِفِ لَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ، وَهُوَ نَقْصٌ فِي التَّحْقِيقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُوَ﴾ التَّوْبَةِ: ٧٢ أَسْقَطَهَا النَّاسِخُ، فَكَتَبَ الآيَةَ هَكَذَا: ﴿ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ﴾، وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ، وَلَمْ يُذْكَرْ عَنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، أُضِيفَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ صَغِيرٍ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ لَهُ فَرَاغٌ فِي السَّطْرِ،

وَأَضَافَهَا المُحَقِّقُ بِدُوْنِ أَنْ يَذْكُرَهَا، وَهُوَ نَقصٌ مِنهُ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ؛ لِأَنَّهُ أَضَافَ كَلِمَةً لَيسَتْ فِي النَّصِّ المَدرُوسِ. وَعَلَيْهِ فَكَانَ الوَاجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُضِيفَهَا بَيْنَ مَعقُوفَتَيْنِ، وَيُنَبِّهُ فِي الحَاشِيَةِ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَن لَّا﴾ التَّوبَةِ: ١١٨ ص: ٢٥٥ رُسِمَتْ فِي المُصحَفِ: ﴿أَلَّا﴾، ثُمَّ كَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ رَاجَعَ المُصحَفَ فَأَضَافَ نُونًا صَغِيرَةً بَعْدَ الأَلِفِ، فَاعتَمَدَ المُحَقِّقُ بِالزِّيَادَةِ وَتَرَكَ الأَصْلَ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا، مَعَ أَنَّهُ فِي مَوَاضِعَ أُخرَى يُنَبِّهُ عَلَى الزِّيَادَةِ الَّتِي تَقَعُ بِغَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصحَفِ مِنْ مِثْلِ تَعْلِيقِهِ عَلَى زِيَادَةِ حَرْفِ الوَاوِ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿سَارِعُوا﴾ آلِ عِمرَانَ: ١٣٣، وَمِنْ مِثْلِ اختِيَارِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿هَيِّئْ﴾ الكَهفِ: ١٠ ص: ٣٧١، فَهِيَ مَرسُومَةٌ بِالأَلِفِ، وَاستُبدِلَتْ بِخَطٍّ بَعْدَهُ إِلَى اليَاءِ، فَنَبَّهَ المُحَقِّقُ وَاعتَمَدَ الأَصْلَ، وَلَمْ يَعتَمِدِ الزِّيَادَةَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي لَوْ فَعَلَهُ دَائِمًا لَكَانَ صَوَابًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَالَ﴾ الأَنبِيَاءِ: ٥٦ ص: ٤١٥ رَأَيْتُهُ بِحَذفِ الأَلِفِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَعَادَ الكِتَابَةَ عَلَيْهِ لِيُثبِتَ الأَلِفَ، وَهِيَ وَاضِحَةُ التَّأَخُّرِ وَلَيْسَتْ بِخَطِّ النَّاسِخِ لِلْمُصحَفِ، وَالفَرَاغُ لَا يُسَاعِدُ إِثبَاتَ الأَلِفِ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ عَدَّلَ كِتَابَةَ الكَلِمَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اسلُكْ﴾ القَصَصِ: ٣٢ ص: ٥٠١ كَتَبَهَا فِي المُصحَفِ: ﴿وَاسلُكْ﴾ بِزِيَادَةِ وَاوٍ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَلَمْ يَقرَأْ أَحَدٌ بِذَلِكَ، وَالمُحَقِّقُ أَثبَتَ الصَّوَابَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى أَنَّهُ مَكتُوبٌ خَطَأً.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُو﴾ الرَّحمَنِ: ٢٧ ص: ٧٠٧ كَتَبَهَا فِي المُصحَفِ: ﴿ذَا﴾، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ زَادَ وَاوًا بَعْدَ الذَّالِ فَوقَ السَّطرِ، وَهُوَ مُحْدَثٌ، وَلَمْ يَستَطِعْ كَاتِبُهُ أَنْ يُقَلِّدَ خَطَّ المُصحَفِ، وَلَكِنَّ المُحَقِّقَ كَتَبَهُ: ﴿ذُوا﴾ مُخَالِفًا لِأَصْلِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَكُلًّا﴾ الحَدِيدِ: ١٠ ص: ٧١٧ رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذفِ أَلِفِ النَّصبِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَكُلٌّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا عَلَى اللَّامِ لِتَكُونَ بِالنَّصبِ، وَلَكِنَّهَا مُتَأَخِّرَةٌ جِدًّا، وَعَلَّقَ تَحتَهَا أَنَّهَا بِالرَّفعِ قِرَاءَةُ ابنِ عَامِرٍ، وَالبَاقُونَ بِالرَّفعِ، وَلَمْ يُشِرِ المُحَقِّقُ إِلَى هَذِهِ الإِضَافَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اللهُ﴾ التَّحرِيمِ: ٨ ص: ٧٥٢ حَيثُ أَثبَتَ الأَلِفَ وَحَذَفَ البَاقِي، ثُمَّ أُضِيفَ بَقِيَّةُ لَفظِ الجَلَالَةِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ عَلَى الصَّحِيحِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المُخَالَفَةِ.

كِتَابَةُ كَلِمَاتٍ تُخَالِفُ المُصحَفَ المَخطُوطَ:

كَلِمَةُ: ﴿فَوقَكُمْ﴾ البَقَرَةِ: ٦٣ أَسقَطَ النَّاسِخُ -وَهُوَ لَيْسَ نَاسِخَ المُصحَفِ الأَصْلِيِّ- جُزءَ الكَلِمَةِ الأَوَّلَ وَهُوَ: (فَو)، وَهُوَ مُضَافٌ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ صَغِيرٍ فَوقَ السَّطرِ، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقُ عَلَيْهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿البَيِّنَات﴾ البَقَرَة: ١٥٩ رَسَمَهَا فِي المُصْحَفِ: ﴿البَيِّنَـٰت﴾، وَرَسَمَهَا مُحَقِّقُ المُصْحَفِ: ﴿البَيِّنَة﴾، وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّحِيْحُ مَا فِي المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَرَابِكَ﴾ البَقَرَة: ٢٥٩ يَظْهَرُ فِي المُصْحَفِ حَرْفَا الشِّيْنِ وَالرَّاءِ بِوُضُوْحٍ، وَبَعْدَهُمَا غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ، وَأَثْبَتَ المُحَقِّقُ الأَلِفَ بَعْدَ الرَّاءِ، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهَا مَحْذُوْفَةٌ؛ لِأَنَّ رَسْمَ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا يَكُوْنُ أُفُقِيًّا، وَيَظْهَرُ أَنَّهُ بِشَكْلٍ رَأْسِيٍّ، فَهُوَ سِنَّةُ البَاءِ، فَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ مَكْتُوْبٌ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَخْطَأْنَا﴾ البَقَرَة: ٢٨٦، كَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ وَبِنُوْنٍ بَعْدَهَا: ﴿أَخْطَئْنَا﴾، وَرَغْمَ أَنَّهَا غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا فَلَيْسَ كَمَا قَالَ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فَرَاغٌ يَتَّسِعُ لِسِنَّتَيْنِ بَيْنَ الطَّاءِ وَالأَلِفِ، وَهُوَ مَرْسُوْمٌ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ، فَهِيَ لِلنُّوْنِ فَقَطْ، وَصُوْرَتُهَا هٰكَذَا: ﴿ [صورة] ﴾، وَهُوَ وَجْهٌ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ وَعَلَيْهِ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوْلَانَا﴾ البَقَرَة: ٢٨٦، الصَّحِيْحُ أَنَّهَا فِي المُصْحَفِ المَخْطُوْطِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَصَوَّرَهَا المُحَقِّقُ بِإِبْدَالِهَا يَاءً، وَيَشْهَدُ لِحَذْفِ الأَلِفِ مَوْضِعُ التَّوْبَة: ٥١.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِآيَةٍ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَ٥٠ وَالرُّوْم: ٥٨ وَغَافِر: ٧٨، هِيَ فِي المُصْحَفِ مَرْسُوْمَةٌ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مَعَ اليَاءِ المَوْجُوْدَةِ: ﴿بِايَيَةٍ﴾، وَلٰكِنَّ المُحَقِّقَ رَسَمَهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِايَةٍ﴾، وَقَدْ رَسَمَ المَوَاضِعَ الَّتِي بَيْنَ ذٰلِكَ مُوَافِقَةً لِلْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِسَاءَنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ رَسَمَهَا فِي المُصْحَفِ: ﴿نِسَـٰٓءَنَا﴾ مِثْلَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَلٰكِنَّ المُحَقِّقَ كَتَبَهَا هٰكَذَا: ﴿نِسَاءَنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٧٩ هِيَ فِي المُصْحَفِ مَكْتُوْبَةٌ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادًا﴾، وَالمُحَقِّقُ كَتَبَهَا: ﴿عِبَدًا﴾ ثُمَّ عَلَّقَ عَلَيْهَا بِحَاشِيَةٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلَى﴾ النِّسَاء: ٣٤ الثَّانِي، كَتَبَهَا بِاليَاءِ، وَهٰذِهِ الكَلِمَةُ فِي المُصْحَفِ بِالأَلِفِ هٰكَذَا: ﴿عَلا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَطِيْئَة﴾ النِّسَاء: ١١٢، هِيَ فِي المُصْحَفِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيْلَتَيْنِ تَحْتَهَا، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ: ﴿خطنة﴾، وَلَا تُقْرَأُ بِهٰذِهِ الصُّوْرَةِ، وَأَمَّا بِاليَاءِ فَتُقْرَأُ بِتَشْدِيْدِهَا: ﴿خَطِيَّةً﴾ وَكَذَا يَقِفُ عَلَيْهَا حَمْزَةُ.

وَكَتَبَ أَيْضًا كَلِمَةَ: ﴿بَرِيْئًا﴾ النِّسَاء: ١١٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ هٰكَذَا: ﴿برئا﴾، مَعَ أَنَّهُ فِي أَوَّلِ السُّوْرَةِ فِي كَلِمَةِ: ﴿مَرِيْئًا﴾ كَتَبَهَا بِاليَاءِ بَعْدَ الرَّاءِ هٰكَذَا: ﴿مَريا﴾، وَهٰذَا هُوَ الصَّحِيْحُ فِي الكُلِّ، وَإِنَّمَا أَثْبَتُّهَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ مُزَهَّرَيْنِ؛ لِأَنَّهَا تَحْتَمِلُ رَسْمَ كَلِمَةٍ قُرْآنِيَّةٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا احْتِمَالٌ وُضِعَتْ بَيْنَ قَوْسَيْنِ عَادِيَّيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيِّ﴾ وَرَدَتْ بِالزِّيَادَةِ فِي أَوَّلِهَا فِي ٤٦ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي كَلِمَتَي: ﴿أَيِّ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ١٩ وَالكَهْفِ: ١٢ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٧ وَعَبَسَ: ١٨ وَالِانْفِطَارِ: ٨، وَكَلِمَةُ: ﴿فَأَيِّ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٨١ وَغَافِرٍ: ٨١ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا، وَرَأَيْتُ فِيهِ كَلِمَةَ: ﴿بِأَيِّ﴾ فِي لُقْمَانَ: ٣٤ وَالتَّكْوِيرِ: ٩ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مَعَ اليَاءِ المَرْسُومَةِ، فَتُرْسَمُ بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَيِي﴾، وَرَأَيْتُ كَلِمَةَ: ﴿فَبِأَيِّ﴾ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿فَبِأَيِي﴾، فَرَسَمَ المُحَقِّقُ جَمِيعَ هَذِهِ المَوَاضِعِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَلَيْسَ كَمَا فَعَلَ، فَإِنَّهَا عَلَى التَّفْصِيلِ السَّابِقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَقُصُّ﴾ الأَنْعَامِ: ٥٧، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ بِإِهْمَالِ حَرْفِ القَافِ مِنَ النَّقْطِ؛ مِمَّا يَعْنِي إِسْكَانَهُ، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الضَّادِ؛ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ، فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَذَا اللَّفْظَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: ﴿يَقْضِ [illegible]﴾ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا، وَانْظُرْ قِرَاءَاتِهِ فِي (النَّقْطِ المُتَعَلِّقِ بِالقِرَاءَاتِ)، وَالمُحَقِّقُ فِي العَادَةِ يَكْتُبُهَا بِحَسَبِ المُصْحَفِ حَتَّى لَوْ خَالَفَ مَصَاحِفَ أَهْلِ الكُوفَةِ؛ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿أَنجَانَا﴾ الأَنْعَامِ: ٦٣.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَحْيَايَ﴾ الأَنْعَامِ: ١٦٢، رَسَمَهَا المُحَقِّقُ فِي النَّصِّ الَّذِي كَتَبَهُ هَكَذَا: ﴿مَحْيَايَ﴾، وَلَكِنَّهَا فِي الأَصْلِ كُتِبَ: ﴿مَحْيَايِيَ [illegible]﴾ وَهِيَ ظَاهِرَةٌ بِاليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا، وَانْظُرْهَا فِي مَادَّتِهَا مِنْ هَذَا المُعْجَمِ، وَالدَّلِيلُ أَنَّهَا فِي آخِرِهَا بِحَرْفَيْنِ؛ رَسْمُهُ لِلْكَلِمَةِ بَعْدَهَا وَهِيَ: ﴿مَمَاتِي [illegible]﴾ فَهُنَا فِي الآخِرِ (تَاءٌ ثُمَّ يَاءٌ)، وَهُنَاكَ رَسَمَهَا بِيَاءَيْنِ جَزْمًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾: الأَنْفَالِ: ٣ حَذَفَ النَّاسِخُ أَحَدَ الحَرْفَيْنِ مِنْ أَوَّلِهَا فَكَتَبَهَا بِحَرْفٍ وَاحِدٍ: ﴿رقْنَاهُمْ﴾، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ عَلَى الصَّحِيحِ، وَهُوَ عَمَلٌ صَحِيحٌ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى خَطَأِ الأَصْلِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرْبَابًا﴾ التَّوْبَةِ: ٣١، حَيْثُ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ المَخْطُوطِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَسِنَّتَيِ البَاءَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا أَلِفٌ، بَيْنَمَا رَسَمَهَا المُحَقِّقُ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَأَوْا﴾ يُونُسَ: ٥٤ هِيَ فِي المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ هُودٍ: ٦٣ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ المَخْطُوطِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -مِثْلَ بَقِيَّتِهَا-، وَلَكِنَّ المُحَقِّقَ -هُنَا- رَسَمَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ مُخَالِفًا لِلْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِسَلَامٍ﴾ الحِجْرِ: ٤٦ عَلَيْهِ شُبْهُ طَمْسٍ تَظْهَرُ مَعَهُ الكَلِمَةُ، وَرَسَمَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَكَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الأَلِفَ بِجَانِبِ اللَّامِ، وَلَعَلَّهُ أَحَدُ مَنْ قَرَأَ فِي المُصْحَفِ؛ لِأَنَّ اللَّامَ شِبْهُ رَأْسِيَّةٍ، بَيْنَمَا اللَّامُ أَلِفٍ تَأْتِي -عَادَةً- شِبْهَ مَائِلَةٍ، وَأَيْضًا الأَلِفُ الزَّائِدَةُ أَبْهَتُ مِنْ بَقِيَّةِ حُرُوفِ الكَلِمَةِ، مِمَّا يَعْنِي تَأَخُّرَ إِضَافَتِهَا، وَلِأَنَّ جَمِيعَ المَوَاضِعِ مَحْذُوفَةُ الأَلِفِ، فَأُرَجِّحُ أَنَّ النَّاسِخَ كَتَبَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، ثُمَّ أَضَافَهَا أَحَدُهُمْ، مَعَ وُجُودِ قَلِيلِ طَمْسٍ عَلَى الكَلِمَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِكَيْ لَا﴾ النَّحلِ: ٧٠ هِيَ فِي المُصْحَفِ المَخطُوطِ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لِكَيلَا﴾، وَرَسَمَهَا المُحَقِّقُ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿لِكَيْ لَا﴾، كَمَا هُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَنشُورًا﴾ الإِسْرَاءِ: ١٣ كَتَبَهَا (منشرا)، ثُمَّ أُضِيفَ الوَاوُ فَوْقَ الخَطِّ، وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ عَلَى الصَّوَابِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِلِسَانِكَ﴾ مَرْيَمَ: ٩٧، لَمْ يُرْسَمْ فِيهِ حَرْفُ النُّونِ فَكُتِبَ: ﴿بلساك﴾ وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ عَلَى الصَّحِيحِ: ﴿بِلِسَانِكَ﴾ وَلَمْ يُشِرْ إِلَى مَا فِي الأَصْلِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اجْتَبَـٰهُ﴾ طَهَ: ١٢٢ هِيَ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ يَاءًا، وَلَـٰكِنَّ المُحَقِّقَ كَتَبَهُ بِالحَذْفِ: ﴿اجْتَبَـٰهُ﴾، وَهُوَ غَيْرُ مُوَافِقٍ لِلْمَخْطُوطِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الذُّبَابُ﴾ الحَجِّ: ٧٣ رَسَمَهَا كَذَلِكَ المُحَقِّقُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، لَكِنَّهُ خَالَفَ الأَصْلَ؛ لِأَنَّ النَّاسِخَ أَخْطَأَ فِي هَـٰذَا المَوْضِعِ فَرَسَمَهَا: (الذاب) فَأَنْقَصَ حَرْفَ البَاءِ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَلَا وَجْهَ لِرَسْمِهِ هَـٰكَذَا، فَكَانَ الوَاجِبُ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ المُحَقِّقُ كَمَا فَعَلَ بِبَعْضِ المَوَاضِعِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا النَّاسِخُ، بِأَنْ يَكْتُبَهُ كَمَا كَتَبَهُ النَّاسِخُ ثُمَّ يُبَيِّنُ أَنَّهُ خَطَأٌ؛ كَمَا فَعَلَ فِي (إِنِّي أَخَافُ) الأَنْفَالِ: ٤٨ فَنَبَّهَ فِي الحَاشِيَةِ عَلَى زِيَادَةِ الأَلِفِ، أَوْ يَتَّخِذَ مَنْهَجًا وَاحِدًا فِيهَا بِتَصْحِيحِ الخَطَأِ دَائِمًا، وَلَا يُعْفِيهِ هَـٰذَا مِنَ التَّنْبِيهِ عَلَى مَا فِي الأَصْلِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكَانًا﴾ الفُرْقَانَ: ٣٤، الصَّفْحَةُ غَيْرُ وَاضِحَةِ الكِتَابَةِ، وَلَـٰكِن يُمْكِنُ قِرَاءَتُهَا، وَهَـٰذِهِ الكَلِمَةُ وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ فِي مُنْتَصَفِ الصَّفْحَةِ، فَكَتَبَ جُزْءًا مِنْهَا فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ، وَبَقِيَّتَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي فَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ بِالإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهَا نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ عَلَامَةً لِلتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ: ﴿مَكَنًا﴾، وَعَلَّقَ عَلَيْهَا، وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُطِعِ الكَافِرِينَ﴾ الفُرْقَانَ: ٥٢ كَتَبَ الأَلِفَ لِلْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ فِي آخِرِ السَّطْرِ، ثُمَّ كَرَّرَهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي سَهْوًا وَخَطَأً، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا المُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَالِحًا﴾ الفُرْقَانَ: ٧٠ هُوَ مَرْسُومٌ فِي المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَـٰلِحًا﴾، بَيْنَمَا كَتَبَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِمَامًا﴾ الفُرْقَانِ: ٧٤، هُوَ فِي المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ المِيمَيْنِ هَـٰكَذَا: ﴿إِمَـٰمًا﴾، بَيْنَمَا رَسَمَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَالِحًا﴾ الفُرْقَانِ: ٧٠ هِيَ فِي المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَرَسَمَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿الجِبَالُ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٤٩، كَذَا رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَكَتَبَهَا هُوَ: (الجبل) وَعَلَّقَ عَلَيْهَا، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَئِنَّا﴾ النَّمْلِ: ٦٧ هِيَ فِي المُصْحَفِ مَرْسُومَةٌ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ أَلِفَيْنِ وَلَكِنَّهُ مَدَّهَا كَثِيرًا عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ فِي الكِتَابَةِ، هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَرَسَمَهَا المُحَقِّقُ: ﴿أَئِنَّا﴾ مُوَافِقًا لِكَلَامِ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِآيَاتِنَا﴾ النَّمْلِ: ٨٣ فِي المَخْطُوطِ: ﴿بِآيَتِنَا﴾، بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ يَاءً، وَلَكِنَّ المُحَقِّقَ كَتَبَهَا: ﴿بِآيَتِنَا﴾، وَهُوَ مُخَالِفٌ لِأَصْلِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَقَالَ﴾ القَصَصِ: ٣٧، هِيَ فِي المُصْحَفِ مَكْتُوبَةٌ -عَلَى الصَّحِيحِ- بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَالذِي قَبْلَ (القَافِ) -فِي المُصْحَفِ المَخْطُوطِ- هُوَ -عَلَى الرَّاجِحِ- عَلَامَةُ نِهَايَةِ الآيَةِ، وَلَيْسَ حَرْفَ الوَاوِ؛ لِأَنَّ النَّاسِخَ لَا يَكْتُبُهُ هَكَذَا، وَلِأَنَّهُ فِي نِهَايَةِ كُلِّ آيَةٍ يَعْمَلُ هَذِهِ العَلَامَةَ، وَلِأَنَّهَا آيَةٌ مُعْتَبَرَةٌ عِنْدَهُ بِحَسَبِ الفَاصِلَةِ الَّتِي قَبْلَهَا عَلَامَةً لِنِهَايَةِ الخَمْسِ، آيَاتٍ وَمُتَوَافِقَةً مَعَ نِهَايَةِ العَشْرِ الآيَاتِ بَعْدَهَا، وَلَكِنَّ المُحَقِّقَ أَثْبَتَهَا بِزِيَادَةِ وَاوٍ، مُخَالِفًا لِلْمُصْحَفِ المَخْطُوطِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الحَيَوَانُ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٦٤، كَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ وَهِيَ فِي المُصْحَفِ بِالحَذْفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَخْطَأْتُم﴾ الأَحْزَابِ: ٥، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا خَطَأً.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذَوَاتَيْ﴾ سَبَأٍ: ١٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِبْدَالِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ أَلِفًا: ﴿ذَوَتَا﴾، بَيْنَمَا كَتَبَهَا المُحَقِّقُ: ﴿ذَوَاتَيْ﴾، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى مَا فِي أَصْلِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَائِرُكُم﴾ يس: ١٩ هِيَ فِي المُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، بَيْنَمَا كَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَهْمًا مِنْهُ، وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي الحَاشِيَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ ص: ٨٥ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ رُسِمَتْ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ، إِلَّا فِي هَذَا المَوْضِعِ فَإِنَّهُ مَعَ حَذْفِ الأَلِفِ، رُسِمَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿لَأَامْلَنَّ ﴾، وَلَمْ يَتَنَبَّهْ مُحَقِّقُهُ لِتِلْكَ الزِّيَادَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِسِيمَاهُم﴾ مُحَمَّدٍ: ٣٠ هِيَ فِي المُصْحَفِ المَخْطُوطِ مَرْسُومَةٌ هَكَذَا: ﴿بِسِيمَايهُم﴾ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَهَا، بَيْنَمَا كَتَبَهَا المُحَقِّقُ: ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى أَصْلِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِأَيِّ﴾ المُرْسَلَاتِ: ١٢، رَسَمَهَا فِي المُصْحَفِ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ هَكَذَا: ﴿لِأَيِي [illegible]﴾، وَرَسَمَهَا المُحَقِّقُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهَٰذِهِ تُشْبِهُ كَلِمَةَ: ﴿آيَة﴾ إِذَا سُبِقَتْ بِحَرْفِ جَرٍّ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِيَاءَيْنِ، وَهِيَ طَرِيقَةٌ فِي كِتَابَتِهِمْ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَرَابًا﴾ النَّبَأ: ٢٤ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَلَكِنَّ المُحَقِّقَ رَسَمَهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، ثُمَّ أَحَالَ إِلَى الدَّانِيِّ وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَعْنَابًا﴾ النَّبَأ: ٣٢ هِيَ فِي المُصْحَفِ مَرْسُومَةٌ بِحَذْفِ الأَلِفِ، بَيْنَمَا كَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا!.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُهْلِكُوا﴾ العَنْكَبُوتِ: ٣١ أَسْقَطَ كَاتِبُ المُصْحَفِ الأَلِفَ ثُمَّ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ الأَلِفِ الَّتِي بَعْدَهَا هَكَذَا: ﴿مُهْلِكُوا أَهْلِ [illegible]﴾ وَالعَجِيبُ مِنَ المُحَقِّقِ أَنَّهُ كَتَبَ فِي الحَاشِيَةِ أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَهُوَ سَبْقُ نَظَرٍ مِنْهُ.

وَقَدْ يُخَالِفُ الكِتَابَةَ فِي وَضْعِهَا فِي غَيْرِ مَكَانِهَا فِي المُصْحَفِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿أَئِنَّكُم﴾ العَنْكَبُوتِ: ٢٩، هِيَ فِي المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ آخِرِ السَّطْرِ (١٤)، وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ بَعْدَهَا، بَيْنَمَا كَتَبَهَا كُلَّهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْ﴾ سَبَأ: ٤١، أَوَّلَا الصَّفْحَةُ فِيهَا تَدَاخُلٌ مِنْ كَلِمَاتِ الصَّفْحَةِ فِي الجِهَةِ الخَلْفِيَّةِ، وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا وَلَا يَظْهَرُ بَعْضُ كَلِمَاتِهَا، وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ ظَاهِرَةٌ نِسْبِيًّا، وَكَانَ المُحَقِّقُ جَعَلَ نُقَطًا مَكَانَهَا، وَلَكِنَّهُ بَدَلًا مِنْ جَعْلِهَا فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ: ١١، جَعَلَ مَكَانَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ: ١٢، وَهُوَ خَطَأٌ.

إِثْبَاتُهُ فِي مَا كَتَبَهُ لِكَلِمَاتٍ يَسْتَحِيلُ قِرَاءَتُهَا، أَوْ مَعْدُومَةٍ:

كَلِمَةُ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ البَقَرَة: ٩٥ وَانْظُرِ الكَلِمَاتِ وَالصَّفْحَتَيْنِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، وَالمَوَاضِعُ الَّتِي لَيْسَتْ مَقْرُوءَةً كَثِيرَةٌ، وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَ أَكْثَرَهَا.

فِي آخِرِ آيَةِ الدَّيْنِ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ كَلِمَاتُ: ﴿شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا﴾ مَقْطُوعَةٌ، وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَهَا.

كَلِمَةُ: ﴿القِيَامَةِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٧٧ مَقْطُوعَةٌ مِنْ وَرَقَتِهَا؛ وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَهَا!.

وَلَا يَظْهَرُ الحَرْفَانِ الأَوَّلَانِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿نَشَاءُ﴾ الحَجِّ: ٥، وَأَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ.

وَانْظُرِ الكَلِمَاتِ مِنْ سُورَةِ البَيِّنَةِ: ٤ فِي آخِرِ السَّطْرِ فَهُنَاكَ مَقْطُوعٌ إِلَى ثَلَاثَةِ أَسْطُرٍ، وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ.

وَعَكسُ ذَلِكَ بِتَرْكِهِ لِكَلِمَاتٍ يُمْكِنُ قِرَاءَتُهَا:

فَكَلِمَةُ: ﴿رُسُولٌ﴾ البَقَرَة: ٨٧ آثَارُ الكَلِمَةِ وَاضِحَةٌ عَلَيْهَا، وَمَعَ ذَلِكَ وَضَعَ نُقَطًا فِي مَكَانِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ فَاطِر: ٤٠ ص: ٥٦٩، عَلَيْهَا آثَارُ كِتَابَةٍ مِنَ الجِهَةِ المُقَابِلَةِ، وَلَكِن يُمْكِنُ تَتَبُّعُ حُرُوفِ الكَلِمَةِ، وَكَذَا بَعْضُ كَلِمَاتِ هَذِهِ الصَّفْحَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ﴾ الصَّافَّاتِ: ١٢٣ كَلِمَةُ: ﴿إِلْيَاسَ﴾ هِيَ مِثْلُ بَقِيَّةِ صَفْحَتِهَا لَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ كَثِيرًا، وَلَكِن يُمْكِنُ قِرَاءَتُهَا، وَهِيَ أَوْضَحُ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿لَمِنَ﴾ الَّتِي أَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ، لَكِنَّهُ أَشَارَ بِالحَذْفِ إِلَى الأُولَى وَكَتَبَ الثَّانِيَةَ!.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَن تَزُولَا﴾ سَبَأ: ٤١ وَبَعْدَهَا: ﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ سَبَأ: ٤٢ وَ﴿مَكْرَ السَّيِّئِ﴾: ٤٣، وَالصَّفْحَةُ غَالِبُهَا غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ، وَلَكِنَّهَا غَيْرُ مُتَعَذِّرَةِ القِرَاءَةِ، وَجَعَلَ المُحَقِّقُ مَكَانَهَا نُقَطًا دَلَالَةً عَلَى عَدَمِ إِمْكَانِيَّةِ قِرَاءَتِهَا، وَهِيَ مُمْكِنَةُ القِرَاءَةِ إِلَّا فِي كَلِمَاتٍ مَعْدُودَةٍ، وَأَغْلَبُ السَّطْرِ: ١٣؛ لِأَنَّهُ ظَهَرَ فِيهِ الزَّخْرَفَةُ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ فِي الجِهَةِ الخَلْفِيَّةِ.

أَخْطَاءٌ فِي تَرْقِيمِ الآيَاتِ:

فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ ص: ١٦٧، الآيَةُ رَقْمُ: (٥٦)، كَتَبَهَا تَحْتَ رَقْمِ: (٥٧)، وَكَرَّرَ الرَّقْمَ لِلَّتِي بَعْدَهَا، وَهُوَ خَطَأٌ.

وَفِي سُورَةِ الأَنْبِيَاءِ ص: ٤٢١، رَقَّمَ الآيَةَ: (١٠٦)، وَكَانَ الأَصْلُ أَنْ يُرَقِّمَ الَّتِي بَعْدَهَا: (١٠٧)، وَلَكِنَّهُ بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ وَضَعَ الرَّقْمَ: (١٩٧).

إِحَالَاتٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ إِلَى مَرَاجِعِ الرَّسْمِ:

أَبُو دَاوُدَ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- يُفَصِّلُ كُلَّ القُرْآنِ إِلَى خَمْسِ آيَاتٍ يَتَكَلَّمُ عَنْهَا، فَإِذَا انْقَضَتِ الخَمْسُ الآيَاتُ الأُولَى، يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ (ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ...) وَيَذْكُرُ أَوَّلَ الخَمْسِ الآيَاتِ الأُخْرَى، فَلَا يَصِحُّ الِاسْتِدْلَالُ عَلَى الرَّسْمِ مِنْ هَذَا القَوْلِ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَذْكُرُ بِدَايَةَ مَا يُرِيدُ الكَلَامَ عَنْهُ مِنَ الآيَاتِ، ثُمَّ يَتَكَلَّمُ عَنْ رَسْمِهَا.

وَالدَّلِيلُ أَنَّ مَا يَذْكُرُهُ أَبُو دَاوُدَ -مِنَ الآيَاتِ فِي أَوَّلِ كُلِّ خَمْسٍ مِنْهَا- لَا يَدْخُلُ فِي مَسَائِلِ الرَّسْمِ، انْظُرْ مَثَلًا حِينَ قَالَ: (ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَبَنِي إِسْرَاءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾)، ثُمَّ قَالَ: (وَفِي هَذِهِ الآيَاتِ الثَّلَاثِ مِنَ الهِجَاءِ

حذفُ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ: ﴿يَـٰبَنِي إِسْرَاءِيلَ﴾[1]، فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ فِي عُنْوَانِ الآيَاتِ حُكْمًا، وَمِثْلُهَا مَا وَرَدَ فِي: مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: ٢/٢٢٦ وَ٢٣٨، وَمِثْلُهُ فِي: ٢/٢٥٥، فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي عُنْوَانِ الآيَاتِ كَلِمَةَ: ﴿الأَلْبَابِ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ حُكْمَهَا فِي فَرْشِ هَٰذِهِ الآيَاتِ الخَمْسِ، انظُرْ: ٢/٢٥٦، وَكَذَا فِي: ٢/٣٢٠ عَنْ: ﴿يَـٰأَيُّهَا﴾، و: ٢/٣٤٤، وَانظُرْ: ٣/٤٣٧، ٣/٥١٦، ٣/٦٩١، ٣/٧١٧، ٤/٨٢٦، ٨٢٧.

وَالمُحَقِّقُ فِي بَعْضِ الكَلِمَاتِ كَانَ يُحِيلُ إِلَى هَٰذِهِ العَنَاوِينِ، انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿يُؤَاخِذُكُم﴾ البَقَرَة: ٢٢٥، فَإِنَّهُ أَحَالَ عَلَيْهَا إِلَى مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ فِي (٤/١٠٢٠)، أَوَّلًا: لَيْسَتْ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ فِيهَا، المَوْجُودُ هُوَ كَلِمَةُ: ﴿يُؤَاخِذُ﴾ فَاطِر: ٤٥، ثَانِيًا: هُوَ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْ رَسْمِهَا، وَإِنَّمَا قَالَ: (ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ [وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ])، فَلَا يُؤْخَذُ مِنْ عُنْوَانِهِ شَيْءٌ.

وَكَلِمَتَي: ﴿أَمْوَاتًا﴾ وَ﴿أَحْيَاكُم﴾ البَقَرَة: ٢٨ حَيْثُ قَالَ: [أمواتا فأحياكم: ط // أموتا فأحيكم: ف (انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٧-٦٨، ١٠٩-١١٠، ٤/١٠٨) وَهُوَ يَقْصِدُ بِـ(ط): مُصْحَفَ طُوبْ قَابِي، وَبِـ(ف): مُصْحَفَ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ] وَهُوَ تَدَاخُلٌ بَيْنَ كَلَامِ الإِمَامَيْنِ، فَإِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَمْوَات﴾، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالحَذْفِ، وَكَلِمَةُ: ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ بِالإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالخِلَافِ، وَاخْتَارَ الحَذْفَ، وَأَحَالَ إِلَيْهِمَا فِي كَلِمَتَي: ﴿صَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠، وَلَمْ يَذْكُرَاهَا الشَّيْخَانِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَندَادًا﴾ حِينَ خَرَّجَهَا قَالَ: [انظُرْ مُخْتَصَرَ التَّبْيِينِ ٢/٢٣٧]، وَحِينَ تَرْجِعُ إِلَيْهَا تَجِدُ أَنَّ الإِمَامَ أَبَا دَاوُودَ قَالَ: (ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللهِ أَندَادًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الأَسْبَابِ﴾ رَأْسُ الخُمُسِ السَّابِعِ عَشَرَ وَلَيْسَ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ مِنَ الهِجَاءِ غَيْرُ مَا ذُكِرَ)، فَلَمْ يَقُلْ أَبَا دَاوُودَ شَيْئًا، وَأَمَّا الفَهْمُ بِأَنَّ مَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ؛ فَيَعُوزُهُ الدَّلِيلُ مِنْ كَلَامِهِ.

وَجَمَعَ كَلِمَتَي: ﴿إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾ وَأَحَالَهُمَا إِلَى المُقْنِعِ ص: ٤٤، وَالدَّانِي ذَكَرَ بِالإِثْبَاتِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فِعَال)، فَتَصِحُّ الإِحَالَةُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿بِدَارًا﴾، وَلَا تَصِحُّ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿إِسْرَافًا﴾؛ لِأَنَّهَا مَزِيدَةٌ عَلَى وَزْنِ: (إِفْعَال)، وَيَصِحُّ إِنْ أَدْخَلَهَا فِي التَّعْمِيمِ فِي آخِرِ جُمْلَةِ الإِمَامِ الدَّانِيِّ، وَلَٰكِنَّهُ لَمْ يُشِرْ إِلَى أَيِّ حُكْمٍ أَحَالَ فِي هَـٰذَا المَصْدَرِ.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿اطْمَأْنَنتُمْ﴾ النِّسَاءِ: ١٠٣ قَالَ المُحَقِّقُ: (وهو في جميع المصاحف بالألف، كما قال أبو عمرو الداني. وقال أبو داوود سليمان بن نجاح: "وكتبوا في بعض المصاحف: اطمأننتم بألف بعد الميم صورة للهمزة الساكنة، لانفتاح ما قبلها، وفي بعضها: اطمننتم بغير ألف، والأول أختار"؛ انظر المقنع ٢٦؛ مختصر التبيين ٢/٤١٥).

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٠٥.

فَإِنَّ المُحَقِّقَ أَنْقَصَ مِنْ قَوْلِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ عِنْدَ الغَازِي بِحَذْفِهَا، وَذَكَرَ هَذَا أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ عَنِ الغَازِي ص: ٢/٣٢٣، فَهَذَا إِغْفَالٌ مِنَ المُحَقِّقِ لِقَوْلِهِمَا عَنْهُ مَعَ أَهَمِّيَّتِهِ.

فِي كَلِمَةِ: ﴿حَوَارِيِّينَ﴾ كُتِبَتْ فِي المُصْحَفِ: ﴿الحَوَرِيِّنَ﴾ فِي المَائِدَةِ: ١١١ وَالصَّفِّ: ١٤، قَالَ المُحَقِّقُ: (بألف ثابتة حيثما أتى؛ انظر: المقنع ٤٩؛ مختصر التبيين ٢/١٥٠؛ ٣/٤٦٥؛ ٤/١٢٠٢) ص: ١٥٦، وَالدَّانِيُّ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ، وَنَصَّ الشَّيْخَانِ عَلَى أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ المُحَقِّقُ حُكْمَ اليَاءِ مَعَ أَنَّهُ هُوَ الحُكْمُ الَّذِي اتَّفَقَا عَلَيْهِ.

ثُمَّ حِينَ أَتَى لِكَلِمَةِ: ﴿الحَوَارِيُّونَ﴾ -وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ- قَالَ المُحَقِّقُ: (انْظُرْ: المَصْدَرَيْنِ السَّابِقَيْنِ) ص: ١٥٦، وَلَمْ يَنُصَّ الدَّانِيُّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ ابْتِدَاءً!.

وَقَدْ أَحَالَ إِلَى أَبِي عَمْرٍو فِي المُقْنِعِ مَا لَيْسَ فِيهِ، مِنْ مِثْلِ: ﴿مِثْقَال﴾ ص: ١٠٤، وَ﴿سَيَّارَةٌ... وَارِدَهُمْ﴾ يُوسُفَ: ١٩ ص: ٢٩٧، وَ﴿بَازِغًا﴾ وَ﴿بَازِغَةً﴾ الأَنْعَامِ: ٧٧ وَ٧٨ ص: ١٧٠، وَ﴿حُسْبَانًا﴾ الأَنْعَامِ: ٩٦ ص: ١٧٤، وَالكَهْفِ: ٤٠ ص: ٣٧٧، وَالرَّحْمَنِ: ٥ ص: ٧٠٦، وَ﴿بَاطِنَهُ﴾ الأَنْعَامِ: ١٢٠ ص: ١٧٨، وَالحَدِيدِ: ١٣ ص: ٧١٨، وَ﴿بِخَارِجٍ﴾ الأَنْعَامِ: ١٢٢ ص: ١٧٨ (المقنع: ٤٤)، وَ﴿تَمَامًا﴾ الأَنْعَامِ: ١٥٤ ص: ١٨٥ (المقنع ٤٤)، وَ﴿رِسَالَةَ﴾ الأَعْرَافِ: ٧٩ ص: ١٩٩ (المقنع ١١١).

وَأَحَالَ إِلَى مُخْتَصَرِ أَبِي دَاوُدَ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ، مِثْلُ: ﴿المَضَاجِعِ﴾ ص: ١٠٣، وَ﴿أَدْبَارِهَا﴾ ص: ١٠٦، وَ﴿يُهَاجِرْ﴾ النِّسَاءِ: ١٠٠ ص: ١١٦، وَ﴿سَيَّارَةٌ... وَارِدَهُمْ﴾ يُوسُفَ: ١٩ ص: ٢٩٧، وَبَقِيَّةُ مَوَاضِعِ: ﴿سَيَّارَة﴾ أَحَالَهَا إِلَى مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ، وَلَيْسَتْ فِيهِ!، وَكَلِمَةُ: ﴿بِمِقْدَارٍ﴾ الرَّعْدِ: ٨ ص: ٣١٣، وَ﴿أَصْنَام﴾ ٤ مَوَاضِعَ ص: ١٧٠، وَ﴿بَازِغًا﴾ وَ﴿بَازِغَةً﴾ الأَنْعَامِ: ٧٧ وَ٧٨ ص: ١٧٠، وَكَلِمَةُ: ﴿إِلْيَاسَ﴾ الأَنْعَامِ: ٨٥ ص: ١٧٢، وَنَصَّ المَارِغْنِيُّ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْهَا، وَ﴿الإِصْبَاحِ﴾ الأَنْعَامِ: ٩٦ ص: ١٧٤، وَ﴿بَاطِنَهُ﴾ الأَنْعَامِ: ١٢٠ ص: ١٧٨، وَالحَدِيدِ: ١٣ ص: ٧١٨، وَ﴿بِخَارِجٍ﴾ الأَنْعَامِ: ١٢٢ ص: ١٧٨ (مختصر التبيين: ٢/١١٦)، وَ﴿إِيَّاهُمْ﴾ الأَنْعَامِ: ١٥١ ص: ١٨٤ (مختصر التبيين ٢/٤٢)، وَ﴿سَفَاهَةٍ﴾ الأَعْرَافِ: ٦٦ وَ٦٧ ص: ١٩٧ (مختصر التبيين ٣/٥٤٦)، وَ﴿رِسَالَةَ﴾ الأَعْرَافِ: ٧٩ ص: ١٩٩ (مختصر التبيين ٣/٤٥٣، ٥١٢)، وَ﴿الآصَالِ﴾ الأَعْرَافِ: ٢٠٥ وَغَيْرِهَا ص: ٢١٩ (مختصر التبين: ٣/٧٣٩)، وَ﴿الأَعْنَاقِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِدْرَارًا﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْعَامِ: ٦ وَهُودٍ: ٥٢ وَنُوحٍ: ١١، فِي مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ وَنُوحٍ، قَالَ المُحَقِّقُ: (انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٣١) ص: ١٥٩، وَتَرَكَ مَوْضِعَ هُودٍ بِغَيْرِ إِحَالَةٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ!.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾، رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ هَكَذَا: ﴿أَنْشَـنَا﴾ أَحَالَ المُحَقِّقُ عَلَى أَوَّلِ وُرُودٍ لَهَا -فَقَطْ- فَقَالَ: (انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٣١) ص: ١٥٩، وَلَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُدَ!، وَالعَجَبُ لَا يَنْقَضِي مِنْ نِسْبَتِهَا إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ حِينَ

يَنْسِبُهَا إِلَى أَبِي دَاوُدَ وَهِيَ تُوَافِقُ الرَّسْمَ الإِمْلَائِيَّ؛ قَدْ يُقَالُ سَكَتَ عَنْهَا لِأَنَّهُ لَا خِلَافَ فِيهَا بَيْنَ الرَّسْمَيْنِ، أَمَّا مَا كُتِبَ فِي المَصَاحِفِ مُخَالِفًا لِلإِمْلَاءِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ فَلَا يَصِحُّ بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ نِسْبَتَهَا إِلَيْهِ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْ هَـٰذَا الرَّسْمِ، وَلَا عَنْ غَيْرِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَاطِرِ﴾ فَاطِرٍ: ١ ص: ٥٦٢ وَالشُّورَى: ١١ ص: ٦٣٤، رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِالحَذْفِ فَأَحَالَ المُحَقِّقُ إِلَى الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَٰذِهِ الكَلِمَةَ.

وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿القَهَّارُ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ١٨ ص: ١٦١ وَالآيَةِ: ٦١ ص: ١٦٨، أَحَالَهُمَا إِلَى الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرَاهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَرَابًا﴾ النَّبَأِ: ٢٤ ص: ٧٨٨، أَحَالَهَا إِلَى الدَّانِيِّ فِي (المُقْنِعِ: ٤٤) وَذَكَرَ الإِثْبَاتَ فِي وَزْنِ: ﴿فَعَال﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَبَارَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، حِينَ يَتَكَلَّمُ عَنْهَا فِي الحَاشِيَةِ يَقُولُ: (حذفوا الألف فيها حيث وقعت كما ورد في المقنع ١٨؛ وأنظر أيضا مختصر التبين ...)، وَأَبُو دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرِ الا مَوْضِعَ الرَّحْمَن: ٧٨ فَقَطْ!، وَسَكَتَ عَنِ البَاقِينَ، وَالصَّحِيحُ الحَذْفُ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَلَكِن كَانَ يَجِبُ عَلَى المُحَقِّقِ الاحْتِرَازُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى المَصَادِرِ.

وَقَدْ يَتْرُكُ الإِحَالَةَ مَعَ وُجُودِ الحُكْمِ فِي مَصَادِرِهِ:

كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿ازْدَادُوا﴾، فَقَدْ ذَكَرَ المُحَقِّقُ كَتْبَهَا فِي مُصْحَفِهِ وَمُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُحِلْ إِلَى مَصْدَرٍ كَمَا هِيَ عَادَتُهُ، إِنْ كَانَ لِلْكَلِمَةِ ذِكْرٌ، وَهَـٰذِهِ الكَلِمَةُ قَدْ أَطْلَقَ الإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ الإِثْبَاتَ فِي أَلِفِهَا فَقَالَ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ) ص: ٩٢/٢، وَكَلِمَةُ: ﴿تَعَاوَنُوا﴾ المَائِدَةِ: ٢ مَرَّتَانِ ذَكَرَ خِلَافَهَا وَلَمْ يُحِلْهَا ص: ١٣٢، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ نَصَّ عَلَيْهَا فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٦/٢، وَكَلِمَةُ: ﴿يَئِسَ﴾ المَائِدَةِ: ٣، ذَكَرَ فَارِقَ الكِتَابَةِ، وَلَمْ يُحِلِ الكَلِمَةَ لِمَصَادِرِهَا ص: ١٣٢، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: ٤٥/٢، وَالدَّانِيُّ فِي المُقْنِعِ: ٦٠.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبَائِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، وَكَلِمَةُ: ﴿آبَائِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِم﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ الكَهْفِ: ٥ ص: ٣٧١ وَالأَحْزَابِ: ٥ ص: ٥٤٠ فَإِنَّهُمَا رُسِمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿لِآبَائِهِمْ﴾، فَقَالَ المُحَقِّقُ فِي الحَاشِيَةِ: (انظر: المقنع ٣٧)، وَالحُكْمُ مَوْجُودٌ فِي المُقْنِعِ فِي: (٣٦-٣٧ و٦٢)، وَكَذَٰلِكَ فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: (٥٠/٢).

وَقَدْ يُحِيْلُ وَلَا يُعِيْنُ القَارِئَ لِفَهْمِ المَقْصُوْدِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿قَاسِيَةً﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الشَّيْخَانِ مَوْضِعَي المَائِدَةِ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢ أَنَّهُمَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الشَّيْخَانِ عَنْ مَوْضِعِ الحَجِّ: ٥٣، فَحِيْنَ أَتَى المُحَقِّقُ إِلَى مَوْضِعِ الحَجِّ، ذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بِالحَذْفِ، خِلَافًا لِمُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ ثُمَّ قَالَ: (انظر المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٣/٤٣٤؛ الجامع ٣٤)، وَهَذَا إِلْبَاسٌ؛ فَكَيْفَ يَفْهَمُ القَارِئُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَذْكُرَا هَذَا المَوْضِعَ مِنْ كَلَامِ المُحَقِّقِ؟، وَلَمْ يُشِرْ إِلَى أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا هَذَا المَوْضِعَ.

كِتَابَتُهُ فِي تَحْقِيْقِهِ لِكَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ خَطَأً:

فَكَلِمَةُ: ﴿تُسْأَلُ﴾ البَقَرَةِ: ١١٩، كَتَبَهَا بِاليَاءِ، وَالصَّحِيْحُ بِالتَّاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُقَاتِلُوْكُمْ﴾ النِّسَاءِ: ٩٠ المَوْضِعُ الأَوَّلُ، هِيَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ عَلَى الصَّحِيْحِ، بَيْنَمَا كَتَبَهَا المُحَقِّقُ: (يُقَاتِلُوْنَكُمْ) وَهُوَ خَطَأٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿المُقَرَّبِيْنَ﴾ الشُّعَرَاءِ: ٤٢، هِيَ فِي المُصْحَفِ المَخْطُوْطِ عَلَى الصَّحِيْحِ، وَكَتَبَهَا (المقبربين).

وَكَلِمَةُ: ﴿أَمَّاذَا﴾ النَّمْلِ: ٨٤ فَقَدْ فَصَلَ بَيْنَ الكَلِمَةِ، فَأَوْهَمَ أَنَّهَا كَلِمَتَانِ هَكَذَا: (أما ذا)، وَأَصْلُهَا كَلِمَتَانِ هَكَذَا: (أَمْ مَاذَا) فَأُدْغِمَتَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَبِئْسَ﴾ ص: ٦٠ كُتِبَتْ فِي المُصْحَفِ كَذَلِكَ عَلَى الصَّحِيْحِ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ: ﴿فَبِسَ﴾، وَهُوَ خَطَأٌ؛ لِأَنَّ سِنَّةَ الهَمْزَةِ مَوْجُوْدَةٌ وَوَاضِحَةٌ فِيْهِ.

التَّنَاقُضُ فِي الِاسْتِدْلَالِ:

وَجَدْتُهُ فِي (مُصْحَفِ صَنْعَاءَ) حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ مَا سَمَّاهُ (خامسا: مصحف لندن (المكتبة البريطانية)) ص: ٤٨، قَالَ -حَفِظَهُ اللهُ- فِي الفَقْرَةِ: (هـ) (ليس هناك مانع من القول بأن مصحف لندن -الذي ضاع الكثير من أوراقه- يعود للقرن الأول الهجري (أي القرن السابع الميلادي)؛ ومع ذلك مما لا شك فيه أن هذا المصحف ليس أحد المصاحف العثمانية) ص: ٤٩، وَهُوَ يَقْصِدُ أَنَّهُ لَا يَتْبَعُ أَحَدَ المَصَاحِفِ العُثْمَانِيَّةِ فِي رَسْمِهِ، هَذِهِ هِيَ عِبَارَتُهُ بِنَصِّهَا، وَلَا يَنْقَضِي العَجَبُ بَعْدَ مَعْرِفَةِ فِعْلِ عُثْمَانَ وَأَنَّهُ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى مَصَاحِفَ أَرْسَلَهَا لِلأَمْصَارِ بِأَنَّ هُنَاكَ مَصَاحِفَ لَا تَنْتَمِي إِلَيْهَا، وَهَذَا القَوْلُ الَّذِيْ قَالَهُ غَيْرُ صَحِيْحٍ، فَهِيَ مُتَّفِقَةٌ مَعَ مُجْمَلِ تِلْكَ المَصَاحِفِ، ثُمَّ إِنَّ الِاسْتِدْلَالَ الَّذِيْ سَاقَهُ غَيْرُ صَحِيْحٍ أَيْضًا، فَقَدْ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ الكَلَامِ مُبَاشَرَةً: (لأن كلمة (شي) التي وردت في

كل هذه المصاحف بغير الألف إلا في موضع واحد (سورة الكهف: ١٨/٢٣) قد كتبت في هذا المصحف بالألف في كثير من المواضع) ص: ٤٩، فَهُوَ يَنفِي أَنْ يَكُونَ مِنْ مَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى الرَّسْمِ العُثْمَانِيِّ؛ لِأَنَّهُ خَالَفَهَا فِي رَسْمِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ، وَلِلْعُلَمَاءِ كَلَامٌ حَوْلَ اخْتِلَافِ المَصَاحِفِ فِي رَسْمِهَا، وَإِنْ كَانُوا يَخْتَارُونَ وَجْهًا مَعْرُوفًا، فَعُدْ إِلَى كَلَامِهِمْ فِي هَذَا المُعْجَمِ لِتَرَى أَنَّهُم قَدْ ذَكَرُوا هَذَا الخِلَافَ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَفِي كَلِمَةِ: ﴿حَتَّى﴾ وَغَيْرِهَا.

وَلَا حُجَّةَ فِيمَا ذَكَرَهُ المُحَقِّقُ وَذَلِكَ لِأَنَّ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ إِنَّهُ مُنْتَسَخٌ مِنَ المَصَاحِفِ العُثْمَانِيَّةِ قَدْ رَسَمَ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَوَاضِعِهِ هَذِهِ الكَلِمَةَ بِالأَلِفِ، وَهَذِهِ فُرُوقٌ لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَدْرُسُ خُطُوطَ المَصَاحِفِ القديمة -وَالمُحَقِّقُ مِنْهُمْ- أَنَّهَا تَنَوُّعٌ، ثُمَّ إِنَّ السَّخَاوِيَّ قَدْ تَكَلَّمَ عَنْ مِثْلِ هَذَا الأَمْرِ، فَلَيْسَتْ هَذِهِ حُجَجٌ فِي نَفْيِ أَنْ تَكُونَ مَنْسُوخَةً مِنَ المَصَاحِفِ العُثْمَانِيَّةِ، بَلْ هِيَ مِنْهَا، فَلَا تَخْتَلِفُ فِي قِرَاءَتِهَا عَنْهَا.

ثُمَّ إِذَا كَانَ قَدْ أَثْبَتَ أَنَّهُ مِنَ القَرْنِ الأَوَّلِ -وَلَا نُنَازِعُهُ فِي ذَلِكَ- وَلَيْسَ فِيهِ مُخَالَفَةٌ فِي القِرَاءَةِ لِمَصَاحِفِ عُثْمَانَ، وَالخِلَافُ فِيهِ هُوَ التَّنَوُّعُ فِي الكَيْفِيَّاتِ الكِتَابِيَّةِ فَقَطْ، فَهُوَ مِنَ المَصَاحِفِ الحُجَجِ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَكُنْ مُكْتَمِلًا، وَرَسْمُهُ حُجَّةٌ لِوَحْدِهِ، بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ أَنَّ الِاتِّفَاقَ جَرَى أَنْ يُرْسَمَ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الكَهْفِ فَقَطْ، وَهَذَا الِاسْتِدْلَالُ تَكَرَّرَ مِنْهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ المَصَاحِفِ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي ذَلِكَ المُصْحَفِ.

ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الحُجَجَ قَبْلَ ذَلِكَ لِمُصْحَفِ: (ثالثا: متحف الآثار التركية والإسلامية بإستامبول) ص: ١٢٢، قَالَ: (يضم هذا المصحف بعض الكلمات التي رسمت مخالفة لما وردت بالمصادر بأنها كلمات قد اتفقت المصاحف العثمانية في كيفية رسمها) ص: ١٣٢، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الأَمْثِلَةِ، وَفِي الحَقِيقَةِ إِنَّ الأَمْرَ قَدِ انْعَكَسَ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ الفَرْعَ أَصْلًا، ثُمَّ رَدَّ الأَصْلَ فَرْعًا يُحَاكَمُ إِلَى فُرُوعِهِ!، فَإِنَّ الرُّوَاةَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ المَصَاحِفَ العُثْمَانِيَّةَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ، إِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُم نَقَلُوا ذَلِكَ عَنِ المَصَاحِفِ العُثْمَانِيَّةِ، فَالأَصْلُ الَّذِي عَادُوا إِلَيْهِ هُوَ المَصَاحِفُ القَدِيمَةُ، فَكَيْفَ نَفْعَلُ بِالمَصْدَرِ الأَصْلِيِّ هَذَا وَنُحَاكِمُهُ إِلَى كُتُبِ الرَّسْمِ الَّتِي هِيَ فَرْعٌ مِنْهُ، وَنَقُولُ إِنَّهُ يُخَالِفُ تِلْكَ المَصَاحِفَ، وَالسَّخَاوِيُّ مِنْ أَحْسَنِ مَنْ تَكَلَّمَ عَنْ هَذَا الأَمْرِ، وَكَانَ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- يَرُدُّ كَلَامَ الأَئِمَّةِ إِذَا خَالَفَ مَا رَآهُ مِنْ مَوَاضِعَ فِي الرَّسْمِ، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ؛ لِأَنَّ عُلَمَاءَ الرَّسْمِ اخْتَارُوا بَعْضَ الأَوْجُهِ وَلَمْ يَسْتَقْصُوا كُلَّ مَا فِي المَصَاحِفِ مِنَ الهِجَاءِ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لِكَلِمَةِ الإِمَامِ الأَنْدَرَابِيِّ حِينَ قَالَ: ((فَصْلٌ: وَاعْلَمْ أَنَّ هِجَاءَاتِ المَصَاحِفِ وَاخْتِلَافَ كِتَابَتِهَا؛ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُؤْتَى عَلَيْهَا كُلِّهَا، وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا مَا هُوَ أَنْفَعُ لِلْقَارِئِ وَأَكْثَرُ فَائِدَةً لِلنَّاظِرِ، وَمَا فِيهِ الكِفَايَةُ وَالاعْتِبَارُ لِمَا لَمْ نَذْكُرْ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللهُ))[1]، فَأَنْتَ تَرَاهُمْ يَذْكُرُونَ أَنَّهُم يُرِيدُونَ أَنْ يَجْمَعُوا مَسَائِلَ تُنْقَلُ، وَأَلَّا يُطِيلُوا فِي الكَلَامِ عَلَى اخْتِلَافَاتِ المَصَاحِفِ، وَالتِي لَا تُؤَثِّرُ فِي النُّطْقِ بَلْ هِيَ كَيْفِيَّاتٌ كِتَابِيَّةٌ مُتَنَوِّعَةٌ عَلَى مَا كَانُوا يَكْتُبُونَهُ فِي الوَقْتِ الَّذِي رُسِمَتْ فِيهِ.

---

(١) الإيضاح للأندرابي: /و٣١/.

النَّقطُ فِي المُصحَفِ:

جَعلْتُ هَـٰذَا المَبحَثَ مُرَتَّبًا عَلَى الحَرَكَاتِ -قُوَّةً وَضَعفًا- فَأَبدَأُ بِالتَّنوِينِ المَكسُورِ ثُمَّ المَضمُومِ ثُمَّ المَفتُوحِ، ثُمَّ مَا كَانَ مُحَرَّكًا بِالكَسرِ ثُمَّ بِالضَّمِّ ثُمَّ بِالفَتحِ، ثُمَّ مَا ذُكِرَتْ فِيهِ أَحكَامٌ لِكَلِمَةٍ مُنَوَّعَةِ الحَرَكَاتِ، ثُمَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالأَلِفِ المَقصُورَةِ، ثُمَّ أَختِمُهُ بِبَعضِ أَخطَاءِ النَّقطِ.

تَنبِيهَاتٌ:

قَدْ يَظْهَرُ عَلَى الكَلِمَةِ نَقطٌ مُدَوَّرٌ كَأَنَّهُ أَسوَدُ، وَهَـٰذَا فِي الحَقِيقَةِ لَيسَ نَقطًا، بَلْ هُوَ أَثَرُ النَّقطِ فِي الجِهَةِ الأُخرَى، فَيَظهَرُ فِي هَـٰذِهِ الجِهَةِ كَأَنَّهُ أَسوَدُ بَاهِتٌ، وَلَا عَلَاقَةَ لَهُ بِالكَلِمَةِ، انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الطَّيِّبَاتِ ﴾ يُونُس: ٩٣، فَإِنَّهُ يَظهَرُ نَقطٌ أَسوَدُ بَاهِتٌ مُلَاصِقًا لِسِنَّةِ التَّاءِ، وَتَظهَرُ -أَيضًا- نُقطَةٌ حَمرَاءُ تَحتَ سِنَّةِ التَّاءِ -مُتَأَخِّرَةً عَنهَا قَلِيلًا-، فَالبَاهِتَةُ هِيَ انعِكَاسٌ لِلحَرَكَةِ فِي الكَلِمَةِ فِي الجِهَةِ الأُخرَى وَهِيَ نُقطَةُ الفَتحَةِ فَوقَ سِنَّةِ النُّونِ المُتَطَرِّفَةِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿مُؤمِنِينَ ﴾ يُونُس: ٩٩.

هُوَ لَا يَجعَلُ لِلهَمَزَاتِ لَونًا خَاصًّا بِهَا، بَلْ هُوَ نَفسُ نَقطِ الحَرَكَاتِ لَونًا وَحَجمًا.

التَّنوِينُ المَكسُورُ:

وَرَأَيتُ التَّنوِينَ المَكسُورَ فِيهَا بِنُقطَتَينِ مُتَتَالِيَتَينِ تَحتَ الحَرفِ الأَخِيرِ كَمَا فِي: ﴿سُرُرٍ ﴾ الحِجر: ٤٧، وَقَدْ يُرَاكِبُهُمَا كَمَا فِي: ﴿سُرُرٍ ﴾ -فُصِلَتْ بَينَ سَطرَينِ- الصَّافَّاتِ: ٤٤، وَكَذَا فِي: ﴿آنٍ ﴾ الرَّحمَـٰنِ: ٤٤، وَقَدْ يَنقُطُهَا قَبلَ الحَرفِ الأَخِيرِ سَوَاءً حُذِفَتْ صُورَةُ الحَرفِ المُتَطَرِّفِ كَمَا فِي: ﴿مَاءٍ ﴾ النُّور: ٤٥ وَ﴿مَاءٍ ﴾ السَّجدَة: ٨ وَ﴿بِمَاءٍ ﴾ القَمَر: ١١ وَ﴿مَاءٍ ﴾ وَالمُرسَلَاتِ: ٢٠ أَوْ أُثبِتَتْ كَمَا فِي: ﴿أَفنَانٍ ﴾ الرَّحمَـٰنِ: ٤٨، وَإِنَّمَا لَمْ يَضَعْهُمَا تَحتَ النُّونِ لِتَزَاحُمِ الكَلِمَاتِ وَانعِدَامِ الفَرَاغِ لَهَا، وَلَمْ يَكتُبْهَا أَمَامَهَا حَتَّى لَا تَشتَبِهَ بِالتَّنوِينِ المَضمُومِ.

وَكَذَا يَضَعُ التَّنوِينَ المَكسُورَ عَلَى اليَاءِ نُقطَتَينِ حَمرَاوَينِ مُتَتَالِيَتَينِ تَحتَهَا كَمَا فِي: ﴿حَيٍّ ﴾ الأَنبِيَاء: ٣٠، أَوْ فِي آخِرِهَا كَمَا فِي: ﴿شَيْءٍ ﴾ النَّمل: ٨٨، وَلَـٰكِنَّهَا مَعَ ذَلِكَ لَا زَالَتْ تَحتَهَا، وَإِذَا مَدَّ رِجلَ اليَاءِ لِلأَمَامِ جَعَلَ النُّقطَتَينِ تَحتَ عَقفَةِ اليَاءِ -قَرِيبًا إِلَى الحَرفِ قَبلَهَا- كَمَا فِي: ﴿شَيْءٍ ﴾ فُصِّلَتْ: ٣٩، وَفِي كَلِمَةِ: ﴿كَأَيِّن﴾ هِيَ بِإِبدَالِ التَّنوِينِ نُونًا، فَقَدْ وَضَعَ التَّنوِينَ المَكسُورَ قَبلَ اليَاءِ المُبدَلَةِ هَـٰكَذَا: ﴿كَأَيِّن ﴾ الطَّلَاق: ٨، وَلَمْ يَجعَلْ عَلَى النُّونِ شَيئًا.

وَرَأَيْتُهُ فِي حَرْفِ النُّونِ المُتَطَرِّفِ المُنَوَّنِ بِالكَسْرِ يَضَعُ النُّقطَتَيْنِ الحَمْرَاوَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ رِجْلِ النُّونِ -وَهُوَ أَكْثَرُهَا- تَحْتَ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا كَمَا فِي: ﴿سُلْطَـٰنٍ ﴾ سَبَأ: ٢١ وَ﴿دَافِعٍ ﴾ الطُّور: ٨، وَفِي: ﴿سُلْطَـٰنٍ ﴾ النَّمل: ٢١ وَوَضَعَ فِيهَا ثَلَاثَ نُقَطٍ هُنَا، وَقَدْ يَضَعُ تِلْكَ النُّقطَتَيْنِ بِشَكْلٍ قُطْرِيٍّ كَمَا فِي: ﴿ضَلَـٰلٍ ﴾ الرَّعد: ١٤، وَقَدْ يَضَعُهُمَا مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ النُّونِ كَمَا فِي: ﴿مَكَانٍ ﴾ ق: ٤١، وَلَعَلَّ السَّبَبَ هُوَ الحَرْفُ الصَّاعِدُ مِنَ السَّطْرِ تَحْتَهُ؛ لِأَنَّ الغَالِبَةَ أَنَّهُمَا مُتَتَالِيَتَانِ، وَقَدْ يَضَعُهُمَا مُتَرَاكِبَتَيْنِ لِغَيْرِ سَبَبٍ كَمَا فِي: ﴿بِلِسَانٍ ﴾ الشُّعَرَاء: ١٩٥ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الَّذِي يَحْكُمُ فِعْلَهُ هُوَ الفَرَاغُ المُتَيَسِّرُ لَهُ.

وَحِينَ أَثْبَتَ الأَلِفَ المَحْذُوفَةَ بَعْدَ اللَّامِ قَرَّبَهُمَا مِنْ رِجْلِ اللَّامِ كَمَا فِي: ﴿ضَلَالٍ ﴾ غَافِر: ٢٥، وَقَدْ يَضَعُهُمَا مُتَرَاكِبَتَيْنِ تَحْتَ الطَّاءِ كَمَا فِي: ﴿سُلْطَـٰنٍ ﴾ هُود: ٩٦، وَالنُّقطَتَيْنِ المُتَتَالِيَتَيْنِ هُوَ الأَكْثَرُ وُجُودًا مِنَ النُّقطَتَيْنِ المُتَرَاكِبَتَيْنِ، وَالسَّبَبُ فِي وَضْعِهِمَا قَبْلَهُ؛ لِأَنَّ رِجْلَ النُّونِ لَا تَتْرُكُ فَرَاغًا تَحْتَهَا كَمَا هُوَ فِي حَرْفِ اللَّامِ أَيْضًا وَالقَافِ وَاليَاءِ المُتَطَرِّفَيْنِ فِي بَعْضِ الحَالَاتِ إِذَا أُنْزِلَ رَأْسِيًّا.

وَرَأَيْتُهُ فِي السِّينِ المُتَطَرِّفَةِ المُنَوَّنَةِ بِالكَسْرِ، يَضَعُ التَّنْوِينَ تَحْتَ سِنِّهَا كَمَا فِي: ﴿قِرْطَـٰسٍ ﴾ الأَنْعَام: ٧.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿دُعَاءِ ﴾ فُصِّلَتْ: ٥١ لَمَّا حَذَفَ الهَمْزَةَ، جَعَلَ نُقْطَتَيِ التَّنْوِينِ المَكْسُورَيْنِ الحَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ تَحْتِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ التَّنْوِينَ المَفْتُوحَ نُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿نِسَاءً ﴾ النِّسَاء: ١٧٦ وَقَدْ يُنْزِلُهُ قَلِيلًا لِيَكُونَ فِيمَا يَقْرُبُ مِنْ وَسَطِ الأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿ظُلْمًا + نَارًا ﴾ النِّسَاء: ١٠.

وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ القَافَ المُتَطَرِّفَةَ المُنَوَّنَةَ بِالكَسْرِ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ: نُقْطَةٌ تَحْتَ الأَلِفِ قَبْلَ القَافِ، وَالثَّانِيَةُ تَحْتَ القَافِ قَبْلَهُ فِي: ﴿شِقَاقٍ ﴾ الحَجّ: ٥٣، وَقَدْ يُرَاكِبُهُمَا فِي: ﴿ ﴾ ص: ٢.

<u>التَّنْوِينُ المَضْمُومُ:</u>

وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَضْمُومَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ الحَرْفِ المُتَطَرِّفِ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿فَاسِقٌ ﴾ الحُجُرَات: ٦.

وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَضْمُومَ بَعْدَ أَسْفَلِ الأَلِفِ نُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ كَمَا فِي: ﴿نِسَاءٌ ﴾ الفَتْح: ٢٥.

وَالتَّنْوِينُ المَضْمُومُ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَهَا كَمَا فِي: ﴿شَيْءٌ ﴾ آلِ عِمْرَان: ١٢٨، وَكَمَا فِي: ﴿سُلْطَـٰنٌ ﴾ الحِجْر: ٤٢، وَمُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ وَسَطِ اللَّامِ المُتَطَرِّفَةِ كَمَا فِي: ﴿عَامِلٌ ﴾ وَالأَنْعَام: ١٣٥.

وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَضْمُومَ بَعْدَ الكَافِ المُتَطَرِّفَةِ، بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ فِي: ﴿[فَإِ]مْسَاكٌ ﴾ البَقَرَة: ٢٢٩، وَحَرْفَا: ﴿فَإِ﴾ وَرَدَا فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ، وَهُمَا غَيْرُ ظَاهِرَيْنِ.

التَّنْوِينُ المَفْتُوحُ:

رَأَيْتُهُ يَضَعُ التَّنْوِينَ المَفْتُوحَ عَلَى الأَلِفِ المَقْصُورَةِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ عَلَى جِسْمِ اليَاءِ الرَّاجِعِ مِنْ تَحْتِ الكَلِمَةِ فَوْقَهُ، بَيْنَ نِهَايَةِ الذَّالِ وَبِدَايَةِ اليَاءِ فِي: ﴿أَذًى ﴾ البَقَرَة: ٢٦٢، وَرَسَمَهُمَا مُتَتَالِيَتَيْنِ فَوْقَ بِدَايَةِ اليَاءِ فِي: ﴿أَذًى ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١١١ و١٨٦، وَلَيْسَ لِتَرْكِيبِهِمَا أَوْ تَتَالِيهِمَا عَلَاقَةٌ بِالحُكْمِ التَّجْوِيدِيِّ؛ لِأَنَّ بَعْدَ كُلٍّ مِنَ المَوْضِعَيْنِ حَرْفُ (الوَاوِ)، وَإِنَّمَا هُوَ مُجَرَّدُ تَنَوُّعٍ لِأَنَّ هَذَا اصْطِلَاحٌ مُتَأَخِّرٌ عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَإِذَا كَانَ التَّنْوِينُ المَنْصُوبُ أَلِفًا مَمْدُودَةً، فَإِنَّهُ يُنَوِّعُ فِي نَقْطِهَا؛ فَمَرَّةً يَجْعَلُهَا نُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ: ﴿مَا ﴾ النِّسَاءِ: ٤٣ وَ﴿ ﴾ الرَّعْدِ: ١٧ وَ﴿ ﴾ النَّحْلِ: ١٠ وَ﴿ ﴾ النَّحْلِ: ٦٥، أَوْ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿مَا ﴾ النُّورِ: ٣٩، وَ﴿ ﴾ الفُرْقَانِ: ٤٨ وَ﴿ ﴾ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٣ وَ﴿ ﴾ فَاطِرٍ: ٢٧ وَ﴿ ﴾ الزُّمَرِ: ٢١ وَ﴿ ﴾ الزُّخْرُفِ: ١١ وَ﴿ ﴾ قٓ: ٩ وَمِثْلُهَا الجِنِّ: ١٦ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٧ وَالنَّبَأِ: ١٤، وَنَوَّعَهَا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ فِي: ﴿مَاءً ثَجَّاجًا ﴾ النَّبَأِ: ١٤، وَرُبَّمَا يَكُونُ السَّبَبُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ التَّنْوِينُ لِحَرْفٍ بَعْدَ الأَلِفِ جُعِلَتَا بَعْدَهُ، كَمَا فِي: ﴿مَاءً﴾، وَإِنْ كَانَ التَّنْوِينُ لِحَرْفٍ قَبْلَ الأَلِفِ جُعِلَتَا قَبْلَهُ كَمَا فِي: ﴿ثَجَّاجًا﴾، أَوْ مُتَتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ وَبَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿مَا ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٣٢ وَ﴿ ﴾ طه: ٩٣ وَكَأَنَّ نَقْطَهَا جُدِّدَ بِالأَسْوَدِ، وَ﴿ ﴾ الحَجِّ: ٦٣ وَالنُّقْطَةُ الأُولَى لَا تَكَادُ تَظْهَرُ.

وَعَلَيْهِ فَالأَكْثَرُ أَنَّهُمَا مُتَرَاكِبَتَانِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، ثُمَّ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، ثُمَّ مُتَتَالِيَتَيْنِ مُكْتَنِفَتَيْ رَأْسِ الأَلِفِ، وَبَقِيَّةُ مَوَاضِعِ الكَلِمَةِ لَا يَظْهَرُ نَقْطُهَا، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ كَلِمَةَ: ﴿رَحِيمًا﴾، بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ وَسَطِ الأَلِفِ: ﴿رَحِيمًا ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٦ بِوَضْعِ النُّقْطَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ -مُرْتَفِعَةً-: ﴿ ﴾، وَقَدْ تُلَاصِقُ الأَلِفَ كَمَا فِي النِّسَاءِ: ١٠٠ أَوْ تُوضَعُ قَبْلَهَا قَلِيلًا كَمَا هُوَ فِي أَكْثَرِ المَوَاضِعِ، وَرَأَيْتُهُ فِي الأَحْزَابِ: ٢٤ وَضَعَهُمَا مُتَرَاكِبَتَيْنِ فَوْقَ المِيمِ؛ مُتَقَدِّمَتَيْنِ عَنِ الأَلِفِ بِفَرَاغٍ كَبِيرٍ فَوْقَ الحَرْفِ قَبْلَ الأَلِفِ: ﴿ ﴾ الأَحْزَابِ: ٢٤ وَ﴿حُطَٰمًا ﴾ الزُّمَرِ: ٢١، وَقَدْ يَجْعَلُ النُّقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ كَمَا فِي: ﴿كِذَّٰبًا ﴾ النَّبَأِ: ٢٨ وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿أَلْفَافًا ﴾ النَّبَأِ: ١٦، وَهَذَا -عَلَى الصَّحِيحِ- يَخْضَعُ لِلْفَرَاغِ المَوْجُودِ، فَإِنَّهُ فِي نَفْسِ الكَلِمَةِ جَعَلَهُمَا مُتَرَاكِبَتَيْنِ حِينَ لَمْ يُوجَدْ فَرَاغٌ كَمَا فِي: ﴿كِذَّٰبًا ﴾ النَّبَأِ: ٣٥؛ لِأَنَّ هُنَاكَ مَذْهَبًا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي المُحْكَمِ وَأَبُو دَاوُودَ فِي كِتَابِ النَّقْطِ -وَلَمْ يَرْتَضِيَاهُ-، عَنْ نَقْطِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ الحَرْفِ المُنَوَّنِ، ثُمَّ

بِنُقطَةٍ عَلَى أَلِفِ التَّنوِينِ، وَرَأَيتُ هَـذَا كَأَنَّهُ مُطبَقٌ فِي كَلِمَةِ: ﴿كِسفًا﴾ سَبَأ: ٩، فَوَضَعَ نُقطَةً فَوقَ الفَاءِ، وَنُقطَةً أَمَامَ رَأسِ الأَلِفِ، وَمِثلُهَا كَلِمَةُ: ﴿رَاكِعًا﴾ صَ: ٢٤ وَاللهُ أَعلَمُ بِمُرَادِهِ.

وَرَأَيتُ التَّنوِينَ المَفتُوحَ بِنُقطَةٍ بَعدَ رَأسِ الأَلِفِ: ﴿مَاءَ﴾ القَصَصِ: ٢٣.

وَرَأَيتُهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿مُتَشَابِهًا﴾ البَقَرَةِ: ٢٥ وَضَعَ نُقطَتَيِ التَّنوِينِ فَوقَ الهَاءِ مُتَتَالِيَتَينِ، وَلَم يَجعَلهَا مَعَ الأَلِفِ بَعدَهَا.

الكَسرُ:

وَكَذَا الكَسرَةُ لِلهَمزَةِ المَحذُوفَةِ رَسمًا يَضَعُهَا قَبلَ تَحتِ الحَرفِ الَّذِي قَبلَهَا، وَقَد تَتَرَاكَبُ الحَرَكَاتُ كَمَا فِي: ﴿نِسَاءِ﴾ الأَحزَابِ: ٥٩، فَالنُّقطَةُ الأَعلَى فَتحَةٌ لِلسِّينِ، وَالنُّقطَةُ فِي الأَسفَلِ كَسرَةٌ لِلهَمزَةِ المُتَطَرِّفَةِ المَحذُوفَةِ.

وَمِثلُهَا فِي وَضعِ حَرَكَةِ الحَرفِ المُتَطَرِّفِ عَلَى الحَرفِ الَّذِي قَبلَهُ، كَلِمَةُ: ﴿أَفَمَنِ﴾ آلِ عِمرَانَ: ١٦٢ فَقَد جَعَلَهَا دَائِرَةً كَامِلَةً وَلَم يُغلِقهَا فَقَط، وَتَأَمَّل كَيفَ وَضَعَ نُقطَةَ النُّونِ المَكسُورَةِ قَبلَهَا تَحتَ المِيمِ.

الضَّمُّ:

وَرَأَيتُ المَضمُومَ بِنُقطَةٍ أَمَامَ آخِرِ الأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿المَاءُ﴾ القَمَرِ: ١٢ وَ﴿﴾ الحَاقَّةِ: ١١.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَأَوُا﴾ يُونُسَ: ٥٤ حَذَفَ الأَلِفَ المُتَطَرِّفَةَ مِن مَوَاقِعِهَا، وَضَبَطَهَا بِنُقطَةٍ فِي حُضنِ الوَاوِ، بِتَحرِيكِهَا بِالضَّمِّ؛ لِأَنَّ بَعدَهَا سَاكِنًا.

وَأَعجَبُ مَا رَأَيتُهُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ لِلحَرفِ رِجلٌ تَمتَدُّ أَمَامَهُ -أُفُقِيًّا- أَنَّهُ يَضَعُ النُّقطَةَ بَعدَ انتِهَاءِ الحَرفِ دُونَ مَدَّتِهِ، انظُر كَلِمَةَ: ﴿وَادعُ﴾ القَصَصِ: ٨٧ -وَهِيَ مَرفُوعَةٌ- فَإِنَّهُ وَضَعَ نُقطَتَهَا الحَمرَاءَ بَعدَ تَدوِيرِ العَينِ فَوقَ الخَطِّ المُمتَدِّ مِنهُ.

الفَتحُ:

الكَافُ المُتَطَرِّفَةُ المَفتُوحَةُ يُنَوِّعُ فِي نَقطِهَا؛ فَمَرَّةً يَنقُطُهَا بِنُقطَةٍ حَمرَاءَ قَبلَ رَأسِ الأَلِفِ فِي: ﴿إِلَيكَ﴾ يُوسُفَ: ٣، وَقَد يَنقُطُهَا بَعدَ رَأسِ الأَلِفِ: ﴿يَسأَلُونَكَ﴾ النَّازِعَاتِ: ٤٣.

الفَتْحَةُ عَلَى الأَلِفِ، إِنْ كَانَ بِأَلِفَيْنِ أَوْ هَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ؛ فَإِنَّهُ يَنْقُطُ نُقْطَةً وَاحِدَةً فِي رَأْسِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿بِآيَـٰتِ﴾ النِّسَاءِ: ١٥٥ وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ مِنْ لَفْظِهَا وَغَيْرِ لَفْظِهَا، وَكَمَا فِي: ﴿آتَـٰهُمُ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٠ وَ﴿آمَنُونَ﴾ النَّمْلِ: ٨٩ وَسَبَأٍ: ٣٧، وَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً فَقَطْ بِغَيْرِ مَدٍّ، فَإِنَّهُ يَنْقُطُهَا بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ فِي رَأْسِهَا قَبْلَهَا، كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿أَنَا۠ هُم﴾، وَقَدْ تَنْزِلُ النُّقْطَةُ الَّتِي فِي الأَمَامِ لِتَصِلَ إِلَى مُنْتَصَفِ الأَلِفِ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُهُ فِي مِثْلِ: ﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١، وَمِثْلُهَا فِي إِبْرَاهِيمَ: ٦ وَالأَحْزَابِ: ٤ يَجْعَلُ نُقْطَةً حَمْرَاءَ أَمَامَ -قَرِيبًا إِلَى ثُلُثِهَا- الأَلِفِ الأُولَى، وَكَذَلِكَ نُقْطَةً أَمَامَ -قَرِيبًا إِلَى ثُلُثِهَا- الأَلِفِ الثَّانِيَةِ؛ وَمِثْلُهَا: ﴿نِسَاءَكُمْ﴾ الأَعْرَافِ: ١٤١ وَكَذَا فِي إِبْرَاهِيمَ: ٦، وَرَأَيْتُ كَلِمَةَ: ﴿ءَايَـٰتِهِ﴾ بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الحَمْرَاءِ لِلْفَتْحِ عَلَى الأَلِفِ بَعْدَهَا، وَلَكِنَّهُ فِي مَوَاضِعَ قَلِيلَةٍ قَدْ يَضَعُهَا قَبْلَهَا مِثْلَ مَوْضِعِ الرُّومِ: ٢٣﴿ءَايَـٰتِهِ﴾.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ الكَافَ المُتَطَرِّفَةَ المَفْتُوحَةَ أَمَامَ ثُلُثِ الرَّأْسِ الأَعْلَى لِلْكَافِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿سُبْحَـٰنَكَ﴾ المَائِدَةِ: ١١٦، وَمِثْلُهُ حَرْفُ الطَّاءِ المُتَطَرِّفَةِ المَفْتُوحَةِ فِي كَلِمَةِ: ﴿سُقِطَ﴾ الأَعْرَافِ: ١٤٩ وَ﴿الشَّيْطَـٰنِ﴾ الأَنْعَامِ: ١٤٢، وَكَذَا: ﴿أَحَاطَ﴾ -بِالتَّرْتِيبِ- فِي الإِسْرَاءِ: ٦٠ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَالفَتْحِ: ٢١ وَالطَّلَاقِ: ١٢، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَهَا بَعْدَ ثُلُثِ رَأْسِ الكَافِ فِي: ﴿سُبْحَـٰنَكَ﴾ المَائِدَةِ: ١١٦ وَالفُرْقَانِ: ١٨، وَ﴿أَحَاطَ﴾ الجِنِّ: ٢٨، وَهَٰذَا التَّنْوِيعُ لَا سَبَبَ لَهُ؛ بَلْ هُوَ عَدَمُ اتِّبَاعِ طَرِيقَةٍ مُعَيَّنَةٍ لِلنَّقْطِ، وَأَمَّا إِنْ كَانَتْ مُتَوَسِّطَةً فَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ الفَتْحَةَ وَسْطَ بَطْنِ الطَّاءِ وَلَيْسَ عَلَى رَأْسِ أَلِفِهَا انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الشَّيْطَانُ﴾ العَنْكَبُوتِ: ٣٨.

حَرَكَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ:

قَدْ يَنْقُطُ الحَرَكَةَ العَارِضَةَ كَمَا فِي: ﴿زَاغَتِ الأَبْصَـٰرُ﴾ الأَحْزَابِ: ١٠ حَيْثُ حَرَّكَ تَاءَ التَّأْنِيثِ كَسْرًا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

وَقَدْ يُرَكِّبُ النَّاقِطُ نَقْطَ الإِعْرَابِ وَالإِعْجَامِ فَكَلِمَةُ: ﴿خَطِيٓـَٔتِي﴾ رَسْمُهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿خَطِيـٰتِي﴾ ثُمَّ نَقَطَ عَلَى السِّنَّةِ الَّتِي قَبْلَ اليَاءِ نُقْطَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ، وَنَقَطَ فَوْقَهُمَا نُقْطَةً مُسْتَدِيرَةً حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الفَتْحَةِ، وَهَٰذِهِ الفَتْحَةُ لَيْسَتْ لِلتَّاءِ؛ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ، وَلَكِنَّهَا لِصُورَةِ الهَمْزَةِ المَحْذُوفَةِ، وَمِثْلُهَا: ﴿يَسْـَٔمُونَ﴾ فُصِّلَتْ: ٣٨ النُّقْطَةُ هِيَ لِلْهَمْزَةِ المَحْذُوفَةِ، وَقَدْ تَكُونُ لِحَرَكَةِ السِّينِ بَعْدَ حَذْفِ الهَمْزَةِ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿يَسَمُونَ﴾، وَمِثْلُهَا: ﴿يَسْـَٔمُ﴾

هِيَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ، فَنَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ مُرْتَفِعَةً مَكَانَهَا لِلْفَتْحِ. ﴿...﴾ فُصِّلَتْ: ٤٩، وَكَذَا فِي كَلِمَةِ: ﴿أَفَرَءَيْتُم ...﴾ الوَاقِعَةِ: ٦٣ وَ٦٨

وَكَلِمَةُ: ﴿لُؤْلُؤًا﴾ هِيَ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ الطُّورِ: ٢٤: ﴿...﴾ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالرَّفْعِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الوَاوِ، ثُمَّ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ وَسْطِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ!، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٢٣: ﴿اللُّؤْلُؤِ ...﴾ المَكْنُونِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الوَاوِ لِلضَّمِّ، وَنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ لِلْكَسْرِ، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٢: ﴿...﴾ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الوَاوِ لِلضَّمِّ فَقَطْ، وَمَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٣: ﴿...﴾ وَضَبَطَ مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ١٩: ﴿...﴾ وَهَٰذِهِ المَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ الوَاوِ وَبِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَنَقْطُ الوَاوِ الثَّانِيَةِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ غَرِيبٌ؛ لِأَنَّهُ نَقَطَ أَيْضًا الأَلِفَ بَعْدَهَا!، وَلَعَلَّ النُّقْطَةَ بَعْدَ الوَاوِ عَلَامَةٌ لِرَفْعِ اللَّامِ؛ وَاللهُ أَعْلَمُ، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٣ -وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ- بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ تَحْتَ الوَاوِ، وَبِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ: ﴿...﴾ فَالأُولَى عَلَى كَسْرِهَا، وَالثَّانِيَةُ عَلَى نَصْبِهَا؛ وَجَمْعُ الوَجْهَيْنِ غَرِيبٌ فِي النَّقْطِ لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَقَرَأَهَا بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ وَإِثْبَاتِ الهَمْزَةِ الأُولَى: نَافِعٌ وَحَفْصٌ وَيَعْقُوبُ: ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾، وَقَرَأَهَا بِالتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ أَيْضًا وَإِبْدَالِ الهَمْزَةِ الأُولَى وَاوًا: شُعْبَةُ وَأَبُو جَعْفَرٍ: ﴿لُولُؤًا﴾، وَقَرَأَهَا بِإِبْدَالِ الهَمْزَةِ الأُولَى وَاوًا وَبِتَنْوِينٍ مَكْسُورٍ أَبُو عَمْرٍو بِخِلَافٍ عَنْهُ، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِتَحْقِيقِ الهَمْزَةِ الأُولَى وَبِتَنْوِينٍ مَكْسُورٍ.

وَرَأَيْتُ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ اسْتِفْهَامٌ مَعَ أَلِفٍ بَعْدَهَا: يُرْسِمُهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَيَجْعَلُ عَلَيْهَا نُقْطَتَيْنِ، فَكَلِمَةُ: ﴿أَءِذَا ... وَ ...﴾ الإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨، فَوَاحِدَةٌ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ قَلِيلًا وَالأُخْرَى بَعْدَ نِهَايَةِ الأَلِفِ، فَتَكُونُ الأُولَى لِلْفَتْحِ وَالثَّانِيَةُ لِلْكَسْرِ وَكَذَا فِي أَغْلَبِ مَوَاضِعِهَا، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿أَئِنَّا﴾ فَإِنَّهُ يَرْسُمُهَا بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ وَيَضَعُ نُقْطَتَيْنِ عَلَى الأَلِفِ هَٰكَذَا: ﴿...﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿ءَأَسْجُدُ ...﴾ الإِسْرَاءِ: ٦١، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿ءَأَتَّخِذُ ...﴾ يس: ٢٣ وَهُوَ فِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ وَضَعَ نُقْطَةً قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ وَنُقْطَةً بَعْدَ رَأْسِهَا، وَكِلَاهُمَا لِلْفَتْحِ.

وَالأَصْلُ أَنْ يَتَوَافَقَ نَقْطُ الإِعْرَابِ وَنَقْطُ الإِعْجَامِ، وَلَٰكِنْ قَدْ تَحْدُثُ بَيْنَهُمَا مُخَالَفَةٌ، فَكَلِمَةُ: ﴿خَائِنَةِ ...﴾ المَائِدَةِ: ١٣، فَأَنْتَ تَرَى نَقْطَ الإِعْجَامِ -وَيُسَمِّيهِ الدَّانِيُّ: النَّقْطُ المُسْتَطِيلُ- عَلَى السِّنَّةِ الَّتِي قَبْلَ الهَاءِ، عَلَى رَسْمِ الكَلِمَةِ فَوْقَهَا، وَأَمَّا نَقْطُ الإِعْرَابِ فَإِنَّهُ نَقَطَ السِّنَّةَ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ بِفَتْحَةٍ، وَهِيَ مَكَانُ الهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ، وَلَيْسَتِ المَفْتُوحَةَ، فَقَدْ يَكُونُ خَطَأً مِنَ النَّاقِطِ، بَيْنَمَا نَجِدُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٩: ﴿خَائِنَةَ ...﴾، فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ نَقَطَ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ، ثُمَّ وَضَعَ نُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ تَحْتَ السِّنَّةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ، وَنُقْطَةً مُسْتَطِيلَةً سَوْدَاءَ عَلَى السِّنَّةِ الثَّانِيَةِ لِلنُّونِ فَتَكُونُ قِرَاءَتُهَا: ﴿خَايِنَةَ﴾، وَلَمْ يَقْرَأْهَا مِنَ العَشَرَةِ أَحَدٌ بِذَلِكَ، وَيَقِفُ عَلَيْهَا حَمْزَةُ بِالتَّسْهِيلِ.

وَرَأَيتُ كَلِمَةَ: ﴿النَّشأَة﴾ بِنَقطٍ مُختَلِفٍ في مَواضِعِ وُرُودِها الثَّلاثَةِ، فَهُوَ قَد نَقَطَ الهَمزَةَ نُقطَةً حَمراءَ قَبلَ رأسِ الألِفِ في العَنكَبُوتِ: ٢٠: ﴿ ﴾، وَبَعدَ رأسِ الألِفِ في النَّجمِ: ٤٧: ﴿ ﴾، وَقَبلَ وَسطِ الألِفِ في الواقِعَةِ: ٦٢: ﴿ ﴾، والمَوضِعُ الأخيرُ نَقطٌ غَريبٌ؛ لأنَّهُ في وَسطِ الألِفِ، وَتَنوِيعُهُ هَذا يَدُلُّ عَلَى أنَّهُ يَنقُطُ عَلَى ما يَتَيَسَّرُ لَهُ وَلا أجِدُهُ يَتبَعُ قاعِدَةً مُعَيَّنَةً.

فَإن كانَت ياءًا مُتَحَرِّكَةً: فَإن كُسِرَت فَنُقطَةٌ تَحتَ أوَّلِ رِجلِ الياءِ الرّاجِعَةِ كَما في: ﴿الحَيَّ ﴾ يُونُس: ٣١، وَإن فُتِحَت فَنُقطَةٌ فَوقَها كَما في: ﴿الحَيِّ ﴾ الرُّوم: ١٩، وَإن ضُمَّت فَنُقطَةٌ بَعدَها كَما في: ﴿الحَيُّ ﴾ غَافِر: ٦٥.

وَرَأَيتُهُ نَقَطَ النُّونَ المُتَطَرِّفَةَ المُنَوَّنَةَ بالكَسرِ بِنُقطَتَينِ مُتَراكِبَتَينِ أمامَ خَطِّ النُّونِ الرَّأسِيِّ في: ﴿قُرآنٍ ﴾ يُونُس: ٦١ والحِجر: ١، وَإن كانَت كَسرَةً جَعَلَها قَبلَ وَسطِ خَطِّ النُّونِ الرَّأسِيِّ في: ﴿القُرآنِ ﴾ الإسراء: ٤١، وَرَأَيتُهُ نَقَطَ الألِفَ فيهِ بِنُقطَتَينِ، واحِدَةٌ قَبلَها وَأُخرَى بَعدَها قَريبًا مِن رَأسِها، وَنَقَطَ النُّونَ المَفتُوحَةَ فيها بِنُقطَةٍ فَوقَ سِنِّها في: ﴿القُرآنَ ﴾ النَّحل: ٩٨، وَفي: ﴿القُرآنِ ﴾ الكَهف: ٥٤، وَهِيَ كَذَلِكَ مَعَ التَّنوِينِ المَنصُوبِ في: ﴿قُرآنًا ﴾ فُصِّلَت: ٣، وَأكثَرُها كَذَلِكَ في نَقطِ الألِفِ في هَذِهِ الكَلِمَة، وانظُرها كَذَلِكَ مَعَ فَتحِ النُّونِ في: ﴿القُرآنَ ﴾ طَه: ١، وَنَقَطَ الألِفَ بِنُقطَةٍ واحِدَةٍ قَبلَها في: ﴿القُرآنِ ﴾ الإسراء: ٨٩، وانظُرِ النُّونَ المُتَطَرِّفَةَ المَضمُومَةَ في: ﴿القُرآنُ ﴾ الفُرقان: ٣٢، وانظُرِ التَّنوِينَ المَضمُومَ في: ﴿لَقُرآنٌ ﴾ الواقِعَة: ٧٧، وَفي البُرُوج: ٢١: ﴿قُرآنٌ ﴾.

وَرَأَيتُهُ يَنقُطُ السِّينَ المُنَوَّنَةَ بالكَسرِ بِنُقطَتَينِ حَمراوَينِ مُتَتالِيَتَينِ تَحتَ سِنِّ السِّين، انظُر: ﴿بَأسٍ ﴾ الفَتح: ١٦، وَرَأَيتُهُ وَضَعَ نُقطَتَي التَّنوِينِ المَضمُومِ بَعدَ رأسِ السِّنَّةِ النّازِلَةِ مُتَراكِبَتَينِ في: ﴿بَأسٌ ﴾ الحَديد: ٢٥، وَرَأَيتُ المَفتُوحَةَ بِنُقطَةٍ فَوقَ السِّنَّةِ الأخِيرَةِ في: ﴿بَأسَ ﴾ النِّساء: ٨٤، وَرَأَيتُ الكَسرَةَ نُقطَةً تَحتَ أوَّلِ سِنَّةٍ لِلسِّينِ في: ﴿بَأسِ ﴾ غافِر: ٢٩.

وَكَذا وَضَعَ نُقطَتَي التَّنوِينِ المَضمُومِ بَعدَ رأسِ السِّنَّةِ النّازِلَةِ مُتَراكِبَتَينِ في كَلِمَةِ: ﴿قِصاصٌ ﴾ المائِدَة: ٤.

وَرَأَيتُهُ يَنقُطُ الكافَ المُتَطَرِّفَةَ المَفتُوحَةَ بِنُقطَةٍ قَبلَ رأسِ خَطِّهِ المُمتَدِّ إلى الأعلَى في: ﴿جاءَكَ ﴾ المائِدَة: ٤٨، وَرَأَيتُهُ يَنقُطُ الجِيمَ بِنُقطَةٍ تَحتَها لِلكَسرِ -وَكَأنَّهُ يُشيرُ إلى إمالَتِها-، وَيَنقُطُ الهَمزَةَ بِنُقطَةٍ حَمراءَ قَبلَ رأسِ الألِفِ في: ﴿جاءَكَ ﴾ الأنعام: ٥٤ وَيُونُس: ٩٤، وَمِثلُها المُنافِقُونَ: ١: ﴿ ﴾ في نَقطِ الجِيمِ، وَرَأَيتُهُ نَقَطَ مَوضِعَ المُمتَحَنَة: ﴿جاءَكَ ﴾: ١٢ وَعَبَس: ٨ بِنُقطَةٍ فَوقَ الجِيمِ في أوَّلِها، وَنَقَطَ الهَمزَةَ قَبلَ رأسِ الألِفِ، وَنَقَطَ فَتحَةَ الكافِ بَعدَ رأسِ خَطِّهِ المُمتَدِّ لِلأعلَى، وَلَيسَ قَبلَهُ! وَمِثلُها المُنافِقُونَ: ١ في نَقطِ الكاف.

الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَحْذُوفَةُ صُورَتُهَا بَعْدَ الأَلِفِ؛ يَنْقُطُ حَرَكَتَهَا عَلَى الأَلِفِ قَبْلَهَا، فَإِنْ كُسِرَتْ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ، انظُرْ: ﴿وَرَاءِ﴾ الأَحْزَابِ: ٥٣ وَمِثْلُهَا فِي الشُّورَى: ٥١ وَالحُجُرَاتِ: ٤ وَالحَشْرِ: ١٤، وَرَأَيْتُ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ -مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ- بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ نَازِلَةً قَلِيلًا إِلَى ثُلُثِهِ، انظُرِ المَعَارِجَ: ٣١، وَفِي كَلِمَةِ: ﴿المَرْءِ﴾ نَقَطَ فِي الأَنْفَالِ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الرَّاءِ عَلَامَةً لِلْكَسْرَةِ فِي: ﴿المَرْ﴾ الأَنْفَالِ: ٢٤، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الضَّمَّةَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ أَمَامَ الرَّاءِ فِي: ﴿المَرْ﴾ النَّبَإِ: ٤٠ وَمِثْلُهُ فِي عَبَسَ: ٣٤، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَضْمُومَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ أَسْفَلِ الأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿أَحْيَاءٌ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٩.

التَّاءُ المُتَطَرِّفَةُ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً فَإِنَّهُ يَضَعُ النُّقْطَةَ الحَمْرَاءَ تَحْتَ بِدَايَةِ سِنَّةِ خَطِّ التَّاءِ، وَكَذَا التَّنْوِينُ المَكْسُورُ، وَهَٰذَا هُوَ الأَغْلَبُ، وَقَدْ يَجْعَلُ نُقْطَةَ الكَسْرَةِ فِي نِهَايَةِ حَرْفِ التَّاءِ، انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الطَّيِّبَٰتِ﴾ الأَعْرَافِ: ٣٢ وَكَلِمَةَ: ﴿الصَّٰلِحَٰتِ﴾ الجَاثِيَةِ: ٣٠، أَوْ قَبْلَ آخِرِهَا بِقَلِيلٍ كَمَا فِي: ﴿الطَّيِّبَاتِ﴾ الجَاثِيَةِ: ١٦، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَكْسُورَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ فِي مَا بَعْدَ مُنْتَصَفِ مَدَّةِ الحَرْفِ بِقَلِيلٍ فِي: ﴿كِتَٰبٍ﴾ النَّمْلِ: ٧٥، وَفِي وَسْطِهَا فِي: ﴿دَرَجَٰتٍ﴾ الأَنْعَامِ: ٨٣، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَرْفُوعَ يَنْقُطُهُ أَمَامَ التَّاءِ فِي آخِرِهَا فِي: ﴿جَنَّاتٌ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٦ وَ﴿دَرَجَٰتٌ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٣، وَرَأَيْتُهُ قَدْ يَضَعُهُمَا مُتَرَاكِبَتَيْنِ فَوْقَ وَتَحْتَ قَبْلَ آخِرِ البَاءِ فِي: ﴿كِتَٰبٌ﴾ المُؤْمِنُونَ: ٦٢ وَالنَّمْلِ: ٢٩، وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ نُقْطَةَ التَّاءِ المَضْمُومَةِ فِي آخِرِهَا، انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿جَنَّاتُ﴾ السَّجْدَةِ: ١٩، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ الكَسْرَةَ تَحْتَ السِّنَّةِ وَقَبْلَ مَدَّةِ الحَرْفِ فِي: ﴿الكِتَٰبِ﴾ -الأَلِفِ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ- النَّمْلِ: ٤٠، وَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً فَرَأَيْتُهُ يَضَعُهَا فَوْقَ سِنَّةِ التَّاءِ مُبَاشَرَةً فِي: ﴿الكِتَٰبُ﴾ القَصَصِ: ٨٦، وَقَدْ يَضَعُ سِنَّةَ التَّاءِ مِنْ جِهَتِهِ اليُسْرَى فِي كَلِمَةِ: ﴿الكِتَٰبَ﴾ القَصَصِ: ٤٣، وَقَدْ يَضَعُهَا مُتَأَخِّرَةً قَلِيلًا عَنْ سِنَّتِهَا فَوْقَ المَدَّةِ فِي ثُلُثِ المَدَّةِ الأَوَّلِ فِي: ﴿الكِتَٰبِ﴾ القَصَصِ: ٥٢، وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ نُقْطَةَ الضَّمَّةِ بَعْدَ انْتِهَاءِ مَدَّةِ الحَرْفِ مُبَاشَرَةً فِي: ﴿الكِتَٰبُ﴾ القَصَصِ: ٨٦.

وَالتَّاءُ المَرْبُوطَةُ رَأَيْتُهُ يَنْقُطُ تَنْوِينَهَا إِنْ كَانَ مَضْمُومًا فَهُوَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ، مِثْلُ: ﴿سَيِّئَةٌ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ وَالشُّورَى: ٤٠ وَ﴿ثَلَٰثَةٌ﴾ النِّسَاءِ: ١٧١، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَكْسُورَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ تَحْتَهَا، مِثْلُ: ﴿سَيِّئَةٍ﴾ النِّسَاءِ: ٧٩ وَالشُّورَى: ٤٠ وَ﴿ثَلَٰثَةٍ﴾ المَائِدَةِ: ٧٣ وَ﴿نِعْمَةٍ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٤، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَفْتُوحَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ فَوْقَهَا، مِثْلُ: ﴿شَفَٰعَةً حَسَنَةً﴾ النِّسَاءِ: ٨٥ وَ﴿ثَلَٰثَةً﴾ الوَاقِعَةِ: ٧، وَأَمَّا الحَرَكَاتُ لَهَا فَرَأَيْتُهَا فِي المَكْسُورَةِ بِنُقْطَةٍ تَحْتَهَا قَرِيبَةٍ إِلَى آخِرِهَا، مِثْلُ: ﴿السَّيِّئَةِ

﴿ثلثة﴾ الأَعرَافِ: ٩٥ وَ﴿الحَسَنَةَ﴾ الأَعرَافِ: ٩٥، وَرَأَيتُ المَفتُوحَةَ بِنُقطَةٍ فَوقَهَا قَرِيبَةً مِنْ آخِرِهَا، مِثلُ: ﴿ثلثة﴾ فُصِّلَتْ: ٣٤ وَ﴿السَّيِّئَةُ﴾ هُودٍ: ٦٥، وَرَأَيتُ المَضمُومَةَ بِنُقطَةٍ أَمَامَهَا وَسطِهَا، مِثلُ: ﴿ثلثة﴾ الطَّلَاقِ: ٤.

وَالتَّنوِينُ المَضمُومُ المُتَطَرِّفُ بَعدَ (لَامِ أَلِفٍ) رَأَيتُهُ يَضَعُ النُّقطَتَينِ الحَمرَاوَينِ المُتَرَاكِبَتَينِ بَعدَ قَاعِدَةِ (اللَّامِ أَلِفٍ) عَلَى السَّطرِ فِي: ﴿بَلَاءٌ﴾ الأَعرَافِ: ١٤١ وَ﴿مَلَأٌ﴾ هُودٍ: ١٨، وَأَمَّا إِذَا كَانَ التَّنوِينُ مَنصُوبًا فَإِنَّهُ يَضَعُ النُّقطَتَينِ المُتَرَاكِبَتَينِ قَبلَ رَأسِ (لا) فِي: ﴿بَلَاءً﴾ الأَنفَالِ: ١٧؛ لِأَنَّ النَّاقِطَ يَعُدُّ الرَّأسَ الأَوَّلَ لِلأَلِفِ، وَالرَّأسَ الثَّانِيَ هُوَ لِلَّامِ.

وَرَأَيتُ الضَّمَّةَ فِي اللَّامِ أَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بِنُقطَةٍ بَعدَ قَاعِدَتِهَا فِي: ﴿المَلَأُ﴾ يُوسُفَ: ٤٣.

وَاللَّامُ أَلِفٍ عِندَ النَّاقِطِ بِخِلَافِ مَا هُوَ عِندَنَا، فَفِي كَلِمَةِ: ﴿الأَنْهَرِ﴾ المَائِدَةِ: ١٢ وَ﴿ ﴾ الأنعام: ٦ مَثَلًا، يَجعَلُ نُقطَةَ الفَتحَةِ عَلَى الحَرفِ الأَوَّلِ مِنهَا بِنُقطَةٍ قَبلَ رَأسِ الأَلِفِ، فَهُوَ يَحسِبُ الحَرفَ الأَوَّلَ هُوَ: الأَلِفُ، وَالثَّانِي هُوَ اللَّامُ.

وَرَأَيتُ القَافَ المُتَطَرِّفَ المَفتُوحَ بِنُقطَةٍ فَوقَ القَافِ قَرِيبًا إِلَى آخِرِهَا، مِثلُ: ﴿مِيثَقَ﴾ آلِ عِمرَانَ: ٨١، وَرَأَيتُ الضَّمَّةَ نُقطَةً أَسفَلَ تَدوِيرِ رَأسِهِ فِي بِدَايَةِ العَقفَةِ المُنطَلِقَةِ مِنهُ فِي: ﴿مِيثَقُ﴾ الأَعرَافِ: ١٦٩، وَرَأَيتُ التَّنوِينَ المَضمُومَ بِنُقطَتَينِ مُتَرَاكِبَتَينِ تَبدَأُ مِنْ آخِرِ القَافِ وَالأُخرَى تَحتَهَا، وَلَمْ تُكتَبْ أَمَامَ رَأسِ القَافِ مُبَاشَرَةً فِي: ﴿مِيثَقٌ﴾ النِّسَاءِ: ٩٠، وَنَزَلَتْ رِجلُ القَافِ إِلَى السَّطرِ الثَّالِثِ تَحتَهَا، وَرَأَيتُ التَّنوِينَ المَفتُوحَ عَلَى الأَلِفِ بَعدَ القَافِ، بِنُقطَتَينِ مُتَرَاكِبَتَينِ أَمَامَ رَأسِ الأَلِفِ فِي: ﴿مِيثَقًا﴾ النِّسَاءِ: ١٥٤.

وَرَأَيتُهُ يَنقُطُ النُّونَ المَضمُومَةَ المُتَطَرِّفَةَ: نُقطَةً فِي بَطنِ النُّونِ وَسطِهَا -مِنَ الأَمَامِ- انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿المَتِينُ﴾، وَرَأَيتُهُ يَنقُطُ الكَسرَةَ قَبلَهَا يُوَازِي بَطنَهَا، انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لِيَعبُدُونِ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥٦ وَ﴿الشَّيطَنِ﴾ المُجَادِلَةِ: ١٩ المَوضِعَ الأَوسَطَ وَالأَخِيرَ، وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ فَتحَةً فَإِنَّهُ يَجعَلُهَا فِي أَعلَى سِنَّةِ النُّونِ فَوقَ رَأسِهَا، انظُرْ: ﴿فَيَحلِفُونَ﴾ المُجَادِلَةِ: ١٨ وَأَمَّا حَرفُ اللَّامِ المُتَطَرِّفَةِ فَحِينَ يَنقُطُهَا ضَمًّا، يَجعَلُهَا فِي وَسطِ خَطِّ الأَلِفِ الرَّأسِيِّ، انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿يَنزِلُ﴾ الحَدِيدِ: ٤ وَالسَّجدَةِ: ٢.

وَرَأَيتُ التَّنوِينَ المَضمُومَ -فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعدَ الوَاوِ- بِنُقطَتَينِ حَمرَاوَينِ مُتَرَاكِبَتَينِ، نُقطَةٌ أَمَامَ بَطنِ الوَاوِ وَتَحتَهَا مُبَاشَرَةً نُقطَةٌ أَمَامَ رِجلِ الوَاوِ فِي كَلِمَةِ: ﴿سُوءٌ﴾ آلِ عِمرَانَ: ١٧٤، وَالتَّنوِينُ المَكسُورُ يَنقُطُهُ بِنُقطَتَينِ حَمرَاوَينِ مُتَتَالِيَتَينِ تَحتَ الوَاوِ فِي: ﴿بِسُوءٍ﴾ هُودٍ: ٥٤، وَرَأَيتُ التَّنوِينَ المَنصُوبَ بِأَلِفٍ بَعدَ الوَاوِ وَجَعَلَ النُّقطَتَينِ الحَمرَاوَينِ مُتَرَاكِبَتَينِ قَبلَ رَأسِ الأَلِفِ فِي: ﴿سُوءًا﴾ النِّسَاءِ: ١١٠ وَالأَحزَابِ: ١٧ وَهِيَ بِهَذِهِ الصُّورَةِ فِي الأَغلَبِ الأَعَمِّ، وَقَد يُنزِلُهَا لِتَكُونَ

النُّقطتَيْنِ المُتَرَاكِبَتَيْنِ قَرِيبًا إِلَى نِصْفِ الأَلِفِ فِي: ﴿ ﴾ الرَّعْدِ: ١١، وَرَأَيْتُ الكَسْرَةَ -عَلَى الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ- بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الوَاوِ فِي أَوَّلِ رِجْلِهَا: ﴿بِالسُّو ﴾ النِّسَاءِ: ١٤٨، وَرَأَيْتُ الفَتْحَةَ -عَلَيْهِ- بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ رَأْسِ الوَاوِ فِي: ﴿سُو ﴾ الأَعْرَافِ: ١٤١، وَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَرَأَيْتُهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فِي حُضْنِ الوَاوِ فِي: ﴿السُّو ﴾ الأَعْرَافِ: ١٨٨، وَكُلُّ هَٰذِهِ النُّقَطِ هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَلَٰكِنَّهُ يَضَعُهَا عَلَى الوَاوِ؛ لِأَنَّهَا لَا صُورَةَ لَهَا.

الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ: رَأَيْتُ المَضْمُومَةَ بَعْدَ الأَلِفِ فِي حُدُودِ ثُلُثِهَا الأَسْفَلِ فِي: ﴿جَزَاءُ ﴾ سَبَأٍ: ٣٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٨، وَكَذَا فَعَلَ النُّقْطَةَ فِي مَوْضِعِ الشُّورَى: ٤٠ زَادَ بَعْدَهَا وَاوًا: ﴿جَزَاو﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الحَشْرِ: ١٧ فَرَأَيْتُ النُّقْطَةَ بَعْدَ الأَلِفِ وَقَبْلَ الوَاوِ: ﴿وَجَزَاؤُ ﴾، وَفِي مَوْضِعِ الكَهْفِ: ٨٨ وَالرَّحْمَٰنِ: ٦٠ -عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ- رَأَيْتُ النُّقْطَةَ قَرِيبَةً مِنْ آخِرِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿جَزَاءُ ﴾ -بِتَرْتِيبِ مَوَاضِعِهَا فِي السُّوَرِ-، مِثْلَ الَّتِي قَبْلَهَا فِي الحَشْرِ: ١٧ وَالَّتِي زِيدَ فِيهَا الوَاوُ، وَعَلَى ذَٰلِكَ فَإِنَّ الوَاوَ مُهْمَلَةُ النَّقْطِ عِنْدَهُ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٣٤ بِنُقْطَةٍ قَبْلَ الأَلِفِ قَرِيبًا مِنْ أَسْفَلِهَا فَوْقَ خَطِّهَا الرَّاجِعِ قَبْلَهَا: ﴿جَزَاءُ ﴾، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَنْصُوبَ لِهَٰذِهِ الكَلِمَةِ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ: ﴿جَزَاءً ﴾ -بِالتَّرْتِيبِ- المَائِدَةِ: ٣٨ وَالتَّوْبَةِ: ٨٢ وَغَيْرِهِمَا.

وَرَأَيْتُ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ المَحْذُوفَةَ فِي كَلِمَةِ: ﴿تُسْـَٔلُونَ﴾ سَبَأٍ: ٢٥ حِينَ حَذَفَ الهَمْزَةَ جَعَلَ النُّقْطَةَ الحَمْرَاءَ لَهَا فَوْقَ آخِرِ السِّينِ وَقَبْلَ اللَّامِ: ﴿ ﴾؛ لِأَنَّ الكَاتِبَ لَمْ يَتْرُكْ لَهَا فَرَاغًا خَاصًّا بِهَا؛ فَوَقَعَتْ عَلَى هَٰذِهِ الصُّورَةِ، وَلِذَٰلِكَ اشْتَرَطَ المُتَأَخِّرُونَ أَنْ تُجْعَلَ مَدَّةٌ مَكَانَ الحَرْفِ المَحْذُوفِ لِلْبَدَلِ مِنْهُ وَلِلضَّبْطِ الخَاصِّ بِهِ.

وَاللَّامُ المُتَطَرِّفَةُ يُطَوِّلُ النَّاسِخُ رِجْلَهَا النَّازِلَةَ، -وَفِي مُصْطَلَحِ الخَطِّ تُسَمَّى: (الكَأْس) وَمِثْلُهَا لِلْحُرُوفِ المُشَابِهَةِ، مِثْلَ الصَّادِ وَالضَّادِ المُتَطَرِّفَةِ- فَحِينَ يَنْقُطُ التَّنْوِينَ المَكْسُورَ لَهَا فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ الثُّلُثِ الأَخِيرِ مِنْ حَرْفِ اللَّامِ فِي كَلِمَةِ: ﴿قِتَالٍ ﴾ البَقَرَةِ: ٢١٧، وَيَنْقُطُ الكَسْرَ فِي مَكَانِهِ نُقْطَةً وَاحِدَةً فِي: ﴿القِتَالِ ﴾ الأَنْفَالِ: ٦٥، وَإِنْ كَانَ التَّنْوِينُ مَضْمُومًا فَإِنَّهُ يَجْعَلُهُمَا نُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ ثُلُثِ اللَّامِ الأَخِيرِ فِي كَلِمَةِ: ﴿قِتَالٌ ﴾، وَيَنْقُطُ الضَّمَّ بِنُقْطَةٍ بَعْدَ ثُلُثِ اللَّامِ فِي: ﴿القِتَالُ ﴾ مُحَمَّدٍ: ٢٠.

الأَلِفُ المَقْصُورَةُ:

فَإِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الأَلِفِ المَقْصُورَةِ فَإِنَّهُ قَدْ يَجْعَلُ الحَرَكَةَ عَلَيْهَا كَمَا فِي: ﴿تَقْوَى﴾ الحَجِّ: ٣٢ فَقَدْ أَتَى جُزْءُ الكَلِمَةِ فِي آخِرِ السَّطْرِ هَٰكَذَا: ﴿ ﴾ وَجَاءَتِ الأَلِفُ المَقْصُورَةُ أَوَّلَ السَّطْرِ وَفَوْقَهَا نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ هَٰكَذَا: ﴿ ﴾.

أَخطَاءُ النَّقطِ:

وَقَدْ يَنْقُطُ خَطأً كَمَا حَدَثَ فِي: ﴿إِسْمَـٰعِيلَ﴾ البَقَرَة: ١٣٣ فَإِنَّهُ نَقَطَ الهَمْزَةَ قَبْلَ رَأسِ الأَلِفِ قَرِيبًا إِلَى ثُلُثِهَا، وَالصَّحِيحُ أَنْ تَكُونَ تَحتَ الأَلِفِ!، وَكَذَا البَقَرَةُ: ١٤٠ ﴿ ﴾ فَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ قَبْلَ رَأسِ الأَلِفِ وَهِيَ مَكسُورَةٌ، وَوَضَعَ قَبْلَ رَأسِ اللَّامِ نُقْطَةً أَيْضًا وَهُوَ مَفتُوحٌ، فَسَوَّى بَيْنَ مَوْضِعَيِ الفَتْحِ وَالكَسْرِ فَأَحْدَثَ إِلْبَاسًا، وَلَا يَعْنِي هَـٰذَا أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهَا عَلَى الصَّحِيحِ، فَقَدْ وَضَعَ النُّقْطَةَ تَحْتَ الأَلِفِ فِي الأَنْعَامِ: ٨٦ ﴿ ﴾ -وَقَعَتِ الهَمْزَةُ آخِرَ السَّطْرِ وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ أَوَّلَ السَّطْرِ بَعْدَهُ- وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٩ ﴿ ﴾ وَغَيْرِهِمَا، وَانْظُرْ تَنْوِيعَهُ أَيْضًا فِي مَحَلِّ حَرَكَةِ اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ، فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ يَضَعُهَا قَبْلَ رَأسِ اللَّامِ، وَلَكِنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٥ وَصَ: ٤٨ وَضَعَ النُّقْطَةَ بَعْدَ رَأسِ اللَّامِ، وَلَيْسَ قَبْلَهَا!.

وَأَمَّا نَقْطُ الإِعْجَامِ:

النَّقْطُ المُسْتَطِيلُ قَلِيلٌ، وَأَكْثَرُهُ عَلَى (اليَاءِ وَالنُّونِ) وَشِبْهِهِمَا، وَهُوَ بِاللَّوْنِ الأَسْوَدِ، وَلَكِنِّي أَجِدُهُ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ يَنْقُطُ اليَاءَ المُصَوَّرَةَ مِنْ أَجْلِ الهَمْزَةِ كَكَلِمَةِ: ﴿المَلَـٰٓئِكَةِ ﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٢، وَقَدْ يَكُونُ لِلْيَاءِ مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿صَـٰدِقِينَ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨.

وَرَأَيْتُهُ يَجْعَلُ لِلْيَاءِ خَطَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ قَصِيرَيْنِ تَحْتَهُ عَلَامَةً عَلَى اليَاءِ فِي كَلِمَةِ: ﴿الشَّيْطَـٰنِ ﴾ فُصِّلَتْ: ٣٦، وَمِثْلُهُ: ﴿شَيْـًٔا ﴾ الأَنْعَامِ: ٨٠، وَهُوَ لَا يَنْقُطُ الحُرُوفَ دَائِمًا.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ النُّونَ خَطًّا فَوْقَ رَأسِ النُّونِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لِمَنْ ﴾ الأَنْعَامِ: ١٢.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ القَافَ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ تَحْتَهُ، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿قَوْمٍ ﴾ الأَعْرَافِ: ١٣٨، وَحِينَ تَطَرَّفَ القَافُ فَإِنَّهُ يَضَعُ النُّقْطَةَ أَمَامَ القَافِ كَمَا فِي: ﴿فَحَاقَ ﴾ الأَنْعَامِ: ١٠.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ التَّاءَ بِخَطَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ فَوْقَ سِنَّةِ التَّاءِ فِي: ﴿الكِتَـٰبَ ﴾ القَصَصِ: ٤٣.

وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الثَّاءَ بِثَلَاثَةِ خُطُوطٍ؛ خَطَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ وَأَمَامَهُمَا خَطٌّ لِوَحْدِهِ -مِثْلُ الأَثَافِي- فِي: ﴿مِّيثَـٰقُ ﴾ الأَعْرَافِ: ١٦٩، وَكَذَا فِي: ﴿غُثَاءً ﴾ المُؤْمِنُونَ: ٤١.

وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الجِيمَ بِخَطٍّ مُسْتَطِيلٍ أَسْوَدَ تَحْتَهَا، كَمَا فِي: ﴿لَجَعَلْنَـٰهُ ﴾ الوَاقِعَةِ: ٦٥.

النَّقْطُ المُتَعَلِّقُ بِالقِرَاءَاتِ:

كَلِمَةُ: ﴿زَكَرِيَّا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ مَرَّتَانِ وَ٣٨ كُلُّهَا بِنُقْطَةٍ بَعْدَ آخِرِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ، وَقَرَأَ: ﴿وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ﴾ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَقَرَأَهَا: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاءَ﴾ شُعْبَةُ، وَقَرَأَ: ﴿دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّاءُ﴾ وَ﴿دَعَا زَكَرِيَّاءُ﴾: كُلُّ المَذْكُورِينَ سَابِقًا وَمَعَهُمْ شُعْبَةُ، وَبَاقِي القُرَّاءِ بِغَيْرِ هَمْزٍ لَهَا، وَرَأَيْتُهُ فِي مَوْضِعِ الأَنْبِيَاءِ: ٨٩ نَقَطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَبَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ نُقْطَةٌ أُخْرَى: ﴿ ﴾، وَهَٰذِهِ النُّقْطَةُ لِلنَّصْبِ عِنْدَ مَنْ يَهْمِزُ، وَلَمْ أَعْرِفْ عِلَّةَ نُقْطَتَيِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُنَوِّنْ هَذَا الاسْمَ أَحَدٌ مِنَ القُرَّاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَغُلَّ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦١ هِيَ بِهَٰذَا الضَّبْطِ عَلَى قِرَاءَةِ: ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ، بَيْنَمَا ضَبَطَهَا فِي هَذَا المُصْحَفِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ النُّونِ عَلَامَةً عَلَى الضَّمِّ، وَنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ اللَّامِ عَلَامَةً عَلَى الفَتْحَةِ، فَتُقْرَأُ: ﴿يُغَلَّ ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ البَقِيَّةِ مِنَ العَشَرَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَبَائِرَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَبَئِرَ ﴾، وَنَقَطَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣١ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَهَا دَلَالَةً عَلَى كَسْرِ الهَمْزَةِ، وَنَقَطَ مَوْضِعَيِ الشُّورَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢ عَلَى لَفْظِ: ﴿كَبِيرَ ﴾ -بِالتَّرْتِيبِ- عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ وَخَلَفٍ، وَلَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُسَوَّى﴾ النِّسَاءِ: ٤٢ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ التَّاءِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ: ﴿تَسَوَّى ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُكَارَى﴾، وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَرَى ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعَيِ الحَجِّ: ٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سكرا بسكرى ﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ السِّينِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ وَخَلَفٌ، وَلَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٤٢ أَنَّهُ بِالأَلِفِ قِرَاءَةً.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُصْلِحَا﴾ النِّسَاءِ: ١٢٨ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ حَذَفَ الأَلِفَ: ﴿يَصَّلَحَا ﴾ وَهُمْ: عَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَوْلَيَانِ ﴾ المَائِدَةِ: ١٠٧، ضَبَطَهُ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ قَبْلَ رِجْلِ النُّونِ النَّازِلَةِ عَلَامَةً عَلَى الكَسْرِ، فَهُوَ مُثَنًّى، وَلَيْسَ جَمْعًا، وَقَرَأَهَا بِالجَمْعِ: ﴿الأَوَّلِينَ﴾: شُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَخَلَفٌ وَيَعْقُوبُ، وَبَاقِيهِمْ بِالتَّثْنِيَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الغُيُوبِ﴾ المَائِدَةِ: ١٠٩، رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِضَمِّ الغَيْنِ: ﴿الغيوب﴾ عَلَى قِرَاءَةِ غَيْرِ شُعْبَةَ وَحَمْزَةَ؛ فَإِنَّهُمَا قَرَآهَا بِكَسْرِ الغَيْنِ: ﴿الغِيُوبِ﴾

وَكَلِمَةُ: ﴿يَقُصُّ﴾ الأَنْعَامِ: ٥٧، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ بِإِهْمَالِ حَرْفِ القَافِ مِنَ النَّقْطِ؛ مِمَّا يَعْنِي إِسْكَانَهُ، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الضَّادِ؛ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ، فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُوْنَ أَرَادَ هَـذَا اللَّفْظَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: ﴿يَقْضِ يقض﴾ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ وَحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ وَيَعْقُوْبَ وَخَلَفٍ، وَقَرَأَهَا البَقِيَّةُ بِالصَّادِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَعَلَ﴾ الأَنْعَامِ: ٩٦، كَذَا كَتَبَهَا فِي المُصْحَفِ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهَا هَكَذَا: ﴿وَجَعِلَ جعل﴾ -عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ-، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيْرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوْبُ، وَالبَقِيَّةُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿جَعَلَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شُرَكَاؤُهُم﴾ الأَنْعَامِ: ١٣٧ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَاهُم شركاهم﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ بَعْدَ أَسْفَلِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى ضَمِّ الهَمْزَةِ، وَقَرَأَهَا ابْنُ عَامِرٍ: ﴿شُرَكَائِهِم﴾، وَالبَاقُوْنَ عَلَى الوَاوِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَطِيْئَاتِكُم﴾ الأَعْرَافِ: ١٦١، رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بعد الطَّاءِ، وَبِحَذْفِهَا أَيْضًا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خَطَـيَـنـكُم خطيكم﴾، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ اليَاءِ الأُوْلَى دَلَالَةً عَلَى فَتْحِهَا عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿خَطَايَاكُم﴾ وَقَرَأَهَا بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو، فَلَمْ يَقْصِدْ قِرَاءَةَ: ﴿خَطِيْئَتكُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيْمَـنَ ■﴾ التَّوْبَةِ: ١٢، رَأَيْتُهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى كَسْرِهَا، وَكَذَلِكَ قَرَأَهَا ابنُ عَامِرٍ الشَّامِيُّ، وَقَرَأَهَا البَقِيَّةُ بِالفَتْحِ.

وَالآيَةُ: ﴿إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً﴾ التَّوْبَةِ: ٦٦، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ: ﴿إِنْ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنكُم تُعَذَّبْ طَائِفَـةٌ ■■﴾ عَـلَى غَـيْرِ قِـرَاءَةِ عَاصِـمٍ؛ كَـذَا رَأَيْتُـهُ نَقَطَ: ﴿نعفُ﴾: بِنُقْطَتَيْنِ تَحْتَ اليَاءِ، وَنُقْطَةٍ فَوْقَ الفَاءِ لِلْإِعْجَامِ، وَنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الفَاءِ لِلْإِعْرَابِ عَلَامَةً عَلَى الفَتْحِ، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ كَلِمَةَ: ﴿نُعَذِّبْ﴾ نُقْطَةً حَمْرَاءَ فَوْقَ الذَّالِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ، وَكَلِمَةُ: ﴿طَائِفَةً﴾ الثَّانِيَةُ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِيْنِ المَرْفُوْعِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ هُوْدٍ: ٤٦، هِيَ فِي المُصْحَفِ: ﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَـلِحٍ ■﴾ عَلَى قِرَاءَةِ الكِسَائِيِّ وَيَعْقُوبَ، وَالأُولَى قِرَاءَةُ البَاقِيْنَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُبَشِّرُونَ﴾ الحِجْرِ: ٥٤ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ نُوْنٍ فِي آخِرِهِ، وَوَضَعَ فَوْقَهَا نُقْطَةً حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الفَتْحِ: ﴿تُبَشِّرُونَ ■﴾، دَلَالَةً عَلَى قِرَاءَةِ الجَمَاعَةِ عَدَا نَافِعًا فَقَرَأَهَا بِكَسْرِ النُّوْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَمَرٌ﴾ الكَهفِ: ٣٤ رَأَيْتُهُ ضَبطَ هَذَا المَوْضِعَ بِنُقطَةٍ حَمرَاءَ أَمَامَ الثَّاءِ وَالمِيمِ عَلامَةً عَلَى الضَّمِّ: ﴿ثُمُرٌ ﴾، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَمزَةُ وَالكِسَائِيُّ، وَقَرَأَهَا أَبُو عَمرٍو بِضَمٍّ فَإِسكَانٍ: ﴿ثُمْرٌ﴾، وَقَرَأَ البَاقُونَ: ﴿ثَمَرٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَالِمِ﴾ المُؤمِنُونَ: ٩٢ رَأَيْتُهَا مَضبُوطَةً بِوَضعِ نُقطَةٍ حَمرَاءَ بَعدَ المِيمِ عَلامَةً عَلَى الضَّمِّ: ﴿عَالِمُ ﴾ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَشُعبَةُ وَحَمزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَأَبُو جَعفَرٍ وَخَلَفٌ، وَالبَاقُونَ بِالكَسرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ءَايَةً﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٩٧، هِيَ مَضبُوطَةٌ فِي المُصحَفِ بِالتَّنوِينِ المَرفُوعِ: ﴿ءَايَةٌ ﴾، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ ابنُ عَامِرٍ لِوَحدِهِ، وَالبَاقُونَ بِالتَّنوِينِ المَنصُوبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَئِنَّا﴾ الصَّافَّاتِ: ١٦ وَ٥٣ رَأَيْتُهَا عَلَى ثَلاثَةِ أَحرُفٍ بِأَلِفٍ ثُمَّ نُونٍ ثُمَّ بِأَلِفٍ، وَكَتَبَ نُقطَةً حَمرَاءَ تَحتَ الأَلِفِ الأُولَى عَلَى الإِخبَارِ، هَكَذَا: ﴿ وَ ﴾، وَقَد قَرَأَ بِالإِخبَارِ فِي الأُولَى: نَافِعٌ وَالكِسَائِيُّ وَأَبُو جَعفَرٍ وَيَعقُوبُ، وَالبَاقُونَ بِالاستِفهَامِ، وَقَرَأَ الثَّانِيَةَ بِالإِخبَارِ: نَافِعٌ وَالكِسَائِيُّ وَيَعقُوبُ، وَالبَاقُونَ بِالاستِفهَامِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ المُمَاثِلَةِ، لا يَظهَرُ النَّقطُ فِيهَا وَاضِحًا.

وَمِن سُورَةِ الزُّمَرِ: ٣٨ وَضَبطُهَا بِنُقطَتَينِ حَمرَاوَينِ أَمَامَ التَّاءِ دَلالَةً عَلَى التَّنوِينِ المَضمُومِ، وَفَتحِ الرَّاءِ مِنَ الكَلِمَةِ بَعدَهَا: ﴿كَـٰشِفَـٰتٌ ضُرَّهُ ﴾، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي عَمرٍو البَصرِيِّ وَيَعقُوبَ الحَضرَمِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الرَّيْحَانُ﴾ الرَّحمَنِ: ١٢، رَأَيْتُهُ ضَبطَ حَرفَ (النُّونِ) بِالوَجهَينِ: ﴿الرَّيْحَانُ ﴾، وَالضَّمُّ مُوَافِقٌ لِحَجمِ النُّقَطِ الأُخرَى، وَقَرَأَهَا بِالضَّمِّ نَافِعٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمرٍو وَعَاصِمٌ وَأَبُو جَعفَرٍ وَيَعقُوبُ، وَالكَسرُ أَتَى بِحَجمٍ أَكبَرَ قَلِيلًا، وَقَرَأَهَا بِكَسرِ النُّونِ: حَمزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ، وَقَرَأَهَا بِفَتحِ النُّونِ: ابنُ عَامِرٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَـٰلِغُ أَمْرِهِۦ﴾ الطَّلاقِ: ٣ بِنُقطَتَينِ مُتَرَاكِبَتَينِ وَسطَ نَزلَةِ العَينِ؛ دَلالَةً عَلَى التَّنوِينِ المَضمُومِ: ﴿بَـٰلِغٌ أَمْرَهُۥ ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ غَيرِ حَفصٍ.

وَهُوَ قَد يَنقُطُ لِيُعَبِّرَ عَن غَيرِ الحَرَكَاتِ كَمَا رَأَيْتُهُ يَفعَلُ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَاءَتْكُمْ ﴾ الأَحزَابِ: ٩، فَإِنَّهُ وَضَعَ تَحتَ بِدَايَةِ الجِيمِ نُقطَةً حَمرَاءَ، فَكَأَنَّهُ عَنَى بِذَلِكَ إِمَالَتَهَا، ثُمَّ إِنَّهُ نَقَطَ نُقطَةً حَمرَاءَ -أَيضًا- قَبلَ رَأسِ الأَلِفِ، وَهِيَ حَرَكَةُ الفَتحِ لِلهَمزَةِ.

وَقَدْ يَنقُطُ عَلَى قِرَاءَةٍ لَيسَتْ مِنَ العَشرِ:

وَكَلِمَةُ: ﴿لَسَاحِرٌ﴾ الشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَقَدْ ضَبَطَ هَذَا المَوْضِعَ بِنُقطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ السِّينِ عَلَامَةً عَلَى الكَسْرِ: ﴿لَسِحْرٌ﴾، وَلَمْ يَقرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ العَشَرَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ الصَّافَّاتِ: ١٩، فَقَدْ ضَبَطَهَا بِالفَتْحِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ مِنْهُ، وَفِي الكَلِمَةِ الأَخِيرَةِ تَصْحِيحٌ مُتَأَخِّرٌ بِنَقْطٍ أَسْوَدَ، وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا قَرَأَهَا بِذَلِكَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شُرَكَاءُ﴾ الزُّمَرِ: ٢٩ ضَبَطَهَا بِالتَّنْوِينِ المَضْمُومِ: ﴿شُرَكَاءٌ﴾ وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنَ القُرَّاءِ العَشَرَةِ قَرَأَهَا كَذَلِكَ.

وَالخُلَاصَةُ أَنَّ لَهُ ضَبْطًا خَاصًّا بِهِ، وَاخْتِيَارًا فِي القِرَاءَةِ لَيْسَ مِمَّا يَرْوِيهِ النَّاسُ، وَمَا حَفِظَ النَّاسُ مِنَ الرِّوَايَاتِ إِلَّا قَلِيلٌ جِدًّا مِمَّا كَانَ يَقرَأُ بِهِ النَّاسُ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ إِلَّا فِي تَرَاتِيبِ الأَدَاءِ مِنْ مِثْلِ لُزُومِ وَجْهٍ لِأَجْلِ وَجْهٍ آخَرَ، وَإِلَّا فَإِنَّهَا مُتَشَابِهَةٌ وَمُتَقَارِبَةٌ كَثِيرًا، وَلَكِنَّهَا الاخْتِيَارَاتُ الَّتِي حُفِظَ بَعْضُهَا، وَلَمْ يُحْفَظْ غَيْرُهَا، وَمَسْأَلَةُ الاخْتِيَارِ أَمْرٌ عَظِيمٌ فِي تَارِيخِ القِرَاءَاتِ يَغْفَلُ عَنْ تَحْقِيقِهِ وَفَهْمِهِ طَائِفَةٌ مِنَ المُقْرِئِينَ، فَيَلْتَبِسُ عَلَيْهِمِ الأَمْرُ فِي أَحْيَانٍ كَثِيرَةٍ.

تَنْوِيعُهُ الحَذْفَ وَالإِثْبَاتَ لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

فَكَلِمَةُ: ﴿صِرَاط﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٣ مَوْضِعًا، هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا -إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَبِالإِثْبَاتِ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ-، بَيْنَمَا تَنَوَّعَ مُصْحَفُ طُوبْ قَابِي بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، فَحَذَفَهَا فِي ٢٠ مَوْضِعًا، وَأَثْبَتَهَا فِي ٢٢ مَوْضِعًا، وَمَوْضِعٌ فُقِدَ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البقرة: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يُخَدِعُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَنْهَار﴾ وَرَدَتْ فِي ٥١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأَنْهَر﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الأَنْهَارِ﴾ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ مُحَمَّدٍ: ١٥ الأَرْبَعَةُ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَنْهَار﴾، وَكُلُّهَا مُنَكَّرَةٌ وَغَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَمَاوَات﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥٠ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢٩ وَ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَمَوَات﴾ وَخَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ المَائِدَةَ: ١٧

وَهُوْدٍ: ١٠٧ وَالحَجِّ: ١٨ وَالرُّوْمِ: ٨ وَغَافِرٍ: ٣٧ وَالطُّوْرِ: ٣٦ وَالحَدِيْدِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿السَّمَاوَٰت﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوْنُس: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿السَّمَاوَات﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَالذي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَمَٰوَٰت﴾، وَمَوْضِعَا فَاطِرٍ: ٤٠ وَ٤١ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ لِزَوَالِ أَكْثَرِ الكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَلَائِكَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَٰئِكَة﴾، وَرَأَيْتُ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٥ وَالأَعْرَافِ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالإِسْرَاءِ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿مَلَائِكَة﴾، وَقَسَمَ الكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَهَلْ يَكُونُ ذَلِكَ الإِثْبَاتُ مِنْ أَجْلِ نِهَايَةِ السَّطْرِ؟ انْظُرْ جَوَابَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ فِيْمَا قَدَّمْنَاهُ فِي (مَعْلُومَاتِ المُصْحَفِ المَطْبُوْعِ).

وَكَلِمَةُ: ﴿الظَّالِمِيْنَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّٰلِمِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٩ وَالأَنْعَامِ: ١٤٤ وَيُوْسُفَ: ٧٥ فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ: ﴿الظَّالِمِيْنَ﴾، وَقَسَمَ الكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَٰنَكَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٣٢ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَتَاع﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٦ وَ٢٤٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالمَائِدَةِ: ٩٦ وَهُوْدٍ: ٣ وَالشُّوْرَى: ٣٦ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَٰع﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿مَتَاع﴾ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦١ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنْ تَآكُلِهِ، فَكُلُّ مَوَاضِعِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ فِيْهِ مَحْذُوْفُ الأَلِفِ، وَحَذَفَ مَوَاضِعَ قَلِيْلَةً مِنْ غَيْرِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَلَاة﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿صَلَوٰة﴾، مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٥ وَالنُّوْرِ: ٥٨ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاة﴾ مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَ٤٣ وَ٤٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿زَكَاة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ وَاوًا: ﴿زَكَوٰة﴾ مُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالرُّوْمِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿زَكَاة﴾ وَلَمْ يَأْتِ غَيْرَهَا مُنَكَّرًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ بَعْضِ حُرُوْفِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَالِمُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰلِمُونَ﴾، ورأيت الأنعامِ: ٤٧ وَالنَّحلِ: ١١٣ وَالعَنكَبُوتِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ بِسَبَبِ أَنَّهُنَّ وَقَعْنَ فِي آخِرِ السَّطرِ وَلَا يَتَّسِعُ لِكُلِّ الكَلِمَةِ فَقَسَمَهَا وَأَثْبَتَ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ. وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٢ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الفُرْقَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَـٰنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنفَالِ: ٤١ وَالفُرْقَانِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الكِتَابَةِ، وَيَظْهَرُ عَدَمُ إِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَعَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٠ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَام﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٣ وَالكَهْفِ: ١٩ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الطَّعَـٰم﴾: ﴿طَعَـٰمًا﴾، وَهُوَ فِي آخِرِ السَّطرِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٤ لَا يَكَادُ يَبِينُ مِنْ طَمْسِ أَحْرُفِهِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، فَخَالَفَ أَقْوَالَ الأَئِمَّةِ وَالمُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ وَمُصْحَفَ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آيَات﴾ وَرَدَتْ فِي ٨٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آيَـٰت﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١ وَالطَّلَاقِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آيَات﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٦ وَرَقَتُهُ مُبْدَلَةٌ بِوَرَقَةٍ أُخْرَى مِنْ قِبَلِ مُحَقِّقِهِ خَطَأً.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُحَاجُّوكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿لِيُحَـٰجُّوكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَاجُوكُمْ﴾، وَحَرْفُ المِيمِ مَقْطُوعٌ مِنْ مَوْضِعِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّام﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَيَّام﴾ وَ﴿أَيَّامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ وَ١٤٠ وَسَبَإٍ: ١٨ وَالحَاقَّةِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَيَّـٰمًا﴾ وَ﴿الأَيَّـٰم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ يَاءً: ﴿بِأَيَّيـٰم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٤ المَوْضِعُ الثَّانِي مَحْذُوفٌ لِقِدَمِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِحْسَان﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿إِحْسَٰن﴾ وَ﴿إِحْسَٰنًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِإِحْسَانٍ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَحْقَافِ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ، الأُوْلَى فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الحَاءِ، وَالثَّانِيَةِ الَّتِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حسنا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٩ عَلَيْهِ طَمْسٌ كَثِيْرٌ وَلَا يَظْهَرُ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَٰرِكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٤ حُرُوْفُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارهم﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَٰرهم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٦٧ وَ٩٤ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارهمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿البَيِّنَٰت﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، إِلَّا مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٨٧ وَالحَجِّ: ٧٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿البَيِّنَات﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ وَ٩٢ وَ٢٥٣ المَوْضِعُ الثَّانِي خَطُّهُ لَا يَظْهَرُ أَكْثَرُهُ إِلَّا بِالتَّخْمِيْنِ وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٦ أَبْدَلَ المُحَقِّقُ وَرَقَتَهُ بِوَرَقَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ بَدَلًا مِنْ وَرَقَتِهَا الأَصْلِيَّةِ خَطَأً.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُو﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ: البَقَرَةِ: ١٠٥ وَ٢٤٣ وَ٢٥١ وَ٢٨٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤ وَ٧٤ وَ١٥٢ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ: ﴿ذُوا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ ثُمَّ وَاوٍ بَعْدَهَا: ﴿ذُوْ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ لَا تَظْهَرُ الأَلِفُ، وَلَٰكِنَّ هُنَاكَ فَرَاغًا يَحْتَمِلُ لِكِتَابَتِهَا، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ آثَارًا لِرَأْسِ الأَلِفِ وَنِهَايَةِ خَطِّهَا الأَسْفَلِ الأُفُقِيِّ المُتَّجِهِ لِلْجِهَةِ اليُمْنَى، فَلَعَلَّهَا كَانَتْ مَكْتُوْبَةً ثُمَّ طُمِسَتْ وَهُوَ مَا أُرَجِّحُهُ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّحْمَٰنِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿ذَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَسَاجِد﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿مَسَٰجِد﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٨ وَالحَجِّ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَسَاجِد﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٨ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاسِع﴾، وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِع﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١١٥ وَالمَائِدَةِ: ٥٤ وَالنُّوْرِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿وَاسِع﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِمَامٍ﴾ وردت في ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ المِيمَيْنِ: ﴿إِمَمًا﴾ وَ﴿إِمَمٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يس: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ المِيمَيْنِ: ﴿إِمَامٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٤ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَعَائِرِ﴾ وردت في ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿شَعَٰئِرِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿شَعَائِرِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٨ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاكِرٍ﴾ وردت في ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الشِّينِ: ﴿شَكِرٍ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿شَاكِرًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٨ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنَ القِدَمِ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢١ كَلِمَتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ بِسَبَبِ تَدَاخُلِ حِبْرِ الزَّخْرَفَةِ فِي الجِهَةِ المُقَابِلَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَٰلِدِينَ﴾ وردت في ٤٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَٰلِدِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٨ وَالطَّلَاقِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿خَالِدِينَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٢ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَهَارِ﴾ وردت في ٥٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿النَّهَارِ﴾ وَ﴿نَهَارًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿نَهَرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَحْيَا﴾ وردت في ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صِيَامٍ﴾ وردت في ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الصِّيَامِ﴾ وَ﴿صِيَامٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ١٨٧ الثَّانِي وَالمَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الصِّيَمِ﴾ وَ﴿صِيَمًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٣ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَدَاكُمْ﴾ وردت في ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ١٨٥ وَ١٩٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَاكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿هَدَىٰكُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِخْرَاجِ﴾ وردت في ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَٰجِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿إِخْرَاجِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جاهَدُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَـٰهَدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ، وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَاهَدُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٧ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا آثَارٌ وَكَأَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَامِرِيّ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي طه: ٨٥ وَ٩٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿السَّامِرِيّ﴾ وَ﴿يَـٰسَامِرِيّ﴾ وَالثَّانِي بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طه: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿السَّـٰمِرِيُّ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الطَّلَاق﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البقرة: ٢٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الطَّلَاق﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٩ بِحَذْفِهَا: ﴿الطَّلَـٰق﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رِجَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الرِجَال﴾ وَ﴿رِجَالًا﴾ وَ﴿رِجَال﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿رِجَـٰلًا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٨١ طُمِسَ حَرْفُ اللَّامِ مِنَ الكَلِمَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ السَّطْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِكَاح﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي المَوَاضِعَ المُعَرَّفَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿النِّكَاح﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ المُنَوَّنَيْنِ بِالنَّصْبِ فِي النُّورِ: ٣٣ وَ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿نِكَـٰحًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاطِل﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بحذف الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَـٰطِل﴾، وَمَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٢ وَالإِسْرَاءِ: ٨١ المَوْضِعُ الأَوَّلُ وَلُقْمَانَ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿البَاطِل﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٢ هُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِيَّايَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿إِيَّايَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿إِيَّـٰيَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٠ وَ٤١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ، وَكَأَنَّ خَطَّ المُصْحَفِ هُوَ الحَذْفُ، وَالإِثْبَاتُ فِي مَوْضِعَي البَقَرَةِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَا مِنْ خَطِّ نَاسِخِ المُصْحَفِ بَلْ مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَاجَرُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَـٰجَرُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ وَالنَّحْلِ: ٤١ وَ١١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ وَالذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هَاجَرُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٨ مَطْمُوسٌ فَلَا يَظْهَرُ إِلَّا بَقَايَا أَحْرُفٍ لَا تُعْرَفُ مِنْهُ الكَلِمَةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِائَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿مِائَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢٦١ وَالأَنْفَالِ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الزَّائِدَةِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿مِـئَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٩ الثَّانِي غَيْرُ وَاضِحٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِظَام﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَام﴾ وَ﴿العِظَام﴾ وَ﴿عِظَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١٤ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَـٰمًا﴾ وَ﴿العِظَـٰم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أُولُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أُولَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَالنِّسَاءِ: ٨ وَالأَنْفَالِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٨٦ وَهُودٍ: ١١٦ وَالنَّمْلِ: ٣٣ مَرَّتَانِ وَالأَحْزَابِ: ٦ بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي آخِرِهَا بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿أُولُوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْقَافِ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصَار﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوَاضِعَ آل عمران: ٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَ١١٧ وَالصَّفِّ: ١٤ المَوْضِعُ الأَوَّلُ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَـٰر﴾ وَ﴿الأَنْصَـٰر﴾ وَ﴿أَنْصَارًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَار﴾ وَ﴿الأَنْصَار﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَلَائِكَته﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَـٰئِكَتِهِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿مَلَائِكَتَهُ﴾؛ وَقَدْ وَقَعَتْ مَقْطُوعَةً بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٥ قُطِعَ جُزْءٌ مِنَ حَرْفِ الكَافِ وَمَا بَعْدَهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَامِع﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـٰمِعُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَامِع﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَلَاغ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البَلَاغ﴾ وَ﴿بَلَاغ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٦ وَالأَحْقَافِ: ٣٥ وَالجِنِّ: ٢٣ بِحَذْفِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البَلَـٰغ﴾ وَ﴿بَلَـٰغًا﴾ وَ﴿بَلَـٰغ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِمْرَانَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَالتَّحْرِيمِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَٰن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿المِحْرَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المِحْرَب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١١ وَصَ: ٢١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المِحْرَاب﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَـائِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِـعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَائِم﴾ وَ﴿قَائِمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَئِمًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْعَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الأَنْعَـم﴾ وَ﴿أَنْعَـمًا﴾ وَ﴿أَنْعَـم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٨الأَوَّلُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَنْعَام﴾.

وَكَلِمَـةُ: ﴿أَنْصَـارِي﴾، رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَ آلِ عِمْـرَانَ: ٥٠ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَـرِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَارِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَـاهِدِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِـعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْـحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الشَّـهِدِيْنَ﴾ وَ﴿شَـهِدِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شَاهِدِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَلِمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوْطَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧: ﴿كَلِمَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُوْنُسَ: ٣٣ وَ٩٦ وَغَافِرٍ: ٦ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَفْتُوْحَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿كَلِمَت﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿العَـامِلِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِـعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـمِلِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿العَامِلِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاقِبَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٧ وَالأَنْعَامِ: ١١ وَالأَعْرَافِ: ٨٦ وَ١٢٨ وَهُوْدٍ: ٤٩ وَغَافِرٍ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـقِبَة﴾ وَ﴿العَـقِبَة﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿عَاقِبَةُ﴾ وَ﴿العَاقِبَة﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَاتَلَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـتَلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَاتَلَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آتَاهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿أتيهم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿فَآتَاهُمُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَا هُنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (هَاءِ) التَّنْبِيهِ: ﴿هَٰهُنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الجَمْعَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الجَمْعَٰنِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الجَمْعَانِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ضَلَالٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَٰلٍ﴾ وَ﴿الضَّلَٰلُ﴾ وَ﴿ضَلَٰلًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ضَلَالٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَٰبَتْكُم﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى الحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْلِيَاءَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَٰهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَاهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءَيْنِ، وَالأَخِيرَةُ مِنْهُمَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّئَٰتِ﴾ وَ﴿سَيِّئَٰتِ﴾ وَنَقَطَ اليَاءَ الثَّانِيَةَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَهَا دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٥٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿السَّيِّاتِ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ قُطِعَ أَوَّلُ الوَرَقَةِ فَأَخَذَ حَرْفَ السِّينِ، وَبَقِيَتِ اليَاءَيْنِ وَالتَّاءِ المُتَطَرِّفَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُهْتَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بُهْتَٰنًا﴾ وَ﴿بِبُهْتَٰنٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بُهْتَانٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَالَاتِكُم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَٰلَٰتُكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الأُولَى الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَحَذْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَٰتِكُم﴾، فَوَافَقَتْ فِي حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ، وَوَافَقَتْ فِي إِثْبَاتِ الأُولَى وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ وَكَذَا وَافَقَتْ نَصَّ أَبُو دَاوُودَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُكَارَىٰ﴾، وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَـرَى﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعَيِ الحَجِّ: ٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَكرا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ السِّيْنِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٤٧ وَالمَائِدَةِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَٰضِعِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَالِمٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِم﴾ وَ﴿ظَالِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِهَا: ﴿الظَّـٰلِمِ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٢٧ لَا يُقْرَأُ لِطَمْسٍ عَلَى السَّطْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٧٩ الأَوَّلَ وَلُقْمَانَ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٩ الثَّانِي بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَـٰبَكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاسِعَةً﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاسِعَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِعَة﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُجَادِلْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿تُجَـٰدِلْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تُجَادِلُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُجَادِلُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالكَهْفِ: ٥٦ وَغَافِرٍ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَـٰدِلُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يُجَادِلُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١٧٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِمَا: ﴿عِبَادَتِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُرْهَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١٧٤ وَيُوسُفَ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بُرْهَـٰن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١١٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بُرْهَان﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَـٔسَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿يَائِسَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يَئِسَ﴾، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ فِيهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاسِطٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ المَائِدَةِ: ٢٨ وَالرَّعْدِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَسِط﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بَاسِطٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُوَارِي﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُوَرِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يُوَارِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خِلَافَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خِلَاف﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالحَذْفِ -عَلَى مَا رَوَى الدَّانِيُّ عَنْ نَافِعٍ-: ﴿خِلَفَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَمَّاعُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿سَمَّاعُونَ﴾، إِلَّا فِي المَائِدَةِ: ٤١ الثَّانِي، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَمَّعُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَالِثُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَالِثُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يس: ١٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِثَلِثٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِسَان﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿لِسَان﴾ وَ﴿لِسَانًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ القَصَصِ: ٣٤ وَالأَحْقَافِ: ١٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿لِسَنًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١٩ وَ٣١ وَ٤٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنْشَأْنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْشَئْنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَاطِرِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَاطِرِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَيْ فَاطِرٍ: ١ وَالشُّورَى: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَطِرِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿لِقَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ يُونُسَ: ٤٥ وَالرُّومِ: ٨ وَ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ؛ فَزَادَ مَوْضِعُ يُونُسَ مُخَالِفًا لِكَلَامِ الأَئِمَّةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَادِرٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَادِرٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٦٥ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠ وَالطَّارِقِ: ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الْقَدِرُ﴾ وَ﴿بِقَدِرٍ﴾ وَ﴿لَقَدِرٌ﴾، بَيْنَمَا ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِالحَذْفِ فِي يس: ٨١ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَدَانَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَانَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَي إِبْرَاهِيْم: ١٢ وَ٢١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِبْدَالِ تِلْكَ الأَلِفِ يَاءً: ﴿هَدَىٰنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عالِم﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِمِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ سَبَأ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَٰلِمُ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبائهم﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿لِآبَٰئِهِمْ﴾، بِاتِّفَاقٍ مَعَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ عَلَى ذَلِكَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَعَالَى﴾: وَرَدَتْ فِي ١٤ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٩٠ وَالنَّحْلِ: ٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالقَصَصِ: ٦٨ وَالزُّمَرِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَٰلَى﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا، وَمَوْضِعُ طَهَ: ١١٤ عَلَى الكَلِمَةِ فِيْهِ طَمْسٌ، وَلَكِنَّهُ يَظْهَرُ مِنْهَا رَأْسُ حَرْفَيْنِ، فَيَكُوْنَانِ حَرْفَي الأَلِفِ وَاللَّامِ، فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَاهِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَٰهِر﴾ وَ﴿ظَٰهِرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٣ وَالحَدِيْدِ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِظَاهِرٍ﴾ وَ﴿الظَّاهِرُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿المِيْزَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿المِيْزَٰن﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ٨٥ وَالرَّحْمَٰنِ: ٧ وَ٨ وَ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿المِيْزان﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ كَلِمَةُ: ﴿نَرَاكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿لَنَرَىٰكَ﴾ وَ﴿نَرَىٰكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٢٧ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَرَاكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَاثِمِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَاثِمِيْنَ﴾، إِلَّا المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي الأَعْرَافِ: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَٰثِمِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الغَابِرِين﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَٰبِرِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَابِرِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلَى﴾ فِي الغَالِبِ بِاليَاءِ، وَقَدْ يُنَوَّعُ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿حَقِيْقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُوْلَ عَلَا﴾ الأَعْرَافِ: ١٠٥ كَذَا الأُوْلَى بِاليَاءِ وَالثَّانِيَةُ بِالأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَاحِرٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿لَسَاحِرٌ﴾ وَ﴿سَاحِرٌ﴾ وَ﴿السَّاحِرُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُونُسَ: ٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَٰحِرٍ﴾ وَ﴿لَسَٰحِرٌ﴾ وَ﴿السَّٰحِرُ﴾، وَقَدْ ضَبَطَ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٣٤ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ السِّينِ عَلَامَةً عَلَى الكَسْرِ: ﴿لَسِحْرٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَاشِرِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ الأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَٰشِرِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿حَاشِرِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الصَّالِحُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّالِحُونَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الصَّٰلِحُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَسَنَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الحَسَنَٰتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿حَسَنَاتٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَوَاهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿هَوَىٰهُ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الكَهْفِ: ٢٨ وَطَهَ: ١٦ وَالقَصَصِ: ٥٠ فَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿هَوَاهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَاحِبِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٨٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِصَاحِبِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صَٰحِبَهُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيِّ﴾ وَرَدَتْ بِالزِّيَادَةِ فِي أَوَّلِهَا فِي ٤٦ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي كَلِمَتَيْ: ﴿أَيِّ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ١٩ وَالكَهْفِ: ١٢ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٧ وَعَبَسَ: ١٨ وَالانْفِطَارِ: ٨، وَكَلِمَةَ: ﴿فَأَيَّ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٨١ وَغَافِرٍ: ٨١ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا، وَرَأَيْتُ فِيهِ كَلِمَةَ: ﴿بِأَيِّ﴾ فِي لُقْمَانَ: ٣٤ وَالتَّكْوِيرِ: ٩ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مَعَ اليَاءِ المَرْسُومَةِ، فَتُرْسَمُ بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَيِي﴾، وَرَأَيْتُ كَلِمَةَ: ﴿فَبِأَيِّ﴾ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿فَبِأَيِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَارِهُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿لَكَٰرِهُونَ﴾ وَ﴿كَٰرِهُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَارِهُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِائَتَيْنِ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي الأَنْفَالِ: ٦٥ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿مِائَتَيْنِ﴾، وَرَأَيْتُ الأَنْفَالِ: ٦٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿مِئَتَيْنِ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: كَلِمَةُ: ﴿جاهد﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جاهد﴾، إِلَّا مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَـٰهَدَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جِهَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَيِ التَّوْبَةِ: ٢٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَادٍ﴾ وَ﴿جِهَادًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٥٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جِهَـٰدًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَاتَلَهُم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَاتَلَهُم﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعِ المُنَافِقُوْنَ: ٣٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَـٰتَلَهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿يُجَـٰهِدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَبَالًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿خَبَـٰلًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خَبَالًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَاغِبُونَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُوْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَلَمِ: ٣٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَٰغِبُوْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاهَدَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاهَدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـٰهَدَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَـٰبِقُوْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّـٰبِقُوْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٦١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَابِقُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿المُهَاجِرِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿المُهَـٰجِرِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المُهَاجِرِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوَّاهٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ هَـٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿أَوَّاهٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَنَازِل﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿مَنَـٰزِلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَس: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَنَازِلَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿دَعَانَا﴾، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي مَوضِعَ يُونُسَ: ١٢ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ العَينِ: ﴿دَعَـنَا﴾، وَرَأَيتُ مَوضِعَ الزُّمَرِ: ٤٩ بِإِثبَاتِ تِلكَ الأَلِفِ: ﴿دَعَانَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاصِفٌ﴾، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوضِعَ يُونُسَ: ٢٢ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ العَينِ: ﴿عَاصِفٌ﴾، وَرَأَيتُ مَوضِعَ إِبرَاهِيمَ: ١٨ بِحَذفِ تِلكَ الأَلِفِ: ﴿عَـصِفٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِيَّانَا﴾، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوضِعَ يُونُسَ: ٢٨ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّانَا﴾، وَرَأَيتُ مَوضِعَ القَصَصِ: ٦٣ بِحَذفِ تِلكَ الأَلِفِ: ﴿إِيَّـنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَـاهِد﴾ وَرَدَت فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الشِّينِ: ﴿شَاهِد﴾ وَ﴿شَاهِدًا﴾، إِلَّا مَوضِعَ الفَتحِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيتُهُ بِحَذفِ تِلكَ الأَلِفِ: ﴿شَـهِدًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آتَانِي﴾ وَرَدَت فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ التَّاءِ، وَبِإِثبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آتَانِي﴾، إِلَّا فِي مَوضِعِ النَّملِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيتُهُ بِإِبدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ التَّاءِ يَاءً، وَبِحَذفِ اليَاءِ مِن آخِرِهَا كَذَلِكَ: ﴿آتَـنِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَـاذِب﴾ وَرَدَت فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الكَافِ: ﴿كَـٰذِب﴾ وَ﴿كَـٰذِبًا﴾، عَدَا مَوضِعَ هُودٍ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيتُهُ بِإِثبَاتِ تِلكَ الأَلِفِ: ﴿كَاذِب﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَتَاعَنَا﴾ وَرَدَت فِي مَوضِعَينِ، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي مَوضِعَ يُوسُفَ: ١٧ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ التَّاءِ: ﴿مَتَـعَنَا﴾، وَرَأَيتُ مَوضِعَ يُوسُفَ: ٧٩ بِإِثبَاتِ تِلكَ الأَلِفِ: ﴿مَتَاعَنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَوَاسِي﴾ وَرَدَت فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الوَاوِ: ﴿رَوَاسِي﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النَّملِ: ٦١ وَلُقمَانَ: ١٠ وَفُصِّلَت: ١٠ وَق: ٧ فَإِنِّي رَأَيتُهُ فِيهَا بِحَذفِ تِلكَ الأَلِفِ: ﴿رَوَسِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَثَانِي﴾ رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوضِعَ الحِجرِ: ٨٧ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الثَّاءِ: ﴿المَثَانِي﴾، وَرَأَيتُ مَوضِعَ الزُّمَرِ: ٢٣ بِحَذفِ تِلكَ الأَلِفِ: ﴿مَثَـنِيَ﴾، وَلَعَلَّ إِثبَاتَ أَلِفِ المَوضِعِ الأَوَّلِ لِضِيقِ السَّطرِ عَنِ استِيعَابِ الكَلِمَةِ بِالحَذفِ فَأَثبَتَ، وَأَنزَلَ بَقِيَّةَ الكَلِمَةِ فِي السَّطرِ التَّالِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَاحَكَ﴾ وَرَدَت فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ النُّونِ: ﴿جَنَاحَكَ﴾، إِلَّا مَوضِعَ القَصَصِ: ٣٢ فَإِنِّي رَأَيتُهُ فِيهِ بِحَذفِ تِلكَ الأَلِفِ: ﴿جَنَـحَكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظِلَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ النَّحْلِ: ٨١ وَيس: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلًا﴾ وَ﴿ظِلَـٰلٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَالٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَرَابِيلَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي المَوْضِعَ الأَوَّلَ مِنَ النَّحْلِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَابِيلَ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَرَبِيلَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَادِسُهُم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰدِسُهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَادِسُهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَوَّاكَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَوَّاكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الانْفِطَارِ: ٧ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الأَلِفِ يَاءً: ﴿سَوَّىٰكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَابِرًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٦٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَابِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ صَ: ٤٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صَـٰبِرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جِدَار﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ -وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ-: ﴿جِدَرًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الجِدَارِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَيَالِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ١٠ وَالفَجْرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَيَـٰلٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لَيَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿لَيَالِيَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَادِق﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَادِقَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي غَافِرٍ: ٢٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥ بحذف تلك الألف: ﴿صَـٰدِقًا﴾ وَ﴿لَصَـٰدِقٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادَتِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِعِبَـٰدَتِهِم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِسَانِكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٩٧ وَالدُّخَانِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِلِسَانِكَ﴾، إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ لَمْ يُرْسَمْ فِيهِ حَرْفُ النُّوْنِ فَكُتِبَ: ﴿بلساك﴾ وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ١٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿لِسَـٰنَكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَابِدِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَـٰبِدِينَ﴾ وَ﴿لِلْعَـٰبِدِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَابِدِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَرَائِقَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿طَرَائِقَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْجِنِّ: ١١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿طَرَـٰئِقَ﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٣٧ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً ثَانِيَةً: ﴿نَحْيَى﴾ مَوْقُوصَةً تَحْتَهَا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْجَاثِيَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿نَحْيَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْخَامِسَةُ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النُّورِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْخَاءِ: ﴿الْخَامِسَةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الْخَـٰمِسَةَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿زُجَاجَةٍ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي الْمَوْضِعَ الأَوَّلَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿زُجَـٰجَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِيَ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الزُّجَاجَةُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُبَاتًا﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿سُبَاتًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سُبَـٰتًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَاهِرَةً﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِرَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ظَاهِرَةً﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَاسِقٌ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَـٰسِقًا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحُجُرَاتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَاسِقٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿اللَّائِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤ بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الَّاي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الـٰي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَاقِبٌ﴾ الصَّافَّاتِ: ١٠ وَالطَّارِقِ: ٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَاقِبٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّارِقِ: ٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الثَّـٰقِبُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَاصِرَاتُ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ صَ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَـٰصِرَ ٰتُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الصَّافَّاتِ: ٤٨ وَالرَّحْمَنِ: ٥٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَاصِرَ ٰتُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كِذَّاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النبأ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿كِذَّـٰبًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَذَّاب﴾ وَ﴿كِذَّابًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَتْرَاب﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَ ٰبًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيْ صَ: ٥٢ وَالنَّبَأِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَتْرَاب﴾ وَ﴿أَتْرَابًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَدَاهُم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿هَدَىٰهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿هَدَاهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حُطَامًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿حُطَـٰمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿حُطَامًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَيْحَان﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الرَّيْحَانُ﴾؛ وَكَذَا رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِالوَجْهَيْنِ، وَالضَّمُّ مُوَافِقٌ لِحَجْمِ النُّقَطِ الأُخْرَى، وَالكَسْرُ أَتَى بِحَجْمٍ أَكْبَرَ قَلِيْلًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَيْحَـٰنٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٣ وَ١٦ وَ١٨ -وَهِيَ المَوَاضِعُ الأُوْلَى- فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُكَذِّبَـٰنِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الوَاقِعَة﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الواقعة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَ ٰقِعَة﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أُولَات﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَات﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُوْلَـٰت﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِإِثْبَاتِ تَاءٍ مَمْدُودَةٍ فِي آخِرِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَارِيَة﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الجَـرِيَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَارِيَة﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَاطِئَة﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الطَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الخَـطِيَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَلَقِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خَاطِئَةٍ﴾، وَوَقَعَ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ، وَحَرْفَا الهَمْزَةِ وَالتَّاءِ المَرْبُوطَةِ تَعَرَّضَا لِلْقَطْعِ.

وَقَدْ يُنَوِّعُ فِي كِتَابَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ:

فَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٧٩ الأَوَّلَ وَلَقْمَانَ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٩ الثَّانِي بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَـبَكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلَى﴾ فِي الغَالِبِ بِاليَاءِ، وَقَدْ يُنَوِّعُ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَا﴾ الأَعْرَافِ: ١٠٥ كَذَا الأُولَى بِاليَاءِ وَالثَّانِيَةُ بِالأَلِفِ.

فَإِنَّ تَنْوِيعَهُ مَعَ قُرْبِ المَوْضِعَيْنِ دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ وُجُودِ قَوَاعِدَ لِلْكِتَابَةِ يَسِيرُونَ عَلَيْهَا، فَلَا يَزَالُ الكَاتِبُ مُتَرَدِّدًا بَيْنَ وَجْهَيْنِ فِي كِتَابَتِهِ عَلَى حَقِيقَةِ لَفْظِهِ أَوْ عَلَى الإِبْدَالِ.

هَلِ الإِثْبَاتُ مُخْتَصٌّ بِالمَوْضِعِ الأَوَّلِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿الطَّلَاق﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البقرة: ٢٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الطَّلَاق﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٩ بِحَذْفِهَا: ﴿الطَّلَـق﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَالِث﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَالِثُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَس: ١٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِثَـلِثٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الصَّالِحُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّالِحُونَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الصَّـلِحُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَاحِبِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٨٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِصَاحِبِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صَـٰحِبَهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَاتَلَهُم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَاتَلَهُم﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعِ المُنَافِقُوْنَ: ٣٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَـٰتَلَهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَاغِبُونَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُوْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَلَمِ: ٣٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَ ٰغِبُوْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاهَدَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاهَدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـٰهَدَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿المُهَاجِرِيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿المُهَـٰجِرِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المُهَاجِرِيْنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاصِف﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاصِفٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـٰصِفٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِيَّانَا﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّانَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٦٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿إِيَّـٰنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَـٰذِب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰذِب﴾ وَ﴿كَـٰذِبًا﴾، عَدَا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَاذِب﴾.

وَقَدْ يَكُوْنُ الحَذْفُ مُخْتَصًّا بِالمَوْضِعِ الأَوَّلِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿تِـجَارَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿تِجَارَة﴾ وَ﴿التِّجَارَة﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٢٨٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿تِجَـٰرَة﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَـائِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَائِم﴾ وَ﴿قَائِمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَـٰئِمًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصَارِي﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَـٰرِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْصَارِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَالِمٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِمِ﴾ وَ﴿ظَالِمٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِهَا: ﴿الظَّٰلِمُ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٢٧ لَا يُقْرَأُ لِطَمْسٍ عَلَى السَّطْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاسِعَةً﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاسِعَةً﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَٰسِعَةً﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُجَادِلُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿تُجَٰدِلْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تُجَادِلُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَاثِمِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَاثِمِينَ﴾، إِلَّا المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي الأَعْرَافِ: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿جَٰثِمِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجَٰهِدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَبَالًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿خَبَٰلًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خَبَالًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوَّاهٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ هَٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿أَوَّاهٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَنَازِلَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ يُونُسَ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَٰزِلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَنَازِلَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَتَاعَنَا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَٰعِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَتَاعَنَا﴾

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَاهِرَةً﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَٰهِرَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ظَاهِرَةً﴾.

اخْتِيَارُهُ لِوَاحِدٍ مِنْ أَوْجُهِ الخِلَافِ عِنْدَ الأَئِمَّةِ:

كَلِمَةُ: ﴿أَحْيَاهُمْ﴾ البَقَرَة: ٢٤٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ فِيهِ أَبُو دَاوُدَ الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِي إِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِهَا، وَحَكَى أَنَّهَا لَا تُبْدَلُ يَاءًا حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْبَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّ مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ يُرْسَمَانِ بِزِيَادَةِ الوَاوِ، وَذَكَرُوا فِي الشُّعَرَاءِ الخِلَافَ، وَرَأَيْتُ فِي هَـٰذِهِ المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٦ بِغَيْرِ تِلْكَ الزِّيَادَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَبْنَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَبْنَا﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٨ ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالوَاوِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَفِي بَعْضِهَا بِالأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَجُلَانِ﴾ المَائِدَةِ: ٢٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿رَجُلَانِ﴾، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَلِفَهَا بِالخِلَافِ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَبَأ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَأ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿نبوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٣٤ بِاليَاءِ: ﴿نبأي﴾ وَبَقِيَّتُهَا بِغَيْرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَفَّارَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّارَة﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ، وَذَكَرَهَا كَذَلِكَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَطْفَـٔهَا﴾ المَائِدَةِ: ٦٤، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَطْفَـٔهَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَالِقُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَالِقُ﴾، وَهُمَا فِي الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْلِيَائِهِم﴾ الأَنْعَامِ: ١٢١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَوْلِيَاهِم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَلَاتِي﴾ الأَنْعَامِ: ١٦٢، ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِهَا، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْلِيَاؤُهُ﴾: ٣٤، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاء، وَبِحَذْفِ الوَاوِ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَوْلِيَاهُ﴾، عَلَى مَا قَالَ الغَازِي بنُ قَيْسٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَأَوْضَعُوا﴾ التَّوبَةِ: ٤٧، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ التَّوبَةِ: ٤٧ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّام أَلِفٍ: ﴿لَأَاوضَعُوا﴾، مُوَافِقًا لِاخْتِيَارِ الدَّانِيِّ دُوْنَ أَبِي دَاوُود.

وَكَلِمَةُ: ﴿اطمَأَنُّوا﴾ يُونُس: ٧، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ -صُورَةِ لِلهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اطمَئنُّوا﴾، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُود بِحَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَانِي﴾ يُوسُفَ: ٣٦مَرَّتَانِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ فِيهِمَا، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِمَا مَوْقُوصَةً أَسْفَلَ الكَلِمَةِ: ﴿أَرانِي﴾، وَذَكَرَ فِيهِمَا أَبُو دَاوودَ إِثْبَاتَ الأَلِفِ أَوْ حَذْفَهَا، أَوْ إِبْدَالَهَا يَاءً.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنكَاثًا﴾ النَّحْلِ: ٩٢، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَنكَثًا﴾.

مُخَالَفَةٌ لِلاسْتِثْنَاءَاتِ:

كَلِمَةُ: ﴿بَلَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَلَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿البَلَـٰؤُا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِلَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا، إِلَّا فِي مَوْضِعَيِ الصَّافَّاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣.

وَكَلِمَةُ: ﴿الآنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المَمْدُودَةِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الـنَ﴾، عَدَا مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١٨ وَيُوسُفَ: ٥١ فَرَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الآنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الجِنِّ: ٩؛ فَهُوَ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ: ﴿جَزَاء﴾ بِكُلِّ حَرَكَاتِهَا، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوَاضِعَ المَائِدَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَطَهَ: ٧٦ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالحَشْرِ: ١٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَزَاو﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ وَالكَلِمَةُ مَقْطُوعَةٌ فِي آخِرِهَا، وَكُلُّهُمْ ذَكَرَ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٣٤ الأَئِمَّةُ وَالمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ أَنَّهُ بِالوَاوِ، وَهُوَ فِي هَـذَا المُصْحَفِ بِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا فَقَطْ: ﴿جَزَاءُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كُلَّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَالمُلْكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧ بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ المِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِوَصْلِهِمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كُلَّمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٥ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِئْسَ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٩٠ وَ٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ بِوَصْلِ السِّينِ مَعَ المِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِفَصْلِ السِّينِ عَنِ المِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿بِئْسَ مَا﴾، وَفِيهِ خِلَافٌ مَعَ كَلَامِ الأَئِمَّةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَرَاءِ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿وَرَا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٤ عَلَيْهِ طَمْسٌ فَلَا يَظْهَرُ كَثِيرًا، اسْتَثْنَى الأَئِمَّةُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٥١ أَنَّهُ رُسِمَ بِزِيَادَةِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيْنَ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١١٥ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَمَرْيَمَ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٧٣ وَالحَدِيدِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٥ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، مُخَالِفًا لِمَا ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ وَالمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِنَّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٤٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِوَصْلِ النُّونِ بِالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٤ وَطَهَ: ٦٩ بِفَصْلِ النُّونِ عَنِ المِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١ وَ١٤ وَ١١٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٠٢ وَ١٣٧ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ٤٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٥ مَفْقُودَانِ مِنْ وَرَقَتِهِمَا، وَاسْتَثْنَى أَبُو دَاوُدَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَنْ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّونِ مَعَ المِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٧٨ بِالفَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿عَنْ مَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٠ وَ١٤٤ وَ١٤٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩١ وَسَبَأٍ: ٤٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، بَيْنَمَا جَعَلَهَا الأَئِمَّةُ كُلَّهَا بِالوَصْلِ عَدَا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٦ وَوَافَقَهُمُ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَحْمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٧٩ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ: ﴿رَحْمَة﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢١٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا فَزَادَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ﴿رَحْمَت﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٢٤ وَ٢٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ صَ: ٤٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ ذَكَرُوهُ بِالخِلَافِ وَهُوَ فِيهِ بِالتَّاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَلَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿حَلَٰلًا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ -وَهُوَ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ-: ﴿حَلَال﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قُرْآن﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرْآن﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٥ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ -وَمَعَهَا مَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٦٨-: ﴿عِبَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ١٧ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿عِبَادِ﴾، إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٦ لَا يَظْهَرُ كَثِيرًا، وَكَأَنَّهُ بِيَاءٍ فَإِنَّ هُنَاكَ شِبْهُ أَثَرٍ تَحْتَ الدَّالِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٦ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ تَمَامًا، وَهِيَ فِي إِثْبَاتِ اليَاءِ مِنْ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ تُوَافِقُ مَصَاحِفَ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، عَلَى مَا حَكَاهُ الأَئِمَّةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فِي مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُونُسَ: ٩٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالشُّعَرَاءِ: ١٤٦ وَالقَصَصِ: ٧٧ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالوَاقِعَةِ: ٦١ بِالفَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فِي مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فِيمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٤ عَلَيْهِ طَمْسٌ، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ ظَاهِرٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْ لَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّونِ بِاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٨ وَإِضَافَةُ النُّونِ فِيهَا مُحْدَثَةٌ بِخَطٍّ يُخَالِفُ خَطَّ المُصْحَفِ، وَهِيَ مَحْشُورَةٌ وَلَيْسَ لَهَا مَكَانٌ فَلَا يُعْتَدُّ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ رَسْمًا: ﴿أَلَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَهُودٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيس: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤ بِفَصْلِ النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نعمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَة: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩ بِإِبْدَالِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ فِي آخِرِهَا تَاءًا مَمْدُودَةً، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الصَّافَّاتِ: ٥٧: ﴿نِعمَت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا تَاءًا مَرْبُوطَةً: ﴿نِعمَة﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَفِي مَوْضِعِ الصَّافَّاتِ: ٥٧ الخِلَافُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كِتَاب﴾ وَرَدَتْ ٢٤٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كتب﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَاب﴾ وَهُوَ مُنَكَّرٌ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦ وَ٤٤ وَ٥٣ وَ١٢١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢ وَ١٠٩ وَ١١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ٧ المَوْضِعُ الأَوَّلُ مَحْذُوفٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٨٥ وَ٨٧ لَمْ يَبْقَ إِلَّا الخَرْمُ عَلَى شَكْلِ الحُرُوفِ الَّذِي أَوْجَدَهُ تَفَاعُلُ الحِبْرِ مَعَ الوَرَقِ، وَمَوْضِعُ البَيِّنَةِ: ١ غَيْرُ وَاضِحٍ وَتَسْتَحِيلُ قِرَاءَتُهُ، مَعَ أَنَّ الأَئِمَّةَ اسْتَثْنَوْا مِنْهُ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ كُتِبَتْ بِالإِثْبَاتِ وَافَقَهُمْ فِي مَوْضِعِ الرَّعْدِ المَذْكُورِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آيَاتِنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٤ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿آيتِنَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥١ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ لِطَمْسِ أَكْثَرِ هَيَاكِلِ الكَلِمَاتِ، وَهُوَ كَمَا قَالَ الأَئِمَّةُ غَيْرَ أَنَّهُمُ اسْتَثْنَوا آيَتَيْنِ تُكْتَبَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَهُمَا فِي يُونُسَ: ١٥ وَ٢١.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَيْءٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٠٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا مَوْضِعًا مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِ الشِّينِ ثُمَّ اليَاءِ بَعْدَهَا، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا، وَكَذَلِكَ مَوْضِعُ الكَهْفِ: ٢٣: ﴿شَيْ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٥ لا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَثْبَتُّهُ مُحَقَّقُهُ!، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُرَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَاب﴾ وَ﴿تُرَابًا﴾ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِيعَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المِيعَاد﴾ وَ﴿مِيعَاد﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَلِمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧: ﴿كَلِمَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُونُسَ: ٣٣ وَ٩٦ وَغَافِرٍ: ٦ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَفْتُوحَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿كَلِمَت﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَي لَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَشْرِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَيْ لَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِوَصْلِ اليَاءِ بِاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَيْلَا﴾، وَهُمْ جَعَلُوا المَفْصُولَةَ ٣ مَوَاضِعَ النَّحْلِ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ، فَوَافَقَهُمْ فِي الحَشْرِ فَقَط.

وَكَلِمَةُ: ﴿شُرَكَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي قَبْلَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَوٓا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَنَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَنَات﴾ وَ﴿البَنَات﴾، وَنَوَّعَ أَبُو دَاوُودَ الحَذْفَ وَالإِثْبَاتَ فِيهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿لِقَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ يُونُسَ: ٤٥ وَالرُّومِ: ٨ وَ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ؛ فَزَادَ مَوْضِعَ يُونُسَ مُخَالِفًا لِكَلَامِ الأَئِمَّةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَادِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَادِر﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٦٥ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠ وَالطَّارِقِ: ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿القَـدِر﴾ وَ﴿بِقَدِرٍ﴾ وَ﴿لَقَدِر﴾، بَيْنَمَا ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِالحَذْفِ فِي يَس: ٨١ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠.

وَكَلِمَةُ: ﴿ضُعَفَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ: ﴿ضُعَفَا﴾ وَ﴿الضُّعَفَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي إِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ قَبْلَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿القَهَّارُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿القَهَّار﴾، وَاسْتَثْنَى أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ الرَّعْدِ، وَخَالَفَهُ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ.

مُوَافَقَتُهُ لِلاسْتِثْنَاءَاتِ:

وَكَلِمَةُ: ﴿لَعْنَة﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَفْتُوحَةِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَعْنَت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ -الهَاءِ- الَّذِي فِي آخِرِهَا: ﴿لَعْنَة﴾ مُوَافِقًا مَعَ الأَئِمَّةِ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَبْسُط﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٤ بِإِبْدَالِ السِّينِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ صَادًا: ﴿يَبْصُطُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ السِّيْنِ بَعْدَ البَاءِ عَلَى أَصْلِ الكَلِمَةِ: ﴿يَبْسُطُ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿المَلَأُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ: ﴿المَلَأُ﴾ وَ﴿مَلَأٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَيْنَ اللَّامِ وَبَيْنَ الأَلِفِ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٣٢ بِوَضْعِ نُقْطَةِ الضَّمَّةِ الحَمْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِنْ لَمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِفَصْلِ النُّوْنِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنْ لَمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٤ بِحَذْفِ النُّوْنِ وَإِدْخَالِهَا فِي اللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿امْرَأَة﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوْسُفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ١١ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ تَاءً: ﴿امْرَأَت﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿امْرَأَة﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَّةَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الجَنَّة﴾ وَ﴿جَنَّة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿جَنَّت﴾، وَمَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٣٥ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَتَعَرَّضَ آخِرُ الكَلِمَةِ لِلْقَطْعِ، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ: البَقَرَةِ: ٨٢ وَقَعَ أَوَّلَ السَّطْرِ، وَتَعَرَّضَ لِلْقَطْعِ إِلَّا حَرْفَ الهَاءِ مِنْ آخِرِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَيِّنَة﴾ وَرَدَتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿بَيِّنَة﴾ وَ﴿البَيِّنَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٤٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ عَلَى الجَمْعِ وَذَلِكَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِتَاءٍ بَعْدَهُ فِي آخِرِهِ: ﴿بَيِّنَات﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿شَجَرَة﴾، وَ﴿شُفَعَاء﴾، وَ﴿عَتَوا﴾، وَ﴿المُهْتَدِي﴾ وَفِي الأَنْفَالِ: ﴿سُنَّة﴾، كُلُّهَا مُوَافِقَةٌ لِمَا ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ مِنَ الاسْتِثْنَاءِ فِيهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَم مَنْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ المِيمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَم مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِوَصْلِ المِيمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِمِيمٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّنْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَسۡأَلۡنِي﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ٤٦ بِحَذْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَسۡـَٔلۡنِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿تَسۡـَٔلۡنِي﴾، وَرَأَيْتُهُمَا كِلَاهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَيۡكَةِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي الحِجْرِ: ٧٨ وَقَ: ١٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ لَامِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿الأَيۡكَةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الشُّعَرَاءِ: ١٧٦ وَصَ: ١٣ بِإِثْبَاتِ لَامٍ فِي أَوَّلِهَا وَبَعْدَهَا يَاءٌ: ﴿لَيۡكَةِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَن لَّن﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٤٨ وَالقِيَامَةِ: ٣ بِإِدْخَالِ النُّونِ فِي اللَّامِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَّن﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِفَصْلِ النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَن لَّن﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٥ وَرَقَتُهُ مُبْدَلَةٌ بِوَرَقَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ، خَطأً مِنَ المُحَقِّقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قُرَّةُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، فِي القَصَصِ: ٩ بِالتَّاءِ، وَبَقِيَّتُهَا بِالهَاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَوۡمَ هُم﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿يَوۡمَ هُم﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَوۡمَهُم﴾ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ.

مُخَالَفَتُهُ لِاخْتِيَارَاتِ الأَئِمَّةِ:

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿تِجَارَتُهُمۡ﴾ البَقَرَةِ: ١٦، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

كَلِمَةُ: ﴿جَاعِلٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ مَوَاضِعِهَا: ﴿جَـٰعِلٌ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى إِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابِعَهُم﴾ البَقَرَةِ: ١٩ وَنُوحٍ: ٧ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ فِيهِمَا: ﴿أَصَابِعَهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَهُمَا بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِ مَوْضِعِ نُوحٍ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ مَفْقُودٌ مِنْهُ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهِمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَّاتٍ﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالحَذْفِ وَهِيَ فِيهِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَسۡتَحۡيِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَسۡتَحۡيِي﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَنَصَّ الشَّيْخَانِ أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سماوات﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥٠ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢٩ وَ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سمـوات﴾ وَخَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ المَائِدَةِ: ١٧ وَهُودٍ: ١٠٧ وَالحَجِّ: ١٨ وَالرُّومِ: ٨ وَغَافِرٍ: ٣٧ وَالطُّورِ: ٣٦ وَالحَدِيدِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿السماوت﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ وَالذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿السَّماوات﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَالذي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سمـوت﴾، وَمَوْضِعَا فَاطِرٍ: ٤٠ وَ٤١ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ لِزَوَالِ أَكْثَرِ الكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَلَائِكَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلْئِكَة﴾، وَرَأَيْتُ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٥ وَالأَعْرَافِ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالإِسْرَاءِ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿مَلَائِكَة﴾، وَقَدْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنبِئُونِي﴾ البَقَرَةِ: ٣١، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنبِيُونِي﴾، وَخَطُّ هَـذَا المَوْضِعِ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُود بِحَذْفِهَا، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَـنَكَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٣٢ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَلَاة﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿صَلَوٰة﴾، مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٥ وَالنُّورِ: ٥٨ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاة﴾ مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَ٤٣ وَ٤٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿زَكَاة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ وَاوًا: ﴿زَكَوٰة﴾ مُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالرُّومِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿زَكَاة﴾ وَلَمْ يَأْتِ غَيْرُهَا مُنَكَّرًا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ بَعْضِ حُرُوفِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـرِكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٤ حُرُوفُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارهم﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرهم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ٦٧ وَ٩٤ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارهِمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَحيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحيى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَضعَافًا﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٠، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَضعَـٰفًا﴾، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ الإِثْبَاتَ فِي البَقَرَةِ، وَالحَذْفَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَالُوت﴾ وَرَدَتْ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٧ وَ٢٤٩، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَـٰلُوت﴾، وَنَصَّ الدَّانِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا لِأَنَّهَا مِمَّا قَلَّ اسْتِعْمَالُهُ!.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوْلَانَا﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٦ كَأَنَّهُ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ يَاءً: ﴿مَوْلَـٰنَا﴾؛ وَلَٰكِنَّ الفَرَاغَ ضَيِّقٌ جِدًّا لِيَتَّسِعَ لِسِنَّتَيْنِ، فَلَعَلَّ النَّاسِخَ الأَصْلِيَّ كَتَبَهُ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ أَضَافَ -هُوَ أَوْ غَيْرُهُ- بَعْدَ ذَٰلِكَ سِنَّةً أُخْرَى، وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا فِي التَّوْبَةِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَوْلَـٰنَا﴾، مُوَافِقًا لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِبْدَالِ أَلِفِهَا يَاءً!.

وَكَلِمَةُ: ﴿ازْدَادُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ازْدَدُوا﴾، وَكَذَٰلِكَ هِيَ فِي مُصْحَفَيِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، بِخِلَافِ تَعْمِيمِ أَبِي دَاوُودَ لِلإِثْبَاتِ!.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَضعَافًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَضعَـٰفًا﴾، ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٥ بِالإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَـٰبَتْكُم﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى الحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَلَّامٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا بِالإِثْبَاتِ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ مَوْضِعَيِ الأَنْفَالِ وَالحَجِّ، وَكُلٌّ يَحْكِي مَا يَرَى، وَالأَئِمَّةُ حَكَوْا فِي هَذَا الوَزْنِ الإِثْبَاتَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿البِلَادِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، وَهِيَ فِي المَصَاحِفِ: الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ حَذْفَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءَيْنِ، وَالأَخِيرَةُ مِنْهُمَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّئَـٰتِ﴾ وَ﴿سَيِّئَـٰتِ﴾ وَنَقَطَ اليَاءَ الثَّانِيَةَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَهَا دَلَالَةً أَنَّهُ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٥٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿السَّيِّاتِ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ قُطِعَ أَوَّلُ الوَرَقَةِ فَأَخَذَ حَرْفَ السِّينِ، وَبَقِيَتِ اليَاءَيْنِ وَالتَّاءَ المُتَطَرِّفَةَ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهِ وَنَسَبَهُ لِجَمِيعِ المَصَاحِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُهْتَانٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بُهْتَـٰنًا﴾ وَ﴿بِبُهْتَـٰنٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بُهْتَانٌ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَمَّاتِكُم﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿عَمَّاتِكُم﴾، مُوَافِقًا لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُخَالِفًا لِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَنَصِّ أَبِي دَاوُودَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الحَوَارِيِّينَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَوَرِيِّنَ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الحَوَارِيُّونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الحَوَرِيُّونَ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿فُرَادَى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿فُرَادَى﴾، وَهُمَا بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

وَفِي الأَنْفَالِ: كَلِمَةُ: ﴿آوَوا﴾ الأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوَيْنِ بَعْدَهَا، ثُمَّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿آووْ﴾، وَذَكَرَ الشَّيْخَانِ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَفِي هُوْدٍ: ﴿بِطَارِدِ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، وَنَصَّ الأَئِمَّةُ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِهَا.

وَفِي يُوْسُفَ: ﴿نَبِّئْنَا﴾ يُوْسُفَ: ٣٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبِّنَا﴾، وَنَصَّ الشَّيْخَانِ فِي -القَوَاعِدِ العَامَّةِ- أَنَّ الهَمْزَةَ تُرْسَمُ يَاءً.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿فَوَقَاهُ﴾ غَافِرٍ: ٤٥ هِيَ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَذَكَرَهَا أَبُودَاوُودَ بِالإِبْدَالِ.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿نَحِسَاتٍ﴾ فُصِّلَتْ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالإِثْبَاتِ.

وَفِي الفَتْحِ: ﴿الظَّانِّيْنَ﴾ الفَتْحِ: ٦ بِحَذْفِ أَلِفِهَا، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالإِثْبَاتِ.

كَلِمَاتٌ كُتِبَتْ بِالإِثْبَاتِ:

لَمَّا كَانَت هَٰذِهِ الفَقْرَةُ مُجَرَّدَ ذِكْرٍ لِلْكَلِمَاتِ بِغَيْرِ تَعْلِيْقٍ، جَعَلْتُ الكَلِمَاتِ بَيْنَ عَمُوْدَيْنِ:

البَقَرَة: ﴿يَكَادُ﴾، وَ﴿مَشَوْا﴾، وَ﴿قَامُوا﴾، وَ﴿الحِجَارَةِ﴾، وَ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿كَانَا﴾، وَ﴿نَكَالًا﴾، وَ﴿كَادُوا﴾، وَ﴿تَابَ﴾، وَ﴿عَصَاكَ﴾، وَ﴿أُنَاسٍ﴾، وَ﴿عَوَانٌ﴾، وَ﴿فَاقِعٌ﴾، وَ﴿قَالَتْ﴾، وَ﴿خَرَابِهَا﴾، وَ﴿يَنَالُ﴾، وَ﴿مَثَابَةً﴾، وَ﴿الرِّقَابِ﴾، وَ﴿لِبَاسٌ﴾، وَ﴿الحُكَّامِ﴾، وَ﴿الخِصَامِ﴾، وَ﴿المِهَادُ﴾، وَ﴿كَافَّةً﴾، وَ﴿يَزَالُوْنَ﴾، وَ﴿جُنَاحَ﴾، وَ﴿تُضَارَّ﴾، وَ﴿أَرَادَا﴾، وَ﴿يُـحْيِي﴾، وَ﴿أُحْيِـي﴾، وَ﴿عَـامٍ﴾، وَ﴿حِمَارِكَ﴾، وَ﴿تُـحْيِي﴾، وَ﴿وَابِلٌ﴾، وَ﴿طَاقَةَ﴾ وَ﴿كَانَتْ﴾، وَ﴿جُنَاحٌ﴾، وَ﴿رِجَالِكُم﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿انْتِقَامٍ﴾، ﴿قِنطَارٍ﴾، وَ﴿دِيْنَارٍ﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿مُضَارٍّ﴾، وَ﴿تَابَا﴾، وَ﴿يَكَادُوْنَ﴾، وَ﴿أَطَاعَ﴾، وَ﴿طَاعَةٌ﴾، وَ﴿عِبَادِكَ﴾.

وَفِي المَائِدَةِ: ﴿تَـزَالُ﴾، وَ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿دَامُـوا﴾، وَ﴿أَخَـافُ﴾، وَ﴿تَـابَ﴾، وَ﴿كَانَـا﴾، وَ﴿تَنَالُهُ﴾، وَ﴿وَبَـالَ﴾، وَ﴿عَادَ﴾، وَ﴿مَقَامَهُمَا﴾، وَ﴿مَائِدَةً﴾.

وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿عَادُوا﴾، وَ﴿دَابَّة﴾، وَ﴿حِسَابِهِم﴾، وَ﴿يَابِسٍ﴾، وَ﴿دَانِيَةٌ﴾، وَ﴿رُمَّان﴾، وَ﴿صَغَارٌ﴾، وَ﴿ذَاقُوا﴾، وَ﴿كَانُوا﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿لِبَاسًا﴾، وَ﴿لِبَاسَهُمَا﴾، وَ﴿يَنَالُهُم﴾، وَ﴿نَبَاتُهُ﴾، وَ﴿الجِبَالِ﴾، وَ﴿جَوَابَ﴾، وَ﴿أُنَاسٌ﴾، وَ﴿النَّاس﴾، وَ﴿عَصَاكَ﴾، وَ﴿الجَرَادَ﴾، وَ﴿أَفَاقَ﴾، وَ﴿خُوار﴾، وَ﴿سَيَنَالُهُم﴾، وَ﴿أُنَاسٍ﴾، وَ﴿قَالَتْ﴾.

وَفِي الأَنْفَالِ: ﴿بَنَانٍ﴾، وَ﴿شَاقُّوا﴾، وَ﴿الدَّوَاب﴾، وَ﴿دَعَاكُم﴾، وَ﴿خَاصَّةً﴾، وَ﴿جَارٌ﴾، وَ﴿خَافُوا﴾، وَ﴿خَانُوا﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿ضَاقَتْ﴾، وَ﴿عَامِهِم﴾، وَ﴿كَسَادَهَا﴾، وَ﴿مَوَاطِنَ﴾، وَ﴿جِبَاهُهُم﴾، وَ﴿كَافَّةً﴾، وَ﴿زِيَادَةٌ﴾، وَ﴿عَامًا﴾، وَ﴿الغَارِ﴾، وَ﴿يَنَالُوا﴾، وَ﴿فَانْهَارَ﴾، وَ﴿يَزَالُ﴾، وَ﴿تَابَ﴾، وَ﴿كَادَ﴾، وَ﴿يَنَالُونَ﴾.

وَفِي يُونُسَ: ﴿مَكَانَكُم﴾، وَ﴿مَقَامِي﴾، وَ﴿زَادَ﴾، وَ﴿دَارِكُم﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿ثِيَابَهُم﴾، وَ﴿ضَائِقٌ﴾، وَ﴿مَال﴾، وَ﴿فَارَ﴾، وَ﴿حَالَ﴾، وَ﴿ضَاقَ﴾، وَ﴿شِقَاقِي﴾، وَ﴿دَامَت﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿أَبَاهُم﴾، وَ﴿مَعَاذَ﴾، وَ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿بَالُ﴾، وَ﴿أَبَاهُ﴾، وَ﴿يُحَاطَ﴾، وَ﴿مَعَاذَ﴾، وَ﴿أَبَاكُم﴾، وَ﴿عَيْنَاهُ﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿فَاهُ﴾، وَ﴿سَالَتْ﴾، وَ﴿أَنَابَ﴾، وَ﴿مَقَامِي﴾، وَ﴿خَابَ﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَمَاد﴾، وَ﴿زَوَال﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿جَمَالٌ﴾، وَ﴿البِغَال﴾.

وَفِي الإِسْرَاءِ: ﴿جَاسُوا﴾، وَ﴿تَارَةً﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿الشِّمَالِ﴾، وَ﴿خَاوِيَةٌ﴾، وَ﴿فِرَاق﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿المَخَاضُ﴾، وَ﴿تَكَادُ﴾، وَ﴿أَكَادُ﴾.

وَفِي طَهَ: ﴿أَفَطَالَ﴾، وَ﴿مِسَاس﴾، وَ﴿يُخْرِجَاكُم﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿زَالَتْ﴾، وَ﴿طَالَ﴾، وَ﴿يُقَالُ﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿الدَّوَابُّ﴾، وَ﴿ضَامِرٍ﴾، وَ﴿صَوَافَّ﴾، وَ﴿يَنَالُهُ﴾.

وَفِي المُؤْمِنُونَ: ﴿يُجَارُ﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿الزَّانِيَةُ﴾، وَ﴿عِبَادِكُم﴾.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿لِبَاسًا﴾، وَ﴿قَوَامًا﴾.

وَفِي النَّمْلِ: ﴿جَانٌّ﴾، وَ﴿دُعَاءَهُ﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿سَارَ﴾، وَ﴿نَادَيْنَا﴾، وَ﴿يُنَادِيهِم﴾، وَ﴿دَارِهِ﴾، وَ﴿رَادُّكَ﴾، وَ﴿مَعَادٍ﴾.

وَفِي العَنكَبُوتِ: ﴿نَادِيكُم﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿عَامَيْنِ﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿زَاغَت﴾، وَ﴿حِدَادٍ﴾، وَ﴿بَادُونَ﴾، وَ﴿خَالِكَ﴾، وَ﴿فَازَ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿زَالَتَا﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿يُطَافُ﴾، وَ﴿فَرَاغَ﴾، وَ﴿سَاهَمَ﴾.

وَفِي صَ: ﴿مَنَاصٍ﴾، وَ﴿عُجَابٌ﴾، وَ﴿يُرَادُ﴾، وَ﴿فَوَاقٍ﴾، وَ﴿الجِيَادُ﴾، وَ﴿نَفَادٍ﴾.

وَفِي الزُّمَرِ: ﴿قَالَهَا﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿يُنَادَوْنَ﴾، وَ﴿الرَّشَادِ﴾، وَ﴿تَبَابٍ﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿دُخَانٌ﴾، وَ﴿قَالَتَا﴾.

وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿صِحَافٍ﴾.

وَفِي الأَحْقَافِ: ﴿أَخَا﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿بَالَهُم﴾، وَ﴿الوَثَاقَ﴾.

وَفِي الفَتْحِ: ﴿الزُّرَّاعَ﴾.

وَفِي الحُجُرَاتِ: ﴿يُنَادُونَكَ﴾.

وَفِي الطُّورِ: ﴿دَافِعٍ﴾.

وَفِي النَّجْمِ: ﴿قَابَ﴾.

وَفِي الوَاقِعَةِ: ﴿الخِيَام﴾.

وَفِي الحَدِيْدِ: ﴿طَالَ﴾، وَ﴿فَاتَكُم﴾.

وَفِي الحَشْرِ: ﴿رِكَاب﴾.

وَفِي الصَّفِّ: ﴿زَاغُوا﴾، وَ﴿أَزَاغَ﴾.

وَفِي الجُمُعَةِ: ﴿الحِمَارِ﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿ذَاقَتْ﴾.

وَفِي القَلَمِ: ﴿طَافَ﴾، وَ﴿سَاقٍ﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿عَاتِيَة﴾، وَ﴿رَابِيَة﴾، وَ﴿عَالِيَةٍ﴾، وَ﴿شِمَالِهِ﴾.

وَفِي الجِنِّ: ﴿قَامَ﴾.

وَفِي المُدَّثِّرِ: ﴿لَوَّاحَةٌ﴾.

وَفِي القِيَامَةِ: ﴿قُرْآنَهُ﴾، وَ﴿المَسَاقِ﴾.

وَفِي التَّكْوِيْرِ: ﴿العِشَارُ﴾، وَ﴿البِحَارُ﴾، وَ﴿مُطَاعٍ﴾.

وَفِي المُطَفِّفِيْنَ: ﴿رَانَ﴾.

وَفِي الطَّارِقِ: ﴿دَافِقٍ﴾.

وَفِي الغَاشِيَةِ: ﴿حَامِيَة﴾.

وَفِي الفَجْرِ: ﴿العِمَادِ﴾، وَ﴿التُّرَاثَ﴾.

وَفِي اللَّيْلِ: ﴿مَالُهُ﴾.

وَفِي العَلَقِ: ﴿نَادِيهُ﴾.

وَفِي الفِيْلِ: ﴿أَبَابِيْلَ﴾.

وَفِي المَاعُونِ: ﴿المَاعُونَ﴾.

وَفِي المَسَدِ: ﴿حَمَّالَةَ﴾.

وَفِي الفَلَقِ: ﴿غَاسِقٍ﴾، وَ﴿حَاسِدٍ﴾.

وَفِي النَّاسِ: ﴿الخَنَّاسِ﴾.

المَقْصُورَةُ لَمْ يَتَكَلَّمُوا عَنْهَا:

هُنَاكَ أَلِفَاتٌ مَقْصُورَةٌ رُسِمَتِ اليَاءُ فِي آخِرِهَا بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ:

البَقَرَةِ: ﴿انْتَهى﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿افْتَدَى﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿أَفْضَى﴾.

وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿يُقْضَى﴾، وَ﴿يُجْزَى﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿آسَى﴾.

وَفِي الأَنْفَالِ: ﴿القُصْوَى﴾.

وَفِي يُونُسَ: ﴿يُهْدَى﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿يُسْقَى﴾.

وَفِي الإِسْرَاءِ: ﴿تُلْقَى﴾، وَ﴿نَجْوَى﴾، وَ﴿تَرْقَى﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿أَوَى﴾.

وَفِي طَهَ: ﴿الثَّرَى﴾، وَ﴿تَسْعَى﴾، وَ﴿تَنْسَى﴾، وَ﴿تَرْدَى﴾، وَ﴿يُقْضَى﴾، وَ﴿يَبْلَى﴾، وَ﴿نَخْزَى﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿نَجْوَى﴾، وَ﴿ارْتَضَى﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿تَعْمَى﴾.

وَالفُرْقَانِ: ﴿تُمْلَى﴾.

وَالنَّمْلِ: ﴿سَقَى﴾.

وَالقَصَصِ: ﴿يُجْبَى﴾.

وَسَبَأ: ﴿زُلْفَى﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿أَخْزَى﴾.

وَفِي الشُّورَى: ﴿شُورَى﴾.

وَفِي الجَاثِيَةِ: ﴿تُجْزَى﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿أَمْلَى﴾.

وَفِي القَمَرِ: ﴿أَدْهَى﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿يَبْقَى﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿تَخْفَى﴾.

وَفِي الجِنِّ: ﴿ارْتَضَى﴾.

وَفِي القِيَامَةِ: ﴿صَلَّى﴾، وَ﴿يُمْنَى﴾.

وَفِي الإِنْسَانِ: ﴿تُسَمَّى﴾.

وَفِي عَبَسَ: ﴿تَصَدَّى﴾.

وَفِي الاِنْشِقَاقِ: ﴿يَصْلَى﴾.

وَفِي الطَّارِقِ: ﴿تُبْلَى﴾.

وَفِي الأَعْلَى: ﴿أَحْوَى﴾، وَ﴿صَلَّى﴾.

وَفِي الغَاشِيَةِ: ﴿تَصْلَى﴾، وَ﴿تُسْقَى﴾.

وَفِي اللَّيْلِ: ﴿تَرَدَّى﴾.

وَفِي الضُّحَى: ﴿قَلَى﴾.

وَفِي العَلَقِ: ﴿الرُّجْعَى﴾.

وَهُنَاكَ أَلِفَاتٌ مَقْصُورَةٌ حُذِفَتْ مِنْ آخِرِهَا:

فِي المَائِدَةِ: ﴿تُبْدَ﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿يَهْدِ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿يَشْفِ﴾، وَ﴿صَلِّ﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿تَسْتَفْتِ﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿وَانْهَ﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿يَكْفِ﴾.

وَفِي الحَشْرِ: ﴿يُوقَ﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿أُوتَ﴾.

وَفِي البَلَدِ: ﴿يَرَهُ﴾.

وَفِي العَلَقِ: ﴿تُطِعْهُ﴾.

أَلِفُ الجَمْعِ قَبْلَ الهَمْزَةِ:

إِثْبَاتُ الأَلِفِ:

كَلِمَةُ: ﴿لِلطَّـائِفِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿سَـائِلِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿خَـائِفِينَ﴾، وَ﴿خَـائِنِينَ﴾، وَ﴿طَائِفَتَيْنِ﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿قَائِلُونَ﴾، وَ﴿غَائِبِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿الغَائِبِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الانْفِطَارِ: ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿بِغَئِبِينَ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿دَائِرَةُ﴾، وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿دَائِبَيْنِ﴾، وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿لَغَائِظُونَ﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿القَائِلِينَ﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿طَائِعِينَ﴾.

وَفِي المُدَّثِّرِ: ﴿الخَائِضِينَ﴾.

بحَذْفِ الأَلِفِ:

فِي الأَعْرَافِ: ﴿المَدَائِنِ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿الفَائِزُونَ﴾، وَ﴿التَّائِبُونَ﴾، وَ﴿السَّائِحُونَ﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿القَائِمِينَ﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿الصَّائِمِينَ﴾ وَ﴿الصَّائِمَاتِ﴾.

مُخَالَفَةُ المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ لِلأَئِمَّةِ:

كَلِمَةُ: ﴿جَاعِل﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـعِل﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَلَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَلَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿البَلَوا﴾، وَالمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا دُونَ اسْتِثْنَاءٍ، وَذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِلَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا، إِلَّا فِي مَوْضِعَيِ الصَّافَّاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣.

وَكَلِمَةُ: ﴿الآنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المَمْدُودَةِ الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الـَٔـنَ﴾، عَدَا مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١٨ وَيُوسُفَ: ٥١ فَرَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الآنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الجِنِّ: ٩؛ فَهُوَ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَيْ لَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَصَلَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧، وَوَصَلَهَا كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَفَصَلَ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي: آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَشْرِ: ٧، وَذَكَرَ الأَئِمَّةِ أَنَّ المَفْصُولَةَ فِي ٣ مَوَاضِعَ وَهِيَ: النَّحْلِ: ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧، وَبَيْنَهُمْ خِلَافٌ، انظُرْهُ فِي مَادَّتِهِ مِنْ هَـٰذَا المُعْجَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنَّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ ومُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَ٣٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنَّمَا﴾، وَذَكَرَ الأَئِمَّةُ القَطْعَ فِي الحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠، وَبَقِيَّتَهَا بِالوَصْلِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَسَاوِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿أَسْوِر﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَوْضِعِ الحَجِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَوَّاهُ﴾ السَّجْدَةِ: ٩ رَأَيْتُ فِي المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ المُتَقَدِّمَةِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَوَّاهُ﴾، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ بِالإِبْدَالِ.

مُخَالَفَتُهُ لِمُصْحَفِي الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ:

كَلِمَةُ: ﴿صِرَاط﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٣ مَوْضِعًا، هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ كُلِّ مَوَاضِعِهَا -إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَبِالإِثْبَاتِ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ-، بَيْنَمَا تَنَوَّعَ مُصْحَفُ طُوبْ قَابِي بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، فَحَذَفَهَا فِي ٢٠ مَوْضِعًا، وَأَثْبَتَهَا فِي ٢٢ مَوْضِعًا، وَمَوْضِعٌ فُقِدَ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابِعَهُم﴾ البَقَرَةِ: ١٩ وَنُوحٍ: ٧ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ فِيهِمَا: ﴿أَصَابِعَهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَهُمَا بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِ مَوْضِعِ نُوحٍ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ مَفْقُودٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آذَانِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿آذَانِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ خَمْسَةً مِنْهَا بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالبَاقِي بِالإِثْبَاتِ، وَكَذَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ وَالأَنْعَامِ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَنهارِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأَنْهَـٰرِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الأَنْهَارِ﴾ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ مُحَمَّدٍ: ١٥ الأَرْبَعَةُ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَنْهَارٌ﴾، وَكُلُّهَا مُنَكَّرَةٌ وَغَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ -عَدَا مَوْضِعًا وَاحِدًا- وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَقَعَتْ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَلَاة﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿صَلَوٰة﴾، مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٤٥ وَالنُّورِ: ٥٨ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاة﴾ مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣ وَ٤٣ وَ٤٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَلَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَلَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ أَلِفٌ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿البَلَوا﴾، وَالمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا دُونَ اسْتِثْنَاءٍ، وَذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِلَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا، إِلَّا فِي مَوْضِعَيِ الصَّافَّاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣.

وَكَلِمَةُ: ﴿الفُرْقَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَـٰنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَالفُرْقَانِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الكِتَابَةِ، وَيَظْهَرُ عَدَمُ إِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرِكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٤ حُرُوفُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـٰرِهِم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ٦٧ وَ٩٤ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَلَّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ٣٨ وَإِبرَاهِيمَ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَالمُلْكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧ بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ المِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِوَصْلِهِمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كُلَّمَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٥ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ القِدَمِ.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: كَلِمَةُ: ﴿جَامِعُ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَمِعُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَامِعٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُنَالِكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هذه المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿هُنَالِكَ﴾، وَهِيَ مُتَنَوِّعَةٌ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنصَارِي﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنصَرِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنصَارِي﴾، وَهُمَا بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاقِبَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٧ وَالأَنْعَامِ: ١١ وَالأَعْرَافِ: ٨٦ وَ١٢٨ وَهُودٍ: ٤٩ وَغَافِرٍ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَقِبَة﴾ وَ﴿العَاقِبَة﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿عَاقِبَةُ﴾ وَ﴿العَاقِبَة﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِالحَذْفِ فِي الكُلِّ، وَعَلَيْهِ نَصُّ الأَئِمَّةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَاتَلَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَتَلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَاتَلَ﴾، وَهُمَا بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَبَكُم﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ، وَبِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَعَلَيْهِ إِطْلَاقُ أَبِي دَاوُود

وَكَلِمَةُ: ﴿غَالِب﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَالِب﴾، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ -إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢١- وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَبَتْكُم﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى الحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْلِيَاءَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ آل عمران: ١٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَـهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَاهُ﴾، وَهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَإِثْبَاتِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اسْتَجَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿اسْتَجَابَ﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَامِل﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَامِل﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِالتَّنْوِيعِ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُهْتَانٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بُهْتَـنًا﴾ وَ﴿بِبُهْتَـنٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بُهْتَانٌ﴾، وَكُلُّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٤٧ وَالمَائِدَةِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَضِعِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِيمَا هُوَ مَوْجُودٌ فِيهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُهَاجِر﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُهَـجِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مُهَاجِرٌ﴾، وَكِلَاهُمَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ -فِي العَنْكَبُوتِ- بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُرْهَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١٧٤ وَيُوسُفَ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بُرْهَـن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١١٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بُرْهَان﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَائِنَة﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿خَائِنَة﴾، وَحَذَفَ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ أَحَدَهُمَا، وَكَذَا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَانًا﴾، وَالمَوَاضِعُ المُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ هِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ -عَدَا مَوْضِعًا وَاحِدًا مِنْهُ- وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَاهِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِر﴾ وَ﴿ظَـٰهِرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٣ وَالحَدِيدِ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِظَاهِرٍ﴾ وَ﴿الظَّاهِرُ﴾، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَكَذَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَم مَنْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ المِيمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَم مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِوَصْلِ المِيمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِمِيمٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّنْ﴾، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِقَطْعِ المِيمَيْنِ: ﴿أَم مَن﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ وَالمُلْكِ: ٢٢ بِالقَطْعِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَم مَنْ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ فِيهِمَا بِالوَصْلِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَادِق﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَادِقَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي غَافِرٍ: ٢٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صِـٰدِقًا﴾ وَ﴿لَصَـٰدِقٌ﴾، وَكُلُّهَا بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاعِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ: ﴿شَاعِر﴾ وَ﴿لِشَاعِرٍ﴾، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، عَدَا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ فَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ١٧٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِمَا: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ -عَدَا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ فِي الأَخِيرِ-.

مُخَالَفَتُهُمَا بِالإِثْبَاتِ وَهُمَا يَحْذِفَانِ:

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿اسْتَجَابُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٢ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَفَاطِرٍ: ١٤ وَالشُّورَى: ٣٨، وَ﴿العَافِينَ﴾.

وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿فُرَادَى﴾ الأَنْعَامِ: ٩٤ وَسَبَأٍ: ٤٦.

وَفِي يُونُسَ: ﴿عاصم﴾ يُونُسَ: ٢٧ وَهُودٍ: ٤٣ وَغَافِرٍ: ٣٣.

وَفِي هُودٍ: ﴿ثِيَابَهُم﴾، وَفِي الحَجِّ: ﴿اطْمَأَنَّ﴾، وَ﴿صَوَامِعُ﴾، وَ﴿عَاقَبَ﴾، وَ﴿الطَّالِبُ﴾، وَ﴿جِهَادِهِ﴾، وَ﴿نَاسِكُوهُ﴾.

وِفِي يُوسُفَ: ﴿تَسْتَفْتِيَانِ﴾، وَ﴿رِحَالِهِمْ﴾، وَ﴿مَتَاعَهُم﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿رَابِيًا﴾.

وَفِي الحِجْرِ: ﴿خَزَائِنُهُ﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿دَاخِرُونَ﴾، وَ﴿أَذَاقَهَا﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿ذِرَاعَيْهِ﴾، وَ﴿رَابِعُهُم﴾ الكَهْفِ: ٢٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٧، وَ﴿فَاعِلٌ﴾، وَ﴿بَارِزَةً﴾، وَ﴿حَاضِرًا﴾، وَ﴿أَقَامَهُ﴾، وَ﴿سَاوَى﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿أَشَارَتْ﴾، وَ﴿أَرَاغِبٌ﴾، و﴿أَضَاعُوا﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿كُفْرَانَ﴾، وَ﴿شَاخِصَةٌ﴾، و﴿وَارِدُونَ﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿ثِيَابَكُم﴾، وَ﴿لِوَاذًا﴾، وَ﴿يُخَالِفُونَ﴾.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿سِرَاجًا﴾، وَ﴿خَاطَبَهُم﴾.

وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿خَاضِعِينَ﴾.

وَفِي النَّمْلِ: ﴿قَاطِعَةً﴾، وَ﴿مَقَامِكَ﴾، وَ﴿فَرِيقَانِ﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿جَاعِلُوهُ﴾، وَ﴿تَذُودَانِ﴾، وَ﴿اسْتَأْجِرْهُ﴾، وَ﴿ثَاوِيًا﴾، وَ﴿قَارُونَ﴾، وَ﴿هَالِكٌ﴾.

وَالعَنْكَبُوتِ: ﴿تُجَادِلُوا﴾.

وَفِي الرُّومِ: ﴿مَنَامُكُم﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿فِصَالُهُ﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿أَدْعِيَاءَكُم﴾، وَ﴿عَمَّاتِكَ﴾، وَ﴿هَاجَرْنَ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿سَابِق﴾، وَ﴿المُقَامَة﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿لَازِبٌ﴾، وَ﴿ذَاهِبٌ﴾.

وَفِي الأَحْقَافِ: ﴿أَثَارَةٍ﴾.

وَفِي الحُجُرَاتِ: ﴿يَرْتَابُوا﴾.

وَفِي القَمَرِ: ﴿تَمَارَوا﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿يَبْغِيَانِ﴾، وَ﴿الجَلَالِ﴾، وَ﴿تَنتَصِرَانِ﴾، وَ﴿ذَوَاتَا﴾، وَ﴿تَجْرِيَانِ﴾، وَ﴿رَافِعَة﴾.

وَفِي الحَدِيْدِ: ﴿البَاطِنُ﴾، وَ﴿سَابِقُوا﴾.

وَفِي التَّحْرِيْمِ: ﴿خَانَتَاهُمَا﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿الخَالِيَةِ﴾.

وَفِي نُوحٍ: ﴿كُبَّارًا﴾، وَ﴿دَيَّارًا﴾.

وَفِي القِيَامَةِ: ﴿فَاقِرَةٌ﴾، وَ﴿كَافُورًا﴾.

وَفِي النَّبَأِ: ﴿مَفَازًا﴾، وَ﴿دِهَاقًا﴾.

مُخَالَفَتُهُمَا بِالحَذْفِ وَهُمَا يُثْبِتَانِ:

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿بِمِقْدَارٍ﴾.

وَفِي المُؤْمِنُوْنَ: ﴿فَخَرَاجُ﴾، وَ﴿أَنسَابَ﴾.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿فُلَانًا﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿أَبْنَائِكُم﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿الصَّافُّوْنَ﴾، وَ﴿صَبَاحُ﴾.

وَفِي الحَشْرِ: ﴿مَانِعَتُهُم﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ:

كَلِمَةُ: ﴿أَنبِئُونِي﴾ البَقَرَة: ٣١، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنبِئُونِي﴾، وَخَطُّ هَـٰذَا المَوْضِعِ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِهَا، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَلَاة﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا: ﴿صَلَوٰة﴾، مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَة: ٤٥ وَالنُّورِ: ٥٨ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاة﴾ مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَة: ٣ وَ٤٣ وَ٤٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فِئَاتِهَا﴾ البَقَرَة: ٦١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿قِثَّائِهَا﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِئْسَ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوَاضِعَ البَقَرَة: ٩٠ وَ٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ بِوَصْلِ السِّينِ مَعَ المِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِفَصْلِ السِّينِ عَنِ المِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَفِيهِ خِلَافٌ مَعَ كَلَامِ الأَئِمَّةِ، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ فِي: البَقَرَة: ٩٠ وَ٩٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٦٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَبِالفَصْلِ فِي: البَقَرَة: ١٠٢ وَالمَائِدَةِ: ٧٩ وَ٨٠: ﴿بِئْسَ مَا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦٢: فَمَمْسُوحٌ وَغَيْرُ وَاضِحٍ وَكَأَنَّهُ بِالوَصْلِ، وَافَقَهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ فِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ بِالفَصْلِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَن مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّونِ مَعَ المِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٧٨ بِالفَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿عَن مَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَة: ١٤٠ وَ١٤٤ وَ١٤٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩١ وَسَبَأٍ: ٤٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، بَيْنَمَا جَعَلَهَا الأَئِمَّةُ كُلَّهَا بِالوَصْلِ عَدَا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٦ وَوَافَقَهُمُ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَرَّتَانِ﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٩ رُسِمَتْ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿فِصَالًا﴾ البَقَرَة: ٢٣٣، هِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿انفِصَامَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٦، هِيَ بِحَذفِ الألِفِ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ، وَبِإِثبَاتِهَا فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَهَا﴾ البَقَرَةِ: ٢٦٥ وَ٢٦٦، هُمَا بِالإِثبَاتِ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي، وَفِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِالإِثبَاتِ فِي الأَوَّلِ وَالحَذفِ فِي الثَّانِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثُبَاتٍ﴾ النِّسَاءِ: ٧١ هِيَ بِإِثبَاتِ أَلِفِهَا فِي طُوبْ قَابِي وَالرِّيَاضِ، وَبِالحَذفِ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَحيَاهَا﴾ المَائِدَةِ: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٩، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَينِ المَوضِعَينِ بِإِثبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعدَ الحَاءِ، ثُمَّ بِإِثبَاتِ أَلِفٍ بَعدَهَا: ﴿أَحيَاهَا﴾، مُوَافِقًا لِمُصحَفِ الرِّيَاضِ، وَالأَلِفُ فِي الحُسَينِيِّ بِالحَذفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَادَيتُم﴾ المَائِدَةِ: ٥٨، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ النُّونِ: ﴿نَادِيتُم﴾، وَهِيَ بِالحَذفِ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رِمَاحُكُم﴾ المَائِدَةِ: ٩٤، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ المِيمِ: ﴿رِمَاحُكُم﴾، وَهِيَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِحَذفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَائِرٍ﴾ الأَنعَامِ: ٣٨، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الطَّاءِ، وَبَعدَهَا يَاءٌ صُورَةٌ لِلهَمزَةِ: ﴿طَائِرٍ﴾، وَهِيَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِحَذفِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَالِقُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوضِعَينِ، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَينِ المَوضِعَينِ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الفَاءِ: ﴿فَالِقُ﴾، وَهُمَا فِي الحُسَينِيِّ بِالحَذفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَولِيَائِهِم﴾ الأَنعَامِ: ١٢١، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ اليَاءِ، وَحَذفِ اليَاءِ الَّذِي بَعدَهَا -صُورَةً لِلهَمزَةِ-: ﴿أَولِيَاهِم﴾، وَهِيَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِحَذفِ الأَلِفِ وَحَذفِ اليَاءِ بَعدَهَا: ﴿أَولِيهِم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾ الأَنعَامِ: ١٥٦، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الرَّاءِ: ﴿دِرَاسَتِهِم﴾، وَهِيَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِالحَذفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَادَاهُمَا﴾ الأَعرَافِ: ٢٢، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوضِعَ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعدَ النُّونِ، وَبِإِبدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿نَـدَيهُمَا﴾، وَهِيَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ بَعدَ النُّونِ، وَبِالإِبدَالِ فِي الثَّانِيَةِ: ﴿نَادَيهُمَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَسمَائِهِ﴾ الأَعرَافِ: ١٨٠، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوضِعَ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ المِيمِ، وَبِإِثبَاتِ اليَاءِ بَعدَهَا -صُورَةً لِلهَمزَةِ-: ﴿أَسمَـئِهِ﴾، وَهِيَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِالإِثبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَسَادَهَا﴾ التَّوبَةِ: ٢٤، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ السِّينِ: ﴿كَسَادَهَا﴾، وَهِيَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِحَذفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوَاطِنَ﴾ التَّوبَةِ: ٢٥، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاطِنَ﴾، وَهُوَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِحَذفِهَا: ﴿مَوَطِنَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جِبَاهُهُم﴾ التوبة: ٣٥، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ البَاءِ: ﴿جِبَاهُهُم﴾، وَهِيَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِحَذفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿زِيَادَةٌ﴾ وَرَدَت فِي مَوضِعَينِ، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَينِ المَوضِعَينِ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ اليَاء: ﴿زِيَادَةٌ﴾، وَهِيَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِحَذفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِخَلَاقِهِم﴾ وَ﴿بِخَلَاقِكُم﴾ التَّوبَةِ: ٦٩ مَرَّتَانِ، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَينِ المَوضِعَينِ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ اللَّامِ: ﴿بِخَلَاقِهِم﴾، وَهِيَ فِي الحُسَينِيِّ بِالحَذفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَتَّبِعَانِّ﴾ يُونُسَ: ٨٩، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ العَينِ: ﴿تَتَّبِعَانِّ﴾، وَهِيَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِحَذفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَارِكٌ﴾ هُودٍ: ١٢، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ التَّاءِ: ﴿تَارِكٌ﴾، وَهِيَ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِالحَذفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنهَاكُم﴾ هُودٍ: ٨٨، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوضِعَ بِإِبدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الهَاءِ يَاءً: ﴿أَنهَىٰكُم﴾، وَرَأَيتُهَا فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ بِحَذفِ الأَلِفِ وَصُورَتِهَا: ﴿أَنهَكُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَاوِيَةٌ﴾ القَارِعَةِ: ٩ بِالحَذفِ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ، وَالإِثبَاتِ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي.

مُخَالَفَتُهُ لِمُصحَفِ الرِّيَاضِ:

كَلِمَةُ: ﴿عَمَّاتِكُم﴾ وَرَدَت فِي النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَينِ المَوضِعَينِ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ المِيمِ: ﴿عَمَّاتِكُم﴾، مُوَافِقًا لِلمُصحَفِ الحُسَينِيِّ، وَمُخَالِفًا لِمُصحَفِ الرِّيَاضِ وَنَصِّ أَبِي دَاوُدَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿خالاتكم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْد وَالذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خلـتكم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الأُولَى الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ، وَحَذْفِ الَّذِي بَعْد ﴿خالـتكم﴾، فَوَافَقَتْ فِي حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ، وَوَافَقَتْ فِي إِثْبَاتِ الأُولَى وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ أَبِي دَاوُدَ.

، وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ:

كَلِمَةُ: ﴿سَيِّئَاتِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ الأُولَى هِيَ المُشَدَّدَةُ ـيْنِ وَالثَّانِيَةِ هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهُمَا: ﴿سَيِّئَـتِهِم﴾، وَكَذَا رَسَمَهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِحَذْفِ الهَمْزَةِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَيِّاتِهِم﴾.

بِالحَذْفِ فِيهِمَا وَالإِثْبَاتِ فِي الحُسَيْنِيِّ:

فِي النِّسَاءِ: ﴿رَبَائِبُكُم﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿أَخْطَأْتُم﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿بَارَكَ﴾.

وَفِي الأَحْقَافِ: ﴿حَيَاتِكُم﴾، وَ﴿يَعْيَ﴾.

وَفِي المُمْتَحَنَةِ: ﴿مَرْضَاتِي﴾، وَ﴿الكَوَافِرِ﴾.

وَفِي النَّبَأِ: ﴿ثَجَّاجًا﴾، وَ﴿كَوَاعِبَ﴾.

بِالإِثْبَاتِ فِيهِمَا وَبِالحَذْفِ فِي الحُسَيْنِيِّ:

فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿تُحَاجُّونَ﴾، وَ﴿تَخَافُوهُم﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿عِبَادَةِ﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿زَاهِقٌ﴾.

وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿لَغَائِظُوْنَ﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿يَخْتَارُ﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿آذَوا﴾ الأَلِفُ المُتَطَرِّفَةُ، وَ﴿جِفَانٍ﴾.

وَفِي سَبَأَ: ﴿الفَتَّاح﴾، وَ﴿مِعْشَارَ﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿مَارِدٍ﴾، وَ﴿لَذَائِقُوا﴾، وَ﴿المَنَامِ﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿يَتَحَاجُّوْنَ﴾.

وَفِي الشُّوْرَى: ﴿يُحَاجُّوْنَ﴾، وَ﴿يُمَارُونَ﴾.

وَفِي الجَاثِيَةِ: ﴿جَاثِيَةً﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿أَفْنَانٍ﴾.

وَفِي المُجَادِلَةِ: ﴿يُحَادُّونَ﴾.

وَفِي الحَشْرِ: ﴿خَصَاصَةٌ﴾، وَ﴿البَارِئُ﴾.

وَفِي التَّحْرِيْمِ: ﴿غِلَاظٌ﴾.

وَفِي القِيَامَةِ: ﴿بَنَانَهُ﴾، وَ﴿أَمَامَهُ﴾، وَ﴿بَيَانَهُ﴾.

وَفِي النَّبَأِ: ﴿وَهَّاجًا﴾.

وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿الطَّامَّةُ﴾.

وَفِي عَبَسَ: ﴿الصَّاخَّةُ﴾.

مُخَالَفَتُهُ وَالمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ لِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ:

بِالحَذْفِ فِيهِ وَالإِثْبَاتِ فِي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي:

فِي طَهَ: ﴿تَخَافَا﴾: ٤٦.

وفِي الحَجِّ: ﴿أَصَابَتْهُ﴾: ١١.

وَفِي المُؤْمِنُونَ: ﴿سَامِرًا﴾: ٦٧.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿مُهَانًا﴾ وَ﴿مَتَابًا﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿يَسْتَأْذِنُ﴾: ١٣، وَ﴿القَائِلِينَ﴾: ١٨، وَكَلِمَةُ: ﴿سَرَاحًا﴾ الأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٤٩، حَذَفَ الأَلِفَ فِيهِمَا ...فُ الرِّيَاضِ، وَأَثْبَتَهَا فِي الأَوَّلِ وَحَذَفَ الثَّانِي المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ طُوبْ قَابِي، وَكَلِمَةُ: ﴿أَذَاهُمْ﴾ الأَحْزَابِ: ٤٨، ...الِ يَاءً فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي، وَ﴿خَالَاتِكَ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿المُقَامَةِ﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿بِسَاحَتِهِمْ﴾.

وَفِي الزُّمَرِ: ﴿أَرَادَنِيَ﴾.

وَفِي قٓ: ﴿امْتَلَأْتِ﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿كَالدِّهَانِ﴾.

وَفِي القَلَمِ: ﴿تَنَادَوْا﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿خَافِيَةٌ﴾.

وَفِي المُدَّثِّرِ: ﴿النَّاقُورِ﴾.

وَفِي القِيَامَةِ: ﴿التَّرَاقِيَ﴾.

بِالإِثْبَاتِ فِيهِ وَالحَذْفِ فِيهِمَا:

فِي الأَحْقَافِ: ﴿نَتَجَاوَزُ﴾، وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿شُوَاظٌ﴾.

...لَافُ المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ فِيمَا بَيْنَهَا:

كَلِمَةُ: ﴿خَائِفًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ النَّمْلِ: ١٨ وَ٢١؛ حَذَفَ أَلِفَهُمَا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ: ﴿خَـئِفًا﴾، وَأَثْبَتَهُمَا مُصْحَفُ ...بْ قَابِي: ﴿خَائِفًا﴾، وَحَذَفَ أَلِفَ المَوْضِعِ الأَوَّلِ: ﴿خَـئِفًا﴾ وَأَثْبَتَ الثَّانِيَ: ﴿خَائِفًا﴾ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عُلَمَٰٓؤُا﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨ رُسِمَ المَوْضِعَانِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِزِيَادَةِ الوَاوِ: ﴿عُلَمَٰٓؤُا﴾، وَرُسِمَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِغَيْرِهَا: ﴿عُلَمَٰٓءُ﴾، وَرُسِمَ مَوْضِعُ فَاطِرٍ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ الوَاوِ: ﴿العُلَمَٰٓؤُا﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ بِغَيْرِهَا: ﴿عُلَمَٰٓءُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَذَاقَهُم﴾ الرُّوْمِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٦، هُمَا بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَبِإِثْبَاتِ الأَوَّلِ وَحَذْفِ الثَّانِي فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَدْعِيَاءَكُم﴾ الأَحْزَابِ: ٤ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اليَاءِ الأُوْلَى: ﴿أَدْعِيَٰٓئَكُم﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ: ﴿أَدْعِيَٰٓءَكُم﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَدْعِيَاكُم﴾.

تَفَرُّدَاتُهُ عَنْ غَيْرِهِ:

كَلِمَةُ: ﴿هَدًى﴾ بِفَتْحِ الهَاءِ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِيهِ المَوَاضِعَ الَّتِي بِفَتْحِ الهَاءِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدًى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِسَائِكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَائِكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نِسَٰٓئِكُم﴾؛ وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ لَا تَكَادُ تَظْهَرُ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي آثَارِ الكِتَابَةِ أَلِفًا.

وَكلمة: ﴿كَامِلَيْنِ﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَهِيَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مُثْبَتَةُ الأَلِفِ.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿أَذَاعُوا﴾: ٨٣، بِالحَذْفِ فِي طُوْبْ قَابِي، وَبِالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ.

وَ﴿بِعَذَابِكُم﴾ النِّسَاءِ: ١٤٧، بِالحَذْفِ فِي طُوْبْ قَابِي، وَالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَشَاءُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَشَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿نَشَاؤُ﴾، وَذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِوَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ: ﴿نَشَٰٓؤُا﴾، وَهِيَ كَذَٰلِكَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِيَّاهُمْ﴾: الأَنْعَامِ: ١٥١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّٰهُم﴾، وَهُوَ بِإِثْبَاتِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَادَاهُمَا﴾ الأَعْرَافِ: ٢٢، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ النُّونِ، بْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءًا: ﴿نَـدَىٰهُمَا﴾، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَفِي الأَنْفَالِ: ﴿رِبَاطِ﴾: ٦٠، بِالحَذْفِ فِي طُوبْ قَابِي، وَالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَفِي يُونُسَ: كَلِمَةُ: ﴿دَعَانَا﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ يُونُسَ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ نِ: ﴿دَعَـنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿دَعَانَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُؤْيَايَ﴾ يُوسُفَ: ٤٣ وَ١٠٠، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -رَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُأْيَـيَ﴾.

وَفِي سَبَإٍ: ﴿ذَوَاتَيْ﴾: ١٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِبْدَالِ اليَاءِ طَرَفَةِ أَلِفًا: ﴿ذَوَتَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُشَاقُّونَ﴾ النَّحْلِ: ٢٧ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ، وَبِإِثْبَاتِ فِي آخِرِهَا، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُشَـقُّونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَـٰخِعٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ : ﴿بَاخِعٌ﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ: بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَرَنِ﴾ الكَهْفِ: ٣٩، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي بَعْدَ النُّونِ: (تَرَانِ)، وَإِثْبَاتُ الأَلِفِ تَفَرُّدٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِمَائِكُم﴾ النُّورِ: ٣٢، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ قَبْلَ الكَافِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿إِمَـئِكُم﴾، وَحَذْفُ الأَلِفِ تَفَرُّدٌ مِنْهُ؛ فَهُوَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ائْتِيَا﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٦ وَفُصِّلَتْ: ١١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ الوَصْلِ فِي ا، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَائْتِيَا﴾ وَ﴿ائْتِيَا﴾، وَمَعَ أَنَّ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ بِزِيَادَةِ فَاءٍ فِي أَوَّلِهِ فَقَدْ كَتَبَ الكَلِمَةَ عَلَى اعْتِبَارِهِ مُؤَثِّرًا!.

وَكَلِمَةُ: ﴿امْتَازُوا﴾ يس: ٥٩ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفَيْنِ وَعِنْدَ الأَئِمَّةِ، وَهِيَ فِيهِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿وَاهِيَة﴾: ١٦ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَافِلِينَ﴾ التِّين: ٥ رَسَمَهَا بِالإِثْبَاتِ خِلَافًا لِلأَئِمَّةِ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

تَفَرُّدَاتُهُ مَعَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ:

كَلِمَةُ: ﴿أَندَادًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿أَندَدًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقِهِ، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، مُوَافِقًا لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَنَصَّ الشَّيْخَانِ أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الفُرْقَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَالفُرْقَانِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الكِتَابَةِ، وَيَظْهَرُ عَدَمُ إِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَمَانِيَّ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي كُلِّهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَحَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَاب﴾، إِلَّا المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنُّورِ: ٤٣ وَالرُّومِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَحَبًا﴾، وَكَذَٰلِكَ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَ﴿كَامِلَة﴾، وَ﴿أَقْدَامَنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِائَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿مِائَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٢٦١ وَالأَنْفَالِ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الزَّائِدَةِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿مِئَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٩ الثَّانِي غَيْرُ وَاضِحٍ، وَ﴿عَلَانِيَة﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿نَبَاتُ﴾، وَ﴿الْمِحْرَابَ﴾، وَ﴿عَاقِرٌ﴾، وَ﴿نَصْرَانِيًّا﴾، وَ﴿اسْتَطَاعَ﴾، وَ﴿بِطَانَةً﴾، وَ﴿خَبَالًا﴾، وَ﴿الْأَنَامِلَ﴾، وَ﴿سَارِعُوا﴾، وَ﴿نُدَاوِلُهَا﴾، وَ﴿اسْتَكَانُوا﴾، وَ﴿إِسْرَافَنَا﴾، وَ﴿أَقْدَامَنَا﴾، وَ﴿نُعَاسًا﴾، وَ﴿مَضَاجِعِهِمْ﴾، وَ﴿شَاوِرْهُمْ﴾، وَ﴿نَافَقُوا﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿عَاشِرُوهُنَّ﴾، وَ﴿مُسَافِحِينَ﴾، وَ﴿الْمَضَاجِعِ﴾، وَ﴿مُخْتَالًا﴾، وَ﴿مِثْقَالَ﴾، وَ﴿عَابِرِي﴾، وَ﴿الْغَائِطِ﴾، وَ﴿يَتَحَاكَمُوا﴾.

وَفِي الْمَائِدَةِ: ﴿إِطْعَامُ﴾، وَ﴿سَيَّارَةِ﴾، وَ﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾، وَ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾.

وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿مِدْرَارًا﴾، وَ﴿فَاطِرِ﴾، وَ﴿أَصْنَامًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبَائِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الْكَهْفِ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿لِآبَائِهِمْ﴾، بِاتِّفَاقٍ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّبَاضِ عَلَى ذَلِكَ، وَ﴿حُسْبَانًا﴾، وَ﴿بَاطِنَهُ﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿الطُّوفَانَ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿سِقَايَةَ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿سَيَّارَةٌ﴾ وَ﴿وَارِدَهُم﴾، وَ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾، وَ﴿أَمَّارَةٌ﴾، وَ﴿جَهَازِهِم﴾، وَ﴿صُوَاعَ﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿أَطْرَافِهَا﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿الْأَصْفَادِ﴾، وَ﴿سَرَابِيلُهُم﴾، وَ﴿قَطِرَانٍ﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿خَازِنِينَ﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿أَثْقَالَكُم﴾، وَ﴿مَوَاخِرَ﴾، وَ﴿تَجْأَرُونَ﴾، وَ﴿يُؤَاخِذُ﴾، وَ﴿خَالِصًا﴾، وَ﴿سَائِغًا﴾، وَ﴿إِقَامَتِكُم﴾، وَ﴿أَصْوَافِهَا﴾، وَ﴿أَوْبَارِهَا﴾، وَ﴿أَشْعَارِهَا﴾، وَ﴿عَاقَبْتُم﴾، وَ﴿عَاقِبُوا﴾.

وَفِي الإِسْرَاءِ: ﴿شَارِكْهُم﴾، وَ﴿حَاصِبًا﴾، وَ﴿قَاصِفًا﴾، وَ﴿كِتَابَهُم﴾، وَ﴿خَسَارًا﴾، وَ﴿جَانِبِهِ﴾، وَ﴿شَاكِلَتِهِ﴾، وَ﴿تُخَافِتْ﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿أَيْقَاظًا﴾، وَ﴿فِرَارًا﴾ الْمُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ، وَ﴿ثَامِنُهُم﴾، وَ﴿سُرَادِقُهَا﴾، وَ﴿الْأَرَائِكِ﴾، وَ﴿نُغَادِرْ﴾، وَ﴿مُوَاقِعُوهَا﴾، وَ﴿جَاوَزَا﴾، وَ﴿أَنْسَانِيهُ﴾ بِالْحَذْفِ وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى الإِبْدَالِ، وَ﴿آثَارِهِمَا﴾، وَ﴿تُؤَاخِذْنِي﴾، وَ﴿جِدَارًا﴾، وَ﴿لِقَائِهِ﴾، وَ﴿مِدَادًا﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿لَيَالِيَ﴾.

وَفِي طَهَ: ﴿فَأْتِيَاهُ﴾، وَ﴿أَطْرَافَ﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿لَاهِيَةً﴾، وَ﴿فِجَاجًا﴾، وَ﴿آيَاتِهَا﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿هَامِدَةً﴾، وَ﴿البَائِسَ﴾، وَ﴿القَانِعَ﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿أَيْمَانِهِنَّ﴾، وَ﴿التَّابِعِينَ﴾، وَ﴿مِصْبَاحٌ﴾ وَ﴿زُجَاجَةٍ﴾.

وَكلمة: ﴿فَوَفَّاهُ﴾ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءًا عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ، وَهِيَ فِي المَصَاحِفِ -الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي- بِإِثْبَاتِهَا.

وَ﴿ارْتَابُوا﴾، وَ﴿مَرَّاتٍ﴾ النُّورِ: ٥٨ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالحَذْفِ، وَهِيَ مُثْبَتَةٌ فِي المَصَاحِفِ: الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَ﴿ثِيَابَهُنَّ﴾، وَ﴿مَفَاتِحَهُ﴾، وَ﴿أَشْتَاتًا﴾، وَ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿أَنَاسِيَّ﴾.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿عُمْيَانًا﴾.

وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿أَفَبِعَذَابِنَا﴾، وَ﴿مَصَانِعَ﴾.

وَفِي النَّمْلِ: ﴿ضَاحِكًا﴾، وَ﴿تَقَاسَمُوا﴾، وَ﴿غَائِبَةٍ﴾، وَ﴿جَامِدَةً﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿تَطَاوَلَ﴾.

وَفِي العَنْكَبُوتِ: ﴿أَثْقَالَهُمْ﴾، وَ﴿أَثْقَالًا﴾.

وَفِي الرُّومِ: ﴿أَثَارُوا﴾، وَ﴿أَلْوَانِكُمْ﴾، وَ﴿ابْتِغَاؤُكُمْ﴾.

وَفِي السَّجْدَةِ: ﴿سَوَّاهُ﴾، وَ﴿نَاكِسُوا﴾، وَ﴿تَتَجَافَى﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿أُمَّهَاتِهِمْ﴾، وَ﴿أَقْطَارِهَا﴾، وَ﴿تَعَالَيْنَ﴾، وَ﴿خَاتَمَ﴾، وَ﴿الأَمَانَةَ﴾.

وَفِي سَبَأٍ: ﴿رَوَاحُهَا﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿غَرَابِيبُ﴾.

وَفِي يَس: ﴿الأَجْدَاثِ﴾.

وَفِي صَ: ﴿الأَشْرَارِ﴾، وَ﴿تَخَاصُمُ﴾.

وَفِي الزُّمَرِ: ﴿سَاجِدًا﴾، وَ﴿أَنَابُوا﴾، وَ﴿مَنَامِهَا﴾، وَ﴿مَفَازَتِهِم﴾، وَ﴿مَقَالِيدُ﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿غَافِرِ﴾، وَ﴿قَابِلِ﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿آذَانِنَا﴾، وَ﴿نَحِسَاتٍ﴾، وَ﴿أَكْمَامِهَا﴾، وَ﴿أَوْلِيَاؤُكُم﴾.

وَفِي الشُّورَى: ﴿رَوَاكِدَ﴾.

وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿مَعَارِجَ﴾، وَ﴿أَطَاعُوهُ﴾، وَ﴿مَاكِثُونَ﴾.

وَفِي الأَحْقَافِ: ﴿الأَحْقَافِ﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿أَوْزَارَهَا﴾.

وَفِي الفَتْحِ: ﴿يُبَايِعُونَكَ﴾، وَ﴿يُبَايِعُونَ﴾، وَ﴿تُقَاتِلُونَهُم﴾.

وَفِي الحُجُرَاتِ: ﴿الحُجُرَاتِ﴾، وَ﴿تَنَابَزُوا﴾، وَ﴿قَبَائِلَ﴾، وَ﴿لِتَعَارَفُوا﴾.

وَفِي قَ: ﴿المُتَلَقِّيَانِ﴾.

وَفِي الطُّورِ: ﴿غِلْمَانٌ﴾.

وَفِي الوَاقِعَةِ: ﴿أَبْكَارًا﴾.

وَفِي النَّجْمِ: ﴿يُجْزَاهُ﴾، وَ﴿كَاشِفَةٌ﴾، وَ﴿سَامِدُونَ﴾.

وَفِي القَمَرِ: ﴿فَتَعَاطَى﴾، وَ﴿أَكُفَّارُكُم﴾، وَ﴿أَشْيَاعَكُم﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿لِلأَنَامِ﴾، وَ﴿الأَكْمَامِ﴾، وَ﴿مَارِجٍ﴾، وَ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾، وَ﴿أَقْطَارِ﴾، وَ﴿نُحَاسٌ﴾، ﴿اليَاقُوتُ﴾.

وَفِي الوَاقِعَةِ: ﴿أَبَارِيقَ﴾.

وَفِي الحَدِيدِ: ﴿تَفَاخُرٌ﴾.

وَفِي المُجَادِلَةِ: ﴿تَحَاوُرَكُمَا﴾، وَ﴿يَتَمَاسَّا﴾.

وَفِي المُمْتَحَنَةِ: ﴿إِخْرَاجِكُم﴾، وَ﴿مُهَاجِرَاتٍ﴾، وَ﴿يُبَايِعْنَكَ﴾، وَ﴿بَايِعْهُنَّ﴾.

وَفِي الجُمُعَةِ: ﴿أَسْفَارًا﴾.

وَفِي المُنَافِقُونَ: ﴿أَجْسَامُهُم﴾.

وَفِي التَّغَابُنِ: ﴿التَّغَابُنِ﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿الأَحْمَالِ﴾، وَ﴿تُضَارُّوهُنَّ﴾، وَ﴿تَعَاسَرْتُم﴾، وَ﴿فَحَاسَبْنَاهَا﴾.

وَفِي القَلَمِ: ﴿سَالِمُونَ﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿القَاضِيَةَ﴾، وَ﴿ذِرَاعًا﴾، وَ﴿الأَقَاوِيلِ﴾.

وَفِي نُوحٍ: ﴿جِهَارًا﴾، وَ﴿إِسْرَارًا﴾، وَ﴿وَقَارًا﴾، وَ﴿أَطْوَارًا﴾، وَ﴿بِسَاطًا﴾، وَ﴿سُوَاعًا﴾، وَ﴿فَاجِرًا﴾.

وَفِي المُزَّمِّلِ: ﴿أَنكَالًا﴾.

وَفِي المُدَّثِّرِ: ﴿ثِيَابَكَ﴾، وَ﴿أَتَانَا﴾.

وَفِي القِيَامَةِ: ﴿مَعَاذِيرَهُ﴾، وَ﴿نَاضِرَةٌ﴾، وَ﴿بَاسِرَةٌ﴾.

وَفِي الإِنْسَانِ: ﴿أَمْشَاجٍ﴾، وَ﴿مِزَاجُهَا﴾.

وَفِي النَّبَأِ: ﴿مَعَاشًا﴾، وَ﴿نَبَاتًا﴾، وَ﴿أَفْوَاجًا﴾، وَ﴿أَحْقَابًا﴾، وَ﴿وِفَاقًا﴾.

وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿الحَافِرَةِ﴾، وَ﴿خَاسِرَةٌ﴾، وَ﴿السَّاهِرَةِ﴾.

تَفَرُّدَاتِهِ مَعَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ:

البَقَرَةِ: ﴿اتِّخَاذِكُم﴾، وَ﴿أَتُحَاجُّونَنَا﴾، وَ﴿بِتَابِعٍ﴾، وَ﴿صِيَامٍ﴾ شِبْهُ مُوَافَقَةٍ، وَ﴿رَمَضَانَ﴾، وَ﴿تُخَالِطُوهُمْ﴾، وَ﴿أَرْحَامِهِنَّ﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَادُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا فِيهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَكَلِمَةُ: ﴿فَإِمْسَاكٌ﴾، وَ﴿يَتَرَاجَعَا﴾، وَ﴿ضِرَارًا﴾، وَ﴿أَزْوَاجِهِنَّ﴾، وَ﴿تُوَاعِدُوهُنَّ﴾، وَ﴿رُكْبَانًا﴾، وَ﴿طَعَامِكَ﴾، وَ﴿شَرَابِكَ﴾، وَ﴿أَصَابَهُ﴾ هِيَ فِيهِمَا بِالإِثْبَاتِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ، وَ﴿إِعْصَارٌ﴾، وَ﴿إِلْحَافًا﴾، وَ﴿تَدَايَنتُم﴾، وَ﴿تَرْتَابُوا﴾، وَ﴿حَاضِرَةً﴾، وَ﴿تَبَايَعْتُمْ﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿كَافِرَةٌ﴾، وَ﴿أَرْبَابًا﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿يُهَاجِرْ﴾، وَ﴿إِعْرَاضًا﴾.

وَفِي المَائِدَةِ: ﴿تَعَاوَنُوا﴾، وَ﴿يَئِسَ﴾، وَ﴿يُحَارِبُونَ﴾، وَ﴿السَّارِقُ﴾ وَ﴿السَّارِقَةُ﴾، وَ﴿رُهْبَانًا﴾، وَ﴿الأَنْصَابُ﴾.

وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿قِرْطَاسٍ﴾، وَ﴿القَاهِرُ﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿لِقَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ يُونُس: ٤٥ وَالرُّوم: ٨ وَ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ؛ فَزَادَ مَوْضِعَ يُونُس مُخَالِفًا لِكَلَامِ الأَئِمَّةِ، وَمِثْلُهُ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ، وَ﴿بِجَنَاحَيْهِ﴾، وَ﴿مَفَاتِحُ﴾، وَ﴿أَعْقَابِنَا﴾، وَ﴿حَيْرَانَ﴾، وَ﴿بَازِغًا﴾، وَ﴿الإِصْبَاحِ﴾، وَ﴿مُتَرَاكِبًا﴾، وَ﴿بِخَارِجٍ﴾، وَ﴿تَمَامًا﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿شَمَائِلِهِم﴾، وَ﴿قَاسَمَهُمَا﴾، وَ﴿ادَّارَكُوا﴾، وَ﴿الخِيَاطِ﴾، وَ﴿الأَعْرَاف﴾، وَ﴿نَادَوْا﴾ هِيَ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: بِالحَذْفِ، وَ﴿سَفَاهَة﴾، وَ﴿نَاصِحٌ﴾، وَ﴿رِسَالَةَ﴾، وَ﴿الضَّفَادِعَ﴾، وَ﴿حِيتَانُهُم﴾.

وَفِي الأَنْفَالِ: ﴿تَوَاعَدتُّم﴾، وَ﴿مَنَامِكَ﴾، وَ﴿خِيَانَةً﴾، وَ﴿اسْتَجَارَكَ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿عِمَارَةَ﴾، وَ﴿خِفَافًا﴾، وَ﴿قَاصِدًا﴾، وَ﴿ارْتَابَتْ﴾، وَ﴿انْبِعَاثَهُم﴾، وَ﴿نَفَقَاتُهُم﴾، وَ﴿الخَوَالِفِ﴾، وَ﴿أَخْبَارِكُم﴾، وَ﴿الدَّوَائِرَ﴾، وَ﴿إِرْصَادًا﴾، وَ﴿حَارَبَ﴾، وَ﴿بَايَعْتُم﴾، وَ﴿النَّاهُونَ﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿أَوَّاهٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لَأَوَّهٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ هَٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿أَوَّاهٌ﴾.

وَفِي يُونُسَ: ﴿قَاعِدًا﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿يُجَادِلُنَا﴾، وَ﴿أَمْوَالِنَا﴾، وَ﴿أُخَالِفَكُم﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿كَاتِبُوهُم﴾.

وَفِي المُطَفِّفِينَ: ﴿اكْتَالُوا﴾، وَ﴿يَتَنَافَسِ﴾، وَ﴿مِزَاجُهُ﴾.

وَفِي الانْشِقَاقِ: ﴿كَادِحٌ﴾، وَ﴿يُحَاسَبُ﴾.

وَفِي الطَّارِقِ: ﴿الطَّارِق﴾، وَ﴿التَّرَائِبِ﴾، وَ﴿السَّرَائِرُ﴾.

وَفِي الغَاشِيَةِ: ﴿عَامِلَةٌ﴾، وَ﴿نَاصِبَةٌ﴾، وَ﴿نَاعِمَةٌ﴾، وَ﴿نَمَارِقُ﴾، وَ﴿زَرَابِيُّ﴾، وَ﴿إِيَابَهُم﴾.

وَفِي الفَجْرِ: ﴿وَثَاقَهُۥ﴾.

وَفِي الضُّحَى: ﴿ضَالًّا﴾.

وَفِي العَلَقِ: ﴿نَاصِيَةٍ﴾.

وَفِي الزَّلْزَلَةِ: ﴿زِلْزَالَهَا﴾، وَ﴿أَثْقَالَهَا﴾، وَ﴿أَخْبَارَهَا﴾.

وِفِي التَّكَاثُرِ: ﴿المَقَابِرَ﴾.

وَفِي الكَافِرُونَ: ﴿عَابِدٌ﴾.

تَفَرُّدَاتُهُ مَعَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ:

كَلِمَةُ: ﴿نِسَاءَنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ رَسَمَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿نِسَٓـٔنَا﴾، وَ﴿أَطَاعُونَا﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿إِسْرَافًا﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿أَنشَأْنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١٩ وَ٣١ وَ٤٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنْشَأْنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنشَـٔنَا﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿رُكَامًا﴾.

وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿الرَّاجِفَةُ﴾، وَ﴿الرَّادِفَةُ﴾، وَ﴿وَاجِفَةٌ﴾.

اتِّفَاقُهُ مَعَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ:

كَلِمَةُ: ﴿جَنَّاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي هَٰذِهِ المَصَاحِفِ بِالإِثْبَاتِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِهَا، عَدَا مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢٢ فَفِي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِهَا مِنْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَنَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَنَاتِ﴾ وَ﴿البَنَاتِ﴾، وَنَوَّعَ أَبُو دَاوُدَ الحَذْفَ وَالإِثْبَاتَ فِيهَا.

هَلْ لِلتَّنوِينِ المَنصُوبِ أَثَرٌ فِي الرَّسْمِ؟:

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَنهَار﴾ وَرَدَتْ فِي ٥١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿الأَنهَـر﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الأَنهَار﴾ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ مُحَمَّدٍ: ١٥ الأَرْبَعَةُ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَنهَار﴾، وَكُلُّهَا مُنَكَّرَةٌ وَغَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَحَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سَحَاب﴾، إِلَّا المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنُّورِ: ٤٣ وَالرُّومِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿سَحَبًا﴾، وَكَذَٰلِكَ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّبَاطِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَلَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿حَلَلًا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ -وَهُوَ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ-: ﴿حَلَال﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِتَال﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿قِتَال﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿قِتَلًا﴾، وَهُوَ الوَحِيدُ المُنَوَّنُ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِكَاح﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي المَوَاضِعَ المُعَرَّفَةَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿النِّكَاح﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ المُنَوَّنَيْنِ بِالنَّصْبِ فِي النُّورِ: ٣٣ وَ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿نِكَحًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَتَاع﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٦ وَ٢٤٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالمَائِدَةِ: ٩٦ وَهُودٍ: ٣ وَالشُّورَى: ٣٦ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَع﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿مَتَاع﴾ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٣٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦١ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنْ تَآكُلِهِ، فَكُلُّ مَوَاضِعِ التَّنوِينِ المَنصُوبِ فِيهِ مَحْذُوفُ الأَلِفِ، وَحَذْفُ مَوَاضِعَ قَلِيلَةٍ مِنْ غَيْرِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثِقَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثِقَلًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الثِّقَال﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَرَار﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَار﴾ وَ﴿القَرَار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٦٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَرًا﴾، وَهُمَا المَوْضِعَانِ المُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شِهَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شِهَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الجِنِّ: ٩ المُنَوَّنِ بِالنَّصْبِ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شِهَـٰبًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَائِغ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿سَـٰئِغًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَائِغٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَانِت﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰنِتًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَانِتٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فِرَار﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ -المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ- بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿فِرَ ٰرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٦ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ هَـٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿الفِرَارُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثِيَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ثِيَـٰبًا﴾، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الحَجِّ: ١٩ وَالإِنْسَانِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ثِيَاب﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أُجَاج﴾ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَي الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿أُجَاج﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٧٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿أُجَـٰجًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَاصِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الجِنِّ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَـٰصِرًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيْهِمَا: ﴿نَاصِر﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِرْصَاد﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مِرْصَـٰدًا﴾، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الفَجْرِ: ١٤: ﴿لَبِالمِرْصَادِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرْبَاب﴾، وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَـٰبًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٣٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَرْبَابٌ﴾، وَكُلُّهَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا مَوْضِعَ يُوْسُفَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِيَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي كُلَّ المَوَاضِعِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قِيَـٰمًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ -وَهِيَ غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ- رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قِيَام﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُخْتَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُخْتَـٰلًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي لُقْمَانَ: ١٨ وَالحَدِيْدِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مُخْتَال﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُهاجِر﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبُ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُهَجِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَنْكَبُوْتِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مُهاجِرٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَاسِق﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبُ قَابِي مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَسِقًا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَاسِقٌ﴾.

وَقَدْ لَا يَكُوْنُ لَهُ أَيُّ تَأْثِيْرٍ:

فَكَلِمَةُ: ﴿عِظَام﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبُ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَام﴾ وَ﴿العِظَام﴾ وَ﴿عِظَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٤ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَمًا﴾ وَ﴿العِظَمَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَبَات﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبُ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَنُوحٍ: ١٧ وَالنَّبَأِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَتًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿نَبَات﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٥٣ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نُعَاس﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبُ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نُعَسًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿النُّعَاس﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَالِد﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبُ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَلِدًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَالِدٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صِيَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبُ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الصِّيَام﴾ وَ﴿صِيَام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ١٨٧ الثَّانِي وَالمَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الصِّيَمَ﴾ وَ﴿صِيَمًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٣ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِيقَات﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبُ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مِيقَتُ﴾ وَ﴿مِيقَتًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُنْيَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبُ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بُنْيَنًا﴾ وَ﴿بُنْيَنٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَعْمَال﴾ وَرَدَتْ فِي الكَهْفِ: ١٠٣ وَالمُؤْمِنُونَ: ٦٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلًا﴾ وَ﴿أَعْمَـٰلٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فُرَات﴾ وَ﴿فُرَاتًا﴾ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مَوَاضِعِهَا فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

هَلْ لِلتَّعْرِيْفِ وَالتَّنْكِيْرِ أَثَرٌ فِي الرَّسْمِ؟:

كَلِمَةُ: ﴿كَافِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ، وَهِيَ بِالتَّنْكِيْرِ: ﴿كَـٰفِر﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ الفُرْقَانَ: ٥٥ وَالنَّبَأِ: ٤٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ، وَهُمَا مُعَرَّفَانِ: ﴿الكَافِر﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿زَكَاة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ وَاوًا: ﴿زَكَوٰة﴾ مُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالرُّومِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿زَكَاة﴾ وَلَمْ يَأْتِ غَيْرُهَا مُنَكَّرًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٤٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ بَعْضِ حُرُوْفِهِ، فَالمَوَاضِعُ المُعَرَّفَةُ مُبْدَلَةٌ، وَالمُنَكَّرَةُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةِ: ﴿حِجَارَة﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٧٤مَرَّتَانِ وَالتَّحْرِيْمِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿الحِجَـٰرَة﴾ وَهِيَ مُعَرَّفَةٌ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿حِجَارَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَكُلُّ المَوَاضِعِ المُثْبَتَةِ مُنَكَّرَةٌ إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ؛ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ.

وَقَدْ لَا يَكُوْنُ لَهُ تَأْثِيْرٌ:

انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَمَانِيّ﴾ وَرَدَتْ فِي البَقَرَةِ: ٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٢٣ وَالحَدِيْدِ: ١٤، مَوْضِعُ الحَدِيْدِ مُعَرَّفٌ، وَالبَاقِيَانِ مُنَكَّرَانِ، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ.

مَوَاضِعُ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ:

هَٰذِهِ مُحَاوَلَةُ إِحْصَاءٍ لِلأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ:

البَقَرَةِ: ﴿خَلَوا﴾، وَ﴿مَشَوا﴾، وَ﴿تَدْخُلُوا﴾، وَ﴿تَفْعَلُوا﴾، وَ﴿رُزِقُوا﴾، وَ﴿اسْجُدُوا﴾، وَ﴿اهْبِطُوا﴾، وَ﴿تَكْرَهُوا﴾، وَ﴿تُحِبُّوا﴾، وَ﴿تَنكِحُوا﴾، وَ﴿تُنكِحُوا﴾، وَ﴿اعْتَزِلُوا﴾، وَ﴿تَجْعَلُوا﴾، وَ﴿تَبَرُّوا﴾، وَ﴿كَفَرُوا﴾، وَ﴿كَذَّبُوا﴾، وَ﴿تَتَّقُوا﴾، وَ﴿تُصْلِحُوا﴾، وَ﴿عَزَمُوا﴾، وَ﴿تَعْتَدُوا﴾، وَ﴿تَتَّخِذُوا﴾، وَ﴿اذْكُرُوا﴾، وَ﴿اعْلَمُوا﴾، وَ﴿تَسْتَرْضِعُوا﴾، وَ﴿تَقُولُوا﴾، وَ﴿تَعْزِمُوا﴾، وَ﴿تَفْرِضُوا﴾، وَ﴿تَعْفُوا﴾، وَ﴿تَنسَوُا﴾، وَ﴿قُومُوا﴾، وَ﴿تَكُونُوا﴾، وَ﴿تَشْتَرُوا﴾، وَ﴿تَلْبِسُوا﴾، وَ﴿خَرَجُوا﴾، وَ﴿مُوتُوا﴾، وَ﴿بَرَزُوا﴾، وَ﴿اخْتَلَفُوا﴾، وَ﴿اقْتَتَلُوا﴾، وَ﴿أَنفِقُوا﴾، وَ﴿تُبْطِلُوا﴾، وَ﴿تُغْمِضُوا﴾، وَ﴿تُبْدُوا﴾، وَ﴿أُحْصِرُوا﴾، وَ﴿ذَرُوا﴾، وَ﴿تَصَدَّقُوا﴾، وَ﴿اتَّقُوا﴾، وَ﴿اسْتَشْهِدُوا﴾، وَ﴿تَسْأَمُوا﴾، وَ﴿أَشْهِدُوا﴾، وَ﴿تَجِدُوا﴾، وَ﴿تَكْتُمُوا﴾، وَ﴿قَامُوا﴾، وَ﴿أَقِيمُوا﴾، وَ﴿ارْكَعُوا﴾، وَ﴿اسْتَعِينُوا﴾، وَ﴿تُوبُوا﴾، وَ﴿كُلُوا﴾، وَ﴿كَانُوا﴾، وَ﴿ادْخُلُوا﴾، وَ﴿قُولُوا﴾، وَ﴿تَعْثَوْا﴾، وَ﴿خُذُوا﴾، وَ﴿كُونُوا﴾، وَ﴿تَذْبَحُوا﴾، وَ﴿افْعَلُوا﴾، وَ﴿كَادُوا﴾، وَ﴿لَقُوا﴾، وَ﴿يَشْتَرُوا﴾، وَ﴿عَرَفُوا﴾، وَ﴿أُوتُوا﴾، وَ﴿اتُّبِعُوا﴾، وَ﴿اتَّبَعُوا﴾، وَ﴿اتَّبِعُوا﴾، وَ﴿شَرَوْا﴾، وَ﴿اسْمَعُوا﴾، وَ﴿اعْفُوا﴾، وَ﴿اصْفَحُوا﴾، وَ﴿تُقَدِّمُوا﴾، وَ﴿اتَّخَذُوا﴾، وَ﴿يَتْلُوا﴾، وَ﴿تَهْتَدُوا﴾، وَ﴿تَبِعُوا﴾، وَ﴿اسْتَبِقُوا﴾، وَ﴿اشْكُرُوا﴾، وَ﴿تَتَّبِعُوا﴾، وَ﴿صَدَقُوا﴾، وَ﴿تَصُومُوا﴾، وَ﴿ابْتَغُوا﴾، وَ﴿اشْرَبُوا﴾، وَ﴿أَتِمُّوا﴾، وَ﴿تُدْلُوا﴾، وَ﴿تَأْتُوا﴾، وَ﴿انتَهَوْا﴾، وَ﴿تُلْقُوا﴾، وَ﴿أَحْسِنُوا﴾، وَ﴿تَحْلِقُوا﴾، وَ﴿تَزَوَّدُوا﴾، وَ﴿تَبْتَغُوا﴾، وَ﴿أَفِيضُوا﴾، وَ﴿كَسَبُوا﴾، وَ﴿زُلْزِلُوا﴾، وَ﴿قَدِّمُوا﴾، وَ﴿تَتَّقُوا﴾، وَ﴿شَرِبُوا﴾.

آلِ عِمْرَانَ: ﴿تُخْفُوا﴾، وَ﴿أَطِيعُوا﴾، وَ﴿مَكَرُوا﴾، وَ﴿قُولُوا﴾، وَ﴿اكْفُرُوا﴾، وَ﴿تُنفِقُوا﴾، وَ﴿تُطِيعُوا﴾، وَ﴿ذُوقُوا﴾، وَ﴿ثُقِفُوا﴾، وَ﴿لَيْسُوا﴾، وَ﴿اهْتَدَوا﴾، وَ﴿وَدُّوا﴾، وَ﴿عَضُّوا﴾، وَ﴿يَفْرَحُوا﴾، وَ﴿تَصْبِرُوا﴾، وَ﴿يَنقَلِبُوا﴾، وَ﴿فَعَلُوا﴾، وَ﴿ذَكَرُوا﴾، وَ﴿يُصِرُّوا﴾، وَ﴿اشْهَدُوا﴾، وَ﴿سِيرُوا﴾، وَ﴿انظُرُوا﴾، وَ﴿تَهِنُوا﴾، وَ﴿تَحْزَنُوا﴾، وَ﴿وَهَنُوا﴾، وَ﴿ضَعُفُوا﴾، وَ﴿تَنقَلِبُوا﴾، وَ﴿أَشْرَكُوا﴾، وَ﴿ضَرَبُوا﴾، وَ﴿قُتِلُوا﴾، وَ﴿انفَضُّوا﴾، وَ﴿ادْفَعُوا﴾، وَ﴿قَالُوا﴾، وَ﴿قَعَدُوا﴾، وَ﴿يَلْحَقُوا﴾، وَ﴿جَمَعُوا﴾، وَ﴿انقَلَبُوا﴾، وَ﴿يَضُرُّوا﴾، وَ﴿بَخِلُوا﴾، وَ﴿أَتَوا﴾، وَ﴿يُحْمَدُوا﴾، وَ﴿يَفْعَلُوا﴾، وَ﴿أُوذُوا﴾، وَ﴿اصْبِرُوا﴾.

النِّسَاءِ: ﴿تَتَبَدَّلُوا﴾، وَ﴿تُقْسِطُوا﴾، وَ﴿انكِحُوا﴾، وَ﴿تَعْدِلُوا﴾، وَ﴿تَعُولُوا﴾، وَ﴿ابْتَلُوا﴾، وَ﴿بَلَغُوا﴾، وَ﴿يَكْبَرُوا﴾، وَ﴿تَرَكُوا﴾، وَ﴿يَتَّقُوا﴾، وَ﴿يَقُولُوا﴾، وَ﴿شَهِدُوا﴾، وَ﴿أَعْرِضُوا﴾، وَ﴿تَرِثُوا﴾، وَ﴿تَذْهَبُوا﴾، وَ﴿تَجْمَعُوا﴾، وَ﴿تَمِيلُوا﴾، وَ﴿تَقْتُلُوا﴾، وَ﴿تَجْتَنِبُوا﴾، وَ﴿أَنفَقُوا﴾، وَ﴿تَبْغُوا﴾، وَ﴿ابْعَثُوا﴾، وَ﴿تُشْرِكُوا﴾، وَ﴿تَقْرَبُوا﴾، وَ﴿تَعْلَمُوا﴾، وَ﴿تَغْتَسِلُوا﴾، وَ﴿امْسَحُوا﴾، وَ﴿تَضِلُّوا﴾، وَ﴿يَذُوقُوا﴾، وَ﴿تَحْكُمُوا﴾، وَ﴿يَكْفُرُوا﴾، وَ﴿وَجَدُوا﴾، وَ﴿يَجِدُوا﴾، وَ﴿اقْتُلُوا﴾، وَ﴿اخْرُجُوا﴾، وَ﴿انفِرُوا﴾، وَ﴿كُفُّوا﴾، وَ﴿آتُوا﴾، وَ﴿حَيُّوا﴾، وَ﴿تَهْدُوا﴾،

وَ﴿أَلْقَوا﴾، وَ﴿رُدُّوا﴾، وَ﴿يُلْقُوا﴾، وَ﴿يَكُفُّوا﴾، وَ﴿أُرْكِسُوا﴾، وَ﴿يَصَّدَّقُوا﴾، وَ﴿تَبَيَّنُوا﴾، وَ﴿تَقْصُرُوا﴾، وَ﴿سَجَدُوا﴾، وَ﴿يَكُونُوا﴾، وَ﴿يُصَلُّوا﴾، وَ﴿تَضَعُوا﴾، وَ﴿تَقُومُوا﴾، وَ﴿تُحْسِنُوا﴾، وَ﴿تَسْتَطِيعُوا﴾، وَ﴿تَكْفُرُوا﴾، وَ﴿تُعْرِضُوا﴾، وَ﴿تَقْعُدُوا﴾، وَ﴿يَخُوضُوا﴾، وَ﴿أَخْلَصُوا﴾، وَ﴿يُفَرِّقُوا﴾، وَ﴿تَعْدُوا﴾، وَ﴿نُهُوا﴾، وَ﴿صَدُّوا﴾، وَ﴿ضَلُّوا﴾، وَ﴿تَغْلُوا﴾، وَ﴿انْتَهُوا﴾، وَ﴿اسْتَنْكَفُوا﴾، وَ﴿اسْتَكْبَرُوا﴾.

وَفِي المَائِدَةِ: ﴿تُحِلُّوا﴾، وَ﴿تَسْتَقْسِمُوا﴾، وَ﴿كَذَّبُوا﴾، وَ﴿يَبْسُطُوا﴾، وَ﴿نَسُوا﴾، وَ﴿ذُكِّرُوا﴾، وَ﴿تَرْتَدُّوا﴾، وَ﴿يَخْرُجُوا﴾، وَ﴿تَوَكَّلُوا﴾، وَ﴿دَامُوا﴾، وَ﴿يُقَتَّلُوا﴾، وَ﴿يُصَلَّبُوا﴾، وَ﴿يُنْفَوا﴾، وَ﴿تَقْدِرُوا﴾، وَ﴿يَفْتَدُوا﴾، وَ﴿اقْطَعُوا﴾، وَ﴿احْذَرُوا﴾، وَ﴿أَسْلَمُوا﴾، وَ﴿اسْتُحْفِظُوا﴾، وَ﴿تَخْشَوا﴾، وَ﴿فَيُصْبِحُوا﴾، وَ﴿أَسَرُّوا﴾، وَ﴿أَقْسَمُوا﴾، وَ﴿أَصْبَحُوا﴾، وَ﴿دَخَلُوا﴾، وَ﴿لُعِنُوا﴾، وَ﴿أَوْقَدُوا﴾، وَ﴿أَكَلُوا﴾، وَ﴿تُقِيمُوا﴾، وَ﴿حَسِبُوا﴾، وَ﴿عَمُوا﴾، وَ﴿صَمُّوا﴾، وَ﴿يَنْتَهُوا﴾، وَ﴿أَضَلُّوا﴾، وَ﴿سَمِعُوا﴾، وَ﴿تُحَرِّمُوا﴾، وَ﴿احْفَظُوا﴾، وَ﴿طَعِمُوا﴾، وَ﴿يَخَافُوا﴾، وَ﴿يَأْتُوا﴾، وَ﴿رَضُوا﴾.

وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿يَرَوا﴾، وَ﴿سَخِرُوا﴾، وَ﴿سِيرُوا﴾، وَ﴿انْظُرُوا﴾، وَ﴿خَسِرُوا﴾، وَ﴿وُقِفُوا﴾، وَ﴿صَبَرُوا﴾، وَ﴿كُذِّبُوا﴾، وَ﴿تَضَرَّعُوا﴾، وَ﴿فَرِحُوا﴾، وَ﴿يُحْشَرُوا﴾، وَ﴿يَلْبِسُوا﴾، وَ﴿جَعَلُوا﴾، وَ﴿خَرَقُوا﴾، وَ﴿يَقْتَرِفُوا﴾، وَ﴿يَمْكُرُوا﴾، وَ﴿أَجْرَمُوا﴾، وَ﴿اعْمَلُوا﴾، وَ﴿قَتَلُوا﴾، وَ﴿حَرَّمُوا﴾، وَ﴿ضَلُّوا﴾، وَ﴿تُسْرِفُوا﴾، وَ﴿انْتَظِرُوا﴾.

وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿نُودُوا﴾، وَ﴿يَشْفَعُوا﴾، وَ﴿اسْتُضْعِفُوا﴾، وَ﴿عَقَرُوا﴾، وَ﴿تَبْخَسُوا﴾، وَ﴿يَغْنَوا﴾، وَ﴿عَفَوا﴾ وَ﴿أَمِنُوا﴾، وَ﴿أَلْقُوا﴾، وَ﴿سَحَرُوا﴾، وَ﴿غُلِبُوا﴾، وَ﴿تُخْرِجُوا﴾، وَ﴿يُفْسِدُوا﴾، وَ﴿يَطَّيَّرُوا﴾، وَ﴿اسْكُنُوا﴾، وَ﴿وَرِثُوا﴾، وَ﴿دَرَسُوا﴾، وَ﴿ظَنُّوا﴾، وَ﴿يَتَفَكَّرُوا﴾، وَ﴿يَنْظُرُوا﴾، وَ﴿تَذَكَّرُوا﴾، وَ﴿اسْتَمِعُوا﴾، وَ﴿أَنْصِتُوا﴾، وَ﴿يَسْمَعُوا﴾.

وَفِي الأَنْفَالِ: ﴿فَثَبِّتُوا﴾، وَ﴿اضْرِبُوا﴾، وَ﴿شَاقُّوا﴾، وَ﴿تَسْتَفْتِحُوا﴾، وَ﴿تَنْتَهُوا﴾، وَ﴿تَعُودُوا﴾، وَ﴿اسْتَجِيبُوا﴾، وَ﴿تَخُونُوا﴾، وَ﴿يَصُدُّوا﴾، وَ﴿يَعُودُوا﴾، وَ﴿اثْبُتُوا﴾، وَ﴿تَفْشَلُوا﴾، وَ﴿يُغَيِّرُوا﴾، وَ﴿سَبَقُوا﴾، وَ﴿أَعِدُّوا﴾، وَ﴿جَنَحُوا﴾، وَ﴿يُرِيدُوا﴾، وَ﴿يَغْلِبُوا﴾، وَ﴿خَانُوا﴾، وَ﴿نَصَرُوا﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿سِيحُوا﴾، وَ﴿اقْعُدُوا﴾، وَ﴿خَلُّوا﴾، وَ﴿اسْتَقِيمُوا﴾، وَ﴿يَظْهَرُوا﴾، وَ﴿يَرْقُبُوا﴾، وَ﴿نَكَثُوا﴾، وَ﴿طَعَنُوا﴾، وَ﴿هَمُّوا﴾، وَ﴿تُتْرَكُوا﴾، وَ﴿يَتَّخِذُوا﴾، وَ﴿يَعْمُرُوا﴾، وَ﴿اسْتَحَبُّوا﴾، وَ﴿تَرَبَّصُوا﴾، وَ﴿يَقْرَبُوا﴾، وَ﴿يُعْطُوا﴾، وَ﴿يَعْبُدُوا﴾، وَ﴿تَظْلِمُوا﴾، وَ﴿تَنْفِرُوا﴾، وَ﴿خَرَجُوا﴾، وَ﴿قَلَّبُوا﴾، وَ﴿سَقَطُوا﴾، وَ﴿يَتَوَلَّوا﴾، وَ﴿أُعْطُوا﴾،

وَ﴿يُعطَوا﴾، وَ﴿يَعْلَمُوا﴾، وَ﴿تَعْتَذِرُوا﴾، وَ﴿اسْتَمْتَعُوا﴾، وَ﴿نَقَمُوا﴾، وَ﴿يَتُوبُوا﴾، وَ﴿أَخلَفُوا﴾، وَ﴿كَرِهُوا﴾، وَ﴿يَضْحَكُوا﴾، وَ﴿يَبْكُوا﴾، وَ﴿تَخْرُجُوا﴾، وَ﴿نَصَحُوا﴾، وَ﴿تَرْضَوا﴾، وَ﴿مَرَدُوا﴾، وَ﴿اعْتَرَفُوا﴾، وَ﴿خلَطُوا﴾، وَ﴿يَتَطَهَّرُوا﴾، وَ﴿بَنَوا﴾، وَ﴿اسْتَبْشِرُوا﴾، وَ﴿يَسْتَغْفِرُوا﴾، وَ﴿خُلِّفُوا﴾، وَ﴿كُونُوا﴾، وَ﴿يَتَخَلَّفُوا﴾، وَ﴿يَرْغَبُوا﴾، وَ﴿يَنفِرُوا﴾، وَ﴿يَتَفَقَّهُوا﴾، وَ﴿يُنذِرُوا﴾، وَ﴿رَجَعُوا﴾، وَ﴿انصَرَفُوا﴾.

وَفِي يُونُسَ: ﴿دَعَوا﴾، وَ﴿تَبلُوا﴾، وَ﴿يُحِيطُوا﴾، وَ﴿يَلْبَثُوا﴾، وَ﴿تَسْكُنُوا﴾، وَ﴿أَجْمِعُوا﴾، وَ﴿اقضُوا﴾، وَ﴿استَكبَرُوا﴾، وَ﴿اجعَلُوا﴾، وَ﴿يُضِلُّوا﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿تَعْبُدُوا﴾، وَ﴿استَغفِرُوا﴾، وَ﴿يَسْتَخْفُوا﴾، وَ﴿يَسْتَجِيبُوا﴾، وَ﴿صَنَعُوا﴾، وَ﴿أَخبَتُوا﴾، وَ﴿تَسْخَرُوا﴾، وَ﴿ارْكَبُوا﴾، وَ﴿تَتَوَلَّوا﴾، وَ﴿تَوَلَّوا﴾، وَ﴿جَحَدوا﴾، وَ﴿أُتبِعُوا﴾، وَ﴿تَمَتَّعُوا﴾، وَ﴿يَصِلُوا﴾، وَ﴿تَنقُصُوا﴾، وَ﴿ارْتَقِبُوا﴾، وَ﴿شَقُوا﴾، وَ﴿سُعِدُوا﴾، وَ﴿تَطْغَوا﴾، وَ﴿تَرْكَنُوا﴾، وَ﴿أُترِفُوا﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿يَكِيدُوا﴾، وَ﴿ذَهَبُوا﴾، وَ﴿أَرْسَلُوا﴾، وَ﴿فَتَحُوا﴾، وَ﴿أَقبَلُوا﴾، وَ﴿خَلَصُوا﴾، وَ﴿ارجِعُوا﴾، وَ﴿اذهَبُوا﴾، وَ﴿تَحَسَّسُوا﴾، ﴿خَرُّوا﴾، وَ﴿يَسِيرُوا﴾، وَ﴿كُذِبُوا﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿خَلَقُوا﴾، وَ﴿افتَدَوا﴾، وَ﴿صُدُّوا﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَدُّوا﴾، وَ﴿اسْتَفْتَحُوا﴾، وَ﴿لُومُوا﴾، وَ﴿يُقِيمُوا﴾، وَ﴿يُنفِقُوا﴾، وَ﴿تَعُدُّوا﴾، وَ﴿يُنذَرُوا﴾.

وَفِي الحِجْرِ: ﴿ظَلُّوا﴾، وَ﴿فَقَعُوا﴾، وَ﴿امضُوا﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿أَنذِرُوا﴾، وَ﴿تَسْتَخرِجُوا﴾، وَ﴿يَحْمِلُوا﴾، وَ﴿اجتَنِبُوا﴾، وَ﴿تَضرِبُوا﴾، وَ﴿تَنقُضُوا﴾، وَ﴿تَذُوقُوا﴾، وَ﴿فُتِنُوا﴾، وَ﴿تَفتَرُوا﴾،

وَفِي الإِسْرَاءِ: ﴿يَدْخُلُوا﴾، وَ﴿جَاسُوا﴾، وَ﴿يُتَبِّرُوا﴾، وَ﴿عَلَوا﴾، وَ﴿زِنُوا﴾، وَ﴿يَذَّكَّرُوا﴾، وَ﴿ابتَغَوا﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿لَبِثُوا﴾، وَ﴿تُفلِحُوا﴾، وَ﴿ابنُوا﴾، وَ﴿غَلَبُوا﴾، وَ﴿يَسْتَغِيثُوا﴾، وَ﴿عُرِضُوا﴾، وَ﴿يُدْحِضُوا﴾، وَ﴿يَهتَدُوا﴾، وَ﴿أَبَوا﴾، وَ﴿انفُخُوا﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿سَبِّحُوا﴾.

وَفِي طَهَ: ﴿امكُثُوا﴾، وَ﴿يَفقَهُوا﴾، وَ﴿يَبْصُرُوا﴾، وَ﴿ازعَوا﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿أَحَسُّوا﴾، وَ﴿تَرْكُضُوا﴾، وَ﴿نُكِسُوا﴾، وَ﴿انصُرُوا﴾، وَ﴿تَقَطَّعُوا﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿تَبْلُغُوا﴾، وَ﴿اخْتَصَمُوا﴾، وَ﴿هُدُوا﴾، وَ﴿أُعِيدُوا﴾، وَ﴿يَشْهَدُوا﴾، وَ﴿يَذْكُرُوا﴾، وَ﴿كُلُوا﴾، وَ﴿أَطْعِمُوا﴾، وَ﴿يَقْضُوا﴾، وَ﴿تُكَبِّرُوا﴾، وَ﴿أَمَرُوا﴾، وَ﴿وَنَهَوْا﴾، وَ﴿سَعَوْا﴾، وَ﴿يَخْلُقُوا﴾، وَ﴿اجْتَمَعُوا﴾.

وَفِي المُؤْمِنُونَ: ﴿يَدَّبَّرُوا﴾، وَ﴿يَعْرِفُوا﴾، وَ﴿لَجُّوا﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿اجْلِدُوا﴾، وَ﴿تَقْبَلُوا﴾، وَ﴿تَصْفَحُوا﴾، وَ﴿تُسَلِّمُوا﴾، وَ﴿يَغُضُّوا﴾، وَ﴿يَحْفَظُوا﴾، وَ﴿أَنْكِحُوا﴾، وَ﴿تُكْرِهُوا﴾، وَ﴿دُعُوا﴾، وَ﴿يَبْلُغُوا﴾، وَ﴿سَلِّمُوا﴾، وَ﴿يَذْهَبُوا﴾.

وَفِي الفُرْقَانِ: ﴿سَمِعُوا﴾، وَ﴿أُلْقُوا﴾، وَ﴿اسْتَكْبَرُوا﴾، وَ﴿يَكُونُوا﴾، وَ﴿يُسْرِفُوا﴾، وَ﴿يَقْتُرُوا﴾، وَ﴿مَرُّوا﴾، وَ﴿يَخِرُّوا﴾.

وَفِي الشُّعَرَاءِ: ﴿فَكُبْكِبُوا﴾، وَ﴿زِنُوا﴾، وَ﴿انْتَصَرُوا﴾.

وَفِي النَّمْلِ: ﴿تَعْلُوا﴾، وَ﴿نَكِّرُوا﴾، وَ﴿تُبْتُوا﴾، وَ﴿تُحِيطُوا﴾، وَ﴿يَسْكُنُوا﴾، وَ﴿نَتْلُوا﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿أَعْرَضُوا﴾، وَ﴿عَلِمُوا﴾، وَ﴿تَمَنَّوْا﴾.

وَفِي العَنْكَبُوتِ: ﴿يُتْرَكُوا﴾، وَ﴿صَدَقُوا﴾، وَ﴿مُهْلِكُوا﴾، وَ﴿رَكِبُوا﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿تَرَوْا﴾، وَ﴿اخْشَوْا﴾.

وَفِي السَّجْدَةِ: ﴿سَبَّحُوا﴾.

وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿تَلَبَّثُوا﴾، وَ﴿يَوَدُّوا﴾، وَ﴿بَدَّلُوا﴾، وَ﴿يَنَالُوا﴾، وَ﴿قَضَوْا﴾، وَ﴿انْتَشِرُوا﴾، وَ﴿صَلُّوا﴾، وَ﴿اكْتَسَبُوا﴾، وَ﴿احْتَمَلُوا﴾، وَ﴿أُخِذُوا﴾، وَ﴿قُتِّلُوا﴾.

وَفِي سَبَإٍ: ﴿تَتَفَكَّرُوا﴾، وَ﴿فَزِعُوا﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿يَمُوتُوا﴾.

وَفِي يس: وَ﴿قَدَّمُوا﴾.

وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿احْشُرُوا﴾، وَ﴿أَلْفَوْا﴾، وَ﴿ابْنُوا﴾.

وَفِي ص: ﴿عَجِبُوا﴾، وَ﴿امْشُوا﴾، وَ﴿يَرْتَقُوا﴾، وَ﴿تَسَوَّرُوا﴾.

وَفِي الزُّمَرِ: ﴿تَشْكُرُوا﴾، وَ﴿أَسْرَفُوا﴾، وَ﴿تَقْنَطُوا﴾، وَ﴿أَنِيبُوا﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿اسْتَحْيُوا﴾، وَ﴿أَدْخِلُوا﴾، وَ﴿تَرْكَبُوا﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿يَصْبِرُوا﴾، وَ﴿يَسْتَعْتِبُوا﴾، وَ﴿زَيَّنُوا﴾، وَ﴿تَسْمَعُوا﴾، وَ﴿الْغَوْا﴾، وَ﴿أَبْشِرُوا﴾، وَ﴿تَسْجُدُوا﴾.

وَفِي الشُّورَى: ﴿تَتَفَرَّقُوا﴾، وَ﴿أُورِثُوا﴾، وَ﴿شَرَعُوا﴾، وَ﴿بَغَوْا﴾، وَ﴿قَنَطُوا﴾، وَ﴿غَضِبُوا﴾.

وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿تَسْتَوُوا﴾، وَ﴿تَذْكُرُوا﴾، وَ﴿أَبْرَمُوا﴾، وَ﴿يَلْعَبُوا﴾.

وَفِي الدُّخَانِ: ﴿أَدُّوا﴾، وَ﴿صُبُّوا﴾.

وَفِي الجَاثِيَةِ: ﴿يَغْفِرُوا﴾، وَ﴿يُغْنُوا﴾، وَ﴿اجْتَرَحُوا﴾.

وَفِي الأَحْقَافِ: ﴿أَجِيبُوا﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿شُدُّوا﴾، وَ﴿تَنْصُرُوا﴾، وَ﴿سُقُوا﴾، وَ﴿تُقَطِّعُوا﴾، وَ﴿ارْتَدُّوا﴾، وَ﴿نَبْلُوَا﴾، وَ﴿تَبْخَلُوا﴾.

وَفِي الفَتْحِ: ﴿يُبَدِّلُوا﴾، وَ﴿تَزَيَّلُوا﴾.

وَفِي الحُجُرَاتِ: ﴿تَرْفَعُوا﴾، وَ﴿تَجْهَرُوا﴾، وَ﴿تُصِيبُوا﴾، وَ﴿تُصْبِحُوا﴾، وَ﴿أَقْسِطُوا﴾، وَ﴿تَلْمِزُوا﴾.

وَفِي قٓ: ﴿تَخْتَصِمُوا﴾، وَ﴿نَقَّبُوا﴾.

وَفِي الذَّارِيَاتِ: ﴿فِرُّوا﴾.

وَفِي الطُّورِ: ﴿خُلِقُوا﴾.

وَفِي النَّجْمِ: ﴿تُزَكُّوا﴾.

وَفِي القَمَرِ: ﴿يُعْرِضُوا﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿تُخْسِرُوا﴾، وَ﴿تَنْفُذُوا﴾، وَ﴿فَانْفُذُوا﴾.

وَفِي الحَدِيدِ: ﴿الْتَمِسُوا﴾، وَ﴿أَقْرَضُوا﴾، وَ﴿تَفْرَحُوا﴾.

وَفِي المُجَادِلَةِ: ﴿كُبِتُوا﴾، وَ﴿تَفَسَّحُوا﴾، وَ﴿افْسَحُوا﴾، وَ﴿انْشُزُوا﴾.

وَفِي الحَشْرِ: ﴿اعْتَبِرُوا﴾، وَ﴿قُوتِلُوا﴾، وَ﴿ذَاقُوا﴾.

وَفِي المُمْتَحَنَةِ: ﴿وَدُّوا﴾، وَ﴿تُمْسِكُوا﴾.

وَفِي الصَّفِّ: ﴿زَاغُوا﴾.

وَفِي الجُمُعَةِ: ﴿حُمِّلُوا﴾، وَ﴿اسْعَوا﴾.

وَفِي المُنَافِقُونَ: ﴿يَنْفَضُّوا﴾.

وَفِي التَّغَابُنِ: ﴿يُبْعَثُوا﴾، وَ﴿تَغْفِرُوا﴾، وَ﴿تُقْرِضُوا﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿أَحْصُوا﴾، وَ﴿تُضَيِّقُوا﴾.

وَفِي التَّحْرِيمِ: ﴿قُوا﴾.

وَفِي المُلْكِ: ﴿أَسِرُّوا﴾، وَ﴿اجْهَرُوا﴾.

وَفِي القَلَمِ: ﴿غَدَوا﴾.

وَفِي الحَاقَّةِ: ﴿أَهْلِكُوا﴾.

وَفِي نُوحٍ: ﴿اسْتَغْشَوا﴾، وَ﴿أَصَرُّوا﴾، وَ﴿تَسْلُكُوا﴾، وَ﴿أُغْرِقُوا﴾، وَ﴿يَلِدُوا﴾.

وَفِي الجِنِّ: ﴿تَحَرَّوا﴾، وَ﴿أَبْلَغُوا﴾.

وَفِي المُزَّمِّلِ: ﴿أَقْرِضُوا﴾.

وَفِي الإِنْسَانِ: ﴿حُلُّوا﴾.

وَفِي المُرْسَلَاتِ: ﴿انطَلِقُوا﴾.

وَفِي المُطَفِّفِينَ: ﴿أُرْسِلُوا﴾.

وَفِي البُرُوجِ: ﴿فَتَنُوا﴾.

وَفِي الفَجْرِ: ﴿طَغَوا﴾، وَ﴿أَكْثَرُوا﴾.

وَفِي الزَّلْزَلَةِ: ﴿يُرَوا﴾.

حَصْرُ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ المُتَوَسِّطَةِ:

وَفِي المَائِدَةِ: ﴿يَدَاهُ﴾، وَ﴿مَبْسُوطَتَانِ﴾، وَ﴿يَأْكُلَانِ﴾، وَ﴿اثْنَانِ﴾، وَ﴿آخَرَانِ﴾، وَ﴿يُقْسِمَانِ﴾، وَ﴿يَقُومَانِ﴾، وَ﴿الأَوْلَيَانِ﴾، وَ﴿إِلَهَيْنِ﴾.

وَفِي الأَنْفَالِ: ﴿الفِئَتَانِ﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿يَسْتَوِيَانِ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿فَتَيَانِ﴾، وَ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾، وَ﴿تَسْتَفْتِيَانِ﴾، وَ﴿عَيْنَاهُ﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿عَيْنَاكَ﴾.

وَفِي طَهَ: ﴿هَذَانِ﴾، وَ﴿سَاحِرَانِ﴾، وَ﴿يُرِيدَانِ﴾، وَ﴿يُخْرِجَاكُم﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿يَحْكُمَانِ﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿خَصْمَانِ﴾.

وَفِي النَّمْلِ: ﴿فَرِيقَانِ﴾.

وَفِي القَصَصِ: ﴿يَقْتَتِلَانِ﴾، وَ﴿تَذُودَانِ﴾، وَ﴿إِحْدَاهُمَا﴾، وَ﴿سِحْرَانِ﴾، وَ﴿تَظَاهَرَا﴾.

وَفِي العَنْكَبُوتِ: ﴿جَاهَدَاكَ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿البَحْرَانِ﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿أَضَلَّانَا﴾.

وَفِي قَ: ﴿المُتَلَقِّيَانِ﴾، وَ﴿أَلْقِيَاهُ﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿يَسْجُدَانِ﴾، وَ﴿تُكَذِّبَانِ﴾، وَ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾، وَ﴿يَبْغِيَانِ﴾، وَ﴿الثَّقَلَانِ﴾، وَ﴿تَنْتَصِرَانِ﴾، وَ﴿عَيْنَانِ﴾، وَ﴿تَجْرِيَانِ﴾، وَ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾، وَ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾[1].

---

(1) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

الأَحْرُفُ المُتَنَوِّعَةُ فِي الكِتَابَةِ:

حَرْفُ القَافِ:

يَرِدُ حَرْفُ القَافِ فِي هَـٰذَا المُصْحَفِ -وَخَاصَّةً المُتَطَرِّفَ- بِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَقَدْ يُنْزِلُ رِجْلَ القَافِ رَأْسِيًّا -بِتَدْوِيرٍ قَلِيلٍ فِي جِسْمِهَا- ثُمَّ يَعْقِفُهَا كَمَا فِي: ﴿مِيثَـٰقَ ﴾، وَهَـٰذَا هُوَ الأَكْثَرُ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي طُولِ الرِّجْلِ أَوْ قِصَرِهَا كَمَا فِي: ﴿الحَقِّ ﴾ الصَّفِّ: ٩، وَقَدْ لَا يُنْزِلُهَا لِلأَسْفَلِ كَمَا فِي: ﴿حَاقَ ﴾ الأَحْقَافِ: ٢٦ فَلَا تُؤَثِّرُ عَلَى السَّطْرِ تَحْتَهَا، وَقَدْ يَجْعَلُهُ رَأْسِيًّا قَصِيرًا مَعَ العَقْفَةِ فِي آخِرِهِ كَمَا فِي: ﴿فَحَاقَ ﴾ وَ﴿خَلَقَ ﴾ يُونُسَ: ٣، وَقَدْ يُنْزِلُ رِجْلَهُ قَلِيلًا ثُمَّ يَرُدُّهُ لِلْخَلْفِ بِزَوَايَا حَادَّةٍ ثُمَّ يَرُدُّهُ لِلأَمَامِ كَمَا فِي: ﴿مُصَدِّقٌ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٨١، وَقَدْ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ مَا نَكْتُبُهُ الآنَ إِلَّا أَنَّ العَقْفَةَ فِيهِ مَوْجُودَةٌ، لَيْسَ فِي آخِرِ الرِّجْلِ بَلْ فِي أَوَّلِهَا كَمَا فِي: ﴿نُفَرِّقُ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٨٤، وَكَلِمَةُ: ﴿اتَّقَىٰ ﴾ البَقَرَةِ: ٢٠٦، وَنَوَّعَهُ بَيْنَ النُّزُولِ ثُمَّ العَقْفِ ثُمَّ التَّدْوِيرِ لِلأَمَامِ كَمَا فِي: ﴿بِالْحَقِّ ﴾ النِّسَاءِ: ١٧٠، وَحَرْفِي (بَا) فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ، وَقَدْ يَجْعَلُهُ بِشَكْلٍ دَائِرِيٍّ مِثْلَ حَرْفِ العَيْنِ الآنَ، ثُمَّ عَقَفَهَا فِي آخِرِهَا، كَمَا هُوَ فِي: ﴿فَافْرُقْ ﴾ المَائِدَةِ: ٢٥، وَقَدْ يَرْسُمُ دَائِرَةَ القَافِ ثُمَّ يُنْزِلُ رِجْلَهُ مِثْلَ بَعْضِ صُوَرِ اليَاءِ، بِحَيْثُ يَرُدُّهَا مَمْدُودَةً تَحْتَ الكَلِمَةِ ثُمَّ يَعْقِفُهَا لِلأَسْفَلِ قَلِيلًا، إِلَّا أَنَّ الفَارِقَ فِي حَرْفِ القَافِ يُنْزِلُ هَـٰذِهِ الرِّجْلَ إِلَى السَّطْرِ التَّالِي هَـٰكَذَا: ﴿فَاسِقٌ ﴾ الحُجُرَاتِ: ٦ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ أَخَذَ سَطْرَيْنِ لِهَـٰذَا الحَرْفِ، وَمِثْلُهُ فِي: ﴿الفُسُوقَ ﴾ الحُجُرَاتِ: ٧ وَحَرْفُ الأَلِفِ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ قَبْلَهُ، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾ الإِنْسَانِ: ٢١، وَأَمَّا اليَاءُ فَيَرُدُّهَا تَحْتَ كَلِمَتِهَا فِي سَطْرِهَا، وَانْظُرْهَا فِي اليَاءِ.

رِجْلُ حَرْفِ القَافِ يُنْزِلُهَا فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ لِلسَّطْرِ تَحْتَهُ وَيَأْخُذُ فَرَاغًا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿شِقَاقَ ﴾ النِّسَاءِ: ٣٥ وَ﴿الحَرِيقِ ﴾ البُرُوجِ: ١٠ وَ﴿الحَقُّ ﴾ يُوسُفَ: ٥١ وَ﴿بِالحَقِّ ﴾ المُؤْمِنُونَ: ٤١ وَ﴿بِالحَقِّ ﴾ التَّغَابُنِ: ٣، وَ﴿خَلَقَ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٩١، . وَمُعْظَمُ مَوَاضِعِ كَلِمَةِ: ﴿إِسْحَاقَ﴾، فَإِنَّهُ أَنْزَلَ رِجْلَ القَافِ لِلسَّطْرِ تَحْتَهُ بِتَوَسُّعٍ، وَتَأَمَّلْهُ بِنُزُولٍ مَا يُسَاوِي ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ فِي: ﴿خَلَقَ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٠ وَ﴿خَلَقَ ﴾ التَّغَابُنِ: ٣ وَ﴿مِيثَـٰقٌ ﴾ الأَنْفَالِ: ٧٢.

وَحِينَ تَنْزِلُ الرِّجْلُ -لِحَرْفِ القَافِ- قَرِيبًا مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ الَّذِي تَحْتَهُ؛ وَتَأْتِي كَلِمَةٌ لَا يَتَّسِعُ الفَرَاغُ -مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ إِلَى رِجْلِ القَافِ- لَهَا فَإِنَّهُ يَتْرُكُهَا فَارِغَةً، وَقَدْ تَرَكَ فَرَاغًا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ بِسَبَبِ ذَلِكَ، وَلَـٰكِنَّهُ بَالَغَ فِي تَرْكِ فَرَاغٍ كَبِيرٍ -نَوْعًا مَا- بَعْدَ رِجْلِ القَافِ، وَوَضَعَ قَبْلَ رِجْلِ القَافِ وَبَعْدَهَا خَطًّا -يُشْبِهُ عَلَامَةَ الشَّدِّ-، ثُمَّ أَضَافَ بَعْدَهَا خَطًّا آخَرَ، وَانْظُرْهُ فِي النَّجْمِ نِهَايَةَ الآيَةِ: (٢٨)، وَبِدَايَةَ الَّتِي تَلِيهَا، فِي السَّطْرِ الثَّانِي.

حَرْفُ العَيْنِ:

وَالعَيْنُ المُتَطَرِّفَةُ قَدْ تَرِدُ مَمْدُودَةَ الرِّجْلِ أُفُقِيًّا عَلَى السَّطْرِ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَدْعُ﴾ المُؤْمِنُونَ: ١١٧، وَهَذَا هُوَ الأَكْثَرُ، وَقَدْ يَرْسُمُهَا بِخَطٍّ أُفُقِيٍّ كَالسَّابِقِ ثُمَّ بِشِبْهِ تَدْوِيرٍ قَصِيرٍ جِدًّا لِلرِّجْلِ تَحْتَ الكَلِمَةِ كَمَا فِي: ﴿أَطَاعَ﴾ النِّسَاءِ: ٨٠، أَوْ بِشَكْلٍ أَطْوَلَ كَمَا فِي: ﴿تَدْعُ﴾ فَاطِر: ١٨، أَوْ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ مَا نَكْتُبُهُ لَكِنَّ التَّدْوِيرَ فِي جِسْمِهِ نَاقِصٌ كَمَا فِي: ﴿يَنْبِيعَ﴾ الزُّمَر: ٢١ وَ﴿اسْتَطَاعَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٩٧، وَقَدْ يُنْزِلُهَا كَثِيرًا إِلَى السَّطْرِ تَحْتَهَا كَمَا فِي: ﴿تُبَّعٍ﴾ الدُّخَانِ: ٣٧.

حَرْفُ اليَاءِ:

وَاليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ هِيَ فِي الغَالِبِ مَرْدُودَةٌ تَحْتَ الكَلِمَةِ كَمَا فِي: ﴿اشْتَرَى﴾ التَّوْبَةِ: ١١١، أَوْ قَدْ يَرُدُّ الرِّجْلَ عَلَى الفَرَاغِ قَبْلَهَا كَمَا فِي: ﴿فِي﴾ التَّوْبَةِ: ١١٩، وَهَذَا هُوَ الأَكْثَرُ وَالأَعَمُّ، وَقَدْ لَا يَرُدُّهَا تَحْتَ كَلِمَتِهَا؛ وَإِنَّمَا يَجْعَلُهَا تَحْتَهَا مُنْفَصِلَةً ثُمَّ يَعْقِفُ آخِرَهَا كَمَا فِي: ﴿مَثْوَى﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥١، وَجَعَلَهَا تَابِعَةً لِنَفْسِ السَّطْرِ؛ لِأَنَّهُ رَفَعَهَا قَلِيلًا، وَلَمْ يُنْزِلْهَا لِلسَّطْرِ التَّالِي، وَمِثْلُهَا: ﴿يَصْلَى﴾ الانْشِقَاقِ: ١٢ وَ﴿ادْخُلِي﴾ الفَجْرِ: ٣٠، وَ﴿يَخْشَى﴾ عَبَسَ: ٩، وَهُوَ قَدْ يَجْعَلُ هَذِهِ العَقْفَةَ بَعْدَ تَدْوِيرٍ يُشْبِهُ تَدْوِيرَ العَيْنِ المُتَطَرِّفَةِ -فِيمَا نَكْتُبُ الآنَ- كَمَا فِي: ﴿مَرْضَى﴾ النِّسَاءِ: ٤٣، وَقَدْ يَمُدُّهَا إِلَى السَّطْرِ الثَّالِثِ كَمَا فِي: ﴿مَرْضَى﴾ النِّسَاءِ: ١٠٢.

وقَد يَرْسُمُهَا رَأْسِيًّا ثُمَّ يُدَوِّرُهَا قَلِيلًا لِلأَمَامِ كَمَا فِي: ﴿النَّبِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٨، وَانْظُرْ تَدْوِيرَهَا الكَامِلَ فِي: ﴿لِي﴾ الدُّخَانِ: ٢١، وَقَدْ يَجْعَلُ اليَاءَ مَعَ الحَرْفِ قَبْلَهَا مُتَرَاكِبَانِ، فَيَجْعَلُ اليَاءَ امْتِدَادًا لِلسِّنَّةِ الرَّأْسِيَّةِ النَّازِلَةِ كَمَا فِي: ﴿آيْتِي﴾ الكَهْفِ: ١٠٦، فَحَرْفُ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهِ ثُمَّ سِنَّةُ اليَاءِ بَعْدَهُ، وَحَذَفَ الأَلِفَ بَعْدَهَا، ثُمَّ رَكَّبَ حَرْفَيِ التَّاءِ فِي السِّنَّةِ العُلْيَا، وَامْتِدَادُهَا رَأْسِيًّا تَحْتَهَا مَعَ تَدْوِيرِهِ هُوَ لِحَرْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ، وَمَعَ تَرْكِيبِهَا بِمَا فَوْقَهَا قَدْ يُرْجِعُهَا لِلْخَلْفِ بِزَوَايَا حَادَّةٍ كَمَا فِي: ﴿تُتْلَى﴾ الحَجّ: ٧٢ فَالخَطُّ الأَعْلَى لِلَّامِ وَاليَاءِ تَحْتَهَا فِي امْتِدَادِهِ، وَمِثْلُهَا مُنْفَرِدَةً كَلِمَةُ: ﴿فَأَيَّ﴾ الأَنْعَامِ: ٨١، وَقَدْ يَكْتُبُهَا كَمَا نَكْتُبُهَا نَحْنُ الآنَ -وَهُوَ مِنْ أَدِلَّةِ تَأَخُّرِ زَمَنِ كِتَابَةِ هَذَا المُصْحَفِ- كَمَا فِي: ﴿تُغْنِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١١٦، وَفِي: ﴿فِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ وَ﴿التَقَى﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٦.

رَسْمُهُ لِليَاءَيْنِ المُتَطَرِّفَتَيْنِ لَا يَكَادُ يَخْتَلِفُ عَمَّا قُلْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ يُرِيدُ الحَرْفَ الأَخِيرَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ دَوَّرَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ رِجْلَهُ -رَاجِعَةً تَحْتَهُ وَهُوَ أَكْثَرُهَا كَمَا فِي: ﴿بِالعَشِيِّ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٤١، أَوْ رَأْسِيَّةً تَحْتَ التَّدْوِيرِ كَمَا فِي: ﴿الحَيَّ﴾ آل عمران: ٢٧، أَوْ لِلأَمَامِ-.

وَإِنْ كَانَ يُرِيْدُ يَاءَيْنِ جَعَلَ سِنَّةً لِلْيَاءِ الأُوْلَى ثُمَّ أَنْزَلَهُ قَلِيْلًا ثُمَّ عَقَفَهُ، مِثْلَ رِجْلِ القَافِ، وَهَٰذَا لِلْيَاءِ الأَخِيْرَةِ فِي: ﴿الأُنْثَى﴾ البَقَرَة: ١٧٨ وَ﴿عَسَى﴾ النِّسَاء: ٩٩ وَ﴿بَنِي﴾ الشُّعَرَاء: ٢٢ وَ﴿الَّتِي﴾ سَبَأ: ١٨ وَ﴿آيَاتِي﴾ الزُّمَر: ٥٩، وَهَٰذَا النَّوْعُ قَلِيْلُ الوُرُوْدِ فِي هَٰذَا المُصْحَفِ.

وَقَدْ يَجْعَلُ فِي آخِرِ رِجْلِ اليَاءِ النَّازِلَةِ عَقَفَةً مِثْلَ عَقَفَةِ القَافِ، وَهُوَ لَا يَقْصِدُ تَرْكِيْبَ حَرْفَيْنِ؛ لِأَنَّهُ دَوَّرَ رِجْلَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا مِثْلُ: ﴿يَخْشَى﴾ عَبَسَ: ٩.

وَقَدْ يُرَاكِبُ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، فَقَدْ يَكُوْنُ الحَرْفُ الأَوَّلُ مِنَ الحُرُوْفِ الَّتِي لَا تُكْتَبُ بِسِنَّةٍ؛ بَلْ بِشَكْلٍ مُسْتَقِلٍّ، ثُمَّ حِيْنَ يَمُدُّهُ إِلَى تَحْتِهِ رَأْسِيًّا يُدَوِّرُهَا ثُمَّ يَعْقِفُهَا فِي آخِرِهَا كَمَا فِي: ﴿سَعَى﴾ البَقَرَة: ٢٠٨ وَ﴿يَسْعَى﴾ يس: ٢٠، فَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ مَرْسُوْمَةٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: السِّيْنِ ثُمَّ العَيْنِ بَعْدَهَا ثُمَّ اليَاءِ تَحْتَ العَيْنِ، فَإِذَا لَمْ يُرَاكِبِ الحَرْفَيْنِ فَإِنَّهُ يَكْتُبُهُمَا هَٰكَذَا: ﴿سَعَى﴾ النَّازِعَات: ٣٥.

وَهُوَ قَدْ يَفْعَلُ رَجْعَةً لِلْخَطِّ: فَقَدْ يُعْتَبَرُ يَاءً إِذَا كَانَ مُدَوَّرًا بِشَكْلٍ مُتَنَاسِقٍ وَمَدَّتُهُ رَاجِعَةٌ طَوِيْلَةٌ قَبْلَهُ تَتَجَاوَزُ حَرْفَهُ أَوْ تُسَاوِيهِ -عَلَى الأَقَلِّ- مِثْلُ: ﴿دَاعِي﴾ الأَحْقَاف: ٣٢، وَقَدْ لَا يُعْتَبَرُ يَاءً إِذَا لَمْ يَكُنْ خَطُّ رَجْعَتِهَا مُدَوَّرًا تَمَامًا وَلَا طَوِيْلًا يَتَجَاوَزُ حَرْفَهُ مِثْلُ: ﴿الدَّاعِ﴾ القَمَر: ٨، أَوْ يَجْعَلُهَا بِشَكْلٍ زُخْرُفِيٍّ مِثْلُ: ﴿نُوحٍ﴾ القَمَر: ٩، فَإِنَّ الفَارِقَ بَيْنَهُمَا هُوَ أَنَّهُ أَذَا أَرَادَ يَاءً فَإِنَّهُ حِيْنَ يَنْتَهِي مِنَ الخَطِّ الأُفُقِيِّ يَرْفَعُ الخَطَّ لِلْأَعْلَى ثُمَّ يُدَوِّرُهُ ثُمَّ يُرْجِعُهُ تَحْتَ الكَلِمَةِ مَمْدُودًا، بَيْنَمَا -إِذَا لَمْ يُرِدْ يَاءً- تَجِدُهُ حِيْنَ يَنْتَهِي مِنَ الخَطِّ الأُفُقِيِّ يَرْفَعُ -قَلِيْلًا- خَطًّا مَائِلًا ثُمَّ يُنْزِلُهُ بِكَسْرٍ لِلْخَطِّ، وَلَيْسَ تَدْوِيْرًا كَامِلًا ثُمَّ لَا يُرْجِعُهُ تَحْتَهُ.

وَإِذَا كُتِبَتِ اليَاءُ لِوَحْدِهَا آخِرَ الكَلِمَةِ فَإِنَّهُ يَكْتُبُهَا بِتَدْوِيْرٍ رَاجِعٍ إِلَى تَحْتِ كَلِمَتِهَا، كَمَا فِي: ﴿غُزًّى﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦، وَ﴿تَعْرَى﴾ طه: ١١٨، وَ﴿هَدَى﴾ طه: ١٢٢، وَ﴿هَوَى﴾ النَّجْم: ١، وَ﴿اهْتَدَى﴾ النَّجْم: ٣٠، وَ﴿يَرَى﴾ النَّجْم: ٣٥، فَأَنْتَ تَرَى مِنْ هَٰذِهِ الأَمْثِلَةِ المُتَنَوِّعَةِ أَنَّهُ إِذَا كَتَبَ اليَاءَ المُتَطَرِّفَةَ فَإِنَّهُ قَدْ يَبْدَؤُهَا بِشِبْهِ انْحِنَاءٍ ثُمَّ يُكْمِلُ رَجْعَتَهَا لِلْخَلْفِ، أَوْ لَا يَكُوْنُ الِانْحِنَاءُ وَاضِحًا فَيُرْجِعُهَا لِلْخَلْفِ بَعْدَ نِصْفِ تَدْوِيْرٍ، فَكَيْفَ إِذَا أَرَادَ النَّاسِخُ أَنْ يَكْتُبَ يَاءَيْنِ مُتَطَرِّفَتَيْنِ مُنْفَصِلَتَيْنِ عَمَّا قَبْلَهَا؟، إِنَّهُ يَكْتُبُهَا بِسِنَّةٍ قَبْلَ شِبْهِ التَّدْوِيْرِ ثُمَّ الإِرْجَاعِ لِلْخَلْفِ، وَذَلِكَ كَمَا فِي: ﴿فَبِأَيِّ﴾ الرَّحْمَٰن: ٥٣ وَكَذَا بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فِي السُّوْرَةِ، فَإِنَّ السِّنَّةَ الأُوْلَى لِلْيَاءِ الأُوْلَى، ثُمَّ يَأْتِي التَّدْوِيْرُ وَالإِرْجَاعُ لِلْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَأَخْطَأَ المُحَقِّقُ فِي أَغْلَبِ هَٰذِهِ الكَلِمَاتِ -إِنْ لَمْ يَكُنْ كُلُّهَا- فَأَثْبَتَهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

اليَاءُ المُتَطَرِّفَةُ عِنْدَهُ هِيَ بِأَلِفٍ مَرْدُوْدَةٍ إِلَى أَسْفَلِ الكَلِمَةِ فِي الأَغْلَبِ الأَعَمِّ فِي مَوَاضِعِهَا، وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ فِي البَقَرَة: ﴿مَتَى﴾: ٢١٤ وَ﴿الوُسْطَى﴾: ٢٣٨ وَ﴿لِنَبِيٍّ﴾: ٢٤٦ وَ﴿مِنِّي﴾:

٢٤٩ المَوْضِعُ الأَوَّلُ وَ﴿عِيسَى ﴾: ٢٥٣ وَ﴿يُحْيِي ﴾: ٢٥٨ وَ﴿أُحْيِي ﴾: ٢٥٨ وَ﴿بَلَى ﴾: ٢٦٠، وَفِي آلِ عِمْرَانَ: وَ﴿إِنِّي ﴾: ٣٥، وَ﴿مِنِّي ﴾: ٣٥: ﴿يُصَلِّي ﴾: ٣٩ وَ﴿اصْطَفَى ﴾: ٣٣ وَ﴿يَمْسَسْنِي ﴾: ٤٧ وَ﴿يَحْيَى ﴾: ٣٩ وَ﴿عِيسَى ﴾: ٥٢ وَدَوَّرَ طَرَفَهَا الأَعْلَى الأَخِيرَ بِشَكْلٍ زُخْرُفِيٍّ وَ﴿عِيسَى ﴾: ٥٩، وَ﴿يُحْيِي ﴾: ١٥٦، وَ﴿يَجْتَبِي ﴾: ١٧٩، وَفِي النِّسَاءِ: ﴿كُسَالَى ﴾: ١٤٢، وَ﴿عِيسَى ﴾: ١٥٧، وَفِي الأَنْعَامِ: ﴿يَحْيَى ﴾: ٨٥، وَ﴿نُسُكِي ﴾: ١٦٢ وَفِي الأَعْرَافِ: ﴿الأُمِّيَّ ﴾: ١٥٧ وَهُودٍ: ﴿مُسَمًّى ﴾: ٣، وَفِي الرَّعْدِ: ﴿كَفَى ﴾: ٤٣، وَالنَّحْلِ: ﴿بَلَى ﴾: ٣٨، وَفِي القَصَصِ: ﴿يَسْتَحْيِي ﴾: ٤ وَفِي الأَحْزَابِ: ﴿يَسْتَحْيِي ﴾ ٥٣ الثَّانِي وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿شَيْءٍ ﴾: ٣٩ وَفِي العَلَقِ: ﴿لَيَطْغَى ﴾: ٦، فَجَعَلَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ مُدَوَّرَةٍ مَمْدُودَةٍ لِلأَمَامِ كَمَا نَكْتُبُ الآنَ، وَهُوَ تَطَوُّرٌ وَاضِحٌ فِي الكِتَابَةِ، وَقَدْ رَكَّبَ اليَاءَيْنِ فَوْقَ بَعْضِهِمَا فَالسِّنَّةُ الأَعْلَى هِيَ لِلْيَاءِ الأُولَى، وَالعَقْفَةُ الَّتِي تَحْتَهَا -بِشَكْلٍ رَأْسِيٍّ- هِيَ يَاءٌ أُخْرَى، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿آيَتِي﴾ الكَهْفِ: ١٠٦: ﴿ ﴾، وَالزُّمَرِ: ٥٩: ﴿ ﴾، وَكَذَا فِي الرُّومِ: ٢٤ وَالدُّخَانِ: ٨، وَ﴿بَلَى ﴾ الزُّمَرِ: ٥٩، وَالغَرِيبُ أَنَّهُ قَدْ يُرَكِّبُ حَرْفَيْنِ الأَعْلَى لَيْسَ سِنَّةً بَلْ حَرْفٌ لَهُ شَكْلٌ خَاصٌّ بِهِ، مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿يَسْعَى﴾ يس: ٢٠ نَكْتُبُهَا: ﴿ ﴾، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿فَبَغَى﴾ القَصَصِ: ٧٦ رَسْمُهَا: ﴿ ﴾، فَحَرْفُ الغَيْنِ هُوَ الأَعْلَى وَالعَقْفَةُ تَحْتَهُ لِلْيَاءِ؛ لِأَنَّ هَٰذِهِ العَقْفَةَ لَا تَأْتِي إِلَّا مَعَ القَافِ كَرِجْلٍ لَهُ، فَلَمَّا أَتَتْ مَعَ غَيْرِهِ عَلِمْنَا أَنَّهُ لَيْسَتْ رِجْلَ حَرْفٍ مَمْدُودَةٍ؛ بَلْ هِيَ حَرْفٌ مُسْتَقِلٌّ.

وَقَدْ يُنْزِلُ رِجْلَ اليَاءِ المُفْرَدَةِ -فِي آخِرِ الكَلِمَةِ- رَأْسِيًّا كَمَا فِي: ﴿بُشْرَى ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٦ وَ﴿يَأْتِي ﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٤، وَ﴿عِيسَى ﴾ المَائِدَةِ: ٧٨، وَ﴿لِلتَّقْوَى ﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٧، وَ﴿شَيْءٍ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٢٨، وَ﴿إِلَى ﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٨، وَمُصْحَفِي الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ يُنَوِّعَانِ بَيْنَ الرِّجْلِ النَّازِلَةِ الرَّأْسِيَّةِ أَوِ الَّتِي تَرْجِعُ لِلْخَلْفِ وَلَا تُوجَدُ الرِّجْلُ المُمْتَدَّةُ لِلأَمَامِ.

حَرْفُ الحَاءِ:

إِذَا تَطَرَّفَ مُدَّ أَمَامَهُ خَطٌّ أُفُقِيٌّ كَمَا فِي: ﴿رِيحَ ﴾ يُوسُفَ: ٩٤، وَهُوَ الغَالِبُ، وَقَدْ يُجْعَلُ فِي آخِرِ الخَطِّ الأُفُقِيِّ تَدْوِيرٌ كَمَا فِي: ﴿رِيحٍ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١١٧، وَمِثْلُهُ فِي: ﴿الصُّلْحُ ﴾ النِّسَاءِ: ١٢٨، وَكَذَا: ﴿الشُّحَّ ﴾، وَنَقَطَهَا فَوْقَهَا عَلَامَةً عَلَى الفَتْحِ.

حَرْفُ النُّوْنِ:

قَدْ يَقْتَرِبُ إِلَى حَدٍّ كَبِيرٍ مِنْ مَا نَكْتُبُهُ الآنَ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿لِلْمُتَّقِينَ الذين ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ و١٣٤، وَانظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَفَمَنِ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ فَقَدْ جَعَلَهَا دَائِرَةً كَامِلَةً وَلَمْ يُغْلِقْهَا فَقَطْ، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ وَضَعَ نُقْطَةَ النُّونِ المَكْسُوْرَةِ قَبْلَهَا تَحْتَ المِيْمِ، وكذا: ﴿قَرُون ﴾، وَتَأَمَّلْهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿فِرْعَوْنَ إِنَّهُ ﴾ النَّازِعَاتِ: ٧.

وَهِيَ فِي الأَعَمِّ الأَغْلَبِ تَأْتِي بِخَطٍّ رَأْسِيٍّ لِلأَسْفَلِ ثُمَّ خَطٌّ أُفُقِيٌّ صَغِيرٌ يَتَّجِهُ لِلأَمَامِ فِي نِهَايَتِهِ كَمَا فِي: ﴿عَنِ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤.

دَوَّرَ النُّوْنَ بِشَكْلٍ كَامِلٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿صَـٰدِقِيْنَ ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ -وَقَعَتْ بَيْنَ سَطْرَيْنِ-، وَوَضَعَ دَاخِلَهَا عَلَامَةَ نِهَايَةِ الآيَةِ.

حَرْفُ اللَّامِ:

وَرَأَيْتُهُ فِي: ﴿عَمَلِ ﴾ المَائِدَةِ: ٩٠ قَدْ أَنْزَلَ رِجْلَ اللَّامِ لِتَأْخُذَ حَيِّزَ سَطْرَيْنِ كَامِلَيْنِ.

مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ:

كَلِمَةُ: ﴿إِحْسَـٰن﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿إِحْسَـٰن﴾ وَ﴿إِحْسَـٰنًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿بِإِحْسَانٍ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَحْقَافِ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الأُوْلَى فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الحَاءِ وَالثَّانِيَةِ الَّتِي بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حسـٰنا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٩ عَلَيْهِ طَمْسٌ كَثِيرٌ وَلَا يَظْهَرُ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، مُوَافَقَةً لِغَيْرِ المُصْحَفِ الكُوْفِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذِيْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٤ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ، وَمَعَهَا مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٢٧ وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ المُخْتَلَفِ فِيهِمَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الكُوْفَةِ: ﴿ذِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَقَالُوا﴾ البَقَرَةِ: ١١٦ هِيَ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهِ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ عَلَى مَا ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَصَّى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الوَاوَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿وَأَوْصَى﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُوْدَ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ١٣ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿وَصَّى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ -وَمَعَهَا مَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٦٨-: ﴿عِبَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ١٧ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿عِبَادِ﴾، إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٦ لَا يَظْهَرُ كَثِيْرًا، وَكَأَنَّهُ بِيَاءٍ؛ فَإِنَّ هُنَاكَ شِبْهُ أَثَرٍ تَحْتَ الدَّالِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٦ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ تَمَامًا، وَهِيَ فِي إِثْبَاتِ اليَاءِ مِنْ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٦٨ تُوَافِقُ مَصَاحِفَ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، عَلَى مَا حَكَاهُ الأَئِمَّةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ أَوَّلِهَا -وَأُضِيْفَ الوَاوُ بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَلَا يَتَّسِعُ لَهُ الفَرَاغُ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَـرِعُوا﴾، مُوَافِقًا فِي حَذْفِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الزُّبُرِ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿وَالزُّبُرِ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ العِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَلِيْلٌ﴾ النِّسَاءِ: ٦٦ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِالرَّفْعِ فِي حَرْفِ اللَّامِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿قَلِيْلٌ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَقُوْلُ﴾ المَائِدَةِ: ٥٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَقُوْلُ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّامِ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ مَنْ قَرَأَ فِي المُصْحَفِ أَضَافَ حَرْفَ الوَاوِ، وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَاغٌ أَنْزَلَهُ قَلِيْلًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَرْتَدَّ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ دَالَيْنِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَرْتَدِدْ﴾؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِدَالٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَرْتَدَّ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْجَانَا﴾ الأَنْعَامِ: ٦٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ الجِيْمِ وَالأَلِفِ؛ وَهِيَ اليَاءُ وَالتَّاءُ وَالنُّوْنُ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾، وَكَذَا نَقْطَ التَّاءَ وَالنُّوْنَ بِالنَّقْطِ المُسْتَطِيْلِ لِلإِعْجَامِ؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ، مُخَالِفًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوْفَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الأَعْرَافِ: ٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِهِ وَهُوَ التَّاءُ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ، وَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي أَوَّلِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾ الأَعْرَافِ: ٤٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنجَيْنَاكُم﴾ الأَعْرَافِ: ١٤١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ، وَضَبَطَهَا فِي نَقْطِ الإِعْجَامِ بِنُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ تَحْتَ اليَاءِ، وَنُقْطَةٍ فَوْقَ النُّونِ: ﴿أَنجَيْنَاكُم﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ، وَأَمَّا مَصَاحِفُ أَهْلِ الشَّامِ: فَبِالأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِنْ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِغَيْرِ كَلِمَةِ: ﴿مِنْ﴾: هَكَذَا: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَالذِينَ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٧، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٧ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الأَلِفِ: ﴿الذِينَ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَكُلُّهَا بِلَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُسَيِّرُكُم﴾ يُونُسَ: ٢٢ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ، ثُمَّ نُونٌ بَعْدَهُ ثُمَّ حَرْفُ الشِّينِ: ﴿يَنشُرُكُم﴾، وَسِنَّ الشِّينِ مُتَتَالِيَةٌ وَمُتَمَاثِلَةُ الشَّكْلِ بَعْدَهُمَا، مُوَافِقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قُل﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٣ هِيَ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ العِرَاقِ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالشَّامِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِنهَا﴾ الكَهْفِ: ٣٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ المِيمِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مِنهُمَا﴾ عَلَى التَّثْنِيَةِ، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكَّنِّي﴾ الكَهْفِ: ٩٠، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ النُّونَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَّنَنِي﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوَلَمْ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَوَلَمْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِلَّهِ﴾ المُؤْمِنُونَ: ٨٧ و٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اللَّامِ خِلَافًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ؛ فَهِيَ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي مَوضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧ بِإِثبَاتِ الفَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا قَبلَ التَّاءِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ وِفَاقًا لِمَصَاحِفِ أَهلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَبِمَا﴾ الشُّورَى: ٣٠، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوضِعَ بِحَذفِ الفَاءِ مِن أَوَّلِهِ، فَابتَدَأَهَا بِالبَاءِ: ﴿بِمَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَلَم أَتَتَبَّع غَيرَهَا مِن مَوَاضِعِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، لِأَنَّهُم لَم يَذكُرُوا فِيهَا خِلَافًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَمِلَتْهُ﴾ يس: ٣٥ رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعدَ التَّاءِ: ﴿عَمِلَتْهُ﴾ مُخَالِفًا لِغَيرِ مَصَاحِفِ الكُوفَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَأْمُرُونِّي﴾ الزُّمَرِ: ٦٤ بِإِثبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مَصَاحِفِ أَهلِ الحِجَازِ وَأَهلِ العِرَاقِ، وَهُوَ فِي مُصَاحِفِ أَهلِ الشَّامِ بِنُونَينِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِنهُم﴾ رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي مَوضِعَ غَافِرٍ: ٢١ بِإِثبَاتِ الهَاءِ الَّذِي بَعدَ النُّونِ: ﴿مِنهُم﴾، عَلَى مَصَاحِفِ أَهلِ الحِجَازِ وَأَهلِ العِرَاقِ، وَفِي غَيرِهَا: ﴿مِنكُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ غَافِرٍ: ٢٦، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الوَاوِ مِن غَيرِ أَلِفٍ قَبلَهَا: ﴿وَأَنْ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهلِ الحِجَازِ وَأَهلِ البَصرَةِ وَأَهلِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَشتَهِيهِ﴾ الزُّخرُفِ: ٧١، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوضِعَ بِإِثبَاتِ الهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعدَ اليَاءِ: ﴿تَشتَهِيهِ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهلِ المَدِينَةِ وَأَهلِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُو﴾ الرَّحمَن: ١٢، رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي مَوضِعَ الرَّحمَنِ: ١٢ بِإِثبَاتِ الذَّالِ ثُمَّ وَاوٍ بَعدَهَا، وَبِغَيرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ذُو﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهلِ الحِجَازِ وَأَهلِ العِرَاقِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَكُلًّا﴾ الحَدِيدِ: ١٠ رَأَيتُ هَذَا المَوضِعَ بِحَذفِ أَلِفِ النَّصبِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعدَ اللَّامِ فَهُوَ مَرفُوعٌ: ﴿وَكُلٌّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهلِ الشَّامِ، وَهُنَاكَ مَن أَضَافَ أَلِفًا عَلَى اللَّامِ لِتَكُونَ بِالنَّصبِ، وَلَكِنَّهَا مُتَأَخِّرَةٌ جِدًّا، وَعَلَّقَ تَحتَهَا أَنَّهَا بِالرَّفعِ قِرَاءَةُ ابنِ عَامِرٍ، وَلَم يُشِرِ المُحَقِّقُ إِلَى هَذِهِ الإِضَافَةِ، مَعَ أَنَّ طَرِيقَةَ كِتَابَةِ اللَّامِ المُتَطَرِّفَةِ يَختَلِفُ جَذرِيًّا مَعَ رَسمِ اللَّامِ أَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُوَ الغَنِيُّ﴾ الحَدِيدِ: ٢٤ رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوضِعَ بِحَذفِ كَلِمَةِ: ﴿هُوَ﴾ فَتَكُونَ: ﴿فَإِنَّ اللهَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ﴾، مُوَافَقَةً لِمَصَاحِفِ أَهلِ المَدِينَةِ وَأَهلِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ الشَّمسِ: ١٥ رَأَيتُهَا فِي مُصحَفِ طُوبْ قَابِي مَوضِعَ الشَّمسِ: ١٥ بِإِثبَاتِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا قَبلَ اللَّامِ: ﴿وَلَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهلِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ.

وَالخُلاصَةُ أَنَّ مُقارَنَتَهُ مَعَ مَصاحِفِ الأَمْصارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا نَتَجَ عَنْهَا مَا يَلِي:

أَنَّهُ يُخَالِفُ المُصْحَفَ المَكِّيَّ فِي: ١٦ مَوْضِعًا، وَهِيَ: فِي البَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ، يَرْتَدَّ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿الذِينَ، وَالذِينَ﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ ﴿تَحْتَهَا، مِنْ تَحْتِهَا﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يَنْشُرُكُم، يُسَيِّرُكُم﴾، وَالإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ ﴿أَوَ لَمْ، أَلَمْ﴾، وَالفُرْقَانِ: ٢٥ ﴿نَزَل، نُنَزِّل﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿فَتَوَكَّلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢١ ﴿لَيَأْتِيَنِّي، لَيَأْتِيَنَّنِي﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِما، فَبِمَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ، وَكُلًّا﴾، وَالحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الغَنِيُّ، هُوَ الغَنِيُّ﴾،

وَخَالَفَ المُصْحَفَ المَدَنِيَّ فِي ٧ مَوَاضِعَ، هِيَ: الأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يَنْشُرُكُم، يُسَيِّرُكُم﴾، وَالإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنَنِي، مَكَّنِّي﴾، وَالقَصَصِ: ٣٧ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَالحَدِيدِ: ١٩ ﴿وَكُلٌّ، وَكُلًّا﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾،

وَخَالَفَ المُصْحَفَ الكُوفِيَّ فِي ٢٠ مَوْضِعًا، هِيَ: البَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سرعوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿يَقُولُ، وَيَقُولُ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿الذِينَ، وَالذِينَ﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يَنْشُرُكُم، يُسَيِّرُكُم﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهُمَا، مِنْهَا﴾، وَالكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنَنِي، مَكَّنِّي﴾، الأَنْبِيَاءِ: ٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قَالَ، قُلْ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قَالَ، قُلْ﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿فَتَوَكَّلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَالقَصَصِ: ٣٧ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَيس: ٣٥ ﴿عَمِلَتْهُ، عَمِلَتْ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿وَأَن، أَوْ أَنْ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِما، فَبِمَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالأَحْقَافِ: ١٥ ﴿حُسْنًا، إِحْسَانًا﴾، الحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ، وَكُلًّا﴾، وَالحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الغَنِيُّ، هُوَ الغَنِيُّ﴾.

وَخَالَفَ المُصْحَفَ البَصْرِيَّ فِي ١٧ مَوْضِعًا، هِيَ: البَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سرعوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿يَقُولُ، وَيَقُولُ﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ، يَرْتَدَّ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿الذِينَ، وَالذِينَ﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يَنْشُرُكُم، يُسَيِّرُكُم﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهُمَا، مِنْهَا﴾، وَالكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنَنِي، مَكَّنِّي﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿لله، الله﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٩ ﴿لله، الله﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿فَتَوَكَّلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَالقَصَصِ: ٣٧ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِما، فَبِمَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ، وَكُلًّا﴾، وَالحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الغَنِيُّ، هُوَ الغَنِيُّ﴾.

وَخَالَفَ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ فِي ١٣ مَوْضِعًا، هِيَ: البَقَرَةِ: ١١٦ ﴿وَقَالُوا، قَالُوا﴾، وَالأَنْعَامِ: ٣٢ ﴿وَلَلدَّارُ، وَلَدَارُ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شركائهم﴾، وَالأَعْرَافِ: ٣ ﴿تَذَكَّرُونَ، يَتَذَكَّرُونَ﴾، وَالأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿وَمَا، مَا﴾، وَالأَعْرَافِ: ٧٥

﴿فَالَ، وَقَالَ﴾، وَالكَهفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِي، مَكَّنِّي﴾، وَالقَصَصِ: ٣٧ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَالزُّمَرِ: ٦٤ ﴿تَأْمُرُونِّي، تَأْمُرُونَنِي﴾، وَغَافِرٍ: ٢١ ﴿مِنهُم، مِنكُم﴾، وَالرَّحْمَنِ: ١٢ ﴿ذو، ذا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ ﴿ذِي، ذُو﴾، وَالشَّمسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.

فَهوَ أَقرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى المُصْحَفِ المَدَنِيِّ، وَلَمْ يَسقُطْ مِنهُ أَيُّ مَوضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ المُقَارَنَةِ، وَانظُرْ مُقَارَنَةَ هَذِهِ المَوَاضِعِ فِي جَدوَلٍ تَوضِيحِيٍّ فِي آخِرِ الكَلَامِ عَنْ مُصْحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، مَعَ ذِكرِي هُنَاكَ لِلسَّبَبِ فِي اعتِمَادِي (٤٠) مَوضِعًا فَقَطْ لِلمُقَارَنَةِ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ (٤٤) مَوضِعًا.

مَا يَتَعَلَّقُ بِطَرِيقَةِ النَّاسِخِ:

الفَرَاغَاتُ فِي السَّطرِ:

قَدْ يَترُكُ فِي السَّطرِ فَرَاغًا فَلَا يَكتُبُ فِيهِ شَيئًا، لِتَقدِيرِهِ أَنَّ الكَلِمَاتِ فِي السَّطرِ الأَعلَى يُزَاحِمُهَا كَمَا فَعَلَ فِي المُؤمِنُونَ: ٦٠، حَيثُ كَتَبَ قَولَ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَالذِينَ يُؤتُونَ مَا أَتَوا و [صورة]﴾ وَبَعدَ هَذِهِ الجُملَةِ فَرَاغٌ قَدْ يَتَّسِعُ لِكَلِمَتَينِ أَوْ كَلِمَةٍ، وَلَكِنَّهُ وَضَعَ عَلَى السَّطرِ خُطُوطًا أُفُقِيَّةً، وَفِي آخِرِ السَّطرِ كَتَبَ حَرفَ الوَاوِ ثُمَّ أَكمَلَ فِي السَّطرِ التَّالِي.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿أَرَاذِلُنَا﴾ هُودٍ: ٢٧ تَرَكَ فَرَاغًا وَسْطَ الكَلِمَةِ بَعدَ الذَّالِ هَكَذَا: ﴿[صورة]﴾، وَلَمْ أَتَبَيَّنِ السَّبَبَ الَّذِي دَعَاهُ لِذَلِكَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُزَاحَمْ مِنَ السَّطرِ فَوقَهُ، وَلَا تَكُونُ عَلَامَةٌ -كَالفَاصِلَةِ وَغَيرِهَا- وَسْطَ الكَلِمَةِ!

وَقَدْ رَأَيتُهُ لَا يَضبُطُ السَّطرَ، فَفِي سُورَةِ الفُرقَانِ قَولُهُ تَعَالَى: ﴿مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا * أَو﴾: ٧ و٨، ص: ٤٦٢؛ كَتَبَ أَوَّلَ السَّطرِ نَازِلًا لِلأَسفَلِ، ثُمَّ كَأَنَّهُ تَنَبَّهَ فَرَفَعَهُ قَلِيلًا، هَكَذَا: ﴿[صورة]﴾.

تَفَنُّنُهُ فِي الكِتَابَةِ:

كَلِمَةُ: ﴿غَلِيظًا﴾ النِّسَاءِ: ١٥٤ فَإِنَّهُ رَسَمَ حَرفَ الظَّاءِ مُرتَفِعًا عَنِ الخَطِّ الأُفُقِيِّ تَحتَهَا فَأَصبَحَا خَطَّينِ أُفُقِيَّينِ مُتَوَازِيَينِ وَاتَّصَلَا فِي آخِرِ حَرفِ الظَّاءِ، هَكَذَا: ﴿[صورة]﴾، وَمِثلُهَا كَلِمَةُ: ﴿عَظِيمًا [صورة]﴾ النِّسَاءِ: ٥٤، وَكَلِمَةُ: ﴿مُحِيطٌ﴾ فُصِّلَتْ: ٥٤ هَكَذَا: ﴿[صورة]﴾، وَتَأَمَّلْ كَلِمَةَ: ﴿عَلَا [صورة]﴾ المَائِدَةِ: ١٩، حِينَ رَسَمَهَا بِالأَلِفِ كَيفَ ظَفَّرَ أَلِفَيهَا الصَّاعِدَينِ بِشَكلٍ زُخرُفِيٍّ ذِي زَوَايَا ثُمَّ رَفَعَهُمَا مُتَوَازِيَينِ، وَهَذِهِ مِن دَلَائِلِ تَأَخُّرِ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ لِأَنَّهُ يَقرُبُ مِنَ الخَطِّ الكُوفِيِّ المُزَخرَفِ، وَتَأَمَّلْ كَلِمَةَ: ﴿ضُحَاهَا [صورة]﴾ النَّازِعَاتِ: ٢٩ كَيفَ مَدَّ رَأسَ الحَاءِ أُفُقِيًّا تَحتَ الضَّادِ.

حَرْفَيِ القَافِ وَالفَاءِ وَسْطَ الكَلِمَةِ تَأْتِي مُدَوَّرَةً يَمَسُّ أَسْفَلُهَا الخَطَّ الأُفُقِيَّ لِلْكَلِمَةِ، وَهٰذَا هُوَ الغَالِبُ، وَأَغْرَبَ النَّاسِخُ حِينَ رَسَمَهُمَا فِي سُورَةِ طٰه، حَيْثُ رَسَمَ الخَطَّ الأُفُقِيَّ أَوَّلًا ثُمَّ حِينَ أَدْخَلَ القَافَ وَالفَاءَ جَعَلَ لَهُمَا ذَيْلَانِ تَحْتَهُمَا مُتَّصِلَانِ بِالخَطِّ الأُفُقِيِّ، أَوْ كَأَنَّهَا لَامَ أَلِفٍ مَقْلُوبَيْنِ قَصِيرَى المَدَّاتِ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَلْقَفْ﴾ طٰه: ٦٩، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿يَكْشِفُ﴾ النَّمْلِ: ٦٢، وَكَذَا: ﴿عَاصِفٍ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ١٨، وَكَذَا: ﴿ضَيْفِ﴾ الحِجْرِ: ٥١، وَكَذَا: ﴿مُقِيمٍ﴾: الحِجْرِ: ٧٦، وَكَذَا الفَاءَيْنِ فِي: ﴿يُخَفَّفُ﴾ النَّحْلِ: ٨٥، بَيْنَمَا كَتَبَهَا فِي الأَعْرَافِ: ﴿تَلْقَفُ﴾: ١١٧ وَالشُّعَرَاءِ: ﴿تَلْقَفُ﴾: ٤٥ عَلَى طَرِيقَتِهِ الغَالِبَةِ فِي الكِتَابَةِ.

وَكَذَا حَرْفُ الفَاءِ فِي كَلِمَةِ: ﴿الكَهْفِ﴾ الكَهْفِ: ٩ وَ١٠ حَيْثُ ظَفَّرَ رِجْلَيْ حَرْفِ الفَاءِ هٰكَذَا: ﴿ ﴾

وَتَأَمَّلْ كَيْفَ يُرَاكِبُ فِي الكَلِمَاتِ فِي كَلِمَةِ: ﴿فِرْعَوْنَ إِنَّهُ﴾ النَّازِعَاتِ: ٧، فَقَدْ رَكَّبَ كَلِمَةَ: ﴿إِنَّهُ﴾ فِي بَطْنِ حَرْفِ النُّونِ.

فَوَاصِلُ الآيَاتِ:

فِي الغَالِبِ أَنَّ النَّاسِخَ كَانَ يَتْرُكُ فَرَاغًا لِعَلَامَاتِ الفَوَاصِلِ، بَلْ حِينَ يَكْتُبُ فِي السَّطْرِ تَحْتَهَا يَتَنَبَّهُ لِكِتَابَتِهِ، وَلَعَلَّهُ كَانَ يَرْسُمُ الفَوَاصِلَ -أَوْ مُسَوَّدَاتِهَا- مَعَ الكِتَابَةِ، انْظُرْ مَوْضِعَ: ﴿الكَٰذِبِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١، وَانْظُرْ كَيْفَ رَاعَى كِتَابَةَ الكَلِمَةِ: ﴿إِلَّا﴾ فِي السَّطْرِ الَّذِي تَحْتَهَا، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَلَامَةَ العَشْرِ آيَاتٍ كَانَتْ مَوْجُودَةً حَالَ الكِتَابَةِ فَجَعَلَ رِجْلَيِ اللَّامِ أَلِفِ حَوْلَهَا، وَأَيْضًا كَلِمَةُ: ﴿عَلَا﴾ الزُّمَرِ: ٣٢ فَقَدْ قَصَّرَ رِجْلَيْهَا المَرْفُوعَتَيْنِ مِنْ أَجْلِ عَلَامَةِ العَشْرِ آيَاتٍ فَوْقَهَا، وَيُرَاعِي الكِتَابَةَ تَحْتَهَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مَوْجُودَةٌ قَبْلَ كِتَابَةِ السَّطْرِ الثَّانِي، انْظُرْ: ﴿الفَائِزُونَ﴾ النُّورِ: ٥٢.

فَهَلْ كَانَ يَضَعُ عَلَامَةَ الفَوَاصِلِ مَعَ الكِتَابَةِ، أَمْ بَعْدَهَا؟، هٰذَا المَوْضِعُ يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ يَضَعُهَا وَقْتَ الكِتَابَةِ، وَلٰكِنَّ بَعْضَ المَوَاضِعِ يُحْشَرُ فِيهَا عَلَامَةُ الفَوَاصِلِ حَشْرًا، فَكَأَنَّهُ لَمْ يَتَنَبَّهْ لَهَا أَثْنَاءَ الكِتَابَةِ، وَهُوَ الأَغْلَبُ وَالأَكْثَرُ، وَعَلَيْهِ فَلَعَلَّهُ كَانَ يُنَوِّعُ الطَّرِيقَتَيْنِ، أَوْ قَدْ يُقَالُ إِنَّهُ خِلَالَ الكِتَابَةِ يَضَعُ مُسَوَّدَةً لِلْعَوَاشِرِ، ثُمَّ إِذَا كَتَبَ تَحْتَهَا رَاعَى ذٰلِكَ.

وَلَعَلَّ مَا يُؤَيِّدُ هٰذَا -مِنْ رَسْمِهِ عَلَامَةً لِلْعَوَاشِرِ خَاصَّةً أَثْنَاءَ الكِتَابَةِ- أَنَّهُ لَا تَكَادُ تُوجَدُ مُزْدَحِمَةً مِثْلَ فَوَاصِلِ الآيَاتِ وَعَلَامَاتِ الخَمْسِ، وَعِنْدَ حُدُوثِ تَعَارُضٍ بَيْنَ عَلَامَاتِ الفَوَاصِلِ وَعَلَامَاتِ الخَمْسِ وَالعَشْرِ فَإِنَّنَا نُقَدِّمُ عَلَامَاتِ الخَمْسِ وَالعَشْرِ؛

لاحتمال الخطإ في وضع الفواصل، فإننا نقدم علامات الخمس والعشر، وذلك ليقيننا من أن الفراغ المتروك هنا هو من قبل الكاتب، وإن تعارضت علامة الخمس والعشر، فإننا نقدم علامة العشر لأن أكثرهم يترك فراغا كبيرا هنا، ونحن نعرف أن ترك الفراغ كان من الكاتب الأصلي للمصحف، فهي المقدمة.

وفي هذا المصحف حدث تعارض بين الخمس والعشر في سورة النحل فقد وضع علامة العشر -وهي تمام الثلاثين آية- بعد كلمة: ﴿المتقين﴾ النحل: ٣٠، على الصحيح المعروف، ووضع علامة العشر هنا لا يستقيم مع فواصل الآيات قبلها؛ لأنه رسم علامة الخمس والعشرين قبلها كان في: ﴿الأولين﴾ النحل: ٢٤[1] فعد قبلها: ﴿يبعثون﴾: ٢١، ﴿مستكبرون﴾: ٢٢، ﴿يعلنون﴾: ؟، ﴿المستكبرين﴾: ٢٣، ﴿الأولين﴾: ٢٤، فكما ترى أنه زاد عد كلمة: ﴿يعلنون﴾ فجعلها فاصلة، ولم يعدها أحد من العادين، وهي غير معتبرة في العشر بعدها؛ لأنه جعل نهاية العشر هي: ﴿المتقين﴾، فعد الفواصل التالية من بعد الخمس السابقة: ﴿يزرون﴾: ٢٥، و﴿يشعرون﴾: ٢٦، و﴿الكافرين﴾: ٢٧، و﴿تعملون﴾: ٢٨، و﴿المتكبرين﴾: ٢٩، و﴿المتقين﴾: ٣٠، وكذا في سورة الفرقان عند الفاصلة: ﴿كفورا﴾: ٥٠، وسورة الصافات عند الفاصلة: ﴿يستعجلون﴾: ١٧٦، وكذا في سورة غافر عند الفاصلة: ﴿حساب﴾: ٤٠.

وأما فواصل الآيات فإنه قد لا يترك فراغا لرسمها فيقحمها إقحاما كما في: ﴿الكفرون وكتبنا﴾ المائدة: ٤٤ و٤٥، ومثلها: ﴿مشركين انظر﴾ الأنعام: ٢٣ و٢٤، وأيضا عند: ﴿إسرءيل قال﴾ الأعراف: ١٠٥ و١٠٦ فرسمها فوق القاف، وأيضا في: ﴿الأدبار و﴾ الأنفال: ١٥ و١٦، و﴿بالمؤمنين وألف﴾ الأنفال: ٢٦ و٢٧، وأيضا: ﴿يفقهون الآن﴾ الأنفال: ٦٥ و٦٦، وكذا في: ﴿عجوز وهذا﴾ هود: ٧٢، وأيضا في: ﴿وشهيق خلدين﴾ هود: ١٠٦ و١٠٧، وكذا في: ﴿الصديق أفتنا﴾ يوسف: ٤٦، وكذا: ﴿وثمود والذين﴾ إبراهيم: ٩، ومثلها في: ﴿نفورا قل﴾ -قسمها في سطرين- الإسراء: ٤١ و٤٢، وكذا في: ﴿وليا يرثني﴾ -مفصولة بين سطرين- مريم: ٥ و٦، وكذا: ﴿وفدا ونسوق﴾ مريم: ٨٥ و٨٦، وكذا: ﴿عهدا و﴾ مريم: ٨٧ و٨٨، وكذا: ﴿يعبدون وقيل﴾ القصص: ٣٦ و٦٤، وغيرها بعد ذلك.

(1) سورة النحل عدد آياتها: ١٢٠ آية، لم يختلف علماء العدد فيها، لكن هذا المصحف يعتمد عددا لم يصل إلينا، فهذه الفاصلة في مصحفه هي برقم: ٢٥. لأنه اعتمد قبلها عد كلمة: ﴿يعلنون﴾ وليست من المواضع المعدودة عند أئمة العدد الذين وصل إلينا عدهم.

وَقَدْ يَتْرُكُ فَرَاغًا بَعْدَ الكَلِمَةِ وَلَا يَرْسُمُ فِيهَا عَلَامَةَ الفَاصِلَةِ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿غَـٰلِبُونَ وَعَلَى﴾ المَائِدَةِ: ٢٣، وَكَذَا فِي: ﴿تَعُودُونَ فَرِيقًا﴾ الأَعْرَافِ: ٢٩ و٣٠، وَمِثْلُهَا فِي: ﴿تُوعِدُونَ وَ﴾ الأَعْرَافِ: ٨٦، وَأَيْضًا فِي: ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ﴾ التَّوْبَةِ: ٦١، وَكَذَا فِي: ﴿تَسْتَعْجِلُونَ ثُمَّ﴾ يُونُسَ: ٥١ و٥٢.

وَالغَرِيبُ أَنَّ الكَاتِبَ قَدْ يَتْرُكُ فَرَاغًا لِلْفَاصِلَةِ، فَيَتْرُكُهَا الَّذِي يَرْسُمُ الفَوَاصِلَ وَيَرْسُمُ الفَاصِلَةَ فِي الحَرْفِ قَبْلَهَا كَمَا فِي فَاصِلَةِ: ﴿صَـٰدِقِينَ﴾ -فَصَلَ الكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ- آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ وَجَعَلَهَا دَاخِلَ حَرْفِ النُّونِ.

وَمِنْ غَرَائِبِهِ أَيْضًا فِي رَسْمِ الفَوَاصِلِ أَنَّهُ وَضَعَ عَلَامَةَ الفَاصِلَةِ قَبْلَ الأَلِفِ لِيَكْتُبَ الفَرَاغَ، فَإِنَّهُ رَسَمَ عَلَامَةَ الفَاصِلَةِ فَوْقَ رِجْلِ الأَلِفِ الأُفُقِيَّةِ المُمْتَدَّةِ قَبْلَهَا لِلأَمَامِ هٰكَذَا: ﴿ذَرْوًا﴾ الذَّارِيَاتِ: ١، وَهٰذَا دَلِيلٌ عَلَى تَأَخُّرِ رَسْمِ فَوَاصِلِ الآيَاتِ وَالأَخْمَاسِ.

وَهٰكَذَا نَخْلُصُ أَنَّ وَضْعَهُ لِعَلَامَاتِ الفَوَاصِلِ لِلآيَاتِ وَالأَخْمَاسِ كَانَ فِي الغَالِبِ يَتْرُكُ فَرَاغَاتٍ أَثْنَاءَ الكِتَابَةِ، وَلٰكِنَّ رَاسِمَ الفَوَاصِلِ قَدْ يَعْتَمِدُهَا أَوْ لَا يَعْتَمِدُهَا، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الأَمْثِلَةِ، وَأَمَّا عَلَامَاتُ العَشْرِ. فَكَأَنَّهَا مِنَ النَّاسِخِ نَفْسِهِ وَهِيَ المُعْتَمَدَةُ حَالَ خِلَافِهَا مَعَ الفَوَاصِلِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَلْنَأْخُذْ مِثَالًا فَنُجَدْوِلُ سُورَةَ طه كُلُّ صَفٍّ يَأْخُذُ ١٠ فَوَاصِلَ مِنَ المُصْحَفِ، ثُمَّ نُعَلِّقُ عَلَى بَعْضِ مَا نَجِدُ حَتَّى نَصِلَ إِلَى العَدَدِ المُخْتَارِ الذِي يَلْتَزِمُهُ هَذَا المُصْحَفُ، وَجَعَلْتُ الأَرْقَامَ فِيهِ بِاللَّوْنِ الأَسْوَدِ لِلْمُصْحَفِ قَيْدَ الدِّرَاسَةِ، وَالأَرْقَامَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ لِلْعَدَدِ الكُوفِيِّ، وَإِذَا كَانَ رَقْمٌ تَحْتَهُ خَطٌّ فَمَعْنَاهُ أَنَّ المُصْحَفَانِ مُتَّفِقَانِ عَلَى عَدِّهِ:

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
لِتَشْقَى	يَخْشَى	العُلَى	اسْتَوَى٥	الثَّرَى٥	وَأَخْفَى	الحُسْنَى	مُوسَى	هُدَى١٠	الثَّرَى١٠
طُوَى	لِمَا يُوحَى	لِذِكْرِي	تَسْعَى١٥	فَتَرْدَى١٥	يَمُوسَى	مَآرِبَ أُخْرَى	يَمُوسَى	تَسْعَى٢٠	الأُولَى٢٠
آيَةً أُخْرَى	الكُبْرَى	إِنَّهُ طَغَى	صَدْرِي٢٥	لِي أَمْرِي٢٥	لِسَانِي	قَوْلِي	أَهْلِي	أَخِي٣٠	أَزْرِي٣٠
فِي أَمْرِي	كَثِيرًا	كَثِيرًا	بَصِيرًا٣٥	يَمُوسَى٣٥	أُخْرَى	يُوحَى	مَحَبَّةً مِنِّي	عَلَى عَيْنِي	يَمُوسَى٤٠
فِي ذِكْرِي	إِنَّهُ طَغَى	أَوْ يَخْشَى	يَطْغَى٤٥	وَأَرَى٤٥	الهُدَى	وَتَوَلَّى	يَمُوسَى	ثُمَّ هَدَى٥٠	الأُولَى٥٠
يَنْسَى	نَبَاتٍ شَتَّى	النُّهَى	أُخْرَى٥٥	وَأَبَى٥٥	يَمُوسَى	سُوَى	ضُحَى	ثُمَّ أَتَى٦٠	افْتَرَى٦٠

النَّجْوَى	المُثْلَى	اسْتَعْلَى	مَنْ أَلْقَى ٦٥	تَسْعَى ٦٥	مُوسَى	الأَعْلَى	حَيْثُ أَتَى	وَمُوسَى ٧٠	وَأَبْقَى ٧٠
الدُّنْيَا	وَأَبْقَى	وَلَا يَحْيَى	العُلَى ٧٥	مَنْ تَزَكَّى ٧٥	تَخْشَى	وَمَا هَدَى	وَالسَّلْوَى ٨٠	فَقَدْ هَوَى	اهْتَدَى ٨٠
بِمُوسَى	لِتَرْضَى	السَّامِرِيُّ ٨٥	مَوْعِدِي	السَّامِرِيُّ ٨٥	وَإِلَهُ مُوسَى	قَوْلًا	نَفْعًا	أَمْرِي ٩٠	مُوسَى ٩٠
أَمْرِي	تَرْقُبْ قَوْلِي	يَسَامِرِيُّ ٩٥	لِي نَفْسِي	نَسْفًا ٩٥	شَيْءٍ عِلْمًا	لَدُنَّا ذِكْرَى	وِزْرًا ١٠٠	حِمْلًا	زُرْقًا ١٠٠
إِلَّا عَشْرًا	إِلَّا يَوْمًا	نَسْفًا ١٠٥	وَلَا أَمْتًا	هَمْسًا ١٠٥	قَوْلًا	بِهِ عِلْمًا ١١٠	حَمَلَ ظُلْمًا	وَلَا هَضْمًا	ذِكْرًا ١١٠
عِلْمًا	فَنَسِيَ	لَهُ عَزْمًا ١١٥	فَتَشْقَى	تَعْرَى ١١٥	وَلَا تَضْحَى	لَا يَبْلَى ١٢٠	فَغَوَى	وَهَدَى	مِنِّي هُدًى ١٢٠
وَلَا يَشْقَى	ضَنكًا	أَعْمَى	تُنسَى	وَأَبْقَى ١٢٥	النُّهَى	مُسَمًّى	تَرْضَى ١٣٠	الدُّنْيَا	وَأَبْقَى ١٣٠
لِلتَّقْوَى	الأُولَى	وَنَخْزَى	اهْتَدَى ١٣٤ ١٣٥						

فَكَمَا تَرَى أَنَّ إِجْمَالِي عَدَدِ آيَاتِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي هَذَا المُصْحَفِ هُوَ: ١٣٤ آية، وَقَدْ عَدَّهَا كَذَلِكَ: المَدَنِيُّ الأَوَّلُ وَالمَدَنِيُّ الثَّانِي وَالمَكِّيُّ، هَذَا فِي الإِجْمَالِ لِعَدَدِ آيَاتِ السُّورَةِ؛ فَهَلْ اتَّفَقَ مَعَهُمْ هَذَا المُصْحَفُ فِي الفَرْشِ أَيْضًا؟، الجَوَابُ: أَنَّهُ لَمْ يَتَّفِقْ مَعَهُمْ فِي الفَرْشِ، فَمَثَلًا فَاصِلَةُ: ﴿غَضْبَانَ أَسِفًا﴾٨٦ عَدَّهَا المَدَنِيُّ الأَوَّلُ وَالمَكِّيُّ، وَلَمْ يَعُدَّهَا هَذَا المُصْحَفُ، فَنَسْتَنْتِجُ أَنَّ عَدَدَهُ لَنْ يَكُونَ أَحَدَهُمَا، فَهَلْ هُوَ يُوَافِقُ العَدَدَ المَدَنِيَّ الثَّانِي؟، الجَوَابُ: أَنَّهُ لَا يَنْتَمِي لِلْمَدَنِيِّ الثَّانِي، فَإِنَّ المَدَنِيَّ الثَّانِي عَدَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَعْدًا حَسَنًا﴾: ٨٦ مُنْفَرِدًا عَنْ بَقِيَّةِ عُلَمَاءِ العَدَدِ، وَلَمْ يَعُدَّهَا هَذَا المُصْحَفُ.

وَمِمَّا يَزِيدُنَا يَقِينًا أَنَّهُ لَا يَتْبَعُ عَدَدًا مُعَيَّنًا مِمَّا وَصَلَ إِلَيْنَا، أَنَّهُ قَدْ عَدَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿مَعِيشَةً ضَنكًا﴾: ١٢٤؛ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَعُدَّهَا أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ العَدَدِ المُعْتَبَرِينَ، وَالمَعْمُولُ بِأَعْدَادِهِمْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ الخَمْسَةِ؛ بِاسْتِثْنَاءِ عَدَدِ المَدَنِيِّ الأَوَّلِ وَالحِمْصِيِّ عِنْدَ مَنْ يُفَرِّعُ الشَّامِيَّ إِلَى دِمَشْقِيٍّ وَحِمْصِيٍّ فَإِنَّهُمَا -أَعْنِي: المَدَنِيَّ الأَوَّلَ وَالحِمْصِيَّ- عَدَدَانِ غَيْرُ مَعْمُولٍ بِهِمَا فِي أَيِّ مُصْحَفٍ مِنْ تِلْكَ المَصَاحِفِ، فَالمَدَنِيُّ الأَوَّلُ عَدَدٌ كَانَ يَعُدُّ بِهِ المُتَقَدِّمُونَ مِنَ الأَئِمَّةِ، وَأَمَّا الحِمْصِيُّ فَلَمْ تُنْقَلْ إِلَيْنَا قِرَاءَةٌ لَهُمْ، وَلَوْ نُقِلَتْ لَجَعَلْنَا هَذَا العَدَدَ لَهَا[1]، وَلَكِنَّهُ لَمَّا لَمْ يَجِدْ مَحَلًّا رَوَيْنَاهُ بِغَيْرِ عَمَلٍ بِهِ كَمَا رَوَاهُ أَئِمَّتُنَا، وَمِمَّا يَنْفِي أَنْ يَكُونَ عَدَدُ هَذَا المُصْحَفِ تَابِعًا لِأَيِّ عَدَدٍ مِنَ الأَعْدَادِ

---

(1) وليس معنى هذا أنه لا قراءة ولا روايات لعلمائها؛ لم نقصد هذا، والذي قصدناه أن لم يصل إلينا في كتب الأئمة قراءة لهم مما هو معمول به الآن من القراءات والتي انحصرت في (الشاطبية) و(الدرة) و(الطيبة)، وبعض الطرق عند المغاربة مما انفردوا به وقرؤوه جيلا عن جيل، فنقلوه مقروءًا ومكتوبًا.

المَعْرُوفَةِ كَذَلِكَ أَنَّهُ تَرَكَ عَدَّ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى﴾: ١١٦ وَقَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ كُنتَ بَصِيرًا﴾: ١٢٥ مَعَ أَنَّ أَئِمَّةَ العَدَدِ مُتَّفِقُونَ عَلَى عَدِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ.

فَالنَّتِيجَةُ الَّتِي نَصِلُ إِلَيْهَا أَنَّ هَذَا المُصْحَفَ لَا يَنْتَمِي لِأَيِّ عَدَدٍ مِنَ الأَعْدَادِ المَنْقُولَةِ عَنْ أَئِمَّةِ الأَمْصَارِ، بَلْ هُوَ عَدَدٌ لَمْ يُنْقَلْ إِلَيْنَا، وَنَحْنُ نَعْتَبِرُهُ مِنَ الأَعْدَادِ الشَّاذَّةِ، الَّتِي قَدْ يُسْتَفَادُ مِنْهَا فِي أَحْكَامِ الوَقْفِ وَمَا يَتْبَعُهُ، وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَرْوِيٍّ عَنْ أَئِمَّةِ العَدَدِ المَعْرُوفِينَ.

وَهُنَاكَ كَلِمَاتٌ كَتَبَهَا فِي سَطْرٍ لِوَحْدِهَا:

مِثْلُ: ﴿فَضَحِكَتْ﴾ هُود: ٧١.

وَ﴿كَظِيمٌ﴾ النَّحْلِ: ٥٨.

وَ﴿اصْطَنَعْتُكَ﴾ طَهَ: ٤١.

وَ﴿يَصْطَفِي﴾ الحَجِّ: ٧٥.

وَ﴿لَاصْطَفَى﴾ الزُّمَرِ: ٤.

وَ﴿كَظِيمٌ﴾ الزُّخْرُفِ: ١٧.

وَ﴿فَصَكَّتْ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٢٩.

وَ﴿خَطْبُكُمْ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٣١.

وَ﴿سَنُطِيعُكُمْ﴾ مُحَمَّدٍ: ٢٦.

غَرَائِبُ النَّاسِخِ:

رَأَيْتُهُ فِي: ﴿بِآيَةٍ﴾ وَ﴿بِآيَاتِ﴾، رَسَمَهَا بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ اليَاءِ وَحَذْفَ الأَلِفِ، وَكَأَنَّ حَرْفَ الجَرِّ قَبْلَهُ لَهُ تَأْثِيرٌ، فَكَلِمَةُ: ﴿آبَائِنَا﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ المُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالقَصَصِ: ٣٦ وَالدُّخَانِ: ٣٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥، المَوْضِعَانِ الأَخِيرَانِ بِزِيَادَةِ حَرْفِ الجَرِّ فِي أَوَّلِهِمَا، فَرَسَمَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، وَالمَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ بِغَيْرِ حَرْفِ الجَرِّ، وَهُمَا بِالإِثْبَاتِ.

كَلِمَةُ: ﴿تَعْثَوْا﴾ البَقَرَةِ: ٦٠ رَسَمَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا، وَخَطُّهَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِسَائِكُمْ﴾ البَقَرَةِ: ١٨٧، رَسَمَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَخَطُّهَا غَيْرُ وَاضِحٍ كَثِيرًا، وَلَكِن لَا يُوجَدُ رَأْسٌ لِلأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِسَاءَنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ رَسَمَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿نِسَنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿اشْهَدُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ كَتَبَهَا النَّاسِخُ لِلْمُصْحَفِ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ، وَأُضِيفَتْ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ الأُولَى بَعْدَ السِّينِ وَالثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهُمَا: ﴿سَيِّيَتِنَا﴾، وَقَدْ يُقَالُ إِنَّ اليَاءَ الثَّانِيَةَ إِبْدَالٌ مِنَ الأَلِفِ المَمْدُودَةِ، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ وَتَبْقَى الهَمْزَةُ بِغَيْرِ صُورَةٍ وَفِيهِ نَظَرٌ، إِلَّا عِنْدَ مَنْ يَقْرَأُ بِتَغْيِيرِ الهَمْزَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُؤْيَايَ﴾ يُوسُفَ: ٤٣ وَ١٠٠، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُأْيَي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَانِيَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَانِي﴾ وَهُوَ: اسْمٌ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَنِي﴾ وَهُوَ: فِعْلٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَائِهِ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ١٠٥ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِقَاهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَأْتِيَا﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٦ كَتَبَهَا فِي المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ الوَصْلِ، وَبَعْدَهُ هَمْزَةُ الأَصْلِ عَلَى يَاءٍ: ﴿فَائْتِيَا﴾، فَلَمْ يَجْعَلْ لِلْحَرْفِ الدَّاخِلِ عَلَى الكَلِمَةِ تَأْثِيرًا كَمَا هُوَ الغَالِبُ فِي المُصْحَفِ فِي الكَلِمَاتِ المُشَابِهَةِ لَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذَوَاتَيْ﴾ سَبَأٍ: ١٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ، وَبِإِبْدَالِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ أَلِفًا: ﴿ذَوَتَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ ص: ٨٥ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ رُسِمَتْ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ، إِلَّا فِي هَذَا المَوْضِعِ فَإِنَّهُ مَعَ حَذْفِ الأَلِفِ، رَسَمَهَا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿لَأَامْلَنَّ ███﴾، وَلَمْ يَتَنَبَّهْ مُحَقِّقُهُ لِتِلْكَ الزِّيَادَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاءُ﴾ الزُّمَرِ: ٣٤ رُسِمَ هَكَذَا: ﴿███﴾، وَهَذِهِ النُّقْطَةُ الحَمْرَاءُ تَدُلُّ عَلَى الضَّمِّ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الزَّايِ، وَعَلَيْهِ تَكُونُ هَذِهِ الأَلِفُ زَائِدَةً، وَالأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ مَحْذُوفَةً؛ وَلَوْ أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الأَلِفَ هِيَ المَنْطُوقَةُ لَجَعَلَ نُقْطَةَ الضَّمِّ بَعْدَهَا كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿تَبَوَّأُ﴾ الزُّمَرِ: ٧٤ حَيْثُ وَضَعَ النُّقْطَةَ بَعْدَ الأَلِفِ هَكَذَا: ﴿███﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آذَنَّاكَ﴾ فُصِّلَتْ: ٤٧ رَأَيْتُهَا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿آذَانَكَ﴾، وَلَعَلَّ زِيَادَةَ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ دَلِيْلٌ عَلَى فَتْحَةِ الذَّالِ كَمَا فِي: ﴿لَأَذْبَحَنَّهُ﴾، أَوْ يَكُوْنُ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لَأَنتُم﴾ الحَشْرِ: ١٣، بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ هٰكَذَا: ﴿لَأَانتُم﴾.

وَكَلِمَـةُ: ﴿لِأَيِّ﴾ المُرْسَلَاتِ: ١٢، رَسْـمُهَا فِي المُصْـحَفِ بِيَـاءَيْنِ فِي آخِـرِهِ هٰـكَذَا: ﴿لِأَيِـي﴾ وَهٰـذِهِ تُشْبِهُ كَلِمَةَ: ﴿آيَة﴾ إِذَا سُبِقَتْ بِحَرْفِ جَرٍّ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِيَاءَيْنِ، وَهِيَ طَرِيْقَةٌ فِي كِتَابَتِهِمْ.

أَخْطَاءُ النَّاسِخِ[1]:

كَلِمَةُ: ﴿رِزْقًا﴾ البَقَرَةِ: ٢٥، سَهَا النَّاسِخُ عَنْ كِتَابَةِ آخِرِ الكَلِمَةِ: فَكَتَبَهَا: ﴿رِزْ قَالُوا﴾، ثُمَّ كَأَنَّهُ رَاجَعَ فَأَضَافَ النَّقْصَ فَوْقَهَا بَيْنَ السَّطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ﴾ البَقَرَةِ: ٦٣ أَسْقَطَ النَّاسِخُ -وَهُوَ لَيْسَ نَاسِخَ المُصْحَفِ الأَصْلِيَّ- جُزْءَ الكَلِمَةِ الأَوَّلَ وَهُوَ: (فَوْ)، وَهُوَ مُضَافٌ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ صَغِيْرٍ فَوْقَ السَّطْرِ، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقُ عَلَيْهِ.

وَكَلِمَتَا: ﴿أَنَّ اللهَ﴾ البَقَرَةِ: ١٩٦ كَأَنَّ النَّاسِخَ نَسِيَهُمَا، ثُمَّ إِنَّهُ أَضَافَ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ﴾ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَكَلِمَةَ: ﴿اللهَ شَدِيْدُ﴾ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي، وَلَا تَزَالَانِ فِيهِمَا خُرُوجٌ وَزِيَادَةٌ عَنْ تَنْسِيقَاتِ بِدَايَةِ وَنِهَايَةِ الأَسْطُرِ فِي الصَّفْحَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَإِذَا﴾ البَقَرَةِ: ١٩٨ نَسِيَ النَّاسِخُ رَسْمَ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ أَلِفِ: ﴿أَفَضْتُم﴾ بَعْدَهَا، هٰكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَأُخَرُ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٧ هُنَاكَ إِضَافَةٌ بِخَطٍّ صَغِيْرٍ لِحَرْفِ (وَاوٍ) بَعْدَ الأَلِفِ وَقَبْلَ الخَاءِ هكذا: ﴿ ﴾، وَكَأَنَّهُ لِحَرَكَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُنُوبَكُم﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٣١ أَسْقَطَهَا الكَاتِبُ لِلْمُصْحَفِ وَلَمْ يُعَوِّضْهَا إِلَّا بِخَطٍّ حَدِيْثٍ وَلَمْ يُكْمِلِ الكَلِمَةَ النَّاقِصَةَ هٰكَذَا: ﴿ ﴾، وَأَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ بِدُونِ أَنْ يُنَبِّهَ عَلَى أَنَّهَا سَقَطَتْ سَهْوًا عَلَى الكَاتِبِ.

---

(١) راجع ما كتبته سابقا تحت هذا العنوان في (المصحف الحسيني) في أول كلامي عن تعليل أخطاء النساخ هناك.

وَكَلِمَةُ: ﴿اشْهَدُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ هِيَ فِي المُصْحَفِ صحيحة هكذا ﴿اشْهَدُوا بِأَنَّا ﴾، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ تَوَهَّمَ بِأَنَّ الأَلِفَ المُتَطَرِّفَةَ تَتْبَعُ الكَلِمَةَ اللَّاحِقَةَ، فَظَنَّ أَنَّ الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ نَاقِصَةٌ فَأَضَافَهَا خَطَأً.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَا لَمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥١ أَسْقَطَ النَّاسِخُ كَلِمَةَ: ﴿بِاللَّهِ مَالَمْ يُنَزِّلْ ﴾ ثُمَّ أُضِيفَتْ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، رَأَخْطَأَ النَّاسِخُ فِي إِسْقَاطِهَا سَهْوًا، وَالصَّحِيحُ إِثْبَاتُهَا، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقُ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَزَقْنَاهُم﴾: الأَنْفَالِ: ٣ حَذَفَ النَّاسِخُ أَحَدَ الحَرْفَيْنِ مِنْ أَوَّلِهَا فَكَتَبَهَا بِحَرْفٍ وَاحِدٍ: ﴿رقْنَاهُم ﴾ رَأَيْتُ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا المُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الأَنْفَالِ: ٤٨ كَرَّرَ الأَلِفَ مَرَّتَيْنِ، وَلَمْ يَشْطُبْ إِحْدَاهُمَا: فَكَتَبَ فِي آخِرِ السَّطْرِ: ﴿إِنِّي أَ ﴾، ثُمَّ كَتَبَ فِي السَّطْرِ التَّالِي: ﴿أَخَافُ ﴾ فَتَكَرَّرَتِ الأَلِفُ مَرَّتَيْنِ، وَنَبَّهَ عَلَيْهَا المُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُوَ﴾ التَّوْبَةِ: ٧٢، أَسْقَطَهَا النَّاسِخُ سَهْوًا وَخَطَأً، ثُمَّ أُضِيفَتْ صَغِيرَةً بِخَطٍّ حَدِيثٍ جِدًّا هَكَذَا: ﴿ذَلِكَ هُوَ الفَوْزُ ﴾، فَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ بِهَذِهِ الإِضَافَةِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُشِرْ إِلَى أَنَّهَا مُلْحَقَةٌ إِلْحَاقًا.

وَكَلِمَـةُ: ﴿إِلَّا﴾ يُوسُـفَ: ٤٠ كَتَبَهَـا بِزِيَـادَةِ أَلِـفٍ قَبْـلَ الأَلِـفِ، فَكَتَـبَ فِي آخِـرِ السَّـطْرِ: ﴿إِنِ الحُكْـمُ إِ ﴾، ثُمَّ كُتِبَ فِي بِدَايَةِ التَّالِي: ﴿إِلَّا لله ﴾ فَزَادَ أَلِفًا، وَنَبَّهَ عَلَيْهَا المُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَنْشُورًا﴾: الإِسْرَاءِ: ١٣ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَهَلْ يَكُونُ النَّاسِخُ نَسِيَ الوَاوَ ثُمَّ أَضَافَهَا؛ أَوْ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ خَطًّا رَاجِعًا مِنْ حَرْفِ الرَّاءِ إِلَى السِّينِ، يَتَرَجَّحُ عِنْدِي أَنَّ هُنَاكَ مِنْ أَضَافَ خَطًّا وَأَنَّ النَّاسِخَ لَمْ يُخْطِئْ فِي كِتَابَتِهِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَمُدَّ بَيْنَ السِّينِ وَالرَّاءِ هَذَا المَدَّ الزَّائِدَ، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بَيْنَ أَيِّ حُرُوفٍ، ثُمَّ إِنَّ الوَاوَ هِيَ بِخَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ وَفِي مَكَانِهِ الصَّحِيحِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَارِدُهَا﴾ مَرْيَمَ: ٧١، رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَرِدُهَا ﴾، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ بَعْدَ الرَّاءِ، أَثْبَتَ الأَلِفَ فِيهِ خَطَأً ثُمَّ مَسَحَهَا، وَهُنَاكَ بَعْضُ أَثَرٍ فِي مَكَانِهِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ المُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَذَّبُوا الرُّسُلَ ﴾ الفُرْقَانِ: ٣٧ أَسْقَطَ الأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ، ثُمَّ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ الأَلِفِ بَعْدَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِبَاسًا﴾ الفُرْقَانِ: ٤٧، كَتَبَ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ: ١٥: ﴿لِبَا ﴾، وَفِي أَوَّلِ السَّطْرِ الثَّانِي هُنَاكَ شِبْهُ حَرْفَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، بَقِيَ مِنْهُمَا آثَارُهُمَا، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ لَهُمَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُطِعِ الكَافِرِينَ﴾ الفُرْقَان: ٥٢ كَتَبَ الأَلِفَ لِلْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ فِي آخِرِ السَّطْرِ هَكَذَا: ﴿فلا تُطِعا﴾، ثُمَّ كَرَّرَهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي: ﴿الكفِرِينَ﴾ سَهْوًا وَخطأً، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا المُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُهْلِكُوا﴾ العَنْكَبُوت: ٣١ أَسْقَطَ الأَلِفَ ثُمَّ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ الأَلِفِ بَعْدَهَا هَكَذَا: ﴿مُهْلِكُوا أَهْلِ﴾ وَالعَجِيبُ مِنَ المُحَقِّقِ أَنَّهُ كَتَبَ فِي الحَاشِيَةِ أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَهُوَ سَبْقُ نَظَرٍ مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَمْوَالَهُم وَأَرْضًا﴾ الأَحْزَاب: ٢٧، كَأَنَّهُ أَسْقَطَ: (لَهُم) وَأَسْقَطَ حَرْفَ الوَاوِ، ثُمَّ أَضَافَ ﴿لَهُم﴾ آخِرَ السَّطْرِ، وَأَضَافَ الوَاوَ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي ﴿ ﴾، وَخَطُّهُمَا أَدْكَنُ مِنْ خَطِّ بَاقِي الكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذَرَّةٍ﴾ سَبَأ: ٣ أَسْقَطَ النَّاسِخُ حَرْفَ الرَّاءِ ﴿مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾، ثُمَّ كَأَنَّهُ رَاجَعَ المُصْحَفَ فَحَشَرَهُ حَشْرًا بَيْنَ الحَرْفَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الذُّبَابُ﴾ الحَجّ: ٧٣ رَسَمَهَا كَذَلِكَ المُحَقِّقُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، لَكِنَّهُ خَالَفَ الأَصْلَ؛ لِأَنَّ النَّاسِخَ أَخْطَأَ فِي هَذَا المَوْضِعِ فَرَسَمَهَا: (الذاب) فَأَنْقَصَ حَرْفَ البَاءِ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَلَا وَجْهَ لِرَسْمِهِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، فَكَانَ الوَاجِبُ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ المُحَقِّقُ كَمَا فَعَلَ بِبَعْضِ المَوَاضِعِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا النَّاسِخُ، بِأَنْ يَكْتُبَهُ كَمَا كَتَبَهُ النَّاسِخُ ثُمَّ يُبَيِّنُ أَنَّهُ خَطَأٌ؛ كَمَا فَعَلَ فِي: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الأَنْفَال: ٤٨ فَنَبَّهَ فِي الحَاشِيَةِ عَلَى زِيَادَةِ الأَلِفِ.

وكلمة: ﴿مَثْوى﴾ هِيَ فِي المُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ، إِلَّا مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٦٨ فَإِنَّهُ رُسِمَ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿مَثْو﴾ سَهْوًا مِنَ النَّاسِخِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَانُوا أَشَدَّ﴾ الرُّوم: ٩ كَأَنَّ النَّاسِخَ نَسِيَ الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ ثُمَّ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ الأَلِفِ بَعْدَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَلْبَابِ﴾ الزُّمَر: ١٨ نَسِيَ الكَاتِبُ كِتَابَةَ (لَامِ أَلِفٍ) بَعْدَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا، فَكَتَبَ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ الأَوَّلِ: ﴿أُولَا﴾ وَفِي أَوَّلِ السَّطْرِ بَعْدَهُ: ﴿لْبَب﴾، وَنَبَّهَ المُحَقِّقُ عَلَى ذَلِكَ فِي الحَاشِيَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الكَافِرُونَ﴾ غَافِر: ١٤ رَأَيْتُهُ بِاليَاءِ (الكَافِرِيْنَ)، ثُمَّ كُتِبَ وَاوٌ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَلَمْ تُطْمَسِ اليَاءُ، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقُ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَدعُونَ﴾ غَافِر: ٦٦ فَصَلَ بَيْنَ ﴿تَدْ﴾ وَبَقِيَّتِهَا الَّتِي فِي السَّطْرِ التَّالِي ﴿عُونَ﴾، وَلَكِنَّهُمَا يَزِيدَانِ عَلَى السَّطْرِ، فَهَلْ نَسِيَ ثُمَّ أَضَافَهَا؟؛ هَذَا مُحْتَمَلٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَعدَاءُ﴾ فُصِّلَتْ: ١٩ صُورَةُ الهَمزَةِ مَحذُوفَةٌ رَسْمًا بِلَا خِلَافٍ، وَلَكِنَّ النَّاسِخَ أَسقَطَ الأَلِفَ الَّذِي بَعدَ الدَّالِ سَهْوًا ﴿أَعدَ اللهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُو﴾ الرَّحْمَنِ: ٢٧ كَتَبَهَا فِي المُصْحَفِ: ﴿ذَا﴾، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ زَادَ وَاوًا بَعدَ الذَّالِ فَوقَ السَّطْرِ، وَهُوَ مُحْدَثٌ، وَلَمْ يَستَطِعْ كَاتِبُهُ أَنْ يُقَلِّدَ خَطَّ المُصْحَفِ، وَلَكِنَّ المُحَقِّقَ كَتَبَهُ: ﴿ذُا﴾ مُخَالِفًا لِأَصْلِهِ، وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنْ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ ذَكَرَهُ بِذَلِكَ، فَلَعَلَّهُ كَانَ قِرَاءَةً فِي زَمَنِ كِتَابَتِهِ، أَوْ يَكُونُ خَطَأً.

وَكَلِمَةُ: ﴿اللهِ﴾ التَّحْرِيمِ: ٨ حَيْثُ أَثْبَتَ الأَلِفَ وَحَذَفَ البَاقِي، ثُمَّ أُضِيفَ بَقِيَّةُ لَفظِ الجَلَالَةِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ عَلَى الصَّحِيحِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المُخَالَفَةِ.

قَدْ يُخطِئُ النَّاسِخُ ثُمَّ يُصَحِّحُ ذَلِكَ:

فَكَلِمَةُ: ﴿أَلَّا﴾ سَقَطَتِ الأَلِفُ المُبتَدَأَةُ مِنهَا، ثُمَّ أَضَافَهَا مَحْشُورَةً حَشْرًا.

أَخطَاءٌ مِنَ النَّاقِطِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿آسَفُونَا﴾ -فَصَلَهَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ- الزُّخْرُفِ: ٥٥ جَعَلَهَا مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ خَطَأً.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَأْثِيمٌ﴾ الطُّورِ: ٢٣ ضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةٍ فَوقَ المِيمِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحَةِ، هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حُطَامًا﴾ الحَدِيدِ: ٢٠، فَإِنَّهُ بِوَضْعِ نُقْطَتَيِ التَّنوِينِ عَلَى الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الطَّاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

مُصْحَفُ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ (٥١٢٢)

مَعْلُومَاتٌ عَنِ المُصْحَفِ:

هُوَ مُصْحَفٌ شِبْهُ كَامِلٍ مَحْفُوظٌ فِي مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ (٥١٢٢)، مَجْمُوعُ أَوْرَاقِهِ: (٢٩٩) وَرَقَةً، مَكْتُوبَةٌ عَلَى الوَجْهَيْنِ، عَدَا الوَرَقَةَ الأُولَى وَالأَخِيْرَةَ، فَوَجْهُ الأُولَى وَظَهْرُ الأَخِيْرَةِ: فَارِغَانِ، وَعَلَيْهِمَا خَتْمُ المَكْتَبَةِ.

وَالأَوْرَاقُ كُلُّهَا بِخَطِّ نَاسِخٍ وَاحِدٍ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَوَّلِ الفَاتِحَةِ، وَآخِرِ الأَسْطُرِ مِنْ أَوَّلِ البَقَرَةِ، وَوَجَدْتُ فِي آخِرِهِ سُورَتَيِ: الفَلَقِ وَالنَّاسِ، كُلُّهَا جُدِّدَتْ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَهُنَاكَ إِمْرَارٌ لِلْقَلَمِ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ تَجْدِيدًا لَهَا وَهُوَ عَمَلٌ غَيْرُ صَحِيحٍ، وَهُنَاكَ صَفَحَاتٌ شِبْهُ مَطْمُوسَةٍ وَلَكِنَّهَا -بِفَضْلِ اللهِ- قَلِيْلَةٌ، مِثْلُ /ظ٢٦٥/ وَ/و٢٦٦/؛ فَإِنَّهُمَا لَا تَكَادَانِ تُقْرَآنِ إِلَّا حُرُوفًا مُفْرَدَةً، لِشِدَّةِ تَأَثُّرِهِمَا.

وَزَمَنُ كِتَابَتِهِ -تَقْدِيْرًا- هُوَ: نِهَايَةُ القَرْنِ الثَّالِثِ (٢٥٠-٢٩٩هـ)، وَالمُصْحَفُ مَكْتُوبٌ بِالرَّسْمِ العُثْمَانِيِّ، وَعَلَيْهِ ضَبْطُ أَبِي الأَسْوَدِ لِلْحَرَكَاتِ، وَهُوَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ، مُنَوَّعٌ فِي جَمِيْعِ حُرُوفِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ فِي آخِرِهَا فَقَط.

فَوَاصِلُ الآيَاتِ فِي الغَالِبِ ثَلَاثُ نُقَاطٍ عَلَى السَّطْرِ مُتَتَالِيَةً أُفُقِيَّةً هَكَذَا: (■)، وَقَدْ تُخْطِئُهَا العَيْنُ لِصِغَرِهَا، وَتَكُونُ قَرِيبَةً مِنْ آخِرِ حَرْفٍ مِنْ نِهَايَةِ الكَلِمَةِ، وَعَلَامَةُ الخَمْسِ هِيَ هَكَذَا: (■) وَهُوَ حَرْفُ الهَاءِ كَمَا تَرَى، وَقِيْمَتُهُ فِي حِسَابِ الجُمَّلِ: ٥، وَعَلَامَةُ العَشْرِ آيَاتٍ هَكَذَا: (■) وَهِيَ أَكْبَرُ حَجْمًا مِنَ الخَمْسِ آيَاتٍ، وَلَهَا أَمَاكِنُ مُخَصَّصَةٌ لَهَا مِنَ النَّاسِخِ قَبْلَ رَسْمِهَا غَالِبًا.

عَدَدُ الأَسْطُرِ فِي الوَجْهِ الوَاحِدِ: ١٥ سَطْرًا، وَمُتَوَسِّطُ الكَلِمَاتِ عَلَى حَسَبِ الانْتِقَاءِ العَشْوَائِيِّ لِعَشَرَةِ أَسْطُرٍ فِي مَوَاضِعَ مُخْتَلِفَةٍ: (٧,١)، مُرَقِّمُ الصَّفَحَاتِ أَسْقَطَ الرَّقْمَ: (١٠١)، وَكَذَا أَسْقَطَ رَقْمَ الصَّفْحَةِ: ١٣٤، فَجَعَلَ بَعْدَ الصَّفْحَةِ: ١٣٣ الصَّفْحَةَ: ١٣٥ مُبَاشَرَةً، وَهُنَاكَ تَرْقِيمَانِ فِي الصَّفْحَةِ الوَاحِدَةِ: الأَرْقَامُ العَرَبِيَّةُ الَّتِي نَعْرِفُهَا فِي المَشْرِقِ العَرَبِيِّ، وَلَمْ يُسْقِطِ الرَّقْمَ: (١٠١)؛ وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَسْقَطَ الرَّقْمَ: ١٥٦، وَاشْتَرَكَ مَعَهُ فِي إِسْقَاطِ الرَّقْمِ الَّذِي بَعْدَهُ، وَالأَرْقَامُ الأُخْرَى، وَهِيَ مُحْدَثَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ تَرْقِيمِ المَكْتَبَةِ أَوْ مِنْ غَيْرِهَا.

وَهُنَاكَ أَخْطَاءٌ فِي تَرْتِيبِ الأَوْرَاقِ فِي هَذَا المُجَلَّدِ، وَلِكَيْ تَكُونَ الأَوْرَاقُ مُنْسَجِمَةً بِحَسَبِ تَرْتِيبِ المُصْحَفِ فَيَجِبُ تَرْتِيبُهَا عَلَى الشَّكْلِ التَّالِي: مِنَ الوَرَقَةِ: ١ إِلَى الوَرَقَةِ: ٥٢، ثُمَّ الوَرَقَةُ: ١٠١، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ٥٣ إِلَى الوَرَقَةِ: ٨٧، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ٨٩ إِلَى الوَرَقَةِ: ٩٢، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ٩٥ إِلَى الوَرَقَةِ: ١٠٠، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ١٠٢ إِلَى الوَرَقَةِ: ١٦٦، ثُمَّ الوَرَقَةُ: ١٧٣، ثُمَّ مِنَ

الوَرَقَةِ: ١٦٧ إِلَى الوَرَقَةِ: ١٧٢، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ١٧٤ إِلَى الوَرَقَةِ: ٢٤٥، ثُمَّ الورقة: ٩٤، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ٢٥٤ إِلَى: ٢٦١، ثُمَّ الورقة: ٩٣، ثُمَّ الورقة: ٨٨، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ٢٤٦ إِلَى الوَرَقَةِ: ٢٥٣، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ٢٧١ إِلَى الوَرَقَةِ: ٢٨٠، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ٢٦٣ إِلَى الوَرَقَةِ: ٢٦٩، ثُمَّ الورقة: ٢٦٢، ثُمَّ الورقة: ٢٧٠، ثُمَّ مِنَ الوَرَقَةِ: ٢٨١ إِلَى الوَرَقَةِ: ٣٠٠، وَهُوَ آخِرُ المُجَلَّدِ، وَهَذَا التَّرْتِيبُ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ الرَّقْمِ الَّذِي سَقَطَ مِنْ تَرْقِيمِهِم، وَبِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ السَّقْطِ الَّذِي فُقِدَتْ أَوْرَاقُهُ مِنَ المُصْحَفِ، فَهُوَ تَرْتِيبٌ بِحَسَبِ المَوْجُودِ فِي هَذَا المُجَلَّدِ.

وَهُنَاكَ نَقْصٌ فِي أَوْرَاقِ هَذَا المُصْحَفِ مَفْقُودَةٌ وَهِيَ حَوَالَي: ٧٨ وَرَقَةً، تَفْصِيلُهَا عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

سَقَطَتْ **وَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ﴾ البَقَرَةِ: ٢٠١، إِلَى: ﴿لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الحَقِّ﴾ البَقَرَةِ: ٢١٣، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَ]حَرَّمَ الرِّبَا﴾ البَقَرَةِ: ٢٧٥، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٢، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا﴾ النِّسَاءِ: ٤٦، إِلَى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ﴾ النِّسَاءِ: ٥٨، و **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[يَخُو]ضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ النِّسَاءِ: ١٤٠، إِلَى: ﴿يَسْأَلُكَ﴾ النِّسَاءِ: ١٥٣، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[فَأُوَ]ارِي سَوْأَةَ أَخِي﴾ المَائِدَةِ: ٣١، إِلَى: ﴿إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا﴾ المَائِدَةِ: ٤١، و **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿مِنكُم سُوءًا بِجَهَالَةٍ﴾ الأَنْعَامِ: ٥٤، إِلَى: ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا﴾ الأَنْعَامِ: ٧٨، **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[أَ]نْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا﴾ الأَنْعَامِ: ١٢٥، إِلَى: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ الأَنْعَامِ: ١٤٥، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ﴾ الأَعْرَافِ: ٢٠، إِلَى: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الحَيَاةِ﴾ الأَعْرَافِ: ٣٢، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿كُنْتَ مِنَ المُرْسَلِينَ﴾ الأَعْرَافِ: ٧٧، إِلَى: ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ [٨٩] وَقَا[لَ]﴾ الأَعْرَافِ: ٩٠، **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[ا]لظَّالِمِينَ﴾ الأَعْرَافِ: ١٥٠، إِلَى: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَى وَيَقُولُونَ﴾ الأَعْرَافِ: ١٦٩، **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ الأَعْرَافِ: ١٩٥، إِلَى: ﴿إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [١٧] ذَ[لِكُم]﴾ الأَنْفَالِ: ١٨، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ الأَنْفَالِ: ٣٢، إِلَى: ﴿لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ﴾ الأَنْفَالِ: ٤٣، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿الذِين عَاهَدْتَ مِنْهُم﴾ الأَنْفَالِ: ٥٦، إِلَى: ﴿قُل لِمَن فِي أَيْدِيكُم مِنَ الأَسْرَى إِنْ﴾ الأَنْفَالِ: ٧٠، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿إِلَيْهِمْ عَهْدَهُم إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾ التَّوْبَةِ: ٤، إِلَى: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ [الذِينَ]﴾ التَّوْبَةِ: ١٦، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ التَّوْبَةِ: ٣٦، إِلَى: ﴿أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِم﴾ التَّوْبَةِ: ٤٤، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا﴾ التَّوْبَةِ: ٥٨، إِلَى: ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِم﴾ التَّوْبَةِ: ٦٩، **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿اللهُ عَنْهُم وَرَضُوا عَنْهُ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠، إِلَى: ﴿وَلَا يَطُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ﴾ التَّوْبَةِ: ١٢٠، **وَوَرَقَتَانِ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿المُجْرِمِينَ [١٣] ثُمَّ جَعَلْنَاكُم﴾ يُونُسَ: ١٤، إِلَى: ﴿قُلْ هَلْ مِنْ﴾ يُونُسَ: ٣٥، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ يُونُسَ: ٧٨، إِلَى: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَ[زَقْنَاهُم]﴾ يُونُسَ: ٩٣، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ قَوْلِهِ: ﴿عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾ هُودٍ: ٦٣، إِلَى: ﴿مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ﴾ هُودٍ: ٧٩، **وَوَرَقَةٌ** مِنْ

قَوْلِهِ: ﴿[وَ]مَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ هُودٍ: ٩١، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَمَّا الذِينَ سُعِدُوا﴾ هُودٍ: ١٠٨، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿عِشَاءً[ا] يَبْكُونَ﴾ يُوسُفَ: ١٦، إِلَى: ﴿قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ﴾ يُوسُفَ: ٢٨، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[ا]لصَّادِقِينَ [٥١] ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾ يُوسُفَ: ٥١، إِلَى: ﴿وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ﴾ يُوسُفَ: ٦٧، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿أَجْمَعِينَ [٩٣] وَلَمَّا فَصَلَتِ العِيرُ﴾ يُوسُفَ: ٩٣، إِلَى: ﴿وَسُبْحَانَ اللهِ وَمَا أَنَا مِنَ المُشرِ[كِينَ]﴾ يُوسُفَ: ١٠٨، وَثَلَاثُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿خَالِدُونَ [٥] وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ الرَّعْدِ: ٥، إِلَى: ﴿وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ العِلْمِ مَا﴾ الرَّعْدِ: ٣٧، وَثَلَاثُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ١٧، إِلَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ﴾ الحِجْرِ: ٩، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿مُبِينٌ [٤] وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا﴾ النَّحْلِ: ٤، إِلَى: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ المُسْتَكْبِرِينَ﴾ النَّحْلِ: ٢٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَ]مِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا﴾ النَّحْلِ: ٨٠، إِلَى: ﴿وَلَكِن يُضِلُّ مَن﴾ النَّحْلِ: ٩٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ النَّحْلِ: ١٢٤، إِلَى: ﴿أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا [١٠] وَيَدْ[عُ]﴾ الإِسْرَاءِ: ١١، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَ]المِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ الإِسْرَاءِ: ٢٦، إِلَى: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ الإِسْرَاءِ: ٥٧، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿بِمِثْلِ هَذَا القُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ﴾ الإِسْرَاءِ: ٨٨، إِلَى: ﴿زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُم﴾ الكَهْفِ: ٧، وَثَلَاثُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾ الكَهْفِ: ٤٥، إِلَى: ﴿وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَا﴾ الكَهْفِ: ٩٣، وَثَلَاثُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿لِلنَّاسِ وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا﴾ مَرْيَمَ: ٢١، إِلَى: ﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْ[تِينَا]﴾ مَرْيَمَ: ٨٠، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[أَ]نتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي﴾ طه: ٤٢، إِلَى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ﴾ طه: ٨٢، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَقَا]لُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٢٦، إِلَى: ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُ[ونَ]﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٦٦، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَ]مَن يُهِنِ اللهُ فَمَا لَهُ مِن مُكْرِمٍ﴾ الحَجِّ: ١٨، إِلَى: ﴿فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ [٣١] ذَلِكَ﴾ الحَجِّ: ٣٢، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[لَيَنصُرَ]نَّهُ اللهُ إِنَّ اللهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ الحَجِّ: ٦٠، إِلَى: ﴿وَمَا قَدَرُو[ا]﴾ الحَجِّ: ٧٤، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ النُّورِ: ٥، إِلَى: ﴿وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ [الشَّيْطَانِ]﴾ النُّورِ: ٢١، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ القُلُوبُ﴾ النُّورِ: ٣٧، إِلَى: ﴿إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُم مُعْرِضُونَ﴾ النُّورِ: ٤٨، وَثَمَانُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿تَرْتِيلًا﴾ الفُرْقَانِ: ٣٢، إِلَى: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُؤْمِنِينَ [١٩٠] وَإِنَّ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٩١، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿طس [١] تِلْكَ آيَاتُ القُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾ أَوَّلَ النَّمْلِ، إِلَى: ﴿فَنَاظِرَةٌ بِمَا يَرْجِعُ المُرْسَلُونَ [٣٥] فَلَمَّا﴾ النَّمْلِ: ٣٦، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[ا]سْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾ القَصَصِ: ٣٢، إِلَى: ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِم آيَاتِنَا وَ[مَا]﴾ القَصَصِ: ٥٩ سَقَطَتْ مِنْ هُنَا وَرَقَتَانِ، وَأَرْبَعُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِن شَيْءٍ﴾ العَنكَبُوتِ: ١٢، إِلَى: ﴿وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالبَاطِلِ]﴾ العَنكَبُوتِ: ٦٧، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[نِسَا]ئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾ الأَحْزَابِ: ٥٥، إِلَى: ﴿وَمَن يُطِعِ اللهَ﴾ الأَحْزَابِ: ٧١، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[بِعَزِ]يزٍ [١٧] وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ فَاطِرٍ: ١٧، إِلَى: ﴿ذَلِكَ هُوَ الفَضْلُ الكَبِيرُ [٣٢] جَنَّاتُ﴾ فَاطِرٍ: ٣٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[رُدُّ]وهَا عَلَيَّ﴾ ص: ٣٣، إِلَى: ﴿قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ﴾ ص: ٦٠، وَوَرَقَةٌ مِنْ

قَوْلِهِ: ﴿عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِم﴾ غافر: ٢١، إلَى: ﴿يَوْمَ تُوَلُّونَ﴾ غافر: ٣٣، **وَوَرَقَةٌ** مِن قَوْلِهِ: ﴿[فَأَقِيمُو]ا الصَّلَاةَ﴾ المُجَادِلَةِ: ١٣، إلَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُو[ا]﴾ الحَشْرِ: ٢، **وَوَرَقَةٌ** مِن قَوْلِهِ: ﴿مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ﴾ التَّحْرِيمِ: ١١، إلَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ﴾ المُلْكِ: ١٥.

وَعَلَيْهِ فَيَكُونُ السَّقْطُ أَكْثَرَ مِنْ (رُبعِ) المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا نَبَّهتُ عَلَى أَوَائِلِهَا وَأَوَاخِرِهَا، لِأَنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّهُ مِنَ البَحْثِ فِي الرُّقُوقِ المَنْثُورَةِ فِي مَكْتَبَاتٍ أُخْرَى بِالإِمْكَانِ أَنْ نَجِدَ بَعْضَ هَذِهِ الأَوْرَاقِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ، مِمَّا تُقْطَعُ مِنَ المَصَاحِفِ بِقَصْدِ بَيْعِهَا مُنْفَرِدَةً، أَوْ أَنْ تَكُونَ قَدْ تَلِفَتْ مِنَ الاِسْتِخْدَامِ، فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ:

كَلِمَةُ: ﴿الصَّوَاعِقِ﴾ البَقَرَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَبِإِثْبَاتِ مَوْضِعِ البَقَرَةِ وَحَذْفِ مَوْضِعِ الرَّعْدِ فِي طُوبْ قَابِي.

كَلِمَةُ: ﴿جَاعِلٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٣٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَاعِلٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَعِلِ﴾ وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ المَوْضِعَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ العَيْنِ لِلْكَسْرِ، وَهِيَ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَاجِعُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، هِيَ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِالحَذْفِ فِي كُلِّهَا، وَالتَّنْوِيعِ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاجِعُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَتُحَاجُّونَنَا﴾ البَقَرَةِ: ١٣٩ هِيَ فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَتُحَاجُّونَنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَحَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿السَّحَابِ﴾ وَ﴿سَحَابًا﴾ وَ﴿سَحَابٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٢ وَالنُّورِ: ٤٠ وَ٤٣ مَفْقُودَةٌ وَرَقَتُهُ مِنَ المُصْحَفِ، بَيْنَمَا هِيَ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي فِي المُنَوَّنِ بِالنَّصْبِ بِالحَذْفِ: ﴿سَحَبًا﴾، وَالإِثْبَاتِ فِي غَيْرِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿القِتَال﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوضِعًا، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالإِثبَاتِ، وَكَذَا رَأَيتُهَا فِي المَصَاحِفِ، إِلَّا أَنِّي رَأَيتُ مَوضِعَ آلِ عِمرَانَ: ١٦٧ -وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصبِ- بِحَذفِ الأَلِفِ فِيهَا يَعنِي فِي المَصَاحِفِ الحُسَينِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَخَالَفَهُم مُصحَفُ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ (٥١٢٢) فَأَثبَتَ أَلِفَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِخرَاج﴾ وَرَدَت فِي ٤ مَوَاضِعَ، لَمْ يَذكُرهَا عُلَمَاءُ الرَّسمِ، وَرَأَيتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَينِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِالحَذفِ، وَنَوَّعَ الأَخِيرُ فِيهَا بَينَ الحَذفِ وَالإِثبَاتِ، وَهِيَ فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الرَّاءِ: ﴿إِخرَاج﴾، وَمَوضِعُ التَّوبَةِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفقُودَةٌ مِنَ المُصحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَقدَامَنَا﴾ وَرَدَتْ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٠ وَآلِ عِمرَانَ: ١٤٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٩، رَأَيتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَينِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذفِ الأَلِفِ: ﴿أَقدَمَنَا﴾، وَقَدْ رَأَيتُ فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الدَّالِ: ﴿أَقدَامَنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿المِحرَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ آلِ عِمرَانَ: ٣٧ وَ٣٩ وَمَريَمَ: ١١ وَص: ٢١، رَأَيتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَينِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الرَّاءِ: ﴿المِحرَب﴾، وَنَوَّعَهَا بَينَ الحَذفِ وَالإِثبَاتِ فِي طُوبْ قَابِي، وَرَأَيتُهَا فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الرَّاءِ: ﴿المِحرَاب﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاقِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَينِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذفِ، وَرَأَيتُ فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) مَوضِعَ آلِ عِمرَانَ: ٤٠ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ اللَّامِ: ﴿عَاقِر﴾، وَرَأَيتُ مَوضِعَي مَريَمَ: ٥ وَ٨ بِحَذفِ تِلكَ الأَلِفِ: ﴿عَقِرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿رَافِعُكَ﴾ آلِ عِمرَانَ: ٥٥، رَأَيتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَينِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذفِ: ﴿رَفِعُكَ﴾، وَرَأَيتُهَا فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الرَّاءِ: ﴿رَافِعُكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿استَطَاعَ﴾ آلِ عِمرَانَ: ٩٧، رَأَيتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَينِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذفِ: ﴿استَطَعَ﴾، وَرَأَيتُهَا فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الطَّاءِ: ﴿استَطَاعَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُقَاتِهِ﴾ آلِ عِمرَانَ: ١٠٢، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالتَّخيِيرِ فِي رَسمِ الأَلِفِ وَحَذفِهَا، وَكَذَا الدَّانِي وَزَادَ أَنَّهُ رَآهَا فِي بَعضِ مَصَاحِفِ العِرَاقِ بِاليَاءِ، وَرَأَيتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَينِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذفِ: ﴿تُقَتِهِ﴾، وَرَأَيتُهَا فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ القَافِ: ﴿تُقَاتِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَبَالًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوضِعَينِ، رَأَيتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَينِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذفِ: ﴿خَبَلًا﴾ وَنَوَّعَهَا فِي طُوبْ قَابِي، وَرَأَيتُ فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ البَاءِ: ﴿خَبَالًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أفواههم﴾ وردت في ١٠ مواضع، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿أفوٰههم﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أفواههم﴾ وَ﴿بِأفواهِهِم﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٨ وَالكَهْفِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٨ وَرَقَتُهُ مَطْمُوسَةُ الكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٦، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿اسْتَكَـٰنُوا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ٧٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾، وَقَسَمَ الكَلِمَةَ فِي مَوْضِعِ المُؤْمِنُونَ: ٧٦ إِلَى نِصْفَيْنِ: فِي آخِرِ السَّطْرِ نِصْفُهَا، وَالنِّصْفُ الآخِرُ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي لَه.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَضَاجِعِهِم﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿مَضَـٰجِعِهِم﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَضَاجِعِهِم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِمَفَازَةٍ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٨، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿بِمَفَـٰزَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿بِمَفَازَةٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَبْرَار﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿الأَبْرٰر﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الأَبْرَار﴾ وَ﴿لِلأَبْرَار﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَغَانِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿مَغَـٰنِم﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿مَغَانِم﴾، وَالمَوْضِعُ الأَخِيرُ مِنْهَا قَسَمَ الكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُهَاجِر﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ١٠٠ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ العَنْكَبُوتِ: ٢٦، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿مُهَـٰجِر﴾ وَنَوَّعَهَا فِي طُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مُهَاجِرًا﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوتِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِدْرَارًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوب قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿مِدْرٰرًا﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿مِدْرَارًا﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلثَّلَاثَةِ المَصَاحِفِ المَخطُوطَةِ قَبلَهُ بِغَضِّ النَّظَرِ عَن كَلَامِ أَئِمَّةِ الرَّسمِ:

﴿خُسرَانٍ﴾ وَرَدَت فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيتُهَا فِي المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ بِالحَذفِ، وَرَأَيتُ فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الرَّاءِ: ﴿خُسرَانًا﴾ وَ﴿الخُسرَانُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حِجَابٌ﴾ وَرَدَت فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَينِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبقَابِي بِالتَّنوِيعِ بِالحَذفِ وَالإِثبَاتِ، وَرَأَيتُهَا فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الجِيمِ: ﴿حِجَابٌ﴾ وَ﴿الحِجَابِ﴾ وَ﴿بِالحِجَابِ﴾ وَ﴿حِجَابًا﴾، وَمَوضِعُ الإِسرَاءِ: ٤٥ وَرَقَتُهُ مَفقُودَةٌ مِنَ المُصحَفِ.

وَقَد رَأَيتُ فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوضِعَ يُوسُفَ: ٣٠ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَاوِدُ﴾، وَهُوَ بِالحَذفِ فِي المَصَاحِفِ الحُسَينِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبقَابِي.

وَكَذَا رَأَيتُ فِيهِ مَوضِعَ الرَّعدِ: ٤١ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الرَّاءِ: ﴿أَطرَافِهَا﴾، وَمَوضِعُ الأَنبِيَاءِ: ٤٤ وَرَقَتُهُ مَفقُودَةٌ مِنَ المُصحَفِ.

وَمَوضِعُ الإِسرَاءِ: ٧١: ﴿كِتَابَهُم﴾ مِثلُهُ، وَمَوضِعُ الأَنبِيَاءِ: ٩٤: ﴿كَاتِبُونَ﴾، وَمَوضِعُ النُّورِ: ٣٤ وَالطَّلَاقِ: ١١ هُمَا بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ النُّونِ: ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾، وَمَوضِعُ النُّورِ: ٤٦ وَرَقَتُهُ مَفقُودَةٌ مِنَ المُصحَفِ.

رَأَيتُ فِيهِ هَذَينِ المَوضِعَينِ النُّورِ: ٣٥ مَرَّتَانِ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ البَاءِ: ﴿مِصبَاحٌ﴾ وَ﴿المِصبَاحُ﴾، وَمَوضِعُ النُّورِ: ٦٢: ﴿يَستَأذِنُوهُ﴾.

وَهَذِهِ المَوَاضِعُ كُلُّهَا بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الدَّالِ: ﴿حَدَائِقَ﴾، وَمَوضِعُ النَّملِ: ٧٥ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الغَينِ، وَبِإِثبَاتِ يَاءٍ بَعدَهَا صُورَةً لِلهَمزَةِ: ﴿غَائِبَةٍ﴾.

وَرَأَيتُ فِيهِ هَذَا المَوضِعَ القَصَصِ: ١٢ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الرَّاءِ: ﴿المَرَاضِعَ﴾، وَمَوضِعُ القَصَصِ: ٦٣ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلهَمزَةِ: ﴿تَبَرَّأنَا﴾، وَمَوضِعُ الرُّومِ: ٢٢ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الوَاوِ: ﴿أَلوَانِكُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَالِدٌ﴾ فِي لُقمَانَ: ٣٣، وَمَوضِعُ لُقمَانَ: ٣٣ كَذَلِكَ: ﴿وَالِدِهِ﴾، وَمَوضِعَا السَّجدَةِ: ٥ وَالمَعَارِجِ: ٤ بِإِثبَاتِهَا أَيضًا: ﴿مِقدَارُهُ﴾، وَمَوضِعُ السَّجدَةِ: ١٦: ﴿تَتَجَافَى﴾، وَمَوضِعُ الأَحزَابِ: ١٤: ﴿أَقطَارِهَا﴾، وَمَوضِعُ صٓ: ١٨: ﴿الإِشرَاقِ﴾، وَمَوضِعُ صٓ: ٢٤ بِإِثبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الرَّاءِ: ﴿رَاكِعًا﴾، وَمَوضِعُ صٓ: ٣٢: ﴿تَوَارَت﴾، وَكَذَا رَأَيتُ فِيهِ مَوضِعَ صٓ: ٦٢ بِإِثبَاتِهَا بَينَ الرَّاءَينِ: ﴿الأَشرَارِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ ص: ٦٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿تَخَاصُمُ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٤٢: ﴿مَنَامِهَا﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٣ ﴿قَابِلِ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّورَى: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاحِضَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّورَى: ٣٣ ﴿رَوَاكِدَ﴾، وَكُلُّ مَوَاضِعِ: ﴿أَكْوَاب﴾ وَ﴿بِأَكْوَابٍ﴾، وَالأَحْقَافِ: ٢٤ مَرَّتَانِ: ﴿عَارِضًا﴾ وَ﴿عَارِضٌ﴾، وَمَوْضِعُ الحُجُرَاتِ: ٤: ﴿الحُجُرَاتِ﴾، وَمَوْضِعُ الحُجُرَاتِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿العِصْيَانَ﴾، وَمَوْضِعُ ق: ٤٤ وَالمَعَارِجِ: ٤٣: ﴿سِرَاعًا﴾.

وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ المِيمَيْنِ: ﴿الأَكْمَامِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِهَا أَيْضًا: ﴿أَقْطَارِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٣٥ مِثْلُهُ: ﴿نُحَاسٌ﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٤١: ﴿الأَقْدَامِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الحَدِيدِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿رَهْبَانِيَّةً﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ الحَدِيدِ: ٢٧: ﴿رِعَايَتِهَا﴾، وَمَوْضِعُ المُجَادِلَةِ: ١: ﴿تَحَاوُرَكُمَا﴾، وَمَوْضِعُ المُجَادِلَةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿المَجَلِسِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجِكُم﴾، وَكَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤: ﴿الأَحْمَالِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٤٠ ﴿خَاتَمَ﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ٣٢ ﴿ذِرَاعًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٩ مِثْلُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿إِسْرَارًا﴾، وَمَوْضِعُ المُزَّمِّلِ: ١٢ ﴿أَنكَالًا﴾، وَمَوْضِعُ الإِنسَانِ: ٢ ﴿أَمْشَاجٍ﴾، وَمَوْضِعُ المُرْسَلَاتِ: ٢٥ ﴿كِفَاتًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَإِ: ١١ ﴿مَعَاشًا﴾، وَمِثْلُهُ رَأَيْتُ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّبَإِ: ١٨ وَالنَّصْرِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفْوَاجًا﴾.

مُخَالَفَةُ هَذَا المُصْحَفِ لِكَلَامِ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ:

كَلِمَةُ: ﴿فِرَاشًا﴾ البَقَرَةِ: ٢٢ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ وَالمَارِغْنِيُّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ.

تَنْوِيعُهُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ:

كَلِمَةُ: ﴿ثَمَرَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٦ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الثَّمَرَاتِ﴾ وَ﴿ثَمَرَاتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ثَمَرَتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّحْلِ: ١١ وَالقَصَصِ وَفَاطِرٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الفُرْقَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي هَذَا المُصْحَفِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَانِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٥ وَالأَنْفَالِ: ٢٩ وَالفُرْقَانِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَنِ﴾ وَ﴿فُرْقَنًا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٤١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَانِتِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَي آلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿القَنِتِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَانِتِينَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُقَاتِلُوا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٤٦ وَالتَّوْبَةِ: ٨٣، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَاتِلُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تُقَتِلُوا﴾.

يُلاحَظُ إِثْبَاتُ المَوَاضِعِ الأُوَلِ وَحَذْفُ الثَّوَانِي، وَانْظُرْ: ﴿قَانِتِينَ﴾ وَ﴿تُقَاتِلُوا﴾، وَعَكْسُهُ كَلِمَةُ: ﴿الفُرْقَانِ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿كَامِلَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ١٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَمِلَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَامِلَةً﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَنْعَامِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الأَنْعَامِ﴾ وَ﴿كَالأَنْعَامِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يس: ٧١ وَالشُّورَى: ١١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنْعَمًا﴾ وَ﴿الأَنْعَمِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٦ وَ١٣٨ ثَلاثَةُ مَوَاضِعَ وَ١٣٩ وَ١٤٢ وَيُونُسَ: ٢٤ وَالنَّحْلِ: ٥ وَالحَجِّ: ٢٨ وَ٣٠ وَالفُرْقَانِ: ٤٤ وَ٤٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١٣٣ وَفَاطِرٍ: ٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِيَامٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قِيَمًا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٣٠ وَالزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قِيَامًا﴾ وَ﴿قِيَامٌ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٦٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صَاحِبِ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّاحِبِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَلَمِ: ٤٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَصَحِبِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيْمَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِيهِ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿الأَيْمَنِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٨ وَالقَلَمِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَيْمَانٌ﴾ وَقَدْ قُسِمَتِ الكَلِمَةُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٨ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٢ وَالنَّحْلِ: ٩١ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَادِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَادِر﴾ وَ﴿بِقَادِر﴾ وَ﴿لَقَادِر﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٣٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِقَـٰدِرٍ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦٥ وَالإِسْرَاءِ: ٩٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿بَرَكَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ وَالمَصَاحِفُ بِالحَذْفِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿بَرَكَاتٍ﴾ وَقَدْ قُسِمَتِ الكَلِمَةُ بَيْنَ سَطرَيْنِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٤٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بَرَكَـٰتٍ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿جِهَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿جِهَادٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جِهَـٰدًا﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ أَيْضًا هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَاسْتَـٔذَنُوكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّوْرِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿اسْتَأْذَنُوكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿المُهَاجِرِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الحَشْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المُهَـٰجِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَامِلُوْنَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ هُوْدٍ: ١٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـٰمِلُوْنَ﴾ وَ﴿العَـٰمِلُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَارِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٨٧ بحذف تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَـٰرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لِصَاحِبِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صَـٰحِبُهُ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَابِدِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٤ وَالزُّخْرُفِ: ٨١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿لِلْعَـٰبِدِيْنَ﴾ وَ﴿العَـٰبِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٥٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿لِآبَـٰئِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٢٣ وَالكَهْفِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَيْتَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَاعُونِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ٦٣ وَالفُرْقَانِ: ٤٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿جَاعِل﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٣٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَاعِل﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جعِل﴾ وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ المَوْضِعَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ العَيْنِ لِلْكَسْرِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿غَافِل﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿بِغفِل﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ١٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿بِغَافِلٍ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَسَاجِد﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿مَسَاجِد﴾ وَ﴿المَسَاجِد﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ التَّوْبَةِ: ١٧ وَ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَسجِدَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هَاجَرُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالإِثْبَاتِ، وَهِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَنَوَّعَهَا مُصْحَفُ طُوبْ قَابِي وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَاجَرُوا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿هجَرُوا﴾، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَمْوَالهم﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ بِدُونِ اسْتِثْنَاءٍ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفَيِ الرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَنَوَّعَ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ فِيهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي الأَنْفَالِ فَأَثْبَتَ أَلِفَهُ وَحَذَفَ البَاقِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَمْوَلهم﴾ وَ﴿بِأَمْوَلِهِم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٤ وَالتَّوْبَةِ: ٥٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ وَقَدْ قَسَمَ الكَلِمَةَ فِيهِمَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ: ﴿أَمْوَالهم﴾ وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِيَ فِي النِّسَاءِ: ٩٥ وَالمَعَارِجِ: ٢٤ وَقَعَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ أَلِفَهُمَا، وَمَوَاضِعُ الحَجِّ: ٦٦ وَالأَنْفَالِ: ٣٦ وَالتَّوْبَةِ: ٤٤ وَ١٠٣ وَ١١١ وَيُونُسَ: ٨٨ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَعْنَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٦ وَالنَّحْلِ: ٦٧ وَالكَهْفِ: ٣٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٩ وَيس: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَعْنب﴾ وَ﴿الأَعْنب﴾ وَرَأَيْتُ

مَوضِعَي الأنعامِ: ٩٩ وَالرَّعْدِ: ٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَعناب﴾، وَمَوضِعُ النَّحلِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوضِعُ النَّبَإِ: ٣٢ مَطمُوسٌ فِي وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنصار﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنصار﴾ وَ﴿الأَنصار﴾، إِلَّا مَوضِعَ نُوحٍ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَنصَـرًا﴾، وَمَوضِعُ التَّوبَةِ: ١١٧ وَرَقَتُهُ مَفقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوضِعَا الصَّفِّ: ١٤ مَطمُوسَةٌ وَرَقَتُهُمَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَائِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِمًا﴾ وَ﴿قَائِم﴾ إِلَّا مَوضِعَي آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَالزُّمَرِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَئِمًا﴾، وَمَوضِعَا هُودٍ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣٣ وَرَقَتُهُمَا مَفقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿غُلَام﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِغُلَـمٍ﴾ وَ﴿غُلَـمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٨ وَ٢٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿غُلَام﴾، وَمَوَاضِعُ يُوسُفَ: ١٩ وَالكَهْفِ: ٧٤ وَ٨٠ أَوْرَاقُهَا مَفقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَربَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَربَابًا﴾، إِلَّا مَوضِعَ يُوسُفَ: ٣٩ وَهُوَ المُنَوَّنُ بِالضَّمِّ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ لِلاسْتِفْهَامِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿أَربَـبٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِنطَار﴾ وَرَدَتْ فِي مَوضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِقِنطَـرٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوضِعَ النِّسَاءِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿قِنطَرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَهُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهُم﴾ وَ﴿فَأَصَابَهُم﴾، إِلَّا مَوضِعَ الزُّمَرِ: ٥١ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَأَصَـبَهُم﴾، وَمَوضِعَا التَّوبَةِ: ١٢ وَ٣٦ وَرَقَتُهُمَا مَفقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الإِنسَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٥ مَوضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّينِ: ﴿الإِنسَـن﴾ وَ﴿لِلإِنسَـن﴾، وَرَأَيْتُ الإِسْرَاءِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿إِنسَانِ﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٦٦ وَ٦٧ وَالأَنبِيَاءِ: ٣٧ وَالحَجِّ: ٦٦ أَوْرَاقُهَا مَفقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُقَاتِل﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٤الأول بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَلْيُقَـٰتِلْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٤الثَّانِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وِلْدَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٩٨ وَالوَاقِعَةِ: ١٧ وَالإِنْسَانِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الوِلْدَانِ﴾ وَ﴿وِلْدَانٌ﴾، وَرَأَيْتُ هَذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٧٥ و١٢٧ وَالمُزَّمِّلِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوِلْدَٰنِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَدَاوَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿العَدَٰوَةَ﴾ وَ﴿عَدَٰوَةٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٢ فَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿عَدَاوَةً﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِطْعَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٨٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿إِطْعَامُ﴾ وَ﴿فَإِطْعَامُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَلَدِ: ١٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿إِطْعَـٰمٌ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ نَوَّنَهَا دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ يُثْبِتُ الأَلِفَ قِرَاءَةً هَكَذَا: ﴿ [illegible] ﴾؛ لأَنَّهَا قُرِئَتْ: ﴿أَطْعَمَ﴾ عِنْدَ ابنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فُرَادَى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَادَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأ: ٤٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فُرَٰدَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَـٰلِغَةُ﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَمَرِ: ٥ وَالقَلَمِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بَالِغَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿سِقَايَةَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿السِّقَـٰيَةَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَاقَهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿فَأَذَٰقَهُمُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ وَالَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الصَّـٰفَّـٰتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُلْكِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ قَبْلَ الفَاءِ وَحَذْفِهَا بَعْدَهَا: ﴿صَافَّـٰتٍ﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٠ بِإثْبَاتِ الألِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿اسْتَقَامُوا﴾، وَرَأَيْتُ هَذَينِ المَوْضِعَينِ الأحْقَافِ: ١٣ وَالجِنِّ: ١٦ بِحَذْفِ الألِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿اسْتَقَمُوا﴾، وَكُلُّهَا بِإثْبَاتِ الألِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الألِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ: ﴿شَقُّوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَشْرِ: ٤ بِإثْبَاتِ الألِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ: ﴿شَاقُّوا﴾، وَمَوْضِعُ الأنْفَالِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

مُخَالَفَتُهُ لِلمَصَاحِفِ وَالأئِمَّةِ:

كَلِمَةُ: ﴿ثَمَرَات﴾ وَرَدَتْ فِي ١٦ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الأئِمَّةُ بِالحَذْفِ، وَكَذَا هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَقَدْ نَوَّعَهَا فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإثْبَاتِ الألِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الثَّمَرَات﴾ وَ﴿ثَمَرَات﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الألِفِ: ﴿ثَمَرَت﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّحْلِ: ١١ وَالقَصَصِ وَفَاطِرٍ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاحِد﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٠ مَوْضِعًا ذَكَرَهَا الأئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَهِيَ كَذَلِكَ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ -وَبَعْضُهَا أَثْبَتَ الألِفَ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ-، وَهُوَ فِي هَذَا المُصْحَفِ بِإثْبَاتِ الألِفِ فِي كُلِّهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَشَابَه﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأئِمَّةُ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ أَلِفِهَا، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَوَاضِعَ مُضَافَةٍ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ فِي طُوبْ قَابِي فِي البَقَرَةِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٧٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ بِإثْبَاتِ الألِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ: ﴿تَشَابَه﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿البَيِّنَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٢ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الأئِمَّةُ بِحَذْفِ أَلِفِهِ بِلَا خِلَافٍ، وَكَذَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَوَرَدَ فِي بَعْضِ مَوَاضِعِ هَذَا الأخِيرِ بِالإثْبَاتِ، وَهُوَ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ بِالإثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس الوَطَنِيَّةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاسِع﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإثْبَاتِ الألِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاسِع﴾ وَ﴿وَاسِعًا﴾، وَأَقْوَالُ الأئِمَّةِ بِالحَذْفِ وَكَذَا المَصَاحِفُ الحُسَيْنِيُّ وَالرِّيَاضُ عَدَا مُصْحَفَ طُوبْ قَابِي فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ فَمُوَافِقٌ لِهَذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الخَيْرَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ﴿الخَيْرَٰتِ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَسْبَابِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَكَذَا هِيَ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿الأَسْبَابِ﴾ وَ﴿أَسْبَابَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَسَرَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهُمَا الأَئِمَّةُ وَرَأَيْتُهَا فِي المُصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حَسَرَٰتٍ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ١٦٧ وَفَاطِرٍ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسَرَاتٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوَاقِيتُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَاقِيتُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَبْوَابِهَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٩ وَالزُّمَرِ: ٧١ وَ٧٣، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَكَذَا رَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَبْوَابِهَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِخْوَانُكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَإِخْوَانُكُم﴾ وَ﴿إِخْوَانُكُم﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿التَّوَّابِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿التَّوَابِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَرَاضَوا﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٢، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَٰضَوا﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَاضَوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَالِدَةٌ﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٣، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَٰلِدَةٌ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَالِدَةٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَانِتِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي آلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿القَـٰنِتِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَانِتِينَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نُقَاتِلَ﴾ وَرَدَت فِي مَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٤٦ مَرَّتَانِ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالحَذْفِ: ﴿نُقَـٰتِلَ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿نُقَاتِلَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارِنَا﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٦، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالحَذْفِ: ﴿دِيَـٰرِنَا﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارِنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَمَانَتَهُ﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٣، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَمَـٰنَتَهُ﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَمَانَتَهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُقَاتِلُ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالحَذْفِ: ﴿تُقَـٰتِلُ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَاتِلُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الشَّهَوَاتِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿الشَّهَوَٰتِ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الشَّهَوَاتِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِمْرَانَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٣٥ وَالتَّحْرِيمِ: ١٢، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿عِمْرَٰنَ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي -وَهُوَ مُنَوَّعٌ فِي الأَخِيرِ-، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَانَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿غُلَامٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿غُلَـٰمٌ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِغُلَـٰمٍ﴾ وَ﴿غُلَـٰمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٨ وَ٢٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿غُلَامٌ﴾، وَمَوَاضِعُ يُوسُفَ: ١٩ وَالكَهْفِ: ٧٤ وَ٨٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الإِبْكَارِ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿الإِبْكَـرِ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَغَافِرٍ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿الإِبْكَارِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصَارِي﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿أَنْصَـرِي﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَنْصَارِي﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الحَوَارِيُّونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿الحَوَرِيُّونَ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالمَائِدَةِ: ١١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَنْصَارِي﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَاجَجْتُمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٦، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿حَـجَجْتُمْ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَاجَجْتُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِخْوَانٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿إِخْوَنٍ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿إِخْوَانًا﴾ وَ﴿إِخْوَانٌ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَقَاعِدَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهُمَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿مَقَـعِدَ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهُمَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـعِدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجِنِّ: ٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَقَاعِدَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِيَزْدَادُوا﴾ وَرَدَتْ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ وَالفَتْحِ: ٤، ذَكَرَهُمَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿لِيَزْدَدُوا﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهُمَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِيَزْدَادُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِيرَاثُ﴾ وَرَدَتْ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ وَالحَدِيدِ: ١٠، ذَكَرَهُمَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿مِيرَثُ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهُمَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِيرَاثُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَخَوَاتكم﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿أَخَوَتكم﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَخَوَاتكم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُتَّخِذَات﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٢٥، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ: ﴿مُتَّخِذَتٍ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿مُتَّخِذَاتٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَوَّامُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٢٤، ذَكَرَهَا المَارِغْنِيُّ بِالحَذْفِ: ﴿قَوَّمُونَ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَّامُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ الخِلَافَ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ الوَاوِ بَعْدَهَا: ﴿جَزَاهُ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَايِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَجَزَاؤُهُ﴾ وَ﴿جَزَاؤُهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاسِعَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَسِعَة﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَاسِعَة﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُرْهَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بُرْهَن﴾ وَنَوَّعَهَا فِي طُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ١٧٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿بُرْهَان﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رِضْوَانَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي المَائِدَةِ: ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٨، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿رِضْوَنَهُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رِضْوَانَهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَالِدَتِكَ﴾ وَرَدَتْ فِي المَائِدَةِ: ١١٠، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿وَلِدَتِكَ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَالِدَتِكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَبْوَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَبْوَٰب﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَبْوَاب﴾ وَ﴿أَبْوَابًا﴾، وَمَوْضِعَا يُوْسُفَ: ٢٣ وَصَ: ٥٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿غَمَرَاتِ﴾ الأَنْعَامِ: ٩٣، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غَمَرَاتِ﴾، وَهِيَ عِنْدَ الأَئِمَّةِ مِنَ الجَمْعِ المَحْذُوفِ أَلِفُهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الفَوَاحِش﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الفَوَٰحِش﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الفَوَٰحِش﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صِرَاطِي﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْعَامِ: ١٥٣، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿صِرَٰطِي﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرَاطِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَيَاتًا﴾ وَرَدَتْ فِي الأَعْرَافِ: ٤ وَ٩٧ يُونُسَ: ٥٠، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بَيَٰتًا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بَيَاتًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِهَا: ﴿مَوَٰزِينُهُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَعَايِشَ﴾ وَرَدَتْ فِي الأَعْرَافِ: ١٠ وَالحِجْرِ: ٢٠، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَعَٰيِشَ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَايِشَ﴾، وَمَوْضِعُ الحِجْرِ قَسَمَهُ النَّاسِخُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُسَخَّرَات﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ وَالمَصَاحِفُ الحُسَيْنِيُّ وَالرِّيَاضُ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٥٤ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَ٧٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصْنَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَصْنَامٍ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٧١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٣٢ وَ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾ وَذَكَرَهُمَا أَبُو دَاوُود بِالحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدتُّنَّ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُود عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٢٣ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ الأُولَى: ﴿الوَارِثُونَ﴾، وَهِيَ عِنْدَ الأَئِمَّةِ جَمْعٌ مَحْذُوفُ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِوَالِدَيْهِ﴾ وَ﴿لِوَالِدَيهِ﴾، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُود بِحَذْفِ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ٨٩ وَالقَصَصِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَارِثِينَ﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٥٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَهُوَ جَمْعٌ مَحْذُوفُ الأَلِفِ عِنْدَ الأَئِمَّةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿إِخْوَانِهِنَّ﴾، ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الأَطْفَالُ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿اسْتَأْذَنَ﴾، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ المِيمَيْنِ: ﴿أَعْمَامِكُم﴾، وَذَكَرَهُ بِالحَذْفِ أَبُو دَاوُود.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النُّور: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَخوَالِكم﴾، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَص: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿ثَمَانِيَ﴾، ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوت: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُجَاهِدُ﴾، وَهُوَ بِالحَذْفِ عِنْدَ أَبِي دَاوُود.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ لُقْمَان: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِوَالِدَيْكَ﴾، وَهُوَ بِالحَذْفِ عِنْدَ التَّعْمِيمِ لِكُلِّ مَا كَانَ مِثْلَهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُود.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَاب: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَالِيكُم﴾، نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿مَحَارِيبَ﴾، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَس: ٧١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَالِكُونَ﴾، هُوَ بِالجَمْعِ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿ثَمَانِيَةَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَذَكَرَ الشَّيْخَانِ حَذْفَ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَارَكَ﴾، وَهُوَ بِالحَذْفِ عِنْدَ الدَّانِيِّ تَعْمِيمًا، وَعِنْدَ أَبِي دَاوُودَ نَصًّا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَقْوَاتَهَا﴾، وَهُوَ بِالحَذْفِ عِنْدَ أَبِي دَاوُود.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَاف: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿حَيَاتِكُم﴾، ذَكَرَ حَذْفَ أَلِفِهَا الدَّانِيُّ بِالخِلَافِ وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى إِثْبَاتِهَا، وَنَصَّ أَبُو دَاوُود عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَصْوَاتَكُم﴾، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الخَرَّاصُون﴾، هُوَ مِنَ الجَمْعِ الَّذِي ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ أَلِفِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدُوهُ﴾، نَصَّ عَلَيْهَا أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾، وَذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِحَذْفِ أَلِفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّاخِلِينَ﴾، وَهَذَا جَمْعٌ نَصَّ الأَئِمَّةُ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهِ.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ وَمُوَافَقَتُهُ لِلأَئِمَّةِ:

كَلِمَةُ: ﴿ازْدَادُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ازْدَدُوا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَكَذَا الَّذِي بَعْدَ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿ازْدَادُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِنْوَانٌ﴾ الأَنْعَامِ: ٩٩، ذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَهَا أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِهَا: ﴿قِنْوَنٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قِنْوَانٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِهَا: ﴿مَوَزِينُهُ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿صِنْوَان﴾ ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوب قَابِي وَالرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرَّعْدِ: ٤ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صِنْوَان﴾.

فِي المَصَاحِفِ بِالإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٨٦ وَيس: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الخَلَـٰقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿استَأجَرتَ﴾، هُوَ فِي المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿سَوَّىٰهُ﴾، وَهُوَ فِي المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِبْدَالِ أَلِفِهِ يَاءً.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٤٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ يَاءً: ﴿فَوَقَىٰهُ﴾، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَنَصَّ عَلَيْهَا أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ المَخْطُوطَةِ فِي مَا تَفَرَّدَتْ بِهِ:

كَلِمَةُ: ﴿أَندَادًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، لَمْ يَذْكُرْهَا الأَئِمَّةُ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿أَندَادًا﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَتَقَدَّمَ بَعْضُ مُخَالَفَتِهِ لَهَا فِي النُّقْطَةِ السَّابِقَةِ.

مُوَافَقَتُهُ لِأَقْوَالِ الأَئِمَّةِ فِي الاسْتِثْنَاءِ:

كَلِمَةُ: ﴿إِن لَّمْ﴾ وَرَدَتْ فِي: ٢٢ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِالفَصْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا إِلَّا فِي هُودٍ: ١٤ فَإِنَّهُ بِالوَصْلِ وَحَذْفِ النُّونِ، وَكَذَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِفَصْلِ النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فَإِن لَّمْ﴾ و﴿إِن لَّمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ النُّونِ، وَوَصْلِ الأَلِفِ بِاللَّامِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَإِلَّمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِئْسَ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِالوَصْلِ فِي ثَلَاثَةٍ مِنْهَا البَقَرَةِ: ٩٠ و٩٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠، وَبَقِيَّتُهَا بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ، وَكَذَا مُصْحَفُ مَكْتَبَةِ بَارِيس الوَطَنِيَّةِ، إِلَّا أَنَّ المُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ فِيهِ اخْتِلَافٌ عَنْ هَذَا فَانْظُرْهُ فِي كَلِمَتِهِ.

كَلِمَةُ: ﴿إِمَّا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٠ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا كُلَّهَا بِالوَصْلِ إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٠ فَإِنَّهُ بِالفَصْلِ، وَهُوَ عَلَى هَذَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعُ بِقَلْبِ النُّوْنِ مِيْمًا ثُمَّ كَتَبُوْهَا مِيْمًا وَاحِدَةً مَعَ مَا بَعْدَهَا: ﴿إِمَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٠ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِن مَّا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِبْرَاهِيم﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٩ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّ كُلَّ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِبْرٰهِيم﴾، وَأَنَّ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ تَزِيْدُ مَعَهُ حَذْفَ اليَاءِ: ﴿إِبرٰهم﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَكَلِمَةُ: ﴿رَحْمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٧٩ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ الَّتِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿رَحْمَة﴾ وَ﴿الرَّحْمَة﴾ وَ﴿بِرَحْمَة﴾، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢١٨ وَالأَعْرَافِ: ٥٦ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢مَرَّتَانِ فِيْهِ بِإِبْدَالِ الهَاءِ المُتَطَرِّفَةِ تَاءً مَمْدُودَةً: ﴿رَحْمَت﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٣ وَالأَعْرَافِ: ١٥٤ وَ٢٠٣ وَالتَّوْبَةِ: ٦١ وَيُونُسَ: ٢١ وَهُوْدٍ: ٦٦ وَ٧٣ وَ٩٤ وَالنَّحْلِ: ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ٢٨ وَ١٠٠ وَالكَهْفِ: ٥٨ وَ٦٥ وَ٨٢ وَمَرْيَمَ: ٢١ وَالقَصَصِ: ٤٣ وَ٤٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥١ وَصَ: ٤٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَكَذَلِكَ قَالَ الأَئِمَّةُ فِي اسْتِثْنَاءِ المَوَاضِعِ إِلَّا مَا كَانَ مَفْقُودًا مِنْهُ.

وَ﴿أَنْ لَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٦ مَوْضِعًا، حَكَى الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِالإِدْغَامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا فِي ١١ مَوْضِعًا هِيَ الأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُوْدٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالحَجِّ: ٢٦ وَيس: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالقَلَمِ: ٢٤ فَهِيَ بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ ثُمَّ حَكَوا فِي مَوْضِعِ الأَنْبِيَاءِ الخِلَافَ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) عَلَى مَا قَالَ الأَئِمَّةُ إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ فَرَأَيْتُهُ بِالإِدْغَامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٦ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِعْمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٦ مَوْضِعًا، كُلُّهَا بِالهَاءِ إِلَّا ١١ مَوْضِعًا فَإِنَّهُم ذَكَرُوا أَنَّهَا بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿بِنِعْمَة﴾ وَ﴿أَفَبِنِعْمَة﴾ وَ﴿نِعْمَة﴾ وَ﴿النِّعْمَة﴾ وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١١ وَالنَّحْلِ: ١٨ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، إِلَّا مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّوْرِ: ٢٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَمْدُودَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿نِعْمَت﴾ وَ﴿بِنِعْمَت﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٨٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿المَلَأ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٢ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّ كَلَّهَا بِلَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا إِلَّا مَوَاضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِالوَاوِ بَيْنَ اللَّامِ وَالأَلِفِ: ﴿المَلَؤُا﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿المَلأُ﴾ وَ﴿بِالمَلَإِ﴾ وَ﴿مَلأٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٣٨

بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿ٱلْمَلَؤُا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٨ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٤ وَالقَصَصِ: ٣٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ٱمْرَأَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، ٣ مَوَاضِعَ بِالهَاءِ وَالبَاقِي بِالتَّاءِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٢ وَ١٢٨ وَالأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿ٱمْرَأَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ تَاءًا: ﴿ٱمْرَأَت﴾، وَمَوْضِعَا التَّحْرِيمِ: ١١ وَالنَّمْلِ: ٢٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَّة﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٦ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَّة﴾ وَ﴿ٱلْجَنَّة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٨٩ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿جَنَّت﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٢ وَ٢٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُونُسَ: ٢٦ وَالرَّعْدِ: ٣٥ وَالإِسْرَاءِ: ٩١ وَمَرْيَمَ: ٦٠ وَ٦٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٨٥ وَ٩٠ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِنْ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢٦ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِالوَصْلِ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِدْغَامِ النُّونِ فِي المِيمِ ثُمَّ وَصْلِ المِيمَيْنِ: ﴿مِمَّا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالمُنَافِقُونَ: ١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالمِيمِ: ﴿مِنْ مَا﴾ وَ﴿لِمَنْ مَا﴾، مُوَافِقًا لِمَا ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَبْنَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَبْنَا﴾ إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ الوَاوِ: ﴿أَبْنَؤُا﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَبَإِ﴾ بِالكَسْرِ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا دُونَ بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢)، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شُرَكَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، كُلُّهَا بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا، إِلَّا مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ فَهُمَا بِزِيَادَةِ الوَاوِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿شُرَكَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَيْنَ الكَافِ وَبَيْنَ الأَلِفِ: ﴿شُرَكَوا﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ٤١ جُدِّدَ خَطُّ الكِتَابَةِ لِعَدَمِ ظُهُورِهِ، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٩ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَ٣٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَئِنَّ﴾، وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّ الأَعْرَافِ: ١١٣ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَأَنَّ الآخَرَيْنِ بِإِثْبَاتِهَا، وَكَذَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١١٣ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ ثُمَّ نُونٍ بَعْدَهَا، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿إِن﴾ وَالمَوْضِعُ عَلَيْهِ طَمْسٌ وَتَظْهَرُ هَذِهِ الكِتَابَةُ فَوْقَ الطَّمْسِ وَكَأَنَّهَا قَدِيمَةٌ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يس: ١٩ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَئِن﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ المِيمَيْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَم مَن﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ المِيمَيْنِ بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّن﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٠٩ يُونُس: ٣١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ فَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَمْدُودِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿سُنَّت﴾ وَ﴿لِسُنَّتِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سُنَّة﴾ وَ﴿لِسُنَّة﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٣٨ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٦٢ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿رَأَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ النَّجْمِ: ١١ وَ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ المَحْذُوفَةِ فِيمَا قَبْلَهَا: ﴿رَأَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٦ وَ٧٧ وَ٧٨ وَهُودٍ: ٧٠ وَيُوسُفَ: ٢٤ وَ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٨٥ وَ٨٦ وَالكَهْفِ: ٥٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَبَيْنَ الأَلِفِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَن لَن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٣ بِإِدْغَامِ النُّونِ فِي اللَّامِ فَيَكُونُ مَرْسُومًا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ بِغَيْرِ نُونٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَلَّن﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٤٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

مُخَالَفَةٌ فِي الاسْتِثْنَاءِ:

كَلِمَةُ: ﴿أَيْنَ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ١١٥ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَغَافِرٍ: ٧٣ وَالحَدِيدِ: ٤ وَالمُجَادِلَةِ: ٧ بِالوَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَأَيْنَمَا﴾ وَ﴿أَيْنَمَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالفَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٣١ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٢ وَالأَحْزَابِ: ٦١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَاخْتَلَفَتْ فِيهَا المَصَاحِفُ المَخْطُوطَةُ وَكَذَلِكَ أَقْوَالُ الأَئِمَّةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُرَاب﴾ وَرَدَتْ فِي: ١٧ مَوْضِعًا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالإِثْبَاتِ إِلَّا فِي ٣ مَوَاضِعَ فَبِالحَذْفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ بِدُونِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿تُرَاب﴾ و﴿تُرَابًا﴾ وَ﴿التُّرَاب﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَلِمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالهَاءِ إِلَّا فِي ٥ مَوَاضِعَ فَبِالتَّاءِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٩٦ ﴿بِكَلِمَة﴾ وَ﴿كَلِمَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ١١٥ وَغَافِرٍ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا تَاءً: ﴿كَلِمَت﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ١٩ وَ٣٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَ٢٦ وَالكَهْفِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَي لَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ النَّحْلِ: ٧٠ وَالحَجِّ: ٥ وَالأَحْزَابِ: ٣٧ وَالحَشْرِ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿لِكَي لَا﴾ وَ﴿كَي لَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَدِيدِ: ٢٣ بِالوَصْلِ بَيْنَ اليَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لِكَيلَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَبَأُ﴾ بِالضَّمِّ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الوَاوِ إِلَّا فِي مَوْضِعِ التَّوْبَةِ، وَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَؤُا﴾ وَ﴿نَبَؤُا﴾ بِدُونِ اسْتِثْنَاءٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، ذَكَرُوا بَعْضَ المَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿بِلِقَا﴾ وَ﴿لِقَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

مُخَالَفَتُهُ لِأَئِمَّةِ الرَّسْمِ:

كَلِمَةُ: ﴿جَاعِل﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ وَالخَرَّازُ وَالمَارِغْنِيُّ فِيهَا الإِثْبَاتَ، وَيَنْدَرِجُ عِنْدَ الدَّانِيِّ فِيمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ) أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٣٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَاعِل﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَعِل﴾ وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ المَوْضِعَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ العَيْنِ لِلْكَسْرِ.

هَلْ يَكْتُبُ بِحَسَبِ قَوَاعِدَ مُنْضَبِطَةٍ، أَمْ بِحَسَبِ مَا يَعِنُّ لِلْكَلِمَةِ مِنْ مَكَانٍ؟:

كَلِمَةُ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩١ مَوْضِعًا، وَهِيَ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي لَمْ يَخْتَلِفِ القَوْلُ فِي حَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا، وَلَكِنَّ مُصْحَفَ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) كَتَبَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾؛ وَلَعَلَّ السَّبَبَ ضِيقُ الفَرَاغِ حَيْثُ نَزَلَ الحَرْفُ الأَعْلَى فَلَمْ يُمْكِنْ جَمْعُ الكَلِمَةِ فَفَرَّقَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ ازْدِحَامُ آخِرِ السَّطْرِ سَبَبًا فِي الإِثْبَاتِ فَلَيْسَ دَائِمًا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لِكَلِمَـٰتِ﴾ يُونُس: ٦٤ فَإِنَّهُ حِينَ كَتَبَ التَّاءَ خَرَجَتْ عَنْ حَدِّ السَّطْرِ بِزِيَادَةٍ؛ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَمْ يُثْبِتِ الأَلِفَ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿أَصْحَـٰبُ﴾ البَقَرَةِ: ٨٢ فَإِنَّهُ أَخْرَجَ الكَلِمَةَ عَنِ السَّطْرِ وَلَمْ يُثْبِتْ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

إِثْبَاتُهُ الأَلِفَ أَوْ غَيْرَهَا بِسَبَبِ ضِيقِ آخِرِ السَّطْرِ:

كَلِمَةُ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾، وَلَعَلَّ السَّبَبَ ضِيقُ الفَرَاغِ حَيْثُ نَزَلَ الحَرْفُ الأَعْلَى فَلَمْ يُمْكِنْ جَمْعُ الكَلِمَةِ فَفَرَّقَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٥ وَالقَصَصِ: ٢١ وَ٢٥ وَلَكِنَّهَا وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ وَضَاقَ عَنِ اتِّسَاعِ كُلِّ الكَلِمَةِ فَقَسَمَهَا نِصْفَيْنِ فَأَثْبَتَ الأَلِفَ، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٨ وَ٦٨ وَ١٢٩ وَ١٤٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أُمَّهَاتكم﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أُمَّهَـٰتكم﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَقَدْ قُسِمَتِ الكَلِمَةُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ: ﴿أُمَّهَاتكم﴾، فَهَلْ يَكُونُ ذَلِكَ سَبَبًا لِلإِثْبَاتِ؟.

كَلِمَةُ: ﴿بَرَكَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ وَالمَصَاحِفُ بِالحَذْفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿بَرَكَاتٍ﴾ وَقَدْ قُسِمَتِ الكَلِمَةُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ٤٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بَرَكَـٰتٍ﴾.

تَأثِيرُ التَّنوِينِ المَنصُوبِ فِي الحَذْفِ:

كَلِمَةُ: ﴿مَتاع﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَاع﴾، وَرَأَيتُ المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٦ وَ٢٤٠ وَالمَائِدَةِ: ٩٦ وَهُودٍ: ٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ وَيس: ٤٤ وَالوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَتـعًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَاتِب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ٢٨٣ وَقَدْ رَأَيتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ المَوْضِعَ الثَّالِثَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَاتِبٌ﴾، وَرَأَيتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَـتِبًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَبْصَار﴾ وَرَدَتْ فِي ١٩، رَأَيتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الأَبْصَار﴾ وَ﴿أَبْصَار﴾، وَرَأَيتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَبْصـرًا﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٣١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢ وَالنُّورِ: ٣٧ وَ٤٣ وَ٤٤ وَصَ: ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَاقِر﴾ وَرَدَت فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَاقِر﴾، وَرَأَيتُ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٥ وَ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـقِرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُخْتَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُخْتـلًا﴾، وَرَأَيتُ مَوْضِعَي لُقْمَانَ: ١٨ وَالحَدِيدِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مُخْتَال﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَسَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، وَرَأَيتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿فَسَاد﴾، إِلَّا مَوْضِعَي المَائِدَةِ: ٦٤ وَالقَصَصِ: ٨٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَسـدًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٥ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَ٣٣ وَغَافِرٍ: ٢٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُهْبَان﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَينِ، رَأَيتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿رُهْبـنًا﴾، وَرَأَيتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الرُّهْبَان﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حُسْبَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الأَنْعَامِ: ٩٦ وَالكَهْفِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿حُسْبـنًا﴾ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَرَأَيتُ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِحُسْبَانٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِغًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَائِغٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿النِّكَاحِ﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣٣ وَ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ، وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿نِكَحًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الغَفَّارِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿غَفَّـرًا﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٨٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ٣ وَقَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كَفَّارٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿كَفَّـرًا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٧٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ مُحَمَّدٍ: ١٣ وَالطَّارِقِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَاصِرٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجِنِّ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿نَـصِرًا﴾.

وَلَا يَعْنِي ذَٰلِكَ أَنَّ مَا لَيْسَ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ فَإِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿شَيْطَانٍ﴾، تَكَرَّرَتْ فِي ٧٠ مَوْضِعًا، وَكُلُّهَا بِالحَذْفِ فِيهِ مَنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ، إِلَّا مَا فُقِدَ مِنْ أَوْرَاقِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاسِعٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رُسِمَتْ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرَ مُنَوَّنٍ بِهِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَسْبَاطِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الأَرْبَعَةِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ (٥١٢٢) كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَسْبَـطِ﴾، سَوَاءً كَانَتْ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرَ مُنَوَّنَةٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ظَاهِرٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـهِرَ﴾ وَ﴿ظَـهِرًا﴾ وَ﴿الظَّـهِرُ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ عَكْسَ ذَلِكَ، أَيْ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، وَحَذْفِ غَيْرِهِ:

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٩ وَهُوَ الْمُنَوَّنُ بِالضَّمِّ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ لِلاسْتِفْهَامِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَبٌ﴾.

النَّقْطُ عِنْدَهُ:

كَلِمَةُ: ﴿يَـبُنَيَّ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَـبُنَيَّ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهُ يُرَكِّبُ الْحَرْفَيْنِ الآخِرَيْنِ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ، السِّنَّةُ الْعُلْيَا تَكُونُ لِلنُّونِ، وَالْعَقْفَةُ تَحْتَهَا تَكُونُ لِلْيَاءِ هَكَذَا: ﴿يَـبُنَيَّ ■﴾ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْيَاءِ أَبَدًا، فَإِنْ كَانَتِ الْيَاءُ بِفَتْحَةٍ مَنْقُوطَةٍ فَوْقَهَا فَكَيْفَ يَنْقُطُهَا؟ إِنْ وُضِعَتْ فَوْقَ السِّنَّةِ كَانَتْ لِلنُّونِ، وَلِذَلِكَ وَضَعَ نُقْطَةَ فَتْحَتِهَا أَمَامَ آخِرِ سِنَّةِ النُّونِ، فَيَكُونُ قَدْ جَعَلَهَا فَوْقَ الْيَاءِ هَكَذَا: ﴿يَـبُنَيَّ ■﴾، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْصِلَ الْحَرْفَيْنِ دَوَّرَ رَأْسَ الْيَاءِ هَكَذَا: ﴿يَـبُنَيَّ ■﴾.

فَأَيْنَ تُنْقَطُ الْيَاءُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْمُرَاكِبَةُ؟ أَتَحْتَ السَّطْرِ أَمْ خَلْفَ آخِرِ الْعَقْفَةِ الَّتِي هِيَ حَقِيقَةُ الْيَاءِ، الأَصْلُ فِي عَقْفَةِ الْيَاءِ أَنْ تَكُونَ مُتَّجِهَةً لِلأَعْلَى، وَلَكِنَّهُ حِينَ يَجْعَلُهَا تَحْتَ الْكَلِمَةِ يَجْعَلُ اتِّجَاهَهَا لِمَا بَعْدَهَا، وَعَلَى هَذَا فَإِنَّ نُقْطَتَيِ التَّنْوِينِ لِلْجَرِّ تَكُونُ قَبْلَهَا عَلَى أَنَّهَا تَحْتَ الْيَاءِ هَكَذَا: ﴿شَيْءٍ ■﴾ يُوسُفَ: ٦٧ فَهَاتَانِ النُّقْطَتَانِ هُمَا لِلتَّنْوِينِ الْمَكْسُورِ.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿إِسْرَٰءِيلَ﴾ الْمَائِدَةِ: ٧٢ مَرْسُومَةٌ بِاتِّفَاقٍ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَصُورَةِ الْهَمْزَةِ، أَمَّا الأَلِفُ فَلَا نَقْطَ لَهَا، لَكِنَّ الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةٌ وَالْيَاءُ بَعْدَهَا سَاكِنَةٌ، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ جَعَلَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الْحَمْرَاءِ تَحْتَ الْيَاءِ هَكَذَا: ﴿ ■ ﴾ وَانْظُرْ نُقْطَةَ الْفَتْحَةِ لِلَّامِ فَإِنَّ الْفَتْحَ نُقْطَتَهَا تُجْعَلُ فَوْقَ الْحَرْفِ، وَلَكِنَّهُ جَعَلَهَا أَمَامَ رَأْسِ اللَّامِ لِعَدَمِ وُجُودِ فَرَاغٍ فَوْقَهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَذًى﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ الْمُنَوَّنَةَ مِنْهَا بِالنَّصْبِ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ فَوْقَ رَأْسِ الْيَاءِ، وَرَأَيْتُ الْهَمْزَةَ فِي أَوَّلِهَا بِنُقْطَةٍ قَبْلَ وَسَطِ الأَلِفِ هَكَذَا: ﴿ ■ ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَيْرًا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالْمَائِدَةِ: ١١٠ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ السِّنَّةِ فَتَكُونُ لِكَسْرَةِ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿ ■ ﴾ فَيَكُونُ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿طَـٰئِرًا﴾، وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْمَوْضِعَيْنِ: ﴿طَيْرًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِسَاءَنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١، وَجَدْتُهُ نَقَطَ قَبْلَ النُّونِ نُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ■ ﴾، فَكَأَنَّ النُّقْطَةَ السُّفْلَى هِيَ لِحَرْفِ الْهَمْزَةِ، وَالنُّقْطَةَ فَوْقَهَا لِحَرَكَتِهَا وَهِيَ الْفَتْحَةُ.

التَّنْوِينُ المَكْسُورُ فِي كَلِمَةِ: ﴿بِسُلْطَنٍ﴾ إِبْرَاهِيم: ١٠ هُوَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ، وَلَكِنْ لَمَّا لَمْ يُوجَدْ فَرَاغٌ تَحْتَ النُّونِ كَتَبَهَا قَبْلَهَا مُتَتَالِيَتَيْنِ تَحْتَ الطَّاءِ، هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمِثْلُهَا فِي المُؤْمِنُونَ: ٤٥ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ النُّقْطَتَيْنِ الحَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَكَأَنَّ الفَرَاغَ تَحْتَهَا هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ وَضْعِيَّةَ النُّقْطَتَيْنِ؛ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّقْطَ أَمْرٌ تَالٍ لِلْكِتَابَةِ وَلَيْسَ مَعَهَا، فَالنَّاسِخُ يَكْتُبُ أَوَّلًا ثُمَّ يَأْتِي دَوْرُ النَّاقِطِ وَعَلَى حَسَبِ الفَرَاغَاتِ يَنْقُطُ نَقْطًا مُنَاسِبًا، وَلَعَلَّهُ كَذَلِكَ فِي عَلَامَةِ الخَمْسِ وَالعَشْرِ آيَاتٍ، فَإِنَّ النَّاسِخَ يَتْرُكُ فَرَاغًا لَهَا ثُمَّ يَأْتِي دَوْرُ النَّاقِطِ فَيَنْقُطُ وَيَرْسُمُ هَذِهِ العَلَامَاتِ، وَلِذَلِكَ قَدْ يَحْدُثُ بَيْنَهُمَا فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ اخْتِلَافٌ وَتَفَاوُتٌ فِي العَدِّ!، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَضْمُومَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ فِي حُضْنِ النُّونِ، هَكَذَا: ﴿سُلْطَنٌ ﴾ الإِسْرَاءِ: ٦٥.

وَمِثْلُهُ مَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٤٣ وَ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿سِمَانٍ﴾، وَجَعَلَ نُقْطَتَيِ التَّنْوِينِ المَكْسُورِ خَلْفَ رِجْلِ النُّونِ النَّازِلَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِبِضَعَةٍ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ التَّنْوِينَ المَكْسُورَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ تَحْتَ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١١٣ وَالزُّمَرِ: ٩ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿آنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَه: ١٣٠ بِزِيَادَةِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا صُورَةً لِحَرَكَةِ الهَمْزَةِ: ﴿آنَايِ﴾؛ لِأَنِّي رَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى كَسْرَةِ الهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَتَكُونُ اليَاءُ صُورَةً لِلْحَرَكَةِ وَهِيَ الكَسْرَةُ، وَذَلِكَ مِثْلُ إِثْبَاتِهِمِ الوَاوَ بَعْدَ أَلِفِ: ﴿أُولَئِكَ﴾ وَهِيَ صُورَةٌ لِحَرَكَةِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿اذَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٤٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَيِذَا﴾، وَمَوَاضِعُ الإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٦٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُهُ صَوَّرَهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ؛ نُقْطَةً قَبْلَ أَعْلَى الأَلِفِ، وَالثَّانِيَةُ تَحْتَهَا لِيُعَبِّرَ عَنِ الهَمْزَتَيْنِ المَفْتُوحَةِ ثُمَّ المَكْسُورَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿انَّا﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿أَيِنَّا﴾، وَرَأَيْتُهَا مِمَّا صُوِّرَتْ بِيَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ فِي الصَّافَّاتِ: ٣٦ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ القَطْعِ المَفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَسْفَلَ اليَاءِ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَا صُوِّرَ بِأَلِفٍ وَاحِدٍ فَقَدْ ضَبَطَهُ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ القَطْعِ

المَفتُوحَةِ، وَبِنُقطَةٍ حَمرَاءَ أَسفَلَ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى كَسرِهَا فِي النَّازِعَاتِ: ١٠ وَبَقِيَّتُهَا مِثلُهَا: ﴿ ﴾، وَمَوضِعَا الإِسرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨ وَرَقَتُهُمَا مَفقُودَةٌ مِنَ المُصحَفِ.

وَقَد رَأَيتُ فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوضِعَ المُمتَحَنَةِ: ١ بِحَذفِ صُورَةِ الهَمزَةِ وَحَذفِ الأَلِفِ بَعدَهَا، وَبِإِثبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلهَمزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، وَبِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعدَ الوَاوِ: ﴿بُرَوا﴾، وَوَضعَ نُقطَةً حَمرَاءَ فِي حُضنِ الوَاوِ دَلَالَةً عَلَى الهَمزَةِ المَضمُومَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

النَّقطُ فِيهِ بِحَسَبِ القِرَاءَةِ:

رَأَيتُهُ ضَبَطَ كَلِمَةَ: ﴿بَالِغ﴾ فِي الطَّلَاقِ: ٣ بِالتَّنوِينِ المَضمُومِ بِنُقطَتَينِ أَمَامَ الغَينِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَم يَقرَأهَا مِنَ العَشَرَةِ بِضَمٍّ: ﴿بَالِغُ﴾ وَخَفضِ ﴿أَمرِهِ﴾ إِلَّا حَفصٌ وَحدَهُ، وَالبَاقُونَ بِالتَّنوِينِ المَضمُومِ وَنَصبِ الكَلِمَةِ بَعدَهُ: ﴿بَالِغٌ أَمرَهُ﴾.

وَقَد رَأَيتُ فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذفِ صُورَةِ الهَمزَةِ الَّتِي بَعدَ الزَّايِ: ﴿يَستَهزِونَ﴾ وَقَد رَأَيتُ المَوَاضِعَ مَضبُوطَةً بِنُقطَةٍ حَمرَاءَ تَحتَ الزَّايِ دَلَالَةً عَلَى الكَسرِ لَهُ قِرَاءَةً، وَرَأَيتُهُ نَقَطَ قَبلَ الوَاوِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الهَمزَةِ المَحذُوفَةِ صُورَتُهَا انظُر مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ فِي الأَنعَامِ: ١٠ ﴿ ﴾، وَمَوضِعَا الأَنبِيَاءِ: ٤١ وَالشُّعَرَاءِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفقُودَةٌ مِنَ المُصحَفِ.

وَقَد رَأَيتُ فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوضِعَ الأَنعَامِ: ٩٦ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الجِيمِ: ﴿جَعِلُ﴾، وَضَبَطَهَا بِكَسرِ العَينِ -نُقطَةً تَحتَهَا-، وَضَمِّ اللَّامِ -بِنُقطَةٍ أَمَامَهَا فِي وَسَطِهَا- هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَد رَأَيتُ فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوضِعَ الإِسرَاءِ: ٧٦ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ اللَّامِ: ﴿خِلَفَكَ﴾، وَرَأَيتُهُ ضَبَطَهَا بِكَسرِ الخَاءِ عَلَى قِرَاءَةِ مَن أَثبَتَ الأَلِفَ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَد رَأَيتُ فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوضِعَينِ البَقَرَةِ: ٢٥١ وَالحَجِّ: ٤٠ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ الفَاءِ: ﴿دِفَعُ﴾، وَرَأَيتُ المَوضِعَينِ بِنُقطَةٍ حَمرَاءَ تَحتَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الكَسرِ وَإِثبَاتِ الأَلِفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَالثَّانِي هَكَذَا: ﴿ ﴾

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ادَّارَكَ﴾، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ القَطْعِ المَفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَهِيَ بِقِرَاءَةٍ لَمْ أَعْرِفْهَا، وَلَعَلَّهُ خَطَأٌ فِي الضَّبْطِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الطُّورِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا وَقَبْلَ رَأْسِهِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا هَمْزَةٌ مَقْطُوعَةٌ، وَتَكُونُ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو البَصْرِيِّ: ﴿أَتْبَعْنَـٰهُم ذُرِّيَّـٰتِهِم﴾ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَانظُرِ الكَلِمَةَ بَعْدَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ تَبَعًا لِضَبْطِهِ لِلْكَلِمَةِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا؛ عَدَا مَوْضِعَ يس: ٤١ فَلَمْ أَرَهُ ضَبَطَهَا فِيهِ، فَتَكُونُ عَلَى قِرَاءَةِ الجَمْعِ: ﴿ذُرِّيَّـٰتِهِم﴾، هَكَذَا: ﴿ ﴾ الأَعْرَافِ: ١٧٢، وَ﴿ ﴾ وَ﴿ ﴾ الطُّورِ: ٢١ مَرَّتَانِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٧٢ وَيس: ٤١ وَالطُّورِ: ٢١ مَرَّتَانِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الرَّيْحَانُ﴾ وَ﴿رَيْحَانٌ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ النُّونَ فِي الرَّحْمَنِ: ١٢ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ النُّونِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿ ﴾، عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَابنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ، وَبِفَتْحِهَا لِابنِ عَامِرٍ، وَالبَاقُونَ: بِالكَسْرِ.

رَأَيْتُهُ ضَبَطَ كَلِمَةَ: ﴿حَمَّالَةَ﴾ المَسَدِ: ٤، بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ: ﴿ ﴾، وَعَاصِمٌ وَحْدَهُ قَرَأَهَا بِالفَتْحِ، وَالبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

مُخَالَفَتُهُ وَمُصْحَفِي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي لِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِيمَا نَوَّعُوهُ:

كَلِمَةُ: ﴿كَافِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ نُوِّعَتْ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي المَصَاحِفِ، وَبِالحَذْفِ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٤١ وَالتَّغَابُنِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰفِر﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢١٧ وَالنَّبَإِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَافِرٌ﴾ وَ﴿الكَافِرُ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٥٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ

تَفَرُّدَاتُهُ مَعَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي:

كَلِمَةُ: ﴿بِاتِّخَاذِكُم﴾ البَقَرَةِ: ٥٤ هِيَ فِي المَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿بِاتِّخَذِكُم﴾، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الأَئِمَّةُ.

وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿فَتَنِيهَا﴾ بِحَذْفِ الأَلِفِ عِنْدَهُمْ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُخَالِطُوهُم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ البَقَرَةِ: ٢٢٠، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿تُخَلِطُوهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرْحَامِهِنَّ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ البَقَرَةِ: ٢٢٨، رَأَيْتُهُ فِي هَذِهِ المَصَاحِفِ فِي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَرْحَمِهِن﴾، وَكَلِمَةُ: ﴿رُكْبَانًا﴾ وَرَدَتْ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٩، وَكَلِمَةُ: ﴿إِكْرَاهَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٦، وَكَلِمَةُ: ﴿الجَاهِلُ﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٩، وَكَلِمَةُ: ﴿إِلْحَافًا﴾ البَقَرَةِ: ٢٧٣، وَكَلِمَةُ: ﴿تَبَايَعْتُم﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٢، وَكَلِمَةُ: ﴿يُحَاسِبْكُم﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٤، وَكَلِمَةُ: ﴿غُفْرَانَكَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٥، وَكَلِمَةُ: ﴿كَافِرَةٌ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣، وَكَلِمَةُ: ﴿أَمَانِيِّكُم﴾ النِّسَاءِ: ١٢٣، وَكَلِمَةُ: ﴿إِعْرَاضًا﴾ النِّسَاءِ: ١٢٨، وَكَلِمَةُ: ﴿فَاصْطَادُوا﴾ المَائِدَةِ: ٢، وَكَلِمَةُ: ﴿فَقَاتِلَا﴾ المَائِدَةِ: ٢٤، وَكَلِمَةُ: ﴿يُجَاهِدُونَ﴾ المَائِدَةِ: ٢٤، وَكَلِمَةُ: ﴿الخَنَازِيرَ﴾ المَائِدَةِ: ٦٠، وَكَلِمَةُ: ﴿مَبْسُوطَتَانِ﴾ المَائِدَةِ: ٦٤، وَكَلِمَةُ: ﴿قَرَاطِيسَ﴾ الأَنْعَامِ: ٩١، وَكَلِمَةُ: ﴿مُتَرَاكِبًا﴾ الأَنْعَامِ: ٩٩.

وَمِثْلُهَا أَيْضًا كَلِمَةُ: ﴿تَمَامًا﴾ فَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٤، وَكَلِمَةُ: ﴿أَحْبَارَهُم﴾ فِي التَّوْبَةِ: ٣١، وَكَلِمَةُ: ﴿نَفَقَاتُهُم﴾ فِي التَّوْبَةِ: ٥٤، وكلمة: ﴿بِنَاصِيَتِهَا﴾ فِي هُودٍ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ، وَكَلِمَةُ: ﴿أَمْوَالَنَا﴾ فِي المَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٨٧ وَالفَتْحِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ.

مُخَالَفَتُهُ وَالمَصَاحِفِ لِأَقْوَالِ الأَئِمَّةِ:

كَلِمَةُ: ﴿الغَمَامِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿خَاسِئِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٦٥ وَالأَعْرَافِ: ١٦٦ نَصَّ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا أَبُو دَاوُدَ وَتَبِعَهُ الخَرَّازُ وَالمَارِغْنِيُّ، وَخَالَفَتْهُمُ المَصَاحِفُ الثَّلَاثَةُ الحُسَيْنِيُّ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةُ بَارِيس بِرَقْمِ: ٥١٢٢ فَأَثْبَتُوا الأَلِفَ وَحَذَفُوا صُورَةَ الهَمْزَةِ: ﴿خَاسِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَسْبَاط﴾ ورَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الأَرْبَعَةِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ (٥١٢٢) كُلِّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَسْبَط﴾، سَوَاءً كَانَتْ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرَ مُنَوَّنَةٍ.

كَلِمَةُ: ﴿حَاضِرِي﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ البَقَرَةِ: ١٩٦، لَمْ يَذْكُرِ الأَئِمَّةُ حُكْمَ الأَلِفِ وَذَكَرُوا إِثْبَاتَ اليَاءِ وَنَصَّ المَارِغْنِيُّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا، وَهِيَ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَضِرِي﴾.

كَلِمَةُ: ﴿آوَوا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا وَنَصُّوا عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُهُمَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ بِإِثْبَاتِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا الَّذِي بَعْدَهُمَا: ﴿آوَو﴾.

ذَكَرَهَا المَارِغْنِيُّ بِالإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بِتَرِكِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مَرَّاتٍ﴾.

تَفَرُّدُهُ وَطُوبْ قَابِي بِخِلَافِ الأَئِمَّةِ وَالمَصَاحِفِ:

كَلِمَةُ: ﴿أَصَابَتْهُم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ١٥٦ وَالنِّسَاءِ: ٦٢، ذَكَرَهُمَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُمَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُما فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي ومُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿العَافِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِالحَذْفِ: ﴿العَفِينَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَافِينَ﴾.

وَقَدْ خَالَفَ مُصْحَفَ طُوبْ قَابِي:

وَكَلِمَةُ: ﴿شَعَائِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالحَذْفِ وَكَذَا هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢): ﴿شَعَئِر﴾، وَنَوَّعَ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَادَيْتُم﴾ المَائِدَةِ: ٥٨، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿نَدَيْتُم﴾، وَهِيَ فِي طُوْبْ قَابِي بِالإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ ثُمَّ بِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـهِم﴾.

تَفَرُّدُهُ وَأَحَدِ المَصَاحِفِ بِحُكْمٍ:

كَلِمَةُ: ﴿نَصَارَى﴾ وَرَدَتْ فِي ١٤ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا بِالإِثْبَاتِ الأَئِمَّةُ وَالمَصَاحِفُ إِلَّا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) كَذَلِكَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿النَّصَرَى﴾ وَ﴿نَصَرَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿نَصَارَى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَرَّتَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي البَقَرَةِ ٢٢٩، هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ: ﴿مَرَّتَـنِ﴾، وَفِي طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَرَّتَانِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَامِلَيْنِ﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٣ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي طُوْبْ قَابِي ومَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـمِلَيْنِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَشَاوُرٍ﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٣ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَشَـوُرٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الصَّادَيْنِ: ﴿خَصَصَةٌ﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِمُصْحَفَيْ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي:

كَلِمَةُ: ﴿رَمَضَانَ﴾ البَقَرَةِ: ١٨٥ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿رَمَضَـنَ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿رَمَضَانَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُؤَاخِذُكُم﴾ وردَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٥ مرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ مرَّتَانِ، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُؤَاخِذُكم﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ الوَطَنِيَّةِ بِرَقْمِ: ٥١٢٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الطَّلَاق﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٢٧ وَ٢٢٩ حُذِفَتْ أَلِفُهَا فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي إِلَّا أَنَّهُ نَوَّعَ فِي هَذَا الأَخِيرِ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الطَّلَاق﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَإِمۡسَاكٌ﴾ البَقَرَةِ: ٢٢٩، رَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي: ﴿فَإِمۡسَٰكٌ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿فَإِمۡسَاكٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَتَرَاجَعَا﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٠، هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي: ﴿يَتَرَٰجَعَا﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢): ﴿يَتَرَاجَعَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ضِرَارًا﴾ البَقَرَةِ: ٢٣١ وَ التَّوْبَةِ: ١٠٧، هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي: ﴿ضِرَٰرًا﴾ وَفِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ فِي الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ وَهُوَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ، وَرَأَيْتُهَا بِالإِثْبَاتِ فِي البقرة: ٢٣١ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢): ﴿ضِرَارًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الوَارِثِ﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٣ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَٰرِثِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الوَارِثِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُوَاعِدُوهُنَّ﴾ البقرة: ٢٣٥، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُوَٰعِدُوهُنَّ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُوَاعِدُوهُنَّ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿طَعَامِكَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٩، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَٰمِكَ﴾ وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَامِكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَرَابِكَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٥٩، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَٰبِكَ﴾ وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابِكَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَنَابِلَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٦٢، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿سَنَٰبِلَ﴾ وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿سَنَابِلَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِعْصَارٌ﴾ البَقَرَةِ: ٢٦٦، رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِعْصَرٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿إِعْصَارٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُهَاجِرْ﴾ النِّسَاءِ: ١٠٠، رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُهَجِرْ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يُهَاجِرْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿دَاخِلُونَ﴾ المَائِدَةِ: ٢٢، رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿دَخِلُونَ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاخِلُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَحْبَارِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الأَحْبَرِ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الأَحْبَارِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِنْهَاجًا﴾ وَرَدَتْ فِي المَائِدَةِ: ٤٨، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مِنْهَجًا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿مِنْهَاجًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿القَاهِرُ﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْعَامِ: ١٨، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿القَهِرُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَاهِرُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِعْرَاضُهُم﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْعَامِ: ٣٥، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿إِعْرَضُهُم﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِعْرَاضُهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَاحَيْهِ﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْعَامِ: ٣٨، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بِجَنَحَيْهِ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿بِجَنَاحَيْهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الإِصْبَاحِ﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْعَامِ: ٩٦، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الإِصْبَحِ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿الإِصْبَاحِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِخَارِجٍ﴾ وَرَدَتْ فِي الأَنْعَامِ: ١٢٢، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بِخَرِجٍ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿بِخَارِجٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَمَائِلِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي الأَعْرَافِ: ١٧، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿شَمَئِلِهِم﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَمَايِلِهِم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الخِياطِ﴾ وَرَدَتْ فِي الأَعْرَافِ: ٤٠، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفَي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الخِيطِ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الخِياطِ﴾.

هُمَا بِالحَذْفِ فِي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الأَعْرَاف﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَاصِحٌ﴾.

رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِالحَذْفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَاصِحٌ﴾.

هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٩٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَامِتُونَ﴾.

هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الفِئَتَانِ﴾.

هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿خِيَانَتَكَ﴾.

هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿عِمَارَةَ﴾.

هما بالحذف وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التوبة: ٨٧ وَ٩٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الخَوَالِفِ﴾.

مُخَالَفَتُهُ وَالحُسَيْنِيِّ لِطُوب قَابِي:

كَلِمَةُ: ﴿فِصَالًا﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٣، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فِصَالًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فِصَلًا﴾.

كَلِمَةُ: ﴿تُهَاجِرُوا﴾ النِّسَاءِ: ٩٧، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿تُهَاجِرُوا﴾. وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُهجِرُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَخْتَانُونَ﴾ النِّسَاءِ: ١٠٧، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يَخْتَانُونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفَيْنِ الحُسَيْنِيِّ وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَخْتَنُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ ثُمَّ بِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـهِم﴾.

هِيَ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِيَّاهُم﴾.

هِيَ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿كَسَدَهَا﴾.

مُخَالَفَةُ وَالحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ لِطُوب قَابِي:

كَلِمَةُ: ﴿هُنَالِكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿هُنَـلِكَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُس: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْ مُصْحَفِ بَارِيْس، وَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَتَمَرَوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَطِنُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَبِقُوا﴾.

مُخَالَفَتُهُ وَطُوبْ قَابِي لِلْحُسَيْنِيِّ:

وَكَلِمَةُ: ﴿رِمَاحُكُم﴾ وَرَدَتْ فِي المَائِدَةِ: ٩٤، رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿رِمَاحُكُم﴾.

تَفَرُّدَاتُهُ وَالمَصَاحِفِ:

كَلِمَةُ: ﴿كَـٰمِلَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ١٩٦ وَالنَّحْلِ: ٢٥، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَـٰمِلَةٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَنَامِلَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الأَنَـٰمِلَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نُدَاوِلُهَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠ وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿نُدَٰوِلُهَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاوِرْهُم﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ: ﴿شَـٰوِرْهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مُسَـٰفِحِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٢٤ وَالمَائِدَةِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿مُسَـٰفِحِينَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَـٰبِرِي﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٤٣، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَـٰبِرِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الغَـٰئِطِ﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الغَـٰئِطِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَتَحَـٰكَمُوا﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٦٠، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَتَحَـٰكَمُوا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَقَاتِلْ﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٨٤، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٨٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿فَقَـٰتِلْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاسِط﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ المَائِدَةِ: ٢٨ وَالكَهفِ: ١٨ وَالرَّعدِ: ١٤، اتَّفَقَتْ هَذِهِ المَصَاحِفُ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَوْضِعِ الكَهفِ، وَحَذْفِ أَلِفِ غَيْرِهِ، وَمَوْضِعُ الرَّعدِ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصحَفِ بَارِيس.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَتَحَـٰكَمُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾ وَ﴿اليُسْرَىٰ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَوْزَارَهُم﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَرَهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُحَافِظُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَـٰفِظُونَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بَاطِنَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٢٠ وَالحَدِيْدِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَـٰطِنُهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَمْثَالِهَا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٦٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَمْثَـٰلِهَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثُعْبَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿ثُعْبَـٰنٌ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصحَفِ مَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الضَّفَـٰدِعَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿بِخَـٰزِنِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكتَبَةِ بَارِيس بِرَقمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهفِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَيْقَـٰظًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الأَرَٰئِكِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٣٤ وَ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَٰوِرُهُۥ﴾.

وَ رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿السَّٰحِلِ﴾، وَمَوْضِعُ المُؤْمِنُوْنَ: ٥٦ ﴿نُسَٰرِعُ﴾، وَمَوْضِعُ المُؤْمِنُوْنَ: ٧٤ ﴿لَنَٰكِبُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ المُؤْمِنُوْنَ: ٩٧ ﴿هَمَزَٰتِ﴾، وَمَوْضِعُ النُّوْرِ: ٣١ ﴿أَبْصَٰرِهِنَّ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٨٨ ﴿جَٰمِدَةً﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَٰتِكَ﴾.

وَ رَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿رَوَٰحُهَا﴾، وَمَوْضِعُ سَبَأٍ: ١٩ ﴿أَسْفَٰرِنَا﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَنَٰبُوا﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٣ ﴿غَٰفِرِ﴾، وَمَوْضِعُ النَّجْمِ: ٢٠ ﴿الثَّٰلِثَةَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّجْمِ: ٦١ ﴿سَٰمِدُونَ﴾، وَمَوْضِعُ القَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿فَتَعَٰطَىٰ﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿فَبَٰيِعْهُنَّ﴾، وَمَوْضِعُ الجُمُعَةِ: ٥ ﴿أَسْفَٰرًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ١٣ ﴿وَقَارًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ١٤ ﴿أَطْوَٰرًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿طِبَٰقًا﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ هَذَا المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ١٩ ﴿بِسَٰطًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٢٣ ﴿سُوَٰعًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٢٧ ﴿فَٰجِرًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٢٨ ﴿تَبَٰرًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ١٦ ﴿أَلْفَافًا﴾.

مُوَافَقَتُهُ لِأَقْوَالِ الأَئِمَّةِ وَمُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ:

وَكَلِمَةُ: ﴿جَالُوت﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٩ وَ٢٥٠ وَ٢٥١، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِالحَذْفِ: ﴿جَٰلُوت﴾ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهَا السَّخَاوِيُّ رُؤْيَةً، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿بِجَالُوتَ﴾ وَ﴿جَالُوتَ﴾.

اخْتِيَارُهُ مِمَّا ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ بِالخِلَافِ:

﴿صَلَاتِهِم﴾ ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالخِلَافِ، وَهِيَ فِيهِ بِالإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ ثُمَّ بِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَوْلِيَـٰهِم﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلْقَوَاعِدِ العَامَّةِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿نَجَّيْنَـٰهُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَيْ يُونُسَ: ٣٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٦ فَرَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ﴾، وَصُورَتُهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١٧٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿فَتَنَّاكَ﴾، وَوَقَعَ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَحَرْفُ (الكَافِ) فِي السَّطْرِ التَّالِي: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿فَنَجَّيْنَاكَ﴾، هَكَذَا: ﴿ ﴾.

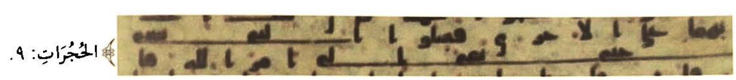
طريقة الناسخ في الكتابة:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نُحْيِي﴾، ﴿لِنُحْيِي﴾، وَقَدْ رَكَّبَ اليَاءَيْنِ فَوْقَ بَعْضِهَا فِي أَكْثَرِ المَوَاضِعِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ قَ: ٤٣ بِيَاءَيْنِ مُتَجَانِبَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٤٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُمَا حَرْفَانِ اتِّفَاقُهُم عَلَى أَنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَعَى﴾ الإِسْرَاءِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا، فَقَدْ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَهَذَانِ حَرْفَانِ مُرَكَّبَانِ: حَرْفُ العَيْنِ فِي الأَعْلَى وَحَرْفُ اليَاءِ تَحْتَهُ فِي الأَسْفَلِ، وَالدَّلِيلُ -زِيَادَةً عَلَى مَا تَقَدَّمَ- أَنَّ العَيْنَ المُتَطَرِّفَةَ الَّتِي يَكْتُبُهَا تَمْتَدُّ أَمَامَهَا وَلَيْسَ تَحْتَهَا كَلِمَةٌ: ﴿يَدْعُ﴾ هَكَذَا: ﴿ ﴾ المُؤْمِنُونَ: ١١٧، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ صَنَعَ بِرِجْلِ العَيْنِ حَيْثُ مَدَّهَا أَمَامَهَا لِأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ.

وَرَأَيْتُهُ قَدْ يَتْرُكُ فَرَاغًا كَبِيرًا بَيْنَ الكَلِمَاتِ وَذَلِكَ كَمَا حَدَثَ فِي سُورَةِ الصَّافَّاتِ: ١٥٠ هَكَذَا: ﴿أَمْ خَلَقْنَا ﴾.

وَهُوَ قَدْ يَتَفَنَّنُ فِي الكِتَابَةِ فِي سَحْبَةِ اليَاءِ الرَّاجِعَةِ تَحْتَ الكَلِمَاتِ فِي سَطْرَيْنِ مُتَتَالِيَيْنِ مَعَ تَوْسِيعِ الفَرَاغَاتِ كَثِيرًا بَيْنَ الكَلِمَاتِ، وَلَا يَجْعَلُ الخَطَّ الرَّاجِعَ تَحْتَ الكَلِمَاتِ هَكَذَا: ﴿بِهِمَا عَلَى الأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللهِ فَإِ[نْ]



﴾ الحُجُرَاتِ: ٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُنَافِقُونَ: ٤ ﴿أَجْسَامُهُمْ﴾ كَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ حَيْثُ وَهُنَاكَ آثَارُ أَلِفٍ، وَلَعَلَّ الرَّاجِحَ أَنَّهُ بِالحَذْفِ لِأَنَّ سُمْكَ -الأَثَرِ البَاقِي- لَيْسَ مِثْلَ الأَلِفَاتِ الأُخْرَى فِي الصَّفْحَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

أَخْطَاءُ النَّاسِخِ فِي الكِتَابَةِ[1]:

فِي فُصِّلَتْ: ٤٧ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا﴾، كَتَبَ كَلِمَةَ: ﴿مَا﴾ فَجَعَلَهَا (مِنْ) هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَهُوَ سَهْوٌ مِنْهُ.

هُنَاكَ مَوَاضِعُ قَدْ يَشْتَبِهُ البَعْضُ فِي كَوْنِهَا كُتِبَتْ خَطَأً، وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ:

مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿حَيَاتُنَا﴾ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ فِي المُؤْمِنُونَ: ٣٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَكَذَا هِيَ فِي مَوْضِعِ الأَنْعَامِ: ٢٩ إِلَّا أَنَّ السِّنَّ الأَخِيرَةَ تَعَرَّضَتْ لِطَمْسٍ وَتَقَشُّعٍ لِلْمِدَادِ مِنَ الرَّقِّ هَكَذَا: ﴿إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّ[نْيَا] ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿لِتَبْلُغُوا﴾ الحَجِّ: ٥ فَإِنَّ حَرْفَ الغَيْنِ تَعَرَّضَ جُزْؤُهُ الأَمَامِيُّ لِطَمْسٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَهُنَاكَ آثَارٌ لِحَرْفِ الغَيْنِ، لَا تُخْطِئُهَا العَيْنُ.

---

(١) راجع ما كتبته سابقا تحت هذا العنوان في (المصحف الحسيني) في أول كلامي عن تعليل أخطاء النساخ هناك.

وَكَلِمَةُ: ﴿يُرِدْ﴾ الحَجّ: ٥ فَقَدْ يَظُنُّ البَعْضُ أَنَّهُ كَتَبَهَا بِغَيْرِ يَاءٍ فِي أَوَّلِهَا، وَأَنَّ الَّذِي قَبْلَ الدَّالِ هُوَ حَرْفُ الرَّاءِ فَقَطْ، وَهَذَا مِنْ عَدَمِ مَعْرِفَةِ كَيْفَ يَكْتُبُ نَاسِخُ المُصْحَفِ حَرْفَ الرَّاءِ فَإِنَّهُ يَكْتُبُهُ صَغِيرًا مُقَوَّسًا، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ السِّنَّةَ الأُولَى هِيَ لِحَرْفِ اليَاءِ، وَفِي آخِرِهَا حَرْفُ الرَّاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَهُنَاكَ طَمْسٌ تَعَرَّضَ لَهُ جُزْءُ الرَّاءِ الأَعْلَى فَقَطْ.

وَمِثْلُهَا تَمَامًا كَلِمَةُ: ﴿يُرِيد﴾ الحَجّ: ١٦ فَإِنَّهُ كَتَبَهَا مِثْلَ الكَلِمَةِ السَّابِقَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَيُلَاحَظُ أَنَّ هُنَاكَ طَمْسٌ عَلَى رَأْسِ الرَّاءِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿العَذَابِ﴾ الزُّخْرُف: ٣٩ قَدْ يُقَالُ إِنَّ النَّاسِخَ نَسِيَ كِتَابَةَ حَرْفِ العَيْنِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَمْ يَنْسَهُ وَلَكِنَّ الكِتَابَةَ فِي الصَّفْحَةِ لَا تَكَادُ تَظْهَرُ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ قَبْلَ حَرْفِ الدَّالِ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الكَاتِبِ أَنْ يُطِيلَ خَطَّيْ حَرْفِ الدَّالِ المُتَوَازِيَيْنِ الرَّاجِعَيْنِ بَلْ يُقَصِّرُهُمَا، كَمَا تَرَى فِي الكَلِمَةِ السَّابِقَةِ، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ مَلْحُوظٌ بَيْنَ حَرْفِ العَيْنِ وَحَرْفِ الذَّالِ هَكَذَا:

﴿ ﴾

وَفِي الحَقِيقَةِ إِنَّ النَّاسِخَ حَافِظٌ ضَابِطٌ لِحِفْظِهِ مَاهِرٌ فِي الكِتَابَةِ، لِقِلَّةِ السَّهْوِ مِنْهُ فِي الكِتَابَةِ، بَلْ نُدْرَةُ مَا وَقَعَ مِنْهُ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ -فِي ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ المُصْحَفِ المَوْجُودَةِ مِنْهُ- إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا سَهَا فِيهِ فَأَبْدَلَ كَلِمَةَ: (مَا) بِكَلِمَةِ: (مِن) فَقَطْ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ أَيَّ خَطَإٍ آخَرَ.

أَخْطَاءٌ فِي الضَّبْطِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّمْل: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ادَّرَكَ﴾، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ القَطْعِ المَفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَهِيَ بِقِرَاءَةٍ لَمْ أَعْرِفْهَا، وَلَعَلَّهُ خَطَأٌ فِي الضَّبْطِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّتَانِ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ الرَّحْمَن: ٦٢ بِنُقْطَةٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالنُّونِ، وَلَا أَعْرِفُ قِرَاءَةً بِكَسْرِهَا، هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ ص: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَٰقٌ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ التَّنْوِينَ المَضْمُومَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ القَافِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَلَكِنَّ النُّقْطَةَ الَّتِي فَوْقَ القَافِ لَا يُعْرَفُ لَهَا مَعْنًى لِأَنَّهَا تُعَبِّرُ عَنِ الفَتْحِ لِحَرْفِ القَافِ، أَوِ الضَّمِّ لِحَرْفِ اللَّامِ، وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ.

تَفَرُّدَاتُهُ عَنِ الجَمِيعِ بِالحَذْفِ، وَهُمْ بِالإِثْبَاتِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ: ﴿شَقُّوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ: ﴿شَاقُّوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

إِلَى أَيِّ مُصْحَفٍ يَتْبَعُ هَذَا المُصْحَفُ أَحَدَ المَصَاحِفِ المُرْسَلَةِ إِلَى الأَمْصَارِ:

وَهَذَا جَدْوَلُ مُقَارَنَةِ المَصَاحِفِ المَخْطُوطَةِ مَعَ المَصَاحِفِ المُرْسَلَةِ إِلَى الأَمْصَارِ، وَيَجِبُ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ المَصَاحِفَ المَخْطُوطَةَ قَدْ يَقْرَؤُهَا بَعْضُ مَنْ يُخَالِفُ رَسْمَهَا، فَيُحَاوِلُ -عَنْ حُسْنِ قَصْدٍ- تَعْدِيلَ بَعْضِ المَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَالمُعْتَمَدُ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ لَا تُؤْخَذُ فِي حَالِ الكَلَامِ عَنْ رَسْمِ هَذَا المُصْحَفِ المُعَدَّلِ وَلَا تَدْخُلُ فِي المُقَارَنَةِ؛ لأَنَّهَا مُضَافَةٌ عَلَى المُصْحَفِ مِنْ أُنَاسٍ آخَرِينَ، وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَهُنَا اضْطَرَبَ مَنْهَجُ أ.د طَيَّار آلتِي قُولَاج، فَاعْتَمَدَهَا فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ وَتَرَكَهَا فِي بَعْضِهَا، وَالأَصْلُ أَنَّهَا دَخِيلَةٌ عَلَى المُصْحَفِ وَزَائِدَةٌ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ؛ حَتَّى لَوْ كَانَتْ تُمَثِّلُ قِرَاءَةً صَحِيحَةً، فَنَحْنُ لَا نُنَازِعُ فِي هَذَا، وَلَكِنْ نُنَازِعُ هَلْ رَسَمَهَا صَاحِبُ المُصْحَفِ بِكَذَا أَمْ بِكَذَا.

وَيَجِبُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ مَا يُسْقِطُهُ النَّاسِخُ ثُمَّ يُضِيفُهُ، وَبَيْنَ مَا يَزِيدُهُ غَيْرُهُ، وَدَارِسُو الخُطُوطِ القَدِيمَةِ لَهُمْ مِرَاسٌ وَدُرْبَةٌ عَلَى مِثْلِ هَذَا الأَمْرِ، فَإِنَّ سُمْكَ القَلَمِ وَلَوْنَ المِدَادِ وَالفَرَاغَ المَوْجُودَ فِيهِ الحَرْفُ كُلُّهَا وَغَيْرُهَا مُؤَثِّرَةٌ فِي الحُكْمِ عَلَى تِلْكَ الزِّيَادَةِ إِنْ كَانَتْ مِنْ نَاسِخِ المُصْحَفِ نَفْسِهِ، أَمْ مَزِيدَةً عَلَيْهِ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّهِ مِمَّنْ يَكُونُ قَدْ قَرَأَ فِي المُصْحَفِ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَهَذَا هُوَ الجَدْوَلُ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى مُقَارَنَةِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مَعَ المَصَاحِفِ المَخْطُوطَةِ الَّتِي اعْتَمَدْتُ إِدْخَالَهَا فِي هَذَا المُعْجَمِ:

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدَنِيّ	كُوفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاءُ	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
١	قَالُوا البَقَرَةِ: ١١٦	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	قَالُوا	وَقَالُوا			وَقَالُوا[1]	وَقَالُوا
٢	وَوَصَّى البَقَرَةِ: ١٣٢	وَوَصَّى	وَأَوْصَى	وَوَصَّى	وَوَصَّى	وَأَوْصَى	وَأَوْصَى			وَأَوْصَى	وَوَصَّى

(١) بخط متأخر قليلا عن خط المصحف الأصلي.



م	الكَلِمَةُ	مَكِّي	مَدَنِي	كُوفِي	بَصْرِي	شَامِي	حُسَيْنِي	صَنْعَاءُ	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
٣	وَسَارِعُوا آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣	وَسَارِعُوا	سَارِعُوا	وَسَارِعُوا	وَسَارِعُوا	سَارِعُوا	وَسْرِعُوا	سارعوا(١)	سَرِعُوا	سَرِعُوا(٢)	وَسَرِعُوا
٤	وَالزُّبُرِ: ١٨٤	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَبِالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ
٥	قَلِيلٌ النِّسَاءِ: ٦٦	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلًا	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ
٦	وَيَقُولُ المَائِدَةِ: ٥٣	يَقُولُ	يَقُولُ	وَيَقُولُ	وَيَقُولُ	يَقُولُ	وَيَقُولُ	يقول(٣)		يَقُولُ(٤)	وَيَقُولُ
٧	يَرْتَدَّ: ٥٤	يَرْتَدَّ	يَرْتَدِدْ	يَرْتَدَّ	يَرْتَدَّ	يَرْتَدِدْ	يَرْتَدِدْ	يَرْتَدِد(٥)		يَرْتَدِدْ	يَرْتَدَّ
٨	وَلَدَارُ الأَنْعَامِ: ٣٢	وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ	وَلَدَارُ	وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ		وَلَلدَّارُ	وَلَلدَّارُ
٩	أَنْجَانَا: ٦٣	أَنْجَيْتَنَا	أَنْجَيْتَنَا	أَنْجَنَا	أَنْجَيْتَنَا	أَنْجَيْتَنَا	أَنْجَيْتَنَا	أَنْجَيْتَنَا		أَنْجَيْتَنَا	
١٠	شُرَكَاؤُهُم: ١٣٧	شُرَكَاؤُهُم	شُرَكَاؤُهُم	شُرَكَاؤُهُم	شُرَكَاؤُهُم	شركائهم	شُرَكَاهم	شُرَكَاهم(٦)		شُرَكَاهم	

(١) فرغها محققه بزيادة واو وليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٢) أضيف حرف (الواو) قبلها بخط متأخر، وليس من خط الناسخ ولا فراغ له، ومع ذلك اعتده المحقق بالواو، وهو غير صحيح، لأن هذه الزيادة من أحد من قرأ بالمصحف ظنا أن الناسخ أخطأ، أو كتبه ليوافق روايته التي يقرأ بها.

(٣) أثبتها محققه بزيادة واو في أوله، وليست من خط الناسخ الأصلي، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٤) بعض من قرأ المصحف زاد حرف (الواو) وأنزله قليلا لعدم وجود مكان له، ولم يعتد به المحقق.

(٥) هي كذلك ظنا أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٦) سيأتي تفصيل الكلام عنها في موضعها.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدَنِيّ	كُوفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاءُ	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
١١	تَذَكَّرُونَ الأَعْرَافِ: ٣	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	يَتَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ		تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ
١٢	وَمَا كُنَّا: ٤٣	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا	ما	وَمَا	وَمَا		وَمَا	وَمَا
١٣	وَقَالَ: ٧٥	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	وَقَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	
١٤	أَنجَيْنَاكُم: ١٤١	أَنجَيْنَكُم	أَنجَيْنَكُم	أَنجَيْنَكُم	أَنجَيْنَكُم	أنجاكم	أَنجَيْنَكُم	[غير واضحة](١)		أَنجَيْنَكُم	أَنجَيْنَكُم
١٥	وَالَّذِينَ التَّوْبَةِ: ١٠٧	وَالَّذِينَ	الَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	الَّذِينَ	وَالَّذِينَ	الذين(٢)		الَّذِينَ	
١٦	تَحْتَهَا: ١٠٠	مِن تَحْتِهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا			تَحْتَهَا	
١٧	يُسَيِّرُكُم يُونُسَ: ٢٢	يُسَيِّرُكُم	يُسَيِّرُكُم	يُسَيِّرُكُم	يُسَيِّرُكُم	يَنشُرُكُم	يُسَيِّرُكُم	يُسَيِّرُكُم		يَنشُرُكُم	
١٨	قُل الإِسْرَاءِ: ٩٣	قَالَ	قَالَ	قُل	قُل	قُل	قُل	قُل	قُل	قُل	
١٩	مِنْهَا الكَهْفِ: ٣٦	مِنْهُمَا	مِنْهُمَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهُمَا	مِنْهَا	مِنْهُمَا	مِنْهُمَا	مِنْهُمَا	مِنْهَا
٢٠	مَكَّنِّي: ٩٥	مَكَّنَنِي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنِّي	مَكَّنَنِي	مَكَّنَنِي	مَكَّنِّي
٢١	قَالَ الأَنبِيَاءِ: ٤	قُل	قُل	قَالَ	قُل	قُل	قُل	قُل	قُل	قُل	قُل

(١) أثبت المحقق ستين هكذا: ﴿أنجينكم﴾، بالظن، وهي في الأصل هكذا: ﴿ ﴾.

(٢) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيّ	مَدنِيّ	كُوفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاءُ	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
٢٢	أَوَ لَمْ: ٣٠	ألم	أَوَ لَمْ	أَوَ لَمْ	أَوَ لَمْ	أَوَ لَمْ	أَوَ لَمْ	أَوَ لَمْ	أَوَ لَمْ	أَوَ لَمْ	
٢٣	لله: ٨٧ المُؤْمِنُونَ	لله	لله	لله	الله	لله	لله	الله(١)	لله	لله	لله
٢٤	لله: ٨٩	لله	لله	لله	الله	لله	لله	لله(٢)	لله	لله	لله
٢٥	قُلْ: ١١٢	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قَالَ	قَالَ
٢٦	قل: ١١٤	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قُلْ	قَالَ	قَالَ	قَالَ
٢٧	نُزِّلَ الفُرْقَانِ: ٢٥	نُنَزِّلَ	نُزِّلَ	نُزِّلَ	نُزِّلَ	نُزِّلَ	نُزِّلَ	نُزِّلَ	نُزِّلَ	نُزِّلَ	نُزِّلَ
٢٨	وَتَوَكَّلْ الشُّعَرَاءِ: ٢١٧	وَتَوَكَّلْ	فَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	فَتَوَكَّلْ		فَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	فَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ
٢٩	لَيَأْتِيَنِّنِي النَّمْلِ: ٢١	لَيَأْتِيَنَّنِي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	لَيَأْتِيَنِّي	
٣٠	وَقَالَ القَصَصِ: ٣٧	قَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	قَالَ	
٣١	عَمِلَتْهُ يَس: ٣٥	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ
٣٢	تَأْمُرُونِّي الزُّمَرِ: ٦٤	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونَنِي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي	تَأْمُرُونِّي

---

(١) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

(٢) هناك من أضاف ألفا صغيرة في أولها، لا مكان لها، وهي مختلفة عن خط الناسخ، وقبلها في أول السطر حرف النون من الكلمة السابقة لها.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّي	مَدَنِيّ	كُوفِيّ	بَصْرِيّ	شَامِيّ	حُسَيْنِيّ	صَنْعَاءُ	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
٣٣	مِنهُم غَافِر: ٢١	مِنهُم	مِنهُم	مِنهُم	مِنهُم	مِنكُم	مِنهُم	مِنهُم	مِنهُم	مِنهُم	
٣٤	أَوْ أَن: ٢٦	وأن	وأن	أَوْ أَنْ	وأن	وأن	أَوْ أَنْ	وأن(١)	وأن	وأن	
٣٥	فَبِمَا الشُّورَى: ٣٠	فَبِمَا	بما	فَبِمَا	فَبِمَا	بما	فَبِمَا	بِمَا(٢)	فَبِمَا	بما	فَبِمَا
٣٦	يَعِبَادِ: ٦٨	؟	يَعِبَادِي	يَعِبَادِ	يَعِبَادِ	يَعِبَادِي	يَعِبَادِي	يَعِبَادِ	يَعِبَادِي	يَعِبَادِي	يَعِبَادِ
٣٧	تَشْتَهِي الزُّخْرُف: ٧١	تَشْتَهِي	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِي	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِيهِ	تَشْتَهِي
٣٨	إِحْسَانًا الأَحْقَاف: ١٥	حُسْنًا	حُسْنًا	إِحْسَانًا	حُسْنًا	حُسْنًا	إحسنا	حُسْنًا	حُسْنًا	حُسْنًا	حُسْنًا
٣٩	ذو الرَّحْمَٰن: ١٢	ذو	ذو	ذو	ذو	ذا	ذو	ذوا	ذوا	ذو	ذو
٤٠	ذي: ٧٨	ذي	ذي	ذي	ذي	ذو	ذي	ذي	ذي	ذي	ذي
٤١	وَكُلًّا الحَدِيد: ١٠	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلٌّ	وَكُلًّا	وَكُلٌّ(٣)	وَكُلٌّ	وَكُلٌّ	وَكُلًّا
٤٢	هُوَ الغَنِيُّ: ٢٤	هُوَ الغَنِيُّ	الغَنِيُّ	هُوَ الغَنِيُّ	هُوَ الغَنِيُّ	الغَنِيُّ	هُوَ الغَنِيُّ	(٤)	الغَنِيُّ	الغَنِيُّ	هُوَ الغَنِيُّ
٤٣	وَلَا الشَّمْس: ١٥	وَلَا	فَلَا	وَلَا	وَلَا	فَلَا	وَلَا			وَلَا	وَلَا

(١) هناك من أضاف ألفا، اعتمدها المحقق خطأ.

(٢) كذا كتبها الكاتب، ثم إن هناك من حاول إضافة الفاء ثم مسحها، هكذا: ﴿ ﴾.

(٣) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

(٤) وقعت في آخر سطر في الصفحة، ولا تظهر، والفراغ يتسع لكلمة واحدة، والله أعلم.

وَأَخَذْتُ مَوْضِعَ المُقَارَنَةِ مَعَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِيمَا ذَكَرَهُ الإِمَامُ الدَّانِيُّ فِي قَوْلِهِ: (بَابُ ذِكْرِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ المُنْتَسَخَةُ مِنَ الإِمَامِ بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ)[1]، وَقَدْ ذَكَرَ فِي هَذَا البَابِ: ٤٥ مَوْضِعًا مِمَّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، وَهُنَاكَ مَوَاضِعُ فِيهَا تَسَاؤُلَاتٌ أَدْرَجْتُ مِنْهَا فِي الجَدْوَلِ مَوْضِعَيْنِ وَهُمَا:

الأَوَّلُ: ﴿وَالزُّبُرِ وَالكِتَـٰبِ المُنِيرِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤، فَقَدِ اخْتَلَفَ الأَئِمَّةُ فِي الزِّيَادَةِ بِـ(البَاءِ) هَلْ وَقَعَتْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ؟، أَمْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ حِمْصٍ فَقَط؟، وَهَلْ هِيَ فِي الكَلِمَةِ الأُولَى أَمْ فِي الكَلِمَتَيْنِ؟.

وَالثَّانِي: قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوفٌ عَلَيْكُم﴾ الزُّخْرُفِ: ٦٨، ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا رِوَايَةَ فِيهَا عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَذِكْرُهُ عَلَى الظَّنِّ غَيْرُ مُفِيدٍ، وَإِنْ كَانَ نَسَبَ الرُّؤْيَةَ لِابْنِ مُجَاهِدٍ فَقَط.

وَأَسْقَطْتُ مِنْهَا مَوْضِعَيْنِ، وَهُمَا: مَا ذَكَرَ بَعْضُهُم فِيهِ خِلَافًا؛ لأَنَّهُ حَالَ الخِلَافِ لَا يَكُونُ مِنَ المُتَّفَقِ عَلَيْهِ بَيْنَ المَصَاحِفِ مِمَّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ.

فَالأَوَّلُ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالجَارِ ذِي القُرْبَى﴾ النِّسَاءِ: ٣٦ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ عَنِ الكِسَائِيِّ وَالفَرَّاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُبَاشَرَةً عَنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فَتَرَكْتُهُ لِأَنَّهُ لَا يُشَكِّلُ رَأْيًا مُجْمَعًا عَلَيْهِ بَيْنَ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ.

وَالثَّانِي: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً﴾ مُحَمَّدٍ: ١٨، ذَكَرَ الخِلَافَ عَنِ الأَمْصَارِ الَّتِي كَتَبَتْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَأْتِيَهُم﴾، فَلَمَّا اخْتَلَفَ الكَلَامُ عَنِ المُصْحَفِ الوَاحِدِ تَرَكْنَاهُ، وَلِأَنَّهُ أُضِيفَ إِلَى أَشْخَاصٍ وَلَيْسَ إِلَى مَصَاحِفَ.

وَلَيْسَ مَعْنَى عَدَمِ اعْتِبَارِ الخِلَافِ بَيْنَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِي هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ رَفْضَ الخِلَافِ فِي الرَّسْمِ المَذْكُورِ فِيهِمَا، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّ الكَلَامَ فِي نِسْبَةِ رَسْمِهَا غَيْرُ مُجْمَعٍ عَلَيْهِ، بَلْ نُسِبَ إِلَى نَاقِلِيْنَ عَنْ تِلْكَ المَصَاحِفِ، وَاضْطِرَابُ العَزْوِ فِي مَوَاضِعَ إِلَى مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، وَمَوَاضِعَ إِلَى عُلَمَاءِ الرَّسْمِ عَنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ يُوحِي بِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَّفَقٍ عَلَيْهَا، وَإِلَّا كَانَ العَزْوُ مُبَاشَرَةً إِلَى المَصَاحِفِ، وَبَعْضُهَا نُقِلَ فِيهَا خِلَافٌ عَنِ الأَئِمَّةِ، وَمَعَ أَنَّنَا نُصَحِّحُ كُلَّ قَوْلٍ فِي الرَّسْمِ لِتَعَدُّدِ المَصَاحِفِ الَّتِي رَأَوْهَا، حَتَّى لَوْ تَنَاقَضَ الخَبَرُ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَحْكِي رُؤْيَتَهُ، وَتَعَدُّدُ الرُّؤْيَةِ يُوجِدُ تَعَدُّدَ الكَيْفِيَّاتِ المَرْسُومَةِ وَلَا مَانِعَ مِنْ ذَلِكَ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ من الفقرة: ٥٢٦، ومن ص: ١٠٢ إلى نهاية الباب.

وَهَذَا يَقُودُ إِلَى سُؤَالٍ وَهُوَ: هَلْ يَعْنِي هَذَا أَنَّ مَصَاحِفَ المِصْرِ الوَاحِدِ قَدْ تَخْتَلِفُ مَعَ بَعْضِهَا؟ فَنَقُولُ قَدْ حَكَى الإِمَامُ الدَّانِيُّ فِي المُقْنِعِ فَقَالَ: (وَقَدْ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ وَالعِرَاقِيَّةِ العُتَّقِ القَدِيْمَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَإِثْبَاتُهَا أَكْثَرُ)، فَجُمْلَةُ (بَعْضِ المَوَاضِعِ)[1] تَحْتَمِلُ نَفْسَ مَصَاحِفِ المِصْرِ الوَاحِدِ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا كُلِّهَا بَلْ عَلَى بَعْضِهَا، وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُهَا بِالحَذْفِ، وَبَعْضُهَا الآخَرُ بِعَكْسِهِ.

وَأَوْضَحُ مِنْ هَذَا النَّصِّ مَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي قَوْلِهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَا رَأَيْتُهَا أَنَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا فِي البَقَرَةِ: ...)[2]، فَإِنَّهُ هُنَا ذَكَرَ خِلَافَ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ بَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ، فَقَدْ يَقُولُ البَعْضُ إِنَّهُ يَحْكِي عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ، وَهُوَ احْتِمَالٌ صَحِيحٌ، وَلَكِنَّا نَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يُحَدِّدْ مُصْحَفًا وَأَطْلَقَ فَيُؤْخَذُ مِنْ إِطْلَاقِهِ اخْتِلَافُ المِصْرِ الوَاحِدِ فِي الرَّسْمِ.

وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللهُ: (عَلَى أَنِّي وَجَدْتُ فِي: المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ، وَأَكْثَرِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: ...)[3] فَإِنَّهُ ذَكَرَ الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَعْطِفْهَا عَلَى المَدَنِيَّةِ، مِمَّا يَعْنِي أَنَّ مَصَاحِفَ المِصْرِ الوَاحِدِ قَدْ تَخْتَلِفُ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللهُ: (وَقَدْ رَأَيْتُهُ أَنَا: فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ)[4].

وَعَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ المَصَاحِفَ المَخْطُوطَةَ تَشْهَدُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يُحْدِثُ خِلَافًا فِي مَصَاحِفِ مِصْرٍ وَاحِدٍ، وَلَا إِشْكَالَ فِي ذَلِكَ؛ لأَنَّ العُمْدَةَ فِي نَقْلِ القُرْآنِ إِنَّمَا هُوَ المُشَافَهَةُ وَالأَخْذُ مِنْ فَمِ الشُّيُوخِ المُتْقِنِينَ المُسْنِدِيْنَ.

مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ:

فِي كَلِمَةِ: ﴿إِحْسَانًا﴾ الأَحْقَافِ: ١٤ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: ٥١٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّتِي قَبْلَ الحَاءِ: ﴿حُسْنًا﴾، وَهُوَ فِي هَذَا يُوَافِقُ مَصَاحِفَ أَهْلِ الحِجَازِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ، وَيُخَالِفُ المُصْحَفَ الكُوفِيَّ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٦، ص: ٢٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٢، ص: ٢٣، وانظر أيضا الفقرة: ١٢٢، ٢٠٦، ص: ٢٥-٢٦، ٣٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٨، ص: ٦٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٤، ص: ٩٤، وكذا ما صرح به عن الكسائي والفراء أنهما قالا: (في بعض مصاحف أهل الكوفة...) في الفقرة: ٥٢٩، ص: ١٠٣.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَقَالُوا﴾ البَقَرَة: ١١٦ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ القَافِ: ﴿وَقَالُوا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ، وَمُخَالِفًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَصَّى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَة: ١٣٢ بِإِثْبَاتِ وَاوَيْنِ مُتَتَالِيَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا أَلِفٌ: ﴿وَوَصَّى﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ، وَيُخَالِفُ مَصَاحِفَ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّوْرَى: ١٣ بِوَاوٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَصَّى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِزِيَادَةِ وَاوٍ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَسَرِعُوا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ العِرَاقِ وَمَكَّةَ، وَمُخَالِفًا لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَلِيْلٌ﴾ النِّسَاءِ: ٦٦، رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِالتَّنْوِيْنِ المَرْفُوعِ عَلَى حَرْفِ اللَّامِ فِي آخِرِهِ: ﴿قَلِيْلٌ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ، وَمُخَالِفًا لِمَصَاحِفِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَرْتَدَّ﴾ المَائِدَة: ٤٥ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ دَالٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَرْتَدَّ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالعِرَاقِ، وَمُخَالِفًا لِمَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿أَنْجَيْنَكُم﴾؛ مُوَافِقًا لِغَيْرِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَمَوْضِعُ طَه: ٨٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٣٦ بِضَمِيْرِ الإِفْرَادِ وَلَيْسَ بِالتَّثْنِيَةِ: ﴿مِنْهَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٩٥ بِإِثْبَاتِ نُوْنٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الكَافِ، وَبَعْدَهُ يَاءٌ فِي آخِرِهَا: ﴿مَكَّنِّي﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يس: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿عَمِلَتْهُ﴾، مُخَالِفًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوْفَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الهَاءِ، وَلَيْسَ بَعْدَهَا هَاءٌ: ﴿تَشْتَهِي﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ العِرَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٨٣ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ و٦٢ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿إِحْسَنًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي البَقَرَةِ: ١٧٨ و٢٢٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِإِحْسَانٍ﴾ وَ﴿الإِحْسَانِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿حُسْنًا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ غَيْرِ أَهْلِ الكُوفَةِ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٩٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ذُو﴾ وَ﴿لَذُو﴾ وَ﴿فَذُو﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٢ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ غَيْرِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٨٠ وَالأَنْعَامِ: ١٣٣ وَالرَّعْدِ: ٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٧ وَالكَهْفِ: ٥٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ فِي أَوَّلِهِ وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿ذِي﴾ وَ﴿بِذِي﴾ وَ﴿لِذِي﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٧٨ مُوَافِقًا لِغَيْرِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالإِسْرَاءِ: ٤٢ وَالكَهْفِ: ٨٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٣ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَيَقُولُ﴾؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ.

وَالخُلَاصَةُ أَنَّ مُقَارَنَتَهُ مَعَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِي ٤٣ مَوْضِعًا كَمَا فِي الجَدْوَلِ المُثْبَتِ فِي الكَلَامِ عَنِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ نَتَجَ عَنْهَا مَا يَلِي:

بِمُقَارَنَتِهِ مَعَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي رَسْمِهَا تِلْكَ المَصَاحِفُ نَجِدُ أَنَّ هَذَا المُصْحَفَ **اخْتَلَفَ عَنِ المُصْحَفِ المَكِّيِّ فِي ٤ مَوَاضِعَ**، هِيَ: المَائِدَةِ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، يَقُولُ﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهُمَا﴾، وَالكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِّي، مَكَّنَنِي﴾، وَالفُرْقَانِ: ٢٥ ﴿نُزِّلَ، نُنَزِّلُ﴾.

وَاخْتَلَفَ مَعَ المُصْحَفِ المَدَنِيِّ فِي ١١ مَوَاضِعَ، هِيَ: البَقَرَةِ: ١٣٢ ﴿وَوَصَّى، وَأَوْصَى﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿وَسَارِعُوا، سَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، يَقُولُ﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدَّ، يَرْتَدِدْ﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهُمَا﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿وَتَوَكَّلْ، فَتَوَكَّلْ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بِمَا﴾، وَالشُّورَى: ٦٨ ﴿يَعِبَادِ، يَعِبَادِي﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِي، تَشْتَهِيهِ﴾، وَالحَدِيدِ: ٢٤ ﴿هُوَ الغَنِيُّ، الغَنِيُّ﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.

وَيُخَالِفُ المُصْحَفَ الكُوفِيَّ فِي ٥ مَوَاضِعَ، هِيَ: الأَنْبِيَاءِ: ٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ و١١٤ ﴿قَالَ، قُلْ﴾، وَيس: ٣٥ ﴿عَمِلَتْهُ، عَمِلَتْ﴾، وَالأَحْقَافِ: ١٥ ﴿حُسْنًا، إِحْسَانًا﴾.

وَهُوَ يُخَالِفُ المُصْحَفَ البَصْرِيَّ فِي مَوْضِعَيْنِ، هُمَا: المُؤْمِنُونَ: ٨٧ وَ٨٩ ﴿لله، الله﴾.

وَيُخَالِفُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ فِي ١٨ مَوْضِعًا، هِيَ: البَقَرَة: ١١٦ ﴿وَقَالُوا، قَالُوا﴾، وَالبَقَرَة: ١٣٢ ﴿وَوَصَّى، وَأَوْصَى﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿وَسَارِعُوا، سَارِعُوا﴾ وَالمَائِدَة: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، يَقُولُ﴾، وَالمَائِدَة: ٥٤ ﴿يَرْتَدَّ، يَرْتَدِدْ﴾، وَالأَنْعَامِ: ٣٢ ﴿وَلَلدَّارُ، وَلَدَارُ﴾، وَالأَعْرَافِ: ٣ ﴿تَذَكَّرُونَ، يَتَذَكَّرُونَ﴾، وَالأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿وَمَا، مَا﴾، وَالأَعْرَافِ: ١٤١ ﴿أَنْجَيْنَكُم، أَنْجَاكُم﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهُمَا﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿وَتَوَكَّلْ، فَتَوَكَّلْ﴾، وَالزُّمَرِ: ٦٤ ﴿تَأْمُرُونِّي، تَأْمُرُونَنِي﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بِمَا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ١٢ ﴿ذُو، ذَا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ ﴿ذِي، ذُو﴾، وَالحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلًّا، وَكُلٌّ﴾، وَالحَدِيدِ: ٢٤ ﴿هُوَ الغَنِيُّ، الغَنِيُّ﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.

فَهُوَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى أَنَّهُ مُنْتَسَخٌ مِنَ المَصَاحِفِ البَصْرِيَّةِ، فَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمَا إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، وَمَعَ التَّنَبُّهِ إِلَى فُقْدَانِهِ أَوْرَاقًا تَشْتَمِلُ عَلَى: ١٢ مَوْضِعًا مِنَ المَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، وَالمُقَارَنَةُ مِنَ المَوَاضِعِ البَاقِيَةِ فِيهِ، وَانْظُرْهَا مُجَدْوَلَةً بِإِيضَاحٍ فِي آخِرِ الكَلَامِ عَلَى هَذَا المُصْحَفِ، مَعَ ذِكْرِي هُنَاكَ لِلسَّبَبِ فِي اعْتِمَادِي (٤٠) مَوْضِعًا فَقَطْ لِلْمُقَارَنَةِ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ (٤٤) مَوْضِعًا، وَيَزِيدُ هَذَا الأَمْرَ قُوَّةً مُوَافَقَتُهُ لِمَا رُوِيَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ الأَخِيرَةِ مِنْ ﴿قَوَارِيرَ﴾ الإِنْسَانِ: ١٦ الثَّانِيَةِ وَإِثْبَاتِ المَوْضِعِ الأَوَّلِ: ١٥، وَهُوَ مِثْلُهَا.

كِتَابُ (مَرْسُومِ الخَطِّ)

هَذَا الكِتَابُ هُوَ لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ الأَنْبَارِيِّ، ت: ٣٢٨، وَهُوَ مِنَ الكُتُبِ القَدِيمَةِ وَالمُهِمَّةِ فِي الفَنِّ، يَنْقُلُ عَنْهُ كَثِيرٌ مِنَ الأَئِمَّةِ بَعْدَهُ، كَمَا فَعَلَ الدَّانِيُّ.

أَصْلُ الكِتَابِ نُسْخَةٌ مَخْطُوطَةٌ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ (رِضَا رَامْبُور)، حَقَّقَهَا: امْتِيَاز عَلِي عَرْشِي، وَنَشَرَهَا المَعْهَدُ الهِنْدِيُّ لِلدِّرَاسَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ، نِيُودِهْلِي الهِند، طَبَعَهَا مَرَّتَيْنِ الأُولَى عَامَ (١٩٧٧م)، وَالثَّانِيَةَ عَامَ (١٩٠٤م)، ثُمَّ أَعَادَ طَبْعَهَا أ. د. حَاتِمُ الضَّامِنُ، عَنْ دَارِ ابنِ الجَوْزِيِّ فِي المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، الطَّبْعَةُ الأُولَى: ١٤٣٠هـ، وَقَدِ اعْتَرَفَ بِالفَضْلِ لِتَحْقِيقِ امْتِيَاز عَلِي عَرْشِي، وَالفَارِقُ بَيْنَهُمَا فِي النَّصِّ سَأُشِيرُ إِلَيْهِ فِي الحَوَاشِي.

هَذَا الكِتَابُ مُرَتَّبٌ عَلَى سُوَرِ القُرْآنِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَوْفِ الكَلَامَ عَنْ جَمِيعِ سُوَرِ القُرْآنِ، فَأَسْقَطَ ٣٢ سُورَةً أَوَّلُهَا سُورَةُ السَّجْدَةِ ثُمَّ الجَاثِيَةِ ثُمَّ مُحَمَّدٍ ثُمَّ الحُجُرَاتِ ثُمَّ الطَّلَاقِ ثُمَّ المُزَّمِّلِ ثُمَّ المُدَّثِّرِ وَالبَاقِي مِنْ جُزْءِ (عَمَّ) الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ مِنْهُ إِلَّا سُوَرَ: النَّازِعَاتِ وَالتَّكْوِيرِ وَالمُطَفِّفِينَ وَالبُرُوجِ وَالفَجْرِ وَالشَّمْسِ وَالضُّحَى وَالعَلَقِ وَقُرَيْشٍ وَالمَاعُونِ وَالكَافِرُونَ، وَبَقِيَّتُهَا لَمْ يَذْكُرْهَا.

وَالكِتَابُ بِغَيْرِ مُقَدِّمَةٍ، وَلَا شَكَّ فِي نِسْبَةِ المُحْتَوَى إِلَى ابنِ الأَنْبَارِيِّ؛ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِهِ (الوَقْفُ وَالِابْتِدَاءُ)، وَأَيْضًا لِتَوْثِيقِ المَصَادِرِ لِلْكَلَامِ المَوْجُودِ فِيهِ، وَفِيهِ زِيَادَاتٌ لَيْسَتْ فِي كِتَابِهِ الآخَرِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا مَنْ نَقَلَ عَنْهُ، وَلَكِنَّهُ لَا يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ جَمَعَهُ مِنْ كُتُبِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَتِهِ.

وَسَأُحَاوِلُ أَنْ أَنْقُلَ نَصَّ كَلَامِهِ أَوْ مَعْنَاهُ بِحَسَبِ القَوَاعِدِ العِلْمِيَّةِ فِي النَّقْلِ؛ فَمَا كَانَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فَهُوَ بِالنَّصِّ، وَمَا لَيْسَ كَذَلِكَ فَبِالمَعْنَى، وَأَذْكُرُ اسْمَ المُؤَلِّفِ وَالكِتَابِ، وَفِي الحَاشِيَةِ أَذْكُرُ رَقْمَ الصَّفْحَةِ بَدْأً بِطَبْعَةِ: امْتِيَازٍ ثُمَّ عَلَامَةَ (=)، ثُمَّ طَبْعَةِ: د. الضَّامِنِ.

وَأَخْطَأَ عَرْشِيٌّ فِي تَرْقِيمِ آيَاتِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ فَكَانَ يُنْقِصُ رَقْمًا فِي كُلِّ آيَاتِ السُّورَةِ.

مِنَ القَوَاعِدِ العَامَّةِ عِنْدَهُ:

١- كَلِمَةُ: ﴿بَنَـٰهَا﴾ الشَّمْسِ: ٥ قَالَ: (بِاليَاءِ قَبْلَ الهَاءِ، وَكَذَلِكَ مَا شَاكَلَهَا).[1]، وَقَدْ تَكُونُ جُمْلَةُ التَّعْمِيمِ زَائِدَةً مِنَ النُّسَّاخِ ثُمَّ أُدْرِجَتْ فِي الأَصْلِ خَطَأً؛ لِأَنَّهُ لَا يُطْلِقُ التَّعْمِيمَ هَكَذَا.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٦=١٠٥.

٢- لَمَّا ذَكَرَ وَاوَ الجَمْعِ المُضَافَةَ قَالَ إِنَّهَا ثَمَانِيَةٌ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: (وَشِبْهِ ذَلِكَ)[1].

٣- وَحِينَ أَتَى لِلْكَلَامِ عَنْ ﴿أَرَأَيْتَ﴾ فِي المَاعُونِ: ١، تَكَلَّمَ بَعْدَهَا عَنْ: ﴿أَرَأَيْتُم﴾ الأَنْعَامِ: ٤٦، فَكَأَنَّهُ جَمَعَهَا مَعَهَا لِلْمُشَابَهَةِ.

بَعْضٌ مِنْ مَنْهَجِهِ فِي الكِتَابِ:

١- قَدْ يُدْرِجُ كَلِمَةً مِنْ سُورَةٍ أُخْرَى لِغَرَضِ الحَصْرِ، كَمَا فَعَلَ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَاءُو﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ حَيْثُ ذَكَرَهَا فِي سُورَةِ البَقَرَةِ[2].

٢- حِينَ تَكُونُ هُنَاكَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَهَا حُكْمٌ مُخْتَلِفٌ عَنْ بَقِيَّةِ مَوَاضِعِهَا يُنَبِّهُ عَلَى ذَلِكَ، انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَ﴿سُبْحَانَ﴾.

٣- يَذْكُرُ الأَحْكَامَ بِتَرْتِيبِ سُوَرِ القُرْآنِ، وَلَا يَذْكُرُ جَمِيعَهَا، وَإِنَّمَا مَا لِكَلِمَاتِهَا أَحْكَامٌ فِي الرَّسْمِ.

٤- يَبْدَأُ السُّورَةَ فِي الغَالِبِ بِمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ، ثُمَّ مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، ثُمَّ اليَاءَاتِ، وَيَذْكُرُهَا تَحْتَ عَنَاوِينَ مُشَابِهَةٍ لِمَا ذَكَرْتُهُ.

كَلِمَاتٌ لَمْ يَذْكُرْهَا فِي إِيضَاحِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ:

﴿إِبْرَٰهِـمَ﴾، ﴿بَسْطَةً﴾، ﴿يَبْصُطُ﴾، ﴿بَاءُو﴾، ﴿جَاءُو﴾، ﴿الحَيَوٰةِ﴾، ﴿يُخَٰدِعُونَ﴾، ﴿ادَّٰرَءْتُمْ﴾، ﴿فَارْهَبُونِ﴾، ﴿الزَّكَوٰةَ﴾، ﴿صِرَٰطَ﴾، ﴿مِسْكِينٍ﴾، ﴿الصَّلَوٰةَ﴾، ﴿فَيُضَٰعِفَهُ﴾، ﴿فَاءُو﴾، ﴿تُقَٰتِلُوهُمْ﴾، ﴿قَٰتَلُوكُمْ﴾، ﴿قَٰتِلُوهُمْ﴾، ﴿يُقَٰتِلُوكُمْ﴾، ﴿كُتُبِهِ﴾، ﴿مَٰلِكِ﴾، ﴿أُوفِ﴾، ﴿تُقَٰةً﴾، ﴿أَفَإِين﴾، ﴿هَيِّئْ﴾، ﴿يُهَيِّئْ﴾، ﴿شَيْءٍ﴾، ﴿الغَدَوٰةِ﴾، ﴿ائْتُونِي﴾، وَهِيَ الأَكْثَرُ وَالأَغْلَبُ.

كَلِمَاتٌ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الكِتَابَيْنِ (إِيضَاحُ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ) وَ(مَرْسُومُ الخَطِّ):

﴿يَأْتِ﴾، ﴿اخْشَوْنِي﴾، ﴿إِذَا دَعَانِ﴾، ﴿فَاذْكُرُونِي﴾، ﴿رِبَوٰا﴾، ﴿رَحْمَتَ﴾، ﴿تَكْفُرُونِ﴾، ﴿أَيْنَمَا﴾، ﴿بِئْسَ مَا﴾، ﴿فِي مَا﴾، ﴿نِعْمَتَ﴾، ﴿اتَّقُونِ﴾.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٠ = ٣٣-٣٤.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢ = ١٩.

كَلِمَاتٌ خَالَفَ فِيهَا غَيْرَهُ:

﴿حَيْثُ مَا﴾ البَقَرَةِ: ١٤٤ وَ١٥٠ ذَكَرَهُمَا مَوْصُولَيْنِ، وَالأَئِمَّةُ وَالمَصَاحِفُ القَدِيمَةُ عَلَى أَنَّهُمَا مَقْطُوعَانِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُ﴾ ذَكَرَ صَرَاحَةً أَنَّهَا بِالأَلِفِ بَعْدَهَا وَاوٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ فِي المَائِدَةِ: ٢٩.

كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ:

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿يَبْتَغِ﴾ (بِغَيْرِ يَاءٍ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ٨٥[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ بِاليَاءِ: ﴿اتَّخِذُونِي﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فِي المَائِدَةِ: ١١٦[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ (بِاليَاءِ): ﴿أَمَرْتَنِي﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فِي المَائِدَةِ: ١١٧[3].

وَ﴿إِمْ مَا﴾، وَ﴿نَاصِحُونَ﴾، وَ﴿سَيَّارَةٌ﴾، وَ﴿ذَرُونِي﴾، وَ﴿المُسْتَعَانُ﴾، وَ﴿تَفْتِنِّي﴾، وَ﴿أَوْزِعْنِي﴾.

تَصَرُّفُ المُحَقِّقَيْنِ فِي النَّصِّ:

زَادَ المُحَقِّقَانِ كَلِمَةَ: ﴿مَآبٍ﴾ نَقْلًا عَنِ المُقْنِعِ وَجَعَلَاهَا فِي الأَصْلِ، وَهُوَ تَصَرُّفٌ غَيْرُ جَيِّدٍ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَشْتَرِطْ أَنْ يَأْتِيَ بِجَمِيعِ الكَلِمَاتِ!.

وَبَيْنَ المُحَقِّقَيْنِ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ فَقَدْ قَالَ د. الضَّامِنُ فِي آخِرِ حَاشِيَةٍ فِي السُّورَةِ: (ولا بد من الإشارة إلى وقوع تقديم وتأخير، وإقحام في هذه السورة، وفقنا الله تعالى إلى صحة ترتيبها)، وَهَذَا كَلَامٌ عَجِيبٌ مِنْ مُتَمَرِّسٍ فِي التَّحْقِيقِ، فَإِنَّهُ كَتَبَ عَلَى غِلَافِ الكِتَابِ: (تحقيق) وَهَذَا العَمَلُ لَيْسَ مِنْ مُهِمَّاتِ المُحَقِّقِ، وَهُوَ عَمَلٌ مَشْكُورٌ لَوْ أَنَّهُ فَعَلَ فِي كُلِّ الكِتَابِ ذَلِكَ، فَيَكُونُ عَلَيْهِ أَنْ يَكْتُبَ فِي غِلَافِ الكِتَابِ: (تَعْدِيلُ وَتَرْتِيبُ) وَلَيْسَ (تَحْقِيقُ)؛ لِأَنَّ المُحَقِّقَ لَا يَتَدَخَّلُ فِي تَرْتِيبِ المُؤَلِّفِ، وَفِي مَا يُكَرِّرُهُ، بَلْ حَسْبُهُ -بَرَاءَةً لِذِمَّتِهِ- أَنْ يُشِيرَ فَقَطْ، ثُمَّ إِنَّ ابنَ الأَنْبَارِيِّ فِي كُلِّ سُورَةٍ يُعَنْوِنُ عَنَاوِينَ، وَيُدْرِجُ فِي العَنَاوِينِ مَا يُنَاسِبُهَا، فَالتَّرْتِيبُ يُخِلُّ بِالكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَ العَنَاوِينِ، وَهُنَاكَ أَشْيَاءُ عَلَّقْتُ عَلَيْهَا فِي كَلِمَاتِهَا مِنْ هَذَا المُعْجَمِ.

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤ = ٢١.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦ = ٢٦.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦ = ٢٦.

فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ ذَكَرَهَا عَرَشِي فِي تَحْقِيقِهِ وَقَالَ: (خَالٍ) ص: ٢٩، وَلَمْ يَذْكُرْهَا د. الضَّامِن ص: ٦٩-٧٠، فَهَلْ هِيَ مَوْجُودَةٌ فِي الأَصْلِ هَكَذَا أَمْ لَا؟.

وَانْظُرْ لِتَصَرُّفِ د. الضَّامِن فِي: ٧٣ وَ٧٤.

هَلْ كِتَابُ مَرْسُومِ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ؟:

١- أَشَارَ فِي مَحَلَّيْنِ مِنْ كِتَابِهِ إِلَى أَنَّهُ نَقَلَ مِنْ كِتَابِ (المُحَبَّرِ) حَيْثُ ذَكَرَهُ المُحَقِّقَانِ مَرَّةً: (المخير) ص: ١٤= ٤٢ أَوْ (المخبر) ص: ٢٧= ٦٧، وَلَمْ يُفَسِّرَاهُ، فَقَدْ قَالَ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ: (هَكَذَا وَقَعَتْ صُورَةُ الحَرْفِ فِي المخير)، وَقَالَ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي: (وَصُوِّرَ هَكَذَا فِي المخبر)، فَيَكُونُ (اليَاءُ) فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ خَطَأً، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَالمَشْهُورُ بِهَذَا الاِسْمِ مِنْ كُتُبِ الرَّسْمِ هُوَ كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَشْتَةَ الأَصْبَهَانِيِّ ت: ٣٦٠هـ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لِمُؤَلِّفٍ قَدِيمٍ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا خَبَرُهُ.

٢- قَالَ فِي ص: ٣٨= ٨٧ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ اسْمَ ابنِ الأَنْبَارِيِّ وَأَتَى بِكَلِمَاتٍ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَهُ: (وَلَهُ أَيْضًا) فَأَضَافَ كَلِمَةً جَدِيدَةً، وَلَمْ يَسْبِقِ اسْمٌ يُحَالُ إِلَيْهِ الضَّمِيرُ إِلَّا ابنُ الأَنْبَارِيِّ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُحِيلَ المُؤَلِّفُ إِلَى نَفْسِهِ بِهَذِهِ الصِّيغَةِ.

٣- فِي سُورَةِ المَعَارِجِ ابْتَدَأَهُ هَكَذَا: (ابنُ الأَنْبَارِيِّ: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٦]: بِاللَّامِ مَفْصُولَةً مِنَ الأَلِفِ وَمَوْصُولَةً) ثُمَّ قَالَ: (وَلَمْ يُفَسِّرْ حَيْثُ كُتِبَتْ مَفْصُولَةً، وَلَا حَيْثُ وَقَعَتْ) وَهُوَ اسْتِدْرَاكٌ صَحِيحٌ، فَهَلْ يَرُدُّ عَلَى نَفْسِهِ؟ الصَّحِيحُ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ؛ فَيَكُونُ المُتَكَلِّمُ غَيْرَ ابنِ الأَنْبَارِيِّ قَطْعًا، إِلَّا إِنْ كَانَ هَذَا الكَلَامُ وَالذِي فِي الفِقْرَةِ السَّابِقَةِ تَعْلِيقًا مِنْ أَحَدِ النَّاسِخِينَ العُلَمَاءِ، ثُمَّ جَاءَ نُسَّاخٌ بَعْدَهُم فَظَنُّوهَا مِنْ كَلَامِ المُؤَلِّفِ فَأَدْخَلُوهَا، وَالاِحْتِمَالُ قَائِمٌ فِي نِسْبَةِ الكِتَابِ وَعَدَمِهِ إِلَيْهِ.

وَالذِي أَرَاهُ أَنَّ اسْمَ الكِتَابِ وَالمُؤَلِّفِ فِي الغِلَافِ لِنُسْخَةِ الكِتَابِ أَصْلٌ لَا يُنْقَلُ عَنْهُ إِلَّا بِحُجَجٍ قَوِيَّةٍ صَحِيحَةٍ، وَالمُلَاحَظَاتُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا تَمْنَعُ تَمَامَ النِّسْبَةِ، إِلَّا إِنْ قِيلَ إِنَّ هُنَاكَ كِتَابًا اسْمُهُ: (المُحَبَّرُ) مُتَقَدِّمٌ عَلَى ابنِ الأَنْبَارِيِّ، وَأَنْ يَكُونَ التَّعْلِيقَانِ المُتَقَدِّمَانِ مِنْ أَحَدِ النُّسَّاخِ أُدْخِلَ فِي الأَصْلِ خَطَأً، وَالاِحْتِمَالُ يُبْطِلُ الاِسْتِدْلَالَ، وَالأَصْلُ بَقَاءُ الشَّيْءِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ، حَتَّى يَصْرِفَهُ صَارِفٌ لَا مُعَارِضَ لَهُ.

٤- وَنِسْبَةُ الكَلَامِ هَكَذَا: (ابنُ الأَنْبَارِيِّ) وَلَا يَقُولُ (قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ) يُوحِي بِأَنَّهُ شَخْصٌ آخَرُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

مُصْحَفُ صَنْعَاءَ[١]:

وَقَدْ سَعَيْتُ مِنْ أَجْلِ تَصْوِيرِ هَذَا المُصْحَفِ مِنْ مَكْتَبَةِ الجَامِعِ الكَبِيرِ فِي (المَكْتَبَةِ الغَرْبِيَّةِ) الَّتِي تَتْبَعُ لِوِزَارَةِ الأَوْقَافِ فِي الجُمْهُورِيَّةِ اليَمَنِيَّةِ سِنِينَ طِوَالَ، وَقَابَلْتُ أُنَاسًا أَعْرِفُهُمْ وَآخَرِينَ لَا أَعْرِفُهُم، وَبَذَلْتُ مَا بَذَلْتُ فِي ذَلِكَ، وَلَكِنَّا نُقَابَلُ بِالعَنَتِ مِنَ المُتَوَلِّينَ عَلَى تِلْكَ المَكْتَبَاتِ، وَكَانَ لِي رَغْبَةٌ فِي نَشْرِهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ أ.د. طَيَّار آلتِي قُولَاج، ثُمَّ عَلِمْتُ بَعْدَ فَتْرَةٍ أَنَّهُ قَدْ حَقَّقَهُ وَطَبَعَهُ، فَحَمِدْتُ اللهَ كَثِيرًا لِخُرُوجِهِ إِلَى النُّورِ، وَلَكِنَّ الغُصَّةَ جَعَلَتْنِي أَتَمَثَّلُ عَلَى أُولَئِكَ المَانِعِينَ بِقَوْلِهِ ﷺ: (إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ)[٢]، وَبِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَحَرَامٌ عَلَى بَلَابِلِهِ الدَّوْحُ ... حَلَالٌ لِلطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جِنْسِ[٣]

وَذَلِكَ لِلهَضْمِ الَّذِي يَجِدُهُ البَاحِثُ، وَخَاصَّةً فِي بِلَادِي، فَكَمْ نَذْهَبُ هُنَا وَهُنَاكَ طَلَبًا لِتَصْوِيرِ رُقُوقٍ مِنْ أَجْلِ دِرَاسَتِهَا، وَلَكِنَّ الأَبْوَابَ مُغْلَقَةٌ، وَلَا نَعْلَمُ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهَا؟ فَنُنْشِدُ مُتَأَلِّمِينَ:

وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَارًا ... تَعِبَتْ فِي مُرَادِهَا الأَجْسَامُ[٤]

وَأَنَا وَاللهِ كَمَا قَالَ: أُهِمُّ بِشَيْءٍ وَاللَّيَالِي كَأَنَّهَا ... تُطَارِدُنِي عَنْ كَوْنِهِ وَأُطَارِدُ

وَلَسْتُ أَدْرِي أَأَنَا كَمَا قَالَ أَيْضًا: (وَحِيدٌ مِنَ الخُلَّانِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ)؟، وَلَكِنِّي عَلَى يَقِينٍ أَنَّهُ: (إِذَا عَظُمَ المَطْلُوبُ قَلَّ المُسَاعِدُ)[٥]، هُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُم يُعْدَمُونَ فِي بَعْضِ الأَزْمَانِ وَبَعْضِ الأَمَاكِنِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُرِدْ قَطْعَ الأَمَلِ، فَنَفَاهُ عَنِ الأَكْثَرِ، وَأَبْقَى الأَقَلَّ، وَلَيْتَنَا نَجِدُهُم؛ أَوْ نَجِدُ مَنْ يَدُلُّنَا عَلَيْهِم!؛ لِأَنَّ الشَّاعِرَ سَاعَدَتْهُ عَلَى إِدْرَاكِ أَرَبِهِ سَبُوحٌ مِنَ الخَيْلِ كَمَا قَالَ بَعْدَهُ، فَعَسَى أَنْ يُسَخِّرَ اللهُ مَنْ يُعِينُ وَيُسَاعِدُ فِيمَا نُرِيدُ.

وَكَأَنَّ هُنَاكَ هَاجِسًا مِنَ الخَوْفِ وَالفَزَعِ -غَيْرَ مُبَرَّرٍ- يَنْتَابُ القَائِمِينَ عَلَى دُوْرِ المَخْطُوطَاتِ فَيُقْلِقُهُم بِحَيْثُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَدْرُسَهَا كَمَا يَفْعَلُ غَيْرُنَا، فَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، وَلَكِنِّي مَعَ ذَلِكَ أُذَكِّرُهُمْ بِأَنَّهُمْ مُحَاسَبُونَ أَمَامَ اللهِ تَعَالَى فِي هَذَا الحَجْبِ وَالمَنْعِ

---

(١) حَصَلْتُ عَلَى نُسْخَةٍ مِنْهُ إِهْدَاءً مِنَ السِّفَارَةِ التُّرْكِيَّةِ فِي الجُمْهُورِيَّةِ اليَمَنِيَّةِ، فَلَهُم مِنِّي خَالِصُ الشُّكْرِ وَجَزِيلُ التَّقْدِيرِ.

(٢) أخرجه البخاري من حديث أبي مسعود البدري.

(٣) من قصيدة لأحمد شوقي مطلعها: (اخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي ... اذْكُرَا لِيَ الصِّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِي).

(٤) بيت من قصيدة أحمد بن الحسين المتنبي مطلعها: (أَيْنَ أَزْمَعْتَ أَيُّهَذَا الهُمَامُ؟ ... نَحْنُ نَبْتُ الرُّبَا وَأَنْتَ الغَمَامُ).

(٥) ما بين القوسين هما بيت لأبي الطيب أحمد بن الحسين وكذا البيت قبله، في قصيدة مطلعها: (عَوَاذِلُ ذَاتِ الخَالِ فِيَّ حَوَاسِدُ ... وَإِنَّ ضَجِيعَ الخَوْدِ مِنِّي لَمَاجِدُ).

-غَيْرِ المُبَرَّرِ أَبَدًا- لِهَذِهِ النَّوَادِرِ عَنِ المُتَخَصِّصِينَ، وَالذِينَ يَسْعَوْنَ لِدِرَاسَتِهَا رَدًّا لِمَزَاعِمِ شَوْهَاءَ مَا تَلْبَثُ أَنْ تَضْمَحِلَّ أَمَامَ نُورِ البُرْهَانِ وَقُوَّةِ الحَقِّ، أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَهُمْ مُتَدَارِكِينَ لِذَلِكَ الأَمْرِ مُيَسِّرِينَ غَيْرَ مُعَسِّرِينَ، آمِينَ.

وَسَأَنْتَفِعُ مِنْ تَحْقِيقِ أ.د. طَيَّار آلتِي قُولَاج بِالصُّوَرِ طِبْقَ الأَصْلِ لِلْمُصْحَفِ لِأَنَّ هَذَا هُوَ بُغْيَتِي، لِكَي أُدْخِلَهُ فِي المُعْجَمِ، وَأَنَا أَقِفُ هُنَا وَقْفَةَ شُكْرٍ لَهُ، عَلَى جُهُودِهِ فِي تَحْقِيقِ المَصَاحِفِ، وَأَغْبِطُهُ عَلَى قُدْرَتِهِ عَلَى الحُصُولِ عَلَى صُوَرٍ لِكَثِيرٍ مِنَ المَصَاحِفِ، مِمَّا نَعُدُّهُ نَحْنُ حُلُمًا يَأْبَى أَنْ يَتَحَقَّقَ؛ لِمَا نَجِدُ مِنَ السُّلُوكِ غَيْرِ المَرْضِيِّ مِنْ بَعْضِ القَائِمِينَ عَلَى دُورِ المَخْطُوطَاتِ، نَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَسْتَخْدِمَنَا وَأَخَانَا المُحَقِّقَ فِي مَرْضَاتِهِ، وَأَنْ يُلْهِمَنَا رُشْدَنَا، وَأَنْ يُيَسِّرَ لَنَا كُلَّ عَسِيرٍ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ بَابًا لِلْحُصُولِ عَلَى صُوَرٍ لِتِلْكَ المَصَاحِفِ.

وَمُصْحَفُ صَنْعَاءَ نَاقِصٌ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى وَسْطِ الآيَةِ: ١٣٤، ثُمَّ الوَرَقَةُ الأُولَى عَلَيْهَا تَآكُلٌ لِمُنْتَصَفِ الصَّفْحَةِ اليُمْنَى، وَهُنَاكَ أَوْرَاقٌ سَقَطَتْ نَبَّهَ عَلَيْهَا المُحَقِّقُ.

وَهُنَاكَ صَفَحَاتٌ كُتِبَتْ بِغَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ بَلْ هِيَ تَعْوِيضٌ عَنْ مَفْقُودٍ كَمَا فِي سُورَةِ الأَنْفَالِ مِنَ الآيَةِ: ٦٦ ص: ١٧٥ /١٨٥أ/ وَبَعْضِ الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ لَهَا، وَهُوَ مُتَأَخِّرٌ عَنْ كِتَابَةِ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ وَكَأَنَّهُ مِنْ آخِرِ القَرْنِ الثَّالِثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ.

وَالمُصْحَفُ تَعَرَّضَ لِتَرْمِيمٍ مُهْلِكٍ بِالوَرَقِ فَوْقَ الكِتَابَةِ أَتَى عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الكَلِمَاتِ وَالأَسْطُرِ، وَيَكَادُ يَطْمِسُ أَجْزَاءً كَبِيرَةً مِنَ الصَّفَحَاتِ، وَلَمْ يُعَالَجْ مُعَالَجَةً صَحِيحَةً خِلَالَ بَقَائِهِ فِي المَكْتَبَةِ لِتَنْظِيفِهِ وَتَعْقِيمِهِ، بَلْ يَظْهَرُ عَلَيْهِ -وَلِلأَسَفِ المُبْكِي- الإِهْمَالُ وَالجَهْلُ بِكَيْفِيَّةِ المُحَافَظَةِ عَلَيْهِ، فَكَيْفَ الظَّنُّ بِمَا بَقِيَ مِنْ قِطَعٍ وَرُقُوقٍ وَأَوْرَاقٍ قَدِيمَةٍ، فَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، لَا هِيَ حُوفِظَ عَلَيْهَا، وَلَا هِيَ سُهِّلَتْ لِلْبَاحِثِينَ، وَنَأْمَلُ أَنْ تَكُونَ الأُمُورُ فِي المَكْتَبَةِ الشَّرْقِيَّةِ أَحْسَنَ بِكَثِيرٍ، وَاللهُ وَلِيُّ الصَّابِرِينَ.

زَمَنُ كِتَابَةِ المُصْحَفِ وَأَدِلَّتُهُ:

أَمَّا القَوْلُ بِأَنَّ هَذَا المُصْحَفَ كَتَبَهُ أَحَدُ الصَّحَابَةِ -وَخَاصَّةً نِسْبَتُهُ لِلإِمَامِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- فَلَا يَصِحُّ عَلَى الرَّاجِحِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ خُطُوطَ ذَلِكَ العَهْدِ مَعْرُوفَةٌ بِعَدَمِ انْتِظَامِهَا وَاسْتِقْرَارِهَا فِي مَسَاحَةِ الكِتَابَةِ، وَلَهَا أَنْظِمَةٌ كِتَابِيَّةٌ يَغْلِبُ الحَذْفُ فِي الأَلِفَاتِ فِيهَا عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الكَلِمَاتِ، ثُمَّ مَيَلَانُ الأَحْرُفِ الَّتِي لَهَا مَدَّةٌ عُلْيَا لِجِهَةِ اليَمِينِ، وَأَيْضًا مِنْ مِيزَاتِهَا الشَّكْلُ الأُفُقِيُّ لِلصَّفَحَاتِ المَكْتُوبِ عَلَيْهَا -غَالِبًا-، ثُمَّ عَدَمُ تَرْكِ فَرَاغَاتٍ لِرَسْمِ الخَوَامِسِ وَالعَوَاشِرِ فَتُقْحَمُ إِقْحَامًا فِي زَمَنٍ مُتَأَخِّرٍ، ثُمَّ عَدَمُ زَخْرَفَةِ الأَسْطُرِ الفَارِغَةِ الفَاصِلَةِ بَيْنَ السُّوَرِ بِأَيِّ شَكْلٍ مِنْ أَشْكَالِ الزَّخْرَفَةِ، كُلُّ هَذِهِ الأَسْبَابِ وَغَيْرُهَا تَنْفِي أَنْ يَكُونَ مَكْتُوبًا فِي القَرْنِ الأَوَّلِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ قَالَ المُحَقِّقُ إِنَّهُ يَنْتَمِي إِلَى القَرْنِ الثَّانِي وَاسْتَدَلَّ لَهُ بِقَوْلِ عَالِمَيْنِ الأَوَّلُ وَالأَقْدَمُ القَاضِي إِسْمَاعِيلُ بنُ عَلِيٍّ الأَكْوَعُ -رَحِمَهُ اللهُ- وَالثَّانِي د. مُحْيِي الدِّينِ سرين، وَلَسْتُ أُمَانِعُ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ؛ وَلَكِنْ تَحْدِيدًا أَرَاهُ أَنَّهُ مِنَ النِّصْفِ الأَوَّلِ مِنَ القَرْنِ الثَّانِي الهِجْرِيِّ (١٠٠-١٥٠) مِثْلَ الحُسَيْنِيِّ، وَأَرَى أَنَّهُ أَقْدَمُ مِنَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِقَلِيلٍ أَوْ يَكُونَا مُتَقَارِبَيْنِ زَمَنًا مَعَ تَقَدُّمِ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، وَذَلِكَ لِأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا -فَوْقَ المَذْكُورَةِ سَابِقًا-: مَعَ أَنَّ الزَّخَارِفَ فِي بِدَايَاتِ السُّوَرَةِ مُرْبِكَةٌ لِهَذَا الحُكْمِ، إِلَّا إِنْ قُلْنَا إِنَّهَا رُسِمَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الفَرَاغَاتِ الَّتِي وُضِعَتْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي تَرْجِيحُنَا أَنَّ النَّقْطَ وَقَعَ بَعْدَ الكِتَابَةِ وَلَيْسَ مَعَهَا، وَهُوَ صَحِيحٌ وَمُعْتَبَرٌ، يَشْهَدُ لَهُ مَعْلُومَاتُ السُّورَةِ التِي تُكْتَبُ قَبْلَ كُلِّ سُورَةٍ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، فَهِيَ -يَقِينًا- لَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ، وَلَمْ يَتْرُكْ لَهَا فَرَاغًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتْرُكُ سَطْرًا فَارِغًا بَيْنَ السُّوَرِ ثُمَّ جَاءَ مَنْ كَتَبَ دَاخِلَ السَّطْرِ، وَالدَّلِيلُ أَنَّهُ إِذَا انْتَهَتِ السُّورَةُ فِي نِهَايَةِ الصَّفْحَةِ فَإِنَّهُ لَا يَتْرُكُ سَطْرًا فَارِغًا فِي بِدَايَةِ الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ لِلسُّورَةِ الَّتِي بَعْدَهَا، مِمَّا يَضْطَرُّ الَّذِي يَكْتُبُ تِلْكَ الزِّيَادَاتِ أَنْ يَكْتُبَهَا فِي نِهَايَةِ سَطْرِ السُّورَةِ السَّابِقَةِ إِنْ كَانَ هُنَاكَ قَلِيلُ فَرَاغٍ وَانْظُرْ مِثَالًا فِي آخِرِ النُّورِ وَأَوَّلِ الفُرْقَانِ، حَيْثُ أَكْمَلَ الكِتَابَةَ فِي الحَاشِيَةِ بِخَطٍّ صَغِيرٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾ /ظ١٦٤/ و/و١٦٥/ بِتَرْقِيمِ المَكْتَبَةِ، وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْتُبَهُ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ الَّتِي يَتْبَعُهَا لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فَرَاغٌ حَيْثُ يَبْتَدِئُ الكِتَابَةَ مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ، فَكَتَبَهُ فِي نِهَايَةِ السُّورَةِ السَّابِقَةِ!، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِيهِ.

وَتَرْكُ سَطْرٍ فَارِغٍ بَيْنَ نِهَايَةِ السُّورَةِ السَّابِقَةِ وَبِدَايَةِ التَّالِيَةِ مَوْجُودٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ بَلْ هُوَ الأَغْلَبُ الأَعَمُّ[1]، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي هَذَا المُصْحَفِ، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مُلِئَ بِسَطْرِ زَخْرَفَةٍ بَدَلًا مِنْ أَنْ يُمْلَأَ بِمَعْلُومَاتٍ عَنِ السُّورَةِ، وَالزَّخْرَفَةُ مُتَأَخِّرَةٌ عَنِ الكِتَابَةِ، وَلَعَلَّهُم إِنَّمَا زَخْرَفُوا لِأَنَّ الكَرَاهَةَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَنْ أَنْ يُدْخِلَ فِي القُرْآنِ مَا لَيْسَ مِنْهُ لَا زَالَتْ قَائِمَةً، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي المَصَاحِفِ المُتَأَخِّرَةِ نَوْعًا مَا مِثْلَ مُصْحَفِ بَارِيسَ رَقْمِ: (٥١٢٢) زَالَتْ تِلْكَ الكَرَاهَةُ فِي زَمَنٍ مُتَأَخِّرٍ، فَكَتَبُوا مَعْلُومَاتِ السُّورَةِ بَدَلًا مِنْ زَخْرَفَةِ ذَلِكَ السَّطْرِ.

---

(١) ٦انظر مثلا لذلك المصحف المحفوظ في مكتبة برمنجهام بمجموعة منجانا البريطانية برقم: (١٥٢٧ .M (Cat, ٢) ١a.)، حيث ملأ السطر الفارغ بينهما بخطوط متوازية متعرجة، وكذا أكمل بقية السطر التالي، وكذا مصحف كتبة باريس برقم: (٣٢٨) بين سورتي طه والأنبياء وملأه برسم بدائي، وكذا مصحف باريس برقم: (٣٢٨)، بين سورة آل عمران وأول النساء، ولم يزخرف بشيء، وكذا المصحف في نفس المكتبة برقم: (٣٣١) وإن كان يوجد فيه عدم ترك فراغ بين السور كما بين سورة إبراهيم والحجر فإن لم يترك سطرا فارغا فيه.

النَّاسِخُ وَطَرِيْقَةُ كِتَابَتِهِ:

يُرَاعِي الفَرَاغَاتِ لِلْكَلِمَاتِ فَإِذَا ضَاقَ الفَرَاغُ ضَغَطَ الكَلِمَةَ، وَإِذَا اتَّسَعَ وَسَّعَ الكَلِمَةَ، انْظُرْ لِكَلِمَةِ: ﴿الكِتَـٰبِ﴾ حَيْثُ وَقَعَتْ آخِرَ سَطْرَيْنِ مُتَتَالِيَيْنِ؛ ضَغَطَ كِتَابَةَ الأُوْلَى وَوَسَّعَ كِتَابَةَ الثَّانِيَةِ تَبَعًا لِلْفَرَاغِ، وَلِلْأَسَفِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ نُسْخَةً إِلِكْتُرُونِيَّةً مِنَ المُصْحَفِ فَسَأَذْكُرُ مَوْقِعَهَا بِرَقْمِ الصَّفْحَةِ وَالسَّطْرِ، وَهِيَ فِي: ٣٤/١٥ب/ آخِرَ السَّطْرِ: ١١ وَ١٢، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الآيَـٰتِ﴾ النُّورِ: ١٨ ص: ٣٥٦ سطرِ: ١٦ كَيْفَ ضَغَطَهَا كَثِيْرًا لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي السَّطْرِ فَرَاغٌ وَلَمْ يُثْبِتْ أَلِفَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَالكَاتِبُ يُرَاعِي الفَرَاغَ فَإِذَا بَقِيَ فِي السَّطْرِ فَرَاغٌ لَا يَتَّسِعُ لِكِتَابَةِ كَلِمَةٍ كَامِلَةٍ، وَلَا يُمْكِنُ فَصْلُهَا فَإِنَّهُ يَخُطُّ خَطًّا أُفُقِيًّا فِي آخِرِ السَّطْرِ، انظُر ص: ٤٣/٢٠أ/ سَطْرَ: ١٣.

قَدْ يُعَلَّلُ الإِثْبَاتُ بِأَنَّ نِهَايَةَ السَّطْرِ ضَاقَتْ عَنِ اسْتِعْمَالِ الكَلِمَةِ فَأَثْبَتَ الأَلِفَ، وَكَتَبَ بَاقِيَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي انظر كَلِمَةَ: ﴿آيَاتنا﴾ الجَاثِيَةِ: ٢٥ ص: ٥١١/٢٤٩أ/ سَطْرَ: ١٣ وَ١٤ فَكَتَبَهَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ.

تَطَوَّرَتْ كِتَابَةُ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ عِنْدَهُ قَلِيْلًا، فَغَالِبًا اليَاءُ المُتَطَرِّفَةُ المُفْرَدَةُ يُدَوِّرُ ثُمَّ يَرُدُّهَا أَسْفَلَ الكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ الرُّومِ: ١٩، أَوْ يُدَوِّرُهَا ثُمَّ يُنْزِلُهَا لِلْأَسْفَلِ هَكَذَا: ﴿مُسَمًّى ﴾ طَهَ: ١٢٩، وَإِذَا تَطَرَّفَتْ يَاءَانِ فَإِنَّهُ قَدْ يَفْعَلُ سِنَّةً ثُمَّ يَمُدُّ الخَطَّ قَلِيْلًا ثُمَّ يُدَوِّرُ وَيَرُدُّهُ أَسْفَلَ الكَلِمَةِ أَيْضًا كَمَا فَعَلَ فِي كَلِمَةِ: ﴿النَّبِيَّ ﴾ الأَحْزَابِ: ٥٣، أَوْ يَرْسِمُ سِنَّةً ثُمَّ يَمُدُّهَا لِلْأَسْفَلِ ثُمَّ يَعْقِفُ عَقْفَةً فِي آخِرِ كَأْسِ اليَاءِ هَكَذَا: ﴿يُحْيِي ﴾ الرُّومِ: ١٩، وَإِذَا أَرَادَ يَاءً مُتَطَرِّفَةً مُفْرَدَةً مِنْ غَيْرِ تَدْوِيْرٍ فَإِنَّهُ يُمِيْلُ خَطَّهَا قَلِيْلًا ثُمَّ يُنْزِلُهُ لِلْأَسْفَلِ هَكَذَا: ﴿الحَيَّ ﴾ يُونُسَ: ٣١ فَهُوَ مِنْ غَيْرِ سِنَّةٍ فِي أَعْلَاهُ وَلَا تَدْوِيْرَ فِي أَوَّلِهَا وَهُوَ تَطَوُّرٌ فِي كِتَابَةِ اليَاءِ، وَيَخْتَلِفُ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿مُسَمًّى﴾ المَذْكُورَةِ فِي أَوَّلِ الفَقْرَةِ أَنَّ تِلْكَ بِتَدْوِيْرٍ فِي أَعْلَاهَا، بَيْنَمَا هُنَا لَا تَدْوِيْرَ كَمَا تَرَى.

حِيْنَ يَضِيْقُ الفَرَاغُ لِكِتَابَةِ الكَلِمَةِ فَإِنَّهُ يُكَيِّفُهَا بِحَسَبِ الفَرَاغِ المَوْجُودِ، تَأَمَّلْ حَرْفَ الأَلِفِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿الدُّنْيَا﴾ الأَحْزَابِ: ٢٨ ص: ٤٢٩/٢١٠أ/ آخِرَ السَّطْرِ: ٥ تَجِدْهُ وَقَعَ تَحْتَ كَأْسِ اليَاءِ مِنَ السَّطْرِ فَوْقَهُ وَقَدْ أَخَذَ الفَرَاغَ الأَعْلَى؛ فَلَمْ يُمْكِنْ مَدُّ الأَلِفِ، فَمَا كَانَ مِنَ النَّاسِخِ إِلَّا أَنْ جَعَلَ مَدَّةَ الأَلِفِ العُلْيَا قَصِيْرَةً هَكَذَا: ﴿يَـٰأَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ فِي السَّطْرِ الأَعْلَى، وَ﴿الحَيَوٰةَ [الدُّنْيَا]﴾ ﴿ ﴾، وَهَذَا التَّنَاسُقُ مِنْ أَدِلَّةِ التَّأَخُّرِ فِي كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَفِي بَعْضِ الأَحْيَانِ إِذَا كَانَ هُنَاكَ ضِيْقٌ فِي المَكَانِ بِتَأْثِيْرِ كَأْسَاتِ الأَحْرُفِ فِي السَّطْرِ الأَعْلَى؛ فَإِنَّهُ يَتْرُكُ فَرَاغًا كَمَا حَدَثَ فِي كَلِمَةِ: ﴿الكَـٰفِرِيْنَ﴾ الرَّعْدِ: ١٤ ص: ٢٤٧ حَيْثُ تَرَكَ فَرَاغًا بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ بِسَبَبِ رِجْلِ الغَيْنِ مِنَ السَّطْرِ الأَعْلَى هَكَذَا:

﴿ ﴾.

وَقَدْ يَتَجَاوَزُ مُضَايَقَةَ أَرْجُلِ الأَحْرُفِ الَّتِي فِي السَّطْرِ الأَعْلَى بِتَوْسِيعِ المَسَافَةِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ هُوَ فِي العَادَةِ لَا يُوَسِّعُهَا كَمَا حَدَثَ فِي كَلِمَةِ: ﴿لِلْكَٰفِرِينَ﴾ المُجَادِلَةِ: ٥ ص: ٥٥٧ حَيْثُ وَسَّعَ الفَرَاغَ بَيْنَ اللَّامَيْنِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ حَتَّى لَا تَتَرَاكَبَ فَوْقَ كَأْسِ النُّونِ مِنَ السَّطْرِ الأَعْلَى هَكَذَا: ﴿لِلْكَٰفِرِينَ ▇▇▇﴾.

فِي كَلِمَةِ: ﴿ذُو﴾ الأَكْثَرُ فِي مَوَاضِعِهَا أَنْ يَزِيدَ فِي آخِرِهَا أَلِفًا، وَلَكِنَّهُ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ يُسْقِطُ حَرْفَ الوَاوِ ثُمَّ يُضِيفُهَا هُوَ أَوْ غَيْرُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، كَمَا حَدَثَ فِي مَوْضِعَيْنِ، هَكَذَا: ﴿ذوا﴾ النَّجْمِ: ٦ ص: ٥٤٠ سَطْر: ٤، وَ﴿ذوا﴾ الحَدِيدِ: ٢٩ ص: ٥٥٧ سَطْر: ١.

قَدْ يَتْرُكُ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ فَرَاغٌ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ بِغَيْرِ سَبَبٍ مِنْ نُزُولِ كَاسَاتِ حُرُوفٍ مِنَ السَّطْرِ الأَعْلَى، وَلَيْسَ مَكَانَ الفَرَاغِ فَاصِلَةً فَنَقُولُ إِنَّهُ تَرَكَهُ لِيَرْسُمَ فِيهِ عَلَامَةَ نِهَايَةِ العَشْرِ آيَاتٍ، وَتَرْكُهُ لِلْفَرَاغِ بِغَيْرِ سَبَبٍ كَمَا حَدَثَ فِي: ﴿نَصَحُوا لِلَّهِ﴾ التَّوْبَةِ: ٩١ ص: ١٩٣ سَطْر: ٣ فَكَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿نصحوا لله﴾.

كِتَابَتُهُ لِبَعْضِ الأَحْرُفِ:

حَرْفُ الكَافِ: حَيْثُ كَتَبَ الكَافَ المُتَطَرِّفَةَ بِزِيَادَةِ مَدَّةِ الخَطِّ الأُفُقِيِّ الأَسْفَلِ لِيَزِيدَ عَنِ الخَطِّ الأَعْلَى مِنْهُ هَكَذَا: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ ▇▇▇﴾ البَقَرَةِ: ٢٢٠ ص: ١٧ سَطْر: ٨، وَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَهُ فِي مُصْحَفٍ فِي مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٣٢٨) وَهُوَ مَنْسُوبٌ لِلْقَرْنِ الأَوَّلِ هَكَذَا: ﴿ولك﴾، وَكِتَابَةُ الكَافِ فِيمَا أَعْتَقِدُهُ كَانَ يُكْتَبُ هَكَذَا بِارْتِفَاعِ وَقِصَرِ الخَطِّ الأُفُقِيِّ الأَعْلَى، ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ جُعِلَ مُوَازِيًا وَمُسَاوِيًا لِلْخَطِّ الَّذِي تَحْتَهُ، ثُمَّ تَطَوَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ لِيَكُونَ قَصِيرًا وَلِيَرْتَفِعَ كَمَا كَانَ فِي أَقْدَمِ رُقُوقٍ وَصَلَتْنَا، وَلَكِنَّهُ فِي التَّطَوُّرِ الثَّالِثِ وَالأَخِيرِ ارْتَفَعَ عَنِ الخَطِّ الَّذِي تَحْتَهُ كَثِيرًا حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بِزَاوِيَةٍ مُنْفَرِجَةٍ.

حَرْفُ اليَاءِ: كَتَبَ كَلِمَةَ: ﴿يُحْيِي﴾ بِيَاءَيْنِ، وَهُوَ يُنَوِّعُ الإِثْبَاتَ فِيهِمَا، فَمَرَّةً يَكْتُبُ اليَاءَيْنِ مُتَرَاكِبَيْنِ هَكَذَا: ﴿▇﴾ يُونُسَ: ٥٦ ص: ٢٠٧ سَطْر: ١٨؛ فَالسِّنَّةُ الَّتِي تَرْتَفِعُ عَنْ خَطِّ الكَلِمَةِ الأُفُقِيِّ هِيَ سِنَّةُ اليَاءِ الأُولَى، وَالعَقْفَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ الخَطِّ العَمُودِيِّ هِيَ اليَاءُ الثَّانِيَةُ، أَوْ مُتَتَالِيَيْنِ بِرَجْعَةِ الجَرَّةِ تَحْتَ الكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿▇▇﴾ الأَحْقَافِ: ٣٣ ص: ٥١٨ سَطْر: ١١، فَسِنَّةُ اليَاءِ الأُولَى وَاضِحَةٌ ثُمَّ التَّدْوِيرُ بَعْدَهَا هُوَ لِلْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ جَعَلَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ فَوْقَهُ لِيُعَبِّرَ عَلَى فَتْحِهَا؛ لِأَنَّ اليَاءَ الثَّانِيَةَ مَفْتُوحَةٌ.

إِذَا تَوَالَتِ السِّنُّ فِي الكَلِمَةِ فَإِنَّهُ يُمَيِّزُ بَيْنَهَا بِتَطْوِيلِ تِلْكَ السِّنِّ بَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ قَلِيلًا وَتَقْصِيرِ آخَرَ، وَقَدْ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَهُوَ غَرِيبٌ كَمَا فَعَلَ فِي كَلِمَةِ: ﴿لِنُبَيِّنَهُ ﴾ الأَنْعَامِ: ١٠٥ ص: ١٢٩ سَطْرِ: ١١، فَقَدْ تَوَالَتِ السِّنُّ بِغَيْرِ اخْتِلَافٍ كَبِيرٍ.

حِينَ يَنْتَهِي السَّطْرُ وَيَبْقَى فِيهِ فَرَاغٌ، فَإِنْ لَمْ يَتَّسِعْ لِلْكَلِمَةِ التَّالِيَةِ كَتَبَهَا، وَإِنْ كَانَ يَتَّسِعُ لَهَا تَرَكَهُ فَارِغًا بِخَطٍّ أُفُقِيٍّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فَارِغٌ، هَكَذَا: ﴿ ﴾ الحِجْرِ: ٧٨ ص: ٢٦٣ سَطْرِ: ٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءِ وَالوَاوِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَوْكَ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ فِيهِ مُزَاحَمَةٌ لِلْأَحْرُفِ عَلَى غَيْرِ عَادَةِ الكَاتِبِ، ثُمَّ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ الأَلِفِ، فَتَزَاحَمَتِ الحُرُوفُ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ هَكَذَا: ﴿إِذَا رَأَوْكَ إِنْ ﴾، ثُمَّ إِنَّ حِبْرَ الأَلِفِ مُخْتَلِفٌ فِي وُضُوحِهِ عَنْ بَقِيَّةِ الكَلِمَةِ، وَهُوَ قَرِيبٌ نَوْعًا مَا مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ وَلَيْسَ نَفْسَهُ، فَتَكُونُ الأَلِفُ مَزِيدَةً عَلَى خَطِّ النَّاسِخِ وَلَيْسَ مِنْ فِعْلِهِ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَضَافَهَا هُوَ الَّذِي ضَبَطَ المُصْحَفَ فَإِنَّ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ (٧) مَوْجُودَةٌ أَمَامَهَا، وَرُبَّمَا يَكُونُ الكَاتِبُ نَفْسُهُ هُوَ الَّذِي اسْتَدْرَكَهَا، لَوْلَا اخْتِلَافُ الخَطِّ، فَرُبَّمَا يُعَلَّلُ اخْتِلَافُ الخَطِّ بِضِيقِ المَكَانِ فَلَمْ يَكْتُبِ الكَاتِبُ كَعَادَتِهِ.

كَلِمَةُ: ﴿شَاطِئِ﴾ القَصَصِ: ٣٠ ص: ٣٩٦ سَطْرِ: ٣ كَتَبَ سِنَّةَ الطَّاءِ بِالمَدَّةِ الرَّأْسِيَّةِ ثُمَّ أَنْزَلَهَا لِلْأَسْفَلِ لِيَكْتُبَ اليَاءَ، هَكَذَا: ﴿ ﴾.

الزَّخَارِفُ فِي المُصْحَفِ:

هُنَاكَ فَرَاغَاتٌ يَتْرُكُهَا النَّاسِخُ بَيْنَ الآيَاتِ، يَرْسُمُ فِيهَا عَلَامَاتِ نِهَايَةِ العَشْرِ الآيَاتِ، وَهِيَ دَائِرَةٌ مُخَطَّطَةٌ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَ﴿ ﴾، وَهُوَ فِي الغَالِبِ مُلْتَزِمٌ بِهَذَا الشَّكْلِ.

وَأَمَّا عَلَامَاتُ نِهَايَاتِ المِائَةِ آيَةٍ فَإِنَّهُ أَيْضًا يَجْعَلُ لَهَا رُسُومَاتٍ خَاصَّةً بِهَا وَمَعَهَا فَرَاغَاتٌ كَبِيرَةٌ تَتَّسِعُ لِتِلْكَ الزَّخْرَفَةِ، مِثْلَ: ﴿ ﴾ المَائِدَةِ، وَ﴿ ﴾ وَالأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ﴿ ﴾ الأَعْرَافِ: ٢٠٠، وَ﴿ ﴾ التَّوْبَةِ، وَ﴿ ﴾ يُونُسَ، وَ﴿ ﴾ هُودٍ، وَ﴿ ﴾ يُوسُفَ، وَ﴿ ﴾ الإِسْرَاءِ، وَ﴿ ﴾ الأَنْبِيَاءِ، وَ﴿ ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٠٠، وَ﴿ ﴾ الصَّافَّاتِ.

وَأَمَّا السَّطْرُ الفَارِغُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَإِنَّهُ يُزَخْرِفُ هَذَا السَّطْرَ بِزَخَارِفَ مُتَعَدِّدَةٍ، فَقَدْ تَأْتِي بِهَذَا الشَّكْلِ:

أَوَّلُ سُورَةِ القَصَصِ،

وَ أَوَّلُ سُورَةِ السَّجْدَةِ،

وَ أَوَّلُ سُورَةِ الحَجِّ،

وَ أَوَّلُ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ،

وَ أَوَّلُ سُورَةِ النَّمْلِ،

و أَوَّلُ سُورَةِ سَبَإٍ.

وَهَذِهِ الزَّخَارِفُ مُتَأَخِّرَةٌ وَلَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ، بَلْ كَانَ النَّاسِخُ يَتْرُكُ سَطْرًا فَارِغًا بَيْنَ السُّورَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَ آخِرُ السُّورَةِ لَمْ يَأْخُذْ إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ لَمْ يَتْرُكْ سَطْرًا آخَرَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ، كَمَا فِي آخِرِ سُورَةِ لُقْمَانَ حَيْثُ كَانَتْ كَلِمَةُ: ﴿خَبِيرٌ﴾ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ سَطْرًا فَارِغًا لِأَنَّ السَّطْرَ لَا زَالَ فَارِغًا، وَكَمَا وَقَعَ فِي آخِرِ سُورَةِ الحِجْرِ، وَمِثْلُهَا آخِرُ مَرْيَمَ مَعَ أَوَّلِ طه، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ قَدْ يَتْرُكُ سَطْرًا بَعْدَ ذَلِكَ السَّطْرِ، كَمَا حَدَثَ فِي آخِرِ النَّحْلِ مَعَ أَوَّلِ الإِسْرَاءِ، هَكَذَا:

، وَمِثْلُهَا مَا وَقَعَ فِي آخِرِ طَه وَأَوَّلِ الأَنْبِيَاءِ حَيْثُ وَقَعَتْ آخِرَ كَلِمَةٍ مِنْ سُورَةِ طَه، ثُمَّ زَخْرَفَ بَقِيَّةَ السَّطْرِ وَالَّذِي تَحْتَهُ هَكَذَا:

.

هَلْ يَكُونُ ضِيقُ مَكَانِ آخِرِ السَّطْرِ سَبَبًا لِلإِثْبَاتِ:

بَعْضُ الكَلِمَاتِ الَّتِي يَطَّرِدُ فِيهَا الحَذْفُ، قَدْ نَجِدُ بَعْضًا مِنْهَا بِالإِثْبَاتِ، وَلَكِنَّا قَدْ نُعَلِّلُ الإِثْبَاتَ بِأَنَّ نِهَايَةَ السَّطْرِ ضَاقَ عَنِ اسْتِعْمَالِ الكَلِمَةِ كُلِّهَا فَقَسَمَهَا نِصْفَيْنِ فَأَثْبَتَ الأَلِفَ، وَكَتَبَ بَاقِيَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي، وَالمَصَاحِفُ الَّتِي كُتِبَتْ فِي زَمَنٍ أَقْدَمَ لَمْ تَكُنْ تُرَاعِي هَذَا أَبَدًا، فَهُمْ نَعَمْ فِي الأَغْلَبِ يُرَاعُونَ بِدَايَاتِ الأَسْطُرِ دُونَ نِهَايَاتِهَا؛ لِأَنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ بِدَايَةَ السَّطْرِ أَنْتَ الَّذِي تَتَحَكَّمُ بِهَا، أَمَّا

نِهَايَتَهُ فَالكَلِمَاتُ هِيَ الَّتِي تَتَحَكَّمُ بِهِ، وَلَيْسَ أَنْتَ، وَلِذَلِكَ تَجِدُ عِنْدَهُم تَسَاوِي بِدَايَاتِ الأَسْطُرِ -غَالِبًا- وَتَجِدُ نِهَايَاتِ الأَسْطُرِ غَيْرَ مُتَسَاوِيَةٍ بَلْ قَدْ يَنْقُصُ سَطْرٌ وَيَزِيدُ آخَرُ، ثُمَّ لَمَّا تَطَوَّرُوا فِي تَنْظِيمِ مَسَاحَةِ الكِتَابَةِ -كَمَا فِي مُصْحَفِنَا هَذَا- أَصْبَحُوا يُحَاوِلُونَ تَنْفِيذَهَا إِمَّا بِمَدِّ الكَلِمَةِ، أَوْ بِأَنْ تُقْسَمَ بِنِصْفَيْنِ، وَإِذَا قُسِمَتْ وَكَانَ فِيهَا حَرْفُ الأَلِفِ أُرْجِعَ فَكُتِبَ لِأَنَّهُ مَحَلُّ فَصْلٍ فِي الكَلِمَةِ.

وَمَعَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هَذَا هُوَ سَبَبَ الإِثْبَاتِ الوَحِيدِ -وَإِنْ كَانَ لَا يَمْنَعُ شَيْءٌ أَنْ يَكُونَ سَبَبًا- بَلْ قَدْ يَكُونُ تَنَوُّعَ كِتَابَةٍ يَرَاهُ الكَاتِبُ، وَذَلِكَ لِوُجُودِ كَلِمَاتٍ أُثْبِتَتْ أَلِفُهَا فِي وَسَطِ السَّطْرِ وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لَآيَـٰتٍ﴾ الرُّومِ: ٢٤ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ وَفِي وَسَطِ السَّطْرِ.

وَمِنَ الأَمْثِلَةِ الَّتِي رُوعِيَ فِيهَا ذَلِكَ كَلِمَةُ: ﴿ءَايَـٰتِنَا﴾ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿ءَايَـٰتِنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ: ١٥٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٥ فَأُثْبِتَتْ تِلْكَ الأَلِفُ: ﴿آيَاتِنَا﴾، وَاسْتَثْنَى الأَئِمَّةُ مِنَ الحَذْفِ مَوْضِعَيْ يُونُسَ: ١٥ وَ٢١ فَقَطْ.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿لَآيَـٰتٍ﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي ٢٩ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لَآيَـٰتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لَآيَاتٍ﴾ وَلَكِنَّ مَوْضِعَ طَهَ: ٥٤ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَضَاقَ المَكَانُ عَنْ حَرْفِ التَّاءِ، فَهَلْ يَكُونُ هَذَا سَبَبَ الإِثْبَاتِ؟ لَعَلَّ الإِجَابَةَ أَنَّهُ لَا يُثْبِتُ لِأَجْلِ ذَلِكَ؛ وَانْظُرْ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٧ فَقَدْ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَفِيهِ ضِيقُ مَكَانٍ وَمَعَ ذَلِكَ حَذَفَ وَضَيَّقَ مَسَاحَةَ الكِتَابَةِ، وَيَشْهَدُ لَهُ مَوْضِعُ الرُّومِ: ٢٤ الَّذِي جَاءَ فِي وَسَطِ السَّطْرِ وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَ أَلِفَهُ، فَلَيْسَ هُوَ إِذًا مُخْتَصًّا بِضِيقِ السَّطْرِ وَإِنْ كَانَ هُوَ سَبَبًا مُحْتَمَلًا.

كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا:

كَلِمَةُ: ﴿خَاوِيَـةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الخَاءِ: ﴿خَـوِيَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِئَةَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَسَمَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، إِلَّا مَوْضِعَيْنِ هُمَا بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ وَلَيْسَ بِخَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكَانَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَـنَهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيْ يُوسُفَ: ٧٨ وَالقَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَكَانَهُ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَـنَكُم﴾، وَهُوَ بِالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿ضَائِقٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَـئِقٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَانٌّ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٢٧ وَالرَّحْمَنِ: ١٥ وَهُمَا مُعَرَّفَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿الجَـنّ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ وَهِيَ مُنَكَّرَةٌ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَانٌّ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي المَصَاحِفِ الأُخْرَى (الحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: ٥١٢٢) بِالإِثْبَاتِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿جِئْنَاكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الحِجْرِ: ٦٣ وَطَهَ: ٤٧ وَالفُرْقَانِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿جِئْنَاكَ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿فَأَقَـمَهُ﴾، وَفِي المَصَاحِفِ الأُخْرَى بِالإِثْبَاتِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فِرَقُ﴾، وَمَوْضِعُ القِيَامَةِ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿يُخْرِجَـكُم﴾، وَهُوَ بِالإِثْبَاتِ فِيهَا عَدَا مُصْحَفَ بَارِيسَ فَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْهُ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٥٢ و٦٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿حِسَابِهِم﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿حِسَـبِهِم﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَـمِرٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَوَفَّ﴾، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِالإِثْبَاتِ ﴿صَوَافَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿دِمَـؤُهَا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِالإِثْبَاتِ: ﴿دِمَاؤُهَا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَجِّ: ٧٣مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿ذُبَـبًا﴾ وَ﴿الذُّبَـبُ﴾، وَالتَّفَرُّدُ فِي حَذْفِ أَلِفِ المَوْضِعِ الثَّانِي المُعَرَّفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٢ وَ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّنِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النُّورِ: ٢ وَ٣مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّنِيَة﴾ وَ﴿زَنِيَة﴾، وَالمَوْضِعُ الثَّالِثُ بَقِيَ مِنْهُ جَرَّةُ حَرْفِ الزَّايِ وَلَيْسَ بَعْدَهُ أَلِفٌ فَهُوَ بِالحَذْفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨٤ بِوَصْلِ المِيْمِ بِالَّتِي تَلِيْهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَمَّذَا﴾، وَكُلُّ المَصَاحِفِ بِالإِدْغَامِ عَلَى مِيْمٍ وَاحِدَةٍ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ فَاطِرِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَبُهُ﴾، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِالإِثْبَاتِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالغَيْنِ: ﴿فَرَغَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الصَّافَّاتِ: ٩١ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَرَاغَ﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي المَصَاحِفِ الأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي غَافِرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الرَّشَدِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الرَّشَادِ﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي المَصَاحِفِ الأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ غَافِرِ: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُرْتَبٌ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ غَافِرِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿تَبَبٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الرَّزَقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ يَاءً: ﴿يُجْزِيهُ﴾، وَفِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ.

مُوَافَقَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَقَطْ:

المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ مِنْ أَقْدَمِ المَصَاحِفِ المَعْرُوفَةِ، وَهُنَا سَأُحَاوِلُ ذِكْرَ مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ دُوْنَ غَيْرِهِمَا مِنَ المَصَاحِفِ، وَفِيهِ دَلِيْلٌ ضِمْنِيٌّ عَلَى قِدَمِ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، ﴿تُؤَخِذْنَا﴾، وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ بِالحَذْفِ: ﴿بَيَنٌ﴾، وَفِي الرَّحْمَنِ: ٤ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿البَيَانَ﴾، وَ﴿ثُبَتٍ﴾، وَ﴿جَمِع﴾، وَ﴿الجَمْعَنِ﴾، وَ﴿أَتُحَجُّونِّي﴾، وَ﴿تُحَجُّونَ﴾، وَ﴿يَتَحَجُّونَ﴾، وَ﴿يُحَجُّونَ﴾، وَ﴿مَحْيَيَ﴾، وَ﴿أَرْبَابًا﴾ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَغَيْرُ مُنَوَّنٍ: ﴿أَرْبَب﴾، وَ﴿الطَّلَق﴾، وَفِي النِّسَاءِ: ٦٤ بِالحَذْفِ: ﴿لِيُطَع﴾، وَفِي غَافِرِ: ١٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يُطَاعُ﴾، وَ﴿انفِصَمَ﴾، وَ﴿مَرَّتَنِ﴾، وَ﴿يُوَرِي﴾، وَ﴿يَقُومَنِ﴾، وَ﴿كَشِف﴾، وَ﴿اخْتَرَ﴾.

وَفِي الِاسْتِثْنَاءَاتِ: كَلِمَةُ: ﴿أَبْنَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ اتَّفَقَ مَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٨ بِالأَلِفِ مِنْ دُونِ وَاوٍ.

وَفِي الوَصْلِ وَالفَصْلِ: فَقَدْ وَصَلَا: ﴿فِيمَا﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٩ وَ٢٣٤ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥، وَقَطَعَا: ﴿كُل مَا﴾ فِي النِّسَاءِ: ٩١، وَوَصَلَا: ﴿كُلَّمَا﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٤٤.

وَقَدْ يَتَّفِقَانِ عَلَى الإِثْبَاتِ كَمَا فِي: ﴿رَبَائِبُكُمْ﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ وَالأَئِمَّةِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿جِئْنَاكُم﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ:

كَلِمَةُ: ﴿نَادَيْتُم﴾ المَائِدَةِ: ٥٨ فِي صَنْعَاءَ بِالإِثْبَاتِ، وَفِي الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ.

مُخَالَفَتُهُ لِلأَئِمَّةِ فِي الِاسْتِثْنَاءَاتِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿إِن لَّمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِفَصْلِ النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فَإِن لَّمْ﴾ وَ﴿إِن لَّمْ﴾، عَدَا مَوْضِعَ هُودٍ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ: ﴿فَإِلَّمْ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٣ كُتِبَ أَوَّلًا بِالوَصْلِ ثُمَّ أُضِيفَتِ النُّونُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَالمَكَانُ لَا يَتَّسِعُ لَهَا، وَلَمْ يُصِفْهَا نَاسِخُ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ لِأَنَّ الحِبْرَ مِنْهَا بَهُتَ مُخَالِفًا لِبَقِيَّةِ الكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾، فَيَكُونُ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِالوَصْلِ، وَلَمْ يَنُصَّ الأَئِمَّةُ إِلَّا عَلَى مَوْضِعِ هُودٍ فَقَط.

وَكَلِمَةُ: ﴿كُلَّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا مُنْفَصِلَةٌ فِي النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ المُؤْمِنُونَ: ٤٤ ﴿كُلَّمَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٩١ وَهُودٍ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ المِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٥ وَ٨٧ وَ١٠٠ وَالمُلْكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٢ وَ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّنِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ النُّورِ: ٢ وَ٣مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّنِيَة﴾ وَ﴿زَنِيَة﴾، وَالمَوْضِعُ الثَّالِثُ بَقِيَ مِنْهُ جَرَّةُ حَرْفِ الزَّايِ وَلَيْسَ بَعْدَهُ أَلِفٌ فَهُوَ بِالحَذْفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨٤ بِوَصْلِ المِيْمِ بِالَّتِي تَلِيْهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَمَـذَا﴾، وَكُلُّ المَصَاحِفِ بِالإِدْغَامِ عَلَى مِيْمٍ وَاحِدَةٍ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَبُهُ﴾، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِالإِثْبَاتِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالغَيْنِ: ﴿فَرَغَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الصَّافَّاتِ: ٩١ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَرَاغَ﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي المَصَاحِفِ الأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي غَافِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الرَّشَـدِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الرَّشَادِ﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي المَصَاحِفِ الأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُرْتَبٌ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ البَاءَيْنِ: ﴿تَبَبٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الرَّزَّقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ يَاءً: ﴿يُجْزَيْهُ﴾، وَفِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ.

مُوَافَقَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَقَطْ:

المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ مِنْ أَقْدَمِ المَصَاحِفِ المَعْرُوفَةِ، وَهُنَا سَأُحَاوِلُ ذِكْرَ مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ دُوْنَ غَيْرِهِمَا مِنَ المَصَاحِفِ، وَفِيْهِ دَلِيْلٌ ضِمْنِيٌّ عَلَى قِدَمِ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، ﴿تُوَاخِذْنَا﴾، وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ بِالحَذْفِ: ﴿بَيَنٌ﴾، وَفِي الرَّحْمَنِ: ٤ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿البَيَانَ﴾، وَ﴿ثُبَتٍ﴾، وَ﴿جَـمِعِ﴾، وَ﴿الجَمْعَـنِ﴾، وَ﴿أَتُحَـجُّونِّي﴾، وَ﴿تُحَـجُّونَ﴾، وَ﴿يَتَحَـجُّونَ﴾، وَ﴿يُحَـجُّونَ﴾، وَ﴿مَحْيَيَ﴾، وَ﴿أَرْبَابًا﴾ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَغَيْرُ مُنَوَّنٍ: ﴿أَرْبَـبٌ﴾، وَ﴿الطَّلَـقُ﴾، وَفِي النِّسَاءِ: ٦٤ بِالحَذْفِ: ﴿لِيُطَـعَ﴾، وَفِي غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يُطَاعُ﴾، وَ﴿انفِصَـمَ﴾، وَ﴿مَرَّتَنِ﴾، وَ﴿يُوَرِي﴾، وَ﴿يَقُومَـنِ﴾، وَ﴿كَـشِفٌ﴾، وَ﴿اخْتَـرَ﴾.

وَفِي الِاسْتِثْنَاءَاتِ: كَلِمَةُ: ﴿أَبْنَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ اتَّفَقَ مَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٨ بِالأَلِفِ مِنْ دُوْنِ وَاوٍ.

وَفِي الوَصْلِ وَالفَصْلِ: فَقَدْ وَصَلَا: ﴿فِيمَا﴾ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٩ وَ٢٣٤ وَالأَنْعَام: ١٤٥، وَقَطَعَا: ﴿كُل مَا﴾ فِي النِّسَاءِ: ٩١، وَوَصَلَا: ﴿كُلَّمَا﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٤٤.

وَقَدْ يَتَّفِقَانِ عَلَى الإِثْبَاتِ كَمَا فِي: ﴿رَبَائِبُكُمْ﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ وَالأَئِمَّةِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿جِئْنَاكُم﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ:

كَلِمَةُ: ﴿نَادَيْتُم﴾ المَائِدَةِ: ٥٨ فِي صَنْعَاءَ بِالإِثْبَاتِ، وَفِي الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ.

مُخَالَفَتُهُ لِلأَئِمَّةِ فِي الِاسْتِثْنَاءَاتِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿إِنْ لَمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِفَصْلِ النُّوْنِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فَإِن لَّمْ﴾ وَ﴿إِنْ لَمْ﴾، عَدَا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالوَصْلِ: ﴿فَإِلَّمْ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٣ كُتِبَ أَوَّلًا بِالوَصْلِ ثُمَّ أُضِيفَتِ النُّوْنُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَالمَكَانُ لَا يَتَّسِعُ لَهَا، وَلَمْ يُضِفْهَا نَاسِخُ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ لِأَنَّ الحِبْرَ مِنْهَا بَهُتَ مُخَالِفًا لِبَقِيَّةِ الكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿ ■ ﴾، فَيَكُونُ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِالوَصْلِ، وَلَمْ يَنُصَّ الأَئِمَّةُ إِلَّا عَلَى مَوْضِعِ هُوْدٍ فَقَط.

وَكَلِمَةُ: ﴿كُلَّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّهَا مُنْفَصِلَةٌ فِي النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالوَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ المُؤْمِنُونَ: ٤٤ ﴿كُلَّمَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٩١ وَهُوْدٍ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِفَصْلِ اللَّامِ عَنِ المِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠ وَ٢٥ وَ٨٧ وَ١٠٠ وَالمُلْكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿إِنَّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٤٧ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالوَصْلِ إِلَّا فِي الأَنْعَامِ: ١٣٤ فَبِالْقَطْعِ فَقَطْ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّونِ بِالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾ وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٥ رَأَيْتُهُمَا بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ الكَهْفِ: ١١٠ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١١ وَ١٤ وَ١٠٢ وَ١١٧ وَ١٣٧ وَ١٨١ وَ٢٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ وَالمَائِدَةِ: ١٧١الأَوَّلِ وَالأَنْعَامِ: ١٠٩ وَالأَعْرَافِ: ١٣١ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَالنَّحْلِ: ٤٠ وَ١٠٠ وَص: ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٩ وَمِنَ المُمْتَحَنَةِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كَلِمَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٧ ﴿بِكَلِمَة﴾ وَ﴿كَلِمَة﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُونُسَ: ٣٣ وَ٩٦ وَغَافِرٍ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا تَاءًا: ﴿كَلِمَت﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَالزُّمَرِ: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿أَبْنَاء﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الأَئِمَّةُ أَنَّ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَبِوَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ، بَيْنَمَا رَسَمَهُ فِي هَذَا المُصْحَفِ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿القُرْآنِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ إِلَّا مَوْضِعَا يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ ﴿قُرْنًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ كُلَّهَا وَمَعَهَا هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَقَدْ يُوَافِقُهُمْ فِي الاِسْتِثْنَاءِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿أَم مَنْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالفَصْلِ بَيْنَ المِيمَيْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَم مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالوَصْلِ بَيْنَ المِيمَيْنِ بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّن﴾، وَمَوَاضِعُ النَّمْلِ: ٦٠ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالمُلْكِ: ٢٠ وَ٢١ وَ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿لِقَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿بِلِقَا﴾ وَ﴿لِقَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٨ وَ١٦ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بِلِقَائ﴾ وَ﴿لِقَائ﴾، إِلَّا أَنَّ المُحَقِّقَ فَرَّغَ المَوْضِعَ الثَّانِي بِغَيْرِ يَاءٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِيَاءٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾ الرُّومِ: ١٦ ص: ٤١٢ سَطْرِ: ١٧ فَإِنَّ رَأْسَ اليَاءِ طُمِسَ وَبَقِيَ فَقَطْ جِسْمُ اليَاءِ الرَّاجِعِ تَحْتَ الكَلِمَةِ كَمَا يَظْهَرُ، فَإِنَّهَا قَطْعًا مَرْسُومَةٌ بِاليَاءِ، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَذَكَرَ مَوْضِعَيِ الرُّومِ: ٨ وَ١٦ بِزِيَادَةِ اليَاءِ الشَّيْخَانِ عَنِ الغَازِي بنِ قَيْسٍ.

تَنْوِيعُهُ فِي رَسْمِ الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ:

وَانظُرْ: ﴿آيَات﴾، وَ﴿أَرَادُوا﴾، وَ﴿الرِّجَال﴾، وَ﴿مِئَة﴾.

المَوْضِعُ الأَوَّلُ بِالحَذْفِ:

وَكَلِمَةُ: ﴿لَآيَـت﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٩ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لَآيَـت﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لَآيَاتٍ﴾ وَلَكِنَّ مَوْضِعَ طَهَ: ٥٤ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَضَاقَ المَكَانُ عَنْ حَرْفِ التَّاءِ، فَهَلْ يَكُونُ هَذَا سَبَبُ الإِثْبَاتِ؟ لَعَلَّ الإِجَابَةَ أَنَّهُ لَا يُثْبِتُ لِأَجْلِ ذَلِكَ؛ وَانظُرْ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٧ فَقَدْ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَفِيهِ ضِيقُ مَكَانٍ وَمَعَ ذَلِكَ حَذَفَ وَضَيَّقَ مَسَاحَةَ الكِتَابَةِ، وَيَشْهَدُ لَهُ مَوْضِعُ الرُّومِ: ٢٤ الَّذِي جَاءَ فِي وَسْطِ السَّطْرِ وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَ أَلِفَهُ، فَلَيْسَ هُوَ إِذًا مُخْتَصٌّ بِضِيقِ السَّطْرِ وَإِنْ كَانَ هُوَ سَبَبًا مُحْتَمَلًا.

كَلِمَةُ: ﴿هَـدَاكُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿هَدَىٰكُم﴾ وَ﴿لَهَدَىٰكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿هَدَاكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿القِتَـال﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿القِتَال﴾ وَ﴿لِلقِتَالِ﴾ وَ﴿لِقِتَال﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢١٧ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ١٧٧ الأَوَّلِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قِتَـل﴾ وَ﴿قِتَـلًا﴾ وَ﴿القِتَـل﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَعْنَـاب﴾ وَرَدَت فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَعْنَـبٍ﴾ وَ﴿الأَعْنَـب﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَس: ٣٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَعْنَابٍ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٩٩ مَطْمُوسٌ بِالتَّرْمِيمِ، وَالنَّبَأِ: ٣٢ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصَابَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢٦٤ وَالحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَـبَهُ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُدَاهُم﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢٧٢ وَالأَنْعَامِ: ٩٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿هُدَىٰهُم﴾ وَ﴿فَبِهُدَىٰهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿هُدَاهُم﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الزَّكَاة﴾ وَرَدَتْ فِي: ٣٢ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَاوًا، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرُّوْمِ بِالتَّنْكِيْرِ: ﴿الزَّكَوٰة﴾ وَ﴿زَكَوٰة﴾ وَ﴿لِلزَّكَوٰة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿زَكَاةً﴾، مَعَ مُرَاعَاةِ الْمَوَاضِعِ الْمَفْقُودَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿قَائِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِم﴾ إِلَّا مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ١٨ وَ٧٥ وَيُوْنُسَ: ١٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيْهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَئِمًا﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ، الأَوَّلَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَهُوَ نَكِرَةٌ: ﴿بَيَنٌ﴾، وَالثَّانِي فِي الرَّحْمَنِ: ٤ بِإِثْبَاتِهَا وَهُوَ مَعْرِفَةٌ: ﴿البَيَانِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿البِلَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَـٰد﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيْ غَافِرٍ: ٤ وَقَ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ هَـٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿البِلَاد﴾، وَمَوْضِعَا الفَجْرِ: ٨ وَ١١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿مُخْتَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ٣٦ وَلُقْمَانَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُخْتَلًا﴾ وَ﴿مُخْتَل﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مُخْتَال﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰئِطِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الغَائِط﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَخَافُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَافُونَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٢٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿يَخَـٰفُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ النُّوْرِ: ٣٧ وَالْمُدَّثِّرِ: ٥٣ وَالإِنْسَانِ: ٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿باسط﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَعَايِش﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَـٰيِش﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَعَايِش﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكَانَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَـٰنَهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي يُوْسُفَ: ٧٨ وَالقَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَكَانَهُ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاقِع﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَ قِع﴾ وَ﴿لَوَقِع﴾، وَمَوْضِعُ الطُّورِ: ٧ رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿لَوَاقِع﴾، وَمَوْضِعَا المَعَارِجِ: ١ وَالمُرْسَلَاتِ: ٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿شَاهِد﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ هود: ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿شَـهِد﴾ وَ﴿شَـهِدًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي يُوسُفَ: ٢٦ وَالأَحْقَافِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شَاهِد﴾، وَمَوْضِعَا المُزَّمِّلِ: ١٥ وَالبُرُوجِ: ٣ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَانِب﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٦٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿جَنِبَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَانِب﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿البَـقِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿البَاقِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي غَافِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿الرَّشَـدِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الرَّشَادِ﴾.

المَوْضِعُ الأَوَّلُ بِالإِثْبَاتِ:

كَلِمَةُ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿أَحْيَى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿دِيَارِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَـرهم﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٣ وَالأَنْفَالِ: ٤٧ وَهُودٍ: ٦٧ وَ٩٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿صِيَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿صِيَام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَصِيَـم﴾ وَ﴿صِيَـمًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٣ وَ١٨٧ مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّام﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَيَّامًا﴾ وَ﴿أَيَّام﴾ وَ﴿الأَيَّام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا أُخْرَى: ﴿بِأَيِّيم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَإٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَيَّمًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٠ و١٨٤ مَرَّتَانِ و١٨٥ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَالحَاقَّةِ: ٧ و٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مِهَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿المِهَاد﴾ وَ﴿مِهَاد﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مِهَدٌ﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٥٦ وَالنَّبَإِ: ٦ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِظَام﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿العِظَم﴾ وَ﴿عِظَمًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢٥٩ وَيس: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿العِظَام﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تِجَارَة﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿تِجَارَة﴾ وَ﴿التِجَارَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تِجَرَة﴾، مَعَ مُرَاعَاةِ المَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَنَّات﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٩ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَّات﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الشُّورَى: ﴿الجَنَّات﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي يُونُسَ: ٩ وَالحَجِّ: ٥٦ وَفَاطِرٍ: ٣٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿جَنَّت﴾، مَعَ مُرَاعَاةِ المَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿النَّهَار﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿النَّهَار﴾ وَ﴿بِالنَّهَار﴾ وَ﴿نَهَارٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ يُونُسَ: ٢٤ و٥٠ وَسَبَإٍ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نَهَرًا﴾ وَ﴿النَّهَر﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٤ وَمِنْ نُوحٍ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿كُفَّار﴾ وَرَدَتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كُفَّار﴾ وَ﴿الكُفَّار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٢ وَالحَدِيدِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الكُفَّر﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٣ وَمِنَ المُمْتَحَنَةِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آذَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١١٩ وَالحَجِّ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿آذَان﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧٩ بِحَذْفِهَا: ﴿آذَن﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبادته﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١٧٢ وَمَرْيَمَ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبادَتِهِ﴾ وَ﴿لِعِبادَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢٠٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عِبَدَتِهِ﴾.

وَكَلِمَةُ: المَائِدَةِ: ٣٢ ﴿أَحْيَاهَا﴾ وَفُصِّلَتْ: ٣٩: ﴿أَحْيَهَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَاقَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿حَقَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٤ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَاده﴾ وَ﴿لِعِبَادِهِ﴾ وَ﴿بِعِبَادِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالشُّورَى: ٢٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عِبَده﴾ وَ﴿لِعِبَدِهِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٠ وَالأَنْعَامِ: ٦١ وَالأَعْرَافِ: ١٢٨ وَالنَّمْلِ: ٥٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آذَانِهِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ الإِسْرَاءِ: ٤٦ وَالكَهْفِ: ٥٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿آذَنِهِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ: ٢٥ وَالكَهْفِ: ١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿آذَانِهِم﴾، وَفَرَّغَ المُحَقِّقُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٩ وَنُوحٍ: ٧ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿شَرَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَاب﴾ وَ﴿الشَّرَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٤ وَالنَّحْلِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿شَرَب﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٤٢ وَ٥١ وَالإِنْسَانِ: ٢١ وَالنَّبَأِ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿هَدَانَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَانَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي إِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ٢١ بِإِبْدَالِ تِلْكَ الأَلِفِ يَاءًا: ﴿هَدَىنَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فُرَادَى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَادَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ٤٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فُرَدَى﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿زِيَادَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿زِيَادَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿زِيَدَةٌ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿عِبَادِنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادِنَا﴾ وَ﴿لِعِبَادِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٦٥ وَالشُّوْرَى: ٥٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عِبَـٰدِنَا﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٤٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَمْثَال﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الأَمْثَـٰل﴾ وَ﴿كَأَمْثَـٰلِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الرَّعْدِ: ١٧ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الأَمْثَال﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيْمَ: ٢٥ وَالنُّوْرِ: ٣٥ وَالحَشْرِ: ٢١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، أَثْبَتَ الأَلِفَ فِي مَوْضِعَيْنِ ثُمَّ حَذَفَ البَاقِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿خِلَال﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿خِلَالٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خِلَـٰلَ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿شِهَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ١٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شِهَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٧ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِشِهَـٰبٍ﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الخَلَاقُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسِ: ٨١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الخَلَّـٰقُ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٥٢ وَ٦٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿حِسَابِهِم﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿حِسَـٰبِهِم﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٨٩ وَالرُّوْمِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَـٰبَ﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٣٦ وَالتَّغَابُنِ: ١١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ١٠٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَـٰئِهِ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١٠٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ.

الحَذْفُ بِسَبَبِ زِيَادَةِ بَعْضِ الأَحْرُفِ فِي الكَلِمَةِ:

كَلِمَةُ: ﴿شِهَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ١٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿شِهَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٧ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِشِهَـٰبٍ﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

تَأْثِيْرُ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ عَلَى الرَّسْمِ:

كَلِمَةُ: ﴿السَّحَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ مَوَاضِعَهَا المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ الأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنُّوْرِ: ٤٣ وَالرُّوْمِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿سَحَـٰبًا﴾، وَبَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿السَّحَاب﴾ وَ﴿سَحَابٌ﴾، وَمَوْضِعُ النُّوْرِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَسَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿الفَسَاد﴾ وَ﴿فَسَاد﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ المَائِدَةِ: ٣٢ وَ٣٣ وَ٦٤ وَالقَصَصِ: ٨٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ وَهِيَ المُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ: ﴿فَسَـٰدًا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٧٣ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الرَّابِعِ أَوِ الخَامِسِ، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تُرَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، المُنَوَّنُ بِالنَّصْبِ مِنْهَا: ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَاب﴾ وَ﴿التُّرَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٣٥ وَ٨٢ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٦ وَ٥٣ وَقَ: ٣ وَالوَاقِعَةِ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تُرَـٰبًا﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٥ لَمْ يَبْقَ وَاضِحًا مِنْهُ إِلَّا (بَا) فِي آخِرِهِ فَقَطْ، وَكَأَنَّهُ بِالحَذْفِ؛ لِأَنَّهُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ثَوَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ثَوَاب﴾ وَ﴿الثَّوَاب﴾، إِلَّا المَوَاضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالكَهْفِ: ٤٤ وَ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِهَا: ﴿ثَوَـٰبًا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ كَتَبَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَهُوَ فِي الأَصْلِ بِالحَذْفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿غُرَـٰبًا﴾ وَ﴿الغُرَاب﴾، وَكَلِمَةَ: ﴿نَفَقًا﴾، وَ﴿النِّفَاق﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٢٤ الأَوَّلَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَـٰرِضًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِيَ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَارِضٌ﴾.

وَهُنَاكَ أَمْثِلَةٌ عَلَى عَدَمِ تَأْثِيرِهِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّام﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَيَّامًا﴾ وَ﴿أَيَّام﴾ وَ﴿الأَيَّام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ يَاءًا أُخْرَى: ﴿بِأَيَّيم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَإٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَيَّما﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٠ وَ١٨٤ مَرَّتَانِ وَ١٨٥ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ وَالحَاقَّةِ: ٧ وَ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَان﴾ وَ﴿مَكَانًا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ المَائِدَةِ: ٦٠ وَيُوسُفَ: ٧٧ وَطَهَ: ٥٨ وَالفُرْقَانِ: ١٣ وَ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِهَا: ﴿مَكَنًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿بُهْتَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بُهْتَنًا﴾ وَ﴿بُهْتَنٌ﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ ١٥٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿مُخْتَال﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ٣٦ وَلُقْمَانَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُخْتَلًا﴾ وَ﴿مُخْتَل﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مُخْتَال﴾.

تَفَرُّدُهُ عَنِ المَصَاحِفِ الأُخْرَى:

كَلِمَةُ: ﴿مِهَاد﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المِهَاد﴾ وَ﴿مِهَاد﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مِهَدٌ﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٥٦ وَالنَّبَإِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نُعَاس﴾ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ وَالأَنْفَالِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿نُعَسًا﴾ وَ﴿النُّعَس﴾، وَالثَّانِي فِي الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِالإِثْبَاتِ فِيهِ، وَمَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَبَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

كَلِمَةُ: ﴿غَلِب﴾ وَرَدَتْ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَالأَنْفَالِ: ٤٨ وَيُوسُفَ: ٢١ وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَلِب﴾، وَيَقْرُبُ مِنْهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ لَوْلَا فَقْدُ مَوْضِعِ الأَنْفَالِ، وَكَذَا المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ الَّذِيْ ذَكَرَهَا بِالحَذْفِ وَاسْتَثْنَى مَوْضِعَ يُوسُفَ فَبِالإِثْبَاتِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَخَـفُهُ﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي غَيْرِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ النُّوْنَيْنِ: ﴿اثْنَـنِ﴾، وَفِي المَصَاحِفِ غَيْرِهَا بِالإِثْبَاتِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ١٠٦ وَ١٠٧ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿آخَرَانِ﴾ وَ﴿فَآخَرَانِ﴾، وَهُمَا فِي المَصَاحِفِ بِالإِثْبَاتِ، وَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوْضِعُ الأَوَّلُ بِالإِثْبَاتِ وَالثَّانِي بِالحَذْفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـمَهُمَا﴾، وَهُوَ فِي المَصَاحِفِ بِالإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المائدة: ١٠٦ وَ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿فَيُقْسِمَـنِ﴾، هُمَا بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَبِالحَذْفِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ وَالإِثْبَاتِ فِي الثَّانِي فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿يَخَـفُوا﴾، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ١١٢ وَ١١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَائِدَةً﴾، وَهُمَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَاقَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿حَـقَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿إِيَّـهُم﴾، وَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) رَأَيْتُهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَـتِي﴾، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِالإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَئِلُونَ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿غَوَٰشٍ﴾، وَفِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٥٨ وَالحَدِيْدِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿نَبَتُهُۥ﴾، وَهُمَا فِي المَصَاحِفِ الأُخْرَى كُلِّهَا بِإِثْبَاتِهَا، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٥٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

كَلِمَةُ: ﴿قَالَ﴾ الأَعْرَافِ: ١٥٦ رَأَيْتُهَا فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَلَ﴾، وَفِي بَقِيَّةِ المَصَاحِفِ بِإِثْبَاتِهَا.

كَلِمَةُ: ﴿ذَرَأْنَا﴾ هِيَ فِي المَصَاحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذَرَءْنَا﴾.

كَلِمَةُ: ﴿يَا أَبَانَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَبِغَيْرِ النِّدَاءِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿أَبَانَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ، وَالذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿يَـٰأَبَنَا﴾، وَأُثْبِتَ الأَلِفُ بَعْدَ البَاءِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَحُذِفَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ عَدَا مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يُوْسُفَ: ٦٥ مِنَ الَّذِيْ فِيْهِ نَدَاءٌ فَأُثْبِتَتْ فِيْهِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿جَسُوا﴾، وَهُوَ بِالإِثْبَاتِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَمَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَدُونَ﴾، وَهُوَ بِالإِثْبَاتِ فِي المَصَاحِفِ الأَرْبَعَةِ المُتَقَدِّمَةِ.

مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ:

وَالخُلَاصَةُ أَنَّ مُقَارَنَتَهُ مَعَ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا -التِي سَبَقَتْ فِي الجَدْوَلِ المُثْبَتِ فِي آخِرِ الكَلَامِ عَنِ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ- نَتَجَ عَنْهَا مَا يَلِي:

سَقَطَتْ مِنْ هَذِهِ الأَرْبَعِيْنَ ٥ مَوَاضِعَ مِنْ هَذَا المُصْحَفِ، وَهُنَاكَ عَدَمُ وُضُوحٍ عَلَى ٣ مَوَاضِعَ مِنْهَا.

وَهَذَا المُصْحَفُ **اخْتَلَفَ عَنِ المُصْحَفِ المَكِّيِّ فِي ١٧ مَوْضِعًا**[١]، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا[٢]، وَسَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ[٣]، يَرْتَدَّ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ[٤]، وَالَّذِينَ﴾، وَالإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِّي، مَكَّنَنِي﴾، وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٠ ﴿أَوَ لَمْ، أَلَمْ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿الله[٥]، لِلَّهِ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالفُرْقَانِ: ٢٥ ﴿نزِّل، ننزِّل﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿فتَوَكَّلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢١ ﴿لَيَأْتِيَنِّي، لَيَأْتِيَنَنِي﴾، وَالقَصَصِ: ٣٧ ﴿وَقَالَ، قَالَ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِمَا، فَبِمَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ[٦]، وَكُلًّا﴾.

وَاخْتَلَفَ مَعَ المُصْحَفِ المَدَنِيِّ فِي ٦ مَوَاضِعَ، هِيَ: الأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿الله[٧]، لِلَّهِ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ[٨]، وَكُلًّا﴾.

وَيُخَالِفُ المُصْحَفَ الكُوفِيَّ فِي ١٥ مَوْضِعًا، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا[٩]، وَسَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿يَقُول، وَيَقُول﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ[١٠]، يَرْتَدَّ﴾، وَالأَنْعَامِ: ٦٣ ﴿أَنْجَيْتَنَا، أَنْجَـٰنَا﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ[١١]، وَالَّذِينَ﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهُمَا، مِنْهَا﴾، وَالأَنْبِيَاءِ: ٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿الله[١٢]، لِلَّهِ﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿فتَوَكَّلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَيس: ٣٥ ﴿عَمِلَتْهُ، عَمِلَتْ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿وَأَنْ، أَوْ أَنْ﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِمَا، فَبِمَا﴾، وَالأَحْقَافِ: ١٥ ﴿حَسَنًا، إِحْسَانًا﴾، وَالحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ[١٣]، وَكُلًّا﴾.

---

(١) أبدأ بذكر هذا المصحف ثم مصحف المصر، وكذا كل ما يأتي.

(٢) فرغها محققه بزيادة واو ليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٣) هي كذلك ظنا أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٤) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.

(٥) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

(٦) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

(٧) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

(٨) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

(٩) فرغها محققه بزيادة واو ليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(١٠) هي كذلك ظنا أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(١١) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.

(١٢) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

(١٣) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

وَيُخَالِفُ المُصْحَفَ البَصْرِيَّ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا[1]، وَسَارِعُوا﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿يَقُول، وَيَقُول﴾، وَالمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ[2]، يَرْتَدَّ﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ[3]، وَالَّذِينَ﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهُمَا، مِنْهَا﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٩ ﴿لله، اللَّهِ﴾، وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ ﴿فَتَوَكَّلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِمَا، فَبِمَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلٌّ[4]، وَكُلًّا﴾.

وَيُخَالِفُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ فِي ٩ مَوَاضِعَ، هِيَ: المَائِدَةِ: ٥٣ ﴿يَقُول، وَيَقُول﴾، وَالأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهم، شُرَكَاؤُهُم﴾، وَالأَعْرَافِ: ٣ ﴿تَذَكَّرُونَ، يَتَذَكَّرُونَ﴾، وَالأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿وَمَا، مَا﴾، وَالأَعْرَافِ: ٧٥ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يُسَيِّرُكُم، يَنْشُرُكُم﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿الله[5]، لِلَّهِ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾.

فَهُوَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى أَنَّهُ مُنْتَسَخٌ مِنَ المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ؛ لِأَنَّ إِجْمَالِي المَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَ مَعَهُ فِيهَا هِيَ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ.

إِلَى أَيِّ عَدَدٍ يَتْبَعُ هَذَا المُصْحَفُ مِنْ أَعْدَادِ الأَمْصَارِ:

هَذَا المُصْحَفُ لَا يَذْكُرُ سَطْرَ مَعْلُومَاتِ السُّورَةِ فِي أَوَائِلِهَا، وَهُوَ يَضَعُ عَلَامَةً مُكَوَّنَةً مِنَ النِّقَاطِ الرَّأْسِيَّةِ المُتَرَاكِبَةِ المَائِلَةِ إِلَى اليَسَارِ قَلِيلًا، وَهِيَ فِي الغَالِبِ غَيْرُ ظَاهِرَةٍ لِتَصْغِيرِ اللَّوْحِ المَخْطُوطِ المُثْبَتِ فِي هَذِهِ الطَّبْعَةِ، وَنَسْتَطِيعُ تَمْيِيزَهَا فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ، وَأَمَّا العَلَامَاتُ الدَّالَّةُ عَلَى نِهَايَةِ عَشْرِ آيَاتٍ فَهِيَ وَاضِحَةٌ تَمَامًا -وَتَقَدَّمَتْ صُورَتُهُ- وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ دَائِرَتَيْنِ مُتَدَاخِلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا زَخْرَفَةٌ مُتَنَوِّعَةٌ بِالخُطُوطِ المُسْتَدِيرَةِ هَكَذَا: ( ) و( ).

وَلِكَيْ نَسْتَطِيعَ أَنْ نُحَدِّدَ العَدَدَ الَّذِي يَتْبَعُهُ هَذَا المُصْحَفُ فَنَفْعَلُ مَا يَأْتِي:

أَوَّلًا: فِي المَوَاضِعِ المُخْتَلَفِ فِيهَا بَيْنَ أَئِمَّةِ العَدَدِ سَآخُذُ عَشْرَ آيَاتٍ فِيهَا خِلَافٌ بَيْنَ أَئِمَّةِ العَدَدِ، وَسَآخُذُ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ العَشْرَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الكَهْفِ مِنْ عَلَامَةِ العَشْرِ عِنْدَ الفَاصِلَةِ: ﴿رُحْمًا﴾ الكَهْفِ: ٨١، وَتَكْتَمِلُ عِنْدَ عَلَامَةِ العَشْرِ فِي

---

(١) فرغها محققه بزيادة واو ليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٢) هي كذلك ظنا أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٣) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.

(٤) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

(٥) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

الفَاصِلَةِ: ﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ الكَهفِ: ٩٤، فَأَنْتَ مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ تَجِدُ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَشْرَ آيَاتٍ عِنْدَ الكُوْفِيِّ -عَلَى الأَقَلِّ- بَلْ هِيَ: ١٣ آيَةً، فَلْنَنْظُرْ إِلَى الفَوَاصِلِ بَيْنَ هَـذِهِ العَاشِرَتَيْنِ لِنَعْرِفَ مَا فِيهَا مِنْ خِلَافٍ، فَالفَوَاصِلُ المُتَّفَقُ عَلَيْهَا بَيْنَ هَاتَيْنِ العَاشِرَتَيْنِ هِيَ: ﴿صَبْرًا﴾: ٨٢ و﴿ذِكْرًا﴾: ٨٣ و﴿حُسْنًا﴾: ٨٦ و﴿نُكْرًا﴾: ٨٧ و﴿يُسْرًا﴾: ٨٨ و﴿سِتْرًا﴾: ٩٠ و﴿خُبْرًا﴾: ٩١ و﴿قَوْلًا﴾: ٩٣ و﴿سَدًّا﴾: ٩٤ وَهِيَ آخِرُ العَشْرِ. فَهَذِهِ ٩ فَوَاصِلَ فَنَحْتَاجُ إِلَى فَاصِلَةٍ وَاحِدَةٍ لِتَمَامِ عَشْرٍ. فَوَاصِلَ مِنَ المَوَاضِعِ المُخْتَلَفِ فِيهَا، وَإِلَيْكَ هَذَا الجَدْوَلَ فِي المَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَ أَئِمَّةُ العَدَدِ فِي عَدِّهَا وَتَرْكِهَا لِتَسْهُلَ المُقَارَنَةُ:

م	الآيَةُ	العَادُّوْنَ	التَّارِكُونَ
١	﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾: ٨٤	المَدَنِيُّ الثَّانِي وَالكُوْفِيُّ وَالبَصْرِيُّ وَالشَّامِيُّ	المَكِّيُّ وَالمَدَنِيُّ الأَوَّلُ
٢	﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾: ٨٥	الكُوْفِيُّ وَالبَصْرِيُّ	الحِجَازِيُّ وَالشَّامِيُّ
٣	﴿عِنْدَهَا قَوْمًا﴾: ٨٦	المَكِّيُّ وَالمَدَنِيُّ الأَوَّلُ وَالبَصْرِيُّ وَالشَّامِيُّ	المَدَنِيُّ الثَّانِي وَالكُوْفِيُّ
٤	﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾: ٨٩	الكُوْفِيُّ وَالبَصْرِيُّ	الحِجَازِيُّ وَالشَّامِيُّ
٥	﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾: ٨٩	الكُوْفِيُّ وَالبَصْرِيُّ	الحِجَازِيُّ وَالشَّامِيُّ

فَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ هَـذِهِ العَشْرُ. تَتْبَعُ العَدَدَ الكُوْفِيَّ وَلَا العَدَدَ البَصْرِيَّ لِأَنَّ عِنْدَكَ تِسْعُ فَوَاصِلَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهَا، زَادَ الكُوْفِيُّ وَالبَصْرِيُّ فَعَدَّا -مِنْ مَوَاضِعِ الخِلَافِ السَّابِقَةِ- ٤ فَوَاصِلَ فَيَكُونُ إِجْمَالِيُّ مَا بَيْنَ عَلَامَتَي العَشْرِ لَهُمَا: ١٣ فَاصِلَةً، فَلَيْسَتْ لَهُمَا.

وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ هَـذِهِ العَشْرُ. تَتْبَعُ العَدَدَ الشَّامِيَّ؛ لِأَنَّ العَدَدَ الشَّامِيَّ زَادَ عَلَى المَوَاضِعِ المُتَّفَقِ عَلَيْهَا فَعَدَّ مَوْضِعَيْنِ زِيَادَةً، فَيَكُوْنُ إِجْمَالِيُّ مَا بَيْنَ عَلَامَتَي العَشْرِ لِلشَّامِيِّ هُوَ: ١١ فَاصِلَةً، تِسْعُ فَوَاصِلَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهَا، زَادَ الشَّامِيُّ فَعَدَّ مَوْضِعَيْنِ مِنْ مَوَاضِعِ الخِلَافِ، فَلَا تَكُوْنُ لَهُ.

وَهَذِهِ العَشْرُ. تَحْتَمِلُ أَنْ تُوَافِقَ العَدَدَ المَكِّيَّ أَوِ المَدَنِيَّ الأَوَّلَ أَوِ المَدَنِيَّ الثَّانِي، فَإِنَّ المَكِّيَّ وَالمَدَنِيَّ الأَوَّلَ عَدُّوا -مِنْ مَوَاضِعِ الخِلَافِ- مَوْضِعًا وَاحِدًا وَهُوَ: ﴿عِنْدَهَا قَوْمًا﴾: ٨٦، وَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى عَدِّ تِسْعِ فَوَاصِلَ، وَبِإِضَافَةِ هَذِهِ تَكْتَمِلُ العَشْرُ.

وَتَحتَمِلُ العَشرُ مُوَافَقَةَ المَدَنِيِّ الثَّانِي أَيضًا؛ لِأَنَّهُ عَدَّ -مِنْ مَوَاضِعِ الخِلَافِ- مَوْضِعًا وَاحِدًا وَهُوَ: ﴿مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾: ٨٤، لِتَكْتَمِلَ عَشْرُ فَوَاصِلَ.

ثَانِيًا: بِالنَّظَرِ إِلَى المَوَاضِعِ الَّتِي تَفَرَّدَ بِعَدِّهَا أَحَدُ العَادِّينَ لِوَحْدِهِ أَوْ أَسقَطَ عَدَّهَا أَحَدُ أَئِمَّةِ العَدَدِ، فَنَجِدُ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ أَنَّ المَدَنِيَّ الأَوَّلَ تَفَرَّدَ بِعَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنَ الظُّلُمَـٰتِ إِلَى النُّورِ﴾ البَقَرَة: ٢٥٧، وَحِينَ نَأْتِي إِلَى هَذَا المُصْحَفِ نَجِدُ أَنَّهُ وَضَعَ عَلَامَةَ نِهَايَةِ العَشْرِ السَّابِقَةِ عِندَ الفَاصِلَةِ: ﴿المُرْسَلِينَ﴾ البَقَرَة: ٢٥٢ وَعَلَامَةُ نِهَايَةِ العَشْرِ بَعدَهَا عِندَ الفَاصِلَةِ: ﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ البَقَرَة: ٢٦١، فَكَمَا تَرَى أَنَّهُ جَعَلَهَا عَشْرًا، بَيْنَمَا هِيَ فِي العَدَدِ الكُوفِيِّ تِسْعُ آيَاتٍ، وَمِنْ أَجْلِ أَنْ تَكُونَ عَشْرًا تَامَّةً فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ هُنَاكَ فَاصِلَةٌ زَائِدَةٌ وَهِيَ: ﴿إِلَى النُّورِ﴾ فَبِزِيَادَةِ هَذِهِ الفَاصِلَةِ تَصِحُّ عَلَامَةَ العَشْرِ السَّابِقَةِ وَاللَّاحِقَةِ، فَهِيَ تُوَافِقُ العَدَّ المَدَنِيَّ الأَوَّلَ دُونَ المَكِّيِّ وَالمَدَنِيِّ الثَّانِي.

ثَالِثًا: هُنَاكَ مَوَاضِعُ تَفَرَّدَ بِإِسْقَاطِ عَدِّهَا المَدَنِيُّ الأَوَّلُ لِوَحْدِهِ وَعَدَّهَا أَئِمَّةُ العَدَدِ البَاقُونَ مِن مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ إِبرَاهِيم: ٢٤، فَحِينَ نَأْتِي لِنَنظُرَ عَلَامَةَ العَشْرِ السَّابِقَةِ وَاللَّاحِقَةِ نَجِدُ السَّابِقَةَ عِندَ الفَاصِلَةِ: ﴿غَلِيظٌ﴾ إِبرَاهِيم: ١٧، وَعَلَامَةُ العَشْرِ التَّالِيَةِ لَهَا عِندَ الفَاصِلَةِ: ﴿البَوَارِ﴾ إِبرَاهِيم: ١٨، فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ مَجْمُوعَ الآيَاتِ عَنْ عَدِّ الكُوفِيِّ هِيَ: ١١ آيَةً، وَلَيْسَتْ ١٠ آيَاتٍ، فَنَحْنُ نَحْتَاجُ إِلَى مَوْضِعٍ لَمْ يَعُدَّهُ هَذَا المُصْحَفُ، وَهُوَ المَوْضِعُ السَّابِقُ الذِّكْرِ أَوَّلَ الفِقْرَةِ، فَتَكُونُ عَشْرًا لِلْمَدَنِيِّ الأَوَّلِ فَقَطْ.

وَبِهَذِهِ الحُجَجِ نَرَى أَنَّ هَذَا المُصْحَفَ يَتْبَعُ العَدَدَ المَدَنِيَّ الأَوَّلَ.

ضَبْطٌ مُتَعَلِّقٌ بِالقِرَاءَاتِ:

كَلِمَةُ: ﴿مُتَّخِذَٰتِ﴾ النِّسَاء: ٢٥ ضَبَطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ تَحْتَ التَّاءِ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِينِ المَكْسُورِ، هَكَذَا: ﴿مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ [illegible]﴾ وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ مِنَ العَشَرَةِ بِهَذَا الوَجْهِ، ولعلها خطأ من الناقط، وَالدَّلِيلُ أَنَّهُ إِنْ قَرَأَهَا بِالتَّنْوِينِ سَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا وَلَيْسَ مَجْرُورًا!.

كَلِمَةُ: ﴿رَأَى﴾ فِي الأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ، رَسَمَهَا: ﴿رَأَ﴾ بِحَرْفَيْنِ عَدَا مَوْضِعَ النَّجْم: ١١ وَ١٨، وَضَبَطَ حَرْفَ الرَّاءِ بِنُقْطَةٍ تَحْتَهَا لِلإِمَالَةِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِنُقْطَةٍ فَوْقَهَا فَنَوَّعَهَا، هَكَذَا: ﴿[illegible]﴾ النَّحْل: ٨٥، وَرَسَمَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ الَّتِي يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) قَبْلَ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿جَـعِلُ﴾، وَرَأَيتُهُ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ أَمَامَهَا فِي وَسْطِهَا دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَضَبَطَهَا عَلَى مَنْ قَرَأَهَا بِصِيغَةِ اسْمِ الفَاعِلِ.

وَرَأَيتُهُ ضَبَطَ كَلِمَةَ: ﴿اللهُ﴾ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أَمَامَ الهَاءِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ، وَقَرَأَهَا بِالضَّمِّ: نَافِعٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَابْنُ عَامِرٍ.

وَقَدْ رَأَيتُ فِي مُصْحَفِ صَنعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ نُوْنٍ فِي آخِرِهِ: ﴿تُبَشِّرُونَ﴾ الحِجْرِ: ٥٤، وَوَضَعَ فَوْقَهَا نُقْطَةً حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الفَتْحِ، وَقَرَأَهَا بِفَتْحِ النُّوْنِ: أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ وَخَلَفٌ، وَكَسَرَهَا: نَافِعٌ مُخَفَّفَةً، وَقَرَأَهَا ابنُ كَثِيرٍ مَفْتُوحَةً مُشَدَّدَةً.

كَلِمَةُ: ﴿نِعَمَهُ﴾ لُقْمَانَ: ٢٠ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ فَوْقَ المِيمِ لِلفَتْحِ، وَأَمَامَ الهَاءِ لِلضَّمِّ، عَلَى قِرَاءَةِ: أَبِي جَعْفَرَ وَنَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَحَفْصٍ، وَقَرَأَهَا البَاقُونَ: ﴿نِعْمَةً﴾.

كَلِمَةُ: ﴿ذُرِّيَّـتَهُم﴾ يس: ٤١ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ التَّاءِ دَلَالَةً عَلَى قِرَاءَةِ الجَمْعِ عِنْدَ: نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ.

الضَّبْطُ فِي المُصْحَفِ:

يَجْعَلُ التَّنْوِينَ المَنْصُوبَ نُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ أَعْلَى ثُلُثِ رَأْسِ الأَلِفِ انظُرْ ص: ٨٩ / ١٤٣أ/ سَطرِ: ٦ فِي جُمْلَةِ: ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾ النِّسَاءِ: ١٥٢، وَهُوَ كَذَلِكَ يَجْعَلُ التَّنْوِينَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ نَوْعِهِ أَوْ تَأْثِيرِ الحَرْفِ الَّذِيْ بَعْدَهُ، انظُرِ التَّنْوِينَ المَكْسُورَ ص: ١٤٨ / ٧١ب/ سَطرِ: ٢ فِي كَلِمَةِ: ﴿إِلَهٍ﴾ الأَعْرَافِ: ٧٣ حَيثُ وَضَعَ تَحْتَ الهَاءِ نُقْطَتَينِ مُتَتَالِيَتَينِ، وَكَلِمَةِ: ﴿أُنَاسٌ﴾ الأَعْرَافِ: ٨٢ ص: ١٤٩ / ١٢٧أ/ سَطر: ٥ حَيثُ جَعَلَهُمَا عَلَى امْتِدَادِ سِنِّ السِّيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ أَمَامَهَا فَوْقَ كَأْسِ الحَرْفِ، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿كِتَـبٌ﴾ المَائِدَةِ: ١٥ المَوْضِعُ الثَّالِثُ وَضَعَهَا بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ بَعْدَ مَدَّةِ البَاءِ فِي آخِرِهَا فِي الفَرَاغِ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ.

وَرَأَيتُهُ وَضَعَ نُقْطَتَيِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَزَآءً﴾ التَّوْبَةِ: ٨٢ ص: ١٩١ / ١٩٢أ/ سَطرِ: ١٤، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿غُثَا ﴾ المُؤْمِنُونَ: ٤١ حَيثُ وَضَعَ نُقْطَتَيِ التَّنْوِينِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّنْوِينَ عَلَى حَرْفٍ بَعْدَ الأَلِفِ، فَإِنْ كَانَتِ الأَلِفُ هِيَ أَلِفَ تَنْوِينِ النَّصْبِ جَعَلَ النُّقْطَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ.

وَهُوَ يَفعَلُ ذَلِكَ حَتَّى فِي حَرْفِ اللَّامِ الَّذِي يَأخُذُ مَسَاحَةً مِنَ السَّطرِ تَحتَهُ فَالتَّنوِينُ المَكسُورِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَجَلٍ﴾ الرَّعْد: ٣٨ ص: ٢٥١ /١٢٢أ/ سَطر: ٨ جعَلَهُ بِنُقطَتَينِ مُتَتَالِيَتَينِ قَبلَ مَدَّةِ اللَّامِ الأُفُقِيَّةِ فِي آخِرِهِ.

وَالنَّقطُ فِي المُصْحَفِ وُضِعَ بَعْدَ الكِتَابَةِ وَلَيسَ حَالَ الكِتَابَةِ، سَوَاءًا مِنَ الخَطَّاطِ نَفسِهِ أَوْ مِنْ غَيرِهِ، تَأَمَّلْ حِينَ وَضَعَ التَّنوِينَ المَكسُورَ بِنُقطَتَينِ مُتَتَالِيَتَينِ فَإِنَّهُ يَضَعُهُمَا تَحتَ الحَرْفِ الأَخِيرِ، وَإِنْ كَانَ الحَرْفُ طَوِيلًا يَمْتَدُّ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ جَعَلَهُمَا تَحتَهُ فِي وَسْطِهِ انظُر كَلِمَةَ: ﴿نَبَاتٍ﴾ طَه: ٥٣ ص: ٣١٧ /١٥٥أ/ سَطر: ٩، وَمِثلُهَا ﴿لَآيَـٰتٍ﴾ طَه: ٤٥ بَعْدَهَا بِسَطرَينِ؛ وَلَكِنَّهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿كِتَـٰبٍ﴾ طَه: ٥٢ نَفسِ الصَّفحَةِ كَانَتْ هُنَاكَ مُزَاحَمَةٌ لِمَدَّةِ التَّاءِ اللاأُفُقِيَّةِ مِنْ أَحْرُفٍ فِي السَّطرِ تَحتَهَا، فَوَضَعَ نُقطَتَي التَّنوِينِ تَحتَ أَوَّلِ سِنَّةِ التَّاءِ؛ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَكَانًا إِلَّا هُنَا، بِمَعْنَى أَنَّهُ نَقَطَ بَعْدَ أَنْ كَتَبَ المُصْحَفَ أَوْ كَتَبَ مِقدَارًا مِنْهُ، وَتَأَمَّلْ فِي كَلِمَةِ: ﴿بَيِّنَـٰتٍ﴾ مَريَم: ٧٣ ص: ٣١٢ /١٥٢ب/ سَطر: ١٠ فَإِنَّهُ لَمَّا ضَاقَ المَكَانُ تَحتَ مُنتَصَفِ التَّاءِ لِكَي يَضَعَ نَقطَ التَّنوِينِ أَخَّرَهُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ آخِرِ سِنَّةِ التَّاءِ.

وَضَبَطَ كَلِمَةَ: ﴿غَنِيٌّ﴾ هَكَذَا: ﴿█﴾ البَقَرَة: ٢٦٧ ص: ٢٩ سَطر: ١٢، فَقَدْ رَكَّبَ حَرْفَ النُّونِ وَتَحتَهُ حَرْفُ اليَاءِ، وَالتَّنوِينُ يَخُصُّ اليَاءَ، وَلَكِنَّهُ وَضَعَهُ وَكَأَنَّهُ تَابِعٌ لِحَرْفِ النُّونِ، وَيَمْنَعُ أَنْ يُظَنَّ ذَلِكَ أَنَّ التَّنوِينَ يَكُونُ لِلْحَرْفِ المُتَطَرِّفِ وَلَيسَ لِلمُتَوَسِّطِ، ثُمَّ إِنَّهُ لَا يُوجَدُ فَرَاغٌ بَعْدَ اليَاءِ حَتَّى يَنقُطَ نَقطَ التَّنوِينِ المَضْمُومِ فَرَفَعَهُ إِلَى مَا بَيْنَ سِنَّةِ النُّونِ وَسِنَّةُ اليَاءِ تَحتَهَا.

وَمِنْ ضَبطِهِ اهتِمَامُهُ بِهَمزَةِ الوَصلِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ وَفِي الغَالِبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ، حَيثُ يَمُدُّ خَطًّا أَحْمَرَ أُفُقِيًّا أَمَامَ وَسْطِ الأَلِفِ -غَالِبًا- فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ انظُر: ﴿وَاسْـَٔلُوا اللهَ﴾ النِّسَاءِ: ٣٢ ص: ٦٩ /٣٣أ/ سَطر: ١٤، وَلَكِنَّهُ كَتَبَ الخَطَّ -هُنَا- أَمَامَ أَسْفَلِ الأَلِفِ، وَ﴿تَحتَهَا الأَنهَـٰرُ﴾ المَائِدَة: ١٢ ص: ٩٦ /٤٥ب/ سَطر: ١٦، وَ﴿فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ﴾ الرَّعْد: ١٧ ص: ٢٤٧ /١٢٠أ/ سَطر: ١٦، وَ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ العَنكَبُوت: ٤١ ص: ٤٠٨ /١٩٩ب/ سَطر٣، وَ﴿أَوْرَثْنَا الكِتَـٰبَ﴾ فَاطِر: ٣٢ ص: ٤٤٧ /٢١٩أ/ سَطر٣.

رَأَيْتُهُ حِينَ يَضبِطُ هَمزَةَ القَطعِ يَضَعُ النُّقطَةَ الحَمرَاءَ لِلفَتحِ قَبلَ رَأسِ أَعلَى الأَلِفِ، وَحِينَ تَكُونُ مَدَّةً (آ) يَضَعُ نُقطَةَ الفَتحِ بَعْدَ أَعلَى رَأسِ الأَلِفِ، انظُرْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿أَرَيْنَـٰهُ ءَايَـٰتِنَا﴾ طَه: ٥٦ ص: ٣١٧ /١٥٥أ/ سَطر: ١٣، وَهُوَ غَيرُ مُتَقَيِّدٍ بِهَا تَمَامًا، فَكَلِمَةُ: ﴿يَـٰأَيُّهَا﴾ البقرة: ٢٦٤ ص: ٢٨ /١٢ب/ سطر: ١٠ نَقَطَ الفَتحَةَ بِالحَمرَاءِ بَعْدَ رَأسِ الأَلِفِ، وَهِيَ أَلِفٌ فَهَمزَةٌ، وَلَيسَتْ هَمزَةً فَأَلِفًا حَتَّى يَنشَأَ مَدٌّ فِي مُعْظَمِ وُرُودِهَا، وَلَكِنَّهَا حِينَ تَخلُو مِنْ حَرْفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا يَنقُطُ حَمرَاءَ قَبلَ رَأسِ الأَلِفِ.

تَرْتِيبُ (لَام أَلِف) عِندَهُ هُوَ أَنَّ الرَّأسَ الأَوَّلَ لِحَرْفِ (الأَلِفِ) وَالرَّأسَ الثَّانِي لِحَرْفِ (اللَّامِ)، وَانظُرْ دَلِيلَ ذَلِكَ فِي كَلِمَةِ: ﴿لِأُولِي﴾ طَه: ١٢٨ ص: ٣٢٤ /١٥٨ب/ سَطر: ٤، حَيثُ نَقَطَ نُقطَةً حَمرَاءَ أَسْفَلَ نِهَايَةِ الرَّأسِ الثَّانِي -وَالَّذِي يَرجِعُ فِي

الجِهَةِ السُّفْلَى لِيَكُونَ الأَوَّلَ-، وَهِيَ دَلَالَةٌ عَلَى الكَسْرِ، وَمِنَ المَعْلُومِ أَنَّ الحَرْفَ المَكْسُورَ هُوَ (لَامُ) الجَرِّ، ثُمَّ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ قَبْلَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ، وَالحَرْفُ المَضْمُومُ هُوَ الهَمْزَةُ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَذَا فَعَلَ فِي المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ الَّذِي قَبْلَهُ لَامٌ حَيْثُ وَضَعَ نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الخَطِّ الصَّاعِدِ الأَوَّلِ لِأَنَّ الخَطَّ الصَّاعِدَ الَّذِي بَعْدَهُ هُوَ لِلَّامِ: ﴿حَلَـٰلًا﴾ المَائِدَة: ٨٨ ص: ١٠٩ /١٥٢أ/ سَطر: ٩.

الكَسْرَةُ نُقْطَةٌ تَحْتَ الحَرْفِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿إِيَّاهُ﴾ التَّوْبَة: ١١٤ ص: ١٩٧ /١٩٥أ/ سَطرِ: ٦، حَيْثُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ أَسْفَلَ الأَلِفِ، وَلَكِنَّ الحَرْفَ الَّذِي لَهُ كَأْسٌ تَمْتَدُّ لِلأَسْفَلِ يَجْعَلُ الكَسْرَةَ قَبْلَ كَأْسِهِ مُوَازِيَةً لِآخِرِهِ لِأَنَّهُ لَا فَرَاغَ تَحْتَهُ، وَذَلِكَ فِي كَلِمَةِ: ﴿رَسُولِ﴾ التَّوبَة: ١٢٠ ص: /٩٥ب/ سَطر: ٦ فَنَقَطَ قَبْلَ نِهَايَتِهَا، وَكَذَلِكَ يَضَعُ التَّنْوِينَ المَكْسُورَ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿لِبَعْضٍ﴾ طَهَ: ١٢٣ ص: ٣٢٣ /١٥٨أ/ سَطرِ: ١٣ حَيْثُ وَضَعَ نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ آخِرِ كَأْسِهَا، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ قَدْ يَنْقُطُ أَسْفَلَ الكَأْسِ كَمَا حَدَثَ فِي كَلِمَةِ: ﴿بِكُلِّ﴾ التَّوْبَة: ١١٥ ص: ١٩٧ /١٩٥أ/ سَطرِ: ١٠؛ وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ أَسْفَلَ مِنْهَا وَقَعَتْ مَدَّةُ حَرْفِ (التَّاءِ) فَهُنَاكَ فَرَاغٌ يَحْتَمِلُ النَّقْطَ تَحْتَهَا، وَهَذَا مِنَ الأَدِلَّةِ أَنَّ النَّقْطَ مُتَأَخِّرٌ عَنِ الكِتَابَةِ لِأَنَّهُ رَأَى تَحْتَهَا فَرَاغٌ يُمْكِنُهُ مِنَ النَّقْطِ أَسْفَلَهَا، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ أَيْضًا التَّنْوِينُ المَنْصُوبُ عَلَى: ﴿حَيَوٰةً﴾ النَّحْل: ٩٧ ص: ٢٧٥ /١٣٤أ/ سَطرِ: ١٦ حَيْثُ قَدَّمَ النُّقْطَتَيْنِ الحَمْرَاوَيْنِ المُتَتَالِيَتَيْنِ قَلِيلًا قَبْلَ أَعْلَى التَّاءِ المَرْبُوطَةِ؛ لِمُزَاحَمَتِهَا بِكَأْسِ النُّونِ مِنَ السَّطرِ فَوْقَهَا.

التَّنْوِينُ المَضْمُومُ:

يَجْعَلُهُ بِنُقْطَتَيْنِ بَعْدَ الحَرْفِ، وَفِي حَرْفِ اللَّامِ لِأَنَّهُ مُمْتَدٌّ أُفُقِيًّا يَجْعَلُهُ بَعْدَ وَسْطِهِ هَكَذَا: ﴿عَامِلٌ ﴾ الزُّمَر: ٣١ ص: ٤٧١ سَطرِ: ١٠، بِنُقْطَتَيْنِ مُتَالِيَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ.

هَلْ لِلْهَمْزَةِ صُورَةٌ عِنْدَهُ؟

وَرَأَيْتُهُ أَغْرَبَ فِي نَقْطِ كَلِمَةِ: ﴿شَيْ﴾ حَيْثُ كَانَ يَضَعُ أَسْفَلَ جَرَّةِ اليَاءِ المَرْدُودَةِ تَحْتَ الكَلِمَةِ مَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بِزَاوِيَةٍ مُنْفَرِجَةٍ، ثُمَّ يَضَعُ نُقْطَتَي التَّنْوِينِ تَحْتَهُ فِي التَّنْوِينِ المَكْسُورِ مُتَالِيَتَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَاطِر: ٤٤ ص: ٤٤٩ سَطرِ: ٣، وَفِي التَّنْوِينِ المَضْمُومِ يَضَعُ تِلْكَ العَلَامَةَ فِي نِهَايَةِ اليَاءِ ثُمَّ بَعْدَهَا نُقْطَتَانِ مُتَالِيَتَانِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ قٓ: ٢ ص: ٥٣١ سطر: ١٣، وَهَذِهِ العَلَامَةُ مَوْجُودَةٌ قَبْلَ مَدَّةِ اليَاءِ إِذَا أَنْزَلَهَا أُفُقِيًّا لِلأَسْفَلِ ثُمَّ عَقَفَهَا، وَيَضَعُ النُّقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ تَحْتَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ البَقَرَة: ٢٨٢ ص: ٣٢ سَطرِ: ١٨، وَلَاحِظْ أَنَّ العَقْفَةَ الَّتِي فِي الأَسْفَلِ هِيَ اليَاءُ؛ لِأَنَّ السِّنَّةَ الَّتِي أَنْزَلَهَا مِنْهَا هِيَ السِّنَّةُ الثَّالِثَةُ لِحَرْفِ الشِّينِ.

رَأَيْتُ فِي الكَلِمَةِ السَّابِقَةِ وَفِي كَلِمَةِ: ﴿جُزْ﴾ الحِجْرِ: ٤٤ ص: ٢٦١ سطرِ: ١٢ كَأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَلَيْسَ مَا يُشْبِهُ رَقْمَ (٧) كَمَا ذَكَرْتُ سَابِقًا هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ قَدْ مَدَّ الخَطَّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ اليَمِينِ لِيَكُونَ عَلَى شَكْلِ الهَمْزَةِ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَوَجَبَ أَنْ تَكُونَ الكِتَابَةُ قَدِيمَةً، وَالضَّبْطُ مُتَأَخِّرًا، وَلَكِنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ، وَلَمْ يَكْتُبْ بَعْدَهَا شَيْئًا مَعَ وُجُودِ فَرَاغٍ لِذَلِكَ.

وَالخُلَاصَةُ أَنَّ النَّاقِطَ يُصَوِّرُ الهَمْزَةَ بِهَذِهِ الصُّورَةِ: ( ) حَيْثُ أَتَتْ هَكَذَا: ﴿يَسْلُونَ عَنْ أَنبَائِكُم ﴾، الأَحْزَابِ: ٢٠ ص: ٤٢٨ سطرِ: ٣، وَفِي الكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ جَعَلَهَا مُتَقَدِّمَةً قَلِيلًا، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿أَرَءَيْتُم ﴾ فَاطِرِ: ٤٠ ص: ٤٤٨ سطرِ: ٥، وَرَأَيْتُ الهَمْزَةَ إِنْ سَكَنَتْ فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا مِثْلَ الهِلَالِ مَكْفُوءًا عَلَى وَجْهِهِ هَكَذَا ( )، كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿المُؤْمِنُون ﴾ الأَحْزَابِ: ٢٢ ص: ٤٢٨ سطرِ: ٧، وَمِثْلُهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿يُؤْمِنُونَ ﴾ سَبَإٍ: ٨ ص: ٤٣٧ سطرِ: ٥، وَكَأَنَّهَا غَيْرُ مُتَخَصِّصَةٍ بِالهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ لِأَنِّي رَأَيْتُ كَلِمَةَ: ﴿نَشَأ ﴾ سَبَإٍ: ٩ ص: ٤٣٧ سطرِ: ٨، فَتَكُونُ عَلَامَةُ الهِلَالِ خَاصَّةً بِمِثْلِ الوَاوِ المَهْمُوزَةِ، وَقَدْ يَجْعَلُهَا عَلَى شَكْلٍ ثَالِثٍ هَكَذَا: ( )، وَرَأَيْتُهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿يُنَبِّئُكُم ﴾ سَبَإٍ: ٧ ص: ٤٣٧ سطرِ: ٢، وَهِيَ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ وَيَشْهَدُ لِهَذَا الشَّكْلِ كَلِمَةُ: ﴿جُزْ﴾ السَّابِقَةِ حَيْثُ رَسَمَهَا بِشَكْلٍ وَاحِدٍ، فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَشْكَالٍ لِلْهَمْزَةِ، وَهُوَ شَكْلٌ جَدِيدٌ لِلْهَمْزَةِ يَظْهَرُ فِي هَذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فِئَتَيْنِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ ص: ٣٦ سطر: ٩ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿فِئَة﴾ آلِ عِمْرَان: ١٣ ص: ١٣ سطرِ: ١٢ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ يُؤَثِّرُ الضَّبْطُ فِي مَعْرِفَةِ الزَّائِدِ مِنَ الحَقِيقِيِّ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لَإِلَى﴾ فَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ بِلَامِ أَلِفٍ بَعْدَهَا لَامٌ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿لَإِلَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٦٨ هُنَاكَ أَلِفٌ زَائِدَةٌ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَلَكِنَّهَا بَاهِتَةٌ مِثْلُ الأَلِفِ فِي اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَإِالَى﴾، وَالهَمْزَةُ عِنْدَهُ هِيَ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ لِتَكُونَ الأَلِفُ الأُولَى هِيَ الزَّائِدَةَ، فَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَمِنْ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَاو﴾ التي وردت في ٩ مواضع، هَكَذَا: ﴿ ﴾ الأَعْرَافِ: ١١٦ وَ﴿ ﴾ النُّورِ: ١٣ وَ﴿ ﴾ الفُرْقَانِ: ٤.

وَكَلِمَةُ: ﴿سَيِّئَاتِهِم﴾، جَعَلَ تَحْتَ اليَاءِ الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ المَائِدَةِ: ٦٥ ص: ١٠٦ سطرِ: ٣، وَمِثْلُهَا: ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ الأَعْرَافِ: ١٣٥ ص: ١٥٧ سطرِ: ١ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَ﴿ ﴾ وَ﴿أُولَئِكَ ﴾ وَكِلَاهُمَا فِي فَاطِرِ: ١٠ ص: ٤٤٤ سطرِ: ١٣.

وَقَدْ لَا يَضَعُهَا فِي مَكَانِهَا الصَّحِيحِ فَكَلِمَةُ: ﴿كَبِيْرَ﴾ النِّسَاءِ: ٣١ ص: ٦٩ سَطر: ٩ جَعَلَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ تَحْتَ حَرْفِ البَاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿جَاوكَ﴾ المَائِدَةِ: ٤٢ ص: ١٠١، رَأَيْتُهُ ضَبَطَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَعْدَ الأَلِفِ فَتَكُونُ هِيَ المَحْذُوفَةَ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ يَضبِطُ الكَلِمَةَ إِعْرَابًا وَإِعْجَامًا وَيَرسِمُ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ وَكُلُّهَا بِالأَحْمَرِ، فَكَلِمَةُ: ﴿بِرِي﴾ الأَنْعَامِ: ٧٨ ص: ١٢٥ كَتَبَهَا وَضَبَطَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَتَحتَ آخِرِ اليَاءِ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَبَعْدَهُ نُقطَتَانِ مُتَتَالِيَتَانِ عَلَامَةً لِلتَّنْوِينِ المَرْفُوعِ، وَقَبْلَ رَأْسِ اليَاءِ نُقطَتَانِ مُستَطِيلَتَانِ سَوْدَاوَانِ، وَهِيَ نَقطُ إِعْجَامِ اليَاءِ، هَذَا إِذَا كَانَتْ رِجْلُ اليَاءِ مَرْدُودَةً تَحْتَهَا أُفُقِيًّا، فَإِنْ أَنْزَلَهَا رَأْسِيًّا جَعَلَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ قَبْلَ اليَاءِ، وَالنَّقطُ بَعْدَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ هُودٍ: ٥٤ ص: ٢٢٢ سطر: ٩، ولم ينقطها لِلإِعْجَامِ.

وَيَنقُطُ التَّنْوِينَ المَكْسُورَ بِنُقطَتَيْنِ تَحْتَ الحَرْفِ، وَعِندَمَا يَكُونُ الحَرْفُ مُتَطَرِّفًا وَيَكُونُ هَمزَةً؛ فَإِنَّهُ يَكْتُبُهُ تَحْتَ الحَرْفِ قَبْلَهُ فَيَنقُطُ نُقطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ ثُمَّ يَرْسُمُ بَعْدَهُمَا صُورَةَ الهَمْزَةِ عِندَهُ هَكَذَا: ﴿سُو ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٧٧ ص: ٣٣٢ سَطرِ: ٢.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿يُنَبِّئُهُم﴾ هَكَذَا: ﴿ ﴾ المَائِدَةِ: ١٤ ص: ٩٧ سَطرِ: ٦، وَمِثْلُهَا: ﴿فَيُنَبِّئُهُم﴾ هَكَذَا: ﴿ ﴾ النُّورِ: ٦٤ ص: ٣٦٥ سَطرِ: ٧، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿بِقُرآنٍ ﴾ يُونُسَ: ١٥ ص: ٢٠٢ سَطرِ: ٣ حَيْثُ وَضَعَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ قَبْلَ وَسْطِ الأَلِفِ، وَفِي كَثِيرٍ مِنْ أَمَاكِنِهَا، وَكَذَا رَسَمَهَا: ﴿ ﴾ الرُّومِ: ١٣ حَيْثُ رَسَمَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ بِشَكْلِ حَرْفِ (٨) فَوْقَ الوَاوِ.

وَقَدْ يَضَعُهَا فِي غَيْرِ مَكَانِهَا: كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿سَوْءِ﴾ المَائِدَةِ: ٣١ ص: ٩٩ سَطرِ: ١٦، حَيْثُ حَذَفَ الأَلِفَ صُورَةَ الهَمْزَةِ وَرَسَمَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ فَوْقَ الوَاوِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَذَا يَجْعَلُهَا عَلَامَةً لِلهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿تَبَرَّأْنَا﴾ القَصَصِ: ٦٣ ص: ٤٠٠ سَطرِ: ٧، هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا العَنكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجمِ: ٤٧ وَالوَاقِعَةِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ- صُورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿النَّشْأَةَ﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) قَبْلَ الأَلِفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرُّومِ: ١٠ وَالنَّجمِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ، وَبَعْدَهَا وَاوٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ أَلِفٌ: ﴿أَسَٰـُٔوا﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الرُّومِ بِمَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَيْنَ (السِّينِ) وَ(الوَاوِ) هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَحَرْفُ الأَلِفِ فِي آخِرِ السَّطرِ السَّابِقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿السُّوأَى﴾، وَرَأَيْتُهُ صَوَّرَ الهَمْزَةَ بِمَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَيْنَ الوَاوِ وَالأَلِفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾

وَقَدْ يَجْعَلُ صُوْرَةَ الهَمْزَةِ عَلَى **شَكْلِ الرَّقْمِ**: (٨)، كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿حَدَائِقَ﴾ النَّمْلِ: ٦٠ وَالتِي رَسَمَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾

نَقْطُ الإِعْجَامِ:

يُوجَدُ عَلَى بَعْضِ الأَحْرُفِ نَقْطٌ مُسْتَطِيْلٌ أَسْوَدُ وَهُوَ خَاصٌّ بِإِعْجَامِ الحُرُوفِ، حَيْثُ جَعَلَ مَا يُشْبِهُ الشَّرْطَةَ الأُفُقِيَّةَ فَوْقَ الفَاءِ مُنْحَنِيَةً فِي آخِرِهَا لِلأَسْفَلِ قَلِيْلًا، وَمَعْرُوفٌ بِالنَّقْطِ المُسْتَطِيْلِ.

(البَاءُ) ﴿أَبْوَابِهَا﴾ البَقَرَةِ: ١٨٩ ص: ١١ /١٤أ/ سَطْرِ: ٣ حَيْثُ وَضَعَ نُقْطَةً مُسْتَطِيْلَةً تَحْتَهَا، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿حِجَاب﴾ الأَعْرَافِ: ٤٦ ص: ١٤٤ /٦٩ب/ سَطْرِ: ١٠ بِنُقْطَةٍ مُسْتَطِيْلَةٍ تَحْتَ أَوَّلِ سِنَّتِهَا.

(التَّاءُ) ﴿خُطُوت﴾ البَقَرَةِ: ٢٠٨ ص: ١٤ /٥ب/ سطر: ١٤، وَكَلِمَةُ: ﴿يُقَتِلُونَكُم﴾ البَقَرَةِ: ١٩٠ ص: ١١ /١٤أ/ سَطْرِ: ١٩٠، بِخَطَّيْنِ مُسْتَطِيْلَيْنِ صَغِيْرَيْنِ فَوْقَ سِنَّةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ، ص: ١٤ /٥ب/ سَطْرِ: ١٤، وَكَذَا فِي كَلِمَةِ: ﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾ الأَحْزَابِ: ٥٣ ص: ٤٣٣ /٢١٢أ/ سَطْرِ: ١٠ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

(الثَّاءُ) ﴿حَيْثُ﴾ البَقَرَةِ: ١٩١ مَرَّتَانِ ص: ١١ /١٤أ/ سَطْرِ: ٧ وَ٨ حَيْثُ وَضَعَ فَوْقَ سِنَّةِ الثَّاءِ ثَلَاثَةَ خُطُوطٍ مُسْتَطِيْلَةٍ قَصِيْرَةٍ، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿غُثَا ﴾ المؤمنون: ٤١ حَيْثُ وَضَعَ فَوْقَ سِنَّةِ الثَّاءِ ثَلَاثَ نُقَطٍ مُسْتَطِيْلَةٍ مُتَرَاكِبَةٍ.

(الجِيْمُ) ﴿جَثِمِينَ﴾ العَنْكَبُوتَ: ٣٧ ص: ٤٠٧ /١٩٩أ/ سَطْرِ: ١٣، نَقَطَ بِخَطٍّ مُسْتَطِيْلٍ أَسْوَدَ مُقَابِلَ مُلْتَقَى الخَطَّيْنِ القُطْرِيِّ وَالأُفُقِيِّ فِي أَوَّلِ الحَرْفِ.

(الخَاءُ) فِي ﴿خَلِدِيْنَ﴾ النِّسَاءِ: ٥٧ ص: ٧٣ /٣٥أ/ سَطْرِ: ١٣.

(الشِّيْنُ) انظُرْ: ﴿شَيا﴾ المَائِدَةِ: ٩٧ ص: ٩٧ /٤٦أ/ سَطْرِ: ١٥، وَيُونُسَ: ٤٤ ص: ٢٠٦ /٩٩ب/ سَطْرِ: ١٠، حَيْثُ نَقَطَ ثَلَاثَ نُقَطٍ مُسْتَطِيْلَاتٍ نُقْطَةً فَوْقَ كُلِّ سِنَّةٍ، وَكَثِيْرٌ مِنْ مَوَاضِعَ هَذِهِ الكَلِمَةِ كَذَلِكَ، وَكَذَا فِي كَلِمَةِ: ﴿المُشْرِكَت﴾ الفَتْحِ: ٦ ص: ٥٢٤ سَطْرِ: ٩، هَكَذَا: ﴿ ﴾.

(الفَاءُ) انظُرْ: ﴿بِغَفِلٍ﴾ البَقَرَةِ: ١٤٩ ص: ٥ /٢أ/ سَطْرِ: ٦.

(القَافُ) كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿قَالَ﴾ طَه: ٥٧ حَيْثُ وَضَعَ النُّقْطَةَ المُسْتَطِيلَةَ تَحْتَهَا.

(النُّونُ) ﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾ الأَحْزَابِ: ٥٣ ص: /٢١٢أ/ سَطر: ١٠ نَقَطَ نُقْطَةً مُسْتَطِيلَةً سَوْدَاءَ فَوْقَ سِنَّةِ النُّونِ الأُولَى وَالثَّانِيَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

(اليَاءُ) وَقَدْ يَضْبِطُ الكَلِمَةَ إِعْرَابًا وَإِعْجَامًا وَيَرْسِمُ عَلَامَةَ الهَمْزَةِ وَكُلُّهَا بِالأَحْمَرِ، فَكَلِمَةُ: ﴿بَرِيءٌ﴾ الأَنْعَامِ: ٧٨ ص: ١٢٥ كَتَبَهَا وَضَبَطَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَتَحْتَ آخِرِ اليَاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَبَعْدَهُ نُقْطَتَانِ مُتَالِيَتَانِ عَلَامَةً لِلتَّنْوِينِ المَرْفُوعِ، وَقَبْلَ رَأْسِ اليَاءِ نُقْطَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ سَوْدَاوَانِ، وَهِيَ نَقْطُ إِعْجَامِ اليَاءِ.

أَخْطَاءُ النَّاسِخِ مُصَحَّحَةً وَغَيْرَ مُصَحَّحَةٍ[1]:

هُنَاكَ كَلِمَاتٌ ذَكَرَ المُحَقِّقُ أَنَّ كَاتِبَ المُصْحَفِ أَخْطَأَ فِيهَا، وَانْظُرْ مُرَاجَعَتِي لَهُ فِي الفَقْرَةِ بِعُنْوَانِ: (تَخْطِئَتِهِ لِلنَّاسِخِ فِي مَا لَمْ يُخْطِئْ فِيهِ) فِي المُؤَاخَذَاتِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا عَلَيْهِ.

وَالأَخْطَاءُ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا النَّاسِخُ نَوْعَانِ:

الأَوَّلُ: مَا يَتَنَبَّهُ لَهُ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ فَيُصَحِّحُهُ، وَهُوَ الأَكْثَرُ وَالأَغْلَبُ.

الثَّانِي: مَا لَمْ يُصَحَّحْ، وَتُرِكَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿وَقَالُوا﴾ الأَنْعَامِ: ٨ ص: ١١٦ /٥٥ب/ سطر: ٢، أَسْقَطَ الكَاتِبُ بَقِيَّةَ الكَلِمَةِ فَكَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿وقالولا﴾، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ اللَّامَ وَالوَاوَ وَالأَلِفَ، وَلَا يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ النَّاسِخُ نَفْسُهُ.

كَلِمَةُ: ﴿آيتنا﴾ طَه: ٢٣ ص: ٣١٥ /١٥٤أ/ سَطر: ١٣ كَتَبَهَا: ﴿آيتا﴾ فَكَتَبَ سِنَّتَيْنِ فَقَطْ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنْهُ، وَهُنَاكَ آثَارٌ لِمَا قَدْ يُظَنُّ أَنَّهَا سِنَّةٌ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقُ عَلَيْهَا.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿فَلَوْ أَنَّ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٠٢ ص: ٣٧٧ سَطر: ١٢ نَسِيَ كَاتِبُ المُصْحَفِ حَرْفَ الأَلِفِ قَبْلَ النُّونِ فَكَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَقَدْ نَبَّهَ المُحَقِّقُ عَلَيْهِ فِي الحَاشِيَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي أَخْطَاءِ النَّاسِخِ الَّتِي حَصَرَهَا فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ ص: ١٨٣.

جُمْلَةُ: ﴿نَاقَةٌ لَهَا﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٥٥ ص: ٣٧٩ سَطر: ١٩ كَتَبَهَا نَاسِخُ المُصْحَفِ خَطَأً فَزَادَ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ كَلِمَةَ: (الله)، هَكَذَا: ﴿ ﴾، ثُمَّ تَنَبَّهَ لِذَلِكَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ فَطَمَسَهُ، وَلَا يَزَالُ أَثَرُ الزِّيَادَةِ وَاضِحًا مَعَ وُجُودِ ذَلِكَ الفَرَاغِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ المُحَقِّقُ.

---

(١) راجع ما كتبته سابقا تحت هذا العنوان في (المصحف الحسيني) في أول كلامي عن تعليل أخطاء النساخ هناك.

كَلِمَةُ: ﴿أَوَ لَوْ﴾ لُقمَان: ٢١ أَنْقَصَ الكَاتِبُ الأَلِفَ قَبْلَ الوَاوِ، ثُمَّ كَأَنَّهُ أَضَافَهَا -هُوَ أَوْ غَيْرُهُ- وَلَكِنْ بِخَطٍّ أَنْحَفَ قَلِيلًا، وَبِمُكَوِّنَاتِ حِبْرٍ مُخْتَلِفَةٍ هَكَذَا: ﴿آبَانَا أَوَ لَوْ ﴾، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا المُحَقِّقُ.

جُمْلَةُ: ﴿إِنَّ اللهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ﴾ لُقمَان: ٢٦، أَسْقَطَ النَّاسِخُ كَلِمَةَ: ﴿هُوَ﴾، ثُمَّ أُضِيفَتْ بَعْدَ ذَلِكَ وَحُشِرَتْ حَشْرًا بِحَجْمٍ مُخْتَلِفٍ لِلْخَطِّ وَمُكَوِّنَاتِ حِبْرٍ مُحْدَثٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾، لَمْ يُشِرْ إِلَيْهَا المُحَقِّقُ.

كَلِمَةُ: ﴿مِن﴾ سَبَإ: ١٢ أَسْقَطَ الكَاتِبُ هَذِهِ الكَلِمَةَ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا المُحَقِّقُ فِي أَخْطَاءِ الكَاتِبِ.

كَلِمَةُ: ﴿اشْكُرُوا﴾ سَبَإ: ١٥ كَأَنَّ الأَلِفَ المُتَطَرِّفَةَ طُمِسَتْ بِفِعْلِ المَاءِ وَالرُّطُوبَةِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا بَدَلًا مِنْهَا، وَهَذَا لَيْسَ مِنْ أَخْطَاءِ النَّاسِخِ، بَلْ مِنَ التَّعْدِيلَاتِ الَّتِي تَقَعُ عَلَى المَخْطُوطِ، هَكَذَا: ﴿ ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿وَقَالُوا﴾ الصَّافَّات: ٢٠ حَيْثُ كَتَبَهَا كَاتِبُ المُصْحَفِ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَهَا، ثُمَّ أُضِيفَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَهُوَ مَحْشُورٌ حَشْرًا إِذْ لَا فَرَاغَ لَهُ، وَصَغِيرُ الحَجْمِ، وَبِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، بَلْ هُوَ مُتَأَخِّرٌ؛ فَإِنَّ طَرِيقَةَ كِتَابَتِهِ لِلْوَاوِ مُخْتَلِفَةٌ وَانْظُرِ الكَلِمَةَ قَبْلَهَا، هَكَذَا: ﴿يَنظُرُونَ وَقَالُوا ﴾، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقُ إِلَيْهَا.

غَرَائِبُ النَّاسِخِ:

يُنْظَرُ فِي زِيَادَةِ أَمْثِلَةٍ لِهَذَا العُنْوَانِ فِي تَفَرُّدَاتِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ بِلَامِ أَلِفٍ بَعْدَهَا لَامٌ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿لَإِلَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٦٨ هُنَاكَ أَلِفٌ زَائِدَةٌ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَلَكِنَّهَا بَاهِتَةٌ مِثْلُ الأَلِفِ فِي اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَإِالَى﴾، وَالهَمْزَةُ عِنْدَهُ هِيَ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ لِتَكُونَ الأَلِفُ الأُولَى هِيَ الزَّائِدَةَ، فَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَئِن﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَائِن﴾، وَقَدْ يُقَالُ بِزِيَادَةِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بِاعْتِبَارِ أَنَّ أَصْلَ الكَلِمَةِ: ﴿إِنْ﴾ دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ اللَّامِ: ﴿لَإِنْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧٥ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٠ و١٤٥ الثَّانِي وَيُوسُفَ: ٣٢ وَالحَشْرِ: ١٢ الأَوْسَطِ وَالمُنَافِقُونَ: ٨ وَالعَلَقِ: ١٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صنعاء مَوْضِعَي طَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهِمَا، وَبِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ الصَّادِ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٤٩ بزيادة ألف بعد اللام ألف: ﴿لَأاُصَلِّبَنَّكُمْ [illegible]﴾، وَأَخطَأَ المُحَقِّقُ فَفَرَّغَهَا بِغَيْرِ تِلْكَ الأَلِفِ.

مُؤَاخَذَاتٌ عَلَى التَّحْقِيقِ:

أُنَبِّهُ هُنَا إِلَى أَنَّ هَذِهِ المُؤَاخَذَاتِ لَا تُقَلِّلُ مِنَ الجُهْدِ المَبْذُولِ، وَإِنَّمَا هِيَ لِتَكْمِلَتِهِ وَإِتْمَامِهِ، وَلَيْسَتِ انْتِقَاصًا لِمُحَقِّقِهِ وَإِنَّمَا هِيَ مُنَاصَحَةٌ لَهُ، وَأَعْتَذِرُ مُقَدَّمًا إِنْ كَانَ فِي بَعْضِ الأَلْفَاظِ تَجَاوُزٌ أَوْ طُغْيَانٌ فَإِنَّهَا وَلِيدَةُ لَحْظَتِهَا وَنَتِيجَةُ انْفِعَالِهَا بِمَا تَرَاهُ فِي هَذَا المُصْحَفِ.

١ - مُلَاحَظَاتٌ عَلَى تَرْقِيمِ الأَسْطُرِ فِي الأَصْلِ وَفِي التَّفْرِيغِ:

تَرْقِيمُ الأَسْطُرِ غَيْرُ مُنْضَبِطٍ عَنْ يَمِينِ صُورَةِ المُصْحَفِ، مِنَ السَّطْرِ: ١١ ص: ٨٢ /٣٩ب/، وَالسَّطْرِ: ٨ وَ٩ ص: ٨٦ /٤١ب/، وَانْظُرْ يُوسُفَ ص: ٢٣٠ /١١١ب/ سَطْر: ١٦ وَمَا بَعْدَهُ، وَاخْتَلَّ كَثِيرًا ص: ٢٣٠ /١١١ب/ حَيْثُ جَعَلَ تَرْقِيمَ النَّصِّ (٢٠) سَطْرًا، بَيْنَمَا هِيَ عَلَى الصَّحِيحِ (١٩) سَطْرًا كَمَا فَعَلَ فِي قِسْمِ تَفْرِيغِ النَّصِّ، وانظر ص: ٣٩٢ /١٩١ب/، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الصَّفَحَاتِ فَهُوَ عَمَلٌ غَيْرُ مُنَظَّمٍ، وَخَاصَّةً تَرْقِيمُ الأَسْطُرِ مُقَابِلَ صُورَةِ الأَصْلِ فَهِيَ مُخْتَلَّةٌ، وَلَا تَكَادُ تُوَافِقُ الأَسْطُرَ، وَكَانَ الأَوْلَى تَكْبِيرَ الصُّورَةِ لِلْمَخْطُوطَةِ قَلِيلًا حَتَّى تَتَّضِحَ الأَسْطُرُ ثُمَّ التَّرْقِيمُ.

وَأَغْرَبُ مِنْهُ أَنْ تُرَقَّمَ أَسْطُرٌ فَارِغَةٌ لَيْسَتْ فِيهَا آيَاتٌ، وَتُتْرَكُ أَسْطُرٌ فِيهَا آيَاتٌ بِغَيْرِ أَرْقَامٍ، انْظُرْ ص: ٤٧٤ /٢٣٠ب/ فَإِنَّ الأَسْطُرَ رَقْمَ: (٩) وَ(١٠) رُقِّمَتْ وَلَيْسَ أَمَامَهَا إِلَّا حَوَاشِي، وَتُرِكَ فِي آخِرِ التَّفْرِيغِ سَطْرَانِ بِغَيْرِ تَرْقِيمٍ.

وَفِي صَفْحَةِ: ٤٩٩ اخْتَلَّ تَرْقِيمُ الأَسْطُرِ بَعْدَ السَّطْرِ (٩)، حَيْثُ جَعَلَ هَذَا الرَّقْمَ أَمَامَ سَطْرٍ فَارِغٍ، فَبَقِيَ السَّطْرُ الأَخِيرُ بِغَيْرِ تَرْقِيمٍ.

٢ - تَفْرِيغُ الكَلِمَاتِ بِشَكْلٍ خَاطِئٍ:

فَكَلِمَةُ: ﴿عَمَّا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٨ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الأَئِمَّةُ بِالوَصْلِ إِلَّا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٦٦ فَهُوَ بِالوَصْلِ، وَكَذَا عَلَّقَ المُحَقِّقُ فِي كَثِيرٍ مِنَ المَوَاضِعِ، وَلَكِنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٢٣ كُتِبَ فِي الأَصْلِ المَخْطُوطِ مَفْصُولًا، وَالمُحَقِّقُ كَتَبَهُ فِي تَفْرِيغِهِ مَوْصُولًا بِغَيْرِ تَعْلِيقٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَاحِد﴾ النِّسَاء: ١١ ص: ٦٤ /٣٠ب/ سَطر ١٧، أُضِيفَتِ الأَلِفُ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ وَلَا فَرَاغَ لَهَا، فَأَثْبَتَهَا فِي التَّفْرِيغِ ثُمَّ نَبَّهَ، وَالصَّحِيحُ: أَنْ لَا يُثْبِتَهَا ثُمَّ يُنَبِّهُ عَلَى أَنَّ الزِّيَادَةَ لَا تُعَبِّرُ عَنْ مَذْهَبِ النَّاسِخِ فِي الكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاو﴾ الحَشْر: ١٧ ص: ٥٦٣ /٢٧٥أ/ سَطر: ١٧، هِيَ فِي المُصْحَفِ المَخْطُوطِ كَمَا كَتَبْتُهَا، وَكَمَا كَتَبَهَا فِي الحَاشِيَةِ، وَلَكِنَّهُ أَخْطَأَ فِي التَّفْرِيغِ فَكَتَبَهَا بِغَيْرِ وَاوٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَتَّى﴾ يُونُس: ٢٢ ص: ٢٠٣ /٩٨أ/ سَطر: ٤ حَيْثُ كَتَبَهَا: ﴿حَتَّا﴾ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي الحَاشِيَةِ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ، وَمِثْلُهَا تَمَامًا فِي الخَطَإِ وَالتَّفْرِيغِ لِنَفْسِ الكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيقِ فِي الكَهْف: ٦٠ ص: ٢٩٩ /١٤٦أ/ سَطر: ١٥.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَيَّامًا﴾ النِّسَاء: ٢٤ ص: ٣٧ هِيَ فِي الأَصْلِ المَخْطُوطِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، وَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيغِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَرْضَـت﴾ النِّسَاء: ١١٤ فَرَّغَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ؛ وَعَلَى الكَلِمَةِ انْتِشَارُ مَاءٍ بِحِبْرٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾؛ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَلْحَظْ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ جِسْمِ الأَلِفِ وَهُوَ مُمَيَّزٌ بِالطُّولِ؛ فَهُوَ بِالحَذْفِ كَبَقِيَّةِ المَوَاضِعِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَصْحَـب﴾ الوَاقِعَة: ٨الثَّانِي كَتَبَهَا المُحَقِّقُ: (أصحٰب)، مَعَ أَنَّهَا وَاضِحَةٌ تَمَامًا.

وَكَلِمَةُ: ﴿آيَات﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٠١ ص: ٤٨ سَطر: ١ عَلَى الكَلِمَةِ آثَارُ رُطُوبَةٍ وَانْتِشَارِ حِبْرٍ، فَضَعُفَ وُضُوحُ الكَلِمَةِ قَلِيلًا، فَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيغِ: (ءايٰت) وَفِي التَّعْلِيقِ أَتَى بِكَلَامِ الأَئِمَّةِ مِمَّا قَبْلَهُ (بَاءُ) الجَرِّ خَاصَّةً، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الكَلِمَةَ مَكْتُوبَةٌ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فَقَطْ هَكَذَا: ﴿آيَات ﴾، وَالذِي جَعَلَ الرُّؤْيَةَ غَيْرَ وَاضِحَةٍ هِيَ آثَارُ انْتِشَارِ الحِبْرِ الَّذِيْ جَعَلَ كَأَنَّ هُنَاكَ سِنًّا لِلْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَرَّتَـنِ﴾ البَقَرَة: ٢٢٩ ص: ١٩ سَطر: ٥ كَتَبَ فِي التَّفْرِيغِ: (مرت)، وَالأَصْلُ أَنْ يَكْتُبَ (مرتن)؛ وَالأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّ الكَلِمَةَ شِبْهُ وَاضِحَةٍ، وَيَظْهَرُ حَذْفُهُ لِلْأَلِفِ وَنُونٌ بَعْدَ سِنَّةِ التَّاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿سَـرِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ أَوَّلِهَا؛ لِأَنَّهُ عُوِّضَ بِوَاوٍ صَغِيرَةٍ مُرْتَفِعَةٍ بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ، ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ الكَلِمَةِ غَيْرُ وَاضِحٍ؛ وَلَكِنَّهُ جَزْمًا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّينِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ جُزْؤُهَا المُرْتَفِعُ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿سَـرِعُوا﴾ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا، وَأُضِيفَ الوَاوُ قَبْلَهَا بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَلَا يَتَّسِعُ لَهُ الفَرَاغُ، وَلِذَلِكَ كُتِبَ مَرْفُوعًا، وَمُخَالِفًا لِطَرِيقَةِ كِتَابَةِ النَّاسِخِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَلَا يُعْتَدُّ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ فِي الرَّسْمِ الحَقِيقِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَإِدْخَالُ المُحَقِّقِ لَهَا حِينَ التَّفْرِيغِ عَمَلٌ غَيْرُ صَحِيحٍ؛ فَيَكُونُ رَسْمُ المُصْحَفِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلَى﴾ فِي المَائِدَة: ١٠٨ ص: ١١٢ سَطر: ١٩ فَرَّغَهَا المُحقِّقُ عَلَى أَنَّهَا بِالأَلِفِ هَكَذَا: ﴿علا﴾، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ بِاليَاءِ، هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَهَذَا يَرُدُّ عَلَى كَلَامِ المُحقِّقِ فِي المُقَدِّمَةِ مِنْ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِاليَاءِ فِي مَوَاضِعَ مَحْصُورَةٍ عَدَّهَا، ص: ١٧٨، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا مِنْهَا، وَالخُلَاصَةُ: أَنَّ المُحقِّقَ حِينَ تَكَلَّمَ عَنِ المُسْتَثْنَيَاتِ جَعَلَهَا (خَمْسَةَ مَوَاضِعَ) وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا: (سَبْعَةُ مَوَاضِعَ)، فَأَسْقَطَ مَوْضِعَيْنِ وَاحِدٌ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ وَهُوَ فِي سُورَةِ ص: ١٧، وَأَسْقَطَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٨، وَكُلُّ هَذِهِ المَوَاضِعِ السَّبْعَةِ مَكْتُوبَةٌ بِاليَاءِ، وَبَقِيَّتُهَا كُلُّهَا مَكْتُوبَةٌ بِالأَلِفِ إِلَّا مَا فُقِدَ مِنْهُ فَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ، وَانْظُرْهَا بِتَفْصِيلٍ فِي كَلِمَتِهَا مِنْ هَذَا المُعْجَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذُو﴾ فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ: ١٥ فَصَلَ بَيْنَ الكَلِمَةِ فَبَعْضُهَا فِي آخِرِ السَّطْرِ وَالأَلِفُ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَهُنَاكَ طَمْسٌ تَعَرَّضَ لَهُ الأَلِفُ وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ وَاضِحٌ، وَلَمْ يَتَنَبَّهْ لَهُ المُحقِّقُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأَنْعَام﴾ الأَنْعَامِ: ١٤٢ ص: ١٣٤ سَطر: ١٧ كُتِبَتْ فِي الأَصْلِ: ﴿الأنعم﴾، وَفَرَّغَهَا بِالإِثْبَاتِ، وَعَلَّقَهَا فِي الحَاشِيَةِ صَحِيحَةً.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَإِنَّمَا﴾ يُونُسَ: ١٠٨ الثَّانِيَةِ ص: ٢١٤ سطر: ١٦ فَرَّغَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ فَكَتَبَهَا: (فإنم).

وَكَلِمَةُ: ﴿إِنَّ مَا﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥ هِيَ فِي المُصْحَفِ بِالقَطْعِ، وَكَتَبَهَا المُحقِّقُ فِي التَّفْرِيغِ بِالوَصْلِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿بِأَيِيَة﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَاليَاءِ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا يَاءَانِ: ﴿بِآيِيَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٥ كَأَنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾ ص: ١١٩ سَطر: ٨، فَكَأَنَّهَا كَانَتْ بِيَاءَيْنِ وَهُنَاكَ مَنْ مَسَحَ إِحْدَى اليَاءَيْنِ، وَعَلَى ذَلِكَ فَلَا بُدَّ مِنَ التَّنْبِيهِ بِأَنَّهَا كَانَتْ بِيَاءَيْنِ وَهُنَاكَ مَنْ مَسَحَهَا، ثُمَّ إِنَّ المُحقِّقَ فَرَّغَ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٥٨ فَكَتَبَهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ وَاضِحٌ أَنَّهُ بِيَاءَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ ص: ٤١٧ سَطر: ١٥، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ غَافِرٍ: ٧٨ ص: ٤٨٥ سَطر: ٣ حَيْثُ فَرَّغَهُ أَيْضًا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا فَإِنَّهُ بِيَاءَيْنِ، وَمَوْضِعُ طَه: ٤٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١١٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَيْنَ اليَاءِ وَالهَاءِ، وَالتِي كَانَتْ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَهَيْئَةِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ غَيْرُ وَاضِحٍ، وَكَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَكَتَبَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ وَهُوَ وَاضِحٌ بِيَاءَيْنِ وَهُوَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿أَنصَرِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ ص: ٤١ سَطر: ١٣ عَلَيْهَا طَمْسٌ وَآثَارُ اليَاءِ وَاضِحَةٌ، وَمَعَ ذَلِكَ كَتَبَهَا المُحقِّقُ - سَهْوًا - هَكَذَا: (أنصر).

كَلِمَةُ: ﴿ثَوَابًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ ص: ٦٢ سطر: ٢ كَتَبَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَهُوَ فِي الأَصْلِ بِالحَذْفِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿النِّكَاحَ﴾ وَأَثْبَتَ المُحَقِّقُ الأَلِفَ فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٦ ص: ٦٣ سطر: ١٦ سَهْوًا وَهُوَ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَلَمْ أَرَ أَثَرًا لِمَدَّةِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَذَابًا﴾ النِّسَاءِ: ٩٣ ص: ٨٠ سطر: ٢، فَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَفِي الأَصْلِ مَكْتُوبَةٌ بِحَذْفِهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾.

﴿لَدَا البَابِ﴾ يُوسُفَ: ٢٥ كَتَبَهَا فِي الأَصْلِ كَذَلِكَ وَجَعَلَ كَلِمَةَ: ﴿لَدَا﴾ آخِرَ السَّطْرِ وَمَعَهَا الأَلِفُ مِنَ الكَلِمَةِ بَعْدَهَا؛ لَكِنَّ المُحَقِّقَ كَتَبَ كَلِمَةَ: ﴿البَابِ﴾ هَكَذَا أَوَّلَ السَّطْرِ الثَّانِي كَامِلَةً، مُخَالِفًا لِلأَصْلِ.

كَلِمَةُ: ﴿بِأَيِّيَ﴾ فِي طَهَ: ٤٢ فَرَّغَهُ المُحَقِّقُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ هَكَذَا: ﴿بايتي﴾، وَهُوَ كَمَا تَرَى بِيَاءَيْنِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ ص: ٣١٦ لِأَنَّهُ بِثَلَاثِ سِنَنٍ؛ الأَوَّلَتَانِ لِلْيَاءَيْنِ وَالسِّنَّةُ الثَّالِثَةُ لِلتَّاءِ وَالعَقَفَةُ الَّتِي تَحْتَ سِنَّةِ التَّاءِ هِيَ لِحَرْفِ اليَاءِ، وَهَذِهِ إِحْدَى الطُّرُقِ فِي تَرْكِيبِ حَرْفٍ فَوْقَ اليَاءِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا نَاسِخُ المُصْحَفِ، وَهُوَ يَكْتُبُهَا عَلَى الصَّحِيحِ فِي غَيْرِ هَذِهِ الكَلِمَةِ.

كَلِمَةُ: ﴿يَقُولُ﴾ المَائِدَةِ: ٥٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَقُولُ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّامِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ الوَاوِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَأَنْتَ تَرَى -يَقِينًا- أَنَّهُ مُلْحَقٌ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ نَاسِخِ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ، بَلْ مُتَأَخِّرٌ جِدًّا، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ يَكْتُبُ النَّاسِخُ الأَصْلِيُّ الوَاوَ، وَكَيْفَ هِيَ المُلْحَقَةُ، ثُمَّ إِنَّ الَّذِي أَضَافَهَا حَشَرَهَا حَشْرًا كَمَا تَرَى، بَلْ كَتَبَهَا فَوْقَ عَلَامَةِ الفَاصِلَةِ مُبَاشَرَةً، وَعَلَيْهِ فَلَا يَصِحُّ القَوْلُ إِنَّ هَذَا المُصْحَفَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ.

كَلِمَةُ: ﴿الَّذِينَ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٧ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ زِيَادَةِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الأَلِفِ، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ وَاوٍ اعْتَمَدَهُ المُحَقِّقُ خَطَأً هَكَذَا: ﴿ ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿لِقَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿بِلِقَا﴾ وَ﴿لِقَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٨ وَ١٦ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بِلِقَائِ﴾ وَ﴿لِقَائِ﴾، إِلَّا أَنَّ المُحَقِّقَ فَرَّغَ المَوْضِعَ الثَّانِي بِغَيْرِ يَاءٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِيَاءٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾ الرُّومِ: ١٦ ص: ٤١٢ سطر: ١٧ فَإِنَّ رَأْسَ اليَاءِ طُمِسَ وَبَقِيَ فَقَطْ جِسْمُ اليَاءِ الرَّاجِعِ تَحْتَ الكَلِمَةِ كَمَا يَظْهَرُ، فَإِنَّهَا قَطْعًا مَرْسُومَةٌ بِاليَاءِ، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَبْوَابَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا هِيَ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٦٧ عَلَى أَوَّلِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الأَلِفَ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَلَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِأَنَّهُ لَا مَكَانَ يَتَّسِعُ لَهَا، وَلِأَنَّهَا تَخْتَلِفُ عَنِ الأَلِفَاتِ الَّتِي فِي المُصْحَفِ، وَلِأَنَّهَا فِي غَيْرِ هَذَا المَوْضِعِ مَحْذُوفَةٌ، وَفَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِالإِثْبَاتِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ أَنَّهَا مُقْحَمَةٌ عَلَى الأَصْلِ، وَمَوْضِعَا ص: ٥٠ وَالنَّبَأ: ١٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَرَيْتُم﴾ وَرَدَتْ فِي ١٤ مَوْضِعًا، كُلُّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٦٣ هُوَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ أَيْضًا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَالمُحَقِّقُ فَرَّغَهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَلَى﴾ وَ﴿فَتَعَلَى﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٤٣ فَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي الحَاشِيَةِ بِأَنَّهَا كَذَلِكَ وَهُوَ سَبْقُ نَظَرٍ مِنْهُ، فَهِيَ بِالحَذْفِ مِثْلُ بَقِيَّتِهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صنعاء مَوْضِعَي طَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ الصَّادِ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُم ﴾، وَأَخْطَأَ المُحَقِّقُ فَفَرَّغَهَا بِغَيْرِ تِلْكَ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فَبِأَيِّ﴾ وَ﴿بِأَيِّ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٧ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿فَبِأَيِّي﴾ وَ﴿بِأَيِّي﴾، وَرَأَيْتُ المُحَقِّقَ فَرَّغَ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ تَوَهُّمًا مِنْهُ، وَهُوَ فِي الأَصْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ بِيَاءَيْنِ، فَفِي الأَعْرَافِ: ١٨٥ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٦ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَالرَّحْمَنِ: ٤٢ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ لُقْمَانَ: ٣٤ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعَا المُرْسَلَاتِ: ٥٠ وَالتَّكْوِيرِ: ٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَالِ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَالِ﴾ وَ﴿مَالًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُعَرَّفَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٧ وَالكَهْفِ: ٤٦، وَصُورَةُ مَوْضِعِ البَقَرَةِ: ٢٤٧ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَمَوْضِعِ الكَهْفِ: ٤٦ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَتَعَجَّلَ المُحَقِّقُ فَرَسَمَ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ هُنَاكَ مَدَّةً بَعْدَ حَرْفِ المِيمِ، وَلِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي أَعْلَى الأَحْرُفِ إِلَّا رَأْسُ حَرْفٍ وَاحِدٍ فَيَكُونُ حَرْفَ اللَّامِ، وَلِأَنَّهُ حَذَفَ المَوْضِعَ المُعَرَّفَ فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ٢٤٧، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٧ وَالنُّورِ: ٣٣ وَمِنَ القَلَمِ: ١٤ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِقَانَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَهَا: ﴿لِقَـنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُونُسَ: ٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لِقَانَا﴾، وَالمُحَقِّقُ فَرَّغَ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢١ هَكَذَا: ﴿لِقَـنَا﴾، وَهُوَ بِغَيْرِهَا هَكَذَا: ﴿▬﴾ وَهُنَاكَ خَطٌّ بَعْدَ القَافِ لِلأَسْفَلِ فَوْقَ الكِتَابَةِ ظَنَّهُ سِنَّةً وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

وَكَلِمَةُ: ﴿آتَانِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ هُودٍ: ٢٨ وَ٦٣ وَمَرْيَمَ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿آتـنِي﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٣٠ وَقَعَ عَلَيْهِ بَعْضُ الخُطُوطِ القَصِيْرَةِ بِفِعْلِ البَلَلِ مِمَّا جَعَلَ المُحَقِّقُ يُفَرِّغُهُ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً، وَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ بِالحَذْفِ؛ لِأَنَّهُ هَكَذَا: ﴿▬﴾ وَالذِي يُظْهِرُ سِنَّةَ التَّاءِ ثُمَّ سِنَّةَ النُّوْنِ الرَّأْسِيَّةَ الَّتِي مَدَّهَا أَسْفَلَ مِنْهَا لِتَكُونَ هِيَ اليَاءَ وَهُنَاكَ خَطٌّ أُفُقِيٌّ بَعْدَ سِنَّةِ النُّوْنِ وَهِيَ لَيْسَتْ مِنَ الكَلِمَةِ؛ لِأَنَّنَا لَوْ اعْتَبَرْنَاهَا لَأَصْبَحَتِ النُّوْنُ عَيْنًا، وَلَيْسَ يَاءً مُبْدَلَةً كَمَا فَعَلَ المُحَقِّقُ وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ، وَلِأَنَّ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ وَلَيْسَ عَلَى الإِبْدَالِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿آتـنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٥٦ وَهُودٍ: ٣٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ١١٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قـلَ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٣٣ هُوَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَفَرَّغَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا خَطَأً، مَعَ التَّنَبُّهِ لِلْمَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّئَةً﴾ وَ﴿السَّيِّئَةُ﴾ وَ﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّأَةِ ▬﴾، وَأَخْطَأَ المُحَقِّقُ فَفَرَّغَهَا هَكَذَا: ﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ وَالنِّسَاءِ: ٧٩ وَ٨٥ وَالأَعْرَافِ: ٩٥ وَالنَّمْلِ: ٩٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ كُلَّ مَا هُوَ مَوجُودٌ مِنْ هَذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿العَذَابَ﴾ وَ﴿عَذَابٌ﴾ وَ﴿عَذَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿عَذْبًا﴾، وَمَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٦ وَقَعَ فِي آخِرِ سَطْرٍ فِي الوَرَقَةِ: ﴿العَذَب﴾، إِلَّا أَنَّ المُحَقِّقَ فَرَّغَهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَهُوَ هَكَذَا: ﴿▬﴾، وَيُتَنَبَّهُ لِلْمَوَاضِعِ الَّتِي فُقِدَتْ أَوْرَاقُهَا أَوِ المَطْمُوسَةِ بِالتَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٢١ وَطَهَ: ١٢٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ يَاءً: ﴿اجْتَبَـهُ﴾،

وَمَوْضِعُ طَهَ: ١٢٢ فَرَّغَهُ المُحَقِّقُ بِحَذْفِ الألِفِ وَمِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لَهَا، وَالذِي جَعَلَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَّ الكَلِمَةَ بُحِثَتْ كَثِيرًا فِي مَوْضِعِهَا، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ مَرَّرَ القَلَمَ فَوْقَهَا عَلَى الجِسْمِ الأُفُقِيِّ وَعَلَى السِّنَّةِ الأُولَى فَقَطْ، وَلَمْ يُمِرَّهُ عَلَى السِّنِّ كُلِّهَا، وَإِلَّا فَالسِّنَنُ الثَّلاثُ مَوْجُودَةٌ، وَالسِّنَّةُ الوُسْطَى أَشَدُّ ذَهَابًا مِنْ أُخْتَيْهَا، وَآثَارُهَا مَوْجُودَةٌ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٢٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ يَاءً: ﴿كِلَيْهِمَا﴾، وَفَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِغَيْرِ أَلِفٍ!، وَلَكِنَّهَا فِي الأَصْلِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَآثَارُ اليَاءِ بَعْدَ اللَّامِ وَاضِحَةٌ جِدًّا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَالطُّورِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لُؤْلُؤًا﴾، ﴿اللُّؤْلُؤا﴾، وَبِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٢٢ كَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الأَلِفَ فَحَشَرَهَا حَشْرًا وَهِيَ قَرِيبَةُ الشَّبَهِ بِخَطِّ كَاتِبِ المُصْحَفِ وَلَيْسَتْ حَدِيثَةً هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَفَرَّغَ المُحَقِّقُ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَهِيَ وَاضِحَةٌ جِدًّا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

كَلِمَةُ: ﴿فَأَصْبَحَ﴾ القَصَصِ: ١٨ ص: ٣٩٤ سَطْرِ: ٨ كُتِبَتْ فِي الأَصْلِ عَلَى الصَّحِيحِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، حَيْثُ فَرَّغَهَا المُحَقِّقُ خَطَأً هَكَذَا: (فأصب).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِسْمِ﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعَا الوَاقِعَةِ: ٧٤ وَ٩٦ فَهُمَا كَذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفَرَّغَهُمَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا!، وَمَوَاضِعُ الفَاتِحَةِ: ١ وَالنَّمْلِ: ٣٠ وَالحَاقَّةِ: ٥٢ وَالعَلَقِ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الحَدِيدِ: ١٠ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ، فَكَتَبَهَا عَلَى الرَّفْعِ: ﴿وَكُلٌّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا عَلَى اللَّامِ لِتَكُونَ بِالنَّصْبِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَعَ أَنَّهَا بِتِلْكَ الزِّيَادَةِ المُتَأَخِّرَةِ؛ فَقَدْ أَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ بِالنَّصْبِ عَلَى الزِّيَادَةِ المُتَأَخِّرَةِ!.

وَكَلِمَةُ: ﴿يَوْمَ هُم﴾ غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ وَرَدَتْ فِي الأَصْلِ بِالفَصْلِ، وَفَرَّغَهَا بِالوَصْلِ

٣- التَّعْلِيقَاتُ عَلَى الكَلِمَاتِ المُخَالِفَةِ لِلرَّسْمِ انتِقَائِيَّةٌ:

فَكَلِمَةُ: ﴿اخشَونِي﴾ لَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا، أَوْ يُعَلِّقْ حِينَ يَكُونُ اخْتِلَافٌ عَنِ المُثْبَتِ فِي كُتُبِ الرَّسْمِ، انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿آيَاتنا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿آيَات﴾ الجَاثِيَةِ: ٣٥ ص: ٥١٣ سَطر: ١ رُسِمَتْ بِالإِثبَاتِ فِي هَذَا المُصْحَفِ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي بِالحَذْفِ، وَهُوَ فِي العَادَةِ إِذَا اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ يُعَلِّقُ عَلَى الكَلِمَاتِ، وَلَمْ يُعَلِّقْ هُنَا.

٤- يَكْتُبُ فِي التَّفْرِيغِ كَلِمَاتٍ لَيْسَتْ فِي المُصْحَفِ:

انظُرْ ص: ١٧٥ فَقَدْ زَادَ السَّطْرَ: ١٩ وَبَعْدَهُ سَطرَانِ وَقَلِيلٌ بِتَكْمِلَةِ الآيَةِ فِي الأَنْفَالِ: ٧٢ وَلَيْسَتْ مَوْجُودَةً فِي المُصْحَفِ المَخْطُوطِ.

٥- يَحْذِفُ بَعْضَ الكَلِمَاتِ فِي التَّفْرِيغِ:

وَذَلِكَ عَلَى اعْتِبَارِ أَنَّهَا مَطْمُوسَةٌ أَوْ مَقطُوعَةٌ، وَقَدْ يُخْطِئُ، انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿يَـأَيُّهَا﴾ الحَجِّ: ٥ ص: ٣٣٥ /١٦٤أ/ وَقَعَتْ آخِرَ كَلِمَةٍ فِي الصَّفْحَةِ، وَهِيَ ظَاهِرَةٌ وَفِيهَا قَلِيلُ طَمْسٍ لَا يُؤَثِّرُ فِي قِرَاءَتِهَا، وَحَذَفَ اليَاءَ وَالنُّونَ مَعَ وُضُوحِ النُّونِ وَجَرَّةِ اليَاءِ قَبْلَهَا مِنْ كَلِمَةِ: ﴿الصَّـبِرِينَ﴾ الصَّافَّاتِ: ١٠٢ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ: ١٢ ص: ٤٥٩ /٢٢٥أ/.

فَكَلِمَةُ: ﴿خَـلِدُونَ﴾ الرَّعْدِ: ٥ ص: ٢٤٥ سَطر: ٢٠ فَإِنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ، وَهُنَاكَ أَلِفٌ ظَاهِرَةٌ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿فِيهَا﴾ ثُمَّ هَذِهِ الكَلِمَةُ، إِلَّا أَنَّ حَرْفَ النُّونِ لَا يَظْهَرُ فَقَط.

وَكَلِمَـةُ: ﴿هُـدَاهُم﴾ فِي النَّحْـلِ: ٣٧ ص: ٢٦٨ سَـطر: ٨ فِي آخِـرِ السَّـطْرِ فِي المَخْطُـوطِ: ﴿عَـلَا هُـدَ﴾ فَأَسْـقَطَ المُحَقِّقُ: ﴿هُدَ﴾ فَلَمْ يُثْبِتْهَا وَلَمْ يُثْبِتْ نُقَطًا، وَهِيَ مُكَمَّلَةٌ فِي السَّطْرِ التَّالِي بِـ: ﴿اهُم﴾.

٦- يُثْبِتُ فِي التَّفْرِيغِ كَلِمَاتٍ غَيْرَ وَاضِحَةٍ فِي الأَصْلِ:

كَلِمَـةُ: ﴿الصَّـلَوة﴾ الأَنفَـالِ: ٣ ص: ١٦٥ /٨٠أ/ سَـطر: ٩، فَهُـوَ غَـيْرُ وَاضِـحٍ تَمَامًـا بَـلْ عَـلَى أَكْثَـرِهِ مَـاءٌ، وَمِثْلُهَـا كَلِمَتَي: ﴿البَيِّـنت﴾ وَ﴿الكِتَـب﴾ البَقَرَةِ: ١٥٩ ص: ٦ /٢ب/ سَطر: ١٣ وَ١٤ فَهُمَا غَيْرُ وَاضِحَتَيْنِ، وَبَعْضُ حُرُوفِ الثَّانِيَةِ تُخَمَّنُ مِنْ قَلِيلِ أَثَرٍ، وَانظُرْ ص: ٤٨ /٢٢ب/ سَطر: ١٥ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ مَطْمُوسَاتٍ بِوَرَقِ تَرْمِيمٍ أَثْبَتَهَا، وَفِي الثَّلَاثَةِ الأَسْطُرِ بَعْدَهَا أَثْبَتَ مَا هُوَ مَطْمُوسٌ عَلَيْهِ.

وَ كَلِمَةُ: ﴿تُحَاجُّونَ﴾ المَوْضِعُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِسَبَبِ انْتِشَارِ الحِبْرِ، وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ بِالحَذْفِ ظَنًّا!، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ هُودٍ: ١١٦ غَيْرُ وَاضِحٍ وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ: ﴿أُولُوا﴾.

﴿حَاجَجْتُم﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٦، وَهَذَا المَوْضِعُ لَا يَظْهَرُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِسَبَبِ انْتِشَارِ الحِبْرِ، وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ بِالحَذْفِ ظَنًّا!.

﴿الكَـٰفِرِينَ﴾ يُونُس: ٨٦ ص: ٢١١ لَمْ يَظْهَرْ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا (ال) التَّعْرِيفِ وَبَعْضُ الكَافِ، وَالمُحَقِّقُ أَثْبَتَهَا كَامِلَةً.

وَفِي البَقَرَةِ: ١٩٨ ص: ١٣ طَمَسَ السَّطْرَ الأَوَّلَ وَكَذَلِكَ أَثْبَتَهُ المُحَقِّقُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَكْمَلَ الثَّلَاثَةَ الأَسْطُرَ بَعْدَهُ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ تَكْمِلَةَ الأَسْطُرِ الثَّلَاثَةِ مَطْمُوسَةٌ بِالتَّرْمِيمِ بَالوَرَقِ فَوْقَ الكِتَابَةِ، ثُمَّ أَثْبَتَ بَقِيَّةَ الأَسْطُرِ وَكُلُّ الأَسْطُرِ فِي آخِرِهَا بُتِرَ بِالتَّرْمِيمِ، فَلَيْسَ مَوْجُودًا، فَلَمْ يَنْتَبِهْ جَيِّدًا فِي هَذِهِ الصَّفْحَةِ.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿سِيمَـٰهُم﴾ البَقَرَةِ: ٢٧٣ ص: ٣٠ سَطرِ: ١٠، أَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيغِ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً، وَهِيَ فِي الأَصْلِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَا يَصِحُّ القَوْلُ هُنَا بِأَنْ نَنْظُرَ فِي المَوَاضِعِ الأُخْرَى لِلْكَلِمَةِ غَيْرِ هَذَا المَوْضِعِ لِنَحْكُمَ عَلَيْهِ بِشِبْهِ اليَقِينِ مِنْ فِعْلِ الكَاتِبِ لِلْمُصْحَفِ فِي مَوَاضِعَ أُخْرَى؛ لِأَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ تَتَنَوَّعُ كِتَابَتُهَا فِي مَوَاضِعِهَا كَمَا تَرَى فِي كَلِمَتِهَا فِي هَذَا المُعْجَمِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الذِين﴾ البَقَرَةِ: ٢٨٢ فِي أَوَّلِهَا طُمِسَتْ تَحْتَ أَوْرَاقِ التَّرْمِيمِ وَأَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ.

أَثْبَتَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿[أَ]يْمَـٰنِهِم لَا يَبْعَثُ اللهُ مَنْ يَمُوتُ﴾ النَّحْلِ: ٣٨ ص: ٢٦٨ سَطرِ: ١١، وَهُوَ مَطْمُوسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

كَلِمَةُ: ﴿سَيِّـَٔـٰتِهِم﴾، أَثْبَتَ المُحَقِّقُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ بِسِنَّيْنِ فَقَطْ، وَهَذَا المَوْضِعُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي الأَصْلِ هكذا:

﴿ ﴾ ص: ٦٢ سطر: ١، وَالصَّحِيحُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ الوَاضِحَةِ بِثَلَاثِ سِنَنٍ.

كَلِمَةُ: ﴿بِآيَـٰتِي﴾ وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤٤ عَلَيْهِ طَمْسٌ بِحِبْرٍ فِي وَرَقَتِهِ فَلَا يَظْهَرُ وَكَتَبَهُ المُحَقِّقُ بِيَاءَيْنِ ظَنًّا مِنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الأُنْثَيَيْنِ﴾ الأَنْعَامِ: ١٤٣ ص: ١٣٥ سَطرِ: ٢، فَرَّغَ المُحَقِّقُ الكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الأَصْلِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ طَهَ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنجَيْـٰكُم﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٤١ فَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي كَلِمَتِهِ لِأَنَّ مَصَاحِفَ الأَمْصَارِ اخْتَلَفَتْ فِيهِ فَهُوَ فِي الأَصْلِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَالكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا وَلَا أَسْتَطِيعُ الجَزْمَ هَلْ كُتِبَتْ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الجِيمِ وَالكَافِ هَكَذَا: ﴿أَنجـٰكُم﴾، أَمْ بِسِنَّيْنِ هَكَذَا: ﴿أَنجَيْنَـٰكُم﴾؟، وَالمُحَقِّقُ أَثْبَتَهَا بِسِنَّيْنِ ظَنًّا وَلَيْسَ يَقِينًا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

فِي التَّوْبَةِ: ١٣ كَلِمَةُ: ﴿الرَّسُول﴾ فِي آخِرِ السَّطرِ الثَّانِي، إِذْ عَلَيْهَا طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرمِيمِ.

فِي الفُرْقَانِ: ٤٧ ﴿لِبَاسًا﴾ ص: ٣٧٠ الكَلِمَةُ وَقَعَتْ أَوَّلَ الصَّفحَةِ غَيْرَ وَاضِحَةٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَفَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَلَمْ أَرَهَا كَمَا قَالَ.

٧- يَكْتُبُ التَّفْرِيغَ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُعَبِّرَةٍ تَمَامًا عَنِ الأَصْلِ:

فَكَلِمَةُ: ﴿خَـٰلِدِينَ﴾ التَّوْبَةِ: ٢٢ ص: ١٨٠ /٨٦ب/ سَطر: ١٢، جَاءَتْ أَوَّلَ السَّطرِ فَوَقَعَ فَوْقَ حَرْفِ الخَاءِ تَرْمِيمٌ بِلَصْقِ الوَرَقِ فَاخْتَفَى؛ فَكَتَبَهَا المُحَقِّقُ: ﴿لدين﴾، وَمَعَ أَنَّهُ دَلَّ بِالنُّقطَةِ قَبْلَهُ أَنَّ الكَلِمَةَ بِالحَذْفِ لَكِنَّ الأَصْلَ أَنْ يَكْتُبَهَا هَكَذَا﴿ـلدين﴾ بِمَدَّةٍ قَبْلَ اللَّامِ كَمَا هُوَ فِي الأَصْلِ وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى الحَذْفِ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ، فَكِتَابَتُهُ مُوهِمَةٌ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نِعْمَة﴾ وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٦ ص: ٢٥٢ سط: ١٨ لَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا نِهَايَةُ جَرَّةِ التَّاءِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، فَإِنَّ هَذِهِ نِهَايَةُ التَّاءِ؛ لأَنَّهُ فِي العَادَةِ لَا يُنْهِي الهَاءَ هَكَذَا، بَلْ هِيَ مَدَّةٌ وَاضِحَةٌ، وَلَمْ يُثْبِتْهَا المُحَقِّقُ.

كَلِمَةُ: ﴿دَرَجَـٰت﴾ الأَنْعَامِ: ١٣٢ ص: ١٣٣ سَطر: ٦ كَتَبَهَا المُحَقِّقُ كَامِلَةً وَهِيَ فِي أَوَّلِ السَّطرِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ حَرْفَ الدَّالِ وَقَعَ فِي آخِرِ السَّطرِ السَّابِقِ وَعَلَيْهِ طَمْسٌ.

كَلِمَةُ: ﴿مِثْلَ مَا﴾ الأَنْعَامِ: ٩٣ ص: ١٢٧ سَطر: ١١ قَسَمَهَا بَيْنَ سَطرَيْنِ، وَهُمَا مُجْتَمِعَانِ بِغَيْرِ اتِّصَالٍ فِي آخِرِ السَّطرِ نَفْسِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿خزئن﴾، وَالمُحَقِّقُ فَرَّغَ مَوْضِعَ هُودٍ: ٣١ هَكَذَا: ﴿خزين﴾ وَهَذَا مُخَالِفٌ لِمَا كَتَبَهُ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ هَكَذَا: ﴿خزئن﴾، وَمَوْضِعَا يُوسُفَ: ٥٥ وَالمُنَافِقُونَ: ٧ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَفِي سُورَةِ هُودٍ: ٨٨ فِي الأَصْلِ جَاءَ فِي آخِرِ السَّطرِ: ١٣ هَكَذَا: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَ﴾ ثُمَّ فِي السَّطرِ التَّالِي: ﴿نْ أُخَـٰلِفَكُم﴾، بَيْنَمَا جَعَلَ المُحَقِّقُ آخِرَ السَّطرِ هَكَذَا: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُ﴾ ثُمَّ بَعْدَهُ: ﴿خَـٰلِفَكُم﴾، وَهَذَا غَيْرُ دَقِيقٍ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ الأَصْلِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لَدَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٢٥ عَلَيْهِ شِبْهُ طَمْسٍ هَكَذَا: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ﴾، وَالرَّاجِحُ أَنَّهُ بِالأَلِفِ لِوُجُودِ أَلِفَيْنِ بَعْدَهُ، بَيْنَمَا أَثْبَتَ المُحَقِّقُ فِي آخِرِ السَّطرِ أَلِفًا وَاحِدَةً، وَجَعَلَ أَلِفَ كَلِمَةِ: ﴿الباب﴾ أَوَّلَ السَّطرِ التَّالِي وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، وَفِي الأَصْلِ لَا يُوجَدُ أَلِفٌ فِي أَوَّلِ السَّطرِ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿مِنْ﴾ القَصَصِ: ١٥ ص: ٣٩٤ سَطْرِ: ١ آخِرُ كَلِمَاتِ السَّطْرِ هِيَ كَلِمَةُ: ﴿مِنْ﴾، وَلَكِنَّ المُحَقِّقَ أَنْزَلَهَا إِلَى أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي خَطأً.

وَهُوَ قَدْ تَرَكَ ضَبْطَ الهَمْزَةِ سَوَاءً كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً أَوْ مَمْدُودَةً، مَعَ أَنَّ النَّاقِطَ قَدْ ضَبَطَ ذَلِكَ، فَكَانَ يَضَعُ نُقْطَةً قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ، وَقَرِيْبٌ مِنْ أَسْفَلِهِ دَلِيْلٌ عَلَى الكَسْرِ، وَأَمَّا إِذَا وَضَعَ نُقْطَةً بَعْدَ رَأْسِ الهَمْزَةِ فَذَلِكَ عَلَامَةٌ عَلَى الهَمْزَةِ المَمْدُودَةِ، وَعَلَيْهِ فَلَوْ أَنَّهُ وَضَعَ الهَمَزَاتِ عَلَى الأَلِفَاتِ لَكَانَ أَوْلَى.

٨- تَعْلِيْقَاتٌ غَيْرُ مُفِيْدَةٍ، أَوْ غَيْرُ صَحِيْحَةٍ:

فِي الحَاشِيَةِ رَقْمِ: ٣ ص: ٢٩ /١٣أ/، عَلَّقَ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿الثَّمَرَٰتِ﴾ البَقَرَةِ: ٢٦٦ بِأَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ فِي المَصَاحِفِ الَّتِي عَادَ إِلَيْهَا إِلَّا فِي طَشْقَنْدَ فَإِنَّهُ فِيْهِ (الثَّمَر) ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّ سُقُوطَ التَّاءِ سَهْوٌ مِنَ الكَاتِبِ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ مُصْحَفَ طَشْقَنْدَ هُنَاكَ تَجْدِيْدٌ وَإِمْرَارٌ بِالقَلَمِ عَلَى بَعْضِ الكَلِمَاتِ مِنْ قِبَلِ مَنْ طَبَعَهُ فَلَعَلَّهَا مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يُحِلِ الكَلِمَةَ إِلَى مَرَاجِعِ الرَّسْمِ مَعَ أَنَّهَا جَمْعٌ سَالِمٌ تَكَلَّمَتْ عَنْهُ كُتُبُ الرَّسْمِ كَثِيْرًا.

فِي حَوَاشِي ص: ١٨٤ /٨٨ب/ وَالصَّفْحَةِ بَعْدَهَا، مَلَأَهَا بِالأَخْطَاءِ الَّتِي وَقَعَتْ فِي نُسْخَةِ مُصْحَفِ الآثَارِ التُّرْكِيَّةِ، بِمَا لَا يُفِيْدُ بَلْ يُشَوِّشُ عَلَى القَارِئِ العَادِيِّ، وَيُضَيِّعُ وَقْتَ المُتَخَصِّصِ، فَمَا دَامَ أَنَّ الكَاتِبَ الَّذِيْ عَوَّضَ السَّقْطَ غَيْرُ مُتْقِنِ الحِفْظِ -وَيَظْهَرُ أَنَّهُ غَيْرُ مُتْقِنِ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ أَيْضًا-، كَانَ يَكْفِي المُحَقِّقَ أَنْ يُشِيْرَ فِي الحَاشِيَةِ الأُوْلَى إِلَى مَا تَعَرَّضَتْ لَهُ تِلْكَ الآيَاتُ مِنْ أَخْطَاءٍ فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ مِنْ قِبَلِ الكَاتِبِ الَّذِيْ تَدَارَكَ السَّقْطَ لِأَنَّهُ غَيْرُ حَافِظٍ، مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ لِكُلِّ هَذِهِ الإِحَالَاتِ.

وَانْظُرِ الحَوَاشِيَ فِي ص: ١١٤ وَ١١٥ فَقَدِ ازْدَحَمَتْ بِمُقَارَنَتِهَا بِمُصْحَفِ الآثَارِ التُّرْكِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا دَاعٍ، وَكَأَنَّ هَذَا المُصْحَفَ مُتَأَخِّرٌ فَلَا يَهْتَمُّ بِالتِزَامِ الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ.

وَنَسَبَ مَوْضِعَ: ﴿تَشَاوُرٍ﴾ البَقَرَةِ: ٢٣٣ إِلَى أَنَّ (الخط غير مقروء في نسخة ط) ص: ٢٠ حاشية: ١٢ يَعْنِيْ فِي مُصْحَفِ طُوْبَ قَابِي، وَالصَّحِيْحُ أَنَّ المَوْضِعَ مَقْطُوعٌ مِنَ الوَرَقَةِ بِالكُلِّيَّةِ.

فِي كَلِمَةِ: ﴿عَلَيْكَ﴾ البَقَرَةِ: ٢٧٢ ص: ٣٠ سَطْرِ: ٣، أَشَارَ إِلَى أَنَّهَا مُخْتَلِفَةٌ فِي المَصَاحِفِ، وَأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ طَشْقَنْدَ كُتِبَتْ بِزِيَادَةِ المِيْمِ، ثُمَّ قَالَ: (والظاهر أن زيادة الميم في "عليكم" في نسخة "ش" م سهو كاتبها)، فَهِيَ سَهْوٌ مِنَ الكَاتِبِ فَلَا تَدْخُلُ فِي مُقَارَنَاتِ النُّسَخِ، لِأَنَّنَا لَا نُحَقِّقُ مُصْحَفَ طَاشْقَنْدَ -مَعَ يَقِيْنِنَا أَنَّ هُنَاكَ إِجْرَاءً لِلقَلَمِ عَلَى بَعْضِ المَوَاضِعِ فِيْهِ مِنْ غَيْرِ حَافِظٍ لِلقُرْآنِ-، وَلِأَنَّ المُحَقِّقَ لَمْ يُدْخِلْ كُلَّ مَا كَانَ مِنْ سَهْوِ النُّسَّاخِ فِي المُقَارَنَاتِ؛ لِأَنَّهُ لَا عَلَاقَةَ لَهُ.

فِي حَاشِيَةِ كَلِمَةِ: ﴿حَـرَبَ﴾ التَّوْبَة: ١٠٧ حَيْثُ قَالَ إِنَّهَا بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا بِالحَذْفِ فِيهِ وَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَهَذَا المُصْحَفِ.

فِي حَاشِيَةِ كَلِمَةِ: ﴿الجِبَالِ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٤٩ ص: ٣٧٩ بِرَقْمِ: ٤، ذَكَرَ أَنَّ هَذَا المَوْضِعَ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي، وَالإِثْبَاتِ فِيمَا عَدَاهُ، وَهَذَا تَفْرِيغٌ خَاطِئٌ مِنْهُ لِلْمُصْحَفِ، فَإِنَّهَا فِيهِ بِالإِثْبَاتِ هَكَذَا: ﴿جِبَالِ بُيُوتًا [illegible]﴾، وَالأَلِفُ فِي بِدَايَةِ الكَلِمَةِ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ.

ثُمَّ إِنَّهُ أَحَالَ نَفْسَ الكَلِمَةِ السَّابِقَةِ إِلَى المُقْنِعِ ص: ٤٤، حَيْثُ ذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ: (فَعَال)، وَلَمْ يَقُلِ المُحَقِّقُ إِنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَهُ وَزْنًا، وَلَكِنَّهُ أَحَالَ مِنْ غَيْرِ بَيَانٍ، فَيُوهِمُ أَنَّ الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَيْهِ، إِذِ الوَزْنُ عِنْدَهُمْ إِنَّمَا هُوَ لِلْغَالِبِ وَلَيْسَ لِلتَّعْمِيمِ.

٩- عَدَمُ ذِكْرِهِ لِكُلِّ كَلَامِ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ:

حِينَ عَلَّقَ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿حَتَّى﴾، انْظُرْ مَثَلًا ص: ٣٩٩ / ١٩٥أ/ حَاشِيَةَ رَقْم: ١، ذَكَرَ أَنَّهَا بِاليَاءِ أَيْنَمَا أَتَتْ، ثُمَّ أَحَالَكَ إِلَى المُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ وَإِلَى أَبِي دَاوُدَ، وَكَلَامُهُ يَنْطَبِقُ عَلَى أَبِي دَاوُدَ بِغَيْرِ خِلَافٍ، أَمَّا عَلَى قَوْلِ الدَّانِيِّ فَلَا؛ لِأَنَّ الدَّانِيَّ قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ الجُمْهُورَ الأَعْظَمَ رَسَمَهَا بِاليَاءِ: (وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالأَلِفِ)؛ فَكَانَ الأَصَحُّ عَدَمَ إِدْخَالِ الدَّانِيِّ، مَعَ أَنَّهُ اخْتَارَ رَسْمَهَا بِاليَاءِ، وَلَكِنَّهُ حَكَى رُؤْيَةً عَنْ بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَهُوَ الَّذِي وَجَدْنَاهُ!.

١٠- تَعَامُلُهُ مَعَ الإِلْحَاقَاتِ فِي المَصَاحِفِ بِاضْطِرَابٍ:

هَذَا بَابٌ مُهِمٌّ وَعَظِيمٌ جِدًّا فِي التَّعَامُلِ مَعَ النُّصُوصِ القَدِيمَةِ المَخْطُوطَةِ، وَخَاصَّةً فِي المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّ أَحَدَ جَوَانِبِ الاِهْتِمَامِ بِالمَصَاحِفِ القَدِيمَةِ هُوَ رَسْمُهَا وَكِتَابَتُهَا، فَيَجِبُ عَلَى المُحَقِّقِ -وَالمُفَرِّغِ- الحِذْقُ فِي التَّعَامُلِ مَعَ التَّغْيِيرَاتِ الَّتِي تَطْرَأُ عَلَى الأَصْلِ، وَأَنْ لَا يَعْتَبِرَهَا مِنَ الأَصْلِ، وَالتَّغْيِيرُ قَدْ يَكُونُ بِالزِّيَادَةِ ابْتِدَاءً، كَمَا يَحْدُثُ عِنْدَ مَا يَقْرَأُ مَثَلًا القَارِئُ كَلِمَةَ: ﴿سَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَان: ١٣٣، بِزِيَادَةِ الوَاوِ عَلَى قِرَاءَةِ: ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ وَيَعْقُوبَ وَخَلَفٍ العَاشِرِ، وَيَجِدُ أَنَّهَا فِي المُصْحَفِ القَدِيمِ بِغَيْرِ وَاوٍ عَلَى قِرَاءَةِ البَاقِينَ وَهُمْ: نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ، فَيُضِيفُهَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَصِحُّ وَلَا يَجُوزُ لِلْمُحَقِّقِ أَنْ يَعْتَبِرَهَا مِنْ رَسْمِ المُصْحَفِ بِخَطِّ نَاسِخِهِ الأَصْلِيِّ وَيَنْسِبَهَا إِلَيْهِ؛ لِأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ وَمُقْحَمَةٌ، فَإِنَّ كَشْفَهَا سَهْلٌ، وَتُؤْخَذُ أَمَارَاتُ الزِّيَادَةِ وَعَلَامَاتُهَا مِنْ أَحَدِ أُمُورٍ، أَوْ مِنْ بَعْضِهَا أَوْ مِنْ كُلِّهَا، وَهِيَ:

مِقْدَارُ الفَرَاغِ الَّذِي فِيهِ الزِّيَادَةُ، فَإِنَّهَا غَالِبًا سَتَكُونُ مُقْحَمَةً إِقْحَامًا بِغَيْرِ وُجُودِ فَرَاغٍ لَهَا، وَمِنْ أَجْلِ تَبَيُّنِ ذَلِكَ بِشَكْلٍ مُؤَكَّدٍ يُنْظَرُ لِعَادَةِ النَّاسِخِ فِي تَرْكِهِ لِلفَرَاغَاتِ ثُمَّ يُقَاسُ عَلَى مَوْضِعِ الزِّيَادَةِ؛ فَيُعْرَفُ أَنَّهُ هُنَا لَمْ يَتْرُكْ فَرَاغًا، فَيَعْلَمُ أَنَّهَا أُضِيفَتْ بَعْدَ ذَلِكَ، وَقَدْ نَحْكُمُ عَلَى قَرِيبٍ مِنْ هَذَا أَنَّهُ صَحِيحٌ وَهَذَا فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَنْ يَكُونَ الخَطُّ فِي الصَّفْحَةِ قَدْ ذَهَبَ، فَلَا يُقْرَأُ إِلَّا تَخْمِينًا، فَنَجِدُ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ يُجَدِّدُ فَوْقَ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ وَيُكَرِّرُهُ لِيَظْهَرَ بِشَكْلٍ مُؤَكَّدٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ ظَنًّا، فِي بَعْضِ صَفْحَةٍ أَوْ صَفْحَةٍ كَامِلَةٍ أَوْ عِدَّةِ صَفَحَاتٍ، فَهَذَا -مَعَ كَوْنِهِ مِنَ الأَخْطَاءِ الجَسِيمَةِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ المَخْطُوطَاتِ بِشَكْلٍ عَامٍّ- فَإِنَّنَا إِذَا تَأَكَّدْنَا مِنَ الأَصْلِ لَمْ يَضُرَّنَا التَّجْدِيدُ عَلَيْهِ، لَكِنْ إِنْ كَانَ الخَطُّ الأَصْلِيُّ غَيْرَ ظَاهِرٍ أَبَدًا فَيَكُونُ الحُكْمُ ظَنِّيًّا حَتَّى لَوْ كَانَ ظَاهِرًا، لِأَنَّنَا نَعْرِفُ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ فَوْقَ الكِتَابَةِ الأُولَى، وَهَذَا لَيْسَ مِثْلَ غَسْلِ الكِتَابَةِ الأُولَى ثُمَّ اسْتِخْدَامِ الرَّقِّ فِي الكِتَابَةِ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَإِنَّ الثَّانِيَةَ أَصْلٌ فِي نَفْسِهَا وَلَيْسَتْ تَجْدِيدًا لِلْكِتَابَةِ الأُولَى وَهَذَا ظَاهِرٌ، وَإِنَّمَا نَحْنُ هُنَا نَتَكَلَّمُ عَنْ أَمْرٍ مُحَدَّدٍ، وَهُوَ التَّجْدِيدُ فَوْقَ الكِتَابَةِ البَاهِتَةِ القَدِيمَةِ مِنْ كَاتِبٍ مُتَأَخِّرٍ لِمُحَاوَلَةِ إِظْهَارِهَا.

أ- سُمْكُ الخَطِّ وَحَجْمُهُ، فَإِنَّهُ مِنَ الصَّعْبِ لِلَّذِي يَكْتُبُ الزِّيَادَةَ أَنْ يَأْتِيَ بِنَفْسِ حَجْمِ سِنَّةِ القَلَمِ، فَيَكُونُ حَجْمُهَا مِنْ أَدِلَّةِ مَعْرِفَةِ زِيَادَتِهَا، وَهُوَ فِي الغَالِبِ يَجْعَلُهَا نَحِيفَةً لِتُنَاسِبَ الفَرَاغَ الصَّغِيرَ المَوْجُودَ.

ب- طَرِيقَةُ كِتَابَةِ الأَحْرُفِ، فَإِنَّ كِتَابَةَ الأَحْرُفِ قَدِيمًا كَانَتْ لَهَا طَرِيقَةٌ خَاصَّةٌ فِي حَرَكَةِ القَلَمِ، وَشَكْلِ الحَرْفِ، وَهِيَ تَتَطَوَّرُ تَدْرِيجِيًّا حَتَّى تَصِلَ إِلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ، فَكُلُّ مَرْحَلَةٍ لَهَا عَلَامَاتُهَا الفَارِقَةُ وَقَدْ تَتَدَاخَلُ، وَهَذَا خَاصَّةً فِي القُرُونِ الخَمْسَةِ أَوِ الأَرْبَعَةِ الأُولَى، وَهَذَا أَمْرٌ وَاسِعٌ لَسْنَا بِصَدَدِ الكَلَامِ عَنْهُ هُنَا، فَيُقَارَنُ مَعَ الأَحْرُفِ الَّذِي هُوَ مِثْلُهَا: كَيْفَ يَكْتُبُهَا الكَاتِبُ الأَصْلِيُّ، ثُمَّ يُقَارَنُ، وَمِنْ هُنَا نَعْرِفُ أَنَّهَا بِالزِّيَادَةِ أَوْ بِغَيْرِهَا.

ت- لَوْنُ الحَرْفِ وَشِدَّةُ وُضُوحِ الحِبْرِ المَكْتُوبِ بِهِ، فَإِنَّ الأَحْبَارَ تَخْتَلِفُ فِي مُكَوِّنَاتِهَا وَالمَوَادِّ الَّتِي تَدْخُلُ فِي صِنَاعَتِهَا، وَبِالتَّالِي تَخْتَلِفُ فِي قُوَّةِ احْتِمَالِهَا لِتَطَاوُلِ مُرُورِ الأَزْمَانِ عَلَيْهَا وَتَأَثُّرِهَا بِهِ، فَتَجِدُ أَنَّ الحَرْفَ المَزِيدَ، يَكُونُ لَوْنُهُ وَاضِحًا وَغَامِقًا، بَيْنَمَا تَجِدُ بَقِيَّةَ الأَحْرُفِ فِي الصَّفْحَةِ عَلَيْهَا آثَارُ القِدَمِ، بِحَيْثُ إِنَّ النَّاظِرَ يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّوْعَيْنِ، وَلَوْ بِدَرَجَةٍ قَلِيلَةٍ، أَوْ تَكُونُ كُتِبَتْ تِلْكَ الزِّيَادَةُ بِحِبْرٍ ضَعِيفٍ، فَتَخْتَفِي وَلَا يَبْقَى إِلَّا أَثَرُهَا، بَيْنَمَا يَكُونُ خَطُّ الصَّفْحَةِ أَوْضَحَ مِنْهَا، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَافٍ فِي مُكَوِّنَاتِ الحِبْرِ المَصْنُوعِ.

هَذِهِ بَعْضُ عَلَامَاتٍ وَإِشَارَاتٍ وَدَلَالَاتٍ تُعِينُ فِي مَعْرِفَةِ الزَّائِدِ وَمَعْرِفَةِ النَّصِّ الأَصْلِيِّ، وَهِيَ مِنْ أَسْهَلِ الإِلْحَاقَاتِ الَّتِي يُمْكِنُ الحُكْمُ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهُ سَيَأْتِي بَعْدَهُ النَّوْعُ الأَصْعَبُ قَلِيلًا فِي تَحْدِيدِهِ، وَهُوَ فِي تَغْيِيرِ شَكْلِ الكَلِمَةِ، بِأَنْ تَكُونَ مَثَلًا بِالوَصْلِ وَهُوَ يَفْصِلُهَا، أَوْ عَكْسُهُ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الأَوَّلُ: يَكُونُ بِالمَسْحِ فَقَطْ، وَهَذَا أَشَدُّهَا صُعُوبَةً فِي تَعْيِينِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَا تُوجَدُ قَرَائِنُ كَافِيَةٌ تُعِينُ فِي مَعْرِفَةِ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ مَسْحٌ فَقَطْ، فَقَدْ يَكُونُ مِنَ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ حِينَ تَنَبَّهَ فَيَقُومُ بِالمَسْحِ، أَوْ قَدْ يَكُونُ المَسْحُ مِنْ غَيْرِهِ فَيَكُونُ الوُصُولُ إِلَى

نَتِيجَةٍ فِي هَذَا شِبْهُ مُسْتَحِيلَةٍ، اللَّهُمَّ إِلَّا إِنْ قِيلَ إِنَّ الكَتَبَةَ الأُولَى مِنَ النَّاسِخِ بِالإِثْبَاتِ يَقِينِيَّةُ النِّسْبَةِ إِلَيْهِ، وَالمَسْحُ مَظْنُونُ النِّسْبَةِ إِلَيْهِ فَيَكُونُ الأَحَقُّ هُوَ اتِّبَاعَ الَّذِي كَانَ أَوَّلًا مِنَ الإِثْبَاتِ لِيَقِينِنَا بِأَنَّهَا مِنَ الكَاتِبِ الأَصْلِيِّ عَلَى الَّذِي صَارَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الحَذْفِ لِلتَّنَازُعِ فِي فَاعِلِهِ بَيْنَ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ أَوْ غَيْرِهِ فَيُتْرَكُ، وَيَرِدُ عَلَى هَذَا بِأَنَّ وُرُودَ الخَطَأِ مُمْكِنٌ فِي الكَتْبَةِ الأُولَى، فَيَكُونُ التَّصْحِيحُ مُتَوَجِّبًا بَعْدَ ذَلِكَ، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَن لَن﴾ الكَهْفِ: ٤٨ وَ﴿أَن لَا﴾ طَهَ: ١١٨ فِيمَا يَأْتِي حَيْثُ مُسِحَتِ النُّونُ لِيَكُونَ الحُكْمُ أَنَّهَا بِالوَصْلِ، وَمَعَ وُجُودِ الفَرَاغِ وَآثَارِ النُّونِ المَحْذُوفَةِ فَالجَزْمُ بِالقَوْلِ إِنَّ المَسْحَ مِنَ النَّاسِخِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الصُّعُوبَةِ بِمَكَانٍ، وَمِثْلُ هَذَا مَا وَرَدَ فِي مَوْضِعِ الرُّومِ: ٥٣ فِي هَذَا المُصْحَفِ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَأَمَّا اليَاءُ المُتَطَرِّفَةُ فَكَانَتْ مُثْبَتَةً ثُمَّ مُسِحَتْ هَكَذَا: ﴿بهـدي﴾ وَأَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ بِالحَذْفِ بِغَيْرِ تَنْبِيهٍ وَهُوَ قُصُورٌ عَنِ الأَصْلِ، فَإِنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ الجَزْمَ بِشَيْءٍ، إِلَّا إِنْ تَيَقَّنَّا أَنَّ المَسْحَ مِنْ عَمَلِ غَيْرِ النَّاسِخِ، فَلَا إِشْكَالَ فِي إِثْبَاتِ الأَصْلِ وَعَدَمِ الِاعْتِدَادِ بِالمَسْحِ، وَلَكِنْ دُونَ إِثْبَاتِ ذَلِكَ خَرْطُ القَتَادِ.

وَالنَّوْعُ الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ بِالمَسْحِ ثُمَّ بِالإِبْدَالِ، وَهُنَا نَرْجِعُ إِلَى الفِقْرَةِ الأُولَى لِمَعْرِفَةِ هَذِهِ الزِّيَادَةِ وَمَنْ قَامَ بِهَا، وَهَذِهِ مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿أَنَّ مَا﴾ لُقْمَانَ: ٣٠ الَّتِي يَأْتِي الكَلَامُ عَنْهَا بَعْدُ فِي هَذَا المَبْحَثِ.

تَأَمَّلْ كَلِمَةَ: ﴿الشَّيْطَـٰنِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٣٦ حَيْثُ نَسَبَ فِي الحَاشِيَةِ: ١ لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ، وَلَمْ يُشِرِ المُحَقِّقُ أَنَّهُ بِخَطٍّ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيَّةِ!، فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا.

وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿الكَـٰفِرِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٣٢ ص: ٣٨ حَاشِيَةٍ: ٣ حَيْثُ أَضَافَ إِثْبَاتَهَا لِلْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَهَذَا خَطَأٌ كَبِيرٌ، فَإِنَّهُ مِنَ المَقْطُوعِ بِهِ عِنْدَنَا وَعِنْدَهُ أَنَّ تِلْكَ الأَوْرَاقَ الثَّلَاثَ كَامِلَةً هِيَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ جِدًّا، فَلَيْسَتْ مِنَ المُصْحَفِ بَلْ هِيَ مُلْحَقَةٌ بِهِ، وَمِنَ المَعْرُوفِ فِي عِلْمِ التَّحْقِيقِ أَنَّ كُلَّ مَا زِيدَ عَلَى الكِتَابِ الأَصْلِ يَجِبُ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ حَالَ إِثْبَاتِهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الأَصْلِ بَلْ مُلْحَقٌ بِهِ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ عَنْ كَيْفِيَّةِ الكِتَابَةِ، وَهِيَ فِي هَذِهِ الأَوْرَاقِ إِمْلَائِيَّةٌ لَا تَنْتَمِي لِكِتَابَةِ المُصْحَفِ، فَلَا يَصِحُّ إِيهَامُ القَارِئِ أَنَّهَا حُجَّةٌ فِي رَسْمِهَا مِثْلَ بَقِيَّةِ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ!.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿إِن لَّمْ﴾ النِّسَاءِ: ٢٣ ص: ٦٧ سَطْرِ: ١٦، كُتِبَ أَوَّلًا بِالوَصْلِ ثُمَّ أُضِيفَتِ النُّونُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَالمَكَانُ لَا يَتَّسِعُ لَهَا، وَلَمْ يُضِفْهَا نَاسِخُ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ لِأَنَّ الحِبْرَ مِنْهَا بَهِتَ مُخَالِفًا لِبَقِيَّةِ الكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَالمُحَقِّقُ أَثْبَتَ الإِلْحَاقَ وَتَرَكَ الأَصْلَ.

وَفِي هَذَا المُصْحَفِ فِي ﴿وَٰحِدَةً﴾ النِّسَاءِ: ١١ حَيْثُ أُضِيفَتْ أَلِفٌ لَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ وَلَا فَرَاغَ لَهَا؛ وَلِذَلِكَ أَنْزَلَ رِجْلَهَا تَحْتَ السَّطْرِ، وَلَكِنَّهَا مَعَ ذَلِكَ مُلْحَقَةٌ فَلَا يُعْتَدُّ بِهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَكَلِمَةُ ﴿صِرَٰطَ﴾ الأَنْعَامِ: ٣٩ ص: ١١٩ سَطر: ١٩ أَثْبَتَ المُحَقِّقُ أَلِفَهَا، وَالأَلِفُ المُثْبَتَةُ مُلْحَقَةٌ مِنْ غَيْرِ كَاتِبِ المُصْحَفِ؛ لِأَنَّهَا أَوَّلًا: لَيْسَتْ بِسُمْكِ الأَحْرُفِ، وَثَانِيًا: لِأَنَّهُ لَا فَرَاغَ لَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَكَذَا الأَنْعَامِ: ١٦١ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

كَلِمَةُ: ﴿أَنْ لَا﴾ رَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ١١٨ بِفَرَاغٍ كَبِيرٍ بَيْنَ الأَلِفِ وَلَامِ أَلِفٍ؛ وَكَانَ هُنَاكَ نُونٌ فَمُسِحَتْ هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ المُحَقِّقُ، وَهَلِ الصَّحِيحُ اعْتِبَارُ كَوْنِهَا عَلَى مَا كَانَتْ أَمْ إِلَى مَا عَلَيْهِ صَارَتْ؟ هُمَا مَوْقِفَانِ، وَالفَرَاغُ المَوْجُودُ وَآثَارُ المَسْحِ يَدُلُّ جَزْمًا عَلَى أَنَّ كَاتِبَ المُصْحَفِ كَتَبَهَا بِنُونٍ، لَكِنَّ مَسْحَ النُّونِ بَعْدَ ذَلِكَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِخِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ غَيْرِهِ مِمَّنْ نَظَرَ فِيهِ بَعْدَهُ، فَإِنْ كَانَ مِنَ النَّاسِخِ سَلَّمْنَا لَهُ مَا أَرَادَ، وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِهِ فَلَا؛ لِأَنَّهُ تَدَخُّلٌ فِي طَرِيقَةِ وَمَذْهَبِ غَيْرِهِ، وَلَا مَعْرِفَةَ لَدَيْنَا بِمَنْ مَسَحَ النُّونَ، فَيَبْقَى التَّوَقُّفُ، مَعَ وُجُوبِ الإِشَارَةِ إِلَى ذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يَنْقُلُ عَنْهُ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَزْوَٰجًا﴾ النَّحْلِ: ٧٢ ص: ٢٧٢ سَطر: ٥ رُسِمَتْ فِي خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا بَعْدَ ذَلِكَ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَمْ يَعْتَدَّ بِهَا المُحَقِّقُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَقَدْ تَكُونُ الكَلِمَةُ غَيْرَ وَاضِحَةِ الإِلْحَاقِ مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿إِحْدَٰهُمَا﴾ فَقَدْ جَاءَتْ هَكَذَا: ﴿ ﴾ القَصَصِ: ٢٥ ص: ٣٩٥ سَطر: ٧ وَكَأَنَّ هُنَاكَ آثَارًا لِلأَلِفِ، وَأَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ بِالإِبْدَالِ: ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾.

كَلِمَةُ: ﴿المِحْرَٰبَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المِحْرَٰبَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ هُنَاكَ مَنْ أَقْحَمَ الأَلِفَ هَكَذَا: ﴿ ﴾؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ سُمْكِ الأَحْرُفِ، وَلِأَنَّ الفَرَاغَ لَا يَتَّسِعُ لَهَا مُقَارَنَةً بِنَفْسِ الكَلِمَةِ المَحْذُوفَةِ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ، ثُمَّ إِنَّهُ كَتَبَهَا فِي مَوَاضِعِهَا بِالحَذْفِ، وَاعْتَدَّهَا المُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيغِ وَلَيْسَ صَحِيحًا، وَمَوْضِعُ ص: ٢١ طُمِسَ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

كَلِمَةُ: ﴿أَنَّ مَا﴾ وَمَوْضِعُ لُقْمَانَ: ٣٠ كَانَتْ بِوَصْلِ النُّونِ بِالمِيمِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ طَمَسَ النُّونَ المَوْصُولَةَ ثُمَّ أَبْدَلَهَا بِنُونٍ مَفْصُولَةٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَهَذِهِ النُّونُ لَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لَا فِي سُمْكِهَا وَلَا فِي اتِّجَاهِ القَلَمِ وَحَرَكَتِهِ فِي كِتَابَتِهَا، وَلَا يُسَاعِدُهَا الفَرَاغُ المَوْجُودُ، وَالطَّرِيقَةُ الَّتِي يَكْتُبُ بِهَا النَّاسِخُ الفَصْلَ هَكَذَا: ﴿ ﴾ لُقْمَانَ: ٢٧؛ وَعَلَيْهِ فَالصَّحِيحُ أَنَّ النَّاسِخَ كَتَبَهَا بِالوَصْلِ وَهُنَاكَ مَنْ غَيَّرَ وَلَيْسَ النَّاسِخَ، فَيَكُونُ الحُكْمُ هُنَا بِالوَصْلِ، وَيُنَبَّهُ إِلَى أَنَّهَا أُصِيبَتْ بِتَغْيِيرٍ مُتَأَخِّرٍ لِتَكُونَ بِالفَصْلِ.

جُمْلَةُ: ﴿بَرَزُوا لِلَّهِ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ١٣ حَيْثُ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ هُنَاكَ نَقْصَ أَلِفٍ، وَالزَّائِدَةُ المُقْحَمَةُ هِيَ الَّتِي بَعْدَ الوَاوِ وَهِيَ وَاضِحَةُ الزِّيَادَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ حَيْثُ أُقْحِمَتْ وَلَا فَرَاغَ لَهَا، وَبِخَطٍّ مُخَالِفٍ لِطَرِيقَةِ الكَاتِبِ الأَصْلِيِّ، وَلَمْ يُشِرِ المُحَقِّقُ إِلَى هَذَا الخَطَإِ فِي الزِّيَادَةِ.

قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿زَيَّنَّـهَا وَمَا لَهَا﴾ ق: ٦، حَيْثُ سَهَا الكَاتِبُ الأَصْلِيُّ عَنْ كِتَابَةِ حَرْفِ الوَاوِ فَأُضِيفَ بَعْدَ ذَلِكَ تَصْحِيحًا، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَلَكِنَّهُ صَحِيحٌ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقُ عَلَيْهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَبَيْنَ الأَلِفِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَن لَنْ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الكَهْفِ: ٤٨ فَإِنَّهَا كَانَتْ مَكْتُوبَةً ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ مَسَحَهَا، وَأَثَرُهَا لَا زَالَ وَاضِحًا وَالفَرَاغُ لَهَا أَيْضًا هَكَذَا: ﴿أَن لَنْ ﴾ وَفَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِغَيْرِ نُونٍ، وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ مَنِ الَّذِي مَسَحَ النُّونَ؛ فَإِنْ كَانَ النَّاسِخَ الأَصْلِيَّ فَتُرْسَمُ بِغَيْرِ نُونٍ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ فَلَا حُجَّةَ فِي عَمَلِهِ، وَلَا يُمْكِنُ تَحْدِيدُ مَنْ قَامَ بِالمَسْحِ فَالتَّرْجِيحُ صَعْبٌ جِدًّا، وَمَوَاضِعُ التَّغَابُنِ: ٧ وَالجِنِّ: ٥ وَ٧ وَ١٢ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَالقِيَامَةِ: ٣ وَالِانْشِقَاقِ: ١٤ وَالبَلَدِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿وَأَنْ﴾، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الأَلِفَ، وَلَا مَكَانَ لَهَا؛ فَحُشِرَتْ حَشْرًا، وَلَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ حَجْمًا وَأَدَاءً هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَاعْتَمَدَهَا المُحَقِّقُ إِغْفَالًا لِلْأَصْلِ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ المُصْحَفِ.

١١- تِكْرَارُهُ لِتَعْلِيقَاتٍ عَلَى كَلِمَاتٍ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ:

وَكَانَ يَكْفِي أَنْ يُشِيرَ فِي الأُولَى إِلَى المَوْضِعِ الثَّانِي القَرِيبِ وَأَنَّهُ بِنَفْسِ الحُكْمِ، أَوْ يُعْطِي لِلْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ رَقْمَ الحَاشِيَةِ السَّابِقَةِ، فَلَا يُقَصِّرُ فِي تَحْقِيقِهِ وَلَا يُكَرِّرُ نَفْسَ الكَلَامِ، وَلَا يَجْعَلُ لَهُ حَاشِيَةً جَدِيدَةً، فَتَأَمَّلْ تَعْلِيقَهُ عَلَى كَلِمَةِ ﴿عَلَا﴾ يُونُسَ: ٧٢ ص: ٢١٠ /١٠١ب/، ثُمَّ تَكَرَّرَتِ الكَلِمَةُ مَرَّةً أُخْرَى أَعَادَ نَفْسَ الحَاشِيَةِ فِي الآيَةِ: ٧٤ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ، وَكَلِمَةُ: ﴿بِآيَـتِنَا﴾ يُونُسَ: ٧٣، ثُمَّ تَكَرَّرَتِ الكَلِمَةُ مَرَّةً أُخْرَى أَعَادَ نَفْسَ الحَاشِيَةَ وَهِيَ فِي أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ مَرَّةً أُخْرَى فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ فِي الآيَةِ: ٧٥، وَلَا بَأْسَ أَنْ يُعِيدَ الحَوَاشِي لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ إِذَا تَبَاعَدَتْ.

انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿حَتَّى﴾ البَقَرَةِ: ٢٢١ مَرَّتَانِ ص: ١٧ /١٧أ/ سَطْرِ: ١٣ وَ١٥، وَكَلِمَةُ: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾ التَّوْبَةِ: ٤٤ وَ٤٥ ص: ١٨٥ /٨٩أ/ حَاشِيَةِ: ٧ وَ١٠، وَفِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَلِمَةُ: ﴿حَتَّى﴾ التَّوْبَةِ: ٤٣ وَ٤٨ حَاشِيَةِ: ٥ وَ١٩، وَكَلِمَةُ: ﴿إِبْرَ'هِيمَ﴾ التَّوْبَةِ: ١١٤ مَرَّتَانِ ص: ١٩٧ /٩٥أ/ حَاشِيَةِ: ٢ وَ٣، وَفِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَلِمَةُ: ﴿حَتَّى﴾ التَّوْبَةِ: ١١٥ وَ١١٨ حَاشِيَةِ: ٥ وَ١١، وَفِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَلِمَةُ: ﴿عَلَا﴾ التَّوْبَةِ: ١١٧ وَ١١٨ حَاشِيَةِ: ٨ وَ١٠، وَمِثْلُهَا كَثِيرٌ، تَتَبَّعْ حَوَاشِي الصَّفَحَاتِ وَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

١٢- وَقَدْ تتكرَّرُ وَلَا يُعلَّقُ عَلَى أَحدِهَا:

انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿حَتَّى﴾ النِّسَاءِ: ٤٣ مَرَّتَانِ ص: ٧١ / ٣٤أ/ سَطرِ: ٩ وَ١٠، وَغيرُهَا أيضًا.

١٣- عَدَمُ وُضُوحِ المَنْهَجِ:

الأَصْلُ أَنَّ عَمَلَ المُحقِّقِ يَأْتِي مِنَ الفَنِّ الَّذِيْ يُحقِّقُ فِيهِ، وَفِيمَا يَتَعلَّقُ بِالمَصَاحِفِ القُرْآنِيَّةِ فَأَهَمُّ مَا يَعْنِي المُحقِّقَ ثَلَاثَةُ أُمُورٍ: (الرَّسْمُ، وَالضَّبْطُ، وَالعَدُّ)، فَفِي (الرَّسْمِ) عَلَيْهِ النَّظَرُ فِي المُصْحَفِ الَّذِيْ يَعْمَلُ عَلَيْهِ، وَيَكُونُ هُوَ الأَصْلَ الَّذِيْ تَدُورُ حَوْلَهُ بَقِيَّةُ المَصَاحِفِ وَكُتُبُ الرَّسْمِ، فَكُلُّ مَا خَالَفَ المُتَعَارَفَ عَلَيْهِ فِي الكِتَابَةِ الإِمْلَائِيَّةِ وَجَبَ عَلَى المُحقِّقِ التَّعْلِيقُ عَلَيْهِ، وَيَكْفِي مَرَّةً وَاحِدَةً فِي أَوَّلِ وُرُودٍ لِلْكَلِمَةِ، ثُمَّ لَا يُكَرِّرُ، إِلَّا إِنْ تَعَدَّدَ رَسْمُهَا بِصُورَةٍ أُخرَى، فَهَذَا هُوَ الأَصْلُ فِي التَّعَامُلِ مَعَ قَضَايَا الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ.

وَفِي (الضَّبْطِ)، تَكَلَّمَ المُحقِّقُ عَنْهُ فِي الدِّرَاسَةِ كَلَامًا لَا يُشْفِي، ثُمَّ لَمْ نَرَهُ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ، مَعَ أَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِهِ عِلْمُ القِرَاءَةِ الخَاصَّةِ بِهَذَا المُصْحَفِ، مَعَ أَنَّهُ اسْتَدَلَّ فِي المُقَدِّمَةِ بِعَدَمِ انْتِمَائِهِ لِأَيٍّ مِنَ القِرَاءَاتِ العَشْرِ، لَكِنْ لَا بَأْسَ أَنْ يُعَلِّقَ عَلَى حُكْمِ هُنَا، وَحُكْمِ هُنَاكَ، وَأَنْ يَجْعَلَ فِي مُقَدِّمَاتِ التَّحْقِيقِ فَصْلًا كَامِلًا يُشِيرُ فِيهِ إِلَى كَيْفِيَّاتِ الضَّبْطِ، وَأَمَاكِنِ النَّقْطِ، وَأَنْوَاعِهِ، وَالأَلْوَانِ المُسْتَخْدَمَةِ فِيهِ وَدِلَالَاتِهَا، وَغَيْرِهَا مِنْ قَضَايَا النَّقْطِ، وَالتِي تَجِدُنِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا فِيمَا سَبَقَ عَنْ بَعْضِ المَصَاحِفِ، مَعَ أَنَّهُ لَا يَلْزَمُنِي ذَلِكَ لِأَنَّ كِتَابِي فِي الرَّسْمِ، وَلَكِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ إِهْمَالَ هَذَا الجَانِبِ أَحْبَبْتُ أَنْ أُشِيرَ إِشَارَاتٍ كَافِيَةٍ مُقْنِعَةٍ إِلَيْهِ.

فِي (العَدِّ)، تَرَكَهُ بِالكُلِّيَّةِ؛ بِحَجَّةِ أَنَّ هُنَاكَ طَمْسًا فِي بَعْضِ الأَمَاكِنِ يَجْعَلُ صُعُوبَةَ تَحْدِيدِ رَقْمِ الآيَةِ، وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ فَإِنَّ الطَّمْسَ سَيَأْتِي عَلَى الكُلِّ مِنْ رَسْمٍ وَعَدٍّ أَيْضًا، وَإِنْ عَذَرْنَا رَجُلًا يُحقِّقُ مُصْحَفًا لَيْسَ فِيهِ عَلَامَاتُ خَمْسِ آيَاتٍ وَلَا عَشْرِ آيَاتٍ؛ لِأَنَّهُ مَعَ الطَّمْسِ لَا يُمْكِنُهُ أَبَدًا مَعْرِفَةُ رَقْمِ الآيَةِ بَعْدَ مَوْضِعِ الطَّمْسِ، فَإِنَّا لَا نَعْذُرُ مَنْ تُوجَدُ هَذِهِ العَلَامَاتُ فِي المُصْحَفِ الَّذِيْ يَدْرُسُهُ ثُمَّ لَا يُنَبِّهُ عَلَيْهَا، فَإِنَّهُ عَلَى الأَقَلِّ يَكْفِي أَنْ يَقُولَ إِنَّ هُنَاكَ عَشْرًا، وَهُنَا عِشْرِينَ وَهَكَذَا بِالأَرْقَامِ، ثُمَّ يُشِيرُ فِي الحَاشِيَةِ إِلَى الكَلَامِ حَوْلَ بَعْضِ المَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا أَئِمَّةُ العَدَدِ، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَى تَعْلِيقٍ حَتَّى يُعْطِي الضَّرُورِيَّاتِ الثَّلَاثَ المُلْزِمَةَ فِي تَحْقِيقِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ المَخْطُوطَةِ، فَمَتَى مَا اخْتَارَ المُحقِّقُ مَنْهَجًا أَلْزَمْنَاهُ بِهِ، وَخَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالحَوَاشِي وَالتَّعْلِيقَاتِ.

وَالمُحقِّقُ مَثَلًا فِي كَلِمَةِ: ﴿اللَّاعِنُونَ﴾ البَقَرَةِ: ١٥٩ ص: ٦ /٢ب/ سَطرِ: ١٥ رُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ وَبِحَذْفِ الأَلِفِ وَلَمْ يُعلِّقْ عَلَيْهَا.

١٤- اعتِدَادُهُ بالكِتَابَةِ المُتَأخِرَةِ جِدًّا:

انظُرِ النُّورِ: ١٠ وَ١١ ص: ٣٥٥ / ١٧٤أ/ آخِرَ الصَّفحَةِ، تَكَادُ تَكُونُ مِنَ العَصْرِ الحَاضِرِ، وَالدَّلِيلُ أَنَّهَا كُتِبَتْ فَوْقَ التَّرمِيمِ بِلَصْقِ الأَوْرَاقِ، فَلَيسَتْ مِنْ رَسْمِ المُصحَفِ قَطعًا.

وَقَدْ لَا يَعتَدُّ بِهَا وَلَا يُشِيرُ إِلَيهَا:

وكأنه لم ينتبه لها انظر كلمة: ﴿اليل﴾ إبرَاهِيمَ: ٣٣ ص: ٢٥٦ / ١٢٤ب/ عَلَى أَسفَلِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرمِيمِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا قَبلَ اللَّامِ الأُولَى وَسُمْكُ الحَرفِ الزَّائِدِ وَحِبْرُهُ وَهَيئَتُهُ تَدُلُّ عَلَى حَدَاثَتِهِ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَيهِ المُحَقِّقُ.

١٥- تَخطِئَتُهُ لِلنَّاسِخِ مَعَ أَنَّ النَّاسِخَ لَمْ يُخطِئ:

فِي قَولِهِ سُبحَانَهُ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنيَا﴾ البَقَرَة: ٢٠١ ص: ١٣/١٥أ/ سَطر: ١٥ كَذَا فِي الأَصلِ، بَينَمَا فَرَّغَهَا المُحَقِّقُ فَكَتَبَ: (رَ/بَّنَا فِي الدُّنيَا) وَقَالَ فِي الحَاشِيَةِ: ٣ إِنَّ سُقُوطَ كَلِمَةِ: ﴿آتِنَا﴾ سَهوٌ مِنَ الكَاتِبِ، وَكَذَا نَسَبَ لِلنَّاسِخِ الخَطَأَ أَيضًا فِي مُقَدِّمَاتِ الكِتَابِ ص: ١٨٣، وَالذِي أَوقَعَهُ فِي هَذَا الوَهمِ أَنَّ النَّاسِخَ قَسَّمَ كَلِمَةَ: ﴿آتِنَا﴾ فَكَتَبَ حَرفَ الأَلِفِ فِي نِهَايَةِ السَّطرِ السَّابِقِ ثُمَّ أَكمَلَ الكَلِمَةَ فِي أَوَّلِ السَّطرِ بَعدَهُ؛ وَلَكِنَّ المُحَقِّقَ انتَبَهَ فَقَطْ لِحَرفِ الرَّاءِ الظَّاهِرِ وَنَسِيَ أَنَّ حَرفَ الرَّاءِ هَذَا لَمْ يَقَعْ فِي آخِرِ السَّطرِ بَلْ بَقِيَ بَعدَهُ فَرَاغٌ طُمِسَ بِوَرَقِ تَرمِيمٍ فَلَا يَظهَرُ كَمَا يَشهَدُ لَهُ السَّطرُ الَّذِي أَسفَلَ مِنهُ، وَالأَسطُرُ هَكَذَا: ﴿[الآ]/خِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ * وَمِنهُم مَنْ يَقُولُ رَ... ./تِنَا فِي الدُّنيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِـ../ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ [ ]﴾ البقرة: ٢٠٠ و٢٠١، وَالخَطُّ المَائِلُ أُعَبِّرُ بِهِ عَنْ نِهَايَةِ السَّطرِ، وَالنَّقطُ لِلحُرُوفِ الَّتِي لَيسَتْ ظَاهِرَةً.

كَلِمَةُ: ﴿وَاصبِرْ﴾ الطُّورِ: ٤٨ ذَكَرَ المُحَقِّقُ أَيضًا فِي مُقَدِّمَاتِ كِتَابِهِ ص: ١٨٣ فَقَالَ: إِنَّ الكَاتِبَ أَخطَأَ فَكَتَبَهَا: (فَاصبِرْ)، وَقَبلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ أَنقُلُهَا فَهِيَ هَكَذَا: ﴿ ﴾، **وَأَوَّلًا**: كَيفَ يَكتُبُ كَاتِبُ المُصحَفِ حَرفَ الوَاوِ؟ الجَوَابُ: أَنَّهُ فِي السَّطرِ قَبلَ الَّذِي قَبلَهُ كَتَبَهُ هَكَذَا: ﴿ ﴾، فَأَنتَ تَرَى أَنَّهُمَا مُتَشَابِهَانِ، **ثَانِيًا**: كَيفَ يَكتُبُ حَرفَ الفَاءِ؟، الجَوَابُ: مِنْ نَفسِ الصَّفحَةِ كَلِمَةُ: ﴿فَذَرْهُم﴾ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَإِنَّهُ لَا يَترُكُ فَرَاغًا بَينَ تَدوِيرِهَا -مِنَ الجِهَةِ السُّفلَى- وَبَينَ الجِسْمِ الأُفُقِيِّ لِلكَلِمَةِ كَمَا يَفعَلُ فِي كِتَابَتِهِ لِحَرفِ الوَاوِ، **ثَالِثًا**: كَيفَ يَكتُبُ حَرفَ الأَلِفِ؟ الجَوَابُ: فِي السَّطرِ فَوقَهُ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾ وَهِيَ مُتَمَيِّزَةٌ بِنِهَايَتِهَا الأُفُقِيَّةِ عَلَى السَّطرِ بِنِهَايَةٍ حَادَّةٍ، إِذَنْ فَهُوَ وَاوٌ بَعدَهُ أَلِفٌ، فَمِنْ أَينَ أَتَى التَّوَهُّمُ؟

الجَوَابُ: أَنَّهُ أَتَى مِنْ فِعْلِ مَنْ جَدَّدَ القَلَمَ فَوْقَ الأَلِفِ وَالصَّادِ بَعْدَهُ فَقَطْ، وَالتَّجْدِيدُ وَاضِحٌ جِدًّا بِقُوَّةِ المِدَادِ فِيهِ وَوُضُوحِهِ أَكْثَرَ مِمَّا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ، وَلَكِنَّهُ أَخْطَأَ فَمَدَّ جَرَّةَ الأَلِفِ الأُفُقِيَّةِ حَتَّى لَاصَقَتْ حَرْفَ الوَاوِ قَبْلَهَا، وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ كَتَبَ فَوْقَهَا بِخَطٍّ صَغِيرٍ حَرْفَ (وَاوٍ) بَعْدَهَا (أَلِفٌ) هَكَذَا: ( )، فَأَنْتَ تَرَى بِوُضُوحٍ أَنَّهُ كَتَبَ فَوْقَ حَرْفِ (الصَّادِ) ذَلِكَ الحَرْفَيْنِ، وَالأَمْرُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى كَثِيرِ شَرْحٍ؛ لَوْلَا أَنَّ المُحَقِّقَ خَطَّأَ النَّاسِخَ -هُنَا أَيْضًا- بِمَا لَمْ يُخْطِئْ فِيهِ، وَلِذَلِكَ شَرَحْتُ وَفَصَّلْتُ الأَمْرَ حَتَّى يَكُونَ وَاضِحًا.

وَلَسْتُ أَمْنَعُ مِنْ أَنْ يَقَعَ مِنَ الكَاتِبِ سَهْوٌ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْطِئْ فِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ، وَهُنَاكَ أَخْطَاءٌ لِلْكَاتِبِ لَمْ يَذْكُرْهَا المُحَقِّقُ فِي المُقَدِّمَةِ مَعَ تِلْكَ الأَخْطَاءِ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَهَا فِي الحَوَاشِي لِلْمَوَاضِعِ، وَانْظُرْهَا فِي مَا كَتَبْتُهُ سَابِقًا فِي الفِقْرَةِ بِعُنْوَانِ: (أَخْطَاءُ النَّاسِخِ).

١٦- الِانْتِقَاءُ فِي وَضْعِ التَّعْلِيقَاتِ لِلْكَلِمَةِ المُتَعَدِّدَةِ المَوَاضِعِ:

فَكَلِمَةُ ﴿حَتَّىٰ﴾ لَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا فِي البَقَرَةِ: ١٩١ وَ١٩٣ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي المَوْضِعِ الثَّالِثِ: ١٩٦.

وَكَلِمَةُ: ﴿هُدَاهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ إِلَّا الأَخِيرَ فِي النَّحْلِ: ٣٧ فَإِنَّهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ كَمَا فِي الأَصْلِ وَالتَّفْرِيغِ.

كَلِمَةُ: ﴿النَّهَرِ﴾ سَبَإٍ: ٣٣ ص: ٤٤٠ سَطْر: ١٢ وَرَدَتْ بِالحَذْفِ فِي هَذَا المَوْضِعِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَطُوبْ قَابِي بِالإِثْبَاتِ، وَخَالَفَهُمْ مُصْحَفُ صَنْعَاءَ فَحَذَفَهَا، وَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا.

كَتْبُهُ لِلْكَلِمَةِ بِأَشْكَالٍ مُتَنَوِّعَةٍ:

فَكَلِمَةُ: ﴿السَّيِّئَتِ﴾ الغَالِبُ أَنْ يَكْتُبَهَا هَكَذَا، وَفِي يُونُسَ: ٢٧ ص: ٢٠٤ سَطْر: ٥ كَتَبَهَا بِيَاءَيْنِ: ﴿السَّيِّيت﴾، وَكِتَابَتُهَا بِالهَمْزَةِ أَصَحُّ.

١٧- أَخْطَاءٌ مَطْبَعِيَّةٌ:

سَأَكْتُبُ الخَطَأَ ثُمَّ الصَّوَابَ مُتَتَالِيًا مِنَ المُقَدِّمَةِ ثُمَّ التَّفْرِيغِ فِي المُصْحَفِ مَعَ رَقْمِ الصَّفْحَةِ وَالسَّطْرِ فَقَطْ بَيْنَهُمَا خَطٌّ مَائِلٌ: (قرءوه = قرؤوه) ص: ٧/١٥، (بشهد = يشهد) ص: ٢/١٨ قبل الأخير، (قرءوا = قرؤوا) ص: ٩/٣٧، (نشئوا = نشؤوا) ص: ٩/٣٧، (لبست = ليست) ص: ١٢/٤٦، (أخطئوا = أخطؤوا) ص: ٣/٥١، (يعبئوا = يعبؤوا) ص: ١٤/٥٥، (مسئولية = مسؤولية) ص: ١٢/٥٩، (يقرأون = يقرؤون) ص: ٣/٦٠قبل الأخير، (البشر = البشر) ص: ١٩/٦٦، (المسئولين

= المسؤولين) ص: ٢/٧٠ وص: ١٣/٨٧ وص: ١٣/٩٥ و١٨/٩٥ وص: ٨/١٢٣ وص: ٢/١٤٤قبل الأخير، وكتبها على الصحيح في ص: ٩/١٦٤، (يقرءوه = يقرؤوه) ص: ٥/٧٤، (الطبوعة = المطبوعة) ص: ٨/٧٤، (بألف واحدة = بياء واحدة) ص: ٩/٧٨، (المسئولة = المسؤولة) ص: ١٣/٧٩، (الشئون = الشؤون) ص: ٨٢/حاشية: ٤٨ وص: ١١/٩٤، (يقرءوا = يقرؤوا) ص: ٧/٨٣قبل الأخير، (يخطئون = يخطؤون) ٦/٨٣ قبل الأخير، (ولاة أمور = ولاة الأمور) ص: ٤/٨٣ قبل الأخير، (إلى جانب الحرف = أمام الحرف) ص: ٢٣/٨٤، (بدءوا = بدؤوا) ص: ١/٩٢، (المسئولون = المسؤلون) ص: ٨/٩٧ وص: ١/١٠١ وَص: ١٦/١٠٧ وَص: ١/١٣٦ و٦ كلاهما قبل الأخير، وص: ١٦٢ ثلاث مواضع، (جئ = جيء) ص: ١/١٠٠، (ت حقق = تحقق) ص: ١٢/١٠٦، (يقرأه = يقرؤه) ص: ٧/١١٥قبل الأخير، (. ووقد =. وقد) ص: ٨/١١٦، (توصلنا إليها (ص ؟؟ - ؟؟) = توصلنا إليها (ص ١١٣ - ١١٤)، (قامت السيد = قام السيد) ص: ٨/١٢٣، (يشبه حرف (d) = يشبه حرف (ه)) ص: ٥/١٢٤قبل الأخير، وَيَعْنِي بِالهَاءِ هُنَا: ٥ آيَاتٍ، بِحِسَابِ الجُمَّلِ، (شئ = شيء) ص: ١٥/١٣٤، (اليمني ة= اليمنية) ص: ٩/١٦١قبل الأخير، (استعمال = استعمال) ص: ١١/١٧٨، (فيي = في) ص: ١٤/١٨٤، (أن بفهم = أن يفهم) ص: ١٢/١٩٠.

فِي قِسْمِ التَّفْرِيْغِ: (ورق واحد = ورقة واحدة) ص: ٨ /٣ب/ حَاشِيَةِ: ٣، (الدنياويس... = الدنيا ويس...) ص: ١٥ /٦أ/ سطر: ٤، (بكلش = بكل شي) ص: ٢٠ سطر: ٦، (عقبةالمكذبين = عقبة المكذبين) ص: ٥٣ سطر: ٥، (المحف = المصحف) ص: ٦٤ حَاشِيَةِ: ٣، (ا طعنكم = اطعنكم) ص: ٧٠ سطر: ٣، (لعناأصحب = لعنا أصحب) ص: ٧٢ سطر: ٨، ([٨٧ = [٨٧]) ص: ٧٨ سطر: ١١، (ا لصلحت = الصلحت) ص: ٨٤ سطر: ١٢، (أخذ نهم = أخذنهم) ص: ٤٤ سطر: ١١، (شركاالجن = شركا الجن) ص: ١٢٨ سطر: ١٩، (ظهرالاثم = ظهر الاثم) ص: ١٣١ سطر: ١٠، (سحرعليم = سحر عليم) ص: ١٥٢ سطر: ٩، (جاأمر = جا أمر) ص: ١٨٢ /٨٩أ/ سطر: ١٩، (ولقذذا = ولقا) ص: ١٥٦ سطر: ٤، (كيدالخائنين = كيد الخائنين) ص: ٢٣٧ سطر: ١٥، (الشيطٰنذكر = الشيطٰن ذكر) ص: ٢٣٦ سَطْرِ: ٨، (أ نجينكم = أنجينكم) ص: ٣١٩ سطر: ١٦، (علم = علا) ص: ٣٤٠ سطر: ١٧، (فأوقدلي = فأوقد لي) ص: ٣٩٧ سطر: ٣٩٧، (أهول = أهؤلا) ص: ٤٤١ سطر: ١١، (دارالمقمة = دار المقمة) ص: ٤٤٧ /٢١٩أ/ سطر: ١١، (كذبن = تكذبن) ص: ٥٤٨ سطر: ١٨، (عبادالله = عباد الله) ص: ٤٥٧ سطر: ٢، (لصورفصعق = لصور فصعق) ص: ٤٧٤ سطر: ١٦ [يُتَنَبَّهُ أَنَّ تَرْقِيْمَ أَسْطُرِ هَذِهِ الصَّفْحَةِ مُخْتَلٌّ كَثِيْرًا]، .

فهرس المحتويات